

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَيَّ مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْوَعُودِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَصْحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَبْرٍ الْمُرْسَلِيِّ

شَيْخِ الْمَنَافِعِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّيُوبِيِّ

مكتبة رحمانیہ

إقرأ سنن غزنی سنن ترمذی اردو بازار لاہور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعَوَّذِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمُحَمَّدِيِّ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ ضَيْدِ الْمَدَرَسِيِّ

شَيْخِ الْمَنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّيُونَوْرِيِّ

نَاشَرٌ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّة

إِقْرَاءُ سَنَتْرَ عَزْفِي سَكْرِيث. اُرْدُو. بَاذَا. لَاهُور.

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسویم اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کا پی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کا پی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔

لَهُ وَأَنزَلْنَا لَهُ الظِّلَّ فَكَفَّهُ وَاسْوَدَّتْ لِحْيَتُهُ وَكَبَعَفُوا ظِلًّا مِّنَ الظِّلِّ فَكَفَّهُمْ يَوْمَئِذٍ

الحمد لله على نعمه الجمة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تزجر كل كربة وغمة واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
انار شريعته البيضاء حلك الالبالي المذلة صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه المخصوصين بعلوم الهمة مقدمة قال ابو داود في رسالته الى
اهل مكة سلام عليكم فاني اجد اليكم الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه كما ذكرنا بعد عافانا الله و
اياكم عافية لا مكروه معها ولا عقاب بعدها فانكم سألتموني ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي اصح ما عرفت في الباب وقفت على
جميع ما ذكرتم فاعلموا ان كذلك كذا الا ان يكن قد روي من وجهين احدهما اقوى سنادا والاخر صاحب اقدم في الحفظ فربما كتبت ذلك واذا عدت
الحديث في الباب من وجهين او ثلثة مع زيادة كلام فيه وربما في كلمة زائدة على الحديث الطويل او في لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من سمعوا يفهم
موضع الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري مالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم
فيه وتابعه على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن مسند غير المراسيل لم يوجد المسند فالمرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة وليس
في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء واذا كان فيه حديث منكر يثبت انه منكر وليس على نحوه في الباب غيره وما كان في
كتابي من حديث فيه من شديد فقد بينته منه فلا يصح سنده والمأذون فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض هو كتاب لا يريد عليك سنة
عن النبي صلى الله عليه وآله وهو في الاثر ان يكون كلام استخراج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد لقراءة الزم للناس ان يتعلموا من
هذا الكتاب لا يضرب رجل ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظرت في تدبره وتفهمه ح يعلم مقدار ما هذه المسائل الثوري
ومالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويعجبني ان يكتب لرجل مع هذه الكتب من راي اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ويكتب ايضا مثل جامع
سفيان الثوري فانه احسن ما وضع الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث
الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس الفخها انها مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد الثقات من ائمة العلم ولو
احتج رجل بحديث غريب حديث من يطعن فيه لا يحتج بالحديث الذي قد احتج به اذا كان الحديث غريبا شاذا فالاحاديث المشهورة المتصلة الصحيح
فليس يقدر ان يردك عليك احد قال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث وقال يزيد بن ابي حبيب اذا سمعت الحديث فانشده كما
تنشد الضالة فان عرفه والافدعه وان من الاحاديث في كتاب السنن ما ليس بتصل وهو مرسل ومتواتر لم توجد الصحاح عند عامة اهل الحديث
على معنى انه متصل هو مثل الحسن عن جابر الحسن عن ابي هريرة والحكم عن قسمة عن ابن عباس ليس بتصل سماع الحكم عن قسمة اربعة
احاديث اما ابواسحاق عن الحارث عن علي فلم يسمع ابواسحاق الحارث الا اربعة احاديث ليس فيها مسند احد ما في كتاب السنن من هذا النوع فقليل
لعل ليس في كتاب السنن للحارث الا عوار الاحاديث واحدا انما كتبه باخرة وربما كان في الحديث ما لم يثبت صحة الحديث منه انه كان يخفي ذلك
على فربما تركت الحديث اذا لم اقف عليه ربما اتوقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كما كان من هذا الباب
فيما مضى من عيوب الحديث لان علم العامة يقصر عن مثل هذا وعدت كتيبي هذه السنن ثمانية عشر جزء مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل و
ما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله من المراسيل منها ما لا يصح ما يسند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عد الاحاديث التي في كتيبي من الاحاديث قد ر
اربعة الاف حديث وثماني مائة حديث ونحو ست مائة حديث من المراسيل فمن احبان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فربما يجيء الحديث من طريق وهو عند
العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون غير انه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب من عرفت

فربما يجيء الاستاد فيعلم من حديث غيره انه متصل لا يتنبه السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج
قال اخبرت عن الزهري وبرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري قال الذي يسمع يظن انه متصل او يصح بينهم انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير
متصل هو حديث معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاء بمثل ما معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الاحكام
ولم اصنف في الزهد فضائل الاعمال غيرها فهذا اربعة الاف والثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحاح من الزهد فضائل وغيرها في غير
هذا لم اخرجها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابوداؤد قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة
وروى كتابه السنن بها ونقله عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا يروى كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة
الناس طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه ^{اي اعتمد} معلول هل للعراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء
الحديث قبل ابوداؤد الجوامع والمسائيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ واذا باقاما السنن المحضة فلم
يقصد احدا جمعها واستيفاءها على حسب ما اتفق ابوداؤد كذلك حل هذا الكتاب عن جماعة الحديث وعلماء الاثر محل لعجب ففريت فيه اكباد الابل و
دامت اليه الرحلة قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتب ابوداؤد لم يحتج معه الى شئ من العلم قال الخطابي
وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم امهات السنن واحكام الفقه ما لم تعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا الحق
فيه وقال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن ابوداؤد ينبغي للمشتغل بالفقه غير الاعتناء بسنن ابوداؤد بعرفته التامة فان معظم احاديث
الاحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص حادشه وبراعة مصنفة اعتناء به تهذيبه قال ابو العلاء الوادري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابوداؤد وحكى ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مائدة الحافظ ان شرط ابوداؤد والنسائي احاديث
اقوام لم يجمع على تركهم اذ اصح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابوداؤد جامع لنوع الصحيح والحسن اما السقيم فنع
طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول كتاب ابوداؤد خلى منها برى من جملة وجهها ويحك عنه انه قال ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه فادركه
كتبه الناس على الصحيحين شروحا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابوداؤد كاعتنائهم بالصحيحين واشهر كتاب عليه علم السنن
للخطابي وهو مختصر شرح شيخه محمد بن النوى في شرح عليه فكتب منه قطعة والحافظ زكي الدين المتدري عليه حاشية ولا بن القيم عليه مجلد لطيف جمع
فيه بين الخطابي والمتدري والحافظ المغلطائي عليه شرح سماه السنن لا يروى كلاما وشرح شيخه والدين العراقي في شرح عليه مبسوطا كتب منه من اوله الى سجود
السهو من سبع مجلدات وكتب مجلدا فيه الصيا والهج والجهاد ولو كل لجاء واكثر من اربعين مجلدا وذكر الشهاب بن رسلان شرحه شرحا كاملا ولم اقف عليه
قاعدة قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برنامجي هذا الكتب عن ابوداؤد ^{كاغذ يكثر ان حساب تمام سال نوشته ميدارند} اتصلت اسانيدنا باربعة رجال ابوبكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار
البصري المعروف بابن داسية بفتح السين وتخفيفها نص عليه القاضى ابو محمد بن حوطة الله والفقيه في اصل القاضى ابو الفضل عياض من كتاب الغنية
مشندا او كذا وجدت في بعضها ما قيدت عن شيخنا ابو الحسن الغافقي شكلا من غير تنصيص ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي
وابو علي محمد بن احمد بن عمرو واللؤلؤ البصري وابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي راق ابى داؤد ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا
ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم الحروف والخاتم نحو النصف من كتاب اللباس وفاته ايضا من كتاب الوضوء والصلوة النكاح
اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكل الروايات ورواية الرملي تفارها ورواية اللؤلؤى من اصح الروايات لانها من اخراها الى ابوداؤد وعليها مات

فهرس الجلد الأول من سنن ابى داؤد

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٢	كتاب الطهارة	١٩	باب السواك لمن قام بالليل	٣٢	باب في الانتضاح	٢٣	باب في الغسل من الجنابة
١٣	باب التخلي عند قضاء الخلاء	٢٠	باب فرض الوضوء	٣٥	باب ما يقول الرجل اذا توضأ	٢٥	باب في الوضوء بعد الغسل
١٤	باب الرجل يتبول ليله	٢١	باب الرجل يجدد الوضوء	٣٥	باب الرجل يصلي الصلوات	٢٥	باب في المرأة هل تنقض
١٥	باب ما يقول الرجل اذا دخل الحاجة	٢١	باب ما يجس الماء	٣٥	باب في تفريق الوضوء	٢٦	باب في الجنب يغسل اسنانه بالخطم
١٦	باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	٢١	باب ما جاء في بديضاعة	٣٥	باب اذا شك في الحدث	٢٦	باب فيما يفيض بين الرجل و
١٧	باب الرخصة في ذلك	٢١	باب الماء لا يجنب	٣٥	باب الوضوء من القبلة	٢٦	باب المرأة من الماء
١٨	باب كيف تكشف عند الحاجة	٢١	باب البول في الماء الراكد	٣٦	باب الوضوء من مس الذكر	٢٦	باب في مواكبة الحائض وجماعها
١٩	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٢١	باب الوضوء بسوء الكلب	٣٦	باب الرخصة في ذلك	٢٦	باب في الحائض تناول من المسجد
٢٠	باب في الرجل يرد السلام وهو يبول	٢٢	باب سؤر الهرة	٣٦	باب الوضوء من لحول لا بل	٢٦	باب في الحائض لا تقصو الصلاة
٢١	باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر	٢٢	باب الوضوء بفضل طهور المرأة	٣٦	باب الوضوء من مس المرأة وغسله	٢٦	باب في اتيان الحائض
٢٢	باب الخاتم يكون فيه ذكر الله	٢٢	باب النوى عن ذلك	٣٦	باب في ترك الوضوء من مس الميتة	٢٦	باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع
٢٣	باب يدخل به الخلاء	٢٣	باب الوضوء بماء البحر	٣٦	باب في ترك الوضوء مما مست النار	٢٨	باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع
٢٤	باب الاستبراء من البول	٢٣	باب الوضوء بالنبيذ	٣٨	باب التشديد في ذلك	٢٨	باب في الصلاة فعدت الايام التي كانت تحيض
٢٥	باب البول قائما	٢٣	باب يصلي الرجل وهو حاقن	٣٨	باب في الوضوء من اللبن	٥٠	باب من قال اذا قيلت الحيضة
٢٦	باب في الرجل يبول بالليل في الاثناء	٢٣	باب ما يجزئ من الماء في الوضوء	٣٨	باب الرخصة في ذلك	٥٠	باب تدع الصلاة
٢٧	باب يضعه عنده	٢٣	باب في الاسراف في الوضوء	٣٩	باب الوضوء من الدم	٥١	باب في روى المستحاضة تغسل
٢٨	باب المواضع التي نهى عن البول فيها	٢٣	باب في اسباغ الوضوء	٣٩	باب الوضوء من النوم	٥١	باب لكل صلاة
٢٩	باب في البول في المستحاض	٢٣	باب الوضوء في آنية الصفر	٣٩	باب في الرجل يطأ اذى برجله	٥٢	باب من قال تجمع بين الصلوتين
٣٠	باب النهي عن البول في الجحر	٢٣	باب في التسمية على الوضوء	٣٩	باب فيمن يحدث في الصلاة	٥٢	باب وتغتسل لهما غسلا
٣١	باب ما يقول الرجل اذا خرج من الخلاء	٢٣	باب في الرجل يدخل يده في الاثناء	٣٩	باب في المذى	٥٢	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر
٣٢	باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء	٢٣	باب ان يغسلها	٣٩	باب في الاكسال	٥٢	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر
٣٣	باب في الاستبراء في الخلاء	٢٣	باب يجوز يده في الاثناء قبل ان يغسلها	٣٩	باب في الجنب يعود	٥٢	باب من قال تغتسل كل يوم مرة
٣٤	باب ما ينهى عن ان يستنجي به	٢٣	باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم	٣٩	باب الوضوء لمن اراد ان يعود	٥٢	باب ولم يقل عند الظهر
٣٥	باب الاستنجاء بالاحجار	٢٣	باب الوضوء ثلثا ثلثا	٣٩	باب في الجنب ينام	٥٢	باب من قال تغتسل بين الايام
٣٦	باب في الاستبراء	٢٣	باب في الوضوء مرتين	٣٩	باب الجنب يأكل	٥٢	باب من قال توضأ لكل صلاة
٣٧	باب في الاستنجاء بالماء	٢٣	باب الوضوء مرة مرة	٣٩	باب من قال الجنب يتوضأ	٥٥	باب من لم يذكر الوضوء الا
٣٨	باب الرجل يدلك يده بالارض اذا استنجى	٢٣	باب الفرق بين المضمضة والاستنشاق	٣٩	باب في الجنب يؤخر الغسل	٥٥	باب عند الحدث
٣٩	باب اذا استنجى	٢٣	باب في الاستنشاق	٣٩	باب في الجنب يقرأ	٥٥	باب في المرأة ترى الصفرة و
٤٠	باب السواك	٢٣	باب تحليل اللحية	٣٩	باب في الجنب يصافح	٥٥	باب الكدرة بعد الطهر
٤١	باب كيف يستاك	٢٣	باب المسح على العمامة	٣٩	باب في الجنب يدخل المسجد	٥٥	باب المستحاضة يغتسلها زوجها
٤٢	باب في الرجل يشاؤ بسوء غيره	٢٣	باب غسل الرجل	٣٣	باب في الجنب يصلي القوم هو ناس	٥٥	باب ما جاء في وقت النفساء
٤٣	باب غسل السواك	٢٣	باب المسح على الخفين	٣٣	باب في الرجل يجادل في منامه	٥٥	باب الاغتسال من الحيض
٤٤	باب السواك من الفطرة	٢٣	باب التوقيت في المسح	٣٣	باب في المرأة ترى ما يرى الرجل	٥٥	باب التيمم
		٢٣	باب المسح على الجوربين	٣٣	باب في مقدار الماء الذي يجزئ	٥٥	باب التيمم في الحضر
		٢٣	باب كيف المسح	٣٣	باب به الغسل	٥٥	باب الجنب يتيمم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٤٠	باب اذا خاف الجنبا البرد ايتيمم	٤٨	باب في كنس المسجد	٩١	باب في التشديد في ترك الجماعة	١٠٢	باب الرجل يصلي في ثوب واحد
٥٠	باب في المجروح يتييمم	٥١	باب في اعتزال النساء في المساجد	٩٢	باب في فضل صلاة الجماعة	٥١	بعضه على غيره
٥١	باب في التيمم بعد الماء بعد	٥٢	عن الرجال	٩٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	٥٢	باب الرجل يصلي في قميص واحد
٥٢	باب في الوقت	٥٣	باب في ما يقول الرجل عند	٩٤	باب ما جاء في المشي الى الصلوة في الظلم	٥٣	باب اذا كان ثوباً مضميناً
٥٣	باب في الغسل للجمعة	٥٤	دخوله المسجد	٩٥	باب ما جاء في الهدى في المشي الى الصلوة	٥٤	باب الاسبال في الصلوة
٥٤	باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة	٥٥	باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد	٩٦	باب فيمن خرج يريد لصلوة فسبى	٥٥	باب من قال يتزويج اذا كان ضيقاً
٥٥	باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٥٦	باب في فضل القعود في المسجد	٩٧	باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد	٥٦	باب في كم تصلي المرأة
٥٦	باب المرأة تغسل ثوبها الذي	٥٧	باب في كراهية انشاد الضالة	٩٨	باب السعي الى الصلوة	٥٧	باب المرأة تصلي بنديخمار
٥٧	تلبسه في حيضها	٥٨	باب في المسجد	٩٩	باب في الجمع في المسجد مرتين	٥٨	باب ما جاء في السدل في الصلوة
٥٨	باب الصلوة في الثوب الذي	٥٩	باب في كل هبة البزاق في المسجد	١٠٠	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١٠١	باب الصلوة في شعر النساء
٥٩	يصيب اهله فيه	٦٠	باب ما جاء في المشرك	١٠٢	الجماعة يصلي معهم	١٠٣	باب الرجل يصلي قميصاً شعرة
٦٠	باب الصلوة في شعر النساء	٦١	يدخل المسجد	١٠٤	باب اذ صلى في جماعة ثم ادرك	١٠٤	باب الصلوة في النعل
٦١	باب في الرخصة في ذلك	٦٢	باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلوة	١٠٥	جماعة يعيد	١٠٥	باب المصلي اذا علم تغليبا ينزعها
٦٢	باب المتى يصيب الثوب	٦٣	باب النهي عن الصلوة في مبارك الابل	١٠٦	باب في جماع الامامة وفضلها	١٠٦	باب الصلوة على الخمرة
٦٣	باب بول الصبي يصيب الثوب	٦٤	باب متى يؤمر الغلام بالصلوة	١٠٧	باب في كراهية التدافع عن الامامة	١٠٧	باب الصلوة على الحصيد
٦٤	باب الارض يصيبها البول	٦٥	باب بدأ الاذان	١٠٨	باب من احق بالامامة	١٠٨	باب الرجل يسجد على ثوبه
٦٥	باب في طهور الارض اذا يبست	٦٦	باب كيف الاذان	١٠٩	باب امامة النساء	١٠٩	باب تسوية الصفوف
٦٦	باب في الاذى يصيب الذيل	٦٧	باب في الإقامة	١١٠	باب الرجل يؤمر القوم وهم لكارهون	١١٠	باب الصفوف بين السواري
٦٧	باب في الاذى يصيب النعل	٦٨	باب الرجل يؤذن ويقيم اخر	١١١	باب امامة الاعمى	١١١	باب من يستحب ان يلي الامام
٦٨	باب الامامة من الخباثة تكون في الثوب	٦٩	باب رفع الصوت بالاذان	١١٢	باب امامة الزائر	١١٢	باب في الصف وكراهية التأخر
٦٩	باب في البزاق يصيب الثوب	٧٠	باب ما يجب على المؤذن من	١١٣	باب امامة تقيهم مكانا ارفع من مكان القوم	١١٣	باب مقام الصبيان من الصف
٧٠	كتاب الصلوة	٧١	تعاهد الوقت	١١٤	باب امامة من صلى بقوم وقد	١١٤	باب صف النساء وكراهية
٧١	باب في المواقيت	٧٢	باب الاذان فوق المنارة	١١٥	صلى تلك الصلوة	١١٥	التأخر عن الصف الاول
٧٢	باب في وقت صلاة النبي صلى الله	٧٣	باب المؤذن يستدير في اذانه	١١٦	باب الامام يصلي من قعود	١١٦	باب مقام الامام من الصف
٧٣	عليه السلام وكيف كان يصليها	٧٤	باب ما جاء في الدعاء بين	١١٧	باب الرجل يصلي يوم احد هما صاحب	١١٧	باب الرجل يصلي حدة خلف الصف
٧٤	باب في وقت صلاة الظهر	٧٥	الاذان والإقامة	١١٨	كيف يقومان	١١٨	باب الرجل يركع دون الصفوف
٧٥	باب في وقت صلاة العصر	٧٦	باب ما يقول اذا سمع المؤذن	١١٩	باب اذا كانوا ثلثة كيف يقومون	١١٩	باب ما يستأثر المصلي
٧٦	باب في وقت المغرب	٧٧	باب ما يقول اذا سمع الإقامة	١٢٠	باب الامام يخوف بعد التسليم	١٢٠	باب الخطا اذا لم يجد عصي
٧٧	باب في وقت العشاء الاخرة	٧٨	باب ما جاء في الدعاء عند الاذان	١٢١	باب الامام يتطوع في مكانه	١٢١	باب الصلوة الى الراحلة
٧٨	باب في وقت الصبح	٧٩	باب ما يقول عند اذان المغرب	١٢٢	باب الامام يجثو بعد ما يرفع راسه	١٢٢	باب اذا صلى الى سارية او نحوها
٧٩	باب في المحافظة على الصلوات	٨٠	باب اخذ الاجر على التأذين	١٢٣	باب ما جاء ما يؤمر به المأموم	١٢٣	باب ان يجعلها منه
٨٠	باب اذا اخرا الامام الصلوة	٨١	باب في الاذان قبل دخول الوقت	١٢٤	باب اتباع الامام	١٢٤	باب الصلوة الى المتحذين والنيام
٨١	عن الوقت	٨٢	باب الاذان للاعوى	١٢٥	باب ما جاء في التشديد فيمن يرفع	١٢٥	باب الدنوس من السترة
٨٢	باب في من نام عن صلوة او نسيها	٨٣	باب الخروج من المسجد بعد الاذان	١٢٦	باب الامام او يقيم قبله	١٢٦	باب ما يؤمر المصلي ان يدر عن
٨٣	باب في بناء المسجد	٨٤	باب في المؤذن ينتظر الامام	١٢٧	باب فيمن ينصرف قبل الامام	١٢٧	المصليين يديه
٨٤	باب اتخاذ المساجد في الدور	٨٥	باب في التشويب	١٢٨	باب جماع اثواب ما يصلي فيه	١٢٨	باب ما ينهى عنه من المرور
٨٥	باب في السرج في المساجد	٨٦	باب في الصلوة تقام ولم يأت	١٢٩	باب الرجل يعقد الثوب في	١٢٩	بين يدي المصلي
٨٦	باب في حصا المسجد	٨٧	الامام ينتظرونه قعودا	١٣٠	قفاه ثم يصلي	١٣٠	باب ما يقطع الصلوة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب سترة الامام سترة لمن خلفه	١٣١	باب ما جاء في ما يقول اذا رفع	١٣٢	باب الاشارة في الصلوة	١٥٨	باب الاجابة آية ساعة هي في
١١٢	باب من قال للمرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب راسه من الركوع	١٣٢	باب في مسح الحصى في الصلوة	١٥٨	يوم الجمعة
١١٣	باب من قال للحمار لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب الداء بين السجدين	١٣٢	باب الرجل يصلي مختصرا	١٥٨	باب فضل الجمعة
١١٣	باب من قال لكلب لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب رفع النساء اذ كن مع الامام	١٣٢	باب الرجل يعتد في الصلوة على عصا	١٥٩	باب التشديد في ترك الجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة بشئ	١٣٢	باب رؤسهم من السجدة	١٣٢	باب التعمير الكلام في الصلوة	١٥٩	باب كفارة من تركها
١١٣	باب ابواب تفريع استفتاء الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في صلوة القاعد	١٥٩	باب من تجب عليه الجمعة
١١٣	باب رفع اليدين	١٣٢	باب السجدين	١٣٢	باب كيف الجلوس في التشهد	١٥٩	باب الجمعة في اليوم المطير
١١٣	باب افتتاح الصلوة	١٣٢	باب صلوة من لا يقيم صلبه	١٣٢	باب من ذكر التورك في الرابعة	١٦٠	باب التخلف عن الجماعة في
١١٨	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع	١٣٢	باب في الركوع والسجود	١٣٢	باب التشهد	١٦٠	الليلة الباردة
١١٨	باب وضع اليمنى على اليسرى	١٣٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل	١٣٨	باب الصلوة على النبي صلى الله	١٦٠	باب الجمعة للملوك والامراء
١١٨	باب في الصلوة	١٣٢	باب صلوة لا يتمها صاحبها ثم من تطوع	١٣٨	باب عليه وسلم بعد التشهد	١٦١	باب الجمعة في القرى
١١٨	باب يستقيم بها الصلوة من الدعاء	١٣٢	باب تفريع ابواب الركوع والسجود	١٣٩	باب ما يقول بعد التشهد	١٦١	باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
١٢١	باب من لم يذكر الاستفتاح بسم الله	١٣٢	باب وضع اليدين على الركبتين	١٥٠	باب اخفاء التشهد	١٦١	باب يقرأ في صلوة الصلوة يوم الجمعة
١٢١	باب السكينة عند الافتتاح	١٣٢	باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده	١٥٠	باب الاشارة في التشهد	١٦١	باب اللبس للجمعة
١٢٢	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٥	باب في الدعاء في الركوع والسجود	١٥١	باب كراهية الاحتذاء على اليد في الصلوة	١٦٢	باب التحاق يوم الجمعة قبل الصلوة
١٢٢	باب الرحمن الرحيم	١٣٦	باب الدعاء في الصلوة	١٥١	باب في تخفيف القعود	١٦٢	باب اتخاذ المنبر
١٢٣	باب ما جاء من جهرها	١٣٦	باب مقدار الركوع والسجود	١٥١	باب في السلام	١٦٣	باب موضع المنبر
١٢٣	باب تخفيف الصلوة للامم	١٣٦	باب الرجل يدرك الامام ساجدا	١٥١	باب الرد على الامام	١٦٣	باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال
١٢٣	باب ما جاء في نقصان الصلوة	١٣٦	باب كيف يصنع	١٥١	باب التكبير بعد الصلوة	١٦٣	باب في وقت الجمعة
١٢٣	باب في تخفيف الصلوة	١٣٦	باب في اعضاء السجود	١٥٢	باب حذف السلام	١٦٣	باب النداء يوم الجمعة
١٢٣	باب ما جاء في القراءة في الظهر	١٣٦	باب السجود على الالف والجمعة	١٥٢	باب اذا حدث في صلوته	١٦٣	باب الامام يكلم الرجل في خطبة
١٢٥	باب تخفيف الاخيرين	١٣٦	باب صفة السجود	١٥٢	باب في الرجل الذي يتطوع في	١٦٣	باب الجلوس اذا صعد المنبر
١٢٥	باب قد القراءة في صلاة الظهر	١٣٨	باب الرخصة في ذلك	١٥٢	باب مكانه الذي صلى فيه المكتوبة	١٦٣	باب الخطبة قائما
١٢٥	باب قد القراءة في المغرب	١٣٨	باب في التحصير والاقعاء	١٥٢	باب السهو في السجدين	١٦٣	باب الرجل يخطب على قوس
١٢٥	باب من رأى التخفيف فيها	١٣٨	باب في البكاء في الصلوة	١٥٢	باب اذا صلى خمسا	١٦٥	باب رفع اليدين على المنبر
١٢٥	باب الرجل يعيد سورة واحدة	١٣٨	باب كراهية الوسوسة وحديث	١٥٥	باب اذا شك في الثنتين و	١٦٥	باب اقصار الخطب
١٢٥	باب في الركعتين	١٣٨	باب النفس في الصلوة	١٥٥	باب ثلاث من قال يلقى الشك	١٦٥	باب الدنو من الامام عند الموعظة
١٢٥	باب القراءة في الفجر	١٣٨	باب الفتح على الامام في الصلوة	١٥٥	باب من قال يتم على اكثر ظنه	١٦٥	باب الامام يقطع الخطبة للامم
١٢٥	باب من ترك القراءة في صلاته	١٣٩	باب النهي عن التلقين	١٥٥	باب من قال بعد التسليم	١٦٥	باب الاحتباء والامام يخطب
١٢٥	باب من كره القراءة بفاحة	١٣٩	باب الالتفات في الصلوة	١٥٥	باب من قام من ثنتين ولم يتشهد	١٦٥	باب الكلام والامام يخطب
١٢٥	باب الكتاب اذا جهرا الامام	١٣٩	باب السجود على الالف	١٥٥	باب من نسي زينة تشهد هو جالس	١٦٥	باب استئذان المحدث للامام
١٢٥	باب من رأى القراءة اذا لم يجهر	١٣٩	باب النظر في الصلوة	١٥٥	باب سجد السهو في تشهد تسليم	١٦٥	باب اذا دخل الرجل الامام
١٢٥	باب ما يجوز في الامم والا عجمي	١٣٩	باب الرخصة في ذلك	١٥٥	باب انصراف النساء قبل الرجال	١٦٥	يخطب
١٢٥	باب من القراءة	١٣٩	باب في العمل في الصلوة	١٥٥	باب من الصلوة	١٦٥	باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة
١٢٥	باب تمام التكبير	١٣٩	باب رد السلام في الصلوة	١٥٥	باب كيف انصراف من الصلوة	١٦٥	باب الرجل يعص الامام يخطب
١٢٥	باب كيف يضع ركبتيه قبل يده	١٣٩	باب في تشميت العاطس في الصلوة	١٥٥	باب صلوة الرجل التطوع في بيته	١٦٥	باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر
١٢٥	باب النهوض في الفرد	١٣٩	باب التامين وراء الامام	١٥٥	باب من صله لغير القبلة ثم علم	١٦٥	باب من ادرك من الجمعة ركعة
١٢٥	باب الاقعاء بين السجدين	١٣٩	باب التصفيق في الصلوة	١٥٥	باب تفريع ابواب الجمعة	١٦٥	

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٩٤	باب ما يقرأ به في الجمعة	١٨١	باب الفريضة على المراحلة من عذر	١٩٥	باب أي الليل أفضل	٢١٣	باب الحث على قيام الليل
١٩٥	باب الرجل يأتي بالامام و	١٨٢	باب متى يتم المسافر	١٩٦	باب وقت قيام النبي صلعم عز الليل	٢١٤	باب في ثواب قراءة القرآن
١٩٦	باب بينهما جدار	١٨٣	باب إذا قام بأرض العدو ويقصر	١٩٧	باب فتتاح صلاة الليل بركعتين	٢١٥	باب فاتحة الكتاب
١٩٧	باب الصلاة بعد الجمعة	١٨٤	باب صلاة الخوف	١٩٨	باب صلاة الليل مثنى مثنى	٢١٦	باب من قال هي من الطول
١٩٨	باب صلاة العيدين	١٨٥	باب من قال يقوم صف مع الامام	١٩٩	باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل	٢١٧	باب ما جاء في آية الكرسي
١٩٩	باب وقت الخروج الى العيد	١٨٦	باب وصف وجاء العدو	٢٠٠	باب في صلاة الليل	٢١٨	باب في سورة الصمد
٢٠٠	باب خروج النساء في العيد	١٨٧	باب من قال إذا صلى ركعة و	٢٠١	باب في يومه من القصد في الصلاة	٢١٩	باب في المعوذتين
٢٠١	باب الخطبة	١٨٨	باب ثبت قائماً اتوا أنفسهم ركعة	٢٠٢	باب تفريع ابواب شهر رمضان	٢٢٠	باب كيف يستحب الترتيل في القراءة
٢٠٢	باب ترك الاذان في العيد	١٨٩	باب من قال يكبرون جميعاً	٢٠٣	باب في قيام شهر رمضان	٢٢١	باب التشديد فيمن حفظ
٢٠٣	باب التكبير في العيدين	١٩٠	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٤	باب في ليلة القدر	٢٢٢	باب القرآن ثم نسيه
٢٠٤	باب ما يقرأ في الاضحية والفطر	١٩١	باب ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف	٢٠٥	باب من قال ليلة احدى وعشرين	٢٢٣	باب انزل القرآن على سبعة احرف
٢٠٥	باب الجلوس للخطبة	١٩٢	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٦	باب من روى انه ليلة سبع عشرة	٢٢٤	باب الدعاء
٢٠٦	باب الخروج الى العيد في طريق	١٩٣	باب ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه	٢٠٧	باب من روى بسبع الاواخر	٢٢٥	باب التسبيح بالحصى
٢٠٧	باب ويرجع في طريق	١٩٤	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٨	باب من قال سبع وعشرون	٢٢٦	باب ما يقول الرجل اذا سلم
٢٠٨	باب اذا لم يخرج الامام للعيد	١٩٥	باب ركعة ولا يقضون	٢٠٩	باب من قال هي في كل رمضان	٢٢٧	باب في الاستغفار
٢٠٩	باب من يومه يخرج من الغد	١٩٦	باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين	٢١٠	باب في كم يقرأ القرآن	٢٢٨	باب النور ان يدعو الانسان على
٢١٠	باب الصلاة بعد صلاة العيد	١٩٧	باب صلاة الطالب	٢١١	باب تحزيب القرآن	٢٢٩	باب اهله وماله
٢١١	باب يصلي بالناس في المسجد	١٩٨	باب ابواب التطوع وركعات السنة	٢١٢	باب في عدد الايام	٢٣٠	باب الصلاة على غير النبي صلعم
٢١٢	باب اذا كان يوم مطر	١٩٩	باب ركعتي الفجر	٢١٣	باب تفريع ابواب السجود كم سجدة	٢٣١	باب الدعاء بظهر الغيب
٢١٣	باب ابواب صلاة الاستسقاء تفريعاً	٢٠٠	باب في تخفيفهما	٢١٤	باب في القرآن	٢٣٢	باب ما يقول اذا خاف قوماً
٢١٤	باب رفع اليدين في الاستسقاء	٢٠١	باب الاضطجاع بعدها	٢١٥	باب من لم ير السجود في المفصل	٢٣٣	باب في الاستمارة
٢١٥	باب صلاة الكسوف	٢٠٢	باب اذا ادرك الامام لم يصل ركعتي الفجر	٢١٦	باب من رأى فيها سجوداً	٢٣٤	باب في الاستعاذة
٢١٦	باب من قال اربع ركعات	٢٠٣	باب من فاتته متى يقضيها	٢١٧	باب السجود في اذا السماء انشقت	٢٣٥	باب كتاب الزكاة
٢١٧	باب القراءة في صلاة الكسوف	٢٠٤	باب الاربع قبل الظهر وبعدها	٢١٨	باب السجود في ص	٢٣٦	باب ما يحب فيه الزكاة
٢١٨	باب اين ادى فيها بالصلاة	٢٠٥	باب الصلاة قبل العصر	٢١٩	باب الرجل يسمع السجدة وهو مكب	٢٣٧	باب العروض اذا كانت للتجارة
٢١٩	باب الصدقة فيها	٢٠٦	باب الصلاة بعد العصر	٢٢٠	باب ما يقول اذا سجد	٢٣٨	باب الكفر ما هو وزكاة الحلي
٢٢٠	باب العتق فيها	٢٠٧	باب من رخص فيها اذا كانت	٢٢١	باب يقرأ السجدة بعد الصبح	٢٣٩	باب في زكاة السائمة
٢٢١	باب من قال يركع ركعتين	٢٠٨	باب الشمس مرتفعة	٢٢٢	باب تفريع ابواب الوتر	٢٤٠	باب رضى المصدق
٢٢٢	باب الصلاة عند الظلمة ونحوها	٢٠٩	باب الصلاة قبل المغرب	٢٢٣	باب في من لم يوتر	٢٤١	باب دعاء المصدق لاهل الصدقة
٢٢٣	باب السجود عند الايات	٢١٠	باب صلاة الضحى	٢٢٤	باب كم الوتر	٢٤٢	باب تفسير اسنان الابل
٢٢٤	باب ابواب السفر باب صلاة المشرك	٢١١	باب في صلاة النهار	٢٢٥	باب ما يقرأ في الوتر	٢٤٣	باب اين تصدق الاموال
٢٢٥	باب متى يقصر المسافر	٢١٢	باب الصلاة التسبيح	٢٢٦	باب القنوت في الوتر	٢٤٤	باب الرجل يبتاع صدقة
٢٢٦	باب الاذان في السفر	٢١٣	باب ركعتي المغرب ايتصليان	٢٢٧	باب في الدعاء بعد الوتر	٢٤٥	باب صدقة الرقيق
٢٢٧	باب المسافر يصلي هو يشاء في الوقت	٢١٤	باب الصلاة بعد العشاء	٢٢٨	باب في الوتر قبل النوم	٢٤٦	باب صدقة الزرع
٢٢٨	باب الجمع بين الصلاتين	٢١٥	باب نسخ قيام الليل	٢٢٩	باب في وقت الوتر	٢٤٧	باب زكاة العسل
٢٢٩	باب قصر قراءة الصلاة في السفر	٢١٦	باب قيام الليل	٢٣٠	باب في نقض الوتر	٢٤٨	باب خوص العنب
٢٣٠	باب التطوع في السفر	٢١٧	باب النعاس في الصلاة	٢٣١	باب القنوت في الصلاة	٢٤٩	باب في الخوص
٢٣١	باب التطوع على المراحلة والوتر	٢١٨	باب من نام عن حزيه	٢٣٢	باب في فضل التطوع في البيت	٢٥٠	باب متى يخرص القمر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٤	باب بلائجه من الثمرة في الصدقة	٢٥٢	باب التجارة في الحج	٢٨٩	باب المقام في العمرة	٢٤٢	باب في رفع اليد اذا رأى البيت
٢٣٥	باب زكوة الفطر	٢٥٣	باب الكرى	٢٩٠	باب الافاضة في الحج	٢٤٣	باب في تقبيل الحجر
٢٣٦	باب متى تؤدى	٢٥٤	باب في الصبي يحج	٢٩١	باب الوداة	٢٤٤	باب استلام الاركان
٢٣٧	باب كم يؤدى في صدقة الفطر	٢٥٥	باب في المواقيت	٢٩٢	باب الجائز يخرج بعد الافاضة	٢٤٥	باب الطواف الواجب
٢٣٨	باب من يؤى نصف صاع من قمح	٢٥٦	باب الجائز تحمل بالحج	٢٩٣	باب طواف الوداع	٢٤٦	باب الاضطباع في الطواف
٢٣٩	باب في تعجيل الزكوة	٢٥٧	باب الطيب عند الاحرام	٢٩٤	باب التحصيب	٢٤٧	باب في الرمل
٢٤٠	باب في الزكوة تحمل من بلد الى بلد	٢٥٨	باب التلبيد	٢٩٥	باب مرقم شيئاً قبل شئ في حجة	٢٤٨	باب الدعاء في الطواف
٢٤١	باب من يعطى من الصدقة وحدا الغنى	٢٥٩	باب في الهدى	٢٩٦	باب في مكة	٢٤٩	باب الطواف بعد العصر
٢٤٢	باب من يجوز له اخذ الصدقة وهو غنى	٢٦٠	باب في هدى البقر	٢٩٧	باب تحريم مكة	٢٥٠	باب طواف القارن
٢٤٣	باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكوة	٢٦١	باب في الاشعار	٢٩٨	باب في نبذ السقاية	٢٥١	باب الملتزم
٢٤٤	باب كراهية المسئلة	٢٦٢	باب تبديل الهدى	٢٩٩	باب الاقامة بمكة	٢٥٢	باب امر الصفا والبروة
٢٤٥	باب في الاستعفاف	٢٦٣	باب من يعث بهديه واقام	٣٠٠	باب الصلوة في الكعبة	٢٥٣	باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم
٢٤٦	باب الصدقة على بنى هاشم	٢٦٤	باب في ركوب البدن	٣٠١	باب في مال الكعبة	٢٥٤	باب الوقوف بعرفة
٢٤٧	باب الفقير يهدى للغنى من الصدقة	٢٦٥	باب في الهلاك اذا عطب قبل ان يبلغ	٣٠٢	باب في آتيان المدينة	٢٥٥	باب الخروج الى منى
٢٤٨	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها	٢٦٦	باب كيف تنحر البدن	٣٠٣	باب في تحريم المدينة	٢٥٦	باب الخروج الى عرفة
٢٤٩	باب في حقوق المال	٢٦٧	باب في وقت الاحرام	٣٠٤	باب زيارة القبور	٢٥٧	باب الروح الى عرفة
٢٥٠	باب حق السائل	٢٦٨	باب الاشتراط في الحج	٣٠٥	باب اخبر كتاب المناسك	٢٥٨	باب الخطبة بعرفة
٢٥١	باب الصدقة على هل للذمة	٢٦٩	باب في افراد الحج	٣٠٦	باب التحريض على النكاح	٢٥٩	باب موضع الوقوف بعرفة
٢٥٢	باب ما لا يجوز منعه	٢٧٠	باب في الاقران	٣٠٧	باب التخصيص على النكاح	٢٦٠	باب الدفعة من عرفة
٢٥٣	باب المسئلة في المساجد	٢٧١	باب الرجل يحج في غيره	٣٠٨	باب يؤمر به من تزوج ذات الدين	٢٦١	باب الصلوة بجمع
٢٥٤	باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل	٢٧٢	باب كيف التلبية	٣٠٩	باب في تزويج الابكار	٢٦٢	باب التعجيل من جمع
٢٥٥	باب عطية من سأل بالله عن اجل	٢٧٣	باب متى يقطع التلبية	٣١٠	باب في قوله تعالى لا تأكلوا من ثمره	٢٦٣	باب يوم الحج الاكبر
٢٥٦	باب الرجل يخرج من ماله	٢٧٤	باب متى يقطع المعقر التلبية	٣١١	باب في الرجل يعتق امته ثم تزوجها	٢٦٤	باب الاشهر المحرم
٢٥٧	باب في الخصصة في ذلك	٢٧٥	باب المحرم يؤدب غلامه	٣١٢	باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب	٢٦٥	باب من لم يدرك عرفة
٢٥٨	باب في فضل سقى الماء	٢٧٦	باب الرجل يحرم في ثيابه	٣١٣	باب في لبن الفحل	٢٦٦	باب النزول بمنى
٢٥٩	باب في المنيحة	٢٧٧	باب ما يلبس المحرم	٣١٤	باب في رضاعة الكبير	٢٦٧	باب اي يوم يخطب بمنى
٢٦٠	باب اجر الخازن	٢٧٨	باب المحرم يحمل السلاح	٣١٥	باب من حرم به	٢٦٨	باب من قل خطب يوم النحر
٢٦١	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	٢٧٩	باب في المحرمة تغطي وجهها	٣١٦	باب هل يحرم ما دون خمس رضعات	٢٦٩	باب في وقت يخطب يوم النحر
٢٦٢	باب في صلة الرحم	٢٨٠	باب في المحرم يظلل	٣١٧	باب في الرضخ عند الفصال	٢٧٠	باب في ذكر الامام في خطبته بمنى
٢٦٣	باب في الشح	٢٨١	باب المحرم يتجمل	٣١٨	باب ما يكره ان يجمع بينه وبين النساء	٢٧١	باب يبني بمكة ليالى منى
٢٦٤	كتاب اللقطة	٢٨٢	باب يكتحل المحرم	٣١٩	باب في نكاح المتعة	٢٧٢	باب الصلوة بمنى
٢٦٥	كتاب المناسك	٢٨٣	باب المحرم يغتسل	٣٢٠	باب في الشغار	٢٧٣	باب القصر لاهل مكة
٢٦٦	باب في المرأة تحج	٢٨٤	باب المحرم يتزوج	٣٢١	باب في التحليل	٢٧٤	باب في رمي الجمار
٢٦٧	باب لا ضرورة	٢٨٥	باب لا يقتل المحرم من الدواب	٣٢٢	باب في نكاح البعد بغير اذن مولاه	٢٧٥	باب الحلق والتقصير
		٢٨٦	باب لحم الصيد المحرم	٣٢٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٧٦	باب العسرة
		٢٨٧	باب الجراد للمحرم	٣٢٤	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٧٧	باب الهمة بالعمرة تحيض فيدركها
		٢٨٨	باب في القدية	٣٢٥	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٧٨	باب في فتنة عمتها وهل بالحج هل
		٢٨٩	باب الاحصار	٣٢٦	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٧٩	باب تقضى عمرتها
		٢٩٠	باب دخول مكة	٣٢٧	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٨٠	باب تقضى عمرتها

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٠١	باب في الولي	٣١٢	باب في كراهية الطلاق	٣٢٩	باب الولد للفرش	٣٣٠	باب شهادة الواحد على رؤية
٣٠٢	باب في العقل	٣١٣	باب في طلاق السنة	٣٣٠	باب من احق بالولد	٣٣٠	هلال رمضان
٣٠٣	باب اذا انكح الوليان	٣١٤	باب في نسخ المراجعة بعد	٣٣٠	باب في عدة المطلقة	٣٣٠	باب في توكيد السحور
٣٠٤	باب في قلة تعال لايجل لكم ان	٣١٥	التطليقات الثلاث	٣٣٠	باب في نسخ ما استثنى به من	٣٣٠	باب من سعى لسحور غداء
٣٠٥	ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن	٣١٦	باب في سنة طلاق العبد	٣٣٠	عدة المطلقات	٣٣١	باب الرجل يسمع النداء والثناء
٣٠٦	باب في الاستيمار	٣١٧	باب في الطلاق قبل النكاح	٣٣١	باب في المراجعة	٣٣١	على يده
٣٠٧	باب في البكر يزوجه ابوها ولا	٣١٨	باب في الطلاق على غلط	٣٣١	باب في نفقة المبتوتة	٣٣١	باب وقت فطر الضائم
٣٠٨	يستامرهما	٣١٩	باب في الطلاق على الهزل	٣٣٢	باب من انكر ذلك على فاطمة	٣٣٢	باب في استعجبال الفطر
٣٠٩	باب في الثيب	٣٢٠	باب بقية نسخ المراجعة بعد	٣٣٢	باب في المبتوتة تخرج بالنهار	٣٣٢	باب ما يفطر عليه
٣١٠	باب في الاكتفاء	٣٢١	التطليقات الثلاث	٣٣٢	باب نسخ متاع المتوفى عنها بها	٣٣٢	باب القول عند الإفطار
٣١١	باب في تزويج من لم يولد	٣٢٢	باب في الخيار	٣٣٢	فرض لها من الميراث	٣٣٢	باب لفطر قبل غروب الشمس
٣١٢	باب الصداق	٣٢٣	باب في امرك بيدك	٣٣٢	باب احداد المتوفى عنها زوجها	٣٣٢	باب في الوصل
٣١٣	باب قلة للمهر	٣٢٤	باب في البتة	٣٣٢	باب في المتوفى عنها تنتقل	٣٣٢	باب الغيبة للصائم
٣١٤	باب في التزويج على العلى يعلى	٣٢٥	باب في الوسوسة بالطلاق	٣٣٢	باب من رأى التحول	٣٣٢	باب السواك للصائم
٣١٥	باب في من تزوج ولم يمس صلتا	٣٢٦	باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي	٣٣٢	باب فيما تجتنب المعتدة في عدتها	٣٣٢	باب الصائم يصب عليه الباء
٣١٦	باب في خطبة النكاح	٣٢٦	باب في الظهار	٣٣٢	باب في عدة الحامل	٣٣٢	من العطش ويبلغ في الاستنشاق
٣١٧	باب في تزويج الصغار	٣٢٦	باب في الخلع	٣٣٢	باب في عدة ام الولد	٣٣٢	باب في الصائم يحتجم
٣١٨	باب في المقام عند البكر	٣٢٦	باب المملوكة تعتق وهي	٣٣٢	باب المبتوتة لا يرجع اليها	٣٣٢	باب في الرخصة
٣١٩	باب في الرجل يدخل بامرأته	٣٢٦	تحت حرا وعبد	٣٣٢	زوجها حتى تنكح غيره	٣٣٢	باب في الصائم يحتلم نهائرا
٣٢٠	قبل ان ينقدها	٣٢٦	باب من قال كان حُرّاً	٣٣٢	باب في تعظيم الزنا	٣٣٢	في شهر رمضان
٣٢١	باب في ما يقال للمتزوج	٣٢٦	باب حتى متى يكون لها الخيار	٣٣٢	انحر كتاب الطلاق اول	٣٣٢	باب في الكحل عند النوم
٣٢٢	باب في الرجل يتزوج المرأة فيبذلها	٣٢٦	باب في المملوكين يعتقان معاهل	٣٣٢	كتاب الصيام مبدأ	٣٣٢	باب الصائم يستقي عامدا
٣٢٣	باب في الرجل يشترط لها دارها	٣٢٦	تخيلا امرأته	٣٣٢	فرض الصيام	٣٣٢	باب القبلة للصائم
٣٢٤	باب في حق الزوج على المرأة	٣٢٦	باب الى متى ترد عليه امرأته	٣٣٢	باب نسخ قوله تعالى على الذين	٣٣٢	باب الصائم يبلغ الريق
٣٢٥	باب في حق المرأة على زوجها	٣٢٦	اذا اسلم بعدها	٣٣٢	يطيقونه فدية	٣٣٢	باب كراهيته للشاب
٣٢٦	باب في ضرب النساء	٣٢٦	باب فيمن اسلم عندها نساء اكثر	٣٣٢	باب من قال هو مشبهة للشيفر والحلي	٣٣٢	باب من اصبر جنباً في شهر رمضان
٣٢٧	باب في يومه من غرض البصر	٣٢٦	من اوجع	٣٣٢	باب الشهر يكون تسعا وعشرين	٣٣٢	باب كفارة من اذله في رمضان
٣٢٨	باب في وطى السبايا	٣٢٦	باب اذا اسلم احد الايوين	٣٣٢	باب اذا اخطأ القوم الهلال	٣٣٢	باب التغليظ فيمن افطر عمدا
٣٢٩	باب في جامع النكاح	٣٢٦	لمن يكون الولد	٣٣٢	باب اذا غمى الشهر	٣٣٢	باب من اكل ناسيا
٣٣٠	باب اتيان الحائض ومباشرتها	٣٢٦	باب في اللعان	٣٣٢	باب من قال فان غم عليكم	٣٣٢	باب تأخير قضاء رمضان
٣٣١	باب في كفارة من اتي حائضا	٣٢٦	باب اذا شك في الولد	٣٣٢	فصوموا ثلثين	٣٣٢	باب في منوات وعليه صيام
٣٣٢	باب ما جاء في العزل	٣٢٦	باب التغليظ في الانتفاء	٣٣٢	باب في التقدم	٣٣٢	باب الصوم في السفر
٣٣٣	باب ما يكره من ذكر الرجل ما	٣٢٦	باب في ادعاء ولد الزنا	٣٣٢	باب اذا رأى الهلال في بلد قبل	٣٣٢	باب اختيار الفطر
٣٣٤	يكون من اصابته اهله	٣٢٦	باب في القافة	٣٣٢	الاخيرين بليلة	٣٣٢	باب في من اختار الصيام
٣٣٥	اول كتاب الطلاق	٣٢٦	باب من قال بالقرعة اذا	٣٣٢	باب كراهية صوم يوم الشك	٣٣٢	باب متى يفطر المسافر اذا اخرج
٣٣٦	باب في من خيب امرأة على زوجها	٣٢٦	تنازعوا في الولد	٣٣٢	باب في من بعش شعبان	٣٣٢	باب مسيرة ما يفطر فيه
٣٣٧	باب في المرأة تسأل زوجها	٣٢٦	باب في وجوه النكاح التي تنقض	٣٣٢	باب في كراهية ذلك	٣٣٢	باب فيمن يقول صمت بضامن كله
٣٣٨	طلاق امرأة له	٣٢٦	بها اهل الجاهلية	٣٣٢	باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال	٣٣٢	باب في صوم العيدين

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٤٩	باب صيام أيام التشريق	٣٥٨	باب في دوام الجهاد	٣٤٢	باب في الرايات والألوية	٣٤٢	باب في الرايات والألوية
٣٥٠	باب النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم	//	باب في ثواب الجهاد	٣٤٣	باب في الانتصار برذل الخيل	٣٤٣	باب في الانتصار برذل الخيل
//	باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم	//	باب في النهي عن السياحة	//	والضعفة	//	والضعفة
//	باب الرخصة في ذلك	//	باب في فضل القتل في الغزو	٣٤٤	باب في الرجل يموت بسلاحه	//	باب في الرجل يتأذى بالشعار
//	باب في صوم الدهر	//	باب فضل قتال الروم على	//	باب الدعاء عند اللقاء	//	باب ما يقول لرجل إذا سافر
٣٥١	باب في صوم شهر المحرم	٣٥٩	باب في ركوب البحر في الغزو	//	باب فيمن سأل الله الشهادة	//	باب في الدعاء عند الوداع
//	باب في صوم المحرم	٣٦٠	باب في فضل من قتل كافراً	٣٤٣	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٣	باب ما يقول لرجل إذا ركب
//	باب في صوم شعبان	//	باب في حرمة نساء المجاهدين	//	وإذا نابها	//	باب ما يقول لرجل إذا نزل من الخيل
//	باب في صوم ستة أيام من شوال	//	باب في حرمة نساء المجاهدين	٣٦٨	باب في استحباب من ألوان الخيل	//	باب في كراهية السير والليل
//	باب كيف كان يصوم النبي صلى	//	باب في السرية تخفق	//	باب هل تسمي الخيل فرساً	//	باب في أي يوم يستحب السفر
٣٥٢	الله عليه وسلم	//	باب في تضعيف الذكر في	//	باب ما يكره من الخيل	//	باب في الأيتام في السفر
//	باب في صوم الاثنين والخميس	//	سبيل الله عز وجل	//	باب ما يؤمر به من القيام على	//	باب في الرجل يسافر وحده
//	باب في صوم العشر	//	باب في من مات غازياً	//	الدواب والبهاائم	٣٤٥	باب في القوم يسافرون يؤمرون
//	باب في فطرة	//	باب في فضل الرباط	٣٦٩	باب في تقليد الخيل بالآوتار	//	أحدهم
//	باب في صوم عرفة بعرفة	//	باب في فضل الحرس في سبيل	//	باب في تعليق الأجراس	//	باب في المحصف يسافر به إلى
//	باب في صوم يوم عاشوراء	٣٦١	الله عز وجل	//	باب في ركوب الجلالة	//	أرض العدو
٣٥٣	باب ما روي أن العاشوراء	//	باب كراهية ترك الغزو	//	باب في الرجل يسمى دابته	//	باب فيما يستحب من الجيوش
//	اليوم التاسع	٣٦٢	باب في نسخ نفي العامة بالخاصة	//	باب في النداء عند النفير	//	والرفقاء والسرايا
//	باب في فضل صومه	//	باب في الرخصة في القوم من العذر	//	خيل الله أركبي	//	باب في دعاء المشركين
//	باب في صوم يوم وفطر يوم	//	باب ما يجزى من الغزو	٣٤٠	باب في النهي عن لعن البهيمة	٣٤٦	باب في الحرق في بلاد العدو
//	باب في صوم الثلاث من كل شهر	//	باب في المرأة والجنين	//	باب في التحريش بين البهاائم	//	باب في بعث العيون
٣٥٤	باب من قاتل الاثنين والخميس	//	باب في قوله عز وجل لا تلقوا	//	باب في وسمل الدواب	//	باب في ابن السبيل يأكل
//	باب من قاتل الأيتام في الشهر	٣٦٣	بأيديكم إلى التهلكة	//	باب كراهية الحر تنزى على الخيل	//	من التمر ويشرب من اللبن
//	باب في النية في الصوم	//	باب في الرمي	//	باب في ركوب ثلثة على الدابة	//	باب من قاتل أنه يأكل مما سقط
//	باب في الرخصة فيه	//	باب في من يغزو ويلتزم الديار	//	باب في الوقوف على الدابة	//	باب فيمن قال لا يحلب
//	باب من لم ي عليه القضاء	//	باب من قاتل لتكون كلمة الله	//	باب في الجنائب	//	باب في الطاعة
٣٥٥	باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها	//	هي العليا	٣٤١	باب في سرعة السير	٣٤٤	باب في أي يوم من أنصهار العسكر سقته
//	باب في الصائم يدعى وليمة	٣٦٣	باب في فضل الشهادة	//	باب رب الدابة أحق بصدورها	//	باب في كراهية تنه لقاء العدو
//	باب الاعتكاف	//	باب في الشهيد يشفع	//	باب في الدابة تعرق في الحرب	٣٤٨	باب ما يدعى عند اللقاء
٣٥٦	باب أين يكون الاعتكاف	//	باب في النور يرى عند قبر الشهيد	//	باب في السبق	//	باب في دعاء المشركين
//	باب المعتكف يدخل البيت لحاجة	٣٦٥	باب في الجعائل في الغزو	//	باب في السبق على الرجل	//	باب المكرب في الحرب
//	باب المعتكف يعود المريض	//	باب الرخصة في أخذ الجعائل	٣٤٢	باب في المحلل	//	باب في البيات
٣٥٧	باب في المستحاضة تعتكف	//	باب في الرجل يغزو بأجر الخدمة	//	باب الجلب على الخيل في السباق	//	باب في لزوم الساقة
//	أول كتاب الجهاد	//	باب في الرجل يغزو وأبواه	//	باب في السيف يجلى	//	باب على ما يقتل المشركون
//	باب ما جاء في الحجرة	//	كأرهان	//	باب في النبل يدخل في المسجد	٣٤٩	باب في التولي يوم الزحف
//	باب في الحجرة هل انقطعت	//	باب في النساء يغزون	//	باب في النبل أن يتعاطى السيف	٣٨٠	تم النصف الأول من
٣٥٨	باب في سكنى الشام	٣٦٦	باب في الغزو مع أئمة الجور	//	مسلول	سنن أبي داود	
		//	باب الرجل يتجمل بمال غيره يغزو	//	باب في لبس الدراع		

فهرس الجلد الثاني من سنن أبي داؤد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١	باب في الاسير يكره على الكفر	٢١	باب في المال يصيبه العدو	٢٨	باب في النقل من السرية	٣٤	باب الرجل يأخذ من شعرة
١٢	باب في حكم الجاسوس اذا كان مسلماً	٢٢	باب في الغنيمة	٢٩	باب في من قال الخمس قبل النقل	٣٨	باب ما يستحب من الضحايا
١٣	باب في الجاسوس الذي	٢٣	باب في عبيد الشركين	٣٠	باب في السرية ترد على اهل العسكر	٣٩	باب ما يجوز في الضحايا من السن
١٤	باب في الجاسوس المستامن	٢٤	باب في اكل الطعام في	٣١	باب النقل من الذهب و	٣٩	باب ما يكره من الضحايا
١٥	باب في اي وقت يستحب اللقاء	٢٥	باب في ارض العدو	٣٢	باب في الامام يستأثر بشئ	٤٠	باب البقر والجوز وعن كم تجزئ
١٦	باب فيما يؤمر به من الصمت	٢٦	باب في النهي عن النهي اذا كان	٣٣	باب في الفضة ومن اول مغنم	٤١	باب في الشاة يضجها عن جماعة
١٧	باب في الرجل يتجمل عند اللقاء	٢٧	باب في ارض العدو	٣٤	باب في الامام يذبح بالمصلى	٤٢	باب حبس لحوم الاضاحي
١٨	باب في الخيل في الحرب	٢٨	باب في بيع الطعام اذا فضل	٣٥	باب في الرفق بالذبيحة	٤٣	باب في المسافر يضحي
١٩	باب في الكساة	٢٩	باب في الناس في ارض العدو	٣٦	باب في الامام يكون بينه و	٤٤	باب في بائع اهل الكتاب
٢٠	باب في الصفوف	٣٠	باب في الرجل ينتفع من الغنيمة	٣٧	باب في الوفاء للمعاهد حرمة	٤٥	باب الذبيحة بالمروءة
٢١	باب في السيوف عند اللقاء	٣١	باب في الرسل	٣٨	باب في امان المرأة	٤٦	باب ما جاء في ذبيحة المتردية
٢٢	باب في المبارزة	٣٢	باب في الرخصة في السلاح	٣٩	باب في صلح العدو	٤٧	باب ما جاء في ذبيحة المتردية
٢٣	باب في النهي عن المثلة	٣٣	باب في تغزير الغلول	٣٤	باب في العدو يؤتى على غرة	٤٨	باب في البكالفة في الذبح
٢٤	باب في قتل النساء	٣٤	باب في الغلول اذا كان يسيراً	٣٥	باب في التكبير على كل شرف	٤٩	باب ما جاء في زكوة الجنين
٢٥	باب في كراهية حرق العدو	٣٥	باب في عقوبة الغال	٣٦	باب في المسير	٥٠	باب اللحم لا يذبح اذ ذكر اسم
٢٦	باب في النار	٣٦	باب في النهي عن السرقة من غل	٣٧	باب في الاذن والقول بعد النهي	٥١	باب في العتيرة
٢٧	باب في الرجل يكره دأبه على	٣٨	باب في السلب يعطى القاتل	٣٨	باب في بعثة البشراء	٥٢	باب في العقيقة
٢٨	باب في النصف او السهم	٣٩	باب في الامام يمنح القاتل	٣٩	باب في اعطاء البشير	٥٣	باب في الصيد
٢٩	باب في الاسير يوثق	٤٠	باب في السلب ان راي الخ	٤٠	باب في سجد الشكر	٥٤	باب اذا قطع من الصيد قطعة
٣٠	باب في الاسير ينال منه و	٤١	باب في السلب لا يخمس	٤١	باب في الطروق	٥٥	باب في اتباع الصيد
٣١	باب في قتل الاسير	٤٢	باب في من اجاز على جريح	٤٢	باب في التلق	٥٦	باب في كتاب الوصايا
٣٢	باب في قتل الاسير بالنبل	٤٣	باب في من ينقل من سلبه	٤٣	باب في ما يستحب من انفاذ	٥٧	باب ما جاء في ما يأمربه من الوصية
٣٣	باب في قتل الاسير بغير قذائف	٤٤	باب في من جاء بعد الغنيمة	٤٤	باب في الغزو اذا قفل	٥٨	باب ما جاء في ما يجوز للموصي في ماله
٣٤	باب في قتل الاسير بالمال	٤٥	باب في سهم له	٤٥	باب في الصلوة عند القدوم من السفر	٥٩	باب ما جاء في كراهية الاضرار
٣٥	باب في الامام يقيم عند الظهور	٤٦	باب في المرأة والعبد يجذيان	٤٦	باب في كراء المقاسم	٦٠	باب في الوصية
٣٦	باب في العدو ويعرضتهم	٤٧	باب في الغنيمة	٤٧	باب في التجارة في الغزو	٦١	باب ما جاء في الدخول في الوصايا
٣٧	باب في التفريق بين السبي	٤٨	باب في المشترك يسهم له	٤٨	باب في السلاح على ارض العدو	٦٢	باب ما جاء في نسخ الوصية
٣٨	باب في الرخصة في المدركين	٤٩	باب في سهمان الخيل	٤٩	باب في الاقامة بارض الشرك	٦٣	باب ما جاء في الوصية للوارث
٣٩	باب في الفرق بينهم	٥٠	باب في من اسهم له سهم	٥٠	باب في اول كتاب الضحايا	٦٤	باب في الاضحية عن الميت
٤٠		٥١	باب في النقل	٥١			

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٨	باب ما جاء فيما لولي اليتيم	٥٤	باب في الحلف	٤٩	باب في ايقاف ارض السواد	٩١	الظن بالله عند الموت
	ان ينال من مال اليتيم		باب في المرأة ترث من زوجها		وارض العنوة		باب ما يستحب من تطهير
٢٩	باب ما جاء متى ينقطع اليتيم	٥٨	اخركتاب الفرائض	٨٠	باب في اخذ الجزية		ثياب الميت عند الموت
	باب ما جاء في التشديد		اول كتاب الخراج و		باب في اخذ الجزية من المجوس	٩٢	باب ما يقول عند الموت من الكلام
	في اكل مال اليتيم		الفئ والامارة	٨١	باب في التشديد في جباية الجزية		باب في التلقين
	باب ما جاء في الدليل على		باب يلزم الامام من حق الرعية		باب في تشييد اهل الذمة		باب تغميض الميت
	ان الكفن مع جميع المال		باب ما جاء في طلب الامارة		اذا اختلفوا بالتجارة		باب في الاسترجاع
	باب ما جاء في الرجل يهب		باب في الضرب يولى	٨٢	باب في الذمي يسلم في بعض		باب في الميت يستحي
	الهبة ثم يوصى له بها ويرثها		باب في اتخاذ الوزير		السنة هل عليه جزية		باب القراءة عند الميت
	باب ما جاء في الرجل يوقف ثوبه		باب في العرافة		باب الامام هل يقبل هدايا		باب الجلوس عند المصيبة
٥٠	باب ما جاء في الصدقة عن الميت	٥٩	باب في اتخاذ الكاتب		المشركين		باب التعزية
	باب ما جاء في من مات عن		باب في السعاية في الصدقة	٨٣	باب في اقطاع الارضين	٩٣	باب الصبر عند المصيبة
	غير وصية يتصدق عنه		باب في الخليفة يستخلف	٨٦	باب احياء الموات		باب في البكاء على الميت
	باب ما جاء في وصية الحر		باب ما جاء في البيعة	٨٤	باب ما جاء في الدخول		باب في النوح
	يسلم وولي له يلزمه ان ينفقها	٩٠	باب في ارزاق العمال		في ارض الخراج	٩٢	باب صنعة الطعام لاهل الميت
٥١	باب ما جاء في الرجل يموت		باب في هدايا العمال		باب في الارض يحميها		باب في الشهيد يغسل
	وعليه دين له وفاء يستنظر		باب في غلول الصدقة		الامام او الرجل	٩٥	باب في ستره الميت عند الغسل
	غواؤه يرفق بالوارث		باب فيما يلزم الامام من امر الرعية		باب ما جاء في الركاز وما فيه		باب كيف غسل الميت
	اول كتاب الفرائض	٩١	باب في قسم الفري	٨٨	باب نبش القبور العادية	٩٦	باب في الكفن
	باب ما جاء في تعليم الفرائض		باب في ارزاق الذرية		اول كتاب الجنائز		باب كراهية المغالات في الكفن
	باب في الكلالة	٩٢	باب في فرض الرجل في المقاتلة		باب لامراض المكفرة للذنوب	٩٤	باب في كفن المرأة
	باب من كان ليس له ولد		باب في كراهية الافتراض	٨٩	باب عيادة النساء		باب في المسك للميت
	وله اخوات		في اخر الزمان		باب في العيادة		باب تعجيل الجنائز
٥٢	باب ما جاء في ميراث الصلب		باب في تدوين العطاء		باب في عيادة الذمي		باب في الغسل من غسل الميت
٥٣	باب في الجدة		باب في صفاء رسول الله		باب المشي في العيادة		باب في تقبيل الميت
	باب ما جاء في ميراث الجد		صلواته عليه وسلم من الاموال		باب في فضل العيادة	٩٨	باب في الدفن بالليل
	باب في ميراث العصبه	٩٦	باب في بيان مواضع قسم	٩٠	باب في العيادة مرارًا		باب في الميت يحرم من ارضه الخراج
	باب في ميراث ذوى الارحام		الخمس وسهم ذى القربى		باب العيادة من الرمد		باب في الصف على الجنائز
٥٤	باب ميراث ابن المملوكة	٤١	باب ما جاء في سهم الصفي		باب الخروج من الطاعون		باب اتباع النساء الجنائز
	باب هل يرث المسلم الكافر	٤٢	باب كيف كان اخرج اليهود		باب الدعاء للمريض		باب في فضل الصلوة
	باب من اسلم على ميراث		من المدينة		بالشفاء عند العيادة		على الجنائز
٥٥	باب في الولاء	٤٣	باب في خبر المنصير		باب الدعاء للمريض عند العيادة		باب في اتباع الميت بالنار
٥٦	باب في الرجل يسلم على	٤٤	باب ما جاء في حكم ارض خبيث		باب كراهية تمضي الموت	٩٩	باب القيام للجنائز
	يدي الرجل		باب ما جاء في خبر مكة		باب في موت الفجأة		باب الركوب في الجنائز
	باب في بيع الولاء		باب ما جاء في خبر الطائف		باب في فضل من مات بالطاعون		باب المشي امام الجنائز
	باب في الولد يستهل ثم يبرئ	٤٨	باب ما جاء في حكم ارض اليم	٩١	باب المريض يؤخذ من	١٠٠	باب الاسراع بالجنائز
	باب نسخ ميراث العقد		باب في اخراج اليهود من		اظفارة وعانتة		باب الامام يصلي على من قتل نفسه
	بميراث الرحم		جزيرة العرب		باب ما يستحب من حسن		باب الصلوة على من قتلته اليهود

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٠٠	باب في الصلوة على الطفل	١٠٤	باب في زيارة النساء القبور	١١٦	باب فيمن هلك على طعام لا ياكل	١٢٥	باب في الرجل يتجر في مال الرجل
١٠١	باب الصلوة على الجنائز والمسجد	١٠٥	باب ما يقول اذا امر بالقبور	١١٧	باب اليمين في قطيعة الرحم	١٢٦	باب في الرجل يتجر في مال الرجل
١٠٢	باب الدفن عند طلوع الشمس	١٠٦	باب كيف يصنع بالحجر اذا مات	١١٨	باب الخائف يستشعر بعد ما يتكلم	١٢٧	باب في الرجل يتجر في مال الرجل
١٠٣	باب وغروها	١٠٧	باب في كتاب الجنائز اول	١١٩	باب من نذر نذرا لا يطيقه	١٢٨	باب في المزارعة
١٠٤	باب اذا حضر جنازة رجل	١٠٨	باب الايمان والنذور	١٢٠	باب في كتاب البيوع	١٢٩	باب في التشديد في ذلك
١٠٥	باب ونساء من يقدم	١٠٩	باب التغليظ في اليمين الفاجرة	١٢١	باب في التجارة بخالفها الحلف	١٣٠	باب في زرع الارض بغير
١٠٦	باب اين يقوم الامام من	١١٠	باب في من حلف ليقطع	١٢٢	باب في اللغو	١٣١	باب في المزارعة
١٠٧	باب الميت اذا صلى عليه	١١١	باب ما جاء في تعظير اليمين	١٢٣	باب في استخراج المعادن	١٣٢	باب في الخرص
١٠٨	باب التذكير على الجنائز	١١٢	باب ما جاء في تعظير اليمين	١٢٤	باب في اجتناب الشبهات	١٣٣	باب في كسب المعلم
١٠٩	باب ما يقرأ على الجنائز	١١٣	باب عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم	١٢٥	باب في اكل الربا وموكله	١٣٤	باب في كسب الاطباء
١١٠	باب الدعاء للميت	١١٤	باب اليمين بغير الله	١٢٦	باب وضع الربا	١٣٥	باب في كسب المحجّام
١١١	باب الصلوة على القبر	١١٥	باب كراهية الحلف بالامانة	١٢٧	باب في كراهية اليمين في البيع	١٣٦	باب في كسب الاماء
١١٢	باب الصلوة على المسلم	١١٦	باب المعارض في الايمان	١٢٨	باب في الرجحان في الوزن	١٣٧	باب في كسب الفحل
١١٣	باب يموت في بلاد الشرك	١١٧	باب ما جاء في الحلف بالبراءة	١٢٩	باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم	١٣٨	باب في الصائغ
١١٤	باب في جمع الموتى في قبر	١١٨	باب من لم يغير الاسلام	١٣٠	باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم	١٣٩	باب في العبد يباع وله مال
١١٥	باب والقبر يعلم	١١٩	باب الرجل يحلف ان لا يتأذى	١٣١	باب في التشديد في الدين	١٤٠	باب في التلقي
١١٦	باب في الحفار يحد العظم	١٢٠	باب الاستثناء في اليمين	١٣٢	باب في المطل	١٤١	باب في النهم عن النجس
١١٧	باب هل يتنكب ذلك المكان	١٢١	باب ما جاء في يمين النبي	١٣٣	باب في حسن القضاء	١٤٢	باب في النهم ان يبيع حافله
١١٨	باب في اللحد	١٢٢	باب ما جاء في يمين النبي	١٣٤	باب في الصرف	١٤٣	باب من اشترى مصراة فكرها
١١٩	باب كريد محل القبر	١٢٣	باب الخنث اذا كان خيرا	١٣٥	باب في حلية السيف تها	١٤٤	باب في النهم عن المحركة
١٢٠	باب كيف يدخل الميت قبره	١٢٤	باب في القسم هل يكون يميناً	١٣٦	باب في حلية السيف تها	١٤٥	باب في كسر الدرهم
١٢١	باب كيف يجلس عند القبر	١٢٥	باب في الحلف كاذباً متعمداً	١٣٧	باب في الحيوان بالحيوان نسيئة	١٤٦	باب في التفسير
١٢٢	باب في الدعاء للميت اذا	١٢٦	باب كراهية النذر	١٣٨	باب في الرخصة	١٤٧	باب في النهم عن الغش
١٢٣	باب وضع في قبره	١٢٧	باب كراهية النذر	١٣٩	باب في ذلك اذا كان يدا بيد	١٤٨	باب في خيار المتبائع
١٢٤	باب الرجل يمتد لقراءة مشرك	١٢٨	باب النذر في المعصية	١٤٠	باب في التمر بالتمر	١٤٩	باب في فضل الاقالة
١٢٥	باب في تعميق القبر	١٢٩	باب من رى عليه كفارة	١٤١	باب في المزبنة	١٥٠	باب فيمن باع بيعتين في بيعة
١٢٦	باب في تسوية القبر	١٣٠	باب اذا كان في معصية	١٤٢	باب في بيع العرايا	١٥١	باب في النهم عن العينة
١٢٧	باب الاستغفار عند القبر	١٣١	باب من نذر ان يصلي في	١٤٣	باب في مقدار العرية	١٥٢	باب في السلف
١٢٨	باب للميت في وقت الانصراف	١٣٢	باب بيت المقدس	١٤٤	باب تفسير العرايا	١٥٣	باب في السلم في ثمة بعينها
١٢٩	باب كراهية الذبح عند القبر	١٣٣	باب قضاء النذر عن الميت	١٤٥	باب في بيع الثمار قبل ان	١٥٤	باب في السلف لا يحول
١٣٠	باب الصلوة على القبر بعد حين	١٣٤	باب ما يوصيه من قضاء النذر	١٤٦	باب في بيع الثمار قبل ان	١٥٥	باب في وضع الجائحة
١٣١	باب في البناء على القبر	١٣٥	باب النذر في ما يملك	١٤٧	باب في بيع السنين	١٥٦	باب في تفسير الجائحة
١٣٢	باب في كراهية القعوق على القبر	١٣٦	باب من نذر ان يتصدق بماله	١٤٨	باب في بيع الغرر	١٥٧	باب في تمنع الماء
١٣٣	باب في المنع من القبر	١٣٧	باب نذر الجاهلية ثم ادرك	١٤٩	باب في بيع المضطر	١٥٨	باب في بيع فضل الماء
١٣٤	باب موضعه للامر بحدوث	١٣٨	باب من نذر نذرا لم يسمه	١٥٠	باب في الشركة	١٥٩	باب في ثمن السنور
١٣٥	باب في التشاء على الميت	١٣٩	باب لغو اليمين	١٥١	باب في المضارب يخالف	١٦٠	باب في ثمن الكلاب
١٣٦	باب في زيارة القبور	١٤٠		١٥٢		١٦١	باب في ثمن الخمر والميتة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
باب في بيع الطعام قبل ان يستوفى	باب في القاضى يخطى	١٥٤	اول كتاب العلم	باب في ايكاء الانيسة	١٣٨	باب في الرجل يقول عند البيع	باب في بيع الطعام قبل ان يستوفى
باب في الرجل يقول عند البيع	باب في طلب القضاء التسريع	١٣٨	باب في فضل العلم	باب في الاخر كتاب الاشرية	١٣٩	باب في الرجل يبيع ما ليس عنده	باب في الرجل يقول عند البيع
باب في الرجل يبيع ما ليس عنده	باب في كراهية الرشوة	١٣٩	باب في كتابة العلم	باب في كتاب الاطعمة	١٣٩	باب في بيع في شرط	باب في الرجل يبيع ما ليس عنده
باب في بيع في شرط	باب في هدايا العمال	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في عهد الرقيق	باب في بيع في شرط
باب في عهد الرقيق	باب في كيف القضاء	١٣٩	باب في التشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في يمين اشترى عبدا فاستعمله	باب في عهد الرقيق
باب في يمين اشترى عبدا فاستعمله	باب في قضاء القاضى اذا اخطأ	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	ثم وجد به عيبا	باب في يمين اشترى عبدا فاستعمله
ثم وجد به عيبا	باب في كيف يجلس الخصمان	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب اذا اختلف البيعان و	ثم وجد به عيبا
باب اذا اختلف البيعان و	باب في يدى القاضى	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	المبيع قائم	باب اذا اختلف البيعان و
المبيع قائم	باب في القاضى يقضه وهو غضبان	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الشفعة	المبيع قائم
باب في الشفعة	باب في الحكم بين اهل الذمة	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الرجل يفلس فيجد	باب في الشفعة
باب في الرجل يفلس فيجد	باب في اجتهاد الراى والقضاء	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	الرجل متاعه بعينه	باب في الرجل يفلس فيجد
الرجل متاعه بعينه	باب في الصلح	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في يمين احى حسيرا	الرجل متاعه بعينه
باب في يمين احى حسيرا	باب في الشهادات	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الرهن	باب في يمين احى حسيرا
باب في الرهن	باب في الرجل يعين على	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب الرجل يأكل من مال ولده	باب في الرهن
باب الرجل يأكل من مال ولده	خصومة من غير ان يعلم امرها	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الرجل يجد عين ماله	باب الرجل يأكل من مال ولده
باب في الرجل يجد عين ماله	باب في شهادة الزور	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	عند رجل	باب في الرجل يجد عين ماله
عند رجل	باب من ترد شهادته	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب الرجل يأخذ حقه من	عند رجل
باب الرجل يأخذ حقه من	باب شهادة البدوى على	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	تحت يده	باب الرجل يأخذ حقه من
تحت يده	اهل الامصار	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في قبول الهدايا	تحت يده
باب في قبول الهدايا	باب الشهادة على الرضاع	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الرجوع في الهبة	باب في قبول الهدايا
باب في الرجوع في الهبة	باب شهادة اهل الذمة و	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الهدية لقضاء الحاجة	باب في الرجوع في الهبة
باب في الهدية لقضاء الحاجة	الوصية في السفر	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الرجل يفضل بعض	باب في الهدية لقضاء الحاجة
باب في الرجل يفضل بعض	باب اذا علم الحاكم صدق	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	ولده في النحل	باب في الرجل يفضل بعض
ولده في النحل	شهادة الواحد بجمله ان يقضه	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في عطية المرأة بغير	ولده في النحل
باب في عطية المرأة بغير	باب القضاء باليمين والشاهد	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	اذن زوجها	باب في عطية المرأة بغير
اذن زوجها	باب الرجلين يدعيان شيئا	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في العسرى	اذن زوجها
باب في العسرى	وليس بينهما بينة	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب من قال فيه ولعقبه	باب في العسرى
باب من قال فيه ولعقبه	باب اليمين على المدعى عليه	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الرقى	باب من قال فيه ولعقبه
باب في الرقى	باب كيف اليمين	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في تضمين العارية	باب في الرقى
باب في تضمين العارية	باب اذا كان المدعى عليه	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب فيمن افسد شيئا يغرمه	باب في تضمين العارية
باب فيمن افسد شيئا يغرمه	ذميا يحلف	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب المواشى تفسد زرع قوم	باب فيمن افسد شيئا يغرمه
باب المواشى تفسد زرع قوم	باب الرجل يحلف على علمه	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في كتاب البيوع اول	باب المواشى تفسد زرع قوم
باب في كتاب البيوع اول	فيما غاب عنه	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	كتاب القضاء	باب في كتاب البيوع اول
كتاب القضاء	باب الذمى كيف يستحلف	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في طلب القضاء	كتاب القضاء
باب في طلب القضاء	باب الرجل يحلف على حقه	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الكسرة	باب في طلب القضاء
باب في الكسرة	باب في الدين هل يحبس به	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في الساقي متى يشرب	باب في الكسرة
باب في الساقي متى يشرب	باب في الوكالة	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب في النفخ في الشراب	باب في الساقي متى يشرب
باب في النفخ في الشراب	باب في القضاء	١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩	باب ما يقول اذا شرب اللبن	باب في النفخ في الشراب
باب ما يقول اذا شرب اللبن		١٣٩	باب في تشديد في الكذب	باب في ما جاء في اجابة الدعوة	١٣٩		باب ما يقول اذا شرب اللبن

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٤٤	باب في اكل لحوم الجمل اهلية	١٨٥	باب في الكحل	٢١٢	باب كيف الاختمار
١٤٥	باب في اكل الجراد	١٨٦	باب ما جاء في العين	٢١٣	باب في ليس القباطي للنساء
١٤٨	باب في اكل الطافي من السمك	١٨٧	باب في الفيل	٢١٤	باب في الذيل
١٤٩	باب فيمن اضطر الى الميتة	١٨٨	باب في تعليق التائم	٢١٥	باب في اهب الميتة
١٥٠	باب في الجمع بين لونين	١٨٩	باب في الرق	٢١٦	باب مزوي ان لا يستنفع
١٥١	باب في اكل المجبن	١٩٠	باب كيف الرق	٢١٧	باب في اهاب الميتة
١٥٢	باب في اكل السم	١٩١	باب في السمكة	٢١٨	باب في جلود النور
١٥٣	باب في الثوم	١٩٢	باب في الكهان	٢١٩	باب في الانتعال
١٥٤	باب في التمر	١٩٣	باب في النجوم	٢٢٠	باب في الفرش
١٥٥	باب في تفتيش التمر عند الاكل	١٩٤	باب في الطيرة والخط	٢٢١	باب في اتخاذ الستور
١٥٦	باب في الاقران في التمر عند الاكل	١٩٥	باب في العتق	٢٢٢	باب في الصليب في الثوب
١٥٧	باب في الجمع بين اللونين عند الاكل	١٩٦	باب في بيع المكاتب اذا	٢٢٣	باب في الصور
١٥٨	باب في استعمال نية اهل الكتاب	١٩٧	باب في بيع المكاتب اذا	٢٢٤	باب في كتاب اللباس
١٥٩	باب في دواب البحر	١٩٨	باب في بيع المكاتب اذا	٢٢٥	باب في كتاب الترجل
١٦٠	باب في الفأرة تقع في السمن	١٩٩	باب في العتق على شرط	٢٢٦	باب في استحباب الطيب
١٦١	باب في الذباب يقع في الطعام	٢٠٠	باب فيمن اعتق نسيباً له من مملوك	٢٢٧	باب في اصلاح الشعر
١٦٢	باب في اللقمة تسقط	٢٠١	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٢٨	باب في الخضاب للنساء
١٦٣	باب في الخادم ياكل مع المولى	٢٠٢	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٢٩	باب في صلة الشعر
١٦٤	باب في المنديل	٢٠٣	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٠	باب في رد الطيب
١٦٥	باب ما يقول اذا اطعم	٢٠٤	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣١	باب في طيب المرأة للخروج
١٦٦	باب في غسل اليد من الطعام	٢٠٥	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٢	باب في الخلق للرجال
١٦٧	باب في الدعاء لرب الطعام	٢٠٦	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٣	باب ما جاء في الشعر
١٦٨	باب في تمر العجوة	٢٠٧	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٤	باب ما جاء في الفرق
١٦٩	باب ما لم يذكر تحريمه	٢٠٨	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٥	باب في تطويل الجملة
١٧٠	باب في كتاب الطب	٢٠٩	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٦	باب في الرجل يضفر شعره
١٧١	باب في الرجل يتداوى	٢١٠	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٧	باب في حلق الراس
١٧٢	باب في الحمية	٢١١	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٨	باب في الصبي له ذوابة
١٧٣	باب ما جاء في الحمامة	٢١٢	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٣٩	باب ما جاء في الرخصة
١٧٤	باب في موضع الحمامة	٢١٣	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٠	باب في اخذ الشارب
١٧٥	باب متى يستحب الحمامة	٢١٤	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤١	باب في نتف الشيب
١٧٦	باب في قطع العرق وموضع الحمام	٢١٥	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٢	باب في الخضاب
١٧٧	باب في الكو	٢١٦	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٣	باب في خضاب الصفرة
١٧٨	باب في السعوط	٢١٧	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٤	باب ما جاء في خضاب السواد
١٧٩	باب في النشرة	٢١٨	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٥	باب في الانتفاع بالعاج
١٨٠	باب في الترياق	٢١٩	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٦	باب في كتاب الترجل
١٨١	باب في الادوية المكروهة	٢٢٠	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٧	باب في كتاب الخاتم
١٨٢	باب في تمر العجوة	٢٢١	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٨	باب ما جاء في اتخاذ الخاتم
١٨٣	باب في العلاق	٢٢٢	باب فيمن اعتق نسيباً من مملوك	٢٤٩	باب ما جاء في ترك الخاتم

[illegible]

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣١٢	باب في قتال اللصوص	٣٢٤	باب في القتات	٣٥٥	باب في المرأة تكنى	٣٢٤	باب في الرجل يستعينه الرجل
٣١٥	الخر كتاب الستة	٣٢٤	باب في ذى الوجهين	٣٥٥	باب في المعاريض	٣٢٤	باب في رد الوسوسة
٣١٥	اول كتاب الادب	٣٢٤	باب في الغيبة	٣٥٥	باب في زعموا	٣٢٤	باب في الرجل ينتمى الى غير مواليه
٣١٥	باب في الحلم واخلاق النبي	٣٢٤	باب في الرجل يذعن عرضا	٣٥٥	باب في الرجل يقول في خطبته اما بعد	٣٢٤	باب في التأخر بالاحساب
٣١٥	صلواته عليه وسلم	٣٢٤	باب في التجسس	٣٥٥	باب في الكرم وحفظ المنطق	٣٢٤	باب في العصبية
٣١٥	باب في الوقار	٣٢٤	باب في الاستر على المسلم	٣٥٥	باب في القول للملوك في وريثي	٣٢٤	باب في الرجل يحب الرجل على غير مواليه
٣١٥	باب من كظم غيظا	٣٢٤	باب في المواخات	٣٥٥	باب في ايقال خبثت نفسى	٣٢٤	باب في المشورة
٣١٥	باب في التجاوز	٣٢٤	باب في المستبان	٣٥٥	باب في صلوة العتمة	٣٢٤	باب في الدال على الخير
٣١٥	باب في حسن العشرة	٣٢٤	باب في التواضع	٣٥٥	باب في ما روى من الرخصة فذلك	٣٢٤	باب في الهوى
٣١٥	باب في الحياء	٣٢٤	باب في الانتصار	٣٥٥	باب في التشديد في الكذب	٣٢٤	باب في الشفاعة
٣١٥	باب في حسن الخلق	٣٢٤	باب في النهي عن سب الموتى	٣٥٥	باب في حسن الظن	٣٢٤	باب في الرجل يبدأ بنفسه
٣١٥	باب في كراهية الرفعة في الامور	٣٢٤	باب في النهي عن البغى	٣٥٥	باب في العدة	٣٢٤	باب في الكتاب
٣١٩	باب في كراهية التماجد	٣٢٤	باب في الحسد	٣٥٥	باب في من يتشبع بما لم يعط	٣٢٤	باب في كيف يكتب الى الذمى
٣١٩	باب في الرفق	٣٢٤	باب في اللعن	٣٥٥	باب في ما جاء في المزاح	٣٢٤	باب في بر الوالدين
٣١٩	باب في شكر المعروف	٣٢٤	باب فيمن دعا على ظالمه	٣٥٥	باب في ما اخذ الشئ من مزاح	٣٢٤	باب في فضل من عال يتامى
٣٢٠	باب في الجلوس بالطرقات	٣٢٤	باب في هجرة الرجل اخاه	٣٥٥	باب في ما جاء في التشديق والكاذب	٣٢٤	باب في من ضم يتيما
٣٢٠	باب في الجلوس بين الشمس والظل	٣٢٤	باب في الظن	٣٥٥	باب في ما جاء في الشعر	٣٢٤	باب في حق الجوار
٣٢٠	باب في التحلق	٣٢٤	باب في النصيحة	٣٥٥	باب في ما جاء في الرؤيا	٣٢٤	باب في حق المملوك
٣٢١	باب في الرجل يقوم للرجل من مجلس	٣٢٤	باب في اصلاح ذات البين	٣٥٥	باب في التثاؤب	٣٢٤	باب في المملوك اذا نصح
٣٢١	باب من يؤمر ان يجالس	٣٢٤	باب في الغناء	٣٥٥	باب في العطاس	٣٢٤	باب فيمن يجيب ملوكا على مولاه
٣٢٢	باب في كراهية المراء	٣٢٤	باب في كراهية الغناء والزمير	٣٥٥	باب في كيف تشمت العاطس	٣٢٤	باب في الاستيذان
٣٢٢	باب في الهدى في الكلام	٣٢٤	باب في الحكم في المختارين	٣٥٥	باب في كيف تشمت العاطس	٣٢٤	باب في من يمسلم الرجل في
٣٢٢	باب في الخطبة	٣٢٤	باب في اللعب بالبنات	٣٥٥	باب في كيف يشمت الذمى	٣٢٤	باب في الاستيذان
٣٢٢	باب في تنزيل الناس منازلهم	٣٢٤	باب في الارجوحة	٣٥٥	باب فيمن يعطس ولا يحمده الله	٣٢٤	باب في الرجل يدعى ان يكون ذلك اذنه
٣٢٢	باب في الرجل يجلس بين	٣٢٤	باب في النهي عن اللعب بالرد	٣٥٥	باب في الرجل ينطرح على بطنه	٣٢٤	باب في الاستيذان في
٣٢٢	الرجلين بغير اذنه	٣٢٤	باب في اللعب بالحمام	٣٥٥	باب في النوم على السطح ليس على حجار	٣٢٤	العورات الثلث
٣٢٢	باب في جلوس الرجل	٣٢٤	باب في الرحمة	٣٥٥	باب في النوم على طهارة	٣٢٤	باب في افشاء السلام
٣٢٢	باب في السمر بعد العشاء	٣٢٤	باب في النصيحة	٣٥٥	باب في كيف يتوجه	٣٢٤	باب في كيف السلام
٣٢٢	باب في الرجل يجلس مترجعا	٣٢٤	باب في المعونة للمسلم	٣٥٥	باب في ما يقول عند النوم	٣٢٤	باب في فضل من يبدأ بالسلا
٣٢٢	باب في التناجى	٣٢٤	باب في تغيير الاسماء	٣٥٥	باب في الرجل يقول الرجل ذات العار من الليل	٣٢٤	باب في من اولى بالسلا
٣٢٢	باب اذا قام من مجلسه ثم رجع	٣٢٤	باب في تغيير الاسم القبيح	٣٥٥	باب في التسليم عند النوم	٣٢٤	باب في الرجل يفارق
٣٢٢	باب في كفارة المجلس	٣٢٤	باب في الالتقاء	٣٥٥	باب في ما يقول اذا اصبح	٣٢٤	باب في الرجل ثم يلقاه السلام عليه
٣٢٢	باب في رفع الحديث من المجلس	٣٢٤	باب فيمن يتكلم في عيسى	٣٥٥	باب في ما يقول الرجل اذا رأى الهلاك	٣٢٤	باب في السلام على الصبيان
٣٢٢	باب في الخذر من الناس	٣٢٤	باب في الرجل يقول لا بن غيره يا بنى	٣٥٥	باب في ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول	٣٢٤	باب في السلام على النساء
٣٢٥	باب في هدى الرجل	٣٢٤	باب في الرجل يقول يتكلم في القاسم	٣٥٥	باب في الرجل يقول الرجل اذا حاجت الرجل	٣٢٤	باب في السلام على اهل الذمة
٣٢٥	باب في الرجل يضع احدى	٣٢٤	باب فيمن رأى ان لا يجمع بينهما	٣٥٥	باب في المطر	٣٢٤	باب في السلام اذا قام من المجلس
٣٢٥	رجليه على الاخرى	٣٢٤	باب في الرخصة في الجمع بينهما	٣٥٥	باب في الديك والبهاائم	٣٢٤	باب في كراهية ان يقول عليك السلا
٣٢٥	باب في نقل الحديث	٣٢٤	باب في الرجل يتكلم في ليس له ولد	٣٥٥	باب في المولود يوزن في اذنه	٣٢٤	باب في ما جاء في رد واحد عن الجماعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال نا إمام القاضى أبو عمر والقاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
قال نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر واللؤلؤي قال ثنا ابوداود سليمان بن الأشعث السجستاني في الحرم سنة خمس وسبعين ومائتين قال

كتاب الطهارة

باب التخلي عند قضاء الحاجة - حدثنا عبد الله بن مسكينة بن قعب القعبي ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني
ابن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذبح أبعد حدثنا مسدد بن مسرهدنا عيسى بن
ابن يونس ثنا اسمعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراء أنطلق حتى لا يراه أحد
باب الرجل يتبوء لبوله - حدثنا موسى بن اسمعيل نا أحمد نا أبو التياح حدثني شيخ قال لنا قديم عبد الله بن عباس البصرة
فكان يجده في عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء فكتب إليه أبو موسى أني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فأبدا أن يبوء فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبوء فليؤد لبوله موضعا باب ما يقول الرجل إذا
دخل الخلاء - حدثنا مسدد بن مسرهدنا أحمد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا أراد أن يتبوء لم يذكر الحمد بعد ما مع ما ورد كل امرئ بال الخ والجواب بوجه الأول أن هذا الحديث فيه مقال سلمنا صلاحية للحجة لكن ليس فيه أن ذلك يتبعين
بالنطق والكتابة معا فلهذا عند وضع الكتاب ولم يكتب ذلك اقتضارا على البسمة لأن القدر الذي يجمع التسمية والحمد ذكر الله وقد حصل بالتسمية ويؤيده أن أول شيء نزل من القرآن أقرأ باسم
ربك فطريق التأسى به الافتتاح بالبسمة والاقتضار عليها ويؤيده أيضا وقوع كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الملوك وكتبه في القضايا مفتحة بالتسمية دون الحمد كما في حديث هرقل
وفي قصة سهيل بن عمرو في صلح الحديبية وغير ذلك من الأماديث والآثار ولولا افتحة تصانيف المائة مثل البخاري وشيوخه وشيوخه وأهل عصره كمالك في الموطأ وعبد الرزاق في المصنف
وأحمد في المسند إلى ما لا يحصى من لم يقدم في ابتداء تصنيفه ولم يزد على التسمية وهم الأكثر فتح يتصرف ما **له** الخطيب هو إلى أفظ المشهور وذو التصانيف المفيدة في علوم الحديث توفى سنة
ثلث وستين وأربعمائة ١٢٠٠ الياق الجني **له** اللؤلؤي أعلم من المروج في ديوانه السندية وبلاد المشرق والمغرب من السنن لابي داود وعند الإطلاق لشئنا اللؤلؤي وهو الإمام الحافظ أبو علي محمد بن أحمد بن
عمرو اللؤلؤي البصري روى عن أبي داود هذا السنن في الحرم سنة خمس وسبعين ومائتين ورواية من أصح الروايات لأنها من آخر ما على ابوداود وعليها مات واللؤلؤي منسوب إلى بيع اللؤلؤ في اللؤلؤي
سنة تسع وعشرين وقيل ثلث وثلثين ومائة **له** قوله التتلى القوط اودخول الخلاء ١٢٠٠ **له** هو عبد العزيز بن محمد بن جبير المقصود من هذا الكلام أن عبد العزيز بن محمد روى
هذا الحديث عن محمد بن عمرو ١٢٠٠ **له** قوله يعني ابن محمد هو اللؤلؤي وذكر ابن سعد الجعاني وغيرهما أن أصله من درود قرية بمزاسان وقال البخاري نسبة إلى داود وبفارس ١٢٠٠ مرقة الصعود
له عن المغيرة بن شعبة بعظم الميم وكسرا والعظم اشتقاق الدار قطي في العلل اختلف في هذا الحديث على محمد بن عمرو فراه اسماعيل بن جعفر واسباط بن محمد والو بدري شجاع بن الوليد عن بكذا و
عالم عدة بن سليمان فقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة والعجج مذهب المغيرة انتهى ١٢٠٠ مرقات الصعود **له** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب أه قال في النباية هو الموضع الذي يتغوط فيه
مفعول عن الذهاب وقال الشيخ ولي الدين العراقي هو بفتح الميم واسكان الذال المجمة وفتح الباء مفعول من الذهاب وتطلق على معنيين وهما المكان الذي يذهب إليه والثاني المصدر يقال يذهب ذبا و
مذهبا فيجتمعا أن يراد المكان فيكون التقدير إذا ذهب في المذهب لأن شأن النطوف تقدير ما يغني بحتل أن يراد المصدر أي إذا ذهب مذهبا فحرفت المصدر لأن المراد ذهاب خاص قال والاحتفال الأول هو
المنقول عن أهل العربية قال أبو عبيدة وغيره جزم به في النباية تبعاً للرواية ولولا أن احتمال الثاني قوله في النباية في رواية الترمذي التي حابته فابعد في المذهب فانه يتبعين فيها أن يراد بالمذهب المصدر
وزعم ابن مندة أن رواية المص وهم وإن الصواب رواية الصحيحين من طريق مسروق عن المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداة فاخذتها فأنطلق حتى توارى عني
فقصي حاجته قال الشيخ ولي الدين وليس كما ذكره فلكل الروايتين صحيح ولا منافاة بينهما فاحدهما شهادة للآخرى وقال النووي في شرحه أن قيل كيف حكمتم بعمدة هذا الحديث وفي أسنده محمد بن عمرو بن
علقمة فاجواب أنه لم يثبت في ابن علقمة قادم مضمر ١٢٠٠ **له** قوله كان إذا أراد البراء قال الخطابي هو باباء المفتوحة اسم للفضاء الواسع من الأرض كناية عن حاجة الإنسان كما كانوا عنها بالخلاء
يقال تبرز الرجل إذا تغوط وإذا خرج للبراء كما يقال تخلى إذا خرج إلى الخلاء قال أكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط إنما ذلك مصدر بارزت الرجل في الحرب وقال النووي في شرحه بعد حكاية قول الخطابي
في ذلك جماعة وليس كسر غلط كما قال بل هو صحيح واضح فقد ذكر الجوهري وغيره أن البراء بكسر الباء اسم للفاطر الخارج من الإنسان فيظهر الكسر لاسيما الرواية بالكسر في تهذيب الاسماء واللغات أن
ضبطها بالكسر هو الظاهر والصواب فالخلاصة أن البراء بالفتح اسم للفضاء واسع فكنوا به عن قضاء الحاجة وخطأ الخطابي الكسر لأنه مبارزة في الحرب وخالفه الجوهري فجعله مشتركاً بينهما فقدر ١٢٠٠ **له**
قوله انطلق حتى لا يراه أحد الم اقتصر على هذا القدر والحديث مطول أخرجه ابن عدي والبهيقي ولا فخرنا منزلاً بلغة من الأرض ليس فيها شجر ولا علم فقال لي يا جابر خذ الاداة وانطلق بنا فلما تان الاداة وانطلقنا
فمشينا حتى لا نكاد نرى فاذا شجرتان بينهما اذرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بصاحبك حتى اجلس خلفك ففعلت فرجعت حتى لمعت بصاحبنا
فجلس خلفهما حتى قضى حاجته ١٢٠٠ مرقة الصعود **له** يتبوء أي يطلب منزلاً ومحل لبوله والمجادة المنزل ١٢٠٠ من مج وغيره **له** قوله شيخ في مسند أحمد عن أبي التياح حدثني رجل أسود
طويل قال جلل أبو التياح بيعة انقدم مع ابن عباس البصرة الخ ولم يسم ١٢٠٠ **له** قوله دمثا بفتح دال وكسرهم وفتحها من الدمث وهو الأرض المسلة الرخوة والرمل الذي ليس بتلبه ١٢٠٠ مجمع وغيره
له قوله الخلاء الخلاء يشبه أن يكون ذلك البدر ما ديا غير ملوك لاحد فان البول يضربا صل البناء ويوهي أساسه وهو صل لا يفعل ذلك في ملك احد الا باذنه او يكون قوده مترخيا عنه
بجيش لا يعيبه البول زاد النووي او يكون علم برضاه صاحب الجدار بذلك ١٢٠٠ **له** قوله فليؤد لبوله الخ قال في النباية أي يطلب مكانا ليتا للابرجع إليه فليؤد لبوله رافوا تادوا وستراد منه
الرائد الذي يبعثه القوم يطلب لهم الماء والكلاء قال الشيخ ولي الدين المرواني فليؤد لبوله مكانا ليتا مثل ما فعلت فذوف المفعول للعلم به ١٢٠٠ مص

الله عليه السلام اذا دخل الخلاء قال عن حماد قال اللهم اني اعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال اعوذ بالله من الخبث والنجاسة حدثنا الحسن بن عمرو يعني السدي قال انا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث قال اللهم اني اعوذ بك وقال شعبة وقال مرة اعوذ بالله وقال وهيب عن عبد العزيز فليتعوذ بالله حدثنا عمرو بن مَرْزُوق انا شعبة عن قتادة عن الزهري ابن انس عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الخشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والنجاسة يا ب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا ابو مغيرة عن ابي اعين عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان لا نستنج باليدين وان لا نستنج احدنا باقل من ثلثة اجلا وليستنج برجيع او عظم حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلثة اجزاء ويأمر عن الزرقة والرمة حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب واية قال اذا اتيتكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا وغربوا فقدموا الشام فوجدنا ماء حيض قد بنيت قبل القبلة فكنا نخرف عنها ونستغفر الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابي زيد عن معقل بن ابي معقل الاسدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول او غائط قال بوداود والبوزيد هو مولى بنى ثعلبة حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر انا خراجلته مستقبلا لالقبلة ثم

ثنا
ثنا

عن ابن
عن ابن
عن ابن

لا يستطيع

عطاء بن
عطاء بن

ويعاظم
ويعاظم

له قوله قال اعوذ بالله من الخبث والنجاسة

قال الخطابي الخبث بضم الخاء جمع خبيث والنجاسة جمع نجس وانا شتم وعامة اصحاب الحديث يقولون الخبث ساكنة الباء وهو غلط والصواب الخبث مضمومة الباء زاد في كتابه اصلاح غلط رواة الحديث فقال بعد ان ذكر ان اصحاب الحديث يروونه باسكان الباء وكذلك رواه ابو عبيدة في كتابه فقال اما الخبث فانه بمعنى الشر والنجاسة الشياطين انتهى واتفق من بعد الخطابي على تغليطه في انكار الاسكان قال النووي في شرح مسلم هذا الذي غلط فيه ليس بخلط ولا يبع انكاره جواز الاسكان فان الاسكان جائز على سبيل التخييف كما يقال كتب ورسلى وعنى واذن و نظائره فكل هذا ما اشبهه جائز تسكينه بلا خلاف عند اهل العربية وهو باب معروف عند اهل التصريف لا يمكن انكاره ولعل الخطابي اراد انكاره على من يقول اصل الاسكان فان كان اراد ان هذا اخباره موثقة ونقل القاصي عياض عن بعضهم عمل الخبث على الشياطين والنجاسة على البول والغائط فقال انه استعاذ اولاً من الشياطين لتلاعبها من عورة الانسان عند انكشافها فلما استعاذ منها ولدت عارته فاستعاذ من النجاسة وهي البول والغائط لثلايتها المذكورة منها ۱۲ ص ۲۰ قوله اخبرنا شعبة الم قال البيهقي في سننه وهكذا رواه معمر بن قتادة وابن علية والوالجهاهر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجاعة عن سعد بن ابي عروبة عن قتادة وعن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم قال ابو عيسى قلت لمحمد يعني البخاري اى الروايات عنكم اصح فقال لعل قتادة سمع منها جميعاً عن زيد بن ارقم ولم يقض في هذا الشيء فقال البيهقي قيل عن معمر بن قتادة عن النضر بن انس عن انس وهو وهم وقال الترمذي في جامعه حديث انس اصح في هذا الباب واصح وعديث زيد ابن ارقم في اسناده اضطراب ۱۲ ص ۲۰ قوله ان هذه الخشوش بضم الخاء المعجمة وشيئين معجمتين هى الكنف و احد با مشى ثلثة الحاء واصل جماعته تحمل كثيفة كانوا يقضون حوائجهم اليها قبل ان يتخذ الكنف في البيوت ۱۲ ص ۲۰ قوله حتى الخراءة بكسر الخاء والمد التثنية والعقود للجماعة قال الخطابي واكثر الرواية يفتنون الحاء بغير مد وقال الجوهري هى بالفتح والمد يقال خرى خراءة مثل كراهية قال في النباية يحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبكسر الاسم وهو منصوب عطفاً بمعنى على ما قبله ۱۲ ص ۲۰ قوله الرجوع هو العذرة والروث لانه رجوع عن حاله الاولى بعد ان كان طعاماً او علفاً وسبب هذا النسيان انما ستره فيشمل جميع النجاسات ۱۲ ص ۲۰ قوله ولا يستطيب باليدين وهو صحيح وهو نسي بلفظ الجر قوله تعالى ولا تضاروا الالهة وقوله عليه السلام ولا يبيع احدكم على بيع اخيه نظائره وهذا يبلغ في النسيان لان خبر الشارع لا يتصور خلافه وامره قد يتخالف فكان قيل ما ملوا هذا النسيان معاملة الجر الذي لا يقع خلافه وقال الشيخ ولي الدين في اصلها ولا يستطيب بدون ياء بل لفظ النسيان قلت و لفظ البيهقي واذا استطاب فلا يستطيب وقال الخطابي اى لا يستنجى وسعى الاستنجاء استطابة لما فيه من ازالة النجاسة تطيب موضعها ۱۲ ص ۲۰ قوله ويبنى عن الروث بفتح الروث وسكون الواو وثلثة ربيع ذوات الحوافر قال صاحب المحكم والنباية وغيره وقال القاصي ابو بكر بن العربي رجع غير بنى ادم قال صاحب المحكم والجمع الروث وفي الصحاح الروث واحد الروث والارواث والرمية بكسر الراء وتشديد اليم العظم البالي قال الخطابي وقيل انما سمي رية لان الابل ترمي ما تأكله وفي الصحاح انه يجمع على ريم ورام وفيه يجوز ان يكون الرمة جمع ريم ۱۲ ص ۲۰ ولكن شرقوا وغربوا قال الشيخ ولي الدين ضبطناه في سنن ابى داود وغربوا بغير الف وفي بقية الكتب السنة او عربوا باثباتها ونقل النووي في شرحه عن بعض نسخ ابى داود وكذا رأيت في مختصر السنن للزمزلى باثبات الالف ولعل من الناسخ وكلاهما صحيح والمعنى استقبلوا جهة المشرق والمغرب قال الخطابي هذا خطاب لاهل المدينة لمن كانت قبلته على ذلك سمت فاما من كانت قبلته الى جهة المغرب او المشرق فانه لا يغرب ولا يشرق ۱۲ ص ۲۰ قوله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول او غائط قال الخطابي اراد الكعبة وببيت المقدس فيحمل ان يكون معنى الاحترام لبيت المقدس اذ كان مدة قبلته لئلا يتحمل ان يكون ذلك من اجل استدبار الكعبة لان من استقبل بيت المقدس بالمدينة فقد استدبر الكعبة وقال النووي هو نهي تنزيه وادب لانه نهي تحريم بالاجماع وقال احمد بن حنبل هو نسخ مجديث ابن عمر قال ابواسحاق الرواسي والوعلى بن ابى هريرة انما نهي عن استقباله حين كان قبلته ثم نهي عن استقبال الكعبة حين صارت قبلته فجمعها الراوى فلما علم ان النسيان مستعمل لنقل الماوردي عن بعض المتقدمين ان الراوى بالنسيان اهل المدينة نقط لانهم اذا استقبلوا بيت المقدس استدبروا الكعبة فكان يهيم لاجل استدبار الكعبة لا لاجل حرمة استقبال بيت المقدس ۱۲ ص ۲۰

له قوله قال كان لا يستتر من بوله من الاستتار والمراد لا يجعل بينه وبين بوله ستره يعني انه لا يتحفظ منه ليوافق سائر الروايات وفي بعض روايات البخاري لا يستتر من الاستبراء وفي رواية البيهقي لا يتوق معه دفقة زاد البيهقي او شبه الدفقة ثم بال زاد البيهقي وهو جالس فقامهم زاد البيهقي فتركوه جسداهم يريد قول من قال ان المراء بالجلد القوة ونحوها ١٣

له قوله نبال قائما دوى اليكم والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قائما من جرح كان بما يقصد وهو بمنزلة ساكنة وموصدة وبمجة عرق في باطن الركبة واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن مجاهد قال ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما الامرة في كتيب اعجبه وعن الشافعي قال كانت العرب تستشفي لوجع الصلب بالبول قائما فلعله كان به اذ ذلك وجع الصلب وقيل لانه لم يجد مكانا يصلح للوقوف لان ذلك هو الظاهر من الباطنة ١٤ مرعاة الصعود

له قوله عيكمة قال الذبيح عيكمة لم تروا الا عن اسامه لم يرو عن غيره ابن جريح وذكر ابا ابن جابر في الثقات ١٥

له قوله رقيقة بن رقيقة بنت خويلد اخت خديجة ام المؤمنين

له قوله من عيذان بعلم من عزيز الحديث واللغة ان عيذان بفتح العين وكسر هاء الغتان بازاء معنيين فبالكسر جمع عود بمعنى الخشب وبالفتح جمع عيذان بمعنى النخلة الطويلة وزج البعض في هذا الحديث فتح العين ١٦

له قوله تحت سريره بول فيه بالليل قال الشيخ دلى الدين يعارضه مارواه الطبراني في الاوسط بسند جيد عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشق البول في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول فتقع ودوى ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول قال وبجواب بان المراء بانقاع طول مكثه وما يجعل في الاناء لا يطول مكثه غالبا ١٧

له قوله اتقوا الامرين الملعون فاعلموا انهم اللعائن وقد يكون اللعائن ايضا بمعنى الملعون فاعلموا انهم اللعائن كما قالوا واسر كاتم

له قوله في طريق الناس او فلعنهم قال الخطابي الظل ههنا يراد به مستظل الناس الذي اتخذوه مقبلا ومناخا ينزلون به وليس كل ظل يحرم القعود فيه للمابة تحته فقد قصد النبي صلى الله عليه وسلم الى جهة تحته حائش من الثعلب والحائش لا محالة ظل فانما ورد النبي عن ذلك في ظل يكون ندى الناس ومنزلا لم قال الشيخ دلى الدين ويدل على هذا اللفظ ابن منة او بجالسهم ولفظ ابن جابر واقتبعتهم ١٨

له قوله الملاعن جمع ملعة وهي الفعل التي يلعب بها فاعلموا انهم ملعون للعن ١٩

له قوله في الموارث قال الخطابي في طرق المراء واحد ما وردة قال في النهاية واحد ما موردا في بلبا قال وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء ورودا اذا حضرة لتشرب والوارد الماء الذي ترد عليه وقال صاحب الصحاح الموارث الطرق وكذا الورود قال صاحب المحكم الورود ما في الماء قبيل البادة وقال المخطا في ان المورد يطلق على منهل الماء ايضا وان الظاهر ان المراء في هذا الحديث يوافق قوله في بعض الروايات والماء فان الحديث يفسر بعضه بعضا ٢٠

له وفي الاطراف بعد ان اورده ما نصه الواسع بهذا الميرك معاذ بن جبل ٢١

وحيد

رسول الله

قال حفي

قوله في الاستبراء

قَالَ عَائِشَةُ الْوَسَّاسُ مَتَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ الْحَمْدِيِّ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لَقِيتُ
 رَجُلًا مَصِيبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْسُحَ بِي يَوْمَ أُبَيٍّ فِي مَغْتَسِلِهِ يَأْتِي
 النَّبِيَّ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْحَجْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي إِلَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سُرَجِسَ قَالَ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَبَالِ فِي الْحَجْرِ قَالَ قَالُوا قَتَادَةُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْحَجْرِ قَالَ كَانَ يَقَالُ لَهَا مَسَاكِنُ الْحَجْرِ
 يَأْتِي مَا يَقُولُ لِرَجُلٍ ذَاخِرٍ مِنَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ النَّاقِدِ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ يُونُسَ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ غُفْرَانُكَ يَا أَبَا كِرَاهِيَةِ مَسِيرِ
 الذِّكْرِ بِالْيَمِينِ فِي الْإِسْتِبْرَاءِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا ثَنَا أَبَانُ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْسُ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمْسُحُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلَا يَشْرِبُ
 نَفْسًا وَاحِدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَصِصِيُّ ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ثَنَا أَبُو يُوَيْسَ يَعْنِي الْإِفْرَاقِيُّ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَ
 مَعْبُدٍ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لَطْعَامِهِ
 وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سَوَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ نَاعِيسِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامَهُ وَكَانَتْ يَدُ الْيَسَرِ لَخَلَاءِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَدَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَاتِمٍ عَنْ بَزِيْعٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَايَةِ يَأْتِي
 فِي الْإِسْتِبْرَاءِ فِي الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ نَاعِيسِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ الْحَصِينِ الْحُبَارِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكْتَلَ فَيَلْوِثُ مِنْ فَعَلٍ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَفَّ أَحْجَرَ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُؤْتِرْ مِنْ فَعَلٍ فَقَدْ أَحْسَنَ
 وَمَنْ لَفَّ أَحْجَرَ وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْغُظْ وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلَعْ مِنْ فَعَلٍ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَفَّ أَحْجَرَ وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ فَنَ
 لِمَجْعَلًا إِنْ يَجْمَعُ كَثِيرًا مِنْ رَمَلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ مَنْ فَعَلٍ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَفَّ أَحْجَرَ قَالَ ابُو دَاوُدَ

قوله فان عامة الوسواس من قال الخطاي انما ينشئ عن ذلك اذ لم يكن المكان جدلا مستويا لا تراب عليه ملبا او متظليا اولم يكن
 له مسلك ينفذ منه فيه البول ويسيل منه الماء فينقوهم المغتسل ان اصاب شئ من قطرة ورشاشه فيوسوس الوسواس ١٣ مص
 ميرك قيل هرجم بن عمرو وقيل عبد الله بن سرجس وقيل عبد الله بن مغفل لكن هذه البالية لا تقدر لان الصحابة كلهم عدول ١٣
 لا تقدر والمعنى ان من باب الترفه والشم فيجتنب ولا يفرق بين الراس واليمنية قال فان قلت روى الترمذي في الشاميل عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكسروا راسه وتسرعه لحيته قلت لا يلزم
 من الاكثار التسرع كل يوم بل الاكثار قد يصدق على الشئ الذي يفعل بسبب الحاجة فان قلت نقل انه كان يسرح لحيته كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا باسناد اول من ذكره الا الغزالي في الاحياء
 ولا يخفى ما فيه من الاعداد بيت التي لا اصل لها ١٣ مص
 في حاشية الكتاب من غير علم الخطاي الغفران مصدر كالمغفرة ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبة ههنا قولان قيل من ترك الذكر مدة بشر في الخلاه وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك
 الحالة وقيل خوفا من التقصير في شكر هذه النعم الجليلة ان المعظم همهم ثم سئل خروجه فزاد شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فتذكره بالاستغفار ١٣ مرقات الصعود
 الشيخ ولي الدين في اسئلنا من سنن ابى داود بسكون العين وكذا في سنن ابن ماجه والبيهقي وصح ابن حبان وقال لا سعد الخير وذكر الدارقطني في العلل ان عبد الملك بن الصباح والحسن بن علي بن
 ابى عاصم قال عن ثور الواسع بسكون العين وان عيسى بن يونس قال عن ثور الواسع بالياء وانه الصحيح وقال النووي المشهور فيه بالياء وقال ابو داود هذا الحديث في رواية آدم ١٣
 قوله ومن استجمر فليوتره اختلف في الاستجمار في هذا الحديث فذهب الجمهور من اهل اللغة والحديث والفقه الى انه الاستجمار بالاجار ما خوذ من الجاروهى الاجار الصغار وقيل يسمى بذلك لان طيب الريح كما
 يطيبه الاستجمار بالبخور وقيل المراد بالبخور ما يافز منه ثلثه قطع او يافز منه ثلثه مرات يستعمل واحدة بعد اخرى وهو على هذا ما خوذ من الجاروهى الذى يؤخذ قال القاضى عياض في الشارح وقد كان مالك يقول
 ثم رجع عنه وقال الشيخ ولي الدين يمكن حمل هذا المشترك على معنيين وهما الاستجمار والتجذير وكان ابن عمر يفعل ذلك كما نقله ابن عبد البر وكان يستجمر بالاجار وتراوى بخر شيا به وتراوى من لظا حرج استدل
 به المالكى والحنفية على ان الاستجمار لا تقيد بعدد معين ١٣ مص
 قوله وما لاك بلسانه فليبتلع قال في النباية اى ما مضغه واداره في فيه بلسانه من لأك يلوك لو قال الشيخ ولي الدين فيه
 انه مستحب لا كل اذا بقى في فيه وبين اسنانه شئ من الطعام واخرجه بعد تخلص به ان يلفظ ولا يبتلع ما فيه من الاستغفار وان اخرجه بلسانه وهو محتمل لانه فليبتلع ولا يلفظ لا يستغفر ذكره النووي وغيره
 في معنى الحديث ويحتمل ان يكون معناه ان ما اخرجه من بين اسنانه يرميه مطلقا سواء اخرجه بخال او بلسانه وما بقى من انما لا طعام على لى الانسان وسقط الحق اذا دار عليه لسانه فينبغي ان يبتلع
 ولا يرميه والفرق بينه وبين الذى استقر بين الانسان ان ذاك يحصل له التغيير غالبا باستقراره بينهما بخلاف ما هو على ظاهر ما ١٣ مرقات الصعود
 اوم قال الشيخ ولي الدين المقاعد جمع مقعدة وتطلق على شئيين ذكرهما في الصحاح احدهما فى السافله اى اسفل البدن والثانى فى موضع القعود وكل من الغنيين ارادته ههنا عتملة اى ان الشيطان
 يلعب باسافل بنى آدم وفى مواضع قعودهم لغضاض الحاجة فعلى الاول الباء للانصاق وعلى الثانى لظفرية كما فى قوله كينما هم يسمراى فى سحر قال وكلام الخطاي يوافق الثانى قال معناه ان الشيطان
 يحضر تلك الامكنة ويرصد بها لاذى والفساد لانا مواضع يجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات وهو معنى قوله ان هذه الخشوش محضرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالستر ما يمكن وان لا يكون قعود
 الانسان فى برج من الارض يقع عليه ابصار الناظرين فيعترض لانتهاك السر وهيب الرياح عليه فيصيب البول فيلوث بدنه او ثيابه فكل ذلك من لعب الشيطان به وقصده اياه بالاذى والفساد

الشمس بغير اوله وفتح التمانية وسكون مثلاً بعد بابان بيتان بلغظ ثمانية بيت القباني بغير القاف وسكون المثانة ثمة ١٢ تقريب **٢** قوله مع من كوم شريك الخ ذكر ابن يونس انه في طريق الاسكندرية وشريك النسوب اليه هو ابن سمي المرادى الفطيمى صماني شمد ففتح معرو واما نسب الكوم اليه لان عمرو بن العاص لما سار الى الاسكندرية لغتوما وشريك على مقدمته خرج عليهم جمع عظيم من الروم فم اخم على اصحابه فلقوا الى الكوم ودافعهم حتى ادركهم عمرو في الجيوش انتهى كلام ابن يونس قال الشيخ دلى الدين وهو يضم الكاف على المشهور ومن صرح بعنما الحازمى في المؤلف في الماكن وابن الاثير في النباية واخرون وضبط بعض الحفاظ فتحها قال النووى في شرحه وقال الخطابي انه المعروف ١٢ امرأة الصعود **٣** قوله نضوا فيه بغير النون وسكون الضاد العجمة واخره واو قال الخطابي هو بهنا البعير المنزول يقال بغير نضو وناقته نضو ونضوة انضاه العمل وانزله السفر والجهد والكمد ١٢ امرأة الصعود **٤** قوله لكانت اى الفعلته وفي نسخة لكان اى الفعل سنة ١٢ مؤكدة والا فالاستسجاء بالماء ودوام الوعود يستحب بلا خلاف قال الطيبي في الحديث ولانته على اى عليه الصلوة والسلام ما فعل امر اول انكم بشئ الا بامر الله تعالى وان سئته ايضا ماورد بها وان لم تكن فرضا وان كان يترك ما هو اولى به تخففا على الامر وان الامر بمنى على اليسر ١٢ مرقاة الصعود **٥** وقد استجنى بالماء اى ازال البتوة والعذرة بالماء ويؤخذ من ومن غيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقصر على المائدة وعلى الجراخى وكثيرا ما كان يجمع بينهما ١٢ مرقاة

إذا أتى الخلاء أتيت به ماء في ثوب أو ركوة فاستسج قال البوداؤد في حديث وكيع ثم مسح يده على الأرض ثم أتيت به ياناء أخر فتوضأ قال بوداؤد

یہ فقہ قال لولا ان اتق علی المؤمنین لامرتم بتاخیذ العشاء ویا لیسواک عند کل صلوة کد تنابراہیم بن موسیٰ ناعیسی بن یونس
 الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای وجوبہ ۱۲۱
 ۱۲۲ یعنی وضو نہ کیا جائے مگر میں امن خیریت والی کم وغیرہ ۱۲۳

يقول لولان اشق على من لا مريم بالسواك عند كل صلاة قال بوسمه فرأيت زيدا يجلس في المسجد وان السواك من اذنه موهج

ابن حبان عن عبيد بن حماد بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما هذا الرجل الذي يمشي في الأسواق ينادي يا محمد يا محمد فقال حديثي اسماء

عن محمد بن اسحق قال، عَسَدُ اللَّهِ - ع - عبدُ اللَّهِ - ع - باب ٢٦ كَيْفَ كُنْتُمْ؟ ٢٧ محمد بنُ اسحقَ - ع - داودُ والعَنَكَةُ المعَنَى قالوا ثنا

قال ابوداود وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه يعني ينفخ قال

ابن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنّ وعندة رجلان أحدهما أكثر من الآخر

باب غسل السواك - أحمد ثنا أحمد بن بشار ثنا أحمد بن عبد الله الأنصاري نا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب نا كثير عن

عائشة أنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يغسله فأبدء به فاستاك ثم اغسله وأدفعه إليه ياب

السَّوَالُ مِنَ الْفِطْرَةِ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاوَكِيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُصْعِبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ

١ قوله عن ابي زرعة هو ابن عمرو بن جبريل كما في ابن ماجه ١٢ ٢ قوله السواك

کے ماہد تک یہ انسان من العیدان قال النودی یحب ان یتاک لوجود من ادراک و یحب ان یبدأ بالجانب الایمن من قمره عرضاً لاولاً لئلا یدعی ثم اسنہ ۱۲

سببه السواك للوضوء والاستنجاب تأخير العشاء بادلته اخرى وبذا الوجه بالقبول كمرى قال الفاضل المحقق ابن الهمام ويستحب في خمسة مواضع اصفر الاسن وتغير الرائحة والقيام من النوم مضطجعة وعند الوضوء انتهى ١٢٠٢ م قوله لا تم لم قال الراغب ليس لنفي مطلق الامر كقول لولان فلا ناستعنى لزرك فتر بداني لما زرك لمعايى بل المعنى لا تم لم ارجى لكثرة

مسند احمد بن حنبل في حديث قسّم اتمام بن العباس لعرضت عليهم السواك كما عرضت عليهم الموضوع ١٢ مص **قوله** من اذن الكاتب الخ زاد الترمذي ثم رده الى موضعه وروى الخطيب

عبد الله بن الصامت وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا يبرجون والسواك على الأذن ثم قال البيهقي وقد روى مرفوعاً من حديث جابر بن عبد الله قال كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم موضع

الكاتب وفي الترمذي حديث صحيح العظم على ذلك فانه اذ لم يمتى ١٢ مره اشعور **ع** فولد قال ابوداود قال مسدد الخ قال اشيع ولى الدين لدا في اصلنا واهله اشعور في
النسخ ونقل عن عامة النسخ اختصرت وهذا الحديث من حديث ابى موسى الاشعري عين جاد وهو نفر من الاشعريين الى ابى سلمه يستعملونه فخلع لا يحملهم ثم جاءه اهل فخلعهم عليها وقال

علي يمين فارسي غير باخبر منها الا كفرت عن يميني الحديث ١٢ مص **هـ** قوله يستق بفتح اوله وسكون الميملة وفتح المثناة وتشديد النون من السن بالكسر والفتح اما لان السواك يمر على
 له لبسنا اي يسجد ١٣ ففتح **هـ** وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واران في المنام تسوك بسواك فماد في رجلان اعد بهما الكرم الاخر

سواك الاصغر منها فقبل لي كبر فذفعتني الى الاكبر منها متفق عليه ١٢ قوله فايدبر الحزاي ايدبر باستعاله قبل الفصل لينا التي بركة ثم التي صلى الله عليه وسلم وهذا ال على عظيم

[illegible]

ع هذه الرواية بسند محمد بن فضيل مذكورة في المسلم بهذا المتن واصل بن عبد الله بن علي بن محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن جبيب بن ابى ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس انه قد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار لآيات لاولي الا الله

ختم السورة ^{١٢} حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال ثنا عيسى ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باي شئ كان
يبدء رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل بيته قالت بالسواك ^{١٣} باب فرض الوضوء - ^{١٤} حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلوة بغير طهور ^{١٥} حدثنا احمد بن محمد بن
حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال قال خبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله تعالى صلوة
احدكم اذا اخذت حتى يتوضأ ^{١٦} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيال عن محمد بن الحنفية عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مفتاح الصلوة الطهور وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم ^{١٧} باب الرجل يجدد الوضوء
من غير حدث - ^{١٨} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ^{١٩} وثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن
يونس قال لا تتابعوا الرحمن بن زياد قال ابوداؤد وانا لحدث ابن يحيى اضبطن غطيف وقال محمد بن ابي غطيف الهذلي قال
كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلى فلما نودي بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من توضأ على
طهر كتب له عشر حسنات قال ابوداؤد وهذا حديث مسدد وهو اتم ^{٢٠} باب ما يجس الماء - ^{٢١} حدثنا محمد بن العلاء وعثمان
ابن ابي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا حدثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الماء وما ينوبه من الدواب والسياف فقال صلى الله عليه وآله اذا كان الماء قلتين لم يجز الخبث
قال ابوداؤد وهذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر قال ابوداؤد وهو الصواب ^{٢٢} حدثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا حماد ^{٢٣} وحدثنا ابو كامل ثنا يزيد يعني ابن زريع عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر قال ابو كامل بن الزبير عن عبيد الله بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن الماء يكون في القلاة فذكر معناه ^{٢٤} حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
حماد قال انا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان الماء قلتين فانه
لا يجس قال ابوداؤد حماد بن زيد وقفه عن عاصم ^{٢٥} باب ما جاء في بير صناعة - ^{٢٦} حدثنا محمد بن العلاء والحسن بن علي و
محمد بن سليمان الانباري قالوا حدثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج

ثنا

يحدث

اثن

عند عبد الله
ابن عمر

باب الماء لا
يجس
عبد الله

الصواب
بن جعفر

يتجس

١٥ قوله من غلول بضم الغين معناه الجبانة واصلا السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة ١٢ نودي قوله بغير طهور قال ابن جرير هو بضم الطاء المعطلة والمروء ما هو اعم من الوضوء و
الغسل وقال علي القاري هو بضم الطاء وبالفتح الماء الذي يتطهر به نسختان ١٣ قوله بن منبه هو بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة المكسورة ١٤ يعني قوله لا يقبل الله
الخبث والعين وغيره ان المراد بالقبول هنا ما يرادف الصحة وهو الاجزاء حقيقة القبول وقوع الطاعة بمنزلة رافعة لما في الذمة ولما كان الايمان بشرطها مظنة الاجزاء الذي هو القبول عبرته بالقبول مجازا
واما القبول المنفي في مثل قوله عليه السلام اني اعرف انكم تقبلون لمصلحة فانه لا يقبل لان قديم العمل ولكن يتخلف القبول لما في الذمة ولما كان يقول بعض السلف لان تقبل لي صلوة واحدة احب الي من جميع الدنيا
١٥ قوله حتى يتوضأ اي بالمداد او ما يقوم مقامه لان الصعيد الطيب وضوء المسلم هاتين اخرج ترك ذكره للعلم به وهو حتى يتوضأ مع باقي شروط الصلوة ١٦ يعني قوله محمد بن
الحنفية في الغنى ان الخنثى منسوب الى حقيقة بن حليم ومنه محمد بن الحنفية وكثير من الحديثين يشيرون اليه بعد النون في النسبة الى المذهب المفرق والخاتمة يا بون ١٧ قوله الطهور هو بالضم
ويخرج اي بالمداد او السراب فافاد الطهورين لا يجوز له الدخول في حرم الصلوة على ما اقتضاه الحصر بتعريف جزئي الجملة كما هو ذهابنا واعتدنا الشافعية بان صحتها مع فقد هاهنا الصلوة ١٨ مرقاة
١٩ قوله وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه بالتكبير من الكلام والافعال ثم التسليم فرض عند الشافعي وما كذا واعمد بهذا الحديث ولما جاء في
الصحيحين كان صلعم يختم الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رايتوني في اصل وواجب عند ابي حنيفة لان النبي صلعم لم يعلم الا عراقي حين علمه الصلوة ولو كان فرضا لعلموا ولم يثبت ابن مسعود لما علمه التشهد
قال لا اذا فعلت هذا فقد تمت صلواتك ٢٠ العات مختصرا ٢١ قوله اذا كان الماء قلتين لم يجز الخبث القلة الجرة البكرية التي تفتح فيها ما ستين وخمسين رطلا
المكراهة فالمراد من الحديث التيسيل الذي يبين بشأن المصلي على وجه الكمال وهو التسليم ٢٢ قوله اذا كان الماء قلتين لم يجز الخبث القلة الجرة البكرية التي تفتح فيها ما ستين وخمسين رطلا
بالبعدادى فالقلتان خمسائة رطل وقيل ستمائة رطل وقد رقت القلتين يسمى كثيرا ودونها يسمى قليلا وقال القاضي القلة التي يستقي بها لان اليد تقبلها وقيل القلة ما يستقل به كذا ذكره الطيبي وفي رواية
اربعين قلة واربعين غزبا اي ولو اوى وان لم تصح توقع الشبهة وقال الطحاوي من علمنا خبر القلتين صحيح واسناده ثابت وانما تركناه لاننا لا نعلم ما القلتان ولانه روى قلتين او ثلاثا على الشك
وقال ابن الهمام الحديث ضعيف ومن ضعفه الحافظ ابن عبد البر والقاضي اسماعيل ابن ابي اسحق والوكبر بن العربي المالكيون انتفى ولا يخفى ان الجرح مقدم على التعديل كما في النخبة فلما يدفعه
تصح بعض الحديثين لمر من ذكره ابن جرير وغيره كذا في المرقاة لعلي القاري رحمه الله تعالى وقال صاحب المداية متصرف ابوداؤد وقال ولنا حديث السيقظ من منامه وقوله عليه السلام لا يجوز احكم
في الماء الدائم ولا يغسلن فيه من الجنابة من غير فصل انتهى والله تعالى اعلم بالصواب

عن ابي سعيد الخدري انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتوضأ من بيرة بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور ولا يتنجسه شيء قال ابوداؤد وقال بعضهم عبد الرحمن بن رافع حدثنا احمد بن ابي شعيب عبد الله بن يحيى الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سليل بن ابيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الانصاري ثم العدوي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال له انه ليس لك من بيرة بضاعة وهي بئر يلقي فيها لحم الكلاب والمخاض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طهورا لا يتنجسه شيء قال ابوداؤد وسمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قيم بيرة بضاعة عن عمها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابوداؤد وحدثنا انا بيرة بضاعة بريدة مدني عليه السلام فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فاذا دخلني اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون **باب الماء لا يجذب** - حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الوضوح قال حدثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها واغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجذب **باب البول في الماء الراكد** - حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبطل احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه **حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطل احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه** من الجنابة **باب الوضوء يسور الكلب** - حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهورا لاء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولهن بالتراب قال ابوداؤد وكذلك قال يوب وجيب بن الشهيد عن محمد **حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمان** - وحدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد بن زيد جميعا عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة بعناه ولم يرفعنا واذ اولغ الهرة غسل مرة - **حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ايان العطار قال حدثنا قتادة ان محمد بن سيرين** - حدثنا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الداء فاعسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابوداؤد واما ابو صالح والوزين والاعرج وثابت الاحنف وهما بن ميمية وابو السدي عبد الرحمن روى عن ابي هريرة ولم يرد كروا التراب **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا ابو التياح عن مطرف عن ابن مغفل ان رسول الله صلى**

له قوله بيرة بضاعة بغير الماء واجبة كسرها وبالضاد المهملة ايضا وهي بيرة معروف بالمدينة قوله الحيض بكسر الهمزة وفتح الهمزة وسكون الياء وهي الفرة التي تستعمل في يوم الحيض وقوله والنتن بفتح النون وسكون التاء ويكسر وهي الرائحة الكريهة والمراد بها الشيء النتن كله كالقدرة والبيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الالف الام للبعد الخارجي فتاويله ان الماء الذي يشاؤون عنه فالجواب مطابق لما في الامم كلى كما قاله مالك قوله طهورا لما هو طهر طهر كونه جاريا في البساتين قوله لا يتنجسه شيء اي ما لم يتغير بديل الاجزاء على نجاسته المتغير كما قاله علي القاري روى الطحاوي عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله محمد بن شجاع الشيباني بالمشقة عن الولقي قال كانت بيرة بضاعة طهر لاء للماء البساتين ١٢ ذكره ابن الهمام **قوله** لما نض قيل هو جمع الحيض فهو مصدر ماض فلما سمى به جمع ويقع الحيض على المصدر والزمان والمكان والدم والحيضة خرقه الحيض وجمعه لما نض ١٢ من جمع **قوله** وعذر الناس بفتح عين وكسر فال فرادى وكسرتين وفتح ذال اي فاشطم اي ببقية الرياح والاسيل فانه كان بمنخفض من المكان وقيل يلقيه المنافقون وهو بعيد فان تطهير الماء من عادة المسلم والكافر جميعا ١٢ جمع البحار **قوله** عن عمها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابوداؤد وحدثنا انا بيرة بضاعة بريدة مدني عليه السلام فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فاذا دخلني اليه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون **باب الماء لا يجذب** - حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمان - وحدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد بن زيد جميعا عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة بعناه ولم يرفعنا واذ اولغ الهرة غسل مرة - **حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ايان العطار قال حدثنا قتادة ان محمد بن سيرين** - حدثنا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الداء فاعسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابوداؤد واما ابو صالح والوزين والاعرج وثابت الاحنف وهما بن ميمية وابو السدي عبد الرحمن روى عن ابي هريرة ولم يرد كروا التراب **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا ابو التياح عن مطرف عن ابن مغفل ان رسول الله صلى**

الحل ميثمة اي الحلال كما في رواية قال الخطابي سألوه عن ماء البحر حرس فاجابهم عن ماءه وطعامه لعلمهم بانهم قد يجوز لهم الاذوق بالبحر كما يجوز هم الماء العذب فلما جمعتهما الحاجة منهم انتظم الجواب منه لهم وايضا علم طهارة الماء مستفيض عند الخاصة والعامة وعلم ميثمة البحر وكونها حلالا لمشكل في الاصل فلما رأى السائل جابلا باطرا الامر بين غير مستبينين حكم فيه علما اخفاها
اولى بالبيان قال وانما ارتابوا في ماء البحر لما رادوا تغييره في اللون وملوحة الطعم وكان من المعقول عندهم من الطهور انه الماء المفطور على خلقه السليم في نفسه الخالي من الاعراض المؤثرة فيه قال ودوهم
اخر هو انه لما اعلمهم بطهارة ما البحر وقد علم ان في البحر حيوانا قد يموت فيه والميثة نجس احتاج الى ان يعلمهم ان حكم هذه النوع من الميثة خلاف حكم الميتات مثلا يتوجهوا ان ماها نجس يحملوها
ايه ١٢ مرقات الصعود **عن** ابني زيد قال العلامة العيني قال بعضهم وهذا الحديث البق علماء السلعت على تضعيفه قلت انما ضعفوه لان في رواته ابا يزيد وهو رجل مجهول لا يعرف
له رواية غيره هذا الحديث قاله الترمذي وقال ابن العربي في شرح الترمذي ابو زيد مولى عمرو بن حريث روى عنه راشد بن كيسان والوروق وهذا يخرج عن حد الجمالة وما اسم فلم يعرف فجوزان يكون
الترمذي اراد ان يجهول الاسم على انه روى هذا الحديث اربعة عشر رجلا عن ابن مسعود كما رواه ابو زيد ثم فعل العلامة اسانيدهم بحواله الطحاوي والدراقطني والحاكم والطبراني والبيهقي وابن ماجه و
قال في شان بعض الطرق جيدة وفي البعض لياأس بها ١٣ **قوله** ليلة الجن الحديث قال الترمذي وغيره ولم يرو هذا الحديث غير ابني زيد مولى عمرو بن حريث وهو مجهول لا يعرف عنه
غير هذا الحديث وقال ابو احمد الحاكم لا يعرف اسمه ولا تعرف له روايا غير ابني خزيمة وقال ابن جبان لا يعرف هو ولا ابوه ولا بلده ولا لقبه لابن مسعود ١٤ مرقة الصعود **قوله** ليلة الجن
هي الليلة التي جاءت الجن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبوا به الى قوم ليتعلموا منه الدين والآداة المطهرة والنبية التمرد الزبيب المتبذوف في الماء لتغييره ملوهم مرارته بالخلاوة وقدم الكلام فيه
انفكاك في الطبى **قال** ابن الهمام انه ذكر القاضي البوكيري النخعي في شرح النووي ان ابا زيد مولى عمرو بن حريث روى عنه راشد بن كيسان العيصي الكوفي والوروق وهذا يخرج عن الجمالة انتهى
كذا في المرقاة للملاحى القارى **قال** ابن الهمام واما ما روى عن ابن مسعود انه سئل عن ليلة الجن فقال ما شهدتها ما احدا فهو معارض بما في حديث ابن ابي شبة من ان كان معه وروى ايضا ابو حفص
ابن شاhein عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وعنه انه رأى قوما من الزبط فقال هؤلاء اشبهتم رأييت بالجن ليلة الجن والا ثبات مقدم على النفي ١٥ مرقة **قوله** يعني قال
محمد بن عيسى بعد ذلك عبد الله بن محمد بن ابني بكر فرزاد ابن ابني بكر وابو احمد ومسدد وفليس في كلامهم وذكر ابن ابني بكريل الكتوبا على عبد الله بن محمد ١٦ **قوله** لا يصلى الخ قال الخطابي انه لم ير
يبدا بالطعام لما اخذ النفس حاجتها منه فيدخل في الصلاة وهو ساكن الوجع لاتنازع نفسه بشهوة الطعام فيجعلها ذلك عن تمام ركوعها وسجودها وايقاع حقوقها ولذلك اذا قدم البول فانه يصنع
بر نحو من هذا وبذا اذا كان في الوقت متسع فان لم يكن يبدأ بالصلاة ١٧

قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقيق حتى يتحقق ^{١٢} حدثنا محمد بن خالد السلمي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
 ثور عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي حنيفة المؤذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان
 يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤمن قوما الا باذنهم لا يتخفف
 نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم قال ابوداؤد وهذا من سنن اهل الشام لم يشركهم فيها احد باب ما يجزئ من الماء
 في الوضوء حدثنا محمد بن كثير قال ثناهما عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع
 ويتوضأ بالماء قال ابوداؤد رواه ايان عن قتادة قال سمعت صفية ^{١٢} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال نايزيد بن ابي
 زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء ^{١٢} حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
 ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن جبيب الانصاري قال سمعت عباد بن تميم عن جدته وهي امرأة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ قاقا ياناء
 فيه ماء قدر ثلثي المد ^{١٢} حدثنا محمد بن الصباح البرقي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبر عن انس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ياناء يسع رطلين ويغتسل بالصاع قال ابوداؤد رواه شعبة قال حدثني عبد الله بن جبر قال سمعت انس اذ انه
 قال يتوضأ بمكوك ولم يذكر رطلين قال ابوداؤد رواه يحيى بن ادم عن شريك قال عن ابن جبر عن عتيك قال رواه سفين عن عبد الله
 ابن عيسى قال حدثني جبر بن عبد الله قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول الصاع خمسة ارطال قال ابوداؤد وهو صاع ابن ابي
 ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم باب في الاسراف في الوضوء ^{١٢} حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال حدثنا سعيد
 الجري عن ابي نعمة ان عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول للهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة اذ دخلتها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 سل الله الجنة وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء
 باب في اسباغ الوضوء ^{١٢} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن

حاتن

جندب

كرهية له في الماء

١٠ قوله فقد دخل لان الاستئذان انما جعل من اجل البصر فلا يقع النظر على المرام فلما نظر قبل الاستئذان فكانه
 دخل البيت وما بقي فائدة الاستئذان ١٢ قوله وهو حقن المني بفتح الميم وكسر القاف قال في النهاية الحقن والمحقن سواد وهو الذي جمس لوله كالحاقب لغايط ١٢ مرقاة الصعود
 ١٣ قوله عن صفية قال النوروي الاكثر من على انها مما يمتنع قال الدارقطني ليست لمار واية ذكرها ابن جبان في نقات التالبيين والبولها صاحب الكعبة الشريفة واسم عثمان بن ابي طلحة
 ١٤ مرقاة الصعود قوله بالماء هو مكياك معروف وهو عند اهل الجواز رطل وثلث بالبغداد وعنده اهل العراق رطلان قال في المشارق سمي ملائمة كلف الانسان اذ ادبها
 طعاما ١٥ قوله يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء علم ان الروايات مختلفة في هذا الباب فالمد سبب ان ماء الغسل والوضوء غير مقدر بل يكفي القليل والكثير اذا سبغ ودعم فتجتمع
 الروايات وقال الشافعي واهل الحديث على التوقيف انه لا يجوز اكثر من رطل ولا اقل بل هو قدر ما يكفي وقال النوروي قال الشافعي وغيره من العلماء والجمع بين هذه الروايات انها
 كانت اغتسالات في احوال وجهد فيها اكثر ما استعمله واقله دخل على انه لا حد في قدر ماء الطهارة بسبب استيفاءه ١٦ من معنى قوله عن جبرته هكذا في نسخة مصرية وهو الظاهر
 وفي سائر النسخ المطبوعة حديثه وبه قال غير واحد فجعل على انها جادة لحبيب الانصاري من جانب الام فاما ١٧ قوله ام عماره هي الانصارية اسمها نسبية مصغرة
 مصابة ومنها حفيد ابي عباد بن تميم وكريب وجماعة شهدت احدا والمشا به ١٨ من خلاصة شريك اقول رأيت في مسند الامام احمد روايتين يروى فيها شريك عن
 عبد الله بن عيسى لفظا احدهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ياناء يكون رطلين ويغتسل بالصاع وبالاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء طلعان من ماء ١٩
 قوله بالصاع ١٠١ ماله من الماء وهو مكياك معروف وهو اربعة امداد بلا غلاف والباء للاستعانة ١٢ قوله بمكوك المني وتشد يد الكاف مكياك معروف يسع صاعا
 ونصف من صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال في المشارق وقال البغوي فعل المراد بالمكوك ههنا المد والافا لمكوك صاع ونصف صاع وقال صاحب النهاية اراد بالمكوك المدو
 قيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالمد ثم قال والمكوك اسم مكياك ويختلف مقداره باختلاف اصطلح الناس عليه في السبل قال العلماء المكوك مكياك يختلف
 قدره بحسب اصطلح اهل البلدان فيقول المراد به ههنا مد وقيل صاع والاول اصح وهو الموافق لما في الروايات وقال القرطبي الصحيح ان المراد به ههنا المد بدليل الرواية الاخرى وقال
 الشيخ ولي الدين العراقي في صحيح ابن جبان في اخر الحديث قال ابو حنيفة المكوك المد ١٣ قوله الصاع وهو مكياك يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراق وبه يقول الشافعي
 وفقهاء الجواز وقيل وهو رطل وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاثا وثلاثين ارطال والجمع البكر ١٤ قوله يعتدون في الطهور والدعاء قال النوربشتي
 انكر الصابي على ابنه في هذه المسئلة لانه لم يبلغه عملا حيث سال من اهل الانبياء والاولياء وجعلنا من الاعتداء في الدعاء لما فيها من التجرؤ عن حد الادب ونظر الداعي الى نفسه
 معين الكمال وقيل لانه سال شيئا معيننا ١٥ قوله ابي يحيى الاكثر من على ان اسم ابي يحيى مصدر بكسر الميم واسكان الصاد وفتح الدال بالعين المهملات وقال يحيى بن معين
 اسمه زياد الاعرج المعرقب ١٦ نووي

عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوماً واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من الناس سبغوا الوضوء بأبى الوضوء
 في انية الصفر - حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قل اخبرني صاحب لي عن هشام بن عروة ان عائشة قالت كنت
 اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبهه حدثنا محمد بن العلاء ان اسحق بن منصور حدثهم عن حماد بن سلمة عن
 رجل عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا الحسن بن علي قال ثنا ابو الوليد سهل بن حماد قال ثنا عبد الله بن
 ابن عبد الله بن ابي سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر
 فتوضأ بأبى في التسمية على الوضوء - حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه حدثنا احمد بن عمرو بن
 السرح قال حدثنا ابن وهب عن ابي داود قال قال ذكر ربيعة ان تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه الذي
 يتوضأ ويغتسل ولا يتوى وضوء للصلاة ولا غسل الجنابة بأبى في الرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها
 حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
 احداكم من الليل فلا يغتسل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن
 يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بهذا الحديث قال مرتين او ثلثا ولم يذكر ابا رزين
 بأبى يحرك يده في الاناء قبل ان يغسلها - حدثنا احمد بن عمرو بن السرح وعبد بن سلمة المرادى قال حدثنا ابن وهب
 عن معوية بن صالح عن ابي مريم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا
 يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فان احداكم لا يدري اين باتت يده او اين كانت تطوف يده بأبى صفة وضوء النبي
 صلى الله عليه وسلم - حدثنا الحسن بن علي الخوافي قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
 حمراء بن ابات مولى عثمان بن عفان قال رايت عثمان بن عفان توضأ فافرج على يديه ثلثا فغسلهما ثم تيمم وضوءه
 وغسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلثا ثم اليسرى مثل ذلك

١ قوله دليل للاعتقاب قال صاحب للشارق معناه لاصحاب الاعتقاب اذا لم يشتكوا لبسهما في الوضوء ويكمل بها تحصى العقوب نفسها باسم من العذاب يعذب به صاحبها ١٢
٢ قوله دليل للاعتقاب من النار اراد عاصبه قيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسر قاف وفتح عين وكسر باع سكوت قات مؤخر القدم واستدل على عدم جواز مسهما كذا في الجمع قال علي في المرقاة قال الامام النووي وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح بالجزءي و عليه مجبور الفتاوى في الاعصار والامصار انتهى واعلم ان هذه قطعة من حيث عبد الله بن عمر وقال رجعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كتباهما بالطريق فعمل قوم عند العصر فيتوضؤون وهم رجال فانيتنا اليهم واعتابهم تلوح لهم بماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ قوله ولا وضوء الخ قال المنذرة وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن والسني بن راهويه على وجوب التسمية في الوضوء حتى اذا تعد تركها اعاد الوضوء وهي رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانما استفاضت لكثرة طرقها وتكتسب قوة واستدل الطحاوي بحديث مباحرين تفخذه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم يعني ان ارد عليك الا اني كنت انظر ان اذكر الله تعالى طمارة على ان التسمية عند الوضوء ليس بلازم لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله تعالى طمارة فيدخل على انه عليه السلام توضأ قبل ان يذكر فالراجح ان يقال لا وضوء متكامل في الثواب ١٤ طحاوي ومرقاة
٥ قوله لمن لم يذكر اسم الله عليه وسلم لاصلاة الا بطور وعلى نفي كما لبقوله صلى الله عليه وسلم لاصلاة لبار المسجد الا في المسجد ههنا محمول على نفي الكمال فلا بل الظاهر لما روى ابن عمرو وابن سعدوان صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله كان ظهور الجميع بدن ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان ظهور الاعضاء وضوؤه والمراد به الطهارة عن الذنوب لان الحديث لا يجزى ذكره في المرات شرح المشكوة ١٦ قوله ذكر ربعة الخ فاراد بذلك الله النية اي الذكر القلبي فالحديث لم يخالف مذهب الجمهور وما ثبت من الحديث مزورة التسمية وثبت كون النية مفروضا وهو مخالف مذهب الحنفية
٦ قوله ابن بات يده روى النووي عن الشافعي وغيره من العلماء ان اهل الجيزة كانوا لا يستنجون بالجارية ويلادهم حارة فاذا با تواعروا فخلأوا من من ان يطوف يده على موضع البناسة والنهي عن غمس اليد بجمع عليه لكن الجماعة على ان تنزيه لا تخبر على قلوعس الماء لم يأت الغماس وقال التوريشتي هذا في حق من بات مستنجيا بالا حار معروف يا ومن بات على خلاف ذلك ففي امره سعة فاصل الماء على الطهارة فحمل الاكثرون بهذا الحديث على الاحتياط وذهب الحسن البصري والامام احمد في احد الروايتين انها اوجبا الغسل وحكما بنجاسته المار كذا نقله الطبيب قال الشعبي وعن عروة بن الزبير واحمد بن حنبل ودادانه يجب على المستيقظ من نوم الليل غسل اليدين بظاهر الحديث ولنا ان النوم ان كان هدا فلو كا بول وان كان سبيا لحديث فهو كما مباشرة وكل ذلك لا يوجب غسل اليدين قبل ادخالها الى الماء عندهم وانه عليه الصلوة والسلام على الغسل تبوهم البناسة وتبوهم لايوجه وكان ذلك دليلا على السنة لا على الوجوب ١٧ قوله من نومه استدلل باطلاق قوله عليه الصلوة والسلام من نومه من غير تقييد على ان غسس اليد بين في اناء الوضوء مكرهه قبل غسلها سواد كان عقيب نوم الليل او نوم النار وخص احمد الكراهية بنوم الليل ١٨ يعني.

كه قوله واستشرى الماء من الانف يريكم ما عانته يده اوبغيره. بعد اخراج الاذى ومعنى استنشق ادخل الماء في انفه بان عذبه يريكم ١٢ مجمع :

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مثل وضوئي هذا ثم قال من توضع مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهد فيهما نفسه غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه ^{١٢} حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال ثنا عبد الرحمن بن وروان قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني حمران قال رأيت عثمان بن عفان توضع فذكر المضمضة والاستنثار وقال فيه مسح براسه ثلاثا ثم غسل رجله ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع هكذا وقال من توضع هكذا ولم يذكر كراهة الصلوة ^{١٣} حدثنا محمد بن داود الاسكندراني قال ثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤدب عن عثمان بن عبد الرحمن التميمي قال سئل ابن أبي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بقاء فأتى بمضضة فأصغها على يده اليمنى ثم أدخلها في الماء فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم أدخل يده فأخذ ماء فمسح براسه وأذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل جلبيه ثم قال بين السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال بوداودا وحديث عثمان الصحاح كلها تبدل على مسح الرأس مرة فأنهم ذكر الوضوء ثلاثا وقالوا فيها مسح راسه لم يذكرنا وذكرنا في غيره ^{١٤} حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا عيسى قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي علقمة عن عثمان بن عفان دعا بقاء فتوضأ فأفرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلها إلى الكوعين قال ثم مضمض واستنشق ثلاثا وذكر الوضوء ثلاثا قال مسح براسه ثم غسل رجله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مثل ما أيتوني توضع ثلاثا ثم ساق توحيد الزهري وأتم ^{١٥} حدثنا هرون بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمره عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان غسل رجليه ثلاثا ومسح راسه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قال بوداودا وكيع عن إسرائيل قال توضع ثلاثا قط ^{١٦} حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال نا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد إلا يعلمنا فأقرب بآناء فيه ماء وطست فأفرغ من الأناء على يمينه فغسل يده ثلاثا ثم مضمض واستنثر ثلاثا فمضمض نثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده في الأناء فمسح براسه مرة واحدة ثم غسل جلته اليمنى ثلاثا ورجله اليسرى ثلاثا ثم قال من ستره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا ^{١٧} حدثنا الحسن بن علي الجواليقي قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة قال حدثنا خالد بن علقمة الهذلي عن عبد خير قال صلى على الغداة ثم دخل للرجبة فدعا بقاء فاتاه الغلام بآناء فيه ماء وطست قال فأخذ الأناء بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا ثم أدخل يده اليمنى في الأناء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ثم ساق قريبا من حديث أبي عوانة قال ثم مسح راسه مقدمه وموخره مرة ثم ساق الحديث نحوه ^{١٨} حدثنا محمد بن المثنى قال

يقتل باليمين فاصغ

ثم مسح براسه

أنا

تمضمض

أنا

فقط

أن يعلمنا

تمضمض

ثم

الشمال

تمضمض

حدثني

له قوله فذكر نحوه الحديث عن حماد بن عمار بن يزيد الأندلسي عطاء في مواضع فصله المؤلف ١٢ قوله لا دخل الخ ١٣ قوله لا دخل الخ ١٤ قوله لا دخل الخ ١٥ قوله لا دخل الخ ١٦ قوله لا دخل الخ ١٧ قوله لا دخل الخ ١٨ قوله لا دخل الخ ١٩ قوله لا دخل الخ ٢٠ قوله لا دخل الخ ٢١ قوله لا دخل الخ ٢٢ قوله لا دخل الخ ٢٣ قوله لا دخل الخ ٢٤ قوله لا دخل الخ ٢٥ قوله لا دخل الخ ٢٦ قوله لا دخل الخ ٢٧ قوله لا دخل الخ ٢٨ قوله لا دخل الخ ٢٩ قوله لا دخل الخ ٣٠ قوله لا دخل الخ ٣١ قوله لا دخل الخ ٣٢ قوله لا دخل الخ ٣٣ قوله لا دخل الخ ٣٤ قوله لا دخل الخ ٣٥ قوله لا دخل الخ ٣٦ قوله لا دخل الخ ٣٧ قوله لا دخل الخ ٣٨ قوله لا دخل الخ ٣٩ قوله لا دخل الخ ٤٠ قوله لا دخل الخ ٤١ قوله لا دخل الخ ٤٢ قوله لا دخل الخ ٤٣ قوله لا دخل الخ ٤٤ قوله لا دخل الخ ٤٥ قوله لا دخل الخ ٤٦ قوله لا دخل الخ ٤٧ قوله لا دخل الخ ٤٨ قوله لا دخل الخ ٤٩ قوله لا دخل الخ ٥٠ قوله لا دخل الخ ٥١ قوله لا دخل الخ ٥٢ قوله لا دخل الخ ٥٣ قوله لا دخل الخ ٥٤ قوله لا دخل الخ ٥٥ قوله لا دخل الخ ٥٦ قوله لا دخل الخ ٥٧ قوله لا دخل الخ ٥٨ قوله لا دخل الخ ٥٩ قوله لا دخل الخ ٦٠ قوله لا دخل الخ ٦١ قوله لا دخل الخ ٦٢ قوله لا دخل الخ ٦٣ قوله لا دخل الخ ٦٤ قوله لا دخل الخ ٦٥ قوله لا دخل الخ ٦٦ قوله لا دخل الخ ٦٧ قوله لا دخل الخ ٦٨ قوله لا دخل الخ ٦٩ قوله لا دخل الخ ٧٠ قوله لا دخل الخ ٧١ قوله لا دخل الخ ٧٢ قوله لا دخل الخ ٧٣ قوله لا دخل الخ ٧٤ قوله لا دخل الخ ٧٥ قوله لا دخل الخ ٧٦ قوله لا دخل الخ ٧٧ قوله لا دخل الخ ٧٨ قوله لا دخل الخ ٧٩ قوله لا دخل الخ ٨٠ قوله لا دخل الخ ٨١ قوله لا دخل الخ ٨٢ قوله لا دخل الخ ٨٣ قوله لا دخل الخ ٨٤ قوله لا دخل الخ ٨٥ قوله لا دخل الخ ٨٦ قوله لا دخل الخ ٨٧ قوله لا دخل الخ ٨٨ قوله لا دخل الخ ٨٩ قوله لا دخل الخ ٩٠ قوله لا دخل الخ ٩١ قوله لا دخل الخ ٩٢ قوله لا دخل الخ ٩٣ قوله لا دخل الخ ٩٤ قوله لا دخل الخ ٩٥ قوله لا دخل الخ ٩٦ قوله لا دخل الخ ٩٧ قوله لا دخل الخ ٩٨ قوله لا دخل الخ ٩٩ قوله لا دخل الخ ١٠٠ قوله لا دخل الخ

حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت مالك بن عوفقة قال سمعت عبد خير قال رايت عليا ابي بكر سي فقعد عليه ثم اتي بكوز من ماء
فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ذكر الحديث ^{١٢} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا ربعة الكناقي
عن المنهال بن عمرو عن زريق جنيش انه سمع عليا وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال مسح راسه حتى لما يقطر و
غسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٣} حدثنا زياد بن ايوب الطوسي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا فطر عن ابي قروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عليا توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل اذنيه ثلاثا ومسح براسه واحدة ثم
قال هكذا توضحأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٤} حدثنا مسدد وابو توبة قال ثنا ابو الاحوص ^{١٥} واخبرنا عمر بن عون قال ثنا ابو الاحوص عن
ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلاثا قال ثم مسح راسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال انها اجبت
ان اركبكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٦} حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني قال حدثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن
طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل على علي يعني ابن ابي طالب قد اهرق الماء قد عاب وضوء فاتيته
بتورفيه ماء حتى وضعتاه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاصغى الاناء على يده
فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بها خففة
من ماء ففرب بها على وجهه ثم اقمها بها مية ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على
ناصيته فتركها تسكن على وجهه ثم غسل اذنيه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح راسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ خففة من
ماء ففرب بها على جلته وفيها النعل ففعلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال قلت وفي النعلين قال قلت وفي
النعلين قال قلت وفي النعلين قال في النعلين قال بوداد وحديث ابن جريح عن شيبة يثيبه حديث علي لانه قال فيه حجاج بن محمد
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلاثا ^{١٧} حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
عن عمر بن يحيى البازي عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمر بن يحيى البازي هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه

١٢ قوله الاستنشاق الإداخال الماء في الفم بان فذبه يرتج الفم ١٢ مجمع
 ١٣ قوله فاخذ بهما قال النودي فذه احاديث في بعضها بيده وفي بعضها
 ١٤ قوله حفنة في الجمع الحفص اخذ الشئ براحة
 ١٥ قوله فغضب بها على وجهه الإ قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقتضى
 ١٦ قوله أى جعل الأبهامين في الأذنين كاللقمة في الفم ١٢ مجمع
 ١٧ قوله قال النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الأذنين مع الوجه ويمسحهما أيضاً منقوشين على مذهب العلماء وهذه الرواية فيها تلخيصها مع الوجه ومع الرأس
 ١٨ قوله قال النودي في شرح هذه اللفظة مشكلة فانه ذكر الصب على الناصية بعد غسل الوجه ثلثاً وقيل غسل اليدين فظاهره انها مرة رابعة في غسل الوجه
 وهذا خلاف إجماع المسلمين فيتناول على انه كان يلقن من على الوجه شئ لم يكن فيه الثلث فأكمل هذه القبضة فقال الشيخ ولي الدين الظاهره انما صاب الماء على جزء من الرأس وقصد بذلك
 تحقق استيعاب الوجه كما قال الفقهاء انه يجب غسل جزء من الرأس لتحقيق غسل الوجه قلت وعندى وجه ثالث في تناويله وهو ان المراد بذلك ما ليس فعله بعد فراغ غسل الوجه
 من اخذ كف ماء واسأله على جهته قال الاستوى رأيت في الزيادات للعباد انه يستحب للمتوضي بعد غسل وجهه ان يضع كفاً من ماء على جهته لينحدر على وجهه وفي معجم الطبراني
 الكبير بن الحسن عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ أفضل ماء حتى يسيله على موضع سجوده وقال الخطابي معنى تستن يسهل وينصب يقال سنت
 الماء اذا صبته صبا سهلاً ١٢ مع
 ١٩ قوله ولما ذكره الترمذي العمل عند أكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على ان الأذنين من الرأس وبه يقول
 سفيان الثوري وابن المبارك واهمداً سمعت وقال بعض اهل العلم ما قبل من الأذنين من الوجه وما دبر من الرأس قال السجستاني واختار ان مسح مقدمهما مع وجهه ومؤخرهما مع رأسه انتهى ١٢
 ٢٠ ففتلها بما تال في الجمع أى فتل رجله بالحفصة التي صبا عليها ومعنى قتل أى لوى انتهى فالضمير الاول يرجع الى الرجل والثاني الى الحفصة وبجوز ان يرجع الضمير الثاني الى الفتل
 والباد بمعنى في أى لوى الرجل في الفتل لا يصال الماء وما اخرجها من الفتل كما قال ابن عمر فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر بتوضأ فيها قال العلامة
 البغوي فان ظاهره كان عليه الصلوة والسلام يغسل رجله وها في غلبين والشد اعلم ١٢

ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبرهما بمقدار سه ثم ذهب بهما إلى قفاة ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله ^{١١٩} حدثنا مسدد قال ناخلة عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم بهذا الحديث قال فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثاً ثم ذكر نحوه ^{١٢٠} حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن حبان بن واسع حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وضوءه وقال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجله حتى انقأها ^{١٢١} حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا حريز قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال سمعت المقدام بن معد يكرب الكندي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثم غسل فمضمض واستنشق ثلاثاً ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ^{١٢٢} حدثنا محمد بن خالد يعقوب بن كعب الانطاكي لفظه قال ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام بن معد يكرب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى بلغ القفا ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ بهما ^{١٢٣} حدثنا محمد بن خالد هشام بن خالد المعنى قال ثنا الوليد بهذا الإسناد قال ومسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما أن آد هشام أدخل أصابعه فيهما أخذني ^{١٢٤} حدثنا مؤمل بن الفضل الحارثي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء قال ثنا أبو الزهر المغيرة بن فروة وي زيد بن أبي فلك أن معوية توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فلما بلغ رأسه غرق غرقاً من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء أو كاد يقطر ثم مسح من مقدمه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدمه ^{١٢٥} حدثنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد بهذا الإسناد قال فتوضأ ثلاثاً وغسل رجله بغير عدد ^{١٢٦} حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبد الله بن محمد بن عجيل عن الربيع بنت معوذ بن عقراء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فحدثنا أنه قال سكب لي وضوءاً فذكرت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قالت فيه فغسل كفيه ثلاثاً ووضأ وجهه ثلاثاً ومضمض واستنشق مرة ووضأ يديه ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه مرتين بيداً بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كليهما ظاهرهما وباطنهما ووضأ رجله ثلاثاً ثلاثاً بوداود وهذا معنى حديث مسدد ^{١٢٧} حدثنا إسحق بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن ابن عجيل بهذا الحديث يغير بعض معاني بشر قال فيه و

واستنشق

بأذن مائة

غسل لحيته ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وجهه ثلاثاً

أعترف

في هذا الإسناد

نقصنا

رسول الله

ثلاثاً

و

واحدة الجذافي أكثر الشخ وبعض واحد والكف يؤنث ويذكره في لغة حكاها أبو حاتم السجستاني والمشهور أنها مؤنثة ١٢ مرة الصعود ^{١٢٨} قوله معد يكرب الرفع الهم وسكون العين المهملة واليار ساكنة وركب بفتح الكاف وكسر الراء ويجوز فيه الصرف وعدمه وجان مشهوران لاهل العربية والثاني الفصح والشر ١٢ مص ^{١٢٩} قوله وعمل وجهه ثلاثاً الراجح بمن قال الترتيب في الوضوء غير واجب لأنه آخر المضمضة والاستنشاق من غسل الذرايعين وعطف عليه ثم ١٢ مرة الصعود ^{١٣٠} قوله أذنيه قال ابن القيم وكان مسح أذنيه مع رأسه وكان مسح ظاهرهما وباطنهما ولم يثبت عنه أنه أخذ لهما ماء جديد أو أنما مسح ذلك عن ابن عمر ١٢ ^{١٣١} قوله ظاهرهما وباطنهما يدلان من أذنيه فظاهرهما ما على الرأس وباطنهما ما على الوجه وأما كيفية المسح ما أخرجه ابن ماجه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح أذنيه داخلهما بالسبائتين وخالف إسماعيل بن أبي نعيم وباطنهما في رواية النسائي ثم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسبائتين وظاهرهما بالسبائتين ^{١٣٢} قوله ويغيب عن كعب الانطاكي بابا ميه انتهى وحديث الباب ظاهر في أنه لم يأخذ لاذنين ماءً جديد بل مسح الرأس والاذنين بماء واحد ^{١٣٣} قوله ويغيب عن كعب الانطاكي لفظه قال النودى هو بالرفع أي هذا اللفظ وأما محمود فسمعه وقال الشيخ ولي الدين ضبطناه في أصلنا بالنصب أي حدثنا لفظه وثنا معناه ١٢ مرة الصعود ^{١٣٤} قوله وهشام بن خالد المعنى أي أنها اتفقت على المعنى وإن اختلفت في اللفظ ١٢ مرة ^{١٣٥} قوله سماخ أذنيه بكسر الصاد المهملة وأخره خاء مجزئة الحرق الذي في الأذن المقفى إلى الدماغ ويقال فيه السماخ بالسبب أي ونقل النودى في شرحه من بعض النسخ ١٢ م ^{١٣٦} قوله الغرفة بضم الغين المعجمة فيماليختان مستعملان في الفعل وفي الحرف وقيل بالضم المغروف إذا كان كامل الكف وبالفح المغروف مطلقاً فإن جمعت على لغة الفتح تعين فتح الراء فإن جمعت على لغة الهم جاز اسكان الراء وضمتها وفتحها المتعقبات في اللغة الشيخ الفاكهي ١٢ البوسعادات ^{١٣٧} قوله بغير عدد الظاهر أن البار متعلق بقوله قال فيمنع لا خفاء فيه وإن فهم تعلقه بقوله غسل فيكون حجة لما كتبه القائلين بأن غسل الرجلين ليس فيه عدد معين فيجب بانه محمول على الجواز فرفع عليه السلام في بعض الأحيان أما الأحاديث الكثيرة فناطقة بالعدد ١٢ ÷ ^{١٣٨} قوله ابن عفران بفتح العين المهملة وسكون الفاء والمد وهي أم معوذ وبوه المارث بن رفاعه قال ابن عبد البر العفران صيغة ورواية وكانت رباعية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأله وسلم ١٢ مرة ^{١٣٩} قوله مسح برأسه مرتين الراجح به من يرى أنه يبدأ في مسح الرأس بمؤخره ثم بمقدمه قال الترمذي ذهب أهل الكوفة إلى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح ونقله بعضهم عن الجهر بن جى أيضاً وأجاب ابن العربي عنه على مذهبه الجهموية بانه تحريف من الراوى بسبب فهمه فانه فهم من قوله فأقبل بهما وأدبرهما وراية يقتضي الابتداء بمؤخر الرأس فصرح بما فهم منه وهو محض في فهمه وأجاب غيره بانه عارضه ما هو أصح منه وهو حديث عبد الله بن زيد وبانه فعله لبيان الجواز ١٢ م ^{١٤٠} قوله قال بوداود المقصود ان الحديث الذي رويته عن مسدد فأنما روي به بالمعنى دون اللفظ ١٢

تضمن استثنائنا ^{۱۲۸} حدثنا قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد الهذلي قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عقراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يجرك الشعر عن هيئته ^{۱۲۹} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكري عن ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عقراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما دبره وصدغيه اذ نيه مرة واحدة ^{۱۳۰} حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح يرا من فضل ماء كان في يده ^{۱۳۱} حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل صبعيه في جحرى اذنيه ^{۱۳۲} حدثنا محمد بن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن طلحة بن مضرق عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اقل القفا وقال مسدد و مسح رأسه من مقدمه الى مؤخره حتى اخرج يديه من تحت اذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره قال بوداؤد وسمعت احمد يقول ان ابن عيينة زعموا انه كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة عن ابيه عن جده ^{۱۳۳} حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون قال انا عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال و مسح رأسه و اذنيه مسحة واحدة ^{۱۳۴} حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد وحدثنا مسدد و قتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقيين قال قال الاذنان من الرأس قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامة قال قتيبة قال حماد لا ادرى هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من ابي امامة يعنى قصة الاذنين قال قتيبة عن سنان بن ربيعة ^{۱۳۵} يا ايها الموضوع ثلثا ثلثا - حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فقد عابها في اثناء فغسل كفيه ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا ثم مسح رأسه وادخل صبعيه السباحتين في اذنيه فمسح باهما ميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين

له قوله قرن الشعر قال الشيخ ولى الدين العراقي القرن يطلق على الفصل من الشعر وعلى جانب الرأس من اى جهة كان وعلى الرأس والمعنى انه كان يبتدئ المسح باعلى الرأس الى ان ينتهى الى اسفله يفعل ذلك في كل ناحية على حدتها ^{۱۲۸} قوله لمنصب الشعر يعنى الميم وسكون النون وفتح الصاد المملوءة وتشديد الباء الموحدة المكان الذى ينحدر اليه وهو اسفل الرأس ما يؤخذ من انصباب الماء وهو انحداره من اعلى الى اسفل ^{۱۲۹} قوله من فضل ما كان اه اجته به من راي طهورية المستعمل وتاول البيهقي على انه افهام جديدا وصب نصفه ومسح رأسه ببلل يديره يوافقه ما فى حديث عبد الله بن زيد ومسح رأسه بغير فضل يديره اخرجه مسلم والمص والترمذي وقال النووى يحتل ان الفاضل فى يده من الغسل اثنان والاصح ان المستعمل عندنا فى نقل الطهارة باق على طهورية ^{۱۳۰} قوله اى ابن عيينة انكر ان يكون لجد طلحة بن مصرف محبة ^{۱۳۱} قوله ايش بكسر الشين المعجمة معناه اى شئ قال ابو على القادى فى تذكرته حكى ابو الحسن والعزاء انهم يقولون ايش لك والقول فيه عندنا انه اى شئ لك ففقد الهزة وبقى الحرك على الياء فكسرت الكسرة فيها لاسكنت فلقمما القنوين فحذفوا الساكنين قال فان قلت الاسم يبقى على حرف واحد قيل حسن ذلك ان الاضافة لازمة فصار لزوم الاضافة شبهه بما فى نفس الكلمة حتى حذف منها فلو انهم وهم ولم فلكذلك ايش ^{۱۳۲} قوله الماقيين تشيية ما ق بفتح الميم وهزة ساكنة وبلا هزة وقاف طرف العين الذى على الالف وفى رواية الماقيين بيايين وهو تشيية ما فى لغة فى الاق ^{۱۳۳} قوله وفى شرح السنة اختلف فى انه بل يؤخذ للاذنين ماء جديد قال الشافعى هما عنوان على حالهما يسمان ثلثا ثلثا يشبه مياه جديدة وذهب اكثرهم الى انها من الرأس يسمان معه اى ماء واحدة وبافه ابو حنيفة و مالك و احمد ^{۱۳۴} قوله وقد اختلف الحفاظ فى الاحتياج بنسبة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والراجح الاحتياج بها مطلقا والعمير فى جده لشعيب لا عمرو فانه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد المذكور لا مدخل له فى هذه الاسناد الا فى حديث واحد لا تانى له وهو ما اخرج ابن عباد فى صحيحه من حديث ابن الماد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن جده عن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص يوم القيمة الحديث ^{۱۳۵} قوله تشيية سباحة وهى السبحه الاصبح التى تليها الاباء قال الشيخ ولى الدين وفى هذا التشيية تعليل لان الاشارة انها تكون باليين فقط وعدوله عن لفظ السباحتين الى السباحتين لاسن اللغتين فى التعبير ^{۱۳۶} مرقاة الصعود

ولم يقل لا تحسبن اننا من اجلك ذبحناها لانهم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد المارعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قل قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في لسائها شيئا يعني البذاء قال فطلقها اذا قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لها صبية ولي منها ولد قل فمرها يقول عظماءك فيك فيها خير فستفعل ولا تضرب طيعتك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال سبعة الوضوء وخط بين الاصابه والبالغ في الاستنشااق الا ان تكون صائما ^{١٣٣} حدثنا عقبه بن مكرم قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عامر بن لقيط بن صبرة عن ابيه وافد بن المنتفق انه اتي عائشة فذكر معناه قال فلم ينشيان جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتكفأ وقال عصيدة مكان خزيرة ^{١٣٤} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض يارب تخليل للحية ^{١٣٥} حدثنا ابو توبة يعني ربيع بن نافع قال ثنا ابو المليم عن الوليد بن زوران عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفاه من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي يارب المسح على العمامة ^{١٣٦} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريرة فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين ^{١٣٧} حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه فلم ينقض العمامة يارب غسل الرجل ^{١٣٨} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمر عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابه رجله بخنصره يارب المسح على الخفين ^{١٣٩} حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال خبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره انه سمع اياه المغيرة يقول عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه في غزوة تبوك قبل لفجر فعدلت معه فانا خرو النبي صلى الله عليه وسلم فتيروا ثم جاء فسكبت على يدي من الاذوة فغسل كفيه ثم غسل وجهه ثم مسح عن ذراعيه فضاق كما جفته فادخل يديه فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفق ومسح برأسه ثم توضأ على خفيه ثم ركب فاقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلوة قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصل بهم

ناجی بن ابی طالب و ابوالمسلم الرقی "۱" نسخ
تاریخ جامع
یعنی ابن ابی طالب

باب تخیل صایع الرجلین
بن شعبه
بنه فاخرهما

١ قوله ولا تضرب ظعنك اي زوجك ضرب ايتيك بالتصغير اي جبريرتك اي لا تضرب المرأة مثل ضربك لامته وفيه ايهام لطيف
 الى الامر بالضرب بعدم قبول الوعد لكن يكون ضربا غير مبرح ثم الظعن في الاصل المرأة التي تكون في السورج كني بها عن الكرمية وقيل هي الزوجة لانها تظعن الى بيت زوجها من
 الظعن وهو الذهاب **٢** مرقاة الصعود **٣** قوله فيفتح النون الاولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة دبادة موعدة اي لم يلبث قال في النهاية حقيقة لم تتعلق بشئ ولا تشغل و
 ضبط النودي في شرحه بالياء المشناة اوله قال الشيخ ولي الدين والمحفوظ بالنون وكذا هو مضبوط في الاصول **٤** قوله يتقلع بفتح الياء المشناة تحت والقاف واللام الشدة
 وعين مملدة قال صاحب النهاية تبعنا للمروى اردوه بقوة مشية كانه يرفع حبله من الارض رفعا قويا لكن يشي انما لا ويقارب خطاه يتكفأ بالهمزة قال القاسمي عياض في المشارق قال
 شمر عنه يتماثل كما يتماثل السفينة يميننا وشمالا وقال الازهرى هذا خطأ ولهذه مشية المثال وانما معناه يميل الى جهة مشاه ومقصده كما قال في الحديث الآخر كما يشي في صيب **٥** مص
 زودان بفتح الزاء وسكون الواو والراء والفت ونون كذا مضبطه في مسلكنا وكذا ذكره للفرس ما كوله وغيره وذكر النودي في شرحه براء مفتوحة ثم رادسا كنه ثم ولو كذا ذكره ابن دقي القيد
 في اللام مع حركاته الزاء على الواو كذا هو في سنن البيهقي ولغات بن حبان وتنديب المري وميزان النذبي قال ابن حبان وهو الذي يقال له الوليد بن ابى الوليد **٦** مرقاة الصعود **٧**
 هي طائفة من جيش اقصا بالاربعة تبعث الى العدو وجعها السرا يسماها لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السرى النفيس **٨** مجمع **٩** قوله على العصاب قال
 الخطابي هي العائم وسميت عصاب لان الراس يعصب بها وقال في النهاية هي كلما عصب به راسك من عصابه او منديل او خرف وقد اخذ بهذا الحديث طائفة من السلف وقال به الازهرى
 وسفيان الثوري واهمدا وسنن وابن جرير وخطائق من اصحاب الحديث فجزوا المسح على العمامة بدل عن الراس والجمهور تاولوه على معنى لذي مسح لبعض الراس ويتم على العمامة كما في حديث
 المغيرة ففعلوه كالمفسول **١٠** مص **١١** قوله والتساخين الزبقة التاء المشناة فوق والسين المملدة وكسر التاء المعجمة وسكون التحتية ونون وهي الخفاف قال الخطابي والجوهري وسائر
 اهل اللغة وذكر الجوهري انه لا واحد لها من افعالها **١٢** قوله هو يسرقا فسكون طاء واستدل به على التعيين بالجمعة **١٣** مجمع **١٤** قوله لب المسح على الخفين قال ابن المام في
 فتح القدير والافراد في مستقيمة قال ابو حنيفة نقلت بالمسح حتى جاني في مثل هذا التارعة اخاف الكفر على من لم يمسح على الخفين لان التاراة التي جادت في حيز التاراة وقال ابو يوسف خر المسح بخوضه ثم انما يمسح به بيضة راسي كلام ابن المام
 وفي العين لا يكره الا المبتدع فقال وقال الحسن البصري ادركت سبعين من الصحابة كلهم يري المسح على الخفين ولهذا رواه ابو حنيفة من شرائط الصلاة والجماعة فقال نحن نفضل الشخين
 نجب السنين ونرى المسح على الخفين وحديث المغيرة كان في غزوة تبوك فسقط قول من يقول ان اية الوضوء مديونية والمسح منسوخ بها لان المائدة نزلت قبل غزوة تبوك ويدل عليه
 حديث جرير انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وهو اسلم بعد المائدة وكان القوم يجيبهم ذلك انتهى **١٥** قوله انكم بالغمردون القيمص **١٦** مجمع **١٧** قوله هي ما قطع من الثياب
 مشترا **١٨** قوله يجوز دفع نجره ونصبه على حد قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لانه حكاية حال ما فيه **١٩**

لهم حين كان وقت الصلوة وَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بَعْدَ رُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى
 وراء عبد الرحمن بن عوف الركعة الثانية ثم سلم عبد الرحمن فقام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلوته ففرع المسلمون فأكثروا التسبيح لأنهم
 سبقوا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالصلوة فلما سلم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لهم قد أصبتم أو قد أحسنتم ^{أى دخل في الصلوة} حَدَّثَنَا مُسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 يعقوب بن سعيد ^{أى دخل في الصلوة} حَدَّثَنَا مُسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَمْرِيُّ عَنْ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمَغيرة بن شعبة أن
 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَنَاصِيَتُهُ ذَكَرُ فَوْقِ الْعِمَامَةِ قَالَ عَنْ الْعَمْرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ يَحْيَى عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمَغيرة
 بن شعبة عن المغيرة أن نبي الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمُرُ عَلَى الْخَفِيِّنَ وَعَلَى نَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ قَالَ بَكْرٌ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمَغيرة
 حَدَّثَنَا مُسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الْمَغيرة بن شعبة يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْبَةٍ وَمَعِيَ أَدَاوَةٌ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلْقَيْتُهُ بِالْأَدَاوَةِ فَأَفْرَعْتُ عَلَيْهِ فغسل كفيه وجهه ثم أراد
 أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جَبَابِ الرُّومِ صَيِّقَةٌ الْكَمِينَ فَضَاقَتْ فَادْرَعَهَا أَدْرَاعًا ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى الْخَفِيِّنَ لَأَنْزِعَ عَنْهُمَا فَقَالَ
 لِي ١٤٦ الْخَفِيُّنَ فَإِنِّي ادْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخَفِيِّنَ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَسَمِعَ عَلَيْمَا قَالَ ابْنُ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ شَهِدْتُ عُرْوَةَ عَلَى أَبِيهِ وَشَهِدْتُ يَوْفَى عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُهُمَا عَنْ قِتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ وَعَنْ زِلَاقَةَ بْنِ أَوْفَى أَنَّ الْمَغيرة بن شعبة قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ فَأَتَيْنَا النَّاسَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَصْلِي بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّ عَنْهُمَا
 إِلَيْهِ أَنْ يَمْسُحَ قَالَ فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ رُكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا
 قَالَ ابوداؤد ابوسعيد الخدري وابن الزبير وابن عمر يقولون من أدرك الفرد من الصلوة عليه سجد السهو ^{أى سجد السهو} حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ
 قَالَ ثنا ابْنُ قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ يَعْنِي ابْنَ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 عَوْفٍ يَسْتَلُّ بِأَدْرَاعِهِ وَضَوَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُخْرِجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَسْمَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمَوْقِيَةٍ قَالَ ابوداؤد
 وهو ابو عبد الله مولى بنى تميم مرة ^{أى تميم} حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّهْمِيُّ قَالَ ثنا ابْنُ دَاوُدَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ
 ان جريداً قال ثم توضع فمسح على الخفين وقال ما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمسح قالوا إنما كان ذلك قبل
 المائة قال أسلمت إلا بعد نزول المائة ^{أى المائة} حَدَّثَنَا مُسَدُّ وَاحِدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ ثنا وَكِيعٌ قَالَ ثنا لَهُمُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرِيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفَيْنِ اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضع ومسح عليهما قال

١٥ قوله استمر روى احمد والحاكم عن المغيرة انه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم حين خلف ابن عوف لم يمض نبى حتى يؤمر رجل من قومه انتهى قال النووي وفي الحديث فوائد كثيرة منها جواز اقتدار الفاضل بالمفضول وجواز صلوته
 مسلم خلف بعض امته ومنها ان افضل تقدم الصلوة في اول الوقت ومنها اتباع المسبوق الامام في فعله ومنها ان المسبوق انما يفارق الامام بعد سلام الامام انتهى مختصراً ١٥ كذا في معنى
 ١٦ قوله قال القاضي احتلفوا في المسح على العمامة فمنه ابو حنيفة وما لك رحمه الله مطلقاً اى بظاهر التزويل وجوز النوري وداود واهم الاقتصار على مسح الا ان احمد اعتبر التعم على
 طر كليس الخف انتهى قال على القاري قال بعض الشراح من علمائنا يحتل ان حيث مسح بياضه ثم عمامته بيديه فمسح الراوى تسوية العمامة عند المسح سمي ويحتل ان يكون ذلك
 قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء ان المائدة انما نزل من سور القرآن فالاخذ بظاهر الآية في هذه المسألة اول انتهى ١٦ قوله قال العراقي روى يسكون الكاظم جرب الباء
 وبعد ما منير ما ند الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى بفتح الكاف والباء وبعد ما تانيث قال الجوهري الكلب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها ١٧
 ١٨ قوله نادى اليه ان يعنى قال النووي في شرح مسلم الفرق بين بقاء عبد الرحمن في صلوته وناخراي بكره قدومه النبي صلى الله عليه وسلم ان في قصة عبد الرحمن كان قد ركع ركعة فترك النبي صلى الله
 التقديم لكلا يحتل ترتيب صلوة القوم بخلاف قصة ابى بكر ١٨ مرقة الصعود ١٩ قوله اى لم يسجد سجدتي السجود قال جمهور العلماء انه ليس على المسبوق سجود ٢٠ قوله قال
 الشيخ ولي الدين لا يعرف اسم واحد منهما وذكرهما ابو احمد الحاكم في الكنى ولم يسمهما وقال الدارقطني في العلل ما سماهما احمد الا ابن بكر فقال عن ابى عبد الرحمن مسلم بن يسار ولا يصح عنده
 قال وذكر ان كليهما مجهول وذكر النزيل في الميزان انهما لا يعرفان قال الشيخ ولي الدين لكن قول ابى داود وهو ابو عبد الله مولى بنى تميم بن مرة يفهم انه معروف وفي معالم السنن للخطابي في
 نفس الاسناد عن ابى عبد الرحمن السلمي فان صح ذلك فليس على ما ظنوه من جملة فانه من اعلام الرواة وثقاتهم الا انه لم يسمع من بلال ١٢ مص ٢١ قوله ومثبه بغير بلا همزة نوع
 من النفاذ معروف الى المقصر قال الخطابي وذكر الجوهري ان الذي يلبس فوق الخف فهو يعني الجرموق وذكر هو صاحب المشارق والنهاية انه فارسي محرب وذكر صاحب المحكم انه عربي صحيح
 ١٢ قوله ملك الجبشة والنجاشي لقبه واسمه اسمته ١٣ قوله بفتح الذال المبعثرة والجيم معرب ١٣

مسند عن دلهم بن صالح قال بوداؤد هذا ما تفرد به اهل البصرة **١٥٤** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن حبان عن الحسن بن صالح
عن بكير بن عامر الجلي عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله
انسييت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل **باب التوقيت في المسح** **١٥٥** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن الحكم حماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح على الخفين للمسافر ثلثة
ايام وللمقيم يوم وليلة قال بوداؤد رواه منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسنادة قال فيه ولو استردناه زادنا **١٥٦** حدثنا يحيى
ابن معين ثنا عمر بن الربيع بن طارق قال نا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد عن ايوب بن قطن عن ابي بن
عمارة قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما
قال ويومين قال وثلاثة قال نعم واثنت قال بوداؤد رواه ابن ابي مريم المصري عن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين
عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عباد بن نسي عن ابي بن عمارة قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما بدالك
وقد اختلف في اسنادة وليس هو بالقوي ورواه ابن ابي مريم ويحيى بن اسحق والسيحيني عن يحيى بن ايوب واختلف في اسنادة
باب المسح على الجوربين **١٥٩** حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عن ابي قيس الاودي هو عبد الرحمن
ابن سروان عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين قال بوداؤد
كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين روى هذا ايضا عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي ومسح على الجوربين على بن ابي طالب ابو مسعود
والبراء بن عازب وانس بن مالك وابو امامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس **باب**
١٦٠ حدثنا مسدد وعبيد بن موسى قالنا ناهشيم عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال عباد قال اخبرني اوس بن ابي اوس الثقفي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وقد ميه وقال عباد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على كظامة قوم يعني الميضاة ولم يذكر
مسدد الميضاة والكظامة ثم اتفقا فتوضأ ومسح على نعليه **باب كيف المسح** **١٦١** حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا عبد الرحمن
ابن ابي الزناد قال ذكره ابي عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وقال غير محمد على ظهر الخفين

١ قوله قال الشيخ في قوله اهل البصرة نظر لانه ليس في
رواية احمد من اهل البصرة الاسود وما فيها الا كوفون اوس بن اهل مرو كما مرح به السيوطي ومسدد لم يفرد به وانما انفرد في ذلك لم ينسج به الترمذي والدارقطني وهو كوفي فالصواب
ان يقال هذا ما تفرد به اهل الكوفة اي لم يروه الا واحد منهم **٢** قوله بكير بن عامر الجلي ابو اسمعيل الكوفي ضعيف من السادسة قاله ابن معين والنسائي **٣** تقريب
قوله انسييت الخ استشكل من حيث ان المغيرة لم يقع منه اخبار حتى ينسب فيه الى النسيان وانما وقع منه استغنام واجيب بان يمكن ان يكون قول المغيرة نسيت خبرا وليس استغناما
مخدوف البصرة اذا المعنى انت نسيت في ظنك انك مثل هذا الفعل سهو مخالف الشرع **٤** قوله روى في توقيت المسح وهو يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام للمساافر
عن ثمانية عشر صحابيا ورواه اخذ الجمهور وخالف مالك في المشورة فقال مسح ما لم يركع وهو قول ابن دقاص وغيره مما يدل على عدم التوقيت ما روى حاكم عن انس وقال صحيح انه
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأ احدكم وليس خفيه فليصل فيها ويمسح عليهما ثم لا يخلع بما انشأ الا عن جنابة وحمل ابن الجوزي على مدة الثلث **٥** قوله على الجوربين والنعلين الجوربين هو ما يليس في الرجل لرفع البرد ونحوه مما لا يسمى خفا ولا جرموقا فلا يجوز المسح عليهما الا ان يكونا ملبسين اي استوعب الجلد ما يستر
القدم مع الكعب او نعلين اي جعل الجلد على ما يلي الارض منها وقال ابو جوز المسح عليهما اذا كانا نقيين قال الجلي شارح المنية وقال الشيخ عبد الحق في شرح المشكاة الجوربين خف يلبس
على الخف الى الكعب للبرء او لصيانة الخف الاسفل من الدرن والعسل ويقال الجرموق والوق ايض انتهى وقال الطيبي ومعنى قوله والنعلين هو ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين
وقال الشيخ معنى الحديث ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين كما قاله النظابي وقال لم يقرر على مسحهما بل من مسح النعلين على من يدعي جواز الاتصاف على مسحهما الدليل
فتدبر **٦** قوله ليس بالمتصل لانه من رواية الصنعاك بن عبد الرحمن بن عزيب عن ابي موسى ولم يثبت سماعه منه وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به **٧** قوله ليس في
٨ قوله ولابا القوي لان راويه عن الصنعاك عيسى بن سنان ضعيف احمد وابن معين والوزع والنسائي وغيرهم **٩** اوس بن ابي اوس اسم ابيه حذيفة واما اوس بن اوس
الثقفي الذي روى حديث فضل يوم الجمعة والاعمال فيه فهو اصحابي الخزرجي ابن معين وامدأ وخطاه ابن عبد البر وغيره **١٠** كظامة بكسر الكاف وظاء معجمة وميم قال في النهاية
هي كالقناة وهي ابار تغفر في الارض متناسقة ويخرج بعضها الى بعض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج الى منتهى فتنسج على وجه الارض **١١** البزاز براء معجمة مكررة

فقلت

5

[illegible]

١٤ قوله يدل على ان هذا شاء قيل يعارضه حديث ان باب الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاجاب ابن دقيق العيد بمنع التعارض
 لانه بخير فلا يشرح صدره لدخوله من باب الريان وان لم يكن من الصائمين قال وفائدة التخيير اظهار التعظيم والشفرة كما روى ان الله اخذ الميثاق على الانبياء ان يؤمنوا بالنبى صلى الله
 عليه وسلم ان ادركوه مع العلم بانه لا يظهر في زمان احد منهم وانما ذلك لاظهار الشرف انتهى ١٢ مرقات الصعود : **١٥** قوله يحتمل ان ذلك في جميع الذكر وان يكون في ابتداء
 خاصته وان يتحقق بالبصير وان يشاركه الاعمى ياتي بالممكن قال وهذا اقرب ١٢ مرقات الصعود **١٦** قوله يتوضأ لكل صلوة الخ في الحديث اشعار بان تجديدا للوضوء كان واجبا
 عليهم ثم نسخ بشهادة الحديث الاتي ويحتمل انه كان يفعل استحياءا ثم خشي ان يظن وجوبه فنكره لبيان الجواز وهذا اقرب ١٢ **١٧** قوله عمدا صنعتها الضمير راجع للمذكور وهو الصلوات
 الخمس بوضوء واحد والمسخ على الخفين وعمدا تميز احوال من الفاعل فقد استبها ما للشرعية المسائلتين في الدين واخضا صاهرا والزم من لا يرى جواز المسح على الخفين وفيه دليل على ان من
 قصده ان يمسى صلوات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب عليه الانبثان كما ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامرين يؤهم انه لم يكن يمسح على الخفين قبل الفسخ والى ان
 انه ليس كذلك فالوجه ان يكون الضمير راجعا الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد ١٢ على قارى **١٨** قوله لعل فيه تقديرا وتأخير فاشكل عليه احدث ام لم يحدث
 ١٢ مص **١٩** قوله حتى يسمع صوتا اى صوت يخرج منه ويصد ريجا اى يصد رائحة رشح خرجت منه وهذا مجاز عن تيقن الحدث لانها سبب العلم بذلك كذا قال بعض
 علماء وقال ابن جبرائيل يحس خروجه وان لم يشمه فقال في شرح السنة معناه حتى يتيقن الحدث لان سماع الصوت او وجدان الرائحة سر اذا قد يكون اصم فلا يسمع وقد يكون اختشم فلا
 يجد الرائحة وينقص طوره اذا يتيقن الحدث قال الامام في الحديث دليل على ان الرائحة الخارجة من احد السبيلين واجب الوضوء وقال اصحاب ابى حنيفة خروج الرائحة من القبل لا يلوجب
 الوضوء وفيه دليل على ان اليقين لا يزول بالشك في شئ من امر الشرع وهو قول عامة اهل العلم انتهى وتوجيه قول ابى حنيفة انه نادر فلا يشمله النص كذا قيل والصحيح ما قال ابن
 الهمام من ان الرائحة الخارج من الذكر اخلت لاربع فلا ينقص كالرائحة الخارجة من جراحة في البطن ١٢ مرقات على .

عن حبيب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي
 الا انت فضحك قال ابوداؤد هكذا رواه زائدة وعبد الحميد الحماني عن سليمان الاعمش ^{حدثنا ابراهيم بن محمد الطالقاني قال} حدثنا ابراهيم بن محمد الطالقاني قال
 ثنا عبد الرحمن بن مغراء قال ثنا الاعمش قال ثنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث قال ابوداؤد قال يحيى بن سعيد
 القطان لرجل اخ لك عني ان هذين يعني حديث الاعمش هذا عن حبيب وحديثه هذا الاسناد في المستحاضة انها تتوضأ لكل صلوة
 قال يحيى اخ لك عني انها شبه لا شيء قال ابوداؤد وروى عن الثوري قال لحدثنا حبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدتهم عن عروة
 ابن الزبير بشيء قال ابوداؤد وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثا صحيحا **باب الوضوء**
من مس الذكر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عروة يقول دخلت على مروان بن الحكم
 فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان اخبرني بسيرة بنت صفوان انها
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضأ **باب الرخصة في ذلك** حدثنا مسدد قال ثنا ملازم بن عمرو
 الخنفي قال ثنا عبد الله بن بد عن قيس بن طلق عن ابيه قال قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله
 ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال صلى الله عليه وسلم هل هو الا مضغة منه او بضعه منه قال ابوداؤد رواه هشام بن حسان و
 سفيان الثوري وشعبة وابن عيينة وجري الرأزي عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق ^{حدثنا مسدد قال} ثنا محمد بن جابر عن قيس
 ابن طلق باسناده معناه وقال في الصلوة **باب الوضوء من لحوم الابل** حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو مغوية
 قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منها وسئل عن لحوم الغنم فقال لا توضؤا منها وسئل عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك
 الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مرائب الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة **باب الوضوء من مس اللحم النجس**
 غسله حدثنا محمد بن العلاء وايبوب بن محمد الرقي وعمر بن عثمان الحمصي المعنى قالوا ثنا مروان بن مغوية قال اخبرنا هلال بن
 ميمون الجعفي عن عطاء بن يزيد الليثي قال هلال لا اعلم الا عن ابي سعيد وقال ايوب وعمر وازاه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مر بقلهم يسلم شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فحس بها حتى توارت الى الابل ثم مضى

۱ قوله قبل امرأة الم قال ابن بهام وروى البزار باسناد

حسن وقال الخطابي يخرج به من يذهب الى ان اللامسة المذكورة في الآية معناه الجماع دون المس بسائر البدن الا ان ابا داؤد وضعفه وقال هو منقطع لان ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة
 رضي الله عنها والمرسل النوع فالمرسل المطلق هو ان يقول النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قسم يسمى بالمتقطع وهو غير الاول ومنه قسم يسمى بالعضل وهو ان يكون بين المرسل ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رجل وقال المظهر اختلف العلماء في المسألة فقال ابو حنيفة رحمه الله عليه المس لا يبطل بدليل هذا الحديث وقال الشافعي واعمد يبطل بئس الاجنبيات وعنده مالك
 يبطل بالشهوة والا فلا ^{۱۲} مرة على **۲** قوله من مس ذكره هذا الحديث حجة للشافعي في انتفاء الوضوء بس الذكر ولكنه مقيد بما اذا كان بكف بلا حجاب قال ابن جري بباطن
 الكف كما اقتضته رواية اذا قضى احدكم بهيمة الى فرجه والافضاء المس بباطن الكف وهو الرضاة والاصابع انتهى لكن الافضاء بالمعنى المذكور غير معروف في اللغة بل المشهور معناه مطلق لا يبطل
 قال الله تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض ثم حمل الطحاوي الوضوء على غسل اليد استحبها ^{۱۲} **۳** قوله المضغة بعنم الميم والبضعة بفتح الباء الموحدة مترادفان وهو شك من الراوي
 معناه القطعة من اللحم ^{۱۳} **۴** قوله من لحوم الابل فيه تأكيد الوضوء من اكل لحم الابل وهو واجب عند احمد بن حنبل وعند غيره المراد منه غسل اليدين والضم لما في لحم الابل رائحة
 كريهة ودسومة غليظة بخلاف لحم الغنم او خنزير سمى جابر ^{۱۲} مرة **۵** قوله المراد به الوضوء للغوي يعني المضمضة وغسل اليدين ^{۱۲} **۶** قوله لا تصلوا
 الخ وقد جاء في البخاري حديث ابن عمر برواية نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قد ذهب بعضهم الى ان النبي خاص
 بالمعالم دون غيرهما من الاماكن التي تكون فيها الابل وقد نازع الاسمي المصنف في استدلاله بحديث ابن عمر المذكور بانه لا يلزم من الصلوة الى البعير عدم كراهية الصلوة
 في مبركه واجيب بان مراده الاشارة الى ما ذكر من علته النبي عن ذلك وهي كونها من الشياطين كما في رواية ابن مغفل فانها خلقت من الشياطين كما يقول لو كان ذلك مانعا
 من صفة الصلوة لا منع جعلها امام المصلى وفرق بعضهم بين الواحد منها وبين كونها مجتمعة لما طبع عليه من الفناء المفضي الى تشويش قلب المصلى وجمع بعض الائمة بحملها على كراهية
 التنزيه وبذا اولى والله اعلم ^{۱۲} فتح **۷** قوله بغلام في رواية الطبراني انه معاذ بن جبل ^{۱۲} **۸** قوله حتى اريك قال الخطابي اي اعلمك ومنه قوله تعالى وارنا ما كنا
^{۱۳} **۹** قوله قد حس الحس بسكون الحاء او خال اليد دسها بين الجلد واللحم كغسل السلاخ ^{۱۲} مجمع **۱۰** قوله توارت اي اسررت يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لجلده الشاة الى الابل وقال كذا يا غلام فاسلخ كما في رواية ابن ماجه وابن جابر ^{۱۲}

فصلی للناس ولم یتوضأ زاد عمر في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملي قال ابوداؤد ورواه عبد الواحد بن زيادة وابو مغوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر ابوسعيد باب في ترك الوضوء من مس الميتة ^{١٨٦} حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخل من بعض العالية والناس كفتيته فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأكذ يأذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له ساء والحديث بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمُ باب في ترك الوضوء مما مُسَّت النار ^{١٨٧} حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ^{١٨٨} حدثنا عثمان بن ابي شيبة وعبد بن سليمان الانباري المعنى قال ثنا وكيع عن مسعر عن ابي صخر عن جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر لجنب فشوي واخذ الشفرة فيجعل يحزلي بها منه قال فجاء بلال فاذهبه بالصلوة قال فالتقى الشفرة وقال ماله تربت يداه وقام يصلي زاد الانباري كان شارب وقاء فقصه لي على سواك او قال اقصه لك على سواك ^{١٨٩} حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاوصى قال ثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بسمك كان تحته ثم قام فصلى ^{١٩٠} حدثنا حفص بن عمر النمرى قال ثناهما عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ ^{١٩١} حدثنا ابراهيم بن الحسن الخثعمي قال ثنا جابر قال ابن جريج اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قرئت للنبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ به ثم صلى لظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام للصلوة ولم يتوضأ ^{١٩٢} حدثنا موسى بن سهل بوعمران الرملي قال ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اخرا لامين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما غيرت النار قال ابوداؤد وهذا مختصا من الحديث الاول ^{١٩٣} حدثنا احمد بن عمر بن السرح قال ثنا عبد الملك بن ابي كريمة قال ابن السرح من خيار المسلمين قال حدثني عبيد بن ثمامة المرادي قال قدم علينا مضر عبد الله بن الحارث بن جزء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتهم يتحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلوة فخرجنا فمرنا برجل برؤمته على النار فقال له رسول الله صلى الله

المبيعات تساق إليها قولان ١٢ **٢** قوله قال في الجمع العالية والعوالى اما على ارضى المدينة والنسبة إليها على وادناها على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ١٢ -
٣ قوله كنفسيه بفتح الكاف والنون والفاء والتاء اللواتية ثم تحتية ساكنة على كنفسيه بدون تاداي جانبية ونصبه على الطرف وهو في موضع خبر المبتدأ ١٢ **٤**
قوله أسك بسين مملّة وكاف مشددة قال في المشارق يطلق على ملتصق الاذنين وعلى فاقدهما وعلى مقطوعهما وعلى الاصم الذي لا يسمع قال والمراد بهنا الاول وقال في النهاية المراد
الثالث وقال النووى والقربى المراد صغير الاذنين ١٢ **٥** قوله وساق الحديث الخ تمامه في مسلم ايم يجب ان يذله بدرهم فقالوا ما نحب انها لنا شي وما نصنع قال تجوز
انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال الدنيا اهلون على من هذا عليكم ١٢ **٦** قوله ضفت النبي صلعم بكسر الضاد المعجمة وسكون الفاء اى
نزلت عليه صفيقا يقال ضفت الرجل وتصفقه اذا نزلت عليه ميتا واذناؤه وتصفقه اذا نزلت بك فيها ١٢ **٧** قوله وجب بفتح الجيم وسكون النون وموحدة قال في الحكم جنب الشاة شقما وجنب الانسان شقة وقال
في النهاية الجنب القطعة من الشيء يكون عظيما وشيئا كثيرا **٨** قوله الشقة قال في المشارق هي السكين وقال في الصولح السكين العظيمة و قال في النهاية العريضة ١٢ **٩** قوله يحز بالاء المهملة والزا للشدّة اى يقطع وقال
في الحكم قطع في ملأج وقيل هو اللحم انتهى والخزجة العلم القطعة من اللحم وقيل اذا قطعت طولا وقيل القطعة من الكبد خاصة دون اللحم والسنام وغيرهما ١٢ **١٠** قوله تربت يده بكسر الراء
قال الخطاى هي كلمة تقولها العرب عند اللوم والتأنيب ومعناها بالداء عليه بالفقر والعدم وقد يطلقونها في كلامهم وهم لا يريدون وقوع الامر كما قالوا عقرى حلقه وكقولهم جلته امر فان
هذا الباب لما كثر في كلامهم دام استعمالهم له في خطاهم صار عندهم بمعنى اللغو كقولهم لا والله وبلى والشدة وذلك من لغو اليمين الذي لا اعتبار له ولا كفارة فيه ١٢ **١١** قوله فقصة لي
الخ اى قص ما تقع من الشعر فوق السواك ففي رواية البيهقي في هذا الحديث فوضع السواك تحت الشارب وقص عليه والبزراعن عائشة ان النبي صلعم ابصر رجلا وشاربه فويل فقال اتوتني
بمقص وسواك ففعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز ١٢ **١٢** قوله بكسر الهم وسكون السين ثوب من الشعر غليظ ١٢ **١٣** قوله انتس انتس اقتحل من النمس بفتح النون وسكون الباء
وسين مملّة وهو الاكل بمقدم الاسنان واما النش بالجمعة فالاهراس وقيل بالاسنان جميعا ١٢ **١٤** قوله محمد بن المنكدر لم يسمعه من جابر وانما سمعه من محمد بن عبد الله
بن عقيل والغلط فيه من ابن جرير ١٢ **١٥** قوله في نسخة القارى رحمه الله تعالى في
ما كانوا عليه من قلعة التنظيم في الجابية فلما تقررت النظافة وشاعت في الاسلام نسخ الوضوء متيسرا على المؤمنين قال الترمذي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وكان هذا الحديث
ناستحله حديث الوضوء مما مست النار انتهى ١٢ **١٦** قوله الانصاري مولا هم ابو زيد المغربي ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ١٢ **١٧** قوله وبرمته الخ يعني الموحدة وسكون الراء
هي القدر قاله في الصراح وفي الحكم انها قدر من جمارة قوله بصنعة بالفتح القطعة من اللحم قوله يعلكما بضم اللام وكسرا اى يلو كما في فمه قال الخطاى وبالعلك مضغ ما لا يبطاوع
الاسنان ١٢ **١٨**

فتاؤه

عليه وسلم أطابت برؤسك قال نعم يا بني أنت وامى فتناول منها بصنعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلوة وأنا أنظر إليه ^{١٢} يا أي التثديد

في ذلك - ^{١٢} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص عن ^{١٣} الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٤} الوضوء

مما أنفجت النار ^{١٥} حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبا بن يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه

فتمضمض رسول الله

أنه دخل على أم حبيبة فسقته قد حامن سويق فدأبها فمضمض قالت يا ابن اختي ألا توضأ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما

غيرت النار وأقال مما مسست النار قال بوداؤد في حديث الزهري يا ابن اختي ^{١٦} يا أي في الوضوء من اللبن ^{١٧} حدثنا قتيبة قال

فتمضمض

ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فدأبها فتمضمض ثم قال ان

له ^{١٨} دسما ^{١٩} يا أي الرخصة في ذلك - ^{٢٠} حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن ^{٢١} مطيع بن راشد عن توبة الغنوي

أنه سمع أنس بن مالك يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فلم يضمض ولم يتوضأ وصلى قال زيد لني شعبة على هذا الشيخ

^{٢٢} يا أي الوضوء من الدم - ^{٢٣} حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحق قال حدثني صدقة بن

غزاة

يسار عن عقيل بن جابر عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فأصاب رجل امرأة رجل من المشركين

رسول الله

فخلف أني لا أنتهي حتى أهرق دمي فأصاب محمد فخرج يشبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكفونا

فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى فم الشعب اضطجع المهاجري و

القوم

قام الانصاري يصلي واتى الرجل فلما رأى شخصه عرف أنه ربيبة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلاثة أسهم ثم ركه

أنبه الدم

وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف أنهم قد نذروا به هرب فلما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله ألا انبهنى أول

مارحني قال كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها ^{٢٤} يا أي في الوضوء من النوم ^{٢٥} حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا

ثنا

عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثني عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عته ليلة فأخبرها حتى قدنا

في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم خرج علينا فقال ليس أحد ينتظر الصلوة غيركم ^{٢٦} حدثنا شاذ بن فياض

قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تحقق رؤسهم ثم

يصلون ولا يتوضأون قال بوداؤد وزاد فيه شعبة عن قتادة قال كنا نحقق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوداؤد ورواه ابن

هذا الحديث

^{٢٧} قوله ان لدسما بفتح الدال والسين المهملتين الودك قال في المحكم والمشارق وذكر القرطبي انه يجوز فيه السكون قال الشيخ ولي الدين ولم نره في كلام

غيره من اهل اللغة ولا الحديث قال وهذه الجملة اشادة الى العلة في المضمضة من اللبن ووجه المناسبة انه ربما بقي من اثاره شيء فتخلل ونزل الجوف في الصلوة فابطلها واستمر في السقم

فادى الى راحة كريمة ^{٢٨} مص ^{٢٩} قوله حدثنا عثمان بن أبي شيبة الم قال ابن مسعود في فوائده قال لنا محمد بن سعد بن عيسى عن عيسى بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

المجاب عن مطيع بن راشد عن قال الشيخ ولي الدين ومطيع بن بصرى قال الذي ان لا يعرف لكن قال زيد بن الحباب ان شعبة ولم عليه وشعبة لا يروى الا عن ثقة فلا يدل الا على ثقة

وهذا هو المقتضى لسكوت ابى داؤد عليه ^{٣٠} مص ^{٣١} قوله عقيل بن جابر بفتح العين وكسر القاف والجواب عن عبد الله الصماني وذكر ابن جابر في الثقات وقال الذي به في

الميزان ما روى عنه غير صدقة بن يسار وقال الحاكم في المستدرک عقيل احسن حالا من اخويه محمد وعبد الرحمن وقال البزار في مسنده لم يسن عنه ابيه الا بهذا الحديث ^{٣٢} مص ^{٣٣} قوله

قال الشيخ عبد الحق وتسكوا بما روى الحاكم مسند ابو البخاري مطلقا على جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع وهي رجل منهم فنزف الدم فركع وسجد ومضى في صلوة

والجواب انما ينهض حجة اذا ثبت اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة ذلك الرجل وقال الخطابي وليت ادري كيف يصح الاستدلال به والدم اذا سال اصاب بدنه وربما اصاب ثيابه ومع

اصابه شيء من ذلك لا يصح صلوته الا ان يقال ان الدم كان يجري من الجرح على سبيل الدفق حتى لم يصب شيئا من ظاهر بدنه ولئن كان كذلك فهو امر عجيب كذا ذكره شمسى ولما رواه

ابن ماجه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قبي او رعات او قلس او مذى فليشرف وليتوضأ ثم ليس على صلوة ما لم يتكلم ونقل من الشافعي انه قال بمقدير الصمة يتكلم على

غسل الدم لا وضوء الصلوة ودفع بانه غير صحيح والابطلت الصلوة فلم يجز البناء والكلام في هذا المقام طويل ذكره الشيخ ابن الهمام ^{٣٤} مص ^{٣٥} قوله يكوننا بفتح اللام ومنهم المزمرة

يحفظونا ويحرسنا ^{٣٦} مص ^{٣٧} قوله فان تدب اى اجاب دعاء رجل من المهاجرين هو عمار بن ياسر ورجل من الانصار هو عباد بن بشر وقيل عمارة بن حزم والشعب بكسر المعجمة بطريق

في الجبل ^{٣٨} مص ^{٣٩} قوله والى الرجل في رواية ابن جابر والحاكم اتى زوج المرأة ^{٤٠} مص ^{٤١} قوله قد نذرنا به بفتح النون وكسر المعجمة اى شعروا به وعلموا بها ^{٤٢} مص

قال المنذرى هي سورة الكهف ^{٤٣} مص ^{٤٤} قوله زلوا ابن جابر والحاكم والبيهقي بعده حتى انقذ بها فلما لم ينج على الرمي وكنت فاذا نك وائم الشد لولا ان امضت ثعرا

امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه تقطع نفسي قبل ان انقطعوا وانقذها ^{٤٥} مص ^{٤٦} قوله شاذ بن فياض لقب واسم بلال ^{٤٧} مص ^{٤٨} قوله حتى تحقق الخانى

ينامون حتى تسقط اذانهم على صدورهم وهم قعود ^{٤٩} مص

۷۷ قال

قَالَ وَكَانَ

نام

قال يودا وكبريت حديث يزيد الذي في اجمرو فانتهر في استفظا له فقال يا بني

مقالہ

١٥ قوله فقام يناجيه بعظم التعتية اوله جيم اى يكلمه سر قال الشيخ ولى الدين واورده المندى بلفظه فقام يناجيه المسجد
 ولم اقف على ذلك فى شئ من النسخ ١٢ مص **١٦** قوله من هذا اى الوضوء على من نام مضطجاً ١٣ **١٧** قوله اى محفوظاً من ان يخرج منه شئ لم يقل ١٢ **١٨** قوله
 تمام الخ قال الشيخ ولى الدين فى سند احمدان ابن حيا وتمام عيناه ولا ينام قلبه وكان من المكربة فان ينظر مستقيماً القلب فى الجوارح المضطمة ليكون البالغ فى عقوبة بخلاف
 استيقاظ قلب المصطفى فانه فى المعارف الالهية والمصالح التى لا يحصى فوراً لدرجته ومعظم لشاة ١٢ مص **١٩** قوله قال شعبة الخ زاد البيهقى فى مسنده سمع ايضا حديث
 ابن عباس فيها يقول عند الكرب وحديثه فى رواية النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء به موسى وغيره وبها فى الصحيحين زاد فى المعرفة وحديثاً فى الرى قال وفيه نظره وهوان رجلان الرى
 فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعبها الحديث اخرج المص والترمذى ١٢ مرة الصعود **٢٠** قوله وكاد الله زاد الدار قطنى والبيهقى فاذا نامت العين استطلق الكادر وهو يكسر الواو
 والمد ما يشده راس القرية ونحوها والسنن فتح السنين ويخفف البارد من اسماء الدبر قال فى النهاية جعل اللفظ للاستكسار كواو القرية كما ان الواو يفتح ما فى القرية ان يخرج كذلك اللفظ
 يفتح الاست ان يمدت الا باختيار وكفى بالعين عن اللفظ لان النائم لا عين له تنظر انشئ ١٣ **٢١** قوله كذا لا تنو من موطنى ولفظ الحاكم كذا فصل مع النبى صلعم ولا تنو من موطنى
 هو بفتح الميم وسكون الواو وكسر الطاء المهور قال الخطا بى ما يوطأ من الاذى فى الطريق واصله الموطأ قال واراد بذلك انهم لا يبعدون الوضوء من الاذى لاصاب ارجلهم لانهم كانوا لا يغسلون ارجلهم
 ولا يلقون نائم الذى لا يصابها وحمل البيهقى على التماسه اليه استواءهم كانوا لا يغسلون الرجل من مسها قال الشيخ ولى الدين يتحمل ان يحمل الوضوء بها على النوى وهو التنظيف ويكون المعنى انهم كانوا لا يغسلون
 ارجلهم من الطين ونحوها يمشون عليه بل يمشون على ان الاصل فيه لمارة ١٢ مص **٢٢** قوله ولا تلتف شعراً ولا ثوباً قال الخطا بى اى لا يفتحها من التراب اذا صلبنا صيانه لسانه عن
 التراب ولكن نرسلها حتى يقعا على الارض فيسجد مع الاعضاء ١٢ مرة الصعود **٢٣** قوله على بن طلق هو اليامى الخفى قال البخارى لا يعرف غير هذا الحديث وفيه زيادة اوردها
 المص فى الصلوة وقال العسكري هو ابن طلق بن على صاحب الحديث ترك الوضوء من مس الذكر قال ابن عبد البر خلفه والطلق بن على ١٢ مرة الصعود **٢٤** قوله فما يفتح الفاء
 اى احداث بمزوجة رى من مسكه المعتاد ١٢ مجمع **٢٥** قوله تشقق ظهري اى حصل فيه شقوق من شدة ما حصل له من البرد ١٣ **٢٦** قوله فاذا انقضت بالفاء والفاء
 والخاء المجتمعتين اى دفعت المعنى يعنى اذا دفعت المعنى فاعطى ١٣

قال ابو داود

نعم محمد بن مطر دہلوی

١ هو ماء ابيض رقيق يخرج عند شهوة بلاد فق ولا يقبض فتور ويكون للرجل والمرأة ويكون في النساء كثيرًا
٢ قوله يغسل ذكره الخ قال الخطابي امر بغسل الانثيين
 استظهارا بزيادة التطهير لان المذي ربما انتشر فاصاب الانثيين ويقال ان الماء البارد اذا صاب الانثيين رد المذي وكسرت
 مره بغسلها وقال ابن العربي ذهب احمد وغيره الى وجوب غسل الذكر والانثيين اغتسالًا بهذه الرواية ولا شك في معتمدا الا ان من العلماء من قال الوضوء شرعة والغسل في الذكر و
٣ قوله سالت رسول الله صلعم عما يوجب الخ زاد احمد في مسنده وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد
 الى الغسل فقال ان الله لا يستحي من الحق انا فاذا فعلت كذا فذكر الغسل والوضوء وضوءي للصلوة واغتسل فرجتي ثم ذكر الغسل واما الماء يكون بعد الماء فذلك المذي وكل فعل
 من ذلك فرجتي والوضوء واما الصلوة في المسجد والصلوة في بيتي فقد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلوة
٤ قوله فقال ذلك المذي قلت هو اشارة الى قوله الماء يكون بعد الماء لان ذلك شأن المذي انه ليسرسل في
 من خللاف المتى فانه اذا دفن القطع سوخته ولا يعود الا بعد معنى زمن او تجديد جماع ووقع الشيخ ولي الدين هبتا كلام فيه تخليط ١٢ مرات الصعود **٥** قوله والتعفف
 الخ قال الشيخ ولي الدين هذا يقوى ما يقرر من ضعف الحديث فانه خلاف المنقول عن فعل رسول الله صلعم من انه كان يستمتع فوق الغرار وما كان يترك الا فضل وعلى
 اصحاب الصحابة والتابعون والسلف الصالحون قلت لعلم من حال السائل قوة شهوة فرأى ان تركه لذلك افضل لئلا يوقع في محذور ١٣ **٦** قوله مدشني بعض من
 ابن خزيمة يشبه ان يكون هو ابا حازم سلمة بن دينار وقال ابن جبان قد تتبعته طرق هذا الخبر على ان اجد احدا رواه عن سسل بن سعد فلم اجد في الدنيا احدا الا ابا حازم
 بن يكون الرجل الذي قال الزهري شني من ارضي عن سسل بن سعد هو ابا حازم ١٢ مرة الصعود

يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص الجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ قال ابوداؤد بين يحيى بن يعمر وعمار
 ابن ياسر في هذا الحديث رجل وقال علي بن ابي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو والجنب اذا اراد ان ياكل توضأ **باب في الجنب**
يؤخر الغسل ^{٢٢٦} حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر وثنا احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يورد بن سنان عن عبادة
 ابن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في اخره قالت
 ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما او تر في اول الليل وربما او تر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
 ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحجر بالقران او يخاف به قالت ربما جهره وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
 سعة ^{٢٢٧} حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبه عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نعيم عن ابيه
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب ^{٢٢٨} حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن ابي
 اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير ان يمس ماء قال ابوداؤد ثنا الحسن بن علي الواسطي
 قال سمعت يزيد بن هارون يقول هذا الحديث وهو يعني حديث ابي اسحق **باب في الجنب يقرأ** ^{٢٢٩} حدثنا حفص بن عمر قال
 ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على ابي انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد حسب فبعثنا على وجهها و
 قال انما علمنا ان دينكم اثم قد اخرجتم من ايمانكم قد عاباء فاخذ منه حفنة فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فانكر ذلك
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ ثلثا القرآن وياكل معنا اللحم لم يكن يحبه او قل يجزه عن القرآن شيء ليس
 الجنابة **باب في الجنب يصافح** ^{٢٣٠} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مسعر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يقه فاهوى اليه فقال اني جنب فقال ان المسلم ليس بنجس ^{٢٣١} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى وبشر عن حميد عن بكر عن ابراهيم
 عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة واتا جنب فاختنست فذهبت فاعتسلت ثم جئت فقال
 اين كنت يا ابا هريرة قال قلت اني كنت جنباً فكرهت ان اجالسك على غير طهارة قل سبحان الله ان المسلم لا ينجس قال وفي حديث
 بشر قال ثنا حميد قال ثنا بكر **باب في الجنب يدخل المسجد** ^{٢٣٢} حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا

قال ابوداؤد

أم

أكان

يخفف أم

المرى

ثا

يقول القرآن

قال لا ينجس

فقال

له قوله غصيف بعض الغين وفتح الصاد المعتمتين وتحتية ساكنة وفاء

ويقال فيه غصيف بالطاء مختلف في محبة روى له المصنف والنسائي وابن ماجه ولم ينفذوا ابن ابي سفيان الطائفي وغصيف ابن عيين الجرجسي ويقال فيها واليضاً
 غصيف ١٢ مرقات الصعود

له قوله ابن نجى بعض النون وفتح الجيم وتشديد الياء هو الحضرمي وثقة النسائي وقال البخاري في حديثه نظر ١٣ **له** قوله لا تدخل
 الملائكة الخ قال الخطابي المراد بالملائكة ينزلون بالرحمة والبركة لا الخلفاء فانهم لا يقرأون الجنب وغيره وقيل لم يرد بالجنب من اصابت جنابة فاخر الاغتسال الى حضور الصلوة ولكنه الجنب
 الذي لا يهاون بالغسل ويتخذ تركه عادة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ويطوف على نساء يغسل واحد قال واما الكلب فخوان يقتني كلب لغير الصيد والزرع والمناشئة
 وحراسة الدور قال واما الصورة فهي كل مصورة من ذوات الارواح سواء كان على جدار او سقف او ثوب هذا كلام الخطابي قال النووي في شرح المنذوب وفي تخصيصه الجنب للمشاورة والكلب
 يحرم اقتنائه ونظره هو محتمل ١٢ مرقات **له** قوله هذا الحديث وهم الخ قال الترمذي يريد ان قوله غير ان يمس ماء غلط من السبعي قال البيهقي طعن اللفظ في هذه اللفظ وتوهمها ما نؤخذ من

غير الاسود وان السبعي ليس قال البيهقي وحديث السبعي بهذه الزيادة صحيح من جهة الرواية لانه بين سماعه من الاسود والحدس اذا بين سماعه من روى عنه وكان ثقة فلا وجه لردده قال النووي

فالحديث صحيح وجوابه من وجهين احدهما ما رواه البيهقي عن ابن شريح واستحسنه ان معناه لا يمس ماء الغسل يجمع بينه وبين حديثنا الاخر وحديث ابن عمر والثاني ان المروان كان يترك
 الوضوء في بعض الاحوال ليمس الجواز اذ لو اطلب عليه لاعتقدا وجوبه وهذا عند حسن اداسه وحديث النسائي صلى الله عليه وسلم طاف على نساء يغسل واحد يجلس ان كان يتوضأ

بينهما ويحتمل ترك الوضوء لبيان الجواز انتهى ١٣ **له** قوله وجمعا الى موضعاً يجهان اليه ١٣ **له** قوله بلان هو بكسر عين وسكون لام قال الخطابي يريد الشدة والقوة على العمل
 يقال رجل علم اذا كان قوي الخفة وقوله فلما الى جاهد جالداً قال في الجمع فلما عن دينكم اي مارسا العمل الذي ندبكم اليه واعماله والعلم القوي الضخم ١٣ **له** قوله فاهوى اليه

اي مال اليه ومد يده صمغ نحوه بذليل على جواز مصافحة الجنب ١٢ **له** قوله نجس مضطرب العراقي بباد الجرد وضبط المنذري بالمشنة التحية فعلا مفارعا ١٣ **له** قوله فاختنست قال
 الشيخ ولي الدين بخاري معجم ثم مشاة فوق ثم نون وسين ههنا هذا اللفظ ابي داود واي تاخرت من قوله تعالى فلا قسم بالجنس ١٣ **له** قوله ان المسلم لا ينجس عندها والجمهور

البناء سنة في اعتقاده كذا في الجمع وكذا قال على القاري اي لا يصير عن نجسا والكا فرك ذلك اما قوله تعالى انما المشركون نجس والنجاسة في اعتقادهم وماروى من ابن عباس من ان اعيانهم
 نجسة كالجسد برو عن الحسن من ما فهم فليتوضأ فحول على المبالغة اي في التباعد عنهم كذا قال ابن مالك ١٢

أفلت بن خليفة قال حدثني جسرته بنت دجاجة قالت سمعت عائشة تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه بيوت اصحابه شاة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع للقوم شيئا رجاء ان تنزل فيهم رخصة فخرج اليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا اهل المسجد لحائض ولا جنب قال ابوداؤد هو فكيت العامري باب في الجنب يصلي بالقوم وهوناس حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الا علم عن الحسن عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصرى بهم حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة باسناده ومعناه وقال في اوله فكير وقال في اخره فلما قضى الصلوة قال نما انا بشرواني كنت جنبا قال ابوداؤد رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلما قام في صلاة وانتظرت ان يكبر انصرف ثم قال كما انتم ثم رواه ايوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فذهب فاعتسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة قال ابوداؤد وكذلك حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابان عن يحيى عن الربيع بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر حدثنا عمر بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي حدثنا عياش بن الزرق قال اخبرنا ابن وهب عن يونس حدثنا محمد بن خالد قال ثنا ابراهيم بن خالد اما مسجد صنعاء قال ثنا ابراهيم عن معمر بن وثاب مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الازاعي كلهم عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وصفا للناس صفوهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مقامه ذكرانه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع الى بيته فخرج علينا ينطق برأسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا الفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم نزل قيا ما تنتظرون حتى خرج علينا وقد اغتسل باب في الرجل يجد البلة في منامه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن خالد الخياط قال ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلك ولا يدكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى ان قد احتلم لا يجد البلك قال لا يغسل عليه فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم انما النساء شقائق الرجال باب في المرأة ترى ما يرى الرجل حدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنيون عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة ان ام سليم الانصارية وهي ام انس بن مالك قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق رايت المرأة اذا رأت في المنام ما يرى الرجل اغتسل ام لا قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل اذا وجدت الماء قالت عائشة فاقبلت عليها فقلت

ابوداؤد جلد ١: ٢٣

ابوداؤد جلد ١: ٢٣

ابوداؤد جلد ١: ٢٣

له قوله بنت دجاجة قال المغلطي بن بكسر الدال لا غير قاله الزهري في اشارة وتبلى ابن حبيب واما الطائر فثلث قال البزار لا يعلم حديث عن جسرته غير قدامة بن عبد الله العامري وتعبه ابن القطان برواية افلت عننا واجيب بان الحفاظ اخلفوا في قدامة وافت بل بهارجلان اورجل واحد قال ابن الجواق والصواب انما رجلان فرق ما بينهما الاسم والكنية والاب وان كانا عاس بين قدامة يعني ابا روح وافتل يكنى ابا حسان انتهى ١٢ مرقاة له قوله ووجه الزاي الجواب بيوت اصحابه كانت شارة في المسجد في النهاية اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي الفتحة ١٣ ٢ قوله دخل في صلاة الفجر اي في مقام الصلوة لا وقوع في الصحيحين قبل ان يكبر فيحمل رواية ابى داؤد على ما قلنا ١٢ كذا في نسخة القاري ٢ له قوله ان مكانكم ان تفسيره ومكانكم بالنصب بتقدير الزموا ويقطرون الماء اي يسيل ١٢ له قوله كبر في صلوة اي تكبير الافتتاح وفي روايات انه دخل في صلوة الفجر والى في الصحيحين حتى قام في مصلاه قبل ان يكبر ويكن الجمع يحمل قوله كبر على الاول ان يكبر او بانها واقعتان ١٢ محل له قوله ينطق بضم الطاء المملة بهذا العمل الكثير او اشتداهم وهذا الزمان الطويل بعد ان كبروا قال لما روى مالك هذا الحديث مخالفا لاصل الصلوة قال ان خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما روى عنه ١٢ مرقاة له قوله المرأة ترى ذلك ظاهر الحديث يوجب الاشتغال من روية البلة وان لم يتحقق انها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعين وفيه قال ابو حنيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب الغسل حتى يعلم انه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطاً ولم يختلفوا في عدم وجوب الغسل اذا لم ير الببل وراى في المنام انه احتلم ١٢ له قوله انما النساء شقائق الرجال قال الخطابي اي نظائرهم وامثالهم في الخلقة والطباع فكأنهن يشفقن من الرجال زاد في النباية ولان حواء خلقت من آدم عليه السلام ١٢ له قال الشيخ بل المعنى انه تعالى نهي عن ان يستحيوا في الحق وهذه توطئة للسؤال ١٢ لمعات

الشيء كذلك

عن الزهري
ابراهيم بن
ابن الوزير

عن الفضل

مثل

ومن

ابوداؤد

نأ

بيعه كذا

بكفه

مرات

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

أف لك وهل ترى ذلك المرأة فأقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك يا عائشة ومن أين يكون الشبه قال بوداؤد وكذا
روى الزبيدي وعقيل ويونس وابن أخى الزهري وابن أبي الوزير عن مالك عن الزهري ووافق الزهري مسافع المجبى قال عن عروة عن
عائشة واهشام بن عروة فقال عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب في مقدار الماء الذي يجزى به الغسل ^{٢٣٨} حدثنا عبد الله بن مسلمة القنعبي عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من أناء هو الفرق من الجنابة قال بوداؤد قال معمر عن الزهري في هذا الحديث
قلت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد فيه قدر الفرق قال بوداؤد وروى ابن عيينة نحوه حديث مالك قال بوداؤد
سمعت أحمد بن حنبل يقول لفرق ستة عشر رطلا وسمعت يقول صاع ابن أبي ذئب خمسة ارطال ثلث قال فمن قال ثمانية ارطال قال
ليس ذلك بمحفوظ قال وسمعت أحمد يقول من اعطى في صدقة الفطر برطلانها هذا خمسة ارطال ثلثا فقد اوفى قيل له الصمكاني ثقيل
قال الصمكاني اطيب قال لا ادري باب في الغسل من الجنابة ^{٢٣٩} حدثنا عبد الله بن محمد النخعي قال ثنا زهير قال ثنا أبو اسحق
قال ثني سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أنا فافيض على راسي ثلثا وأشار بيديه كليلهما ^{٢٤٠} حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفيه فبدأ بشق راسه اليمين ثم اليسار ثم أخذ بكفيه
فقال بهما على راسه ^{٢٤١} حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن رثد بن قدامة عن صدقة قال شامع
ابن عمير أحد بني تيم الله بن ثعلبة قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتهما أحدهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على راسه ثلث مراراً ووضوءه يفيض على رؤسنا خمساً من أجل الضفر ^{٢٤٢} حدثنا
سليمان بن حرب الواسطي ثم وثنا مسدداً قالنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
من الجنابة قال سليمان يبدأ فيفرغ يمينه وقال مسدداً غسل يديه ويصيب الأبناء على يده اليمنى ثم اتفقاً فيغسل فرجه وقال مسدداً
يفرغ على شماله ريباً كنت عن الفرج ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل يديه في الأثناء فيخلل شعره حتى إذا رأى أنه قد أصاب البشرة
وانفق البشرة أفرغ على راسه ثلثاً فإذا فضل فضلة صبها عليه ^{٢٤٣} حدثنا عمر بن علي الباهلي ثنا محمد بن أبي عدي ثنا سعيد عن
أبي معشر عن النخعي عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يغتسل من الجنابة بدأ
بكفيه فغسلهما ثم غسل مرفقه واقاض عليه الماء فإذا انقأها أهوى بهما إلى حائط ثم يستقبل لوضوءه ويفيض الماء على راسه

له قوله وهل ترى ذلك المرأة بكسر الكاف تربت يمينك أي لصقت بالتراب وافسدت قال في النهاية وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها اللداء
على الخطاب ووقع الأمر بها كما يقولون قائله الله وقال بعضهم يهوداء على الحقيقة لأنه رأى الفخرية الماء الأول اوجبه ويعضده قوله في حديث جذيمة انعم صاحباً تربت يداك فان هذا
دعاء وترغيب في الاستعمال ما تقدمت الوصية به الا ترى قال انعم صاحباً ثم عقبه بترت يديك وكثيراً يرد للعرب الفاظاً ظاهراً بالذم وانما يريدون بها المرح كقولهم لا اب لك ولا ام
لك وهو موت امرؤ الارض لك ونحو ذلك ^{١٢} مرات الصعود
الحجاز وقيل الفرق انساط والقسط نصف صاع ^{١٢} مرة الصعود
الحجاز وقيل هو رطلان وبه أخذ البوقية وفتحاً العراق ^{١٢}
البحاري في كتابه وتاؤه على استعمال الطبيب في الطهور وهو وهم والصواب ما نشرناه ومنه قول الشاعر ^{١٢}
الحلاب : وقال في النهاية روى بالحاء والجيم قال الزهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يملح فيه الغنم كالمحلب سواد كان فصيح يعنون ان كان يغتسل في ذلك الحلاب
أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختيار الجواب بالجيم وضم الراء وهو فارسى معرب قال صاحب النهاية لان الطبيب بمن يغتسل بعد الغسل اليق من قبله واولى لانه اذا
بدأ ثم اغتسل اذ به الماء ^{١٢}
له قوله ثم غسل مرفقه بفتح الهم وكسر الفاء وفيه المعجمة جمع رفع بعنم الراء وفتحها وسكون الفاء وهي منابن البدن أي مطاويه وما يجمع فيه الاوساخ
كالابطين واصول الفخذين ونحو ذلك وعن الاعرابي اصول الفخذين لا واحد لهما من لفظهما وفي نسخة مرفقه بالفتح جمع مرفق قال الشيخ ولي الدين والاولى هي الصبيحة ^{١٢} مرات الصعود
له قوله أهوى بهما إلى حائط لانها لهما

نفسا ۲۰

١٥ قوله غسلوا بضم الغين كالغسل والغسل وهو الماء الذي يغتسل به كالأكل لما لا يؤكل والغسل أيضا الاسم من غسلت
 الشيء بالغسل والغسل الذي هو الاسم من غسلت يتكلمن السين وبضمه والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من الخنطى وغيره ومن فوائد هذا الحديث الدلالة على أن الأولى تقديم الاستنجاء إن جازنا فيه
 لأنها طهارتان مختلفتان فلا يجب الترتيب واستعمال اليسرى فيه ودكها على الأرض مباينة في النقا عما وازالته ما عبق بها والوضوء قبل الغسل اختلف في وجوبه فاوجبوه وأدوا مطلقا وقوم إذا كان
 محدثا وكان الغسل بما يوجب البناءة والمحدث ومنعوا الشافعي أن الوضوء يدخل في الغسل فيجزيه لها وهو قول مالك وتأخير الغسل للمعتلين إلى آخر الغسل وهو مذهب أبي حنيفة وقول الشافعي
 والمذهب أن لا يؤخر رواية ما نشئته والشافعي أي التيمم عن مكانه لغسل المعتلين وترك التشف لأن صلى الله عليه وسلم لم يأخذ الثوب وجواز النفق والأولى تركه لقوله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ تيمم
 فلا تنقصوا أيديكم ومنهم من حمل النفق منها على تحريك اليدين في المشي وهو تأويل بعيد ١٢ **١٦** قوله فلم يأخذه الخ قال النووي فيه استحباب ترك التشف وعن عائشة رضي الله عنها
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت له خرقة يشف بها قالوا لم يمان وأما رواه لأنه يمكن أن كان وسخا ونحوه وقال قد اختلف أصحابنا فيه في الوضوء والغسل على غسلة أو جبهه أشهرها أن
 المستحب تركه والشافعي أنه مكروه والشافعي أنه مباح والرابع أنه مستحب لما فيه من الاعتزال عن الأوساخ والخامس أنه يكره في الصيف دون الشتاء ١٣ **١٧** قوله
 شعبية هذا هو مشيئة بن دينار الباشمي المدني أبو عبد الله مولى ابن عباس هكذا سبه في الطرائف ١٢ **١٨** قوله لا ام لك هو سب وذم أي أنت لقيط لا يعرف أم وقيل قد يقع مدحا
 لعنة التعجب منه وفيه بعد كذا في النهاية في باب الهمة مع الهم وفيه في باب الهمة مع اليا لآب لك وهو أكثر ما يذكر للحد أي لا كما في لك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك
 ١٣ **١٩** آب قيل ما جاء الفرق بين آب لك ولا ام لك لأن آب إذا فقد له على الاستقلال والام منسوب إليها الشفقة والرفق ١٢ **٢٠** قوله وما يمنعك أه يؤخذ منه أن
 للشيخ أن يؤدب تلميذه بمثل ذلك يبحث على العقلة في الأمور وحفظ ما ينبغي أن يحفظ ويعتني بشأنه وفيه إنباء بيان جواز الكلام لعن ١٢ **٢١** قوله فاعسلوا الشعر الخ
 رتب الحكم بالغناء على الوصف أو عطفوا نقول الدلالة على أن الشعر قد منع وصول الماء كما أن الوسخ كذلك فاذن يجب استقصاء الشعر بالغسل وتنقية البدن من الوسخ ١٣ **٢٢**
 قوله ما دسيت راسي مخافة أن لا يصل الماء إلى جميع شعري أي عاملت مع راسي معاملة العاد مع العدو من القطع والجبر فخرزته وقطعته ١٢ **٢٣** قوله الجبر نجيم
 وتشد يد مجرة هو قص الشعر والصوف ١٤

وَعَبَادِينَ بَشَرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ إِلِيهِمْ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا أَفَلَا تَنْكُرُهُمْ فِي الْمَحِيضِ فَمَعَرَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى ظَنَّنَا أَن قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ
 عَلَيْهِمَا ^{٢٥٩} حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْمَقْدَامِيِّ عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَتَعْرِقُ الْعِظْمَ وَأَنَا
 حَائِضٌ فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ فِيهِ وَضَعْتُهُ وَاشْرَبُ الشَّرَابَ فَأَنَا وَلَهُ فَيَضَعُ فِيهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ
 أَشْرَبُ مِنْهُ ^{٢٦٠} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَاسِيفِيَانُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ
 رَأْسَهُ فِي جَرَى فَيَقْرَأُ وَأَنَا حَائِضٌ بِأَيْدِي فِي الْحَائِضِ تُنَاقِلُ مِنَ الْمَسْجِدِ ^{٢٦١} حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ مَسْرُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَتَعْرِقُ الْعِظْمَ وَأَنَا
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُثَيْدٍ عَنِ الْقُسَمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسِيفِيَانُ مِنَ الْمَسْجِدِ قُلْتُ أَنَا حَائِضٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ بِأَيْدِي فِي الْحَائِضِ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ ^{٢٦٢} حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إسماعيلَ وَأَبُو هَيْبٍ نَاسِيفِيَانُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةُ أَنْتَ لَقَدْ
 كُنَّا نَحْبِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا نَقْضِي وَلَا نَوْمُ بِالْقَضَاءِ ^{٢٦٣} حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو نَاسِيفِيَانُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ
 عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مَعَاذَةَ الْعَدْنِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ هَذَا الْحَدِيثُ وَزَادَ فِيهِ فَتَوَمَّرَ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نَوْمُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ بِأَيْدِي فِي
 اثْنَانِ ^{٢٦٤} حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ نَاصِيفِيَانٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ وَنُصْفَ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ هَكَذَا الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ قَالَ دِينَارُ
 وَأَنْصَفَ دِينَارٍ وَرَبِّهَا لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ ^{٢٦٥} حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبَنَانِيِّ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ
 الْجَزَرِيِّ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ذَا صَبَا هَا فِي أَوَّلِ الدَّمِ فَيُنَارُ وَذَا صَبَا هَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنُصْفَ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مَقْسَمٍ ^{٢٦٦} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ نَاسِيفِيَانُ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنُصْفِ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ عَنْ مَقْسَمٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسُلاً وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً أَنْ يَتَصَدَّقَ
 بِمِائَتَيْ دِينَارٍ وَهَذَا مَعْصِلُ بَابٍ فِي الرَّجُلِ يَصِيبُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجَمَاعَةِ ^{٢٦٧} حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ثَنَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ جَبْرِ مَوْلَى عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قُلْتُ

عَلَى عَهْدِ

قَالَ ابُودَاؤُدُ

مَنْ أَذْوَاعُ

بُصْفَ دِينَارٍ

مَرْوُوفٌ

قَالَ ابُودَاؤُدُ

مَنْ الْحَائِضُ

مِنْ أَهْلِهِ

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

قَالَ ابُودَاؤُدُ

مَنْ الْحَائِضُ

مِنْ أَهْلِهِ

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

قَالَ ابُودَاؤُدُ

مَنْ الْحَائِضُ

مِنْ أَهْلِهِ

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

قَالَ ابُودَاؤُدُ

مَنْ الْحَائِضُ

١٥ قوله فقال لا روى البصري عن السدي ان الذي سأل اولاً عن ذلك هو ثابت بن الدحدح ١٢ فتح ٢٥ قوله افلا
 نكمن اي نجا معن لكي يحصل المناقشة الكلية بيننا وبينهم قوله فمعر وجه رسول الله الذي تغير لان تحصيل المناقشة بارتكاب المعصية لا يجوز وقوع في رواية مسلم الفلانجا معن كما هو في الشكوة اي
 مكان افلا نكمن وفسره القاري في الرقعة والشيخ عبد الحق الدهلوي في اللغات الفلانجا معن في البيوت وفي الاكل والشرب لموافقتم او خوف ترتب الضرر الذي يذكره انتهى مجموع
 عبارتهما ولا يخفى ان قوله افلا نكمن كما وقع في هذا الكتاب وكذا في جامع الترمذي يرد توجيه الشارحين في شرح المشكوة والاشارة بالصواب ثم رأيت شرح مسلم للنووي وشرح الشكوة للطبي و
 حاشية السيد فلم اجد احدا منهم مضد لما بيانه ١٢ ١٣ قوله فاستقبلتهما اي استقبل الرجلين شخص مع هدية يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاسناد مجازي
 ١٢ ١٣ قوله اتعرق العرق بفتح العين وسكون الراء اخذ اللحم من العرق بالسنان وهو عظم اخذ معظم اللحم منه وبقيت عليه بقية والمراد بهنا العظم الذي عليه اللحم وهذا يدل على
 جواز مأكلة الحائض وبما استهاه على ان اعضائها من اليد والفم وغيرها ليست بنجسة واما ما نسب الى ابى يوسف من ان يدنها بمسح غير صحيح ١٢ ذكره في الرقعة ١٥ قوله فيقر وفيه
 جواز القراءة لقرب محل النجاسة قاله النووي ١٢ ١٣ قوله ناوليني الخمرة بالضم سجادة صغيرة تؤخذ من سعف النخل ١٢ طيبة وقال الخطابي هي السجادة التي يسجد عليها المصل ١٢ -
 ١٤ قوله ان يفتك بكسر الحاء وهي الحالة التي تكون عليها الحائض من التقيض والتجنب وقد روى بالفتح وهي المدة من الحيض وقوله ليست في يدك يعني ان يدك ليست بنجسة
 لانها لا حيض فيها ١٢ كذا قال علي في الرقعة ١٥ قوله احرورية انت بفتح حاء ومثل اللؤلؤ اي خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوة زمن الحيض وهو خلاف الاجماع وهم طائفة من
 الخوارج نسبوا الى حرواء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمع وتكليم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله تعالى عنه وكان عندهم تشدد في امر الحيض شبهتها بهم ١٢
 كذا في الجمع وعيني ١٥ قوله فليصدق بدینار الخ اختلفوا في وجوب الكفارة بولي الحائض فاكثرهم على ان الكفارة الاستغفار فحسب وبه قال الشافعي واصحاب ابى حنيفة وذهب
 جماعة الى وجوبها وبه قال الشافعي ايضا والدليل بهذا الحديث ١٢ ١٣ قوله المعصل بفتح الصاد وهو ما سقط من سنده اثنان متواليان فضاء ١٢ قاله الجرجاني ١٥ قوله
 نذرية قال ابوداؤد وقال يونس بذي وند بذي وند بذي

الله عليه السلام كان يباشر المرأة من نساءه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين فتحبره **حدثنا مسلم بن ابراهيم** نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر احدا منا اذا كانت حايضا ان تنزله ايضا جفها زوجها وقالت مرة يباشرها **حدثنا مسدد** نا يحيى عن جابر بن صبح قال سمعت خلاس الهجري قال سمعت عايشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شئ غسل مكانه لم يعد ثم صلى فيه وان اصاب تغى ثوبه منه شئ غسل مكانه ولم يعد ثم صلى فيه **حدثنا عبد الله بن مسلمة** نا عبد الله بن يعقوب بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمار بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عايشة قالت حدثنا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى الى مسجدة قال بوداؤد تغى مسجد بيته فلم يصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال دني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفي عن فخذيك فكشفت فخذني فوضعه خدة وصدره على فخذني وحنيت عليه حتى دقي ونام **حدثنا سعيد بن عبد الجبار نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليان** عن امرؤة عن عايشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثل على الحصيد فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم** قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيئا القى على فرجها ثوبا **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود** عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فوح حيضنا ان تنزله يباشرنا واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه **باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلوة في عدة الايام التي كانت تحيض** **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن امرئة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها امرؤة سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظري عدة الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا اخلت

١ قوله كان يباشر المرأة هو يعني ملاقة البشرة بالبشرة لا يعني الجماع واستدل ابو حنيفة ومالك و الشافعي بهذا الحديث وقالوا يحرم ملاقة المرأة من السرة الى الركبة وعندنا يوسف ومحمد فوجه لاصحاب الشافعي انه يحرم الملاقة فحسب ودليلهم قوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا الزناح كذا نقله الطبري ولعل قوله صلى الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمه تعليمه الامه لان احوط فان من يرتفع حول الحمى يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد من معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما لي من اراق وهي حائض قال ما فوق الازر والنعف عن ذلك افضل رواه ابوداؤد وغيره **٢** قوله ثم يباشرها زوجها الخ قال الشيخ ولي الدين انفراد الص بهذه الجملة الاخيرة وليس في رواية بقيقة لائمة ذكر الزوج فيحمل الوجهين احدهما ان تكون ارادت بزواج النبي صلى الله عليه وسلم فوضعية الظاهر موضع المصير وعبرت عنه بالزوج ويدل على ذلك رواية البخاري وغيره وكان يامرني فانزله فيباشرني وانا حايض والاخر ان يكون قولها اوليا مراما لانها من حيث انها احدى امات المؤمنين بل من حيث انها احدى السلمات والمراوان يامر كل مسلمة اذا كانت حائضا ان تنزله يباشرها زوجها مكن جعل الروايات متفقة اولي ولا سيما مع اتحاد المخرج مع انه اذا ثبت هذا الحكم في حق امات المؤمنين ثبت في حق سائر النساء انتهى **٣** امرات الصعود قوله طامث بالطاء المملة والنساء المشتهة بمعنى حائض فذكره معه تاكيدا **٤** قوله فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لم ندن منه قوله لم يقرب بالنون وكانها ارادت ان ذلك لم يكن من شأنها وهذا بل كان شأن امات المؤمنين وعدت اوليا لا لافراد ففسر هذا لاينا في ما علم من القرب لان ذلك كان من طرفه صلى الله عليه وسلم لا من طرفه من حيث هي اي غلفت ظمري عن ابي اليان ويقال ابن جزيج الرجال بالملة المشددة **٥** قوله وكان هذا الاجتناب من عائشة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٢٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٣٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٤٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٥٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٦٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٧٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٨٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩١** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٢** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٣** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٤** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٥** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٦** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٧** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٨** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **٩٩** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله **١٠٠** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله

ذلك فلتغتسل ثم لتستغفر بثوب ثم لتصل ^{٢٤٥} حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قال ثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلاً أخبره عن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناه قال فإذا خلقت ذلك حضرت الصلوة فلتغتسل بمعناه ^{٢٤٦} حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا أنس يعني ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معني حديث الليث قال فإذا خلقت ^{٢٤٧} وحضرت الصلوة فلتغتسل ^{١٣} وساق معناه ^{٢٤٨} حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن مهدي نا صخر بن جويرية عن نافع نا ساد الليث ومعناه قال فلتترك الصلوة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلوة فلتغتسل لتستغفر بثوب ثم تصلي ^{٢٤٩} حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا أيوب عن سليمان بن يسار عن امرأة عن هذه القصة قال فيه تدع الصلوة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستغفر بثوب وتصلي قال بوداؤد سأل المرأة التي كانت استحيضت حملاً عن زيد عن أيوب في هذا الحديث قال فاطمة بنت أبي حبيش ^{٢٥٠} حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة أنها قالت أن امرأة حبشية سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة فرأيت مراكها ملان دماً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي قال بوداؤد ورواه قتيبة ^{٢٥١} بين اصناف حديث جعفر بن ربيعة في آخرها وروى علي بن عياش ويونس بن عمار عن الليث فقال جعفر بن ربيعة ^{٢٥٢} حدثنا عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير قال أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثت أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق فانظري إذا أتت قروك فلا تصلي فإذا مرق قروك فتطهري ثم صلي ما بين القراء إلى القراء ^{٢٥٣} حدثنا يوسف بن موسى نا جابر عن سهيل يعني ابن أبي صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثتني فاطمة بنت أبي حبيش أنها أمرتها فاطمة بنت أبي حبيش أن تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرأها أن تقعد لأيام التي كانت تقعد ثم تغتسل قال بوداؤد ورواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة أن امرأة حبشية بنت جحش استحيضت فامرأها النبي صلى الله عليه وسلم أن تدع الصلوة أيام قرائها ثم تغتسل تصلي قال بوداؤد وزاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت أن امرأة حبشية كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرأها أن تدع الصلوة أيام قرائها قال بوداؤد وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا في حديث الحفافظ عن الزهري إلا ما ذكر سهيل بن أبي صالح وقدر روى الحميدي في هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلوة أيام قرائها وروى قتيبة بن عمر وروى مسروق عن عائشة المستحاضة تترك الصلوة أيام قرائها ثم تغتسل قال عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم امرأها أن تترك الصلوة قدر قرائها وروى أبو بشر جعفر بن أبي وحشية عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن امرأة حبشية بنت جحش استحيضت فذكر مثله وروى شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المستحاضة

له قوله وساق

معناه أي معنى الحديث أي والحديث أخرجه النسائي وابن ماجه وفيه رجل مجهول ^{٢٥٤} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٥٥} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٥٦} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٥٧} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٥٨} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٥٩} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٠} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦١} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٢} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٣} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٤} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٥} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٦} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٧} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٨} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٦٩} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٠} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧١} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٢} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٣} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٤} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٥} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٦} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٧} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٨} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٧٩} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٠} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨١} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٢} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٣} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٤} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٥} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٦} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٧} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٨} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٨٩} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٠} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩١} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٢} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٣} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٤} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٥} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٦} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٧} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٨} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٢٩٩} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات ^{٣٠٠} قوله ثم تغتسل بدال بجملة بدل الثاء المثلثة فقلبت الثاء واللام مرات

ثنا به بعد حفظا قال حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه قال ابوداؤد
 روى انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني فلا تصلح اذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل قال
 مكحول ان النساء لا يخفى عليهن الحيضة ان دمه اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانهما مستحاضة فلتغتسل وتصل
 قال ابوداؤد وروى حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا قبلت الحيضة
 تركت الصلوة واذا دبرت اغتسلت وصلت وروى سفيان وغيره عن سعيد بن المسيب تجلس ايام اقرائها وكذلك رواه حماد بن سلمة
 عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ابوداؤد وروى يونس عن الحسن الحائض اذا مذهبها الدم تسك بعد حيضتها يوما او يومين
 فهي مستحاضة وقال التيمي عن قتادة اذا زاد على ايام حيضها خمسة ايام فلتصل قال التيمي فجعلت انقص حتى بلغت يومين فقال اذا كان
 يومين فهو من حيضها وسئل ابن سيرين عنه فقال النساء اعلم بذلك **حدثنا زهير بن حرب** وغيره قالوا نعيم بن عبد الملك بن عمرو
 نازهر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيب عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمدة بنت جحش قالت كنت
 استحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيته واخبرته فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت
 يا رسول الله اني امرأة استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلوة والصوم فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب
 الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا فطالت هو اكثر من ذلك انما اثبت ثوبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامرك بامر من يايتها فطالت
 اجزء عنك من الاخر فان قويت عليها فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في
 علم الله تعالى ذكره ثم اغسل على حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة واياها وصومي
 فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما يحضن النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخرى الظهر
 وتجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجليين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين
 فافعلي تغتسلين مع الفجر فافعلي صومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الى قال ابوداؤد ورواه
 وابن ثابت عن ابن عقيب فقال قالت حمدة هذا اعجب الامرين الى لم يجعله الله لنبى صلى الله عليه وسلم جعله كلام حمدة قال ابوداؤد كان عمر
 ابن ثابت رافضيا وذكره عن يحيى بن معين **باب ما روى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة** **حدثنا ابن ابي**

١ قوله النساء اعلم بذلك
 يعني التميز بين الدين فيكون المرئى في ايام عاداتها حيضة وما زاد على ذلك استحاضة ويقوى ما ذهبنا اليه بالانوار المنقولة عن الصحابة في هذا الباب وقد معنا الكلام فيه في شرحنا للمدائى كذا قال
 المعنى وقال ابن الهمام في فتح القدير واصل الطهر خمسة عشر يوما لقوله عليه السلام اقل الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ايام واقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوما ذكره في النهاية وعزاه قاسم
 المقصاة الى العباس الى الامام وتقدم من حديث ابى سعيد الخدرى في العلل المتباينة قبل واجتمعت الصحابة عليه وقال المعنى وعند جمهور الفقهاء اقل الطهر خمسة عشر يوما وهو قول الامام
٢ قوله فان قويت عليها اي على الامر من فانت اعلم بما تختار منه منها فاختار لى ايها شئت قوله اي ركضة اي دفعة وضربة والركضة ضرب الارض بالرجل في حال العدو وغيرها
 اراد به الاضرار والافساد واضافها الى الشيطان لانه وجد بذلك طريقا الى التلبس عليها في امر دينها وقت طهرها وصلواتها وصيامها حتى انشأها ذلك قوله فتحيضي اي التزمي احكام الحيض و
 عدى نفسك حايضا قوله ستة ايام او سبعة كلمة او ليس للشك ولا للتخييل بل المراد اعتبار ما وافقك من عادات النساء كذا اختاره الطيبي في توجيهه ومنهم من ذهب الى ان اول الشك
 من بعض الرواة وانما يكون النبى صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العددين اعتبارا بالغال من حال نساء قوما وقال التوريشي ويحمل انه اخبرته بعادتها قبل ان يعيها ما اصابها
 وقيل الامر بناء للامر على ما تبين لما من احد العددين على سبيل التحري وقوله في علم الله اي فيما علم الله من امرك ومن قال ان اول الشك فلان يقول معناه والله اعلم بما قال النبى صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم وقوله حتى اذا رايت انك طهرت واستنقأت اي بالغت في التقية اي مضت الايام المذكورة عدت طاهرة في حكم الشرع قوله صلى اي بالوضوء عند كل صلاة
 وبهذا اول الامر بين المأمور بها وهوان تتوضأى وتصل في ثلث وعشرين وثاني الامر ان تغتسل فيها ما عند كل صلاة فردا واما الجمع بين صلواتي الظهر والعصر وصلواتي المغرب والعشاء ولما
 كان الاول من هذين الامرين اعني الاغتسال عند كل الصلاة اشق واصعب نزل صلى الله عليه وسلم الى الثاني اعني الجمع بين الصلوتين فقال وان قويت الخ فان قلت لا يسمع الخفية
 بهذا الدليل اذ عندهم خروج الوقت فيقتض وضوء المعذور قلنا لعل لا يفتق الغسل في حق هذه المستحاضة بحكم هذه على انه يلزم مثل هذا على الشافعية ايها فانهم لو جوبن الوضوء على
 المعذور لكل صلاة فلا بد من التخصيص كذا في السماعات قال على القاري هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل في الصورتين محمول على العاجلة لازالة قوة الدم ١٢
٣ قوله ان قدرت على ذلك نكرة إشارة الى انه فيه مشقة وان كان الغسل لكل صلاة اشق ١٣ قوله هذا اعجب الامرين اي إشارة الى الجمع بين الصلوتين
 في الغسل والامر الآخر الغسل لكل صلاة ١٢ المعات **٤** قوله لكل صلاة قال الشافعي رحمه الله تعالى انما امرنا بالنبى صلى الله عليه وسلم ان تغسل وتصل وانما كانت تغسل
 لكل صلاة ثم غاب كذا قال الليث بن سعد في رواية عنه مسلم لم يذكر ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم امرنا ان تغسل لكل صلاة ولكنه شئ فعلته به واليه ذهب الجمهور وقالوا لا يجب

عَقِيلٌ وَجَعِدَ بِنِ سَلْمَةَ الْمَرَادِي قَالَا ثَنَانُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْدِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنْ أَمْرَجِيَّةَ بِنْتَ جَحْشٍ نَحْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَسْتَفَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عَرَقٌ فَأَغْسِلِي وَصَلِّي قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مَرَكَنٍ فِي جُحْرَةٍ اخْتُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ حَتَّى تَعْلُو حَمْرَةَ الدَّمِ الْمَاءَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عُبَيْدَةَ نَائِيُونَسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ خَبَرْتُ عُمَرَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَمْرَجِيَّةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدِيُّ فِي ثَنَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ قَالَ لِقَاسِمِ بْنِ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَمْرَجِيَّةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَذَلِكَ رَوَى مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ وَرَبِيعًا قَالَ مَعْمَرٌ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَمْرَجِيَّةَ بِمَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ حَدَّثَنَا هُدَّ بْنَ اسْمَعِيلَ الْمُسَيَّبِيُّ ثَنَى ابْنُ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ أَمْرَجِيَّةَ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَمْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْوَزَاعِيُّ أَيْضًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ أَمْرَجِيَّةَ بِنْتُ جَحْشٍ اسْتَحْيَضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ ابُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَحْيَضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ تَوَضَّعْتُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهَذَا مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ ابْنِ الْحَجَّاجِ أَيُّومَ مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَمْرًا كَانَتْ تَهْرَقُ الدَّمَ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّي وَخَبَرَنِي أَنَّ أَمْرًا خَبَرْتَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يُرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ نَهَايَ أَوْ قَالَ نَهَا هُوَ عَرَقٌ أَوْ قَالَ عُرُوقٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ الْأَمْرَانِ جَمِيعًا قَالَ إِنْ قَوِيَتْ فَأَغْسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالْأَفَاجِي كَمَا قَالَ الْقَاسِمُ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْقَوْلُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ يَأْبُ مَنْ قَالَ تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ وَتَغْتَسِلُ لِهَمَا غَسْلًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ ثَنَى ابْنُ نَاشِئَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

وكانت

رواه

رواه

عن الزهري قال فيه

اخبرني

الأميرين

حدثنا

١٤ قوله هذه العبارة في بعض النسخ في آخر الحديث المقدم ١٢ قوله فامرأها بالغسل لكل صلاة في الفتح اما وقع عند ابى داود ومن رواية سليمان بن كثير وابن اسحق عن الزهري في هذا الحديث فامرأها بالغسل لكل صلاة فقد طعن الحفاظ في هذه الزيادة بان الاشبات من اصحاب الزهري لم يذكرها وقد مر صرح البيهقي بان الزهري لم يذكرها كما في مسلم لكن روى ابو داود من طريق يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن زيب بنت ابى سلمة في هذه العبارة فامرأها بالغسل لكل صلاة فنجى الرجل النذب جمعا بين الروايتين وقال الطحاوي حديث ام جيبية منسوخ بحديث فاطمة بنت ابى جيثم اى لان فيه الامر بالوضوء لكل صلاة لا الغسل والجمع بين الحديثين يحمل الامر في حديث ام جيبية على النذب اولى انتهى وقال العلامة العيني والى هذا ذهب الجمهور قالوا لا يجب على المستحاضة الغسل لكل صلاة كان يجب عليها الوضوء الا التيممة وقال المظاہى في هذا الخبر فنفى ليس فيه ذكر حال هذه المرأة ولا بيان امرها وكيفيه شأنها وليس كل مستحاضة يجب عليها الاغتسال لكل صلاة وانما هى فيمن تنسل وهي لا تميز ما كانت لما ايام فنيته وموضعها ووقتها وعددها فاذا كانت كذلك فانها لا تدرك شيئا من الصلوة ولا ان عليها ان تغتسل عند كل صلاة لانه يمكن ان يكون ذلك الوقت قد صادف زمان انقطاع دمها فالاغتسل عليها عند ذلك واجب ١٣ قوله توفى في كل صلاة اغتسل بها الشافعي رحمه الله تعالى وعندنا الامام بمعنى الوقت كقولك اتيتك للصلوة الظهري وقتها وقد ورد في بعض الروايات المستحاضة توفى في وقت كل صلاة فتغسل عليه كذا في البداية وفي شرح المحقق للطحاوي روى ابو جيثم رحمه الله تعالى عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة بنت ابى جيثم توفى في وقت كل صلاة ولا شك ان هذا حكم بالنسبة الى كل صلاة لانه لا يحمل غيره بخلاف الاول فان لفظ الصلوة شارع استعمالها في لسان الشرع والعرف في وقتها لقوله عليه السلام ان للصلوة اولاً واخراً اى وقتها وهو ما لا يحسن كثره فوجب حمل على الحكم ورجح ايضا بان متروك الظاهر بالاجماع على انه لم يرد حقيقة كل يجوز الغسل مع الفرض بوضوء واحد كذا حققه ابن الهمام في فتح القدير ونقله على في شرح الموطأ ١٢ قوله لعل اختلاف الاحاديث في المستحاضة بمعنى على اختلافها في معرفة ايام الحيض فتارة تكون المعرفة قوية بسبب عادة سبقته وتكون العادة مخوفة وتارة تغتف وتارة يلبس الامر ولا يميز اصلا والله تعالى اعلم في فتح الودود - ١٥ قوله عبيد الله هو ابن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العبدي ابو عمرو وثقة حافظ راجح ابن معين افاده المشي عليه من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ١٢ تقرير سيب -

ابيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت أن تجعل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان
تؤخر المغرب وتجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أحد منك
الر عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٢٩٥} حدثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن يعنى بن سلبة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة قالت ان سهيلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها
ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل المغرب والعشاء بغسل الصبح قال ابوداؤد ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
قال ان امرأة استحيضت فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها بمعناه ^{٢٩٦} حدثنا وهب بن بكير نا خالد بن سهيل يعني ابن ابي صالح عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم
تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركز فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا
واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للصبح غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك قال ابوداؤد ورواه مجاهد عن ابن عباس لما
اشتد عليها الغسل مرها ان تجمع بين الصلوتين قال ابوداؤد ورواه ابراهيم عن ابن عباس وهو قول ابراهيم النخعي وعبد الله بن شداد
باب من قال تغتسل من طهر الى طهر ^{٢٩٧} حدثنا محمد بن جعفر بن زياد قال نا حماد نا عثمان بن ابي شيبة قال نا شريك
عن ابي اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلوة اياما قرأتها ثم تغتسل وتصل
الوضوء عند كل صلاة قال ابوداؤد وزاد عثمان وتصور وتصل ^{٢٩٨} حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا كيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت
عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خبرها وقل ثم اغتسلت ثم توضأت لكل صلاة فصرى
^{٢٩٩} حدثنا احمد بن سنان القطان الواسطي نا يزيد عن ايوب بن ابي مسكين عن المجاهد عن ام كلثوم عن عائشة في المستحاضة تغتسل
يعني مرة واحدة ثم توضأ الى اياما قرأتها ^{٣٠٠} حدثنا احمد بن سنان نا يزيد عن ايوب بن ابي العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابوداؤد وحديث عدي بن ثابت هذا والا عمش عن حبيب وايوب ابى العلاء كلها ضعيفة لا
يقصودل على ضعف حديث الاعمش عن حبيب هذا الحديث اوقفه حفص بن غياث عن الاعمش وانكر حفص بن غياث ان
يكون حديث حبيب مرفوعا واقفه ايضا اسباط عن الاعمش موقوفا عن عائشة قال ابوداؤد ورواه ابن داود عن الاعمش
مرفوعا اوله وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت

الح قوله وتوضأ بعد كل صلاة مقيد بما اذا رأت واما اذا لم ترين فلا وضوء عليها بل هي كالطهارة فما جاء من الوضوء لكل صلاة بني على ان المتأد في حق
المستحاضة رؤية الشئ بين الصلوتين واما لا وضوء عليها الا اذا رأت حدثا غير الدم كما هو مراد المصنف ففي افادته الحديث ذلك نظر ^{٣٠١} فتح الودود
الذين قالوا انها تتوضأ لكل صلاة فقال بعضهم تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابي حنيفة وزفر وابي يوسف ومحمد بن الحسن وقال الآخرون تتوضأ لكل صلاة ولا يجر فون ذكر الوقت في ذلك
فأرونا ان نستخرج من القولين قولنا صحيحا فرائنا هم قد اجمعوا انها اذا توضأت في وقت صلاة فلم تصل حتى خرج الوقت فارادت ان تصل بذلك الوضوء ليس ذلك لما حتى تتوضأ
وضوءا جديدا ورايناها لو توضأت في وقت صلاة فصلت ثم ارادت ان تطوع بذلك الوضوء كان لها ذلك ما دامت في الوقت فدل ما ذكرنا ان الذي تنقضي وضوءها هو خروج
الوقت وان وضوءها بوجبه وقت الصلاة وقد رايناها لو فاتتها صلوات فارادت ان تقضيها كان لها ان تجمع في وقت صلاة واحدة بوضوء واحد فلو كان الوضوء بموجب
عليها لكل صلاة كان يجب ان تتوضأ لكل صلاة من الصلاة الفائتة فلما كانت تصلين جميعا بوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذي يجب عليها هو بغير الصلاة وهو الوقت وفي آخرنا ان الطهارة
تنقضي باحداث منها الغائط والبول والطهارة تنقضي لخروج اوقات وهي الطهارة المسح على الخفين ينقضها خروج وقت المسح فخرج وقت المقيم وهذه الطهارة
المتفق عليها لم نجد فيها ينقضها صلاة او خروج وقت وقد ثبت ان طهارة المستحاضة ينقضها الحدث وبذلك قال ان الذي هو غير الحدث هو خروج الوقت وقال
آخرون هو فراغ من الصلاة ولم نجد الفراغ من الصلاة حدثا في شئ غير ذلك وقد وجدنا خروج الوقت حدثا في غيره فاول الاشياء ان نرجع في هذا الحديث المختلف فيه فجعلنا الحديث
الذي قد اجمع عليه ووجدناه اصل ولا نجعله كما لم يجمع عليه ولم نجد اصلا فثبت بذلك قول من ذهب الى انها تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن
رحمة الله عليهم اجمعين ^{٣٠٢} مشكل الآثار **الح** قوله ام كلثوم بن الليثية الكمية يقال بنت محمد بن ابي بكر الصديق فطهرا في تيمية لليثية ^{٣٠٣} تقرريب

فكانت تغتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة وروى ابواليقظان عن عدى بن ثابت عن ابيه عن علي وعمار مولى بني هاشم
عن ابن عباس وروى عبد الملك بن ميسرة وبيان ومغيرة وفراس ومجالد عن الشعبي عن حديث قدير عن عائشة توضحاً لكل
صلاة ورواية داود وعاصم عن الشعبي عن قدير عن عائشة تغتسل كل يوم مرة وروى هشام بن عروة عن ابيه المستحاضة تتوضأ
لكل صلاة وهذه الاحاديث كلها ضعيفة الاحديث قدير وحديث عمار مولى بني هاشم وحديث هشام بن عروة عن ابيه والمعروف عن
ابن عباس الغسل **باب من قال للمستحاضة تغتسل من ظهري ظهر** حدثنا القعنبى عن مالك عن سمي
مولى ابي بكران القعقاع وزيد بن اسلم ارساله الى سعيد بن المسيب يسئله كيف تغتسل المستحاضة فقال تغتسل من ظهري ظهر توضحاً
لكل صلاة فان غلبها الدم استغفرت بثوب قال ابوداؤد وروى عن ابن عمر وانس بن مالك تغتسل من ظهري ظهر وكذلك روى داود وعاصم
عن الشعبي عن امرأته عن قدير عن عائشة الا ان داود قال كل يوم وفي حديث عاصم قال عند الظهر وهو قول سالم بن عبد الله والحسن
وعطاء وقال مالك انى لاظن حديث ابن المسيب من ظهري ظهر قال فيه انها هو من ظهري ظهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه مسبو
ابن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع قال فيه من ظهري ظهر فقلها الناس من ظهري ظهر **باب من قال**
تغتسل كل يوم مرة ولم يقل عند الظهر حدثنا احمد بن حنبل عن ابي عبد الله بن تميم عن محمد بن ابي اسمعيل عن
معلق الخثعمي عن علي قال المستحاضة اذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت **باب من قال**
تغتسل بين الايام حدثنا القعنبى نا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن محمد بن عثمان انه سأل القسم بن محمد عن المستحاضة
قال تدع الصلوة اياماً اقرأها ثم تغتسل فتصلي ثم تغتسل في الايام **باب من قال توضأ لكل صلاة** حدثنا محمد بن
الثنى نا ابن ابي عدى عن محمد يعنى ابن عمر قال ثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال

له قوله قال

ابو جعفر يعنى الامام الطحاوى رحمه الله ذهب قوم الى ان المستحاضة تدع الصلوة اياماً اقرأها ثم تغتسل لكل صلاة آه واحتجوا بهذا الآثار ووافهم في ذلك اخرون فقالوا يجب عليها
ان تغتسل للظهر والعصر غسلاً واحداً وتغسل للمغرب والعشاء غسلاً واحداً تصلحها به فتوتر المغرب وتقدم العشاء وتغسل للصبح غسلاً واحداً
احتجوا بحديث زينب بنت جحش وغيره وقالوا هذه ناسخة لا اولى وقال اخرون تدع المستحاضة الصلوة اياماً اقرأها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصل وزهروا في ذلك الى حديث
عائشة في قصة فاطمة بنت ابي حبيش وانا قد وجدنا مستحاضة تكون على معاني مختلفة فمنها ان تكون مستحاضة قد استمر بها الدم وايام حيضها معروفة لها فصيلها
ان تدع الصلوة اياماً حيضها ثم تغتسل وتتوضأ بعد ذلك ومنها ان تكون مستحاضة ان دمها استمر بها فلا ينقطع عنها وايام حيضها قد خفيت عليها فصيلها ان تغتسل لكل صلاة لانها
يأتى عليها وقت لا يتكلم ان يكون فيه عائفاً او طاهر من حيض او مستحاضة فتتألم لما فتوتر فتغسل ومنها ان تكون مستحاضة قد خفيت عليها ايام حيضها ودمها غير مستمر بها ينقطع ساعة و
يعود بعد ذلك بكذا في ايامها كلها فتكون قد اعطى عليها انها في وقت انقطاع دمها اذا اغتسلت ح غير طاهرة من حيض طهرها بوجوب عليها غسلاً فلما ان قضي في حالها تلك ما ارادت
من الصلوة بذلك الغسل ان امكنتها ذلك فلما وجدنا المرأة قد تكون بكل وجه من هذه الوجوه التي معانيها مختلفة واحكامها مختلفة واسم الاستحاضة مجعول ولم نجد في حديث بيان استحاضة
تلك المرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بها بما ذكرنا من استحاضة هي لم يميز لنا ان نعلم ذلك على وجه من هذه الوجوه دون غيره الا بدليل يد لنا على ذلك بل نجد فيه دليلاً فوجدنا
عن عائشة ما ذكرنا من حكم المستحاضة انها تغتسل لكل صلاة وما ذكرنا انها تجميع بين صلتين بغسل وما ذكرنا انها تدع الصلوة اياماً اقرأها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة قد روى ذلك
كله عنها بجوابها ذلك ان ذلك الحكم هو الناسخ للمكمنين الاخرين لانه لا يجوز عندنا عليها ان تدع الناسخ وتفتى بالنسوخ ولولا ذلك لسقطت روايتها فلما ثبت ان هذا هو الناسخ لما
ذكرنا وجوب القول به ولم يجر خلافاً فهذا الوجه مما في الآثار ويحوز في هذا وجه اخر هو ان روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاطمة بنت ابي حبيش لا يخالف ما روى عنه في امر سلة بنت
سميل لان فاطمة كانت ايامها معروفة وسلة كانت ايامها مجهولة الا ان دمها ينقطع في اوقات ويعود بعد ما هي قد اعطى عليها انها لم يخرج من الحيض بعد غسلها الى ان صلت الصلوتين
جميعاً فان كان كذلك فحين نقول بالحدِيثين جميعاً وانا اختلف اقواله صلعم في ذلك لاختلاف الاستحاضة التي افترق فيها بذلك واما ما روى عن ام جبيعة في اغتسالها لكل صلاة
فوجه ذلك عندنا انها كانت تتعالم به فهذا الحكم الباب من طريق الآثار ١٢ مشكل الآثار. **له** قال الخطابي ما احسن ما قال مالك وما شبهه بما ظنه من ذلك ١٢ مختصر
لان مذهبه ان تغتسل كل يوم مرة بهذا فحقق انها من ظهري ظهر ولم يقبله احد ١٢. **له** قوله انه سأل القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق التميمي رحمه الله تعالى عليه احد فقهاء السبعة
المشهورين بالمدنية من اكابر التابعين وكان من افضل زمانه ١٢ اجاب عن الاصول **له** قوله الاستحاضة في الشرح خروج الدم من رحم المرأة خارج ايام الحيض ومدته وحكمها ان
لا يمنع صلوته ولا صوماً ولا وطئاً ونحوها خلافاً لا محمد في الروي ١٢ مرقات على القاري **له** قوله عن عروة بن الزبير عن العوام الاسدي هو من كبار التابعين وهو احد الفقهاء السبعة من اهل
المدنية ١٢ مرقات على القاري **له** قوله فاطمة بنت ابي حبيش بضم الحاء المطلقة وفتح موحدة ويا ساكنة بعد ما شين معجمة هو ابن عبد المطلب بن المدين عبد العزى بن الحقة بن
كلاب ١٢ مرقات على قاري.

عن أبي حفص
عنه في الأصل
عن أبي حفص
عنه في الأصل
عن أبي حفص
عنه في الأصل

مثله
و
قالنا

النفاس

لغشاء
المحيض
في وقت

وإذا

لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكى عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئ وصلى قال ابو داود
قال ابن المشي وثنا به ابن ابي عدي حفظا فقال عن عروة عن عائشة ان فاطمة قال ابوداؤد وروى عن العلاء بن المسيب وشعبة
عن الحكم عن ابي جعفر قال لعلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واوقفه شعبة توضأ لكل صلوة باب من لم يذكر الوضوء الا
عند الحدث حدثنا زياد بن ايوب نا هشيم نا ابو بشر عن عكرمة قال ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي
الله عليه وسلم ان تنظرايما اقرئها ثم تغتسل وتصلى فان رأت شيئا من ذلك توضأت وصلت حدثنا عبد الملك بن شعيب ثنى
عبد الله بن وهب ثنى الليث عن ربيعة انه كان لا يرى على المستحاضة وضوء عند كل صلوة الا ان يصيبها حدث غير الدم فتوضأ قال
ابوداؤد هذا قول مالك يعني ابن انس باب في المرأة ترى الصفرة والكدر بعد الطهر حدثنا موسى بن
اسماعيل نا حماد عن قتادة عن ام الهذيل عن ام عطية وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لانعد الكدرة والصفرة بعد الطهر
شيئا حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية بثلثة قال ابوداؤد ام الهذيل هي حفصة بنت سيرين
كان ابنها اسمه هذيل واسم زوجها عبد الرحمن باب المستحاضة يغشاها زوجها حدثنا ابراهيم بن خالد نا معلى
يعنى ابن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت ام حبيبة تستحاض فكان زوجها يغشاها قال ابوداؤد قال يحيى
ابن معين معلى ثقة وكان احمد بن حنبل لا يروى عنه لانه كان ينظر في الراى حدثنا احمد بن ابي سريج الرازى نا عبد الله بن
الجهم نا عمر يعني ابن ابي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمزة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها باب ما
جاء في وقت النفاس حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا علي بن عبد الاعلى عن ابي سهل عن مسمة عن ام سلمة قالت كانت
النفاس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين يوما واربعين ليلة وكنا نطلى على وجوهنا الورش يعني من الكلف
حدثنا الحسن بن يحيى نا محمد بن حاتم يعني حبي نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد قال ثنى الزدية
يعنى مسمة قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يا امر النساء يقضين صلوة الحيض فقالت لا
يقضين كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس قال محمد
يعنى ابن حاتم واسمها مسمة تكنى ام ربيعة قال ابوداؤد كثير بن زياد كنيته ابو سهل باب الغتسال من الحيض
حدثنا محمد بن عمرو الرازى ثنا سلمة يعني ابن الفضل نا محمد يعني ابن اسحق عن سليمان بن سحيم عن امية بنت ابي الصلت عن
امراة من بنى غفار قد سماها لي قالت اردت في رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح
فاناخر ونزلت عن حقيبة رحله فاذا بهادرمي وكانت اول حيضة حضاها قالت فتقيضت الى الناقة واستحييت فلما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بي وراى الدم قال مالك لعلك نفست قلت نعم فاصلي من نفسك ثم خذي انا من ماء فاطري فيه لمحا ثم اغسل
اي حضرت ١٢
على ما مضى من خروج الدم الى الحقيبة ١٣

له قوله تعرف قيل بالفوقانية على الخطاب والصواب انه بالتمانية على المجهول او لو اريد الخطاب لقيل تعرفين على خطاب اى تعرف النساء
فان المستحاضة اذا كانت ذات التميز بان ترى في بعض الايام دما اسود وفي بعضها دما اسود وحيض بشرط ان لا ينقص من يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر يوما
كذا حرره الشافعية على مقتضى مذاهبهم وعندنا على فرض صحة الحديث هو مجهول على ما اذا وافق التبريد العلاء ١٢ امرقا على القارى
قيل بنت الحارث الانصارية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم واكروا مع الاصول ١٣ قوله في سماع عكرمة ام حبيبة وحمزة بن جحش ١٤ قوله عن مسمة وهي ام
لبسة روت ام سلمة حديثا في الحيض روى عنها كثير بن زياد ١٥ اجاب مع الاصول ١٦ قوله الورس بنت اصفر بصبغ به ويتخذ منه غرة للوجه لتحسن اللون ١٧ قوله من
الكلف بفتح الكاف واللام قال في الصحاح الكلف شئ يعطى الوجه كالسهم والكلف بين السواد والحمره وهي حمرة كدرة تعلو الوجه ١٨ امرقا الصعود ١٩ قوله من نساء النبي صلى
الله عليه وسلم اى نساء عهد النبي عليه السلام ٢٠ قوله يقال ان اسمها ليلى وانها المرأة ابى ذر الغفارى صحابة ٢١ تقريب ٢٢ قوله على حقيبة رحله بىاء
مملة مفتوحة ثم قاف مكسورة ثم تمانية ساكنة ثم موهدة هـ كل ما شد في مؤخر رجل او قتيب فالارادات على الحقيبة لا يستلزم الماسة فلا اشكال ٢٣ فح الودود قوله
لعلك نفست بضم النون وفتحها وكسر الفاء اذا اولدت وفتح النون لا غير اى وكسر الراء اذا حاضت اجاب مع الاصول ٢٤

فأصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الفحى قالت وكانت لا تطهر من حقيبة
 أنا جعلت في طهورها ملحاً وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ناسله سؤليم عن إبراهيم بن
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت أسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل أحدنا إذا
 طهرت من الحيض قال تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل رأسها وتدلكه حتى تبلغ الماء أصول شعرها ثم تفيض على جسدها
 ثم تأخذ فرصتها فتطهرها قالت يا رسول الله كيف تطهرها قالت عائشة فعرفت الذي يكنى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها تتبعين
 بها آثار الدم **حدثنا مسدد بن مسرهد** نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أنها ذكرت نساء الانصار
 فأثنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال **فرصة ممسكة** وقال مسدد
 كان أبو عوانة يقول **فرصة** وكان أبو الحوص يقول **قرصة** **حدثنا عبد الله بن معاذ العبدي** نا ابى ناسبة عن إبراهيم بن يحيى
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال **فرصة ممسكة** فقالت كيف تطهرها قال سبحان
 الله تطهرى بها واستتر بثوب وزاد وسأله عن الغسل من الجنابة قال تأخذين ماءك فتطهرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبين
 على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شئون رأسك ثم تفيضين عليك الماء قال وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن
 يمنعهن الحياء أن يسألن عن الدين ويتفقن فيه **باب التيمم** **حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي** نا أبو معوية حم **حدثنا**
 عثمان بن أبي شيبة نا عتبة المعنى واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير و
 أنا سامعه في طلب قلادة أضلها عائشة فحضرت الصلوة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فانزلت آية التيمم زاد
 ابن نفيل فقال لها أسيد بن حضير يرحمك الله ما أنزل بك أمر نكروه ينه الاجعل الله للمسلمين ولك فيه فرجا **حدثنا** احمد بن
 صالح نا عبد الله بن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب قال ان عبداً لله بن عبد الله بن عتبة حدثه عن عمار بن ياسر انه كان يجتهد

١ قوله قيل الملح مطعوم وقد استعمله في تنقية الثوب فيجوز

على ذلك الترك بالبخار ووديق الباطن واليطبخ ونحو ذلك لقوة الجلاء وروى عن يونس بن عبد الا على ان قال دخلت المام بمصر فرأيت الشافعي يترك بالبخار **٢** قوله اسماء بنت شكل بن حميد العنسي لما سمعته **٣** قوله فرصتها الفرصة بكسر الفاء وسكون الراء وماد مملعة قطعة من قطن او صوف تعرض اى
 تقطع قال في النباية وحكي ابوداؤد في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الامبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد المجرى اى قطعة من
 القرمص اى القطع **٤** قوله تتبعين بها آثار الدم جمع اثر بكسر الهمزة وسكون الشاء او بفتحها اى اجعلها في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **١٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **١١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **١٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **١٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **١٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **١٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **١٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **١٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **١٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **١٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٢٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٢١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٢٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٢٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٢٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٢٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٢٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٢٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٢٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٢٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٣٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٣١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٣٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٣٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٣٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٣٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٣٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٣٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٣٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٣٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٤٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٤١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٤٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٤٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٤٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٤٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٤٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٤٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٤٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٤٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٥٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٥١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٥٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٥٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٥٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٥٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٥٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٥٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٥٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٥٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٦٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٦١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٦٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٦٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٦٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٦٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٦٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٦٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٦٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٦٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٧٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٧١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٧٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٧٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٧٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٧٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٧٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٧٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٧٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٧٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٨٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٨١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٨٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٨٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٨٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٨٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٨٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٨٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٨٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٨٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٩٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٩١** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٩٢** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٩٣** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٩٤** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٩٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٩٦** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٩٧** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **٩٨** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى **٩٩** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك **١٠٠** قوله في الفرج وحيث اصاب الدم للتطهير او تقطع رائحة الاذى

انهم تسموا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالصعيد لصلاة الفجر فضر بوايا كفهم للصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضر بوايا كفهم للصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم **حدثنا سليمان بن داود** المهري وعبد الملك بن شعيب عن ابن وهب نحوه هذا الحديث قال قال المسلمون فضر بوايا كفهم للتراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين **حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف** وعبد بن يحيى النيسابوري في اخرين قالوا نايعقوب ناي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وآله عرس بأولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقدا لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقد هاذك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيظ عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى ذكره على رسول الله صلى الله عليه وآله رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وآله فضر بوايايديهم الى الارض ثم رفعوا ايديهم لم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى اباط لدا بن يحيى في حديثه قال ابن شهاب في حديثه ولا يعتبر بهذا الناس قال ابوداود وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس ورواه معمر عن الزهري وقال مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه عن عمار وكذلك قال ابو اويس عن الزهري وشك فيه ابن عيينة وقال فيه مرة عن عبيد الله عن ابيه او عن عبيد الله عن ابن عباس اضطرب فيه ومرة قال عن ابيه ومرة قال عن ابن عباس اضطرب فيه وفي سماعه عن الزهري ولم يذكر احد منهم الضربتين الا من سميت **حدثنا محمد بن سليمان** الانباري نا ابو مغوية الضري عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا بين يدي عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لوان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا ما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذا الآية التي في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لورخص لهم في هذا وشكوا اذ ابرء عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له فقال له فما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضر بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله اقلتم ترعير لم تقنع بقول عمار **حدثنا محمد بن كثير** العبدى نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن

له قوله فسحوا بايديهم الم قال القاضى البيضاوى اليد اسم العضو الى المناكب وما روى انه صلح تيمم ومسح يديه الى مرفقيه والقياس على الوضوء دليل على ان المراد لا يدي هنا الى المرفق يعني بالقياس قياس انفرع على الاصل والله تعالى اعلم **١٢** **حدثنا محمد بن سليمان** النيسابوري نا ابو مغوية الضري عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا بين يدي عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لوان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا ما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذا الآية التي في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لورخص لهم في هذا وشكوا اذ ابرء عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له فقال له فما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضر بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله اقلتم ترعير لم تقنع بقول عمار **حدثنا محمد بن كثير** العبدى نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن

بن ابيزى قال كنت عند عمر فجاءه رجل فقال انا نكون بالمكان الشهير والشهرين قال عمر اما انا فلم اكن اصلى حتى اجد الماء قال عمار
يا اصيل المؤمنين اما تذكر اذ كنت انا وانت في ابل فاصابتنا جناية فاما انا فتمتعت فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لما
كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عماز الله قال
يا اصيل المؤمنين ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لتؤيبتك من ذلك ما تؤيبت ^{لما فعلت في الزراب} ^{٣٢٣} حدثنا محمد بن العلاء نا حفص نا الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث فقال يا عمار انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم فرب
احداهما على اخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابوداؤد ورواه وكيع عن الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى قال رواه جرير عن الاعشى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن
ابيه ^{٣٢٢} حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة
فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين
يعنى الى الكفين ^{٣٢٥} حدثنا علي بن سهل الرملى نا جاج يعني الاور حدثنا شعبة باسناد هذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها
وجهه وكفيه الى المرفقين اولى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظروا
تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك ^{٣٢٦} حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه
عن عمار في هذا الحديث قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الى الارض وتمسح بها وجهك وكفيه و
ساق الحديث قال ابوداؤد ورواه شعبة عن حصين عن ابي مالك قال سمعت عمارا يخطب بمثله الا انه قال لم ينفخ وذكر حصين بن محمد
عن شعبة عن الحكم في هذا الحديث قال ففرب بكفيه الى الارض ونفخ ^{٣٢٧} حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة الوجه
والكفين ^{٣٢٨} حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابا ن قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
ابن ابيزى عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرفقين ^{٣٢٩} يا ب التيمم في الحضر ^{٣٢٩} حدثنا عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال ثنى ابي عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عمار بن عباس انه سمعه يقول قبلت

و

مس

وذلك

انا

حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة

بهذا

ضرب

له قوله اى نكلك الى ما قلت وزد ايك ما توليته

نفسك ورضيت لما به ١٢ جامع الاصول ^٣ قوله علم ان الاحاديث وردت في الباب مختلفة متعارضة جاز في بعضها مترتبة وفي بعضها مترتبة واحدة وفي بعضها
مطلق العزب وفي بعضها كفين وفي بعضها يدين الى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقا والاضربا ما ديت متربتين ومرفقين اخذ بالاحتياط وعمل باحاديث الطرفين لاشتغال المتربتين
على متربة ومسح الذراعين الى المرفقين على مسح الكفين دون العكس وايضا التيمم طهارة ناقصة فلو كان محله اكثر بان يستوعب الى المرفقين وكان للوجه واليدين متربة علية كان حسن
واولى والى الاحتياط اقرب وادنى لا يقال الى الابا اقرب الى الاحتياط لان حديث الابا ليس بصحيح فان قلت التعارض على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية المتربة والمحدثون حكموا
بان احاديث المتربتين والمرفقين غير مذكورة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما نقلنا من ابي الم والدارقطني على ان عدم صحتها وقوتها في زمن الائمة الذين استدلوا بها محل منع
اذ يتأمل ان يطرق الضعف والوهن فيما بعدهم من جهة لين الرواة الذين رووها بعد زمن الائمة فالمتأخرون من المحدثين الذين جاء بعدهم ورووها في السنن دون الصحاح ولا يلزم من وجود
الضعف في الحديث عند المتأخرين وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة وكان واحداً من التابعين يروى عن الصحابة او اثنين او ثلاثة ان لم يكونوا منهم كانوا نقابة
منه بل الضبط والافتقار ثم روى ذلك الحديث من بعده لم يكن في تلك الدرجة فصار الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي وامثالهم ضعيفا ولا يفر ذلك في
الاستدلال به عند ابي حنيفة رحمه الله فذكرنا ان المراد من هذا الحديث بيان صورة القرب للتعليم وبيان جميع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سيقا الكلام يدل على ان المراد جميع ما يحصل به التيمم
لان ذلك هو الظاهر من قولنا انما يكفيك قلت قال الطحاوى وغيره حديث عمار لا يصلح حجة في كون التيمم الى الكفين او المرفقين او الابلين وذلك لا منطرا به ولذلك قال الترمذي و
ضعف بعض اهل العلم حديث عمار في التيمم ١٢ يعني به

انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال بوالجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بيرجمل فلقية رجل فسلم عليه فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي على جدار فمسح بوجهه بيديه ثم رد عليه السلام **حدثنا** احمد بن ابراهيم الموصلي ابو علي انا محمد بن ثابت العبدى نا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائطه او بول فسلم عليه فلم ير عليه حتى اذا كان الرجل ان يتوارى في السكة فضرب بيده على الحائط ومسح بوجهه ثم ضرب بها ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول روى محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم قال بن داسية قال بوداد ولم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه فعل ابن عمر **حدثنا** جعفر بن مسافرنا عبد الله بن يحيى البرلسي انا حيوة بن شريح عن ابن الهاد قال ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقية رجل عند بيرجمل فسلم عليه فلم ير عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام **باب الجنب يتيمم** **حدثنا** عمرو بن عون نا خالد الواسطي نا وحدا مسدد نا خالد يعنى ابن عبد الله الواسطي نا عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن عمرو بن بجدان عن ابي ذر قال اجتمعت غيبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبادرنا الى الزينة فكانت تصيب الجنبه فامكت الخمس والست فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك يا ابا ذر امك الويل فدعنا على بجارية سوداء فجاءت بعش فيه ماء فسترته بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكان في القيت عنى جبلا فقال الصعبد الطيب وضوء السلم ولوا الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه فان ذلك خير وقال مسدد غيبة من الصدقة وحديث عمر واتم **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا احمد عن ايوب عن ابي قلابه عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فاهمني ديني فاتي ابا ذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بئذ وددت اني لم اجد في ابوالها فقال ابو ذر

١ قوله على ابي الجهم بن الحارث قال المافظ جمال الدين المزي قيل اسمه مبيد الله وهو ابن اخت ابي بن كعب قال المافظ ابن جبر في حديث عن ابي الجهم باسكان الباء والصواب انه بالتصغير وفي الصحاح شخص اخر يقال له الجهم وهو صاحب الانجانية وهو غير هذا الذي قرئ في هذا الحديث ويقال بجذوف اللام في كل منها وباشياءها **٢** قوله من نحو بيرجمل اي من جهة الموضع الذي يعرف بيرجمل وهو بفتح الجيم واليم معروف بالمدينة وفي النساء بيرجمل وهو من العتيق كذا في مرقاة السعود ووجه المطابقة للترجمة هو انه صلعم لما تيمم في الحضيرة ليرد السلام ول ذلك ان اذا خشي فوات الوقت في الصلوة في الحضرة لم يتييم بل ذلك **٣** قوله فلما اختلفوا في التيمم كيف هو واختلف الروايات فيه رجعا الى النظر في ذلك نستخرج من هذه الاقاويل قولنا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكرها المتقدم في كتابه وكان التيمم فيه اسقط عن بعضها فاسقط عن الراس والرجلين فكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبطل بذلك قول من قال انه الى المنكسب لانه لما بطل عن الراس والرجلين وهما ما يؤمنان كان اخرى ان لا يجب على ما لا يؤمنان اختلف في الذراعين هل يؤمنان ام لا فافترنا الوجه يوم بالصعيد كما يغسل وبالماء وراينا الراس والرجلين لا يؤمن منهما شي فكان ماسقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لانه جعل بدلا منه فلما ثبت ان بعض ما يغسل من اليدين في حال وجود المار تيمم في حال عدم المار ثبت بذلك ان التيمم في اليدين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **٤** مشكل الاثار **٥** قوله وقد مرج بعض عليا النخعية كمرج به في البحر من هذا الحديث وامثال التيمم مع القدرة على المدا في الوضوء المندوب دون الواجب والله اعلم **٦** قوله الكف فيها صيغة امر من بدأ بهدو اء اخرج الى البادية **٧** قوله فهدوت اي خرجت الى البادية والمراد كن في هذه الابل بالبادية **٨** قوله الربرة بالتحريك وايعام الذال قرينة بقرب المدينة **٩** قوله ثكلتك امك ابا ذر لأمك الويل الشكل فقد الولد وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت بسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فالعاء عليه كدعاء او اراد ان كنت هكذا فاموت فبرك لنا تزد ايسوء ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كسرت يدك والويل الحزن والهلاك والمشفقة من العذاب وقد ورد في التعجب ومنه ويل امه مسعر حرب تعجا ومن ثجاعة وجرأته وادق له نهي جزري **١٠** قوله فغارت بعش العتيق القدرح الكبرية جمع عساس اساس **١١** قوله الصعبد الطيب وضوء السلم الخ الصعيد ما معد على وجه الارض من التراب الوضوء بالفتح الذي يتوضوء به وبالفهم التوضوء والوضوء الحسن والبهجة وضوءت فيه وضوءة واوصا منك اي احسن **١٢** قوله اجتويت المدينة بالجمع استرختها **١٣** مرقاة الصعود واجتوت المدينة اي اصابهم الجووى وهو المرض ودار الجوف اذا تناول وذلك اذا لم يوافقم هواها واسترخوا ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة **١٤** قوله بئذ وددت اني لم اجد في ابوالها فقال ابو ذر ما بين الشك الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظ مؤنث ولا واحد لما من لفظها كالنعم **١٥** مص

في هذا الحديث قال ابو داود الهالك
يحيى بن
العامي
ان غزوة
للتيج
نابله
انا
العامي
العامي
المعدور
المجدور
منا فاحتمل
فقالوا
الشافعي
صلى

فَكُنْتُ أُعَرِّبُ عَنْ الْمَاءِ وَمَعِيَ أَهْلِي فَتَصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَاصْلَى بِغَيْرِ طَهْوَرٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِصْفِ التَّهَارِ وَهُوَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
وَهُوَ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابُودُرْ فَقُلْتُ نَعَمْ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَمَا هَلَكُوكَ قُلْتُ إِنِّي كُنْتُ أَغْرُبُ مِنَ الْمَاءِ وَمَعِيَ أَهْلِي
فَتَصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَاصْلَى بِغَيْرِ طَهْوَرٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَبَجَأْتُ بِهِ جَارِيَةَ سُودَاءَ بُعِثَ يَتَخَضَّضُ مَا هُوَ بِمَلَأَنَ فَتَسْتَرُ
إِلَى بَعِيرٍ فَاعْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرَّانَ الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ طَهْوَرٌ وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَى عَشْرِينَ فَادَّوِجِدْتَ
الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِلْدُكَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ لَمِيزٍ كَرِهُوا هَذَا الْيَسْنَ بِصِحِّهِ وَلَيْسَ فِي إِبْرَاهِيمَ الْاَحْدِيثِ أَنَّهُ تَفَرَّدَ
بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ **بَابُ إِذَا خَافَ الْجَنْبَ الْبَرْدَ أَيْتِمَمَ** **حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى** نَاهِبُ بْنُ جَرِيرٍ نَابِي قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ
أَيُّوبَ يَحْتَدُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ الْمَصْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ قَالَ اخْتَلَمْتُ فِي
لَيْلَةٍ بِأَرْدَةِ فِي غَزْوَةٍ ذَاتِ السُّلَاسِلِ فَاشْفَقْتُ أَنْ اغْتَسَلَ فَأَهْلِكُ فَيَتِمُّتُ ثُمَّ صَلَيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عُمَرُ صَلَيْتُ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جَنْبٌ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الْإِغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ مَصْرِيٌّ مَوْلَى خَافَةَ
بْنَ حَذَافَةَ وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَرَادِيُّ** نَابِي وَهَبُ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَةٍ وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ نَحْوَهُ وَقَالَ فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمِيزُ ذَكَرَ التَّيْمَمَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَى هَذِهِ
الْقِصَّةُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ فِيهِ تَيْمَمٌ **بَابُ فِي الْمَجْرُوحِ تَيْمَمٌ** **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْطَاكِيُّ ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْقٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَاصَابَ رَجُلًا مِمَّا جَرَفَتْ فِيهِ رَأْسُهُ ثُمَّ احْتَلَمَ
فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَهْلُ تَيْمَمٍ وَنَحْنُ لِي رَخِصَةٌ فِي التَّيْمَمِ قَالُوا مَا نَجِدُكَ رَخِصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَاعْتَسَلَ فَمَاتَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ فَقَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا سَأَلُوا أَذْ لَمْ يَعْلَمُوا قَاتِلًا شَفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالِ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيْمَمَ يَعْصِرُ أَوْ
يَعْصِبُ شَكَّ مُوسَى عَلَى جِرْحِهِ خَرَقَةً ثَوْبٍ يَسْمَحُ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ
أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَصَابَ رَجُلًا جَرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ احْتَلَمَ فَأَمْرًا بِالْإِغْتِسَالِ فَاعْتَسَلَ فَمَاتَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَكُنْ شَفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ
بَابُ فِي التَّيْمَمِ مَجْدُ الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَصِلُ فِي الْوَقْتِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّيَمِّيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْنَعٍ

١ قوله اعزب كذا اضبط في الاصل بالتشديد وفي غيره اعزب بالتخفيف
٢ قوله عن عمرو بن العاص قال احتملت في ليلة باردة الخ قلت يرويهذا على من يقول من الصوفية اذا حتم المراد اذ الشئ فلا احد اتقى
ولا الصلح ولا اورع من الصابرة وقد ذكر هذا السيد المرسلين صلعم فلم يقل له شيئا وما عصم من الاختلام الا الانبياء عليهم السلام ١٢ مص ٣ قوله في غزوة ذات السلاسل قال في
النهاية هو بضم السين الاولى وكسر الثاني ما بارض جذام وهو في اللغة اللار السلسل ١٣ مرقة الصعود ٤ قوله فغسل مغابنه اي مكاسر جلده واما كنت تجمع فيها الوسخ والعرق وهي
لواطن الانفاذ عند الحواشب جمع غنمين من غنم الثوب اذا نشاه او عطف وهي معاطف الجلد ١٤ مجمع ٥ قوله عن الزبير بن خريق بضم المعجمة وفتح الراء اخره قات هو الجزري مولى يحيى
كثير ذكره ابن حبان في الثقات روى له المصنف هذا الحديث الواحد قال الحافظ ابو علي ابن اسكن لم يستغفر حديثين احدهما هذا والاخر عن ابى امامة ١٣ مرقة الصعود ٦ قوله
فشيخه الخ الشيخ كسر الراء فاصمة والحداد والمزج للشراب بالماء ١٣ نهاية ١٤ وقع الجرح والشيخ في رأسه كذا في الطب ١٥ قوله قتلوه السند القتل اليهم لانهم تسببوا بتكليفهم بها مستعمال
الماد مع وجود الجرح في رأسه يكون أول على الازكار عليهم ١٣ مرقة على قارى ٨ قوله قتلهم الله انما قاله زجرا وتهديدا واخبر منه انه لا قود ولا دية على الفتى وان الفتى بغير الحق ١٢ مرقات
٩ قوله ألا سألوا الفصح الهزئة وتشديد اللام حرف تخفيف وحمل على الماضي فاذا التندبم واذا اطرف فيه معنى التسليل ويدل عليه رواية اذ هي الاصح من النسختين ١٣ مرقة على
قارى رحمه الله تعالى ١٠ قوله شفاء العي بكسر العين الجمل ١٣ مرقة الصعود التي عدم الضبط والبيان يقال شى بالامر وتعيانا به اذا لم يضبط ومايا ما جبر معاياة اذا التقى عليه
كلما ما علم لا يستدري لوجه استعارة الشفاء بمعنى الازالة استعارة مصرحة واستعارة للمرض على الكيفية وفيه مطابقة معنوية لانه قول الذي عدم العلم والمقابل الحقيقي المعنى الاطلاق
وللبطل العلم المعنى لم لم يستلوا حين لم يعلموا لان شفاء الجمل السؤال اولهم لم يستلوا عن الشئ حين لم يستدوا اليه فان شفاء العي السؤال والتعصيب الشد بالعصابة والخرقة وفيه انه
صلعم عا بهم بالافتاء بغير علم والحق بهم الوعيد بان دعى عليهم وفيه ان الجمع بين التيمم وغسل سائر بدن بالماء ولم يرا احد الامر من كافي به دون الاخر جاز ١٣ طب

عطية حدثني ابوالشعث الصنعاني حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها **٣٢٦** حدثنا قتيبة ابن سعيد نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عباد بن نسي عن اوس الثقفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل ساق نحوه **٣٢٧** حدثنا ابن ابى عقیل وعبد بن محمد بن سلمة المصريان قالا نا ابن وهب قال بن ابى عقيل قال اخبرني أسامة يعني ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها وليس من صالح نيا به ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يملأ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا **٣٢٨** حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل لبيث **٣٢٩** حدثنا محمد بن خالد الدمشقي نا مروان نا علي بن حوشب قال سألت مكحول عن هذا القول غسل واغتسل قال غسل رأسه وغسل جسده **٣٣٠** حدثنا محمد بن الوليد الدمشقي نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز في غسل واغتسل قال قال سعيد غسل رأسه وغسل جسده **٣٣١** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى عن ابى صالح السنان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكنا نأقرب بآنة ومن راح في الساعة الثانية فكنا نأقرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكنا نأقرب كبشا قرن ومن راح في الساعة الرابعة فكنا نأقرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكنا نأقرب بيضة فاذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **٣٣٢** في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة **٣٣٣** حدثنا مسدد نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت كان الناس مقيان أنفسهم فيروحون الى الجمعة بهيئة هم فقيل لهم لو اغتسلتم **٣٣٤** حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عمرو يعني ابن ابى عمرو عن عكرمة ان ناسا من اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس اتري الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وشا خبرك كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم كان مسجد هم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم

واستمع

ثم

العامي

نقال

ع قوله

١ قوله من غسل يوم الجمعة يغتسل قيل معناهما واحد وكرر لئلا يسد وقيل غسل اي غسل الرأس واغتسل اي غسل سائر الجسد واغترس الرأس بالذكر لما فيه من المؤنة لاجل الشعر وقيل اراد بغسل غسل الجمعة وقيل اراد بغسل جامع اهل قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يعين على غض البصر في الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتحقيق اذا جامعها وقد روى في الحديث مشددا ومخففا ومنه قل غسل اذا كان كثير الغراب وقيل اراد غسل غيره واغتسل لانه هو اذا جامع زوجته اوجبا الى الغسل وقال النووي في شرح المنهاج روى غسل بالتحقيق والتشديد والارح عند المحققين التحفيف والمختار ان معناه غسل رأسه ويؤيده رواية ابى داود في هذا الحديث من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل وانما اغترس بالذكر لكونهم كانوا يجتمعون فيه الدهن والخطي ونحوها وكانوا يغسلون اولاً ثم يغتسلون قال وذكره بعض الفقهاء غسل بالعين المملة وتشديد السين اي جامع وهذا غلط غير معروف في روايات الحديث انما هو تحفيف **٢** انتهى مرعاة الصعود **٣** قوله ثم بكر وابتكر قال الخطابي زعم بعضهم ان معنى بكر ادرك بالكودة الخطية ومعنى ابتكر قدم في اول الوقت وقال ابن الانباري معنى بكر تصدق قبل خروجه وتناول في ذلك ما ورد في الحديث من قوله بكر وابتكر فان البلا يتخطاها قال الازهرى يجوز في بكر التحفيف والتشديد فمن خفف فعناه خرج من بيته بكر ومن شدد معناه اتي الصلوة لاول وقتها ويقال لاول التمار بكر لانه جار في اول وقت قال ومعنى ابتكر ادرك اول الخطية كما يقال ابتكر اذا انكها لاول اذركا **٤** مرعاة الصعود **٥** قوله ومشى ولم يركب في معنى عنها **٦** مص **٧** قوله ولم يملأ عند الموعظة لم يملأ لان الكلام حال الخطية نحو وقال الازهرى استمع الخطية ولم يستعمل بغيره **٨** مص **٩** قوله يغتسل من اربع الم قال السدي اي يامر بالغسل من اربع لان غسل الميت لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بآلة الشرف انتهى وقال الخطابي قد يجمع اللفظ قرآن الالفاظ والاشياء المختلفة الاحكام والمعاني تربتها وتنزلها فغسل الجنابة واجب والثلثة غير واجب والمعنى في الغسل من الحجامة الاستظهار للنظافة مما لعل اصاب الحميم من رشا ش الدم وفي غسل الميت اطاعة ما لعل اصاب الغاسل من رشا ش المغسول **١٠** مص **١١** قوله لو اغتسلتم اي كان غير او افضل فذت جواب لول لانه الحال عليه **١٢** مص **١٣** قوله ساخر كم كيف بدء الغسل هذا اصل في الاعتناء باسباب الحديث كاسباب نزول القرآن وقد ألف فيه بعض المتقدمين كتابا ولم نره وقد ألف فيه تاليفا تتبعته من كتب الاماديت من غير ان أقف على من سبق على فيه **١٤** مص

حَارَّ وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصَّوْفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَّا حُرَّ إِذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الرِّيحَ قَالَ إِيهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسَلُوا وَلِيَمْسَ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ لَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِالْخَيْرِ وَلَيْسَ وَالْغَيْرِ الصَّوْفِ وَكُفُّوا الْعَمَلَ وَشَعْرَ مَسْجِدِهِمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُوْذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَلِيدِ** الطَّيَالِسِيُّ نَاهِيًا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأُ فِيهَا وَنَعِمْتُ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ **بَابُ** **فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ فَيَوْمَرُ بِالْغَسْلِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَنَا سَفِيَّانُ نَالَاغِرُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ تَيَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدَ الْإِسْلَامَ فَأَمَرَنِي أَنْ اغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جَدْرٍ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ عَثِيمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ اسَلَمْتُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْقَ عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ يَقُولُ اخْلُقْ قَالَ وَاخْبَرَنِي الْخُرَانُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخُرَانُ مَعَهُ الْقَ عَنْكَ شَعْرُ الْكُفْرِ وَاخْتَنَ **بَابُ الْمَرْأَةِ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ نَاعِدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَسَنِ يَعْنِي جَدَّةَ ابْنِ بَكْرِ الْعَدَوِيِّ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ سَلَّكَتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ يَصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمَ قَالَتْ تَغْسِلُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبِ أَثَرُهُ فَلْتَغَيِّرَهُ بِشَيْءٍ مِنْ صَفَرَةٍ وَقَالَتْ وَلَقَدْ كُنْتُ أَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ حَيَضٍ جَمِيعًا لَا غَسْلَ لِي ثَوْبًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَعْنِي ابْنَ مُسْلَمٍ يَذْكُرُ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِأَحَدِنَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحْيِضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّغَتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرِيقِهَا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَاعِدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ نَابِكَارِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْحَائِضِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَدْ كَانَ يَصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَبَّثْتُ أَحَدًا ثَلَاثَ أَيَّامٍ حَيْضًا ثُمَّ تَطَهَّرْتُ فَظَلَّ الثَّوْبُ الَّذِي كُنْتُ تَقْلُبُ فِيهِ فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَيْنَا فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ وَلَمْ يَنْعِنَا ذَلِكَ مَنْ أَنْ نَصَلِّيَ فِيهِ وَإِنَّمَا الْمُتَشَبُّهُ كَانَتْ أَحَدًا أَنْ تَكُونَ مُتَشَبُّهُ فَإِذَا اغْتَسَلْتَ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّا تَحْفَنُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ فَإِذَا رَأَتْ الْبَلْلَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ دَلَّكَتُهُ ثُمَّ قَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

١ قوله من توضع فيها ونعمت قال النووي في شرح المذهب قال الأزهري والخطابي قال الأصمعي معناه فبالسنة اخذ ونعمت السنة قال الخطابي ونعمت السنة - او نعمت الفعل - او نحو ذلك وعلى الروي سمعت الفقيه ابا حامدا الشاركي يقول معناه فبالخمس اخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل وقال صاحب الشامل في الفريضة اخذ ولعل الاصمعي اراد يقول فبالسنة اخذ بما جوزه السنة وقوله نعمت بكسر النون وسكون العين هذا هو المشهور وروى بفتح النون وكسر العين وهو الاصل في هذه اللفظة قال الفلغي وروى نعمت بفتح النون وكسر العين **٢** قوله غنم بن كليب يعني العين المهمل وفتح المشنة وسكون التثنية وسيم قال الخطابي عماد الدين المزني وهو ابن كثر بن كليب المحمزي ويقال الجني وقد نسب الى جده روى عنه ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي وعبد الله بن منيب وعبد الملك بن جريج ومحمد بن مسلم المعروف بالجوسق ذكره ابن حبان في الثقات وروى له ابو داود هذا الحديث الواحد - **٣** مرقة الصعود - قوله ثم قصعت الخ في البخاري قصعته بنظرها والقصع الدلك وهي رواية في الصحيح اثبتها بعض الشراح لكن الخطابي لم يثبتها الى ابي داود والكثير وايات البخاري فصعته بالميم بدل القاف والمصع التحريك والفرك بالنظر **٤** قوله احدا منا من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ يعني قوله تحفن الحفنة الحثينة ثلاث حفنات اي ثلاث حثيات اي ثلاث غزف بيده ١٢ نهاية جرجي

٥ حد ثنا قتيبة بن سعيد نا بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة ان خولة بنت يسار اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ليس لي الا ثوب واحد وانا احض فيه فليكن الصنع قال اذا طهرت فاغسله ثم صل فيه فقالت فان لم يخرج الدم قال ليكنك غسل الدم ولا يفرق اثره الى هذا الحديث ساقط في نسخة المحقق وعلم كذلك في بعض الروايات عن ابي داود ولذا لم يغيره ابن جرير في بلوغ المرام الا ابي الترمذي من حديث ابي هريرة قال وسند ضعيف ١٢ وفي الاطراف ذكره بهذا السند ثم قال هذا الحديث في رواية الى سعيد بن الاخطابي عن ابي داود ولم يذكره ابو القاسم انتهى.

النفيلي تاج محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع احدا ناثوبها اذا رأت الطهرات صلى فيه قال تنظر فان رأت فيه دما فلتقرصه بشئ من ماء ولتضمه بالتر وتصل فيه ^{او ما دام} ^{اشيا لا} ^{١٣}

٣٩١ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدا ناثا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع قال اذا اصاب احدا لکن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتضمه بالماء ثم لتصل **٣٩٢** حدثنا مسدد ثنا حماد بن وحيد ثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس وحدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد يعني ابن سلمة عن هشام بن عروة هذا المعنى قال لا تحية ثم اقرصيه بالماء ثم انضيه **٣٩٣** حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال ثنى ثابت الجداثى عدى بن دينار قال سمعت ام قيس بنت مخضن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيته بضلع واغسله بماء وسدر **٣٩٤** حدثنا النفيلي ثنا سفيان عن ابن ابي نعيم عن عطاء عن عائشة قالت قد كان يكون لاحدنا الدرع فيه تحيض فيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصه بريقها **٣٩٥** حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن نافع قال سمعت الحسن يذكر عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب فيه تحيض فان اصابه شئ من دم بلته بريقها ثم قصته بريقها **باب الصلوة في الثوب الذي يصيب اهله فيه** **٣٩٦** حدثنا عيسى بن حماد المصري نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن مغوية بن ابى سفيان انه سال خته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم اذا لم يرفيه اذى **باب الصوت في شعر النساء** **٣٩٧** حدثنا عبد الله بن معاذ نا ابى ناسع عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل في شعرنا وفي لحفنا قال عبيد الله شك ابى **٣٩٨** حدثنا الحسن بن على نا سليمان بن حرب نا حماد عن هشام عن بن سيرين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل في ملاحفنا قال حماد وسمعت سعيد بن ابى صدقة قال سألت مجاهد عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادرى ممن سمعته ولا ادرى اسمعته من ثبت اولافسوا عنه **باب في الرخصة في ذلك** **٣٩٩** حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا سفيان عن ابى اسحاق الشيباني سمعه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه مرط وعلى بعض ازاوجه منه وهي حائض يصلى هو عليه **٤٠٠** حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا وكيع بن الجراح نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل بالليل وانا الى جنبه وانا حائض

وتصل

لتصل

قال

يجامع فيه

منه

بحدث

وهو

٤٠١ قوله فلتقرصه به يسكون اللام والقاف والصاد المهملة على صيغة الامر باللام اى تقلعه بالنظر او بالاصابع وقوله لتضمه اللام فيه مكسورة والضاد ههنا معجمة وهى مكسورة ومفتوحة والفتحة اوفى ١٣ غير جار **٤٠٢** قوله ولتضمه قال الخطابي اصل القرص ان يقبض باصبعين على الشئ ثم يغمزه غمزا جيدا والنضج الرش وقد يكون ايضا بمعنى الغسل والرش ١٢ مرقة الصعود والانتفاح بالمار هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء ليتغنى عنه الوضوء والنضج الرش والغسل والازالة ونضج الماء بالتركيك ما يترش منه عند الوضوء ١٢ نهايه جزرى **٤٠٣** قوله ما لم تراه تغسل ما دام حمرة الدم يظهر في الغسالة فاذا المهر ذلك ثم الغسل ١٢ **٤٠٤** قوله جيبه لك ولك والقشر سواد تحت ورقه اى تساقط واحتتم اى اردد ١٢ نهايه جزرى **٤٠٥** قوله بضلع بكسر الصاد المعجمة وفتح اللام قال في النهاية اى يعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمى به العود الذى يشبهه وقد تسكن اللام تحفيضا قال الخطابي وانا امر بكم بالضلع لينقطع المتجسد من الاثاق بالثوب ثم تتبعه الماد ليزيل الاثر ١٢ مرقة الصعود **٤٠٦** قوله معاوية بن حديج هو صحابي وكذا من فوقه ففى الاسناد ثلثة صحابة ١٢ مص **٤٠٧** قوله لا يصل في شعرنا جمع شعار ككتب وكتاب وهو الثوب الذى يلى الجسد لانه يلى شعره قال في النهاية انما يمنع من الصلوة فيما فانه ان يكون اصابها شئ من دم الحيض ١٢ مرقة الصعود **٤٠٨** قوله مرط قال الخطابي هو ثوب يلبسه الرجال والنساء يكون اذا راوا يكون رداء وقد يتخذ من صوف ومن خز وغير ذلك وقال في النهاية هو الكساء ١٢ مص

عن ابن الاسود بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر معناه ولم يذكر ما لم يطعمه زاد قال قتادة هذا ما لم يطعمه الطعام فاذا اطعمنا غسلا جميعا **حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج** نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن امه قالت انها ابصرت ام سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعمه فاذا اطعمه غسلته وكانت تغسل بول الجارية **باب الارض يصيبها البول** **حدثنا احمد بن عمرو بن السرح** وابن عبد الله في اخيرين قال وهذا اللفظ ابن عبد الله قال اناسفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصرى قال ابن عبد الله ركنين ثم قال اللهم ارحمني ومحمد ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تجحروا واسعائكم لم يلبث ان يال في ناحية المسجد فاسرع الناس اليه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انما بعثتم مبشرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماء او قال نوبا من ماء **حدثنا موسى بن اسماعيل** نا جري يعني ابن حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة قال فيه وقال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما يال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابو داود وهو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم **باب في طهوا الارض** **اذا يبست** **حدثنا احمد بن صالح** نا عبد الله بن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب نا حدثني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال قال ابن عمر كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عريا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **باب في الاذى يصيب الذيل** **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن عبد بن عمار نا عبد بن عمرو بن حمزة عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف نا انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انى امرأه اطيبل ذيل امشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرون ما بعده **حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي** نا واحد بن يونس نا انا زهير نا عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد ممتدة فكيف نفعل اذا مطرنا قال اليس بعد هاطريقى هي اطيبل منها قالت قلت بلى قال فهذه **باب في الاذى يصيب النعل** **حدثنا احمد بن حنبل** نا ابو المغيرة نا وحنا نا عباس بن الوليد بن مزيد نا قال خبرني ابي وحنا نا محمد بن خالد نا عبد الله بن عمرو نا عبد الواحد عن الوزاعي المعنى قال انبئت ان سعيد المقبري حدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور **حدثنا احمد بن ابراهيم** نا حدثني محمد بن كثير يعني

١ قال ابو جعفر في حديث ام الفضل انما يصيب من بول الغلام صبا وفي حديث عروة عن عائشة صبوا عليه المارصا وفي بعض الاواديث انما ينفع من بول الغلام فثبت ان النفع هو الصب حتى لا يتصاد الاثران فثبت بهذه الاثارة ان حكم بول الغلام هو الغسل بجزء منه الصب وان حكم بول الجارية هو الغسل ايضا وفرق في اللفظ بينهما وان كانا مستويين في المعنى للعلة التي ذكرنا من شيق المخرج وسعته فحكم الباب من طريق الاثارة واما من طريق النظر فحكم بول الغلام والجارية لما كان بعده ما ياكلان الطعام سواء فقييل ان ياكلان يكون ايضا سواء ويقدر قول ابى حنيفة والى يوسف ومحمد رحم الله كذا في مشكل الاثارة **٢** قوله تجرت واسعا قال الخطابي المجر المنع وقال في الجمع اى ضيقت ما وسعته المذ وخصصت به نفسك فان رحمته وسعت كل شئ **٣** قوله فاسرع الناس قال ابن ملك اخذوه للضرب والظاهر جروه من غير ضرب كما في حديث اخر كذا في مرقاة على قارى **٤** قوله فنهاهم الجبانة لا يعلم عدم جواز البول في المسجد بقره بالا سلام بعده عنه عليه السلام وقيل للثا يتعدد مكان النجاسة او للثا يتقرر باقتباس البول كذا في المرقاة **٥** قوله كنت ابست الخ في جواز النوم في المسجد وهو قول الجمهور ودوى عن ابن عباس كراية الا لمن يريد الصلوة وعن ابن مسعود مطلقا وعن مالك التفصيل بين من له مسكن فيكره وبين من لا مسكن له فيباح لكذا في فتح الباري **٦** قوله عز وجل عزب اى بعيد عن النكاح ولا يقال اعزب **٧** قوله وكانت الكلاب الخ وهذه الاثارة كان في اوقات باردة ولم يكن المسجد يملأ بقتلها من العبور والرش ههنا هو الصب بالماراى يصيرون المار على تلك المواضع لا لئلا يبقوا باردا باربا فيها **٨** طيبى

قوله يقال اسماء ميمدة وقال المنذرى **هـ** قوله يطهر ما بعده أى المكان الذى بعد المكان المقدس بزال ما نشئت بالذليل من القدر يا بسا كذا قال بعض
 علماء هذا السبيل متعين على تقدير صحة الحديث لا انعقاد الاجماع على ان الثوب اذا اصابته نجاسة لا يطهر الا بالانخل بخلاف الخف فان فيه خلافا فاطلاق التطهير مجازى كنسبة الاسنادية
 ١٢ مرقة ع **قوله** فهذه بهذه أى ما حصل التجسس بذلك يطهره انشأ به على تراب هذه الحبيبة قال مالك فيما روى ان الارض يطهر بعضها ايضا اما هو ان يطأ الارض القنطرة ثم يطأ الارض اليابسة
 النظيفه فان بعضها يطهر بعضها واما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الغسل اجماعا كذا ذكره الطيبى ١٢ مرقة على قارى **قوله** فان
 التراب لم يطهر ذى سبب اهل العلم الى ظاهر هذا الحديث وقالوا اذا اصاب اسفل الخف او النعل نجاسة فذلك بالارض حتى ذهب اثرها طهر وجازت الصلوة فيها ويره قال الشافعى فى
 القديم ١٢

الصُّنْعَانِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ ذَاوُطُيُّ
الَّذِي بَحَقَّيْهِ فَطَهَّرَهَا التُّرَابُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ** نَاهِي عَنْ ابْنِ عَائِدٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ حَمْرَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
عَمْرِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي إِيسَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ **بَابُ**
الْإِعَادَةِ مِنَ النِّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَارِسٍ نَا أَبُو مَعْمَرٍ نَاعِبُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا م
يونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي أم محمد العامرية أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعائرنا وقد ألقينا فوقه كساء فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة
ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعث بها إلى مصورة في يد الغلام
فقال اغسلي هذا واجفئها وأرسلني بها إلى قد عوت بقصعتي فغسلتها ثم أجففتها فأخزتها إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف
النهار وهي عليه **بَابُ فِي الْبِرَاقِ يَصِيبُ الثَّوْبَ** **حَدَّثَنَا** موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البناني عن أبي
نضرة قال بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه وحك بعضه ببعض **حَدَّثَنَا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بشله **أَخْرَجَ** كتاب الطهارة **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** **أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ** **حَدَّثَنَا** عبد
ابن مسلمة عن مالك عن عمار بن سهيل بن مالك عن أبيه قال أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى إذا نادى أهواكيسال عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوات في اليوم واليلة قال هل على غيرهن قال لا إلا أن تطوع قال ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان قال هل على غيره
قال لا إلا أن تطوع قال ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة قال فهل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول
والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افهم ان صدق **حَدَّثَنَا** سليمان بن داود نا اسمعيل بن جعفر المديني
عن أبي سهيل نا فخر بن مالك بن أبي عامر نا سادة بهذا الحديث قال فله وابيه ان صدق **بَابُ فِي**
الْمَوَاقِيتِ **حَدَّثَنَا** مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عبد الرحمن بن فلان بن أبي ربيعة قال بوداؤد وهو عبد الرحمن بن الحارث
ابن العياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أَمَّا جَبْرِيلُ**
عليه السلام عند البيت مرتين فصلى في الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى في العصر حين كان ظله مثله وصلى

١ قوله مصرودة أي مجموعته ومنقبضة أطرافها والمصرودة الأسير كذا في النهاية **٢** قوله فاحرتهما بحار مملئة ورا من الحوراي ردودتها وزنا ومعنى **٣** أمرة
الصعود قوله كتاب الصلوة في عوارف المعارف ما معناه ان اشتقاق الصلوة من الصل وهو دخول النار والنشبة اذا تعوجت عرضت على النار فتقوم وفي العباد عوجاج
لوجود نفسه الامارة بالسوء والمصل يصيب من دبح السطوة الالهية والعظمة الربانية ما يزول به عوجاجه فوكم لمصطلي بالنار ومن اصطلي بنار الصلوة وزال بها عوجاجه لا يعرض على
النار ثانياً في التحلة القسم **٤** أمرة على قاري **٥** قوله جابر بن عبد الله بن عبد البر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي رجل منكم حتى لا يكون
ابن ثعلبية المذكورة في حديث انس وابن عباس وتعليق القرطبي باختلاف مساقمتا وتباين الاسئلة فيما فالظاهر انها قضيتان **٦** أمرة الصعود **٧** قوله من اهل نجد المسمى بالواقع
المرتفعة من تمامته الى الارض العراق قوله ثائر الرأس أي منتشر شعر الرأس قائمة منتقشة قوله يسمع دوي صوته يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء قال في النهاية الروي صوت ليس بالعالى
كصوت النخل ونحوه وقال بالمشارق هو شدة الصوت وبعده في المواد قال وروى في صحيح البخاري بضم الدال والصواب بفتحها قوله ولا يفقه ما يقول روى شمع ونفقه بالنون مبنياً
للفاعل وبالياء للمفعول **٨** أمرة الصعود **٩** قوله افغ وابيه قال الخطابي هذه الكلمة جارية على السنة العرب تستعملها كثير من خطاها تريد بها التوكيد وقد نسي ان
يعلق الرجل باليد فيقول قبل التي ويحتمل ان يكون جرى ذلك من على مادة الكلام الجاري على اللسان وهو لا يقصد به القسم كلفوا لبعض المعفو عنه وفيه وجه اخر وهو ان يكون صلعم اخر كان قال **وَرَبِّ**
ابيه وقال القرطبي والرواية الصحيحة كذا بصيغة القسم بالاب وقال بعضهم انها هي والشر ومحفت بان قصرت اللامان فالتبست بابيه وهذا لا يلتفت اليه لانه تقرير بجزء الشقة بروايات
الثقات **١٠** أمرة **١١** قوله كانت قدر الشراك بكسر الشين وهو واحد سيور التعل التي تكون على وجهها قال الشيخ ولي الدين المراد فلفها فذفت المضاف وفي رواية
الترمذي وكان الفخ مثل الشراك قال الخطابي وابن الاثير وليس قدره هنا على معنى التمديد ولكن الزوال لا يتبين الا بالقل ما يرى من الفخ وكان يمكنه هذا القدر والظن يختلف
 باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مكة من البلاد التي فيها الظل فاذا كان الحول يومئذ السنة واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير شئ من جوانبها ظل وكل ارض يكون اقرب
الى وسط الارض يكون الظل فيه اقصر وما كان البعد من وسطها كان الظل فيه اطول **١٢** مص

او قال امسى وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء الى ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة الوقت فيما بين هذين
قال ابوداؤد روى سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب نحو هذا قال ثم صلى العشاء قال بعضهم الى ثلث
الليل وقال بعضهم الى شطرة وكذلك روى ابن بري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي ناسبة عن
قتادة انه سمع ابا ايوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر وقت العصر ما لم تصفر الشمس
وقت المغرب ما لم يستقر الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل وقت صلو الفجر ما لم تطلع الشمس **باب في وقت صلو**
النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد
ابن عمرو وهو ابن الحسن قال سالت جابرا عن وقت صلو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا غربت الشمس العشاء اذا كثرت الناس تجل واذا قلوا آخر والصبح بغلس **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن ابي الهيثم
عن ابي بركة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس يصلي العصر وان احدا نال يذهب الى اقصى المدينة ويرجع
والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان يصلي الصبح وما تعرف احدا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيهما من السنين الى المائة **باب في وقت صلو**
الظهر **حدثنا** احمد بن حنبل ومسلم قال نا عباد بن عباد نا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد
الله قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصى التبرد في كفي اضعها لجنبه حتى اسجد عليها لشدة الحر
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبيدة بن حميد عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الاسود
عبد الله بن مسعود قال كانت قد رصو رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقسام الى خمسة اقسام وفي الشتاء خمسة اقسام
الى سبعة اقسام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا شعبة نا خبرني ابو الحسن قال ابوداؤد ابو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت ابا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابوداؤد ان يؤذن فقال ابوداؤد مرتين او ثلاثا

رواه
سمعت ابا داود يقول
بنا جابرا في وقت

لو ذهب يذهب
وبرجع
بعض

يعرف
بنا جابرا في وقت

كان

١ قوله صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق يعني صلاها في آخر الوقت وبهذا الحديث حجة
على الشافعي وماك في تضييق وقت المغرب ١٢ **٢** قوله صلى العشاء الى ثلث الليل ولعلم بوجها الى اخره وهو وقت الجواز لا يلزمه اكرهية في حق غيره والحصول
المرج بغير الليل كله وكرهية النوم قبل صلو العشاء ١٢ مرقا على قاري **٣** قوله الوقت فيما بين هذين اي هذا الوقت المقصد الذي لا اخر فيه تعجلا ولا تأخير فيه تاخير
قال ابن الملك او بنيت بما فعلت اول الوقت واخره والصلوة جائرة في جميع اوله واسطره واخره والروايات هنا في آخر الوقت في الاعتدال لا الجواز اذ يجوز صلو الظهر بعد الايراد
ان لم يدخل وقت العصر ويجوز العصر بعد ذلك التأخير الذي هو فوق ما لم تغرب الشمس وصلوة المغرب ما لم تغرب الشمس في قول ويجوز العشاء ما لم يطلع الفجر وصلوة الفجر بعد الاسفاد
ما لم تطلع الشمس قال الطيبي وفي المغرب نظران سليمان في آخر وقت الجواز ١٢ مرقا على قاري **٤** قوله فورا الشفق بالخطا في هو بقية حرة الشفق في الافق وسمى
فورا فورا انه وسطه ويروى ثور الشفق بالمشقة وهو ثوران حرته قال الشيخ ولي الدين وصحفه بعضهم بالنون ولو صحت الرواية لكان له وجه ١٢ مرقات الصعود
٥ قوله والشمس حية قال الخطابي يفسر على وجهين احدهما ان حياتها اوشدة وبها وبقاء حرها لم ينكسر منه شئ والاخر ان حياتها صفا لونها لم يدخلها التغير ١٢ مرقا الصعود
٦ قوله والعشاء قال الطيبي الجملتان الشرطيتان في عمل المضرب حالان من الفاعل اي يصلي العشاء عجملا اذا كثرت الناس ومؤخرا اذا قلوا ويجعل ان يكونا من المفعول و
الراجع مقدر اي عجملا واخرها انشئ والتقدير مجعلا ومؤخرة ١٢ مرقا على قاري **٧** قوله فحينئذ نلتم باقية من الليل بعد طلوع الصبح الصادق ١٢ **٨** قوله والحديث بعد
اي الحديث بكلام الدنيا يكون ختم عمل عبادة واخره ذكر الله فان النوم اذ الموت وفي شرح السنة اكثر اهم على كراهية النوم قبل العشاء وخص بعضهم وكان ابن عمر قد قبلوا وبعضهم رخص
في رمضان قال النووي اذا غلبه النوم لم يكره له اذا لم يفت فوات الوقت واما الحديث فقد كره جماعة منهم سجد بن المسيب قال لان انا من العشاء احب الى من اللغو بعد اذ رخص
بعضهم التمدد في العلم وفيما لا بد منه من الجوارح مع الابل والضييف ١٢ مرقا على قاري **٩** قوله السنين الى اية من الايات في الصلوة وانما يزيد الى المائة قال
ابن الملك وهذا نسب بمذنب الى حيفته ١٢ **١٠** قوله كانت قد رصو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطا في هذا الامر يختلف في الاقليم والبلدان وذلك ان العلة في طول الظل
وقصره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء وانحطاطها فكلما كانت اعلى والى محاذة الرؤس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وكلما كانت اخفض ومن محاذة الرؤس البعد كان الظل
الطول ولذلك ظلل الشتاء اربابا الطول من ظلال الصيف في كل مكان وكانت صلو رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة والمدنية وبها من الاقليم الثاني ويذكرون ان الظل
فيهما في اشهر اول الصيف في شهر اذار ثلثة اقسام وشئ يشبه ان يكون صلوته اشد الجوارح من العجم قبله فيكون الظل عند ذلك خمسة اقسام واما الظل في الشتاء فانهم يذكرون
انه تسعين اقسام او خمسة اقسام وشئ وفي كانون سبعة اقسام او سبعة اقسام وشئ وقول ابن مسعود ينزل على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقليم التي هي خارجة
عن الاقليم الثاني وقال الشيخ ولي الدين هذه الاقدام كل انسان على قدر قامة ١٢ مرقا الصعود **١١** هذه العبارة في بعض النسخ في آخر الحديث ١٢

لثَلَاثَ

قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الاخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة ^{١٢} خ ^{١٣} عثمان بن ابي شيبة ناجري عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة تنتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لصلوة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعدة فلا ندري اشئ شغلَه امر غير ذلك فقال حين خرج انتظرون هذه الصلوة
 لو ان يتقلى على امتي لصليت بهذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة **ح ٢١** **شاعروبن عثمان الحمصي** ناوى ناخير
 قال الشيخ في الدين ضابطا بالفتوى اول اى هذه الصلوة ويحوزان بحرف

عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذا بن جبل يقول ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة فتاخر حتى ظن
الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فاتا كذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعقبوا بهذه الصلوة
آخر ١٢١ العشاء ١٢٢

[illegible]

فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَوْا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ وَانْكُمُ لِحُزْنِي فِي صَلَاةٍ مَا أَنْظَرْتُمْ الصَّلَاةَ وَلَوْ أَضْعَفُ الضَّعِيفُ وَسُقْمُ السَّقِيمِ لَخَرَّتْ هَذِهِ الصَّلَاةُ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ يَا بَنِي قَوْمِي فِي وَقْتِ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

عمره عن عائشة أنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل الصبح فينصرف النساء متلفعات ببروطهن ما يعرفن من الغلس

٢٢٥ حدثنا محمد بن حرب الواسطي نا يزيد يعني ابن هارون انا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا يا اصبغ فانه اعظم اجور كما واعظم للأجر باب في المحافظة على الصلوات

ابن الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن واصلاهن لوقتهن واتم زكوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد
 البدرى الثاني الاضماري^{١٢} ^{الفتوح حقا القلب واما في}

ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء عقوله وان شاء عذبه

العدد مغلط الشئ ومراعاة حاله في ال ١٢

الح قولوا اعتصموا بهذه الصلوة اى العشاء والباد للعدية اى ادخلوها فى العتمة وهى ثلث الليل بعد غيبوبة الشمس او مطلق الظلمة بعد غيبوبة وهذا الحديث ايضا يدل على تأخير العشاء ومما على تحقق سقوط الشفق وعدم الاستعجال فيها بعيد كما دلتهم لاسفار على تحقق الصبح كما سياتى والاياد على الزوال فان كون وقتا بعد شفق تحقق وهذا تنبيه على تأخيرها من اول وقتها يدل عليه الاحاديث الدالة على تأخيرها الى الثلث خصوصا ان كان من العقيم بمعنى الابطاء والاحتباس ١٢. **٢** قوله فينفرون النساء الا ان يصلين معه وكن في ذلك الزمن على اعلى غاية الصيانة فما كان يتطرق اليهن بين فتيمة البتة ولم يحدث الفتن لمن واهن مغن العلماء من ذلك ولقد قالت عائشة لو علم النبى صلعم ما أحدث النساء بهذه لمنعن الساجد كما منعت نساء بنى اسرائيل ١٢ مرقاة على قارص **٣** قوله منسلفات بالنسب على الحالية اى مستترات وجوههن وابدأتهن قال الطيبه الكلف شدة اللقاع وهو ما يغفل الوجه ويتكفف والمط بالكرسكس من صوف وخز لو تزبره وقيل البلباب وقيل الملمنة ١٢ مرقات **٤** قوله من الغسل من ابتداءية بمعنى الاجل قاله الطيبه والغسل ظلم أخر الليل ثم انه تستعمل على الاتساع فيما يقى منه بعد الصباح وقيل من غلس المسجدا من ظلمة وعدم اسفاره لان ما كان يظهر النور فيه الا بطول الشمس ١٢ مرقاة على **٥** قوله اصجوبا بالصبح قال العلامة يعنى اصجوبا بالصبح اى نوروا به ديروى اصجوبا بالفجر ورواه ابن جابر فى صحيحه ولفظه اسفر والصلوة الصبح فانه اعظم للاجر وفى لفظه فكلمنا بصبحته بالصبح فانه اعظم للاجر وفى لفظه لكلمنا اسفرتم بالفجر فانه اعظم للاجر قلت بهذا يعرف ان رواية اصجوبا بالصبح دليل واضح على افضلية الاسفار على التغليس وقد قال الترمذى وقال الشافعى واحمد واسحاق معنى الاسفار ان يصبح الفجر ولا يشك فيه ولم يروا ان الاسفار تاخير الصلوة قلت هذا لتاديل غير صحيح فان الغسل الذى يقولون به هو اختلاط كلام الليل بنور النهار كما ذكره اهل اللغة وقبل ظهور الفجر لا تصح صلاة الصبح فثبت ان المراد بالاسفار انما هو التنوير وهو التأخير عن الغسل وزوال الظلمة وايضا ف قوله اعظم للاجر يقتضى حصول الاجر فى الصلوة بالغسل ولو كان الاسفار هو دنوح الفجر وظهوره لم يكن فى وقت الغسل اجر لخروجه عن الوقت على ان فى بعض الروايات ما ينفية اسفروا بالفجر وكلمنا اسفرتم ففوا اعظم للاجر وقال لاجركم وردى الطحاوى باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال ما اجتمع اصحاب محمد على شئ ما اجتمعوا على التنوير ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما فارقهم عليه رسول الله صلعم دليل واضح على نسخ حديث التغليس المروى من حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح بغسل الحديث وحديث ابن مسعود فى الصحيحين فلا يهرى ما ذهب اليه وهو ما رويته رسول الله صلعم صلوة لغير وقتها لا يجمع فانه يجمع بين المغرب والعشاء وصلوة الصبح من الغد قبل وقتها

قالت العلماء يعني وقتها الغداة في كل يوم لانه صلاها قبل الفجر وانما غلس بها جدا ويومئذ راية البخاري والفجر حين بزغ وبذا دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يسفر بالبحر وانما قتل ما صلاها بغلس ١٢ قوله وصلها من وقتين اي وقتين مطلقا وفي وقتها المخارة وفي الطيبة اي قبل اوقاتهن واولها واعرب ابن حجر وقال لاديل على ذلك بل الصواب بافادته في التي الام معنا بان من الشرط الاداني الوقت وان لم يكن اوله انتهى لا وجه للتخيل لان الطيبة محل الحديث على احوال الصالحين وهو افضلها في مذهبه والشرطية في هذا الحديث محصورة على الفرقة بدليل قوله وشيوخنا والله اعلم ١٢ مرقاة

مسألة قال ثنا عبد الله بن عمر عن القسم بن غنام عن بعض امهاته عن ام فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة في اول وقتها قال الخداعي في حديثه عن عمه له يقال لها ام فروة قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ^{السائل لم يرد في رواية الدارقطني} ^{الانصارية هي فخرام فزوة اخت ابى بكر الصديق} ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ^{٢٢٤} **حدثنا** عمر بن عون ان خالد بن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال فبرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران فقال صلوة قبل طلوع الشمس صلوة قبل غروبها ^{٢٢٥} **حدثنا** مسدد بن يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا ابو بكر بن عمارة بن ربيعة عن ابيه قال سأل رجل من اهل البصرة فقال اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس قبل ان تغرب قال انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذ تاتي وعاهة قلبي فقال لرجل وانا سمعته يقول لك قال بوسعيد بن الاعرابي ^{٢٢٦} **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن يزيد الرؤاسي يكنى ابا اسامة قال نا ابو داود نا حيوة بن شريح المصري نا بقيقه عن ضيابة بن عبد الله بن ابي سليلك الهماني قال اخبرني ابن نافع عن ابن شهاب الزهري قال قال سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعي اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل في فرضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندي عهد انه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي قال ابو علي الغساني ابن نافع هذا هود وبيد بن نافع ثقة وحديثه هذا من غرار الحديث حكاة عن عهد بن يحيى الذهلي قال ابن الاعرابي ^{٢٢٧} **حدثنا** محمد بن عبد الملك الرؤاسي نا ابو داود نا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا ابو علي الخنفي عبيد الله بن عبد المجيد نا عمران القطان نا قتادة نا بيان كلاهما عن خليلد المصري عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة هذان الحديثان ليسا عند ابن حزم وفي رواية قال ابن الاثيري وقد رويناها من طريق ابي علي الغساني عن ابي العاص حكيم بن محمد هو ابن افرانك عن ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار عن ابن الاعرابي عن الرواس عن ابي داود هذان الحديثان في نسخة وقد ذكرهما في الاطراف ورقم على الاول علامة دق ثم قال بعد ايراد الاول حديث ابي داود في رواية ابي سعيد بن الاعرابي عن ابي اسامة عهد بن عبد الملك بن يزيد الرؤاسي عن ابي داود ولحميد بن كزبة ابو القاسم ^{٢٢٨} **باب** ^{٢٢٩} **اذا اخرج الامام الصلوة عن الوقت** ^{٢٣٠} **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن ابي عمران يعني الجوفي عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال

وكان

قال

قال

ابن سليل

ماردي

في رواية في الاطراف

الحمد لله افضل الاعمال افضل الاعمال الشيوخ والدين في افضل الاعمال الصلوة وقد مرح بذلك اكثر اصحابنا الشافعية قده بالاعمال البدنية لا حراز عن القلبية ان كان اسم العمل يتا ولما فان منها الايمان وهو افضل بلا شك وروى الدارقطني في ستة من طريق الضحاك بن عثمان عن القاسم بن القاسم عن امرأة من الميائعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الايمان بالثقل ثم ما قال الصلوة لاول وقتها ويخرج بالبدنية المالية وفيها الزكاة ^{٢٣١} **مسألة** قوله صلوة قبل طلوع الشمس و صلوة قبل غروبها قال الخطابي وغيره اطلق العصرين على صلوة العصر و صلوة الصبح تغليبا طلبا للتخفيف كقولهم عمران لابي بكر وعمر الامودان للمار والتمر وقال الشيخ ولي الدين لاحاجة الى اعداد التغليب لان ما جاء في الصحاح والمشارك قال فانه العصران الغداة والعشي وعلى هذا الصلواتان واقتتان في فصل العصرين قلت التغليب في اسم الصلوتين لاني زانها فان صلوة الصبح لا تسمى بالعصر ثم قال الشيخ ولي الدين هذا الحديث مشكل بآداسه الراي لان مقتضاها جرا صلوة العصرين لا اشغال وقد اورد البيهقي في سننه بناويل حسن فقال كانه اراد والله اعلم حافظ عليهن في اوائل اوقاتهن فاعتذر بالاشغال المفقضية الى تأخرها عن اوائل اوقاتنا فامر بالمحافظة على هاتين الصلوتين بتجملها في اوائل اوقاتهما وتناول ابن حبان في صحيحه بان المحافظة على الاثرين بانها هون زيادة تأكيد لما مع بقاة الامر بالمحافظة على اول وقت ^{٢٣٢} **مسألة** قوله لا يخرج النار اي اصلا للتغريب او على وجه التامير لما في الحديث الصبح ان من المسلمين من ياتي يوم القيمة وله صلوة وصيام وغيرهما وعليه ظلمات للناس فياخذون اعمالهم ما في الصوم لاختصاص عمله تعالى فاذا لم يبق له عمل وضع عليه من سيئاتهم ثم يلقى في النار ^{٢٣٣} **مسألة** قوله قبل طلوع الشمس الخمس الصلوات بالذكر لان الصبح لذيذ للكرى اي النوم والعصر وقت الاشغال بالتجارة فمن حافظ عليهما مع المشاغل كان الظاهر من حاله المحافظة على غيرهما والصلوة انتهى عن الفخفاء والكرو ايضا هذا الوقتان مشهودان بشهد بهما منكم الليل ومنكم النار ويرفعون فيها اعمال العباد ^{٢٣٤} **مسألة** على

لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يميئون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما
تأمرنى قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافلة **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا الوليد نا
الاوزاعي حدثنى حسان بن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودى قال قدّم علينا معاذ بن جبل اليمنى رسول الله
صلى الله عليه وآله الينا قال فسمعت تكبيرة مع الفرج رجل اجش الصوت قال فالتقيت محبتي عليه فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا ثم
نظرت الى اقله الناس بعد فاتيئ ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله كيف بكم اذا اتت عليكم امراء
يصلون الصلوة لغير ميقاتها قلت فما تأمرنى اذا ادركنى ذلك يا رسول الله قال صل الصلوة لميقاتها واجعل صلواتك معهم حتى **حدثنا**
محمد بن قدامة بن اعين نا جري عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثني عن ابن اخت عباد بن الصامت عن عباد بن
الصامت **حدثنا** محمد بن سليمان الانبارى نا وكيع عن سفيان المعنى عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثني الحمصى
عن ابي ابي ابن امية عن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بعدى امراء
تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلى معهم قال نعم ان شئت و
قال سفيان ان ادركتها معهم اصلى معهم قال نعم ان شئت **حدثنا** ابو الوليد الطيالسى نا ابو هاشم يعنى الزعفرانى حدثنى صالح
بن عبيد عن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون عليكم امراء من بعدى يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم
فصلوا معهم ما صلوا القيلة **باب في من نام عن صلوة او نسيها** **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين قفل من غزوة خيبر فسا ريلية حتى اذا ادركنا
الكرى عرس وقال ليلال اكلنا ليلال قال فعلمت بلا عينا وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وآله ولا بلال ولا
احد من اصحابه حتى اذا ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم استيقظا ففرع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بلال

فصلها

عليه محبتي

ان

الحصى

فحدث

باب

باب

باب

باب

الح قوله اذا كانت عليك امراء جمع امير ومع صرف لا لف التانيث اى كانوا ائمة مستولين عليك ١٢ مع **الح** قوله يؤخرون عن وقتها
المختار شك من الراوى وقول ابن جرير شك البوزر محل بحث قال الطيب اى ما حالك حين ترى من هو حاكم عليك متبا ونا فى الصلوة يؤخر ما من اول وقتنا وانت غير قادر
على من اللفظ ان صليت معه فانتك فضيلة اول الوقت وان فالفة خفت اذا ه وفانتك فضيلة الجماعة وعليك خبر كان اى كانت الامراء مسلمين عليك فاهرين لك وفى الحديث
اخبار بالغيب قد وقع فى زمن بنى امية فكان معجزة ١٢ مرعاة على قال النوى المراد تأخر با عن وقتنا المختار لا عن جميع وقتها فوجب حمل هذا الخبر على ما هو الواقع ١٢ **الح**
قوله فصله بسلامة فى اخره وهى باد السكت قال ميرك نقلنا عن التميمي وقع فى الكرم من الشيخ المصانج فصله على انها تاد السكت والتايت فى الصحيح فصلها اى الصلوة استى وقال
بعض شراح المصانج يروى فصل هكذا او يروى فصلها ويروى فصله اى الفرض او ما ادركت او هو باد السكت وهو محمول على الظن والعشاد عندنا وعند بعض الشافعية اذا الصبح والعصر
لا نقل بعدهما والغرب لا تعاد عندنا لان النقل لا يكون ثلثا اذ ان ضم الباء كنه فيه من لفه للامام وعند الشافعية لانها لما تسيير شفعان انا اعداها كره وظاهر الحديث الاطلاق فيرفع انكر امية
للغزوة اذا الغزوات جميع المحلوات والمعنى فصلها معهم وهو يحتمل ان ينوى الاعادة او النافلة يقول ابن جرير وفيه ان اعادة الصلوة مع سنة الجماعة ومن منعها تجوز لهذا غير صحيح بل الدال
على انه ينوى النافلة لا القصار ولا الاعادة ١٢ مرعاة على قارى **الح** قوله سمعت تكبيرة مع الفرج رجل اجش الصوت بفتح الهمزة والجيم والشين المعجمة غليظ قال دلى الدين ضبطه
فى اصلنا بالنصب على الحال وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف واما دلى فانه مكتوب فى اصلنا بغير الف فاذا ان يكون مرفوعا او منصوبا او كتب بغير الف وكثير من النسخ يفعل
ذلك قلت الاوجه فى الرفع ان يكون البدل من معاذ ١٢ مص **الح** قوله واجعل صلواتك معهم بفتح الهمزة وسكون الموحدة وعاد مهلة اى نافلة وقال بعضهم وانا خصت
النافلة بالسمعة وان شاركتك لغيره فى معنى التسبيحات فى الفرائض والنوافل فتقبل للصلوة النافلة سمعة لانها نافلة كالتسبيحات ١٢ مص **الح** قوله عن ابي الى اسم عبد الله
صاحبى قديم الاسلام صلى اللقبين واسم ابيه قيل ابنى وقيل كعب او عمرو وامه ام حرام بنت طمان ١٢ مص **الح** قوله عن قبيصة بن وقاص هو صاحبى تفرد بارواية عنه صالح
ابن عبيد وليس له غير هذا الحديث وفى تاريخ لبخارسة التصريح بانه سمع ابني صلعم لقوله فبطل قول ابن القطان ان الحديث مشكوك فى اتصاله وقد رد عليه ابن المواقه ١٢ مص **الح**
قوله استيقظا قال الطيب فى استيقاظ رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الناس ايماء الى ان النفوس الزكية وان غلب عليها فى بعض الاحيان شئ من الحب البشري لكننا عن قريب سترول
ان كل من هو اذكى كان نزول حجة اسرع ١٢ مرات على

فَقَالَ أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ فَأَقْتَادُوا رُوحَهُمْ شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ
فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَصَلَّى لَهُمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي
قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شَهَابٍ يَقْرَأُهَا كَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ عَنَسِيَّةٌ يَعْنِي عَنْ يُونُسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِلذِّكْرِ قَالَ أَحْمَدُ الْكُرَى لِلنَّعَاسِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابَأَنُ نَامِعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ الَّذِي أَصَابَكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ قَالَ فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ رُوحِهِمْ وَأَقَامَ وَصَلَّى قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ مُلْكٌ وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
وَالْأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْإِذَانَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا وَلَمْ يُسَيِّدْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْإِذَانَ
وَابْنُ الْعَطَارِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابَأَنُ نَامِعٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيِّ نَابَأَنُ بُوُقْتَادَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرِهِ فَمَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَلَتْ مَعَهُ فَقَالَ أَنْظُرْ فَقُلْتَ هَذَا لَا كِبَ هَذَا إِنْ رَاكَ كَانَ هُوَ لَا تَلْزَمُ تَخَفَ
صَرْنَا سَبْعَةً فَقَالَ احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَضَرَبَ عَلَى إِذَا نَهَضَ فَمَا يَقْظُهُمْ إِلَّا حَرَّ الشَّمْسِ فَقَامُوا قَسَارًا وَهَيْئَةً
ثُمَّ نَزَلُوا فَتَوَضَّعُوا وَأَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلُّوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ فَرَطْنَا فِي صَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ لَا تَفْرِطُ فِي النُّومِ نَابَأَنُ التَّفْرِيطُ فِي الْيَقِظَةِ فَذَا سَمِيَ أَحَدُكُمْ عَنْ صَلَاةٍ فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنْ الْغَدِ الْوَقْتُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
ابْنِ نَصْرِ بْنِ وَهَبٍ بْنُ جَرِيرٍ نَابَأَنُ الْأَسَدُ بْنُ شَيْبَانَ نَابَأَنُ خَالِدُ بْنُ سَمِيرٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ
الْأَنْصَارُ تَفْقَهُهُ فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَارَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ
الْأَمْرَاءِ بِهَذَا الْقِصَّةِ قَالَ فَلَمْ تُؤْوَظْنَا إِلَّا الشَّمْسُ طَالَعَةً فَقَيْنَا وَهَلِينَا صَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْدٌ أَرَوَيْدٌ أَحْتِذَا تَعَالَتْ
الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعُهَا فَقَامَ مِنْ كَانَ يَرْكَعُهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهَا فَرَكْعُهَا ثُمَّ أَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةِ فَنَادَى بِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ فَقَالَ إِلَّا نَأْمِدُ اللَّهَ أَنَا لَمْ
نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا لِيُشْغَلْنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَلَكِنْ أَرَا حِجَابًا كَانَتْ بَيْنَهُنَّ فَأَرْسَلَهَا أَنْ تَشَاءَ فَمِنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدَاةٍ
صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ نَابَأَنُ خَالِدُ بْنُ حَصِينٍ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ خُبَرٍ قَالَ فَقَالَ

١ قوله اخذ بنفسك اي كما توفاك في النوم توفا في نقله مرك عن الطيبه وقال فيه اي تامل ونظروا النظا هرا ن يقال
 معناه غلب على نفسي ما غلب على نفسك من النوم اي كان نومي بطريق الاضطراب دون الاختيار ليصح الاعتداد وليس فيه احتياج بالقدركما توهم بعضهم وفي كلام الطيبى اشارة الى قوله تعالى النذ يتوفى النفس حين
 موتها والتي لم تمت في منامها الاية ١٣ مرقة **٢** قوله فاقترادوا شيئا يسير من الزمان او اقتيادا قليلا من المكان يعنى قال اذ هبوا وادوا حلكم فذهبوا بها من ثم مسافة قليلة
 ولم يقض الصلوة في ذلك المكان لانه موضع غلب عليهم الشيطان اولان به شيطاننا كما في رواية تمولوا بنا عن هذا الوادى فان به شيطاننا وقيل آخر يخرج وقت الكراهة و به قال ابو حنيفة
 مرقات على قارى **٣** قوله فاقام الصلوة اي لما قال ابن الملك واما لم يؤذن لان القوم حضور قلت هذا خلاف المذهب لان القوم ولو كانوا حضورا فالأفضل اتيان الاقامة
 فالاولى ان يحمل على بيان الجواز مع الاذلاله فيه على نفي الاذان فالمنع فاقام الصلوة بعد الاذان ١٢ مرقة **٤** قوله من نسي الصلوة وفي معنى النسيان النوم او من تركها بنوم
 او نسيان ولذا هم اليه في رواية سقت او تام عنها وهى المناسبة بهنا وعلى هذا فلو كتبه بالنسيان من النوم لانه مثله بما مع ما في الكلام من الغفلة وعدم التقدير ١٢ مرقات
 على **٥** قوله فليصلها اذا ذكرها فان في التاخير فوات وظاهره في الحديث لوجب الترتيب بين الفائتة والادائية كما قاله علمنا ١٢ مرقة **٦** قوله فغفر
 على اذا تم قال الخطابي كلمة فصيح من كلام العرب معناه انه جيب الصوت والحس ان يبلغ اذا تم فغفرت له قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنام وتنام
 قبله وقد ذهب عن الوقت ويشعر به وقد تاوله بعض اهل العلم على ان ذلك خاص في امر الحديث وذلك ان النائم قد يكون منه الحدث وهو لا يشعر به وليس كذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان قلبه لا ينام حتى لا يشعر بالحدث اذا كان منه وقيل ان ذلك من اجل انه يوحى اليه في منامه فلا ينبغي لقلبه ان ينام فاما معرفته كون الشمس طالعة فان ذلك انما
 يكون درك بهصر العين دون القلب فليس فيه مخالفة الحديث الاخر ١٢ مصر **٧** قوله حين يذكرها قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بهذا وجوبا ويشبهه ان يكون الامر بها
 استحبابا يجوز فضيلة الوقت في القضاء وذكر مثله ابن حبان في صحيحه فقال بعد رواية هذا الحديث بهذا المفعيلة لمن احب ذلك لان كل من فاته صلوة يصليها مرتين اذا ذكرها
 والوقت الا ترى من غدر ثم روى من حديث الحسن بن عمران بن حصين انه صلى بهم قال قلنا يا رسول الله انقصنا لوقتنا من الغد فقال نعمكم ربح عن الربا و يقبله منكم قال
 ابن الملقن في العجالة وبه مسئلة نفيسة لم ار من مرح بها ١٢ **٨** قوله من الغد لا وقت يحتل ان المعنى ويصل وقتيه من الغد لا وقت والمقصود والمحافظة على مراعاة الوقت
 فيما بعد وان لا يتخذ الاخراج عن الوقت او الاداء في آخر الوقت مادة له ١٢ ففتح الودود **٩** قوله حتى اذا تعالت الشمس قال الخطابي يريد استطلاعا في السموات لشعاعها ان
 كانت الرواية هكذا يعنى بالثقاف وتشديد الام وسائر الروايات تعالت بالعين وتخفيف الام ووزنه تعا علت من العدو وفي النهاية تعالت الشمس اي اشتعلت
 في السمار وارتفعت وتعالت ١٢ مرقة الصعود

ان الله قبض ارواحكم حيث شاء وردّها حيث شاء قم فاذن بالصلاة فقاموا فتطهروا واحتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس حدثنا هناد بن عيث عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال فتوضأ حين ارتفعت الشمس فصلى بهم حدثنا العباس الغبري تاسليمان بن داود وهو الطيالسي ثابطين يعني ابن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر صلاة حتى يدحّل وقت اخرى حدثنا محمد بن كثير انها هم عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذ ذكرها لا كفارة لها الا ذلك حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن يونس عن الحسن عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارفقوا قليلا حتى استقلت الشمس ثم امرؤذنا فاذن فصلّى ركعتين قبل الفجر ثم قام ثم صلى الفجر حدثنا عباس الغبري وحدثنا احمد بن صالح وهذا لفظ عباس ان عبد الله بن يزيد حدثهم عن حيوة بن شريح عن عياش بن عباس يعني القتيابي ان كليب بن صبحه حدثهم ان الزبير كان يحدثه عن عمه عمر بن أمية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تتعوا عن هذا المكان قال ثم امرؤذنا فاذن ثم توضأ وصلوا ركعتي الفجر ثم امرؤذنا فاذا قامة الصلاة فصلّ بهم صلاة الصبح حدثنا ابراهيم بن الحسن نا حجاج يعني ابن محمد ثنا حريز وحدثنا عبید بن ابی الويزر ثنا مبشر يعني الحلبي حدثنا حريز يعني ابن عثمان حدثني يزيد بن صالح عن ذي مخبر الجبشي وكان يُخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الميّت منه التراب ثم امرؤذنا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقِم الصلاة ثم صلى الفرض وهو غير عجل قال عز حجاج عن يزيد بن سليّم قال حدثني ذو مخبر رجل من الحبشة وقال عبید يزيد بن سلم حدثنا مؤمل بن الفضل ثنا الوليد عن حريز يعني ابن عثمان عن يزيد بن سليّم عن ذئب عن اخي النخاشي في هذا الخبر قال فازن وهو غير عجل حدثنا محمد بن المنثري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شداد سمعت عبد الرحمن بن ابي علقمة سمعت عبد الله بن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكوننا فقال بلال انا فنا مواحتي طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال فعقلنا قال فكذلك فافعلوا لمن نام او نسى باب في بناء المسجد حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان انا سفيان بن عيينة عن سفيان يعني الثوري عن ابي

بِتَوْضُوءٍ

الصلوة

بِزَعِيدِ

النبي

حدیثہ

ناتھول

شاہنشاہ

الوزير
صالح

ن

نہ

جاء

33

نا

كذلك

河

جواباً

بسم الله

5.

4

1

التقوى

بالنوم :-

یہاں سے

الوادو

بخلاف

10

١ قوله ليس في النوم الخ وكذا في النسيان ولم يذكره لأنه في معناه ولهذا ذكره في التفريق وقوله إنما التفريق في اليقظة أي إنما يوجد
 التفريق في حال اليقظة بأن يفعل ما يؤدي إلى النوم أو النسيان كما مضى ع عند غلبة الظن بالنوم والاستغفال بما يرتب عليه من المشاغل كلعيب الشطرنج ونحوه فثمة بذلك و
 بالنوم يجب القضاء ويكون اثنا عشر مرة على قارء **٢** قوله لا كفارة لما لا ذلك أي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية لأنها لم تكن كفارة إلى القضاء الذي
 يدل عليه قوله فليصلها إذا ذكرها لأن الصلوة عند الذكر هي القضاء والكفارة عبارة عن المحصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تستر بها وقال الخطابي هذا يحتمل وجهين أحدهما أنه لا يكفرها
 بغير قضاؤها والآخر أنه لا يلزم من نياتها عزامة ولا صدقة ولا زيادة تضعيف لما إنما يصل ما ترك ١٢ من عيئة **٣** قوله إلى الوزير في رواية الخطيب ابن أبي الوزير بالفتح
 الواو والزاي بعد ما زاد لا يعلم روى عنه غير أبي داود ولا يعلم فيه توثيق ولا تجرح ١٢ مرة الصعود **٤** قوله لم يثبت هو با مثله من لثني بالكسر إذا بطل وهو كناية عن تخفيف
 وضوءه وقيل هو بضم الهم وتشديد ثمانية من فوق من لت السويق إذا غلط بشئ أي لم يخطئ التراب بالماء من ذلك الوضوء والمراد واحدة ١٢ فتح الودود **٥** زمن المدينية هذا
 يخالف ما تقدم أن هذه القصة كانت في رجوعه من شيراز إلى الطبراني إنما كانت في غزوة تبوك وجمع بينهما والقصة ١٢ فتح الودود

قزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشديد المسجد قال ابن عباس لتزخرفها كما
 زخرفت اليهود والنصارى ^{٣٩} حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وقتادة عن انس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ^{٤٥} حدثنا ابراهيم بن المرحي ثنا ابو همام الدال ثنا سعيد
 ابن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العامر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان
 طواغيتهم ^{٤٥} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهواثم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال نا فاع
 ان عبد الله بن عمر اخبرنا ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن والجريد وعمدته من خشب
 النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناءه على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده وقال مجاهد
 عمدة خشبا وعيد عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمدة من حجارة منقوشة وستفه
 بالساج قال مجاهد وستفه الساج قال ابوداؤد القصة الجص ^{٤٥} حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
 فريس عن عطية عن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سوارير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل
 اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجذوع النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها
 بالاجر فلم تنزل ثابتة حتى الآن ^{٤٥} حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيه حاريج عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين
 سيوفهم قال فقال انس فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بقاء ابي
 ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مراتب الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار
 قال يا بني النجار تامنوني بما نطقكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما قول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
 فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالنخل فسويت وبالنخل فقطع فصقف النخل قبله
 المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول لا خير الاخير الاخرة فانصر
 الانصار والمهاجرة ^{٤٥} حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان موضع المسجد
 حايطا لبني النجار فيه حرت ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامنوني به فقالوا لا نبغي فقطع النخل وسوى الحرت
^{١٢} لا نطلب

العامي

عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب

سفيان

عن ابي داود

عن ابي عبد الله بن النضر

١٥ قوله لتزخرفنا الخ بفتح اللام وهي الام القسم
 وبضم المثانة وفتح الراء وسكون الراء المعجمة وضم الفاء وتشديد النون وهي نون التاكيد والزخرفة الزينة واصل الزخرف الذهب ثم استعمل في كل ما زين وشرح الطيبي في شرح الشكوة على
 ان اللام في لتزخرفنا اللام التعليل للنفق قبله والمعنى ما امرت بالتشديد فجعل ذريعة الى الزخرفة ثم قال ويجوز فتح اللام على انها جواب القسم وهذا هو المعتمد والاول لم يثبت به
 الرواية اصلا فلا يعتمد به وكلام ابن عباس فيه مفصول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب المشهورة وغيره والله اعلم وكذا انقذ ميرك عن الشيخ ١٢ ع قوله كما زخرفت اليهود
 النصارى الخ وهذا بعد لم يفعل صلعم وفيه موافقة لابل الكتاب في النماية الزخرف النقوش والتصاوير بالذهب وفي شرح السنة كانت اليهود والنصارى تزخرف المساجد عند ما حرقوا
 امر دينهم واتم تصيرون الى مثل ما هم في المرأة بالمسجد وتزينا وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل زاد فيه عمر حتى عرفت فبناه على
 بنيان باللبن او الجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان ١٢ ع ^٣ قوله على بناءه اي حيطانه وقوله في عمدا صفة للبيان واما حال فان قلت على تلك البيان فكيف
 زاد في المسجد قلت لعل المراء بالبيان بعضها والآلات او بالزيادة فرفع سمكها او المراء على هيئة بنيانه ووضعا ١٢ اك ^٣ قوله القصة بفتح القاف والصاد المهمل المشددة قال
 الخطاب في القصة شئ يشبه الجص وليس به والجص بكسر الجيم وفتحها العجمي مر ١٢ ^٥ قوله بنو عمرو بن عوف بفتح فيما فاقام فيهم اربع عشرة ليلة وهذا رواية الاكثرين
 كذا في اليعنة وقال صاحب الفتح واخذ من نزول النبي صلى الله عليه وسلم في علو المدينة التقاول له ولديته بالعلو وعلو المدينة كل ما في جهة نجدتي العاليت وما في جهة تيمامة ليسي السافرة انتهى مع تغيير ١٢
^٤ قوله لما بنى النجار بهم بنو تميم والماء اشرف القوم ورؤسائهم وقوله متقدمين سيوفهم كذا اكثر بنصب السيوف وثبوت النون لعدم الاضافة وفي رواية بدون النون
 لاضافة متقدمين الى السيوف وعلى كل حال هو منصوب على الحال والتقدير جعل نجاد السيوف على المنكب والراحلة للركب من الابل ذكرها كان او انشئ وكانت راحلة ناقصة تسبى القصوى
 قوله والوبر ردف جملته حايلة والردف بكسر الراء وسكون الدال المرتد وهو الذي يركب خلف الراكب كذا في اليعنة ١٢ ^٤ قوله اجمع الغنم جمع المربض بكسر الموحدة ما والوا والمربض
 بفتح اليم وكسر الباء موضع روض الغنم وهو لغنم بمنزلة الاضطجاع للانسان ١٢ مرقة على ^٥ قوله عضادية بكسر العين المهمل وضاد مجرمة قال في الصحاح عضادات الباب خشبته من
 جانب ١٢ مرقة الصعود ^٥ خلا من غير ان يزيد فيه شيئا ١٢

الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك **حدثنا اسمعيل بن بشر بن منصور** ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال عوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم **قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم** **باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد** **حدثنا القعنبي** ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن سليم عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فليصل سجدة من قبل ان يجلس **حدثنا مسدد** ثنا عبد الواحد بن زياد ابو عيسى عتبة بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن رجل من بني زريق عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا نوى ان يجلس بعد انشاؤ وليذهب لما جته **باب في فضل القعود في المسجد** **حدثنا القعنبي** عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يحدث او يقوم اللهم اغفر له اللهم ارحمه **حدثنا القعنبي** عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة **حدثنا موسى بن اسمعيل** ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلوة ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فليل ويحدث قال يفسوا ويضرب **حدثنا هشام بن عمار** ثنا صدقة بن خالد نا عثمان بن ابي العاتكة الازدي عن عمير بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد شئ فهو حظه **باب في كراهية انشاد الصلوة في المسجد** **حدثنا عبيد الله بن عمر الجعفي** ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة يعني ابن شريح قال سمعت ابا اسود يقول اخبرني ابو عبد الله مولى شذاد انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

العاصي
وبسلطان

الزرق

صلى يقوم

ابو محمد بن عبد الرحمن بن نواف

له قوله فتح لي ابواب

رحمتك الم قال الطيبي ولعل السرف في تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج ان من دخل اشتغل بما رزق له الى ثوابه وجنته فينا سب الرحمة واذا خرج اشتغل بما رزق له من الخلال فانسب ذكر الفضل كما قال الله تعالى فانتشر في الارض وامتغوا من فضل الله **له قوله** من الشيطان الرجيم فيقول اي المطرود من باب الله والشتوم بلغة الله الظاهر ان خير معناه الدمار يعني اللهم احفظني من وسوسته واغوائه وخطراته وتسويله وافضل الرافعة السبب في الضلالة والباعث على الغواية والجمالة والافنى الحقيقة ان الله هو المادى الفضل ولذا قال بعض العارفين لولاه الله امرني باستعاذة من لا تعوذ من فانه احقر واصغر ويحكم ان يكون التعوذ من صفاته واخلاقه من المحسوس والكبر العجب والغرور والاباء والاغواء **له قوله** اقط اي قال عقبة اقط بمنزلة الاستغفار وقط يعني حسب معناه قال عقبة المبلغ يا حيوة على هذا القدر فسب قال حيوة قلت نعم قال اي عقبة فاذا قال ذلك **له قوله** قال الشيطان حفظ مني الخ اي بقيته اوجيعة ويقاس عليه الليل ويراد باليوم مطلق الوقت فيشتمل على ابن جرير انريد حفظ من جنس الشياطين تعين حمله على حفظ من كل شئ مخصوص كما كبركنا من ابليس اللعين فقط ببق الحفظ على عمومه وما يقع منه من اغواء جنوده وانما ذكرت ذلك لانا نرى ونعلم ما يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فحين حمل الحديث على ما ذكرته وان لم اره انتهي وفيه ان الظاهر ان لام الشيطان للعمود ان المراد ببقية الموكل على اغوائه وان الغافل بمركة ما ذكر من الذكر يحفظ منه في الجملة ذلك الوقت من بعض المعاصي ويعينه عند الله تعالى ويرفع اصل الاشكال والله اعلم **له قوله** على قاري

له قوله فليصل الم قال ابن ابي عمير اتفق ائمة الفتوى على انه محمول على الذنب والارشاد مع استجبابهم الركوع لكل من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون المسجد ثم يخرجون ولا يصلون واوجب اهل الظاهر على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت قال ابن جرير ان الامر بالصلوة للافضل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الطلوع ونحوه فذهب الشافعية الى تخصيص النبي والخفية الى عكسه **له قوله** بن عيسى هو عمرو بن عيسى كذا في التقريب والتماسة ويشهد عليه الرواية المتقدمة **له قوله** ما لم يحدث الخ اي حدثا حقيقيا وهو يسكون الحياء وتخفيف الدال المسورة اي ما لم يتبطل ونحو لما روى ان ابا هريرة لما روى هذا الحديث قال لرجل من حضرموت وما الحديث يا ابا هريرة قال فارد حراط نقله ابن الملك وفي بعض طرق الحديث عند المذبي ولعل سبب الاستفسار الملاقى الحديث على غير ذلك عندهم وانفوا ان الاحداث بمعنى الابتداء وتشديد الدال خطأ كذا في النهاية في فتح الباري الحديث نفع حصول دعاء الملك لانهم يتأذون بالترج الخبيثة وحمل البعض قوله ما لم يحدث على احداث اي امر كان من الامور المنوعة وتوابعه رواية مسلم ما لم يحدث فيه **له قوله** ما لم يحدث

سمع رجل ينشد ضالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تكن لهذا باب في كراهية البزاق في المسجد
 حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة وابان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التقل في المسجد خطيئة
 وكفارتها ان يؤرية حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البزاق في المسجد خطيئة
 وكفارتها دفنها حدثنا ابو كامل ثنا يزيد يعني عن عبيد بن عمير عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البزاق في
 المسجد فذكر مثله حدثنا القعنبي ثنا ابو مودود عن عبد الرحمن بن ابي حذر قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فبزق فيه او نتخم فليحفر وليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به حدثنا هناد
 ابن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربعي عن طارق بن عبد الله المخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى
 الصلوة او اذا صلى احدكم فلا يبزق امامه ولا عن يمينه ولكن عن تلقاء يساره ان كان فارغا وتحت قدمه اليسرى ثم ليقل به
 حدثنا سليمان بن داود ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راي نخامة
 في قبلة المسجد فتعيط على الناس ثم حكها قال واحبسه قال قد عابز عقربان فلطمه به قال وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا
 صلى فلا يبزق بين يديه حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد بن مجاهد عن عياض بن عبد الله
 عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها فدخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم
 اقبل على الناس مغضبا فقال اي سر احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة فاتما يستقبل ربه عز وجل والملك
 عن يمينه فلا يتقل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان حجل به امر فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان
 ذلك ان يتقل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض حدثنا يحيى بن الفضل السجستاني وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
 قالوا حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حنيفة عن عيادة بن الوليد بن عيادة بن الصامت قال اتينا كبا يعني ابن عبد
 وهو في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون بن طاب فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة
 فالتفت اليها فبصق في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض

في الصلاة

فليدفعه

فلا يبزق

ودعا

سمع ابا سعيد

وهذا لفظ يحيى بن الفضل السجستاني في حديثه

قال ابو داود رواه اسمعيل بن عبد الوارث عن ايوب عن نافع ومالك وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع نحو هذا والله لم يذكر الزعفران ورواه معمر بن ايوب وابنت
 الزعفران فيه وذكر يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلق

١ قوله ينشد كيطلب لفظا ومعنى وان الانشاء دفعناه التعريف
 ٢ قوله لا اداها الله اليك يتصل ان دعاء عليه فكلته لانه في الدعاء على الماتى بلا تكرار جاز في
 الدعاء وفي غير الدعاء الغالب هو التكرار كقوله تعالى فلا صدق ولا صلوات يتصل ان لا انا بيتية اي لا تنشد قوله لا اداها الله دعاء له لاظهار ان النبي عز وجل لا يدعى بغيره ولا ينشأ الدعاء الا بغيره
 الا يتبع الفصل بان يقال لا اداها الله اليك بالاول لان تركها توهم الا ان يقال الموضع موضع زجر ولا يضر به اليها ما كونه ايها الماتى هو اكر في الزجر ١٢ فتح الودود
 التقل بالمشاة الفوقانية وسكون الفاء قال في النسيئة فنجح معه ادنى بزاق وهو اكثر من الفث ١٣ قراءة العود ١٤ قوله كذا تدفننا بالهجرة انها تكون خطيئة وان لا تدفننا قال عياض انما تكون خطيئة اذا لم يدفننا
 واما من اراد دفننا فلورده النووي وقال هو خلاف صريح الحديث وقال ابن جرير واخرج عياض جماعة منهم القرطبي ويشبه لهم ما رواه مسلم عن ابي ذر وجدت في مساوي اعمال امتي النخامة
 تكون في المسجد لا تدفن قال القرطبي فلم يشبهت لما حكم السيدة بمجردها في المسجد بل به وتركها غير مدفونة ١٥ قوله دفنها قال النووي في البزاق في المسجد خطيئة يعني
 مطلقا وعلى تركها الكفارة واختلفوا في دفنها فاجمروا قال المراد دفنها في التراب ونحوه كالرمل والافخار جها من المسجد ١٦ من فتح وك
 ١٧ قوله دفنها في قبلة المسجد الخ اي
 جدار المسجد الذي على القبلة وليس المراد بها المحراب الذي يسميه الناس قبلة لان المحراب من المحدثات بعلمهم ومن ثم كره جمع من السلف اتخاذها والصلوة فيها قال القاضي عياض في
 من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يؤمنه عامل لوليد بن الملك على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهدمه وذاذ فيه ويسمى موقف الامام من المسجد محرابا لان اشرف
 محاسن المسجد ومنه قبيل القصر محراب الا انه اشرف المنازل وقيل المحراب مجلس الملك سمي به لان افراد الامام فيه وقيل يسمى بذلك لان المصلي يحارب فيه الشيطان قال الطيبي النخامة
 البراقعة التي يخرج من اقصى الحق ومن يخرج الى المعجمة وهو كذا في النسيئة وهو المناسب لقوله لا انا بيتية فكل من اقصى الحق غير صحيح اذ انما المعجمة فخرجها ادنى الحق في المغرب
 النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التنفخ في القاموس النخامة وما يخرج من الخيشوم ١٨ مرقاة على قاري ١٩ قوله العراجين جمع عرجون هو قضيب مقوس فيه شمار رخ
 عذق الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد لعرجون القديم اي كعود الشماريخ وهو عود العذق ما بين شماريخه الى منتهى من النخلة واذا قدم رقب وانحنى واصفر ٢٠ كشاف وغيره
 ٢١ قوله والملك عن يمينه الخ لا بد من وجه يقتضيه المنع باليمين لاجل الملك اذ الملك في يساره ايضا وذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمين يكتب حسنات المصلي في ماله صلواته ولما
 كانت الصلوة تنهى عن الفحشاء كان ملك اليسار فارغا وصح ما قيل فيه ان لكل احد قريئة وموقعه يساره كما ورد في حديث ابي امامة عن عمار بن يونس ان النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الشد
 وملكه عن يمينه وقريئة عن يساره فلعل المصلي اذا اتقل من يساره يفتح على قريئته وهو الشيطان ولا يصيب الملك كذا في الخيز الجارى ولا يعنى ويؤديه ما ورد في دفع الخنزير بالنقل
 على اليسار ٢٢ مع

ابن لهيعة ويحيى بن اذهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابى صالح الغفاري ان عليا مرييا بل وهو يسير فحذاء المؤذن يؤذنه لصلوة العصر
 فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبي عليه السلام نهاني ان اصلي في القبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة
 ح ٣٩١ ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن اذهر وابن لهيعة عن الحجاج بن شاذان عن ابى صالح الغفاري عن علي بن معني
 سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان فلما برز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن وحيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد عن
 عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى في حديثه فيما يحسب عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الارض كلها مسجد الا الحمام والبقرة **باب النهي عن الصلوة في مبارك الابل** ح ٣٩٢ ثنا عثمان بن ابى شيبة
 ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مزابض الغنم فقال صلوا
 فيها فانها بركة **باب متى يؤمر الغلام بالصلوة** ح ٣٩٣ ثنا محمد بن عيسى يعني ابن الطباع ثنا ابراهيم بن سعد
 عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا الصبي بالصلوة اذ بلغ تسنين واذ بلغ عشر
 سنين فاضربوه عليها ح ٣٩٤ ثنا مؤمل بن هشام يعني اليشكري ثنا اسمعيل عن سوار بن حمزة قال ابوداؤد وهو سوار بن داود
 ابو حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم بناء سبع
 سنين واضربوهم عليها وهم بناء عشر وقرؤوا بينهم في المضاجع ح ٣٩٥ ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع حدثني داود بن سوار المزني
 باسناداه ومعناه وزاد فيه واذ زوج احدكم خادمه عبده واجيرة فلا ينظر الى مادون السرة وفوق الركبة قال ابوداؤد وهم وكيع في
 اسمه وروى عنه ابوداؤد الطيالسي هذا الحديث فقال ثنا ابو حمزة سوار الصيرفي ح ٣٩٦ ثنا سليمان بن داود المهرقي ثنا ابن وهب
 اخبرني هشام بن سعد حدثني معاوية بن عبد الله بن حبيب الجعفي قال دخلنا عليه فقال لامراته متى يصلي الصبي فقالت كان رجلا

بصلوة

حبيبي

لنا

باب في الصلوة في مبارك الابل

مباركة

فان

عن في القبرة يشهدون الابل وفي الخلاصة

قال

القول الثاني

اصلي في ارض بابل الخ قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل وقد عارضه ما هو اصح منه وهو جعلت لي الارض مسجدا ويشهد ان يكون
 معناه ان ثبت انه انه قد تراض بابل وطمنا ودار الاقامة فتكون صلوة فيها اذا كانت اقامة بها فخرج النسي في النصوص الاربعة ان يقول نهاني ولم يقل ذلك انذارا لما اصابه من الخلة بالكوفة وهي ارض بابل ولم ينقل
 احدا من الفقهاء الراشدين من قبلهم المدينة ١٣ من **٢** قوله الا الحمام والبقرة بفتح الباء ومنها وقال ابن حجر تثلثتها وفي القاموس البقرة مثلثة الباء وكالمسنة موضع القبور قال
 على القاري اختلفوا في النسي عن الصلوة في القبرة والحمام بل هو التنزيه او التحريم ومنه بنى الاول ومنه ذهب احمد التحريم بل عدم انعقاد الصلوة وقال شارح المنيعة في الفتاوى لا باس
 بالصلوة بالقبرة اذا كان فيها موضع اعد للصلوة وليس فيه قبر **٣** قوله فانها من الشياطين يريد انما لما من النفاق والشرك فاصدت على الصلوة وقدم ان كل ما رثي في هذه المعنى ما من على الغنم لما من السكون
 وضعف الحركة وقال بعضهم معناه انه ذكره الصلوة في السبول في الارض لان الابل اما تاوى اليها وتطمئن فيها والغنم اما هو يتودر وتروح الى الارض الصلبة قال والمعنى في ذلك ان الارض
 الرخوة التي يكثر ترابها بما كانت بها نجاسة فلا يتبين موضعها فلا يامن المصل ان يكون صلوة بها على نجاسة فاما الصليب الغراز من الارض فانها صناع بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت
 فيها وزعم بعضهم انه انما اراد به المواضع التي يحيط الناس بها لم فيها اذا نزلوا المنازل في الاسفار قال ومن عادة السافرين ان يكون برازهم بالقرب من رحالهم فتوجد به الاماكن في الغلب
 نجسة فحقيق لهم لا تصلوا فيها وتباعدوا عنها **٤** قوله مروا الصبي بالصلوة قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس هو في طبا واما هذا الحديث فهو الامر لا ليدان الامر بالذي
 كاشني ليس امر بذلك الشيء قال وقد ورد امر الله للصبيان مباشرة على وجه لا يمكن الطعن فيه وهو قوله تعالى لا يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ١٢ مرات الصعود
هـ قلت وفي الحديث دليل على ان صلوة الصبي بعد ما عقل صحيحة واختلف اهل العلم في صحة اسلامه فذهب قوم الى ان لا يصح اسلامه كما لا يصح شيء من تصرفاته
 وعقوده وهو قول الشافعي وذهب قوم الى صحة اسلامه وهو قول الحسن وبه قال اصحاب الراي وقالوا لو اردت ان لا يحكم بكفره ولو ادعى الفرض في اول الوقت قبل البلوغ ثم بلغ والوقت
 باق اختلفوا في وجوب الاعادة عليه فاجوب بعضهم الاعادة وهو قول اصحاب الراي ولم يوجب بعضهم الاعادة وهو قول الشافعي قال الشافعي على الاباء والامهات ان تؤدوا
 اولادهم ويعلموهم الطهارة والصلوة ويضربوهم على ذلك اذا عقلوا فمن احتلم او ما من او استكمل خمس عشرة سنة لم يزل الفرض وروي عن ابن عباس انه قيد عمرته على تعليم القرآن والسنة والامر بالنس
 قال ابن عمر ادب ابنك فانك مسئول عن ذلك وماذا علمت وهو مسئول عن بره وطواغيتك قلت وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم وابكم نارا ١٢ اشرح السنة

[illegible]

المُبْعُ القَتْعُ

بن عبد ربه

تختونا

قال

6

نمارى

نہایت

١ قوله الاذان في اللغة الاعلام وفي الشرع اعلام بدخول وقت الصلوة بذكر مخصوص وهو مشروع للصلاة الخمس بالاجماع والشهور ان الشريعة في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية ثم الشهور ان ثبت بروي عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه ورواية عن ابن الخطاب وقد وقع في الاوسط للطبراني ان ابا بكر راي ايضاً اذان وفي الاوسط للغزالي انه راه بضعة عشر رجلاً وصرح بعضهم باربعة عشر وقال المافظ ابن حجر لا يثبت شئ من ذلك الا لعبد الله بن زيد وقصة عمر جارت في بعض الطرق والصحيح انه ثبت اذا وحي اليه صلعم بعد روي عبد الله بن زيد وهو المراد بقوله صلعم حين ذكر عبد الله بن زيد روياه انما الرواي حق انشاء الله تقريباً منه صلعم نزول الوحي بذلك وقد وقع فيمارواه عبد الرزاق والبوداودي في الراسل من طريق عبيد الله بن عمر البشيري احد كبار التابعين ان عمر لما راي اذان جارية في البيت صلعم فقال له صلعم قد سبقك بذلك الوحي وهذا صحيح كذا ذكره الشيخ في اللمعات شرح المشكوة ١٢

٢ قوله وذكره القنع قال في النهاية قد اختلف في ضبطها فرديت بالياء والتاء والنون واشهرها اكثرها النون ١٢ **٣** قوله الشهور فسر في شرح جامع والشماع

٤ قوله الناقوس هي خضبة طولية يعزب بخشبة هي اصغر منها والنضاري يعلمون بها اوقات صلواتهم ١٢ مجمع ١٣ **٥** قوله طاف بي وانا نايم الخ قال الخطابي يريد الطائف وهو الحينال الذي يلم بالنايم يقال فيه طاف يطيف ومن الطواف يطوف ومن احاط به الشئ طاف يطيف ١٢ مرقات الصعود

٦ قوله انهم يتماكب قال الراغب اصل النداء من الندى الرطوبة يقال صوت ندى اى رفع واستعادة النداء للصوت من حيث ان من يكثر رطوبة فسر كلامه ويعبر بالندى عن السناد يقال فلان اندى كفا من فلان اى اسخى انتهى وقال الامام النووي من هذا الحديث تؤخذ استيباب كون المؤذن رفيع الصوت حسنة ١٢ مرناة **٧** قوله مثل ما راي ولعل هذا القول صدر عنه بعدما حكي له روي السابغة او كان مكاشفة لمرئى الشعنة وبهذا ظاهر العبارة ١٢

١٠ قوله على الصلوة قال الطيبي اي هلموا اليها واقبلوا عليها وتعالوا سرعين ومته حديث ابن مسعود واذا ذكر الصالحون في
 يوم النجلى يذكره وبها كلمتان جعلتا كلمة واحدة اقول لما قيل حي اي اقبل قيل لعل اي شئ اجيب على الصلوة ذكره نحوه في الكشاف في قوله تم حيت لك **١٢** **١١** قوله
 اي الخلاص من كل كروه والظفر لكل مراد وقيل الفلاح البقاء اي اسرعوا الي ما هو سبب الخلاص عن العذاب والظفر بالتواب والبقاء في دار الماب وهو الصلوة مطلقا او
 ١٢ مرقاة على فارى **١٣** قوله رواه احمد وابن جرير وابن منذر وابن حبان والبيهقي والحاكم وصححه كذا في الدر المنثور **١٤** قوله اجليت الى اي غيرت ثلث تغية
 الاول انهم كانوا يصلون الى البيت المقدس ثم حووا الى الكعبة كما هو في الحديث الثاني والثالث هو تغير المسبوق انه كان يودي ماسبقا ولا ثم تغير الاداء الى بعد
 ١٢ **١٥** قوله حتى نسوا من حديثه ضربوا بالناقوس وجعل بعضهم من النفس بمعنى الضرب بالناقوس **١٦** فتح **١٧** قوله قال ابن المثنى ان تقولوا يعني قال ابن
 ان تقولوا القلت مكان لولا ان يقول الناس لقلت يعني لولا ان يقول الناس اني كاذب لقلت اني كنت يقظانا **١٨** **١٩** قوله فيغير ويغيره من حضر المسجد ولم يدخل في
 او يغير داخل الصلوة بالاشارة او كان قبل تحريم الكلام في الصلوة والثناء علم **٢٠** **٢١** قوله من بين قائم وراكع وقاعد لانهم اذا سبقوا بركعة فصاعد فيدخلون في الصلوة
 فيسترون اولها بما سبقوا من ركعة او ركعتين كما يفعل اللاحق فيما يكثرون المسبوقون ويوردون بعد الدخول في الجماعة بعض الصلوة التي سبقوها فيها فيصير عالم من بين قائم وراكع وقا
 متصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المدرك من ابتداء الصلوة مع الامام **٢٢** مولوى محمد مظفر **٢٣** قوله في معاذ فاشادوا اليه يعني بما فاته ليقتضيه اولاً فلم يقبل اشارتتم بل ث
 حال الامام وقال لهم بلسان الحال او الاشارة لا اري الامام على حال الاكنت عليها فاخترتني صلعم فعل معاذ فقال ان معاذ قد سن لكم **٢٤** مولوى محمد مظفر

أَمْرٌ بِلَوْلٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤْتِي الْأَقَامَةَ زَادَ حَكْمًا فِي حَدِيثِهِ إِلَّا الْقَامَةَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودَةَ** ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ الْحِمْيَرِيُّ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنِ النَّسَائِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْلُومِ بْنِ أَبِي الْمُثَنَّى عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ أَمَّا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ وَالْأَقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ فَاذْأَسْمَعْنَا الْأَقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ شُعْبَةُ لَمْ أَسْمَعْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارَسٍ ثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَوْذُونٍ مَسْجِدَ الْعَرَبِيَّانِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمُثَنَّى مَوْذُونٍ مَسْجِدَ الْأَكْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو سَأَلَ الْحَدِيثَ **بَابُ**

الرَّجُلِ يُؤْذِنُ وَيَقِيمُ آخَرَ **حَدَّثَنَا** عَثَمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَذَانِ أَسْأَلُ اللَّهَ لِمَنْ يَصْنَعُ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْبَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ الْقَهْ عَلَى بِلَالٍ قَالَ فَلَقَاهُ عَلَيْهِ قَالَ فَاذَنْ بِلَالٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا أَرَأَيْتَهُ وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ قَالَ فَأَقْرَأْنِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِهَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَأَقَامَ جَدِّي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْكُومَةَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَانِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ يَعْنِي الْأَفْرَاقِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصَّدَائِقِيَّ قَالَ لَهَا كَانَ أَوَّلَ أَذَانَ الصَّيْحِ أَمْرٌ يَعْزِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَنُتُ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَقِيمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُجْعَلُ يَنْظُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ يَقُولُ لَوْ أَنَّكَ أَطْلَعْتَ الْفَجْرَ نَزَلَ فَبَدَرْتُمْ أَنْصَرَفَ إِلَى وَقْدِ تَلَاحُقَ أَصْحَابُهُ يَعْنِي تَوَضَّأَ فَادَّ بِلَالٌ أَنْ يَقِيمَ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا صَدَأٌ هِيَ وَأَذَانٌ وَمَنْ أَذَنَ فَهُوَ يَقِيمُ قَالَ فَاقَمْتُ **بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ** **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عَمْرِو الثَّمَرِيُّ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْيُؤْذِنُ يُغْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَأْسٍ وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ صَلَاةً وَيُكَفِّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

١ قوله امر بلال على بناء محمول أى امره عليه الصلوة والسلام
 ان يشفع الاذان أى بان يأتى بالفاظ شفعا قال الطيبى اى يقول كل كلمة مرتين سوى اخرها قال ابن الملك ١٢ مرقة على **٢** قوله ولو تروا الاقامة قال بعضهم هذا الحديث
 حجة على من زعم ان الاقامة مثنى مثنى مثل الاذان واجاب بعض الخفية بدعوى النسخ بحديث ابى حمزة الذى رواه اصحاب السنن وفيه تشييد الاقامة وهو ما خر عن حديث انس
 وصحح الخفية ايضا فى ذلك بما رواه الترمذى من حديث عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا فى الاذان والاقامة وبما رواه ابن خزيمة فى صحيحه فعلمه الاذان والاقامة مثنى
 مثنى وكذلك رواه ابن جابر فى صحيحه وروى الطحاوى فى شرحه رواية كثيرة من الصحابة والتابعين فى تشييد الاقامة كاذان بلال بتعليم عبد الله بن زيد بما روى عن ابيه بذلك فاقام مثنى
 مثنى وكحديث ابى حمزة يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقامة مثنى مثنى وكحديث سلمة بن الأكوع لفظه كان يثنى الاقامة وكحديث ثوبان يؤذن مثنى ويقيم مثنى ثم قدر روى عن بلال انه
 كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن مثنى ويقيم ثنائيا على استقامه ما روى انس انتهى وقدر روى عن مجاهد فى ذلك ما حدثننا يزيد بن سنان قال حدثننا يحيى بن سعيد القطان قال حدثننا
 فطر بن خليفة عن مجاهد فى الاقامة مرة انما هو مثنى استخف الامر اذا فخر بها بدان ذلك حديث واين الاصل هو التشييد ١٢ الخفية عن عيسى والطحاوى **٣** قوله مرتين مرتين خص التكبير عن
 اشكر عند الجمهور فى اول الاذان فانه اربع خلافا لما لك لما تقدم وخص التثنية عن فى اخره عند الكل فانه وتروى هذا الحديث بظاهاه يدل على نفي الترجيح ١٢ **٤** قوله قد قامت
 الصلوة اى مرتين والصفة قد قامت قيا ما وفى النهاية قام اهلها واما قيا ما اهلها وقيل عبرا لما معنى اعلاما بان فعلها القريب الوقوع كالتحقق حتى يتبين له ويبادر اليه وينبغى استثناء
 التكبير ايضا اولاد اخر فانه مرتين مرتين ايضا بلا خلاف ١٢ **٥** قوله اى ان اذيت الاذان فى الروايات وكنت ارجو ان اذن فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 رجائى قال فاقم انت تطييبا لقلبي كذا فى نسخة القارئ **٦** قوله وزيادة لفظ يعنى لاجل ان الراوى لم يتحقق عنده تعيين لفظ فتوضا اى قال فتوضا او ما فى معناه ١٢ مولوى
 محمد مظهر **٧** قوله فويقيم اى الاقامة فيكره ان يقيم غيره وروى قال الشافعى وعند ابى حنيفة لا يكره لما روى ان ابن ام مكتوم ربما كان يؤذن ويقيم بلال وربما كان عكسه و
 الحديث محمول على ما اذا لم يحضره وقامه غيره قال ابن الملك ١٢ **٨** قوله مدد صوتة قال الخطاى وابن الاثير الذى الغاية اى يستكمل مغفرة الله اذا استفد مدد
 فى رفع صوتة فيبلغ الغاية من المخفقا اذ بلغ الغاية من الصوت وقيل يؤتى ان اى المكان الذى ينتهى اليه الصوت لوقدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله
 له وفى مسند احمد صوتة قال ابو البقاء العيكرى فى عراب الحديث والمجيد عند اهل اللغة مدى صوتة وهو ظرف مكان وامامه فيتمل وجهين احدهما ان يكون تقديره مسافة صوتة والثانى
 ان يكون المصدر بمعنى المكان اى ممد صوتة وهو مشوب ولا غير وفى هذا المعنى على وجهين احدهما لو كانت ذنوبه تملأ هذا المكان لغفرت له وهو نظير قوله لوجبتى بقرب الارض خطايا اى عليها
 من الذنوب والثانى يغفر لمن الذنوب ما غفر فى زمان مقدور بهذه المسافة ١٢ مص **٩** قوله وشاهد الصلوة اى ما ضربا ممن كان غائلا عن وقتها وقال ابن جبرائى حاضر
 صلوة الجماعة والمسبحة عن الاذان انتهى فيكون القصد بالباد الاقامة صلوة الجماعة والفضل الالية سواء حسبته الاذان ام لا ولا قال الطيبى علف على قوله المؤذن يغفر لى الذى يحضر صلوة الجماعة ١٢ **ع** قوله ابن ابى عثمان بكذا فى

روایۃ النساء فی دامن ماجہ وکذا فی نسخۃ قدیرہ مصححہ اللقادی ثم رأیت فی شرح الخطایہ ففیر ایضاً موسی بن ابی عثمان مقل ما قال النسا فی دامن ماجہ لکن السخ الطویر وکلها منحدۃ علی موسی بن ابی عائشۃ ۴۲۱ والمزالم -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا تَوَبَّ
 بالصلوة اذ برحتي اذا قضى التَّوْبُّ اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول ذكر كذا ذكر كذا المالم يكن يذكر حتى يظل الرجل
 ان يدرى كم صلى **باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت** - **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا محمد بن
 فضيل **ثنا** الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **المؤذن مؤتمن اللهم ارشد**
الرؤيئة واغفر للمؤذنين **حدثنا** الحسن بن علي **ثنا** ابن نمير عن الاعمش قال نُبئت عن ابي صالح قال ولا اراني الا قد سمعت
 منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاذان فوق المئارة** - **حدثنا** احمد بن محمد بن ايوب
ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من
 وكان طول بيت كان حول المسجد فكان يلاؤ يؤذن عليه الفجر فياتي بسجدة فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم
 اني احمدك واستعينك على قرئش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة يعني هذه الكلمات
باب في المؤذن يستدير في اذانه - **حدثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** اقيس يعني ابن الربيع **حدثنا** محمد بن
 سليمان **الانباري** **ثنا** وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال ائبى النبي صلى الله عليه وسلم بركة وهو في قبة حمراء
 من ادم فخرج يلاؤ فاذا فكننت اتبعته فبه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء برود بيانية قطري و
 قال موسى قال لايت يلاؤ يخرج الى الوبطم فاذا بلغ على الصلوة حتى على الفلاح لوى عنقه يميناً وشمالاً ولي يستدير ثم
 دخل فاخرج العنزة وساق حديثه **باب ما جاء في الدعاء بين الاذان والاقامة** - **حدثنا** محمد بن كثير
 انا سفيان عن زيد العمى عن ابي اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة **باب**
ما يقول اذا سمع المؤذن - **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
 عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** محمد بن سلمة
ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قاته من صلى على صلوة صلى الله عليه
 وآله وسلم

ولا ارى

النبي

ولم يستدير

العاصي

له قولاً يسمع التأذين لتليل الادب

قال الطيب شبه شغل الشيطان نفسه واغفال عن سماع الاذان بالصوت الذي يملأ السمع وينبع من سماع غيره ثم ساءه من اهلها تقبيلاً انتهى ١٢ مرة على

٢٠ قوله حتى في الحديث خمس مرات الاولى والاخيرتان بمعنى كى والثانية والثالثة على الجملتين الشرطيتين وليست للتليل وهذا يدل على سبواين جبر كما ذكرناه ١٢ م

٣٠ قوله لا امام غام قال الخطابي يعني بحفظ الصلوة وعدد الركعات على القوم وقيل معناه ضمان الدعاء ليعمهم ولا ينقص بذلك دونهم وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من
 هذا في شيء وقد ناوله قوم على معنى انه يتحمل القراءة عنهم والقيام اذا ادركه ركعا وفي النهاية اراد بالضمان الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلواتهم وقيل ان صلوة المتقدمين به في
 عمدتهم وصحتهم مقرونة بصحة صلواتهم فهو كما لتكفل لهم بصحة صلواتهم ١٢ م٤٠ قوله والمؤذن مؤتمن قال في النهاية مؤتمن القوم الذي يشبهون به ويتخذونه امينا حافظا يقال اوتمن الرجل
 فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلواتهم وصياهم ولا ين ماجه من حديث ابن عمر فرعا ضللتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صلواتهم وصياهم ١٢ م٥٠ قوله لا يؤذن الا في حزمة السكك عن الاعمش فقال رجل يا رسول الله لقد تركت انما نحن تنافس في الاذان بعدك زمانا ما سفلتم مؤذنتهم
 ١٢ مرة ٥٠ قوله قطري بكسرات وسكون طاء نسبة الى قرية قطري بفتح القاف من قري البكرين والكسر والتخفيف للنسبة فلعن تقدير الكلام كثوب قطري والا فكيف يكون يمانيا٦٠ قوله فقولوا مثل ما يقول المؤذن الا في اليعلتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا في قوله الصلوة خير من النوم فانه يقول صدق
 وبررت وبالحق نطق وبررت بكسر الراء الاولى وتبيل بفتحها اي مرت ذابروا غير كذا في المراجعة قال الشيخ في اللغات اجابة المؤذن واجبة وكبره اشك عند الاذان ولونعد المؤذنون في مسجد
 واحد فالحمة الاولى ولوسع الاذان من جهات وجب عليه اجابة مؤذن مسجده ولو كان في المسجد لم يوجب له اجابة الا اجابة التولية انتهى ١٢ م

٧٠ قوله ما يقول قال النودي هو عام مخصوص بحديث عمر بن الخطاب في اليعلتين لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ م

بها عشر اثم سلوا الله الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله الى الوسيلة

اي من الرحم ١٣ امر من سال ١٣ قيل في اللغة المنزلة عند الملك ١٣ اي من منزله ١٣ بالياء والراء ١٣ واخذ ١٣ جميعهم ١٣ قالوا نعم ١٣

حلت عليه الشفاعة **حدثنا** ابن السرح ومحمد بن سَكَمَةَ قَالَا ثنا ابن وهُب عن حَيَّي عن ابي عبد الرحمن يعني الحُبَلِي عن
 عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت
 فسل تُعْطَهُ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الحَكِيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد
 ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله رضيتُ بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً غُفِرَ لَهُ **حدثنا** ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا

محمد بن جَهْضَم ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر
عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله فاذا قال اشهد ان محمد رسول الله قال اشهد ان محمد رسول الله ثم قال حي
على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قبله خَلَّ الْجَنَّةَ ^{٢٨} باب ما يقول اذا سمع الإقامة ^{٢٩} حدثنا سليمان بن داود القلي ثنا

عنه بن ثابت حدثني رجل من اهل الشام عن شهر بن حوشب عن ابي اُمارة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنهو حديث عمر في الاذان باب في الدعاء عند الاذان ^{٥٢٩} حدثنا احمد بن حنبل ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن

أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتعبدوا الوسيلة والفضيلة واتبعوه مقاما محمودا الذي وعدته أوحلت له الشفاعة يوم القيمة ^{باب ما} يقول عند اذان المغرب ^{٣٠} حمد ثنا مؤمل بن إهاب ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن ثنا

النبي

١ قوله ارجوا الخ قال القريبى قال ذلك قبل ان يوحى اليه انه عاجبكم ذلك ومع ذلك فلا بد من الدعاء بهما فان الله يزيد به بكثرة دعاء منته رفعة كما زاده بصلواتهم ثم انه يرفع
 ذلك عليهم بنيل الاجور ووجوب شفاعته وقال النووى قال اهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك وقال هـ ان تكون في الجنة عند الله بمنزلة الوزير عند الملك لا يخرج لاحد رزق ولا منزلة
 الا على يد وزيره وبواسطته **٢** قوله بفضلونا الخ بفتح اليا وضم الضاد اى يحصل لهم فضل ومزية علينا في الثواب بسبب الايمان والظاهرة خبر يعنى فاما مرقاه من عمل يلحقهم بسببه **٣**
٣ قوله يسمع الموزن الخ اى صوته واذا نطقه وهو الظاهر وهو محتمل ان يكون المراد به من يسمع ببشهادة الاول والثاني وهو قوله اخر الاذان لا اله الا الله وهو انساب **٤** مرقاه على قارى
٤ قوله وانا الخ قال الطيبي عطف على قولى الموزن اشهد على تقدير العالم اى وانا اشهد كما تشهد بالآل واليا والكرير راجع الى الشهادتين وفيه انه صلى الله عليه
 وآله وسلم كان مكلفا بان يشهد على رسالته كسائر الامم انتهى **٥** مرقاه قوله الله اكبر الله اكبر ولم يذكر الاربع الكفاية يذكر اثنين ههنا فمن ثم ذكر واحدا من الاثنين فيما بعد **٦** مرقاه
٦ قوله لا حول ولا قوة الا بالله اى لاجلته في الخلاص عن موالمع الطاعة والحرمة على ادائها بالتوفيق تعالى **٧** قوله دخل الجنة قال الطيبي وانما وضع الضمى موضع
 المستقبل لتحقق الموعد وقال ابن حجر على حد فى امر الله ونادى اصحاب الجنة والمراد ان يدخل مع الناجين والافضل مؤمن لا بد له من دخولها وان سبقه عذاب بحسب جرمه اذ لم يعف ان
 قال ذلك بلسانه مع اعتقاده بقبلة انتهى **٨** مرقاه قوله فلما ان قال قال الطيبي لما يستعصى فعلا فالتقدير فلما انتهى الى ان قال واختلف فى قال انه متعذر ولازم فعلى الاول
 يكون مفعولا به وعلى الثانى يكون مصدرا انتهى وتبعه ابن حجر والظاهر ان لما ظفيرة وان زائدة لتأكيد كما قال الله تعالى فلما ان جاء البشرى كما قال صاحب الكشف وغيره فى قوله تعالى ولما ان
 جارت رسلنا لوطا سبى بهم **٩** مرقاه قوله الدعوة الثانية المراد بالدعوة ههنا الاذان الثامنة الجامعة للعقائد والصلوة القائمة اى بالباقية الدائمة لا يستشهدون وهى المصلحة وان
 بالمدى اعطى الوسيلة اى المنزلة العالية فى الجنة التى لا ينقضى الالار والغيبية اى المرتبة الالهية على سائر المخلوقين ومقاما محمودا بحمد الاولون والاخرون وهو ادم ومن دون تحت لوانه
 ومقام الشفاعة العظمى وعدته اى بقوله عسى ان يعثبك ربك مقام محمود وهو مفعول بعنة بضمين معنى اعطى وحلت الشفاعة اى وجبت **١٠** مجمع **١١** وفى البخارى بدون الا وهو الظاهر
 واما مع الا فيجعل من فى قوله من قال استشهدا ميتة لانا **١٢**

اقبالُ ليلكُ وأدبارُ نهاركُ وأصواتُ دعائكُ فأغفر لي ^{في الألف ١٢} ^{على الخبر ١٣} ^{عن قتادة جمع تارة ١٤} ^{عن عبد الله بن مسعود ١٥} **باب أخذ الجرح على التأذين** - **حدثنا موسى بن**
اسماعيل ثنا حماد أنا سعيد الجعري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن أبي العاص قال قلت وقال موسى في موضع
 آخران عثمان بن أبي العاص قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلتني أمام قوم قال أنت أمامهم وأنت بأضعفهم واتخذ مؤذناً لا يأخذ
 على إذاؤه اجعل **باب في الأذان قبل دخول الوقت** - **حدثنا موسى بن اسماعيل** وداود بن شبيب المعنى
 قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع فينادي إلا أن العبد قد
 نام زاد موسى فرجع فنادى إلا أن العبد نام قال ابوداود وهذا الحديث لم يرو عن أيوب الحمادي بن سلمة **حدثنا أيوب بن**
منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رواد أنا نافع عن مؤذنٍ لعمر يقول له مسروح أذن قبل الصبح فأمره عمر فذكر
 نحوه قال ابوداود وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع أو غيره أن مؤذناً لعمر يقول له مسروح قال ابوداود ورواه
 الدارودي عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له مسعود وذكر نحوه وهذا أصح من ذلك **حدثنا**
زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض بن عامر عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
 لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومديديه عرضاً **باب الأذان للامعي** - **حدثنا محمد بن سلمة** ثنا ابن
 وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
 أن ابن أم مكتوم كان مؤذناً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى **باب الخروج من المسجد بعد الأذان**
حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا مع أبي هريرة في المسجد قال فخرج
 رجل حين أذن المؤذن للعصر فقال أبو هريرة ما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم **باب في المؤذن**
ينتظر الإمام - **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ثنا شعبة عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان بلال
 يؤذن ثم يهمل فإذا راي النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلوة **باب في التثويب** - **حدثنا محمد بن كثير** أنا
 سفيان **حدثنا أبو يحيى القتات** عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فتثوب رجل في الظهر والعصر قال أخرج بنا فان هذه بدعة **باب**
في الصلوة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه فعود - **حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن اسماعيل**
 قال ثنا إبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتممت الصلوة فلا تقموا حتى تروني
 قال ابوداود وهكذا رواه أيوب ووجأجر الصواف عن يحيى وهشام الدستوائي قال كتب إلى يحيى ورواه معاوية بن سلام وعلى
 بن المبارك عن يحيى وقال فيه حتى تروني وعليكم السكينة **حدثنا إبراهيم بن موسى** أنا عيسى عن معمر عن يحيى

الأذان

العامي

العامي

الأذان

ثنا

أبو

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

الدارودي

له قولنا غفر لي رب عيسى

بالفائدة بينهما على صدور فرطات من القائل في النار السابق ويأتي كالوسيلة لاشتغال على ذكر اسم الله والدعوة إلى طاعة طلب الغفران **١٢** **حدثنا**
 أضعف المقدرين في تخفيف الصلوة من غير ترك شيء من الأركان يريد تخفيف القراءة والتسبيحات حتى لا يمل القوم وتقل لا تسرع حتى يبلغك أضعفهم ولا تطول حتى لا تنقل عليه قال
 ابن الملك **١٣** **حدثنا** قال العبد قد نام أي غفل عن الوقت لما كان معه من السنة أو عاد إلى نومته إذ عليه بغيره من الليل والمقصود إعلام الناس بالظهور للامتناع عما
 عن نومهم واستدل به من لم يجوز الأذان للفجر قبل الوقت وإيجاب بان جماداً خطأ في دفعه والصواب وقفه على عروائه الذي وقع لذلك مع مؤذنه وتفرغ بغيره جماداً هو فطراً **١٤**
 قوله أما إن فقد عصى أبا القاسم قال الطيب أما التفصيل فيقتضي شيئاً من فساد المعنى أما من ثبت في المسجد وأقام الصلوة فيه فقد اطاع أبا القاسم وأما إن فقد عصى قال القاري رواه أحمد
 وزاد ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم في الصلوة فنودي بالصلوة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي وأسناده صحيح **١٥** **حدثنا** قوله التثويب هو العود إلى الإعلام بعد الإعلام ويطلق على الإقامة كما في
 حديث حتى إذا ثوب الأرب حتى إذا فرغ قبل حتى يخطو بين المرد نفسه على قول المؤذن في أذان الفجر الصلوة خير من النوم وكل من يذبح تثويب قديم ثابت من وقت صلاة الله عليه
 وسلم إلى يومنا هذا وقد حدثت الناس تثويباً ثالثاً بين الأذان والإقامة فيتمثل أن الذي كرهه ابن عمر هو هذا الثالث المحدث والثاني وهو الصلوة خير من النوم وكرهه لأن زيادته في أذان
 الظهر بدعة والله تعالى أعلم **١٦** **حدثنا** قوله القتات سمى القتات لأنه كان يبيع القات **١٧** **حدثنا** قوله ابني قتادة المحدث بن ربي **١٨** **حدثنا** قوله

حتى تروني إذا لم يكن الإمام في المسجد فذهب الجمهور إلى أنهم لا يقولون حتى يروه **١٩**

۱۴۴۰

١٥ قوله حسين بن معاذ بن خليف بالجمعة وقيل بالملعة مصغرا البصري ثلثة من العاشرة ١٢
تقريب ١٦ قوله فبسمه اى منه من الدخول فى الصلوة لان معناه جسمه بسبب النكلم معه وفيه دليل على ان اتصال الائمة ليس من وكيد السن وانما هو من استحباب ١٧ ك
١٨ قوله هذا السموذيشير الى ما روى عن ابراهيم النخعي قال كانوا يركبون ان ينتظروا الامام قياما دكن فعودوا يقولون ذلك السموذ عن علي انه خرج والناس ينتظرون للصلوة
قيا ما قال ما لي اراكم ساديين قال فى النهاية السادة المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيام قبل ان يروا امامهم وقيل السادة القائم فى تيمر ١٩ فتح ٢٠ قوله كن تقوم فى الصلوة
لايدل على ان قيامهم كان انتظارا للنبى صلعم هل يجوز ان يكون بعد حضوره صلعم ولو سلم فاسناد الحديث لا يتخلو عن جهالة اذا الشيع غير معلوم فلا يعارض حديث فلا تقوى مواضع تردنى
والله اعلم ٢١ فتح الودود ٢٢ قوله استخوذ الخ اى استولى وحولم اليه هذه اللفظ احدا جاء على الاصل من غيره اعلان خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام ٢٣
٢٤ قوله القاصية هى المنفردة على القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة ٢٥ قوله عليهم بيوتهم بفهم الباء
وكسر ياقيل هذا يتمل ان يكون عاما فى جميع الناس وقيل المراد به المنافقون فى زمانه نقل ابن الملك والظاهر انى اذا كان احدهم يختلف عن الجماعة فى زمانه صلى الله عليه وسلم الامنافقون ظاهري
النفاق او الشاك فى دينه قال الامام النودى فيه دليل على ان العقوبة كانت فى بدء الاسلام باحراق المال وقيل اجمع العلماء على منع العقوبة بالتحريق فى غير المختلف عن الصلوة والغال
والجمهور على منع تحريق متاعها وقال ابن حجر لا يدل فيه لوجوب الجماعة بينا الله تعالى به احمد داود ولاه واد فى قوم منافقين انتهى وفيه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ولؤيد
التعيم قوله والذى الخ

فَأَخَرَهَا عَلَيْهِمْ قُلْتُ لِيَزِيدَ بِنُ الْوَصْمِ يَا أَبَا عَوْفٍ الْجُمُعَةُ عَنَّا وَغَيْرَهَا قَالُ صَمْتًا أَذْنًا يَ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذَكَرَ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا **حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عِيَادٍ** زَيْدِي **ثَنَا** وَكِيعٌ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنِ ابْنِ الْأَحْوَسِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَافِظُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يَنْدَى بَيْنَ فَتْنٍ فَتْنٌ مِنْ سَنَنِ الْهَدْيِ وَإِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَرَعَ
 لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَنِ الْهَدْيِ وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَفُ عَنْهَا إِلَّا مَنَاقِقَ بَيْنَ التَّفَاقُقِ وَلَقَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّجُلَ لِيَهَادِيَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى
 يَقَامَ فِي الصَّفِّ وَمَا مَنَكُمُ مِنْ أَحَدٍ الْأَوَّلِ مَسْجِدٍ فِي بَيْتِهِ وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بَيْتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَ كَمْ تَرَكْتُمْ سَنَةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سَنَةَ
 نَبِيِّكُمْ لَكُفَرْتُمْ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ أَبِي جَنْثَانَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ الْمُتَادِي فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ اتِّبَاعِهِ عَذْرًا قَالُوا وَمَا الْعَذْرُ قَالَ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ
 الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى **حَدَّثَنَا** سُلَيْمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ هُدَّالَةَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَجُلٌ خَرَّ بِبَصَرٍ شَاسِعٍ الدَّارَ وَلَمْ يَكُنْ قَائِدًا لِأَيْلٍ وَمَنْعَى فَهَلْ لِي رَخْصَةٌ أَنْ أَصِلِيَ فِي بَيْتِي
 قَالَ هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا أَحَدًا لَكَ رَخْصَةٌ **حَدَّثَنَا** هَارُونَ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزَّرْقَاءِ **ثَنَا** أَبِي ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْمَدِينَةُ كَثِيرَةُ الْهَوَامِ وَالسِّبَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَحَيَّ هَلَّا قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَا زَاوَاهُ الْقَاسِمُ الْجَرْمِيُّ عَنْ سَفْيَانَ **بَابُ فِي فَضْلِ**
صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَاشِعَةً عَنْ أَبِي اسْتَحْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الصَّبْرِ فَقَالَ أَشَاهِدُ فَلَانٌ قَالُوا لَا قَالَ أَشَاهِدُ فَلَانٌ قَالُوا لَا قَالَ إِنْ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثَقُلَ لَصَلَوَاتٍ عَلَى الْمَنَافِقِينَ
 وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَا تَيْتَمُوهُمَا وَلَوْ حَبَّوْا عَلَى الرُّكْبِ وَإِنْ الصَّفِّ الْأَوَّلُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَا تَبْدُرْتُمُوهُ وَإِنْ صَلَاةُ
 الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَةً وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهَوَاحِبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا**
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَاشِعَةً عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَهْلٍ يَعْنِي عُمَانَ بْنَ حَكِيمٍ **ثَنَا** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ
بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** مَسَدُ بْنُ ثَابِتٍ يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 مَهْرَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَعْدُ قَالَ الْبَعْدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَكْبَرُ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَاشِعَةً عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ

فَقَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَى عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ
 وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي
 حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ
 وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ

مَا فِي فَضِيلَتِهِ

١ قَوْلُهُ صَمْتًا أَيْ كُنْثًا عَنْ السَّمَاعِ وَهَذَا عَلَى نَجْعٍ وَأَسْرُو النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لَفْظٍ الْكَلْفِيُّ الْبَرَاءِيُّ شَيْءٌ ١٢ فَسَجَّ
٢ قَوْلُهُ لَقَدْ رَأَيْنَا أَيْ مَشَرْنَا الصَّلَاةَ قَالَ الطَّبْرِيُّ قَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ اتِّحَادَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ أَيْ مَاضِيًا يَوْعَى فِي أَعْمَالِ الْقُلُوبِ وَأَمَّا مَنْ دَاخِلُ الْمَبْدَأِ وَالْجَزْءِ وَالْفِعْلُ الْفَاعِلُ الْفَاعِلُ الْفَاعِلُ
 الْجَزْءُ مَحْذُوفٌ هُنَا وَسَدُّ قَوْلِهِ وَمَا يَتَخَلَفُ عَنْ الصَّلَاةِ أَيْ بِالْجَمَاعَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْرٍ أَوْ لَوْ صَفِّ الدَّوَامِ وَهُوَ حَالٌ مَسْدُودٌ وَتَبَعُهُ ابْنُ جَرِيرٍ كُنْ فِي كَوْنِهِ اتِّحَادُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ هُنَا مَحْذُوفٌ إِذَا الْمُرَادُ بِالْفَاعِلِ
 الْمَشْكُومُ وَحْدَهُ بِالْمَفْعُولِ هُوَ غَيْرُهُ الْأَمَانَةُ قَالَ الشَّيْخُ لَيْسَ الْمُرَادُ بِالْمَانَةِ هُنَا مِنْ بَيْتِنِ الْكُفْرِ وَيُظْهِرُ الْأَسْلَامُ وَالْإِلْكَانَةُ الْجَمَاعَةُ فَرِيضَةٌ لَأَنَّ مِنْ بَيْتِنِ الْكُفْرِ كَافِرٌ وَكَانَ آخِرُ الْكَلَامِ مَنَاقِصًا الْأَوَّلُ
 انْتَهَى وَفِيهِ إِنْ مَرَادُهُ أَنَّ التَّفَاقُقَ سَبَبٌ يَتَخَلَفُ لَأَنَّهُ وَإِنْ الْجَمَاعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الصَّبْرِ لَأَنَّ فَرِيضَةَ الدَّلِيلِ الظَّنِّ وَأَنَّ الْمَنَاقِصَ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ ١٢ **٣** قَوْلُهُ وَلِي قَائِدٌ لَا يَلَا وَمَنْعَى قَالَ
 الْخَطَّابِيُّ بَكَدَّ يَرَوِي فِي الدِّيْنِ وَالصَّوَابِ لَا يَلَا أَيْ لَا يَسَاعِدُنِي وَلَا يُوَافِقُنِي وَالْمَلَاوِمَةُ مَنَاقِصُهُ وَكَذَا فِي النَّبَايَةِ ١٢ مَص. **٤** قَوْلُهُ فَمَيَّ بَلَا قَالَ فِي النَّبَايَةِ كَلِمَتَانِ جَعَلْنَا كَلِمَةً
 وَاحِدَةً فَمَيَّ بِمَعْنَى الْقَبْلِ وَبَلَا بِمَعْنَى اسْرِعَ وَقَالَ ابْنُ يَعْشَرَ فِي شَرْحِ الْمُفْصَلِ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ مَرْكَبٌ مِنْ حَيٍّ وَبَلٍّ وَهُمَا مَوْتَانِ مَعْنَاهُمَا الْحَيَاةُ وَالْإِسْتِغْيَالُ وَجَمْعُ بَيْنِهِمَا سَمِعَ بَيْنَهُمَا لِبَابِ الْغَتَّةِ
 وَكَانَ الْوَجْهَ لَا يَنْفَرُ كَقَوْلِهِ وَبَعْدَ الْإِنْ وَقَعَ مَوْجِعُ فَعْلٍ الْأَمْرُ فَمَيَّ كَقَوْلِهِ وَفِي الْغَتَّةِ وَتَارَةً لِيَسْعَلَ حَيٍّ وَحْدَهُ نَجْوَى عَلَى الصَّلَاةِ وَتَارَةً بِلَاوِمَتِهَا وَاسْتِغْيَالُ حَيٍّ وَحْدَهُ كَثَرَتْ مِنْ اسْتِغْيَالِهَا وَحْدَهُ ١٢ مَص. **٥** قَوْلُهُ هَاتَيْنِ
 الصَّلَاتَيْنِ أَيْ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَمَقَابِلَتُهَا بِالنَّبَايَةِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرَةِ الصُّبْحُ وَالْعِشَاءُ وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ وَأَشَارَ الْعِشَاءَ بِمُضْهِرٍ بِالْقُوَّةِ لَأَنَّ الصُّبْحَ يَذْكُرُهُ هُنَا نَظَرًا إِلَى أَنَّ هَذَا جَمْعُ النَّوْمِ وَتِلْكَ شَهَادَةُ انْتِهَى مِنَ السَّهَةِ
 الْمُفْجَرِ ١٢ **٦** قَوْلُهُ وَلَوْ جَوَّاءُ أَيْ نَحْفًا وَمِثْلًا عَلَى الرُّكْبِ قَالَ الطَّبْرِيُّ جَوَّاءُ كَمَا كَانَ الْمُحْذُوفُ أَيْ وَلَوْ كَانَ الْإِتْيَانُ جَوَّاءُ هُوَ أَنْ يَمِشَّ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ أَوْ اسْتَيْدَ وَجُوزَانُ يَكُونُ التَّقْدِيرُ
 وَلَوْ أَتَيْتُمُوهُمَا جَوَّاءُ أَيْ جَائِعِينَ تَسْبِيحًا بِالصَّوَابِ مَبْلَغُهُ ١٢ **٧** قَوْلُهُ لَا تَبْدُرْتُمُوهُ أَيْ سَبَقْتُمْ إِلَيْهِ قَالَ الطَّبْرِيُّ وَلَوْ فِي قَوْلِهِ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَفَتْ عَدْلٌ عَنِ الْمَاضِي إِلَى الْمَضَارِعِ أَشْعَارًا بِالْإِسْتِمْرَارِ
 ذَكَرُوا فِي فَضِيلَةِ الْجَمَاعَةِ ثُمَّ تَنَزَّلَ مِنَ الْبَيَانِ فَضِيلَةَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ إِلَى بَيَانِ كَثَرَةِ الْجَمَاعَةِ بِقَوْلِهِ وَإِنْ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ **٨** قَوْلُهُ مَا كُنْزُ الْخَمْلِ قَالَ ابْنُ الْمَلِكِ مَا هَذِهِ مَوْصُولَةٌ وَالْفَيْمُ عَائِدَةٌ إِلَيْهَا وَهِيَ
 عِبَارَةٌ عَنْ الصَّلَاةِ أَيْ الصَّلَاةُ الَّتِي كَثُرَ الْمُصَلُّونَ فِيهَا فَهِيَ أَكْبَرُ وَذَكَرَهُ هُوَ بِإِتْبَاعِ لَفْظِ مَا انْتَهَى ١٢

١٤ قوله انطاك اے اعطاك ہى لغۃ اہل الیمین فی الاعطى وقرئى انا انطیساك الكوثر ١٢
١٥ قوله احتسبت قال فی النہایۃ الامتساب و فی الاعمال الصالحۃ وعند المکروہات ہو بدال الی طلب الاجر و تحصیلہ بالتسلیم والصبر و باستعمال انواع البر و القيام بہا علی الوجہ المرسوم فیہا طلبا للتواب المرجومہا ١٢
١٦ قوله کتاب فی علیین ہوا اسم السماء السابغہ و قیل لدیوان الحفظۃ ترفع الیہ اعمال الصالحین و کتاب یعنی مکتوب و من الخوارما کا
ان بعضهم صحف ہذا الحدیث فقال کنار فی غلس فقیل لہ و ما معنی غلس فقال لانہا فیہ یكون اشد نوراً ١٢ مرقات الصعود
١٧ قوله فی فلاة الظہران ذلک اذا صلبا باذان وقامۃ
١٨ قوله اسمعیل ابو سلیمان الکمال الفیہ او الیہ شکری
ابو سلیمان المصری صدوق یحظہ من السابغ ١٢ تقریب
١٩ قوله تشبک من التشبیک والنبی عنہ لمن کان فی الصلوۃ او لمن خرج الیہا و انظر ہا مثلاً لکونہ کن فی الصلوۃ ١٢ فتح قال شیخنا التشبیک فی العرب
قد ساء اللہ العلم ٢ المعات
٢٠ قوله تشبک من التشبیک والنبی عنہ لمن کان فی الصلوۃ او لمن خرج الیہا و انظر ہا مثلاً لکونہ کن فی الصلوۃ ١٢ فتح قال شیخنا التشبیک فی العرب
علامۃ الخوضۃ فی الہ الخوضۃ مناف لہ الصلوۃ منہی عن ١٢ مولانا محمد اسماعیل
٢١ قوله فلا یسجک یذیر قال الخطابی تشبیک الید او خال الاصابع بعضها فی بعض ویفعل
تارة عشاء وتارة لیفرق اصابعہ عند ما یجد من التمدد فیہا وتارة یریدہ الاستراحتہ عند الایقیاء و ربما جلب التوم فیکون ذلک سبباً لانقطاع طمرہ فقیل لمن تظہر و خرج متوجہاً الی الصلوۃ
لا تشبک بین اصابعک لان جمیع ہذہ الوجوہ لا یلائم شئ منہا الصلوۃ ولا یسا کل حال المصلی قال النووی فی شمرہ بعد ان حکاہ ولا یخالف ہذا ما اثبتہ فی صحیح البخاری وغیرہ ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم تشبک بین اصابعہ فی المسجد بعد ما سلم من الصلوۃ من رکعتین فی قصۃ ذی الیدین وتشبک فی غیرہ لان النبی والکراہۃ انما ہی فی حق المصلی وقاصداً للصلوۃ وتشبیک النبی
صلی اللہ علیہ وسلم فی قصۃ ذی الیدین کان بعد سلامہ و قیامہ الی ناجیۃ المسجد ہو یعتقد انہ لیس فی صلوۃ قلت ولی فی التشبیک مؤلفہ ترددت فیہ علی من ظن کراہتہ مطلقاً
وقال فی النہایۃ تاویلہ بعضهم ان التشبیک کنایۃ عن ملابستہ الخوضۃ فیہا و اخرج بقولہ صلی اللہ علیہ وسلم حین ذکر الفتن تشبک بین اصابعہ وقال اختلفوا فکانوا یکنون ١٢ مرقات الصعود

الله عز وجل عنه سيئة فليقرب أحدكم أو ليبيد^{١٢} فان أتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان أتى المسجد وقد صلا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك واتم ما بقي كان كذلك فان أتى المسجد وقد صلا فاتم الصلوة كان كذلك **باب في من خرج يريد الصلوة**

فسبق بها **٥٦٢** حدثنا عبد الله بن مسleme قال عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن طلاء عن محسن بن علي عن عوف

ابن الحارث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوأ اعطاه الله عز وجل

مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا **باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد**

٥٦٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا

اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات **٥٦٦** حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله **٥٦٧** حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان العوام بن

حوشب حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهم

غيرهن **٥٦٨** حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جويريل وبومعوية عن الاعمش عن مجاهد قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ائذ تولى النساء الى المساجد بالليل فقال ابن له والله لا تاذن لهن فيتخذنه دغلا والله لا تاذن لهن قال فسيبه وغضب عليه

وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذ تولى لهن وتقول لا تاذن لهن **٥٦٩** حدثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن

عبد الرحمن انها اخبرته ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء لنعمن

المسجد كما تمنعه نساء بني اسرائيل قال يحيى فقلت لعمرة امينة نساء بني اسرائيل قالت نعم **٥٧٠** حدثنا ابن المشي ان عمر بن عامر

حدثهم قال ثنا هامة عن قتادة عن موريق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرأة في بيتها افضل من

صلواتها في حجرها وصلواتها في محضها افضل من صلواتها في بيتها **٥٧١** حدثنا ابو عمر **٥٧٢** حدثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات قال ابوداؤد رواه اسمعيل

ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع قال قال عمر وهذا **باب السعي الى الصلوة** **٥٧٣** حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة

اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واؤها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا قال ابوداؤد وكذا قال الزبيدي

وابن ابي ذئب وابراهيم بن سعد ومعر وشعيب بن ابي حمزة عن الزهري وما فاتكم فاتوا قال ابن عيينة عن الزهري وحده فاقضوا

رواية في البخاري ١٢ كما في رواية السلم ١٣ رواية في السلم ١٢ رواية في البخاري ١٢

٥٧٤ قوله تفلات جمع تفلت بفتح التاء وكسر الفاء وهي التي تركت استعمال الطيب والرجل تفل من القتل وهي الرمح المرمية ١٢ مص **٥٧٥** قوله لا تمنعوا قال الشيخ

المحدث الدبوي هو محمول على عجوز غير مشتتة لم تخرج طيب ولا بزيته وفي زماننا خروجه النساء للجماعة مكرهه لفساده وقيل لان الغرض من حضورهن كان ليشعلن الشرائع ولا احتياج

الى ذلك في زماننا شيوعها والشرع اولى ١٢ **٥٧٦** قوله خير لهن مطلقا ويستثنى طواف الحج والعمرة ومن الصلوة في المسجد رواه ابوداؤد وقال ميرك ولم يضعفه هو ولا المنذري

قال ابن جرير صحيح الحاكم على شرط الشيخين ١٢ مرقة على قارب **٥٧٧** قوله فيتحذنه دغلا اي خديعة واصلة الشجر الملتف يكمن اهل الفساد فيه ١٢ مص **٥٧٨** قوله في بيوتهم

هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وميمر تضم وتفتح ١٢ مص **٥٧٩** قوله فلا تأتوها تسعون حال اي لا تأتوا الى الصلوة مسرعين في المشي وان خفتم فزت الصلوة كذا قاله

بعض علمائنا وقال الطيب لا يقال هذا مناف لقوله تم فاسعوا لاننا نقول المراد بالسعي في الآية القصد يدل عليه قوله تعالى وذروا البيع اي اشتغلوا بالمرءات وتركوا المرءات قال الحسن ليس

السعي مخمرا على الاقدام لكن على النيات والقلوب انتهى يعني ليس السعي الكمال اولى وليس السعي مخمرا على الاقدام بل المدعى على تعجيل الاخلاص في وصول المرام والنهي انما هو عن الاسراع

المطغنى الى تشتت البال وعدم استقامة الحال ولذا قال واؤها تمشون اي بالسكينة والطمانية التي مدار الطاعة عليها اذا المقصود من الطاعة

والعبادة المحض مع العبادة وقال ابن جرير هو المبلغ في النية من لا تسعوا تصوير حاله سود الادب وانه مناف لما هو اولى به من الوقار والسكينة ومن ثم عقبيه بما ينيه على حسن الادب فقال

واؤها حال كونكم تمشون لقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا انتهى ١٢ مرقة على **٥٨٠** قوله فصلوا الجماعة اي شرط محذوف اي اذا بينت لكم ما هو اولى بكم

فما أدركتم فصلوا يحصل لكم الثواب كاملا واطلاقا اخذ جماعة من العلماء ان الجماعة تدرك باولى جزاء أدرك قبل سلام الامام ويحصل للمأموم فضل الجماعة وهو سبع وعشرون درجة لكن من ادركها

من اولها يكون درجاته اكمل ١٢ **٥٨١** قوله وما فاتكم فاتوا اي اكملوا فيه الدلالة على حصول فضيلة الجماعة باذراك جزاء من الصلوة بقوله فما أدركتم فصلوا ولم يفصل بين القليل والكثير وفيه استنباط الدخول مع الامام في اي حالة وجهه عليها ١٢ من عيني.

وقال محمد بن عمر عن ابي سامة عن ابي هريرة وجعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة فاتهموا ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم و
ابوقتادة وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتهموا **حدثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا** شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سامة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايتوا الصلوة وعليكم السكينة فصلوا ما اذركم واقضوا ما سبقكم قال ابوداؤد وكذا قال ابن سيرين
عن ابي هريرة وليقض وكذا قال ابو رافع عن ابي هريرة وابودرؤي عنه فاتهموا وقضوا واختلف فيه عنه **باب في الجمع في**
المسجد مرتين - **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ثنا** وهيب عن سليمان الاسود عن ابي التوكل عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه **باب فيمن صلى في منزله ثم**
ادرك الجماعة يصلي معهم - **حدثنا** حفص بن عمر **ثنا** شعبة اخبرني يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود
عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام شاب فلما صلى اذا رجلا لم يصل في ناحية المسجد فدعا بهما فجي بهما وترعد
فرائضهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا قالوا قد صلينا في رحالنا قال فقال لا تفعلوا اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الامام ولم يصل
فليصل معه فانها له نافلة **حدثنا** ابن معاذ **ثنا** ابي ثناء شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بنى بمعناه **حدثنا** قتيبة **ثنا** معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صمصعة عن يزيد
ابن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائي
يزيد جالسا فقال لم تسلم يا يزيد قل بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اسلمت قال فما منعك ان تدخل مع الناس في صلواتهم قال
اني كنت قد صليت في منزلي وانا احسب ان قد صليت فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن
لك نافلة وهذه مكتوبة **حدثنا** احمد بن صالح قال قرأت على ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير انه سمع عفيف بن عمرو بن
ابن النبي صلى الله عليه وسلم في منزله

قال قالوا

يقضى
باب ما جاء
في مسجد

النبي

قصه

مِنْهُ تَعَالَى

دريک جملہ

مراجعة

رسول

اللَّهُمَّ بَرِّكَ

سید

فَمَا وَهَنَ

المسجد

10

1

۱۱۱

ادوسن

عن
الان الغائت

من ماسبقك

ایہ و ما فاتکم
نضائم

لجماعته

صلے فیہ
تقاریر

من له امام

ہیل ہو
والفحما

معہ ليجصل

الفصل

لے لے

لم يعتد به

عقب من

1

1999

المسيب يقول حدثني رجل من بني اسد بن خزيمه انه سأل ابا ايوب الانصاري فقال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي من ذلك شيباً فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك له سلام جمع ^{الصلوات من الغيبة الى السلام} ^{شبهه} ^{اي في داره} ^{الرجل}

باب ٥٩ اذ اصلي في جماعة ثم ادرك جماعة يعيد - حدثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين

عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار يعني مولى ميمونة قال أتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الاتصل بي معهم قال
قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتصلوا صلوة في يوم مرتين ^{في موضع معروف بالمرتين} يأت في جماع الامامة وفضلها
حدثنا سليمان بن داود المهري **ثنا** ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرطلة عن ابي الهيثم اني قال سمعت
عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امل الناس فاصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه

ولا عليهم **بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَافُعِ عَنِ الْإِمَامَةِ** ^{٥٨١} حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عُبَادٍ الْإِزْدِيُّ ثَنَا مروان حَدَّثَنِي
طَلْحَةُ أَمْ غَرَابُ عَنْ عَقِيلَةَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ مَوْلَاةٍ لَهُمْ عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحَرَّائِ نَحْتُ خُرُشَةَ بْنِ الْحَرِّ الْفَزَارِيِّ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لَا يَجِدُونَ أَمَامًا يَصِلُ بِهِمْ **بَابُ ٦٢ مِنْ أَحَقِّ**

بإمامته **حدثنا** أبو الوليد الطيالسي **حدثنا** شعبة أخبرني اسمعيل بن رجاء قال سمعت أوس بن ضمجم يحدث عن
 أبي مسعود البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُ** ^{أَيْ قُرْبُهُمْ} **وَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ** ^{أَيْ لِقُرْبِهِمْ} **وَاقْدَمَهُمْ قِرَاءَةُ** ^{أَيْ قِرَاءَتُهُمْ} **فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً**
فَلْيَوْمَهُمْ أَقْدَمَهُمْ هِجْرَةٌ ^{أَيْ هِجْرَتُهُمْ} **فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيَوْمَهُمْ أَكْبَرَهُمْ سِتْرًا** ^{أَيْ سِتْرُهُمْ} **وَلَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرُتِهِ**
إِلَّا بِإِذْنِهِ ^{أَيْ بِإِذْنِ اللَّهِ} **قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لَا سَمْعِيلُ مَا تَكْرُمْتَهُ** ^{أَيْ تَكْرُمْتَهُ} **قَالَ فَرَأَيْتَهُ** ^{أَيْ رَأَيْتَهُ} **حَدَّثَنَا** ^{أَيْ حَدَّثَنَا} **ابْنُ مَعَاذٍ** ^{أَيْ ابْنُ مَعَاذٍ} **ثَنَا** ^{أَيْ ثَنَا} **أَبِي عَنْ شُعْبَةَ** ^{أَيْ عَنْ شُعْبَةَ} **بِهَذَا الْحَدِيثِ** ^{أَيْ بِهَذَا الْحَدِيثِ} **قَالَ فِيهِ**

ولا يوم الرجل الرجل قال ابوداؤد وكذا قال يحيى القطان عن شعبة اقدمهم قراءة **حدثنا** الحسن بن علي **حدثنا** عبد الله بن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمجم الحضرمي قال سمعت ابا مسعود عن النبي **صلى الله عليه وسلم** بهذا الحديث قال فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة ولم يقل فاقدمهم قراءة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** ابا ايوب عن عمه بن سلمة قال كنا نحاضر نمر بن الناس اذا اتوا النبي **صلى الله عليه وسلم** فكانوا اذا رجعوا مروا

۱۔ قوله لهم جمع ای نصیب من ثواب الجماعة قال الطیبه قولنا جحد فی نفسی ای اجده فی نفسی من فعل ذلک خزانه بل وعلی فقیل لهم جمع ای ذلک لك لایک وبجوز ان یکون المعنی انی اجد من فعل ذلک سروحا وراحة فقیل ذلک الروح نصیبک من صلوة الجماعة والاول اوجه انتهى ببحرہ یومر یتمثل ما حدث فی هذا الزمان من تعدد الجماعة فی المساجد وایتسے یہ اہل الحرمین الشریفین وایتسک ان الصلوة مع الامام الموافق فی الفرض اولی ثم اذا صلیے نافلة قبیل بدہ مع الامام المخالف فی غیر الاوقات المکروہة یکون له الحظ المادی والشد العلم ۱۲۔

وهو موضع معروف بالمدينة قاله الطيبي قوله يصلون فقلت الاتصال معهم قال قد صليت ولعل صلة جماعة او كان الوقت صبيحا او عصر او مغربا او امراة على الصلوة الحمد قال الدارقطني تفرد به حسين المعلم عن عمرو بن شعيب قال البيهقي وهذا ان صح فحول على من كان في صلبها في جماعة فلا يبعد باو في لفظ البيهقي لاصولة مكتوبة في يوم لبيسي اى كلتا هما على وجهه الفرض ويرجع ذلك الى ان الامر باعادتها اختيارا وليس بحتم ١٢ مص ٢٠ قوله جماع الامامة لفظ جامع يطلق بمنزلة البواب او فصول كانه من البواب الامامة والثناء اعلم ١٢ قوله التراجع عن الامامة اى يدفع كل منهم الامامة عن نفسه الى غيره او يدفع كل منهم الامامة عن غيره فيحصل بذلك النزاع فيكون عدم الامام والثناء اعلم ١٣ قوله يؤم القوم اقروهم قال ابن المكاب اى احسن حرارة كتاب التذاتى والظاهر ان معناه اكثرهم قرارة بمعنى احفظهم للقران كما ورد اكثرهم قرانا بهم بالنية قال الطيبي اراد بها الاماد يثقالا علم بها كان هو الفقيه في عهد الصحابة واستدل به من قال ان القرارة مقدمة على الفقه كسفيان الثوري وبعيل البوليوسف

سنة اى فى الحكم بهالانه عجرة باروابة دون الدراية فى هذا المقام ١٢ قوله فاقدمهم بجمرة اى انتقالا من مكة الى المدينة قيل ارسخ من هاجر اولاهم والآخر من هاجر بعده قال
ستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الاية ١٢ مرعاة على **٤٤** قوله ولا يجلس على تكرمته فى الموضع الخاص بجلوس الرجل بين فراش او سريره مما يحذر لاكماره ويثقله
قوله ولا يؤمر الرجل الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام تقديم العلماء رب المنزل على من حضر من هو افضل منه على خلاف القواعد لان القاعدة فى الولايات تقديم الافضل
بالاجماع وههنا ليس كذلك ١٢ مص **٤٥** قوله كنا بما اضرقا الخطا فى الماضى لقوم النزول على محل ما يقبضون به ولا يرحلون عنه وربما جعلوه اسما لمكان المنصريف قال
ربى فلان فوفا على بمعنى مقبول ١٢ مص

١٤ قوله وانما ابن سبع سنين فيه دليل على امامة الجعية المكلفين في الفرائض ومن لا يقول به يحمل الحديث على ان كان بلائهم من النبي صلعم فلا حجة فيه والله تعالى اعلم **١٥** فتح **١٦** قوله ثم اتيماى للصلاة المكتوبة وفي نسخة صحيحة واقيما يعني يؤذن احكم ويقسم الحيار اليكما **١٧** مرقة على قارى **١٨** قوله اكبر كما اى سنا سبقه بالاسلام اذ الغالب فيه ان يكون اعلم بالاحكام اورثته اى افضلكم واقتصر عليه ابن محروفيه تفصيل لامامة قال ابن الملك الحديث يدل على ان الاذان لا يختص بالأكبر والافضل بخلاف الامامة فانه يندب فيها اما الأكبر سنا اورثته نقل ميرك عن الازهار ان داود ارجح بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا نواقيما على الاذان والاقامة فرضا عين قلت ينبغي ان يكون هذا القول باطلا بالجماع لانها لو كانت فرضي عين لاتي بها كل من النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الصحابة في كل صلاة ولو فعل النقل اليها **١٩** مرقة على قارى **٢٠** قوله خياركم اى من هو اكثر صلاحا ليحفظ نظره عن العورات ويبالغ في محافظته الاوقات الكل والشرب والمباشرة منوط اليهم وكذا امر المصلحة لحفظ اوقات الصلاة يتعلق بهم فهم لهذا الاعتبار مختارون **٢١** مرقة على قارى **٢٢** قوله وليؤمكم بسكون الامم وكسر با وقرادكم بعض القاف وتشديد الراء واما ما وقع في اصل ابن حجر بنظفه اقرأكم فخالف لاصول الصحيح وكلما يكون اقرأ فوافضل اذ كان عالما بمسائل الصلاة فان افضل الاذكار والاولها واصعبها في الصلاة انها هو القراءة وفيه تعظيم لكلام الله وتقديم قارئه واشارة الى علم مرتبته في الدارين كما كان صلى الله عليه وسلم يامر بتقدم القارئ في الدفن **٢٣** مرقة على قارى **٢٤** ان تؤم هذا الحديث يدل على جواز امامة المرأة للنساء ومن يقول بان جماعتين مكرهتة يحمل الحديث على النسخ لكن ابن الهيثم وغيره قد انكر تحقق النسخ والله تعالى اعلم **٢٥** فتح الودود

فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا
 جُلُوسًا أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا** عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَرَسًا بِالْمَدِينَةِ فَصَرَّعَهُ عَلَى حَذْمٍ نَحْلَةٍ فَأَنفَكَتْ قَدَمُهُ قَاتِنًا نَعُودَهُ فَوَجَدَنَاهُ فِي مَشْرِيقِ لَعَائِشَةَ لَيْسَ بِجَالِسٍ قَالَ **وَالْمَدِينَةِ**
 فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَسَكَتَ عَنَّا ثَمَّ اتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى نَعُودَهُ فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ جَالِسًا فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا قَالَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ
 إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا وَإِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ قَارِسٍ بَعْظُهُمْ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ
 بْنُ حَرْبٍ وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ الْمَعْنَى عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** النَّبِيُّ
 إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يَكْبُرَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ قَالَ مُسْلِمٌ وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدْ وَلَا تَسْجُدْ وَاحْتِجْ لِيَسْجُدَ وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا
 صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ قَالَ ابُودَاوُدُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ
 الْبَصِيفِيُّ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ
 بِهِ هَذَا الْخَبْرُ زَادَ إِذَا قَرَأَ فَانصَبُوا قَالَ ابُودَاوُدُ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَإِذَا قَرَأَ فَانصَبُوا لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ وَالْوَهْمُ عِنْدَنَا مِنْ أَبِي خَالِدٍ
حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فِي بَيْتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ
 فَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلُسُوا فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى
 جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا **حَدَّثَنَا** قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَوْهَبٍ الْمَعْنَى أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 اشْتَكَى النَّبِيُّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَابُوبَكْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْبُرُ لِيَسْمَعَ النَّاسُ تَكْبِيرَهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا زَيْدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ثَنَى حُصَيْنٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمَهُمْ
 قَالَ فَبَجَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَعُودُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَامَنَا مَرِيضٌ فَقَالَ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا قَالَ ابُودَاوُدُ وَهَذَا
 الْحَدِيثُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ بِأَبِ الرَّجُلَيْنِ **يَوْمَ أَحَدَهُمَا صَاحِبُهُ كَيْفَ يَقُومَانِ** **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ **ثَنَا** حَمَادُ ثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** دَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ فَاتَوَّعَتْ بِسَمْنٍ وَتَبَرَّعَتْ رَدًّا وَهَذَا فِي
 وَعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَانْصَبَ ثَمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَاكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا فَقَامَتْ أُمُّ سَكَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا قَالَ ثَابِتٌ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ
 أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بَسَاطٍ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ **ثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَمَرَهُ بِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ فَجَعَلَهُ عَنْ يَمِينِهِ وَالْمَرْأَةَ خَلْفَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **ثَنَا** يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

أ قوله وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا وهو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسًا والناس خلفه قيامًا لم يأمروهم بالوقوف وإنما يؤخذ بالأخر فالأخير من فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري **قوله** أجمعون قال الخطابي ذكر ابوداود هذا الحديث من رواية أنس وجابر وأبي هريرة وعائشة ولم يذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرًا صلاها للناس وهو قاعد والناس خلفه قيامًا وهذا الأخير من فعله ومن مادة الي داود فيها إنشاء من البواب هذا الكتاب انه يذكر الحديث في ما به ويذكر الذي يعارضه في باب آخر على أثره ولم أجده في شيء من النسخ فلو كنت أدري كيف انقل بذكر هذه القصة وسبب من إلهات السنن والرد ذهب أكثر الفقهاء **قوله** فانفكت قدمه قال الخطابي والفضل العراقي في شرح الترمذي لا يابا في الرواية التي قبلها إلا ما نفع من حصول الحديث الجرد فكذلك القدم معًا قال ويحتمل أنها واقعتان ١٢ من **قوله** فصلوا قعودًا أجمعين بالنصب على الحال وبه يعرف أن رواية أجمعون بالرفع على التأكيد من تغير الرواية لأن شرطه في العربية تقدم التأكيد بكل ١٢ مرات الصعود **قوله** وما قاله ظاهر فإن حصينا هذا ما يروى عن التابعين لا يحفظ له رواية عن الصحابة سيما السيد بن حضير فإنه قد عثر في الوفاة قون سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين ١٢ مختصر **قوله** خلفنا في شرح السنة في الحديث دليل على تقدم الرجال على النساء وإن الصبي يقف مع الرجال قلت هذا ان ثبت ان نساج كان بلغ مبلغ الرجال لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشرين فقدمه عشرين ١٢ مرة على قارس

ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بث في بيت خالتي ميعونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأطلق القرية فتوضأ ثم اوى القرية ثم قام الى الصلوة فقمت فتوضأت كما توضأت ثم جئت فقمت عن يسارة فأخذني بيمينى فأدارني من ورائه فأقامني عن يمينه فصليت معه **حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في هذه القصة** قال فأخذ براسى اوبى وأبى قامي عن يمينه **باب اذا كانوا ثلثة كيف يقومون** **حدثنا القعنبي عن** ملاك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال ان جدته ملىكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منهم ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقمت الى حصيد لنا قد اسود من طول ما لبس فنضجته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفقت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل عن هارون بن عثارة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال** استاذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا اطلنا القعوى على بابيه فخرجت الجارية فاستاذنت لها فاذن لها ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب الامام يتحرف بعد التسليم** **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان ثنى يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال** صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف **حدثنا محمد بن رافع نا ابو احمد الزبير نا مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبيد بن البراء عن البراء بن عازب قال** كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم **باب الامام يتطوع في مكانه** **حدثنا ابو الويع بن نافع نا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى نا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال ابوداؤد عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة بن شعبة **باب الامام يحدث بعد ما يرفع راسه** **حدثنا احمد نا يوسف نا زهير نا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** اذا قضى الامام الصلوة وقعد فحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته ومن كان خلقه من اتم الصلوة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **باب ما جاء ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام** **حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني محمد بن**

منها

فصفت

السلام

عن ابن عباس

عن ابن عباس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب نا في تحريم الصلوة وتحليلها

له قوله عن ابن عباس قال في شرح السنة في الحديث فوائد منها جواز الصلوة نافلاً بالجماعة ومنها ان المأموم الواحد يقف على يمين الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم اواره من خلفه وكان ادارته من بين يديه اليسر ومنها جواز الصلوة خلف من لم ينو الا مائة لان النبي صلى الله عليه وسلم شرع في صلوته منفرداً ثم ايتى به ابن عباس ١٢ مرة **له** قوله جده يمكن ان يكون الضمير راجعاً الى انس ان ملىكة جده انس من جانب الام ويمكن ان يكون راجعاً الى اسحق بن عبد الله لان جده العم جده اليفر ١٢ **له** قوله ففصحتهما وذلك اما لاجل تليين الحصى او لانهما لا يوسخ ويمكن ان يكون النسخ لزوال سواده او لتطهير الكذا في الجمع **له** قوله واليتيم قيل هو اسم علم لا في انس وقيل اسم اليتيم ضمرة وهو جد الحسين بن عبد الله بن ضمرة ١٢ كذا في المقات **له** قوله والعجوز هو ام سليم ام انس جده اسحق بن العيص قاله الكرماني وقال الكرماني في باب الصلوة على الحصى ملىكة بضم الميم وفتح اللام وسكون التثنية به ام سليم ثم قال فان قلت هي الام لانس لا الجدة قلت الضمير راجع الى اسحق لا الى انس لانها كانت اولاً زوجة ماك اى الى انس ثم تزوجها ابو طلحة فولدت له عبد الله وقيل انها جده انس ايضا انتهى وقال السيوطي في التوشيح في تفسير قوله ان جده ابي جده اسحق جزم به جماعة وصح النووي وجزم اخرون انها جده انس ورجع ابن حجر عن ١٢ **له** قوله ما قاله الظاهر فان عطاء الخراساني ولد في السنة التي مات فيه المغيرة وهي سنة خمسين من الهجرة على المشهور او يكون ولد قبل وفاة سنة على القول الاخر ١٢ منقوله **له** قوله وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى ما مضى بالتسليم يحل له ما حرم عليه بالتكبير من الكلام الافعال ثم التسليم فرض عند الشافعي وماك واهملنا الحديث ولما جاء في الصحيحين وكان صلحهم بغير الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رايتمو في الصلوة وواجب عند ابي حنيفة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم الا عرابي حين علمه الصلوة ولو كان فرضاً لعلم ولحديث ابن مسعود لما علمه الشاهد قال اذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك ١٢ المعات منقولة

للسجود

يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه
 مما اسبقكم به اذ اركنت تدركوني به اذ ارفعت اني قد يدنت ^{٢٢٠} **حدثنا حفص بن عمر** ^{٢٢١} **حدثنا** شعبة عن
 ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب الناس ثنا البراء وهو غير كذب انهم كانوا اذا رفعوا رؤسهم من
 الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وآله قاموا قياما فاذا راوه قد سجد سجدوا ^{٢٢١} **حدثنا** زهير بن حرب وهارون بن معروف
 المعنى قال ثنا سفيان عن ايان بن تغلب قال ابوداؤد قال زهير ثنا الكوفيون ايان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن البراء قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله فلا يحثوا احد منا ظهرا حتى يركب النبي صلى الله عليه وآله يصع ^{٢٢٢} **حدثنا** الربيع بن
 نافع ثنا ابو اسحاق يعني الفزاري عن ابي اسحق عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر حدثني
 البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لم ينزل قياما حتى يرويه قد وضع
 جبهته بالارض ثم يتبعونه صلى الله عليه وآله ^{٢٢٣} **باب ما جاء في التشديد فيمن يرفع قبل الامام ويضع**
قبله - ^{٢٢٣} **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما يخشى
 اولا لا يخشى احدا كما اذا رفع راسه والامام ساجدا ان يحول الله راسه راس حمار او صورته صورة حمار **باب فيمن**
ينصرف قبل الامام ^{٢٢٤} **حدثنا** محمد بن العلاء انا حفص بن بغيل الديني ثنا زائدة عن المختار بن قلفل
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله حضهم على الصلوة وهما هم ان ينصرفوا قبل انصرفه من الصلوة **باب جماع ثواب**
ما يصلي فيه - ^{٢٢٥} **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله سئل عن الصلوة في ثوب واحد فقال لنبي صلى الله عليه وآله ولكم ثوبان ^{٢٢٦} **حدثنا** مسدد ثنا سفيان
 عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي احداكم في الثوب الواحد ليس على منكبيه منه
 شئ ^{٢٢٧} **حدثنا** مسدد انا يحيى ^{٢٢٨} **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير
 عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى احداكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ^{٢٢٩} **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يصلي في ثوب واحد ملتصقا فخالفا بين طرفيه على منكبيه ^{٢٣٠} **حدثنا** مسدد ثنا ملازم بن عمر والحنفى ثنا عبد الله

النبي يرويه

المهبي

البواب

لا يصلي

منكبه

الثوب عاتقه

الثوب عاتقه

١ قوله لا تبادروني اي لا تسبقوا عني في ركوع ولا سجود بان تشعروا فيها بعد ان اشرع ولا تتأخروا في ذلك ان ينتقص قدر ركوعكم ولم يذكر الميعة لانهما قد تفضى الى
 السبق في الشروع قوله فانه اي الشان مما اسبقكم به اي جزواى قد اسبقكم به لا شغرت في الركوع قبل شركم في ركوع فانه ترون في ذلك الجزاء وتساوون في شانه اذ رفعت قبل ان ترفعوا وقوله اني
 قد بدنت تحيل لادراك ذلك القدر بان قدر ليحير بواسطه انه قد بدنت فلا يسبق الا بقدر قليل والله تعالى اعلم ^٢ **قوله** اذ ارفعت اني قد يدنت اي قد بدنت لا يضركم
 رفع راسي وقد بقي عليكم منه اذا ادر كنتم في ثوب واحد ان اسجد وكان صلى الله عليه وآله وسلم اذا رفع رأسه من الركوع يدعو بكلام فيه طول قوله قد بدنت قال الخطابي يروى بتشديد الدال ومعناه
 كبير السن وبفتحها مخففة ومعناه زيادة الجسم واحتمال اللحم ^٣ **قوله** جبهة على الارض قال الطيبي فيه دلالة على ان السنة للامام ان يتخلف عن الامام في افعال الصلوة
 مقدار هذا التخلف وان لم يتخلف جاز الا في تكبيرة الاحرام اذ لا بد للامام من ان يصير حتى يفرغ الامام من التكبير انتهى قال ومذهبنا ان المتأخر بطريق الواسطة واجبة حتى لو رفع الامام راسه
 من الركوع او السجود قبل تسبيح المقتدرين ثلثا فانا لا نصح ان يوافق الامام ولو رفع رأسه من الركوع او السجود قبل الامام ينبغي ان يعود ولا يصير ذلك ^٤ **قوله** ان يحول
 الشداسه راس حمار وفي رواية صورة حمار قيل هذا كناية عن بلاءه وعدم فهمه معنى الامامة والاهتمام والافتقار الى حيلته ان لم يحول وفيه ان الشايت خشية التحويل لا وقوعه وعمل المراد تحويل
 في الاخرة ^٥ **قوله** انا يحيى ^٦ **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا صلى احداكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ^٧ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يصلي في ثوب واحد ملتصقا فخالفا بين طرفيه على منكبيه ^٨ **حدثنا** مسدد ثنا ملازم بن عمر والحنفى ثنا عبد الله

ثم طابق
ثم طابق
ثم طابق

ثم

العامري

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابوداؤد

قال

ابن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه قال قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤ رجل فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ترى في
الصلوة في الثوب الواحد قال فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارقه به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصلى يا نبي الله صلى
الله عليه وسلم فلما ان قضى الصلوة قال اوكلكم يجد ثوبين **باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي**
ح ٢٢٠ ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رايت الرجال
عاقدي ازارهم في اعناقهم من ضيق الازار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة كما مثال الصبيان فقال قائل يا معشر
النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال **باب الرجل يصلي في ثوب واحد بعضه على غيره**
ح ٢٣١ ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي صالح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد بعضه على **باب في الرجل يصلي في قميص واحد** **ح ٢٣٢** ثنا القعنبى ثنا عبد العزيز
يعنى ابن محمد عن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رجل اميد فأصلى في القميص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة **ح ٢٣٣** ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرايل عن ابي حوئل
العامري قال ابوداؤد كذا قال وهو ابو حوئل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال اقمنا جابر بن عبد الله في قميص
ليس عليه رداء فلما انصرف قال اتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في قميص **باب اذا كان ثوبا ضيقا**
ح ٢٣٤ ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل
ثنا يعقوب بن مجاهد ابو خزعة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابرا يعنى ابن عبد الله قال سرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلى وكانت على بردة ذهبى اخالف بين طرفيها فلم تبلغنى وكانت لها ذليوب فكنسها
ثم خالفت بين طرفيها ثم اقصت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
فاذا رنى حتى اقامنى عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساري فاخذنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمقنى واننا لا اشعره ثم فطنت به فانشأ الى ان اتز به فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت
لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان واسعا خالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشده على حقوك **باب الاسبال**
في الصلوة **ح ٢٣٥** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما رجل يصلى مسبلا ازاره اذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب
فتوضأ فذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلى وهو مسبل

١ قوله طارقه به رداءه لقا من طارقت الثوب على الثوب اذا طبقته عليه ١٢ فتح الودود ٢

قوله من ضيق اي لا يجل الضيق وذلك لانه لو كان واسعا جدا لا يمكن لهم ان يعقدوا على الصدور وازرسلوا طرفه اذا لا يثبت منه الكشف مع الارسال بخلاف ما اذا كان ضيقا فانه ان كان
شديدا الضيق فالأثنين ان يشده على الحق فقط كما سيأتي وان كان بين يمين فالأثنين عقده على العنق كما هنا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ٣ قوله الى رجل اميد كايح وفي نسخة
كأكرم في النسخة تروى اميد اي له علة في رغبته لا يمكنه الالتفات معها والمشتور اميد عن الاصطباو والثا في انسب لان الصيا ويطلب الحفة بينهما يمتنع الازار من الجود خلف الصيد ذكره
الطبيعي واعزب ابن جرير حيث ذكر المعنيين وما فرق بين النفتين ١٢ مرقاة على قار ٤ قوله فلم تبلغنى اي لم تكفىني والذباذب الازار والاطراف واحدا ذنوب بكسر
المعجمين ١٢ فتح ٥ قوله توأصت عليها قال الخطابي معناه انه ينبغي عنقه ليسك الثوب كما نرى خلفه الاوقص من الناس ١٢ مص ٦ قوله حتى اقمنا خلفه قال
الطبيعي علمه صلى الله عليه وسلم واكره وسلم اخذ يمينه شمالا واحدا وبشماله يمين الاخر ففعلما قال القاسم في دليل على ان الاولى ان يقف واحدا عن يمين الامام ويصف اثنين فسادا خلفه
وان الحركة الواحدة والحركتين المتصلتين باليد لا تبطل وكذا ما اذا اذا اتفقت قلت قال ابن الهمام وفي صحيح مسلم عن علقمة والاسود انها وضلا على عبد الله فقال اصلى من خلف كما قالانعم
وقام بينهما ففعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركننا فوضعا ايدينا على ركننا ثم طبق بين يدي ثم جعلهما بين فخذي فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عبد البر لا يصح رفعه والصحيح عندهم الوقف على ابن مسعود ١٢ مرقاة على

ازاره وان الله جل ذكره لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره **٢٣٦** حدثنا زيد بن اخزم ثنا ابوداؤد عن ابي عوانة عن عاصم
 عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل ازاره في صلوته خيلاء فليس من الله
 جل ذكره في حل ولا حرام قال ابوداؤد روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد
 بن زيد وابوالاحوص وابومعاوية **باب من قال يتزريه اذا كان ضيقا** **٢٣٧** حدثنا سليمان بن حرب
 ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم ثوبا فليصل
 فيها فان لم يكن الا ثوب واحد فليتزريه ولا يشتمل اشتمال اليهود **٢٣٨** حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا سعيد بن محمد
 ثنا ابو نميلة ثنا ابو المنيب عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في
 لحاف لا يتوشم به والاخران يصلي في سراويل وليس عليه رداء **باب في كم تصلي المرأة** **٢٣٩** حدثنا
 القعني عن مالك عن محمد بن قنفذ عن ابيه انها سألت ام سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت تصلي في الخمار
 والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قد مياها **٢٤٠** حدثنا جاهد بن موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
 يعني ابن دينار عن محمد بن زيد بهذا الحديث قال عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تصلي المرأة في درع وخمار ليس
 عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قد مياها قال ابوداؤد روى هذا الحديث مالك بن انس وبكر بن حفص
 ابن غياث واسماعيل بن جعفر وابن ابي ذئب وابن اسحق عن محمد بن زيد عن امه عن ام سلمة لم يذكر احد منهم النبي صلى الله
 عليه وسلم قصر وايه على ام سلمة **باب المرأة تصلي بغير خمار** **٢٤١** حدثنا محمد بن المثني ثنا جابر بن ميثال
 ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلوة
 حائض الا بخمار قال ابوداؤد رواه سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٤٢** حدثنا
 محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن عمار عن عائشة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرأت بنات لها فقالت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية قال لي الحق الى حقوة قال لي شقيقه بشقطين فاعطى هذه نصفا والفتاة التي
 عند ام سلمة نصفا فاني لا اراها الا قد حاضت ولا اراها الا قد حاضت قال ابوداؤد وكذلك رواه هشام عن ابن سيرين
باب ما جاء في السدل في الصلوة **٢٤٣** حدثنا محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى عن ابن المبارك
 عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاخول عن عطاء قال قال ابراهيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل

نقل
كوفي نسخة

قال يحيى بن واقد
بن فارس نقل عليه

يغطي
رسول الله

ابن جابر بن محمد
ابن جابر

بن حساب
بنات له

عن قوله بن حساب
عن قوله بن حساب

١ قوله في حل ولا حرام اي في ان يجعل في حل من الذنوب وهو ان يغفر له ولا في ان يمنعه ويحفظ
 من سوء الاعمال او في ان يجعل له الجنة وفي ان يجرم عليه النار وليس في فعل حلال ولا احترام عند الله نعم والله تعالى اعلم **٢** فتح
 الخطا اي هو ان يجعل بدنه بالثوب ويسبله من غير ان يسبل طرفه فاما اشتمال الصماء فهو ان يجعل بدنه بالثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الايسر وفي النباية الاشتمال افعال من الشبهة
٣ قوله صوابه بعبد الله العتكي في التحقير والتقريب والملازمة وغيره **٤** قوله لا يتوشم بثوبه اي يتغشى والاصل فيه من الوشاح وهو شئ ينسج عريضا من
 اديم وبربارصع بالجواهر والخز وشده المرأة على عاتقها يقال فيه اشاح **٥** قوله لا يقبل الله صلوة حائض قال في النباية اي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها
 القم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلوة عليها **٦** قوله طلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو غير طلحة بن عبد الله احد العشرة **٧** تقريظ
٨ قوله عن السدل قال الخطابي هو ارسال الثوب حتى يصيب الارض وذلك من الخلاء وقال في النباية هو ان يلحف بثوبه ويدخل فيه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك
 وكانت اليهود تفعل فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الرداء على راسه ويرسل طرفه عن يمينه وشماله من غير ان يغمض جفنيه من يد يده فان غمض فليس
 بسدل وقال الخطابي هو الفضل العراقي في شرح الرمزي يكتفى ان يراد بالسدل في هذا الحديث سد الشفران وربما ستر الجبين عن السجود قلت الاربع في تفسير السدل القول الثاني من
 القولين اللذين حكاهما صاحب النباية وهو الذي اختاره البيهقي والروى في الغريب وجزم من اصحابنا الشيخ ابواسحاق في المذهب والناسخ وما صاحب البيان ومن الخفية صاحب
 النباية والينابيع والزاهد والزيلعي وغيرهم ومن المناقلة موافق الدين بن قامة في المغني وقد نقلت القول وبسطت المسألة في الكتاب الذي الفتة في الطيلسان **٩** امرأة الصعود

١٠٢

قال ابوداود وهذا ايضا في ذلك الحديث

في الصلوة وان يغطي الرجل فاه **٢٣٢** حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا جريح عن ابن جريح قال اكثر ما رأيت عطاء يصلي سادا قال ابوداود رواه عسل عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة **باب**
الصلوة في شعر النساء **٢٣٥** حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء الاشعث عن محمد بن عبيد الله بن شقيق عن عائشة رضوان الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا يحفنا قال عبيد الله شك ابي **باب**
الرجل يصلي عاقصا شعرة **٢٣٦** حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريح حدثني عمران ابن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقرئ يحدث عن ابيه انه رأى ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يحسن بين علي عليهما السلام وهو يصلي قائما وقد غرز ضفيرة في قفاه فخلها ابورا فرفع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابورافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقلد الشيطان يعني مغرز ضفيرة **٢٣٧** حدثنا
 محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان عبد الله بن عباس رأى عبيد الله بن الحارث يصلي رأسه معقوص من وراءه فقام وراعه فجعل يخله واقبله الاخر فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك وراسي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف **باب** **الصلوة في النعل** **٢٣٨** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريح حدثني محمد بن عباد بن جعفر عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفتح ووضع نعليه عن يساره **٢٣٩** حدثنا الحسن بن علي ثنا
 عبد الرزاق وابو عاصم قالانا ابن جريح قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العابدني وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتم سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر موسى وعيسى بن عبد يشكوا واختلوا اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فخذف فرمى وعبد الله بن السائب حاضر لذلك **٢٤٠** حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ابي نعام السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى

السائب
رسول الله
بن زيد

١ قوله ان يغطي الرجل فاه قال الخطابي عادة العرب التلمذ بالعلماء على الافواه فنوعوا ذلك في الصلوة الا ان يعرض للمصلي التناوب فيغطي فيه عند ذلك للحديث الذي جازم **٢** قوله سادا اذا لم يكن على المصلي ثوب اخر **٣** قوله غسل بكرة اوله وسكون الملة وقيل بغتتين البقرة التي تصري ضعيف من السادسة **٤** قوله
 عبد الله بن شقيق في باب استحباب المصلي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة لما روي عن عائشة بلا واسطة احد قد روى الترمذي هذا الحديث عن عبد الله بن شقيق عن عائشة في باب كراهية الصلوة في ثوب النساء وذكرها ابن عابدين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة وكذلك هو في نسخة مصرية في كلا الموضعين ولم يذكر لفظة عن شقيق فلعله سهو من انسخ فان عبد الله بن عائشة **٥** قوله لا يصلي في شعرنا ومنه حديث عائشة ان كان ينام في شعرنا هو جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصصنا بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث تناثر الجسد **٦** قوله عاقصا لم يعقب جمع الشعر وسطا راسه اول فوايه حول راسه كقفل النساء **٧** قوله
 قوله غرز ضفيرة اي لوى شعره وادخل اطرافه في اصوله **٨** قوله كفل الشيطان بكسر الكاف وسكون الفاء **٩** قوله معقوص اذا وان من انشعر شعره سقط على الارض عند السجود فيثاب عليه والمعقوص لم يسجد شعره فثبته بمكتوف اي مشدود اليدين لانها لا يقعان على الارض في السجود **١٠** قوله مكتوف هو من شدت يده خلف فيه من يبق شعره من خلف **١١** قوله حتى اذا جاء الخ وفي نسخة بالنسب اي حتى وصله النبي صلى الله عليه وسلم قوله وبارون الى قوله تعالى ثم ارسلنا موسى واخاه هارون او ذكر عيسى وهو قوله تعالى وجعلنا من مريم وامرأته الاية **١٢** مرعاة على **١٣** قوله عن يساره محتم رواية بلفظ عن وفيه معنى التجاوز اي وضعهما بعيدا عن يمينه واما عن يساره وكذلك القى الاصحاب فلما لم تأتيا به صلى الله عليه وسلم قال الطيبي وقال ابن الملك وفيه تعليم للامة بوضع النعال على اليسار دون اليمين قلت وفيه دليل على جواز عمل قليل مرعاة

تَنْصَحُهُ أَحْيَانًا فَيُصَلِّي عَلَى بَسَاطَتِنَا وَهُوَ حَصِيرٌ تَنْصَحُهُ بِالْمَاءِ **٢٥٩** حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عُمَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِمَعْنَى
 الْإِسْنَادِ وَالْحَدِيثِ قَالَ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفُرَّةِ الْمَدْبُوعَةِ **بَابُ الرَّجُلِ لِيَسْجُدَ عَلَى تَوْبِهِ** **٢٦٠** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 ثَنَا بَشْرُ بْنُ إِبْنِ الْمُفَضَّلِ ثَنَا غَالِبُ الْقَطَّانِ عَنْ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَذَلِكَ الْمَنْسُطُّ أَحَدًا نَافِئًا يُمْكِنُ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْطُرُ تَوْبَهُ فَيَسْجُدُ عَلَيْهِ **بَابُ تَسْوِيَةِ**
الصفوف **٢٦١** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ سَأَلْتُ سَيْلَمَانَ الْأَعْمَشَ عَنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ فِي الصُّفُوفِ
 الْمَقْدَمَةِ فَخَدَّثَنَا عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَتَّصُونَ كَمَا
 تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ قُلْنَا وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ يُتَمَوَّنُ الصُّفُوفُ الْمَقْدَمَةُ وَيَتَرَاوَنُ فِي الصَّفِّ **٢٦٢** حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْجَدَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثَلَاثًا وَالثَّانِيَةُ لَتَقِيمَنَّ صُفُوفَكُمْ أَوَّلُهَا لَفَنَ اللَّهِ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ قَالَ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ
 يَلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ **٢٦٣** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 عَنْ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّيُنَا فِي الصُّفُوفِ كَمَا يَقْوَمُ الْقَدْحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ قَدْحًا اخْتَلَفَ
 ذَلِكَ عَنْهُ وَقَفَّهَا قَبْلَ ذَاتِ يَوْمٍ بِوَجْهِهِ إِذَا رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ بَصْدَرُهُ فَقَالَ لَتَسَوَّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوَّلُهَا لَفَنَ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ **٢٦٤** حَدَّثَنَا
 هَاشِمُ بْنُ سُرَيْجٍ وَأَبُو عَاصِمٍ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ الْيَمَامِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنْ الْبَرَاءِ
 بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَسْمَعُ صَوْرًا وَمَنَاكِبًا وَيَقُولُ لَا تَخْتَلُوا فَتَخْتَلَفْ
 قُلُوبَكُمْ كَأَن يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَتُهُ يَصْلُونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى **٢٦٥** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ ثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ
 ثَنَا حَاتِمُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سَمَاسٍ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّيُ بَعْضَ صُفُوفِنَا إِذَا قُمْنَا
 لِلصَّلَاةِ فَذَا اسْتَوَيْنَا كَثُرَ **٢٦٦** حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ **٢٦٧** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

١ قوله تنصحه بالمداد وذلك إما لاجل تلمين الحصير وإلا لانه الوسخ منه **٢** قوله يصلي على الحصير في الفائق في دليل على شيء يحول بينه وبين الأرض
 سواء تبنيت من الأرض أم لا ظلت دلالة فيه على العموم وقال القاضي عياض الصلوة على الأرض أفضل إلا لما جاء كراهوا ورواها عنه **٣** قوله على التوبة يحتمل الثوب الملبوس
 كالفاضل من كمه أو ذيله أو الثوب الذي يقلع من جسمه ووجه المناسبة إذا سجد على توبه يكون ساجداً على الفرض لأنه اسم لما يسطر **٤** قوله في شدة الحر حتى به
 الوضيفة وما لك وأحمدوا سمعوا على جواز السجود على الثوب في شدة الحر والبرد وهو قول عمر بن الخطاب وأمره إبراهيم أيضاً وعطاه فعله ما به وحكاها ابن المنذر عن الشعبي ولطأوس والادزاس
 والنفخي والأهري ومحول وقال صاحب التذريب من الشافعية وبه قال أكثر العلماء والحديث عجة على الشافعية حيث لم يجوز ذلك وما يستنبط من الحديث أن العمل بالسير في الصلوة
 عفو لا بسط الثوب في موضع السجود عمل والله أعلم **٥** قوله القدر بكسر القاف وسكون الدال المهملة خشب اسم أوبري وأصله قبل أن يركب مع النصل
 والربش **٦** قوله شدة البصر في الصلح انتهى فلان جلس ناحية وضبط الشج ولى الدين بضم الهم وسكون النون وفتح المثناة من فوق وكسر الهمزة وفتح **٧** قوله أولها لفتن قال ابن العربي يعني مقاصدكم فان استواء القلوب يستدعي استواء الجوارح فلا تزال الصفوف تعطرب حتى ينتهي اليه باختلاف المقاصد وكان النضر بن شميل
 يعتقد أن يزيد المسح وقال الشيخ ولى الدين المنار المراد في الحديث اختلاف القلوب وعليه يدل قوله في الرواية الأخرى بين قلوبكم **٨** قوله أولها لفتن الخ أي يكون الواسع
 أمداً لا يريه كذا يعرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان إقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والالفة وقيل أرادها تحويلها إلى الأدبار وقيل تغير صورة إلى صورة الأخرى **٩** قوله بين وجوهكم أي بين قلوبكم كما في الرواية السابقة وذلك لان الاختلاف في القلوب بالتباغض والتعاضد ينشأ من الاختلاف في الوجوه بان يري كل صاحبه والله أعلم **١٠** قوله جواس يفتح الجيم وتشديد الواو وأخره سين مملدة **١١** قوله لا تتخلفوا الخ أي لا تتقدم بضعكم على بعض ولا تلتزموا بالاختلاف في الصفوف فتختلف قلوبكم ولان جواس لا يتخلف
 قلوبكم ولا يفتن على الطوس في الأحكام لا تختلف مدودكم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام إنما كان الصف الأول اشرف لما فيه من
 كون الواقف فيه متصفاً بكونه من السابقين الدائنين من الله ولانه معتزض لسماع القراءة وارشاد الامام إلى ترفع صلوته وكونه بصدره ان يستلطف **١٢** قوله
 فاذا استوينا كبر لا حرام قال ابن الملك يدل على ان السنة للامام ان يسوي الصفوف ثم يكبر **١٣** على قار

ثنا الليث وحدث ابن وهب أنتم عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن
 أبي الزاهرية عن أبي شجرة لم يذكر ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب سدوا الخلل
 وليتوا بأيدي أخوانكم لم يقل عيسى بأيدي أخوانكم لا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفًا وصله الله ومن قطع صفًا
 قطعه الله قال ابوداؤد أبو شجرة كثير بن مرة **حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فولدني نفسي بيده أني لأرى الشيطان يدخل من
 خلل الصف كأنها الحذف **حدثنا** الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلوة **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل
 عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت إلى جنب أنس بن
 مالك يومًا فقال هل تدري لم صنع هذا العود فقلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استموا
 واعدوا صفوفكم **حدثنا** مسدد ثنا حميد بن الأسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن أنس بهذا الحديث
 قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلوة أخذ بيمينه ثم التفت فقال اعتدوا صفوفكم ثم أخذ بييساره
 فقال اعتدوا صفوفكم **حدثنا** محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة
 عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف للمؤخر **حدثنا**
 ابن بشار ثنا أبو عامر ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان أخبرني عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم أليكنم مناكب في الصلوة **باب الصفوف بين السور** **حدثنا**
 محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمد قال صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة
 فدفعنا إلى السور ففقد منا وتأخرنا فقال أنس كئنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من يستحب**
أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر **حدثنا** ابن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن عمارة
 ابن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم
 ثم الذين يلونهم **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
 ﷺ

١ قوله أقيموا الصفوف زاد الطبراني فأنما تصفون بصفوف
 الملاحة ١٢ مص **٢** قوله وليتوا بأيدي أخوانكم أي اخوانكم أي اخذوا بها ليقدموا أو يؤخروا حتى يستوي الصف لتتوالوا فضل للمواظبة على البر والتقوى
 ١٣ مره **٣** قوله قطع الله أي برحمته الشاملة وعنايته الكاملة وفيه تمديد وتشديد وعيد لمن لم يلبغ ولذا عده ابن حجر من الكبار في كتابه الزاوية ١٢ مره **٤** قوله رصوا صفوفكم أي ضموا
 بعضها إلى بعض أي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج من رص البناء إذا التصق بعضها ببعض وقوله قاربوا بينها أي بين الصفوف وجعلوا بينها قريباً ١٢ م **٥** قوله حاذوا بالاعناق
 بالماء الملهية والذال المعجمة قال الشيخ ولي الدين أي جعلوا بعضها في محاذة بعض أي مقابلته والظاهر أن الماء زائدة ١٢ مص **٦** قوله أني لأرى الشيطان قال ولي الدين
 المراد به الجنس لا التوحيد ولذلك أعاد إليه ضمير الجمع في قوله كأنها الحذف بجماد مملعة وذل مجرة الغم الصغار المجازية وأعدوا حذفة بالتحريك وقيل هي صفار سود جرد ليس لها أذنان
 بجماد بها من حريش اليمن ١٢ مص **٧** قوله من تمام الصلوة ولا يخاف أن تسوية الصف ليست من حقيقة الصلوة وإنما هي من حسناتها وإنما كانت هي في نفسها سنة
 أو واجبة أو مستحبة على اختلاف الأقوال ذكره الشيخ وقال وهي من سنن الصلوة عند أبي حنيفة والشافعي ومالك ١٢ **٨** قوله اليكنم مناكب نصب على التميز في الصلوة قيل
 معناه أنه إذا كان في الصف وأمره أهد بالاستواء ويضع يده على منكبه يتفاد ولا يتكبر فالعنه اسرعه انقياد أو قيل معناه لزوم السكينة والوقار في الصلوة فلا يلتفت ولا يهاك بمنكبه منكب
 صاحب فالعنه أكثر من سكينة وقار قال الخطابي معناه لزوم السكينة والطمأنينة بحيث لا يلتفت ولا يهاك بمنكبه منكب صاحب وقد يكون معناه أن لا يلتفت إلى من يريد الدخول بين الصفوف
 يسد للكل أو يشيق أو المكان بل يكتفي من ذلك ولا يدفع منكبه وقال في النهاية هو بمعنى السكون والوقار والخشوع ١٢ **٩** قوله يليني قال الشيخ ولي الدين
 بنون مشددة قبلها ياء مفتوحة كذا ضبطنا في سنن أبي داود وكذا هو في النسائي وابن ماجه وضبطه في مسلم على وجهين أو لولا السلام قال في النهاية أي ذوو الألباب وأعدوا حذفاً بالسر كانه من
 العلم الأناة والتثبت في الأمور وذلك من شعار العقلاء والنهي وهي العقول وأعدوا نهيبة بالضم سميت بذلك لأنها تمنع صاحبها عن التبع ١٢

قال ابوداؤد

قال ابوداؤد

قال يزيد بن أبي ربيعة

قال

رجل في الصف

فذهب

فذهب

فذهب

فذهب

فذهب

فذهب

فذهب

فذهب

فذهب

فذهب

صلى الله عليه وسلم ^{في الصف ١٣} فتختلف قلوبكم وأياكم هيشات الاسواق **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على من يصلي من الصف ^{في الصف ١٣} **باب مقام الصبيان من الصف ^{في الصف ١٣} **حدثنا عيسى بن شاذان ثنا عياش الزقاني ثنا عبد الله بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الا احدثكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلوة فصف الرجال وصف الغلمان خلفهم ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الله بن علي لا احسبه الا قال امي **باب صف النساء وكرهه ^{في الصف ١٣} **التأخر عن الصف الاول ^{في الصف ١٣} **حدثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا خالد واسماعيل بن زكريا عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها **حدثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار **حدثنا موسى بن اسماعيل ومحمد بن عبيد الله الخزازي قال ثنا ابوالاشهب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدروا فأتوا ابي وليا ثم يكمن بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل **باب مقام الامام من الصف ^{في الصف الاول ١٣} **حدثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خالد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الامام وسط الخلل **باب الرجل يصلي وحده خلف الصف ^{في الصف ١٣} **حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد قال سليمان بن حرب الصلوة **باب الرجل يركع دون الصفوف ^{في الصف ١٣} **حدثنا حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع حدثهم ثنا سعيد بن ابي عروبة عن زياد الا علم ثنا الحسن ان ابا بكره حدث انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكم قال فركعت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد **حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد انا زياد الا علم عن الحسن ان ابا بكره جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكم دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكره انا فقل النبي صلى******************************

١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

الله عليه السلام زادك الله حرصا ولا تَعُدَّ **باب ما يستتر المصلح** **حدثنا** محمد بن كثير العبدى اننا اسرائيل عن
 سمك عن موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جعلت بين يديك مثل مؤخرة
 الرجل فلا يصرك من مربين يديك **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال اخذ الرجل
 ذراع فما فوقه **حدثنا** الحسن بن علي نا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 خرج يوم العيد امر بالجزية فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه كان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها المراء
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عون بن ابى جيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطاء وبيديده
 عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف العنزة المرأة والجمار **باب الخط اذا لم يجد عصا** **حدثنا**
 مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن اُميَّة حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصيب عصا فان لم تكن معه عصا
 فليخط خطا ثم لا يضربها **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس **حدثنا** علي بن يعقوب بن المديني عن سفيان
 عن اسمعيل بن اُميَّة عن ابى محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابى القاسم صلى
 الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولحم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجئ الا من هذا الوجه قل قلت
 لسفيان انهم يختلفون فيه ففكر ساعة ثم قال ما أحفظ الا يا محمد بن عمرو قال سفيان قدّم هنا رجل بعد ما مات اسمعيل بن
 اُميَّة فطلب هذا الشيخ يا محمد حتى وجده فسا له عنه فخط عليه قال ابوداود وسمعت احمد يعنى ابن حنبل سئل عن وصف
 الخط غير مرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قال ابوداود وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول **حدثنا**
 عبد الله بن محمد الزهرى ثنا سفيان بن عيينة قال رايت ثريكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعنى في
 فريضة حضرت **باب الصلوة الى الراحلة** **حدثنا** عثمان بن ابى شعبة ووهب بن بقيقة وابن ابى خلف و
 عبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الى بعيد **باب**
 اذا صلى الى سارية او نحوها **حدثنا** محمد بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش
 ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن جحر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله

الصلوة

١ قوله لا تعد بفتح التاء وضم العين من العودى لا تفعل مثل ما فعلت ثانيا وروى لا تعد بسكون العين وضم الدال من العودى لا تسرع المشى الى الصلوة وامبر حتى تفصل
 الى الصف ثم انشع في الصلوة وقيل بضم التاء وكسر العين من الامادة اى لا تعد صلوة التى صليتها قال النووى في شرح المنذوب فيها احوال اهدى لا تعد من العودى كقولك لا تاتوا تسعون والثانى
 لا تعد الى التاخر من الصلوة حتى تفوتك الركعة مع الامام والثالث لا تعد الى الاحرام خلف الصف نقله ميرك ولا خفاء ان المعنى الثالث انساب بالمقام والجمع ما قال العسقلاني ضبطناه
 في جميع الروايات بفتح اوله وضم العين من العودى لا تعد الى ما صنعت من السعى الشديد ثم من الركوع دون الصف ثم من المشى الى الصف **٢** مرقة **٣** قوله عنزة بفتحات الهول من
 العصا واقصر من الرمح فيه زج كزج الرمح وفي شرح الشيخ نحو ثلثة اذرع لسان كنان الرمح كذا في الصحاح **٤** لم وقال في القاموس هى ربيع بين العصا والرمح فيه زج **٥** قوله فليخط خطا
 قوله فليصيب عصا وفي شرح الميمنة ولو اتقى عصاه بين يديه ولم يغز باقيل بجزيرة عن السنه وقيل لا وفي الكفاية يضع طول الا عرضا ليكون على مثال الغرز **٦** مرقة **٧** قوله فليخط خطا
 وبه قال الشافعي في القدم ونفاه في الجديد لا يضرب الحديث وضعه كذا في شرح الشيخ وعندنا الخط ليس بشئ هكذا روى عن محمد بن وهب عن بعض مشايخنا المتأخرين فقالوا لا يحط خطا
٨ اننا نقول الخط لا يعتبر ما لا يهين وبين المار فيكون وجوده وعدمه سواء وقال الشيخ ابن الهمام واما الخط فقد اختلفوا حسب اختلافهم في الوضوء اذ لم يكن معه يغزوه او يضعه فالما نفع يقول
 بمقتضى المقصود به اذ لا يظهر من بعيد والميز يقول ورد الاثر به واختار صاحب البداية الاول والسنه الاولى بالاتباع مع انه يظهر في الجملة اذ المقصود جمع الخطوط ليربط الخيال به كي لا يمتدح
 انتهى ثم اختلف في صفة الخط فقول مثل الهلال وقيل يمد طول الى جهة الكعبة وقد يمد بينا وشمالا والمختار الاول **٩** المعات نقل في شرح مسلم عن النووى ان حديث الخط الذى رواه ابوداود لا يخلو عن ضعف
 واضطراب **١٠**

قال ابوداود في كتابه العلم في بيان فلا بد من فقرة وهو ان خالف بين

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

عليه وسلم يصلي الى غروب ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او اليسر ولا يصعد له صمد ^{١٢} **باب الصلوة الى**
المتحدثين والنيام ^{١٢} **حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن عبد الله بن**

يعقوب بن اسحق عن ^{١٢} **حدثنا عبد الله بن محمد بن كعب القرظي قال قلت له يعني لعمر بن عبد العزيز حدثني عبد الله بن عباس ان النبي**
صلواته عليه قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث ^{١٢} **باب الدنومن السترة** ^{١٢} **حدثنا محمد بن الصبح بن سفيان**

انا سفيان ^{١٢} **حدثنا عثمان بن ابي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع**
ابن جبيرة عن سهل بن ابي حنيفة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منه لا يقطع الشيطان عليه صلوته

قال ابوداؤد ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم عن
نافع بن جبيرة عن سهل بن سعد واختلف في اسناده ^{١٢} **حدثنا القعنبي والنفيلي قالوا ثنا عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني**

ابي عن سهل قال وكان بين مقام النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة مهر عن قال ابوداؤد الخبر للنفيلي ^{١٢} **باب ما يومر المصلي**
ان يد راعن المهرين يديه ^{١٢} **حدثنا القعنبي عن مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد**

الخدي عن ابي سعيد الخدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يرب بين يديه وليد راعه ما
استطاع فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان ^{١٢} **حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن**

عبد الرحمن بن سعيد الخدي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن منها ثم ساق
معناه ^{١٢} **حدثنا احمد بن ابي سريح الرازي ثنا ابو احمد الزبيري انا مسرة بن معبد النخعي لقيته بالكوفة حدثني ابو عبيد**

حاجب سليمان قال رايت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي فذهبت اُمري بين يديه فردني ثم قال حدثني ابو سعيد الخدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين قبلته احد فليفعل ^{١٢} **حدثنا موسى بن اسمعيل**

ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن حميد يعني ابن هلال قال قال ابو صالح احد ثك عما رايت من ابي سعيد وسمعت منه دخل
ابو سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شئ يستتره من الناس فاراد احد ان

يجتاز بين يديه فليدفع في ثمره فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان ^{١٢} **باب ما ينهي عنه من المرور بين**
يدي المصلي ^{١٢} **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن يسري بن سعيد ان زيد بن**

خالد الجهمي ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصعد له صمد ^{١٢} **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن يسري بن سعيد ان زيد بن**

خالد الجهمي ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصعد له صمد ^{١٢} **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن يسري بن سعيد ان زيد بن**

خالد الجهمي ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصعد له صمد ^{١٢} **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن يسري بن سعيد ان زيد بن**

خالد الجهمي ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصعد له صمد ^{١٢} **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن يسري بن سعيد ان زيد بن**

خالد الجهمي ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصعد له صمد ^{١٢} **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن يسري بن سعيد ان زيد بن**

باب الصلوة الى المتحدثين والنيام

قال ابوداؤد

يدفع

ابو جهمي ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصعد له صمد

حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن يسري بن سعيد ان زيد بن خالد الجهمي ارسله الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصعد له صمد

النبي

عبد السلام بن مطهر وابن كثير المعنى ان سليمان بن المغيرة اخبرهم عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال
 خصص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله عن سليمان قال قال ابو ذر يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه قيد اخوة الرجل
 الحمار والكلب الاسود والمرأة فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابيض فقال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان **حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة قال سمعت جابر**
ابن زيد يحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال ابو داود واقفه سعيد وهشام وهما
 عن قتادة عن جابر بن زيد عن علي ابن عباس **حدثنا محمد بن اسمعيل البصري ثنا ما شاءنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن**
ابن عباس قال اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير سترة فانه يقطع صلوته الكلب والحمار والخنزير
 واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزى عنه اذا امر وابين يديه على قذفة بحجر **حدثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع**
عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى يزيد بن نمون عن يزيد بن نمون قال رايت رجلا يتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد **حدثنا كثير بن عبيد يعنى**
المدحجي ثنا ابو حيوثة عن سعيد باسنادة ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال ابو داود ورواه ابو مسهر عن سعيد
 قال فيه ايضا قطع صلاتنا **حدثنا احمد بن سعيد الهمداني ح** ونا سليمان بن داود قال **حدثنا ابن وهب اخبرني**
معأوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حائج فاذا هو برجل مقعد فيسأله عن امره فقال سأحدثك حديثا
 فلا تحدث به ما سمعت اتي حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت انا غلام
 اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلواتنا قطع الله اثره فما قدمت عليها الى يومى هذا **باب السترة الامام**
سترة لمن خلقه **حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن**

الخوسى عليه السلام وهو له من حبيبته واسمها حسنة واسمها حسنة واسمها حسنة واسمها حسنة

١٤ قوله لو يعلم المارء الخ قال في الكفاية واختلف في الموضع الذي يكره فيها المرور منهم من قدره بثلاثة اذرع ومنهم بحسنة ومنهم باربعين ومنهم بموضع سجود ومنهم بمقدار الصفيين او ثلثته والاصح ان كان بحال لمصلحة صلوة خاشع لا يقع بصره على المارء فلا يكره نحو ان يكون منتهي بصره في قيامه موضع سجوده الخ وقال في البداية انما يات ثم اذ امر في موضع سجوده واختاره الامام شمس المائنة السرخسي وشيخ الاسلام وقاضى خان واختاره صاحب البداية ١٢ **٢** قوله قال العلامة الكرمانى جواب للسؤال هو المذكورة بل التقدير لو يعلم ماذا عليه يقف اربعين ولو وقف اربعين كان خيرا له وقال ابن حجر مناه لو فرض ان في المرور بين يدي الصلئ خير كان الوقوف اربعين سنة خيرا من المرور بين يديه انتهى قال التوربشتى قال الطحاوى المراد اربعون سنة لا يوما ولا شهرا قال ابن حجر ومارواه ابن ماجة وابن جبان من حديث ابى هريرة كان ان يقف مائة عام خيرا له من الخطوة التي خطاها مشعر بان اطلاق الاربعين للمبالغة في تعظيم الامر بالنقص عدد معين والله اعلم بالصواب نقله ميرك شاه ١٣ **٣** قوله يقطع صلوة الرجل يكتم ان المرء يقطع من الخطوة يقطع صلوة المرأة يكتم ان ذكر الرجل وقع بناء على انه الاصل والحكم عام وهو الشائع في الاحكام المناسب للرواية الثانية وظاهر الحديث ان مرد هذه الاشياء يبطل الصلوة وبه قال قوم والجمهور على خلافه فلذلك اولى النووى وغيره بان المراد بالقطع نقص الصلوة بشغل القلب بهذه وليس المراد ابطائها ثم رد النووى دعوى نسخ الحديث قلت شغل القلب لا يرتفع بمؤخرة الرجل اذا المارء واد مؤخرة الرجل في شغل القلب قريب من المارء في شغل القلب ان لم يكن مؤخرة الرجل فيما يطرءه لوقاية بمؤخرة الرجل على هذا المعنى غير ظاهر والله اعلم ١٢ فتح **٤** قوله اخره الرجل بالمدا الحشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير مؤخرته بالهزمة والسكون لغة ١٢ جمع البهار **٥** قوله القلب الاسود شيطان حمله بعضهم على ظاهره وقال ان الشيطان يتصور بصورة الكلاب السوداء وقيل بل هو اشده فزرا من غيره فسمى شيطانا ١٢ فتح **٦** قوله يقطع اى حضورها وكما لها وقد يؤدي الى قطع الصلوة وفيه مبالغة في الحث على نصب السرة ووجه تخصيصها مغفوض الى رأى الشارع والله اعلم وذاهب بعضهم الى قطعها بهذه الاشياء ولما رواه ابو سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقطع الصلوة شئ وقيل حديث القطع منسوخ بهذا الحديث ذكره ابن الملك لكنه موقوف على معرفة التاريخ ١٢ كذا ذكر ملا على قارى **٧** قوله اى رمية بمجرورى الطحاوى وبكفيك اذا كانا منك قدر رمية ولم يقطعوا عنك صلاتك اى بكفيك عن السرة اذا كانا بعيدين عنك قدر رمية بمجرور لم يقطعوا عنك **٨** قوله مقعد اى هو من لا يقدر على القيام لزمانه به كانه الزم القعود وقيل هو من القعود وهو داء ياخذ الابل في ادراكها فيميل الى الارض تكن يفهم من الفاظ جندة صلواتك ١٢ **٩** قوله قطع صلواتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانه لانه اذا من انقطع مشيه وانقطع اثره ١٢ نهاية جزرى

جدة قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنية اذا خرجت من الصلوة يعني فصلى الى جدار فاتخذة قبلة ونحن خلفه
 فجاءت بهمة تمرين يديه فما زال يداها حتى لصق بطنه بالجدار وموت من ورائه او كما قال مسدد **حدثنا سليمان**
 ابن حرب وحفص بن عمر قالنا ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب
 جدي يربين يديه فجعل يتقي به **باب من قال المرأة لا تقطع الصلوة** **حدثنا مسلم بن ابراهيم**
 ثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبه واحسبها
 قالت وانا حائض قال ابوداؤد رواه الزهري وعطاء وابوبكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وابوالاسود و
 تميم بن سلمة كلهم عن عروة عن عائشة وابراهيم عن الاسود عن عائشة وابوالضمي عن مسروق عن عائشة والقاسم
 ابن محمد وابوسلمة عن عائشة لم يذكر واونا حائض **حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن عروة عن**
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلواته من الليل وهي معتزلة بينه وبين القبلة راقدة على الفراش الذي يرقد
 عليه حتى اذا اراد ان يوتر يقظها فوترت **حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة**
 قالت بكس ما عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع وهو يركع بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز
 رجلي فضممتها الى ثم يسجد **حدثنا عاصم بن النضر ثنا المعتمر ثنا عبيد الله عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن**
 عن عائشة انها قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد
 ضرب رجلي فقبضتها فسجد **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر وحدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز يعني**
 ابن محمد وهذا الفظه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت انا ما وانا معتزلة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه اذا اراد ان يوتر زاد عثمان غمز في ثم اتفقا فقال **سبحي باب من قال الحمار**
لا يقطع الصلوة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله**
 عن ابن عباس قال جئت على حمار وحدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 انه قال اقبلت راكباً على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمبى فمررت بين يدي
 بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم يتحرك ذلك احد قال ابوداؤد وهذا الفظه القعنبي وهو اتم
 اي تاكل الطيش

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

قوله بهمة

البهمة كل ذات ارجح قوائم ولو في الماء وكل حي يميز جمعه بهائم والبهمة اولاد الفئان والمعز والمقر جمع بهم والمراد بهما اولاد الفئان قوله يداها اي يداها ١٢ **حدثنا**
 بين يدي القوم لا يعرفون امره وسنة الامام ١٣ ط **حدثنا** قوله فذهب جدي بفتح جيم وسكون دال من اولاد المعز ما يبلغ ستة اشهر او سبعة ذكر كان او انثى ولا يظهر له هذا
 الحديث دلالة على الترجمة اصلاً ١٢ فتح الودود **حدثنا** قوله فيه اشارة الى ان المس غير ناقض والاصل عدم الحائل قال الطيبي الغمز هو العمز والكيس باليد وغزني جواب اذا ١٢
حدثنا قوله على اتان بفتح التمة يقع على الذكر والانثى اما الانثى او الحماره فالانثى فقط ١٢ **حدثنا** قوله بمبى قال في السنة فيه لغتان الصرف والمنع لهذا يكتب بالالف
 والياء والوجود مرنا وكتابتها بالالف وسميت بهما لاني بها من الدماء اي يراق ويصب كذا ذكره الطيبي قوله الى غير جدار قد نقل اليسقي عن الشافعي ان المراد بقوله ابن عباس الى غير جدار
 الى غير سرة ويؤيده رواية البراء بن عازب والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة ليس شئ يسره لكن البخاري في باب سرة الامام سرة لمن خلفه وهذا معبر عنه الى ان الحديث
 محمول على ان كان هناك سرة قال الشيخ ابن حجر كان البخاري عمل الامر في ذلك على المألوف المعروف من عائدة صلى الله عليه وسلم لانه لا يصلي في الفضاء الا اذا سرت امامهم اي
 بحديث ابن عمر والي جمعة المذكورين اول الباء اوردها عقب حديث ابن عباس كذا ذكره ميرك وفي شرح الطيبي قال مظهر قوله الى غير جدار اي الى غير سرة والغرض من الحديث ان المراد
 بين يدي المصلح لا يقطع الصلوة انتهى كلامه فان قلت قوله الى غير جدار لا ينبغي شيئا غيره فكيف فسره بالسرة قلت اخبار ابن عباس عن مروءة بالقوم وعن عدم جدار مع انهم لم ينكروا عليه وانه
 مظنة انكاره على حدوث امره لا بعد قيل ذلك من كون المروءة عدم السرة غير منكوف فرض سرة اخرى لم يكن لهذا الاخبار فائدة انتهى قلت يكن افادة ان سرة الامام سرة القوم كما فهم البخاري
 والله اعلم ١٢ **حدثنا** قوله ترتع قال في الجمع من ارتع بغيره اذا رسله في الرعي وترتع اذا اتسع في المصب ١٢ **حدثنا** قوله فلم يتحرك ذلك احد قال ابوداؤد وهذا الفظه القعنبي وهو اتم
 قوله احد من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لاني الصلوة ولا بعد لها واما تكونه صغيرا او لوجود سرة الامام او لكون المروءة مطلقا غير قاطع قال ابن الملك والغرض منه ان مرور الحمار بين يديه
 لا يقطع الصلوة ١٢ امرأة ملا على قاري

عن ابي وائل بن حجر قال صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه ادخل يديه في ثوبه قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من صلوته قال محمد فذكرت ذلك للحسن بن الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه قال ابوداؤد روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥}

انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوائده ما كنت باكثر ناله تنبئة ولا اقد ماله صحة قال بلى قالوا فاعرض
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم منه ثم يضع
 مَعْتَدًا لا ثم يقر ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب
 راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حدة ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلًا ثم يقول الله اكبر
 ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيا، ثم يرفع راسه ويشي رجله اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد
 ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويشي رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يضع في
 الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يضع ذلك
 في كل بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم آخر رجله اليسرى وقعد متوركًا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا
 كان يصلي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد يعني ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن
 حلحلة عن محمد بن عمرو والعاصم قال كنت في مجلس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا واصلوته صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقلع راسه و
 انصافه بخده وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
 الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **حدثنا** عيسى بن ابراهيم المصري نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن
 يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن ابي حنيفة
 يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة **حدثنا** علي بن حسين بن ابراهيم نا ابو عبد الرحمن
 زهير ابو خزيمة ثنا الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حنيفة عن عباس
 او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو حميد
 الساعدي وابو اسيد بهذا الخبر يزيد او ينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حدة اللهم ربنا
 لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك

١ قوله قالوا فاعرض من العرض اي بين والغبنا انما حتى نرى صفة ما تدعيه في الودود في الرقعة فاعرض بهمة الوصل اي اذا كنت اعلم فاعرض في النهاية يقال عرضت عليه امر كذا اي عرضت له الشئ اعلمته وابرزته
 اليه اعرض بالكسر لا غير اي بين عليك نصلة عليه السلام ان كنت صادقا فيما تدعيه لنوافك اي حفظناه انتهى **٢** قوله ويضع راحتيه على ركبتيه ويفرج اصابعه كل التفريج
 ولا يندب التفريج الا في هذه الحالة ولا الضم الاحال السجود وفيما سواهما وهو حال الرفع عند التسمية والوضع في التشديد ترك على ما عليه الخادة من غير تكلف ضم ولا التفريج كذا في شرح للنية
٣ قوله فلا ينصب راسه ولا يقنع وينصب الرأس والافتاح يطلق على رفع الرأس وخفضه من الاضداد والمراد هنا الثاني نعم وفي بعض النسخ يصب من صب الماء
 والمراد الانزال فالمراد بالافتاح الرفع فتح الودود قال في النهاية كذا في سنن ابى داود والمشهور لا يصح ولا يصوب اي لا يخفف جدا **٤** من قوله من اقع راسه اذا رفع اي
 لا يرفع حتى يكون اعلى من ظهره **٥** قوله ويضع اصابع رجله باليمنى اي يلبسها حتى يتشبه فيوجهها نحو القبلة والفتح لين واسترسال في جناح الطائر وقال في النهاية
 نصيبها وعزم موضع المفاصل منها ويثبتها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين قال ابن حجر المراد به هنا نصيب مع الاعتماد على بطونها وجعل رؤسها الى القبلة لخبر الصحيحين امرت ان اسجد على
 سبعة اعظم على الجهة وأشار به الى انفر واليدين والركبتين واطراف القدمين والخبر البخاري السابق ان صلى الله عليه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابع رجله القبلة ومن لا مهاب
 الاستقبال بطونها والاعتماد عليها **٦** مرقة **٧** قوله كل عظم الى موضعه قال ابن حجر فيه ندب جلسته الاستراحة في كل ركعة لا تشهد فيها انتهى ويمكن حمله على العذر او بيان الجواز للجمع
 بين الروايات **٨** مرقة **٩** قوله افتتاح الصلوة قال القاضي لم يذكر الشافعي رفع اليدين عند القيام الى الركعة الاخرى لانه بنى قوله على حديث ابن شهاب عن سالم
 وهو لم يتعرض له لكن مذهبه اتباع السنة فاذا ثبت لزوم القول به ذكره الطيبي **١٠** مرقة **١١** قوله متوركا اي مضطجعا بورك اليسرى الى الارض **١٢** قوله هصر ظهره اي شانه
 وفحصه والهمان تاخذ براس عنق من الشجرة فتثني اليك وتعلقه فينهر اي يكر من غير بؤونة **١٣** من قوله ولاصافه بخده قال في الجمع اي غير مبرز صفة خده ولا مائل له
 في احد شقين **١٤** اي مس بالان من الورك الارض قال الجوهرى افضى بيده الى الارض اذا مسها باطن راحتيه **١٥** رفع يديه اخذ الشافعي بهذا
 الحديث وغيره انه ليس لكل رجل ان يكبر ويرفع لساير الامتالات وليس في غير تحريره رفع يديه عند في حيفه لخبر مسلم عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما اريدكم راغبي اريدكم كأننا اذنا ب خيل شمس اسكنوا في الصلوة ذكره في الرقعة والكلام فيه واسع ان اردت التحقيق فارجع الى الطحاوي وشرح سفر السعادة للشيخ الدهلي **١٦**

المكي انه رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم
 فيشير بيديه فأطلقت الى ابن عباس فقلت اني رأيت ابن الزبير صلى صلوة لماراحدا يصليها فوصفت له هذه الإشارة
 فقال ان أحببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصد بصلوة عبد الله بن الزبير **حدثنا قتيبة بن سعيد**
 ومحمد بن أبان المعنى قالنا ان النضر بن كثير يعني السعدي قال صلى الى جنب عبد الله بن طائوس في مسجد الخيف فكان اذا
 سجد السجدة الاولى فرقع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيب بن خالد فقال له وهيب بن خالد
 تصنع شيئا لماراحدا يصنعه فقال ابن طائوس رايت ابي يصنعه وقال ابي اني رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه **حدثنا نصر بن علي** أنا عبد الله بن علي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل
 في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ابوداود الصحيح قول ابن عمر وليس به رفوع قال ابوداود وروى بقية اوله عن عبيد الله واستدركه ورواه الثقفى
 عن عبيد الله أو قفه على ابن عمر وقال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى ثدييه وهذا هو الصحيح قال ابوداود ورواه الليث
 ابن سعد ومالك وايبوب وابن جريج موقوفاً واستدركه حماد بن سلمة ورواه عن ايبوب ولحميد كرايوب ومالك الرفع اذا قام من
 السجدة الثانية وذكره الليث في حديثه قال ابن جريج فيه قلت لينا فاعا كان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهن قال لا سواء قلت اشرى
 فاشأ الى الثدیین او اسفل من ذلك **حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع** ان عبد الله بن عمر كان اذا ابتداء الصلوة يرفع
 يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما دون ذلك قال ابوداود ولم يذكر رفعهما دون ذلك احداً غير مالك فيما أعلم
باب ١١٩ **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** وعبد بن عبيد المحاربى قالنا **حدثنا محمد بن فضيل** عن عاصم بن كليب عن محارب
 ابن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه **حدثنا الحسن بن علي** نا سليمان
 ابن داود الهاشمى نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة
 المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويضعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع
 يديه في شئ من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدة الثانية رفع يديه كذلك وكبر قال ابوداود وفي حديث ابي حميد
 الساعدي حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه كما كبر عند افتتاح
 الصلوة **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم** عن مالك بن الحويرث قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بها فروعه اذنيه **حدثنا ابن معاذ نا ابي ح**
 قال **حدثنا موسى بن مروان نا شعيب** يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن هيك قال

له قوله اني رايت ابن الزبير الخ يزايد على ان كثير من الناس ساءموا في سنن الصلوة فتركوا هذا الرفع كما
 ان كثير منهم تركوا انفس التكبيرات ايضا وكانت بسبب ذلك حصل الاختلاف في بعض السنن بين الامة **فتح** **له** قوله سمع الله الخ معناه قبل حمده والام في لمن المنفعة
 والهاء في حمده فكنا وقيل لسكينة والاستراحة ذكره ابن الملك وقال الطبري اي اجاب حمده وتقيل يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول انتهى فمودعاه
 بقول الحمد كذا قيل ويكمل الاخبار ١٢ مرة **له** قوله من الركعتين اي من الركعة الثانية وقال ابن جرير من الاوليين بعد التشهد الاول قوله يرفع قال ابن الصلاح المرفوع هنا ما
 اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلاً او منقطعاً اي يسنده ذلك اي رفع اليدين في هذا الموضع ١٢ مرة **له** في جميع
 النسخ المطبوعة هنا باب بلا ترجمته وفي النسبة المكتوبة القديمة باب من ذكر انه يرفع يديه اذا قام من اثنتين ١٢ - **له** قوله فروع الاذنين اعاليها وفروع كل شئ اعلاه و
 لا تناقض بين الافعال المختلفة لجواز وقوع الكل في اوقات متعددة فيكون الكل سنة الا اذا دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين كون الرفع الى منكبين او الى شتمه الاذنين
 او الى فروع الاذنين **فتح**

قوله ودجت وجى بسكون الياء ونفخاى توجمت بالعبادة المعنى اخلصت عبادتى لشدة قال الطيبه وقيل صرفت وجى وعلمى ودينى او
 اخلصت قصدى ووجى وشيخى للصلى عند تلفظ بك ان يكون على غاية من الحضور والاخلاص والا كان كاذبا ١٢ انتهى **قوله** للذى الخاى الذى خلقهما وعلمهما من
 غير مثال سبق واعصمت عما سواه فان من اوجده مثل هذه المخلوقات التى هى على غاية من الابداع والاتقان حقيق بان يتوجه الوجه اليه وان يعول القلوب فى سائر احوالها عليه
 فلا يفتت لغيره ولا يرجو الادوام رعايه وغيره وانما جمع السموات لستهما او لاختلاف طبقاتها ولتقدم وجودها ولشرف جنتها ولتفصيله جملته سكانها اولانها افضل على الارض عند
 اكثر العلماء والا فالارض سبع ايضا على الصحيح لقوله تعالى ومن الارض مثثن ولما ورد في الارضين السبع ١٣ **قوله** حيفا حال عن ضمير وجبت اى مائلا عن كل دين
 باطل الى دين الحق ثابتا عليه وهو عند العرب غلب على من كان على مله ابراهيم عليه السلام **قوله** وانا اول المسلمين اى من المنقادين والطيعين لشدة قال ابن حجر وسياتي
 روايته وانا اول المسلمين وكان صلى الله عليه وسلم يقول تلك تادة وهذه اخرى لانه اول مسلمة هذه الامه بل جاء ان النور الذى خلق منه سبق منه ايماده قبل خلق الخلق بازمنة طويلة
 والسنة لغيره ان يقول الاول لا غير الا ان يقصد لفظ الابهة ثم لا فرق بين الرجل والمرأة فيما ورد من الاذكار والادعية لمحمد على التغليب او ارادة الاشخاص ١٤ **قوله**
 وطلأ ما شئت من شئى بعد اى بعد السموات والارض قاله الطيبه وقال ابن جرير بعد ذلك وصغير شئى ككبرى والعرش وما فوقه وما تحته اسفل الارضين مما لا يعلم ولا يحيط به الا خالق
 وموجده والاعلم ان المراد بهما الجسمانيات والعلويات والسفليات ١٥ **قوله** والشرا ليس ايك قال الخطابي سئل الخليل عن تفسيره فقال معناه ليس مما يتقرب
 به ايك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذه اشارة الى عظم جلاله تعالى وقدر سلطانه من جهة ان الملوك غالب ما يتقرب اليهم الشرا والشدة سبحانه لسعة قدرته ونفوذ مشيئته
 لا يتقرب اليه بالشرا بل ذلك سبب البعد عنه فقد يره والشرا ليس قربة ايك ولا بد من حذف لاجل خبر ليس فيقدر هذا المحذوف والمقدر هنا هو العاقل في المجرور ١٦ معص
قوله حفره النفس بفتح الحاء المهملة والقاف والراء قال الخطابي اى جمده من شدة السعى الى الصلوة واصل الحفر الدفع العنيف وفي التباية الحفر الممت والا بعمال ١٧
 معص قوله لم يقل باسا قال الطيبه يجوز ان يتفوهوا به اى لم يتفوهوا بما يؤخذ عليه وان يكون مفعولا مطلقا اى ما قال قولاً يشدد عليه ١٨ **قوله**

جئت وقد حفر في النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدونها ايهم يرفعها وزاد حميد فيه واذا جاء احدكم فليمش نحو ما كان يشي فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه **ح ٦٢** ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العذري عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال عمرو ولا ادري اى صلوة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفثه ونفثه وهمة وهمة قال نفثه الشعر ونفثه الكبر وهمة الموتة **ح ٦٥** ثنا مسدد نا يحيى عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه **ح ٦٦** ثنا محمد بن رافع نا زيد بن الجباب اخبرني معاوية بن صالح اخبرني ازهر بن سعيد الخزازي عن عاصم بن حميد قال سئلت عائشة باى شئ كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألته عن شئ ما سألني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبحه عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيمة قال ابوداود رواه خالد بن معدان عن ربيعة الجرجسي عن عائشة نحوه **ح ٦٧** ثنا ابن المنى نا عمر بن يونس نا عكرمة حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سئلت عائشة باى شئ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتتح صلوته اللهم رب جبريل ميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اه في لما اختلف فيه من الحق يا ذاك انك انت تهدي من تشاء الى صراط مستقيم **ح ٦٨** ثنا محمد بن رافع نا ابو نوح قرا نا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال كان اذا قام كبر ويقول **ح ٦٩** ثنا القعبي قال قال مالك لا بأس بالدعاء في الصلوة في اوله ووسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها **ح ٧٠** ثنا القعبي عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقى قال كنا يوم ما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التكم بها انفا فقال الرجل انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدونها ايهم يكتبها اول **ح ٧١** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن الزبير عن طائوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت

ادركه

ابن جبير بن مطعم

حباب

بالاخبار بالليل

١٥ قوله يبتدونها اي ثواب هذه الكلمات

ورفعها الى حضرة الله لعظمها وعظم قدرها وتخصيص المقدار يؤمن به ويغوص الى علم تعالى وانتهى ويمكن ان يكون اشارة الى عدد الكلمات فانها اثنا عشرة كلمة والشاهد علم ١٢ مرة **ح ٧٢** قوله ايهم يرفعها اي يبتدونها ويستجدون ايهم يرفعها قال ابوالبقياد في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم يبتدونها وخبر في موضع نصب اي يقرعون ايهم فالفاعل فيه ما دل عليه يلحقون كذا ذكر الطيبي ١٢ **ح ٧٣** قوله بكرة واصيلا ١٢ في اول النهار واخره منصوبان على الظرفية والعال سيمان وخص بهذين الوقتين لاجتماع ملائكة الليل والنهار فيها كذا ذكره الا بهري صاحب المفاتيح ويمكن ان يكون وجه التخصيص تنزيه الله تعالى عن التغير في اوقات تغير الكون والشاهد علم ١٢ مرة **ح ٧٤** قوله نفثه الشعر بانه ينفثه فيه كالرقية والمراد الشعر المذموم ١٢ **ح ٧٥** قوله ونفثه الكبر لان الشيطان نفخ فيه فراى انتفاخه ما يستحق به التعظيم ١٢ كذا في فتح الودود **ح ٧٦** قوله الموتة بضم الميم وهمة معنومة وقيل بلا همة نوع من الجنون والهرع يعترى الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال العقل كالمسكران وقيل خفق الشيطان وقيل هو الجنون من الهزيمة يعني الخمس والدفع ١٢ فتح الودود **ح ٧٧** قوله بضعة وهي من الثلاثة الى التسعة ١٢ **ح ٧٨** قوله ثلاثين ملكا والظاهر ان لكل حرف ملكا فان حروف الكلمات اربع وثلاثون ١٢ **ح ٧٩** قوله ايهم يكتبها اول اي سابقا على الآخرين لعظم قدر هذه الكلمات قال ابن الملك قوله اول بالنصب هو الواجب اي اول مرة قال في المفاتيح نصبه على الحال والنظر قال العسقلاني روى اول بالنصب على البناء وبالنصب على الحال واما ايهم فرويناها بالرفع مبتدأ خبره يكتبها وقال اول بين على الضم بحدف السنان يسرع كل واحد منهم يكتبها قبل الاخر ويصير بها قال ابن حجر في رواية اول لكل وجه اذا الاول بين على الضم لقطع عن الاضافة لفظا لا معنى اي اولهم قال الدما ميني ايهم استغفارية بغيره يكتبها فان قلت بماذا يتعلق هذه الجملة الاستغفارية قلت بمذوق ول عليه يبتدونها كانه قيل يبتدونها يعلموا ايهم يكتبها ولا يصح ان يكون متعلقا بابتدرون لان ليس من الافعال التي تتعلق بالاستغفام وانقصر الزركشي حيث جعلها استغفارية على ان المتعلق هو يبتدون وان لم يكن قليلا وبهذا ذهب مرغوب يعني فلا ينبغي ان يحيل عليه كلام ابنه صلى الله عليه وسلم واكره وسلم وجوز كون اي الموصولة بدلائل من فاعل يبتدون والشاهد علم ١٢ مرة

رواه الشيخان في الصحيحين
ابن ماجه في سننه
ابن حبان في صحيحه
ابن عساکر في صحيحه
ابن خزيمة في صحيحه
ابن يونس في صحيحه
ابن قتيبة في صحيحه
ابن السكيت في صحيحه
ابن أبي شيبة في صحيحه
ابن فضال في صحيحه
ابن عدي في صحيحه
ابن دinar في صحيحه
ابن ماجة في صحيحه
ابن حبان في صحيحه
ابن عساکر في صحيحه
ابن خزيمة في صحيحه
ابن يونس في صحيحه
ابن قتيبة في صحيحه
ابن السكيت في صحيحه
ابن أبي شيبة في صحيحه
ابن فضال في صحيحه
ابن عدي في صحيحه
ابن دinar في صحيحه
ابن ماجة في صحيحه

تو السّموات والأرض ولك الحمد أنت قَيّامُ السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليک أُنبت و بك خاصمت واليک حاکمت فأغفر لي ما قدّمت وَاخّرت وَاَسْرَرْتُ وَاَعْلَنْتُ أَنْتَ الْهَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا أَبُو كَمَلٍ نَافِلَةُ** يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ نَافِلَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَهُ قَالَ نَافِلَةُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي التَّهَجُّدِ يَقُولُ بَعْدَ مَا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَحْوُ قَالَ قُتَيْبَةُ** نَافِلَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَطَسَ رِفَاعَةُ وَلَمْ يَنْقُلْ قُتَيْبَةُ رِفَاعَةَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدُ أَكْثَرِ أَطْيَبِا مَبَارَكًا فِيهِ مَبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَقَالَ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَاتَّعَمَّنَاهُ **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ** ابْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ فَأَيُّزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا شَرِيكُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَطَسَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا أَطْيَبِا مَبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ مَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْقَائِلِ الْكَلِمَةَ قَالَ فَسَكَتَ الشَّابُّ ثُمَّ قَالَ مِنَ الْقَائِلِ الْكَلِمَةَ فَأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَافًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قُلْتُهَا لَمْ أَرُدَّهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَ مَا تَأْتَاهُ مِنْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ ذِكْرُهُ **بَابُ ١٢٣ مِنْ رَأْيِ الْأَسْتَفْتَا بِسَبْحَانَكَ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَطْهَرٍ نَافِلَةُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُبَرِّكِ النَّجَافِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثًا ثُمَّ يَعُذُّ بِاسْمِهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزَةٍ وَنَفْثَةٍ ثُمَّ يَقْرَأُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَقُولُونَ هُوَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِ مَرْسَلًا وَهُوَ مِنْ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** حَسَنِ بْنِ عِيسَى نَافِلَةُ عَنْ عَنَامِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ الْمَلَوِيِّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ فَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي الْجَوَّارِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ وَقَدْ رَوَى قِصَّةَ الصَّلَاةِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ جَمَاعَةَ لَمْ يَذْكُرْ وَافِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا **بَابُ ١٢٣ السَّكْتَةُ عِنْدَ الْإِفْتِتَاحِ** **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَافِلَةُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ حَفِظْتُ سَكَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ سَكْتَةٌ إِذَا كَبَّرَ الْأَمَامُ حَتَّى يَقْرَأَ وَسَكْتَةٌ إِذَا فَرَغَ مِنْ قَائِلَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ عِنْدَ الرُّكُوعِ قَالَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ حَصِينٍ قَالَ فَكُتِبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي فَيْصَلٍ سَمُرَةُ قَالَ

١ قوله وتبارك اسمك كذا هو في الترمذي وابن ماجه وفي نسخة مقروءة على الشيخ مولانا شاه اسماعيل صاحب بغية واد والده علم بالصواب **٢** قوله اي وسواها قال الطيبي النسخ كناية عن ان كان الشيطان يشغف فيه بالوسوسة فيعظم في عينه ويحسن الناس عنده والنفس عبارة من الشغل لا ينفسه الانسان من غير كناية انتهى **٣** قوله سبحانك اللهم وبحمدك اي وفقني قاله الابهرى وقال ابن الملك وسبحانك اسم اقيم مقام المصدر وهو التسبيح منصوب بفعل مضمر تقديره اسبحك تسبيحا اي ازكرك تسبيها من كل السوء والتفانيص والبدك مما لا يليق بمحضرتك من اوصاف المخلوقات من الابل والولد والمجنون اعتقدت برادتك من السوء وازكرك مما لا ينبغي بمجال ذاتك وكان مفادك وقيل اسبحك تسبيحا متلبيسا مقترا بمحرمك فالاباء للملابسة والاولاد زائدة وقيل الواو بمعنى مع اي اسبحك مع التلبس بمحرمك وما مله نفي الصفات السلبية و اثبات النعوت الثبوتية **٤** امرأاة **٥** قوله قال ابو سعيد وبلغني عن ابى داود انه قال بذا المديشان يعني بذا والذي قبله واهيان **٦** كذا في بعض النسخ **٧** قوله سكتين السكتة الثانية سنة عند الشافعي واحمد كاسكتة الاولى وكروية عند ابى حنيفة ومالك رحمهما الله قال الطيبي والظاهر ان السكتة الاولى للشراء والثانية للتأمين قال زين العرب سكوتة صلى الله عليه وآله وسلم سكتين احداهما كان بعد التكبير وقائدهما ان يفرغ المأموم من الزيادة وكبر الاطراف لا يفوت سماع بعض القاتمة وثانية ما بعد تمام القاتمة والغرض من ان يقرأ المأموم القاتمة ويرجع الامام الى النفس والاستراحة انتهى وفي كل منهما نظر اذا السكتة الاولى لم تكن مجردة خالية من الذكر غاية انه كان سكوتا عن رفع الصوت وكون السكتة الثانية للتفكير والاستراحة مسلم لكن كونها يقرأ المأموم قلب الموضوع لادلالته في الحديث عليه انتهى **٨** امرأاة **٩** قوله وفي نسخة قد يرد صدق سكرة تخفيف الدال اي كتب فيه صدق سكرة **١٠**

هل تدرّون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدني في الجنة **حدثنا** قطن بن نسيرنا جعفر
 نا حميد بن اعرج المكي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وذكر الالف قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عروجه
 وقال اعود يا الله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالالف عصبه منكم الآية قال ابوداؤد وهذا حديث منكر
 قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكر واذا هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امرا لاستعادة منه كلام
باب ما جاء من جهر بها اخبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن
 عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حكمكم ان عمدتم الى براءة وهي من المؤمنين والى الانفقال وهي من المشاكي فجعلتموها في السبع
 الطول ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينزل عليه الايات فيدعو بعض
 من كان يكتب له ويقول له ضع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتُنزل عليه الآية واليتان فيقول مثل ذلك و
 كانت الانفقال من اول ما نزل عليه بالمدينة وكانت براءة من اخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت
 انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولما كتبت بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** يزيد بن ايوب نا
 مروان يعني ابن معاوية نا عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي حدثني ابن عباس بمعناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يبين لنا انها منها قال ابوداؤد وقال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن
 الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه **حدثنا** قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد البروزي وابن السرح قالوا نا سفيان
 عن عمرو بن سعيد بن جبير قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم
 الله الرحمن الرحيم هذا اللفظ ابن السرح **باب تخفيف الصلوة للامرئ** **حدثنا** عبد الرحمن بن
 ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اراهم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فأتجاوز كراهية ان اشق على امة **باب ما جاء**
في نقصان الصلوة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن بكر بن عزي عن ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
 عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف
 وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها **باب في تخفيف الصلوة**
حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو وسعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يرجع فيؤمنا وقال
 مرة ثم يرجع فيصل بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم
 قومه فقرا البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلي فقيل نا فقلت يا فلان فقال ما فقلت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي
 معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواصر ونعبل يا ايدينا وانه جاء يومنا فقرء بسورة البقرة فقال
 اي فعل عمل الزرارة لاجل العاش ١٣

فجعلتموها

انزل كان

وضعتها

الفارسي

السور

لهم

صلوة

رسول الله

انا

١٢ قوله من المشاكي هي السور التي تقصر عن التمام وتزيد على الفصل كان المشاكي جعلت مبادي والتي ليس بها جعلت مشاكي ١٢ مص ٢ قوله في السبع الطول بضم الطاء وفتح الواو جمع الطولي مثل
 الكبري وكبر وبنو البناء بضم الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة الى الاعراف والسابعة التوبة وقيل يونس ١٢ مص ٣ قوله في النسخة القديمة كتب
 باب تخفيف الصلوة الا في بدران مقدم ذكره باب تخفيف الصلوة لا امرئ وبعدة باب ما جاء في نقصان الصلوة ١٢ مص ٤ قوله فاسمع بكاء الصبي فأتجاوز كراهية ان اشق على امة والامة هي الجماعة
 العامة مقدمة على الخاصة فكيف قدمت الخاصة على العامة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اولي رافة ورحمة وكانوا كلهم يتألمون بكاء الصبي فتخفيف
 الصلوة لرفع الالم فتفصل لمصلحة الجماعة ١٢ مص ٥ قوله يوم قومه قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتداء المفتر من المتفعل وبه قال الشافعي وهو الظاهر قال الطحاوي لاجته
 فيها لانه لم يكن بامره ولا تقريره اذ يحتمل ان كان حين كانت الفريضة تصلى مرتين ثم نسخ وروى حديث ابن عمر ان نضلي فريضة في يوم مرتين والنهي لا يكون الا بعد الاباحة ١٢ مص ٦
 قوله نا فقلت اي فعلت ما فعله المنافق من الميل والانحراف عن الجماعة والتخفيف في السلوة وقالوه تشديدا لرفق الله بالعباد ١٢ مص ٦

الركعة الاولى **حدثنا** مسددنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلنا بكم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لمحيته صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا علقمان نا همام نا محمد بن بخادة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدمي ^{اي صوت وقع قدمي} **باب تخفيف الاخيرين** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن عبيد الله ابي عون عن جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكاك الناس في كل شيء حتى في الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واخذ في الاخيرين ولا الوما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاك الظن بك **حدثنا** عبد الله بن محمد يعني النفيلى نا هشيم نا منصور عن الوليد بن مسلم الهجيمي عن ابي صديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال حزننا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزننا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قد تلايتين اية قدرنا تنزيل السجدة وحزننا قيامه في الاخيرين على النصف من ذلك وحزننا قيامه في الاوليين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر وحزننا قيامه في الاخيرين من العصر على النصف من ذلك **باب قدر القراءة في صلوة الظهر والعصر** **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسما والطارق والسما ذات اليرج ونحوها من السور **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن سماك قال سمع جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حَضَتِ الشمس صلى الظهر وقرأ بمومن والليل اذا يغشى والعصر كذلك والصلوات الا الصبح فانه كان يطيلها **حدثنا** محمد بن عيسى نا معمر بن سليمان ويزيد بن هارون وهشيم عن سليمان التيمي عن امية عن ابي مجلز عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع قرأنا انه قرأ تنزيل السجدة قال ابن عيسى لم يذكرا امية اخذ الامعقور **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث عن موسى بن سالم نا عبد الله بن عبيد الله قال دخلت على ابن عباس في شباب من بنوها شمس فقلنا للشاب مناسل ابن عباس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا ولا فليل له لعله كان يقرأ في نفسه فقال خمشا هذه شتر من الاولى كان عبد ما مورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث خصال امرنا ان نسيغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزى الحجار على القرس **حدثنا** زياد بن ايوب نا هشيم نا انا حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا **باب قدر القراءة في المغرب** **حدثنا** القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان امر الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة انها اخرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا**

بنا الحية

او كما قال

فروا

قلعه اشتر

ما امر به

ذكر في كتابه

له قوله سعد بن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة بالجنة **١٢** عني **٢** قوله واخذت بماء مملعة وذال مجعته هو التخفيف وترك الاطالة **١٣** **٣** قوله ولا آلود الهزة وضم الام اي لا اقصر في ذلك قال سعد فاني كنت اصلي لم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم منها اي ما انقص عنها كما هو مصرح في رواية البخاري **١٢** **٤** قوله على النصف من ذلك وهذا يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضم السورة بالفاتحة في الاخيرين ايضا والقول الجديد للشافعي موافق لذلك لكن الفتوى القديمة وهو الموافق لمذهب ابي حنيفة فيجعل قوله صلى الله عليه وسلم على الجواز لا على السنة **١٢** **٥** قوله ثمنا بخاروشين معجمتين دعا عليه بان يحش وجهه او جلده والنوش والندوش يعني داهوهي الجراحات التي لا تقصا فيها **١٢** **٦** قوله وان لا ناكل الصدقة اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي نا شمس وبنى الطلب وان كان المهدي ملكا بطريق الصدقة وبيان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد من كانت الصدقة عليه حراما وتحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي حنيفة وفيه اختلاف الشافعي **١٢** **٧** قوله لاخر ما سمعت فان قلت مرع عقيل في رواية عن ابن شهاب انها اخر صلوات النبي صلى الله عليه وسلم في باب الوفاة ولفظ ثم ما صلى لنا بعد ما حتى قبضه الله وذكره في باب انما جعل الامام يؤتم به من حديث عائشة وان الصلوة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في مرض موته كانت الظهر قلت التوفيق بينهما ان الصلوة التي حكها عائشة كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتي حكها ام الفضل كانت في بيته كما رواه النسائي صلى بها المغرب في بيته فقرأ المرسلات فما صلى بعد ما حتى قبض وما ورد في رواية ام الفضل خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم الحديث هو محمول على ان خرج من مكانه الذي كان واقفا فيه الى الحاضر في البيت فمضى بهم فمضى للقيام بذلك في الروايات **١٢** عدة القاري تحقرا

القنبي عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا الطور في المغرب **حدثنا الحسن بن علي** نا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصا والمفصل وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي الطويلين قال الاعراف والاخر لا نعلم وسألت انا ابن ابي مليكة فقال لي من قبل نفسه **باب من رأى التخفيف فيها** **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد نا هشام بن عروة نا ابيه نا كان يقرأ في صلوة المغرب بنحو ما تقرأون والعاديات ونحوها من السور قال ابوداؤد وهذا يدل على ان ذلك منسوخ وقال ابوداؤد هذا **حدثنا** احمد بن سعيد السرخسي نا وهب بن جريث نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة المكتوبة **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي نا قرعة عن النزال بن عمار عن ابي عثمان النهدي انه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ بقل هو الله احد **باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين** **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرني عمرو بن ابن ابي هلال عن معاذ بن عبد الله الجهمي نا رجل من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا أدري انسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرء ذلك **باب القراءة في الفجر** **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى يعني ابن يونس عن اسمعيل عن اصبخ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال كان يسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة الغداة فلا اقسام بالحنس الجوار الكنس **باب من ترك القراءة في صلاته** **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا همام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال مرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر **حدثنا** ابراهيم بن موسى يعني الرازي نا عيسى عن جعفر بن ميمون البصري نا ابو عثمان النهدي حدثني ابو هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني فنادى في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد **حدثنا** ابن بشار نا يحي نا جعفر عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى انه لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد **حدثنا** القنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام قال فعزذراعي وقال اقرأ بها يا فلاسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قَسَمْتُ الصَّلَاةَ

بطلان

قال

حدثنا حفص بن عمر نا شعيب عن ابي الزهراء نا ابي بركة نا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الفجر ويقرأ في كل ركعة الحمد والبراءة

١ قوله يقرأ في المغرب قال ابن الملك هذا يدل على ان وقت المغرب باق الى غروب الشفق لانه عليه الصلوة والسلام كان يقرأ على الشا في سورة الطور اذا قرأت على الشا في يقرب الفراغ منها من غروب الشفق **٢** قوله مروان بن الحكم بن العاص الذي قال الذي علم به النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يخرج الى الطائف مع ابيه وهو طفل **٣** قوله بطولي الطويلين هما تشبيه الطولي ومذكرها الاطول اي انه كان يقرأ باطول السورتين الطويلين يعني الانعام والاعراف قال الخطابي وبعضهم يقول طول الطويلين وهو غلط الطول الخليل وليس هذه موضع **٤** قوله في الصلوة المكتوبة اي المفروضة على الايمان وهي الخمس ثم هو اما على طريق الاستجابة المقدم او على سبيل الجواز والبيان قال ابن حجر والمفصل ما اختص به صلى الله عليه وسلم واكرهه **٥** قوله قرأ ذلك عمدا واما صلح فعله لبيان الجواز فاضم السورة او ما يقوم مقامها من ثلاث آيات قصار او آية طويلة الى الفاتحة واجب في مذهبهنا وسنة في مذهب الشافعي والافضل عدم تكرار سورة يسما في الفرائض قال ابن حجر الظاهر ان فعل عبد الله بن جهم في حصول اصل السنة بتكرار السورة الواحدة في الركعتين انتهى والحمل على الكمال اولى سيما في وقت الصبح المطلوب منه تطويل القراءة مع قهر السورة المتعلق بعضها ببعض وايضا يابى عن البعض قوله انسى فانه يبعد جدا حملا على انسى الحكم او نسي بعض السورة هذا وقد وقع ان بعض الامم قرأت في ركعة واعادها في ركعة اخرى فقال له بعض النظارا حكم قرأتها مرة ثم مرة اخرى **٦** قوله فلا قسم الا وذا اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه واكرهه **٧** قوله لا تأتيسر **٨** قوله لا تأتيسر في الصبح انتهى **٩** قوله لا تأتيسر في رواية البخاري عند تعليمه صلح لئلا يقرأ ما تيسر منك من القرآن هذا يدل على ان الفرض مطلق وهو حجة واضحة للتحفيظ على عدم فرضية قراءة الفاتحة اذ لو كانت فرضا لامة صلح لان المقام مقام التعليم والبيان كذا ذكره العيني **١٢**

عليه وسلم انصرف من صلوة جهه فيها بالقراءة فقال هل قرء معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
اقول مالي انا زرع القرآن قال فانتهي الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهه فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوة
حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس واسامة بن زيد عن
الزهري على معنى مالك **حدثنا مسدد** واحمد بن محمد المزوري ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري و
ابن السرح قالوا نا سفيان عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيده بن السيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله مالي انا زرع القرآن قال ابوداؤد قال مسدد في حديثه قال معمر فانتهي
الناس عن القراءة فيما جهه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فانتهي
الناس وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهي الناس قال
ابوداؤد ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وانتهى حديثه الى قوله مالي انا زرع القرآن ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال
الزهري فاعتظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهه به صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال
قوله فانتهي الناس من كلام الزهري **باب من رأى القراءة اذا لم يجهر** **حدثنا ابو الوليد الطيالسي**
ناشئة **حدثنا** محمد بن كثير العبدى ان اشعبة المعنى عن قتادة عن زبارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما قرأ قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم
خالجنيها قال ابوداؤد قال ابو الوليد في حديثه قال قلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن قال ذلك اذا جهه به وقال ابن
كثير في حديثه قال قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه نهي عنه **حدثنا** ابن الشثري نا ابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن زبارة عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهما الظهر فلما انقبت قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى
فقال رجل انا فقال علمت ان بعضكم خالجنيها **باب ما يجزى الامي ولا يجزى من القراءة** **حدثنا**
وهب بن بقية نا خالد عن حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرءوا فكل حسن وسيجيى اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتجملونه ولا يتجملونه
حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وابو الهيثمة عن بكر بن سوادة عن وفاق بن شريح الصدي
عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد و
فيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود قراوة قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقيمون السهم يتجمل اجرة ولا يتجمل **حدثنا**

به

حيث

روى

الناس

١٦٩

الزهري

والعجمي

١٧٠

والعجمي

١٧١

قال

١ قوله انا زرع القرآن قال الخطابي اى ادخل فيه وشارك وانما به عليه قال في النهاية اى اجازب في قراوة كانهم جروا

بالقراءة خلفه فشغلوه **٢** مص انا زرع القرآن بفتح الراء ونصب القرآن على انه مفعول ثان اى فيه كذا في الازهار نقل ميرك وفي نسخة بكسر الراء وفي شرح المصانح لابن الملك على صيغة
المجمل اى ادخل في القراوة وشارك فيها وانما به عليها وذلك لانهم جروا بالقراءة خلفه واشتغلوا عن سماع قراوة الا فضل بقراهم سرافشغلوه فكانهم نازعوه والظاهر حمله على قراءتهم
سرا قبل فزعهم من قراوة الفاتحة او على قراءتهم بعد فزعهم منها ما عدا الفاتحة فيوافق ما سبق من حديث ابي هريرة قاله ابن الملك وهو الظاهر لكن نقل ميرك عن ابن اللقن ان قوله
فانتهي الناس آه هو من كلام الزهري لا مرفوعا قال البخاري والذبي واين فارس والوداؤد وابن جابر والخطابي وغيرهم انتهى **٣** امر قاة **٤** قوله فانتهي الناس المظهره الاطلاق
الشامل للجمهور والخاصة وغيره ولعل هذا هو الناح لما تقدم لان ابا هريرة متأخر الاسلام **٥** امر قاة **٦** قوله فيما جهر فيه الم ومفهومه انهم كانوا يسرون بالقراءة فيما كانوا يخفون فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مذموم الاكثر عليه الامام محمد بن ابي نعيم **٧** قوله من سمعوا ذلك الم قال ابن الملك ومن قال بقراءتها خلف الامام في الجهرية
حمل على ترك رفع الصوت خلفه انتهى وهو خلاف ظاهر قوله صلى الله عليه وآله وسلم بل قرأ معي احدكم **٨** امر قاة **٩** قوله يقيمونه اى يبالغون عمل القراءة كمال المبالغة لاجل
الرياء اى يرفعون في الدنيا ولا يتجملون في الدنيا ولا يطيلون في الآخرة **١٠** قوله ولا يتجملونه قال في النهاية اى يتجملون العمل بالقراءة ولا يتأخرون **١١** مص -

عثمان بن ابي شيبة نا وكيع بن الجراح نا سفيان الثوري عن ابي خالد الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعملني ما يجزئني منه فقال قل سبحان الله

قال

العلل العظيم

طلبه بيديه

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الله فما لي قال قل اللهم ارحمي وارزقي وعافني واهدني فلما قام قال هكذا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يدك من الخير **حدثنا**

ابوتوبة الربيع بن تافع نا ابواسحاق يعنى الفزارى عن حميد عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كنا نضلى التطوع ندعوقيا ما

وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد مثله لم يذكر التطوع قال كان الحسن يقرأ

في الظهر والعصر اما ما وخلف امام بفاحة الكتاب ويسبح ويكبر ويهلل قدر قاف والذاريات **باب تمام التكبير**

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف على بن ابي

طالب رضى الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا ركع كبر واذا انفض من الركعتين كبر فلما انصرفنا اخذ عمران بيدي وقال لقد صلى هذا

قبل او قال لقد صلى بنا هذا قبل صلوة عهد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابي وبقية عن شعيب عن الزهري قال

اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع

ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع

راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى

يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسى بيده اني لا اقر بكم شيئا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه

لصلوته حتى فارق الدنيا قال ابوداؤد هذا الكلام الاخير يجعله مالك والزيدي وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق

عبد الاعلى عن معمر شعيب بن ابي حمزة عن الزهري **حدثنا** محمد بن بشار وابن المنذر قال نا ابوداؤد نا شعبة عن الحسن

ابن عمران قال قال ابن بشار الشامي قال ابوداؤد ابو عبد الله الصقلاني عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى

الله عليه وكان لا يتم التكبير قال ابوداؤد معناه اذا رفع راسه من الركوع واراد ان يسجد لم يكبر واذا قام من السجود لم يكبر

باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه **حدثنا** الحسن بن علي وحسين بن عيسى قال نا يزيد بن

هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه

واذا انفض رفع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** محمد بن معمر نا حجاج بن منهال نا همام نا محمد بن حجاج عن عبد الجبار بن

له قوله بجزئني اي يكفيني عن ورد القرآن او عن القراءة في الصلوة ١٢ **له** قوله قل سبحان الله الخ فانه الباقيات الصالحات وخلاصة الاذكار الطيبات وهن من

القرآن في الكلمات المتفرقات الجماعات للصفات التنزيهية والقبولية والوحدانية ونعوت الكبرياء والعظمة والقوة والقدرة ١٣ **له** قوله هذا الله اي ما

ذكر من الكلمات ذكر الله مختص لا ذكره به قوله فما لي اعلمني شيئا يكون لي فيه دعاء واستغفار واذا كرر في عند ١٢ **له** قوله وفي بعض النسخ القدسية وارضتني بعد الكل في

الاخير ١٤ **له** قوله قال هذا الخ قال ابن جرير نا عن اخذه جماع الخبر بانه لما امر به وبصر ان يكون المشير هو صلى الله عليه وسلم حملا على الامثال واللفظ لما امر به حينئذ فيكون معنى

قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فم من ذلك الرجل الامثال فيشره ودمه بانه ظفره ما يظفر به غيره قال الطيبي والظاهر انه اراد اني لا استطيع ان احفظ شيئا من القرآن واتخذة وردا الى

فعلني ما جعله وردا الى فاقوم اناد اليل والطراف النهار فلما علم به ما فيه تعظيم الله تعالى طلب ما يحتاج اليه من الرحمة والعافية والهداية والرزق ١٥ **له** قوله صلى الله عليه وسلم

على من صلى صلاة محمد صلى الله عليه وسلم التي كان يعطيها قبل هذا الشارح اعلم بالصواب ١٦ **له** قوله ربنا ولك الحمد قال ابن الهمام اتفقوا ان المؤتم لا يذكر التسبيح وفي شرحه لا قطع عن ابي حنيفة

ويجمع بها الامام والمأموم انتهى فالجديث محمول على المنفردة فيجمع بينهما بما اذا قول ابن جرير وفيه التفرع بان سمع الله من حمده ذكر الانتقال وربنا لك الحمد ذكر القيام فمد فرع لان

التقدير ثم شرع في قوله ربنا لك الحمد وهو قائم ١٧ **له** قوله حين يهوى بكسر الواو اي يسطو وينزل الى السجود ثم يكبر حين يرفع راسه ثم حين يسجد اي يريد السجدة الثانية

١٨ **له** قوله حين يرفع راسه قال ابن الهمام فيه ترجيح مقارنته الانتقال بالكبر كما هو في الجامع الصغير والتسبيح يذكر حاله الانتقال من الركوع والتحميد حاله الانتقال من

القيام ذكره في جامع الترمذي قال فيه فان يات بالتسبيح حاله الرفع لا يات به حاله الاستواء وقيل بهما ١٩ **له** قوله ابن بشار الشامي هو من تلامذة ابي داود هو غير

محمد بن بشار المذكور في السند واما قوله ابو عبد الله الصقلاني فهو كنية حسن بن عمران ٢٠ **له** نا في التقريب

نہم

١٤ قوله ط السُّنَوَات قال النووي يكسر الميم وينصب الهزرة بعد التام ورفعها والاشهر النصب ومعناه جدا لو كان جسيما لما لها تعظم ١٢ مص قوله بعد اي بعد ذلك او المراد بطلا ما شئت الخ ما تعلق به مفية ١٣ قوله اهل بالرفع بتقدير انت وبالنصب على الدرج ١٤ قوله لا ينفع الخ اي لا ينفع صاحب الغنى منك غناه وانما ينفع العمل بطاعتك فمعنى منك منك مرقاة **١٥** قوله اللهم اغفر لي وارحمني الخ قلت لا يرد هذا على ابن عبد البر حديث منع من الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالمنفرة والرحمة لان منصبه جل عن ذلك ذكره في الاستذكار انما هذا الحديث سبق للتشريع وتعليم الاممة كيف يقولون في هذا المثل من الصلوة مع ما فيه من تواضعه صلى الله عليه واله وسلم له واما نحن فلان ندعو له لا بلفظ الصلوة التي امرنا ان ندعوه بها لما فيها من التعظيم والتفخيم والتبجيل الا اني بمنصبه الشريف وقد وفق ابن عبد البر لما يمنع القاضي ابى بكر بن العربي ما ليك ومن اصحابنا الصبية ونقله الرافعي في الشرح واقره والنووي في الاذكار وقال ان ذلك بدعة لا اصل لها قال الخطابي وقد افنت في المسألة جزا ١٢ مرقاة الصعود **١٦** قوله من الركوع وهو ولكن بالكتاب والسنة واجماع الامة بوفته الانثناء وقيل هو خصا نصنا لقول بعض المفسرين في قوله تعالى واركعوا مع الرَّاكِعِينَ انما قال ذلك لان صلواتهم لا ركوع فيها والراكعون محمد صلى الله عليه واله وسلم وامتة ومعنى قوله تعالى واركعوا مع الرَّاكِعِينَ صلواتهم المصلين ١٧ مرقاة **١٧** قوله حتى نقول بالنصب وقيل بالرفع حكاية حال ماضية قال التوريشي نصب نقول يعني وهو الاكثر ونسب من لا يعمل حتى اذا حسن فعل موضع يفضل كما يحسن في هذا الحديث حتى قلنا قد اوتهم واكثر الرواة على ما علمنا على النصب فكان تركه من حيث المعنى اتم وابلغ ١٨ مرقاة **١٨** قوله قد اوتهم على صيغة الماضي المعنوم وقيل مجول في الفائق او هميت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا سقطت منه شيئا ذكره الطيبي يعني كان يلبث في حال الاستواء من الركوع زمانا نظن انه اسقط الركعة التي ركعها وعاد الى ما كان عليه من القيام قال ابن الملك ويقال او هميت اذا دفعت في الغلظة وعلى هذا يكون اوتهم على صيغة الماضي المجول التي اوقع عليه الخطوط ووقف سوا ١٢ مرقاة ١٩

حتى نقول قد أوهم **حدثنا مسدد** وابوكامل دخل حديث **حدثنا** أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رَفَعْتُ عِدًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال أبو كامل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة
فوجدت قيامه كركعتيه وسجدة ربه واعتداله في الركعة كسجدة ربه وجلسته بين السجدين وسجدة ربه ما بين التسليم والانصراف
قريباً من السواء قال ابوداؤد قال مسدد فركعته واعتداله بين الركعتين فسجدة ربه فجلسته بين السجدين فسجدة ربه فجلسته
بين التسليم والانصراف قريباً من السواء **باب ١٩ صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود**
حدثنا حفص بن عمر النمرى فاشعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود البدرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود **حدثنا** القعنبي نا أنس يعني ابن عياض
ونا ابن المشي حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا الفظ ابن المشي حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فود رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
عليه السلام وقال فقال أرجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلّى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ثم قال أرجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل
والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم اعمل ذلك في صلاتك كلها قال
القعنبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا
شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلوة فأسيغ الوضوء **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا أحمد عن
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن عمار بن رجل دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لا تتم صلوة أحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويقرأ بها شاء
من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حجه حتى يستوي قائماً ثم يقول الله أكبر ثم
يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله
ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته **حدثنا** الحسن بن علي نا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال
قالا نا همام نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن أبيه عن حماد رافعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنها لا تتم صلوة أحدكم حتى يسيغ الوضوء كما أمره الله تعالى فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويسم برأسه

وهم

فأعتداله

قريب

له مرات

عليه

قال داؤد

ذكر

الصلوة

المنهال

١ قوله قال صاحب الفتح المراد من سجدة في قوله سجدة ما بين التسليم والانصراف
سجدة السجود **٢** قوله ما بين التسليم والانصراف يحتمل أن يكون وما بين التسليم فسقط الواو ويحتمل أن يكون معطوفاً حذف منه حرف العطف **٣** كذا في ما شئبه
قوله فدخل رجل قال ميرك هذا الرجل هو حماد بن رافع كما بينه ابن أبي شيبة وقال الأبهري هو علي بن يحيى رواه الزهري **٤** قوله فلو لم تصل نفي كمال
الصلوة عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند أبي يوسف نفي لجوازها قلت وكذلك عند الشافعي لكن تقريره على صلواته كرات يؤيد كونه نفي الكمال لا الصفة فانه يلزم منه إبطال الأمر بعبادة
فائدة مرات **٥** قوله اقرأنا تيسر معك من القرآن وفي الحديث كما في آية فاقروا ما تيسر من القرآن دليل على أن قراءة الفاتحة ليست بركن وما دون الآية غير مراد إجماعاً فبقى الآية وبه
اغنى أبو حنيفة وفي شرح السنة أراد بما تيسر معك من الفاتحة إذا كان يحسبها بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى فما تيسر من الهدى والمراد الشاة ببيان السنة وفيه دليل
على وجوب القراءة في الركعات كلها كما يجب الركوع والسجود ذكره الطيبي **٦** مرة **٧** قوله تطمئن الخ بهذا الحديث حجة لمن قال الطائفة فرض في الركوع والسجود ومن قال ليست بفرض
حمل الحديث على الزجر والتهديد والدليل عليه ما روى الترمذي عن رافعة بن رافع بعد هذا الحديث من قوله صلعم فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك إن انتقصت منه شيئاً انتقصت من
صلاتك قال وكان هذا هوون يلزم من الأولى أنه من انتقص من ذلك انتقص من صلواته ولم يذهب كلها ويدل عليه أيضاً ما رواه المصنف في هذه الرواية من قوله صلعم قال في آخره فإذا فعلت
هذا الحديث **٨** فتح القدير قوله حتى تطمئن الخ قال الطيبي كلمة حتى في هذه القرائن لغاية ما تيسر من الركعات فدل على أن الطائفة داخله فيه والمنسوب مال مؤكدة وقال التوديشي
مما ذهب إليه أن الطائفة في الليثات المذكورة فريضة تسك بظاهر اللفظ ومن قال أنها سنة فانه يؤيد بنفي الكمال انتهى **٩** مرة طاعه قارى

ورجله الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه ويتيسر فذكر نحو حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام ربما قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدة ويقوم عليه فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغوا ثم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن رافة بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ يا ام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن بسجودك فاذا ركعت فاقعد على فخذك اليسرى **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن محمد بن اسحق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رافة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلوتك فكبر الله عز وجل ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن واقرش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلوتك **حدثنا** عباد بن موسى الخثلي نا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رافة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهللله وقال فيه وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلوتك **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن الحكم ونا قتيبة نا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن المسعود عن عبد الرحمن بن شبل قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب واقرش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وهذه اللفظ قتيبة **حدثنا** زهير بن حرب نا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو والانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه** **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن بن النسي بن حكيم الضبي قال خاف من زياد وا بن زياد فاتي المدينة فلقى ابا هريرة قال فنسيتي فانسيت له فقال يا فتى لا احديثك حديثنا قال قلت لي رجمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم

في مسجد

فوضع

بمرفقيه

رايت

ق

قال

يرحمك

يرحمك

له قوله وبما شاء الله ان تقرأ اي ما رزقك

الله من القرآن بعد الفاتحة فقرة اية فرض بالاجماع واما سورة الفاتحة فالجمهور على انه فرض عندنا واجب لانه ثبت بدليل ظني واما من السورة واما ما مقامها فعندنا واجب وعندنا شافعي ومن وافقه سنة والمحدث جزم عليهم لان الاصل في الامر الوجوب والتعليل بالمشية اما هو بنسبته لقد المرقوء لا لاصل قال ابن جرير قال جمع من الائمة وادجوا قراءة ثلاث ايات وقال بعض المتأولين قولي اذ لم يحفظ عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم القصص عنها قال ويجب ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ عن غير ما ليس غير ما عناه انتهى وفيه بحث لان معنى الحديث ان الفاتحة لقوم مقام الفرض والواجب جميعا وليس غير ذلك لان غير ما يقرأ به الفرض فقط دون الواجب فهو لا يرد بهنا واصطلاح ائمتنا ١٢ مرقة **له** قوله نقرة الغراب بفتح النون قال في النهاية يريد تخفيف السجود وان لا يكثر فيه الا قدر وضع الغراب متقاربه فيما يريد اكله ١٢ **له** قوله وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير فقلنا ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به لا يصلي الا فيه كما لا يصلي الا في عظمه الا في مبرك ومث قد اوطنه واتخذها مأخالا لمبرك الا فيه وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل برك البعير على المكان الذي اوطنه وان لا يسوي في سجوده فيشفي ركبتيه حتى يضعهما على الارض على سكون وهبل ١٢ مع قال ابن الهمام في النهاية عن الحلواني انه ذكره في الصوم عن اصحابنا يكره ان يتخذ في المسجد مكانا معيناً يصلي فيه لان العبادة تميز لمبعها فيه ويشغل في غيره والعبادة اذا صارت طبعاً فبيلها الترك ولذا كره صوم الابرأته فكيف من اتخذ الفرض فاسد انتهى ١٢ مرقة الصعود.

قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لمثلكته وهو اعلم انظر واني صلوة عبدى
انهم لم تقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال
انتم والعبدى فريضة من تطوع ثم تَوَخَّذُ الاعمال على ذلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحماد** عن حميد عن الحسن
عن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحماد**
عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تَوَخَّذُ
الاعمال على حسب ذلك **باب** تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين
حدثنا حفص بن عمر **ناحماد** عن ابي يعفور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي
بين ركبتي فنهاني عن ذلك فقلت لا تصنع هذا فاننا كنا نفعله فنهيننا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير **ناحماد** ابو معاوية **ناحماد** عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال واذا ركع احدكم فليقرش
ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يقول الرجل
في ركوعه وسجوده **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قالنا ابن المبارك عن موسى
قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمه عن عتبة بن عامر قال لما نزلت فسيتم باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في كوعكم فلما نزلت سمع اسم ربك الا على قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني
ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ركع قال سبحان ربى العظيم ثم ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الا على وبجدة ثلاثا قال ابوداؤد وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون
مخفوفة **حدثنا** حفص بن عمر **ناحماد** عن شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي في الصلوة اذ امرت باية تتخوف فحدثني عن سعد
ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم
وفي سجوده سبحان ربى الا على ما باية رحمة الا وقف عندها فسأل ولا باية عذاب الا وقف عندها فتعوز **حدثنا**

ابو داود جلد ١٠
باب تفريع ابواب الركوع والسجود
قال ابو داود جلد ١٠

ابو داود جلد ١٠
باب تفريع ابواب الركوع والسجود

باب قوله ان اول ما يحاسب الناس به الخ قال العراقي في شرح الترمذي لا تارض بينه وبين الحديث الصحيح ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وفي ريش
الباب محمول على حق الله تعالى على العبد المدين على حقوق الادميين فيما بينهم فان قيل فايها يقدم محاسبة العباد على حق الله تعالى او محاسبة العباد على حقوقهم فما الجواب ان هذا امر
توقيفي ونظاير الاحاديث والى على ان الذي يقع اول المحاسبة على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ ارقاة الصعود **قوله** قال انظر واهل لعبدى من تطوع الخ قال العراقي في
شرح الترمذي بهذا الذي ورد من اكمال ما ينتقص العبد من الفريضة بما لم ينقص من التطوع يحتمل ان يراد به ما انتقص من السنن واليات المشروعة المرغب فيها من الخشوع والاذكار والادعية وانه
يحصل له ثواب ذلك في الفريضة وان لم يفعل في الفريضة وانما فعل في التطوع ويحتمل ان يراد ما ترك من الفرائض راسا فلم يصل فيعوض عنه من التطوع والله تعالى يقبل من التطوعات
الصغيرة عوضا عن الصلوة المفروضة والله سبحانه ان يفعل ما يشاء فله الفضل والمن بل انه ان يسامح وان لم يصل شيئا لا فريضة ولا نفلا قال القاسمي ابو بكر بن العربي الاخر عندي انه يكمل له ما نقص
من فرض الصلوة واعداها بنفل التطوع لقوله ثم الزكاة كذلك وسائر الاعمال وليس في الزكاة الا فرض او فضل فكما يكمل فرض الزكاة بنفلها كذلك الصلوة وفضل الله اوسع وكرمه اعم وفي الامالي
للشيخ عز الدين بن عبد السلام التي علقها عنه الشيخ شهاب الدين العراقي في ردود في الحديث ان ثواب الصلوة تكمل بها الفرائض يوم الجمعة قال البيهقي المعنى بذلك اننا نجتزئ السنن التي في الصلوة
ولا يمكن ان يعدل شيئا من السنن واجبا ابدا ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى وما تقرب الى احد مثل اذ امرنا فترضت عليه ففضل الفرض على النفل سواد قل او كثر قال
ولاشك ان هذا وان كان يعينه الظاهر الا انه يشك من جهة ان الثواب والعقاب مرتبان على حسب المصالح والمفاسد ولا يمكن ان نقول ان درهما من الزكاة الواجبة يربى مصلية على
مصلية الف درهم وان قيام الدهر كله لا يعدل ركعتي الصبح هذا على خلاف قواعد الشريعة انتهى قلت ورد ان ثواب الواجب يعدل ثواب سبعين تطوعا فعلى هذا يمكن ان يقال انه يحسب له يوم القيمة
عن كل فرض سبعين تطوعا ١٢ ارقاة الصعود **قوله** كافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني
ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ركع قال سبحان ربى العظيم ثم ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الا على وبجدة ثلاثا قال ابوداؤد وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون
مخفوفة **حدثنا** حفص بن عمر **ناحماد** عن شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي في الصلوة اذ امرت باية تتخوف فحدثني عن سعد
ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم
وفي سجوده سبحان ربى الا على ما باية رحمة الا وقف عندها فسأل ولا باية عذاب الا وقف عندها فتعوز **حدثنا**

النبي

الاعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلمست المسجد فاذا هو ساجد وقد ما^{١٢}ه
متصوبتان وهو يقول أعوذ بربك من سخطك وأعوذ بربك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أخصي ثناء عليك أنت^{١٣}
كما أثنيت على نفسك **باب الدعاء في الصلوة** **حدثنا عمرو بن عثمان** نا بقية نا شعيب عن الزهري^{١٤}
عن عروة نا عائشة أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلواته اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثرها
تستعبد من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود** عن ابن
ابى ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة تطوع
فسمعتة يقول أعوذ بالله من النار ويل لأهل النار **حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب** أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وقمنا معه فقال اعرابي في الصلوة
اللهم ارحمني وعظمي ولا ترجع معنأ احدا فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد تجرت واسعا يريد رحمة الله عز وجل
حدثنا زهير بن حرب نا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبحة اسم ربك الا على قال سبحان ربى الا على قال ابوداؤد وخولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع
وشعبة عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا **حدثنا محمد بن المثنى** حدثني محمد بن جعفر نا
شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال كان رجل يصلى فوق بيته وكان اذا قرأ آليس ذلك بقادر على ان يحكي الموتى قال سبحانك
فبلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد قال احمد يعجبني في الفريضة ان يدعوبما في القران
باب مقدار الركوع والسجود **حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا سعيد الجعفي** عن السعدي عن ابيه
او عن عمه قال رقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد راى يقول سبحان الله وبحمده **حدثنا**
عبد الملك بن مروان الاهوازي نا ابو عمرو وابوداؤد عن ابن ابى ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربى العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل
سبحان ربى الا على ثلاثا وذلك ادناه قال ابوداؤد وهذا مرسل عون لم يذكر عبد الله **حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا**
سفيان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين

فكان

الهدلى
قال

له قوله أعوذ بربك من سخطك الى اخره قال الخطابي في هذا معنى لطيف وهو انه قد استعاذ بالله وسأله ان يحبسه برضاه
من سخطه او بما فات من عقوبته الرضاء والسخط عندان متقابلان وكذلك المعاقاة والمؤاخذة بالعقوبة فلما سأل الى ذكر ما لا فعل له وهو سحابة استعاذ به منه لا غير معنى ذلك الاستغفار من التقصير
في بلوغ الواجب من حق عبادته والثناء عليه **له** قوله لا اخصي ثناء عليك اي لا اطيعه ولا ابغضه وقال في النهاية لا اخصي ثناء عليك ولا ابغضه الواجب فيه **له**
من قوله انت كما اثنيت الم سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام كيف يشبه ذاته بثناءه وهما في غاية التباين فاجاب بان في الكلام هذا نقد يره ثناءك المستحق
كثناك على نفسك فذات المضاف من المبتدا فصار الضمير المحرور رفعا **له** قوله من المأثم قال في النهاية هو الامر الذي يأتى الانسان به او الاثم نفسه ومثله المصدر
موضع الاسم **له** قوله والمغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل للمغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استمد من فيما يكره الله تعالى او فيما يجوز ثم
يجزى عنه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يتعاضد **له** قوله قال سبحان ربى الا على قال المظهر عند الشافعي يجوز مثل هذه الاشياء في الصلوة وغيرها وعذاي
حقيقة رحمة الله تعالى عليه لا يجوز الا في غير ما قال التوريشي وكذا عند مالك ويجوز في النوافل انتهى **له** قوله هذا الباب مؤخر عن الباب الذي يلي هذا في بعض النسخ **له**
له قوله السعدي عن ابيه او عن عمه قال رقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته ولم يسم من الثالثة **له** قوله وذلك ادناه اي تمام ركوعه قال ابن الملك اي ادنى الكمال
في العدد والكلمة سبع مرات فالاول وسط خمس مرات وفي شرح الميزة وركنية الركوع والسجود يادى ما يطلق عليه اسماء وذكر في شرح الاسيما في ان ان لم يقل ثلث تسميات اول يكس
مقدار ذلك لا يجوز ركوعه وسجوده وهذا قول شاذ كقول ابى مطيع البجلي بفرعية التسميات الثلث في الركوع والسجود حتى لو نقص واحدة لا يجوز ركوعه وسجوده **له** مرات
قوله اسمعيل بن امية رواه يزيد بن عياض عن اسمعيل فقال عن ابى اليسع كذا في الخلاصة وفي مقام انه الواجب سمع عن ابى هريرة وعنه اسمعيل بن امية **له** خلاصة ولم يوجبه في التقريب
ولا في التمهيد **له** خلاصة قوله اعرابيا في التقريب لا يعرف ففى الاستاد جهالة ومع ذلك فالتمن لا يناسب الباب والله اعلم **له** فتح **له**

والزيتون فانتى الى اخرها ليس الله يا حكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اقسام يوم القيامة فانتى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلت فبلغ فباى حديث بعده يؤمنون فليقل امنا يا الله قال اسمعيل في هبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر لعله فقال يا بن اخي انتظن انى لما حفظه لقد تجتستين حجة ما منها حجة الا وانا عرف البعير الذى حججت عليه **حدثنا احمد بن صالح** وابن رافع قالنا عبد الله بن ابراهيم بن كيسان حدثنى ابي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعنى عمر بن عبد العزيز قال فخرنا فى ركوعه عشر تسبيحات وفى سجوده عشر تسبيحات قال ابوداؤد قال احمد بن صالح قلت له مانوس او ما بوس فقال اما عبد الرزاق فيقول ما بوس واما حفظ فما بوس وهذا الفظ ابن رافع قال احمد بن سعيد بن جبير عن انس بن مالك **باب الرجل اذا قام ساجدا كيف يصنع** **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس** ان سعيد بن الحكم حدثنا انا نافع بن يزيد حدثنى يحيى بن ابي سليمان عن زيد بن ابي العتاب وابن المقبرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجئتم الى الصلوة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلوة **باب فى أعضاء السجود** **حدثنا مسدد** وسليمان بن حرب قالنا ثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان يسجد على سبعة ولا يكف شعرا ولا ثوبا **حدثنا محمد بن كثير** انا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت وربا قال امرتكم ان يسجد على سبعة ارب **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا بكر يعنى ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة ارب وجهه وكفاه وركبته وقدماه **حدثنا احمد بن حنبل** نا اسمعيل يعنى ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه واذا وضع احكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما **باب السجود على الالف والجمعة** **حدثنا ابن التثني** نا صفوان بن عيسى نا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى على وجهته وعلى ارنبته اثرتين من صلوة صلاها بالناس **حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق عن معمر بن نوح** **باب صفة السجود** **حدثنا الربيع بن نافع** ابو توبة نا شريك عن ابي اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد **حدثنا مسدد** بن ابراهيم نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند لؤى

العله لم يوجد في نسخة ابو في المعرية ١٣

قال ابو داؤد

المدنى

بمسهد الذي في دار طوك جازي بن زيد وفي بعض النسخة

ناجه فاذا

عن يحيى باب كيف السجود

له قوله وانا على

ذلك من الشاهدين اى استظم في سلك من له شافنة في الشاهدين من انبياء الله واوليائه قال ابن جرود هذا بلغ من انا شاهد ومن ثم قالوا في فكانت من اللقائين وفي انه في الاخرة لمن الصالحين ابلغ من كانت قاتنية ومن انه في الاخرة صالح لان من دخل في اعداد الكامل وساهم معهم الفضائل ليس كمن انفر عنهم انتهى وقيل انه كناية هي ابلغ من الصريح ١٣ مرقاة **٢** قوله فباى حديث بعده اى بعد القرآن لانه اية مبصرة ومعجزة باهرة فبين لم يؤمنوا به فباى كتاب بعده يؤمنون ١٣ امر **٣** قوله سمعت انس بن مالك يقول الخ هذا صحيح واما رواية عن ابي هريرة فلم يصح لانه مات قبل ولادة عمر بن عبد العزيز ١٣ المعات **٤** قوله وهب بن مانوس نا بون وقيل بالموصدة البصرى نزير بل اليمن مستور من السادسة ١٣ **٥** قوله يعنى عمر بن عبد العزيز قال ابن جرود عمر لودك اشاد اخذ عنه لانه ولد سنة احدى وستين والسنن نا في احدى وتسعين قوله قال اى انس فخرنا اى قدرنا ركوعه اى ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم اود ركوع ١٣ مرقاة **٥** قوله ابي عتاب بفتح العين المهلة وتشديد المشاة الفوقية واخره موصدة قوله على سبعة ارب اى اعضاء واحد ارب بالكسر والسكون ١٣ مرقاة الصعود **٦** قوله ارنبته بفتح الهمة والنون وبينهما راء ساكنة هي طرف الالف ١٣ اع **٧** قوله اعند لؤى في السجود الاعتدال في السجود هو التوسط بين الافتراش والقبض وبوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين وعنها وعن الجنين والبطن من الفخذ وهو اشبه بالتواضع وابلغ في تكبير الجبهة والبدن من الكسالة ١٣ مجمع البحار

في السجود ولا يفتش احدكم ذراعيه افتراش الكلب **حدثنا قتيبة** نا سفلين عن عبيد الله بن عبد الله عن عمه يزيد بن سفيان عن ابن الاصح عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جا في بين يديه حتى لو ان جهة ارادت ان تمر تحت يديه **حدثنا** عبيد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابواسحاق عن التميمي الذي يحدث بالفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فرايت بياض ابطينه وهو يخرج قد فرج **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا عباد بن راشد نا الحسن نا احمر بن جزع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جا في عضديه عن جنبه حتى ناوي له **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث نا ابن وهب نا الليث عن دراج عن ابن جبرية عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفتش يديه افتراش الكلب وليضم فخذه **باب الرخصة في ذلك** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن سفيان عن ابى صالح عن ابى هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود اذا انفرجوا فقال استعينوا بالركب **باب في التخصر والاقعاء** **حدثنا** هناد بن السري عن وكيع عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح الخنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصليب في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذني عنه **باب في البكاء في الصلوة** **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا يزيد يعني ابن هرون نا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرخي من البكاء صلى الله عليه وسلم **باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلوة** **حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا زيد بن الجباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة **باب الفتح على الامام في الصلوة** **حدثنا** محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالا نا مروان بن معاوية عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما قال شهدت رسول

الله قوله ارادت ان تمر تحت يديه الخ قال الطبري البهيمية بالفتح وكذا البارد ولد الضان ذكرنا ان ادانتي قال الا شرف البهيمية في الحديث كانت انش بدليل ارادت كما قال الامام ابو حنيفة في غلة سليمان وقال ابن مالك جازان يكون التانيث لاجل التانيث اللفظي والقول ما ذكره الامام في شرح الطبري نظيره ما ذكره صاحب الكشاف عن ابى حنيفة ان غلة سليمان كانت انش لقول قالت ولا بد من التميز بعلامته كقولهم حانة ذكر حامة انش وهو هو ١٢ مرقة **حدثنا** التميمي سمي التميمي في مسند احمد اربعة وذكر المزي الحديث في الاطراف في ترجمة اربعة عن ابن عباس فقال اربعة التميمي صاحب التفسير عن ابن عباس وحديث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه ثم فرغ عن ابن عباس وضمير قال ما دل الى ابن عباس ١٢ كذا في نسخة مقروءة على الشيخ **حدثنا** قور وهو نا قال الخطابي يريد ان دفع مؤخره وما ل قليلا بهذا اليسر وفي النهاية اي فتح عضديه وجاهاهما عن جنبه ورفع بطنه عن الارض قلت وهو يضم الهم وفخ الجيم اخره فار مشددة مؤنثة بالكسر وهو منقود اسم فاعل من جى بجى فهو مخ كصلى فهو متصل ١٢ مص **حدثنا** قور ابن جندب ضبط الماخذ ابن جندب في الاصابة جزر بفتح الجيم وسكون الزاد وسمة قال وقيل جزى بياء واقطر في تبصرة المنينة على انه بسكون الزاد وسمة ١٢ مص **حدثنا** قور حتى ناوى له من ضرب اذا رقت وترحم اي حتى نترحم لما نراه في شدة تعب بسبب المبالغة في المجافاة وقلة الاعتماد ١٢ **حدثنا** قور افتراش الكلب قال ابن حجر بكهركه ذلك نفع البهيمية المتأففة للخشوع والادب الامن الحال السجود حتى شق عليه اعتماد كيفية فوضع ساعديه على ركبتيه لغير اشتكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا انفرجوا فقال صلعم استعينوا بالركب رواه جماعة وابوداؤد ١٢ **حدثنا** قور خامر في قيل هو ان ياخذ يديه عصى يتكئ عليها وهو كمره الامن عذرا كذا ر على حار كذا في المنية وقيل هو ان لا يقر سورة تامة وهو ضعيف فان تكبير السورة اولى ولا يكره الاختصار على بعضا وقيل وضع اليد على الخامة ويؤيده ما في اكثر الروايات انه من الاختصار وقال الاختصار اهل النار وقال في الجمع الاختصار في الصلوة راحة اهل النار فعل اليهودي صلواتهم وهم اهل النار ليسوا على اهل النار في النار راحة ١٢ مرقة **حدثنا** قور هذا الخ ١٢ شبه الصلابة الصلابة بانه على الجزع وبهية الصليب في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه ويحيا في عضديه في القيام ١٢ نهاية **حدثنا** قور اذ كان في الرجي صوت البكاء وقيل ان تجيش جوفه وتغلي بالبكاء كذا في الرجي اي خنين من الحوت بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء ١٢ **حدثنا** قور فيسن الوضوء غرب ابن حجر وقال اي بان ياتي واجباته ويكمل وكلماته انش فان احسان الوضوء بعد التوضي لا يتحمل غير الكلمات مع ان في لفظ الاحسان دلالة عليه واشارة اليه ١٢ **حدثنا** قور المسور بن يزيد ضبط الامير بنشيد الواد ١٢ تقرب وفي الغني بضم وفتح همله وشدة واو مفتوحة ١٢

عن ابيه عن عائشة بهذا الخبر قال واخذ كردنيا كان لابي جهم فقيل يا رسول الله الخبيصة كانت خيرا من الكردى **باب ١٦٩**
الرخصة في ذلك ^{٩١٤} حدثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام قال حدثني السلوي
عن سهل بن الخنظلية قال ثوب يا صلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلتفت الى الشعب قال ابوداؤد
وكان ارسل قارسا الى الشعب من الليل يحرس **باب ١٧٠ في العمل في الصلوة** ^{٩١٤} حدثنا القعنبي نا مالك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو كامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ثنا قتيبة يعني ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عمرو بن سليم الزرقى
انه سمع ابا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خورج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابى العاص بن الربيع و
امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذا ركع
ويعيدها اذا قام حتى تقضى صلوته يفعل ذلك بها ^{٩١٩} حدثنا محمد بن سلمة البرادى نا ابن وهب عن مخزومة عن ابيه عن عمرو
ابن سليم الزرقى قال سمعت ابا قتادة الانصاري يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابى العاص على عنقه
فاذا سجد وضعها قال ابوداؤد لم يسمع مخزومة من ابيه الا حديثا واحدا ^{٩٢٠} حدثنا يحيى بن خلف نا عبد الاعلى نا محمد يعني
ابن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا نحن
ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وقد دعاه بلال للصلوة اذ خرج اليها وامامة بنت ابى العاص بنت ابنته
على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وفي مكانها الذي هو فيه قال فكبر فكبرتنا قال حتى اذا اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجدة ثم قام اخذها ففردها في مكانها فما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلوته صلى الله عليه وسلم ^{٩٢١} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن
يحيى ابن ابى كثير عن فضضم بن جرس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسويين في الصلوة الحجة والعقرب
^{٩٢٢} حدثنا احمد بن حنبل وموسى بن وهب قال نا بشر يعني ابن المفضل ثنا بريد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي والباب عليه معلق فيثب فاستفتح قال احمد فمشى ففتح ثم رجع الى مصلاه
وذكر ان الباب كان في القبلة **باب ١٧١ رد السلام في الصلوة** ^{٩٢٣} حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم نا ابن فضيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا

عن لعد

يعني

عن الزرقى
بنت

جلوسا

شيئا

وكبرنا

عن الزرقى
بنت

التي

له قوله وهو

حامل امامة بالامانة وفي بعضها بالتسوية فان قلت قال النخاعة انما اسم الفاعل للماضى وجبت الامانة فما وجه عمله قلت اذا اريد به حكاية الحال الماضية جاز اعماله كقول تعالى كلهم باسط
ذراعيه وامامة بضم الهمزة تزوجا على بعد فاطمة واسم ابى العاص على الامح مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المعجمة باجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم بعدان كان اسرا لوكيدر
كما فارقته يوم اليمامة في خلافة الصديق كذا في الكرام في ١٢ وفي التوشيح بسبيل اخلف في هذا الحديث فقيل انه من خصائصه وقيل تسوخ ورد بانما لا يتبين بالاحتمال وقيل فام بالضرورة اذا لم يجد من يكفيه امره وقيل
محمول على قلة العمل وهو الاصح انتهى وفي البيهقي قال النووي بذييل لمذهب الشافعي ومن وافقه انه يجوز حمل الصبي والصبيته غيرهما من الحيوان في الفرض والنفل ويجوز للامام والمنفرد
والماموم اما مذهب ابى حنيفة في هذا فما ذكره صاحب البدائع لو حملت امرأة مبيها فارفعت نفسه صلواتها لوجود العمل الكثير واما حمل الصبي بدون الارضاء فلا يلزمه الفساد ثم روى هذا
الحديث وهذا لم يكره منه صلعم لعدم من يحفظها او لبيان الشرع وكذا في زماننا لا يكره عند الحاجة اما بدونها فمكره انتهى وفي العالم المكية اذا تدرى بداء وحمل شيئا خفيفا يحمل بيد واحدة
او حمل مبيها على عاتقه لم يفسد صلوته كذا في فتاوى قاضيان ١٢ ^{٩٢٤} قوله فضضم يفتح الصاد المعجمة وسكون الميم ويكررها ابن جرس يفتح الجيم وسكون الراء المهملة وسين
وقيل انه اسم حده وان اسم امير المارث وليس له عند المص الاثنية اعادته ١٢ مص ^{٩٢٥} قوله ابن جرس يفتح الجيم ثم ملة ويقال ابن المارث بن الجرس اليه في ثقة ١٢
تقريب ^{٩٢٦} قوله اقتلوا الاسويين قال العراقي في شرح الترمذي هو من باب التغليب كالقربين والعربين والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد ١٢ مص قوله الحجة والعقرب
بيان الاسودين وفيه تغليب قال ابن الملك يجوز قتلها بعزيمة او ضربتين لا اكثر لان العمل الكثير مطلق للصلوة انتهى وفي شرح الميزة قالوا اي بعض المشايخ هذا الاصل صحيح الى المشي الكثير
كثرت خطوات متواليات ولا الى العالم الاكثر كثرت ضربات متواليات اما اذا احتاج فمضى ما لم يفسد صلوته كما قال في صلوته لا على كثر ذكره السجدي في البسوط ١٢ امرأة

قال حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام ومنا رجال يأتون الكهنة قال فلا تأتهم قال قلت ومنا رجال يتطيطرون قال ذاك شئ يعبدونه في صدورهم فلا يصدمهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فممن وافق خطه فذاك قال قلت جارية لي كانت ترمي غنيمات قبل احد والجوانية اذا طلعت عليها اطلاعة فاذا الذئب قد ذهب بشاة منها وانما من بني ادم اسف كما يا سفون لكني صككتها صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت افلا اعتقها قال اتيت بها فحمتها فقال ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة ^{٩٣١} حدثنا محمد بن يونس النسائي والعميد الملك بن عمرو نا فليخ عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت اموراً من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله قال فبينما انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعاً بها صوتي فركاني الناس باصباحهم حتى احتملني ذلك فقلت ما لكم تنظرون الي باعين شزر قال فسبحوا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابي فداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما ريت معلماً قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٩٣٢} **باب التامين وراء الامام** حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن سلمة عن جرجير الغنبي الحضرمي عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته ^{٩٣٣} **حدثنا محمد بن خالد** الشعيبي نا ابن نمير نا علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن جرجير عن عيسى عن وائل بن جمرانه صلى خلف رسول الله صلى

١ قوله ياتون الكهان جمع كاهن وهو من يتعاطى الجز عن كون ما يستقبل ويدي معرفة الاسرار ومن الكهنة من يزعم ان له تابلاً من الجن يلقي عليه الاخبار ومنهم من يدعي معرفة الامور بمقدامات واسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا القسم يسمى عرافاً من يدعي معرفة المسروقة ومكان السرقة والصالاة ونحوها وحديث من اتى كاهناً يشتمل الكاهن والعرفان والمنجم واتيانهم حرام باجماع المسلمين ^{١٢} لغات **٢** قوله يحدونه في صدورهم الخ قال الخطابي يريد ان ذلك شئ وجد في النفوس من البشيرة وما يسترى الا انسان من قبل الظنون بالادبام من غير ان يكون تأييد من جهة الطبع او يكون في صفة كذا كذا بغير ان يكون بغيره بل الى البشيرة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الفرق بين التطير والطيرة ان التطير هو الظن السئ الذي يقع في النفس والطيرة على الليل للرب على الفطن السئ قال وانما حرم التطير والطيرة لانها من باب سوء الظن بالله وحسن الظن بالانسان لانه من باب حسن الظن بالله وقد قال تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء وفي رواية فليظن بي خير قال وسأل رجل بعض العلماء فقال اني ان ظننت لير وقع بي وان ظننت الشر هل بي هل يشبه لذلك شئ من البشيرة قال نعم قوله صلعم حكايه عن الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي الحديث ^{١٢} مص - **٣** قوله فلا يصدمهم اي نعم التطير من مقاصدهم لانه لا يضرهم ولا ينفعهم ما يتوهمونه وقال الطبري اي لا ينفعهم مما يتوهمون من المقاصد ومن سوء السبيل ما يجردون في صدورهم من الوهم ^{١٢} قوله يخطون قال ابن الاعراب ان الخط عند العرب ان ياتي الرجل العراف ويبين يديه غلاماً يأمره ان يخط في الرمل خطوطاً كثيرة باسراع ينادي عدتها ثم يأمرا ان يحوملها اثنين اثنين ثم ينظر الى ما يتبع من تلك الخطوط فان كان الباقي منها زوجاً فهو دليل الصلح والظفر وان بقي فرد فهو دليل الحيلة والياس ^{١٢} مص **٤** قوله فمن وافق خطه فذاك قال الخطابي يشبه ان يكون ارادة الزجر عنه وترك التعاطي له اذ كانوا لا يعرفون معنى خط ذلك الشئ لان خطه كان علماً للنبوة وقد انقطعت نبوته فذهبت معالمها ^{١٢} مرة الصعود **٥** قوله والجوانية بفتح جيم وتشديد واو وتبعد الالف لونها ثم ياء مشددة وهي تخفيفاً موضع بقرب احد في شمال المدينة ذكره النووي ^{١٢} فتح **٦** قوله اين الله قيل معناه اي في اي جهة يتوجه المتوجهون الى الله وقولها في السماء اي في جهة السماء يتوجهون والمطلوب معرفة ان تمتد بوجوده سبحانه تعالى لا اثبات الجهة وقيل التقويض اسلم فتح الورد ^{١٢} **٧** قوله شزر يعني الشين المعجمة وسكون الزاد وجمع شزراء من الشز وهو النظر عن البين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل النظر بوجه العين واكثر ما يكون حال غضب الى الاعداء ^{١٢} **٨** قوله جبراني الغنبي كذا بلفظ الابد في اصول ابى داود والصحيحة والذي في التقريب جبر بن الغنبي بلفظ النبوة كما في الرواية الثانية ^{١٢} **٩** قوله رفع بها صوته اي بكلمة آمين يحتمل الجبر بها ويحتمل مد الالف على لغة الفصح والظاهر هو الاول بقرينة الروايات التي فقي بعضها يرفع بها صوته هذا صريح في معنى الجوهري وفي رواية ابن ماجة حتى يسمعا الصنف الاول فيسرنج بها المسجود في بعضها يسمع من كان في الصف الاول رواه ابو داود وابن ماجة وهذا وافق بعض الشافعية بين حديثي الجبر والحذف بان المراد بالحذف عدم القراءة الغيمف وبالجبر دوى الصوت لانه يوجب ارتجاع الصوت والظاهر الحمل على كلا العملين تارة فتارة والثناء العلم واعلم ان التامين بعد قراءة الفاتحة في الصلوة سواء كان منفرداً او اماماً او مأموماً وان لم يؤمن امامه وفي تامين مقتضى في الصلوة السرية على تقدير سماعها خلاف فعند بعض يؤمن لظاهر الحديث وعند الاخرين لا يؤمن لعدم اعتبار هذا الجبر كما في شرح ابن الهمام وورد في الجبر بالتامين احاديث وهو مذاهب الشافعي واحمد وفي مذاهب مالك خلاف وفي مذاهب ابى حنيفة يسربالتامين مطلقاً واورد الترتيب في جماعة حديث رفع الصوت بالتامين وخففها ورتج حديث الجبر ونقل عن الجاهل كذلك وقال عليه عمل اكثر العلماء من الصحابة والتابعين انتهى وقد مر بعض العلماء حديث الحذف ايضا وورد عن عمر بن الخطاب انه قال يخفى الامام اربعة اشياء التعوذ واليسلة والامين وسبائك اللهم ومحمدك وعن ابن مسعود مثله وروى السيوطي في جمع الجوامع عن ابى وائل قال كان عمرو بن لايمان باليسلة ولا بالتعوذ ولا يامين رواه ابو جبر والحاوي وابن شايبين في السنن ولورد الشيخ ابن الهمام عن احمد وابى يعلى والطبراني والدارقطني والى كم في المستدرک من حديث شعبة عن علقمة عن ابى وائل في الاخفاء وعن ابى داود والترمذي وغيرهما من حديث سفیان عن ابى وائل في الجبر وقال كلا الحديثين معلول والاعتماد على حديث ابن مسعود

الله عليه وسلم فجهر بأمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خده **حدثنا نصر بن علي** أنا صفوان بن عيسى عن
 بشر بن رافع عن أبي عبد الله بن عمر أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم
 ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول **حدثنا القعنبى عن مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح**
 السمان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن**
 أنهما أخبرا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
 غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **حدثنا اسحق بن إبراهيم بن روهبة** أنا
 وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أنه قال يا رسول الله لا تسبقنى بأمين **حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي**
 ومحمود بن خالد قالوا نا الفريابي عن صبيح بن محرز الحمصي حدثني أبو مصعب المقرئ قال كنا نجلس إلى أبي زهير النميري وكان من
 الصباية فيتحفظ أحسن الحديث فإذا دعا الرجل منادياً قال اخته بأمين فأت آمين مثل الطابع على الصحيفة قال أبو زهير
 أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد أحرق في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
 منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم يأتى شئ يختم فقال بأمين فإنه إن ختم بأمين فقد أوجب
 فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال أختم يا فلان بأمين وأبشروا وهذا القبط محمود قال ابوداود والمقرئ قبيلة
 من حمير **باب التصفيق في الصلوة** **حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي**
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا القعنبى عن مالك عن أبي حازم بن دينار**
 عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلي بينهم وحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال
 اتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصق الناس
 وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم... فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك
 فرقع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخرا أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصلما انصرف قال يا أيها بكم ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم من التصفيق من نابه شئ في صلواته فليست به فإنه إذا سجد التفت
 إليه وإنما التصفيق للنساء **حدثنا عمرو بن عون نا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني**
عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصلي بينهم بعد الظهر فقال لبلال إن حضرت صلوة العصر ولم أترك فمرأيا بكر
فليصل بالناس فلما حضرت العصر أدن بلال ثم أقام ثم أمرأيا بكر فتقدم قال في آخره إذا نأبكم شئ في الصلوة فليست به الرجال و

المنظلي

قال له

عن سهل بن سعد

وصلى

فإنما ابوداود وهذا في الغرض

١ قوله آمين مداو بجوز قصره وفي شرح الأبري قال الشيخ بالمد والتخفيف في جميع الروايات عن جميع القراء انتهى وهو اسم فعل معناه استجب واسمع أو معناه كذلك
 فيمكن أو اسم من أسماء الله تعالى قال الأبري وقيل غير ذلك ذكره صاحب المرقاة **٢** قوله أبو مصعب المقرئ يفتح الميم والراء بينهما قاف قيل ياء النسبة ثقة **٣** تقريرب
٤ قوله الطابع هو يفتح الباء الخاء تم مريردتها تختم على الدعاء وترفع كفعول الإنسان بما يعز عليه **٥** قوله فقد أوجب قال الحافظ ابن حجر في أماليه أي عمل عملا
 وجبت له الجنة قلت الظاهر أن معناه فعل ما يجب له الأجابة **٦** مرة الصعود
٧ قوله من التصفيق ولا يذعن الكشيتهني بالتصفيق والتصفيق الضرب الذي يسمع له
 صوت والتصفيق باليد التصويت بها التصفيق هو التصفيق باليد سواد صفق بيده أو صفق وقيل هو باليد الضرب بظاهر اليد أي على صفة الأخرى وهو الازدراء والتثنية وباللقاف ضرب
 إحدى الصفتين على الأخرى وهو اللود والعيب **٨**

قال

الترمذي

باب في موضع الرجل

قلت

له

النبي

رأسه

٩٢٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَا الْوَلِيدُ عَنْ عِيْسَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ قَوْلُهُ التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ تَضْرِبُ بِأَصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهَا عَلَى كَفِّهَا الْيُسْرَى **بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ** **٩٢٣** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَعْدٍ عَنْ رَافِعٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ **٩٢٤** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ **٩٢٥** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ نَا يُونُسُ بْنُ بَكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَبِي غُظْفَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ مِنْ إِشَارَةٍ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ **٩٢٦** فِي مَسْمُوحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ **٩٢٧** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَانْزِلْ رَحْمَةً تَوَاجَّهَ فَلَا يَنْسَمُ الْحَصَى **٩٢٨** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاقِبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُرُ وَأَنْتَ تَصَلِّيُ فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاغْلُظْ فَوَاحِشَ تَسْوِيَةِ الْحَصَى **بَابُ الرَّجُلِ يَصَلِّيُ مُخْتَصِرًا** **٩٢٩** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأَخْتَصَارِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ يَعْنِي يَضَعُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ **بَابُ الرَّجُلِ يَعْتَمِدُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَصَا** **٩٣٠** حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِئِيُّ نَا أَبِي عَنْ شَيْبَانَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ قَدِمْتُ الرِّقَّةَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ غَنِيمَةُ فَدَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةَ قُلْتُ لِصَاحِبِي نَهْدًا فَنَنْظُرُ إِلَى دَلِّهِ فَإِذَا عَلَيْهِ قُلْتُسُوةٌ لَاطِيَةٌ ذَاتُ أَذْنَيْنِ وَبُرْتُسٌ خَرَّاعٌ وَإِذَا هُوَ مَعْتَمِدٌ عَلَى عَصَا فِي صَلَاتِهِ فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا فَقَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مُحَصَّنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عَصَا فِي مَصَلَاةٍ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا **بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ** **٩٣١** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى نَاهِشِيمُ نَا سُمَيْلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كَانَ أَحَدُنَا يَكَلِّمُ الرَّجُلَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِلَيْنِ فَأَمَرْنَا بِالْكَوْتِ وَهَيَّئْنَا عَنِ الْكَلَامِ **بَابُ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ** **٩٣٢** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ عَيْنٍ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا أَنْصَفُ الصَّلَاةِ فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتَهُ يَصَلِّيُ جَالِسًا قَوْضَعَتْ يَدَايَ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتَ حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا أَنْصَفُ الصَّلَاةِ وَأَنْتَ

١ قوله عيسى بن أيوب هذا نثر ذكره المزني في الاطراف في المراسيل في ترجمة عيسى بن أيوب فهو يوافق ما في الاصل لا ما في نسخة الخليل من انه عيسى بن أيوب **٢** قوله قال البيهقي وحديث أبي غطفان عن أبي هريرة مرفوعا من اشار في صلواته اشارة تنعم عنه فليعد لها يصح ابو غطفان هذا رجل مجهول واخر الحديث يريد به اللفظة في الاشارة زيادة في الحديث ولعله من قول ابن اسحق والصحاح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يشير في الصلوة رواه النسائي وغيرهما **٣** قوله فلا يصح الحصى قال العراقي في شرح الترمذي تعليق النبي عن مسح الحصى يكون الرخصة تواجبه يدل على ان الحكمه ان لا يشتغل خاطره بشئ يلهيه عن الرحمة المواجهة له فيقولته حفظ من ذلك الرحمة والمراد بالقيام الى الصلوة الدخول فيها فلا يكون نية قبل التحريم **٤** قوله عن معيقب هو ابن ابى فاطمة حليف بنى عبد شمس ليس له عند المحققين والنسائي سوى هذا الحديث وحديث آخر في فاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان به علة من جذام وبأس طرف من البرص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من اصاب بذلك غيره **٥** قوله فواحدة بتداه حذف خبره اي كلفك او خبري فالشروع او الجأز وايجع مرة ثانيا ذى به في سجوده ومنع من الزوائد لئلا يكثر الفعل **٦** قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاختصار في الصلوة الاشر في تفسيره انه وضع اليد على الفم مرة كذا فسر ابن سيرين راوى الحديث ورواه عنه ابن ابى شيبة وبنها من جان رواه البيهقي في سننه قال وروى مسلم بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة معنى هذا التقدير قيل هو ان يسكب بيده مخففة اي عسايتوك عليها كاه الخطاى وقيل هو ان يحرق السورة فيقرأ من آخرها الآية اولتين كاه صاحب الغريتين والنباية وقيل ان يحذف من الصلوة فلا يمد قياها وركوعها وسجودها ومدودها كاه في الغريتين قال في شرح الترمذي والقول الاول هو الصحيح الذي عليه المحققون والاكثرون من اهل اللغة والحديث والفقه قال واختلف في ... الذي نهي عن الاختصار في الصلوة لاجل قيل التشبه بالليس لانه ايسر مخفف رواه ابن ابى شيبة عن ابن عباس وقيل التشبه باليهود لانهم يفعلونه في صلواتهم رواه ابن ابى شيبة عن عائشة اولانه راحة اهل النار رواه عنها وعن عباد وروى في رواه البيهقي من حديث ابى هريرة وقيل انه شكل من اشكال اهل المصائب وليفتون ايديهم على الخواصر اذا قاموا في المأثم قال الخطابي **٧** امرأة الصعود **٨** قوله قلنسوة لاطية اي لاصقة من الرأس وقوله برنس خز هو كل ثوب رأسه منه ملتصق به من درعة او جبة او غيره وقال ابو هريرة قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء القطن **٩** يجمع

تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كأحد منكم **٩٥١** حدثنا مسدد بن نايحي عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن
 عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا وصلوته
 قاعدا على النصف من صلوته قائما وصلوته نائما على النصف من صلوته قاعدا **٩٥٢** حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا
 وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريد عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال صل قائما فان لم تستطع فقااعدا فان لم تستطع فعلى جنب **٩٥٣** حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام
 ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا قط حتى دخل في السن
 فكان يجلس فيها فيقرأ حتى اذا بقي اربعون او ثلثون آية قام فقرأها ثم سجد ها **٩٥٤** حدثنا القعنب عن مالك عن عبد الله بن
 يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
 جالس فاذا بقي من قرأته قدرا يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل
 ذلك قال ابوداؤد رواه علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **٩٥٥** حدثنا مسدد نا احمد بن زيد قال سمعت
 بديل بن ميسرة وابي يحدثان عن عبد الله بن شقيق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما
 وليلا طويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا **٩٥٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا
 كهس بن الحسن نا عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة في ركعة قالت المفصل قال
 قلت فكان يصلي قاعدا قالت حين حطه الناس **باب كيف الجلوس في التشهد** **٩٥٧** حدثنا مسدد نا بشر
 ابن الفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لانتظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبّر فرفع يديه حتى اذا تابا ذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعها مثل ذلك قال ثم
 جلس فافتش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحمل مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض شئتين وحلق حلقه
 بصيغة الماشي شدة الدال

له قوله لست كأحد منكم يعني ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعدا على نصف
 صلوة حكم غيره من الامم واما انا فنارجع عن هذا الحكم ويقبل ربي من قاعدا مقدار صلواتي قائما او ذلك من خصائص اختصاص بها من غايه التشوع والتوجه والمخوّر والمعرفة والقرب فلا تقيسوني على
 احد ولا تقيسوا احد على الامم **٩٥٨** قوله وصلوته نائما على النصف قال المظاہب لا أعلم اني سمعت هذا في الحديث ولا احفظ عن اهل العلم ان رخص في صلوة التطوع نائما كما
 رخصوا فيها قاعدا فان سمعت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من كلام بعض الرواة ادرجه في الحديث وقاسر على صلوة القاعد واعتبره بصلوة المريض نائما اذا لم يقدر على القعود
 فان التطوع مضطجعا للتقار على القعود جائزا كما يجوز للسا فر اذا تطوع على راحته فاما من جهة القياس فلا يجوز لان يصلي مضطجعا كما يجوز له ان يصلي قاعدا لان القعود شكل من اشكال
 الصلوة وليس الاضطجاع في شيء من اشكال الصلوة انتهى وادعى ابن بطال ان الرواية قائما على انه جاز ومصدر او مناسب النساء انه صحفه او ترجم له باب صلوة النائم قال المافظ
 العراقي وعلل التخييف من ابن بطال فقد قال البخاري في صحيحه نا عند مضطجعا ههنا وكذا في اصول ساعنا من صحيح البخاري وسنن ابي داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه وغير باء
 من الاصول نا ما بالنون قال وقد اختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين هذا هل هي مموله على التطوع او على الفرض في حق غير القاعد والمجسور على الاول وقال النووي يتعين حمل
 الحديث عليه واما الرواية الثانية ففي الفرض للمريض **٩٥٩** قوله فعلى جنب اي فصل مضطجعا مستقيلا للقبلة فان ما لا يدرك كل لا يترك كل اما اذا لم يقدر على التحول ولم يكن
 له ساعد على التحول فيجوز فان الضرورات تبيح المحظورات واعلم ان الاستلقاء في مذبينا افضل من الاضطجاع ومعنى الاستلقاء ان يرتس على وسادة تحت كتفيه باذنه ليرتكب من
 الايام والا فحققة الاستلقاء تمنع الصبح من الايام فكيف المريض كذا حققه ابن الهمام **٩٦٠** قوله حين حطه الناس قال في النهاية حطم فلان اهلا اذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من انصاهم
 صيره شينا مخطوئا **٩٦١** مرقة الصعود **٩٦٢** قوله وحمل مرفقه اليمنى على فخذه اليسرى وحمل مرفقه اليمنى على فخذه اليسرى وحمل مرفقه اليمنى على فخذه اليسرى وحمل مرفقه اليمنى على فخذه اليسرى
 استعلا شما على الفخذ كذا قال الطيب **٩٦٣** مرقة على قارى

، قال

قتال بوداورد

1

1

تمت

1

1

2

5

1

—

الأخيرة

1

[illegible][illegible]

4

100

2

1

وَكَبِيرٌ

من

—

انتہیں

100

للعبد
٥٩٥٤

جلس
A
السنة

ان تضع

۹۹۱
حاشا

عن ابراهيم

لا اله الا الله

لانیٹا

باب ما يقبل في التشهد

رجله اليسرى واقبل بصدرة اليمى على قبلته **باب التشهد** **٩٦٨** ثنا مسدد بن تميم عن سليمان بن عمار عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلستنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلستنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن اذا جلس احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه **٩٦٩** ثنا تميم بن المنتصر انا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كنا لا ندري ما نقول اذا جلستنا في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم فذكر نحوه قال شريك وناجى مع يعني ابن شداد عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمنا ان التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتمها علينا **٩٧٠** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدي فحدثني ان عبد الله بن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده عبد الله فعلمه التشهد في الصلوة فذكر نحوه دعاء حدثنا ابو عيش اذا قلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقمر وان شئت ان تقعد فاقعد **٩٧١** ثنا نصر بن علي حزن ابي ناسبة عن ابي بشر سمعت مجاهد يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله **٩٧٢** ثنا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن قتادة نا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى الاشعري فلما جلس في اخر صلواته قال رجل من القوم اقرت الصلوة بالبر والركوة فلما انفصل ابو موسى اقبل على القوم فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم قال فلعلك يا حطان قلتما قال ما قلتما ولقد رهبت ان يتكفي بها قال فقال رجل له من القوم انا قلتما وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون فصلاتكم

٩٧٣ قوله قبل عباده اي قبل السلام على عباد الله وهو ظرف قلنا او السلام مصدر بمعنى السلامة واسم من اسلمه وصف به بالقر في كونه سليما من النقائص واعطاء السلامة كذا وقع قاله الثعلبي نا دحيمه قال ميرك كذا في اصل اسماءنا في الشكوة وفي صحيح البخاري بفتح القاف وسكون الباء الموحدة ووقع في بعض النسخ منها بكسر القاف وفتح الموحدة ويؤيده ما وقع في رواية البخاري بلفظ السلام على الله عن عباده انتهى والسلام على الله بمعنى الاعتراف بسلامته تعالى من كل نقص فعلى فيه بمعنى الامانة **٩٧٤** قوله فان الله هو السلام اي هو الذي يعطي السلامة بعباده فاني يدعى له اي دون غيره وهو المدعو على الحالات وورد في الدعاء اللهم انت السلام اي الخلق لا غيرك لتعريف الخبر الدال على المحرمة لك السلام اي حصوله لاسم غيرك واليك يعود السلام اي ما صدر من غيرك من السلام فانما لم صوره واما حقا فمرجعه اليك **٩٧٥** قوله فليقل الامر فيه للوجوب كما قال ابن الملك فيجب سجود السجود كذا قوله الاول واجب لما مر من صلى الله عليه وآله وسلم سجد لركعة واما قوله الاخير فانه فرض عندنا بجزاؤه الامام في اخر صلواته ثم احث قبل ان يشهد فقدمت صلواته ولما روى عن علي موقوفا اذا جلس قدر التشهد ثم احث فقدمت صلواته وهو في حكم الرفوع واما قول ابن جرير كلامها ضعيف باتفاق الفاظ الضعيف باختلاف **٩٧٦** قوله التحيات لله قيل التحية تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبكية وقيل التيمنة الملك سمي بها لان الملك سبب نتيجة مخصوصة كقولهم ابنت اللعن واسلم وانتم وقيل التحية البقاء وقيل السلام جمعت لارادة استغراق الانواع **٩٧٧** قوله اعجبه اليه وفي رواية البخاري في الدعوات ثم يتخير من الدعاء ما شاء قال الكرماني في جواز الدعاء بكل ما شاء من القرآن والمادعية ام لا قال البيني وهو ما قالت الشافعية لكن فيما ذهبوا اليه اجمال لما ورد في رواية مسلم من قوله صلعم ان صلواتنا هذا يصلح فيما شئ من كلام الناس الحديث ونحن علمنا بالمدحيين لاننا نختار من الادعية الماثورة اولاد عينة التي شاربها القراء **٩٧٨** انسي ملخصا **٩٧٩** قوله فارم قال في النهاية بالزاد وتخفيف الميم اي اسكوا عن الكلام الرواية المشهورة بالراء وتشديد الميم اي سكتوا ولم يسموا يقال ارم فويرم **٩٨٠** قوله ان يتكفي قال النووي هو بفتح المثناة في اوله واسكان الموحدة اي يتكفي بها وتوخي **٩٨١** انسي قال الاصمعي يكعبت الرجل اذا استقبل بها كبره **٩٨٢** مص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا وبتين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا اكبر فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يعجبكم الله واذا اكبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلک بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا اكبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلک بتلك فاذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لم يقل احد وبركاته ولا قال واشهد قال وان محمدا **حدثنا** عامر بن النضر نا المعمر قال سمعت ابي نا قتادة عن ابي غلاب يحدّثه عن حطان بن عبد الله الرقاشي هذا الحديث زاد فاذا قرأنا نصبتوا وقال في التشهد بعد اشهد ان لا اله الا الله زاد وحده لا شريك له قال ابوداؤد قوله وانصتوا ليس بمحفوظ ولم يجئ به الا سليمان التيمي في هذا الحديث **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطائوس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن داود بن سفيان نا يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعيد بن سمرة بن جندب قال حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلوة اوحين انقضاءها فابدأ قبل التسليم فقولوا التحيات الطيبات والصلوات والملك لله ثم سلموا عن اليمين ثم سلموا على قاريكم على انفسكم قال ابوداؤد وسليمان بن موسى كوفي الاصل كان بد مشق قال ابوداؤد وكنت هذه الصحيفة ان الحسن سمع من سمرة **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن جحرة قال قلنا او قالوا يا رسول الله امرتنا ان نصلّي عليك وان نسلم عليك فاما السلام فقد عرفناه فكيف نصلّي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** مسدد نا يزيد بن زريع نا شعبة بهذا الحديث قال صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم **حدثنا**

، لله

ان قال

فانصتوا

فكان

، لله على

القول فقلک بتلك قال الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون ذلك مردودا الى قوله واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحكم الشرير يدان كلمة امين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والاية كانت قال فقلک الدعوة متضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها والاخر ان يكون ذلك معطوفا على ما يليه من الكلام واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريدان صلواتكم معلقة بصلوة اماكم فاتبعوه واستموا به ولا تخلفوا عنه فقلک اما تصح وتثبت بتلك وكذا قوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم الى ان قال فقلک بتلك يريدان الاستجابة مقرونة بتلك الدعوة وموصولة بها وقوله سمع الله لمن حمده وهذا من الامام وما للمأموم واشارة الى قوله ربنا لك الحمد فانظمت الدعوات احدتها بالآخرى فكان ذلك بيان قوله فقلک بتلك ومعنى يسمع الله لكم اي يستجيب **قوله** امر قارة الصعود **قوله** فانصتوا هذا دليل على انه ذهب الى حنيفة في منع القراءة للمقتدى وعدم وجوب قراءة الفاتحة عليه سوا كانت الصلوة جهرية او سرية **قوله** الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار ومن التنازع من ان الله تعالى على رسول صلعم وهو من العباد يطلب افاضه الرحمة الشاملة لجز الدنيا والاخرة من الله تعالى عليه صلعم وقد امر الله المؤمنين به وقد اجعوا على انه للوجوب تعني واجبة في الجملة فقل يجب كليا جرى ذكره وقيل الواجب الذي به يسقط المأثم هو اتيان بسمرة كالشهادة بنبوته صلعم وما عد ذلك فهو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعار اهل ذكره في اللغات وقال في الرقاة وفي روايته سنها جبرئيل هذه الآية ان الله وملكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما جازع الى النبي صلعم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد والحديث ١٢.

عبد بن العلاء نا ابن بشر عن مسعر عن الحكم باسنادة بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم يارك على محمد وعلى آل محمد كما يارك على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال ابو داود ورواه الزبير بن عدي عن ابن ابي
ليلي كما رواه مسعر انه قال كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وساق مثله **حدثنا القعنبي**
عن مالك ونا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن
سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قالوا يا رسول الله كيف تصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا**
القعنبي عن مالك نعيم بن عبد الله الجعفي عن محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد النداعي بالصلوة اخبره عن ابي
مسعود الانصاري انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلّي عليك
يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
قد ذكر معنى حديث كعب بن عجرة زاد في اخوة في العالمين انك حميد مجيد **حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن اسحق**
نا محمد بن ابراهيم بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عقبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الاُمّي وعلى آل
محمد **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حبان بن يسار الكلابي** حدثني ابو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزير
حدثني محمد بن علي الهاشمي عن الجعفي عن ابي هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سألني ان يكتال بالكميال الا وفي اذا صلى علينا اهل
البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه ائمهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
باب ما يقول بعد التشهد **حدثنا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا ابو زاعي** حدثني حسان بن عطية
حدثني محمد بن ابي عائشة انه سمع ابا هريزة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليعوذ يا الله من
اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن شر الميسم الدجال **حدثنا وهب بن بقية نا**
عمرو بن يونس اليمامي حدثني محمد بن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك
من فتنة الحيا والممات **حدثنا عبد الله بن عمرو وابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين المَعْلَم عن عبد الله بن بريدة عن**

هـ قوله اللهم صل قال ابن حجر وفيه رواية للشيخين الا اهدى لك هدية ان النبي صلعم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف تصل علينا فسررت هذه الآية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بل هو للتعجب والوجوب ثم بل الصلوة عليه فرض عيني وا فرض كفاري ثم بل يتكرر كلما سمع ذكره ام لا وان تكرر بل يتداخل في المجلس ام لا فذهب الشافعي رحمه الله الى انها في القعدة الاخيرة فرض والجمهورية على انها سنة وبسط هذا المبحث في القول البديع في الصلوة على الشفيع البخاري والمحدث عندنا الوجوب والله اعلم ١٢ مرقاة على وقال الشيخ الدلهي وهو عندنا في حقيقته واجب في الجملة سنة بعد التسعة الاخيرة ١٢ ومعنى الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من العباد يطلب افاضته الرحمة الشاملة لخير الدنيا والاخرة من الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم وقد امر الله المؤمنين به وقد اجمعوا على انه للوجوب فهي واجبة في الجملة فليل وجب كلما جرى ذكره وقيل الواجب الذي يسقط به المأثم هو الاتيان به مرة كالشهادة بنبوت صلعم وما عدا ذلك هو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعار اهله ذكره في السمعات ١٢ **هـ** قوله وعلى آل محمد اصل آل اهل ابدلت الباء همزة ثم الهزة القا يدل عليه تصغيره على اهل و يختص بالاشهر الاشرف كقولهم القراء آل محمد ولا يقال آل الخياط والاسكات اختلفوا في الال من هم قيل من حرمت عليه الزكاة كبنى هاشم وبنى المطلب والفاطمة والحسين وعلى واخويه جعفر وعقيل واعمامه صلى الله عليه وآله وسلم العباس والحارث وحمزة واولادهم وقيل كل تقى آل صلعم ذكره الطيبي وقال الشيخ عبدالحق الحق ان ازواجه صلعم واطفاله في هذا الخطاب والال ايضن يبيح بمعنى الاتباع وبهذا المعنى ورد الى كل مؤمن ومال اليه ما لك واخوته الاذهرى وهو قول سفيان الثوري وغيره ووجه النودس في شرح المسلم والله اعلم ١٢ **هـ** آل ابراهيم وهم اسمعيل واسحق واولادها ١٢ **هـ** قوله ابن كريمة يرفع الكاف وكسر الراء وسكون التميمية اخره ذاء ٣٤ مرقاة **هـ** قوله من سره داعية واجب ان يكتمل بفهم الاء اي يعطى الثواب فحذف ذلك للعلم به قوله بالكمال الادنى عبادة عن نيل الثواب الوافي على نحو ثم يجهز الجزار الاواني لان التقدير بكمال يكون في الغالب ولاشياء الكثيرة والتقدير بالميزان يكون غالباً للاشياء القليلة واكد ذلك بقوله الاواني قوله اذا صلى علينا اهل البيت بالجر على انه عطف بيان للغير في علينا وقيل منصوب بتقدير اعني ١٢ مرقاة على القادي رحمه الله.

المغضوب عليهم **حدثنا** هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي ح **و**نا محمد بن سلمة نا ابن وهب **و**هذا الفقه جميعا عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر انه راى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هرون بن زيد ساقطاً على شقه لا يسر ثم اتفقنا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يُعَذَّبُونَ **باب في تخفيف القعود** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كأنه على الرصيف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم **باب في السلام** **حدثنا** محمد بن كثير نا سفيان **و**احمد بن يونس نا زائدة **و**نا مسدد نا ابوالاحوص **و**نا محمد بن عبيد المحاربي **و**زياد بن ايوب قال نا عمر بن عبيد الطنافسي **و**نا تميم ابن المنصور نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك **و**حدثنا احمد بن منيع نا حسين بن محمد نا اسرائيل كلهم عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاحوص والاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم رحمة الله السلام عليكم رحمة الله قال ابوداؤد وهذا الفقه حديث سفيان وحديث اسرائيل لم يفسره قال ابوداؤد ورواه زهير عن ابي اسحق ويحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقته عن عبد الله قال ابوداؤد وشعبة كان ينكر هذا الحديث حديث ابي اسحق **حدثنا** عبد بن عبد الله نا يحيى بن ادم نا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم رحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم رحمة الله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه نا يحيى بن زكريا وكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا منا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احداكم يؤم بيده كأنها اذنا نا ب خيل شمس انما يكفي احدكم ولا يكفي احدكم ان يقول هكذا واشار يا صبيحه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** محمد بن سليمان نا ابي بن عيسى نا ابو نعيم عن مسعر نا سادة ومعاذ قال انما يكفي احدكم واحد من يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** عبد الله بن محمد المنفيلي نا زهير نا الا غمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقل مالي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذنا نا ب خيل شمس أسكنوا في الصلوة **باب الرد على الامام** **حدثنا** محمد بن عثمان نا ابوالجهاز نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمره قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض **باب التكبير بعد الصلوة** **حدثنا** احمد بن عبد الله نا سفيان عن عمرو نا معبد نا ابن عباس قال كان يعلم انفضاء

١ قوله على الرصيف حتى يقوم يسكون البجعة وتفتح وبعد ما فاء جمع رصفه وهي جمارة حارة على النار وقيل اراد به تخفيف التشهد الاول وسرعة القيام في الثانية والرباعية قاله الطيبي يعني لا يلبث في التشهد الاول كثيرا بل يخففه ويقوم مسرعا كما هو قاعد على حجر عارفيكون مكتفيا بالتشديد دون الصلوة والدعاء على من بيننا او مكتفيا بالتشديد والصلوة على الدعاء عند الشافية قال ابن جرير ثم اخذنا ان لا يسلم في الصلوة على الآل والاظهر ما قاله بعض الشراح ان معناه اذا قام في الركعتين الاوليين يعني الاول والثانية من كل صلوة رباعية فما الاوليان من كل ركعتين يقع الفاصلة بينهما بالتشديد وما سلمه ان الثانية هي الاولى من الشفع الثانية ويؤيد هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون بعدهما والتشديد **٢** قوله ان يسلم اي من صلوة حال كونه ملتقا بجزءه قوله عن يمينه قال الطيبي اي متبازلا ونظروا من يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام عليكم اما حال مؤكدة اي يسلم فاملأ السلام عليكم او مجازا استيفاء على تقدير ما اذا كان يقول انتهى قال ابن جرير ولا يزال ملتقا بجزءه مع سلامه كذلك **٣** مرقة قوله اذنا نا ب خيل شمس جمع شمس وهو الغفور من الدواب الذي لا يستقر لشجره وهدته هو يسكون ميم ومنها اي التي تقطرها باذننا يسار ولعلها وجرى عن رافع المايدي عند السلام مشيرين الى الجانبين **٤** بر جمع **٥** قوله ان رد على الامام اي نوى الرد على الامام بالتهليل الثانية من عن يمينه وبالأولى من عن يساره وبما من على عاذته كما هو بينا قال الطيبي قيل رد الامام على الامام السلام بان يقول ما قاله هو من ذهب ملكك يسلم الامام ثلاث تسليمات تسليمته يخرج بها من الصلوة تلقوا وجهه وتسليمته على الامام تسليمته على من كان على يساره **٦** مرقة **٧** قوله نتحاب تقابل من المية اي وان نتحاب مع المسلمين وسائر المؤمنين بان يفعل كل منا من الاخلاق الحسنة والافعال الصالحة والا قول السادة والنصارى انما لفتة ما يؤدى الى الجزاء والموادة **٨** مرقة **٩** قوله على بعض في الصلوة وما قبله معترضة ويدل عليه ما رواه ابن جرير وقيل وان سلم بعضنا على بعض في الصلوة اي ينوي المصلي من عن يمينه وشماله من البشر كذا من الملك فانه احق بالتسليم الشجر العظيم قال بعض علماءنا هذا سنة تركها الناس ويمكن ان يكون هذا في خارج الصلوة **١٠** مرقة على قادري

بِمِائِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
 اَوْ
 بِنِ اسْلَمٍ
 قَالِ ابُو دَاوُدَ
 فَلَمْ يَدِ
 وَتَسْجِدَ
 لِسَلَامٍ
 قَالِ ابْنُ وَهْبٍ
 اَكْثَرُ
 هَذَا
 نَالَهُ
 قَالِ ابُو دَاوُدَ

بیان نکل
 اشک
 غیرہ قال
 حدیث
 من حدیث
 باب التوجہ
 لیس فی
 تین السجدتین
 جہ الماکم
 سلم وہ قال

فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة	مسيخة
يوم الجمعة من حين تصبم حتى تطلع الشمس شققا من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو	تصبم فيه
يُصَلِّي يَسْأَلُ الله عز وجل حاجة الا اعطاه اياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال فقرأ كعب التوراة	
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابويرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام	
قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف	
هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها	الصلوة
فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلوة حتى يصلي قال فقلت	ذلك
بلى قال هو ذاك حدثنا هرون بن عبد الله نا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الضعاعي	التب
عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه	
الصغفة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارميت	
قال يقولون بكيت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء باب الاجابة اية ساعة هي في	
يوم الجمعة حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن يحيى ابن الحارث ان الجلاح مولى عبد العزيز حدثه	ابو داود
ان ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد	
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا الا آتاه الله عز وجل فالتسوية اخر ساعة بعد العصر حدثنا احمد بن صالح	عبد
نا ابن وهب اخبرني مخزومة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك	
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم	قال
يسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة قال ابوداؤد يعني على البندر باب فضل الجمعة	
حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن	
الوضوء ثم اتى الجمعة قال فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا	

له قوله

وما من دابة الا هي مسيخة منتطرة لقيام الساعة قال التوريشي اي مسيخة مستمعة ووجه اصاحته كل دابة وهي ما لا يعقل هو ان الله تعالى يجعلها ملهمة بذلك مشفرة عنه فلا عجب في ذلك من قدرة الله تعالى كما في المراتة على القاري.

١٢ قوله مسيخة من اصاح يعني ساعة اي مستمعة ١٢ فتح **١٣** قوله النفخة اي النفخة الثانية وقيل النفخة الاولى

١٤ قوله المعققة قيل اشارة الى معق موسى عليه السلام وهي بد شفاعته الكبرى فغفرت له الناس بعد ما دبرها يوم الناس بالحساب ١٣ مولانا **١٥** قوله وقد ارميت بفتح الراء واسكان الميم وفتح التاء المنخفضة ويروى بكسر الراء اي بليت وقيل على البناء للمفعول من الارام وهو الاكل اي مرت ما كوال الارض وقيل ارميت بالميم المشددة والتاء الساكنة اي ارميت العظام وصادرت ر مما كذا قاله التوريشي قال الطيبي ويروى ارميت بالميم اي مرت مرما قيل فعلى هذا يجوز ان يكون ارميت بمزوت احدى الميمين كظلمت ثم كسر الراء لا لتقاء الساكنين قال الخطابي اصله ارميت فخر فواحدى الميمين وهي لغة بعض العرب وقال غيره هو ارميت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء اي ارميت العظام وقيل من اقول اخر كذا قال النووي **١٦** قوله ان الله حرم على الارض اي منعها وفيه ما لغة لطيفة اجساد الانبياء اي من ان تأكلها فالانبياء في قبورهم احياء قال الطيبي فان قلت ما وجه الجواب بقوله ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان المانع من العرض والسمع هو الموت وهو قائم قلت لا شك ان حفظ اجسادهم من ان ترم خلاص العادة المستمرة فكان الله تعالى يحفظها من ذلك فكيف يمكن من العرض عليهم ومن الاسماع صلوة الامة ويؤيده ما ورد من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترمي جبال الدين لاحاجة في وجه تطابق الجواب الى هذا القول فان قوله ان الله حرم الخ مقابل قوله وقد ارميت وايضا يحصل الجواب ان الانبياء احياء في قبورهم فيمكن لهم سماع صلوة من صلى عليهم فتأمل فما ذكر من محصل الجواب هو خلاصة ما ذكره الطيبي من السؤال والجواب غايته ان على وجه التوضيح بيان ان الصحابة سألوا بيان كيفية العرض بعد اعتقادهم بان ما كان لا محالة لقول الصادق دفعا لاشتباه ان العرض بل هو على الجرح المجرد على المتصل بالجسد حيوانا جسدا النبي كجسد كل احد فنفى في الجواب ما قاله على وجه الصواب وكلام الطيبي يفيده حصر العرض والسمع بعد الموت بالانبياء وليس كذلك فان سائر الاموات ايضا يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمال اقاربهم في بعض الايام نعم الانبياء يكون حياتهم على الوجه الاكمل ويحصل لبعض ورثتهم من الشهادة الاولياء والعلماء حفظ ابدانهم في قبورهم ١٢ مرقة على القاري منتقرا **١٧** قوله من مس الحصى اي سواه للعبادة غير مرة في الصلوة وقيل بطريق اللعب في مال الخيلة فقد لغا اي بصوت لغوا منع من الاستماع فيكون شبهها لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وقال ابن جرير فقد لغا اي تكلم بالالشرع له او عشت بما يظهر له صوت ١٢

١٠٥١ حدثنا ابراهيم بن موسى ان ايسى نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأيا تهال إلى الاسواق فيؤمنون الناس بالترابيت او الربايت وتنبطونهم عن الجمعة وتغد والملائكة فتجلس على باب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة الرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من أجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعة تلك شئ ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال ابوداود رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال بالربايت وقال مولى امرأته ام عثمان بن عطاء **باب التشديد وترك الجمعة**

١٠٥٢ حدثنا مسدد نا يحيى عن محمد بن عمرو حدثني عبيد بن سفيان الحضرمي عن ابي الجعد الضمري وكانت له صعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تها وبها طبع الله على قلبه **باب كفارة من تركها** **١٠٥٣** حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا همام نا قتادة عن قدامة بن وقعة الجعفي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق دينار فان لم يجد فنصف دينار قال ابوداود وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن **١٠٥٤** حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا محمد بن يزيد واسحق بن يوسف عن ايوب ابي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وقعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق بدرهما ونصف درهم وصاع حنطة او نصف صاع قال ابوداود رواه سعيد بن بشير هكذا قال مدها ونصف مدها وقال عن سمرة **باب من يجب عليه الجمعة** **١٠٥٥** حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر نا محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي **١٠٥٦** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن سعيد يعني الطائفي عن ابي سلمة بن بنيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على كل من سمع النداء قال ابوداود وروى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقتصورا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه وانما استداه قبصة **باب الجمعة في اليوم المطير** **١٠٥٧** حدثنا محمد بن كثير نا همام نا قتادة عن ابي مليح عن ابيه ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم متاديه ان الصلوة في الرجال **١٠٥٨** حدثنا محمد بن المشي نا عبد الاعلى نا سعيد عن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك

١ قوله بالترابيت او الربايت قال الخطابي

انما هو الربايت جمع ربيته ما يعوق الانسان عن الوجه الذي يتوجه اليه واما الترابيت فليست بشئ وقال في النهاية يجوز ان سمعت الرواية ان يكون جمع تربيت وهي المرة الوحيدة من التربيث يقولون ربيته من الامور تربيثا وتربيته واحدة اذا حبت وثبطة ١٢ مع **٢** قوله كفل اي حظ او نصيب ١٢ مص **٣** قوله عبيدة كلمم بالضم الا ابن عمرو السلمي و عبيدة بن سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة بالفتح ١٢ معني **٤** قوله طبع الله اي ختم على قلبه وغشاه ومنع الطاعة ١٢ مص **٥** قوله فليصدق بدرهما يعني هذا الصدق لا يرفع ثم الترك اي بالكيفية حتى ينال في غير من ترك الجمعة من غير عذر لم يكن له كفارة دون يوم القيمة وانما يرجع هذا الصدق تخفيف الاثم وذكر الدينار لبيان الاكل فلا ينال في ذكر الدرهم او نصف وصاع حنطة او نصفه في رواية ابى داود لان هذا البيان ادنى ما يحصل به الذنب ١٢ امر قاة شرح المشكوة **٦** قوله ينتابون اي يصفرون واهدا به واحد لامة واحدة ١٢ مولانا **٧** قوله الجمعة على كل من سمع النداء هو الاذان لاول الوقت كما هو الآن في زماننا يعلم الناس وقت الجمعة ليصعدوا ويسعوا الى ذكر الله وانما زاده عثمان لينتفى الصوت الى نواحي المدينة قال ابن الملك وحمل الحديث النبوي على هذا المعنى بعيد جدا فانظر ان يقال ان الجمعة واجبة على من كان بينه وبين المصعد بلوغ الصوت به او قد ذكر في شرح المنية من هو في اطراف المصلي بينه وبين المصعد فربما بل الابنية متصلة فعليه الجمعة يعني ولو لم يسمح النداء وان كان بينه وبين المصعد فربما من المزارع والمراعي فلا الجمعة عليه انتهى ولا يلزم مسافرا بالاتفاق وحكي عن الزهري والنخعي وجوبها على المسافر اذا سمع النداء وتفق ما لك واحمد على انها لا تجب الا على من سمع النداء انتهى وكانها نظر الى ظاهر الآية اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا انتهى قال المظهر الجمعة واجبة على من كان بين دونه وبين الموضع الذي يصلي فيه الجمعة مسافة يمكن الرجوع به او اداء الجمعة الى دونه قبل الليل وبهذا قال ابو حنيفة وشرط به ان يكون خارج دونه ينقل الى ديوان المصلي في المرقاة شرح المشكوة ١٢ س.

فان ما في مجلس حيثما يصح فانصت ولم يلغ كان له كفلان من وزر
عند ابي حفص بن ابي يعقوب بالعلوية
الاجرة
فان ما في مجلس حيثما يصح فانصت ولم يلغ كان له كفلان من وزر
عند ابي حفص بن ابي يعقوب بالعلوية
الاجرة
فان ما في مجلس حيثما يصح فانصت ولم يلغ كان له كفلان من وزر
عند ابي حفص بن ابي يعقوب بالعلوية
الاجرة

١٩٠

كان يوم الجمعة **حدثنا** نصر بن علي قال سفيان بن حبيب **حدثنا** عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه
 انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة واصابهم مطر لم يتبّل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رجالهم
باب ٢١٥ **التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة** **حدثنا** محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا ايوب
 عن نافع ان ابن عمر نزل بضعين في ليلة باردة فامر المتأدي فتأدى ان الصلوة في الرجال قال ايوب وحدث نافع عن ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة امر المتأدي فقلد الصلوة في الرجال **حدثنا** مؤمل بن هشام نا
 اسمعيل عن ايوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعين ثم نادى ان صلوا في رجالكم قال فيه ثم حدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه كان يامر المتأدي فينادي بالصلوة ثم ينادي ان صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر
 قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة عن ايوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة القروية او المطيرة **حدثنا** عثمان بن
 ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلوة بضعين في ليلة ذات برد وريح فقال في اخر
 يناديهم الا صلوا في رجالكم الا صلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر
 في سفر يقول الا صلوا في رجالكم **حدثنا** القعنبى عن مالك عن نافع ان ابن عمر يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد و
 ريح فقال الا صلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر يقول الا صلوا
 في الرجال **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال نادى متأدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القروية قال ابوداؤد روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصارى عن
 القاسم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه في السفر **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا الفضل بن دكين نا زهير عن
 ابي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل من شاء منكم في رحله
حدثنا مسدد نا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيات نا عبد الله بن الحارث بن عمير نا محمد بن سيرين نا ابن
 عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس يستنكروا
 ذلك قال قد فعل دامن هو خير مني ان الجمعة عرفة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والمطر **باب ٢١٦** **الجمعة**
للمملوك والمرأة **حدثنا** عباس بن عبد العظيم حدث نا اسحق بن منصور نا هريثم عن ابراهيم بن محمد بن المنذر
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة

بن

ان اذا كان

باردة

كان ينادى

بالمدينة

النبي

بن قال وكان

فقال

١ قوله بضعين ان يفتح الفاء الجيم وسكون الهم بعد هاء نون وبعد الالف فون اخرى وهو جبل
 على بر من مكة وقال الزمخشري بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا ١٢ عني شرح البخاري **٢** قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن ان ينادى في رايه ليصل
 من شاء منكم في رحله في هذا الحديث دليل على تخفيف الحاجة في الطرود من الاذان وانما سألنا اذا لم يكن نذرنا مشروعة لمن تكلف الايمان اليها ويحمل المشقة لقوله في الرواية الثانية ليصل من شاء في رحله
 وانما مشروعة في السفر وان الاذان مشروعة في السفر وفي حديث ابن عباس ان يقول الا صلوا في رجالكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في اخر نداءه والامر ان ينادى في رايه ليصل
 اشافعي في الامر في كتاب الاذان وتابعه جمهور اصحابنا في ذلك فجوزوا بعد الاذان في اثنا عشر نبوت السنة فيما لم يكن قوله بعده احسن يسبق نظم الاذان على وضعه ومن اصحابنا من قال
 ولا يقول الا بعد الفراغ وهذا ضعيف مخالف حديث ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر لان هذا جرى في وقت وذاك في وقت وكلما صحح قال اهل اللغة
 الرجال المنازل سواء كانت من حجر وود خشب او شعر وصوت ووبر وغيره واحد بارصل ١٢ فودي شرح صحيح مسلم ١٣ وفي الفتاوى العالمية ولا يشع للمؤذن ان يتكلم في الاذان والاقامة
 او يشي فان تكلم بكلام ليس لايمنه الاستقبال كذا في فتاوى قاضيان والمحيط ١٣ **٣** قوله محمد بن سيرين نا يحيى مشهور قال مولانا عصام الدين في شرح الشامل الظاهر ان المسلمين
 فانه منفرد ليس فيه الاعلية لكن في بعض الاصول بالفتح ووجهه غير ظاهر والجمعة فيه غير ظاهرة لانه من بلاد العرب قلت انه مضبوط في جميع النسخ الصحيحة والاصول الفاضلة بالفتح و
 بوجه منع صرح على راي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزاوية كجودان والبيون ١٢ مرارة شرح المشكوة **٤** قوله ان الجمعة غزوة اي واجبة متممة ولكن المطر من الاذان التي تقصر
 الغزوة رخصة وهذا مذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحق قوله ان اخرجكم من الاحراج بالياء المهمة اي كرهت ان اكون سببا لاكتسابكم الاثم عند فتيق صدوركم وفي بعضها بالياء
 الجمعة ١٢ عني ١٢.

قوله
ابوداؤد
عن
ابن
الوفد
قال

ابوداؤد
قال

ينشد
الحلق في

فأرسلت

القنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن الخطاب راي حلة سيدة يعني تباع عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قد موا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه
من اخلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله
كسوتينها وقد قلت في حلة عطار ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسها لتلبسها فكساها عمر اخاله مشركا
بمكة **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال
وجد عمر بن الخطاب حلة استبرق تباع بالسوق فاخذها فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتع هذه تجل بها للعيد
والوفد ثم ساق الحديث والاول **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن يحيى بن سعيد
الانصاري حدثنا ان محمد بن يحيى بن محمد نا ابن وهب اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم
ان وجد تمان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن
حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر قال ابوداؤد رواه وهب بن جابر عن ابيه عن
يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه صلاة وان ينشد فيه شعر
ونهى عن التحلق قبل الصلوة يوم الجمعة **باب اتخاذ المنبر** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي حدثني ابو حازم بن دينار نا رجلا نا سهل بن سعد الساعدي وقد اقر واقر في
المنبر مرة فسالوا عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايت اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار ان يعمل لي عودا اجلس
عليهم اذا كلمت الناس فامروته فجعلها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا فرايت
فأرسلت

قوله عليه

سيرة بكسر السين وفتح تحتية وراة ممدودة هي المفعلة بالحرير التي فيها خطوط قال في النهاية نوع من البروديناطة حرير كالسيور في فعلاء من السير كذا يروى على الصفة وقيل على الاضافة واتبع
بان سيوريه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السير بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ١٢ مص وفي قول عمر بن ذر لالة على ان التحمل يوم الجمعة كان مشهورا بينهم مطلوب بالتحمل للوفد
وقد قرره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وانما رده من حيث ان الحرير لا يلبس به ١٣ فخرج الودود **قوله** اخاله مشركا بمكة قيل من الرضاة وقيل من امه وبعده مرص النساء
والجوانة في صميمه ١٤ **قوله** ثوبي منته اي منته وخدمته قال في النهاية والرواية بفتح الهم وقد كسر قال الزمخشري وهو عند النابت غطاء قال الاصمعي المنته بفتح الهم هي الزينة
والايق منته بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسته وخدمته الا انه جاء على فعلة واحدة ١٥ **قوله** التحلق وهي الجماعة من الناس مستديرون كلفه الباب وبغيره وهو ان يتعمدوا
ذلك ١٦ **قوله** وان ينشد فيه شعر قال الترمذي عقب روايته وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في انشاد الشعر في المسجد قال العراقي في شرحه وجمع بين احاديث
النبي وبين احاديث الرخصة فيه لوجوهين احدهما ان يحمل النهي على التثنية وتحمل الرخصة على بيان الجواز والثاني ان يحمل احاديث الرخصة على الشعر الحسن المأذون فيه كصالح المشركين ومدرج
النبي مسلم والحديث على الزهد ومكارم الاخلاق ويحمل النهي على التثنية والتثنية بعد ذلك وقال الطحاوي في النهاية انما كان الاجتماع قبل الصلوة للعلم والمذاكرة ولان
يشغل بالصلوة وينصت للخطبة والذكر فاذا فرغ منها كان الاجتماع والتحلق بعد ذلك وقال الطحاوي في النهاية ان التحلق في المسجد قبل الصلوة اذا غم المسجد وعليه فهو مكره وغير ذلك
لاباس به وقال العراقي وحله اصحابنا والجمهور على بابه لانه ربما قطع الصفوف مع كونهم مأمورين يوم الجمعة بالكثير والترص في الصفوف الاول فالاول مرعاة للصعود **قوله** القاري
بالقاف وبالراء المنخفضه وبياء النسبة نسبة الى لقارة وهي قبيلة وانما قيل للعرشي لانه حليف بني زهرة ١٧ **قوله** شرح البخاري **قوله** طرفاء بفتح طاء وسكون راء مملتين
فقاء ممدودة شجرة من شجر البادية والغاية موضع قريب من المدينة ١٨ **قوله** من طرفاء الغابة يعني من طرفاء الغابة وبعده الفاء يا ممدودة هي ارض على تسعة اميال من المدينة
وبها وقعت قصة العرنيين وفي القاموس النابتة الاجمة وموضع بالجواز قال السيوطي الغاية الاجمة ذات الشجر الكثيف وقوله صلى الله عليه وسلم اي على الاعواد وكانت صلوة على الدرجة العليا من
المنبر ١٩ **قوله** نزل العقرى هو بالقصر المشي الى خلف والمائل على ذلك الماظة على استقبال القبلة ٢٠ **قوله** في اصل المنبر اي على الارض الى جنب الدرجة السفلى ٢١ **قوله** في
قوله وتعلموا صلوتي بكسر اللام وفتح الفوقية وتشديد اللام واصله لتعلموا فذف احدى التائين وعرف منه ان الحكمة في صلوة في على المنبر ليراه من قد يحكي عليه رؤيته اذا صلى على الارض وبكيفية
هذه نسلوة قال احمد والشافعي والبيهقي والظاهر وماك والبصيفة لا يخبر انها وقال ابن التين ان ذلك كان لمراسمة ٢٢ يعني

مجلس

عبد بن محمد النفيلي

النبي

شأنه
وشرطه
أن يكون
الصلوة
على
الطهارة
والستر
والستر
والستر

عليه فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود قال ابوداؤد هذا يعرف مرسل انما رواه الناس عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
 هو شيخ باب المجلس اذا اصعد المنبر حديثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء
 عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر حتى يفرغ اارة المؤذن
 ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب باب الخطبة قائما حديثنا النفيلي عبد الله
 ابن محمد نا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما
 فمن حدثك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقال فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة حديثنا ابراهيم
 ابن موسى وعثمان بن ابي شيبه المعنى عن ابي الاحوص نا سماك عن جابر بن سمرة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان
 يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس حديثنا ابو كمل نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ايت
 النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم وساق الحديث باب الرجل يخطب على قوس حديثنا
 سعيد بن منصور نا شهاب بن خراش حديثنا شعيب بن رزيق الطائفي قال جلست الى رجل له صعبة من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقال له الحكم بن حزن الكوفي فانشأ يحدثنا قال وقدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة وتسعة تسعة
 فد خلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرتك فادع الله لنا بخير فامرنا او امرنا بشئ من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا بها اياما
 شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا وقوس فحمد الله واشتفى عليه كلمات خفيفات طيبات
 مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا اولن تفعلوا كلها امرتم به ولكن سددوا وابشروا سمعت ابا داود قال ثبتني في
 شئ منته بعض اصحابي حديثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن
 مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن
 يهدأ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا
 ونذيرا بين يدي الساعة من يطعم الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فانه لا يضرب نفسه ولا يضرب الله شيئا حديثنا

١٢ قوله هو شيخ اي يكتب حديثه ونظر فيه ذكره ابن الصلاح ١٢ ٢ قوله العمري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
 ٣ قوله يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر قال العلماء يستحب الخطبة على المنبر وقال بعضهم الابكة فان الخطابة على منبر يدعى وانما السنة ان يخطب على باب الكعبة كما فعله
 صلعم يوم فتح مكة وتبعه على ذلك الخلفاء الراشدون قوله حتى يفرغ مناه كان رسول الله صلعم يجلس على المنبر مقدار ما يفرغ المؤذن من اذانه قوله ثم يقوم فيخطب في شرح المنية ويكره
 اشدا لكره وصف السلطين بما ليس فيهم لان فيه خلط العبادة بالمعصية وهي الكذب انتهى قوله ثم يجلس اي جلسته خفيفة قال ابن حجر والاولى ان يكون قدر الاخلاص قوله ولا يتكلم اي
 حال جلوسه بغير الذكر والدعاء او القراءة سرا والاولى القراءة لرواية ابن حبان كان صلعم يقرأ في جلوسه كتاب الشذيل الاول قراءة الاخلاص ١٢ مرقة منتقرا ٤ قوله يخطب قائما
 قال ابن الهمام فالتقيام فيها افضل لانه ابلغ في الاعلام والشر للصوت فكان خلافا لمروها وليس القيام بشرط عند الصحابة والتابعين فيكون كالا جماع كذا في الرقعة شرح المشكوة ١٢
 ٥ قوله من الفى صلوة ظاهرا المقام يقيد ان اراد صلوة الجمعة فالعدد مشكل الا ان يراد به الكثرة والمبالغة فان حمل على مطلق الصلوة فالامر سهل ١٢ فتح ٦ قوله الكففي
 بضم الكاف وفتح اللام ليس له غير هذا الحديث ١٢ سبوطي ٧ قوله ومن يعصها فانه لا يضرب نفسه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصائص صلعم انه كان يجوز
 الجمع في الضمير بينه وبين رب تعالى كقولنا ان يكن الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقوله ومن يعصها الخ وذلك متنع على غيره ولذلك انكر على الخطيب قال العلماء في كتاب الفصول
 المفيدة في الواو الزيادة قيل في الجمع بين هذه الاما ديبث وجوه احدها ان هذا خاص بالنبي صلعم فانه يعطى مقام الربوبية وحقه ولا يتوهم فيه تسوية له بما عداه اصلا بخلاف غيره من الامة
 فان فيه منسوبة التسوية عند الاطلاق والجمع في الضمير بين اسم الله وغيره فله اجاء الايتان بالجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلعم وامر النبي ذلك الخطيب بالافراد كيلا يوهى كلامه التسوية
 وهو كالحديث المتقدم لا تقولوا ماشاء الله وشئت بل قولوا ماشاء الله ثم شئت وهذا يدور عليه ان حديث ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النبي صلعم امته تلك الخطبة ليقولوا ما عند الحاجة
 وفيه ومن يعصها فيدل على عدم الضرورية به الا ان يقولوا قد من مجموع الحديثين ان يقولوا في خطبة الحاجة ومن يعص الله ورسوله لا يجمع الفاظها وفيه نظروا فيها انه صلعم حيث انكر على ذلك
 الخطيب كان هناك من يتوهم منه التسوية بين المقامين عند الجمع وحيث لم يكن من يلتبس عليه في بضمير الجمع فالتشابه ذلك المتع لم يكن على وجه التتم بدليل الاما ديبث الاخر على
 وجه التنب والارشاد الى الاولوية وراجعا ان ذلك الانكار كان مختصا بذلك الخطيب وكان صلعم في قصد التسوية بينهما فيكون المتع مختصا بمن كان حاله كذلك ولعل هذا الجواب هو
 الاقوى لان هذه القصة واقعة عينية وما ذكرنا محتمل ولو ثبت هذا الاحتمال فيها على العموم في حق كل احد فاذا انضم الى ذلك حديث ابي داود الذي علم فيه امته كيفية خطبة الحاجة وفيها ومن يعصها
 بضمير التثنية قوى ذلك الاحتمال وهذا مثل ما قيل في قوله صلعم لا تفعلوني على موسى مع قوله اناسيد ولد آدم فقيل في الجمع بينهما وجوه منها ان الذي منه من التقبيل فهم من نقصان منصب
 موسى فمنع منه والله اعلم ١٢ مص منتقرا ٨ يجوز على الحالية ورفع على البدلية من ضمير يعرف ١٢

محمد بن سلمة التمرادي أنا ابن وهب عن يونس أنه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه
 وقال ومن يعصها فقد غوى ونسأل الله ربنا أن يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سنخه فانما
 نحن به وله **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان بن سعيد** **حدثنا** عبد العزيز بن ربيع عن تميم الطائي عن
 عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصها فقل قم واذهب بنفس
 الخطيب انت **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن بنت
 الحارث بن النعمان قالت ما حفظت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتنورنا واحدا قال ابوداؤد قال روح بن عباد عن شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحاق ام هشام
 بنت حارثة بن النعمان **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سمك عن جابر بن سمرة قال كانت صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس **حدثنا** محمود بن خالد نا مروان
 نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن اختها قالت ما اخذت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها
 في كل جمعة قال ابوداؤد كذا رواه يحيى بن ايوب وابن ابى الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن ام هشام بنت حارثة بن
 النعمان **حدثنا** ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن اخت لعمرو بنت
 عبد الرحمن كانت اكبر منها بمعناه **باب رفع اليدين على المنبر** **حدثنا** احمد بن يونس نا زائدة عن
 حصين بن عبد الرحمن قال راى عمارة بن ربيعة بشير بن مروان وهو يدعوفى يوم الجمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين
 قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعنى السبابة التي
 تلى الابهام **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن يعنى ابن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن
 ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعوفى منبره ولا على غيره ولكن رايت
 يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام **باب اقصار الخطب** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
 نمير نا ابي نالعلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابي راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قصار
 الخطب **حدثنا** محمود بن خالد نا الوليد اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هُنَّ كلمات يسيرات **باب الدنوم من الامام**
 عند الموعظة **حدثنا** علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي بخط يده ولم اسمعه
 منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذي كنوا من الامام فان الرجل
 لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها **باب الامام يقطع الخطبة لا مريحدث** **حدثنا**
 محمد بن العلاء نا زيد بن حباب نا حاتم نا حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال خطبنا رسول الله

١ قوله شاهر اى مظنرا فاعا وكانه اراد بالسبابة والا فالرفع معلوم عند الدعاء ١٢ فتح ٢ قوله حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن بنت الحارث بن النعمان قالت ما حفظت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها في كل جمعة قال ابوداؤد كذا رواه يحيى بن ايوب وابن ابى الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سمك عن جابر بن سمرة قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنورنا واحدا قال ابوداؤد قال روح بن عباد عن شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحاق ام هشام بنت حارثة بن النعمان **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سمك عن جابر بن سمرة قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس **حدثنا** محمود بن خالد نا مروان نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن اختها قالت ما اخذت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها في كل جمعة قال ابوداؤد كذا رواه يحيى بن ايوب وابن ابى الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان **حدثنا** ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن اخت لعمرو بنت عبد الرحمن كانت اكبر منها بمعناه **باب رفع اليدين على المنبر** **حدثنا** احمد بن يونس نا زائدة عن حصين بن عبد الرحمن قال راى عمارة بن ربيعة بشير بن مروان وهو يدعوفى يوم الجمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعنى السبابة التي تلى الابهام **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن يعنى ابن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعوفى منبره ولا على غيره ولكن رايت يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام **باب اقصار الخطب** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير نا ابي نالعلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابي راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قصار الخطب **حدثنا** محمود بن خالد نا الوليد اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هُنَّ كلمات يسيرات **باب الدنوم من الامام** عند الموعظة **حدثنا** علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذي كنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها **باب الامام يقطع الخطبة لا مريحدث** **حدثنا** محمد بن العلاء نا زيد بن حباب نا حاتم نا حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال خطبنا رسول الله

صلى الله عليه وآله فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فيزل فآخذها فصعد بها ثم قال صدق الله
 إنما أموالكم وأولادكم فتنة رايت هذين فلم اصبر ثم آخذ في الخطبة **باب الاحتباء والامام يخطب**

حدثنا محمد بن عوف حدثنا المقرئ نا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن المحبة يوم الجمعة والامام يخطب **حدثنا داود بن رشيد** نا خالد بن حيان الرقي نا

سليمان بن عبد الله بن الزبير نا عن يعلى بن شداد بن اوس قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا
 جل من في المسجد اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابوداؤد وكان ابن عمر يحتب والامام يخطب

واتس بن مالك وشريح وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد و
 نعيم بن سلامة قال لا بأس بها قال ابوداؤد ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة بن سفيان **باب الكلام والامام**

يخطب **حدثنا** القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا قلت
 انصت والامام يخطب فقد لغوت **حدثنا** مسدد وابوكامل قال نا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن

ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو وهو حظه منها ورجل حضرها
 يدعوه فهو رجل دعا الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يخط رقبته مسلم

ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله تعالى عز وجل يقول من جاء بالمحسنة فله عشر
 امثالها **باب استئذان المحدث للامام** **حدثنا** ابراهيم بن الحسن البجلي نا حجاج نا ابن

جريح اخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله اذا حدث احدكم في صلواته فليأخذ بانفه
 ثم لينصرف قال ابوداؤد رواه حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل والامام يخطب لم يدركها

عائشة **باب اذا دخل الرجل والامام يخطب** **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو وهو
 ابن دينا عن جابر نا رجلا جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاذا كنتم **حدثنا** محمد

ابن محبوب واسماعيل بن ابراهيم المعنى قال نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر وعن ابى صالح عن ابرهيرة
 قال جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فقال لهم اصليت شيئا قال لا قال صل ركعتين تجوز فيها **حدثنا**

احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن سعيد عن الوليد ابى بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليلك جاء فذكر نحوه

١ قوله نهي عن الجوة الجوة بكسر الهمزة والميم اسم من الاحتباء وهو ان يتيم الانسان رجلا الى بطة ثوب يتجما به مع ظهره ويشده عليه ما قد يكون باليد من عوض
 الثوب قال الخطابي واما نهي عن والامام يخطب لانه يجلب النوم ويعرض طمارة لا تتقاض وقيل انها جلست التكبر **٢** قوله فقد لغوت قال ميرك شاه فيه دليل

على وجوب الانصات والنهي عن الكلام انما هو في حال الخطبة وهذا من مذهب مالك والجمهور وقال ابو حنيفة يجب الانصات بزوح الامام انتهى وعللنا قال به في قوله جمع
 بين المحدثين وهو ما تقدم فاذا خرج الامام وبدا الحديث وهو لا يفيد المحرم حتى ياتي الجمع وفي شرح السنة قوله لغوت اي تكلمت بما لا يعينك وقيل خبت وخسرت وقيل بليت
 وعدلت عن الصواب وقال الطبري وذلك لان الخطبة قامت مقام الركعتين فكما لا يجوز التكلم في المنيب لا يجوز في الناصب انتهى وبه العلة حكاه النسي لانها قياس فانه لو صح بطلت

صلوة وليس كذلك **٣** مرقة الصعود قوله فليأخذ بانه الخطابي انما امره ان يأخذ بانه يومهم القوم ان يردوا فاني هذا باب من الاخذ بالادب في ستر
 العورة واخفاء القبح والتورية ما هو احسن وليس يدخل في باب الرياء والكذب واما هو من باب التجميل واستعمال الجلاء وطلب السلامة من الناس **٤** مرقة الصعود
 قوله قال الطحاوي انصت لرسول الله صلى الله عليه وآله حتى فرغ من صلواته كما صرح به ابن ابي شيبة في مسنده اذ كان ذلك قبل شروعه صلعم في الخطبة كما صرحه النسائي **٥**

قوله صل ركعتين تجوز فيها حملها الشافعية على تجية المسجد فانها واجبة عندهم وكذا عند احمد وعند النخعي لم تجب في غير وقت الخطبة لم تجب فيه بطريق الاولى وهو
 مذهب مالك وسفيان الثوري وعليه جمهور الصماليين والتابعين كذا قال النووي وتاوله بان المراد ان يخطب بقرينة الاحاديث الدالة على وجوب حرمة الصلوة في وقت الخطبة وقد
 ثبت في الصحيحين انه جاز رجل الى النبي صلعم وهو يخطب فقال امليت يا فان قال لا قال صل ركعتين وتاوه لوان ورد هذا قبل المنع وكان مخصوصا بذلك الرجل الراغل وقيل كانت هذه
 القصصة قبل ان يشرع في الخطبة وقيل كانت الخطبة لغیر الجمعة والنساء **٦** المعات ولادليل على المنع عن الركعتين عندهم الاحاديث اذا قلت لصاحبك انصت فقد لغوت وذلك
 لان الامر بالمعروف والنهي عن المنع من غير ما بانا في **١٢** فتح الودود

ثم

زاد ثم اقبل على الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما **باب تخطي رقاب الناس**
يوم الجمعة ^{٢٣٨} حدثنا هارون بن معروف نا بشر بن السري نا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يخطي رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يخطي رقاب الناس
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت **باب الرجل ينصرف الامام**
يخطب ^{٢٣٩} حدثنا هناد بن السري عن عتبة عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا نكس احدكم هو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره **باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من**
المنبر ^{٢٤٠} حدثنا مسلم بن ابراهيم عن جرير وهو ابن حازم لا ادري كيف قاله مسلماً ولا عن ثابت عن انس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو
داؤد والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو ما تفرد به جرير بن حازم **باب من ادرك من الجمعة ركعة**
^{٢٤١} حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة **باب ما يقرأ به في الجمعة** ^{٢٤٢} حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة
عن ابراهيم بن محمد بن المتش عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين
ويوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ بهما ^{٢٤٣} حدثنا القعنبي
عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية ^{٢٤٤} حدثنا
القعنبي نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ بسورة الجمعة وفي
الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي يقرأهما بالكوفة
قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهما يوم الجمعة ^{٢٤٥} حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة
عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية **باب الرجل ياتر بالامام وبينهما جدار** ^{٢٤٦} حدثنا هارون
ابن حرب نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتون به
من وراء الحجرة **باب الصلوة بعد الجمعة** ^{٢٤٧} حدثنا محمد بن عبيد وسليمان بن داود المعنى قال نا حماد

١٢ ف رواه النسائي في المجتبى قال في البدر واسناده على شرط المسلم ^{٢٤٨} قولنا لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم ^{٢٤٩} قولنا لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم
يقرأ لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم ^{٢٥٠} قولنا لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم ^{٢٥١} قولنا لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم
كان المعنى لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم ^{٢٥٢} قولنا لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم ^{٢٥٣} قولنا لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم
ام كن نبي ابن رسلان يشهد الواد وهو الذي وافق المقام ١٢ والله تعالى اعلم ^{٢٥٤} قولنا لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم ^{٢٥٥} قولنا لا ادري كيف تلاه في البدر واسناده على شرط المسلم
بنا يحيى قراءة كانت في عهد هذا يحيى قراءة كانت في عهد غيره صادقاً وقد كانت اعماد في عهد مسلم فيكون هذا صادقاً ذكرنا في الجيد ويكون غيره صادقاً ما ذكرنا في الجيد
في العيد ذكره الشافعي ١٢ من قال النووي في شرح مسلم فيه استنباط القراءة فيما بهما في الحديث الاخر القراءة في العيد بقاف وانقرت وكلاهما صحيح فكان مسلم في وقت يقرأ في الجمعة
الجمعة والمنافقين وفي وقت سج وهل اتاك وفي وقت يقرأ في العيد قاف واقترت وفي وقت سج وهل اتاك وفي حديث اخر كان مسلم يقرأ في الصبح يوم الجمعة الم السجدة وسورة
الدر قال النووي فيه دليل على مذهبه ومذهب موافقنا في استنباطها في صبح الجمعة وان لا نكره قراءة السجدة في الصلوة ولا السجود ذكره مالك واخرون ذلك وهم يجوزون هذه الاحاد
الصحيحة المروية عن طريق عن ابي هريرة وابن عباس ١٢

امرو

النبي

حدثنا

حدثنا في رواية في صلوة الجمعة

اليان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة
 صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكبر في البصرة حيث كنت عليهم قال ابو عائشة وانا حاضرا سعيد بن العاص باب ٥٢
 ما يقرأ في الاضحية والفطر حديثنا القعبي عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله
 عتبة بن مسعود ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفطر قال كان يقرأ
 فيها بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر باب ٥٣ الجلوس للخطبة حديثنا محمد بن
 الصباح البزاز نا الفضل بن موسى السبيني نا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب
 قال ابو داود وهذا امرسل باب ٥٤ الخروج الى العيد في طريق ويرجع في طريق حديثنا
 عبد الله بن مسلمة نا عبد الله يعني ابن عمر عن تافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في
 طريق اخر باب ٥٥ اذا خرج الامام للعيد من يومه يخرج من الغد حديثنا
 حفص بن عمر نا شعبة عن جعفر بن ابي وحشية عن ابي عمير بن انس عن عمرو بن له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبنا
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم
 حديثنا حمزة بن نصير نا ابن ابي مريم نا ابراهيم بن سويد اخبرني انيس بن ابي يحيى اخبرني اسحق بن سالم
 مولى نوفل بن عدي اخبرني بكر بن مبشر الانصاري قال كنت اعدا واما مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر
 ويوم الاضحية فنسلك بطنا حتى ناتي المصلى فنصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطان الى بيوتنا
 باب ٥٦ الصلوة بعد صلوة العيد حديثنا حفص بن عمر نا شعبة حديثنا عدي بن ثابت عن
 سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتي النساء
 ومعه بلال فامرهن بالصداقة فجعلت المرأة تلتقي خرسها وسخاها باب ٥٧ يصلي بالناس في المسجد
 اذا كان يوم مطر حديثنا هشام بن عمار نا الوليد نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن يوسف قال
 نا الوليد بن مسلم نا رجل من الفروليين وسماه الربيع في حديثه عيسى بن عبيد الا على بن ابي فروة سمع ابا يحيى عبيد الله
 التيمي يحدث عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد جميعا

باب ٥٢ ما يقرأ في الاضحية والفطر
 باب ٥٣ الجلوس للخطبة
 باب ٥٤ الخروج الى العيد في طريق ويرجع في طريق
 باب ٥٥ اذا خرج الامام للعيد من يومه يخرج من الغد
 باب ٥٦ الصلوة بعد صلوة العيد
 باب ٥٧ يصلي بالناس في المسجد اذا كان يوم مطر

١٥ قوله كان يكبر اي في كل ركعة اربعا اي متواليه والمعنى مع تكبيرة الاحرام في الاولى ومع تكبيرة الركوع في الثانية تكبيرة اي مثل تكبيرة على الجنازة قال ابن حجر يروي هذا عن الامامية
 منها تكبيرة الاحرام والزوائد اربعا اي ثلاثة في كل ركعة كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢
 ١٦ قوله فلما قضى الصلوة قال انا نخطب الخ هذا يدل على ان السنون في خطبة العيد بعد الصلوة
 قال النووي واتفق اصحابنا على انه لو قدمها على الصلوة صحمت ولكنه يكون تاركا لسنة مفتوتا للفضيلة بخلاف خطبة الجمعة فانه يشترط لصحة صلوة الجمعة تقدم خطبتها عليها لان خطبة الجمعة
 واجبة وخطبة العيد مندوبة ١٢
 ١٧ قوله ابو داود هذا امرسل عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان الصواب ان هذه الرواية مرسل وروايتها متصلة عن عبد الله
 ابن السائب خفاء كما في الترمذي اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة عن الفضل بن موسى السبيني عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال حضرت العبد الى اخر الحديث
 قال السائب خفاء والصواب مرسل ونقل البيهقي عن ابن معين ان قال غلط الفضل بن موسى في اسناده وانما هو عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ١٢
 ١٨ قوله بطان بطن الخ قال في التباينة في الموضع اسم ولوى بالمدينة والبطانيون منسوبون اليه واكثرهم يسمون بالارامل والامام ١٢ مرقات الصعود
 ١٩ قوله تلتقي خرسها وسخاها الخ مرص بعض النقاد المعجزة وكسرها الحلقة الصغيرة من على
 الاذن والسحاب بكسر السين المهملة وغاء ميمه وموحدة بعد الالف قال الخطابي القلادة وفي النباية هو ضبط ينظم فيه خرز يلبسه الصبيان والجواري وقيل قلادة تتخذ من القرنفل مثلب
 ومسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء ١٢ مص
 ٢٠ روى الترمذي في هذا الباب حديث ابي هريرة وقال في الباب عن عبد الله بن عمرو نا رافع ١٢

باب تفريع صلاة الاستسقاء

باب صلاة الاستسقاء وتفريعها **حدثنا** أحمد بن محمد بن ثابت المروزي **نا عبد الرزاق**
نا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقون فصلى بهم ركعتين جهرا بقراءة
 فيها وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة **حدثنا** ابن السرح وسليمان بن داود قال أنا ابن وهب
 أخبرني ابن أبي ذئب ويونس عن ابن شهاب أخبرني عباد بن تميم المازني أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستسقى فحول إلى الناس ظهره يدعوا لله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل
 القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن أبي ذئب وقرا فيهما زاد ابن السرح يريد المجهر **حدثنا** محمد بن عوف قال
 قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم هذا الحديث بأسناده
 لم يذكر الصلاة قال وحول رداءه فجعل عطا فله الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطا فله الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله
 عز وجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز بن عمارة بن غزوة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
 قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خميسة له سوداء فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذها أسفلها فيجعل أعلاها
 فلما أثقلت قلبها على عاتقه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **نا** سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن أبي بكر بن محمد عن عباد
 بن تميم أن عبد الله بن زيدا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقى وأنه لما أراد أن يدعوا استقبل القبلة
 ثم حول رداءه **حدثنا** القعني عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن
 زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة **حدثنا**
 النفيلي وعثمان بن أبي شيبة نحوه قال **حدثنا** حاتم بن اسمعيل **نا** هشام بن أسحق بن عبد الله بن كنانة أخبرني أبو قال
 أرسلني الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى زاد عثمان فرقي على الخبر ثم اتفقا
 فلم يخطب خطبكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد وقال ابوداود والخبز
 للنفيلي والصواب ابن عتبة **باب رفع اليدين في الاستسقاء** **حدثنا** محمد بن سلمة المروزي

باب صلاة الاستسقاء

باب صلاة الاستسقاء

باب صلاة الاستسقاء

أ قوله صلاة الاستسقاء سنة واختلفوا هل يسن لصلاة أم لا فقال أبو حنيفة رحمه الله لا تسن لصلاة بل يستسقى بالدعاء
 بلا صلاة وقال سائر العلماء من السلف والخلف الصلاة والتابعون فمن بعدهم تسن الصلاة ولم يخالف فيه إلا أبو حنيفة وتعلق بأحد يث الاستسقاء التي ليس فيها صلاة واجتج
 الجمهور بالأحد يث الثابتة في الصحيحين وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للاستسقاء ركعتين وأما الأحاديث التي ليس فيها ذكر الصلاة فبعضها محمول على نيهان الراوي وبعضها كان في
 الخطبة للمعزة ويتعقبه الصلاة للمعزة فاكنتي بها ولم يصل أصلا كان بيانا لجواز الاستسقاء بالدعاء بلا صلاة ولا خلاف في جوازه وتكون الأحاديث المثبتة للصلاة مقدمة لأنها زيادة علم
 ولا معارضة بينهما قال أصحابنا الاستسقاء ثلاثة أنواع أحدها الاستسقاء بالدعاء من غير صلاة الثاني الاستسقاء في خطبة الجمعة أو في أثر صلاة مفروضة وهو أفضل من النوع الذي
 قبله والثالث وهو كالمسلم أن يكون بصلاة ركعتين وخطبتين ويناسب قبله بعدة وصيام وتوبة وأقبال على الخير ومجانبة الشر ونحو ذلك من طاعة الله تعالى قوله خرج بالناس
 الح في استسقاء الخروج للاستسقاء إلى الصحراء لأنه يبلغ في الاستسقاء والتواضع ولأنها أوسع للناس لأنه يحضره الناس كلهم فلا يسعهم الجاهل وفيه استسقاء تحويل الرواد في أشد
 الاستسقاء شرح مسلم للنووي **قوله** فجعل عطا فله الأيمن فإنا أضاف العطا إلى الرواد لأنه الرواد استسقى العطا فإنا ضمير الرواد
 ويجوز كونه للرجل ويريد بالعطا جانب رداءه الأيمن **قوله** خميسة الخ هي ثوب خز أو صوف معلم وقيد بعضهم بقيد سوا جمعها خاضع ١٢ مجمع
قوله وفي نسخة بهذا ذكر باب أي وقت يحول رداءه إذا استسقى وذكر فيه حديث عبد الله بن مسلمة وحديث القعني ١٢ **قوله** فلم يزل حول رداءه فيه استسقاء
 نحو بل الرواد في اثنا عشر الاستسقاء قال أصحابنا بكونه في نحو ثلث الخطبة الثانية وذلك حين يستقبل القبلة قالوا والتحويل شرع فإنا لا يتغير الحال من الخطب إلى نزول الغيث والمنصب
 ومن ضيق الحال إلى سعة وغير ذلك دليل الشافعي ومالك وإمامنا أبو حنيفة في استحباب تحويل الرواد ولم يستحب أبو حنيفة ويستحب عندنا أيضا للمؤمنين كما يستحب للامام ويرى قال
 مالك وغيره وخالف فيه جماعة من العلماء ١٢ شرح مسلم للامام النووي وطريقته هذا القلب والتحويل أن يأخذ بيده اليمنى الطرف الأسفل من جانب يساره ويديه اليسرى الطرف
 الأسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره حتى يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه الأعلى من جانب اليمين والطرف المقبوض بيده اليسرى على كتفه الأعلى من
 جانب اليسار ١٢ معات **قوله** متبذلا لا التبذل ترك النزيه والتبني بالهيئة الحنة على التواضع والتفرع ١٢ مجمع

عَزَّالِيهَا فخرجنا نخوض الباء حتى اتينا منازلتنا فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
 ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهَدَّمَت البيوت فادع الله ان يحبسها فتَبَسَّمَ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّقُ حَوْلَ الْبَيْتِ كَأَنَّهُ أَكْلِيلٌ ^{١٢} حَدَّثَنَا
 عيسى بن حماد أنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نهر عن انس انه سمعه يقول نحو حديث
 عبد العزيز قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بمذاء وجهه فقال اللهم اسقنا وساق نخوة ^{١٣} حَدَّثَنَا عبد الله
 ابن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول نحو حديثنا سهل بن صالح
 نا على بن قادم نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 استسقى قال اللهم اسق عبادك وهمائك وانشر رحمتك واخى بلدك المبت هذا اللفظ حديث مالك ^{١٤} **باب صلاة الكسوف**
 حَدَّثَنَا عثمان ابن ابي شيبة نا اسمعيل بن عتيبة عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير اخبرني
 من اصدق وطننت انه يريد عائشة قالت كُسِفَت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم قِيَامًا شَدِيدًا
 يقوم بالناس ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يركع ركعتين في كل ركعة ثلاث ركعات الثالثة ثم يسجد حتى
 ان رجالا يومئذ ليغشي عليهم ما قام هم حتى ان سجال الماء لينصب عليهم يقول اذا ركع الله اكبر واذا رفع سمع الله لمن حمده
 حتى تجلَّت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حيائه ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل يخوف
 بهما عباده فاذا كسفا فادعوا الى الصلوة **باب من قال اربع ركعات** حَدَّثَنَا احمد بن حنبل
 نا يحيى عن عبد الملك حدثني عطاء عن جابر بن عبد الله قال كُسِفَت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان ذلك اليوم الذي مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كُسِفَت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم
 فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجعات كبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نواها ما قام ثم رفع راسه فقرأ دون القراءة
 الاولى ثم ركع نواها ما قام ثم رفع راسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نواها ما قام ثم رفع راسه فانحدر

١٢ اي يقطع ويترقى
 ١٣ اي ما احاط بالشيء فهو اكليل
 ١٤ اي يقطع ويترقى

النبي
 قال بوداد

١٥ اي كرمات
 ١٦ اي كرمات
 ١٧ اي كرمات

قراءة

١٨ قوله عز وجل لا يدرى يومئذ الا الله تعالى هو المرازدة ١٢ ج ٢ قوله عز وجل لا يدرى يومئذ الا الله تعالى هو المرازدة ١٢ ج ٢
 صحيح والحوال يعني الجانب والذي في البخاري والابن داود وثلاثة حوال و هو ظرف يتعلق بمذوق تقديره اللهم انزل وامطر حوالنا ولا تنزل علينا قاله العيني وفي مجمع البحار حوالنا و
 حوالنا حوالنا وحوله بفتح لام وما في جميعها اي جوانبه ١٢ قوله ولا علينا قال الطبري في اذغال الواو بهنا معنى لطيف وذلك لانه لا يسقطها كان مستحقا للالام المذكورة في رواية البخاري
 اللهم على الاكام والضراب ويطون الاودرة وما بهت الشجرة وما معنا فقط ودخول الواو يقتضي ان طلب المطر على المذكورات ليس مقصود العين ولكن يكون فتايرة من اذى المطر ليست
 الواو مملوئة للعطف ولكنها للتعليل وهو كقولهم تجوع الحرة ولا تاكل بشربها فان الجوع ليس مقصود العين ولكن كونه مانعا من الرضا ٦ باجرة اذا كانوا يكرهون ذلك قاله العيني شارح
 البخاري وكذا في التوشيح ١٢ **١٩** قوله لانه اكليل بكسر الهمزة قال في النباية يريد ان الغيم تفتح واستدار في افاقها لان الاكليل يعمل كالحلقة ويوضع على الراس وهو شبه عصاة
 مزينة بالجواهر ١٢ **٢٠** قوله صلاة الكسوف يقال كُسِفَت الشمس والقمر بفتح الكاف وكُسِفَا بضمها وكُسِفَا وَخُسِفَا وَخُسِفَا بمعنى وقيل كُسِفَت الشمس بالكاف
 وخُسِفَت القمر بالياء وحكي القاضى عياض عكسه عن بعض اهل اللغة والمتقدمين وهو باطل مردود بقول الله تعالى وخُسِفَت القمر ثم جمهور اهل العلم وغيرهم على ان الكسوف والخسوف
 يكونان لذباب شويهما كذا في بعضه وقال جماعة منهم الامام الليث بن سعد الخسوف في الجمع والكسوف في بعض وقيل الخسوف ذباب لونهما الكسوف تغير ١٢ نووي ٢ واختلف العلماء في الخطبة لصلوة الكسوف
 فقال الشافعي والشافعية وابن جرير وفقهاء اصحاب الحديث يستحب بعد باخطبتان وقال مالك والحنابلة لا يستحب ذلك ودليل الشافعية الا عاديث الصحيح في الصحيحين وغيرهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خطب بعد صلاة الكسوف كذا قاله النووي في شرح مسلم والشافعية ١٢.

للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها الا ان ركعها
قائمة ذكرها ان الزيادة مسخرة في الركوع دون السجود ١٢
 نحو من قيامه قال ثم تاخر في صلوته فتاخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف فقضى الصلوة و
اي في الطول ١٣
 قد طلعت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان لموت بشر فاذا رايتم شيئا
اي انجلت ١٣
 من ذلك فصلوا حتى تنجلي وساق بقية الحديث **حدثنا مؤمل بن هشام** نا اسمعيل عن هشام نا ابو الزبير عن
 جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال
 القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو
اي يسقطون ١٣ اي الركوع ١٢ اي القيام ١٢
 من ذلك فكان اربع ركعات واربع سجعات وساق الحديث **حدثنا ابن السرح** نا ابن وهب نا احمد نا محمد بن سلمة
 المرادي نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس
 في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصَفَّ الناس وراءه فاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقرأ قراءة
 طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
 ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف **حدثنا**
في كل ركعة ركوعان وسجستان ١٣
 احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث ان عبد الله بن عباس كان يحدث ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل
 ركعة ركعتين **حدثنا احمد بن الفرات بن خالد ابو مسعود الرازي نا احمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي** عن ابيه
اي ركوعان ١٣
 عن ابي جعفر الرازي قال ابوداؤد وحديث عن عمرو بن شقيق نا ابو جعفر الرازي وهذا الفظه وهو انه عن الربيع بن انس عن
 ابي العالية عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرا سورة
 من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرا سورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد سجدتين
 ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعوه حتى انجلي كسوفها **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا حبيب بن ابي ثابت**
 عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف الشمس فقرا ثم ركع ثم قرأ ثم ركع
 ثم قرأ ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها **حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس** حدثني ثعلبة بن
 عباد العبدي ثم من اهل البصرة انه شهد خطبة يوم السمررة بن جندب قال قال سمررة بينا انا و غلام من الانصار نرعى
بمسرة المنة وتخفيف الموحدة ١٢ اقرب

حدثنا محمد بن عمرو بن السرح نا

النبي

ركعتان

يعني حديثاً

سورة

ثم

بن مسعود

بن جندب

الح قوله فركع ثلاث ركعات قال علماء ناعدا الركوع مضطرب في الاحاديث فيجب طرح الكل

والرجوع الى المعروف وهو ركوع واحد في كل ركعة وقال الجمهور بل يجب التزجج رواية اربع ركعات اخرج فيجب الاخذ به وطرح الباقي وحمل بعضها لكل على تعدد الوقائع وهو بعيد
 بحسب النظر ١٢ فتح الودود وقال الامام النووي في شرح مسلم اعلم ان صلوة الكسوف رويت على اوجه كثيرة ذكر مسلم منها جملة والودود اخرجها واخرى وغيرهما اخرجها وجميع العلماء على انها سنة
 ومذهب مالك والشافعي واحمد وجمهور العلماء ان يسن فعلها جماعة وقال العراقيون فزاد وجبة الجمهور الاحاديث الصريحة في مسلم وغيره واختلفوا في صفتها فالمشهور في مذهب
 الشافعي انها ركعتان في كل ركعة قيامان وقرايتان وركوعان واما السجود فسيجدتان كثيرهما وسواد تهادي الكسوف ام لا وهذا قال مالك والبيهقي واحمد والودود وجمهور علماء الحجاز وغيرهم
 وقال الكوفيون هما ركعتان كما في النوازل علماء بظاهر حديث جابر بن سمره وابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وجبة الجمهور حديث عائشة من رواية عروة وعمرة وحديث جابر وابي بن عباس وابن
 عمر وابن العاص انها ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجدتان قال ابن عبد البر وهذا صحيح ما في هذا الباب قال ديا في الروايات المتخلفة ضعيفة وحملوا حديث ابن سمره بانه مطلق
 وهذه الاحاديث تبين المراد به وذكر مسلم في روايه عن عائشة وعن ابن عباس وعن جابر ركعتين في كل ركعة اربع ركعات قال الفاخر الروايات الاول اصح وروايتها احفظ واضبط وفي
 رواية لابي داود من رواية ابي بن كعب في كل ركعة خمس ركعات وقد قال بكل نوع بعض الصحابة رضى الله عنهم اجمعين انتهى كلام النووي ١٢ س **قوله** قال ابن جندب
 والطبري الاحاديث التي رويت في الكسوف حسان والعمل بها جائز قال جماعة من اصحاب الشافعي الاحاديث التي رويت في الكسوف لم يقبل بها احد ١٢

المسجد

ثم

الله

عن

باب

قال

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عَرَضِينَ لَنَا حَقًّا إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَيِّدَ رُحْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ فِي عَيْنِ النَّظَرِ مِنَ الْإِفْقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى أَضَتْ كَأَنَّمَا تَتَوَمَّه فَقَالَ حَدَّثَنَا
 لَصَاحِبُهُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدَّثَنَا قَالَ قَدْ فَعَلْنَا فَإِذَا
 هُوَ يَارِزُ فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ
 قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ
 قَالَ فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسُ جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَخَدَّاهُ اللَّهُ وَثَنِي عَلَيْهِ وَشَهِدَانِ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدَاتِهِ
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ سَأَلَ أَحَدُ بَنِي يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي
 قَلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَرَاغًا يُجَرِّثُوه وَاتَّامَعُوا يَوْمَئِذٍ بِاللَّيْلِ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَّتْ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يَخُوفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا
 كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحًا مِمَّا فِي الْمَكْتُوبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى قَالَ حَتَّى يَدَّ النُّجُومَ
 بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ نَا عَمِي نَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسَارٍ كَلِمَةً قَدْ حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَخَرَّتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ
 الْبَقَرَةِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَخَرَّتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ حَدَّثَنَا
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَرَاكَ عَمِي أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قُرْآنًا طَوِيلًا فَجَهَرَهَا يَعْنِي فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا يَجُوهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
 ثُمَّ رَكَعَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بَابُ إِيْتَادِي فِيهَا بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ نَا الْوَلِيدُ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

أله قوله أضت بالمد اي رجعت وصارت كأنها تتوهم قال الخطابي التوهم نبت لونه الى السواد ويقم بل هو شجر له ثمرة كليلون قوله فاذا هو بارز قال في النهاية جاء هذا الحديث
 في سنن ابى داود كذا يارز براد ثم نداء من البروز وهو الظهور وهو تصغير من الراوى قال الخطابي في المعالم والازهرى في التذييب وانما هو بأزرباء بالجر وانهمة مضومة وزاين معجمتين
 اي يجمع كثير يقيم اثبت الوالى والجلس اذا اى كثير الزحام ليس فيه شسع والناس ازرا اذا انضم بعضهم الى بعض قوله فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلوة قط فيه استعمال قط في الاثبات
 وهى مختصة بالنفى باجماع النجاة وخبر الشيوخ جمال الدين بن هشام على انه وقع قط بعد المصدرية كما يقع بعد النافية وقال الرضى وربما يستعمل قط بدون النفى لفظا ومعنى كنت
 اراه قط اي دائما وقد استعمل بدونه لفظا لا معنى نحو بل رايت ذبا قط ١٢ مرة الصعود ٢ قوله توهم بفتح فوقية وتشد يد نون مضومة نوع من نبات الارض فيها وى
 ثمرها سواد قليل ١٢ كذا فى حاشية قليلى ٢ قوله فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة بهذا الحديث حجة على من قال بتكرير الركوع في صلوة الكسوف وانما هى
 كالصلوة المكتوبة وقال الطحاوى قد شد ذلك ما حكاه قبصة من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا كان ذلك فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة اي في غير
 تعدد الركوع ثم رجعت الى قول الذين لم يوافقوا ذلك شيئا لما روه عن ابن عباس فكان قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قبصة فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة دليلا
 على ان الصلوة في ذلك موقفة معلومة لها وقت معلوم وعدد معلوم فيمثل بذلك ما ذهب اليه المخالفون لهذا الحديث وجميع ما بيناه في هذا الباب من صلوة الكسوف انها
 ركعتان وان المصل ان شاء طوله وان شاء قصرهما اذا وصلهما بالمدعى حتى تجلى الشمس وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وهو انظر عندنا لانا راينا سائر الصلوات
 من المكتوبة والصلوة مع كل ركعة سجدتين فانظر على ذلك ان يكون هذه الصلوة كذلك والله اعلم بالصواب ١٢ ط ٢ قوله الظاهر انه صاحب المغازى كما يظهر من عبارة
 التقریب ١٢ ٢ قوله فاطال القراءة اتفق العلماء على انه يقرأ الفاتحة في القيام الاول من كل ركعة واختلفوا في القيام الثاني فذهبنا وذهب مالك وجمهور اصحابه
 الى لا يصح الصلوة الا بقرائتها وقال محمد بن مسلمة من المالكية لا يقرأ الفاتحة في القيام الثاني واتفقوا على استحباب اطالة القراءة والركوع فيها كما جاءت الاحاديث ولو اقتصر على
 الفاتحة في كل قيام وادنى طمينة في كل ركوع صحت صلوة وفاتحة التفصيل واختلفوا في استحباب اطالة فقال جمهور اصحابنا لا يطول بل يقتصر على قدره في سائر الصلوات وقال
 المحققون منهم يستحب اطالته نحو الركوع الذى قبله وبهذا المذهب لا يقرأ في البقرة والصحيح لا احاديث الصحيحة الصريحة في ذلك يقول في كل رفع من ركوع سمع الله لمن حمده ثم يقول عقب ربنا لك الحمد الى
 اخره ١٢ نودى شرح مسلم ٢ قوله عن ابى هريرة كذا عند القاضى والصواب عن ابن عباس وفى فتح البارى وقع فى رواية اللؤلؤى فى سنن ابى داود عن ابى هريرة بدل
 ابن عباس هو غلط وفى اطراف المزى وقع فى نسخة القاضى ابى هريرة وهو وهم ١٢

ابن نمراته سأل الزهري فقال الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت كُسِفَتِ الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى اِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ^{معاً ينصب بتقدرا واحداً} **بَابُ الصَّدَقَةِ فِيهَا** ^{١١٩} ثنا القعني عن مالك عن هشام بن

عروة عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتما ذلك فادعوا الله عز وجل وكبروا وتصدقا يا **باب العتق فيها** ^{١١٩٢} حدثنا زهير بن حرب نا معاوية بن عمرو نا

زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف ^{باب} من قال يركع ^{بنت النضر} ركنين ^ح ١١٩٣ ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني حدثني الحارث بن عمير البصري عن ايوب السخيتي عن ابي قلابة

عن النعمان بن بشير قال كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَجَلَ بِصَلَى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَيُسَالُ عَنْهَا حَتَّى انْجَلَتْ

1194 ثنا موسى بن اسمعيل فاحمد بن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبيد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد
 ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد
 ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد

اٰخِرُ سَجْدَةٍ فَقَالَ اُفْ اُفْ ثُمَّ قَالَ رَبِّ الْمَ تَعَذَّبِي اِنْ لَا تَعَذَّبِيْهُمْ وَاِنَا فِيْهِمْ اَلْمَ تَعَذَّبِيْ اِنْ لَا تَعَذَّبِيْهُمْ هُمْ يَسْتَفْخِرُوْنَ فَفَرَعَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد اُخْصَتِ الشَّمْسُ وساق الحديث ١٩٥ ثنا مسدد بن بشر بن الفضل نا الجري

عن حَيَّان بن عُمَيْر عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا أترقى بأسيهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ كسفت الشمس فنبذني إلى الأرض وأمرني أن أقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ففعلت ذلك ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما أحدث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كسوف الشمس اليوم فانتهيت إليه وهو رافع يديه ليسيم ويحمد ويهلل

وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ بِسُورَتَيْنِ وَرَكَعَتَيْنِ يَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ الظُّلَمَةِ وَنَحْوَهَا ^{١١٩٦} حَتَّى ثَبَتَ عَيْنُهَا

عَمْدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ تَأْخِرُهُ بِنُ عُمَارَةَ عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كَانَتْ ظُلُمَةٌ عَلَى عَهْدِ أَنَسٍ بَرَأَ لَكَ

الضَّادُ الْمَعْرُوكُ بِالْكَافِ وَالْأَلِفِ كَمَا فِي الْمَعْرِ ١٢

قال فأتيت أنيساً فقلت يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله إن كانت الريح
لَتَشُدُّ فِتْيَانُ الْمَسْجِدِ حِمَاةَ الْقِيَامَةِ **بَابُ السُّجُودِ عِنْدَ الْآيَاتِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ

الثقفي نا يحيى بن كثير نا سلم بن جعفر عن الحكم بن ايان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي
صلوات الله عليه فخر ساجدا فقبل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اريتم اية فاسجدوا واني اية اعظم
بكون الامم من الانبياء

من ذهاب ازاراج النبي صلى الله عليه وسلم تفريح ابواب صلاة السفر باب ١٢ صلاة المسافر ح ١٩٨

الح قوله الشمس والقمر لا يخفان لموت احد ولا يحية وفي رواية انهم قالوا اكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلعم هذه الكلمات ردًا عليهم قال العلماء والحكمة في هذه الكلام ان بعض اهل الجاهلية والضلال كانوا يعطون الشمس والقمر فبين انهما اثبتان مخلوقتان لله تعالى لا صنع لهما بل هما كسائر المخلوقات يطرأ عليهما النقص والتغير بغيرها وكان بعض الضلال من المنجمين وغيرهم يقول لا ينكسفان الا الموت عظيم او نحو ذلك فيبين ان هذا باطل لا يعتبر بالقولم للاسيما وقد صايف موت ابراهيم رضي الله عنه قوله فاذا رايتموه الى قوله وتصد قواضيه الميث على هذه الطامعات وهو امر استجاب انتهى كلام النووي ١٢ وايضا في احاديث الباب دليل للشافعي وجميع فقهاء الامامية في استحباب الصلوة لكسوف القمر على هيئة صلوة كسوف الشمس ودوى عن جماعة من الصحابة وغيرهم وقال مالك والوحيفة لائن لكسوف القمر بكذا وانما تنس ركعتي الامامة في الاستحباب الفردي والله اعلم ١٣ كذا في النووي شرح مسلم **له** قوله يا مريم العاتقة هو الاعتاق اي فك الرقاب من العبودية لان الاعتاق وسائر الخيرات يدفع الغلاب كسائر الصلوات فردي والله اعلم ١٤ كذا في النووي شرح مسلم **له** قوله فرضت الصلوة الخم اختلاف العلماء في القصر في السفر فقال الشافعي ومالك بن انس واكثر علماء يجوز القصر والا تمام والقصر افضل ولن قولنا تمام افضل وجهه انها سواد والصحيح المشهور انه قصر افضل وقال الوحيفة وكثيرون القصر واجب ويحتجون بهذا الحديث وبأن اكثر فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه كان القصر واجب الشافعي وموافقه بالا حاديث الشهورة في صحيح مسلم وغيره ان الصحابة كانوا يسافرون مع رسول الله صلعم فنظم القاصر ومنهم التمس ومنهم الصائم ومنهم المفطر لا يعيب بعضهم على بعض وبان عثمان كان يتم وكذا عائشة وهؤلاء بر قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وهذا يقتضى رفع الجناح والاباحة كذا ذكره النووي في شرح مسلم وما قام التحقيق ياتي على الصفة الثانية انشاء الله تعالى ١٥ مصـ

وكان

الح قوله عبد الله بن بابويه بخبرين وبسكون التثنية ويقال باباه بالف بدل التثنية ويقال بحذف الميم ١٢ تقريب **هـ** قوله صدقة تصدق الله عز وجل عليكم فاقبلوا صدقة اخلف اهل العلم فيه فذهب جماعة منهم الى ظاهره وعمومه فاوجبوا القصر في السفر فضا وقالوا لا يجوز لامدان يصل في السفر الاربعين في الاربعة وحدث ما نشتد وانصح في ان الركعتين للمسافر من فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه ومن ذهب الى هذا عمر بن عبد العزيز ان صح عنه في السفر ركعتان لا يصح غيرهما ذكره ابن حزم محتجاً به وحماد بن ابى سلمة وسهول قول الى حنيفة واصحابه وقول بعض اصحاب مالك دروي عن مالك ايضا وهو المشهور عنه ان قال من اتم الصلوة في السفر اعاد في الوقت واستد لواء بمديت عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلعم يواه النسائي بسند صحيح وعنه ابن حزم صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر اربعاً لم يمس في الحضر ركعتين وهو قول عمرو بن دينار وابن مسعود وجابر بن عمرو الثوري واما اتام عثمان فاجتلقوا في تاديله قيل ان راي القصر والتمام جائزين وبر قال الشافعي وقيل لانه ما يملكه قيل غير ذلك ١٢ من الصحيح منقطع **و** قوله شريطة يفتح شين العجوة والظلال العجوة الجبل كذا في مص وقال في الجمع الشريطة قطع رقعته من لمس الجبل والشريطة الغنقة من نحو الغنقة جمعة الشظايا من الشظي والشعب والشقق ١٢ ج **ح** قوله باب الجمع بين الصلوتين قال الامام النووي في شرح مسلم قال الشافعي **و** والاكثرون بجواز الجمع بين الظهر والعصر في وقت ايتهما شاد وبين المغرب والعشاء في وقت ايتهما شاد في السفر الطويل وفي جوازه في السفر القصير قالان لشافعي اجمعها لا يجوز فيه القصر والطويل ثمانية واربعون ميلاً بالشمية وهو مصلتان معتدلتان كما سبق والافضل لمن هو في المنزل في وقت الاولى بان يقدم الثانية اليها ولمن هو سائر في وقت الاولى ويعلم انه بمنزل قبل غروب وقت الثانية ان يؤخر الاولى الى الثانية ولو خالف فيها جاز وكان تاركاً لا افضل ١٢ وشرط الجمع ان يقدهما وينوي الجمع قبل فزاعه من الاولى وان لا يفرق بينهما وان اداو الجمع في وقت الثانية وجب ان ينوي في وقت الاولى ويكون قبل ضيق وقتها بحيث يبقى من الوقت ما يسع تلك الصلوة فاكثر فوات اخرها بلانية عصي وصارت قضاء واذا اخرها بالنية استحب ان يصل الاولى اولاً وان ينوي الجمع وان لا يفرق بينهما بشئ وان لا يجب شئ من ذلك هذا مختصر احكام الجمع انتهى كلام ١٢

عن أبي الزبير عن هذا

قال ابوداؤد

ابن الليث

ابن سعيد

ابن فضالة

ابن عيسى

هذا الحديث رواه

ابن عيسى

باسناده **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي **انا** عيسى عن ابن جابر **هذا** المعنى قال ابوداؤد ورواه عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما **حدثنا** سليمان بن حرب ومسدق قالنا **حدثنا** زيد بن حارثة عن ابن عوف عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا وسبعين ركعة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولم يقل سليمان ومسدق بنا قال ابوداؤد ورواه صالح مولى التؤمة عن ابن عباس قال في غير مظهر **حدثنا** احمد بن صالح نا يحيى بن محمد الجارقي نا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابي الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف **حدثنا** محمد بن هشام جارا حدين حنبل نا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة اميال يعني بين مكة وسرف **حدثنا** عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث قال قال ربيعه يعني كتيب اليه **حدثنا** عبد الله بن دينار قال غابت الشمس واتا عند عبد الله بن عمر ففرنا فلما رأينا قد أمسى قلنا الصلوة فصار حتى غاب الشفق وتصويت النجوم ثمان ركعات فصلت الصلاتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السيرة صلى صلاة في هذه يقول بجمع بينهما بعد ليل قال ابوداؤد ورواه عاصم بن محمد عن اخيه عن سالم ورواه ابن ابي نعيم عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب ان الجمع بينهما من ابن عمر كان بعد غيوب الشفق **حدثنا** قتيبة وابن موهب المعنى قالنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس آخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد كان مفضل قاصي مضروكا بجا ب الدعوة وهو ابن فضالة **حدثنا** سليمان بن داود المهرزي نا ابن وهب اخبرني جابر بن اسمعيل عن عقيل بهذا الحديث باسناده قال ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس آخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعا واذا ارتحل بعد زيع الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصلها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال ابوداؤد ولم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده **باب قصر قراءة الصلوة في السفر** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى بنا العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتئين والتئين **باب التطوع في السفر** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن صفوان بن سليم عن ابي يسرة الغفاري عن البراء بن عازب الانصاري قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك ركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر **حدثنا** القعني نا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق قال فصلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا

له قوله حتى غاب الشفق لم الشفق مكره المرة في الافق من الغروب الى العشاء الاخرة الاولى قريبا الاولى قريبا القربة ١٢ قاموس الشفق المرة في المغرب بعد غيب الشمس والباقي الباقي بعد ما ١٣ نهاية قوله اذا جد به السيرة الحمد في السيرة الحمد به واسرع فيه وجد في الامر واجده وجد به الامر اجتهد ومنه ليرى الله ما اجد بالضم والكسر اى ما اجتهد ١٢ منقصر النهاية الجزئية قوله رواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن نافع عن سالم عن ابن عمر الحديث ١٣ كما في الدارقطني ٣ صوابه ابو يسرة بالسين وضم الباء واليسرة هذا لم يعرف البخاري اسمه واليسرة بالصاد صحاى واسمه جميل بن برة

بُعثان وعلى الشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد أصبنا غزاة لقد أصبنا غزاة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ والمشركون أمامه فصَفَّ خلف رسول الله ﷺ وصَفَّ بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله ﷺ عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرين وتقدم الصف الأخير إلى مقام الصف الأول ثم ركع رسول الله ﷺ عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله ﷺ عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فصلاها بعُصفان وصلوها يوم بنى سليمان قال ابوداؤد رواه إيوُب وهشام عن أبي الزبير عن جابر هذا المعنى عن النبي ﷺ وكذلك رواه داؤد بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس وكذلك عبد الملك عن عطاء عن جابر وكذلك قتادة عن الحسن عن حطان عن أبي موسى فَعَلَهُ وَكَذَلِكَ عَكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ **بَابُ مَنْ قَالَ يَقُومُ صَفٌّ مَعَ الْإِمَامِ وَصَفٌّ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيَصِفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَتَجِيئُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِمْ رُكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيَقُومُونَ لَأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُونَ جَمِيعًا** ^{١٢٣٤} حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ثَابِتُ أَبِي نَاسِحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قَدَّمَ مَعَهُمْ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ ابوداؤد ما رواه يحيى بن سعيد عن القاسم نحو رواية يزيد بن رومان **إِنَّهُ خَالَفَهُ فِي السَّلَامِ وَرَوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ** ^{١٢٣٥} **نَحْوُ رَوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَثَبِتَ قَائِمًا بَابُ مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّيَ رُكْعَةً وَثَبِتَ قَائِمًا أَوْ تَمَوَّلَ أَنْفُسَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ** ^{١٢٣٦} **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ** صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةُ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالتَّامَّةِ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَاتَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ التَّالِيَةَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَاتَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ ثُمَّ سَلَّمُوا قَالَ مَالِكٌ وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ لِي ^{١٢٣٧} **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ أَنَّ النَّصَارِيَّ ابْنَ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَّاجِهَةً الْعَدُوِّ فَيَرْكَعُ الْإِمَامُ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ**

١ قوله لا خلاف الخ أي قال فيه أنه سلم مع الأولين ثم سلم مع الآخرين كما في رواية النسائي ^{١٢٣٨} والله أعلم **٢** قوله واختلف

في السلام أجمعوا على أن صلوة الخوف ثابتة الحكم بعد موت النبي ﷺ وعلى أن الزني أنه قال هي منسوخة وعن أبي يوسف أنها منقصة برسول الله ﷺ صلعم لقوله تعالى فإذا كنت فيهم وإيبان فيهم واقبلوا نحو قوله تعالى أن تقفتم في صلوة المسافر ثم اتفقوا على أن جميع الصفات المروية عن النبي ﷺ صلعم في صلوة الخوف معتد بها وإنما الخلاف بينهم في الترجيح قيل جاءت في الأخبار على ستة عشر نوعاً وقيل أقل وقيل أكثر وقد أخذ بكل رواية منها جمع من العلماء وما حسن قول أحمد لا يخرج على من صلى بواحدة مما صح عنه صلعم قال ابن حجر والجمهور على أن الخوف لا يغير عدد الركعات ومعنى الخبر السابق في الخوف ركعة الذي أخذ بظاهره ابن عباس أن المأموم ينفرد فيه عن الإمام بركعة يأتي يلتمهم مع بقية الأماويين المعصية بانه صلى الله عليه وآله وسلم لم يصل جهراً في الخوف أقل من ركعتين ^{١٢٣٩} مرة على قارى **٣** قوله ذات الرقاع سميت بذلك لأنهم شددوا الرقاع على أرجلهم لفقد النعال وقيل لأن فيه أرضاً

أوجبا لبعض الروايات وبعضها أسود كذا في اللغات ^{١٢٤٠}

مَعَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ثَبَتَ قَائِمًا وَاتَّعَالَ أَنْفُسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الْبَاقِيَةِ ثُمَّ سَلِمُوا وَانصَرَفُوا وَالْإِمَامُ قَائِمٌ فَكَانُوا وَجَاهَ الْعَدُوِّ ثُمَّ يَقْبِلُ الْآخَرُونَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُكَبِّرُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ فَيُكَبِّرُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقُومُونَ فَيُكَبِّرُونَ لَأَنْفُسِهِمْ

الرُّكْعَةُ الْبَاقِيَةُ ثُمَّ يَسْلِمُونَ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَأَقَارِئُهُ بِحَيْثُ بَنِي سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ مَخْرُوجَةً بِإِسْنَادٍ يَزِيدُ بْنُ رُوْفَانَ أَنَّ اللَّهَ خَالِقَهُ فِي السَّاهِرِ

ورواية عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ رُوَيْحٍ بنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَتَثْبُتُ قَائِمًا بِأَبٍ ۖ قَالَ يُكَبِّرُونَ جَمِيعًا وَإِنْ كَانُوا مُسْتَدْبِرِينَ

القبلة ثم يصلي بمن معه ركعة ثم يأتيان مضافاً أصابعهم ويحيي الأخرى فيركعون لأنفسهم ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم

ثَقِيلُ الطَّائِفَةِ الَّتِي كَانَتْ تَقَابِلُ الْعَدُوَّ وَفِي صُلُوبِهِمْ لَأَنفُسِهِمْ رُكْعَةٌ وَالْإِمَامُ قَاعِدٌ تَمْسِكُهُمْ كُلُّهُمْ جَمِيعًا حَالِدًا

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْبَرِيُّ لَا حَيَاةَ وَابْنَ الْهَيْبَةَ وَلَا أبا اسودَّ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الرِّبَيعِ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَحْمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ أبا هُرَيْرَةَ هَا صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُفَّيْنِ قَالَ أَلَمْ يَدْعُنِي وَقَالَ مَرْوَانُ مَتَى قَالَ أَلَمْ يَدْعُ عَامًّا

غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلوة العصر فقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابلى العدو وظهروهم إلى القلعة

فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابلى العدو وثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت

الطائفة التي معه ثم سجد فسجد الطائفة التي تليها والآخرين قيام مقابلي العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت

الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم وقبلت الطائفة التي كانت مُقابلى العدو وفرعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

فأنتم كما هوتم فاموا فرع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه أربع ركعة أخرى ورعوامعه وسجد وسجد وامعه ثم أقبلت الطائفة التي كانت

جميعاً فكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كعتبت، ولكل واحد من الطائفتين ركعة ركعة ٢٢١ اثنا عشر مرة عند الأذان

نَا سَلَمَةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

اِنَّهٗ صَلى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِذَا كُنَا بِذَاتِ الرَّقَاعِ مِنْ نَحْلِ لَقَى جَرْمَعًا مِنْ غُطْفَانٍ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَلَفْظُهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ حَيَوَةٍ وَقَالَ

فيه حين رگم بين معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقري الى مصاف اصحابهم ولم يذكروا استدبار القبلة قال بودا واما

عبيد الله بن سعد قد ثنا قال حدثني عمي نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ان عروة بن الزبير حدثه

ان عائشه حدثت بهذه القصة قالت لبرسول الله صلى الله عليه وسلم ولبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم رجع فرلعوا تمسجد

سَيُجَادِلُكُمْ فِي دِينِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي أَسْوَاقٍ مُّكْرَمَةٍ ۚ السَّابِقَ ثُمَّ قَامُوا فَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ
 بِمَشُونِ الْقَهْقَرَى حَتَّى قَامُوا مِنْ رَأْسِهِمْ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْآخَرَى فَقَامُوا فَكَبَرُوا وَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ ثُمَّ سَبَّحُوا لِلَّهِ صَلَواتُ

الله عليه وسلم فسجد وامعه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد والانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصلوا مع

له قوله عام غزوة نجد النجد ما ارتفع من الارض قال الزهرى والمراد به هنا نجد الجواز لان نجد اليمن وقال ابن حجر هو اسم لكل

من بلاد العرب من تهاجم الى العراق ١٢ مرقة شرح الشكوة. **٥٢** قوله قال الامام النودى وذكر الامام بن القصار المالكى ان النبى صلعم ملاها ببنى صلوة الخوف فى عشرة مختار ان هذه الادم كلها خائرة بحسب مواهبنا ونها تفصيل وتفرع مشهور فى كتب الفقهاء قال الخطا بى صلوة الخوف انواع صلاها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ايام مختلفه و

باب منه يتقرئ في كل ما هو احوط للصلاة يبلغ في المراسية في على اختلاف صورها متفقة المعنى ثم يذهب العلماء كافة ان صلاة الخوف مشروعة اليوم كما كانت الا باليسف و
لا تشرع لعلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى واذا كنت فيهم فاقترب لهما بالصلاة والآية واحتج الجمهور بان الصلاة لم يزلوا على فعلها بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس

٥٣ قوله محمد بن الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود
 ٥٤ قوله بذات القراع هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من فخذ سميت

سار لان اقدم المسلمين نقبت من الحفاء فلقوا عليها الخبز بنا هو الصحيح في سبب تسميتها وقد ثبت هذا في الصحيح عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه وقيل سميت بلبل هناك يقال له الرقاع

قیل فی غزوة بنی النقیز ۱۲ نووی شرح مسلم ۔

وَيُكُونُ الرَّابِعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

بن عبد الله

ثُمَّ أَوَشَّعَتْ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَوْفِ الظَّهْرِ فَصَفَّ بَعْضُهُمْ خَلْفَهُ وَبَعْضُهُمْ يَأْزِئُ الْعَدُوَّ وَفَصَّلِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنطَلَقَ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ فَوَقَفُوا مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا وَاصْحَابَهُ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتَى الْحَسَنُ قَالَ ابوداود وكذا في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثا ثلاثا قال ابوداود كذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان الشنكري عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب صلاة الطالب حديثنا** ابو عمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فاقتله قال فرأيتته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه ما ان اخرج الصلوة فانطلقت امشي وانا اصلي اومى ايباء نحوه فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فقتلك في ذلك قال اني فعلت ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني علوته بسيقي حتى برد **باب تفريع ابواب التطوع وركعات السنة حديثنا** محمد بن محمد بن عيسى نا ابن علية نا داود بن ابي هند حدثني النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا نبي له بهن بيت في الجنة **حديثنا** احمد بن حنبل نا هشيم نا خالد نا محمد نا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد المعنى عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر صلى الله عليه وسلم **حديثنا** القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد هار ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف

١ قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا واما ركعتين قال صاحب المصاحف في شرح السنة يحتمل ان يكون هذا في حال كون النبي صلى الله عليه وسلم مقيما والمقيم يصل صلاة الخوف في المطر كذلك الا انه لم يذكر في الحديث انهم قضوا بجزان يكونوا قضوا ومثل هذا جائز في الامامديث ويحتمل ان يكون قبل نزول اية القصر انتهى كلامه والاشد اعلم ١٢ وقال النوى في شرح مسلم معناه صلى بالطائفة الاولى ركعتين وسلم وسلموا بالثانية كذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم منتظلا في الثانية وهم مفترضون واستدل الشافعي رحمه واصحابه على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل والاشد اعلم انتهى ١٣ وقال في المراقبة هذا على مذهبينا مشكل جدا فانه لو حمل على السفر لزم اقتداء المفترض بالمتنفل وان حمل على الحضرة ياباه السلام عند رأس كل ركعتين اللهم الا ان يقال هذا من خصوصياته صلعم واما القوم فاقوموا ركعتين اخرين بعد السلام وقال الطحاوي انه كان في وقت كانت الفريضة تصل مرتين ١٢ **٢** قوله نا اسحق نا ابي داود نا مذهب الفقهاء في هذا الباب فغدا ابي حنيفة اذا كان الرجل مطلوبا فلا بأس بصلوته سايرا وان كان لماليا فلا وقال مالك وجماعة من اصحابه بها سوا كل واحد منها يسلي على دابته وقال الاذاعي والشافعي في اخرين كقول ابي حنيفة وهو قول عطاء والحسن والثوري واهموا في ثورود عن الشافعي ان خاف الطالب فوت المطلوب او ما والا ١٢ اعني **٣** قوله ركع وسجد وهو قائم قال الشيخ المحدث الدهلوي اى ينتقل من القيام وكذا معنى قوله ركع وسجد وهو قاعد لكن هذا في بعض الاحيان وفي بعضها ينتقل من القعود الى القيام وليقرأ بعض القراءة ثم ينتقل من القيام الى الركوع والسجود ولم يرد عكس ذلك فكان صلعم في صلاة الليل على ثلاث احوال قائما في كل ما وقاعد في كل ما وقاعد في بعضها ثم قائما انتهى ١٣ **٤** قوله وبعد المغرب ركعتين في بيته قبل الان فعل النافلة الليلة في البيوت افضل من المسجدة بخلاف النهار واجيب بان الظاهر صلعم انما فعل ذلك لتشاغل الناس في النهار غالبا وبالليل يكون في بيته انتهى وقد يصح من صلواتها الناس في بيوتهم فان افضل الصلوة صلاة المرة في بيته الا المكتوبة يدل على فضلية النوافل في البيت مطلقا قال القسطلاني قال الشيخ في اللمعات وفي حاشية الهداية من يامع الصغيران صلى المغرب في المسجد صلى السنة فيه ان خاف الشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد عنه صلعم كان يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابوداود ويحمل على بيان الجواز ١٢

فيصل ركعتين **ح ١٢٥٢** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنشئ عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل صلاة الغداة **باب ركعتي الفجر** **ح ١٢٥٣** ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج نا شعبة نا عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشدّ معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح **باب في تخفيفهما** **ح ١٢٥٤** ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني نا زهير بن معاوية نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى اني لأقول هل قرأ فيها بأمر القرآن **ح ١٢٥٥** ثنا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله احد **ح ١٢٥٦** ثنا احمد بن حنبل نا ابو الخيرة نا عبد الله بن العلاء نا شعبة نا ابو زياد نا عبيد الله بن زياد نا الكندي نا عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الغداة فشعلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه حتى فضعه الصبح فأصم جداً قال فقام بلال فاذهبه بالصلاة وتابع اذا نه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس واخبره ان عائشة شعلته بأمر سألته عنه حتى اصم جداً وانه ابطأ عليه بالخروج فقال اني كنت ركعت ركعتي الفجر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اصبغت جداً قال لو اصبغت أكثر مما اصبغت لركعتها واحسنتها واجملتها **ح ١٢٥٧** ثنا مسدد نا خالد نا عبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **ح ١٢٥٨** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا عثمان بن حكيم نا خبرني سعيد بن يسار عن عبيد الله بن عباس ان كثيراً ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر بأمرنا بالله وما أنزل اليها هذه الآية قال هذه في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة بأمرنا بالله واشهد باننا مسلمون **ح ١٢٥٩** ثنا محمد بن الصباح نا عبد العزيز بن محمد نا عثمان بن عمر يعني ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل منا بالله وما أنزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة هذه الآية ربنا أماناً بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيراً ولا تسال عن اصحاب الجحيم شك الدارودي **باب الاضطجاع بعدهما** **ح ١٢٦٠** ثنا مسدد نا ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا نا عبد الواحد نا ادمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم ما يجزئ احدنا مضجعا الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله نا في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقبل لابن عمر هل تذكر شيئاً ما يقول قال لا ولكنه اجتدع وجبتنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فاذنبي ان كنت حفظت ونسوا **ح ١٢٦١**

له قوله بل قرأنا ما بال القرآن ليس المعنى انها شملت في
 قرأته صلعم الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل في النوازل ويرتل فلما خفف في قراءة ركعتي الفجر صار كانه لم يقرأ بالنسبة الى غيرها والله تعالى اعلم ١٣ قسطا في شرح صحيح البخاري
له حتى فحضره الصحيح قال في النباية معناه وبهتة فضحة الصحيح وهي بياض غير شديدة قليل معناه كشفه وبينه لما عين لقصوره ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه انه لما تبين
 الصحيح جدا ظهرت غفلة عن الوقت فصاعد كمن يفتضح بعبث ظهر منه ١٢ مص **له** قوله انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل امنا الخ قال الامام
 النووي في شرح مسلم هذه الاحاديث دليل لمن ينادي بذهب الجهور انه يستحب ان يقرأ فيها سورة بعد الفاتحة ويستحب ان يكون باثنا السورتان يعني قل يا ايها الكافرون
 وقل هو الله احد والايقان كلاهما سنة وقال مالك ومجهر اصحابه لا يقرأ غير الفاتحة وقال بعض السلف لا يقرأ شيئا وكلاهما خلاف هذه السنة الصحيحة التي لا معارض لها استنبه
 كلامه ١٢ **له** قوله اكثر ابو هريرة على نفسه اى الكثر ايجود ضره اية من حيث السهو والخطأ او من حيث تكلم ان سوا عترتهم قوله اجترأ من الجرا بمعنى الاقدام على شئ وقوله
 جنبنا من الجبن منه الجرأة يقال جنب الرجل كفركم يريد اقدم على الاكثار من الحديث وجبتنا ونحن منه فكثر حديثه وقل حديثنا ١٢ فتح الودود والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم .
هـ الظاهر ان كنت بكسر الهزة ولكن اعرب في النسخة المقررة على مولانا محمد سئى بالفتح ١٣

يضطجع

رسول الله
قال قال داود
انما قال داود

عبد الله

النبي
ركعتينرواه
في هذه القصةرواه مثله
عنه محمد

يحيى بن حكيم نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سالم ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلواته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيئه المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة **حدثنا مسدد نا** سفيان عن زياد بن سعد عن حذافه ابن ابى عتاب او غيره عن ابى سلمة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت نائمة اضطجع وان كنت مستيقظة حدثني **حدثنا عباس الغبري وزيد بن يحيى قالا نا سهل** ابن حماد عن ابى مكي نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابى بكر عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة الصبح فكان لا يمر بجل الانا اذ بالصلوة او حركه بجله قال زياد قال نا ابو الفضل **باب اذا درك الامام ولم يصل ركعتي الفجر** **حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عاصم عن عبد الله بن سرجس نا** قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فصلى الركعتين ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فلما انصرف قال يا فلان آيتهما صلواتك التي صليت وحدك او التي صليت معنا **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا حماد بن سلمة نا** احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ورقاء نا الحسن بن علي نا ابو عاصم عن ابن جريج نا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن ايوب نا محمد بن ابراهيم نا عبد الوزاق نا زكريا بن اسحق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **باب من فاتته متى يقضيها** **حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا ابن نير عن سعد بن سعيد نا** محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو نا داود نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان فقال الرجل اني لما كن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الا ان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا حامد بن يحيى نا** قال سفيان نا عطاء بن ابى رباح نا محمد نا هذا الحديث عن سعد بن سعيد نا ابوداؤد نا يحيى نا عبد ربه نا يحيى نا ابنه نا سعيد نا هذا الحديث مرسلان جدهم زيد نا صلى الله عليه وسلم نا النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاربع قبل الظهر وبعدها** **حدثنا مؤمل بن الفضل نا محمد بن شعيب عن النعمان** عن مكحول عن عنبسة بن ابى سفيان نا قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرم على النار نا قال ابوداؤد نا رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول نا سنده مثله **حدثنا ابن المنث نا محمد بن جعفر نا شعبة نا** سمعت عبيدة نا محمد نا ابراهيم عن ابن منجاب عن قرثع عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتم لهن ابواب السماء نا قال ابوداؤد نا

١ قوله ابن ابى عتاب هو بكسر نون ابن بدل من من حديثه

٢ قوله هو ابو الفضل بن خلف الانصاري مجول عن السادة وقيل ابو الفضل بزيادة ميم قيل ابن الفضل وقيل ابن الفضل من التقريب والخطامة ولم يوجد في التقريب ولا في الخطامة ابو الفضل مصغرا والله اعلم لكن الصحيح هناك ابو الفضل مصغرا يحصل الاختلاف بين ابى مكي وزيد نا والله اعلم **٣** قوله يا فلان ايتهما ما ذكرنا اى التي جئت لاجلها الى المسجد وقصدت ادايتها فيركب تلك الصلوة هي الفجر فكيف اخرتها وقصدت عليها غير ما وان كانت تلك الصلوة هي السنة فذاك عكس العقول اذ البيت اولى من المسجد في حق السنة ١٢ فتح الودود اى ان قصدت السنة فلم تؤد بها في البيت ١٢ **٤** قوله ليس فيهن تسليم قال ابن الملك اى يصلى تسليمه واحدة انتهى اى الا فضل فيها ذلك قوله تفتم بالتانيث ويجوز التذكير والتخفيف ويجوز التثنية يد لى لاجل صلواتهن بعد قبولهن ابواب السماء اى يرفع بها الى الحضرة او هو كناية عن القبول رواه ابوداؤد وابن ماجة قال يركب واللفظ لابي داود وفي اسنادها امثال التثنية ورواه الطبراني في الكبير والواسطه ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته يوم لربا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتمت ابواب السماء فلا تخلق منها باب حتى يصلى الظهر فانا استحب ان يرفع لى في تلك الساعة خير كذا قال المنذرى انتهى وفي شرح السنة اختلفوا في سنة النهار فذهب بعضهم انها ثلثي كصلوة الليل او بعضهم الى ان تطوع الليل ثلثي مشى والنهار اربعا افضل ذكره الطبري وهو قول ابى يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة الاربع افضل في المومنين اقول وفيه ان يكون الخلف فيها لم يرد وفيه تعيين تسليم او تسليمين او تعيين اربع ركعات او ركعتين ١٢ مرقاة شرح المشكوة ١٢

عن يحيى بن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بشئ لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابوداؤد عبيدة ضعيف قال ابوداؤد
 ابن محبوب هو سهرم **باب الصلوة قبل العصر** ^{١٢٤١} حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد نا محمد بن
 مهران القرشي حدثني جدي ابو النضر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{أي عصر سهرم بن نهاس وهو قهر من السادة ١٢٢ تقريب} امرؤ يصلي قبل العصر ربعا
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
العصر ركعتين **باب الصلوة بعد العصر** ^{١٢٤٢} **حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني**
 عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسيورين
 مخرومة ارسلوها الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلمها عن الركعتين بعد العصر وقل لنا
 اخبرنا انك تصليهنما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنهما قد خلت عليها فبلغتها ما ارسلونى به فقالت سلم
 سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى سلمة بمثل ما ارسلونى به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يني عنهما ثم رايت يصليهما اما حين صلوا فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بني حرام من الانصار
 فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين و
 اراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت
 ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
 بعد الظهر فهما هاتان **باب من رخص فيها اذا كانت الشمس مرتفعة** ^{١٢٤٣} **حدثنا مسلم**
 ابن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة
 بعد العصر الا والشمس مرتفعة **حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر ^{١٢٤٤} **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا**
 ابان نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهدا عندى رجال مرضيون فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندى عمر
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس
حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن ابي سلمة عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة
السلمي انه قال قلت يا رسول الله اني الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ما تشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى
^{أي أي اوقات الليل أي لا جابة الدعوة ١٢٥}

قوله كان يصلي
 قبل العصر ركعتين وفي رواية اربع ركعات ومن جهة الاختلاف في الروايات ما يذهبنا التخيير بين الاربع والركعتين جمعا بين الروايات والاربع افضل كما حقق في اصول الفقه ذكره
 الشيخ زحمة الشرح ١٢ **قوله فما حاتان اي الركعتان اللتان** صليتهما بعد العصر كقوله الظهور ويبدل على ان قضاء السنة سنة وبرافذ الشافعي قال ابن الملك وظاهر
 الحديث ان هذا من خصوصيات صلعم لعموم النبي للغير ولانه ورد في اماديت عن عائشة انه كان يصليهما دائما وقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله
 افقطيهما ان فائتا قال لا انتهي بمعنى الحديث كما قاله ابن حجر اي وقد علمت ان من خصا نصي اني اذا علمت عملا داومت عليه فمن ثم فعلتها ونسيت غيري عنها انتهى كمن خالف
 كلامه حيث قال ومن هذا فاذ الشافعي ان ذاك السبب لا ذكره في تلك الاوقات حيث لا تجزى انتهى ولا يخفى انه اذا كان من خصوصيات فلا يصلح للاستدلال والله اعلم بالحال قال
 القاضي اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث بعد صلوة الصبح الى الطلوع وبعد صلوة العصر الى الغروب فذهب داؤد الى جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روى عن جمع من الصحابة
 قلعلهم لم يسموا نبيه صلعم او علموه على التنزيه دون التحريم وخالفهم الاكثرون فقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلوة لاسباب لها لما الذي له سبب كالمندورة وقضاء الفائتة فجاز
 لمديث كريب عن ام سلمة واستثنى ايضا مكة واستأذ الجيرة ليدني جبر بن مطعم والى هيرة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عصر يوم عرفة الا صغارا ويكره
 المندورة والنافل بعد الصلوتين دون المكتوبة الغائبة وسجدة السجدة وعلوة المجازة وقال مالك يحرم فيها النوافل دون الفرائض ووافقه احمد وغيره جوز فيها ركعتي الطواف ١٢
 مرقات شرح المشكوة ١٢ **قوله اي الليل** اسمع قال الظالم يري ان اي اوقات الليل ارجى للدعوة واولى للاستجابة قال جوف الليل الاخر قال الظالم يري يد ثلث
 الليل الاخر وهو الجزء الى مس من اسداس الليل قوله حتى يدل الرحم ظله هو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا اتاها قصر الظل فهو وقت اعتدال الفاذ في الزيادة فهو وقت
 الزوال قوله جهنم تسير اي توقد قال الظالم يري جهنم تسير جهنم تسير بين قرني الشيطان وما اشبه ذلك من الاشياء التي تذكر على سبيل التيسيل لتمرغ شئ او لشي من شئ من امور
 لا تدرك معانيها من طريق المس والعيان وانما يجب علينا الايمان بها والتصديق لميزاتها والانتباه على احكامها ١٢٥

تصل

واستغفر

تتخذها

بني

تصلي الصبح ثم أقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قيس رُحْمُ أَوْ رَحْمَيْنِ فَإِنِهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكَفَّارُ ثُمَّ صَلَّ
 مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى يَعْدِلَ الرَّحْمُ ظِلُّهُ ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتُقْتَمَرُ أَبْوَابُهَا فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّ
 مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَصَلِّيَ لِعَصْرِ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَإِنِهَا تَغْرِبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكَفَّارُ
 وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلًا قَالَ الْعَبَّاسُ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ إِذَا نَ أَحْطَى شَيْئًا لَا يَرِيدُهُ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاتُوبَ إِلَيْهِ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا وَهَيْبُ نَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ يَسَارِ مَوْلَى ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ رَأَى ابْنَ عُمَرَ وَنَا أَصْلَى بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَالَ يَا يَسَارُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ
 فَقَالَ لِيُبَلِّغْ شَاهِدًا كَمَا تَكُونُ لَا تَصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ ^{أَيُّ سَجْدَتَيْنِ} حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ وَمُسْرُوقٍ قَالَا نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ^{أَيُّ رَكْعَتَيْنِ} حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ نَا عُمَى نَا أَبِي عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ عَطَاءٍ عَنْ ذُكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَنْهَى عَنْهَا وَيُؤَاوِلُ وَيَنْهَى عَنِ الْوُصَالِ ^{أَيُّ فِي الصَّيَامِ بِأَنْ يَصُومَ بِمَا لَا يَنْطُرُهَا} **بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ**
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ نَا عُبَيْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ خَشْيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا
 النَّاسُ سُنَّةً ^{أَيُّ سُنَّةً} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزْزَانِ نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ أَرَأَيْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ نَعَمْ رَأَيْتُنَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهِنَا ^{أَيُّ نَهَى} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا ابْنُ عُلَيْيَةَ عَنْ الْجَرِيرِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ كُلِّ إِذْنَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ ذَانِبَيْنِ
 صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ ^{قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْلَا إِذَا نَ وَالْإِذَا نَ عَلَى سَبِيلِ التَّحْيِيكِ} **حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ**
الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّيهِمَا وَرَخَّصَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ ابْنُ وَائِلٍ
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ هُوَ شُعَيْبٌ يَعْنِي وَهُمْ شُعْبَةُ فِي اسْمِهِ **بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى ^{أَيُّ مَوْضِعٍ إِلَى شُعَيْبٍ} **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ****
مَنْبُحٍ عَنْ عِيَادِ بْنِ عِيَادٍ حَرْوَنَا مَسْدُ نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ الْمَعْنَى عَنْ وَاصِلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يُصَلِّى عَلَى كُلِّ سَلَامَةٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ تُسَلِّمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ وَأَمْرَةٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَ
^{بِحَسْبِ سَلَامَةٍ وَهِيَ الْإِغْلَةُ مِنْ أَنَا عَلَى الْأَصَابِجِ ١٢ مَعْصُومٌ}

١٢ قول الأصم بعد العصر ركعتين قل الظالمين صلوة النبي

صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت قد قيل انه نفوس يومئذ ان الاصل فيه صلواته فصار لها منزلة ركنية النظر وكان صلعم اذا فعل فعلا وانقلب عليه ولم يقطع فيها بعد ١٢ مرة الصلوة **١٢** قول ابن بريدة
 الناس سنة اختلف السلف في التثنية قبل المغرب فاجازها طائفة من الصحابة والاتباع والفقهاء وجمهم هذا الحديث وامثاله وردى عن جماعة من الصحابة وغيرهم انهم كانوا
 لا يصلونها وقال ابن العربي اختلف الصحابة فيما لم يفعلها احد وقال سعيده بن المسيب ما رايت فقيها يصلها الا سعد بن ابى وقاص وذكر ابن حزم ان عبد الرحمن بن عوف
 كان يصلها وذكره ابى بن كعب وانس وجابر وخمسة اخرون من اصحاب الشجرة وابن ابى ربي وقال النخعي يصلها ابو بكر ولا عمرو ولا عثمان وقيل حديث عبد الله المزني محمول على ان كان في لول
 الاسلام كذا في المعنى قال ابن التمام في فتح القدير الجواب للمعارضة بما في ابى داود وعن طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال لمايت هذا على عهد رسول الله صلعم
 يصلها ورخص في الركعتين بعد العصر سكنت عنه ابو داود والمنذرى بعده في محقره وهذا صحيح وكون معارضته في البخاري لا يستلزم تقديمه بعد اشتركا في العمدة بل يطلب الترجيح من
 خارج لانه قد صح حديث ابن عمر عن تاد هو جابر عن ما صح في البخاري ثم يترجح هو بان عمل ابا بصير على وقت كافي بكر وعمر قد روى ابراهيم النخعي عنهما في رواه ابو حنيفة عن حماد
 ابن ابى سليمان عن ابن عمر عنهما وقال رسول الله صلعم والوبر وعمر لم يكونا يصلونها انتهى كلام ابن التمام محقر ١٢ **١٢** قوله يعصم على كل سلامي من ابن آدم في النهاية السلامي
 جمع سلامية لا غلظة من انا مل الاصابع وقيل واحدة وجميع سوادها جميع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامي كل عظم يخوف من مفاد النظام
 المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم مذكورة وقال الخطابي يريد بان كل عظم مفصل من يده عليه مذكورة وقال النووي هو يضم السبب وتخفيف الام واصغر عظام الاصابع وسائر اكلت
 ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاد الصلوة ١٢ مرة الصلوة

نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اخوها وكان بين اولها واخوها سنة **باب قيام الليل** ^{١٣٠٦} **حدثنا**

عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يُعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ** فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانًا

كسلان

حدثنا محمد بن بشار نا ابوداؤد نا شعبة عن يزيد بن حمير قل سمعت عبد الله بن ابي قيس يقول قالت عائشة لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا **حدثنا**

ابن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَانْقَضَ زَمَانُهُ فَانْأَبَتْ نَفْسُهُ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَانْقَضَتْ**

زوجها فان ابى نَضَمَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ **حدثنا** ابن كثير نا سفيان عن مسعر عن علي بن اوقم **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعرج عن علي بن اوقم المعنى عن الاعرج عن ابي سعيد و

بجميعا

نكتبا

او

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إِذَا انْقَضَ الرَّجُلُ أَهْلُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى أَوْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَ فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا ذَكَرَ بِأَهْرِيَةَ جَعَلَهُ كَلَامَ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ابوداؤد رواه ابن مهدي عن سفيان قال وأراه**

ذَكَرَ بِأَهْرِيَةَ قَالَ ابوداؤد وحديث سفيان موقوف **باب النعاس في الصلوة** **حدثنا** القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ**

عليه وسلم

عليه وسلم

عليه وسلم

حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَعْفِرُ فَيَسِبُ نَفْسَهُ **حدثنا** احمد ابن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ**

فَاسْتَجْمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدِرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ **حدثنا** زياد بن ايوب وهارون بن عباد الازدي ان اسمعيل بن ابراهيم حدثهم قال نا عبد العزيز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وجبل فمد ود بين

لهذه بنت

سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْجَبَلُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَنْتَةُ ابْنَةٍ جَحَشَ تَصَلَّى فَازَا عَمِيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَأَقَتْ فَازَا عَمِيَتْ فَلَجَلَسَ قَالَ زِيَادُ قَالَ مَا هَذَا قَالُوا الزَيْتَبُ تَصَلَّى فَازَا كَسَلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتَ بِهِ فَقَالَ

حُلُوهُ فَقَالَ لِيَصِلْ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَازَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ **باب من نام عن حزيه** **حدثنا** قتيبة ابن سعيد نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان **حدثنا** سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المرادي

قالا نا ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله اخبراه ان عبد الرحمن بن عبد الله قال عن ابن وهب ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ**

أَوْ قَوْلَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ الْجَمْعِ الْقَافِيَةِ الْقَفَارُ وَهُوَ رَدُّ الْعَنْقُ كَذَا فِي الْقَامُوسِ اقول عقد الشيطان قيل هو على الحقيقة وانه كما يعقد الساحر بسحره وقيل على المجاز وهو تصور وتمثيل لان من شأن من يوثق احد ان يضرب وثاقه ثلاث عقد وهو غاية الاستيثار عادة فيكون من الانحلال والانقلاص على ثمة والذي يشترط فيه رأس ثلاث عقد لا يكاد يحصى بشانه لا بعد انحلالها والمراد ان الشيطان يجذب اليه النوم ويبرز من اليه الدعة والاستراحة ويسول كلما لم يستوفه حظه من النوم فيوثقه من القيام ويطلب تلك التسويات عن النهوض الى العبادة قوله يضرب مكان الجماعى يلقي الشيطان من ضرب الشكة على الطائر القاه عليه اى فى نفس النائم

او يسوله واقفا ومستويا على كل عقد عليك ليل طويل سيد او خبر اى باق عليك قطعة طويلة من الليل كذا فى المعاني **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعرج عن علي بن اوقم المعنى عن الاعرج عن ابي سعيد و

من المديث فاستجمع القرآن **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجْمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدِرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ** **حدثنا** زياد بن ايوب وهارون بن عباد الازدي ان اسمعيل بن ابراهيم حدثهم قال نا عبد العزيز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وجبل فمد ود بين سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْجَبَلُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَنْتَةُ ابْنَةٍ جَحَشَ تَصَلَّى فَازَا عَمِيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَأَقَتْ فَازَا عَمِيَتْ فَلَجَلَسَ قَالَ زِيَادُ قَالَ مَا هَذَا قَالُوا الزَيْتَبُ تَصَلَّى فَازَا كَسَلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتَ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ فَقَالَ لِيَصِلْ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَازَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ **باب من نام عن حزيه** **حدثنا** قتيبة ابن سعيد نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان **حدثنا** سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المرادي قالا نا ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله اخبراه ان عبد الرحمن بن عبد الله قال عن ابن وهب ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ**

الح قوله ينزل ربنا اى امره بعض ملائكة او ينزل مناديه كل ليلة الى سماء الدنيا قال ابن جرير اى ينزل امره ورحمته او ملائكته وهذا واديل الامام مالك وغيره ويدل له الحديث الصحيح ان الله عز وجل ممل حتى يحضى شطر الليل ثم يامر مناديا بنادى فيقول هل من داع فيستجاب الحديث والتاويل الثانى وينسب الى مالك انه على سبيل الاستقادة ومعناه الاقبال على الداعى بالاجابة واللفظ والرحمة وقبول المعذرة كما هو عادة الكرماء لا سيما الملوك اذ انزلوا بقرب محتاجين ملوئين مستضعفين قال النووى فى شرح مسلم فى هذا الحديث وشبهه من احاديث الصفات واياته ما ذهبن مشهوران فذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين الايمان بحقيقتها على ما يلقى به تعالى وان ظاهرها المتعارف فى حقنا غير ما ادلا نكلم فى تاويلها مع اعتقادنا تنزيه الله سبحانه عن سائر سمات المحدث والثانى مذهب اكثر المتكلمين وجماعة من السلف وهو محلى عن مالك والاداعى انما يتاويل على ما يلقى بها بحسب بواطنها فعليه الجزم بول تاويلين اى المذكورين بكلام وبكلام الشيخ الربانى ابى اسحاق الشيرازى امام الحرمين والغزالي وغيرهم من ائمتنا وغيرهم يعلم ان المذهبين متفقان على صرف تلك الظواهر كالجمي والصورة والشخص والرجل والقدم واليد والوجه والغضب والرحمة والاستواء على العرش والكون فى السماء وغير ذلك عما يلزم ظاهرها بما يلزم عليه من محالات قطعية البطلان يستلزم اشياء مكفرة بالاجماع فاضطر ذلك جميع الخلف والسلف الى صرف اللفظ عن ظاهره وانما اختلفوا هل نصرفه عن ظاهره معقدين ان تصافه سبحانه بما يلقى جلالة وعظمته من غير ان تولد بشئ اخر وهو مذهب اهل السلف فيه تاويل اجمالى او مع تاويل بشئ اخر وهو مذهب اكثر اهل الخلف وهو تاويل تفصيلى ١٢ مرآة شرح المشكوة.

سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة لم يذكر فقال لا بد لي بكارفح شيئاً ولا لعمراً خفيض شيئاً زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد أصاب **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلاناً كاتين من آية أذكرنيها **حدثنا** الليث بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة كنت قد اسقطتها قال ابوداؤد رواه هرون النخعي عن حماد بن سلمة في سورة آل عمران في الحروف وكاين من نبي **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن اسمعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يحجرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم منا رج ربه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا اسمعيل بن عياش عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة والسر بالقرآن كالسر بالصدقة **باب في صلوة الليل** **حدثنا** ابن النثي نا ابن أبي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدة في الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة **حدثنا** القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الليل احدى عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم نا عاصم وهذا الفقه قال نا الوليد نا ابو زاعي وقال نضر عن ابن ابي ذئب والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان يتصدى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويكث في سجودها قد رما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن **حدثنا** سليمان بن داود المهرزي نا ابن وهب نا اخبرني ابن ابي ذئب وعمر بن الخطاب ويونس بن يزيد نا ابن شهاب نا اخبرهم باسناد ومعناه قال ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ويوتر منها بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في الاخرة فيسلم قال

له قوله اضطلع على شقه الايمن قال الشيخ الحديث الدلوي رحمه الله القول المختار ما ذهب اليه جمهور العلماء ان الاضطجاع بعد سنة الفجر مستحب وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله عليه ان كان للاستراحة ودفع الثقل والتعب الى ما مل من صلوة الليل فحسن وفعله صلح ايضا كان لئلا والله اعلم والحكمة في تخصيص الشق الايمن وكذا كان عادته الشريفة في الاضطجاع ان لا يستغرق في النوم والله تعالى اعلم انتهى ١٢ **٢** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة الى الشفع الذي قبلها كما قال ابن الملك نا ابن جرير نا اقل الوتر ركعة فردة والتسليم من كل ركعتين وبها قال الائمة الثلاثة **له** قوله ويكث في سجودها الخ يعني يكث في كل واحدة من سجود تلك الركعات قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قوله فاذا سكنت المؤذن اي فرغ قال العسقلاني هكذا في الروايات المعتمدة بالنساء العواتية ودوى سكب بالموصدة ومعناه صب الاذان والرواية المذكورة لم يثبت في شيء من الطرق وانما ذكر الخطابي من طريق الاوزاعي عن الزهري قوله قام فركع ركعتين خفيفتين بها سنة الفجر يقرأ فيها انا فزون والا خلاص قوله ثم اضطلع على شقه الايمن اي للاستراحة عن تعب قيام الليل يصلي الفريضة على نشاط كما قال ابن الملك وقال النووي يستحب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انتهى ولما القول بانه الفضل بين الفرض والسنة فلا دبر لانه كان يصلي السنة في البيت والفرض في المسجد كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٣ **٣** قوله وتبين له الفجر قال الخطابي بل على من التبين لم يكن بالاذان والاما كان لذلك التبين فائدة قلت الظن ان المراد بالتبين الاسفار فبعد ان الاسفار مستحب حتى في حق السنة ثم رايت ابن حجر ذكر نظراً ذكرته ثم قال واذا وجد الحديث فرب الغفليس بالاذان ومكثته اسلم الوقت لئتم تبيي الناس للدخول في الصلوة ثم قال ودون الشارع مشكل كانه اراد بالاشكال وقوع الاذان قبل وقته وهو لا ينعيم من كلام بل لولاد ان الاذان في الغفليس والسنة بعد التبين الكللي ١٢ مرة على القاري

ابوداؤد رواه ابن نعيم عن هشام نحوه **حدثنا** القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وآله بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلى اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثنا**
موسى بن اسماعيل ومسلم بن ابراهيم قالوا ابان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وآله كان يصلى
من الليل ثلاث عشرة ركعة وكان يصلى ثمانى ركعات ويوتر بركعة ثم يصلى قال مسلم بعد الوتر ثم اتفق ركعتين وهو قاعد
فاذا اراد ان يركع قام فركع ويصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين **حدثنا** القعنبى عن مالك عن سعيد بن ابراهيم
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعاً
فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم يصلى اربعاً فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم يصلى ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول
الله اتنا من قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عديتُ نكأ ما نولينا من قبل **حدثنا** حفص بن عمر قالهما ثنا قتادة عن
زمار بن اوفى عن سعد بن هشام قال طَلَّقْتُ امرأتى فأتيتُ المدينة لا بيع عقار لا كان لي بها فاشتري به السلاح وأعزوا
فلقيتُ نفرًا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالوا قد رادفُ مناسِئَةً ان يفعلوا ذلك فنهاهم النبي صلى الله عليه وآله وقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة فأتيتُ ابن عباس فسألته عن وتر النبي صلى الله عليه وآله فقال ادلك على اعلم الناس بوتر رسول
الله صلى الله عليه وآله فأتيت عائشة فأتيتها فاستنبتتُ حكيماً بن افلح فابى فناشدته فانطلق بي فاستاذنا على عائشة فقالت
من هذا قال حكيماً بن افلح قالت ومن معك قال سعد بن هشام قالت هشام بن عامر الذي قتل يوماً حدي قال قلت
نعم قالت نعم امرء كان عامراً قال قلت يا ام المؤمنين حديثي عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله قالت اَلَسْتُ تقرأ القرآن فان
خلق رسول الله صلى الله عليه وآله كان القرآن قال قلت حديثي عن قيام الليل قالت اَلَسْتُ تقرأ القرآن يا ام المؤمنين قال قلت
بلى قالت فان اول هذه السورة نزلت فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اُنْفَخَتْ اقدامهم وجلس خاتمتها في السماء
اثني عشر شهراً ثم نزل اخرها فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة قال قلت حديثي عن وتر النبي صلى الله عليه وآله قالت كان
يوتر ثمانى ركعات لا يجلس الا في الثامنة ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة ولا يسلم الا في
التاسعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فتلك احدى عشرة ركعة يا بَنِي فاما اسن واخذ الحمد او تر سبع ركعات لم يجلس
الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في السابعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فتلك تسع ركعات يا بَنِي ولم يقر رسول الله
صلى الله عليه وآله ليلة يتيها الى الصبح ولم يقرأ القرآن في ليلة قط ولم يصم شهراً يتيه غير رمضان وكان اذا صلى صلوة دأوم
عليها وكان اذا غلبته عيناه من الليل بنوم صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قال فأتيت ابن عباس فحدثته فقال هذا
والله هو الحديث ولو كنت اكلهم لاتيتهما حتى اشافهما به مشافهة قال قلت لو علمت انك لا تكلمهما ما حدثتك **حدثنا**

رسول الله

رسول الله
لادلك

عامر

ابو داود

بنان

نبيه

له قوله ثلاث عشرة ركعة الى قوله يصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين قال ابن الملك انما عذرت
الوتر كعتي الفجر بالتبجيل لان الظن انه صلعم كان يصلى الوتر اخر الليل ويبقى مستيقظاً الى الفجر ويصلى الركعتين اى سنة الفجر متصلاً بتهنئة ووتره ١٢ كذا في المراجعة ص . **له** قوله
فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة هذا ما مر من ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقرأ القرآن في ليلة قط ولم يصم شهراً يتيه غير رمضان وكان اذا صلى صلوة دأوم
فسخر في حق والاصح عندنا نسمة واما ما حكاه القاصي عياض عن بعض السلف انه يجب على الامة من قيام الليل ما يقع عليه الاسم ولو قدر حطب شاة فغلط ومردود باجماع من قبله مع
النصوص الصحيحة انه لا واجب الا الصلوات الخمس قوله فلما سمع نبي الله صلعم واخذ اللهم كنذا هو في معظم الاصول سنن وفي بعضها اسن وهذا هو المشهور في اللغة قوله وكان اذا غلبته عيناه لم
يناديل على استجاب المأظفة على الاولاد وانها اذا فاتت تعفى ١٢ من النووي شرح مسلم ١٢ قوله ما حدثتك اى لتذهب اليها للحدوث فتكلمها ١٢ فتح الورد والورد انك لا تكلمها
فان علمت هذا فما حدثتك حديثاً ايضاً والله تعالى اعلم وعلمه احكم ١٢

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤترب تسع ركعات ثم أوثر بسبع ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيها قاذاراً أن يؤرك قام فرك ثم سجد قال ابوداؤد روى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمته كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه **حدثنا وهب بن بقة عن خالد بن ونا بن الشثي نا** عبد الأعلى نا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام قال قَدِمْتُ المدينة فدخلت على عائشة فقلت أخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم يأوي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته وإلى طهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثمان ركعات يُجِلُّ إلى أن تلهي سؤي بينهم في القراءة والركوع والسجود ثم يؤثر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذه به بالصلوة ثم يعفني وربما شككت اغفني اولا حتى يؤذنه بالصلوة فكانت تلك صلواته حتى سنن واحم فذكرت من لحمه ما شاء الله وساق الحديث **حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا حصين نا حبيب بن ابي ثابت نا** وحديثنا عثمان بن ابي شيبه نا محمد بن فضيل عن حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس أنه رَقِدَ عند النبي صلى الله عليه وسلم فراه استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطل فيها القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات سب ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ و يقرأ هؤلاء الايات ثم اوثر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم اوثر فاتاه بلال فاذه به بالصلوة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم اتفقوا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل خلقي نوراً واما هي نوراً واجعل من فوق نوراً ومن تحتي نوراً اللهم واعظم لي نوراً **حدثنا وهب بن بقة عن خالد بن حصين نحوه قال واعظم لي نوراً قال ابوداؤد كذلك قال ابو خالد الداني عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا وقال سلمة بن كهيل عن ابي رشدين عن ابن عباس **حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظرك كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ****

هذه

يا أمته

قلت

في توضأ
ثلاث
سؤي

اسن

العتي

ثم صلى
اتفقوا

فأعظم

عند خالد

١ قوله انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبري هذا معنى ما قاله ابن عباس لا حكاية لفظه والتقدير انه قال قد قدرت في بيت خالتي ميمونة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فتسوك وتوضأ قال ابن الملك اي تجدي اللوضوء لعدم بطلانه بنوم انتهى والجزم بالجمد يد غير سديد لا احتمال انه توضأ لنا قض اخر قوله فنام حتى نفخ اي تنفخ بصوت حتى يسمع عنه صوت النفخ بالغم كما يسمع من النائم وقال ابن حجر نفخ من انفسه ومن ثم عبر عنه في روايه اخرى بالغيط وهو صوت يسمع من ترويض النفس او النفخ عند النفقة اي تحريك الراس انتهى كلامه وما وجدنا في كتب اللغة ما يدل على انه صوت الانف ففي النهاية الغيط الصوت الذي يخرج من نفس النائم وهو ترويضه حيث لا يجد مسانغا وقال الغيط قريب من الغيط وهو صوت النائم وفي القاموس غط ان غطط صامت والله اعلم وثم في قوله ثم فعل ذلك لراعى الاجابة تقريره واما كيد لا مجرد العطف لئلا يلزم منه انه فعل ذلك اربع مرات **٢** ان كل من الرقاة شرح الشكوة **٣** قوله اللهم اجعل في قلبي نوراً الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور الذي بهر الابصار ولكنه يعبر بالنور عن المعارف وبالظلمات عن الجهل وذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والايان يشترط اليقين ويذهب عنها الغم بها ويستبشر بالنهاة عن المعاطب تشبها لما يتفق لما ذاك في النور الحقيقي وكذلك تغتم بالجهالات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبها لما يتفق لما ذاك في الظلمات فلما تشبها بغير ما بهما عن الاخر الا ان يذبح جوابا عن نور القلب واما سائر ما ذكر في الحديث فليس كذلك لان المعارف مخففة بالقلب الا ان ما عدا القلب ما ذكر في الحديث يتعلق به التكليف اما العصب والشعر والدم فمن جهة اللسان فمن جهة الكلام واليهر من جهة النظر وكذلك ينظر في سائر ما وشرحت له من التكليف ما ياسبه واذا اقرر هذا فاعلم ان التكليف فرع من العلم بالله والايان به ولذا كانت مسببة عن الايمان والمعارف الذي هو النور الجازي تسميتها نوراً بسبب الاطلاق السبب على السبب الذي هو النور الذي في قلبه غير النور الذي في غيره **٤** من قوله في قلبي نوراً قيل هو ما يتبين به الشئ ويظهر قال الاكرام في التنوير للتعليم اي نوراً عظيم اقدم القلب لانه بمنزلة الملك للملك وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً لانهما التي الادوية العقلية والقلبية قوله خلقي نوراً فاما ما نوراً قال ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى تمام الاشارة واعلم ان الانسان يحيط به كلمات البشرية ولم يتخلص منها الا بالانوار الالهية قال القرطبي هذه الانوار يمكن حملها على ظاهرها فيكون سأل الله تعالى ان يجعل في كل عضو من اعضائه نوراً يستفاد به من ظلمات يوم القيمة هو من بعد اذن شار الله منهم والاولى ان يقع هي مستفادة للعلم والهداية قلت ويمكن الجمع فاما **٥** قوله وكذلك قال في هذا اي كما قال ابو خالد عن حبيب الخ كذلك قال ابو خالد عن سلمة عن ابي رشدين الخ **٦**

فتوضأ وأُستن ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار فإله يزل يفعل هذا واستن حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فأتوها ونادي المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكَّت المؤذن فصلَّى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح قال ابوداؤد تخفى على من ابن بشار بعضه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا وكيع نا محمد بن قيس الأسدي عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بئ عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أمسى فقال أصلي الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا أو ترهين لم يسلم الا في اخرهن **حدثنا** ابن المثنى نا ابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بئ في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلَّى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلَّى اربعاً ثم نام ثم قام يصلي فقامت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه فصلَّى خمسا ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم قام فصلَّى ركعتين ثم خرج فصلَّى الغداة **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن عبيد بن عمير عن سعيد بن جبير نا ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلَّى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما **حدثنا** عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركتيه قبل الصبح يصلي ستا مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن غراك نا مالك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركتي الفجر **حدثنا** نصر بن علي وجعفر بن مسافر نا عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرهما عن سعيد بن ابى ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك نا مالك عن اوسمة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين بين الاذانين ولم يكن يدعها قال جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالسا بين الاذانين زاد جالسا **حدثنا** احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالنا نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأقل من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يكن كراحم وست وثلاث **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن ابى اسحق الهذلي عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسألها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابى عن جندب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن مخزومة بن سليمان نا كريب نا مولى ابن عباس اخبرنا انه قال سألت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بئ عند ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ فقام الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كأنه يكس اذني كأنه يوقظني فصلَّى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيها بآم القرآن في كل ركعة ثم سلم

واستن

رسول الله
ابن سعيد

ثمان

حدثنا

قال ابوداؤد

فقام

ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فأتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس
ح ١٣٦٥ ثنا نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قالونا عبد الرزاق أنا حمزة عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن

ابن عباس قال بئس عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتي الفجر
 حررت قيامه في كل ركعة بقدر رايها المزل لم يقل نوح منها ركعتي الفجر **ح ١٣٦٦** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله

ابن ابى بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخزومة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا يؤمن بصلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبتة اوفسطاطة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى
 ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى

ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى
 ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى
ح ١٣٦٧ ثنا القعنبى

عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يسبح
 النومة عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شئ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
 ثم قام يصلى قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فممت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده اليمنى على راسي فأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبى
 ست مرار ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح **باب ما**

يؤمر به من القصد في الصلوة - ح ١٣٦٨ ثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
 ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفروا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان احب

العمل الى الله اذومه وان قل وكان اذا عمل عملا أثبتته **ح ١٣٦٩** ثنا عبيد الله بن سعد نا يحيى نا ابي عن ابن اسحق
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

في عملك فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا
 فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا

ح ١٣٧٠ ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يسبح
 النومة عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شئ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
 ثم قام يصلى قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فممت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده اليمنى على راسي فأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبى
 ست مرار ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح **باب ما**

يؤمر به من القصد في الصلوة - ح ١٣٧١ ثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
 ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفروا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان احب

العمل الى الله اذومه وان قل وكان اذا عمل عملا أثبتته **ح ١٣٧٢** ثنا عبيد الله بن سعد نا يحيى نا ابي عن ابن اسحق
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغب

في عملك فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا
 فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان الله لا يمل حتى تهلكوا

عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب ثلث الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشنا ان يقوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقيّة الشهر **ح ٣٤٦** ثنا نصر بن علي وداؤد بن أمية ان سفيان اخبرهم عن ابي يعقوب وقال داؤد عن ابن عبيد بن نسطاس عن ابي الفتح عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر احيى الليل وشد الميزر **ح ٣٤٧** وابقظ اهله قال ابوداؤد ابو يعقوب اسمه عبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس **ح ٣٤٨** ثنا احمد بن سعيد الهذلي نا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واُتي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم فاصنعوا قال ابوداؤد ليس هذا الحديث بالقوي ومسلم بن خالد ضعيف **باب في ليلة القدر** **ح ٣٤٩** ثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالنا نا حماد عن عاصم عن ذر قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يقدر المحول يصيها فقال حماد نا عبد الرحمن واذا علم انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واوجب ان لا يتكلموا اتفاقا وابنه انها في رمضان ليلة سبع وعشرين لو استثنى قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزياد الاية قال تصبم الشمس صبغة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع **ح ٣٤٩** ثنا احمد بن حفص حدثني ابي بن طهمان عن عباد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن حمزة بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبغة احدى وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب ثم قمت بباب بيته فمروني فقال ادخل فدخلت فاتي بعشائه فرايتني اكل عنده من قلته فلما فرغ قال نا وثني نعلي فقام وقيمت معه فقال كان لك حاجة قلت اجل ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال والقابلة يريد ليلة ثلث وعشرين **ح ٣٥٠** ثنا احمد بن يوسف نا زهير نا محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن ابيس المجهني عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها

له قوله

فلم يقم بنا شيئا من الشهر أي لم يصل بنا غير الفريضة من ليالي شهر رمضان وكان اذا صلى الفرض دخل حجرته حتى بقي سبع أي من الشهر لما في رواية ومعنى اثنان وعشرون قال الطبري سبع ليال نظر الى المتيقن وهو ان الشهر تسع وعشرون فيكون القيام في قوله فقام بنا ليلة اثنان وعشرين حتى ذهب ثلث الليل فضلي وذكر الله وقرأ القرآن وتكلم بالمعاني والمقاني ودقائق البيان فلما كانت السادسة أي ما بقي في بعض النسخ بالنصب أي فلما كانت الباقية السادسة أي الليلة السادسة والعشرين لم يقم بنا فلما كانت الخامسة وهي الليلة الخامسة والعشرين قال صاحبنا فحسب من الفريضة وهو ليلة الثلثين الى اخر سبع ليالي وهو الليلة الرابعة والعشرين ١٢ مرة على القاري **ح ٣٥١** قوله الفلاح الفلاح البقاء وسمى السحور به لان بقاء الصوم به ١٢ مج **ح ٣٥٢** قوله عن ليلة القدر انما سميت بهذا لا يقدر فيها الارزاق ويقضى ويكتب الاعمال والاحكام التي يكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر والقدر بهذا المعنى يجوز فيه تسكين الدلائل والمشهور تحريكه وقيل سمي بها لعظم قدرها وشرفها والامانة على هذا من قبيل حاتم الجود وقيل لان من اتى الطاعات فيها صار ذا قدرا وان الطاعات لما قدر زائد فيها قالوا الحكمة في اخفائها لتجدها وادبها وقيل من اجتهد في قيام السنة ادر كسا ان شاد الله ثم قيل من لم يعرف قدر الليلة لم يعرف ليلة القدر ١٢ المعات ومرة **ح ٣٥٣** قوله ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه في ذكر ليلة القدر هو ضيقة وقيل عمرو ١٢ تقریب

وانا صلى فيها بحمد الله فمرني بليلة أنزلها الى هذا المسجد فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنه فيكيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلحق بيا ديبته **ح ١٣٨١** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تاسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى **باب فيمن قال ليلة احدى وعشرين - ح ١٣٨٢** ثنا القعنبى عن مالك عن يزيد بن عبد الله

ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عام حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهى الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رايتني اسجد من صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال ابو سعيد فطرت السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عرش فوق المسجد فقال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين **ح ١٣٨٣** ثنا محمد بن المثني نا عبد الاعلى نا سعيد بن

ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التمسوها في العشر الاواخر من رمضان والتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلو بالعد من ابل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التاسعة واذا مضى ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة قال ابوداؤد لا أدري أحق على منه شئ أم لا **باب من روى انها ليلة سبع عشرة**

ح ١٣٨٤ ثنا حكيم بن سيف الرقي نا عبيد الله يعني ابن عمر وعن زيد يعني ابن ابي أنيسة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكنت **باب من روى في السبع الاواخر ح ١٣٨٥** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر

١ قوله على عرش هو بيت يسقف من اغصان الشجر كما يجعل للكرم والعريش كل ما يستظل به وكان سقف مسجده في زمانه من اغصان النخل قاله الشيخ وذو هب الاكثر الى انها في العشر الاخر من رمضان فمنهم من قال في ليلة احدى وعشرين وقيل غير ذلك وعن ابي حنيفة انها في رمضان فلما يدرى ايها ليلة هى وقد تقدم وتاخر وعندهما كذلك الا انها معينة لا تقدم ولا تاخر وفي فتاوى قاضيخان قال وفي المشهور عنهما انها تدرك في السنة تكون في رمضان وتكون في غيره اجاب ابو حنيفة عن الادلة التى تدل على انها في العشر الاخير من رمضان بان المراد رمضان الذى طلب فيه رسول الله صلعم وسياق الحديث يدل عليه عن من تامل طرق الحديث والفاظها ليقول ان الذى تطلب امامك وانما كان يطلب ليلة القدر من تلك السنة كذا في المرقاة **٢** قوله فالتى تليها التاسعة حاصلة اعتبار العدد بالنظر الى ما يلقى لانا النظر الى ما معنى كما هو الساج بقى الاشكال فيه من جهة ذلك الوتر وايضا هذا العدد يخرج الليلة التى قد تحققت مرة انها ليلة القدر وهى ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله اعلم الا ان يجاب عن الاول انها اوتار بالنظر الى ما يقى وهو يكفى ومقتضى الحديث السابق ان تعبر الاوتار بالنظر الى ما مضى فيلزم ان يسقى كل ليلة من ليالى العشر الاخير لادراك مرعاة للاوتار بالنظر الى ما مضى والى ما يقى فامل والله تعالى اعلم **٣** فتح الورد عبيد الله بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي مولا هم الوهب المزرى الرقي احد الائمة يروى عن زيد بن ابي أنيسة **٤** تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر التحرى القصود والاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاخر لكن من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فقيل هى اول ليلة من رمضان وقيل ليلة سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلث وعشرين وقيل ليلة خمس وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع وعشرين وقيل ليلة احدى وعشرين من رمضان وقيل في اشفاق هذه الافراد وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان وقيل يتحول في ليالى العشر كلها وذو هب ابو حنيفة الى انها في رمضان تقدم وتاخر وعنده ابي يوسف ومحمد لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هى عندهما في النصف الاخير من رمضان وعنده الشافعي في العشر الاخير لا تتنقل ولا تزال الى يوم القيمة وقال ابو بكر الرازي هى غير مخصوصة بشهر من الشهور وروى قال الحنفيون وفي قاضيخان المشهور عن ابي حنيفة انها تدرك في السنة فتكون في رمضان وتكون في غيره وذكر عن ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وغيرهم فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لانها فاة لاد مفهوم العدد لا اعتبار له ومن الشافعي والذي عنى انه معلوم كان يجيب على نحو ما يسال عنه يقال له فلتسبها في ليلة كذا فيقول التمسوها في ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلعم لم يدرت بمقتضاها جز ما ذهبت كل واحد من الصحابة بما سمعه والذا يهون الى سبع وعشرين هم الاكثر من هذا كله في المعنى وقال في فتح الباري وجرم ابي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوضيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولاً وارجاباً اوتار العشر الاخير انتهى **١٢**

باب من قال سبع وعشرون - **٣٨٦** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن قتادة انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين **باب من قال هي في كل رمضان -** **٣٨٧** حدثنا حميد بن زنجوية النسائي نا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير نا موسى بن عتبة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان قال ابوداؤد رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب في كم يقرأ القرآن -** **٣٨٨** حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل قالا نا ايان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوّة قال اقر في عشرين قال اني اجد قوّة قال اقر في خمس عشرة قال اني اجد قوّة قال اقر في عشر قال اني اجد قوّة قال اقر في سبع ولا تزيد نا علي ذلك قال ابوداؤد وحديث مسلم اتم **٣٨٩** حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في شهر فتأصني وناقصته فقال صمريوما وافرط يوما قال عطاء واختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسة **٣٩٠** حدثنا ابن المنني نا عبد الصمد نا هام نا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو نا قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال اني اقوي من ذلك ردّ الكلام ابو موسى وناقصه حتى قال اقره في سبع قال اني اقوي من ذلك قال لا يفقه من قرا في اقل من ثلاث **٣٩١** حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطان نا عيسى بن شاذان نا ابوداؤد نا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيمته عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوّة قال اقره في ثلاث قال بلى سمعت ابا داود يقول سمعت احمدا يعني ابن حنبل يقول عيسى بن شاذان كيش **باب تحزيب القرآن -** **٣٩٢** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد قال سألني نافع بن جبيرة ابن مطعم فقال في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقبل ما احزبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة **٣٩٣** حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا وحديثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد وهذا الفظه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده قال قال عبد الله بن سعيد في حديثه اوس بن حذيفة قال قد منّا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قد منّا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان كل ليلة يا تينا بعد العشاء يجيئنا قال ابو سعيد قايما

قال

كل

فأختلفنا

هذا

يناقصه

كان كيشا

له قولنا قصى وناقصه بالصاد

المعلمية يجرى بين وبينه راجعة في نقصان فيرى ما ذكره ناقصا فردى عنه وانا انما ذكره ناقصا فادركه من بجرى بينهما المراجعة ولو جعل من المناقصة بالصاد المعجمة لكان له وجه وقد ضبط بعضهم كذلك اى ينقص قولى وناقص قوله ١٢ فتح الودود **٢** قوله فقلت ما احزبه بتشديد الزاير المعجمة والحزب ما يجعل على نفسه من قرادة او صلوة كالورد والحزب التورية في ورد الماد وتحزيب القرآن تجزئته واتخاذ كل جزء جزءا ١٢ فتح الودود.

على رجلينه حتى يراوح بين رجلينه من طول القيام واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ثم يقول لاسواء كنا
 مُسْتَضْعِفِينَ مُسْتَدْلِينَ قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ^{يدل من قومه} ندال عليهم يدالون
 علينا فلما كانت ليلة ابطأ عند الوقت الذي كان ياتينا فيه فقلنا لقد ابطأت عنا الليلة قال انه طرأ على جزئي من القرآن ^{اي انزل من قومه} عن ان
 فكرهت ان اجيئ حتى اتيته قال اوس سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمسة
 وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحكمة وحديث ابي سعيد **ح ١٣٩٢** ثنا محمد بن المنهال ^{قال ابوداؤد}
 نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله يعني ابن عمر وقال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث **ح ١٣٩٥** ثنا نوح بن حبيب نا عبد الرزاق
 نا ممر عن سمالك بن الفضل عن وهب بن مئبة عن عبد الله بن عمرو انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يُقرأ القرآن
 قال في اربعين يوماً ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم يتزل
 من سبع **ح ١٣٩٦** ثنا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن علقمة والاسود قال اتي
 ابن مسعود رجل فقال اني اقرء المفصل في ركعة فقال اهذه الشجرة ونثر اكنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 النظائر السورتين في ركعة النجم والرحمن في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت
 ونون في ركعة وسال سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتي
 ولا اقسيم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والبرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابوداؤد
 هذا تاليف ابن مسعود رحمه الله **ح ١٣٩٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
 ابن يزيد قال سالت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اليتين من آخر سورة
 البقرة في ليلة كفتاه **ح ١٣٩٨** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو نا ابا سوية حدثنا انه سمع ابن جبير نا
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام
 بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطين قال ابوداؤد ابن جبير نا ^{اي اغناه} الا صغير عبد الله بن
 عبد الرحمن بن جبير **ح ١٣٩٩** ثنا يحيى بن موسى البلخي وهارون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد نا سعيد
 ابن ابي ايوب حدثنى عياش بن عيسى القتيبي نا عن عيسى بن هلال الصدي نا عن عبد الله بن عمرو وقال اتي رجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقروني يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثاً من ذوات البراق قال كبرت سني واشتد قلبي وعاظ
^{اي من السور التي في اولها الحمد}

١ قوله يراوح بين رجلينه الخ قال الخطابي هو ان يطول قيام الانسان حتى يعين على احدى رجليه

ثم ينكس على رجله الاخرى مرة وقال في النهاية اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليواصل الراحة الى كل منها قوله سجال الحرب بيننا وبينهم ^{١٢} قوله طرأ على حزبي من القرآن قال الخطابي يريد ان كان قد غفل عن وقت ثم ذكره فقرأه وقال في النهاية اي ورد قبل
 لنا عليهم مرة ولم علينا اخرى فهو تفسير قوله سجال الحرب بيننا وبينهم ^{١٢} قوله طرأ على حزبي من القرآن قال الخطابي يريد ان كان قد غفل عن وقت ثم ذكره فقرأه وقال في النهاية اي ورد قبل
 يقترط بالهزيمة اذا جهاد مغالبة كان فجاء الوقت الذي كان يؤدى فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه طرأ منه عليه وقد يترك الهزيمة فيه قالوا
 الحرب ما يجعل الرجل على نفسه من قيادة وصلوة كالبورق قوله قالوا ثلاث ابي البقرة وتالياها وخمس من المائة الى برادة وسبع من يوس الى النمل وتسع من اسرائيل الى الفرقان
 وحدى عشرة من الشعر الى يس وثلاث عشرة من الصافات الى الحجرات وحزب المفصل من ق الى اخر القرآن ^{١٢} مص فعلم من هذا ان في الصافية
 ترتيب القرآن كان مشهورا على هذا الوجه المشهور الان حزب في شوق ^{١٢} قوله لاسواء اي ما كان بيننا وبينهم مساواة بل هم كانوا اولاً اعزاً ثم اذلهم الله تعالى ^{١٢} فـ

٢ قوله فقال اهذه الشجرة الخ هذا القرآن به فاسترع فليكن تسرع في قراءة الشعر والهندسة القطع ونصبه على المصدر وقال وقوله ونثر اكثر الدقل اي
 كما يسقط الرطب اليابس من العذق اذا هز وقال في حرف الدال الدقل ردى الترويا بسره واليس لم اسم خاص فتراه ليسه ورواه لا يجمع ويكون مشورا ^{١٢} مرة الصعود

٣ قوله كفتاه قال في النهاية اي اغناه عن قيام الليل وقيل اراد ان اقل ما يجزئ من القرآن في قيام الليل وقيل تكفيان السوء وتقيان من المكروه ^{١٢} مرة الصعود فتح الودود
٤ قوله كتب من المقنطين بكسر الطاء اي من المالكين ما لا كثيرا والمراد كثرة الاجر وقيل اي من اعلى من الاجراى اجرا عظيما والله تعالى اعلم ^{١٢} فتح الودود

لساني قال فقرأ ثلاثاً من ذوات خم فقرأ مثل مقالته فقال اقرأ ثلاثاً من السجيات فقال مثل مقالته فقال لرجل
 يا رسول الله اقرأ في سورة جامعة فقرأه النبي صلى الله عليه وآله اذ ازلت الارض حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك
 بالحق لا ازيد عليها ابد اثم اذبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وآله اقم الرُّوَجْلَ مَرَّتَيْنِ **بَاب فِي عَدَدِ الْاِي**
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ انا قتادة عن عباس الجشمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى عُفِرَ له تبارك الذي بيده الملك **بَاب تَفْرِيجِ ابواب**
السجود وكس سجدة في القرآن - **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الرحيم بن البرقي نا ابن ابي مريم نا فاع بن
 يزيد عن الحارث بن سعيد القتيبي عن عبد الله بن مثنى بن عبد كلال عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وآله
 اقرأ خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفضل وفي سورة الحج سجدة ثان قال ابوداود روى عن ابي الدرداء عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم احدى عشرة سجدة واسنادها واحد **حَدَّثَنَا** احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن
 لهيعة ان مشرح بن هاعان ابا المصعب حدثه ان عقبه بن عامر حدثه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سورة الحج
 سجدة ثان قال نعم ومن لم يسجد هما فلا يقرأها **بَاب من لم يسجد في المفضل** - **حَدَّثَنَا**
 محمد بن رافع نا ازهر بن القاسم قال محمد بن رافع بمكة نا ابو قدامة عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لم يسجد في شيء من المفضل منذ تحول الى المدينة **حَدَّثَنَا** هناد بن السري نا وكيع عن ابن ابي
 ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 النجم فلم يسجد فيها **حَدَّثَنَا** ابن السرح نا ابن وهب نا ابو صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن ثابت
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعناه قال ابوداود وكان زيداً الامام فلم يسجد **بَاب من رأى فيها سجوداً**
حَدَّثَنَا حفص بن غمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ سورة
 النجم فسجد بها وما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفاً من حصاً وتراب فرمعه الى وجهه وقال يكفيني
 هذا قال عبد الله فليد رايته بعد ذلك قيل كافر **بَاب السجود في اذ السماء انشقت وقرأ**
حَدَّثَنَا مسدد نا سفيان عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميثاق عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في اذ السماء انشقت اقرأ باسم ربك الذي خلق **حَدَّثَنَا** مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا
 بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذ السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة قال سجد بها

ابو داود جلد ١
 كتاب الصلوة
 باب في عَدَدِ الْاِي

العاصي
 سجدة ثان

ابو المصعب
 نا رسول الله

قال ابوداود هذا الحديث ايضاً روى ميرزا عن النعمان بن عبد الله
 قال ابوداود اسلم ابو هريرة سنة ست عام خيبر وهذا السجود من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٥ قوله كم سجدة في

القرآن اعلم ان الائمة راجعوا في وجوب سجدة التلاوة وعدمه فذهب الامام ابو حنيفة والبولسفة ومحمد الى الوجوب والائمة الثلاثة على انها سنة وفعلها افضل من تركها
 وفي رواية عن احمد ايضا واجبة ان كانت في صلوة وفي خارجه لا ولا في سجدة التلاوة فاما لا يسجدون الدال على انكار ترك السجدة عند تلاوة القرآن
 وقرن مع عدم الايمان كان تركها وعدم الايمان من تبيل واحد وايضاً السجدة جزء الصلوة اقتصر عليها للتحقيق فيكون فرضاً كالقيام في صلوة الجنازة ١٢ المات **١٦** قوله لم يسجد
 في شيء من المفضل قال التوريشي هذا الحديث ان مع لم يلزم فيه حجة لما صح عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النجم ولا شك ان الحديث المروي في الصحاح اقوى
 ولان كثير من الصحابة يروونها فيه فالانبات اولي بالقبول ولان ابن عباس يروي في الصحاح انه صلى الله عليه وآله وسلم سجد في النجم ولا شك ان الحديث المروي في الصحاح اقوى
 من المروي في الحسان ١٢ مرقة شرح المشكوة **١٧** قوله فسجد بها انما سجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم امتثالاً لامر الله سبحانه بالسجود وشكر النعم العظيمة المعروفة في اول السورة
 وسجد المؤمنين متابعتها عليه وآله وسلم في امتثال الامر واتيان الشكر وسجد المشركون لاستماع اسماء الهتهم من اللات والعزى ومناة اولما ظلمهم من سطوة سلطان العزى الجبوت
 وسطوع الانوار العظيمة والكبرياء من توحيد الله عز وجل وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا اختيار ولا اشترونة واسكباد الامن كان اشقى القوم والفاقم
 واعتابهم هو الذي اخذ كفاً من حصار دوى البخاري في رواية هوامية بن خلف وقيل ان الوليد بن المغيرة وفيه نظر لانه لم يقتل وقيل سعيد بن العاص وقيل البولس قال ميرك
 نقلنا عن العقلاء ١٢

خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد بها حتى القاه **باب السجود في ص** - **حدثنا موسى**

ابن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وقد رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن ابى**

هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدري انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشرن الناس

للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها هي توبة نبي ولكي رايتكم تشرنتم للسجود فنزل فسجد وسجد وا

باب في الرجل يسجد مع السجدة وهو راكب - **حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي ابو الجاهر**

نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله

عليه وسلم قرأ عام الفم سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده

حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا احمد بن ابى شعيب نا ابن نمير المعنى عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة قال ابن نمير في غير الصلوة ثم اتفقنا فيسجد و

نسجد معه حتى لا يجدا احدا نا مكانا لموضع جبهته **حدثنا احمد بن الفرات ابو مسعود الرازي نا عبد الرزاق**

انا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا امر بالسجدة كبر وسجد

وسجد نا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال ابوداؤد يعجبه لانه كبر **باب ما يقول اذا سجد**

حدثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الحذاء عن رجل عن ابى العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **باب**

في من يقرأ السجدة بعد الصبح - **حدثنا عبد الله بن الصباح العطار نا ابو جريح نا ثابت بن عمار**

نا ابو نعيم الهيثمي قال لما بعثنا الركب قال ابوداؤد يعني الى المدينة قال كنت اقض بعد صلوة الصبح فاسجد فها في

ابن عمر فلما انتهت ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وعثمان فلم يسجد نا

حتى تطلع الشمس **باب تفريع ابواب الوتر باب استحباب الوتر** - **حدثنا ابراهيم**

ابن موسى نا عيسى عن زكريا عن ابى اسحق عن عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا

١ قوله من عزائم السجود العزيمة عقد القلب على امضائه في اصطلاح الفقهاء الحكم الثابت بالامالة كوجوب الصلوات الخمس وحرمة الزنا واستعمال الزينة في الغيبة اكثر من السنة فحناه ليست من العزائم بل من واجبات الكفاية بل سجدة شكر ١٢ مرقة على قارى **٢** قوله تشرن بفتح الشين المعجمة والواو المشددة والنون والمعنى اى تا بهوا وتهاوا ١٢ **٣** قوله وفي نسخة عبيد الله بن عمر بن عبد الله نا في الرواية السابقة وهو الاظهر كما يفهم من التقريب والتاممة والله اعلم **٤** قوله يقول في سجود القرآن الم قال ابن الهمام ويقول في السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الاصح واستحب بعضهم سبمان ربنا ان كان وعمرنا لمفعول لا لا تعالي اخبرنا اولياده يخبرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا الم ويخبرني ان لا يكون ما صح على عموم فان كانت في الصلوة المفروضة قال سبحان ربنا الم وان كانت في التوافل او خارج الصلوة قال ما شاء مما ورد كسجد وجهي الم ونحوه في المراقبة **٥** قوله ابواب الوتر اختلف العلماء في عدد ركعات الوتر فعند اكثر الائمة ركعة وعندنا ثلث وقد ورد الاصل في كل من الامر بين يلى ورد الاتيان بخمس او سبع ايضا ١٢ لمعات وقد ورد فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى اجمع على ان الايتار بركعة واحدة جاز قال النودى وهو بن هبنا ومنه سب الجهور وقال ابو حنيفة لا يصح الايتار بواحدة ولا يكون الركعة الواحدة صلوة قط والاحاديث الصحيحة ترد عليه قلت معناه بوتر بسجدة اى بركعة وركعتين قبلها فمير وتره ثلثا ولا في حنيفة ايضا احاديث صحيحة ترد عليهم منها ما رواه النسا في سننه باسناده الى عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث لا يسلم الا في اخرهن وذكره العيني واورد روايات اخر ايضا وقال روى ابن ابى شيبة نا حفص بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن انتهى وقال ابن الهمام وروى الحاكم وقال على شرطهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث لا يسلم الا في اخرهن وكذا روى النسا في مناهج ١٢ انتهى كلام ابن الهمام **٦** قوله يا اهل القرآن اوتروا قال الطيبي يريد بقيام الليل فان الوتر يطلق عليه كما يفهم من الاحاديث فلهذا خص الخطاب لاهل القرآن وقال لا اعلم اى ليس لك ولا لصاحبك **٧** فتح قوله فان الله وتر بفتح الواو وكسرا قال في البناء اى واحدا في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحدة في صفاته فلا تشبيه له ولا مثل واحد في افعاله فلا شريك له ولا معين وقوله يسجد الوتر اى يشيب عليه ويقبل من عامه ١٢ مص

فان الله وتر يحب الوتر **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو حفص الوائلي عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم** بمعناه زاد فقال اعرابي ما تقول قال ليس لك ولا وصحابك **حدثنا ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد المعنى قالنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة قال ابو الوليد العداوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى قد اتممكم بصلوة وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر** **باب في من لم يوتر** **حدثنا ابن المثنى نا ابو اسحق الطالقاني نا الفضل بن موسى عن عبيد الله بن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا** **حدثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عدي بن رجا عن بن كنانة يدعي المحدثي سمع رجلا بالشام يدعي ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المحدثي فرحت الى عبادته بن الصامت فاخبرته فقال عبادته كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضره منهن شيئا استخفا فابتهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله وان شاء اذخله الجنة** **باب كم الوتر** **حدثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر عن رجلا من اهل البادية سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال يا صبيعه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل** **حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حبان العجلي نا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل** **باب ما يقرأ في الوتر** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو حفص الوائلي نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس وهذا لفظه عن الاعمش عن طلحة و زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله ربك الاعلى وقول للذين كفروا والله الواحد الصمد** **حدثنا احمد بن ابي شعيب نا محمد بن سلمة نا خفيف عن عبد العزيز بن جريح قال سالت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه قال قل هو الله في الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين** **باب القنوت في الوتر** **حدثنا قتيبة بن سعيد واحد**

امرهم
فهم

عنه
الاصح

قل هو الله

له قوله عن عبد الله بن راشد الزوفي بفتح الزا وسكون الواو وفاء وليس له ولا يستعمل عبد الله بن ابي مرة الزوفي ويشتر خارجة بن حذافة عند المصنف والترمذي وابن ماجه الا هذا الحديث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة ١٢ مص قوله ان الله تعالى قد اتممكم بصلوة اي زادكم صلاة لم تكونوا تصلونها قبل على تلك الهيئة والصورة فان نوافل الصلوة كانت شفعا لا وتر فيها ١٢ مص قوله اممكم من اهل الجيش اذا الحق به اي فرض عليكم بوجوبكم بها ولم يكتب به فشرع الوتر ليزيد به احسانا بعد احسان ١٢ فخرج الودود قوله وهي خير لكم من حمر النعم بسكون الميم جمع احمر وحمراء ضرب المثل بها لانها افضل عندهم من السود ١٢ مص قوله الوتر حق الم اختلف العلماء في الوتر فقال القاضي ابو الطيب والوفاة ان العلماء كافة قالوا ان سنة حتى ابو يوسف ومحمد قال ابو حنيفة وعده واجب ورد العيني كلاهما دانبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يضر با حقيقته خلافت احدا اذا كان استلزامه بالاخبار منها حديث جعلوا اخر صلواتكم الليل وتروا منها ما في السنن الا الترمذي قال صلعم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن الهمام ورواه ابن حبان والحاكم وقال على شرطها ومنها حديث سعيد اخبره الحاكم قال صلعم من نام عن وتر او نسيه فليصله اذا صبح او ذكره قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ونقل تميمي ايضا ابن المصنف عن شيخه ذكره العيني ومنها ما رواه ابو داود وقال صلعم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله ثلثا وهذا حديث صحيح ولما اخبره الحاكم في مستدركه ومحمد بن قاسم في اسناده ابو المنيب وقد تكلم فيه البخاري وغيره قلت قال الحاكم وثقة ابن معين قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو صلعم الحديث وانكر على البخاري اذ قاله في الضعفاء فهذا ابن معين امام هذا الشأن وكفى به حجة في توثيقه ذكره العيني وما روى عن عبادته انه لما بلغه ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول الوتر واجب فقال كذب ابو محمد فاجاب عنه انه انما كذب الرجل في قوله كوجب الصلوة ولم يقل به احد كذا في الحديث وتما من في فتح القدير والعيني ١٢

باب في الصلاة من أول الجزء الثاني عشر من مجلد الخطيب البغدادي

عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافرث ثم قام بنا تلك الليلة واوتر بنا ثم
 انحدار الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقى الوتر قدام رجلا فقال اوتر يا معاذ بك فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة **باب القنوت في الصلوات** **١٢٢٠** ثنا داود بن أمية نا معاذ بن
 ابن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن نا ابو هريرة قال قال الله لا قرين لكم صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة من صلوة الظهر و صلوة العشاء الأخيرة و صلوة
 الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين **١٢٢١** ثنا ابو الوليد ومسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر وحدثنا
 ابن معاذ حدثني ابي قالوا كلهم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في
 صلوة الصبح زاد ابن معاذ و صلوة المغرب **١٢٢٢** ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد نا الاوزاعي حدثني يحيى
 بن ابي كثير حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهرا يقول في قنوته
 اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج هشام اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مفر
 اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال ابو هريرة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قدام يدهم فذكر
 ذلك له فقال وما تراهم قد قدموا **١٢٢٣** ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب
 عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء و صلوة
 الصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة يدعو على احياء من بني سليم على رغل وذكوان و
 عصية ويؤمن من خلقه **١٢٢٤** ثنا سليمان بن حرب ومسدد قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك
 انه سئل هل قنت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فقال نعم ف قيل له قبل الركوع او بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسدد
 ببشير **١٢٢٥** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا حماد بن سلمة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قنت شهرا ثم تركه **١٢٢٦** ثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين حدثني من صلى
 مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فلما رفع راسه من الركعة الثانية قام هنيئة **باب في فضل التطوع**
في البيت **١٢٢٧** ثنا هارون بن عبد الله البراز نا مكّي بن ابراهيم نا عبد الله يعقوب ابن سعيد بن ابي هند
 عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت انه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حجرة فكان رسول

رسول الله
بعده
يسيرا

رسول الله

رسول الله

١ قوله لا وتران في ليلة قلت هذا على لغة بني المحدث الذين ينصبون المشي بالالف فانه لا يبنى الاسم معاً على ما ينصب به فيقال في المشي لا ورتين في
 الدار فبنى لا وتران بالالف على غير لغة الجاهليين على حد من قرأ ان هذا ساحران ولم اراد ان يبنى على ذلك في هذا الحديث ١٢ مرة الصعود للمحقق السيوطي رحمه الله تعالى
٢ قوله صوابه ابو الوليد كما في رواية ابن داسرة وابن الاعرابي واسم هشام بن عبد الملك الطيالسي ١٢ سيوطي **٣** قوله اللهم اشدد وطأتك الخ بفتح الواو وسكون الطاء
 اي شدتك وعقوبتك قال الطيالسي ان الوطأ في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والنقل لان من يطأ على الشيء يجره فشد استقصى في الماكر واما شدة المعنى فشدتهم اخذاً شديداً وقوله
 واجعلها اي واطأك سنين جمع سنة وهو القوط اي اجعل غداً بك عليهم بان تسلط عليهم قوطاً عظيماً سبع سنين او اكثر كسني يوسف اي كسني ايام يوسف من القوط العام في سبعة اعوام
 قال الطيالسي الضمير في اجعلها اما للوطأة واما للايام التي هم مسترون فيها على كفرهم وان لم يذكر لها ذكر لما يدل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين جمع سنة بمعنى القوط وهو من الاسماء الغالبة
 كالنجم للشرايا وسمي يوسف بهي السبع الشدا التي اصابهم فيها القوط ١٢ مرة على قاري **٤** قوله وما تراهم قد قدموا اي قد قدموا اي كان ذلك الدعاء لهم لاجل تخلصهم من ابدي الكفرة وقد
 خلصوا منهم وجاؤا بالمدينة فما بقي ما جاز بالدعاء لهم بذلك ١٢ فتح **٥** قوله قنت شهرا ثم تركه في شرح السنة ذهب اكثر اهل العلم الى ان لا يقنت في الصلوة لهذا الحديث
 وحديث ابي مالك الاشجعي وذهب بعضهم الى انه يقنت في الصبح وبعث قال مالك وانشأ في حتى قال انشأ في ان نزلت نازلة بالمسلمين قنت في جميع الصلوات وتناول قوله سلم بن كزبي
 ترك اللعن والدعاء على من ابقاى او ترك في الصلوات اللادع دون الصبح بدليل ما روي عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا واطال ابن الهمام في
 جوابهم من الكلام ما لا يسع المقام وذكر في اخر كلامه قال صاحب تنقيح التحقيق وانشأ من ذلك في النفي العام ما اخرج ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
 ابن مسعود عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت في القوط الا شهرا واحداً لم يقبل ذلك ولا بعده انما قنت في ذلك الشرع على ناس من المشركين فهذا الغبار عليه وله لم يكن انس نفسه
 يقنت في الصبح كما رواه الطبراني كذا في المرقاة شرح مشكوة ١٢

في هذا الخبر
قال ابو داود

الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل فيصلي فيها قال فصلوا معه بصلوته يعني رجلاً وكانوا يأتونه كل ليلة حتى اذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفخخوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا بابه قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال يا ايها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت ان سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة البر في بيته الا الصلوة المكتوبة **حدثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله** ان انا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً **باب ١٢** **حدثنا احمد بن حنبل نا جابر قال قال ابن جريج** حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علي بن ابي رزق عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي اعمال افضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فأي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بآله ونفسه قيل فأي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده **باب ١٣** **الحث على قيام الليل** **حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عجلان نا القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** رحم الله رجلاً قام من الليل فصلي وايقظ امرأته فصلت فان ابنت نضمت في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابنت نضمت في وجهه الماء **حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن علي بن ابي رزق عن ابي مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصلت رعتين جميعاً كبتا من الذاكرين الله كثير والذاكرين **باب ١٤** **في ثواب قراءة القرآن** **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه** **حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب نا اخبرني يحيى بن ايوب عن زبائن بن قاعد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداة ناجياً يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا** **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام وهشام عن قتادة عن زائدة ابن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يقرأ القرآن وهو مأهروب مع السفرة الكرام**

بن سعيد

قال

قال

نا بالليل
نا يقظ

هو السلي

١ قوله جدد المقل بضم الميم وفتح قال الطيبي الجدد بالضم الوسخ والطاقه وبفتح المشقة وقيل هما لغتان اي افضل الصدقة ما يحتمل مال قليل المال والجمع بينه وبين ما تقدم يعني قوله افضل الصدقة ما كان على ظهر غنى ان الغضيلة متفاوت بحسب الاشخاص وقوة التوكل وضعف اليقين انتهى وقيل المراد بالفضل الغنى القليل ليوافق قوله افضل الصدقة ما كان على ظهر غنى وقيل المراد بالفضل الفقير الصابر على الجوع وبالغنى في الحديث الثاني من لا يصبر على الجوع والشدة ١٢ كذا ذكره القاري **٢** قوله اي قدر ما يحتمل مال قليل المال ١٢ فتح الودود **٣** قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه اي افضلكم يا معشر القراء او ايها الامة من تعلم القرآن حق تعلمه وعلمه حق تعليمه ولا يتمكن من هذا الا بالاعانة بالعلوم الشرعية اصولها وفروعها مع زوائد الادوات القرآنية وقوله للعارف القرآنية وشبهه بالنسخ بعد كمال الفهم فلو اقرئوا فواضل المؤمنين مطلقاً ولذا ورد عن عيسى ع من علم وعلم يدعى في الملكوت عظيماً والفراد اكمل من هذا الجنس هو النبي صلى الله عليه وسلم ثم الاشبه فالاشبه وادناه فقير الكتاب والند اعلم والقرآن يطلق على كل واحد وبصح ارادة العتي الثاني هنا باعتبار ان من وجد منه التعلم والتعليم ولو في اية كان خيراً من لم يكن كذلك ووجه خبره يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد ادرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوجب اليه الحديث الصحيح اهل القرآن هم اهل الله وخاصة لما صرح به اذا كان خيراً الكلام كلام الله فذلك غير الناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه ولكن لا بد تقييد العلم والتعليم بالاخلاص ١٢ مرة شرح الشكوة **٤** قوله وهو مأهروب الم الماهر من المارة وهي الحذق جازان يريد به جودة الحفظ اوجودة اللفظ وان يريد به ما هو اعلم منها وان يريد به كليهما معاً والسفرة جمع سفر بمعنى كاتب من السفر بمعنى الكتابة او بمعنى السفر من السفارة والمراد بهم الملكة والانباء يستحسنون الكتب السامية من النوح المحفوظ والوحى ويسفرون بالوحى بين الله تعالى وبين رسوله والامة وقيل هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم اهل ما نسوا القرآن وقيل الملكة الكاتبة لاعمال العباد وقيل مشتق من السفار بكسر المعنى الاصلاح والمراد الملكة النازلة بامر الله لاصلاح العباد وحفظهم من الافات والمعاصي والمأثم الخ والمراد بكونه مع هؤلاء كونه في الاخرة رفيقاً لهم وفي الدنيا عاملاً بهم ١٢ المعات وقوله فله اجران قيل يضاعف له في الاجر على الماهر وقيل بل المضاعف للماهر لا تحصى فان الحسنه قد تضاعف الى سبعائة واكثر والاجر شئ مقدور وبذلك اجران من تلك المضاعفات والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **٥** قوله والمعية في التقرب الى الله تعالى وقيل يريد ان يكون في الاخرة رفيقاً لهم في منازلهم او هو اهل يعلم ١٢ فتح الودود

البررة والذي يقرأه وهو يشتد عليه فله اجران **ح ١٢٥٥** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن
 ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
 بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملكة وذكرهم الله فيمن عنده **ح ١٢٥٦** ثنا سليمان
 بن داود المهرقي نا ابن وهب نا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهتي قال خرج علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايتكم يحب ان يغدا ولي بطحان او العقيق فياخذنا قتيين كومايين زهراوين
 بغير اثم بالله ولا قطع رحم قالوا كئنا يا رسول الله قال فلان يغدا واحدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب
 الله خيره من ناقتين وان ثلاث قتلات مثل اعدادهن من الابل **باب فاتحة الكتاب ح ١٢٥٧** ثنا
 احمد بن ابي شعيب الحراني نا عيسى بن يونس نا ابن ابي ذعب عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القرآن واما الكتاب والسبع المثاني **ح ١٢٥٨** ثنا عبيد الله بن معاذ نا خالد نا
 شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم مزبه وهو يصلي فدعاها قال فصليت ثم اتيتته قال فقال ما منعك ان تجيبي قال كنت اظن اني اقول الله
 تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم لما يحبيكم ولا علمتكم اعظم سورة من القرآن او في القرآن
 شك خالد قبل ان اخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني التي
 اوتيت والقرآن العظيم **باب من قال هي من الطول ح ١٢٥٩** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد
 عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني
 الطول واوتي موسى سبعا فلما القى الألواح رفعت ثنتان وبقين اربع **باب ما جاء في اية الكرسي**
ح ١٢٦٠ ثنا احمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا سعيد بن اياس عن ابي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري
 عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا المنذر ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله
 اعلم قال ايا المنذر ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله اعظم قال فضرَب في صدرى و
 قال ليمن لك يا ابا المنذر العلم **باب في سورة الصمد ح ١٢٦١** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددوها فلما

له قوله انزلت عليهم السكينة قيل

الرحمة وليضعف عطف الرحمة وقيل الاظهر انها الملكة وقيل هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذباب النظم النفسانية ١٢ فتح الودود **له** قوله الصفة موضع مقلد في
 مسجد المدينة ١٣ مخ **له** قوله مثل اعدادهن من الابل قيل يمكن ان يراد ان اثنين من ناقتين ومن اعدادها من الابل وثلاث من ثلث ومن اعدادهن من الابل وكذا اربع والاصل ان الايات تغفل على اعدادهن
 من النوق وعلى اعدادهن من الابل ١٢ مرعاة على القاري **له** قوله لم يقل الله الحمد لله المديث على ان اجابة الرسول لا تبطل الصلوة كما ان خطا به بقولك السلام عليك
 ايها النبي لا يبطلها وقال البيضاوي واختلف فيه فقيل بل لان اجابة لا يقطع الصلوة فان الصلوة ايضا اجابة وقيل ان دعاءه كان لا يملك الا في غير المصل ان يقطع الصلوة لمثله وظاهر الحديث
 يناسب الاول ١٢ مرعاة **له** قوله هي السبع المثاني الام للبعد اشارة الى المذكور في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وهي الفاتحة وقيل سبع سور هي
 الطوال وسابعا الانفال والتوبة فانها في حكم سورة واحدة او الحواميم السبع وقيل سبع صحائف وهي الاسباع المثاني من التثنية او الفناد فان كل ذلك مثنى تكرر قرأته والفاظه
 وقصصه ومواظبه او شئ عليه بالبلاغة والاعجاز وتبوزان يراد بالمثاني القرآن فيكون من التبعية فظهر ان صلعم حصر ما ذكره في المعاني **له** قوله ليس لك بلفظ
 الامر الغائب لفتح التثنية وسكون الباء وكسر النون وفي بعض النسخ يهني بالهزة وهي الاصل وخففت اي ليكن العلم بهذا لك منه صلعم لا ما به في ذلك انما لا الاله الا هو وفي
 الحقيقة كان درك من تعرف صلعم وتعلم في الباطن ١٢ المعاني والهنى كل امرياتك من غير تعب وهذا دعاء لتيسير العلم واخبار بان عالم ١٢ فتح وزاد ابن ابي شيبة والذي نفسى بيده ان
 لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ١٢ مص

اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن **باب في المعوذتين** **ح ١٣٦٢** ثنا احمد بن عمرو بن السرح انا ابن وهب قال اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اقول ببرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقتة في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتاً فاعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم ير في سررت بها جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بها صلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت الي فقال يا عتبة كيف رايت **ح ١٣٦٣** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحففة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عتبة تعوذ بها فما تعوذ متعوذ بشهها قال وسمعت يومئذ في الصلوة **باب كيف يستحب الترتيل في القراءة** **ح ١٣٦٤** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن هذلة عن زرارة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان فذلك عند اخرا بيته تقرها **ح ١٣٦٥** ثنا مسلم بن ابراهيم نا جابر عن قتادة قال سألت انساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدّاً **ح ١٣٦٦** ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرقلى نا الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل مسleme عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصادته فقالت وما لكم وصادته كان يصلي ويأمر قد رماصلى ثم يصلي قد رماصلى ثم ينام قد رماصلى يصبح وتعتت قراءه فاذا هي تفتت قراءه فاق **ح ١٣٦٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتم مكة وهو على ناقه يقرأ بسورة الفم وهو يرجع **ح ١٣٦٨** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جابر عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم **ح ١٣٦٩** ثنا ابو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرقلى بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله بن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد بن ابى وقاص وقال يزيد عن ابن ابى مليكة عن سعيد بن ابى سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن **ح ١٣٧٠** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح ١٣٧١** ثنا عبد الله بن حماد نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال عبيد الله بن ابى يزيد مربي ابولبابة فاتبعناه حتى دخل بيته

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١ قوله يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق الخ قال الخطابي جاء في الاثر عدد اى القرآن على قدر درج الجنة يقع للقارى اقرأ وارتق الدرج على قدر ما تقر من اى القرآن من استوفى قراءة جميع القرآن استوفى على اقصى درج الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رقيه من الدرج على قدر ذلك فيكون مفتى الثواب عند مفتى القراءة **٢** قوله كان يمد مدّاً المراد ان كان يمد ما كان في كلامه من حروف المد واللين بالقدر المعروف وبالشرط المعلوم عند باب الوقوف وفي البخارى يمد مدّاً في رواية كان ملاى كان يمد مدّاً في اكثر نسخ المصاحف مدّاً على وزن فعلا والظن ان قول الخطابي المصاحف فسرته بان قرأته كانت كثيرة المد قال الخطابي فاذ كان بعد ما همزة يمد بقدر الف وقيل بقدر الفين الى خمس الفات والمراد بقدر الالف قدر صوتك اذا قلت با او تا **٣** قوله زينوا القرآن باصواتكم قال الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقرآن كذا فسر غير واحد من ائمة الحديث زعموا انه من باب المقلوب وقال شعبة نها في الوب ان احد زينوا القرآن باصواتكم ورواه معمر بن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح ثم اسند من طريق عبد الرزاق عنه بلفظ زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى اشغلوا اصواتكم بالقرآن والنجوا بقراءته واتخذوه شعاراً وزينه **٤** قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الخطابي يتاول على وجهه احد با تحسين الصوت والثاني الاشتغال بالقرآن عن غيره واليه ذهب سفيان بن عيينة يفتى بمعنى استغنى والثالث سئل ابن الاعراب عن هذا فقال من العرب كانت تتغن بالركبان اذا ركبت لابل واذا جلست في الاذنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن بجرهم مكان التغن بالركبان **٥** مص

فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَادْرَجُلُ رَبِّ الْبَيْتِ رَبِّي الْهَيْئَةُ فَمَعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِمَّا مَنَ لَكُمْ
يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ لَا بِنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ يَا أَبَا عَمْرٍو أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ قَالَ يَحْسِنُهُ مَا اسْتَطَاعَ **حَدَّثَنَا**
عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ قَالَ وَكَيْعٌ وَابْنُ عِيْنَةَ يَعْنِي يَسْتَعْنِي بِهِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهْرِيُّ أَنَا ابْنُ زُهَيْبٍ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيُّوَةٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **بَابُ الشَّدِيدِ**
فِي مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَابِيُّ أَدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ
عِيسَى بْنِ قَائِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ امْرَأَتِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ سَاهُ الْإِلَهِي اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ اجْزَمَ **بَابُ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ** - **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ
ابْنَ حَكِيمٍ مِنْ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا اقْرَأُوهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأُ فِيهَا فَكَدَتْ أَنْ أَجْعَلَ عَلَيْهِ
ثُمَّ امْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرَدَائِي فَجِئْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا
يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا اقْرَأُتِيهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ فَرَأَى الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارِسٍ نَا بَعْدَ الرَّزَاقِ أَنَا مَعْمَرُ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَنَا هَذِهِ الْأَحْرَفُ
فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ لَيْسَ يَخْتَلَفُ فِي حَالٍ وَلَا حَرَامٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَاهِيًا عَنْ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ يَعْمَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الْخَزَاعِيِّ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ فَقِيلَ لِي عَلَى
حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ قُلْ عَلَى حَرْفَيْنِ قُلْتُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقِيلَ لِي عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ الْمَلِكُ
الَّذِي مَعِيَ قُلْ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُلْتُ عَلَى ثَلَاثَةٍ حَتَّى يَبْلُغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ مِنْهَا أَوْ شَا فِي كَافٍ إِنْ قُلْتُ سَمِيعًا عَلِيمًا
عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَخْتِمْ بِأَيَّةٍ رَحْمَةٍ أَوْ آيَةٍ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَاهِيًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شُعْبَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ أَصَاةٍ بَنَى غَفَارًا تَأْتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَا مَرْكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا عَلَى حَرْفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ إِنَّ أُمَّتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ تَأْتَاهُ ثَانِيَةً فَذَكَرَ
نَحْوَهُ حَتَّى يَبْلُغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَا مَرْكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَإِنَّمَا حَرْفٌ قَرَأَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا **بَابُ**

له قوله ما أذن الله أي ما استمع بجمعه قال الخطابي
زعم بعضهم أنه تفسير لقوله يتغنى بالقرآن قال والكل من رفع صوته بشئ معلنا به فقد تغنى به وهذا وجه راجح في تفسير ليس مما من لم يتغنى بالقرآن وقال ابن جابر قوله يتغنى بالقرآن يريد
يتخزن به وليس هذا من المغنية ولو كان من المغنية لقال يتخاني ولم يقل يتغنى وليس التخزن بالقرآن طيب الصوت بأنواع النغم ولكن هو أن يقارنه شيئاً من الأسف والكلف
الأسف على ما وقع من التقصير والكلف على ما يؤمل من التوفيق فإذا تألم القلب وتوجع وتخزن الصوت ووجع يدير الحنجرة بالموع والقلب باللموع فينشد يستلذ بالسجدة
بالمناجاة ويفرح من الخلق إلى ذكر الخلوات **١٢** مص **٢** قوله لقي الله يوم القيمة أجزم قال ابن قتيبة الأجزم ههنا المجدوم الذي تهاونت أطرافه من الجذام وقال الجوهري
لا يبق المجدوم أجزم وقال ابن الأنباري أي أجزم الحجة لا لسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه
وقال الخطابي معناه ما ذهب به ابن الأعرابي لقي الله تعالى أي من الخير مفر من النواصب فكيف باليد عما تحب وتشتغل عليه من الخير **١٢** مرة الصعود **٣** قوله على سبعة أحرف أي
على سبع لغات مشهورة بالفصاحة وكان ذلك رخصة أو تسليلاً عليهم ثم جهم عثمان رضي الله عنهما من غات الاختلاف عليهم في القرآن وتكذيب بعضهم بعضاً على لغة قريش التي
أنزل عليها أولاً والله تعالى أعلم **١٢** فتح الودود وقال السيوطي المتخاران هذا من المتشابه الذي لا يدرى تأويله وفيه أكثر من ثلاثين قولاً أوردتها في الألفاظ في علوم القرآن **١٢** مص -
٣ قوله متى بلغ سبعة أحرف أي بلغ سبعة أحرف التي في اللغات السبع كذلك رخص لهم في رؤس الآيات بما يناسب المقام من أسماء الله تعالى من غير تقييد ببعض والله
تعالى أعلم **١٢** فتح الودود قال الخطابي اختلقوا في المراد بسبعة أحرف أصحها وأقربها إلى معنى الحديث قول من قال هي كيفية النطق بكلماتها من أوقاف وألفاظ وتقسيم وترتيب دما لـ
ومدة وهمز وتلين لأن العرب كانت مختلفات اللغات في هذه الوجوه فسر الله عليهم ليقرأ كل ما يوافق لغته ويسهل على لسانه وقال العلماء إن القراءات وإن زادت على سبع فإنها

وقال

١٤٩٨ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن عمر قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تتسنايا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان
لديها الدنيا قال شعبة ثم لقيت عاصمًا بعد بالمدينة فحدثني فقال اشركنا يا اخي في دعائك **١٤٩٩** حدثنا
زهير بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح عن سعد بن ابي وقاص قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو
باصبغى فقال احدا احدا وشار بالسبابة **باب التسبيح بالخطى** **١٥٠٠** حدثنا احمد بن صالح نا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال حدثه عن خزيمه عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن
ابيه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرة وبين يديها نوى او حصي تسبح به فقال اُخبرك بما هو ايسر عليك
من هذا او افضل فقال سبحان الله عد ما خلق في السماء وسبحان الله عد ما خلق في الارض وسبحان الله عد ما خلق بين
ذلك وسبحان الله عد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والمحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة
الا بالله مثل ذلك **١٥٠١** حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن هاني بن عثمان عن حبيصة بنت ياسر عن يسيرة
اخبرتني ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهيل وان يعقدن بالانامل فانهن مسولات
مُستنطقات **١٥٠٢** حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في اخوين قالوا نا عثمان عن الاعمش عن عطاء
ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال ابن قدامة بيمينه
١٥٠٣ حدثنا داود بن اُميَّة نا سُفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها بركة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاتها ورجع وهي في
مصلاتها فقال لم تنالي في مصلاتي هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
لو زنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته **١٥٠٤** حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة حدثني ابو هريرة قال قال بوذريّا

قوله

قوله
المصطفى

١ قوله لا تتسنايا اخي من

دعائك فيه الظاهر المنفوع والمسكنة في مقام العبودية بالتعاس الدعاء من عرف له العداية وحث الامنة على الرغبة في دعاء الصالحين واهل العبادات وتبنيه لم على ان لا يحسوا انفسهم بالدعاء
ويشكروا فيه اقدارهم واجادهم لا سيما في مكان الاجابة ونعيم لسان عروا وشاد الى ما يحى دعاءه من الردة ١٢ مره اشارة شرح المشكوة **٢** قوله سبحان الله عد ما هو خالق مكتوب في الاصل
مصحح عليه كذا وكتب بالهاتش ومانصر ما عليه علامة صح ليس في رواية ابن عبد السلام عن شيخه عن ابن داسمة وثابتة في رواية مفلح عن الخليل ١٢ **٣** قوله عن حميدة
بضم الحاء الملهمة وفتح الميم وسكون المثناة التمتية وفتح الضاد المعجمة بنت ياسر بنت عتبة وسين حملة عن يسيرة بضم المثناة التمتية ثم سين حملة مفتوحة ثم حجة ساكنة ثم راء ثم تال التانيث
١٢ مص **٤** قوله فانهن مسولات اي الانامل كسائر الاعضاء ليسا لن يوم القيمة مما اكتسبن وما ي شئ استعلن مستنطقات بفتح الطاء اي مكلمات بخلق النطق فيها
فيشتمدن لصاحبهن او عليه بما اكتسبتهما قال الله تعالى يوم تشتم عليكم السنتم وايدريهم وارجلهم بما كانوا يعملون وما كنتم تسترون ان يشتم عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وفيه حث على
استعمال الاعضاء فيما رضى الرب تعالى وتعرض بالتحفيظ عن الفواحش والا تاام ١٢ مره على قارى **٥** قوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه قال بعض المحققين
سلكت قدما عن اعراب هذه الالفاظ وجه النصب فيها فاجبت بانها منصوية على الظرف بقدر قدر ونسب سبويه بان المصادرت نصب على الظرف لقولهم زنة الجبل ووزن
الجبل وفي النهاية زنة عرشه في عظم قدره وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن ياتي في التسبيح بلفظ يفيد عدد الكثرة لسان الله عدد خلقه او عدد هذا الصالح يستوي اجره في ذلك
واجز من كلفه التسبيح قدر ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الاذكار افضل من بعض العبادات لاجل ما فيها من الصفات السببية والذاتية والفعلية فيكون القليل من
ذلك النوع افضل من الكثير من غيره كما جاز في قوله صلعم سبحان الله عدد خلقه انتهى وقال الشيخ الكليني في شرح المشارق لقد يرد عدد كعدد خلقه قال ومعنى رضى نفسه غير منقطع فان
رضاه عن رضى من الانبياء والشهداء وغيرهم لا يتقطع ولا ينقص وزنه عرشه اي بقدر وزنه يرد عظم قدره بمداد كلماته قال الخليلي اي قدما لوزنها في العدد والكثرة والمداد بمعنى المدد وقيل جمعه
فيكون على هذا معناه انه يسبح لله على قدر كل تبيكار كيل او بدار وزن او ما شبهه من وجوه المحرر والتقدير ويزاد الكلام بمثل يراد به التقريب لان النظام لا يقع الا على ولا يدرى في الوزن
ونحو ذلك فقال في النهاية اي مثل عدد ما وقيل قدما لوزنها في الكثرة معيار كيل او وزن او ما شبهه وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدرى في الكيل والوزن واما يدرى
في العدد والمداد مصدر كالمردود هو الكثيره ويزاد وقال الشيخ كمال الدين بن جوزان يكون المراد قطر البحار لقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لن يغمر مداد البحر وما
الكلمات المدد الواصل من الغيض الا لئلا على اعيان المكلمات واحدا فواحد بحسب ما يتعلق بنسخه ١٢ مره الصعود

رسول اللہ

يَقُولُ

كل صلاة 3

سوال

رسول اللہ

له قوله وتختهما بلا اله الا الله الحمد كذا في سنن ابى داود

وفيه سقط والمحدث من افراده لم يروه من اصحاب الكتب الستة غيره وقد روى مسلم والنسائي والبيهقي في الدعوات من طريق عطارد بن يزيد عن ابى هريرة بمثله ٢. كذا في مرقاة
 الصعود ٢. قوله لا يتبع الخ اي لا يتبع والغنائم غناؤه و انما يقع الايمان والطاعة لا يتبع حظ بالمال والولد والعظمة وقيل بكسر جيم اي ذوال اجتماع
 منك اجتباؤه في المحرم على الدنيا او في الرب منك والكسر ضعيف ١٢. مجمع ٣. قوله الله اكبر الاكبر بالرفع فيها وكسر للتاكيد سواء عرفت او لم تكن في نسخة بالفتح من ان المراد
 به الكبر من كل الكبر فالام فيه للجنس ١٢. اشرح حصن ٤. قوله في النهاية مكر الله اليقاع بلامه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج بعيد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة
 وهي مردودة والمعنى الحق مكرك باعدائه لا بي ١٢. مص

اليك غنيتا ومينيتا رُبَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاعْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَاهْدِ قَلْبِي وَسِدِّ دُلْسَانِي وَاسْلُ سُلَيْمَتِي
قلبي **ح ١٥١١** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة باسناداه ومعناه قال ويسر الهدى الى ولم
يقُلْ هَدَانِي **ح ١٥١٢** ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام قال ابوداؤد وسمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثا **ح ١٥١٣** ثنا ابراهيم بن موسى نا
عيسى عن الاوزاعي عن ابي عمارة عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اُراد
ان ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم قد كرمني حديث عائشة **باب في الاستغفار**
ح ١٥١٤ ثنا النفيلي نا مخلد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة **ح ١٥١٥** ثنا
سليمان بن حرب ومسدد قالوا نا حماد عن ثابت عن ابي بريدة عن الاعرج المزني قال مسدد في حديثه وكانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة **ح ١٥١٦** ثنا الحسن بن
على نا ابواسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وثب علي انك انت التواب الرحيم **ح ١٥١٧** ثنا موسى بن اسمعيل حدثني حفص
ابن عمر الشنقي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي بحدش بن
عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان
فر من الزحف **ح ١٥١٨** ثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مضع نا محمد بن علي بن عبد الله بن
اي صفه قال ١٣

عن ثنا

ابن عمر الشنقي
ابن عمر بن مرة
ابن عمر بن مرة
ابن عمر بن مرة

١ قوله واسل سُلَيْمَتِي اي اخبره ١٢ **٢** قوله ما اصر من استغفر قال في النسيئة
اصر على الشيء اصرارا اذا اصره وادامه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرره ١٢ مص قوله سبعين مرة ظاهرة
التكرير والتكرير قال بعض علماء المصر هو الذي لم يستغفر ولم يندم على الذنب والاصرار على الذنب الكثرة وقال ابن الملك الاصرار الثبات والدوام على المعصية يعني من عمل معصية
ثم استغفر فندم على ذلك خرج عن كونه مصرا وقال الطيبي الاستغفار يرفع الذنوب وما ورد في الحديث من انه لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فقد قيل حد الاصرار
ان يتكرر منه الصغيرة تكرارا وقال ابن حجر يمتثل ان يراود بالاستغفار التوبة وح تنفي الاصرار ظاهرا ١٢ مرة على **٣** قوله انه ليغان على قلبي هذا من التشابه الذي لا يعلم
معناه وقد وقف الاصمعي امام اللغة عن تفسيره وقال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم تكلمت عليه ١٢ مص ليغان على قلبي على بناء المفعول من الغين واصلة الغيم
لغة وحقيقة بالنظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدرى وان قدره صلح اجل واعظم مما يحظر في كثير من الايام فالتفويض في مثله احسن نعم القدر المقصود بالانعام مفهوم وهو ان صلح كان
يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فيستغفر كل يوم مائة مرة فكيف غيره ١٢ فخرج الودود **٤** قوله الغين السريفة غين عليه كذا اي غنى عليه وعلى قلبي مرفوع على نيابة الفاعل
يعني ليغنى على قلبي مالا يتجملو البشعة من سهو والنفات الى حظوظ النفس من مأكول ومشروب ومنكوح ونحوها فانه كجواب وغيم يطبق على قلبه فيجول بينه وبين المالا على جيلولة
ما فيستغفر تصفية للقلب وازاحة للغاشية وهو وان لم يكن زنا لكنه من حيث انه بالنسيئة الى سائر احواله نقص وهبوط الى حضيض البشرية تشابه الذنب فينا سببه الاستغفار قال
عيان المراد فترات وغفلات في الذكر الذي يشاء الدوام عليه فاذا افتر وغفل عنه عده زنا واستغفر كذا ذكره على القاري وقال في الخراب المختار انه من التشابه الذي لا يخاض في معناه
والله اعلم **١٢** **٥** قوله بلال بن يسار كذا في الاصل المنقول عنه وفي اصول غيره وفي اصل صحيح بلال بن يسار وهو الذي في الاطراف وفي التقريب وغيره من كتب
اسماء الرجال والله تعالى اعلم **١٢** **٦** بلال بن يسار بن زيد الهاشمي البصري مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده وعنه عن مرة الشنقي ١٢ من الخلاصة
ولا يصح بلال بن يسار ١٢ كذا يظهر من الخلاصة وغيره

عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤم الا يستغفر رجلا لله
من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب **ح ١٥١٩** ثنا مسدد نا عبد الوارث ح وحديثنا زياد
ابن ايوب نا اسمعيل المعنى عن عبد العزيز بن صهيب قال قال قتادة انس اى دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
قال كان اكثر دعوة يدعوها اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وزاد زياد وكان انس اذا اراد ان
يدعو يدعو دعائها واذا اراد ان يدعو يدعو دعائها فيها **ح ١٥٢٠** ثنا يزيد بن خالد الرملى نا ابن وهب نا
عبد الرحمن بن شريح عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه **ح ١٥٢١** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي
عن علي بن ربيعة الاسدي عن اسماء بن الحكم قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول كنت رجلاً اذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعتني الله منه بما شئت ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استخففته فاذا حلف لي
صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن
الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرء هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
الى اخرا الآية **ح ١٥٢٢** ثنا عبید الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح حدثني عقبه
ابن مسلم يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن الصائبي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده و
قال يا معاذ والله اني لارجوك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعني في دبرك صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك و
حسن عبادتك واوصي بذلك معاذ الصائبي واوصي به الصائبي ابا عبد الرحمن **ح ١٥٢٣** ثنا احمد بن سلمة
المرادي نا ابن وهب عن الليث بن سعد نا حنين بن ابي حكيم حدثه عن علي بن رباح النخعي عن عقبه بن عامر قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة **ح ١٥٢٤** ثنا احمد بن علي بن سويد السدي نا
ابوداود عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نا **ح ١٥٢٥** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عن عمرو بن عبد العزيز عن
ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب
الله الله رب لا اشرِكُ به شيئاً قال ابوداود هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر
ح ١٥٢٦ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت وعلى بن زيد وسعيد الجردى عن ابي عثمان النهدي نا ابا موسى

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها اكثر

صادقاً

الفقاري

الفراري

ذكر الله تعالى

سمعت

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

العاصي
دعاء
رسول الله

الرجل

خير

رسول الله

رسول الله

كَرِيزَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِخِيهِ
بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَكَةُ إِيْمَنَ وَلَكَ بِمَثَلٍ **٥٢٥** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ اجَابَةً
دَعْوَةُ غَائِبٍ لَغَائِبٍ **٥٢٦** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ أَوْ شَقٌّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ **بَابُ مَا**
يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا **٥٢٧** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بَنَ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي حُجُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ
بَابُ فِي الاسْتِخَارَةِ **٥٢٨** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْبِيِّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَعْقِيُّ وَاحِدٌ قَالُوا نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ لَنَا إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَبْ كَتِفَيْنِ
مِنْ غَيْرِ الْفَرَسَيْنِ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَحِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ
وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِنِّيهِ بَعِيْنَهُ الَّذِي يُرِيدُ خَيْرًا لِي فِي
دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاقْدِرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي مِثْلَ الْأَوَّلِ
فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِ قَلْبِي وَاصْرِفْهُ عَنِ أَمْرِي وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضَيْتَنِي بِهِ وَقَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَاجِلِهِ قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَابْنُ
عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ **بَابُ فِي الاسْتِغَاذَةِ** **٥٢٩** حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعُ نَا
إِسْرَءِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ مِنَ الْجُبْنِ
وَالْبَخْلِ وَسُوءِ الْعَمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **٥٣٠** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ نَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **٥٣١** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَعْقُوبُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ

١ قوله ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب الخ روى الطبراني

في مكارم الاخلاق عن يوسف بن اسباط قال كنت دهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائباً لم نظرت فيه فاذا هو ولو كان على المائدة ثم دعاه وهو لا يسمع كان غائباً ١٢ مص -
٢ قوله انا نجعلك في حورهم الخ يجمع فلان في نحر العدو اي قبالة وجهه ليقا تل منك ويحول بينك وبينه وخص النحر بالذكر لان العدو به يستقبل عقد المناهضة
للقاتل او لتقول بخبرهم اي قتلهم والمعنى نسا لك ان تصد صدورهم وتدفع شروهم وتكفيتم امورهم وتحول بيننا وبينهم ١٢ لم يبي **٣** قوله بعلمنا الاستخارة هو طلب تيسير الخير في
الامر من الفعل او الترك قوله اذا هم اي قصدا من زكاح او سفرا وغيرهما مما يريد فعله او تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب الهمة ثم المنة ثم الخطرة ثم اليقظة ثم العزيمة
فالثلاثة الاولى لا يؤخذ بها بخلاف الثلاثة الاخيرة فقوله اذا هم يشير الى ان اول ما يد على القلب فيستتير فيظلم له ببركة الصلوة والدعاء ما هو الخير بخلاف ما اذا تمكن الامر عنه وقويت
عزمته فيه فانه يصير اليه قبل وقد يمتحن ان يخفى عليه وجه الارشادية لغلبة ميله اليه قال ويحتمل ان يكون المراد بالهم العزيمة لان الخواطر لا تثبت فلا يستتير الا على ما يقصد التقييم على فعله قوله
فليركع ركعتين امر ندب اي ليسل ركعتين بنية الاستخارة وهما اقل ما يحصل به المقصود يقرأ في الاولى الكفرون وفي الثانية الاخلاص وقيل في الاولى وركع ركعتين ما يشاء ويختار الى
قوله وما يعلنون وفي الثانية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الى قوله صلوا لاسبنا قوله في ديني اي فيما يتعلق بدينه او لا واخر قوله ومعاشي في الصالح العيش الحيوة وقال ميرك يحتمل ان يكون
المراد بالمعاش الحيوة وان يكون المراد بالمعاش فيه كذا في الرقعة شرح المشكوة ١٢ **٤** قوله وفتنة الصدر قال ابن الجوزي في جامع المسانيد هي ان يموت غير نائب وقال
الاشرفي في شرح المصابيح قيل هي موة وفساده وقيل ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد وخلق سيئ وعقيدة غير مرضية وقال الطيبي هو الضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن ير دان يصله
يجعل صدره ضيقا مرجا ١٢ مص -

من التردّي واعوذ بك من الغرق والحرق والهَرَم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك
 مُدْبِرًا واعوذ بك ان اموت كدنيا ^{اي السقوف ومن مكان عال} **٥٥٣** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن عبيد الله بن سعيد حدثني
 مولى لابي ايوب عن ابي اليسر وزاد فيه والغور **٥٥٤** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا قتادة عن انس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام **٥٥٥** ثنا احمد بن
 عبيد الله القداني نا عيسى بن عوف نا الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال دخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابوامامة فقال يا ابامامة مالي اراك جالساً في المسجد
 في غير وقت الصلوة قال ههؤم لزممتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلم بك كلاماً اذا قلته اذهب الله همك وقضى عليك
 دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهَمِّ والحزن واعوذ بك من
 العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي
 وقضى عني ديني اخر كتاب الصلوة

كتاب الزكاة

١٥٥٦ ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق للمال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان ^{اي بحق الاسلام ١٢ اي فيما يسرون من الكفر والمعاصي ١٣} ^{اعتقاد او عملا ١٤} ^{اي شان ١٥} رايت الله قد شرخ صدر ابي بكر للقتال قال فعرفت انه الحق قال ابو داود ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناده

أه قوله من الغرق والحرق الخ

العلم ان هذه المذكورات من المصائب وممن وقع الاستعاذة منها مع ما فيها من خوف انتهاز الشيطان فرصة ليخل فيها بالدين لوقوعها في الاكثر بقتته ولكن ورد في الحديث انها من قبيل الشداة بمعنى ترتب ثوابها عليها فحق الحقيقة الاستعاذة ترجع الى وقوعها من حيث الاغفال بالدين فان لم يكن كذلك فلا استعاذة بل الاستعاذة من المحن والمصائب كلها انما هي من حيث احتمال الجزع والشكوى مع كونها سببا للكفارة للذنوب ورفع الدرجات ١٢ المعات قوله ان يتجلبطني الشيطان عند الموت قال الخطابي هو ان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا ففعله ويحول بينه وبين التوبة او يعوق عن اصلاح شانه والمخرج من مظلمة تكون قبله اذ لو لم يسه من رحمة الله ويكره له الموت وليسفه على الحياة الدنيا فلا يرضى بما قضاها الله عليه من الفناء وافقده الى الدار الآخرة فيغتم له بالسوء ويلقى الله وهو ساخط عليه ١٣

٣٤ هما بمعنى وقيل لهم لما يتصور من المكروه الحالى والمحرز لما فى الماضى ١٢ يجمع ٣٥ قوله كتاب الزكوة اى هذا كتاب. فى بيان احكام الزكوة قال العيني الزكوة فى اللغة هى التطهير والاصلاح والتماء والمدح وفى الشرح ١٤ سم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي بهذا لك لانها تطلع المال من الخبث وتقيه من الافات والنقص عن رذيله الجمل وهى اعداد اركان الاسلام ١٢ ٥٥ قوله لو منعتى عقالا بكسر العين قال الخطاى وابتن الاثر اختلف فى تفسيره فقال ابو عبيد العقال صدقة عام يبقا اخذ المصدق عقالا هذا العام اذا اخذ منهم صدقة وبعثه فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم وقال غيره العقال الجبل الذى يعقل به البعير وهو ما نؤخذ من الفريضة لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضا برباطها وقال ابن عاشر كان من عادة المتصدق اذا اخذ الصدقة ان يعمد الى قرن وهو الجبل فيقرن به بين بعيرين اى يشده فى اعناقهما لئلا تشردا لابل فتتفرق عند ذلك القران وكل قرنين منهما عقال وقال ابو العباس المبر اذا اخذ المتصدق اعناق الابل اخذ عقالا واذا اخذ اثما نأ قبيل اخذ نقدا وانشد بعضهم انا ابوالخطاب يعزب طبله فردو لم ياخذ عقالا ولا نقدا وقيل اراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطاى انما يضرب المثل فى هذا بالاكل لابل الاكثر وليس بسائر فى السنتم ان العقال صدقة عام وفى اكثر الروايات لو منعتى عناقا وفى اخرى جديا وقال ابن الاثير قد جاء فى الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عاملا فقال اعقل منهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وانتهى بالآخر يريد صدقة عامين وحديث معاوية انه بعث ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العدا الكلبى سعى عقالا فلم يشرك لنا سدا فليف لوقد سعى عمرو عقالين ينصب عقالا على النخلة اراد معة عقالا ومن الثانى حديث محمد بن سلمة انه يعمل الصدقة فى عهد رسول الله صلعم فكان يامر الرجل اذا جاء بالفريضة ان ياتي بعقالها وقرئتها ١٢ مص للسيوطى

وَسَطًا فَأَخَذَ الْمَصَدِّقُ مِنَ الْوَسْطِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقْرَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ
 أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ فَابْنُ لُبُونٍ وَلَمْ يَذْكُرْ كَلَامَ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ نُسخةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَتَبَهُ فِي الصَّدَاقَةِ وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَقْرَأْنَاهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَوَعَّيْتَهَا عَلَى وَجْهِهَا
 وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فَإِذَا
 كَانَتْ أَحَدِي وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فِيهَا
 بَنَاتُ لُبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَبَنَاتُ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ
 أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً
 فِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لُبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ
 تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَابْنَاتُ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ
 ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ وَبَنَاتُ لُبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ
 فِيهَا أَرْبَعُ حَقَاقٍ وَخَمْسُ بَنَاتٍ لُبُونٍ أَيْ السَّتِّينَ وَحَدَّثَتْ أُخْدُتُ وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ
 وَفِيهِ وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَاقَةِ هَرَقَةً وَلَا ذَاتَ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَبِيسَ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمَصَدِّقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَالَ مُلْكٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ هَوَانٌ يَكُونُ لِكُلِّ
 رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصَدِّقُ جَمْعُوهَا لَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا إِلَّا شَاةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنْ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا ثَلَاثُ شِيَاخٍ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصَدِّقُ فَرَّقَا عَنْهُمَا قَلَمَ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا
 شَاةً فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا زُهَيْرُ نَا أَبُو اسْتَعَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ صُمَيْرَةَ
 وَعَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُومِ كُلِّ رُبْعِينَ
 دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَإِذَا كَانَتْ مِائَتِي دِرْهَمٍ فِيهَا خَمْسَةُ دِرْهَمٍ فَمَا زَادَ عَلَى حِسَابِ
 ذَلِكَ وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ وَسَاقُ صَدَقَةِ الْغَنَمِ مِثْلُ
 الزُّهْرِيِّ وَقَالَ وَفِي الْبَقْرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ وَالْأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ وَفِي الْأَيْلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ
 الزُّهْرِيُّ قَالَ وَفِي خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ خَمْسَةً مِنَ الْغَنَمِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَةُ مُحَمَّدٍ فَابْنُ لُبُونٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ فَابْنُ لُبُونٍ ذَكَرَ
 إِلَى خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا بَنَاتُ لُبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا حَقَّةٌ طَرِيقَةٌ الْجَمَلُ إِلَى سِتِّينَ
 ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً يَعْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ فِيهَا حَقَّتَانِ طَرِيقَتَانِ الْجَمَلُ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً
 فَإِنْ كَانَتْ الْأَيْلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ خَشْيَةَ الصَّدَاقَةِ وَلَا يُؤْخَذُ

فَيَأْخُذُ
بَنَاتُ

أَيُّهَا

مُتَّفَقٌ

دِرْهَمًا

بَنَاتُ
خَمْسَةَ بَنَاتٍ

طَرِيقَتُ

١٥٠ قوله او خمس بنات كلمة او للتخيير لتوافق حساب الاربعينات والخمسينات وقوله السائمة وهي التي تكتفي بالرعي اكثر الجول ١٢ قوله ذوات عوار بفتح العين ومنهما هو العيب اي لا يؤخذ ذات عيب وقيل بالفتح العيب وبالضم العور ١٣ قوله ولا تبيس هو فعل الغنم وقيدته ابن التين انه من المعر معناه اذا كانت ما شيرة كلها او بعضها انما لا يؤخذ منه الذكر واما اذا كانت كلها ذكورا فيؤخذ الذكر ١٤ قوله الا ان يشاء المصدق بتخفيف الصاد وكسر الال هو اخذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة بان يؤدي اجتهاده الى انه ذلك خير لم يرجع فلا استثناء راجع لما قرن الهرم والورود المذكور تسطواني

<p>في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق^{١٣} وفي الثبات ما سقته^{١٣} لانها راوسقت السماء العشر وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي حديث عامر والحارث الصدقة في كل عام قال زهيراً حسيه قال مرة وفي حديث</p>	<p>حسبه</p>
<p>عامر اذا لم يكن في الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان ١٥٤٣ ثنا سليمان بن داود المهرقي</p>	<p>بنت</p>
<p>انا ابن وهب اخبرني جري بن حازم وسقي اخبرني ابي اسحق عن عامر بن ضميرة والحارث الاغوري عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اول الحديث قال فاذا كانت لك مائة درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء</p>	<p>هنا</p>
<p>يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فاذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فيحسب ذلك قال فلا ادري اعلى يقول فيحسب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه</p>	<p>كان</p>
<p>الحول الا ان جرياً قال ابن وهب يزيد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول ١٥٤٢ ثنا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن ابي اسحق عن عامر بن ضميرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل</p>	<p>بمساب</p>
<p>والرقيق فيها تواصدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم ١٥٤١ قال ابو داود روى هذا الحديث الا عمش عن ابي اسحق كما قال ابو عوانة ورواه شيبان ابو معاوية وابراهيم بن طهمان عن</p>	<p>درهما</p>
<p>ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى حديث النخيلي شعبة وسفيان وغيرهما عن ابي اسحق عن عامر عن علي لم ير فعوه او قفوه على علي ١٥٤٥ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا بهز بن حكيم نا محمد نا</p>	<p>قال ابو داود</p>
<p>محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في اربعين بنت لبون لا يفرق ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا قال ابن العلاء مؤتجرا فلها اجرها ومن منعها فانا</p>	<p>ثبته</p>
<p>اخذوها وشطروا له عزمة من عزمات ربنا عز وجل ليس لول محمد منها شيء ١٥٤٦ ثنا النخيلي نا ابو معاوية عن عائشة عن ابي وايل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين ثبثاً او ثبثاً ومن</p>	<p>ثبته</p>
<p>يحتلم المعافر كل اربعين مائة ومن كل حالم يعني تحتلماً ديناراً وعدله من المعافر ثياب تكون باليمن ١٥٤٧ ثنا عثمان بن ابي</p>	<p>ثبته</p>

١٥٤٨ قوله الا ان يشاء المصدق

قال الخطابي كان ابو عبيد يروي بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد قاله عامة الرواة فزوده بكسر الدال اي العاقل وقال ابو موسى الرواية بشدة يصد والدال معا وكسر الدال و هو صاحب المال واصلة المصدق فاذا غنمت الداء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك قال في النهاية وبهذا انما يجزى اذا كان الغرض من الحديث النبي عن اخذ التيس لانه فحل المعزوق نهي عن اخذ النخل في الصدقة لانه مضرب المبالغة لانه يعز عليه الا ان يسمح فيه فيؤخذ والذي شرم الخطابي في العالم ان المصدق بتجفيف الصاد العاقل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى اليه ابتداءه **١٥٤٢** من قول ما سقى بالغرب قال الخطابي هو الدلو الكبيرة يريد ما يستقى بالسواني وما في معناه مما سقى بالدواليب والتواوير وغيره **١٥٤٣** من قوله صدقة الرقة قال الخطابي هي الدراهم المعزوبة في النأ الفضة والدراهم المعزوبة منها خاصة واصلا الورق مذمت الواو وعوض منها لها **١٥٤٤** من قوله فانا اخذوها وشطروا له في النهاية قال الحرابي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو شطروا له اي جعل مالا شطروا به يتخير عليه المصدق في اخذ المصدق من خير النصفين عقوبة لمنع الزكاة فاما لا يلزم فلا وقال الخطابي في قول الحرابي هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غيره متروك عليه وان تلف شرطه كرجل كان له الف شاة مثلاً فتلقت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شرطه الباقى وهذا الوجه بعيد لانه قال انا اخذوها وشطروا له ولم يقل انا اخذوا شرطه له وقيل اذا كان في صدر الاسلام ليقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ ولحق في الحديث نظائر قد اخذ احمد بن حنبل شيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شرطه له عقوبة على منعه **١٥٤٥** من قوله لا يجوز جعل هذا الحديث منسوخاً وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت كذا ذكره السيوطي وقال في فتح الودود والجمود على ان كان حين كان التعزير بالاموال جائزة في اول الاسلام ثم نسخ فلا يجوز الآن اخذ الزائد على قدر الزكاة وقيل والصحيح ان يقر بشرطه ماله بتشديد الطاء بناء على المفعول اي يجعل المصدق ماله نصفين ويتخير عليه في اخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة واما اخذ الزائد فلا والله اعلم **١٥٤٦** من قوله او ثبثاً او ثبثاً قال الخطابي اي ما يعادل قيمته من الثياب قال الفراءية هذا يعدل الشيء بكسر العين اي مثله في الصورة وهذا يعدل بفتح العين اذا كان مثله في القيمة وقال في النهاية العدل بالكسر والفتح واما معنى المثل وقيل هو ما يفتح ما عدله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس قوله من المعافر اي يروى منسوبة الى معافر قبيلة باليمن واليمن زائد **١٥٤٧** من

شبهة والتفيلي وابن المشي قالوا ابومعاوية نا لا عيش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
٥٨٨ ثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن
 جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر مثله لم يذكروا شيئا يكون باليمن ولا ذكر يعنى فحتم قال ابوداود رواه
 جريرو ويعلو ومعه وشعبة وابوعوانة ويحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق قال يعلى ومعه عن معاذ
 مثله **٥٨٩** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن عيسى بن ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال
 اخبرني من سار مع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع لبن ولا تجمع بين
 مفترق ولا تفترق بين مجتمع وكان انما ياتي الميابة حين ترد الغنم فيقول اذوا صدقات اموالكم قال فعد رجل منهم الى ناقة
 كرماء قال قلت يا ابا صالح ما الكرماء قال عظيمة الشئام قال فابي ان يقبلها قال اني احب ان تأخذ خيرا بلى قال فابي ان
 يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخيرت عليه ابله قال ابوداود رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال
 لا يفترق **٥٩٠** ثنا محمد بن الصباح البراز نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة
 قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجمع بين مفترق ولا يفترق بين مجتمع خشية
 الصدقة ولم يذكروا راضع لبن **٥٩١** ثنا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان
 الحجج عن مسلم بن تينة الشكري قال الحسن روى يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه
 فامرته ان يصدقهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيته شيخا كبيرا يقال له شعرة فقلت ان ابي بعثني اليك يعني لاصدقك
 قال ابن اخي واي نحونا خذون قلت فاختارحني فاني اخذت من الغنم قال ابن اخي فاني اخذت منك اني كنت في شعب من هذه
 الشعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
 لتؤدّي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فبعثت الى شاة قد عرفت مكانها فمئتلة فحضا وشعبا فاخرجتها اليهما فقالا
 هذه شاة الشافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شاة فقلت فاني شئ تأخذ ان قالوا عانا فاجدعة او ثنية
 قال فاعمد الى عناتي معناتي والمعاط التي لم تلد ولدا وقد كان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلها معها على
 بعيرها ثم انطلقا قال ابوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روى **٥٩٢** ثنا محمد بن
 يونس النسائي نا روى حدثنا زكريا بن اسحق نا سنده بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة قال فيه والشافع التي في
 بطنها الولد قال ابوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم يخصص عند آل عمرو بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال اخبرني

١ قوله من راضع لبن قال في النهاية اراد بالراضع ذات الدروالين وفي الكلام

مضاف ممزوف تقديره ذات راضع وامان غير ممزوف فالراضع الصغير الذي وضع ونه عن اخذها لا لاختيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام اي لا تأكل الحرام وقيل هو ان
 يكون عند الرجل الشاة الواحدة للفقير قد اتخذها للدرا فلا يؤخذ منها شيء **٢** قوله فخطم له اخرى اي قادها اليه بخطما والابل اذا ارسلت في مراحم لم يكن عليها خطم وانما
 تخلم اذا ريد قودها **٣** قوله عن مسلم بن تينة قال الزبيدي وابن حجر كلاهما بثلثة وفادون مفتوحات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزني في التذييل مسلم بن تينة
 ويحيى بن شعبة اليكرو ويحيى الشكري قال احمد بن حنبل اخطأ وكيع في قوله ابن تينة والصواب ابن شعبة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا أعلم احد تابع وكيعا على قوله ابن تينة **٤** قوله
 هذه شاة الشافع قال الخطابي الشافع هي المائل لان ولدها شفعا وشفعته هي فصار شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويطلبها اخر وقال في رواية
 هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومسجد الجاهل **٥** قوله معاط بالمشاة الفوقية واخره طار قال الخطابي هي التي امتنعت عن الحمل سميت
 وكثرة شمها وقال في النهاية بعد ايراده الذي جاء في سياق الحديث والمعاط التي لم تلد ولدا وقد كان ولادها بهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انما لم تحمل وقد
 كان ان تحمل وذلك من حيث المعرفة بينهما وانما قد قربت السن الذي تحمل مثلها فيه فسمي الحمل بالولادة واليهم والتاء زائدة **٦** مرة الصعود وكذا في فتح الودود

اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
 يعتدون علينا فقال لا **٥٨٨** ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالوا ناعبد الزقاق عن معمر عن ايوب باسنادوهنا
 الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة قال ابوداؤد رفعه عبد الزقاق عن معمر **٥٨٨** ثنا عباس بن
 عبد العظيم وعبد بن المثنى قالوا نأبشرون عن ابن العيص عن صفوان عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم ركب مبعوضون فاذا جاءوكم فرحبوا بهم واخلو بهم وبين ما يتبعون فان
 عد لوا فلا نفوسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكواتكم رضاهم وليد عواكم قال ابوداؤد ابو الغضن هو ثابت
 ابن قيس بن غصن **٥٨٩** ثنا ابوكامل نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن ابي شيبه نا عن الرحيم بن سليمان
 وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسمعيل قال نا عبد الرحمن بن هلال العيسى عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس
 يعني من الاغراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا توتا فيظلمونا قال فقال ارضوا مصدقكم
 قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم زاد عثمان نا قال ابوكامل في حديثه قال جرير نا صدقني
 مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عتي راض **باب دعاء المصدق واهل**
الصدقة **٥٩٠** ثنا حفص بن عمر الترمذي وابو الوليد الطيالسي المعنى قال نا شعبة عن عمرو بن ميرة
 عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قم قال اللهم صل
 على فلان قال فاتا به ابي بصدقة فاته فقال اللهم صل على ابي اوفى **باب تفسير اسنان الابل** قال
 ابوداؤد سمعته من الربيع بن ابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتابي عبيد وزبنا ذكر احداهم الكلمة
 قالوا يسمى الخوارثا لفصيل اذا فصل ثم تكون بنت مخاض لستة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون
 فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقه الى تمام اربع سنين لا يها استحققت ان تتركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح
 ولا يلقح الذكر حتى يثقل ويقال الحق طروقة الفحل لان الفحل يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا اطعنت في الخامسة فهي جدعة
 حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقي ثنية فهو حينئذ ثنية حتى يستكمل سنا فاذا اطعنت في السابعة
 سمي الذكر رباعي والا ثني رباعي الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقي السن السدس الذي بعد الرباعي عية فهو
 سدس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسع طلعه نابة فهو بازل اي بزل نابه يعني طلعه حتى يدخل في العاشرة
 فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عام ومخلف عام ومخلف عام ومخلف عام ومخلف عام
 الى خمس سنين والمخلفة الحامل قال ابوحاتم والجعد وعدة وقت من الزمن ليس بسنة وفصول الاسنان عند طلوع شميل قال
 ابوداؤد انشدنا الربيع بن ابي اوفى اشعر اذا سبهيل اول الليل طلع فابن البون الحقي والحق جد ع لم يبق من اسنانها غير الهبع

ركب

يعني

يا توتا

هنا

الجزء التاسع

اول الجزء

العاشر

من الجزء

الخطيب

البغدادى

١ قوله بقدر ما يعتدون علينا كما صلح علم انهم لم يمل المال يرون الحق اعتدوا
 والا فلا يصح مجي الاعتراف من عامليه صلح ولذلك سمي صلح لعاملين مبغضين والا فلا يجب اعطاء الزيادة لقوله صلح ومن سئل فوق ما فلا يعطه **١٢** فتح الودود **٢** قوله ركب
 مبغضون قال الخطابي عني بهم الذين يطلبون صدقات الاموال وجعلهم مبغضين لان الغالب في نفوس ارباب الاموال بغضهم لما جبلت عليه القلوب من حب المال **١٢** مرقاة
 الصدور **٣** قوله فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم الم معناه ارضوهم ببذل الواجب لا تفهموا ذلك فتموه وبذلوا على ظلم لا ينسق بر الساعي اذ لو نسق لانغزل ولم يجب الدفع اليه بل
 لا يجزي وانظروا قد يكون بلا معصية فاذا مجازاة المدوي دخل في ذلك المكروهات **١٢** نووي **٤** قوله اللهم صل على فلان كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على فلان
 والمعنى واحد لان المال يطلق على ذات الشيء قوله اللهم صل على ابي اوفى يريد ابا اوفى نفسه كما مر في انفسه وارحمه قاله ابن الملامه عز وجل فخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
 وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اذ يكره ان يكرهه تنزيهه على الصحيح الذي عليه الاكثرين **١٢** كذا في القسطلاني شرح صحيح البخاري
٥ يسمى الخوارثا بعض الماروقه تكسر ولما لاقته ساعة تصغر اولى ان يفصل عن امره **١٢** قاموس

١- الصدقات
 ٢- يعجب
 ٣- يعنى صدقة
 ٤- يسكن
 ٥- يتبعه
 ٦- يجمعهم
 ٧- يجمعهم
 ٨- قال
 ٩- قال
 ١٠- قال
 ١١- قال
 ١٢- قال
 ١٣- قال
 ١٤- قال
 ١٥- قال
 ١٦- قال
 ١٧- قال
 ١٨- قال
 ١٩- قال
 ٢٠- قال
 ٢١- قال
 ٢٢- قال
 ٢٣- قال
 ٢٤- قال
 ٢٥- قال
 ٢٦- قال
 ٢٧- قال
 ٢٨- قال
 ٢٩- قال
 ٣٠- قال
 ٣١- قال
 ٣٢- قال
 ٣٣- قال
 ٣٤- قال
 ٣٥- قال
 ٣٦- قال
 ٣٧- قال
 ٣٨- قال
 ٣٩- قال
 ٤٠- قال
 ٤١- قال
 ٤٢- قال
 ٤٣- قال
 ٤٤- قال
 ٤٥- قال
 ٤٦- قال
 ٤٧- قال
 ٤٨- قال
 ٤٩- قال
 ٥٠- قال
 ٥١- قال
 ٥٢- قال
 ٥٣- قال
 ٥٤- قال
 ٥٥- قال
 ٥٦- قال
 ٥٧- قال
 ٥٨- قال
 ٥٩- قال
 ٦٠- قال
 ٦١- قال
 ٦٢- قال
 ٦٣- قال
 ٦٤- قال
 ٦٥- قال
 ٦٦- قال
 ٦٧- قال
 ٦٨- قال
 ٦٩- قال
 ٧٠- قال
 ٧١- قال
 ٧٢- قال
 ٧٣- قال
 ٧٤- قال
 ٧٥- قال
 ٧٦- قال
 ٧٧- قال
 ٧٨- قال
 ٧٩- قال
 ٨٠- قال
 ٨١- قال
 ٨٢- قال
 ٨٣- قال
 ٨٤- قال
 ٨٥- قال
 ٨٦- قال
 ٨٧- قال
 ٨٨- قال
 ٨٩- قال
 ٩٠- قال
 ٩١- قال
 ٩٢- قال
 ٩٣- قال
 ٩٤- قال
 ٩٥- قال
 ٩٦- قال
 ٩٧- قال
 ٩٨- قال
 ٩٩- قال
 ١٠٠- قال

١٤ قوله لا جلب ولا جنب قال في النباهه الجلب يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكوة فينزل موضعاً ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكتها فياغذ صدقتها فتنسى عن ذلك ولان تؤخذ صدقاتهم على مياهم واما كنتم واثاني في السباق وهو ان يركب الرجل فرسه فينجزه ويجلب عليه ويصيح مثاله على الجري فتنسى عن ذلك والجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا انقصر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل باقصى من مواضع اصحاب الصدقة ثم يأمرهم بالاموال ان يجنب اليه اي تحضره وقيل هو ان يجنب رب المال بما لا يبيعهه عن موضعه حتى يحتاج العامل الالباذ في اتباعه وطلبه ١٢ مرقاة الصعود
١٥ قوله فوجده يباع اي اصابه حال كونه يباع بضم الياء مبنيا للمفعول فيه والالة على ان فرس الصدقة ما كان على سبيل الوقت بل ملكه ليغزو وعليا ذلوقه مع ان يتناعه كذا في القسطنطيني
١٦ قوله لا يتناعه ولا تعد في صدقتك فيه النسي عن الرجوع في البية وعن شراء الرجل صدقة قال ابن بطال كره اكثر العلماء شراء الرجل صدقة لمديته عمره وهو قول مالك والكونيين والشافعي سواء كانت الصدقة فرضا او نفلا فان اشترى احد صدقة لم ينسخ بيعه واولي التزهر عنها وكذا قولهم فيما يخرجه المكفر في كفارة اليمين واجمعوا على ان من تصدق بصدقة ثم ورثها فانها ملال له كذا في البيني ١٢
١٧ قوله فاستقى بالسواني الفسخ والسواني ثمانية وهي بغير يستقي عليه والفسخ بفتح وسكون المعجمة بعد ما جهل ما سقى من الالباذ بالغرب او بالسانية اي البعير والمراد سقى النخل والزرع بالبعير والبقرة والتمر ١٢ من قس ولم
١٨ قوله زكوة العسل قال محمد في الموطن اما العسل ففيه العشر اذا اصبحت منه الشئ الكثير خمسة افرق فصاعدا واما عند ابى حنيفة فقال في قليله وكثيره العشر وقد بلغنا من النبي صلعم ان جعل في العسل العشر انتهى قال على القاري وقال الشافعي لاشئ في العسل وقال ابو يوسف لاشئ في العسل الجلب وروى الترمذي وابن ماجة عن ابن عمر رفعا في كل عشرة اذق اذق انتهى ١٢

ابن الحارث البصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال أحد بني مئان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخل له وكان سألهم ان يحسوا وادى يقال لهم سلبه فحسوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب سفين بن وهب الى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك فكتب عمر ان ادب اليك ما كان يؤدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نخله فاحمله سلبه والا فانها هو ذباب غيث يا كل من يشاء **حدثنا** احمد بن عبد الصبيح نا المغيرة ونسبه الى عبد الرحمن بن الحارث المخزومي حدثني ابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان شبا بة بطن من فرم فذكر نحوه قال من كل عشر قرب قرية وقال سفين بن عبد الله الثقفي قال وكان يحس لهم واديين زاد فادوا اليه ما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحس لهم واديين **حدثنا** الربيع بن سليمان المؤذن نا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان بطن من فرم بمعنى المغيرة قال من عشر قرب قرية وقال واديين لهم **باب في خرص العنب** **حدثنا** عبد العزيز بن السري التاطي نا بشر بن منصور عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن اسيد قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرص العنب كما يخرص النخل ويتخذ زكاته زبيبا كما يتوخذ صدقة النخل تمر **حدثنا** محمد بن اسحق المسيبي نا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب باسناداه ومعناه **باب في الخرص** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن ابي حنيفة الى مجلسنا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم قدعوا وتجدوا الثلث فدعوا **الربع** **باب متى يخرص التمر** **حدثنا** يحيى بن معين نا جكار عن ابن جريج قال اخبرني عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت وهي تذكر شان خيبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه **باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة** **حدثنا** محمد بن يحيى نا فارس نا سعيد بن سليمان نا عباد عن سفين بن حسين عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعور ولون الحبيبي ان يؤخذ في الصدقة قال الزهري لو نيين من تمر المدينة قال ابوداود اسنده ايضا ابوالوليد عن سليمان بن كثير عن الزهري **حدثنا** نضر بن عاصم الانطاكي نا يحيى يعني القطان عن عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبه عصا وقد علق رجل منا قنأ حشفا فطعن بالعصا في ذلك القنؤ وقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب منها وقال ان رب هذه الصدقة يأكل الحشيف يوم القيامة **باب زكاة الفطر** **حدثنا** محمد

١ قوله في خرص العنب يعني الخاء المعجمة وقد تكسر وسكون الراء بعد ما صادمه هو حرز ما على النخل من تمر يحس على ماله ويعرف مقدار عشرة فيشبت على ماله ويحس بينه وبين التمر **٢** قسطنطين **٣** قوله فخذوا في جامع الاصول برواية ابى داود فخذوا بالهاء والهاء في المشكوة برواية ابى داود والتردي فخذوا من الاخذ بالحاء والناال المعجمين تابعه على القاري **٤** قوله ودعوا الثلث الخ قال الخطابي اذا اخذ الحق منهم مستوفى امرهم فان يكون منه اساقطة والهاء وما ياكل الطير والناس وقيل انكروا لهم ذلك ليصدقوا منه على جيرانهم ومن يطلب منهم لانه لا زكاة عليهم في ذلك **٥** فتح الودود وقيل دعوا من الصدقة ثلثها عندهم ليصدقوا منه على من يحسهم **٦** مولانا رحمه الله تعالى **٧** قوله حين يطيب بالتذكير والتأنيث اي يظهر في الثمار الخلاوة قبل ان يؤكل منه قال الطبري وفي رواية اخرى لابي داود قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة فيخرص النخل حين يطيب الثمار قبل ان يؤكل منه ثم يخبر يهوديين ان ياخذوا بذلك الخرص او يدفع اليه به لكي يحس الزكاة قبل ان يؤكل الثمار ويفرق هذه زكاة اموال المسلمين الذين تركوا في ايدي اليهود يعملون فيها انتهى وفيه اشارة الى دفع ما يروى عليه من ان الكافر لا زكاة عليه فيمنه بان ابن رواحة لم يخرص عليهم الا حصته الغنائم دفعوا اليهم فخلوا ليعملوا فيها بمحضه من التمر **٨** مرقاة على القاري **٩** قوله الجعور يعني الجيم وسكون العين الهملة وراء مكررة ضرب من الرقل يعمل رطبا صغارا لا يفر فيه قورولون الجيم يعني الحاء الهملة وفتح الموحدة وسكون المثناة التيمية وقاف نوع من التمر يردى منسوب الى ابن ابي جريق اسم رجل **١٠** مص **١١** قوله القنؤ العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقنؤ وفي الصراح القنؤ عشرة خرما **١٢**

قال
قال

ابن خالد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قالنا ما مر وان قال عبد الله نا ابو يزيد الخولاني وكان شيم صدق
وكان ابن وهب يروي عنه ناسياري بن عبد الرحمن قال محمود الصدقي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلوة فهي زكاة مقبولة ومن
اذاها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات **باب متى تؤدى حاشا** عبد الله بن محمد النفيلي نا
زهير نا موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلوة قال فكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين **باب كروؤدى في صدقة الفطر**
حاشا عبد الله بن مسلمة نا مالك وايقظنا عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
زكاة الفطر قال فيه فيما قرأه على ملك زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر او صاع من شعير على كل حر او عبد ذكر
او انثى من المسلمين **حاشا** ثا يحيى بن محمد بن السكن نا محمد بن جهم نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا فذكر بمعنى ملك زاد والصغير
والكبير وامرهما ان يؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة قال ابوداؤد رواه عبد الله العمري عن نافع قال على كل مسلم
ورواه سعيد الجهم عن عبيد الله عن نافع قال فيه من المسلمين والمشركين عبيد الله ليس فيه من المسلمين
حاشا ثا مسدد نا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل حاشا ناهم عن عبيد الله نا موسى بن اسمعيل
نا ابا نا عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير او تمر على الصغير
والكبير والمحرم والمملوك زاد موسى والناثي قال ابوداؤد قال فيه ايوب وعبد الله يعني العمري في حديثهما عن نافع
ذكرنا وناثي ايضا **حاشا** ثا الهيثم بن خالد الجهني نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة نا عبد العزيز بن ابي رواد عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او تمر
او سلت او زبيب قال قال عبد الله فلما كان عمر رحمه الله وكثرت الخنطة جعل عمر نصف صاع خنطة مكان صاع
من تلك الاشياء **حاشا** ثا مسدد وسليمان بن داود العتكي قالنا نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله
فعدل الناس بعد نصف صاع من بقر قال وكان عبد الله يعطي القرفا عوزا اهل المدينة القرفا ما فاعطى الشعير

وكان
قرأه على
صاعا
معنى

رسول الله

صاع

الحاشا قوله فرض رسول الله صلعم زكاة الفطر قال الطيبي دل على انها فريضة والحاشية على انها واجبة اقول لعدم ثبوتها بدليل قطعي فهو فرض على الاعتقاد قال ابن الهيثم هو ما يدل
بر الشافعي على الاقرار فان حمل اللفظ على الحقيقة الشرعية في كلام الشارع تعين ما لم يمارف عز الحقيقة الشرعية غير والتقدير خصوصا في لفظ الناري ولم في الحديث ان زكاة الفطر والسلام امر بركاة الفطر ومعنى لفظ فرض هو معنى
اجباب والامر بالثابت بطني انما يفيد الوجوب ولا خلاف في المعنى فان الاقرار من الذي يثبتونه ليس على وجه يكفر جاحده فهو معنى الوجوب الذي نقول به ما يراه ان الفرض في اصطلاحهم
اعم عن الواجب في عرفنا فاطلقوه على امر جزئية ١٢ مرقاة على القاري **حاشا** قوله صاع من تمر او صاع من شعير قال الطيبي دل على ان النصاب ليس بشرط اي لا طلاق والافلا
دلالة فيه ايضا وناثي نا فخذ الشافعي بحجب الفضل عن قوته وقوت عيال اليوم العيد وليمة قد صدقة الفطر اقول هذا تقدير نصاب كما لا يخفى الا ان علماءنا قيدوا بهذا الاطلاق باحاديث وورث
تقدير التقدير بالغنى ومرفوه الى الغنى الشرعي والعرق وهو من يملك نصا بانها قوله صلعم لاصدقة الا عن ظهر غنى ١٢ مرقاة على القاري وتفصيل الغنى في كتب الفقهاء ١٢ **حاشا** قوله
على كل حر او عبد ظاهره وهو بها على العبد وان كان سيده يتحملها عنه قال الكرماني اوجب طائفة على نفس العبد وعلى السيد تمكنه من كسبها كتمكنه من صلوة الفرض والجور على سيده
عنه ثم افرقا فرتين فقالت طائفة على السيد ابتداء وكلمة على معنى وقال اخرون يجب على العبد ثم يحملها عنه سيده كذا في المعنى قوله وناثي المرأة المروجة لا تجب فطرته على زوجها
عند ابي حنيفة والثوري وابن المنذر والمحدث حجة لهم وقال الشافعي ومالك في الصحيح انها تابعة للنفقة ١٢ عني وكرماني **حاشا** قوله فعدل الناس اي معاوية ومن معه قال
الكرماني فان قلت التخصيص خلاف الظن فيكون المراد به الصابة فيصير اجماعا سكوتيا قلت الاصل في الام ان يكون الجنس الصادق على القليل والكثير والاستغراق مجاز انتهى قال العيني هذا تعسف ١٢
وسيا في باقي الكلام على الصفة الأخيرة انشاء الله تعالى ١٢ **حاشا** قوله من بر الخ ذكر ابن الهيثم عن مجاهد قال قال كل شئ سوى الخنطة فقيه صاع وفي الخنطة نصف صاع و
مثل من طافس وابن المسيب وابن الزبير وسعيد بن جبيرة وبسطه واخرجه الطحاوي عن جماعة كثيرة ثم قال فهذا كل ما روينا في هذا الباب عن رسول الله صلعم وعن اصحابه وعن تابعيهم
كلها على ان صدقة الفطر من الخنطة نصف صاع وبها سوى الخنطة صاع وما علمنا احد من اصحاب رسول الله صلعم ولا من التابعين روى عنه خلاف ذلك فلا ينبغي لاحد ان يناقض
ذلك اذ قد صار اجماعا في زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلى انتهى مختصرا نبذة من كلامه فيلنظر ثم ١٢

حدثنا **المثنى** نا سهل بن يوسف قال حميدٌ أخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في آخر رمضان على منبر البصرة فقال **أخو جوا**
صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا قال من ههنا من أهل المدينة قوموا إلى أخوانكم فاعلموهم فانهم لا يعلمون فرفض
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعاً من تمر أو شعيراً ونصف صاع من قمح على كل حراً ومملوك ذكر أو أنثى صغير
او كبير فلما قدم علي رأى رخص الشعير قال قد أوسع الله عليكم فلو جعلتموه صاعاً من كل شيء قال حميد وكان الحسن
يرى صدقة رمضان على من صام **باب في تجيل الزكاة** ٢٢٣ حدثنا الحسن بن الصباح نا شابة
عن ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه على
الصدقة فمعه ابن جهميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جهميل إلا أن كان
فقيراً فأغناه الله وأما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالدًا فقد احتبس أدراعه واعتده في سبيل الله عز وجل
وأما العباس عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني على ومثلها ثم قال أما شعرت إن عمر الرجل صنواً لابن
٢٢٣ حدثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن مجيبة عن علي أن العباس
سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تجيل الصدقة قبل أن تحل فرخص له في ذلك قال ابوداؤد روى هذا الحديث هشيم عن
منصورين نا ذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم **أصح باب في الزكاة**
تجمل من بلدي إلى بلدي ٢٢٤ حدثنا نصر بن علي نا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين
عن أبيه أن زياداً وبعض الأمراء بعث عمران بن حصين عما الصدقة فلما رجع قال لعمران أين المال قال وللمال
أرسلتني أخذتاهما من حيث كنّا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناهما حيث كنّا نضعها على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب من يعط من الصدقة وحده الغني** ٢٢٥ حدثنا الحسن بن علي
نا يحيى بن آدم نا سفيان عن حكيم بن حكيم عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشاً أو خدوشاً أو كدوشاً في وجهه فقيل يا رسول الله
وما الغنى قال خمسون درهماً وقيمتها من الذهب قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظ إن شعبة لا يروى
عن حكيم بن حكيم فقال سفيان فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **٢٢٤** حدثنا عبد الله بن
مسلم عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد أنه قال نزلت أنا وأهلي ببيق الغرق قال لي
أهلي اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله لنا شيئاً نأكله فجعلوا يذكرون من حاجتهم فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الح قوله ما يتم ابن جهميل الخ يتفق بكسر القاف مضارع فتم بالفتح أي ما ينكر ولا يكره إلا أنه كان فقيراً فاغناه الله ورسوله من فضله بما أفاض على
رسوله وأباح لامته من الغنائم ببركته صلعم والاستثناء مفرغ ومعنى الحديث كما قال غير واحد ليس ثم شيء يتم ابن جهميل فلا موجب للمنع وبهذا يقصد العرف في مثله تأكيد الغنى و
المبالغة فيه فيقول الشاعر لا عيب فيهم غير أن سيوفهم بين قلوب من قراع الكتاب قوله وأما خالد فانكم تظلمون خالدًا والمعنى انكم تظلمونه بطلبكم منه زكاة ما عنده فانه قد احتبس أي وقف
قبل الحول وأدراعه واعتده في سبيل الله كذا في القسطلاني ٢ قال في النهاية الأدراع جمع درع وهي الزردية والاعتد بمثابة فوقيه جمع قلة للعتاد وهو ما أعدد الرجل من السلاح و
الدواب والآت الحرب وفي رواية احتبس أدراعه واعتاده قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل أدراعه واعتاده وأخطأ فيه ومحمد بن جعفر في رواية وأعبده بالموحدة جمع قلة للعبه قال وفي معنى
الحديث قولان أحدهما أنه طلب بالزكاة عن ثمان الدرور والاعتاد على معنى أنها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلعم أنه لا زكاة عليه فيها وإنه قد جعلها جسا في سبيل الله والثاني أن
يكون دافع عنه يقول إذا كان خالد قد جعل أدراعه واعتاده في سبيل الله تبرعاً وتقرباً إلى الله تعالى وهو غير واجب عليه ١٢ مص وكذا في ف قوله صنواً أي مثله وأصله ان تطلع نخلتان
من مدق واحد يريدان أصل العباس وأصل أبي داود وهو مثل أبي ١٢ مص قوله خموش أو خدوش أو كدوش بها معنى وأولها معجمة مضنونة وآخرها معجمة أو كدوش قال الخطابي هي الآثار
من الخدش والعص ونحوه في النهاية يجوز في كل من الثلاثة أن يكون مصدر أو هو الظاهر وان يكون جمعا لكون المسألة جنساً لما في الحديث السابق فجمع لا غير لجمع المسائل قال التورثي
بأنه اللفاظ متقاربة المعاني كلها تعرب عن أثر ما يظهر على البلد واللم من ملاقات الجسد ما يقشر أو يجرح واسطه أن اشتبه على الراوي لفظه صلعم فذكر كسر ثاباً امتياها واستقصاء في
مرعاة الفاظ ويمكن أن يفرق بينها فيهم الكدر دون الخدش والخدش دون الخمش وقال الطبري فيكون ذلك إشارة إلى أحوال السائلين من الإفراط والاعتدال والتوسط والله أعلم ١٣ -

والوقية

توبه ایست

نہ بنو حالبیں

فَذَكَرُ
قَالَ

عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أحد ما أعطيك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمرى إنك لتعطي من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب علي أن لا أحد ما أعطيه ممن سأل منكم وله أوقية أو عذ لها فقد سأل لها قال لا قال لا سيدتي فقلت للفقير لنا خير من أوقية والأوقية أربعون درهما قال فرجعت ولما سأله فقدّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شعير وزبيب فقسم لنا منه أو كفا قال حتى أغنانا الله عز وجل قال ابوداؤد هكذا رواه الثوري كما قال مالك **ح ١٢٢٨** ثنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمار بن عزيّة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله قيمة أو قية فقد ألحف فقلت ناقتي ألياً قوتة هي خير من أوقية قال هشام خير من أربعين درهما فرجعت فلم أسأله زاد هشام في حديثه وكانت الأوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين درهما **ح ١٢٢٩** ثنا عبد الله بن محمد النفيلى نا مسكين نا محمد بن المهاجر عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلولي نا سهل بن الحنظلية قال قدّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فسألاه فأمر لها بما سألاه وأمر معاوية فكتب لها بما سألاه فأما الأقرع فأخذ كتابه فلقه في عمامته وأطلق وأما عيينة فأخذ كتابه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فقال يا محمد أتاني حايلاً إلى قومي كتاباً لا أدري ما فيه كصعيفه المتلمس فأخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغنيه وعند ما يغنيه فأنبا يستكثرون النار وقال النفيلى في موضع آخر من جرحهم فقالوا يا رسول الله وما يغنيه وقال النفيلى في موضع آخر وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال قد ما يغنيه ويعيشيه وقال النفيلى في موضع آخر أن يكون له شبع يوم وليلة أوليلة ويوم وكان حدّ ثنا به مختصراً على هذه الألفاظ التي ذكرت **ح ١٢٣٠** ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد الله يعنى ابن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد إنا سمع زياد بن نعيم الحضرمي أنه سمع زياد بن الحارث الصدائى قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وذكر حديثاً طويلاً فاتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فأن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك **ح ١٢٣١** ثنا عثمن بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالنا جري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تروّده التمرة والتمران والأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يقطنون به فيعطونه **ح ١٢٣٢** ثنا مسدد وعبيد الله بن عمر أبو كامل

١ قوله فقد سأل الحافاي الحاحا وهو ان يلزم المسئول حتى يعطيه قسطا في قال البغوي في تفسيره قوله تعالى تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا قال عطاء اذا كان عندهم عطاء
لا يسألون عطاء ولا كان عندهم عطاء لا يسألون عطاء وقيل معناه لا يسألون الناس الحافا لانه قال من التقف ولا تعفف ترك السؤال ولما قال تعرفهم بسيماهم ولما كانت المسئلة من شأنهم لما كانت المعرفتهم بالعلماء حجة فنعني الآية
ليس لم سوال فيصح فيه الحاف والحاح والجماح انتهى وقال النشيطي الغني الذي لا ينبغي معه المسئلة قدر ما يغنيه ويعيشه رواه ابو داود وقيل انما هو فيمن عدا وعشا على
دائم الاوقات وقيل انه منسوخ بالا حاديث التي فيها تقدير الغني بملك خمسين درهما او قيمتها وعرض بان ادعاء النسخ مشترك بينهما لعدم العلم بسبق احدهما على الاخر ١٢ قسطا في ١٢
٢ قوله كصيفة التمس لها قصعة مشورة عند العرب وهو التمس الشاعر وكان هجاء مرو بن هرم الملك فكتب له كتابا الى عاتل يوجهه ان له له في عيطه وقد كان كتب اليه ان
يقتله فارتاب التمس فقوله وقراه فلما علم ما فيه رمى به نجافضرت العرب مثلا بصيغة ١٢ قوله قدما يغنيه ويعيشه قال الخطابي قتل هو على ظاهره وقيل هو فيمن وجد عداؤه
وعشائه على دائم الاوقات فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسئلة وقيل هو منسوخ بالا حاديث السابقة وقال البيهقي في سننه ليس شيء من هذه الاحاديث
مختلفا وكان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما ينبغي كل واحد فيعمل غناه به وذلك لان الناس مختلفون في قدر كفايتهم فمنهم من يغنيه خمسون درهما لا يغنيه اقل منها ومنهم من يغنيه اربعون درهما لا يغنيه
اقل منها ومنهم من يكسب يدر عليه كل يوم ما يغنيه ويعيشه ولا يعال له فهو مستغن به انتهى ١٣ مص ٢ قوله ليلة وفي نسخ المشكوة شمع يوم اويله ويوم وقال في اخره رواه
ابو داود ١٢ والله اعلم ٥ قوله فان كنت من تلك الخم قال الطيبي قيل في التجزية دلالة على وجوب التفريق في الاصناف واغرب ابن الملك حيث قال وهذا يدل على
انه يفرق على اهل السهام بمحصص وهو مع كونه خلاف المذهب ليس فيه دلالة الا على ان الزكوة لا تصرف الا الى هذه المصارف لانها تصرف الى جميع المصارف ولذا قال علماءنا
فصرف الى الكل ولو البعض ١٢

المعنى قالوا عبد الواحد بن زيادنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن المسكين المتعفف زاد مسد في حديثه ليس له ما يستغني به الذي لا يسأل ولا يعلم حاجته فيتصدق عليه
فذلك المحروم ولحم يذ كرمسد المتعفف الذي لا يسأل قال ابوداود روى هذا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر وجعل
المحروم من كلام الزهري **٤٣٣** ثنا مسددنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد
بن الحيار اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسئلانه منها فرغ فبنا البصر و
خففه فانا جلد بين فقال ان شئنا اعطينكما ولا حظ فيهما لغني ولا لقوي مكتسب **٤٣٤** ثنا عبد بن موسى
الانباري الخليل نا ابراهيم يعني ابن سعد اخبرني ابي عن ريجان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي قال ابوداود ورواه سفيان عن سعد بن ابراهيم كما قال ابراهيم ورواه شعبة
عن سعد قال لذي مرة قوي والاحاديث الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضها لذي مرة قوي وبعضها لذي مرة سوي وقال
عطاء بن زهير انه لقي عبد الله بن عمرو وقال ان الصدقة لا تحل لقوي ولا لذي مرة سوي **باب ٢٥ من يجوز له**
٤٣٥ ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا الخمسة لغا في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او
لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهداها المسكين للغني **٤٣٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا
معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابوداود ورواه ابن
عبينه عن زيد كما قال مالك ورواه الثوري عن زيد قال حدثني الثبتي عن النبي صلى الله عليه وسلم **٤٣٧** ثنا محمد بن عوف
الطائي نا الفريابي نا سفيان عن عمران الباقي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة
لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جارا فقير يتصدق عليه فيهدى لك او يدعوك قال ابوداود ورواه فراس وابن ابي ليلى
عن عطية مثله **باب ٢٦ كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة** **٤٣٨** ثنا الحسن بن محمد بن
الصبا نا ابو نعيم حدثني سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي
حمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم واده بمائة من ابل الصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بخيبر **٤٣٩** ثنا
حفص بن عمر القرني نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقيب الفزاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسائل كد وحر كد حرمها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر
جمع مسئلة اي سوال ١٢ اجمع كدح وهو اللدس ١٣

فذلك

قال

جوز

نا هادي

باب من لا يحل له الصدقة

١ قوله لا تحل الصدقة لغني الخ في المجهول الغني على ثلاثة اقسام غني يوجب الزكاة وهو ملك نصاب حولي نا غني يجرم الصدقة ويوجب صدقة
الغنى والافنية وهو ملك ما يبلغ قيمة نصاب من الاموال الفاضلة عن حاجته الا صلبة وغني يجرم السؤال دون الصدقة وهو ان يكون له قوت يومه وما يستر عورته قوله ولا لذي مرة بكسر الميم
وتشديد الراء القوة اي ولا لقوي على الكسب قوله سوي اي مستقر صحيح البدن تمام الخلقة فيه نفى كمال الحبل لا نفس الحبل اولاً تحل له بالسؤال قال ابن الملك اي لا تحل الزكاة لمن اعضاءه صحيحة
وهو قوي يقدر على اكتساب بقدر ما يكفيه ويلازمه قال الشافعي قال الطبري والغني والذلي عقل وشدة وهو كناية عن التقادير على الكسب وهو مذنب الشافعي والحنفية على انه ان لم يكن
له نصاب حلت له الصدقة ١٢ مرات شرح المشكوة **٢** قوله لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل قال البيهقي في سنة حديث عطاء بن يسار عن ابي شعبة ارجح طريقا
وليس فيه ذكر ابن السبيل فان صح هذا فاما الراد والاشاعل ان ابن السبيل غني في بلده محتاج في سفره ١٢ مص **٣** قوله في بعض النسخ هذا الحديث مؤخر من هذا الباب وكتب في اوله
باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ١٢ **٤** قوله واده بمائة من ابل الصدقة قال الخطابي يشبه ان يكون اعطى ذلك من سهم الغارمين على معنى الجمالة على اصلاص ذات
البيوت اذ كان شجر بين الانصار وبين اهل خيبر في دم القاتل الذي ومهد بها منهم فانه لا مصرف لمال الصدقات في الديارات ١٢ مص **٥** قوله الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر
ملك وسلطنة بيده بيت المال فيطلب حقه منه واما اخذ الاموال من الملوك والسلاطين من مقل في بيت المال فما يكره ايديهم من الظلم فله حكم اخرو وهو ان غلب المرام في ايديهم
حرمت وان غلب المباح فباح والا فممن قبيل الشبهة بعد ما كان الاخذ مستحقا ١٢ كذا في اللغات

لا يجد منه بدًا **١٢٢٠** حدثنا مسددنا حماد بن زيد عن هرون بن رباب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة
ابن مخارق الهلالي قال فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنامرك بها ثم
قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لأحد ثلاثة رجل يحمل حماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يسكن ^{أي كفلته كفالة} ورجل
أصابته جائحة فأحاطت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش أو سدا من عيش ورجل أصابته
فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحج من قومه قد أصابت فلانا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من
عيش أو سدا من عيش ثم يسكن وما سواه من المسألة يا قبيصة سكت يا كلها صا حيا سكتا **١٢٢١** حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا عيسى بن يونس عن الأخضر بن محمد نا عن أبي بكر الخفيف عن أنس بن مالك نا رجل من الانصار
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه
من الماء قال ائتني بها فأتاه بها فآخذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل نا أخذهما
بدهم قال من يزيد علي درهم مرتين أو ثلاثا قال رجل نا أخذهما بدرهمين فأعطاهما آياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الانصار
وقال اشتر يا أحدهما فأنيذك إلى أهلك واشتر يا الآخر قد وفاقا فأتى به قاتاه به فشده فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عودا بيده ثم قال له اذهب فاحطب وبع ولا أرينك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة
دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تحيى المسألة ثلثة فوجهك
يوم القيمة ان المسألة لا تصلم الا لثلاثة لذى فقر مذق أولذي غوم مفضع أولذي دم موجه **باب كراهية**
المسألة ١٢٢٢ حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ريس
الخولاني عن ابي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الاميني نا هو إلى فحبيب نا هو عندي فأمين عوف بن مالك قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة
قلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثا وبسطنا أيدينا فبايعنا فقال قائل يا رسول الله اننا قد بايعناك فعلى ما نبأ يعك قال
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وطيعوا واسركم خفية قال ولا تسألوا الناس شيئا
قال فلقد كان بعض أولئك التفرسقط سوطه فما يسأل احدا ان يناوله آياه قال ابوداود حديث هشام لم يروه الا
سعيد **١٢٢٣** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عاصم عن ابي العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لى أن لا يسأل الناس شيئا فأكفل له بالجدة فقال
واكفل

١ قوله تحمل حماله قال الخطابي هي ان يقع بين القوم التشاجر في الدماء
والاموال ويخاف من ذلك العن العظيم فيتوسط الرجل فيما بينهم ويسعى في اصلاح ذات البين ويضمن ما يرضاهم بذلك حتى يسكن النائرة **١٢٢٠** مرة الصعود **١٢٢١**
٢ قوله حتى يصيب قواما بكسر القاف أي ما يقوم بما جنة الضرورية قوله سدا بكسر السين أي ما يكفي حاجته والسدا بكسر السين كل شيء سدوت به خلا... قوله ثلاثة من ذوى الحج
بكسر الهمزة وفتح الجيم أي العقل الكامل قال السيد جمال الدين اخذ بنظره الحديث بعض اصحابنا وقال الجمهور يقبل من عليين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا يحمل على من عرف له
مال فلا يقبل قوله في تلفه والاعسا لا يبيته وامان لم يعرف له مال فالقول قول في عدم المال قول سمعت يعني يكون الثاني وهو الاكثر هو المزمع الذي لا يحمل كسبه لانه يسمي البركة أي يذهبها قولها كما أي ما حصل له بالسؤال قولها ما سمعنا
نصيب على التميز او بدل من العنبر في أي كلفها وجعل ابن جرير قال ابن الملك وتانيث الضمير بمعنى الصدقة والمسألة **١٢٢٢** كذا في المرقاة **٣** قوله مجلس بكسر الهمزة كساد يله
ظلمة البعير تحت الفشب شبهت به لزومها وودها **١٢٢٣** جمع **٤** قوله ولا لاريك أي قال يبيرون كلامهم لا لاريك ههنا والاشان لا ينشئ نفسه وانما المعنى لا يكون ههنا فان من كان ههنا رايته ونظيره ولا تموتن الا
وانتم مسلمون فان ظاهره النش عن الموت والمعنى على خلافه لانهم لا يكون الموت فينتهون عنه وانما المعنى ولا تكون على حال سوى الاسلام حتى ياتيكم الموت **١٢٢٣** مع **٥** قوله كذا في التكملة... بضم النون
وسكون الكاف ونشأة فرقة اثرها نقطة قوله لذى فقر مرقع بدال وعين مهملتين بينهما قاف أي شديدي لفضي بصاحبه الى الدعاء وهو التولى وقيل هو سوء احتمال الفقر قوله او لذى غرم مفضع بقاء
وظاهر مجتمعة وعين مهمل **٦** أي شديدي شنيع قوله اولذي دم موجه قال في الناية هو ان تحمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اوليائها المقتول فان لم يودها قتل المتحمل عنه فيوجه قوله **١٢٢٣** مع وكذا في
فتح الودود **١٢** أي استأصلت ماله كالغرق والحرق وفساد الزبد **١٢** د.

عن سائر ما عطاهم

توبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا **باب في الاستعفاف** **٢٨٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن ملك عن

ابن شهاب عن عطية بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم

سألوه فاعطاهم حتى اذا نفذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فكن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن

يغنيه الله ومن تصبر يضره الله ما اعطى احد من عطاء او سعة من الصبر **٢٨٣** ثنا مسدد بن عبد الله بن داود

وثنا عبد الملك بن حبيب ابو مروان نا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار بن حمزة عن طارق عن

ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أو شك

الله له بالغنى اقامت عاجل او غنى عاجل **٢٨٤** ثنا قتيبة بن سعد نا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة

عن بكر بن سوادة عن مسلم بن الحنفية عن ابن الفراسي ان الفراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله صلى

الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت سائلا لا بد فسل الصالحين **٢٨٥** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث

عن بكر بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد عن ابن الساعدى قال استعفى عمر على الصدقة فلما فرغت منها

وأدبها اليه امرى بعمالة فقلت انما عملت لله وأجرتى على الله قال خذ ما أعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فعملت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق

٢٨٦ ثنا عبد الله بن مسleme عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر

وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة قال

ابوداود اختلف على ايوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعفة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد

عن ايوب اليد العليا المنفقة وقال واحد عن حماد المتعفة **٢٨٧** ثنا احمد بن حنبل نا عبيدة بن حميد التيمي

حدثني ابو الزعرار عن ابي الاحوص عن ابيه مالك بن فضالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلثة فيد الله العليا

ويدها المعط التي تليها ويدها السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك **باب الصدقة على بني**

هاشم **٢٨٨** ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي رافع عن ابي رافع نا النبي صلى الله عليه وسلم بعث جلا

على الصدقة من بني مخزوم فقال لابي رافع اصحبني فانك تصيب منها قال حق ابي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله فأتاه

فأسأله فقال مؤلى القوم من انفسهم وانا لا تحمل لنا الصدقة **٢٨٩** ثنا موسى بن اسمعيل ومسلم بن ابراهيم المعنى

قالنا حماد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبر بالتمرة العائرة فما ينعه من اخذها الا تخافة ان تكون

فقال
عن ايوب

أسأله

١ قوله ومن يستعفف اي ومن يطلب من نفسه العفة عن السؤال قال الطيبي او يطلب العفة من الله تعالى فليس السئ لمروا كما كبر اختار ابي جمر قوله يعرف الله اي يجعله

عفيفا من الاعفاف وهو اعطاه العفة وهي الحفظ عن المناهي يعني من قنع بادي قوت وترك السؤال يسئل عليه الفتنة وهي كثر لا يعني قوله ومن يستغن اي يظهر الغنى بالاستغناء عن اموال

الناس والتعفف عن السؤال قوله فينه الشداي يجعل غنيا اي ما يقلب ففي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض انا الغنى غنى النفس ١٢ كذا في المرقاة **٢** قوله قال واحد المتعفف قال

الخطابي رواية من قال المتعفف اشهر واعني في الغنى وذكر ان ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام دويذ كذا الصدقة والمتعفف من حفظ الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابق في معناه اولى قال وقد توهم كثير

من الناس ان اليد العليا اي اليد العظيمة مستغنية فوق اليد الاخذة يجعلونه من علوا الشيء الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علاه المجد والكرام يريد به الترفع عن المسألة والتعفف عنها

١٢ مرقاة الصعود **٣** قوله باب الصدقة على بني هاشم قيل الصدقة هي مخيرتها اب الاخرة والمدينة ان يملك الرجل تقر باليه واكرامه ففي الصدقة نوع ترمم وذو لاخذ ولذلك

حرم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يملك اموال الصدقات ومغنيا في الميراث فتشتره بالاخذ عنها براءة لسانه عن الطمع فيها وعن التهمة بالحث عليها ولنا قال توغنه من

اغنيائهم وترد على فقرائهم ايماء الى ان المصلحة راجعة اليهم وانه سيفرخص مشفق عليهم وهو يحتمل ان يكون بامر من الله تعالى او باجتهاد صدر من مشكوة صدره لا نور وقلبه الازهر ١٢ مرقاة على قال الشيخ

في اللغات لا يجوز دفع الزكاة الى بني هاشم ومواليهم وهذا في ظاهر الرواية ورد في الوصية عن ابي ميمونة انه يجوز في هذا الزمان وانما كان متعفا في ذلك الزمان وفسروا بني هاشم بالعباس

والجعفر والعلوي والي الخارث بن عبد المطلب والمقص من هذا التفسير ان ليس جميع بني هاشم ممن يحرم عليهم الصدقة كابي لسب فانه يجوز الدفع الى بنيه كذا قال ابن هب ١٢٢

صدقة **ح ١٦٥٢** ثنا نصر بن علي أنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال
 لولائي اخاف ان تكون صدقة لا كلمتها قال ابوداؤد رواه هشام عن قتادة هكذا **ح ١٦٥٣** ثنا محمد بن عبيد الحارثي
 فاحمد بن فضيل عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قل بعثني ابي الى
 النبي صلى الله عليه وسلم في ابل اعطاهما اياك من الصدقة **ح ١٦٥٤** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبة قالنا
 محمد هو ابن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس نحوه زاد ابي يونس
 باب الفقير هدي للغي من الصدقة **ح ١٦٥٥** ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن قتادة
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم قال ما هذا قالوا شئ تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة
 باب من تصدق بصدقة ثم ورثها **ح ١٦٥٦** ثنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير
 نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
 تصدقت على اُمي بوليدة وانها ماتت وتركك تلك الوليدة قال قد وجب اجركِ ورجعت اليكِ في الميراث **باب**
 في حقوق المال **ح ١٦٥٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن عامر بن ابي النجوع شقيق عن عبد الله
 قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **ح ١٦٥٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا
 حماد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه
 الا جعله الله يوم القيامة يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جهنم وجنبه وظهوره حتى يقضى الله بين عباده في يوم
 كان مقداره خمسين الف سنة ما تعدون ثم يرى سبيله انا الى الجنة واقا الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي حقها
 الا جاءت يوم القيامة او فرما كانت فيبطح لها بقاع قرقر فتشطحه بقرونها وتطأه باطلا فلها ليس فيها عقصاء ولا جملاء
 كلما مضت اخرها ردت عليه اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما تعدون ثم
 يرى سبيله انا الى الجنة واقا الى النار وما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيامة او فرما كانت فيبطح لها بقاع
 قرقر فتطأه باخفافها كلما مضت اخرها ردت عليه اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف
 سنة ما تعدون ثم يرى سبيله انا الى الجنة واقا الى النار **ح ١٦٥٩** ثنا جعفر بن مسافر نا ابن ابي قديك عن هشام بن
 سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في قصة ابل بعد قوله لا يؤدي حقها
 قال ومن حقها حلبها يوم وروها **ح ١٦٦٠** ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن ابي عمر
 الغداني عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه القصة فقال له يعني ابي هريرة فما حق ابل قال تعطى

له قوله اعطاه اياه من الصدقة قال الخطابي هذا لا ادري وجه فلا شك ان الصدقة ممرضة على العباس ويشبه ان ثبت ان يكون اعطاه قضاء عن سلف كان سلفه منه لاول
 الصدقة وقد روي شغل ذلك وقال البيهقي هذا الحديث لا يثبت الا معنيين احدهما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم فصار مفسوما والاخر ان يكون استسلف من العباس لسالكين ابلا ثم ردا
 عليه من ابل الصدقة كذا في رقعة الصعود وفتح الودود ١٢ **ح ١٦٦١** قوله كنا نعد الماعون المروي عن علي بن ابي طالب قال هي الزكاة وهو قول ابن عمر وقاتلة الحسن والفتاك وقال عبد الله
 ابن مسعود الماعون الفاس والدلو والقدر واشباه ذلك وهي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مجاهد الماعون العارية وقال عكرمة اعطاه الزكاة المعروفة وادناها عارية المتاع وقال محمد بن كعب
 بن الجكي الماعون المعروف الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم قال قطرب اصل الماعون من القلة تقول العرب مال سعة ولا منة اي شئ قليل نسى الزكاة والصدقة والمعروف ما عونا لانه قليل
 من كثير وقيل الماعون ما لا يحل منع مثل الماء والملح والناظر ١٢ معام **ح ١٦٦٢** قوله بقاع قرقر قال في النهاية القاع المكان المستوي الواسع والقرقر المكان المستوي قوله العقصاء
 هي الملتوية القرن والجملاء هي التي لا قرن لها قال الخطابي وانا اشترط نفى العقص والالتواء في قرونها ليكون ابي لها ولوني ان تور في المنطوق قوله فيبطح لما يبطح على وجهه وقوله يوم وروها
 بكسر الواو والماء الذي ترد عليه ١٢ مص وفتح

فقلت يا رسول الله ان ائمتي قد امت علي وهي ائمة مشركة فاصلها قال نعم فصلى امك **باب ٣٥** ما لا يجوز منعه

حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناكهمس عن سييار بن منظور رجل من بني فزاركة عن ابيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل

الخير خير لك **باب ٣٦** المسالة في المساجد **حدثنا** بشر بن ادم نا عبد الله بن بكر السهمي نا

مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها منه فدفعها اليه **باب ٣٧** كراهية المسالة بوجه الله عز وجل

حدثنا ابو العباس القلوري نا يعقوب بن اسحق الخضرقي عن سليمان بن معاذ التميمي نا ابن المنكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة **باب ٣٨** عطية من سأل بالله عز وجل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن ابي عمير عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاض بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما تكافؤوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه **باب ٣٩** الرجل يخرج من ماله **حدثنا**

موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصلي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها

فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذفه بها فلواصا بته لا وجعته اول عقرتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اي احبكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا ابن اذريس عن ابن اسحق باسناده ومعناه زاد خذنا

مالك لا حاجة لنا به **حدثنا** اسحق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد سمع ابا سعيد الخدري يقول دخل رجل المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامر له منها ثوبين ثم حث على الصدقة فجاء فطرح احد الثوبين فصاح به وقال خذ ثوبك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن

١ قوله فاذا انا بسائل الحديث فيه استحباب الصدقة على من سال في المسجد ذكره النووي في شرح المذهب وغلط من افنى بخلافه وردت عليه في مرقاة الموعود ١٢ لجلال الدين السيوطي ٢ قوله اذ كل شئ خير دون غلظة تعالى والتوسل بالظفر في الخير خير من التوسل بمطالب الانسان فصار التوسل به تعالى فيها سائبا ٣ قوله يستكف الم استكف تكفف اذا اخذ بياطن كفه او سال كفا من طعام او ما يكف الجوع ٤ قوله عن ظهر غنى اي ما يبقى خلفها عنى لصاحب قلبه كما كان الصدوق او قال في تفسير الغنى للصدقة كالظفر للانسان وادار الانسان ظفرا الظفر الى الغنى بيان ان الصدقة اذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغنى بعد ما اما لقوة قلبه او لوجود شئ بعده يستغنى به عما تصدق فهو من ١٢ فتح الودود وقال الخطابي اي عن ظهر غنى يعتمد به على التوايب التي تنوبه وقال في النهاية اي ما كان عفوقة فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظفر قد يزداد في مثل هذه الاشياء والكلام وتمكينا كان صدقة مستندة الى ظهر قوى من المال ١٢ من

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الصدقة ما ترك غنى او تصدق به عن ظهر غنى وايدأ بين تعول باب في الرخصة في ذلك ^{١٤٤٤} حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملي قالنا الليث عن ابي الزبير عن يحيى بن جعدة عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله ائى الصدقة افضل قال جهد المقل وايدأ بين تعول ^{١٤٤٨} حدثنا احمد بن صالح وعثمان بن ابي شيبه وهذا حديثه قالنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان تصدق فوافق ذلك ما لا عندى فقلت اليوم اسبق ايا بكر ان سبقته يوما فاجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لا هلك قلت مثله قال واى ابوك بكل ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لا هلك قال ابيت لهؤلاء رسول قلت لا اسابقك الى شئ ابدا باب في فضل سقى الماء ^{١٤٤٩} حدثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن سعيد ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائى الصدقة اعجب اليك قال الماء ^{١٤٨٠} حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا محمد بن عروة عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب الحسن عن سعد بن عبادَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ^{١٤٨١} حدثنا محمد بن كثير نا اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل عن سعد بن عبادَةَ انه قال يا رسول الله ان امر سعد ماتت فائى الصدقة افضل قال الماء قال فقهر يرا وقال هذه لامر سعد ^{١٤٨٢} حدثنا علي بن حسين نا ابو بدر نا ابو خالد الدؤى نا نزل في بنى دالان عن نبيح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائىما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وائىما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وائىما مسلم سقا مسلما على ظم اسقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم باب في المنحة ^{١٤٨٣} حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا اسرائيل نا ^{١٤٨٤} حدثنا محمد بن عيسى وهذا حديث مسند وهو اتم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاه من منحة العنزم يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوباها وتصديق موعودها الا دخله الله هاء الجنة قال ابو داود في حديث مسند قل حسان فعدنا ما دون منحة العنزم من رد السلام و تشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبليخ خمسة عشر خصلة باب ^{١٤٨٥} جر الخازن ^{١٤٨٦} حدثنا عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن العلاء المعنى قالنا ابواسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخازن الا يدين الذي يعطى ما امر به كالا موقرا طيبة به

قال

الى

مسكنا
المنحة

خمس عشرة

١ قوله ان خير الصدقة ما ترك غنى قال الخطابي يتناول على وجهين احدهما ان يترك غنى المتصدق عليه بان يجر له العطيته والاخر ان يترك غنى المتصدق وهو الاظهر لقوله وايدأ بين تعول اي لا تصنع عيا لك ومتفضل على غيرهم ١٢ مرة الصعود لالام السيوطي رد قال النووي في شرح صحيح مسلم انما كانت هذه افضل الصدقة بالنسبة الى من تصدق بجميع ماله لان من تصدق بجميع ماله اذا احتاج ويؤد انه لم يتصدق بخلاف من بقى بعد ما مستغنيا فانه لا يندم عليها بل يربها وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ماله فذهبنا الى مستحب لمن لا دين عليه ولا له عيال لا يصبرون بشرط ان يكون ممن يصبر على الفاقة والفقر فان لم يجتمع هذه الشروط فهو مكروه وقال ابو جعفر الطبري ومع جواده فاستحب ان لا يفعل وان يقتصر على الثلث وقولنا لا يدين اي لا يدين له فانه لا يدين له الا ما يدين له بالامم والايم في الامور الشرعية انتهى كلامه مختصرا ١٢ قوله ان سبقته يوما ان نافية ويجوز ان تكون شرطية اي ان امكن سبقي اياه يوما فذلك يكون اليوم لوجود سببه ١٢ المعات ١٣ قوله الماء اما الغيرة في المدينة في تلك الايام اولها احوج الاشياء عادة اذ يمكن الصبر على الجوع ولا يمكن من العطش ١٣ قوله في المنحة قال النووي وقع في بعض النسخ منية وفي بعضها منحة بمحذوف الياء قال اهل اللغة المنحة بكسر الميم والمنحة بفتحها مع زيادة الياء هي العطيته وتكون في الجوان والتمار وغيرهما وقد تكون المنحة عطيته للرقبة بنا فيها وهي البية وقد تكون عطيته للبين لوالتمرة مدة وتكون الرقبة باقية على ملك صاحبها ويرد اليه اذا انقضى لبنها والتمر الماذون فيه ١٣ انتهى كلامه مختصرا ١٤ قوله ان الخازن الا يدين الذي يعطى ما امر به كالا موقرا طيبة به امر به وعدم نقصان ما امر به لقوله كالا موقرا وطيب النفس بالتصدق لان بعد الخزن والادام لا يرضون بما امروا به من الصدق واعطاء من امره لا مسكين اخر ١٢ مرة شرح المشكوة

نفسه حق يدفعه الى الذي امره به احد المتصدقين **باب المرأة تصدق من بيت زوجها**

١٩٨٥ حدثنا مسددنا أبو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نفقت رسول الله

المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجر ما أنفقت ولزوجها أجر ما اكتسب ولخازنه مثل ذلك لا يتقص بعضهم

٤٨٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّادٍ الْحَصْرِيُّ نَا عَبْدَ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ عَنْ سَعْدِ

قال لما يايح رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنهما من نساء مضر فقلت يا نبي الله إنا كل على إنا عنا و

أَبْنَاءُنَا قَالِ ابْنُ دَاوُدَ وَارَى فِيهِ وَازْوَاجَنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ قَالِ الرَّطْبُ تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِيْنَهُ قَالِ ابْنُ دَاوُدَ الرُّطْبُ الْحَيْزُ وَتَأْكُلْنَهُ

البَقْلُ وَالرُّطْبُ قَالَ ابوداؤد وكذا رواه الثوري عن يونس **حدثنا الحسن بن علي** نا عبد الرزاق **انا** معمر عن همام

ابن مَنبِهٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَلَهَا نِصْفُ

أَجْرُهُ ٦٨٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَصْرِيُّ نَاعِبٌ دَعَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ فِي الْمَرْأَةِ تَصَدَّقَ مِنْ بَيْتِ سَوَّادَ

زوجها قال لا آمن قريتها ولا جريمتها ولا يحل لها أن تصدق من مال زوجها إلا بأذنه ^{باب ٥} في صلة الرحم ^{قال أبو داود}

١٦٨٩ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة

يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْزُ رَيْبًا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَإِنِ الشَّهْدُكَ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بِأَرْبَاحِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ أَجْعَلُهَا قِيَانِي

قَرَابَتِكَ فَقَسَمَ بِأَيِّنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ ابْدُوا وَدَبْلَغْنِي عَنِ النَّصَارَى عُمِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْطَلِحَةَ زَيْدُ بْنُ

سَهْلُ بْنُ الْوُسُودِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْجَعْفَرِ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ

يَجْتَمِعَانِ إِلَى حَوَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّلَاثُ وَأَبِي بَن كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ فَعَمْرُو

يَجْمَعُ حَسَّانَ وَابَا طَلْحَةَ وَأَبِيًّا قَالَ الْإِنصَارِيُّ بَيْنَ أَبِي وَابِي طَلْحَةَ سِتَّةَ أَبَاءٍ ۝ ۱۶۹ ۝ شَاهِدَانَا دُبْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ

ابن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الأشيم عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت لي جارية كان

فَأَعْتَقَهَا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ أَجْرُكَ لِلَّهِ أَمَا إِنَّكَ لَوُكِنْتَ أُعْطِيَتْهَا أَهْوَالُكَ كَانَ أَعْظَمَ لَاجِرٍ ^{لَان فِي عَطَايَا صَالِحِي الرَّحْمَةِ} حَتَّى أُعْطِيَتْهَا ^{بِالنَّمْرِ وَالْقَمَرِ}

محمد بن كثير أنا سفيان عن محمد بن عجلان المقيري عن أبي هريرة قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل يا رسول الله

عِنْدِي دِينَارٌ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ أَخْرُفَ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ قَالَ عِنْدِي الْخُرُفُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى

زَوْجَتِكَ أَوْ زَوْجِكَ قَالَ عِنْدِي آخِرُ قَالَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ قَالَ عِنْدِي آخِرُ قَالَ أَنْتَ أَبْصَرُ ح ١٦٩٢ د شانه بن كنير

نا سفینا ابواسحق عن وهب بن جابر الخیوانی عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثماً

الم قول إذا انفقت

المرأة ثم قال الخطابي هذا خارج على عادة الناس بالجماع في غير ما من البلدان في ان رب البيت قديا ذن ابدا وعياله ونحوها في الاتفاق مما يكون في البيت من طعام ادام ونحوه ويسمى امرأه بالصدفة
اذا حضرهم السائل وبزل بهم الضيف وليس ذلك بان تقعات المرأة لو الخازن على رب البيت بشئ لم ياذن فيه فيكون ان آئين قال والخازن هو الذي يكون بيده حفظ الطعام والماكول من

خادم وقمران ونحو ذلك ١٢ قوله محمد بن سوار بالراء وهو الصحيح كما في نسخ الصيغتين لابي داود والتقريب والمقاصد وفي بعض النسخ سواد بالdal والهاء علم ١٣ قوله امرأة جيلة
 اي جيلة قولها (الكل) بفتح الكاف وتشديد اللام اي عال وثقل قال الرطب بفتح الراء وسكون الطاء ضد اليس قال الخطابي وانما خص الرطب من الطعام لان خطئه يسر الفساد اليه اسرع

اذا انزك فلم يلوكل وربما عفن ولم ينفع به فيصير الى ان يلقى ويرمي به يخلط الى الابل ۱۲ مص ۱۷ قوله من غير امره فلها نصف الشح غزال الدين بن عبد السلام فيه اشكال

من جهة انهم لا تشاور زوجها في السبب فيكيف تشاؤ في الاجراء قال والجواب ان المراد بالنصف هنا التضييق لا التعميد وهذا لما قال شيخنا رحمه الله تعالى في كتابه في شرح
الصعابة رحمه الله انهم لا يأتون الى منازلهم الا بعد مؤتمتهم ومؤنة عيالهم فتكون المرأة شريكة لزوجها في المؤنة والمصداق اذا كان احد الشريكين كانه له اجر النصف ١٢ مص قال النووي في شرح

فإن لم يكن له في الأصلية مشاركة في الأجر ومعنى المشاركة أن لا يجر كما صاحبها مجرد ليس المعنى أن يزا حقه في أجره والمراد المشاركة في أصل الثواب فيكون لهذا

[illegible]

من البراح وهي الأرض الظاهرة وبريسما وباريسما ١٢ مص ورواه مسلم من طريق حماد فقال بيشر جاء وفي بعض الأصول بريسما ١٣ قوله زيد مناة اسم مركب ليس بينها

نقطه این ۱۲ مقاله درمانی

فمن

ابو داؤد

قلت لم أجدها

١٦٩٣ حدثنا أحمد بن صالح ويعقوب بن كعب وهذا حديثه قالنا ابن وهب قال أخبرني يونس
 عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرك أن يبسط عليه في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه
 ١٦٩٤ حدثنا مسدد وابوبكر بن أبي شيبة قالنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا الرحمن وهي الرحم شقق لها اسماء من اسمي من وصلها وصلته
 ومن قطعها قطعته ١٦٩٥ حدثنا أحمد بن التوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حدثني ابوسلمة ان الرقاد
 الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ١٦٩٦ حدثنا مسدد نا سفيان عن
 الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع ١٦٩٧ حدثنا ابن كثير
 نا سفيان عن الامام عمار بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان ولم يرفعه سليمان بن ابي
 سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي انقطع
 رجه وصلها يا ب في التميمي ١٦٩٨ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث
 عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايأاكم والشمر فأنما هلك من كان قبلكم بالشمر
 أمرهم بالخل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة ففجروا ١٦٩٩ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب نا عبد الله
 ابن ابي مليكة حدثنني أسماء بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله شئ اأما أدخل علي الزبير بيته أفا عطي منه قال عطي
 ولا تؤك فيومي عليك ١٧٠٠ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة انها ذكرت عذته من
 مساكين قال ابوداؤد وقال غيره أو عذته من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحصى فيحصى عليك

كتاب اللقطة

١٧٠١ حدثنا أحمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان سلمان
 ابن ربيعة فوجدت سوطا فقال لي أطرحه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه والأستمتعت به قال فوجدت فمررت على
 المدينة فسألت أي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفها حولا
 ثم أتيتها فقال عرفها حولا فعرفها حولا ثم أتيتها فقلت لم أجدها من يعرفها

١ قوله من يقوت من فائز اعطاه قوته ويكن ان يجعل من التقييل وهو موافق لرواية من بقيت من اقات اي من تلزم نفقته من اهل وعياله
 ٢ قوله وينسأ في أثره اي يؤخر امله فذاخيره الا مل بالصلة اما بمعنى حصول البركة والتوفيق في العزوم فمفسد فانه زائد او بمعنى انه سيب لبقاء ذكره الخيل
 بعده او مجرد الذرية الصالحة كناية الاولاد ولادة ثابتة لرجل والتحقيق انها سبب لزيادة العركا تراسب العالم فمن اراد ان يكثر من عمره ودفعة لصلته الارحام والزيادة انما هو بحسب الظب بالنسبة
 الى الخلق واما في علم الشقاق فلا زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلح جفت القلم بها هو كان وقوله تعالى يمو الشد ما يشاء وبقيت ١٢ لغات ٣ قوله شقق لها
 اسما الخ قال الخطابي في هذا بيان صفة القول بالاشتقاق في الاسماء اللغوية وروى الذين انكروا ذلك وزعموا ان الاسماء كلها موضوعات وفيه دليل على ان اسم الرحمن عربي ما خوذ من الرحمة
 وروى عن زعم ابن ابي عمير ١٣ مص ٤ قوله ومن قطعها بمتنه البت القطع ومنه تأكيد الفعل بقوله بمتنه مصدر ما موكد الغيرة ١٢ لغات ٥ قوله لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع
 الرحم وقد تعارف الملاق القطع في قطعها كالصلية في وصلها وهذا تشديد وتهديد وله دلائل ذكرت في موضع ١٢ لغات ٦ قوله ليس الواصل بالمكافي في الخ ان ليس الواصل للرحم
 الذي يكا في ويجزي احسانا فعل به ولكن الواصل الذي اذا قطعت بالشد يد وقيل بالتخفيف وصلها كما ورد في مكالم الاخلاق صل من قطعك واعظم من حرك واعف عن ظلمك
 ٧ قوله واياكم والشع قال الخطابي هو المثل وهو بمنزلة الجنس بالمثل بمنزلة النوع واكثر ما يقال المثل في افراد الامور وخواص الاشياء والشع وهو الوصف اللازم للامان من قبل الطبع وقال بعضهم المثل ان يعنى بماله
 ويحرفه ١٢ مرارة الصود ٨ قوله ولا تؤك فيومي عليك اي لا تدخر في وتشدى ما عندك وسمعي ما في يدك فيقطع عنك بركة الرزق ١٢ مص ٩ قوله كتاب
 اللقطة اي الشئ الذي يلتقط وهو بعض الامم وفتح القاف على المشهور عند اهل اللغة والحمد ثمين وقال عياض لا يجوز غيره ١٢ فتح الباري شرح البخاري ١٠ قوله عرفها حولا الخ من التعريف
 وهو ان يتاوى في الموضع الذي لقها فيه وفي الاسواق والشوارع والمساجد يقول من ضاع له شئ فليطلبه عنده ١٢ ميني وفتح الباري

فَقَالَ أَحْفَظْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَوَكَّاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَفَاسِمَتَمُ بِهَا وَقَالَ وَلَا أَدْرِي أَثَلَاثًا قَالَ عَرَفُهَا أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَائِبِي عَنْ شُعْبَةَ بَعْنَةَ قُلَّ عَرَفُهَا حَوْلًا قُلَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي قَالَ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ أَوْ فِي
 ثَلَاثِ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاحِيًا نَا سَلَمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فِي التَّعْرِيفِ قَالَ فَعَامِلَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثَةً وَقَالَ عَرَفُ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَوَكَّاءَهَا زَادَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوَكَّاءَهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفُهَا سَنَةً ثُمَّ أَعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ
 رَجُلًا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَاتِمَّاهِ لَكَ أَوْ لِحَيْكَ أَوْ لِلذَّئِبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ
 فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اخْصَرَّتْ وَجْهَهُ وَحَتَّى أَهْوَى وَجْهَهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حَذَائُهَا وَسَقَاوُهَا حَتَّى
 يَأْتِيَهَا رَجُلًا حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُلْكٌ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ زَادَ سَقَاوُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرُ لِمِيقَلٍ
 خُذْهَا فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ وَقُلَّ فِي اللَّقْطَةِ عَرَفُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَفَاسِمَتَمُ بِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اسْتَنْفِقْ قَالَ ابُودَاوُدَ وَدُرَاهُ
 الثَّوْرِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ رِبْعَةَ مِثْلَهُ لَمْ يَقُولُوا خُذْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قَالَ نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ الْقُصَّامِ يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ وَالْأَفَاسِمَتَمُ بِهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا فَإِنْ
 جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَرْمَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 نَحْوَ حَدِيثِ رِبْعَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ يَعْرِفُهَا حَوْلًا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَدَفَعُهَا إِلَيْهِ وَالْأَفَاسِمَتَمُ بِهَا وَعَقَاصُهَا
 ثُمَّ اقْبِضْهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ وَرِبْعَةَ بِإِسْنَادِ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ زَادَ فِيهِ فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَعَرَفَ عَقَاصُهَا وَعَدَدَهَا فَادْفَعُهَا إِلَيْهِ وَقَالَ حَمَادُ
 أَيْضًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ ابُودَاوُدَ وَهَذِهِ
 الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَرِبْعَةَ إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ

قال ابوداود ليس يقول هذا الكلام الواحد في هذا الحديث يعني فعرف عددها لا لا

ذكر

١ قوله وعاءها الم الوعاء بالمد كسر الواو
 وقد تفرع هو ما يجعل فيه الشيء سواء كان من جلد أو خرق أو خشب أو غيره ذلك الوعاء كالبكر والواو والمد المنيط الذي يشده به العرة وغيره ١٢ يعني وفتح الباء
 شعبة قال سلمة لا أدري وقد أخرج ذلك مسلم في رواية حيث قال قال شعبة فسمعت بعد عشر سنين يقول عرفها ما دام واحد أو كذا كسر صرح به ابوداود والطياي في مسنده وأخرج ابن
 بطال فقال الذي شك فيه هو أبي بن كعب والقائل هو سويد بن غفلة ولم يصب في ذلك وإن تجميع جماعة منهم والمنزدي والكرماي في هذا الموضع ما في فتح الباري والعيني قال العيني
 واختلفت الروايات فيه ففني رواية عرفها ثلثة وفي أخرى أو حولا واحد وفي أخرى في سنة أو في ثلث سنين وفي أخرى
 في ما بين أو ثلثة قال المنزدي لم يقل أحد من أئمة الفتوى أن اللقطة تعرف ثلثة أعوام إلا رواية جازت عن عمر وقد روى عن عمر أنها تعرف سنة وفي التوضيح ومن روى
 تعريف سنة على وابن عباس واليه ذهب مالك والشافعي والكونيون وأحمد ونقل الخطابي إجماع العلماء فيه انتهى كلام العيني فمتمم أو قال في البداية فإن كانت أقل من عشرة
 دراهم عرفها إياها وإن كانت عشرة فصاعدا عرفها حولا وهذا رواية عن أبي حنيفة وقوله إياها معناها على حسب ما يرى وقد روى محمد في الأصل بالحول من غير تفصيل بين الكثير والقليل
 وهو قول مالك والشافعي لقوله صلعم من النقط شيئا فيعرف سنة من غير فصل وجه الأول أن التقدير بالحول في اللقطة كانت مائة دينار تساوي ألف درهم وقيل الصريح أن شيئا من
 هذه المقادير ليس بلازم ويغرض إلى رأي المنقط يعرف إلى أن يغلب على ظنه أن صاحبها لا يطيلها بعد ذلك ثم يتصدق بها انتهى ١٣
 وقال أبو حنيفة والشافعي أن وقع صدقة في نفسه جاز أن يدفع إليه ولا يجبر على ذلك إلا بمنية كذا في الفقه والعيني وتلا العيني وتلا العيني على جواز الدفع بالوصف إذا صدقه على ذلك
 ولم يبق البنية انتهى لكن صاحب البداية بين مذهب الشافعي فذهب مالك والشافعي إلى ما علم ١٤ قوله وكادها وعفا صاحبها كسر الملهة وتخفيف الفاء وبالصاد الملهة وهو الوعاء الذي يكون
 فيه النقطة سواء كان من جلد أو خرق أو غيره ١٥ يعني

عَفَا صَهَا وَوَكَا هَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ بِمَحْقُوظَةٍ فَعَرَفَ عَفَا صَهَا وَوَكَا هَا وَحَدِيثَ عَقِبَةَ ابْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ عَرَفَهَا سَنَةً وَحَدِيثَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَفَهَا سَنَةً **حَدَّثَنَا**
 مَسْدُودُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي الطَّحَّانَ حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ بْنُ الْمَعْنَى عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ
 يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ لَقْطَةً فَلَيْسَ هَذَا عَدْلٌ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ وَ
 لَا يَكْتُمُ وَلَا يُغَيِّبُ فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبُهَا فَلْيُرِدْهَا عَلَيْهِ وَلَا فَهْوَ مَا لَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 نَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمْرِ الْمُلَقَّقِ فَقَالَ مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرُ مُتَّخِذٍ خَبْنَةٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ خَرَجٍ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلِيهِ
 غُرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَالْعُقُوبَةُ وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجُرْنُ فَلْيَلْعَنُ ثَمَنَ الْجَنْ فَعَلِيهِ الْقَطْعُ وَذَكَرَ فِي ضَالَةِ الْغَنَمِ
 وَالْأَبْلِ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَيْتَاءِ وَالْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا
 فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَرَى لَكَ وَمَا كَانَ فِي الْحَرَابِ يَعْنِي فِيهَا وَفِي الرُّكَازِ الْخَمْسُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا أَبُو سَامَةَ
 عَنِ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ هَذَا قَالَ فِي ضَالَةِ الشَّاءِ قَالَ فَاجْمَعْهَا **حَدَّثَنَا** مَسْدُودُ
 نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ هَذَا بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ فِي ضَالَةِ الْغَنَمِ لَكَ وَلِخَيْكَ أَوَّلَ الَّذِي يُبْ
 خَذَهَا قَطٌّ وَكَذَا قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي ضَالَةِ الْغَنَمِ **حَدَّثَنَا**
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ إِسْمَاقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَالَ فِي ضَالَةِ الشَّاءِ فَاجْمَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بِأَيِّهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّيْمِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ حَدَّثَنَا عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 فَجَدَ دِينَارًا فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةً فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ رِزْقُ اللَّهِ فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلَّ عَلَى
 وَفَاطِمَةُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَنْشُدُ الدِّينَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَدِّ الدِّينَارَ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ
 خَالِدٍ الْجَهَنِّي نَا وَكِيعٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بَلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ التَّقَطَّ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَعَرَفَهُ
 صَاحِبُ الدَّقِيقِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ فَآخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَّعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ

اللقطة

الغاصي

الطريق صاحبها

الفاطمة

رواه هبة بن خالد أيضا حديث بسيرين سعد قال فيه عرفها سنة

١ قوله ليست بمحفوظة قال العيني وهو في رواية مسلم فانه روى هذا الحديث بطريق متعددة وفي بعضها قال فان جاء احد بخبرك
 بعد ما واما وكاشا فاعطها اياه فان قلت قال ابوداود وانه زيادة زادها حماد بن سلمة وهي غير محفوظة قلت ليس كذلك بل هو محفوظ مجتهد فان سفيان وزياد بن ابى انيسة وافنا حماد بن سلمة في هذه الزيادة
 في رواية مسلم وكذلك سفيان في رواية الترمذي انتهى قال في فتح الباري قد صحت هذه الزيادة فحين المصير اليها **٢** قوله من وجد لقطة فليشده قال الخطابي هذا مراد بيب
 وارشاد المحيين احدها مما يتجوز من العاجل من تسويل النفس والشیطان وانبعث الرغبة في ما فيه عو الى الميانه بعد الامانة والاخر ما لم يومن من حدوث الميانه فيدعيها ورثته ويجوزها
 في جملة تركته امرأاة الصعود **٣** قوله غير متخذ خبنة بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة وتون قال في النهاية هي ما عطف عليه الاثار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه بقية اخبر
 الرجل اذا خبا شيئا في طرف ثوبه وسراويله قوله ومن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثلية والعقوبة قال الخطابي يشبه ان يكون هذا على سبيل التوعيد ليعتق فاعل ذلك عنه والاصل
 ان لا واجب على متلف الشئ اكثر من مثله وقد قيل ان كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ قوله يؤويه الجرن بنسخ الجرم وكسر الراء موضع تحقيق التمر كالبيدر
 للمنفعة قوله في الخراب قال الخطابي يؤيد العادي الذي لا يعرف مالكم **٤** من قوله فبلغ ثمن الجرن بنسخ الجرم وكسر الراء موضع تحقيق التمر كالبيدر
 من وكان ثمنه اربعة دراهم وقيل ثلثة دراهم وهو نصاب السرقة عند الشافعي قال الشافعي قد جازموا فورا فورا ان قيمة اذ ذلك كان عشرة دراهم كما هو مذهبنا **٥**
 قوله ولا تحك اي صابغها او تركتها فالتفت ان صادفها او اللقطة غيرك وقوله في ضالة الابل معاشقها وهذا هو المراد بالسقاء بطنها وكرشها فان فيها رطوبة يكثر اياها كثيرة من الشرب
 فان الابل قد تنخل من الظمار ما لا يتحمل غيره من البهائم ويتبع السباع المفترسة لا يتوقع فيها الضياع تسك بملك والشافعي في عدم التقاط البعير والبق وما في معناها في الصحراء وترك
 افضل وعندنا يجوز ولا لقاظ في الكل لتوهم ضياعها ولا يجب اي الا لقاظ في شئ من الاموال والحديث انما يدل على جواز الترك دون وجوبها هذا ملقط من المعات **٦**
٧ قوله قط اي خذها ولا تتركها قط **٨** مولانا رشيد احمد نور الله منحه **٩** قوله فقال هو رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر ان لم يعرف وهو مذهب
 البعض انه لا يجب التعريف في الهليل لان الدرنا قليل واختلفوا في حد القليل فقل هو ما دون عشرة دراهم وقيل الدرنا وما دون قليل والشماع **١٠**

نبيكم
فاخبرها

لعمري

باب في فضل
الزكاة

التَّبَيُّسِيُّ أَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ نَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ يَبْكِيَانِ فَقَالَ مَا يَبْكِيَانِ قَالَتِ الْجُوعُ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ وَأَخْبَرَهَا
 فَقَالَتْ إِذْهَبِ إِلَى فَلَانِ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا فِجَاءَ الْيَهُودِيِّ فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَقَالَ الْيَهُودِيُّ أَنْتَ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يُزَعِّمُ
 أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ فَخَرَجَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ إِذْهَبِ إِلَى فَلَانِ الْخَزَّارِ
 فَخُذْ لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا فَذْهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارُ بِدِرْهَمٍ لَحْمٍ فَجَاءَ بِهِ فَجَعَلَتْ وَنَصَبَتْ وَخَبَزَتْ وَارْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِجَاءَ هُمُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْكَرُكَ قَانَ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالًا أَكَلْنَاهُ وَآكَلْتُ مَعْنَاهُ شَاةً كَذًا وَكَذًا فَقَالَ كُلُوا بِاسْمِ
 اللَّهِ فَكُلُوا فَبَيَّنَا هُمْ مَكَاهُمْ إِذَا غُلِمَ يَنْشُدُ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ الدِّينَارُ فَامْرُؤُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَعِيَ لَهُ فَسَاءَ لَهُ فَقَالَ سَقَطَ
 مِنِّي فِي السُّوقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِذْهَبِ إِلَى الْخَزَّارِ فَقُلْ لَهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ أَرْسِلْ إِلَى الْبَلَدِ
 وَدِرْهَمُكَ عَلَيَّ فَأَرْسَلَ بِهِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ **ح ١٤٨** ثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ
 شُعَيْبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْعَصَا وَالْحَبْلِ وَالسُّوْطِ وَأَشْيَاهُ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَتَتَفَعُّ بِهِ قَالَ ابوداود وَرَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ
 وَرَوَاهُ شَيْبَانَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا لَمَّا رُكِبُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ١٤٩** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 خَالِدٍ نَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْرُوفُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَحْسَنِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ضَالَّةُ الْإِبِلِ
 الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا **ح ١٤٩** ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَوْهَبِ بْنِ وَاحِدٍ عَنْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ خُبَيْثٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 لُقْطَةَ الْحَاجِّ قَالَ أَحَدُ قَالِ ابْنِ وَهْبٍ يَعْنِي فِي لُقْطَةِ الْحَاجِّ يَتْرُكُهَا حَتَّى يَجِدَهَا صَاحِبَهَا قَالَ ابْنُ مَوْهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ **ح ١٥٠** ثَنَا
 عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ أَنَا خَالِدُ بْنُ ابْنِ أَبِي حَتَّانٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ الْبَنْدَرِيِّ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بِالْبَوَائِجِ فِجَاءَ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا
 بَقْرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ فَاهْذِهِ قَالَ لِحَقَّتْ بِالْبَقَرِ لَنْدَرِي لِمَنْ هِيَ فَقَالَ جَرِيرٌ أَخْرَجُوهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَأْوِي الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالًّا **ح ١٥١** ثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَأْوِي الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالًّا **ح ١٥١** ثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ

كتاب المناسك

ح ١٥٢ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنِيُّ قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْأَوْقَرَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً
 قَالَ بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَهوَ تَطَوُّعٌ قَالَ ابوداود وَهُوَ ابْنُ سِنَانٍ الدَّوْلِيُّ كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعًا
 عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ سِنَانٍ **ح ١٥٣** ثَنَا النُّفَيْلِيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ

حالة الابل المكتومة الى قال الخطابي سيل هذا سيل ما تقدم من العود الذي لا يراو وقرع الفعل وانما هو جزر ودرع وكان عمر بن الخطاب يحكم به واليه ذهب احمد والامة الفقهاء و
 فعله خلافة وقد مر بيان في الصفحة الماضية ١٢ مص ٢ قوله لا يادى الضالة الاضال قال الخطابي هذا ليس بخالف للخبر الذي جازت في النقطة وذلك لان اسم الضالة لا يقع على
 الدراهم والدنانير والمتاع ونحوها وانما الضالة اسم للبهائم التي تنقل عن صاحبها كالابل والبقر والطيروا في معناها فاذا وجدها المؤدى لم يجوز له ان يعرض للمادامت بحال تمنع نفسها وتستقل
 بقوتها حتى ياخذها بها ١٢ امرقاة الصعود ٣ قوله كتاب المناسك الشك مشبهة وبفتن العباد وكل حق الله عز وجل والمناسك جمع فسك بفتح السين وكسر واو هو المتعبد
 ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت به امور الحج والمناسك المذبح والنسيكة الذبيحة والحج بفتح الحاء وكسر الهمزة وقيل بالفتح مصدر وكسر اسم وقيل بالعكس واختلفوا في ابتداء
 فرضيته واليجمع ان فرضيته الحج في الاسلام بعد الهجرة النبوية واليهودى لان في هذه السنة السادسة للهجرة ١٢ المكات منقر ١٢ ٣ قوله قال اي غير راسه طريق الحق وزاد في

النبى

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحضر **باب في المرأة**
١٢٣ حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه

ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها
١٢٤ حدثنا عبد الله بن مسleme والنفيلى عن مالك ح وحدثنا الحسن بن على نا بشر بن عمر حدثنا مالك عن سعيد بن ابى

سعيد قال الحسن فى حديثه عن ابيه ثم انفقوا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الاخر ان تسافر ليلا فذكر معنا **١٢٥** حدثنا يوسف بن موسى عن جري عن سهيل عن سعيد بن ابى سعيد عن

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الا انه قال بريد **١٢٦** حدثنا عثمان بن ابى شيبة وهنادان ابامعاذ
 وكيعا حدثنا هم عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الاخر ان تسافر فوق ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذوو حرمة منها **١٢٧** حدثنا احمد
 بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنا ثنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا و

معها ذو حرمة **١٢٨** حدثنا نصر بن على نا ابو احمد نا سفيان عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يردف مولاة
 له يقال لها صفيته تسافر معه الى مكة **باب الاصرورة** **١٢٩** حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا ابو خالد يعنى

سليمان بن خيان الاحمر عن ابن جويج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة
 فى الاسلام **باب التجارة فى الحج** **١٣٠** حدثنا احمد بن القرات يعنى ابا مسعود الرازى ومحمد بن عبد الله

الحرمي وهذا الفظه قال نا شعبة عن زقاة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كانوا يجحون ولا يترودون وقال
 ابو مسعود كان اهل اليمن وناس من اهل اليمن يجحون ولا يترودون ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل وتروا

فان خير الزاد التقوى **١٣١** حدثنا يوسف بن موسى نا جري عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس
 قال قرء هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يجحون بمنى فامرؤ بالتجارة اذا فاضل من عرفا

باب **١٣٢** حدثنا مسد نا ابو معاوية محمد بن خازم عن الاعمش عن الحسن بن عمرو عن مهران ابى صفوان
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل **باب الكرى** **١٣٣** حدثنا مسد نا

عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب نا ابو اقامة التيمي قال كنت رجلا اكرهنى فى هذا الوجه وكان ناس يقولون انه ليس
 بناس نا

١ قوله ثم ظهور الحضر بعينين وتسكن الصاد
 تنقيا جمع حبيب بلسط فى البيوت ولعل المراد به تطيب النفس بترك الخ بعد ان لم يتيسر اد جاز الشرك لمن لا النسي عنه فقد ثبت جمن بعد على الله عليه وآله وسلم ١٢ فغ الودود وزلاين

سعد فى الطبقات من حديث ابى هريرة قال كان يحيى بن الحسن الاسود وزياد نا لا تركنا دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ فغ الودود وزلاين
 عن ابن عمر تسافر امرأة مسيرة ثلاثة ايام وعلى كل تقدير ليس المراد التمديد بل كل ما يسمى سفرا انتهى المرأة ان تسافر بغير حرم ولم يثبت عند المحققين من الشارع لسفر واحكامه معين بل يشتمل

كل مسافة قصيرة وطويلة والوارد فى الامايش السفر مطلقا والحرم من حرم نكاحا عليه بالابيد فلا يجوز السفر لاخت المرأة ومحتاج زوجها ١٢ المات
٣ قوله فصاعدا فهو مشوب على المال قال ابن مالك فى شرح التسهيل وغيره هو مضاف ما مله وجوباى فالتقى ذلك صاعدا او فذهب صاعدا ١٢ مص

٤ قوله لا ضرورة الى الضرورة الذى انقطع عن النكاح على طريق الرهبان ١٣ **٥** قوله لا ضرورة فى الاسلام قال الخطاى لا تفسير ان
 احد هما امة الرجل الذى انقطع عن النكاح ويمتنع على مذهب رهبان النصارى والآخر امة الذى لم يتبع فحواه ان سنة الدين ان لا يبقى احد من الناس يستطيع الحج فلا يخفى ان لا يكون
 ضرورة فى الاسلام وقال فى النهاية قال ابو عبيد هو حديث التبتل وترك النكاح اى ليس ينبغى لاحد ان يقول لا تزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والضرورة الذى
 لم يتبع قط واصله من الضر وهو الحبس والتمتع وقيل اراد من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول انى ضرورة ما جئت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل فى الجاهلية اذا احدث
 حدثا فلما الى الكعبة لم يتبع وكان اذا اقيبه دلى الدم فى الحرم قيل له هو ضرورة فلا تجزى ١٢ فاعا الصعود ١٢ **٦** قوله فليتعجل زاد البهقي فان احدكم لا يدرى ما يعرض لمن مرض او حاجته
 وفى لفظ فانه قد يعرض وتفضل الفاعلة وتعرض الماجة ١٢ مص

لك حَجْرٌ فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي رَجُلٌ أَكْرَمُ فِي هَذَا الْوَجْهِ وَإِنَّا سَائِلُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجْرٌ فَقَالَ ابْنُ
 عُمَرَ لَيْسَ تَحْرُمُ وَتَلَيَّ وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَتَفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ وَتُرْمِي الْجِمَارَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَإِنَّ لَكَ حَجًّا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ لَكَ حَجْرٌ
ح ٤٢٢ ثنا محمد بن بشارنا حماد بن مسعدة نا ابن ابي ذئب عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن
 عبد الله بن عباس ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون بمئتي وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فحافوا البيع وهم
 حرم فانزل الله سبحانه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال فحدثني عبيد بن عمير انه كان
 يقرأها في المصحف **ح ٤٢٥** ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي فديك اخبرني ابن ابي ذئب عن عبيد بن عمير قال احمد
 ابن صالح كلاما معناه انه مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان الناس في اول ما كان الحج كانوا يتبايعون فذكر معناه الى
 قوله مواسم الحج **باب في الصبي** **ح ٤٢٦** ثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن عقبة
 عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالروحاء فلقي ركباً فسلم عليهم فقال من القوم فقالوا المسلمون
 فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ففرغت امرأته فاخذت بعضد صبي فاخرجته من محبتها فقالت يا رسول الله
 هل لهذا حج قال نعم ولك اجر **باب في المواقيت** **ح ٤٢٧** ثنا القعنبى عن مالك **ح** وحدثنا احمد
 ابن يونس نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاهل المدينة ذال الحليفة ولاهل الشام الحجفة
 ولاهل نجد قرناو بلغنى انه وقت لاهل اليمن يملكم **ح ٤٢٨** ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو عن طاووس
 عن ابن عباس وعن ابن طاووس عن ابيه قال وقت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعنابة وقال احدهما ولاهل اليمن يملكم و
 قال احدهما المملكم قال فهن لهم ولمن اتى عليهم من غير اهلهم ممن كان يريد الحج والعمره ومن كان دون ذلك قال ابن
 طاووس من حيث انشا قال وكذلك حتى اهل مكة يملكون منها **ح ٤٢٩** ثنا هشام بن هرام البزاز نا المعافى بن عمر نا
 عن ابي يعنى ابن حميد عن القسيم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقت لاهل العراق ذات عرق

ح ۴۳۲ ثنا محمد بن بشرنا حماد بن مسعدة نا ابن ابي ذئب عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن قال

عبد الله بن عباس ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخانوا البيع وهذا عرفا

حرم فانزل الله سبحانه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواضع الحج قال فحدثني عبيد بن عمير انه كان

٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩

ابن صالحه كلاً ما معناه انه مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان الناس في اول ما كان الحجاج كانوا يبيعون قد كرمه عنا الى

قوله مَوَاسِمُ الْحَجِّ بَابُ فِي الصَّبِيِّ مَجْرَحٌ ١٢٦ شَذَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ نَاسِقَتُنْ بِنْتُ عُسَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ

عن كُتَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِيهِ رُكْبًا فَيَسَلُّمُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ

فَقَالُوا أَفَمَن يَدْعُو اللَّهَ وَالْيَوْمَآءَ بِالْإِسْلَامِ هُوَ شَرٌّ مِّنْ مَّن دَعِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ هَٰذَا صَدُوقٌ قَدِيرٌ ۚ فَعَزَّزْنَا بِدِينِهِ لَئِيْلَ يُصْلَحَ لِقَوْمٍ ذُرِّيَّتَهُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْكِتَابُ وَتُنْفَخُ الصُّورُ ۚ فَذُكِّرُوا

ها لهذا ^م قال نعم، ^ك اَحْ بَابُ فِي الْمَاقَاتِ - ^ح ٣٤ ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ ٧ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ

ابن ماجة عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا لها، البدرنة ذال الحذفة ولا لها، الشام الحذفة

وَأَمَّا بَعْلُكُمْ فَمِثْلَ بَعْلِ آدَمَ الْأَوَّلَىٰ ۚ وَإِنَّكُمْ لَعِندَ رَبِّكُمْ لَكَايِلٌ ۖ

وَرَسُولٌ جَاءَ مِنْ رَبِّهِمْ بِآيَاتٍ بَاطِنَةٍ هِيَ أَشَدُّ بَيِّنَاتٍ مِنَ الظَّاهِرَاتِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

[illegible]

وَمَنْ مِنْ حَيْثُ الْمَسَاكِينُ وَالْوُدَّالِكُ حَتَّى يَهْتَمُّ بِهِمْ يَسْلُكُوا سَبِيلَ الْمَسْكِينِ وَكَانَ اللَّهُ غَافِلًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ

١ قوله ان كان يقرأ بها في المصحف وروى البطراني باسناد صحيح عن ابوب عن عكرمة ان كان يقرأ كذلك ورواه
 ابن ابي عمير في مسنده كان ابن عباس يقرأ بها فني على هذا من القراءة لساذرة وحكما عند الائمة حكم القشير ١٢ يعني مختلوا قال القسطلاني وغيره وقد كان اهل الجاهلية يصحون بكذا صحيح بلال ذي
 القعدة عشرين يوما ثم يقوم سوق مجنة عشرة ايام الى بلال ذي الحجة ثم يقوم ذوالحجاء ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى للجمعة ولم تزل هذه الاسواق قائمة في الاسلام الى ان اول ما ترك منها سوق
 عكاظ من الخواارج سنة تسع وعشرين ومائة ثم تركت مجنته وذوالحجاء انتهت وذوالحجاء كانت بناحية عرفة الى جانبها وعكاظ فيما بين النخلة والطائف الى بلد يقرأ له الفتق وله اموال
 ونخل شقيق بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا في العيني والقسطلاني ١٢. **٢** قوله من فقها بكسر الميم وتشديد اللام مركب من مركب النساء كالودج لانها
 لا تقتب كما تقتب الودج كذا في الصحاح ١٢ فتح الودج ١٢. **٣** قوله لاهل اليمن يلزم بيع الاول والثاني والرابع وسكون الثالث ويقال بالهمزة وهو الاصل والياء بدل
 منها وهذا الحديث وان اطلق فيها ان يقات اهل اليمن يلزم لكن المراد انها ميقات نهامة خاصة فان نجد اليمن ميقات اهلها ميقات نجد الحجاز بدليل ان ميقات اهل نجد قرن فاطم
 اليمن وادريد بعضه وهو نهامة منه خاصة قال القسطلاني ١٢. **٤** قوله من كان يريد الحج والعمرة فيه دلالة على ان من مر بالميقات لا يريد بها ولا عمرة لا يلزم الاحرام لدخوله مكة كما هو
 الصحيح عند الشافعي وعندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام وان لم يرد الحج والعمرة لقوله صلعم لا يجاوز هذه الميقات الاحراما ولان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة فيستوى فيه التاجر والعلم وغيرهما
 ١٢ المعات **هـ** قوله وقت لاهل العراق ذات عرق هي موضع من شرقي مكة بينهما رحلتان يوازي قرن نجد سمى بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهي والعقيق مقداران
 لكن العقيق قبيل ذات عرق وفي صوته الحديثين مقال والاصح عند الجمهور ان النبي صلعم ما بين لاهل المشرق ميقاتا وانما هذا لم يرد عن عروة حين فتح العراق وقال الشافعي ينبغي ان يحرم من
 العقيق احتياطا وجعا بين الحديثين ١٢ لطبي مختصرا قال الكرماني اختلفوا في ان ذات عرق صادرة بتوقيت رسول الله صلعم ام باجتهاد عروة والاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه
 نص الشافعي انتهى وصحح العيني الاول وبسط الكلام فيه في عمدة القاري ١٢. علم ان العلماء اختلفوا في ان الفضل التزام الحج من هذه المواقيت او من منزله للافاقي فقال مالك واسحق احرامه
 من المواقيت افضل واجتبا هذه الاحاديث وقال الثوري ابو حنيفة والشافعي واخرون الاحرام من المواقيت رخصة واعتمدوا في ذلك على فعل الصلابة رضي فانهم احرما من قبل
 المواقيت وهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وغيرهم قالوا وهم اعرف بالسنن وقال الشافعي وابو حنيفة ومن الاحرام من قبل المواقيت افضل لمن قوى على ذلك وفي رواية ابو داود
 من اهل بكة او عمرة من المسجد الأقصى الى مسجد الحرم عفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وجبت له الجنة ١٢ يعني مختصرا ١٢

النبي

عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فزع عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرّة واحدة **ح ٤٥١** ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن قيس عن الرزي قال قالنا الوليد عن الازدعي عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعقر من نسائه بقرّة بينهن **باب ١٢ في الاشعار ح ٤٥٢** ثنا

القرى

ثنا

بيدته

الدم عنها

قال ابوداود هذا من سنن اهل البصرة الذي تفردوا به

ابو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر المعنى قالنا شعبة عن قتادة قال ابو الوليد قال سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا ببدنة فاشعرها من صفحة سنامها الايمن ثم سكت عنها الدم **ح ٤٥٣** ثنا مسددنا يحيى عن شعبة بهذا الحديث بمعنى ابي الوليد قال ثم سكت الدم بيده قال ابوداود رواه همام قل سكت عنها الدم باصبعه قال ابوداود هذا

من سنن اهل البصرة الذي تفردوا به **ح ٤٥٢** ثنا عبد الاعلى بن حماد نا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان انهما قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى واشعره و

احرم **ح ٤٥٥** ثنا هناد نا وكيع عن سفين عن منصور وادعش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى غنما مقلدة **باب ١٥ تبديل الهدى ح ٤٥٦** ثنا النفيلي نا محمد بن

نجيبا

فقال

في نسخة

احله

قال

سلمة عن ابي عبد الرحيم قال ابوداود ابو عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد خال محمد يعني ابن سلمة روى عنه حجاج بن محمد عن جهم بن الجارود عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى عمر بن الخطاب بختيا فاعطىها ثلاث مائة دينار فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اهديت بختيا فاعطيت بها ثلثة مائة دينار فابيعها واشترى بثمنها بيدينا قال لا انخرها اياها

قال ابوداود هذا الذي كان اشعرها **باب ١٦ من بعث بهديه واقام ح ٤٥٧** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا اقليم بن محمد عن القيسم عن عائشة قالت قتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها

وقلد هاتم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فاحرم عليه شئ كان له **ح ٤٥٨** ثنا يزيد بن خالد الرملي الهذلي وقتيبة بن سعيدان الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقبل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **ح ٤٥٩** ثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا ابن عون عن القيسم بن محمد وعن ابراهيم انه سمعه منهما جميعا ولم يحفظ حديث هذا

من حديث هذا ولا حديث هذا من حديث هذا قال قالت ام المؤمنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدي فاننا

١ قوله فاشعرها قال الطبراني الاشعار ان تطعن في سنامها بموضع او نحو ذلك حتى يسيل دما فيكون ذلك علما لانها بدنة قال ولا أعلم احدا من اهل العلم انكر الاشعار غير اني حيفته قال انه مثله وخالفه صاحباه وقالوا في ذلك بقول عامة اهل العلم وانما المثلة قطع عضو نحوه وسيل الاشعار يسيل لا يخرج من الكلى والبرص والتورخ في اليهام وسيل الفصد والحجامة والخشاش في الادميين واذا جاز الوسم يعرف بذلك ملك صاحبه جاز الاشعار يعلم انه بدنة فتبين من سائر الابل وتضان فلا يتعرض لها حتى تبلغ الحمل وكيف يبد الاشعار مثله والنسب عن المثلة متقدم والاشعار انما هو عام حج وهو متأخر ١٢ مرة الصعود وقال في فتح الودود الاشعار جاز عند الجمهور ومكره عندني حيفته قال لانه مثله لكن المحققين من اصحابه حملوا قوله على الاشعار على وجه المبالغة فالاشعار المقصود المختار عنده ايضا مستحب وذلك لان مجرد الجرح لا يغير مثله والاركان الفصد مثله انتهى عبارة فتح الودود وقال ايضا ان الطحاوي الذي هو اعلم بهذا سبب الفقهاء لا سيما يذهب ابي حنيفة وذكر ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كونه سنة وانما كره ما يفعل على وجه يخاف منه لما كرهه براءة الجرح لا سيما في الحجاز فارد سد الباب على العامة لانهم لا يراون الهدى في ذلك واما من وقف على الحد فقطع الجلد دون اللحم فلا يكره ١٢ عيني مختصرا **٢** قوله فما حرم عليه شئ الخ بفتح الحاء وضم الراء واداء محظورات الاحرام معناه انه صلعم كان يبعث بالهدى ولا يحرم فلما لا يجتنب عن محظورات الاحرام قال النووي وفيه دليل على استحباب بعث الهدى الى الحرم وان لم يذهب اليه يستحب له بعثه مع غيره وفيه ان من يبعث بهديه لا يصير محرما ولا يحرم عليه شئ ما يحرم على الحرم وهو ذبيحة ومن ذهب العلماء كافة الادوية حكيت عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وسعيد بن جبيرة وحكاية الخطابي ايضا عن اهل الراي انه اذا فعل ذلك اجتنب ما يجتنبه المحرم ولا يصير محرما من غير نية الاحرام والصحيح ما قاله الجمهور لهذه الالاديات الصحيحة

وقال علي بن ابي طالب

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

في نسخة

فَلْتَلُ قَلَائِدَهَا بِيَدِي مِنْ عَيْنٍ كَانَ عِنْدَنَا ثَمَّ صَبِيحٌ فَيَنْكَلِلُهَا يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَبٍ فِي رُكُوبِ
 الْبُذُنِ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
 رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَتْ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَبَيْتُكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 نَائِمِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا الْجُمُعَتُ إِلَيْهَا حَتَّى تَحْدَ ظَهْرَهَا بِأَبٍ فِي الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ قَبْلَ
 أَنْ يَبْلُغَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّ سَفِينُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَاجِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهُ هَدْيًا فَقَالَ لَنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَأَنْحَرَهُ ثُمَّ أَصْبَغَ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ ثُمَّ خَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ - حَدَّثَنَا
 سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا نَحْنُ أَحْمَدُ وَنَا مُسَدَّدٌ نَا عِدَّةُ الْوَارِثِ وَهَذَا حَدِيثٌ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ
 سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانَا الْأَسْلَمِيُّ وَبَعَثَ مَعَهُ بَثْمَانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً فَقَالَ أَرَأَيْتَ
 إِنْ أُزْحِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ تَنْحَرُهَا ثُمَّ تَصْبِغُ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَضْرِبُهَا عَلَى صَفْحَتِهَا وَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ
 أَصْحَابِكَ أَوْ قَالَ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا مَكَانَ أَضْرِبُهَا - حَدَّثَنَا هُرُونُ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَا مُحَمَّدٌ وَيَعْلَى ابْنَا عَبْدِي قَالَا نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ
 قَالَ لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَةً فَخَرَّ ثَلَاثِينَ بَيْدَةً وَأَمَرَ فِي فَخْرَتِ سَائِرِهَا - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
 الرَّازِي وَنَا مُسَدَّدٌ نَا عِيسَى وَهَذَا الْفَرْقُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُحِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ قُرْطُوبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْغُرَّةِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرْوَةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي قَالَ وَقُرْبُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ خَمْسٌ أَوْ سِتٌّ فَطَفَقَ يَزِدُّ لِقَوْلِهِ إِلَيْهِ بَأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا قَالَ فَتَكَلِّمُ بِكَلِمَةٍ خَفِيفَةٍ لَمْ
 أَفْقَهْهَا فَقُلْتُ مَا قَالَ قَالَ مَنْ شَاءَ اقْطَطِعْ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ
 عَنْ حُرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَرْدَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُفْرَةَ بِنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ قَالَ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَتَى بِالْبُذُنِ فَقَالَ ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنِ فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ خُذْ يَا سَفِيلَ الْحَرَبَةِ وَاخْذُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَاهَا ثُمَّ طَعْنَاهَا بِالْبُذُنِ فَلَمَّا فَرَّغَ رَكِبَ بَعْلَتَهُ وَارْدَقَ عَلَيْهِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ بِأَبٍ كَيْفَ
 تَنْحَرُ الْبُذُنَ - حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةً الْيُسْرَى قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا
 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا هَشِيمُ بْنُ أَبِي نُؤْسٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمرِ بْنِ قُتَيْبٍ وَهُوَ

١٥ قوله قال اركبها عليك في رواية علي بن جابر ركب البذنة المذلة قال الشافعي ركبها عند الحاجرة وقال احمد ويدر الجاهزة وقال ابو حنيفة لا
 يركبها الا عند الضرورة وقال بعضهم يجب ركبها لطلق الامر ولما لفته ما كانت الجاهلية عليه من اكرام البهيمة والسابية واما لفظ عليك فاصلا لمن وقع في مسكة فقبيل له لانه كان متاجرا
 ودق وقع في تسب وجهد وقيل هي كلمة تجرى على اللسان وتستعمل من غير قصد الى ما وضعت له كقولهم لا اب له ولا ام ١٢ كرماني ١٣ قوله ولا تأكل منها الخ قال الخطابي يشبه
 ان يكون ذلك ليحسم عنهم باب التهمة ولا يعتلوا بان بعضا قد زحف فيخروه اذا قرمو الى السم ويأكلوه ١٢ مرعاة الصعود ١٣ قوله قال ابو داود الذي تعزبه من هذا الحديث
 قوله ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقك وجد هذه العبارة في نسخة صحيحة قديمة ١٢ قوله فخر ثلثين بيده يعني ان صلى الشريعة ولم يلمح به ثلثا وثلاثين ونحوه على سائر ما فعله صلى الله
 عليه وسلم نحو بل استغاثه الغنم ثلثين وثلثين باستغاثه على رمي الشدة عنه وما سوى ذلك فعله نحر ما بنفسه ويؤيد هذا التاويل حديث محمد بن حاتم الا في ١٢ قوله
 يوم القربى اليوم الذي يلى يوم النحر لان الناس يلقون فيه يعني بعد ان فرغوا من طواف الاضحية والنحر واستراحوا ١٢ من فسخ الودود ١٣ قوله يزد ليقن اليه الخ اي يقتن
 يعني يقصد كل من البذنة ان يبدأ في النحر بها ولا يتخفى ما فيه من العجزة الباهرة والدلالة على محبة الحيوانات العجم الموت في سبيل الله تعالى واستغاثه عز وجل في الله تعالى
 اعلم ١٢ س

الذی

له قوله بعثنا قيا ما لم اى انما باقية بعثت النافذة اى اخرتها قوله قيا ما مصدر بمعنى قائمة وانتصاب على الحال المقيدة وبقي معنى بعثنا اقمنا فعلى هذا انتصاب قيا ما على المصدرية قال الكرماني او عامله محذوف نحو اخرها وقوله مقيدة نصب على الحال من الاحوال المتردفة والمتردفة اخلت ومعناه معقولة برجل وهى قائمة على الاثلاث ١٢ يعنى ويستحب ان تكون معقولة اليسرى ١٢ كرماني قوله سنة محمد صلعم نصب بعامل محذوف تقديره يتبع سنة محمد صلعم فى ذلك وبهوز الرفع اى هو سنة محمد صلعم ويدل عليه رواية اخر قائمة فانها سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبه قال الشافعى واحمد وقال ابو حنيفة والثوري بخبر باكره وقاموا واستحب هؤلاء ان يخبروا باكره معقولة واما البقرة والغنم فيستحب ان تذبح مضطجعة على جنبها اليسرى كرماني **له** قوله ان اقوم على بدنة الحمارى عند نحرها للاحتياط بها وكانت مائة وعند مسلم فى حديث جابر الطويل ثم انصرف النبى صلعم الى المنخر فخر ثلثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فخر ما غير واشتركه فى بدية الحديث ١٢ يعنى وقسطلاني قوله واقسم جلودها وجلالها لما قال يعنى قال اصحابنا يتصدق بجلال البدى وزمالة لانه صلعم امر عليا بذلك وانظر ان هذا الامر امر استحب ١٢ قسطلاني قوله وامرني ان لا اعطى الجزاء منها شيئا بالزائد ثم المراد انتصاب الذى يخبر الابل قاله الكرماني اى لا اعطى الجزاء من اجرة الجرارة شيئا لان الاجرة فى معنى البيع ولا دخل للبيع فى شئ منها كذا فى شروح البخارى **له** قوله يبداءكم هذه الجمل اختلفت الروايات فى موضع احرام النبى صلعم من عند المسجد بعد الصلوة ١٢ عند الاستوار على الرحلة او اذا علم شرف البيداء والجمع بينهما مارواه ابو داود يعنى الحديث السابق قال محمد بهذا فانه يحرم الرجل ان شاء در صلوته وان شاء جبين فيبعث به بيحره وكل حسن وهو قول ابى حنيفة والعام من فقهاء ١٣ **له** قوله وموطا محمد قوله تلبس النعال السبئية بكسر السين نسبة الى السيت وهى جلود البقر المدبوغة بالقرظ سميت بذلك لان اشعارها قد سبت عنها اى حلق وزيل وقيل لاشبا سبست بالبرقع اى لانت قال فى النهاية وانما اعترض عليه لانها فقال اهل النعمة والسعة ١٢ مص قوله بل يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذى الحجة سموه به لانهم كانوا يتردون فيه لما لما بعده اى يستقون ويستقون ١٢ رقاة الصعود ص. **له** قوله الا اليه ياتون بتحقيق الباء على اللغة الفصيحة قال محمد هذا كله حسن ولان يستلم من الاركان الاركن اليماني والمجروح هما اللذان استلما ابن عمرو هو قول ابى حنيفة والعام قوله يصنع بها يحتمل ان يكون المراد صبغ الشعرا والنياب ويشهد الاول ما اخرج ابو داود عن نافع عن ابن عمر صلعم كان يلبس النعال السبئية ويصفر لحية بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك والثاني ما رواه ابو داود ايضا عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة حتى يتبلى ثيابه من الصفرة فقل له لم تصبغ بالصفرة فقال انى رايت صلعم يصبغ ولم يكن شئ احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عامته انتهى ورجع عياض واجاب عن الحديث الاول بان المراد التطيب الا البصغ ١٢ على

فاني

فيها فانا احب ان البسهاما الصفة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واقا الاهلال فاني لم
 ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تتبعته به راحلته **ح ٤٤٣** ثنا احمد بن حنبل في احمد بن بكرنا ابن جهم عن محمد
 ابن المنكدر عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاء وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بذي
 الحليفة حتى اصبح فلما ركب راحلته واستوت به اهل **ح ٤٤٤** ثنا احمد بن حنبل ثنا اشعث عن الحسن عن
 انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب راحلته فلما علا على جبل البلقاء اهل **ح ٤٤٥** ثنا احمد بن
 بشارنا وهب يعني ابن جويرنا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن ابي الزناد عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص قالت
 قال سعد كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفرج اهل اذا استقلت به راحلته واذا اخذ طريق احد اهل اذا اشرق
 على جبل البلقاء **باب ٢٢ الاشتراط في الحج** **ح ٤٤٦** ثنا احمد بن حنبل نا عبد بن العوام عن هلال بن عتياب
 عن عكرمة عن ابن عباس ان صباغة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اذ ارئيد
 الحج اشتراط قال نعم قالت فكيف اقول قال قلوا لبيك اللهم لبيك وحلي من الارض حيث حبستني **باب ٢٣ في افراد**
الحج **ح ٤٤٧** ثنا القعنبى نا فلك عن عبد الرحمن بن القيسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افر
الحج **ح ٤٤٨** ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا موسى بن اسمعيل نا حماد يعني ابن سلمة نا موسى
 نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة
 فلما كان بذي الحليفة قال من شاء ان يهل فليهل ومن شاء ان يهل بعمره فليهل بعمره قال موسى في حديث
 وهيب فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمره وقال في حديث حماد بن سلمة وانا نا فاهل بالحج فان معي الهدى ثم اتفقوا
 فكنتم فيمن اهل بعمره فلما كان في بعض الطريق حضرت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قال
 قلت ووددت اني لم اكن خرجت العام قال ارضى عمرتك وانقصي راسك وامتشيط قال موسى واهلي بالحج وقال
 سليمان واصنع ما يصنع المسلمون في حجهم فلما كان ليلة الصدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن فذهب بها الى
 التنعيم زاد موسى فاهللت بعمره مكان عمرتها وطفئت بالبيت فقضى الله عمرتها وحجها قال هشام ولم يكن في شيء
 من ذلك هدي قال ابوداؤد زاد موسى في حديث حماد بن سلمة فلما كانت ليلة البطحاء طهرت عائشة **ح ٤٤٩** ثنا
 القعنبى عبد الله بن مسلمة عن فلك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فبنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج وعمره و
 منا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمره فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

فاذا
ابن وقاص
على البلقاءكيف
عبد بن مسية

تالت

يعني
فطافت
حجتها

فاما

١ قوله وفي بعض النسخ جبل بالحمار المملة معناه الرمل الضخم **٢** قوله افراد الحج الافرادان يحرم بلح في اشهره ولغيره منه
 ثم يعتمر والتمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم ينشئ حجا من مكة والقران ان يحرم بهما جميعا وكذا الواحرم بالعمرة ثم احرم بالحج قبل طواف صحره وصار قادرا فلوا حرم بالحج ثم بالعمرة
 يصح احرامه عند ابي حنيفة ولا يصح عند مالك وكذا عند الشافعي على اصح قوليه والثاني يصح ويمير مجازا بشرط ان يكون قبل الشروع في اسباب التحلل وقيل الوقوف بعرفة قال النووي
 وصح يلقي القول الاخير وجعله من انواع القران لصحة ذلك من فعله صلعم وقد قال خذوا عني منا سككم وافضلها عند ابي حنيفة القران ثم التمتع ثم الافراد وعند مالك والشافعي افضلها
 الافراد ثم القران وعند احمد التمتع افضل **٣** قوله فلم يحلوا الحج المحققون قالوا في نسكه صلعم ان القران ففتح ذلك من رواية اشئ عشر من الصحابة بحيث لا يجزئ الا قبل
 وقد جمع احاديثهم ابن حزم الظاهري في حجة الوداع لذكره باحدثا حديثا قالوا لا يبريصل الجمع بين احاديث الباب اما احاديث الافراد فبنيته على ان الراوى سمع يلى بالحج فزعم انه مفرد
 بالحج فاجر على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بافراد الحج انه صلعم لم يجمع بعد الافتراض الاجمعة واحدة واما احاديث التمتع فبنيته على انه سمع يلى بالعمرة فزعم انه متمتع وهذا لا مانع منه
 من افراد النسك بالذكر للقران على انه قد يتحقق الصوت بالثاني ويحتمل ان المراد بالتتمتع القران لانه من الملاقات القديمة وهم كانوا يسمون القران تمتمعا والله تعالى اعلم **٤** فخرج الودود

حدثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ملك عن ابي الاسود باسناده مثله زاد فاما من اهل بعثمة فاحل **حدثنا**
حدثنا القعنبي عن ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعثمة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
 بالحج مع العروة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا فقد تمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
 ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وانتشط واهلي بالحج ودعي العروة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
 اهلوا بالعروة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى للحج ثم اهلوا طوافا
 الحج والعروة فانما طافوا طوافا واحدا قال ابوداؤد رواه ابراهيم بن سعد ومعه عن ابن شهاب نحوه لم يذكر وطواف الذين
 اهلوا بعثمة وطواف الذين جمعوا الحج والعروة **حدثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل نا حماد عن عبد الرحمن بن القاسم**
 عن ابيه عن عائشة انها قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما
 يبكيك يا عائشة فقلت حضت ليتني لم اكن حججت فقال سبحان الله انما ذلك شئ كتبته الله على بنات ادم فقال نسك
 المناسك كلها غير ان لا تطوفي بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عروة فليجعلها عروة
 الا من كان معه الهدي قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطحاء ظهرت عائشة
 قالت يا رسول الله اترجع صواحيبي حج وعمره وارجع انا بالحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر فذهب
 بها الى التنعيم فلبت بالعروة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة**
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قد منا تطرفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
 يكن ساق الهدي ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدي **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عثمان بن عمران نا**
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لها سقت
 الهدي قال محمد احيسبه قال ولحلت مع الذين اهلوا من العروة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا **حدثنا**
قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا واقبلت
 عائشة مهلة بعرة حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قد منا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ما ذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب وليسنا ثيابنا
 وليس بيننا وبين عرفة الاربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي

١ قوله ودعي العروة وسبق في حديث آخر وارفضي عركت قال الخطابي اختلف الناس في معناه فقال بعضهم اتركها واخبرها على القصد وقال الشافعي انما امر بان
 يترك العمل بالعروة من الطواف والسعي لانها تترك العروة اصلا وانما امر بان تدخل الحج على العروة فتكون تارئة وعلى هذا يكون عمرتها من التقويم تطوعا لا عن واجب ولكن
 اراد ان يطيب نفسها فامر بها وكانت قد سالت ذلك ١٢ مرة الصعود قال محمد في الوطأ وبهذا فاخذ ان كانت الحائض ابلت فخاضت فوث الحج فلتزم بالحج وتقف بعرفة
 وترفض العروة فان فرغت من جميعا قضت العروة كما قضتها عائشة وذبحت ما استيسر من الهدي بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عن ابقره وذاكره قول ابي حنيفة انتهى **٢** قوله
 طوافا واحدا قال العيني فيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعي الواحد كفيان للقارن وبه قال مالك والشافعي واحمد وغيرهم وقال الاوزاعي والشعبة والنخعي ومجاهد وابن ابي
 ليلى وغيرهم والوجه فيكون لابلد للقارن من طوافين وسعيين وعلى ذلك عن علي وعمر والحسن والحسين وابن مسعود وعن علقمة عن ابن مسعود قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرته
 وحج طوافين وسعيين والوجه وعمره وعلى انتهى مختصرا **٣** قوله لو استقبلت من امرى ما استدبرت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت في اخره من جوار العروة في اشر
 الحج لما عديت اي كنت متمتعا ارادة لما لفه اهل الجاهلية ولا حلت من الاحرام لكن امتنع الاعمال لصاحب الهدي هو المفرد والقارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر
 قال النووي احتج به من قال ان التمتع افضل لانه صلح لا يتجنى الا الفضل وقال الكرماني فاجاب القائلون بتفضيل الاضواء صلح انما قال من اجل منع الحج الى العروة الذي هو خاص
 لم في تلك السنة فقط فخالفة لما بهية وقال هذا الكلام تطييبا لقلوب اصحابه لان نفوسهم كانت لا تسع بفسح الحج ١٢ انتهى مختصرا

فقلت

فقال

فقال ذهب

وسعد قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

فقلت ما شأنك قالت ثناني اني قد حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت الناس يذهبون
 الى الحج الا ان قال ان هذا امر كتب به الله على بنات ادم فاعتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت
 طافت بالبيت وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني
 لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليكة المحصنة **حدثنا** **حدثنا**
 احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا ببعض هذه القصة قال عند قوله واهلي
 بالحج ثم حجج واصنع ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي **حدثنا** **حدثنا** العباس بن الوليد بن مزبد
 اخبرني ابي قال حدثني الاوزاعي حدثني من سمع عطاء بن ابي رباح حدثني جابر بن عبد الله قال اهلنا مع رسول الله
 صلى الله عليه واله بالحج خالصا لا يجالطه شيء فقد منا مكة لاربعة ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا ثم امرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان نحل وقال لولا هديي لحلت ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت منعنا هذه العامنا هذا الامر
 لا اريد فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل هي لا اريد قال الاوزاعي سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا فلم اخفظه
 حتى لقيت ابن جريج فاثبتته لي **حدثنا** **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا احمد عن قيس بن سعيد عن عطاء بن ابي
 الربيع عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه لاربعة خلون من ذي الحجة فلما طافوا بالبيت وبالصفا و
 المروة قال رسول الله صلى الله عليه واله اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم
 النحر قد موافقا فوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة **حدثنا** **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الوهاب الثقفي نا
 حبيب يعني المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله هو واصحابه بالحج وليس مع احد
 منهم يومئذ هدي الا النبي صلى الله عليه واله وطحة وكان علي رضي الله عنه قد ام من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل
 به رسول الله صلى الله عليه واله وان النبي صلى الله عليه واله امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه
 الهدي فقالوا انطلق الى منى وذكرنا تقطع قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
 فا اهديت ولولا ان معي الهدي لا حللت **حدثنا** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة
 عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله انه قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده هذا فليحل
 بالحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال ابوداود هذا منكرنا هو قول ابن عباس **حدثنا** **حدثنا** عبيد الله
 ابن معاذ حدثني ابي نا التماس عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة
 فطاف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل وهي عمرة قال ابوداود رواه ابن جريج عن عطاء دخل اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه واله عمرة **حدثنا** **حدثنا** الحسن بن شريك واحمد بن منيع قالوا نا
 هشيم عن يزيد بن ابي زيدا عن مجاهد عن ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه واله بالحج فلما قدم طاف بالبيت وبين

بعد ليالى التشريق التي ينزل بها في المحصب والمشهور في المحبة سكن الصاد وجار فتحا وكسرا وبه ارض ذات حصي ١٢ عيني **قوله** اجعلوها عمرة قطاب
 لمن كان اهل بالحج مفردا لانهم كانوا ثلاث فرق قاله يعني اي النسوة الى العمرة لبيان مخالفة ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في اشهر الحج وبهاذا لم يمت في تلك السنة كما في حديث
 بلال عن ابي داود في ١٢ قسطا في **قوله** ثم يقصروا الميامرهم بالحق لبيتهم في الشهر يوم الحلاق لانهم يحلون بعد قليل بالحج لان بين دخولهم مكة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط
 ١٢ قسطا في **قوله** ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني
 لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليكة المحصنة **حدثنا** **حدثنا** العباس بن الوليد بن مزبد
 اخبرني ابي قال حدثني الاوزاعي حدثني من سمع عطاء بن ابي رباح حدثني جابر بن عبد الله قال اهلنا مع رسول الله
 صلى الله عليه واله بالحج خالصا لا يجالطه شيء فقد منا مكة لاربعة ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا ثم امرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان نحل وقال لولا هديي لحلت ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت منعنا هذه العامنا هذا الامر
 لا اريد فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل هي لا اريد قال الاوزاعي سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا فلم اخفظه
 حتى لقيت ابن جريج فاثبتته لي **حدثنا** **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا احمد عن قيس بن سعيد عن عطاء بن ابي
 الربيع عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه لاربعة خلون من ذي الحجة فلما طافوا بالبيت وبالصفا و
 المروة قال رسول الله صلى الله عليه واله اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم
 النحر قد موافقا فوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة **حدثنا** **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الوهاب الثقفي نا
 حبيب يعني المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله هو واصحابه بالحج وليس مع احد
 منهم يومئذ هدي الا النبي صلى الله عليه واله وطحة وكان علي رضي الله عنه قد ام من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل
 به رسول الله صلى الله عليه واله وان النبي صلى الله عليه واله امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه
 الهدي فقالوا انطلق الى منى وذكرنا تقطع قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
 فا اهديت ولولا ان معي الهدي لا حللت **حدثنا** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة
 عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله انه قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده هذا فليحل
 بالحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال ابوداود هذا منكرنا هو قول ابن عباس **حدثنا** **حدثنا** عبيد الله
 ابن معاذ حدثني ابي نا التماس عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة
 فطاف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل وهي عمرة قال ابوداود رواه ابن جريج عن عطاء دخل اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه واله عمرة **حدثنا** **حدثنا** الحسن بن شريك واحمد بن منيع قالوا نا
 هشيم عن يزيد بن ابي زيدا عن مجاهد عن ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه واله بالحج فلما قدم طاف بالبيت وبين

قال ابن منيعة في حديثه
عن الجلاس في نسبه
ثم اتفقا
نسبه

٧
أخبرني أبو عيسى الخراساني عن أبيه عن سجاد بن المسيب الكوفي أنه سمعه

قال ابوداود الذي تفرد به يعنى انساً من هذا الحديث انه لما رأى الحمير التسبيح والتكبير فمد يدها بالحنج نسف
أوراق وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ

نسخه حدثننا محمد بن قدامة بن اعين وعثمان بن ابي شيبه المعنى قلادتا جريدين عبد الحميد عن منصور عن ابي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا عرابيا نصرانيا فاسلمت فاتيته رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثرلة فقلت له يا هُتاه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمعهما قال اجمعهما واذخرهما استيسر من الهدي فاهللت بهما معا فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما جميعا فقال احدهما للاخر ما هذا بافقه من بعيره قال فكاكما القى على جبل حتى اتيت عمرو بن الخطاب رضى الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا عرابيا نصرانيا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيته رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذخرهما استيسر من الهدي واني اهللت بهما معا فقال لي عمرو هذيت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم صر ابي هذا عند ابن داسته دون اللؤلؤ ١٢

١٠ قوله ولم يحل من اجل البدن الخ فيه ان من ساق البدن لا يتحلل من عمل العروة حتى يبطل بالبحج ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتى يغمره به وهو قول ابى حنيفة واحمد وفيه دليل انه صلى الله عليه وسلم كان قارئاً لان ثمرة عروة ١٢ قسطاً في مختصر ١٣ قوله ينسب عن العروة قبل الحج قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال وان ثبت يحل على الاستبابة وان امرت بمقدم الحج لانه اعظم واهم ويحتاج عليه الفتوى لتعيين وقته بخلاف العروة ليس لها وقت معين وايام السنة كلها تنسب لما وقد قدم الله تعالى اسم الحج عليها فقال واتوا الحج والعروة لله ١٤ مص ١٣ قوله اما انها معن وكلمكم لبيتم قال الخطابي لم يوافق الصمابة رف على هذه الرواية وان ثبت يحل على الافضل لان الافراد افضل من القران اى على بعض المذاهب والله تعالى اعلم ١٥ قوله انحر من البدن اى عتي وكان المراد انحر لبقية هذا العمد او المراد حتى لا تحرى واحصرنى في

المخروا لا فقد ثبت انه صلعم نحر غالب العدد بنفسه ١٢٥ فتح الودود في شرح ابى داود.

وقال عمره في حجة قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الاوزاعي قل
 عمره في حجة قال ابوداؤد وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث قال وقل عمره في حجة
 ١٨٠١ حدثنا هناد بن السري نا ابن ابي زائدة ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال له برة رقة بن مالك المدني يا رسول الله اقض لنا قضاء
 قوم كما نأولد واليوم فقال ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حجتكم هذا عمره فاذا قد اقمتم فمن تطوف بالبيت وبين
 الصفا والمروة فقد حل الا لمن كان معه هدي ^{مخاها اوجب عليكم عمره} ^{بشر وعمر في الحج ١٣} ١٨٠٢ حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نا شعيب بن اسحق عن ابن
 جبر ^{نحوه} وحدثنا ابو بكر بن خلاد نا يحيى المعنى عن ابن جبر اخبرني الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان معاوية
 ابن معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة على المروة ^{اي لعمل السهم ١٣} ^{شك من الراوي ١٣} ورايته يقصر عنه على المروة بمشقة
 ١٨٠٣ حدثنا الحسن بن علي ^{و محمد بن خالد} ^{نحوه} وحدثنا يحيى المعنى قال نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان
 معاوية قال له اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقة اعرابي على المروة بحجة ^{اي بجره ١٣} ١٨٠٤ حدثنا ابن
 معاذ نا ابي نا شعيب عن مسلم القرني سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمره واهل صحابه بحج ^{نحوه} ١٨٠٥ حدثنا
 عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن عقييل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
 تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدى وساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
 فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل له من
 شئ حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل
 بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
 مكة فاستلم الركن اول شئ ثم حبت ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت
 عند المقام ^{اي مقام} ^{نحوه} ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شئ حرم منه
 حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شئ حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس ^{اي مقام} ^{نحوه} ١٨٠٦ حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
 حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حلوا ولم يحل انت من عمرتك فقال اني لبثت

وقل

كان

قال ابن خلاد ان معاوية لم يكن يركب حذو نسبه
 نا قاترا
 وحدثنا الحسن بن علي

وليجل

فطاف

احرم

نحوه

نحوه

نحوه

له قوله اقض لنا قضاء قوم كما ناولدوا اليوم اي بين لنا بياننا واخيانا في غايته

الوضوح كالبيان لمن لا يعلم شيئا قبل اليوم وقوله فقد هل اي فكان ينبغي له ان يحل او الواجب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى ادخل عليكم في حجتكم عمره اي اوجب عليكم عمره بشر وعمر
 في الحج ١٣ فتح الودود ^{نحوه} ٢ قوله بمشقة بكسر الميم وفتح القاف نصل السهم اذا كان لمويلا غير مريض وفي الرواية الثانية انه قصر بحجة قال ابن حزم في حجة الوداع له وهو مشكل
 يتعلق به من يقول انه صلح كان متمتعا والصح الذي لا شك فيه والذي نقله الكواف انه صلى الله عليه وسلم لم يقصر من شعره شيئا ولا اهل من شئ من احرام الى ان حلق بمضى يوم النحر ولعل
 معاوية عني بالحج عمره الجهر لانه قد سلم جند ولا يسور هذا لا يدل في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او لعله قصر عنه صلح ببقية شعره لم يكن استوفاه الملاق بعده فقصر معاوية على
 المروة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علي خطا في اسناد هذا الحديث فجعله عن معمر واما المحفوظ انه عن هشام وهشام ضعيف والله تعالى اعلم انتهى قلت كلام المصنف يدفع
 هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم ١٣ فتح الودود ^{نحوه} ٣ قوله اني لبثت راسي الم يتشده الموهبة
 من التبيد وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئا من السمع ليجتمع الشعر ولئلا يقع فيها القمل والتقليد تعليق الشئ في عنق الهدى من النعم يعلم انه هدي ١٣ ك عني قوله حتى انحرى الهدى فيه
 ان من ساق الهدى لا يحل من عمل العمرة حتى يهل بالحج ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتى ينحر بديه وهو قول ابي حنيفة واهم وفيه استحباب التبيد والتقليد قاله العيني قال الكرماني
 ما دخل التبيد في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان اني مستند من اول الامر بان يدوم احرامى الى ان يبلغ الهدى محلا اذا التبيد انما يحتاج اليه من طال احرامه ويكثر كثير في افضل
 اعماله انقص التقليد وذكر التبيد لبيان الواقع او لتأكيد الامر وفيه دليل على انه صلح كان قارنا لان ثم عمره انتهى كلام الكرماني ١٣

راسي وقلدت هديني فلا اخل حتى انحر **ح ١٨٠٤** ثنا هناد يعني ابن السري عن ابن ابي نائبة عن محمد بن اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن سليم بن الاسود ان ابا ذر كان يقول في من حَجَّ ثم فسَّخها بعمره لم يكن ذلك الا للركب الذين
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ١٨٠٥** ثنا النفيلي نا عبد العزيز يعني ابن محمد انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
الحارث بن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت يا رسول الله فسَّخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة **باب ٢٥**
الرجل في حجر غيره **ح ١٨٠٩** ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
عز وجل على عباده في الحج اذركم ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افا تحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع **ح ١٨١٠** ثنا حفص بن عمرو ومسلم بن ابراهيم بمعناه قالوا نا شعبة عن النخعي بن سالم عن عمرو بن
اوس عن ابي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا الطعن قال انحج عن ابيك واغقر **ح ١٨١١** ثنا اسحق بن اسمعيل وهناد بن السري المعنى واحد قل اسحق نا
عبد بن سليمان عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخر لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
ثم حج عن شبرمة **باب ٢٦ كيف التلبية** **ح ١ٸ١٢** ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والتسعة لك والملايك لا شريك
لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد في تليته لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك والرفاء اليك و
العمل **ح ١٨١٣** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر بن عبد الله قال اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يزيدون ذالمعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع فلا يقول لهم شيئا **ح ١٨١٤** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبرئيل عليه السلام فامرني ان امر اعمالي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالالهلال او قل بالتلبية يريد احدهما **باب ٢٧**

١ قوله اوركت ابي شيئا كبير معناه وجب عليه الجمان
اسلم وحصل له مال في هذه الحالة انا حج عنك قال نعم فيه دليل على انه يجوز للرجل ان حج عن غيره وان لم يكن حج عن نفسه لا اطلاق الحديث ولانه لم يسألنا صلح المجتهد ام لا وهو مذاهب
ابن حنيفة ومالك واحمد في رواية وقال الشافعي واسحق ليس لان الحج عن غيره فان فعل احراره عن حجة الاسلام كذا في المعنى **٢** قوله قال نعم يفيد ان افاض الحج لا يشترط
القدرة على السفر وقد قرأ صلح ذلك فلو كان الاستطاعة المعبرة في الافاض لكانت ليست بالبدن وانما هي بالزاد والراحلة والله اعلم **٣** فتح الودود **٤** قوله ولا الطعن
يفتحين او سكن الثاني والاولى بجملة مصدر يطعن بالضم لا اسلوا وفي الجمع الطعن الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن **٥** فتح الودود **٦** قوله سمع
رجلا يقول لبيك من شبرمة قاله الفاظ ابن جرير في تخريج اماريت الشرح الكبير ثم ابن بطش ان اسم الملبى نبشته ومن النوادر ان بعض العقبة من ادركنا هم صنف شبرمة فقال
سبرعت بلفظ القرية التي بالبحرية **٧** قوله لبيك اللهم لبيك معناه كما في القاموس اي انا مقيم على ما عاكب البابا بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه اجابته و
قصدي لك من دلري او معناه محبتي لك من لمرأة لبيته محبة لزوجها او معناه اخلاصي لك انتهي اللهم لبيك يعني يا الله اجبتك فبادعوتنا كذا في المعنى والقسطاني وقال المعنى قيل
انه اجابة عن لبيك عليه السلام قوله ان الحمد روي بفتح الهزة وكسر الهمزة على الاستيناف كانه قال لبيك ثم استأنف كلاما اخر فقال ان الحمد والتسعة لك والفتح على التعليل كانه قال اجبتك
لان الحمد والتسعة لك وكسر الجود عند الجود كذا في القسطاني والمعنى **٨** قوله لا شريك لك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في املية التقدير لا شريك في ملكك لب بالمكان اذا
قام فالملبى يجز عن اقامته ولازمة لبادته عز وجل وشمى هذا يدل على التنية على الكثرة فكان يقول تلبية بعد تلبية ابداء ليس المراد مرتين فقط وهذا القول تعالى ثم لوجه البعركتين المراد كرة
بعد كرة ابداء استطعت واذا كان المعنى في التلبية الاقرار بالملازمة والاقامة على العبادة قبل المراد كل عبادة لئلا يعبادة كانت او المراد العبادة التي هو فيها من الحج الحسن عند المعبرين
الثاني دون الاول لا يهتم بالمقص **٩** مع.

سليم
اخبرني
باب الرجل
بالجرح يخطها
صورة

الطالقاني

قريبا

مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ **ح ۱۸۵** ثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس عن

نفي الله

الفضل بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله حتى رمى جمرة العقبة **ح ۱۸۶** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الله بن

نمير نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غَدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى إِلَى عَرَكَاتٍ مَنَا الْمَلِيَّتِي وَمَنَا الْمَكْتَرُ **بَاب ۲۸ متى يقطع المعتمر التلبية ح ۱۸۷** ثنا

مسدد نا هشيم عن ابن ابي كئيل عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال يُلْقَى الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ

قال ابوداؤد رواه عبد الملك بن ابي سليمان وهما عن عطاء عن ابن عباس مَوْقُوفًا **بَاب ۲۹ المحرم يؤدب**

غلامه **ح ۱۸۸** ثنا ابن حنبل قال ح وحدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال انا عبد الله بن ادریس

احمد بن

انا ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن أسماء بنت ابي بكر قالت خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّاجًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلْنَا فَجَلَسْتُ عَائِشَةَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَكَانَتْ زَمَلَةً إِلَى بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَمَلَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً مَعَهُ لَا يَبْكُرُ

ابي بكر

فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ فَطْلَعَ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ قَالَ أَضَلَّتْهُ الْبَارِحَةُ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَعِيرُ

وَاحِدٌ تُصَلِّهِ قَالَ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ قَالَ ابْنُ أَبِي رُزْمَةَ

فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يَقُولَ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ وَيَتَبَسَّمُ **بَاب ۳۰ الرجل يحرم**

فِي ثِيَابِهِ **ح ۱۸۹** ثنا أحمد بن كثير نا همام نا قال سمعت عطاء نا صفوان بن يعلى بن أمية عن ابيه ان رجلاً

آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ أَثَرُ خَلْقٍ أَوْ قَلِ صُفْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ

فِي عُمُرَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْهُ قَالَ آيِنِ السَّائِلُ عَنِ الْعُمُرَةِ اغْسِلْ عَنْكَ أَشْرَ

الْخَلْقِ أَوْ قَلِ أَثَرِ الصُّفْرَةِ وَأَخْلَعْ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَجَّتِكَ **ح ۱۹۰** ثنا أحمد بن عيسى نا

حجك

ابو عوانة عن ابي بشر عن عطاء عن يعلى بن أمية وهشيم عن الحجاج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه بهذه

القصة قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله اخْلَعْ جُبَّتَكَ فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **ح ۱۹۱** ثنا يزيد بن خالد بن

فيه

عبد الله بن وهب الهذلي الرملي حدثنا الليث عن عطاء عن ابي رباح عن ابن يعلى بن أمية عن ابيه بهذا الخبر

قال فيه فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يَنْزِعَهَا نَزْعًا وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ **ح ۱۹۲** ثنا عَقْبَةُ

قال بن

بن مكرم نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن

ابيه ان رجلاً أتى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَعْرَانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعَجْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصْفَرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

بَاب ۳۱ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ ح ۱۹۳ ثنا مسدد نا أحمد بن حنبل نا سفيان عن الزهري عن ابيه قال

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتْرَكَ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْئُسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا

بعض

۱- قوله بالجعرانة بكسر الجيم والعين المهملة وتشديد الراء ومنهم من يخفف الراء ويسكن العين ويسمى بين الطائف ومكة

وهي الى مكة اذني ۱۲ يعني ۲- قوله فلما سري عنه روى بتشديد الراء وتخفيفها والتشديد الكثر اي كشف عنه ما يشاه شيئاً بعد شيء بالتدرج ۱۲ كذا في الكرماني ۱۲ ۳-

قوله واصنع في عمرتك الخ وهذا يدل على انه كان يعرف اعمال الحج قبل ذلك ومطابقة للترجمة من حيث ان قوله في الحديث وهو اغسل عنك اثر الخلق وهو اعم من ان يكون على بدنه

او على ثوبه كذا في العيني ۴- قوله ولا البرنس بضم الباء والنون هو كل ثوب راسه منه ملتهق به من دراعة او جبة او غيره قال الجوهرى هو قلتسوة طويلة كان النساء يلبسونها

في صدر الاسلام من البرس بكسر الواو القطن ۱۲ مجمع البحار ۱۲ قوله ولا ثوبا مسدوداى مصبوغا لورس اوزعفران بفتح الواو وسكون الراء وبالسمن الملمة نبت اصفر تصبغ به الثياب كذا في

القسطلاني وعيني

الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك **باب المحرم يحمل السلاح** **حدثنا** ^{١٨٣٢}
 احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل المدينة صالحهم على ان لا يدخولوها الا بمجلبان السلاح فسأله ما جلبان السلاح قال القرباب **باب**
في المحرمة تغطي وجهها **حدثنا** احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان الزكبان يرون بنتا ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حادوا بنا سدلنا اخدينا
 جلباها من راسها على وجهها فاذا جازونا كشفناه **باب** **في المحرم يظلل** **حدثنا** احمد بن
 حنبل نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن ابي الحصين حدثته قالت
 حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت أسامة وبلاا واحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاخر ارفع ثوبه
 يستوره من الحر حتى رفي جمره العقبة **باب المحرم يحتجم** **حدثنا** احمد بن حنبل نا سفين عن
 عمرو بن دينار عن عطاء وطاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **حدثنا** عثمان بن
 ابي شيبه نا يزيد بن هرون نا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من
 داء كان به **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
 وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به **باب يكتحل المحرم** **حدثنا** احمد بن حنبل نا سفين
 عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال اشتكى عمر بن عبد الله بن مكرم عتيبه فارسل الى ابيان بن عثمان قال سفين
 وهو امير المؤمنين ما يصنع بها قال اصمها بالصبر فاني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 عثمان بن ابي شيبه نا ابن علقمة عن ايوب عن نافع عن نبيه بن وهب بهذا الحديث **باب المحرم يغتسل**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله
 بن عباس والمسيور بن عثمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغتسل المحرم راسه وقال المسيور لا يغتسل المحرم راسه
 فارسله عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجده يغتسل بين القريتين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه
 فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يغتسل راسه وهو محرم قال فوضع ابوايوب يده على الثوب فطأ طأه حتى يد الى راسه ثم قال لا تسبان يصيب عليه اصب
 وطأ طأه

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اغتسل في يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم كان له اجر يومين

قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول

نا اسامة نا ابن عمرو نا ارسلة يعني عن قتادة نا سفين نا

١ قوله بجلبان السلاح قال في التبايع بعن الجيم وسكون اللام شبه الجراب يوضع فيه السيف مغمو او يطرح فيه الراكب سوطه
 واداه ويعلقه في اخر الكور او وسطه واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة الرقيقة تجمل على القتب ورواه النخعي بعن الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح ما فيها دلا لاه سمي بذلك
 لانها تارة وارفع لشخصه ولذا كان قبل المرأة الغليظة الجافية جلبانة **٢** مص وقال ابن بطال ابا زاماك والشافعي حمل السلاح للمحرم في الحج والعمرة وذكره الحسن قوله قال القرباب
 لمساكنات قال المكنى في القرباب جراب قلت ليس بجراب ولكنه يشبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغيره وسوطه وقد يطرح فيه زاد من ثمر وغيره وهذا كان عام القضية
 كذا في المعنى شرح البزارى **٣** قوله احتجم وهو محرم دل الحديث على جواز الجملة للمحرم مطلقا دبره قال عطاء ومسروق والشافعي والثوري والشافعي وهو قول الشافعي
 واحمد واسحق واخذوا بظاهر الحديث وقالوا لم يطلع الشعر وقال قوم لا يحتجم المحرم الا من ضرورة وروى ذلك عن ابن عمر قال مالك ويهتم ان بعض الامة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يركب الا بالاسم **٤** يعني يجوز الجملة للمحرم عند الاكثر اذا كان بلا حلق شعر مكن لا يخفى ان الجملة في الاس لا يكون عادة الا بكنى فالأدنى بالحديث ان يترك بجزء حلق موضع الحلق اذا كان
 ضرورة **٥** فتح الودود **٦** قوله بالابواء يعني في اي اختلفا دبرها ناذلان في الابواء قوله الى ابي ايوب اسمه خالد بن زيد
 ابن كليب الانصاري وقوله بين القريتين هما جاني البنا الذي على راس البير يوضع خشب البكرة عليها وقد اختلف العلماء في غسل المحرم راسه فذهب ابو حنيفة والثوري والشافعي واحمد
 واسحق الى انه لا بأس بذلك وروى الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجابر وعليه الجمهور وجهم حديث الباب وكان مالك يكره ذلك للمحرم وذكر ان عبد الله بن عمر
 كان لا يغتسل راسه الا من احتلام **٧** يعني **٨** قوله القريتين هما قريتا البير المنيان على جانبيها فالكنت من خشب فيها زرقان **٩** جمع

قال فصَبَّ على راسه ثم حَرَكَ ابواب راسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته يفعل **باب الحرم**
يتزوج ١٨٣١ حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن نبيه بن وهب اخي بن عبد الدار عن عمرو بن عبد الله
 أرسل الى أبان بن عثمان بن عفان يسأله وأبان يومئذ أمير الحاج وهما محرومان اني أردت ان أنكح طلحة بن عمرو ابنة شيبه بن
 جبير فأردت ان تحضر ذلك فأنكر ذلك عليه أبان وقال اني سمعت ابي عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ينكح المحرم ولا ينكح ١٨٣٢ حدثنا قتيبة بن سعيد عن محمد بن جعفر حدثنا ١٢٣٢ نا سعيد عن مطر ويعل بن حكيم
 عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مثله زاد ولا يخطب
 ١٨٣٣ حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم
 ابن اخي ميمونة عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف ١٨٣٤ حدثنا مسدد نا
 حماد بن يزيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ١٨٣٥ حدثنا
 ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن رجل عن سعيد بن المسيب قال وهم ابن
 عباس في تزويج ميمونة وهو محرم **باب ما يقتل المحرم من الدواب** ١٨٣٦ حدثنا احمد بن
 حنبل نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الدواب فقال
 خمس لاجناح في قتلهم على من قتلهم في الحبل والمحرم العقرب والغراب والفأرة والحداثة والكلب العقور ١٨٣٧ حدثنا
 علي بن بحر نا حاتم بن اسمعيل حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال خمس قتلهم حلال في الحرم الحية والعقرب والحداثة والفأرة والكلب العقور ١٨٣٨ حدثنا
 احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد نا عبد الرحمن بن ابي نعيم البجلي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
 عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفؤيسقة ويرمى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحداثة و
 السبع العادي **باب لحوم الصيد المحرم** ١٨٣٩ حدثنا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حميد
 الطويل عن اسحق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه وكان الحارث خليفة عثمان رضى الله عنه على الطائف فصنع
 لعثن طعافا فيه من الحبل واليعاقب ولحم الوحش فبعث الى علي رضى الله عنه فجاءه الرسول وهو يخطب لا باع
 له فجاء وهو ينقض الخط عن يده فقالوا له كل فقال أطيعوه قوما حلالا فانا حرم فقال علي رضى الله عنه أنشد الله من
 كان ههنا من أشجع أعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى اليه رجل جمار وحش وهو محرم فآبى ان يأكله قالوا

عن علي بن
 عيسى

واردت

رسول الله

قال

ولصنع

ثم قال

خاضع اليه
 رجل حمار
 وحش نمر

١ قوله تزوج ميمونة وهو

محرم واجتمع بهذا الحديث ابراهيم النخعي والثوري وعطاء بن رباح ومحمد بن ابي سليمان وعكرمة ومسروق والوهيبي وصاحبه وقالوا لالباس للمحرم ان ينكح ولكنه لا يدخل بها حتى يرجل
 وهو قول ابن عباس وابن مسعود وقال سعيد بن المسيب وسالم والقاسم وسليمان بن يسار والليث والاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحق لا يجوز للمحرم ان ينكح ولا ينكح غيره فان فعل
 ذلك فالنكاح باطل وهو قول عمرو بن دينار في ذلك بما رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح غيره ولا يخطب كذا في البيهقي وفيه كلام طويل لسفيان بن عيينة في شرح
 البخاري وابن الهيثم في فتح القدير ١٢ وقال بعضهم حديث ابن عباس ارجح سندا فقد اخرجهم الستة فلا يبارهنه شيء من حديث ميمونة والى رافع والاصل في الافعال العموم فيقدم
 على حديث عثمان رضى الله عنه اذ هو دون غيره والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ ٢ قوله والغراب اي الالبق الا يلقى الا يلقى في الرواية الاخرى والجملة على وزن
 العنية طار معروف قوله والكلب العقور وفي حكم الكلب العقور السبع الصائل عندنا قاله على القاري في المرقاة قال نس ابني صلعم على قتل خمس من الدواب في الحرم والاحرام وبين الخمس
 ما بين ذل هذا على ان حكم غيره من الخمس غير حكم الخمس والامم يمين للتفصيل على الخمس فائدة وقال عياض نا هرقل الجموي ان المراد اعيان ما سمى في هذا الحديث وهو قول مالك والى حنيفة
 ولما قال مالك لا يقتل المحرم الوزغ وان قتل فذاه انتهى كلام البيهقي ١٢ ٣ قوله والفؤيسقة الجم تصغير فاسقة لخروجها من حجر ما على الناس وفسادها قوله ويرمى الغراب
 ولا يقتل قال الخطابي يشبه ان يكون للرؤم الغراب الصغير الذي يوكل وهو الذي استثناه مالك من جملة الغراب ١٢ مس ٤ قوله وهو يخط من الخط وهو ضرب النخلة
 بالعصا ليتأثر ورقها لعلف الابل والتميط بفتحين الورق الساقط بمعنى خبطه وابعار جمع يعبر وهو ينقض الخط اي يزيله ويدفعه ١٢ فتح الودود

١٨٥٠ نعم ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس انه قال يا زيد بن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عضو صيد فلم يقبله وقال انا حرم قال نعم **ح ١٨٥١** ثنا قتيبة

ابن سعيد نا يعقوب يعنى الاسكندر رافى عن عمرو عن المطالب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه او يصادوكم قال ابوداؤد اذا تنازع المجتران عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بما اخذ به اصحابه **ح ١٨٥٢** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي عن نافع مولى ابى قتادة الانصارى عن ابى قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له مخرمين وهو غير مخرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه قال فسال اصحابه ان يناروا له سوطه فابوا فسالهم رفقته فابوا فاخذته ثم شدد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله تعالى **باب الجراد للمحرم**

ح ١٨٥٣ ثنا محمد بن عيسى نا حماد عن ميمون بن جابر عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر **ح ١٨٥٤** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ميمون بن جابر عن ابى رافع عن كعب قال الجراد من صيد البحر **ح ١٨٥٥** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن جيب المعلم عن ابى المهزم عن ابى هريرة قال اصبتا جرعا من جراد فكان رجل يضرب بسوطه وهو محرم فقبل له ان هذا لا يصلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو من صيد البحر سمعت ابا داؤد يقول ابو المهزم ضعيف والحديثان جميعا وهم **باب ٢٢ في الفدية** **ح ١٨٥٦** ثنا وهب بن زينة عن خالد الطحان عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اذك هو لكم راسك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخلق ثم اذبح شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة اصع من تمر على ستة مساكين **ح ١٨٥٧** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان شئت فانسك نسكة وان شئت فصم ثلاثة ايام وان شئت فاطعم ثلاثة اصع من تمر لستة مساكين **ح ١٨٥٨** ثنا ابن المشي نا عبد الوهاب وحديثنا نضر ابن على نا يزيد بن زريع وهذا الفظ ابن المشي عن داود عن عامر عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئت فاطعم ثلاثة اصع من تمر على ستة مساكين **ح ١٨٥٩** ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع ان رجلا من الانصار اخبره عن كعب بن عجرة وكان قد اصابه في راسه اذى فخلق فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدى هديا بقرة

القارى

في بعض

الرجل يمتد

قال ابوداؤد

بن عبد الله

ثنا

ثنا

رسول الله

١٨٥٠ قوله لم يقبله وقال انما حرم بعض جمع حرام اى محرم فان قلت لم رده وقد قررنا كل صيد اى قتادة قلت ذلك مذبح وهذا نفس الصيد جيا ومذبح الحلال مباح للمحرم ما لم يصطد لاجله او بدلالة اما الى من فلا يصح تمسكه اصلا قاله الكرماني وقال العيني اتج به الشعب وطاوس ومجاهد وجابر بن زيد والثوري والليث بن سعد وماك في رواية واسمى في رواية على ان المحرم لا يعمل له اكل صيد ذبحه حلال قيل لانه اتفقوا على كونه محرما فدل على انه سبب الانتفاع به وقول على ابن عباس وابن عمر وقال عطاء في رواية وسعيد بن جبير والزهري واليوسف ومحمد واهم في رواية الصيد الذي اصطاده الحلال لا يحرم على المحرم ذكره العيني وحديث ابى قتادة حجة واضمة لم وذكر العيني احاديث اخر ايضا وبسطه **١٨٥١** قوله الجراد من صيد البحر قيل الجراد يتولد من الخيتان فيطرحها البحر الى الساحل وانما كثر ذكرك وقال هو مستقر في الارض ويقوت مما يجز من الارض من نباتها ويحمل ان يكون معنى كونه من صيد البحر ان في حكمه كمن اكل كل ما تتركه **١٨٥٢** قوله الى المهزم يشهد الزاد المعجم اسم يزد ويد وقيل عبد الرحمن بن سفيان واختلف في فتح الزاد وكسرها واقترق في التقريب على كسرها **١٨٥٣** قوله قال لا اى ليس معى دم قال فضم الهم قال النوى ليس المراد ان الصوم لا يجزى الا لعدم البدن بل هو محمول على انه ساله عن النكح فان وجهه اخبره بانه يجزى بين الثلاث وان عدمه فهو مجزى بين اثنين كذا في عمدة القارى قوله او تصدق بثلاثة اصع جمع صاع واصلا صوغ فابلت الواو همزة فقدمت على الصاد فابلت الفاضل ادرنى جمع واراد كذا في الرقاة على القارى

الفم من كداء من اعلامة مكة ودخل في العمرة من كدائي وكان عروة يدخل منها جميعا واكثر ما كان يدخل من كدائي و
 كان اقربهما الى منزله **١٨٦٩** حدثنا ابن المنني نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها **باب في رفع اليد اذا**
راى البيت **١٨٧٠** حدثنا يحيى بن معين نا محمد بن جعفر حدثنا نا شعبة سمعت ابا قرعة يحدث
 عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت يرفعه يديه فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا
 الا اليهود قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعل **١٨٧١** حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين
 نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت
 وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح **١٨٧٢** حدثنا ابن حنبل نا هزبن اسد وهاشم يعني ابن القاسم
 قالنا نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
 مكة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلا به حيث ينظر الى البيت
 فرفع يديه فجعل يذكر الله عز وجل ما شاء ان يذكره ويدعوه قال والاضاب تحته قال هاشم فدعا وحمد الله دعا
 بما شاء ان يدعو **باب في تقبيل الحجر** **١٨٧٣** حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الامام عن ابراهيم
 عن عاصم بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب استلام الاركان** **١٨٧٤** حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا
 ليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت الا الركنين اليمانيين
١٨٧٥ حدثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه اخبر يقول عائشة ان
 الحجر بعضه من البيت فقال ابن عمر والله اني لا طعن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا طعن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس وراء الحجر الا ذلك
١٨٧٦ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعل **باب الطواف الواجب**
١٨٧٧ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن

ويوقع يديه
 قال عن
 فقد

نعم

الانصار

لا علم

تلك لما

يونس

الشعيرة

في الاسود

طوفة

١ قوله من كداء من اعلامة مكة اختلفوا في ضبط كداء وكدي قال اكثر على ان العليا بانح
 والمرد السفلى بالفتح والقمر وقيل بالعكس وقال النودى وهو غلط قوله وكان اقربهما الى منزله اعني لايمة عروة لانه روى الحديث وقاله لانه راى ان ذلك ليس بحتم وكان ربما فعله
 وكثيرا ما يفعل غير لقصد التيسير اذ اني فتح الباري **٢** قوله من كداء من اعلامة مكة بفتح كاف ومدنونا الشبهة العليا مما يلى للقايد وقوله في العمرة من كدي بالفتح والقمر والعرف الشبهة
 السفلى مما يلى باب العمرة ١٢ فتح الودود **٣** قوله استلام الاركان الاستلام اقتال من السلام وابل اليمن يسلمون الركن الاسود المسمى اى الناس يحيطون بالسلام وقيل هو
 اقتال من السلام بكسر السين وهى الجارة واحدة مسلمة بكسر الهمزة استلم الحجر اذا استلما وله ١٢ نهاية جزرى **٤** قوله الا الركنين اليمانيين المراد بهما الركن الاسود والركن اليماني تغليب
 والركنان الاخران احدهما شامي وثانيهما عراقي وبيعهما الشاميان تغليباً وركن البيت جانبه وللمرئتين اليمانيين فضيلة باعتبار بقائهما على بناء الليل عليه السلام فلذلك خصهما بالاستلام والركن
 الاسود افضل لكون الحجر الاسود فيه ولما يقبل ويكتفى بالرس في الركن اليماني ولم يقبل من صلم تقبيل الركن اليماني وعليه الجمهور والاشهر في اليمانيين تخفيف الياء وقد يشدد والاصل في النسخة ينى وقد جلد يمان يعنى
 النسبة ١٢ لمعات **٥** قوله الحجر هو بكسر الهمزة المستدير الى جانب الكعبة الغزلى وحى فتح الحار وكل من البيت اوسمة اذرع منه اوسمة اذرع اقال وقال الحلى و
 قدرها تسع وثلاثون ذراعاً ١٢ مجمع **٦** قوله والله اني لا طعن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا طعن
 العرب صورة التشكيك والمراد به اليقين كقوله وان ادرى لعلم فنته لكم وشارع الى مين ١٢ محلى

عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن **ح ١٨٧٨** ثنا
 مصرف بن عمرو واليامي نا يونس نا ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي
 ثور عن صفية بنت شيبة قالت لما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن
 في يده قالت وانا انظر اليه **ح ١٨٧٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع المعنى قالنا ابو عامر عن معروف
 يعني ابن خزيمة المكي نا ابو الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ثم
 يقبله زاد محمد بن رافع ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته **ح ١٨٨٠** ثنا احمد بن حنبل نا
 يحيى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته
 بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف ببسالة فان الناس غشوه **ح ١٨٨١** ثنا مسدد نا خالد بن
 عبد الله نا يزيد بن ابي زياد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ام مكة وهو يستكي فطاف على راحلته
 كلما اتى على الركن استلم الركن بمحجن فلما قرع من طوافه اتاخ فصلي ركعتين **ح ١٨٨٢** ثنا القعني عن مالك عن
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
 قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب الاضطباع في**
الطواف **ح ١٨٨٣** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى عن يعلى قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
 مضطجعا ببرد اخضر **ح ١٨٨٤** ثنا ابو سلمة موسى نا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعلموا ومن الجحانة فرموا بالبيت وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم
 قد قدوها على عواتقهم اليسرى **باب في الرمل** **ح ١٨٨٥** ثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل نا حماد
 نا ابو عامر الغنوي عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت ان
 ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت وما صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس
 بسنة ان قرئشا قالت زمن الحدايدية دعواهم واصحابه حتى يموتوا موت النعف فلما صاحوه على ان يجيئوا من العام
 المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقد ام رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشركون من قبل قعيقعان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صحابه ارموا بالبيت ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على

يعني ابن بكير

بعيره

بيده

بمحجنه

راحلته

قال

يجوز

١ قوله على بعير الخ قالوا انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا لكثرة ازدحام الناس

وسوالهم عنه صلعم الاحكام وكانت ناقته محفوظة من الروف والبول فيه واما الطواف راكبا فيغير صلعم فجاز اليف والافضل المشي ١٢ المئات ١٢ وقد جوز العلماء الركوب في الطواف لعذر وعملوا
 عليه فغل صلعم لما ينبغي ان قدم مكة وهو يستكي وان طاف راكبا لم يراه الناس فيعمل ان فعل ذلك لا امر به ١٢ فتح الودود ١٢ **٢** قوله ابن خزيمة يرفع الخاء المعجمة والراء المشددة وهم الموهرة
 وسكون الواو وذل معجمة ١٢ قوله بمحجنه عاصم معقصر الراس كالصوبان واليم زائدة ١٢ **٣** قوله مضطجعا من الضج بكون الباء وهو وسط العفد وقيل هو ما تحت الابط و
 الاضطباع انما ياخذ الازار او البرد فيجعل وسط تحت الايمن ويعلق طرفه على كتفه اليسرى من جتي صدره وظهره ويسمى بذلك لا يدار الضجين قيل انما فعل ذلك انما في الضج كالرمل في الطواف
 ١٢ **٤** قوله في الرمل يرفع الخاء المعجمة هو اسرع المشي مع تقارب النظا وهو الخبيب وهو دون العذو والورب فيما قاله الشافعي وعند الحنفية ان يمشي كمشية كالمبارز
 المتجبر بين الصفيين كذا في البداية وغيرها والرمل في الطواف الثلاثة الاول سنة عند الامم الاربعة والجمهور ١٢ على قال النووي في شرح مسلم والرمل مستحب في الطوافات الثلاثة الاول من
 السبع والابن ذلك الا في طواف العمرة وفي طواف واحد في الحج واختلفوا في ذلك الطواف وهما قولان للشافعي اصحابا انه انما يشرع في طواف يعقبه سعي ويصور ذلك في طواف
 القدوم وفي طواف الافاضة ولا يتصور في طواف الوداع لان شرط طواف الوداع ان يكون قد طاف الافاضة فعلى هذا القول اذا طاف للقدوم وفي يده اذ يسمى بعده استحب الرمل فيه وطن
 لم يكن هذا في يده لم يرم في طواف الافاضة والقول الثاني ان يرم في طواف القدوم سواء اراد السعي بعده ام لا والله اعلم انتهى كلامه ١٢ **٥** قوله موت النعف يرفع
 النون والعين المعجمة وفادود تكون في النف الابل والغنم ولها نفقة ١٢ قوله قعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية جبل بمكة ١٢

بعيره وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف

على بعير ليس معوا كلامه ولا رما مكانه ولا تناله ايديهم **ح ١٨٨٦** ثنا مسدد بن حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبيرة انه حدث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها نشرافا طلعه الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا بين الركبتين فلما رأوه رموا قالوا هؤلاء الذين ذكرتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد منا قال ابن عباس ولم يامرهم ان يرموا الاشواط كلها الا بالبقاء عليهم **ح ١٨٨٧** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام

ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فيما الرملان والكشف عن المناكب قد اطاع الله الاسلام ونفى الكفر واهله مع ذلك لا تدع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ١٨٨٨** ثنا

مسدد نا عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لراحة ذكركم الله **ح ١٨٨٩** ثنا محمد بن سليمان نا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطلع فاستلم فكبّر ثم رمل ثلاثة اطواف وكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتعبوا من قرش مشوا ثم يطالعون عليهم يرمون تقول قرش كانوا الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة **ح ١٨٩٠** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرُوا من الجعرانة فرموا بالبيت ثلاثا ومشوا اربعاً **ح ١٨٩١** ثنا ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعل ذلك **باب ٥١ الدعاء في الطواف** **ح ١٨٩٢** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن ابيه عن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركبتين

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ح ١٨٩٣** ثنا قتيبة نا يعقوب عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحجر والعمره اول ما يقدم فانه يسبح ثلثة اطواف

ويشئ اربعاً ثم يصلي بحدتين **باب ٥٢ الطواف بعد العصر** **ح ١٨٩٤** ثنا ابن السرح نا سفيان عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبيرة بن مطعم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا احدا يطوف بهذا

ح ١٨٩٥ قوله وهنتهم حمى ويثرب الم تخفيف الباء اي اضعفتهم بقد وهنته واوهنته لغتان ويثرب بفتح تحميت وسكون مثلثة وكسر راء اسمها الجبل فسماه الله المدينة والنبي صلعم طيبة ولما ما في القرآن في كاية عن المنافقين بكذا في الجمع قوله الاشواط الثلاثة هذا تفسر بجواز تسمية الرمل شوطا وقد نقل ان مجاهد انا في كرا تسمية شوطا او دورا بل يسمى طوفة وهذا الحديث ظاهر في ان لا كراهة في تسمية شوطا فاصح ان لا كراهة فيه كما ذكره

النووي قوله وان يمشوا بين الركبتين قال النووي في شرح مسلم هذا منسوخ بحد بيت نافع عن ابن عمر نا رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلعم فعل ذلك لان حديث ابن عباس كان في عمرة القضاء سنة سبع قبل فتح مكة وكان في السليين ضعف في ابدانهم وانما رموا لئلا يلقوا واحتاجوا الى ذلك في غير ما بين الركبتين البما بين لان المشركين كانوا جلوسا في الحجر وكانوا لا يرونهم بين يدين الركبتين ويرونهم فيما سوى ذلك فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع سنة عشرة رمل من الحجر الى الحجر فوجب الافة بهذا المتأخر انتهى كلامه **ح ١٨٩٦** قوله مشوا قد صرح بهم

رملوا في تمام الدورة كما ينبغي والاشبات مقدم على النفي فلذلك اخذ العلماء بذلك قوله فكانت سنة وقدم قوله انه ليس بسنة كان هذا رجوع الى قول الجماعة انه سنة بعد ما تقدم منه من النفي والله تعالى اعلم كما في فتح الودود **ح ١٨٩٧** قوله اول ما يقدم هذا تفسر بان الرمل اول ما يشرع في طواف العمره او في طواف القدوم في الحج وقوله يسبح ثلثة اشواط مراد به رمل

وسماه سعيًا مجازا لكونه يشترك السعي في اصل الاسراع وان اختلفت صفتهما وقوله ثلثة واربعاً فخرج عليه وهو ان الرمل في الثلاثة الاول من السبع وقوله ثم يصلي بحدتين المراد ركعتا الطواف وهما سنة على المشهور من مذهبننا وفي قول واجبتان وهما سجدتين مجازا وزاد مسلم ثم يطوف بين الصفا والمروة ففيه دليل على وجوب الترتيب بين الطواف والسعي كما ذكره النووي في شرح مسلم **ح ١٨٩٨**

ح ١٨٩٩ قوله وهنتهم حمى ويثرب الم تخفيف

الباء اي اضعفتهم بقد وهنته واوهنته لغتان ويثرب بفتح تحميت وسكون مثلثة وكسر راء اسمها الجبل فسماه الله المدينة والنبي صلعم طيبة ولما ما في القرآن في كاية عن المنافقين بكذا في الجمع قوله الاشواط الثلاثة هذا تفسر بجواز تسمية الرمل شوطا وقد نقل ان مجاهد انا في كرا تسمية شوطا او دورا بل يسمى طوفة وهذا الحديث ظاهر في ان لا كراهة في تسمية شوطا فاصح ان لا كراهة فيه كما ذكره

النووي قوله وان يمشوا بين الركبتين قال النووي في شرح مسلم هذا منسوخ بحد بيت نافع عن ابن عمر نا رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلعم فعل ذلك لان حديث ابن عباس كان في عمرة القضاء سنة سبع قبل فتح مكة وكان في السليين ضعف في ابدانهم وانما رموا لئلا يلقوا واحتاجوا الى ذلك في غير ما بين الركبتين البما بين لان المشركين كانوا جلوسا في الحجر وكانوا لا يرونهم بين يدين الركبتين ويرونهم فيما سوى ذلك فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع سنة عشرة رمل من الحجر الى الحجر فوجب الافة بهذا المتأخر انتهى كلامه **ح ١٨٩٦** قوله مشوا قد صرح بهم

رملوا في تمام الدورة كما ينبغي والاشبات مقدم على النفي فلذلك اخذ العلماء بذلك قوله فكانت سنة وقدم قوله انه ليس بسنة كان هذا رجوع الى قول الجماعة انه سنة بعد ما تقدم منه من النفي والله تعالى اعلم كما في فتح الودود **ح ١٨٩٧** قوله اول ما يقدم هذا تفسر بان الرمل اول ما يشرع في طواف العمره او في طواف القدوم في الحج وقوله يسبح ثلثة اشواط مراد به رمل

وسماه سعيًا مجازا لكونه يشترك السعي في اصل الاسراع وان اختلفت صفتهما وقوله ثلثة واربعاً فخرج عليه وهو ان الرمل في الثلاثة الاول من السبع وقوله ثم يصلي بحدتين المراد ركعتا الطواف وهما سنة على المشهور من مذهبننا وفي قول واجبتان وهما سجدتين مجازا وزاد مسلم ثم يطوف بين الصفا والمروة ففيه دليل على وجوب الترتيب بين الطواف والسعي كما ذكره النووي في شرح مسلم **ح ١٨٩٨**

البيت ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار **باب طواف القارن** **ح ١٨٩٥** ثنا ابن حنبل نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطوف النبي صلى الله عليه وآله ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **ح ١٨٩٦** ثنا قتيبة نا ملك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا بالحجارة **ح ١٨٩٧** ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك قال الشافعي كان سفين رُبما قل عن عطية عن عائشة ورُبما قال عن عطية ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعائشة رضي الله عنها **باب الملتزم** **ح ١٨٩٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قلت لأبيس ثيابي وكانت داري على الطريق فلا نظرت كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم قد وضعوا خدوهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسطهم **ح ١٨٩٩** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت لا تتعوذ قال تعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر وقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا و بسطهما بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يفعله **ح ١٩٠٠** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر المخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابن عباس فيقيمهم عند الشقة الثالثة قايلى الركن الذي يلي الحجر مماليى الباب فيقول له ابن عباس انيئت از رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي لها فيقول نعم فيقوم فيصلي **باب امر الصفا والمروة** **ح ١٩٠١** ثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وانا يومئذ حديث السن رايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فما ارى على احد شيئاً الا يطوف بهما قالت عائشة رضي الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذ وقد يد وكانوا يتخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله

١٩٠

عروة بن الزبير

١ قوله يكفيك لوجبتك وعمرتك وقوله في الحديث السابق الاطواف واحد اي للجمعة والعمرة بعد الوقوف بعرفة وعمل القائلون بطوافين وسجين للقارن على ان المراد بقوله طوافاً واحداً طاف نكوا من طوافي شهر الطواف الاخر وقال السلي القاري في شرح الموطا ولنا ما روى النسائي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابي قدح جمع بين الحج والعمرة فطاف بها طوافين وسعي سعيين وحدثني ان علياً فعل ذلك وحدثنا ان رسول صلعم فعل ذلك وروى قال ابن مسعود والشعبي والنعني وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري مختصراً **٢** قوله استلموا البيت من الباب الى الحطيم الخ لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن فكان الاستدلال بهذه الحديث بالمقارنة فانه لما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم **٣** فتح الوردود او بان موضع الملتزم اذ هو ما عليه قبل ما كان فارغاً فاستلموا في هذا الجانب من الباب وليس قوله ورسول الله صلعم وسطهم نص على انه صلعم كان شريكاً في هذا الفعل ايضاً **٤** قوله كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال العلماء هذا من دقيق علمها وفهمها الشاقب وكبير معرفتها بدقائق الالفاظ لان الآية انما دل على رفع الجمل عن يطوف بها وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي ولا على وجوب فاجرة عائشة من ان الآية ليست فيها دلالة للوجوب ولا لعدم بينت السبب في نزولها والحكمة في نظرها وانما نزلت في الانصار حين تخرجوا من السعي بين الصفا والمروة في الاسلام وانما لو كانت كما يقول عروة كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد انسان انه يمنع ايضاً على صفة مخصوصة وذلك كن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عن غروب الشمس فسال عن ذلك فيقول في جوابه لا جناح عليك ان صليت في هذا الوقت فيكون جواباً صحيحاً واليقظة نفي وجوب صلوة الظهر ومناة صم كان نصيبه عمرو بن لحي في جبهة البعير بالمثل مما يلي قد يد اكد ذكره النووي في شرح مسلم **١٢**

قال جابر لسنّا ننوي الحج لسنّا نعرف العمرة حتى اذا آتينا البيت معه استلم الركن فومل ثلاثا ومشى اربعاً ثم تقدّم
الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان ابي يقول قال ابن نقيب و
عثمان ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
بقول هو الله احد وبقل يا ايها الكفرون ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله نبذ ابيها بذا الله به فبدا بالصفا فركى عليه حتى رأى البيت فكبر الله وحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه
رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى اتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان اخر
الطواف على المروة قال اني لو استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقى الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس
معه هدى فيلحق وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فقام سراقه
ابن جعثم فقال يا رسول الله العا من هذا ام لا اريد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في اخرى ثم قال دخلت
العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد ابدأ قال وقدم على من اليمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة عليها السلام
ممن حل وليست ثيابا صبيغاً وكحل ذلك علي ذلك عليها وقال من امرك هذا قالت ابي صلى الله عليه وسلم قال فكان
علي رضي الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته في فاطمة في الامر الذي صنعته مستفتياً
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فآخبرته اني انكرت ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فقال صدقت
صدقت ما ذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل به بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى
فلا تحلل قال فكان جماعة الهدى الذي قدّم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة فحل
الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس
وامر بقبته له من شعر فضربت بعمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد
القبّة قد ضربت له بعمرة فنزل بها حتى اذا غابت الشمس امر بالقصواء فحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب
الناس فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شئ من امر

١ قوله لسنّا نعرف العمرة الحج المتبادران معناه لم يكن العمرة في قصدنا حين الخروج
ولم ننو بها قال التوريشي ان معناه لسنّا نعرف العمرة في اشهر الحج وكان حل الجاهلية يرون العمرة في اشهر الحج من احر الفجر وانا شرعنا عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ المعات ٢ قوله
استلم الركن اي الركن الاسود واليه ينصرف الركن عند الاطلاق واستلامه ان يقبله ويمسه باليد ان تيسر قوله فملى رمل رمل رمل بالركبتين هرول واسرع في المشى وهرنكبيه ثم بذا الرمل
مسنون في كل طواف بعده سعي ما وليس بسنة في طواف الوداع ١٢ المعات فمقرر ٣ قوله بل لا بد من معناه انه يجوز العمرة في اشهر الحج الى يوم القيمة والقص ابطال
ما زعم اهل الجاهلية من ان العمرة لا يجوز في اشهر الحج وقيل معناه جواز القرآن وتقدير الكلام ذهبت افعال العمرة في الحج اي يوم القيمة ويدل عليه تشييك الاصابع ١٢ سيرة ٤ قوله
ولا تشك قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم يفتي عن المعسر الحرام لانه من مواقف الخمس واهل حرم الله وكان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقفون بعرفات
فظننت قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم يفتي في المشعر الحرام مع قريش على عادتهم ولا يتجاوزون النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفات لان الله تعالى امره بذلك في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي
سائر العرب غير قريش كذا ذكره النووي والطبري ٥ قوله ان دماءكم واموالكم عليكم حرام قال الشيخ عز الدين في اماليه تقديره ان سفك دماءكم واخذ اموالكم وسب اعراضكم
اذا الذوات لا توصف بالتحریم ولا بالتحلل فيقدر في كل شئ ما يناسبه ١٢ مص

احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا زهير نا ابراهيم بن عقبة
 اخبرني كريب انه سال أسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشيّة ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال جئنا الشعب الذي ينيخ فيه الناس للمعرس فانا خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه نأقته ثم بال وما قال أهراق الماء
 ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوء ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة أما لك قال فركب حتى قد المزدلفة
 فاقام المغرب ثم انا خر الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء وصلى ثم حل الناس زادهم في حديثه قال
 قلت كيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل وانطلقت انا في سباق قريش على رجل **٩٢٢** ثنا احمد بن
 حنبل نا يحيى بن ادم نا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن
 علي قال ثمر اردف أسامة فجعل يعنق علي نأقته والناس يضرّبون الابل يميننا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول لسكنة
 أيها الناس ودفع حين غابت الشمس **٩٢٣** ثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
 سئل أسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير
 العنق فاذا وجد قوة نص قال هشام النص فوق العنق **٩٢٢** ثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن
 اسحق حدثني ابراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **٩٢٥** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
 عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان
 بالشعب نزل فيال فتوضأ ولم يسبغ الوضوء قلت له الصلوة فقال الصلوة أما لك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
 فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم انا خر كل انسان بعيده في منزله ثم اقيمت العشاء فصلا
 ولم يصل بيننا شيئا **باب الصلوة بجمع** **٩٢٤** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة
 جميعا **٩٢٤** ثنا ابن حنبل نا حماد بن خالد عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناداه ومعهنا قال باقامة
 اقامة جمع بينهما قال احمد قال وكيع صلى كل صلاة باقامة **٩٢٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا شابة نا زهير نا
 محمد بن خالد المعنى نا عثمان بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناد ابن حنبل عن حماد ومعهنا قال باقامة واحدة
 لكل صلاة ولم يناد في الأولى ولم يسبح على اثر واحدة منهما قال محمد لم يناد في واحدة منهما **٩٢٩** ثنا احمد بن
 كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن مالك قال صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين فقال له

نسخه حدثنا محمد بن المثنى قال نا روح بن علفة قال نا زكريا بن اسحق نا ابراهيم بن ميسرة نا يعقوب بن عاصم بن عروة نا سمع الشريد رضي الله عنه يقول افضت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنامت قد قاة الارض حتى اتى جمعا **٩٢٨** حاشية نسخة قال في الاطراف هذا الحديث في رواية ابي الحسن ابن العبد وابي بكر بن داسة
 عن ابي داؤد ولم يذكر ابو القاسم **٩٢٨**

١ قوله يسير العنق بالهمل والنون المفتوحين وبالقاف السير السريع وهو قولهم رجع القهقري والتقدير يسير
 سير العنق **٢** قوله قال في النبابة النص التحريك حتى لا يخرج اقصى السير الناقصة **٣** مص واصله الاستقصاء والبلوغ غاية الشئ **٤** قوله ولم
 يسبغ الوضوء قال القريظي اختلف الشراح في قوله ولم يسبغ بل المراد به اقتص على بعض الاعضاء فيكون وضوء لغويا
 العذر فيكون وضوءا شرعيا قال وكلاهما محتمل لكن بعض من قال بالثاني في الرواية الاخرى وضوء خفيفا لانه لا يفي في النقص خفيف فان قال هذا يدل على ان توضأ وضوءا للصلوة ولكنه
 خفف ثم لما نزل توضأ وضوءا اخر واسبغ الوضوء لا يشرع مرتين للصلوة واحدة قاله ابن عبد البر قلت لا نسلم عدم مشروعية تكرار الوضوء للصلوة واحدة ولكن سئلنا فجب على من توضأ ثانيا لم يرد
 طار **٥** عني قوله ثم انا خر كل انسان بعيده قال العيني كانهم فعلوا ذلك خشية ما يحمل ثريا من التشويش ببقاها انتهى قال الكرماني فيه ان يسير العمل اذا تحلل بين الصلوتين غير قاطع
 مقام الجمع بينهما انتهى والله تعالى اعلم **٦** قوله الصلوة اما لك بفتح الهمزة اي الصلوة في هذه الليلة مشروعة في المزدلفة ويجوز في لفظ الصلوة الرفع على الابتداء وخبره محذوف

صليتها

مالك بن الحارث ما هذه الصلوة قال صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة واحدة **حديثنا** ١٩٣٠ ^{وهو مذهب أبي حنيفة}

محمد بن سليمان الاثباري نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك

قالا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء باقامة واحدة فذكر معنى ابن كثير **حديثنا** ١٩٣١ ^{ابن كثير} ثابن العلماء

نا ابواسامة عن اسمعيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جميعا صلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثلاثا واشتتين فلما انصرف قال لنا ابن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان **حديثنا** ١٩٣٢ ^{ابن عمر} مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال رايت سعيد ابن جبير اقام يجمع فصلي المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان **حديثنا** ١٩٣٣ ^{ابن عمر} مسدد نا ابوالاحوص نا اشعث بن سليم عن ابيه قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهيل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام او امر انسا فاذن واقام فصلي بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلوة فصل بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشاءه قال اخبرني عمار بن عمر وبشيل حديث ابي عن ابن عمر فقبل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا **حديثنا** ١٩٣٤ ^{ابن عمر} مسدد نا عبد الواحد بن زياد وايا عوانة وايا معاوية حدثهم عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لوقتها او يجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء يجمع وصلّى صلوة الصبح من الغد قبل وقتها **حديثنا** ١٩٣٥ ^{ابن عمر}

احمد بن حنبل نا يحيى بن ادم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال فلما اصبح يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف وتحرّت ههنا ومنى كلها متحرّفاً تحروا في رحالكم **حديثنا** ١٩٣٦ ^{ابن عمر} مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقف ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف وقف ههنا بجمع وجمع كلها موقف وتحرّت ههنا ومنى كلها متحرّفاً تحروا في رحالكم **حديثنا** ١٩٣٧ ^{ابن عمر} الحسن بن علي نا ابواسامة عن اسامة ابن زيد عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى متحرّو كل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق متحرّو **حديثنا** ١٩٣٨ ^{ابن عمر} نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب كان اهل الجاهلية لا يفوضون حتى يروا الشمس على شبر فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه فدفع قبل طلوع الشمس **باب التعجيل من جمع** **حديثنا** ١٩٣٩ ^{ابن عمر} نا احمد بن حنبل نا سفيان نا اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انا من قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في

اتي

قال

النبي

واحد

النبي

الح باقامة واحدة وقد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي انه اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذه الرواية متقدمة لان مع جابر زيادة علم وزيادة الثقة مقبولة ولان جابرا اعني الحديث ونقل حجة النبي صلى الله عليه وسلم مستفظة فوالاولى بالاعتماد وهذا هو الصحيح من مذهبه انه يستحب الاذان الاول منها ويقيم لكل واحدة اقامة فيصليها باذان واقامتين ويتناول حديث اقامة واحدة ان كل صلوة لها اقامة ولا بد من هذا الجمع بينه وبين الرواية الاولى وايضا بينه وبين رواية جابر باذان واحد في شريح مسلم ١٢ وقال النبي في هذه المسئلة للعلماء ستة اقوال احدها انه يقيم لكل منها ولا يؤذن لواحدة منهما الثاني انه يقيم مرة واحدة لاؤلى فقط ولا اذان اصلا والثالث انه يؤذن لاؤلى ويقيم لكل منها وهو الصحيح من مذهب الشافعية والحنابلة والرابع الاذان والاقامة لاؤلى فقط وهو قول ابي حنيفة والخامس انه يؤذن لكل منها ويقيم اصلا واصل هذه الاقوال اما الاخبار والاثار واشد الاضطراب في ذلك عن ابن عمر فانه روى عن عمر الجمع بينهما بلا اذان ولا اقامة وروى عن ابي حنيفة واحدة وروى عنه موقفا باذان واحد واقامتين هذا مذهبنا المذهب عن النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الظواهر العمران يكون باذان واقامتين وفي جمع المغرب والعشاء ان يكون باذان واقامة كذا في شرح الوقاية والفتاوى العالمة في العلم ١٢

بابان واحد فاذن واحد وركعتين

والنبي

١ قوله من اجل سقاية فاذا قال النووي في شرح مسلم اعلم ان سقاية العباس حتى لال العباس كانت للعباس في الجاهلية واقربا النبي صلى الله عليه وسلم فهي لال العباس ابدأ قال وقال العلماء لا يجوز لاحد ان ينزعها عنهم قالوا وهي ولاية لم عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبقى دائمة لهم ولذرياتهم ابدًا ولا ينادون فيها ولا يشاركون فيها ما داموا موجودين وقال الازرق كانت السقاية بيد عبد مناف وكان يحمل الماء في الزاد والقرب الى مكة ويسكب في حياض من ادم بفناء الكعبة للحاج ثم وليها بعده بنو هاشم ثم عبد المطلب حتى حفر بيزمزم فكان يشتري الزبيب فيغذيه في ماء زمزم ويسقي الناس وكان يبقى اللبن بالعسل ايضا عوض اخفاها بامر السقاية بعده العباس في الجاهلية ثم اقربا النبي صلى الله عليه وسلم لوم الفتح ولم تزل في يده حتى مات فوليها عبد الله ثم ابنه علي بن عبد الله ولم يخرجوا قال فضايل الجمل السقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم وغيره ١٢ مص
٢ قوله باب الصلوة بمضى اي في بيان كيفية الصلوة الرباعية في منى هل يصلى على ما لما او يقصر وقوله صدرا من خلافة ائمة ذكر صدرا وقيد به لان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين كما ذكره العيني قوله ثم تفرقت بهم الطرق التي اختلفت فكيف من يقصر وكيف من لا يقصر قوله فلوددت ان لي الخ عرضة وددت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وما جابه يفعلونه وغير كراهة مخالفة ما كانوا عليه وقيل معناه انا اتم متابعتي لعثمان وليت الله قبل منى من الاربع ركعتين كذا استفاد من العيني وغيره قال الداودي خشي ابن مسعود ان تجزى الاربع فاعلموا وتبع عثمان كراهة مخالفة واخبرها ليعتقده وقيل يريد انه لو صلى اربعاً فيه ليشاء تقبل الركعتان كذا في العيني ١٣
٣ قوله من بطن الوادي قال محمد رحمه الله تعالى وهو افضل ومن حيث ما رمى فهو اهزؤ هو قول ابى حنيفة رحمه الله وقول العامة انتهى كلام محمد في الموطاء ١٢.

عن الرجل فقالوا الفضل بن العباس واذا حرم الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله يا أيها الناس لا تقتل بعضكم بعضاً وإذا
 رميتم الجمرة فأرموا بمثل حصي الخذف **ح ١٩٦٤** ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد وهب بن بيان قال أنا عبيدة
 عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أُمِّه قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله عند جرة العقبة
 راكباً ورأيت بين أصابعه جمرافرمي ورمى الناس **ح ١٩٦٨** ثنا محمد بن العلاء أنا ابن ادریس نا يزيد بن أبي زياد بكنا
 في هذا الحديث زاد ولم يقر عندنا **ح ١٩٦٩** ثنا القعنبی نا عبد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان
 يأتي الجمار في الأيام الثلاثة بعد يوم النحر ما شيئاً ذاهباً ورجعاً ويحدث أن النبي صلى الله عليه وآله كان يفعل ذلك **ح ١٩٧٠** ثنا
 ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريح نا خبرنا أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يرمي على راحلته يوم النحر فقام بعد ذلك فبعد زوال الشمس **ح ١٩٧٢** ثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن
 مشعور عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قل إذا رمي أملك فأرم فأعدت عليه المسألة فقال كنا نختار زوال
 الشمس فإذا زالت الشمس رمينا **ح ١٩٧٣** ثنا علي بن بحر وعبد الله بن سعيد المعنى قال نا أبو خالد الأحمر عن محمد
 ابن اسحق عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت أقاض رسول الله صلى الله عليه وآله من آخر يومه حين
 الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليلتي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
 ويقف عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويضرع ويرمى الثالثة ولا يقف عندها **ح ١٩٧٤** ثنا حفص بن
 عمر وسالم بن إبراهيم المعنى قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال لما
 انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هكذا رمي الذي
 أنزلت عليه سورة البقرة **ح ١٩٧٥** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك نا ابن السرح نا ابن وهب
 نا خبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي البداء نا ابن عباس عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله رخص لرعاة الأبل في البيتوتة يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد بيومين ويومون يوم النحر
ح ١٩٧٦ ثنا مسدد نا سفيان عن عبد الله بن محمد نا بكر بن محمد نا عمرو بن حزم نا ابن عباس نا رسول الله
 النبي صلى الله عليه وآله رخص للرعاة أن يرموا يوماً ويذعوا يوماً **ح ١٩٧٧** ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا خالد بن
 الحارث نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا مجلز يقول سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجمار فقال ما أدري أراها رسول

عبد الله بن مسلمة

مات

مسلم بن إبراهيم

ارخص

ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريح نا خبرنا أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يرمي على راحلته يوم النحر

ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريح نا خبرنا أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يرمي على راحلته يوم النحر

ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جريح نا خبرنا أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يرمي على راحلته يوم النحر

١ قوله عند جرة العقبة وهي الجرة الكبرى وليست

هي من منى بل هي حد منى من جهة مكة وهي التي بايع النبي صلعم الانصار عندها على الهجرة والهجرة اسم للجمع المصي سميت بذلك لاجتماع الناس لما يقم جمر بنو فلان اذا اجتمعوا فقل ان العرب
 تسمى المصى الصغار جمار تسمية الشئ بلانهم اكدوا في المعنى شرح البخاري **٢** قوله ويقف عند الأولى والثانية اختلفوا في مقداره فكان ابن مسعود يقف عندها قدر قراءة سورة
 البقرة مرتين وعن ابن عمر بقدر سورة البقرة وعن بقدر قراءة سورة يوسف وكان ابن عباس يقف بقدر قراءة سورة من المئين ولا توقيت في ذلك عند العلماء وانما هو ذكر ودعا
 فان لم يقف ولم يدع فلما خرج عليه عند اكثر العلماء الا الثوري فانه استحب ان يطعم شيئاً او يهريق دماً **٣** قوله سورة البقرة انما خصها بالذكر لان مناسك الحج مذكور
 فيها واماً قيل خصت لانها التي ذكر فيها الرمي قال الشيخ لم اعرف موضع ذكر الرمي فيها قلت لعل الاشارة الى ذكر الرمي في قوله تعالى واذكروا اللذين في ايام معدودات فمن يعمل في
 يومين فلا ثم عليه ومن تاخر فلا ثم عليه فان الرمي في تلك الايام المعات **٤** قوله في البيتوتة الخ اي من منى يعني في تركها ليلتي ايام التشريق لانهم مشغولون برعي الابل وحفظها فلو
 اخذوا بالمقام والمبيت لضاقت اموالهم قاله الخطابي فبرمون يوم النحر جرة العقبة ثم يرمون الغد من يوم النحر وهو اليوم الحادي عشر ان شاء واذ ذلك هو العزيمة او من بعد الغد يومين لذلك
 اليوم واليوم الماصي ان لم يرم من الغد من يوم النحر فقول يومين متعلق بقوله او من بعد الغد هذا المعنى على مذاهب مالك والشافعي وغيره ومن لم يجوز تقديم الرمي على يومه لانه لا قضاء حتى
 تجب والافظا به الحديث انهم بالثبوت ان شاء واداروا اليوم النحر لذلك اليوم ولما بعده وان شاء واخروا فزعموا يوم النحر يومين وبه قال بعضهم وللشافعي انه صلعم رخص للرعاة في البيتوتة ان
 يرموا يوم النحر ثم يبعثوا بين رمي يومين بعد يوم النحر فزعموه في احداهما قال محمد بن جهم في يومين من علة او غير علة فلا كفارة عليه الا انه يكره ذلك من غير علة حتى الغد وقال ابو حنيفة اذا ترك
 حتى الغد فعليه دم **١٢** محله

حتى هذه لا يوجد في بعض النسخ

یعنی اسکندانی نسخہ
ابن سعید نسخہ

رسول اللہ

الحسين

المخلق

جاء

١ قوله المقصرين تقديره قل وارحم المقصرين ايضا ويسمى مثله بالعطف التلقيني كما في قوله تعالى اني جاءك للناس اماما قال ومن ذريتى
 وفيه تفصيل الخلق ووجهه ان يبلغ في العبادة وادل على صدق النية في ذلك لان المقصر سبق على نفسه الشعر الذي هو زينة والخراج ما مورس كما تم المذهب ان الخلق او التقصير نسك و
 ركن عن اركان الحج والعمره لا يحصل واحد منهما الا به خلانا للنفقة واقل ما يجزى خلقا تقصيرا ثلاث شعرات وعند ابى حنيفة ربح الراس وعند احمد اكثره وعند مالك في رواية كل ولو
 لهد راسه فالجمهور انه يلزم حلقه والصحيح من مذهبه انه يستحب له ان ينشئ كلام الكرماني ١٢ **٢** قوله خلق راسه وفي الصحيحين وغيرهما انه صلعم قصر في عمره القضاء وقد قال تعالى
 لمجلتين رؤسكم ومقصرين فدل على جواز كل منهما الا ان الخلق افضل بلا خلاف وارضوا وجوب استيعاب الرأس وبه قال مالك وحكى النووي الاجماع عليه والمراد اجماع الصحابة
 ولم يحفظ عنه صلعم ولا عن احد من الصحابة الاكتفاء ببعض شعر الراس بل ورد النسي عن القرعة حتى الصغار وهي خلق بعض الراس وتخية بعض والقياس على المسح غير صحيح الفرق بينهما وهوان اية
 المسح فيها الباء الدالة على التبعية فان نظائره لا يخرج من الاحرام الا بالاستيعاب كما قال به مالك وتبعه ابن العمام ١٢ مرة على **٣** قوله ولا حرج اعلم ان اغفال الحج يوم النحر اية الرى
 والذبح والخلق والطواف واختلفوا في ان هذا الترتيب سنة او واجب فذهب جماعة ومنهم ابو حنيفة وما لك الى الوجوب وقالوا المراد بنهي الحرج رفع الاثم للعمل والنسيان لكن الدم
 واجب وقال الطيبى ان ابن عباس روى مثل ذلك الحديث وادى الدم فلو لا انه نعم ذلك علم انه المراد لما امر بخلافه ١٢ المعات **٤** قوله انما على النساء التقصير قيل
 اقل القصير ثلاث شعرات وهو مذهب الشافعي وعندنا التقصير هو ان يافذ من روس شعر راسه مقدار اقله وحلا كان او امرأة ويجب مقدار الريح على ما هو المقرر في المذهب اختاره
 ابن العمام ١٢ مرة شرح المشكوة **٥** قوله الدم هو الملوحة جرح على ظه البعير وقيل جرح خف البعير وعفا الورك كشروا لابل الذي خلق بالرحال ١٢ نعم

١٩٨٢
نسخة واحدة من هشاربون عيسى بن عثمان المعنى قالوا حاشا لسفیان عن هشام بن حسن نأبنا هذا قال الخالو ابدا بالشق لا بين فلحقه الى حاشيه وجداني نسخة واحدة

الحائض تخرج بعد الافاضة ^{٢٠٣} حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفة بنت حبي ف قيل انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة حائضتنا فقالوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال فلا اذا ^{٢٠٤} حدثنا عمرو بن عوف انا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب فسالتة عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال ليكن اخر عهدا بالبيت قال فقال الحارث كذلك ائتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اريت عن يدك سالتني عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ليكن ائخالف ^{٢٠٥} **باب طواف الوداع** ^{٢٠٥} حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن ابي فخر عن القسيم عن عائشة رضي الله عنها قالت احرمت من التمتع بعمره فدخلت فقصيت عمرتي وانتظرت في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغت وامر الناس بالرجيل قالت واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف به ثم خرج ^{٢٠٦} حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعنى الحنفى نا ابي فخر عن القسيم عن عائشة قالت خرجت مع نعتي مع النبي صلى الله عليه وسلم في النفر الاخر فنزل المصعب في هذا الحديث قالت ثم جئت بسعير فاذن في اصحابه بالرجيل فارحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجها الى المدينة ^{٢٠٧} حدثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلى نسيه عبيد الله استقبل البيت فدعا ^{٢٠٨} **باب التحصيب** ^{٢٠٨} حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام عن ابيه عن عائشة انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المصعب ليكون اسم نحر وجهه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل ^{٢٠٩} حدثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبه المعنى ^{٢١٠} حدثنا مسدد قالوا نا سفين نا صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم يامرني ان انزله ولكن ضربت قبته فنزل قال مسدد وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وقال عثمان يعنى في الابط ^{٢١١} حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل عدا في حجته قال هل ترك لنا عقيل من لا ثم قل نحرنا لكون يخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المصعب ذلك ان بني كنانة حلفت قريشا على بنو هاشم ان

فانتظرتي

فخرجت

قال

قال ابو داود

١ قوله فلا اذا قال ابن المنذر قال عامته الفقهاء لا بمصار ليس على الحائض طواف الافاضة طواف الوداع وروينا عن عمرو بن زبير بن ثابت انهم امروا بالمقام اذا كانت حائضا الطواف الوداع كانهم وجوه عليها كطواف الافاضة ^{١٢} على شرح الوط ^{١٣} **٢** قوله اربت عن يدك الم بكر الراء ^{١٤} اي سقطت من اجل كرهه يصيب يدك من قطع او رجح او سقطت بسبب يدك اي من جنائنها قيل هو كناية عن الجلالة والظهور ان دعاء عليه ليس المقص حقيقة وانما المقص نسبة الظاهر اليه والله اعلم ^{١٥} فتح وقال في النهاية اي سقطت اربك من اليد من خاصه واستدل الطحاوي بمديث عائشة ومديث ام سليم على نسخ حديث الحارث في حق الحائض ^{١٦} فتح الود ^{١٧} **٣** قوله بالا بط وهو الباطل الذي بين مكة ومن وهب ما نبط من الارض والتسع وهو المصعب وهو ما بين الجبلين الى المقبرة قال الامام التودى الا بط والبطن وخيف بني كنانة شيء واحد ^{١٨} كذا في اليعنة ^{١٩} **٤** قوله فنزل المصعب كعظم قال الطبري هو في الاصل كل موضع كثير الحصة والمراد به الشعب الذي احاط به منى وتصل الاخر بالا بط فغيره عن المصعب المعروف الملقا قال اسم الجوار انتهى ^{٢٠} **٥** قوله باب التحصيب الم هو النزول في المصعب وهو ليس من امر المناسك الذي يتركه المصعب ولا منزل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستراحة بعد الوداع فليس فيه العزم والمعزمين ويات فيه ليلة الرابع عشر لكن لما نزل صلح كان النزول به مستحيا ابتداء لوقد فعله بعده الخلفاء ^{٢١} قسطا ^{٢٢} قال محمد في الموطا بهذه التحصيب حسن ومن ترك النزول بالمصعب فلا شيء عليه وهو قول ابي حنيفة ^{٢٣} **٦** قوله ما حلفت قريشا قال التودى تسمى الفواعل اخراج النبي صلعم وبني هاشم وبني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو حليف بني كنانة وكتبوا بينهم الصيغة المسطورة فيها انواع من الباطل فامرسل الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاخبر جبريل النبي صلعم بذلك فاخبر به عمر ابا طالب فاخبرهم عن النبي صلعم فوجدوا كما قاله فسقط في ايديهم ونكسوا على رؤسهم القصة مشهورة وانما اختصار صلعم النزول هناك شكر الله تعالى على النعمة في دخوله ظاهرا ونقصا لما تعاقدوه بينهم ^{٢٤} كذا في التتبي والقسطا ^{٢٥}

يَدْخُلُ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْإِلَهَةُ فَأَمْرُهَا فَأَخْرَجَتْ قَالَ فَأَخْرَجَ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُعِيلَ وَفِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمُوا بِهَا قَطُّ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَفِي زَوَايَاهُ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ **ح ٢٢٨** ثنا القعنبى نا عبد العزيز عن علقمة عن أمية عن عائشة أنها قالت كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت فأنما هو قطعة من البيت فأن قومك اقتصر وأحين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت **ح ٢٢٩** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع إلى وهو كئيب فقال أني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما دخلتها إني أخاف أن أكون قد شققت على أمي **ح ٢٣٠** ثنا ابن السرح مسعود بن منصور ومسدد قالوا نا سفيان عن منصور المجبى حدثني خالي عن أمي قالت سمعت الأسلمية تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعاك قال إني نسيته إن أمرتك أن تخير القريتين فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السرح خالي مسافع بن شيبه **باب ٩٢ في مال الكعبة** **ح ٢٣١** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن الشيباني عن واصل الأحمد بن عن شقيق عن شيبه يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي أنت فيه فقال لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة قال قلت ما أنت بفعل قال بلى لا فعلن قال قلت ما أنت بفعل قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى مكانه وبوبكر وهما أخو ج منكم إلى المال فلم يحكما فقام فخرجه **ح ٢٣٢** ثنا حامد بن يحيى نا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن أنس الطائفي عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليثة حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الأسود وحدها فاستقبل نحبا بصرة وقال مرة وإديه ووقف حتى اتفق الناس كلهم ثم قال إن صيد وجر وعصاهه حرم محرمة لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصارة ثقيف **باب ٩٥ في أتيان المدينة** **ح ٢٣٣** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى

ما اتسما
الصلوة في البيت

صفية بنت شيبة

فقال فاعل

فلم

بخسارة

١ قوله وفي أيديها الأزام جمع زلموهي الأقدام وقال ابن التين الأزام القدر وهي أعواد مخلوطة وكتبتوا في أصلها فعل وفي الآخر لا تفعل ولا شيء في الآخر فاذا أرادوا هم السفر أو ما جاز القابا أي في الوعاء فان خرج الفعل وان خرج لا تفعل لم يفعل وان خرج لا شيء أعاد الأزام حتى يخرج له الفعل أو لا تفعل كذا في المعنى وجمع الجمار **٢** قوله والله لقد علموا أي أهل الجاهلية إنما أي إبراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقسما أي لم يطلبا القسم أي معرفة ما قسم لهما وما لم يقسم بهما أي بالأزلام كذا في القسطلاني قال يعني قيل وجه ذلك اسم كانوا يعلمون اسم أول من أهدى الاستقسام بالأزلام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهم الاستقسام إليهما افتراء عليهما انتهى **٣** قوله فكبر في نواحيه الخ الخ المألوف يعني البخاري بحديث ابن عباس هذا مع كود مري تقدم حديث بلال في إثباته الصلوة فيكم مر في باب العشر فيما يسقى من ماء السماء من كتاب الزكاة ولا معارفه في ذلك بالنسبة إلى الترجمة لأن ابن عباس أثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فأصح المؤلف بزيادة ابن عباس أي في الكثير وقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس أي في الصلوة في البيت لأن ابن عباس لم يكن معه صلوة لم يزدوا أنا اسند نفيه تارة لاسامة وتارة لآخره الفضل مع أنه لم يثبت كون الفضل معم إلا في رواية شاذة وإيضاح بلال مثبت فيقدم على أن في زيادة علمه كذا في القسطلاني والمعنى **٤** قوله إن نحر القرنين الخ أي تعلى قرن الكيش الذي فدئى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام عن أمين الناس **٥** فتح الورد **٥** قوله من لية الخ بتشديد المشاة التنية غير منصرفة اسم موضع بالجواز قوله طرف القرن جبل صغير هناك قوله فاستقبل نجايف النون وسكون الناء المجردة ومومدة اسم موضع هناك قوله صيد وجر فتح الورد وتشديد الجيم موضع بناحية الطائف وهو اسم جامع لمصونها وقيل باسم واحد منها قوله وعصاهه هي شجرة أم فيلان وكل شجر عظيم لشوك الوامدة عصاهه قوله حرم محرمة قال في النسيئة يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له ويحتمل أن يكون حرمه في وقت معلوم ثم مسح فكذا قال الخطابي **٦** مرقاة الصعود

فَمِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَى الْآرِدِ اللَّهُ عَلَى رُوحِي حَتَّى ارُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ **ح ٢٢-٢٣** ثنا أحمد بن صالح قرأت على عبد الله بن نافع قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبوري عبداً وصلوا عليّ فإن صلوتكم تبلغني حيث كنتم **ح ٢٣-٢٤** ثنا حامد بن يحيى نا أحمد بن معن الملقب أخبرني داؤد بن خالد عن ربيعة بن عبد الرحمن عن ربيعة يعني ابن الهذلي قال ما سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط غير حديث واحد قلت وما هو قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد قبور الشهداء حتى إذا أشرفنا على حرة واقم فلما تدلنا منها فإذا قبور مخبئة قال قلنا يا رسول الله أقبوراً خواتنا هذه قال قبور أصحابنا فلما جئنا قبور الشهداء قال هذه قبور اخواننا **ح ٢٤-٢٥** ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا خير بالبطيء التي يذى الحليفة فصرى بها فكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **ح ٢٥-٢٦** ثنا القعني قال قال مالك لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعبر إذا قفل راجعاً إلى المدينة حتى يصل فيها ما بدأ له لانه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به قال ابوداؤد سمعتُ محمد بن اسحق المدني قال المعبر على ستة أميال من المدينة

تبلغني

النبى الذي

النبى

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل راجعاً الى المدينة حتى يصل فيها ما بدأ له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به قال ابوداؤد سمعت محمد بن اسحق المدني قال المعبر على ستة أميال من المدينة

كتاب النكاح

باب التحريض على النكاح - ح ٢٦-٢٧ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جابر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال اني لا مشي مع عبد الله بن مسعود بمي اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة قيل لي تعال يا علقمة فحدث فقال له عثمان ان تزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكر العله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واغصر للفرج ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين - ح ٢٧-٢٨** ثنا مسدد نا يحيى يعني ابن سعيد حدثني عبيد الله حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح النساء لاربع لهما لها وحسبها ولجملها ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك **باب في تزويج البكر - ح ٢٨-٢٩** ثنا أحمد بن حنبل نا ابو معاوية

١ قوله اراد الله على روعي من قبيل حذف المعلول واقامة العلة مقامه وفيه اثنان في الكلام شائع في الخبرين قوله تعالى فان كذبوك فقد كذب رسلنا... قبلك اي فان كذبوك فلا تخزن فقد كذب فحذف الخبر واقيم علة مقامه وقوله تعالى ان الدين اموالكم وما عملوا الصلوات... انما انضج اجر من احسن عملا اي ان الذين امنوا وعملوا الصلوات فلا تضج عليهم لاننا لانضج اجر من احسن عملا فكذلك ايتها تقدر الكلام ما من احد يسلم على الاراد عليه السلام لاني حي اقدر على رد السلام وقوله حتى ارُد عليه اي فبسبب ذلك ارُد عليه ففتح هنا حرف ابتداء لفيد السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجو له لا معنى كي وهذا انضج معنى الحديث لا يخالف ما ثبت حيوة الانبياء عليهم السلام كذا في فتح الودود ١٢ وقد طال كلام السيوطي في هذا المقام كتبت بهذا من قال وقع السؤال عن الجمع بين هذا الحديث وبين حديث الانبياء احياء في قبورهم يصلون وسائر الاحاديث الواردة في حيوة الانبياء فان ظاهراً الاول مفارقة الروح في بعض الادقات والفت في الجواب عن ذلك تاليفاً سميت انتباه الاذكار وبجاية الانبياء واصل ما ذكرته في خمسة عشر وجهاً اقوالها ان قوله رداً على روعي جملة حالية وقاعدة العزيمة ان جملة المال اذا صدرت بفعل ما من قدرت فيه قد كقول تعالى اوهاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت وكذا ايتها يقدر وقوله والجملة ماضية سابقة على السلام الواقع من كل احد حتى ليست للتعليل بل لمجرد العطف بمعنى الواو فصار تقدير الحديث ما من احد يسلم على الاقدرد الله على روعي قبل ذلك وارُد عليه انتهى بنده من كلام السيوطي ١٢ **٢** قوله مخبئة قال في الجمع فاذا قبور مخبئة اي بحيث يعطف الواو ولو سمعنا ايضاً وحاشي الولوي معالفة ١٢ **٣** قوله ليست له حاجة اي في النكاح فلما حاجة الى بقاء الخلوة بسببه قوله فقال له عثمان اي في الخلوة لعل ابن مسعود حدث لعلقمة ويحتمل ان قال له بعد المجي على ان كان متمم لما ذكره في الخلوة ١٢ فتح الودود **٤** قوله فانه له وجاء الكسر والمد والاصل ان نرض انشياً الفعل رضاً شديداً يذهب شهوة الجماع وينزل في قطع منزلة الخصى وقيل هو ان يوجي العروق والخميسات بما لها اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوباء قال في النهاية وروى دجاء بوزن عشاء يريد التعب والجفاء وذلك بعيد لان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشب الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ١٢ مرة الصعود **٥** كتب كتاب الصوم في اكثر النسخ بعد كتاب المناسك وكتب في النسخة المنقول عنها بعد المناسك كتاب النكاح ١٢

انا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزوجت قلت نعم قال
 بكم ثيب فقلت ثيبا قال افلا يكراتلعبها وتلاعبك قال ابوداود كتب الى حسين بن حريث المزني قال **حدثنا**
 الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمارة بن ابى حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأؤى لا تمنع يد لامس قال غريها قال اخاف ان تتبعها نفسى قال فاستمتع بها
حدثنا احمد بن ابراهيم نايزيد بن هارون انا مسلم بن سعيد بن اخيت منصور بن زاذان عن منصور
 يعنى ابن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى اصبت امرأة
 ذات جمال وحسب وانها لا تلدنا فاتزوجها قال لا ثم اتاك الثانية فهاه ثمة الثالثة فقال تزوجوا الودود والوددان
مكاشفة الامم باب في قوله تعالى الزانى لا ينكح الزانية **حدثنا** ابراهيم بن محمد
 التيمي نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان مرثد بن ابى مرثد الغنوى كان
 يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغى يقال لها عناقى وكانت صديقه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
 الله انك عناقى قال فسكت عني فترلت والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فدعاني فقرأها على وقال لا تنكها **حدثنا**
 مسدد وابو عمر قالنا عبد الوارث عن حبيب حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد المقبري عن ابى هريرة قل قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزانى المجنونة الا مثله وقال ابو عمر نا حبيب الملعن عن عمرو بن شعيب **باب في**
الرجل يعتق امته ثم يزوجها **حدثنا** هناد بن السري ثنا عبد الله بن مطرف عن عمر
 عن ابى بريدة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق جاريته وتزوجها كان له اجران **حدثنا**
 عمرو بن عون انا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل
 عتقها صداقها **باب يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب** **حدثنا** عبد الله
 بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا زهير عن

نا ابراهيم بن محمد نا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان مرثد بن ابى مرثد الغنوى كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغى يقال لها عناقى وكانت صديقه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك عناقى قال فسكت عني فترلت والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فدعاني فقرأها على وقال لا تنكها
 مسدد وابو عمر قالنا عبد الوارث عن حبيب حدثني عمرو بن شعيب عن سعيد المقبري عن ابى هريرة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزانى المجنونة الا مثله وقال ابو عمر نا حبيب الملعن عن عمرو بن شعيب
 عمرو بن عون انا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل عتقها صداقها
 بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة
 حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا زهير عن

سجين يوما ما لم يشرب الماء

الح قولنا تمنع يد لا من الحديث اوردته ابن الجوزي في
 الموضوعات من حديث جابر وقال المافظ ابن حجر هذا الحديث حسن صحيح ولم يصعب من قال انه موضوع قال ولا يلتفت الى ما وقع من ابن الجوزي حيث ذكر هذا الحديث في الموضوعات
 وقد قال زكي الدين المنذرى في مختصر السنن رجال اسناده صحيح بهم في الصحيحين على الاتفاق قلت ولم طرق وشواهد وردتها في مختصر الموضوعات وفي النكت البدليات وقد تكلم الناس
 على معناه حاصل ما علموه عليه شيئا من احد هما ان كناية عن الفجور هذا قول ابى عبيد وا بن الاعرجى وبه يزم الخطابي فقال معناه الرية وانها مطاوعة لمن اراد باءا في ان كناية عن
 بذلها الطعام وهو قول الاصمعي وقال النسائي قيل كانت سخيعة تطف وتقال احمد بن حنبل ليس هو عندنا الا انها تقضى من ماله ولم يامر باسا وهي تفجر مال في النسيئة وبه انه
 القاصى ابو الطيب الطبري القول الاول لولى لانه لو كان المراد به السخا لقليل لا تروى بل تروى بالتمس لانه لا يعبر عن الطيب بالتمس وانما يعبر عنه بالتمس يقال لمس الرجل اذا مسه والتمس
 منه اذا طلب منه ولان السخا مندوب اليه فلا يكون المرأة معاوية لاجل بالفراق فان الذي تعطيه امان ماله او من مال الزوج فعليه موند وحفظ وعدم تملكها منه فلم يتعين الا ان يخليقها وقال
 المافظ شمس الدين الزبيدي في مختصر السنن الكبير كان معناه تلذذ من يمسها فلا تروى به واما الفاحشة العظيمة فلما ارادوا الريل كان بذلك فاذا قال المافظ عا د الدين بن كثير على التمس
 على الزنا بعيد هذا الاقرب حله على ان الزوج فهم منها انها لا تروى من اراد منها السواد لانه تحقق وقوع ذلك من اجل ذلك بقرائن فارشده الشارع الى مفارقتها احتيا فاعلمنا اعلمه
 انه لا يقدر على فراقها لمحبته لما واد لا يصبر على ذلك فخص له في ابتاعها لان محبة لما متحققه ووقوع الفاحشة منها متوهم قوله عزها بالغبين المعجزة فعل امر من التعريب قال الخطابي معناه ابعد
 يريدا الطلاق وقد روى بلفظ طلقها ولفظ فارها قوله فاستمتع بها خاف النبي صلى الله عليه وسلم ان ادخل عليه طلقا ان تتوق ففسد اليسا فيقع في الحرام ١٢ تخبر من رقاة الصعود ٢٢ قوله ما يحرم
 من الولادة واستثنى من بعض المسائل كالانثى وانثى وامرأة اية ووجهة الولد وتفصيل ذلك في كتب النفقة ثم قال طائفة هذا الاخراج تخصيص للحديث بدليل العقل ١٢ فاستثنى عن
 ان ليس تخصيصا لانه حال ما يحرم من الرضاة على ما يحرم بالنسب وما يحرم بالنسب لا يعلق به ١٢ ثم لم يعلق بما عبر عنه بلفظ الامهات والبنات واخرى كما يحكم
 وفي الانكح والبنات الا ان كانت الاخت فما كان من مسمى هذه الالفاظ متحققا في الرضاة حرم ذواتها كوراث ليس شئ منها من مسمى هذه الالفاظ فليكن مذكور فخصه صر دوى
 غيرتنا به كذا في الرقاة شرح المشكوة ١٢

رايت مستلهما فكان يقع بينة ويثبته قال الحسن بن علي لم يريم صلبا الارض اربعين سنة
 ابواب الرضاة من قال يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب

هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ان أم حبيبة قالت يا رسول الله هل لك في أختي
قال فافعل ما ذا قالت فتنيحها قال أختك قالت نعم قال أو تحبين ذاك قالت لست بمخيلة بك وأحب من شركتي في خير
أختي قال فافعل ما لا تحل لي قالت فوالله لقد أخبرت أنك تخطب درة أو ذرة شك زهير بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة
قالت نعم قال أما والله لو لم تكن وسيتي في جري ما حلت لي أنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأياها ثويبة فلا تعرضن
عليّ بنا تكن ولا أخواتك **باب في لبن الفحل** - ٢٠٥٤ حدثنا محمد بن كثير العبدى أنا سفيان عن
هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت دخل عليّ أفلح بن أبي القيس فاستترت منه قال تسترين مني وأنا علمك
قالت قلت من أين قال أرضعتك امرأة أخى قالت إنما أرضعتني المرأة ولم ير ضعتني الرجل فدخل عليّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال أنه عنك فليعلم عليك **باب في رضاعة الكبير** - ٢٠٥٨ حدثنا حفص بن
عمرنا شعبة ح وحديثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة المعنى
واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعند هارجل قال حفص فشق ذلك عليه وتغير وجهه ثم اتفقنا
قالت يا رسول الله أنه أخى من الرضاعة فقال أنظرن من إخوانك فأنما الرضاعة من الجماعة **٢٠٥٩** حدثنا عبد
بن مطهران سليمان بن المغيرة حدثهم عن أبي موسى عن أبيه عن ابن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال
لارضاع إلا ما شدد العظم وأنبت اللحم فقال أبو موسى لا تسئلونا وهذا الخبر فيكم **٢٠٦٠** حدثنا محمد بن سليمان
الأنباري نا وكيع عن سليمان بن المغيرة عن أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
وقال أنشز العظم **باب من حرمة** - ٢٠٦١ حدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأمر سلمة أن أيا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
بن عبد شمس كان تبنى سائلا وانكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاة الناس اليه وورث ميراثه حتى أنزل الله عزو
جل في ذلك أذعوهم لأبائهم إلى قوله فإخوانكم في الدين ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان موليا وإخا
في الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل بن عمرو والقرشي ثم العاصمي وهي امرأة أبي حذيفة فقالت يا رسول الله إنا كنا
نرى سائلا ولدا فكان يا وى معي ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد أنزل الله فيهم ما قد علمت
فكيف ترى فيه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه فأرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة في ذلك

١ قوله دخل على أفلح بن أبي القعيس قال النودى في شرح مسلم اختلف العلماء في عم عائشة المذكور فقال ابو الحسن الفايدي
هما عمان لعائشة رضي من الرضاعة احدهما اخاها ابى بكر رضي من الرضاعة ارضع هو ابو بكر رضي من الرضاعة الذي هو ابو القعيس واخوه افلح بن الرضا
واخوه افلح بن عبد اقليل هو عم واحد وهو غلط فان عمما في الحديث الاول ميت وفي الثاني حي جاء يستاذن فاصواب ما قاله القايدي انتهى وقال النودى ايضا عن عائشة ان افلح اخا ابى
القعيس جاء يستاذن وفي رواية افلح بن ابى القعيس وفي رواية استاذن على عمى من الرضاعة ابو الجحد فرودته قال ابى هشام انما هو ابو القعيس وفي رواية افلح بن قعيس قال
الحفاظ الصواب الرواية الاولى وهي التي كذبها مسلم في احاديث الباب وهي المعروفة في كتب الحديث وغيره بان عمما من الرضاعة هو افلح اخو ابو القعيس وكينته افلح ابو الجحد والقعيس بضم
القاف ففتح العين وبالسین المملة انتهى كلام النودى ١٢ **٢** قوله فاما الرضاعة من الجماعة قال الخطابي معناه ان الرضاعة التي يقع بها الحرمة هي ما كان في الصغر والرضع لطفل
يقويه اللبن وليس وجوعه واما ما كان بعد ذلك في الحال التي لا تسد جوعه ولا يشبعه الا بخبز اللحم وما في معناها فلا حرمة لها ١٢ مص **٣** قوله انشتر قال الخطابي اى انما وشده وقواه
وبالجمية اى رفعه واعلاه واكبره حجه ١٢ **٤** قوله فكان بمنزلة ولد لها من الرضاعة اختلف العلماء في هذه المسئلة فقالت عائشة رضي وداود وثبتت حرمة الرضاع برضاع اليساخ
كما ثبتت برضاع الطفل لهذا الحديث وقال سائر العلماء من الصحابة والتابعين وعلماء الامصار الى الان لا يثبت الا بالرضاع من لردون سنتين الا بالاحيقة فقال سنتين ونصف
وقال زفر ثلث سنين وعن مالك رواية سنتين واياهم واجتزأ الجمهور بقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهم حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة بالحديث الذي ذكره مسلم بعد
هذا انما الرضاعة من الجماعة باحاديث مشهورة وتلا واحد حديث مسلم انه مختص بها وبسالم وقد روى مسلم عن ام سلمة سائر اذواج النبي صلعم انهن خالفن عائشة رضي في هذا والمسئلة
اعلم قوله صلعم ارضعته قال القاضى لعلمنا حليته ثم شره من غير ان يمس ثديها ولا ينقش بشرتها وما هذا الذي قاله القاضى حسن ويكمل اننا عننا عن مسئلة للماجة كما خص بالرضاعة مع الكبر والاشد اعلم

15/03/1951

أخواتها
ذلك
أنه يدخل
أحد
رسول الله
في
ذلك
في القرآن

الرضاع
حاج
الجمع

ابنة
ابنة

عن قول الله عز وجل
ما ين

كَانَتْ عَائِشَةُ تَأْمُرُ بَنَاتِ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ أَخَوَاتِهَا أَنْ يَرْضَعْنَ مِنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا
خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ زَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرِّضَاعَةِ
أَحَدًا مِنْ النَّاسِ حَتَّى يَرْضَعَ فِي الْمَهْدِ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَذَرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُحْصَةً مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمِ بْنِ
النَّاسِ **بَابُ هَلْ يَحْرُمُ مَا دُونَ خَمْسِ رَضَعَاتٍ** **ح ٢٠٦٢** ثنا عبد الله بن مسلمة القنبي
عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ تُسَخَّنُ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ فُتُوِّي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ مَا يَقْرَأُ مِنْ
الْقُرْآنِ **ح ٢٠٦٣** ثنا مسدد بن مسرهد نا اسمعيل عن أيوب عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرِمُ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ **بَابُ ١٢ فِي الرِّضَاعِ عِنْدَ**
الْفَصْلِ **ح ٢٠٦٢** ثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ نا أبو معاوية وحديثنا ابن العلاء نا ابن أدریس عن
هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج بن حجاج عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مَذْمُومَةُ الرِّضَاعَةِ قَالَ
الْعَرَّةُ الْعَبْدُ أَوِ الْإِمَّةُ قَالَ النَّفِيلِيُّ حَجَّاجُ بْنُ الْحَّجَّاجِ الْأَسْلَمِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ **بَابُ ١٣ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُنَّ**
مِنَ النِّسَاءِ **ح ٢٠٦٥** ثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ نا زهير نا داود بن أبي هذيل عن عامر عن أبي هريرة
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا الْعَمَّةَ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا وَلَا الْمَرْأَةَ عَلَى خَالَتِهَا وَلَا الْخَالَتَ عَلَى
بِنْتِ أَخِيهَا وَلَا تُنْكِحُ الْكُبْرَى عَلَى الصَّغِيرَى وَلَا الصَّغِيرَى عَلَى الْكُبْرَى **ح ٢٠٦٦** ثنا أحمد بن صالح نا عَنَسَةَ أَخْبَرَتْ
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني قَبِيصَةُ بِنْتُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْمَعَ
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا **ح ٢٠٦٤** ثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ نا خَطَّابُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ خُصَيْفٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَاتِ وَبَيْنَ الْخَالَاتِ وَالْعَمَّاتِ
ح ٢٠٦٨ ثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرٍ وَلِيَّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا

١ قوله ومن ما يفر من القرآن قال النودي في شرح مسلم معناه ان النسخ وحذف ما خالف الاجماع من العلم قوفي وبعض النسخ خمس رضعات ويجعلها قرأنا نسلوا الكون لم يبلغنا النسخ
لقرب عدده فلما بلغتم النسخ بعد ذلك وجوا عن ذلك واجمعوا على ان هذا لا يتلى والنسخ ثلثة انواع احدها ما نسخ حكمه وتلاوته كسخت رضعات والثاني ما نسخت تلاوته دون حكمه خمس رضعات
وكا لشيخ والشيخ اذا زنا فارجو هما والثالث ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الاكثر واختلف العلماء في القدر الذي ثبت به حكم الرضاع فقالت عائشة والشافعي واصحابه لا يثبت
باقل من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت برضعة واحدة حكاه ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وعطاء وطاؤس وابن المسيب والحسن ومكحول والزهرى وقتادة
والحكم وعطاء وما لك والاوزاعي والثوري وابي حنيفة رضي الله عنهم بقولهم وانما حكم الاثني ارضعكم ولم يذكر عددا وقال ابو ثور وابن المنذر والوعيد وداود وشيبه ثلث رضعات لا باقل
اخذا بمضمون حديث لا تحرم المصاة ولا المصتان وقالوا هو مبين للقرآن انتهى كلامه مختصرا **٢** قوله ما يذهب عني مذمة الرضاع الخ قال الخطابي لم ير يد فام الرضاع وحقه وفيها
لغتان كسر الدال وفتحها يقول انها قد خربت وانك طفل وحضنتك وانت صغير فكافها سدا يكفيها المنة قضاء لذما وما جزاء لها على احسانها وقال في النباية المذمة بالفتح مفعلة
من الذم وبالكسر من الذمة والزما وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها **٣** قوله كره ان يجمع بين العمة والخالة اي وبين من هماعة وخالة لها فالصفت الثاني
من يدخل بين متزوج في الكلام لظهوره وكذا قوله بين الخاليتين اي وبين من هما خالتان لها والمراد بالخاليتين الصغيرة ممن هي خالة لها والكبيرة من اوال ابوية وهي اخت الام من اب والاموية
وهي اخت الام من ام وعلى هذا قياس العمتين ويحتمل ان يكون المراد بالخاليتين الخالة ومن هي خالة لها اطلق عليها اسم الخالة تغليباً وكذا العمتين والكلام لمجرد التاكيد وهذا الذي ذكرنا هو الموافق
للعاديت الباب وقال السيوطي نقلنا عن الكمال الديلمي قد اشكل هذا على بعض العلماء حتى حمله على الجواز وانما المراد النسب عن الجمع بين امرأتين احداهما عمة والاخرى خالة او كل منهما خالة الاخرى
فصورة الاولى ان يكون رجل وابنة متزوجة وامرأة وبنتها فتزوج الاب البنت والابن الام فولدت لكل منهما ابنة من بائنتين الزوجيتين فابنة الاب عمة بنت الابن وبنت الابن خالته
وتصوير العمتين ان يتزوج رجل ام رجل ويتزوج الاخره فيولد لكل منهما ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتصوير الخاليتين ان يتزوج رجل ابنة رجل والاخره ابنة فولدت لكل منهما ابنة
فابنة كل واحد منهما خالة الاخرى انتهى والله تعالى اعلم **١٢** فتح الودود.

لله صبرا

نا
استاذ قوه
م

۲۰ قتال بوجہ

91

22

3.2.2

والخلاصة يعني عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ونسخ صحيحه لابي داود ١٢
 ٢ قوله في نكاح المتعة قال النووي في شرح مسلم قال المازري ثبت ان نكاح المتعة كان جائزا
 في اول الاسلام ثم ثبت بالا حاديث الصحيحة المذكورة هنا انه نسخ وانعقد الاجماع على نسخه وتحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة من المبذعة وتعلقوا بالا حاديث الواردة في ذلك
 وقد ذكرنا انها منسوخة ولادالة لهم فيها وتعلقوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاعوهن اجورهن وفي قراءة ابن مسعود فما استمتعتم به منهن الى اجل وقراءة ابن مسعود هذه شاذة لا يخرج
 بها قرانا ولا خبرا ولا يلزم العمل بها قال وقال زفر من نكح نكاح متعة تابذ نكاحه وكان حيل ذكر التاجيل من باب الشروط الفاسدة في النكاح فانما تلقى بصحح النكاح وقال المازري وانتفى الروايات في
 صحيح مسلم في النسي عن المتعة ففقيه اذ صلح من نسي عنها يوم خبر وفيه انه نسي عنها يوم فسخ مكنة فان تعلق بهذا من اجاز نكاح المتعة وزعم ان الا حاديث تعارضت وان هذا الاختلاف قارح فيها
 قلنا هذا الزعم خطأ وليس هذا بتناقض لانه يصح انه نسي عنه في زمن ثم نسي عنه في زمن آخر تركه كيد البشير النسي ويسمع من لم يكن سمعوا ولا يسمع بعض الرواة النسي في زمن وسمع اخرون في زمن آخر فنقل كل منهم بما سمعوا وانا اذالي
 زمان سماعه هذا الكلام المازري انتهى كلام النووي ١٣

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **ح ٢٠٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق
 انا مَعْرُوفُ الزَّهْرِيُّ عَنْ رِبْعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَتَاعَ النِّسَاءِ **بَابُ الشُّغَارِ**
ح ٢٠٤٤ ثنا القعنبى عن مالك **ح ٢٠٤٥** ثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد مسدد في حديثه قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنكم ابنة الرجل وينكح
 ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل فينكح اخته بغير صداق **ح ٢٠٤٥** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب
 ابن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن هُرْمُزٍ الْأَعْرَجُ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَنْكَحَ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ وَانْكَحِمَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ وَكَانَا جَعَلَا صَدَاقَ فَكْتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مُرْوَانَ يَا مُرُوءَةَ بِالتَّقَرُّوتَيْنِ
 وَقَالَ فِي كِتَابِهِ هَذَا الشُّغَارُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ فِي التَّحْلِيلِ** **ح ٢٠٤٦** ثنا أحمد
 بن يونس نا زهير حدثني اسمعيل عن عامر عن الحارث عن علي قال اسمعيل وأراه قد دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحلل والمحلل له **ح ٢٠٤٧** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن حصين عن عامر عن
 الحارث الأعور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأينا أنه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه **بَابُ فِي**
نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ ذَنْ مَوْلِيهِ **ح ٢٠٤٨** ثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وهذا لفظ أسناده
 وكلامه عن وكيع نا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا عَبْدٍ
 تَزَوَّجَ بِغَيْرِ ذَنْ مَوْلِيهِ فَهُوَ عَاهَرٌ **ح ٢٠٤٩** ثنا عتبة بن مكرم نا أبو قتيبة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نكحتم العبد بغير ذن مولاه فنكاحه باطل قال ابوداؤد وهذا الحديث ضعيف وهو
 موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنه **بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُخْطَبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ**
أَخِيهِ **ح ٢٠٥٠** ثنا أحمد بن عمرو بن السرح نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ **ح ٢٠٥١** ثنا الحسن بن علي نا عبد الله بن
 نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَا يُخْطَبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُبَيِّعُ عَلَى

وقد علم

ابنته

وقد علم

وقد علم

وقد علم

وقد علم

وقد علم

وقد علم

وقد علم

أ قوله نهي عن الشغار الخ قال النووي في شرح مسلم والشغار أن يزوجه الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما
 صداق وفي الرواية الأخرى بيان أن تفسير الشغار من كلام نافع وفي الأخرى ابنته أو اخته قال العلماء الشغار بكسر الشين المعجمة والخين المعجمة أصله في اللغة الرفع يقال شغار الكلب إذا رفع
 رجله ليلول كأنه قال لا ترفع رجله حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغار البلد إذا غلامه يخلوه عن الصداق ويقطع شغرت المرأة إذا رفعت رجلها عند الجماع قال ابن قتيبة كل واحد
 منها يشغره عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجارية واجمعوا على أنه منهي عنه لكن اختلفوا هل هو منهي يقتضي إبطال النكاح أم لا فعند الشافعي يقتضي إبطاله وحكاها النظار عن أحمد واسحق
 وأبي عبيد وقال مالك يفسخ قبل الدخول وبعده وفي رواية عن قبله لبعده وقال جماعة يصح بغيره المثل وهو مذموم أبي حنيفة وحكي من عطاء والزهرى والليث وهو رواية عن أحمد
 واسحق وروى قال أبو ثور وابن جرير واجمعوا على أن غير البنات من الأخوات والعمات وبنات الأخ وبنات الأعمام والأمام كالبنيات في هذا وصورتها الواضحة زوجتك بنتي على أن
 تزوجني بنتك ويصنع كل واحدة صداق الأخرى فيقول قبلت والشاء علم انتهى ١٢ النووي **ح ٢٠٥٢** قوله لعن المحلل والمحلل له إنما لعن المحلل لأنه نكح على قصد الفراق والنكاح
 شرع للدوام وصار كالنكاح المستدام على ما وقع في الحديث والعن كل المحلل لأنه صار سببا للمثل هذا النكاح والمراد إظهاره خاسئا لأن الطبع المستقيم ينفر عن فعله لا حقيقة اللعن
 وقيل المكروه بشرط الزوج التحليل في القول لا في النية بل قد قيل أنه ما يجوز بالنية لقصد الإصلاح ١٣ المعات **ح ٢٠٥٣** قوله فمعاها راى زان قال المظهر لا يجوز نكاح العبد بغير ذن
 السيد وروى قال الشافعي وأحمد ولا يصير العقد صحيحا عندهما إلا بإجازة بعده وقال أبو حنيفة ومالك أن إجازة بعد العقد صح ١٢ مرقاة شرح المشكوة **ح ٢٠٥٤** قوله لا يخطب الرجل الخ قال
 النووي في شرح مسلم هذه الأحاديث ظاهرة في تحريم الخطبة على خطبة أخيه واجمعوا على تحريمها إذا كان قد مرح للخاطبة بالأمانة ولم ياذن ولم يترك فلو خطب على خطبة وتزوج والحالة هذه
 عصي وصح النكاح ولم يفسخ هذا مذهبنا ومذهب الجمهور لا يفسخ النكاح وعن مالك رواية أن كالمذمومين وقال بعض المالكية يفسخ قبل الدخول لبعده أما إذا عرض له بالآباء
 ولم يصرح فمحمى الخطبة على خطبة قولان للشافعي أصحهما لا يبرم وقال بعض المالكية لا يبرم حتى يرضوا بالزوج ويسمى المهر لان الترخيم إنما هو إذا حصلت الإجابة استدلالا بحديث فاطمة
 بنت قيس فأنما قالت فخطبني أبو جهنم ومعاوية فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم خطبة بعضهم على بعض بل خطبها لاسامة أتفقوا على أنه إذا ترك الخطبة رغبة عنها أو أذن فيها جازت الخطبة انتهى فمحمى ١٢

محمد بن راشد عن مكحول نحو خبر سهل قل وكان مكحول يقول ليس ذلك لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **بَاب**
فِيمَنْ تَزَوَّجَ وَلَمْ يُيَمِّمْ صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ - ناعثان بن ابي شيبه ناعبد الرحمن بن مهدي عن

سُفْيَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرَضْ لَهَا فَقَالَ لَهَا الصَّدَاقُ كَمَا بَلَغَ عَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ قَالَ مُعْقِلُ بْنُ مَعْقِلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي بِهِ فِي

۲۱۵ **ح** ثنا عثمان بن أبي شيبة قال يزيد بن هرون وابن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم
 عن علقمة عن عبد الله فساق عثمان مثله **ح** ۲۱۶ **ح** ثنا عبيد الله بن عمرو بن يزيد بن زريع قال سعيد بن أبي
 علقمة عن عبد الله فساق عثمان مثله

عُرُوبَةٌ عَنْ قِتَادَةٍ عَنْ خِلَاسٍ وَابِي حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودَانَ عَنِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنِّي فِي رَجُلٍ بِهَذَا
 الْخَبَرِ قَالَ فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا وَقَالَ مَرَّتٍ قَالِ فَإِنِّي أَقُولُ فِيهِمَا نَ لَهُمَا صَدَقَ أَكْصَدُ أَقِي نِسَاءَهُمَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ وَإِنَّ لَهَا الْمِثْلَ
 أَي لَا تَقْصَانِ ۚ مَعْنَى لَا مَعْدُونَ وَهِيَ الزَّادَةُ عَلَى قَدْرِهَا ۚ وَهِيَ

وعلیها العدة فان ینک صواباً فمن الله وان ینک خطاً فہنی ومن الشیطان والله ورسوله یریان فقام ناسٌ من اشیخ فہم الجراح وابوستان فقالوا یا ابن مسعود نحن نشہد ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قضاهما فی بروع بنت واشیق وان زوجها

هلال بن مَرْثَةَ الاشجعي كما قضيت قال ففرح عبد الله بن مسعود فرحاً شديداً حين وافق قضاءً وقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد العزيز بن يحيى أنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن الحبيب عن مرثد بن عبد الله عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى أن أزوجك فلا نه قال نعم وقال المرأة

تَرْصِينَ أَنْ أَرْوَجَكَ فَلَنَا قَالَتْ نَعَمْ فَزَوَّجَ أَحَدَهَا صَاحِبَهُ فَدَخَلَ بِهَا الرَّجُلُ وَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا وَكَانَ
مَنْ شَهِدَ الْحَدِيثَ كَانَ مِنْ شُهَدَا الْحَدِيثِ لَمْ يَرْفَعُوا حُضْرَتَهُ الْوَقَاةَ قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَنِي

فلانة ولما أقرض لها صدقا ولما أعطها شيئا واتى أنشهدكم أنى أعطيتها من صدقاتها سمي بخير فأخذت ستمائة عتقه بمائة الف قال ابوداؤد وزاد عمر في أول الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح ايسره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم للرجل ثم ساق معناه **باب ٣٢ في خطبة النكاح** - **ح ٢١١٨** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن
ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود في خطبة الحاجة في النكاح وغيره وحدثنا محمد بن سليمان الانباري

المعنى نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الاحوص وابي عبيدة عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا

هَادِي لَهُ وَاشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدَانِ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما الم ريفل محمد بن سليمان

ان ٢١٩ حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن مسعود ان رسول

اي في اول الحديث ١٣

الله صلى الله عليه وآله كان اذا شهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله باحق بشيرا ونديرا بين يدي الساعة من يطع

١ قوله كذا انساها اي نسا قوما كاخواتها وعامتها وبناتها التي تشاركها في المال والجمال والثبيرة والبركة قوله ففرح بها اي بهذه الفتيا او بهذه الموافقة ومنه

لَقَوْضِ لَهَا صَدَقَاتٍ وَمَاتَ عَنْهَا لَيْلًا

فقال الصادق عليه السلام: قالوا: والله

بسم الله الرحمن الرحيم

१३३

مسئله
التحرافی کذا فی فاضل

عَنْ قَالَ ابْنِ أَبِي

خطاب و حدیثہ

الوصل المنقول

عند البحري وهو
ناج بفضل الله

آلہدی فی اللہ صریح

قال بود

علی و جماعتہ مر

لعمد بن المشي قال في الاطراف حديث ابن المشي في رواية الى الحسن بن العبد وغيره ويزيد كذا بالواقعة

قَالَ ابْنُ أَبِي عَيسَى يُلْقِطُهَا رَأْسًا وَدَوَّ قَبْلَ لَهَا يُخْرِجُهَا قَالَ نَعَمْ وَفِي هَذَا أَحَادِيثٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ "صَحَّحَ أَهْلُ حَمَّصٍ
 ١٣ طَبَقُوا لَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَرَبِيَّةٌ كَرَامَةُ الْإِسْلَامِ وَهُوَ
 ١٤ شَيْخُ
 ١٥ سُلَيْمَانُ بْنُ

١٥ قوله في المقام عند البكر يعني قدر ما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عند باعقب الزفاف ١٢ **٢** قوله ليس بك على اهلك هو ان
 على اهلك يريد نفسه صلح او قبيلتها هو ان اى مذلة اى ليس اقتضارى على الثالث لوانك على ولعمري عتيق فك بل لان حكم الشرع كذلك وهذا تهديد
 الثالث ١٢ لم ومروني الحديث استحباب ملاطفة الماهل والعيال وغيرهم وتقريب الحق عن فم المخاطب ليرجع اليه وفيه العدل بين الزوجات وفيه ان حق
 زوجته وتقدم به على غيرها فان كانت بكرا كان لها سبع ليال بلا قضاء وان كانت ثيبا كان لها الخيران شارات سبعة ويقضى السبع لباقي النساء وان شارات
 ثيب الشافعي وموافقيه وهو الذي يثبت فيه هذه الاحاديث الصحيحة ومن قال به مالك واهله والشافعي والحنابلة والحنابلة والشافعي والحنابلة والشافعي والحنابلة
 البكر والثيب واستدلوا بالنظر الواردة بالعدل بين الزوجات وحجة الشافعي هذه الاحاديث وهي مخصوصة للنساء العامة كذا ذكره النووي في شرح مسلم
 فقرة شرح المشكوه اخذ بنظر هذه الحديث الشافعي وعندنا الفرق بين القديمة والجديدة لاطلاق الحديثين الماتيين في الفصل الثاني يعني حديث عائشة انه صلح
 لم يفعل الم وحديث ابى هريرة عنه صلح قال اذا كانت عند الرجل امر ائمان فلم يعدل بينهما جاريوم القيمة وشقه ساقط ولا طلاق قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا
 لن تستطيعوا ان تعدلوا الا بينه وبين الواحد لا ينسخ لاطلاق الكتاب انتهى كلام القاري مع تغيير ١٢ **٣** قوله السنة كذلك ومن لا يقول به يقتدر بان معارض
 اب فيؤخذ بالكتاب ويترك حديث الاحاد والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **٤** قوله ابن درعك الخطيئة قال في النهاية هي التي تحطم السيوف
 العربية الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقاله حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا شبه الاقوال ١٢ من وفتح

عليه وسلم أيما امرأة نكحت على صدق أو حياء أو عفة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيت
 وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته **باب ٣٦ في ما يقال للتمزج** **حدثنا قتيبة بن سعيدنا**
 عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رقا الإنسان إذا تزوج قال
 بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير **باب ٣٧ الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبل**
حدثنا محمد بن خالد والحسن بن علي ومحمد بن أبي السري المعنى قالوا أنا عبد الرزاق أنا ابن جهم عن
 صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال ابن أبي السري من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول من الأنصار ثم اتفقوا يقال له بصره قال تزوجت امرأة بكر في سترها فدخلت عليها فإذا هي حبل فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحلت من فرجها والولد عبد لك فإذا ولدت قال الحسن فاجلدوها وقال ابن أبي السري
 فاجلدوها أو قال فخذوها قال أبو داود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن زيد عن أبي السري ورواه يحيى بن أبي كثير عن يزيد
 بن نعيم عن سعيد بن المسيب وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث يحيى بن أبي كثير أن بصره
 ابن أكرم نكح امرأة وكلمهم قال في حديثه جعل الولد عبد الله **حدثنا محمد بن المشي ناعثمان بن عمرنا علي يعني**
 ابن المبارك عن يحيى عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب أن رجلا يقال له بصره بن أكرم نكح امرأة فذكر
 معناه زاد وفرق بينهما وحديث ابن جهم **باب ٣٨ في القسم بين النساء** **حدثنا أبو الوليد**
 الطيالسي ناها م نا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن هيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت
 له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيمة وشقه مائل **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن أيوب عن**
 أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيقول اللهم هذا
 قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك يعني القلب **حدثنا أحمد بن يونس نا عبد الرحمن يعني أبو الزناد**
 عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة يا بن أختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض
 في القسم من مكنته عندنا وكان قل يومئذ لا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى
 التي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

بَابُ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَجَدَهَا حَبْلَى
عَلَيْهِ سَقْلَانِي

«كلمهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا

مکان

قال لؤي

الذی
یشیت

إله قولوا وحده

وهي بالكسر والمد ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة قوله اربعة بكسر العين ما بعد الزوج انه يعطيا ١٣ قوله فلو لمن اعطيه على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه الولي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يدل على ما يشترط الولي بنفسه سوى المهر ١٢ فتح الودود ٣ قوله بصرة لفتح اوله وسكون المهلة ابن ابي كاتم بالمشنة ويقال بصرة بضم اوله وبالسین ويقال فضلة بنون مفتوحة ومجمعة صحابي من الانصار ١٢ تقريب وفي موضع اخر يقال لنصرة ١٣ قوله والولد عبدك اي احسن اليه كما يحسن الانسان الى عبده وان كان ولدا غيره واما الجلد والحد فقد قال به مالك وعند غيره يحل على التعزير والتاديب او على انها اقرت بالزنا قال الخطابي في الحديث لا اعلم احدا من الفقهاء قال به ولا اعلم احدا من العلماء اختلف في ان ولد الزنا حر اذا كان من حرة فكيف يستعبده قال ويشبه ان يكون معناه ان ثبتت البزاة صلح اوصاه به خير او امره بشريته واقتناه ينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون كالعبد في الطاعة مكافاة له على احسانه وجزاء له كذا في فتح الودود و مرعاة الصعود ١٣ قوله باب في القسم بين النساء القسم مصدر قسم يقسم ومنه القسم بين النساء والمراد به البيت عند الزوجات قال ابى الهمام المراد التسوية بين المنكوحات ويسمى ايضا العدل بينهما وهو يجب للمرأتين واكثر فان ترك وجب قضاءه للمنظومة وليس له ان يبيت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان يجمع بين اثنتين في ليلة من غير ارادة من وهد كان يطوف على نسائه في ليلة كان قبل ان يجب القسم او باذنه ومنه المذهب عند الحنفية انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلعم لقوله تعالى ترجى من تشاء منهم وتووى اليك من تشاء ورعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله اعلم فان وهبت واحدة لاي زوج بل لان ان يدل على الواهبة ولا يلزم منها الموهوبة له وللواهبة ان ترجع متى شادت في المستقبل دون الماضي وان وهبت للزوج فله ان يجعل نوبتها لمن شاء وان تركت حقها ولم تعين واحدة ليسوى بينهما والقرعة واجبة عندنا ليجب عند السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وعاد القسم في حق المقيم الليل والنهار تبع فان كان الرجل ممن يعمل بالليل فعاد في حق النهار ١٢ المعات مع تغيير

نكاح
وزناه
بن سجد
والاذا كان زناها له
عندنا
انما
نكاح

عند
نكاح
نكاح

نكاح

نكاح
نكاح
نكاح

نكاح
نكاح
نكاح

نكاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يكن ابن آدم حظه من الزنا بقصة قال والبيان تزنيان فزناها بالبشر والجلال
تزنيان فزناها بالمشي والقمير يرفي فزناها القبل **ح ۲۱۵۴** ثنا قتيبة بن سعيد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة قال واذا زناها الاستماع **باب ۲** في وطئ لسبايا
ح ۲۱۵۵ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمة
الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين بعثا الى اوطاس فلحقوا عدوهم فقاتلهم
فظهروا عليهم واصابوا الهم سبائا فكان انا ساكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجوا من غشيانهم من اجل
ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصات من النساء الا ما ملكت ايما كنتم اي فهن لهن حلال اذا انقضت
عدهن **ح ۲۱۵۶** ثنا النقبلي نا مسكين نا شعبة عن يزيد بن حمير عن عبد الرحمن بن جابر بن نفير عن ابيه
عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة فراى امرأة فحشا فقال لعل صاحبها المدها قالوا نعم قال لقد
هممت ان لعنه لئن تدخل معه في قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستغده وهو لا يحل له **ح ۲۱۵۷** ثنا
عمر بن عون نا شريك عن قيس بن وهب عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري ورفعه انه قال في سبايا اوطاس
لا تؤطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض **ح ۲۱۵۸** ثنا النقبلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن
اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق عن حنش الصنعاني عن ربيعة بن ثابت الانصاري قال قلتم فينا
خطيبا قال اما اني لا اقول لكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله و
اليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبال ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امرأة
من السبي حتى يستبرأها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغانا حتى يقسم **ح ۲۱۵۹** ثنا سعيد بن
منصور ثنا ابو معاوية عن ابن اسحق بهذا الحديث قال حتى يستبرأها بحيضة زاد ومن كان يؤمن بالله وباليوم الاخر
فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من في
المسلمين حتى اذا خلقه رده فيه قال ابوداود والحيضة ليست بحفوفة **باب ۲** في جامع النكاح
ح ۲۱۶۰ ثنا عثمان بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قالوا نا ابو خالد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة واشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير
ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بدنة سنايه وليقل مثل ذلك قال
اي خلفتها والبغتها عليه **ح ۲۱۶۱**

ا قوله والمحصات من النساء الا ما ملكت ايما كنتم يعني ذوات الازواج لا يخل للغير زنا حين قبل مفارقة الازواج وهذه السابعة من النساء الاتي حرم بالسبب قال
ابو سعيد نزلت في نساء كن يهاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهن ازواج فيتنزجن بعض المسلمين ثم تقدم ازواجهن مهاجرين فبنى الله المسلمين عن زنا حين ثم استثنى فقال الا ما ملكت
ايما كنتم يعني سبايا اللواتي يربين ومن ازواج في دار الحرب فيحل للمسلمين بعد الاستبراء ان يلبسوا بلبس المسلمين ويرتفع النكاح بينهما وبين زوجاتها **ح ۲** قوله مجازا فيهم
مضمومة ثم جيم مكسورة ثم حاد مملوءة وهي الامل التي قربت ولادتها قوله اي يطاها وكانت حاملا مبيضة لا يخل جماعها حتى تضع قوله كيف يورثه وهو لا يحل له ان يمتنع فتيانها
ولادتها ستة اشهر بحيث يحتمل كون الولد من هذا السباي ويحتمل ان كان من قبله فعلى تقدير كونه من السباي يكون دلالة ديوتارثان وعلى تقدير كونه من غير السباي لا ديوتارثان هو
والسباي لعدم القرابة بل له استبراء لانه مملوك فقدر الحديث انه قد يستحقه ويجعله ابنا له ويورثه مع ان لا يخل له تورثه لكونه ليس منه ولا يخل لتورثه من اجماعه لباقي الورثة وقد يستحرم
استنزام العبيد ويجعل عدايتهم مع اهل البيت لكونه من اهل البيت اذا مضى لكونه من كل واحد منها فيجب عليه الامتناع من وطئها خوفا من هذا الخطر فكذا هو اللفظ في معنى الحديث
وقال القاضي عياض من معناه الاشارة الى ان قد يسمى هذا الجنس بنطقة هذا السباي فيصير مشاركا فيه فيمنع الاستنزام قيل وهو نظير الحديث الاخر من كان يوم من بالثدي واليوم الاخر
فلا يشق ماله زرع غيره هذا كلامه وهو ضعيف ادب اطل وكيف ينظم والتورث مع هذا التاويل بل الصواب ما قدمناه والله اعلم **ح ۲** نووي في شرح مسلم قال الخطابي يريد من
ذلك ان الحمل قد يكون من زوجه الشكر فلا يخل له الاستبراء وقد يكون من اذوا طبيا بان ينقل ما كان في الرحم حلا وتعلق من وطئ فلا يجوز له الاستبراء **ح ۲**

٢١٦١

ابوداؤد زاد ابو سعيد ثم لياخذ بنا صينها وليد ٢١٦١ ثنا محمد بن عيسى نا جوير
عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذ اراد ان ياتى
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قد ران يكون بينه ما ولد في ذلك لم يصرة

٢١٦٢

شيطان ابدأ ٢١٦٢ ثنا هناد عن وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن الخثر بن محمد عن ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها ٢١٦٣ ثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن

٢١٦٣

محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ان اليهود يقولون اذا جاء مع الرجل اهله في فرجها من وراءها كان ولده اجول
فانزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم ٢١٦٤ ثنا عبد العزيز بن يحيى ابو الاصبغ

٢١٦٤

حدثني محمد يعنى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابيان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال ان ابن عمر الله
يغفر له او هم انما كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وتين مع هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا

٢١٦٥

عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من اهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر
ما تكون المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا

٢١٦٥

منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدام المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من
الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبى حتى شرى

٢١٦٦

امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم اي مقبلات
مدبرات ومستلقيات يعنى بذلك موضع الولد باب ٣٦ في اثيان الحايض ومباشرها ٢١٦٥

٢١٦٦

موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من
البيت ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله

٢١٦٧

عز وجل يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى اخرا الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء

٢١٦٧

اسيد بن حضير وعباد بن بشر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا ننكحهن في
المحيض فمعه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليها فخرجنا فاستقبلها هدية من لبن الى رسول

٢١٦٨

الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارها فظننا انه لم ينجى عليها ٢١٦٨ ثنا مسدد نا يحيى عن جابر بن صبح سمعت
خلاسا الهجري قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد

٢١٦٨

عمر ابى هريرة وعنه بسير بن سعيد وسهيل بن ابى صالح ١٢ غلامه ٢١٦٨ قولهم قال السيوطي قال الخطابي بكذا وقع في الرواية والصواب وهم بغير الفت يثم وهم الرطل بالكسر
اذا غلط في الشئ وهم بالفتح اذا ذهب وهم الى الشئ واوهم بالالف اذا سقط من قرأة او كلامه شيئا قال ديشبه ان يكون قد بلغ ابن عباس عن ابن عمر في تاويل الاية شئ سنوات

٢١٦٩

ما كان يذهب اليه ابن عباس قلت كان ابن عمر يقول ان الاية انزلت في اثيان المرأة في درها بكنة اخرجه عن ابن جبر وغيره وفي صحيح البخارى بلفظ قال يايتها على الاكتفاء انتهى
اي لم يقل في دبرها اكتفاء بما يقارب الكناية تكون التفرج بمثل شئنا ١٢ فتح الودود ١٣ قولهم نبيت في الشعار الواحد فيه جواز النوم مع المائض والاضطجاع معا في

٢١٦٩

لحاف واحد اذا كان هناك حامل يمنع من ملاقات البشر فقامدون السرة والركبة او تمنع الفرج وحده عن من لا يحرم الا الفرج فقال العلماء لا يكره مضاجعة الحايض ولا قبلتها
ولا الاستسنان بها فيما فوق السرة وتحت الركبة ولا يكره وضع يدها في شئ من انها يأت ولا يكره غسلها راسا وجها او غيره من محارمها وترجيله ولا يكره لمبناها وعجنها وغير ذلك من الصنائع

٢١٦٩

وسورها وعرقها طاهران وكل هذا متفق عليه وقد نقل اللام ابو جعفر محمد بن جرير في كتابه في ما ذهب العلماء اجماع المسلمين على هذا كل ود لا نكح من السنة ظاهرة مشهورة وما قوله
تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فالمراد اعتر لوا وطهين ولا تقربوا وطهين والشد علم ١٢ نووى شرح مسلم

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

٢١٦٩

ولم

[illegible]

توان استد اراد

سپا

۱۰ قولہ ان متمزای تعقد الازار علی

وسطها وبها يدل على جواز الاستمتاع بما فوق الازادون ما تحته وبه قال ابو حنيفة رضي الله عنه والشافعي في قوله الجديد ولعل قوله صلعم كان رخصة وفعله عزيمته تعليمه لانه لا بد
احوط فان من يرتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه ١٢ ٢٠ قوله يتصدق بدينار او بنصف دينار قال النووي اعلم ان مباشرة الخائض اقسام احد بان يباشرها
بالجماع في الفرج فهذا احرام بالجماع المسلمين بنسب القرآن والسنة الصحيحة ولو اعتقد مسلم حله صار كافرا مرتدا او فعله غير معتقد حله فان كان ناسيا او جاهلا بوجود الخائض او تخريمه
او مكرها فلا اثم عليه ولا كفارة دان وطيبا عامدا بالخائض والتحريم فقد ارتكب كبيرة نص عليه الشافعي تجب عليه التوبة وفي وجوب الكفارة قولان للشافعي اصحهما وهو الجديد وقول
مالك وابي حنيفة واحمد في رواية دجها ببر السلف اذ لا كفارة عليه والقول الثاني وهو الضعيف القديم انه يجب عليه الكفارة وهو مروى عن ابن عباس والحسن البصري و
سعيد بن جبير وقتادة والاوزاعي واسحق واحمد في رواية عنه واختلف هؤلاء فقال الحسن وسعيد ائتمن رقية وقال الباقر بن دينار ونصف دينار على اختلافهم في الحال
يجب فيه الدينار ونصف الدينار بل الدينار في اول الدم ونصفه في اخره اما الدينار في زمن الدم ونصفه بعد انقطاعه وتعلقوا بحديث ابن عباس المرفوع من اتي امره بى مائض
فليتصدق المذ هو حديث ضعيف باتفاق الحفاظ فالصواب ان لا كفارة انتهى مختصرا ٢١ ٢٣ قوله العزل وهو ان يجامع فاذا قارب الانزال نزع وانزل خائضا
الفرج قال النووي وهو مكره عندنا في كل حال وكل امرأة سواء رضيت ام لا لا طريق الى قطع النسل واما التحريم فقال اصحابنا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجة الامة سواء رضيت
ام لا لان عليه عزرا في مملوكة بمصيرها ام ولد واما منع بيعها وفي زوجة الامة بمصير ولده رقيقا تبعا لامة واما زوجه الحرة فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجها ان اصحابنا لا يحرم ثم هذه
الاحاديث مع غير ما يجمع بينها بان ما ورد في النسخ محمول على التنزيه وما ورد في الاذن محمول على انه ليس بجرام وليس معناه نفى الكراهية انتهى مختصرا ٢٢ ٢٤ قوله ما عليكم
ان لا تفعلوا لمعناه ما عليكم من ترك العمل لان كل نفس قد رزقها الله تعالى خلقا لا بد ان يخلقها سواء رزقها ام لا وما لم يقد خلقها لم يقع سواء رزقها ام لا فلا فائدة في عزكم فانه ان قد خلقها سيقتكم الماء ١٢ نووى مختصرا

١٢٥ قد مضى حديث ابن عباس هذا من هذين الطريقين في الطهارة ١٢.

کے

١١ قوله فليج القوم هو خاص بالرجال لغة قال زهير **وما أدري وسوف أخال أدري** ١ قوم آل حصن أم نساء ١٢ امرأة الصعود للسيوطي
١٢ قوله إنما مثل ذلك الخ قال النووي في شرح مسلم تحت حديث أن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي إلى امرأته وتفشي سرها في الحديث تحريم افشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأة من أمور الاستمتاع ووصف تفصيل ذلك وما يجري من المرأة فيه من قول أو فعل ونحوه وما يجرد
فإن لم تكن فيه فائدة ولا إليه حاجة فمكرهه لأنه خلاف المروءة وإن كان إليه حاجة أو ترتب عليه فائدة بأن ينكر عليه اعراضه عنها وتدعي عليه العجز عن الجماع فلا كراهية في ذلك
١٣ قوله ليس منا من خيب امرأة بلغظ الماضي مشدداً على خدع واضد بان يذكر مساوى الزوج عند امرأته ومساوى العبد على سيده أو بالعكس ١٢ المعات
قوله قال أبو داود وعبد الله بن عيسى هذا هو ابن أخي بن أبي يعل وهو واحد الثلاثة الذين هم أفضل من عمومهم وعبد الله بن عيسى أكبر من عمه ١٢ هكذا في نسخة قديمة وقال أبو علي
والأشنان علقمة بن قيس بن أخي الأسود بن يزيد وعمارة بن القعقاع بن شبرمة ابن أخي عبد الله بن شبرمة ١٣

ابو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عروة يسأل ابن عمر وابو الزبير يسئلهما قال كيف ترى في رجل طلق امراته
حائضا قال طلق عبد الله بن عمر امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله
عليه فقال ان عبد الله بن عمر طلق امراته وهي حائض قال عبد الله فرددتها علي ولم يرها شيئا وقال اذا طهرت
فليطلق او ليمسك قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن
قال ابو داود وروى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن جبير وأنس بن سيرين وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم و
ابو الزبير ومنصور عن ابي وائل معناهم كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم ان شاء طلق وان
شاء أمسك وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر واما رواية الزهري عن سالم ونافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق او أمسك وروى عن عطاء الخراساني
عن الحسن عن ابن عمر نحو رواية نافع والزهري والا حديث كلها على خلاف ما قال ابو الزبير باب في نسخ
المراجعة بعد التطليقات الثالث ^{٢١٨٦} حدثنا بشر بن هلال ان جعفر بن سليمان حدثهم عن
يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله ان عمران بن حصين سئل عن الرجل يطلق امراته ثم يقع بها ولم يشهد على
طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد ^{١٣} حدثنا
احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس والمطلقات
يترتبن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن الاية وذلك ان الرجل كان اذا طلق
امراته فهو احق برجعته وان طلقها ثلثا فنسئ ذلك فقال الطلاق مرتان الاية باب في سنة طلاق
العبد ^{٢١٨٧} حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى يعني ابن سعيد نا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي
كثير ان عمر بن معتب اخبره ان ابا حسن مولى بني نوفل اخبره انه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحت مملوكه
فطلقها التلطيقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح له ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢١٨٨} حدثنا
محمد بن المتقي نا عثمان بن عمران نا علي باسنادة ومعناه بلا اخبار قال ابن عباس بقيت لك واحدة قضى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ^{٢١٨٩} حدثنا محمد بن مسعود نا ابو عاصم عن ابن جريج عن مظاهر عن القسم بن محمد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأوها حيضتان قال ابو عاصم حدثني مظاهر حدثني القسم عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وعدتها حيضتان قال ابو داود هو حديث مجهول باب في الطلاق

١ قوله عبد الرحمن ابن ايمن قال المسلم خطأ حيث قال مولى عروة انما هو مولى عزة ١٢ **٢** قوله ولم ير بها شيئا هذا يدل على عدم وقوع الطلاق اصلا وبقيته
 الاحاديث كلها على الوقوع ويمكن تاويله بان لم ير بها شيئا مشروعا ولم ير بها شيئا مانعا عن الرجعة قال الخطابي قال اهل الحديث لم يروا ابو الزبير حديثا انكر من هذا ويحتمل ان يكون
 معناه ان لم يره شيئا جائزا في السنن وان كان لازما مخفرا من فتح الودود ١٣ **٣** قوله في نسخة قديمة ذكر قبل هذا الحديث باب في الرجل يراجع ولا يشهد ومطابقة ظاهرا
 ١٤ **٤** قوله الآية اى الى قوله تعالى ولعولتني احق بردهن في ذلك قوله تعالى الطلاق مرتان قال في معالم التنزيل روى عن عروة بن الزبير قال كان الناس في الابداء
 يطلقون من غير حصر ولا عدد وكان الرجل يطلق امراته فاذا قاربت انقضاء عدتها راجعها ثم طلقها كذلك ثم راجعها يقصد مضارتهما فنزلت الطلاق مرتان يعني الطلاق الذي يملك
 الرجعة عقبيه مرتان فاذا اطلق ثلثا فلا تحل له الا بعد زكاح زوج اخر انتهى كلامه ١٥ **٥** قوله قال نعم الخطابي به ان العبد اذا عتق صار له ثلاث طلاقات فيمكن له الرجوع بعد
 طلقين لبقائه الثالث الاصل بالعتق لكن العمل على خلافه فيمكن ان يقر ان هذا ليس كانت الطلاقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطقتان للعبد حينئذ كانت واحدة ايضا وهذا
 الامر قد تقرر انه منسوخ الآن فلا اشكال والشدة تعالى اعلم ١٦ **٦** قوله باب في الطلاق قبل النكاح قال في فتح الباري المسئلة من الخلفيات الشبهة وللعلماء فيها
 مذاهب الوقوع مطلقا وعدم الوقوع مطلقا والتفصيل بين اذا علم او عتيت ومنهم من توقف فقال الجمهور بعدم الوقوع وهو قول الشافعي وابن مدي واحمد واسحق وبالوقوع مطلقا
 ابو حنيفة واصحابه وقال بالتفصيل ما لك والثوري والليث وغيرهم وقال في المراجعة شرح المشكوة ومذهبنا ان اذا اضاف الطلاق الى سبب الملك صح كما قال لاجنبية ان نكحتك كانت
 طالق وهو مروي عن عمرو بن مسعود وابن عمر والجواب عن الاحاديث المذكورة فيها انها محمولة على نفى التخيير لانه هو الطلاق اما المعلق فليس به بل غرضه ان يصير طلاقا عند الشرط والحمل ما تورع السلف
 كالشعبي والزهرى انتهى مختصرا ١٧

صلوات بقية
ان يكون
بقية ظاهرا
في الابداء
ري يملك
الرجوع بعد
ة ايضا وهذا
لها فيها
ع مطلقا
نكثت فانت
ما نزلت السلف

فِيمَا لَكُمْ

قال ابوداؤد
زاد

غِيْظٌ

قال نسفه

غُلَاق

1

نہ
الی تغنی

1

1

يَحْنُثُ وَيُحْنُثُ
قَوْلُ فِي الطَّلَا

صحتها عند

ههنا في الترتيب
التي تسمى

والحنيفة

لا اهل السنن

ماول کا ن ط

ن
مقالہ ہواؤ

ن
يتابع يتابع
ن
فبينما
اسعوا

الباب ۱۲

نبا

قلت

وقد امرني ابو داود

قال ابو داود

قال ثاني

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قلت قال ابو داود

قلت قال ابو داود

سأعنه الى كتابي بعض نسخ قلميته ۱۲

رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا لا والله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله فآخبرته فقال أنت بذاك يا سلمة قلت أنا بذاك
يا رسول الله مرتين وأنا صابر لا مر الله عز وجل فأحكم في ما أراك الله قال حرر رقبة قلت الذي بعثك بالحق ما أملك
رقبة غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام قال
فأطعم ستقامين تمرين سيتين مسكينا قال والذي بعثك بالحق لقد يتنا وحشين ما كنا طعاما قال فانطلق الى
صاحب صدقة بني زريق فليدفعها اليك فأطعم ستين مسكينا وستقامين تمر وكل أنت وعيالك بقيتها فرجعت
الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسؤ الرأى وجدت عند النبي صلى الله عليه وآله السعة وحسن الرأي وقد أمرني
بصدقتكم زاد ابن العلاء قال ابن ادريس وبياضة بطن من بني زريق **ح ۲۲۱۵** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن
أدم نا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة
بنت ملك بن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فحنت رسول الله صلى الله عليه وآله أشكوا اليه ورسول
الله صلى الله عليه وآله يقول اتقي الله فإنه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادل
في زوجها الى الفرض فقال يعق رقبة قالت لا يجدي قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله إنه شيخ كبير
ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قالت ما عنده من شيء يتصدق به قالت فأتي ساعتئذ بعرق من تمر
قلت يا رسول الله فاني أعيته بعرق اخذ قال قد أحسنت اذهبي فأطعمي بها عن سيتين مسكينا وارجعي الى ابن عمك
قال والعرق ستون صاعا قال ابوداؤد هذا انما كُفرت عنه من غير ان تستأمره **ح ۲۲۱۶** ثنا الحسن بن علي نا
عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق بهذا الاسناد نحوه الا انه قال والعرق مئتين صاعا قال
ابوداؤد وهذا أصح من حديث يحيى بن ادم **ح ۲۲۱۷** ثنا موسى بن اسماعيل نا أبان نا يحيى عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن قال يعني العرق زنبلا ياخذ خمسة عشر صاعا **ح ۲۲۱۸** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن
لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار بهذا الخبر قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بنمر فأعطاه أياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا قال تصدق بهذا قال يا رسول الله على أفقر مني ومن أهلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله كُله أنت وأهلك قلت على محمد بن زبير المصري حدثكم بشر بن بكر نا الأوزاعي نا عطاء
عن أوس أخى عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله أعطاه خمسة عشر صاعا من شعير أطعم ستين مسكينا قال
ابوداؤد وعطاء لم يدر أوسا وهو من أهل بدر قد يموت والحديث مرسل **ح ۲۲۱۹** ثنا موسى بن اسماعيل

الح ۲ قوله لقد يتنا وحشين أي مفترقين ما لنا من طعام يقر رجل وحش باسكون اذا كان جايعا لا طعام له وقد ادش اذا جاع ۱۲ مس ۲ قوله
قد سمع الله قال في معالم التنزيل الآية نزلت في خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت وكانت حسنة الجسم وكان به لم فارادها فابت فقال لها انت على
كفراي ثم ندم على ما قال وكان الظاهر والاطلاع من طلاق اهل الجاهلية فقال لما ما أملكك الا قد حرمت علي فقالت والله وما ذاك طلاق فانت رسول الله صلعم فقال
ان زوجي ظاهري وقد ندم فليس من شيء بمعنى واياه فقال صلعم حرمت عليه فقالت والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا وانه ابوداؤد نا صاحب الناس الى فقال صلعم حرمت
عليه فما را شكوا الى الله فأتى ووجدني قد طالست صميتي فقال صلعم ما اراك الا قد حرمت عليه ولم أؤمر بشي في شأنك فجعلت تراجع صلعم واذا قال لها حرمت عليه بهتفت
وقالت اشكوا الى الله فأتى وشدة حالي وجعلت ترفع راسها الى السماء ۱۲ انتهى مختفرا -

نا حماد عن هشام بن عروة ان جيلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به كبر فكان اذا اشتد له ظاهرا
من امراته فانزل الله عز وجل فيه كفارة الظهار **٢٢٢٠** ثنا اهلون بن عبد الله نا محمد بن الفضل نا حماد بن
سلمة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مثله **٢٢٢١** ثنا اسحق بن اسمعيل الطالق
نا سفين نا الحكم بن ابان عن عكرمة ان رجلا ظاهرا من امراته ثم واقعها قبل ان يكفر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره فقال ما حملك على ما صنعت قال رأيت بياض ساقيها في القبر قال فاعتزلها حتى تكفر عنك
٢٢٢٣ ثنا زياد بن أيوب نا اسمعيل نا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يذكر الساق **٢٢٢٢** ثنا ابو كامل ان عبد العزيز بن المختار حدثنا نا خالد حدثني محمد بن عكرمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نا محمد بن سفيان قال ابو داود وسمعت محمد بن عيسى يحدث به نا معمر قال سمعت الحكم بن ابان
يحدث بهذا الحديث ولم يذكر ابن عباس كتب الى الحسين بن حريث قال انا الفضل بن موسى عن معمر عن
الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس بسعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب في الخلع** **٢٢٢٦** ثنا
سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
سألت زوجها طلاقا في غير ما ناس فإمرأ عليها راحة الجنة **٢٢٢٤** ثنا القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن بنت عبد الرحمن سعد بن زارقة انها أخبرته عن حبيبة بنت سهل الانصارية انها كانت تحت ثابت بن قيس
ابن شماس وأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصحر فوجد حبيبة بنت سهل عند بابها في الغلس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذه قالت انا حبيبة بنت سهل قال ما شأنك قالت لا انا ولا ثابت بن قيس لزوجها فلما جاء ثابت
ابن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهل فذكرت ما شاء الله ان تذكر وقالت حبيبة يا رسول
الله كلما أعطاني عدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها فآخذ منها وجلست في اهلها
٢٢٢٨ ثنا محمد بن عمرو نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا ابو عمرو والسدوسي المديني عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة عن عائشة ان حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس بن شماس
فصرها فكسر بعضهما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصبح فاشتكت اليه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثابتا فقال خذ بعض
مالها وقارها فقال ويصلح ذلك يا رسول الله قال نعم قال فأتى اصداقتهما خديقتين وهما بيدها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم **٢٢٢٩** ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا علي بن بحر القطان نا هشام بن يوسف عن معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس نا امرأة ثابت بن قيس
اختلعت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عدة المختلعة حيضة

١٤ قوله والصحيح قوله بنت ثعلبة الانصارية الصحابة والله اعلم **١٢**
قوله وكان رجلا به كبر فكان اذا اشتد له ظاهرا من امراته فانزل الله عز وجل فيه كفارة الظهار
طوف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتبر به قلنا في هذا التفسير ما في مستدرك الحاكم وسنن البيهقي عن عائشة قالت ان جيلة كانت امرأة اوس بن الصامت
وكان امره لم فاذا اشتد لم ظاهرا من امراته وما في طبقات ابن سعد عن عمران بن انس قال كان اول من ظاهرا في الاسلام اوس بن الصامت وكان به لم وكان يفتق احسانا
فلاحي امرته ثعلبة بنت ثعلبة في بعض صحوة فقال انت على كل امرئ ثم ندع الحديث فعرف بهذا ان اللهم ههنا هو الخيل وان الظهار وقع في ضمن افاقة منه **١٣** مص قلست
ورنا في رواية ابي داود فاذا اشتد به اللهم ظاهرا بل الصواب ان المراد باللم سوء الفكر والغضب فيما لا يغضب فيه الناس لا الجنون **١٢** مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه
الله تعالى **١٣** قوله لم اي قبل وجنون فكان اذا اشتد الخا اي فاكثرت من الظهار في حالة غلبة الخيل عليه حتى جرى على لسانه حالة الافاقة قيل اريد باللم ههنا اللسان
بالنساء **١٢** فتح **١٤** قوله كتب الى الحسين بن حريث الخ هذه العبارة مكتوبة في بعض النسخ في الحديث السابق الى حديث زياد بن ايوب وهو الظاهر **١٢**
قوله باب في الخلع بالضم اسم من الخلع بالفتح بمعنى النزاع والاخراج وكثيرا ما يطلق في نزاع الملبوس عن البدن وبهذا الاعتبار قال الطيبي في بيان مناسبتة بينها وبين المعنى الشرعي
الذي هو افتاد المرأة لنفسها عن زوجها ان كلامنا من الزوجين لباس صاحبه فاذا فعلنا ذلك فكنا نهما نزعنا لباسا وقد يعني بمعنى مطلق الطلاق ومنه حديث ان امرأة نشرت على زوجها

عليه وسلم خذها فقارقتها ففعل ^{١٩} **باب في الملوكة تعتق وهي تحت حراً وعبد**
^{وهديث محمد بن عبد الرحمن وحديث القتيبي مسطوران في الأصل المنقول عن قبل باب الطلاق وقد كتبنا في بعض النسخ منها}
حد ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان مغنيا كان عبدا
^{اسم زوج بركة مولاة عائشة ر ١٢}
فقال يا رسول الله اشفع اليها قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بركة اتقي الله فانه زوجك وابو ولدك فقالت يا
رسول الله انا امرني بذلك قال لا انما انا شافع فكان دموعه تسيل على خدي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعباس
^{اي الى بركة ١٣}
الا تعجب من حب مغيب بركة وبغضها اياه ^{٢٢٢٢} **حد ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن**
عكرمة عن ابن عباس ان زوج بركة كان عبدا اسود ليسى مغنيا في يرها يعني النبي صلى الله عليه وآله وامرهم ان تعتد
^{من العدة}
حد ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جريز عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قصة بركة قالت
كان زوجها عبدا فخيرها النبي صلى الله عليه وآله فاختارت نفسها ولو كان حراً لم يخيروها ^{٢٢٢٣} **حد ثنا عثمان بن ابي شيبه**
نا حسين بن علي والوليد بن عقبة عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان بركة
^{اي زوج بركة ١٤}
خيرها النبي صلى الله عليه وآله وكان زوجها عبدا ^{٢٢٢٤} **باب مر قال كان حراً** ^{٢٢٢٥} **حد ثنا ابن كثير نا سفين**
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان زوج بركة كان حراً حين اعتقت وانها خيرت فقالت ما احب ان
^{اي قال ابو حنيفة ١٥}
اكون معه وان لي كذا وكذا ^{٢٢٢٦} **باب حتى متى يكون لها الخيار** ^{٢٢٢٧} **حد ثنا عبد العزيز بن يحيى**
^{يعني الى ١٦}
الحري حدثني محمد بن يحيى عن ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر وعن ايان بن صالح عن مجاهد وعن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان بركة اعتقت وهي عند مغيب عبد الله بن ابي احمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله و
^{اي الى ١٧}
قال لها ان قريك فلا خيار لك ^{٢٢٢٨} **باب في المملوكين يعتقان معاهل** ^{٢٢٢٩} **حد ثنا**
^{اي الى ١٨}
زهيد بن حرب ونضر بن علي قال زهير نا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القسم
عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها وزوج قال فسالت النبي صلى الله عليه وآله فامرهم ان تبدوا بالجل قبل المرأة
^{عن ذلك}
قال نضر اخبرني ابو علي الحنفى عن عبيد الله ^{٢٢٣٠} **باب اذا سلم احد الزوجين** ^{٢٢٣١} **حد ثنا**

قوله

محمد

الى

ابو داود

عن ذلك

١ قوله تعتق وهي تحت حراً وعبد قال النووي اجتمعت الامة على ان الامة اذا اعتقت تحت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في
نسخ النكاح وان كان حراً فلا خيار لها عند مالك والشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة لما الخيار واجتج برواية من روى ان زوجها كان حراً واجتج الجمهور بانها قضية واحدة والروايات
المشورة ان زوجها كان عبدا قال الحفاظ ورواية من روى ان زوجها كان حراً واجتج برواية من روى ان زوجها كان حراً واجتج الجمهور بانها قضية واحدة والروايات
ان زوجها كان عبدا قالوا ما وقع في حديث عائشة انه كان عبدا وكذا في حديث ابن عباس عن الشخين وفي حديث صفية بنت عبيد عند النساء في قالت كان زوج بركة عبدا وسنة
صحيح فرواية عائشة تقتضي ترجيح انه كان حراً لان رواية حديث عائشة ثلاثة الاسود وعروة وعبد الرحمن بن القسم فاما الاسود فلم يختلف فيه عن عائشة انه كان حراً وامام عروة فنه
روايتان صحيحتان احدهما انه كان حراً والاخرى انك لم يبق ما يارضه الحديث ابن عباس وحديث صفية فالجمع بان يقع كان في اسلمة ثم صار حراً او ما روى عن ابن
عباس انه كان عبدا حين اعتقت فمحول على عدم الملاح ابن عباس على الحرية وانما قلنا بذلك لان عائشة صاحبة القفينة ثبت عنها قولها انه كان حراً حين اعتقت وهي امر
بشان بركة من ابن عباس ملتقط من مخرج المسند للسندى وفتح القدير ١٢ - **٢** قوله وكان حراً حين اعتقت قبل حديث عائشة قد اختلف فيه وحديث
ابن عباس لا اختلاف فيه فالأغذية احسن وقيل بل كان في الأصل عبدا ثم اعتق فلعل من قال عبد لم يطلع على اعتاقه فاعتمد على الأصل فقال عبدا بخلاف من قال انه معتق فجمع
زيادة علم ولعل عائشة طلعت على ذلك بعد وقوع الاختلاف في خبرها فالترقيق ممكن بهذا الوجه فلا خدع احسن ١٢ فتح الودود ويدل
عليه لفظ عائشة يعني تقييدها بهذا الوجه كان حراً حين اعتقت والاشد علم ١٣ - **٣** قوله لما زوج الخ قيل ضمير لها لعائشة وزوج خبر مبتدأ محذوف اي احدهما زوج
الاخر قيل ما دأى جارية المشورة من قوله مملوكين وقيل يطلق الزوج على اثنتين كما يطلق على كل واحد قلقت وبذا يحتاج الى ان يقع هو منصوب لفظا لكن ترك الالف خطأ
مسامحة كما علم من دأب اهل الحديث مخرج به النووي وغيره ١٤ فتح الودود ١٢ - **٤** قوله اذا سلم احد الزوجين اختلفوا فيما اذا سلمت المرأة قبل زوجها هل يقع الفرقة
بينهما بمجرد الاسلام او يشيت لما الخيار او يوقف فان اسلم الزوج استمر النكاح والا وقعت الفرقة بينهما قال العيني قال ابن بطال الذي ذهب اليه ابن عباس وعطاء ان
اسلام المرأة قبل زوجها ناسخ لنكاحها العموم قوله تعالى لا بين حل لهم ولا يحلون لهن فلم ينص وقت العدة من غير ما وردى مثله عن عمرو وهو قول طاووس والي ثور وقالت
طائفة اذا سلم في العدة تزوجها بقول مجاهد وقادة وية قال مالك والاذاعي والشافعي واهمدا سمعت وقالت طائفة اذا عرض على زوجها الاسلام فان اسلم فلما على نكاحها وان
ابى ان يسلم فرق بينهما وهو قول الثوري والي حنيفة كما كانا في دار الاسلام واما في دار الحرب فاذا اسلمت وهجرت اليها بانيت منها بافتراق الدارين انتهى كلام العيني ١٢ -

عثمان بن ابي شيبه نا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءت امراته مسلمة بعدة فقال يا رسول الله انها قد كانت اسلمت معي فردها عليه **ح ٢٢٣٩** ثنا
نضر بن علي اخبرني ابو احده عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال اسلمت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد كنت اسلمت وعلمت باسلامي فانزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخير وردّها الى زوجها الاول **باب ٢٢ الى متى ترد عليه امراته اذا اسلم بعدا** **ح ٢٢٤٠** ثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا محمد بن سلمة حر وحدثنا محمد بن عمرو والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل حر ونا الحسن بن علي نا يزيد المعنى كلهم عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول لم يحدث شيئا قال محمد بن عمرو في حديثه بعد ست سنين وقال الحسن بن علي بعد سنتين **باب ٢٥ في من اسلم وعنده نساء اكثر من اربع** **ح ٢٢٤١** ثنا مسدد نا هشيم حر ونا وهب بن بقية نا هشيم عن ابن ابي ليلى عن حميفة بن الشمردل عن الحارث بن قيس قال مسدد نا ابن عتبة وقال وهب الاسدي قال سلمت و عندي ثمان نسوة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعاً وحدثنا به احمد بن ابراهيم نا هشيم بهذا الحديث فقال قيس بن الحارث مكان الحارث بن قيس قال احمد بن ابراهيم هذا هو الصواب يعني قيس ابن الحارث **ح ٢٢٤٢** ثنا احمد بن ابراهيم نا بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن ابن ابي ليلى عن حميفة بن الشمردل عن قيس بن الحارث بعبارة **ح ٢٢٤٣** ثنا يحيى بن معين نا وهب بن جابر عن ابيه قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي وهب الجبشاني عن الضحاك بن فيروز عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهما شئت **باب ٢٦ اذا اسلم احدا لا يؤمن لمن يكون الولد** **ح ٢٢٤٤** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى ثنا عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن جدي رافع بن سنان انه اسلم وايت امراته ان تسلم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انبتي وهي فطيمة وشبهه وقال رافع انبتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقعد نا حية وقال لها اقعدى نا حية واقعد الصبيته بينهما ثم قال دعوها فمالت الصبيته الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها **باب ٢٧ في اللعان** **ح ٢٢٤٥** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويم بن اشقر العجلي جاء الى عاصم بن عدي فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله فيقتلونه ام كيف يفعل سألني يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويم فقال يا

قلت قد اسلمت

نا سنين او اختان

نا قال ابو داود نا

الشمردل

ايهما

مع من

فطيمة

نا واقعد الصبي

فقلت فقتلونه

١ قوله عن حميفة بن الشمردل بفتح السين المعجمة وفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة اخره لام بوزن سفرجل كذا في الترتيب والمغنى ١٢ **ح ٢٧** قوله فيقتلونه بالياء التعمية اي يقتل اهل القتل ذلك القاتل وفي بعض النسخ فيقتلونه على بناء الخطاب كذا في المرقاة لعل القاري واختلفوا فيمن قتل رجلا وجرده مع امراته فذكر في قال الجمهور يقتل الا ان يقوم بذلك بنية او يعترف لدورته القاتل مضمنا والبيئة اربعة من العدول من الرجال يشهدون على الزنا واما فيما بينه وبين الله تعالى ان كان صادقا فلا شيء عليه ١٢ المعات **ح ٢٣** قوله ففكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل الخ اي يسأل امرأته فاحشته ولا يكون فيه حاجة وكان صلح لما لم يطلع على وقوع الحادثة قال ذلك حلا لسؤاله على سؤال من يسأل عن شيء ليس فيه حاجة كذا في الخيز الباري قال النودى المراد كراهية المسائل التي لا يحتاج اليها وليس المراد المسائل المتناهية اذا وقعت فقد كان المسلمون يسألون عن النوازل فيجيبهم بغير كراهية ١٢ ففتح الباري

عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أتيتني حتى سأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك قرآن فاذهب فأتيت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرجا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عويمر ثلثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد بن يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني عياض بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد ^{٢٢٣٤} حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حملا فكان الولد يدعى الى امه ^{٢٢٣٨} حدثنا محمد بن جعفر الوركاني نا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابعروها فان جاءت به ادخر العنين عظيم الايتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احيروكاه وحره فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكره ^{٢٢٣٩} حدثنا محمد بن خالد نا القريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي بهذا الخبر قال فكان يدعى يعني الولد ^{٢٢٤٠} حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال فطلقها ثلث تطلقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا ^{٢٢٤١} حدثنا مسدد ووهب بن بيان واحمد بن عمرو بن السرح وعمر بن عمار نا قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال مسدد قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاعنا وتمر حديث مسدد وقال الاخرون انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم لم يقل عليها قال ابوداؤد لم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين ^{٢٢٤٢} حدثنا سليمان

انزل الله

ابو الاصم

فانزل الله

واقفذه
الساعة
رسول الله

ولد

النبي سنة

قال ابوداؤد

له قوله كذبت عليها الخ هذا كلام مستقبل توطئة

لتطبيقها ثلثا يعني ان امسكت هذه المرأة في زكاحي ولم اطلقها يلزم كاذب فيما قد فيها لان الامساك ينافي كونها زانية فلو امسكت فكاذب قلت هي عفيفة لم ترن فطلقها ثلثا لقول الله لا يمسهك وانا طلقها لانه ظن ان اللعان لا يجرهما عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فهذا يؤيدان الفقرة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن وهو مذموم ابى حنيفة واجتبه غيره بانه لا يقتصر الى قضاء القاضي لقول صلعم لا سبيل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي ١٢ ملقط من اللعان والمرقا قال في المداية ويكون الفقرة تطليقة بانه عند ابى حنيفة ومحمد لان فعل القاضي انتسب اليه كما في العنين وهو غاطب اذا الكذب نفسه عندهما وقال ابو يوسف هو محرّم مؤبد لقوله صلعم التلاعنان لا يجتمعان ابدا ولما ان الكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعان

ماداما متلاعنين ولم يبق التلاعن ولا حكمه بعد الاكذاب فيجتمعان انتهى ١٢ قوله فطلقها عويمر الخ ظاهره انه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلاف يعتد ربا عويمرا ما كان عالما بالحكم ١٢ فتح الودود وفيه ولو كان عن رجل كيف قرره النبي صلعم على ذلك والشه تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ قوله ادع العنين قال في النهاية الدرغ شدة سواد العين وغيرها وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما نادى شاه عنى سواد المجلد لانه قد روى في خبر آخر ١٢ مص - قوله ان يفرق بينهما اختلفوا هل يقع الفقرة بنفس اللعان او بايقاع الحاكم بعد الفراغ او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفقرة تقع بنفس اللعان قال مالك وغالب اصحابه بعد فراغ المرأة وقال الشافعي واتباعه وسنن من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والوطيئة وموافيها لا تقع الفقرة حتى يبعثها عليها الحاكم واجتوا بظاهرها وقع في اماد سيف اللعان ١٢ فتح الباري

ابن داود العتكي تأليفه عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حاملًا فانكر حملها فكان ابنها يدعى
 إليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها **ح ٢٢٥٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا
 جري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا الليلة جمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في
 المسجد فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد تموه او قتل قتله تموه فان سكنت سكنت على غيظ والله
 لا سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع
 امراته رجلا فتكلم به جلد تموه او قتل قتله تموه او سكنت سكنت على غيظ فقال اللهم افهم وحمل يد عوفنزلت اية
 اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو
 وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة
 عليه ان كان من الكاذبين قال قد هبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما قابت ففعلت فلما اذبرا قال لعلها
 ان تجيئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا **ح ٢٢٥٤** ثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي نا انا هشام بن
 حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قد ف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماعة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدا نازلا على امراته يلتمس البينة فجعل
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والاخذ في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليؤزلن الله في امرى
 ما يدري ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قراحتى بلغ من الصادقين
 فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقال هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان
 احدا كما كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
 الصادقين وقالوا لها انها موجهة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ستخرج فقالت لا افضم قومى سائر
 اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاء به الحبل العينين سايع الايتين خد لرج الساقين فهو
 لشريك بن سماعة فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن قل ابوداود
 هذا ما تفرده اهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال **ح ٢٢٥٥** ثنا محمد بن خالد الشعيري نا سفيان عن

١٤ قوله وكانت حاملا أي كانت المرأة حاملا حين وقع اللعان بينهما فأنكر علما فيه دليل على جواز الملاعبة بالحمل واليه ذهب ابن أبي بريق وملك والبيهقي والبيهقي وسف في المشهور عنه ومحمد وأحمد في رواية وابن الماجشون من المالكية لا يلاعن بالحمل وأجابوا بأن اللعان كان بالقدف لا بالحمل ١٢ كذا في عمدة القاري والبيهقي شرح البهاري ١٢ **١٥** قوله جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لما قيل معنى الحائز بامر ان تصير له ابا واما فترك منه جميع ماله اذا لم يكن له وارث اخر من ولد نحوه وهو قول ابن مسعود واثلة وطائفة ورواية عن أحمد وروى ايضا عن ابن القاسم وعنه معناه ان عصبة امه تصير عصبة له وهو قول علي وابن عمر والمشهور عن أحمد وقيل ترثه امه واخوته منها بالفرض وهو قول أبي عبيد ومحمد بن الحسن ورواية عن أحمد قال فان يرثه ذو فرض بمال فخصية عصبته ١٣ فتح الباري قال يعني اجمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين اصحاب الفروض من جهة امهم اذ هي فخرته من امه وجدها من امه فان فضل شيء من اصحاب الفروض فهو لبيت المال عند الزهري والشافعي ومالك وابي ثور وقال الحكم وجماد ترثه ورثة امه وقال اللخون عصبته امه روى بذا عن علي وابن مسعود وعطاء وأحمد بن حنبل قال أحمد فان انفرت الام اخذت جميع ماله بالعصوية قال البيهقي اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد على قاعدة ١٢ **١٦** قوله اللهم افتح وفي رواية البخاري اللهم بين أي حكم بهذه المسئلة الواقعة قال ابن بطل معناه الحرس على ان يعلم من باطن المسئلة ما يقف به على حقيقتهما وان كانت شريعة القضاء بالظاهر ١٣ يعني وكرمانى **١٧** قوله فقالت لا افصح قومي سائر اليوم أي جميع الايام مدة عمرهم او عمر الدنيا واما ارادة ابد الدهر فمبطل لا وجه له او ما بقي من الايام قال البخاري في الاستقارة من سور الطحا والشراب الهرة بمعنى البقية والفضل وبذا هو المشهور قوله لولا معنى كتاب الله أي لولا ان القرآن حكم بعدم اقامته المدد والتعزير على التسليعين لفعلت بما فعلت قالوا في الحديث دليل على ان الحاكم لا يلقن الال مظنة والامارات والقرابين وانما يحكم بظاهر ما يلقنيه الحجج والدلائل ويفهم من كلامهم بذا ان الشبهة والقيافة ليست بحجة وانما هي ارادة ومظنة فلا يحكم بها كما هو مبني ١٢ المعات **١٨** قوله اكمل العينين قال في النهاية اكمل ففتحيتين سواد في اجفان العينين فلفقه والرجل اكمل قول سابع الملايين أي تانها وعظيها قوله خرج السائقين فتح الماء البعير والال المملة والام المشددة وجم أي غليظا ١٢ مع

عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده
على فيه عند الخامسة يقول انها موجهة ^{٢٢٥٤} ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا عبا دبن منصوعن
عكرمة عن ابن عباس قال جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فجاء من أرضه عشاء فوجد عند
اهله رجلا فرأى بعينيه وسمع بأذنيه فلم يجه حتى اصبح ثم عدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
جئت اهل عشاء فوجدت عندهم رجلا فرأيت بعيني وسمعت بأذني ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد
عليه فنزلت والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت الا انفسهم فشهادة أحداهم الايتين كتيها ففسر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا قل هلال قد كنت أزجو ذاك من ربي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلا اليها فجاءت فتلاها عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها واخبرها ان عذاب
الآخرة اشد من عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت قد كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعتوا بينهما ف قيل لهلال الشهدا فشهد اربع شهادت يا الله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل يا هلال اتق الله
فان عقاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وان هذه الموجهة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله
عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدي فشهدت اربع
شهادت يا الله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتق الله فان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وان
هذه الموجهة التي توجب عليك العذاب فتلكا ساعة ثم قالت والله لا افصح قومي فشهدت الخامسة ان غضب
الله عليها انكرن من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدا هالا ولا ترمي ولا ترمي ولدا ومن
رماها او رمي ولدا فعليه الحد وقضى ان لا ينبت لها عليه ولا قوت من اجل انها يتفرقان من غير طلاق ولا موت
عنها وقال ان جاءت به اصبه اربعم ابيم خمس الساقين فهو لهال وان جاءت به اورق جعدا اجماليا خدل ج
الساقين سابع الايتين فهو للذي رُميت به فجاءت به اورق جعدا اجماليا خدل الساقين سابع الايتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شأن قال عكرمة فكان بعد ذلك امير ا على مصر وما يدعى لوب
٢٢٥٤ ثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو وسعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسا بكما على الله احدا كما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قل
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ان بعد لك ^{٢٢٥٨} ثنا
احمد بن محمد بن حنبل نا اسمعيل نا ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته قال فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدا كما كاذب فهل منكما تائب يردوها ثلاث مرات

لله

عذاب

مصر

فَقَالَ

فذلك

نہ

له قوله جاء بهلال بن امية قال النوى في شرح

مسلم اختلف العلماء في نزول آية هل هو بسبب عویر الجمالی بسبب بلال بن امة فقال بعضهم بسبب عویر واستدل بقوله صلعم لعویر قد انزل الله فيك وفي ما جئتكم وقال جمهور العلماء بسبب نزولها قصة بلال واستدلوا بحديث قسرة وفيه وكان اول رجل لاعن في الاسلام وقالوا لقصة بلال اسبق من قصة الجمالی واما ابو اعن قوله صلعم لعویر انزل الله فيك الزمان معناه ما نزل في قصة بلال لانه حكم على جميع الناس وقال يكمل انما نزلت فيها جميعا بان سألنا في وقتين متقاربين فخرلت فيها وسبق بلال باللعان والله اعلم انتهى مختصرا ج ١٣ ٢٧ قوله أصيب قال الخطابي تصغير أصيب وهو الذي تعلوه صبية وهو كما تشقيرة وقال ابن الاثير المعروف ان الصبية مختصة بالشعر حتى حمرة يعلوها سواد قوله اربص تصغير اربص مراد وما دوما مهملتين وهو خفيف الالبين ويضارب البين في الصاد بدل مناد ويضارب العين في الدال مناد ذكر الروان الاربع الناق الايتين وانكر عليه قولهم تعيثر في الشجر ثم موحدة وجيم هو تاق الشج وهو ما بين الكاهل ووسط الظهر قوله بما يابن الميم وتخفف الميم وكسر اللام وتشديد المشاة التخيبة اى عظيم الخلق صحح الاعضاد نام الاوصال شبيهة بخلق الجمل ليقا فاخته جمالية اذا شربت بالفضل من الابل في عظم المخلوق ١٢ مفسر.

٢٢٥٩ حدثنا القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رجل عن امرأة في زمان رسول الله
صلی الله علیه وآله انتفى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما والحق الولد بالمرأة **باب ٢٨ اذا شك**
في الولد ٢٢٦٠ حدثنا ابن أبي خلف نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله من بني فزارة فقال ان امرأتي جاءت بولد اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمرة قال فهل
فيها من ورق قال ان فيها لورقا قال فاني نكحها قال عسى ان يكون نزع عرق قال وهذا عسى ان يكون نزع عرق
٢٢٦١ حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري باسنادة ومعناه قال وهو جيند يعرض بان
٢٢٦٢ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا ابي
اتي النبي صلى الله عليه وآله فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واتي انكره فذكر معناه **باب ٢٩ التغليظ في الانتفاء**
٢٢٦٣ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني عمرو بن الحارث عن ابن الهادي عن عبد الله بن يونس عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حين نزلت آية المتلاعنين ايما امرأة ادخلت على قوم
من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يذللها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله
تعالى منه وفضحه على رؤس الاولين والاخرين **باب ٣٠ في ادعاء ولد الزنا** ٢٢٦٤ حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم نا معتمر عن سلق يعني ابن ابي الديال حدثني بعض اصحابنا عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا مساعة في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته ومن ادعى ولدا من
غير رشدة فلا يرث ولا يورث ٢٢٦٥ حدثنا شيبان بن فروخ نا محمد بن راشد نا الحسن بن علي نا يزيد بن
هارون نا محمد بن راشد وهو اشجع عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاء ورثته فقصي ان كل من كان من امة
يملكها يوما صا بها فقد لحق بهن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث وما أدرك من ميراث لم يقسم فله
نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره وان كان من امة لم يملكها او من حرة عاها فانه لا يلحق به ولا
يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاء فهو ولد زنية من حرة كان او امة ٢٢٦٦ حدثنا محمد بن خالد نا ابي عن
محمد بن راشد باسنادة ومعناه زاد وهو ولد زنا لاهل امة من كانوا حرة او امة وذلك فيما استلحق اول الاسلام فما

قال ابوداؤد الذي تفرد به نا لك قوله والحق الولد بالمرأة وقال يونس عن الزهري عن سعيد بن سفيان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا ابياتي

فان كان

١ قوله عسى ان يكون نزع عرق قال النووي فيه اثبات القياس والاعتبار بالاشباه وضرب الامثال وفيه الاحتياط للانساب والماقبا بمجر والامكان وقوله في الرواية امراتي ولدت
غلاما اسود واتي انكره معناه استغربت بقولي ان يكون مني لانه نفاه عن نفسه بلفظ والله اعلم انتهى كلامه ١٢ ٢ وهو ينظر اليه اي الرجل ينظر الى ولده وهو كناية عن العلم بانه ولده
٣ قوله لا مساعة في الاسلام الم المساعة قيل الزنا وكان الصمعي يجعل المساعة في الاماء دون
المرأ فان الاماء كن يبعين لمواهب فيكتسبن لم الفرائض كانت عليهن بقية سمعت الامم اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي لان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في
حصول غرضه وبطل صلح المساعة في الاسلام وان يلحق النسب بها اي بالمساعة وعنى عما كان منها في الجاهلية والحق النسب بها فنعنى بالمساعة اي لا يثبت لها حكم النسب ١٢ فتح
الودود ٤ قوله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وكان حدوتها ما بين الجاهلية وبين قيام الاسلام وفي ظاهره تعقد
واشكال وبيان ان اهل الجاهلية كانت لهم اماديساعين وهن البنات وكان ساداتهن يملكونهن لا يبيعونهن من لاي يبيعونهن فاذا جازت الواحدة منهن بولد وكان سيدا يظاها وقد وطها غيره بالزنا فبما
ادعاء الزاني وادعاء السيد حكم النبي صلعم بالولد سيدا لان الامم فاشرك له كالحرة نفاه عن الزاني فان ادعى الزاني مدة وبقى مت ذلك الى مات السيد ولم يكن ادعاء في حياته ولا انكره ثم
ادعاء ورثته بعد موته واستلحقه فانه يلحق به ولا يرث اباه ولا يشارك اخوة الذين استلحقوه في ميراثهم من ابيهم ان كانت القسمة قد مضت قبل ان يستلحقه الورثة وجعل حكم ذلك
حكم ما مضى في الجاهلية ففعا عنه ولم يرد انكم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يكن قد قسم الى ان ثبت نسب باستلحاق الورثة اياه كان شرعيكم فيه اسوة من يساويه في النسب منهم فان مات من
اخوة بعد ذلك احد ولم يختلف من يجبه عن الميراث ورثته فان كان سيد الامم انكر الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته ان يستلحقوه بعد موته ١٢ مص وحاصل معنى الحديث ان المستلحق
ان كان من امة لم يثبت ملكها يوم ما معا فقد لحق بالوارث الذي ادعاءه فصار وارثا في حقه مشاركا معه في الارث لكن فيما يقسم من الميراث بعد الاستحقاق ولا نصيب له فيما قسم قبل داما
الوارث الذي لم يبدع فلا يشارك ليرث منه ١٢ فتح الودود ١٣

اقتسم من مال قبل الاسلام فقد مضى **باب ٣ في القافة** **حد ٢٢٦٤** ثنا مسدد وعثمان بن ابي شيبة
 المعنى وابن السرح قالوا ناسفان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 مسدد وابن السرح يومئذ مسرورا وقال عثمان يعرف اسارى وجهه فقال اي عائشة الم ترى ان مجزرا المدحى راي
 زيدا واسامة قد غطيا رؤسهما بقطيفة وبدت اقدما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال ابوداود وكان اسامة
 اسود وكان زيدا ابني **حد ٢٢٦٨** ثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب باساده ومعناه قال تيرق اسارى وجهه
باب من قال بالقرعة اذا تنازعا في الولد **حد ٢٢٦٩** ثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش عن
 الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ف جاء رجل من اليمن
 فقال ان ثلثة نفر من اهل اليمن اتوا علينا فخصمون اليه في ولد وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال لثنتين
 منهما طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لثنتين طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم
 شركاء متشاكسون في مفرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبه ثلثة الدية فاقرع بينهم ففعلك لمن قرع فضحك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت افراسه او نواجذه **حد ٢٢٧٠** ثنا خشيش بن اصرم نا عبد الرزاق نا الثوري
 عن سالم الهمداني عن الشعبي عن زيد بن ارقم قال اتي علي رضي الله عنه بثلاثة وهو باليمن وقعوا
 على امرأة في طهر واحد فسال اثنين اتقران لهذا بالولد قالوا لا حتى سالهم جميعا فجعل كلما سأل اثنين قال لا
 فاقرع بينهم فالتحق الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثة الدية قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فصاح
 حتى بدت نواجذه **حد ٢٢٧١** ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن سلمة سمع الشعبي عن الخليل او ابن
 الخليل قال اتي علي بن ابي طالب رضي الله عنه في امرأة ولدت من ثلثة نحوه لم يدكر اليمن ولا النبي صلى الله عليه وسلم
 لا قوله طيبا بالولد **باب ٣ في وجوه النكاح التي كان يتناكح بها اهل الجاهلية** **حد ٢٢٧٢** ثنا
 احمد بن صالح نا عنبسة بن خالد حدثني يونس بن يزيد قال قال محمد بن مسلم ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
 ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة اشياء فنكاح من نكح
 الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته فيصدها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا ظهرت من
 طمثها ارسلني الى فلان فاستبضع مني ويعتزلها زوجه ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
 تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجه ان احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح

قال قلت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ف جاء رجل من اليمن فقال ان ثلثة نفر من اهل اليمن اتوا علينا فخصمون اليه في ولد وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال لثنتين منهما طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لثنتين طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم شركاء متشاكسون في مفرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبه ثلثة الدية فاقرع بينهم ففعلك لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت افراسه او نواجذه

باب وجوه النكاح التي كان يتناكح بها اهل الجاهلية

قال ابوداود اسارى وجهه لم يغطه ابن عيينة قال ابوداود اسارى وجهه هو قد ليس من ابن عيينة لم يسمعه عن الزهري قال ابوداود في حديث الليث وغيره قال ابوداود وسهبت احمد بن صالح

الحق قوله تعرفت اسارى وجهه الم قال النودى في شرح مسلم الاسارى هي المخطوط التي في الجيزة اهداها سرور
 وجده اسرار وجع الجمع اسارى وما لم يجر فيهم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم زائدة كسرة ثم زائدة في هذا الموضع وحكى القاضى عن ابن جزيج يفتح الزاء الاولى وحكى عنه انه محرز باسكان الحاء المهملة وبعد باراد الصواب
 الاول وهو من بنى مدح قال العلماء وكانت القيافة فيهم وفي بنى اسد تعرفت لهم العرب بذلك قيل وكانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة لكونه شديدا السواد وكان زيد ابيض
 فلما قضى هذا القائف بالماحق نسبة مع اختلاف اللون وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف فرج النبي صلعم لكونه زائرا لهم عن الطعن في النسب واختلف العلماء في العمل بقول القائف
 فقاه ابو حنيفة وصحابه والنورى واسحق واثبته الشافعى وجابره العلماء والمشهور عن مالك اثباته في الامار ونفيه في المخرى وفي رواية اثباته فيما ودليل الشافعى حديث مجز لان النبي صلعم فرج
 لكونه وجد في امته من يميز اسما بها عند اشتباها ولو كانت القيافة باطله لم يحصل بذلك سرفوا اتفق القائلون بالقائف على انه يشترط فيه العدالة واختلفوا في اشتراط العدد والصح عن
 اصحابنا ان الكفاءة لو اجمعت وقال مالك يشترط اثبات وهذا الحديث يدل للاكتفاء لو اجمعت في اقتضائه على ما لم يجمع والاصح انه لا يقتضى بهم واقفوا على انه يشترط ان يكون خيرا من غيره باكثر من ان يكون
 في الشكل من وطمين سميرين كالمشترى والباح يظان الجارية البينة في طهر قبل الاستبراء من الاول فتا في بولده لسته اشهر فصاعدا من وطى الثاني ولد واربعة سنين من وطى الاول و
 اذا رجعت الى القائف فالحق باحدهما لمحق به فان اشكل عليه اوفاه عنهما ترك الولد حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منها وان المحق بهما فذهب عمره وملك والشافعى انه يترك
 حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منها وقال ابو ثور وسحنون يكون ابنا لما وقال الماحشون ومحمد بن مسلمة المالكيان يلحق باكثرهما شيئا قال ابن مسلمة الا ان يعلم الاول فيلحق بالثاني واختلف
 الثانون للقائف في الولد المتنازع فيه فقال ابو حنيفة يلحق بالرجلين المتنازعين فيه ولو تنازع فيه امراتان الحق بهما وقال ابو يوسف ومحمد يلحق بالرجلين ولا يلحق بالامارة واحدة وقال
 الشافعى يفرع بينهما ١٢ انتهى مع اختصار ١٢

كان اسامة اسود شديدا السواد مثل القار وكان زيد ابيض مثل القطن ١٢ كذا في نسخة

۲۵
اجمعوا

بنی مسعود

وقل

10

يَنْزِعُهُ

له قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر قال العلماء الخاهر الزاني وعهزني وعمرت ذنت والعمر الزنا ومعنى له الحجر اي له الخيبة ولا حق في الولد عادة العرب ان تقول له الحجر بغيره الاثلب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا الخيبة وقيل المراد بالحجر هنا ان يرمي بالحجارة وهذا ضعيف لانه ليس كل زان يرمي فانه يخرج المحصنة ولانه لا يلزم من رجمه نفى الولد عنه والحديث انما ورد في نفى الولد عنه واما قوله الولد للفراش فعنه اذا كان للزمل زوجة او مملوكة صارت فراشها فانت لولد لدة الامكان منه لحقه الولد و صار اولاد يجرى بينهما التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موافقا له في الشبه ام مخالفا و مدة امكان كونه منه ستة اشهر من حين امكن اجتماعا واما ما قصيره المرأة فراشا فان كانت زوجة صارت فراشا بمجرد النكاح ونقلوا في هذا الاجماع ونشرطوا امكان الوطى بعد ثبوت الفراش فان لم يكن بان نكح المغربى مشرقية ولم يفارق واحد منهما وطئه ثم انت لولد ستة اشهر او اكثر لم يثبت لعدم امكان كونه منه بهذا قول مالك والشافعي والعلما كافة الا ابا حنيفة فلم يشترط الامكان بل اكتفى بمجرد العقد نووي شرح مسلم مختصرا ١٢ **له** قوله لادعوة في الاسلام اليكسر الدال وهي ادعاء الولد قال في النهاية الدعوة بالكسر في النسب وهو ان ينسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنفى عنه وجعل الولد للفراش ١٣ مص **له** قوله ثم طين لما يفتح الباء اي افسدها او بكسرها من طيانه بمعنى الفطنة اي يحجم على باطنها وهي واقعة على المرادة ١٢ فتح الودود وقال في النهاية الطين والطبانة الفطنة بفتح طين كذا طبانة فهو طين اي يحجم على باطنها وخير لها وانما من توابعها على المرادة هذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خبثها و افسدها ١٣ مص قوله لوجه بضم المثانة من تحت وسكون واو وفتح ميمه وتشديد نون قوله فرطنها اي كلها كلاما لا يفهم غير ما ١٢ فتح الودود **له** قوله ما لم تنكحني يدل على ان الام اذا نكحت سقط عنه حقها في الحصانة بهذا الحديث مطلق وقد قيده علما وناقوا لولا نكاح غير محرم يسقط ويجزم الاكام نكحت عنه لقيام الشفقة ١٣ المعات

5

قوله ابا ميمونة سلمى قال في التقريب الوميونة الفارسي قيل اسم سليمان او سليم او سلمى وقيل اسامة انتهى
 وفي نسخة صحيحة اي من المشكوة عن بلال بن ابي ميمونة ان اياه قال قال المؤلف هو بلال بن علي بن ابي اسامة منسوب الى جده ٢٠ كذا في المرقاة شرح المشكوة. **قوله**
 من بير ابي غنبة وبكر العين وفتح النون انهرت حاجتها الى الولد ولعل محل الحديث بعد مدة الحنانة مع ظهور حاجة الامم الى الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والله
 تعالى اعلم قوله من بير ابي غنبة وفتح النون انهرت حاجتها الى الولد ولعل محل الحديث بعد مدة الحنانة مع ظهور حاجة الامم الى الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والله
 اما صاحب الخفية فالولد اذا صار مستغنيا بان يأكل وحده ويشرب وحده ويستغني وحده ويؤمنا وحده فالاب احق به والحناف قد لا يستغني ببيع سنين وعليه
 الفتوى وكذا في الكافي وغيره لا ما قيل انه يقدر بتسع لان الاب مأمور بامره بالصلوة اذا بلغ سبعا وانما يكون ذلك اذا كان الولد عنده واجاب الخفية من هذا الحديث لو جمين احدهما
 انه معلوم دعان يوفى لا اختيار الا نظر على ما رواه ابو داود في الطلاق والنسائي في الغرض ثم خبره وقال اللهم اهدنا لثوابنا ما كان بالغاب دليل الاستسقاء من بير ابي غنبة ومن
 هو دون البلوغ لا يرسل للاستسقاء الخوف عليه من السقوط لقلة عقله ونحن نقول اذا بلغ فهو مخير بين ان يتفرد بالسكنى وبين ان يكون عند الجوز ١٢ ملقط من المرقاة شرح المشكوة

باب ٣٩ في نفقة المبتوتة **٢٢٨٢** ثنا القعبي عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشيخير فستحطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعتد في بيت امر شريك ثم قال ان تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي في بيت ابن مكرم فانه رجل احمي تضعين ثيابك واذا حلت فاذا نيتي قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان و ابا جرم خطبا في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جرم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكح اسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكح اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله تعالى فيهم خيرا واغتبطت **٢٢٨٥** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نافع بن يزيد الطاطري نا ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حدثته ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساق الحديث فيه وان خالد بن الوليد ونفرا من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امراته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساق الحديث وحديث مالك اتم **٢٢٨٦** ثنا محمود بن خالد نا الوليد نا ابو عمرو عن يحيى حدثني ابو سلمة حدثني فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثا وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة ولا مسكن قال فيه وارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبقيني بنفسك **٢٢٨٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر حدثنا نا محمد بن عمرو عن يحيى عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة ثم ساق فوجدت مالك قال فيه ولا تقويتيني بنفسك قال ابوداود وكذلك رواه الشعبي والبرقي وعطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي الجهم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا **٢٢٨٨** ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى **٢٢٨٩** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص

قالت فكرهته ثم قال انكح اسامة بن زيد فذكرت ذلك لابي سلمة

١ قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانها قاطعة وصلته النكاح والبيت القطع قوله مالك علينا من شيء اي لانك باننا ومن شيء غير الشعر قوله ليس لك عليه نفقة اي عليه كونه غير ما مورد وقيل المراد نفقته التي ترمي منه وهو الابد قال النووي اختلفوا في المطلقة البائن غير المأهل هل لها السكنى والنفقة فقال عمر والوفيق لما سكنى والنفقة لقولهما سكنوهن من حيث سكنتم من وجهكم واما النفقة فلانها محبوسه عليه وقد قال عمر لا تدع كتاب الشدة سنة نبينا صلعم بقول امرأة نسيت او شبه لما سمعت النبي صلعم يقول لما سكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمحض من الصداقة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واجد لا سكنى لها ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي واخذوا لما سكنى لقولهما سكنوهن ولا نفقة لها لهذا الحديث وقوله تعالى وان كن اولات حمل فالحقوا عليهن فمعهن انهن اذا لم يكن حوامل لا يفتق عليهن اقول المغموم لا عبرة لعذرا وقال النووي واجاب هو لا عن حديث فاطمة في سقوط السكنى بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انها كانت امرأة سنة واستطاعت على احايها نامرا بالانتقال الى بيت ام شريك **٢** هذا ملقط من المرقاة شرح المشكوة قوله واذا حلت فاذا نيتي اي اذا خرجت من العدة وتمت عندك فاعلمي وانخبري بذلك حتى تنظر في انكحك ونطلب لك زوجا قوله فلا يضع عصاه عن عاتقه عن عائشة كناية عن كثرة ضرب النساء وتهديدها بهن كما جاز في رواية اخرى رجل ضرب للنساء والصعلوك كالعصفور والفقير وقصعك المتفرق قوله لا مال له اسامة بن زيد كناية عن فقره فاطمة بذه من قريش جميلة ثم قال انكح اسامة لما راى صلى الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكفاد من الولي الناصح جاز خصوصا برضا المرأة وقوله واغتبطت لفظ المحمول من الاغتباط قال اهل اللغة الغبطة ان يتجنى مثل حال المغموم من غير ارادة زوالها عنه وليس بحسد **٣** قوله لا تسبقيني بنفسك هو من التعريض بالخطبة وهو جاز في عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قول ضعيف في عدة البائن والصواب الاول لهذا الحديث **٤** نووي شرح مسلم واعلم ان في حديث فاطمة بنت قيس فوائد كثيرة احدها جواز طلاق الغائب الثانية جواز التوكيل في القيس والرفع للمحقق الثالثة لا نفقة للبائن قالت طائفة لا نفقة ولا سكنى الرابعة جواز سماع كلام الاجنبية والاشجبي في الاستفتاء ونحوه الخامسة جواز الخروج من منزلة العدة للحاجة واستجاب زيادة النساء الصالحات للرجال بحيث لا يقع خلوة محرمة لقوله صلعم في امر شريك تلك امرأة يغشاها اصحابي وجواز التعريض لخطبة النساء المعتدة البائن بالثلاث وجواز الخطبة غيره اذا لم يحصل الاول اجابة لاننا اخبرته ان معاوية و ابا الجهم وغيرهما خطبوها وجواز ذكر الخائب بما فيه من العيوب التي يكرها اذا كان المفصية ولا يكون غيبية محرمة وجواز استعمال الجواز بقوله صلعم لا يضع العصا **٥** نووي قوله هذه الرواية مذكورة في السلم وليس فيه واسطة يحيى بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة فالراجح عدم ذكر يحيى في هذا السند والله اعلم **١٢**

سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ ^{٢٢٩٥} حَدَّثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقُسَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَرَأَيْتَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
بِْنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبُتَّةَ فَأَنْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ هُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَارْجِعِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِهَا فَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَلَبَنِي وَ
قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ الْقُسَيْمِ أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا يَصْرُكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ
فَقَالَ مَرْوَانُ إِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فَخَسْبُكَ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ ^{٢٢٩٦} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ
بُرْقَانَ نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَفَعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ فَقُلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَتْ
فَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا فَقَالَ سَعِيدٌ تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَّتِ النَّاسَ إِنَّمَا كَانَتْ لِسَنَةٍ فَوَضِعْتُ عَلَى يَدَيْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
بَابُ ٢٢٩٧ فِي الْمَبْتُوتَةِ تَخْرُجُ بِالنَّهَارِ ^{٢٢٩٧} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَلَّقْتُ خَالَتِي ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ تَجِدُ نَخْلًا لَهَا فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَتَهَاها فَاتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا أَخْبِرِي نَجْدِي نَخْلَكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا بَابُ ٢٢٩٨ نَسَخَ مَا
الْمُتَوَفَى عَنْهَا بِمَا فَرَضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ ^{٢٢٩٨} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُؤَزَّى حَدَّثَنِي عَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ
بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَنَسَخَ ذَلِكَ بِأَيِّ الْمِيرَاثِ بِمَا فَرَضَ لَهُنَّ مِنَ الرَّبْعِ وَالثَّمَنِ وَنَسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ بَانَ جَعَلَ جُلُوسًا أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا بَابُ ٢٢٩٩ أَحَدًا دَامَ الْمُتَوَفَى عَنْهَا زَوْجُهَا ^{٢٢٩٩} حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
حِينَ تُوُفِيَ أَخُوهُ أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ بَطِيْنًا فِيهِ صُفْرَةٌ خُلُوقٌ أَوْغِيْرَةٌ قَدْ هَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةٌ ثُمَّ مَسَّتْ بِعَاضِيْهَا ثُمَّ قَالَتْ
وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
تُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ
تُوُفِيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بَطِيْنًا فَتَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنَابِرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ

١٥ قوله وان كان بك الشراء ان كان في ملكك الشتر في قضية فاطمة كان ذلك الشربيا لانما قال
 من منزل الزوج فبك ما كان بين يدين من الشتر يعني في القضية اي الشر موجود **١٦** **١٧** قوله فثبت الناس الخ اي بذكر هذا الحديث على وجه يقع الناس في الخطا قوله
 سنة بكم السنين اي كانت تاخذ الناس وتجرحهم بلسانها **١٨** **١٩** قوله فوضعت الخ اخرجت من بيت زوجها وجعلت كالوديعه عند ابن ام مكتوم **٢٠** **٢١** قوله فبدي
 نملك لملك ان تصدقني الخ تحليل المخرج ويعلم من انه لولا التصديق لما جاز لها المخرج وان يرد بالتصدق الفرض وبالحيز التطوع والدية والاحسان الى الجار يعني ان يبلغ ماك نصبا
 فتودي زكوة والفا فاعلى معروفا من التصديق والتقرب والتماذي وفيه ان حفظ المال واقتناؤه لفعل المعروف مخصص كذا في المرقاة شرح المشكوة **٢٢** **٢٣** قوله حين توفي ابو الهيثم قال
 في فتح الباري فيه نظر لان اباسيفان مات بالمدينة بلا غلات بين اهل العلم باخار والمجمر على ان مات سنة اثنين وثلاثين **٢٤** قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله الخ استدله بالخصية بان لا حلاله
 على الذمية للتقييد بالايمان وبه قال بعض المالكية والبوثوري وترجم عليه النسائي بذلك واجاب الجمهور بان ذكر تأكيد العمياء في الزجر فلا مفهوم له كما يبقه المصنفين المسلمين وقد يسلك غيرهم كذا في
 فتح الباري **٢٥** **٢٦** قوله حين توفي اخوها قال شيخنا زين الدين فيه اشكال لان لزنب بنت تحش ثلاث اخوة عميد الله وعميد الله وابو احمد مشهور بكنية ولا جاز ان يكون عبد الله
 مكبر الاله قتل يوم احد قبل ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب ولا جاز ان يكون عميد الله فانه مات نصرانيا اما في سنة خمس ادست ولا جاز ان يكون ابا احمد فانه توفي قبله كما جزم به ابن
 عميد البر وغيره واقرب الاحتمالات ان يكون عميد الله الذي مات نصرانيا فان قلت مثلها لا يحزن على موت كافر في بيت النبوة قلت ذلك الحزن بالجملة والطبع فقتل فيه ولاية لام به وقد
 بى النبي صلى الله عليه وسلم لما راي قبره توجه لها وقيل يحتمل ان يكون اخا لها من امها ومن الرضا **٢٧** **٢٨** يعني

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره ^{٢٣٠٩} حد ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فتروجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقعها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل الاول حتى تدوق عسيلة الاخر ويدوق عسيلةها باب في تعظيم الزنا ^{٢٣١٠} حد ثنا محمد بن كثير نا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ائى قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم ائى قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التوحم الله الا بالحق ولا يزنون الآية ^{٢٣١١} حد ثنا احمد بن ابراهيم عن حجاج عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدى يكرهنى على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتيا تکرهوا على البغاء ^{٢٣١٢} حد ثنا عبيد الله بن معاذ نا معمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكرهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

باب مبدء فرض الصيام

كتاب الصيام

مبدء فرض الصيام ^{٢٣١٣} حد ثنا احمد بن محمد بن شيبويه حدثنى على بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله اذا صلوا العتمة حرّم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختار رجل نفسه فجاءه امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن يقره ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تحتلون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم وبسر ^{٢٣١٤} حد ثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قل كان الرجل اذا صام فنام لم يأكل الى مثلها وان صرته بن قيس الانصاري ائى امراته وكان صائما فقال عندك شئ قالت لا لعلى اذهب فاطلب لك فذهبت وغلبته

له قوله

لا تلبسوا علينا الخ بفتح حرف المضارعة وكسر الهمزة المخففة اى لا تملطوا بجوار الشريعة وظاهره ان هذه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج الودود وقال الخطابي يمل وجسم امرهما ان يكون اراوذك سنة كان يروها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصار توقيفا والاخر ان يكون ذلك من اجتهاد على معنى السنة في العمل ولو كان معنى السنة التوقيف لا يشبه ان يصرح به وايضا ان البليغ لا يقع في النصوص انما يكون غالبا في الراى والاجتناب ^{١٢} مص ^{١٣} قوله حتى تدوق عسيلة تصغير عسل وقد يؤنس ولذا قيل في تصغير عسيلة بالتاء وقيل التاء فيها على نية اللذة كناية عن لذة الجماع وفيه لا بد من اصابة الزوج الثاني في التحليل وكيف فيه تقييد المشقة ولا يشترط الانزال وهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع لاهلنا فيه الا ما نقل عن سعيد بن المسيب حيث قال يكفي فيه النكاح اخذنا به قوله تعالى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقالوا المراد به الوطى على ما هو اصل معنى النكاح وتحقيقه في اصول الفقهاء المعات ^{١٤} قوله قال الاثري مسكينة في الروايات كلها والصواب مسكينة ^{١٥} ذكر في بعض النسخ بكتاب الطلاق كتاب النكاح ^{١٦} قوله فرض الصيام الصوم لغة الامساك مطلقا وشرعا الامساك عن الجماع وعن ادخال شئ بطنه لا حكم الباطن من الغرور عن نية عرقه ابن الهمام كذا في المراجعة وكان فرجينة في شعبان سنة اثنين من الهجرة كذا في الامعات شرح المشكوة ^{١٧} قوله فنام لم يأكل الى مثلها اى الى الليلة الاخرى ولا يخفى ان هذا الحديث يعيدان المنع مقيد بالنوم وما سبق من حديث ابن عباس يفيدان المنع مقيد بصلوة العشاء وقد يرقح لاساقفة بينهما فيجوز تقييد المنع بكل منهما فايها تحقق اوله تحقق المنع وقيل يتمثل ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس كون ما بعد ما مظنة النوم غالبا التقييد في الحقيقة بالنوم ^{١٨} فتح الودود قوله وان صرته بن قيس وفي رواية البخاري قيس بن صرته فقال بعض الصواب ما في الكتاب وفي رواية الصحيح قلب الله العلم ^{١٩} فتح الودود ^{٢٠}

عَيْنُهُ فُجَاءَتْ فَقَالَتْ خَيْبَةٌ لَكَ فَلَمْ يَنْتَصِفِ النَّهَارُ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَزَلَتْ أَمْلُ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْقُبُرِ **بَابُ نَسْخِ قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ**
فِدْيَةَ **ح ٢٣١٥** ثنا قتيبة بن سعيد نا بكري عن ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن
الذؤكوع قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد مئتان يفطروا ويفتدي فعل

حتى نزلت الآية التي بعدها فاستخفها **ح ٢٣١٦** ثنا أحمد بن محمد نا علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النخعي عن
عكرمة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم أن يفتدي بطعام مسكين
افتدى وتحرله صومه فقال فمن تطوع خيراً فهو خير له أن تصوموا خيراً لكم وقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيامٍ **آخر باب من قال هي مثبته للشيخ والمجمل حديثنا**
موسى بن اسمعيل نا أبا ن قنادة ان عكرمة حدثه ان ابن عباس قال اثبتت للمجمل والمريض **ح ٢٣١٨** ثنا

ابن المثنى نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال كانت رخصة للشيخ الكبير المرأة الكبيرة هما يطيقان الصيام أن يفطرا أو يطعما مكان كل يوم مسكناً
والمجمل والمريض اذا خافتا قال ابوداود يعني على اولاده **باب الشهر يكون تسعاً وعشرين حديثنا** **ح ٢٣١٩** ثنا

سليمان بن حرب نا شعبة عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو يعني ابن سعيد بن العاص عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ائمة ائمة لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا وخمس سليمان أصبعه
في الثالثة يعني تسعاً وعشرين وثلاثين **ح ٢٣٢٠** ثنا سليمان بن داود العتكي نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن

عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى ترووه ولا تفطروا حتى ترووه فإن غم عليكم
فاقبروا له قال فكان عمر اذا كان شعبان تسعاً وعشرين نظر له فان رعى فذاك وان لم ير ولم يحل دُونَ منظره
سحاب ولا قتره أصبح مفطراً فان حال دُونَ منظره سحاب أو قتره أصبح صائماً قال وكان ابن عمر يفطر مع الناس
ولا يأخذ بهذا الحساب **ح ٢٣٢١** ثنا حميد بن مسعدة نا عبد الوهاب حدثني أيوب قال كتب عمر بن عبد العزيز

الى اهل البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله فوحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله زادوا أحسن ما يقدر له
اذا رأينا هلال شعبان لكذا وكذا فالصوم انشاء الله لكذا وكذا الا ان يروا الهلال قبل ذلك **ح ٢٣٢٢** ثنا أحمد بن
مَنِيع عن ابن أبي زائدة عن عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث بن أبي صار عن ابن مسعود قال لما صمنا مع

النبي صلى الله عليه وآله تسعاً وعشرين أكثرها صمنا معه ثلاثين **ح ٢٣٢٣** ثنا مسدد نا يزيد بن زريع حدثنا نا خالد
رسول الله

١ قوله فنزلت امل لكم ليلة الجمعة التحق ان

الاية يتامها نزلت في السبعين جميعاً فلا تعارض ١٢ فتح الودود ١٢
٢ قوله وتم لصومه اي اجزاء والا فهو منقطع وقوله فقال من تطوع الخ اي فرغب الله تعالى اليها هم في الصوم اولاً
وتدبرهم اليه بقوله وان تصوموا خير لكم ليعتادوا الصوم فيمن اعتادوا ذلك اوجب عليهم ولم يرد ان قوله وان تصوموا ناسخ للقدية من اصلها ففعل من قال ان ناسخ للقدية اراد هذا القدر والله تعالى
اعلم ١٢ فتح الودود ١٢
٣ قوله اثبتت للمجمل اي اثبتت اية وعلى الذين يطيقونه لما ونسخت في الباقي فالنسخ السابق اراد به نسخ العموم والحاصل ان من يطيق الصوم يكن له عذر
يناسب الاطراو عليه في زيادة تعب كالشيخ الكبير فالاية فيه بقبول معموله ونسخت في غيره وعلى هذا فلا حاجة في بناء هذا الاثبات الى تقديره في قوله وعلى الذين يطيقونه كما قيل والله
تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢
٤ قوله خمس بفتح المعجمة والوزن الخفيفة اخره مائة اي قبض فاخرها عن مقام اخواتها وقول المصنف يعني تسعاً وعشرين وتلخيص اشارة الى ان المراد
بمسكناً ان لا يكون تسعاً وعشرين لانها تكون دائماً كذلك فيلزم منه ان لا يكون ثلثين والا قرب ان في هذا المتن اختصاره وتامه كما رواه مسلم انه مرارة اشاراً لثلاثاً وقبض في المرة الثالثة ومرة لم
يقبض وتفسير هذا بالنظر الى المرتين والله اعلم ١٢ فتح الودود.

قوله يا ايها رسول الله صلعم يحتمل ان المراد بانه انما لا يقبل شادة الواحد في حق الاطفال وامرنا بان نعم على روية اهل بلدنا ولا نعم على روية غيرهم والى المعنى الثاني فيميل ترجيح المص كمن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال
اذا الاحتمال يفسد الاستدلال ١٢ فتح الورد **قوله** اذا انتصف شعبان الحرام علم ان الاما ديش في صوم شعبان وروى فيمن خلفه وقالوا في التوفيق ان عائشة وام سلمة اخبرت
كل واحدة بما رأت منه صلعم فيحتمل ان ام سلمة وجدته صائما في ايام شعبان في صوم شعبان وروى فيمن خلفه وقالوا في التوفيق ان عائشة وام سلمة اخبرت
بقتضاها فانهم من رمضان ويدل على ذلك حديث عائشة
مع كونه صلعم قويا منقضا بالانوار والاسرار والنهي الامة النعيفة لاشفقته والرحم عليهم ١٢ المعاني مختصرا

قال هذا عبد الله بن عمر وصديق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد بن خلف بن هشام المرقئي قالنا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في احوالهم من رمضان فقد راى اعرابي ان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لا اله الا الله في عشيته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا زاد خلف في حديثه وان يعدوا الى مصلاتهم **باب** في شهادة الواحد على روية هلال رمضان **حدثنا** محمد بن بكر بن الزيات نا الوليد يعني بن ابي ثور **حدثنا** الحسن بن علي نا الحسين يعني الجعفي عن رائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه راى الهلال فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واتي رسول الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلال فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابوداود رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القيام احدا الا حماد بن سلمة **حدثنا** محمد بن خالد و عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ونا الحديثه اتقن قالنا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراى الناس الهلال فاختبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي رايته فصام وامر الناس بصيامه **باب** في توكيد السحور **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور **باب** من سحى السحور **حدثنا** محمد بن زيار عن ابي رهم عن العزباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن عبد الله بن سودة القشيري عن ابيه قال سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع من سحورك اذان بلال ولا بياض الا فوق هكذا حتى يستطير **حدثنا** مسدد نا يحيى عن الثمالي **حدثنا** مسدد نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي لي رجع قائمكم ويثبته نا بكم وليس الفجران يقول هكذا وجمع

شهر

هلال

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

قال حدثنا محمد بن ابراهيم الطبري قال ثنا محمد بن موسى ع: سجد القنبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر السحور للمؤمنين

له قوله توكيد السحور بالضم مصدره بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب والمحمول عند المحدثين بالفتح والظاهر هو الضم لان البركة والثواب في الفعل بموافقة السنة بل قيل الصواب الضم ويمكن ان يقع الصواب بالفتح لان الفعل انما يشاب عليه لكونه موافقا لاستعمال السنة فاذا اشتهب على اثره فبالاولى على نفسه فيفيد من المبالغة مالا ينبغي ١٢ المعات ومرقاة في قوله صلح تسحر وان في السحور بركة ١٢ **له** قوله فصل ما بين صيامنا الى جمعتي الفاصل وما موصولة واصنافه من اضافته الموصوف الى الصفه اى القارئ الذي بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور بى بضم الهزلة القنة وبالفتح المرة وان كثر الماكول ١٢ فتح الورد ١٢ **له** قوله لم الى الغداء المبارك اى تعال وفي النباية فيه لغتان قابل الجواز بلطفونه على الواحد والجمع والاثنيين بلفظ واحد مبنى على الفتح وتوهم شئى وتجمع ويؤنس استى وجاء في التثنية بلفظ اهل الجواز قل لم شداء اى احضروهم ١٢ مرقاة شرح المشكوة للقاري **له** قوله ان فيهم من قام ومن نام فيحتاج القائم الى ان يحضره احد يقرب الفجر من رجع الى بعض حوائجه وكذا النائم ليستعد للصلاة ١٢ ف

يحيى كَفَّهُ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَمَدَّ يَحْيَى بِأَصْبَعِيهِ السَّبَّابَتَيْنِ **ح ٢٣٣٨** ثنا محمد بن عيسى نا مَلَا زَمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
عبد الله بن النُّعْمَنِ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهْنِدْكُمْ السَّاطِعُ
المَصْبُوعُ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَخْتَرِضَ لَكُمْ الْآخِرُ **ح ٢٣٣٩** ثنا مُسَدَّدٌ نا حُصَيْنُ بْنُ جَبْرِ وَنا عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا
ابن ادريس المعنى عن حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ أَخَذْتُ عَقْلًا أَبْيَضَ وَعَقْلًا أَسْوَدَ فَوَضَعْتُهُمَا تَحْتِ وَسَادَتْ فَنَظَرْتُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا الطَّوِيلُ عَرِضٌ أَنَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ عَثْمَانُ أَنَا هُوَ سَوَادُ
اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ **بَابُ الرَّجُلِ يَسْمَعُ النَّدَاءَ وَالْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ** **ح ٢٣٤٠** ثنا عبد الله بن علي
بن حَمَّاد نا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ
النَّدَاءَ وَالْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعُهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ **بَابُ ١٩** وَتَطْرُقُ الصَّائِمُ **ح ٢٣٤١** ثنا
أحمد بن حنبل نا وكيع نا هشام نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عروة عن أبيه
عن عاصم بن عمر عن أبيه قال قال النبي ﷺ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهْنَا وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَهْنَا زَادَ مَسَدُ وَغَابَتِ
الشمسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ **ح ٢٣٤٢** ثنا مُسَدَّدٌ نا عبد الواحد نا سليمان الشَّيْبَانِيُّ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى
يَقُولُ سَرَّنا مع رسول الله ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ فَتَمَّ غَرِبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا بَلَالُ أَنْزِلْ فَاجْذُرْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْذُرْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَلِيكَ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْذُرْ لَنَا فَتَزَلْ فَجَذُرْ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهْنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَاشْرَبَ بِأَصْبَعِهِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ **بَابُ ٢٠** مَا
يَسْتَحِبُّ مِنَ تَجْعِيلِ الْفِطْرِ **ح ٢٣٤٣** ثنا وهب بن بَقِيَّةٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ وَعَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يُزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ لِأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ
ح ٢٣٤٤ ثنا مُسَدَّدٌ نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عَظِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَا وَمَسْرُوقٌ فَقُلْنَا
يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَحَدُهُمَا يَعِجِلُ الْفِطْرَ وَيُعِجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْفِطْرَ وَيُؤَخِّرُ
الصَّلَاةَ قَالَتْ أَيْهَا مَا يُعِجِّلُ الْفِطْرَ وَيُعِجِّلُ الصَّلَاةَ قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ لَكَ كَانَ يُصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ قوله ولا يبيدكم الساطع المصعد قال في النسيئة اي لا تمنع عموماً الجف المستطيل فتستوعب عن السمور فانه الصبح الكاذب واصل البعيد الحركة وقد هدت الشئ بيده بهذا اذا حركته وان عجة والساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل وقال الخطابي معناه لا يمنعكم الاكل واصل البعيد الزجر والساطع المرتفع وسطوعه ارتفاعه مصعد قبل ان يعترض قوله يعترض نعم الاحمر قال الخطابي معناه ان يستطيل البيضاء المعترض او اائل حمرة وذلك ان الياض اذا اتت طلوعه ظهرت او ائل الحمرة والعرب تشبه الصبح باليقظ في الخيل لما فيه من بياض ودمج ١٢ مرة الصعود **٢** قوله ان وسا دك اذا العريض طويل قال الخطابي فيه قولان احدهما ان يريد ان نومك اذا الكثير وكنتي بالوسادة عن النوم اذا كان النائم يتوسده او يكون اراد ان يملك اذا لطويل اذا كنت لانسك عن الاكل والشرب حتى يتبين لك اسود العقل من بياضه والقول الاخر انه كنى بالوسادة عن الموضوع الذي من راسه وعنقه على الوسادة افناهم والعرب تقول فلان عريض القفا اذا كان فيه غبابة وعنقاه وقد روى انك عريض القفا وقال في النسيئة الوسادة المنذة كفتي بالوسادة عن النوم لانه مظنة او عن عرض قفاه وذلك دليل الغباوة وقيل اراد من توسيد الخيطين المكشي بهما عن الليل والنهار عريض الوسادة ١٣ مصر **٣** قوله فلا يفعله الجم قال البيهقي ان صح هذا يعمل عند الجهد وعلى انه صلح قال جبين كان المناوي ينادى قيل طلوع الفجر قلت من يتامل في الحديث ولا حديث كما رواه ابو داود بن الامم بموتوم فاذا لا يؤذن متى يطلع الفجر وكذا ظاهر قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ومن الفجر يرى ان المدار هو تبين الفجر وهو يتاخر عن اوائل الفجر بشئ والمؤذن للانتظاره ويصادف اوائل الفجر فيجوز الشرب حينئذ الى ان يتبين لكن هذا خلاف المشهور بين العلماء فلما اعتمد عليه عندهم والله اعلم ١٤ فتح الدرداقول وبوب قد قول الحشيش ماني البحر حيث قال وفي المحبته اختلاف المشايخ في ان العبارة لاول طلونه او لاستطارته او لانتشاره وللاخير لتقريرهم الصادق به كثرة في العالم كبرية ١٥ قوله اذا جاء الليل من ههنا الجم قال الخطابي معناه قد صار في حكم المفطور وان لم ياكل وتتميل معناه ادخل في وقت الفطر وجاز الفطر قبل صبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح ونفس القاضي ابو المليح على ان الفطر يحصل بالغروب لكل سائر كل اول ما ياكل وكذلك قال الرواية في البحر ونقله الراعي قبيل باب القضاء عن فتاوى الغزالي كذا في مرة الصعود ١٦ **٥** قوله لان اليسود والنصارى تعليل لما ذكر بان فيه مخالفة اعداء الله تعالى في ينصرفهم الشر وينظروهم مادام الناس يرعون مخالفة اعداء الله تعالى ١٧ فتح الدردر ١٨ **٥** اي كان وسادتك ما ليكن في القرآن تحفه وغيره فان الرادي القرآن هو الليل والنهار ولا يمكن وضعها تحت وسادة الاوان يكون عريضا والله اعلم ١٩

ص بحیث يقع شره قبل طلوع الفجر

أخيراً الجزء الرابع عشر وأول الجزء الخامس عشر من تجزئة الخطيب لأبي داود

قال يا ايها الذين آمنوا هذنا معاقرتان
من اهل السماة نسخة
محفوظة

لَعِيفٌ طَوِيلٌ

بَابُ يَعْزِي

من ههنا
وقایع

الافطار

ز

باب ما يفطر عليه **٢٣٥٥** ثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت
سائر عن الزبابة عن سلم بن عامر عن عائمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم صائماً فليفطر على التمر فإن لم يجد
التمر فعلى الماء فإن الماء طهور **٢٣٥٦** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني نا
سماعة نا ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلّي فإن لم تكن فعلى تمرات فإن
لم تكن حسا حسوات من ماء **باب القول عند الإفطار** **٢٣٥٧** ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا علي
بن الحسن نا الحسين بن واقد نا مروان يعني ابن سالم الملقب قال رايت ابن عمر يقض على لحيته فيقطع ما زادت
على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فطر قال ذهب الظأ وأبتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله **٢٣٥٨** ثنا
مسددنا هشيم عن حصين عن معاوية بن وهب نا أنس نا النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فطر قال اللهم لك صمت
وعلى رزقك أفطرت الفطر قبل غروب الشمس **٢٣٥٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء
المعنى قالوا نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرتنا يومنا في رمضان
في غيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس قال أبو أسامة قلت لهشام أمرؤا بالقضاء قال ويء من
ذلك في الوصال **٢٣٦٠** ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نا عن الوصال قالوا فأنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيتكم إني أطعم وأسقي **٢٣٦١** ثنا
قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر نا حماد عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري نا أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فأنك تواصل قال إني لست كهيتكم
إني لي مطعم يطعمني وساقياً يسقيني الغيبة للصائم **٢٣٦٢** ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد فرممت أسادة من ابن أبي ذئب وأحمد في الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن
إخيه **٢٣٦٣** ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نا النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤاً قاتله وشاتمه فليقل إني صائم إني صائم **باب**
السؤال للصائم **٢٣٦٤** ثنا محمد بن الصَّبَّاح نا شريك نا مسدد نا يحيى عن سفيان عن عاصم بن
عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربعة عن أبيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألك وهو صائم زاد مسددنا
لا أعد ولا أخشى **باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق**
٢٣٦٥ ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن سمعي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا وعدوكم و

تمر له

الماء
فإن لم يجد
التمر فعلى
الماء

باب

في غيم
في عهد
رسول الله
صلى الله
عليه وسلم

باب

رسول الله

قال

الصائم

فإن لم يجد

الماء

فإن لم يجد

التمر

فإن لم يجد

الماء

فإن لم يجد

التمر

فإن لم يجد

الماء

فإن لم يجد

١ قوله نا عن الوصال أي عن تتابع الصوم من غير إفاطار بالليل والموجب النبي أنه يورث الضعف والسامة والقصور عن
أداء غيره من الطاعات فقلل التحريم وقيل للتزنية وقال القاضي الض الأول ويريد بقوله لست كهيتكم وفي لفظ الصميين وأيك مثل الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه
ما يسد مسد الطعام والشراب من حيث أنه يشغله عن الإحساس بالجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويكرسه عن التحمل المفضي إلى ضعف القوى وكلال الأعضاء ويكمل الطعام
والسقي على الظن بان يرزقه الله تعالى طعاما وشرابا ليأل صيام فيكون ذلك كرامة له والقول الأول اخرج لان الاستنشاق في قوله أيكم مثل يفيد التوزيع المؤذن بالبعد البعيد كذا في مرآة
شرح المشكاة ١٢ قوله من لم يدع قول الزور نا قال السخاوي ليس المقص من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش بل يتبعه من كسر الشهوات والمطامير فإثرة الغضب
وتطويع النفس الامارة بالمعصية فإذا لم يجعل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يقبله وقوله فليس لشد حاجته كناية عن عدم القبول ١٢ مع

صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ وَهُمْ صَائِمُونَ مِنَ الْعَطَشِ **أَوْ مِنْ الْحَرِّ** **ح ٢٣٦٦** ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَائِمِي بْنُ سَلِيمٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِنْ تَكُنْ صَائِمًا فِي الصَّائِمِ **ح ٢٣٦٧** ثنا مسدد بن نعيم بن هاشم ح و نا أحمد بن حنبل نا حسن بن موسى نا شيبان جيعا عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي أسماء يعني الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم قال شيبان قال أخبرني أبو قلابة أن أبا أسماء الرحبي حدثه أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٣٦٨** ثنا أحمد بن حنبل نا حسن بن موسى نا شيبان عن يحيى حدثني أبو قلابة الجرمي أنه أخبره أن شاذ بن أوس بنيمًا هو يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٣٦٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شاذ بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم هو أخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم قال ابوداؤد روى خالد الحذاء عن أبي قلابة بأسناد أيوب مثله **ح ٢٣٧٠** ثنا أحمد بن حنبل نا محمد بن بكر وعبد الرزاق ح وتبعنا من أبي شيبَةَ نا اسمعيل يعني ابن إبراهيم عن ابن جريح أخبرني مكحول أن شيخنا من الحنابلة قال عثمان في حديثه مصدق أخبره أن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم **ح ٢٣٧١** ثنا محمد بن خالد نا مروان نا الهيثم نا حميد نا العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفطر الحاجم والمحجوم قال ابوداؤد رواه ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول مثله بأسناد **باب في الرخصة** **ح ٢٣٧٢** ثنا أبو عمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختجم هو صائم قال ابوداؤد رواه وهيب نا خالد عن أيوب بأسناد مثله وجعفر بن ربيعة وهشام يعني ابن حسان عن عكرمة عن ابن عباس **ح ٢٣٧٣** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن يزيد ابن أبي زياد عن عزمه قسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختجم هو صائم **ح ٢٣٧٤** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الجمجمة والمواصلة ولم يجزها إبقاء على أصحابه فقبل له يا رسول

أ قوله يصيب على رأسه الماء وهو ما لم يزد على أن لا يكره للصائم أن يصب على رأسه الماء وإن شغف فيه وإن ظهر برودة في باطنه وإنما كرهه أبو حنيفة ذلك اعني الدخول في الماء والتلف بالثوب المبادل لما فيه من انقار الصبر في إقامة العبادة لئلا يرب من الإفطار كان الامام محل فعله صلعم على أطهار العجز والتفرغ عند حصول الامام وبيان الجواز المرحمة على ضعف الامة كذا في المرقاة شرح المشكاة **٣** قوله افطر الحاجم والمحجوم مناه عند الأكثر تعرض للإفطار كما يقع بذلك فلان إذا تعرض للمساك اما الحاجم فلعمد الامن من وصول شيء من الدم وغيره بمن الجم وما المحجوم فلعمد الامن من طريق الضعف وقال احمد واسحق يفر الحاجم والمحجوم يظهر هذا الحديث وقال محمد لابس بالجمامة للصائم وإنما كرهت لاجل الضعف فان امن ذلك فلا بأس به وهو قول أبي حنيفة رحمه الله انتهى **١٢** **ب** قوله افطر الحاجم والمحجوم روى هذا عن الحسن عن جماعة من الصحابة وهم ابو هريرة وثوبان ومعتل بن يسار وعلى بن ابي طالب واسامة بن زيد سب قوم الى احاديث هو لاد المذكورين وقالوا ان الجمامة تفر الصائم عما كان او محجوما منهم عطاء واحمد واسحق ووافيهم اخرون فقالوا لا تفر الجمامة عما جأ ولا محجوما وروى قال أبو حنيفة وصاحبه والثوري وماك والشافعي واجابوا عن الاحاديث بوجوه منها ما قال الطحاوي انه ليس فيها ما يدل على أن الفطر المذكور فيها كان لاجل الجمامة بل انما كان ذلك لمعنى آخر وهو ان الحاجم والمحجوم كانا يتقبران رجل فلذلك قال صلعم ما قال وكذا قال الشافعي فعمل قوله افطر الحاجم والمحجوم بالقياس على سقوط اجرا الصوم وجعل نظير ذلك ان بعض الصحابة قال لا تكلم يوم الجمعة لاجتماعك فقال النبي صلعم صدق ولم يامر به بالعادة قبل على ان ذلك محمول على اسقاط الاجر منها ما قال البخاري في شرح السنة ان معنى قوله افطر الحاجم والمحجوم انها تعرض للإفطار اما الحاجم فانه لا يامن ان يصل شيء الى جوفه عند المس واما المحجوم فلضعف قوته بخروج الدم منها ان هذا على التغلظ لما كقول من صام الدهر لاصام ولا افطر ومنها ما قيل ان احاديث الحاجم والمحجوم منسوخة بحديث ابن عباس الذي ياتي عن قريب ان شاء الله تعالى ملقط من النبي والكرمانى وفتح الباري **١٣**

بَدَى بَيْنَ لَبَيْتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَفْقَرْنَا قَالَ فَضِيحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَاءُ يَأْهُ قَلِيلَ فَاطِمَةَ أَيَّاهُمْ وَقَالَ مَسْدُ
 ٢٣٩١ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاعِبُ الرِّزَاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ زَادَ الزُّهْرِيُّ
 وَنَحْنُ كَانُوا هَذِهِ رَحْصَةً لَهُ خَاصَّةً فَلَوْنُ رَجُلًا فَعَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنَ التَّكْفِيرِ قَالَ ابوداؤد رواه الليث بن
 سعد والأوزاعي ومنصور بن المعتمر وعراك بن مالك على معمر بن عبيدة زاد فيه الأوزاعي واستغفر الله ٢٣٩٢ ثَنَا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلاً أفطر في رمضان
 فأمره رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا قَالَ لِمَ جَدُّ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ خُذْ هَذَا اقْصِدْ بِهِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنِّي فَضِيحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ وَقَالَ لَهُ كُلْهُ قَالَ ابوداؤد
 رواه ابن جريج عن الزهري على لفظ مالك أن رجلاً أفطر وقال فيه أَوْ تُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ تَطْعِمَ سِتِينَ
 ٢٣٩٣ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ أَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكَ تَاهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَاتَى بَعْرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدْ رَحِمَتْهُ
 عَشْرَ صَاعًا وَقَالَ فِيهِ كُلْهُ أَنْتَ وَاهْلُ بَيْتِكَ وَصُمْ يَوْمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ٢٣٩٤ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهَرِّبِيُّ أَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ بَنِي الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَسِيمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ
 ٢٣٩٥ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ تَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فَاتَى
 بَعْرَقٍ فِيهِ عَشْرُونَ صَاعًا **بَابُ التَّغْلِيظِ فِي مَنْ أَفْطَرَ عَمْدًا** ٢٣٩٦ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ تَا
 شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عُفَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَطْوَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ
 ١٦٣ كَثِيرٌ عَنْ ابْنِ مَطْوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رَحْصَةٍ
 رَحَصَهَا اللَّهُ لَهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ ٢٣٩٧ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي

بَدَى

قال

أن

التيسني

الى نسخة

ما

ما بين المطوس وابن المطوس نسخة

المطوس

١٦٣

ابوداؤد نسخة

١٦٣ قوله بينهما شئنة لأية نجفة المودة هي الحرة والحرة بفتح الميم وشدة الراء الأرض ذات حجارة سود ٢٣٩٨ قوله فاطمة أيهم فان قلت كيف يجوز
 للرجل ان يطعم المله قلت ان كان عاجزا عن التكفير بالعتق لاعتساره وعن الصوم لعنقه وعدم طاقته فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يتصدق به فاخبره انه ليس بالمدينة اخرج منه الى الصدقة
 فان لم يكن في المعامير ولا كان قريبا من المعامير الى الاتفاق على ان لا ياتي المال والكفاية على الزاني فقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث الف مسئلة واكثر قال الخطابي انه كان رخصة له خاصة او هو منسوخ
 بهذا كله ما قال الكرماني قال الشيخ في السمعات والقول القويم فيه ان الرجل لما اغتران ليس بالمدينة اخرج منه جعل في نسمة منه حتى يجد ما يؤديه في الكفارة انتهى قال العيني اخرج في الشافعي
 وداؤد اهل النظر على انه لا يلزم في الجماع على الرجل والمرأة الكفارة واحدة اذ لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حكم المرأة وهو موضع البيان وقال ابو حنيفة ومالك والشافعية والحنابلة ان طاعة الزوج
 عن قولهم ان صلح لم يذكر حكم المرأة ان المرأة لعلها كانت مكرهة او ناسية لصومها او من يباح له الفطر فذلك عند الضرر او السفر او الصغر او الجنون او الكفر او الخياض او طهرتها من حيضها في أثناء النهار
 انتهى كلام العيني مختصرا ١٦٤ - قوله لم يقض عنه صيام الدهر لم يجد ففيلة الصوم المفروض بصوم النفل وليس معناه لو صام الدهر فبئس القضاء من يوم رمضان لا يسقط قضاء ذلك
 اليوم بل يجزئ قضاء يومه بل من يوم اقول هو من باب التشديد والتعليق ١٦٥ طيس

حَبِيبٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ الْمُطَوِّسِ قَالَ فَلَقِيتُ ابْنَ الْمُطَوِّسِ فَخَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ وَسَلِيمٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَاخْتَلَفَ عَلَى سَفِينٍ وَشُعْبَةَ عَنْهُمَا ابْنُ الْمُطَوِّسِ وَأَبُو الْمُطَوِّسِ

بَابُ ٣٩ مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا ^{٢٣٩٨} حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاحِدًا عَنْ أَيُّوبَ وَجَبِيْبَ وَهَشَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا وَإِنَّا نَمُوتُ قَالَ أَطْعَمَكَ اللَّهُ وَسَقَاكَ ^{٢٣٩٩} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنْ كَانَ لِيَكُونَ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطَيْعَ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ **بَابُ ٢١ فِيمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ** ^{٢٢٠٠} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَاحِدًا وَهَبُ أَخْبَرَنِي عَنْ وَبْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ ^{٢٢٠١} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَاحِدًا عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَضَاءٌ وَإِنْ نَذَرَ قَضَى عَنْهُ وَلِيُّهُ **بَابُ ٢٢ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ** ^{٢٢٠٢} حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمَسَدَدٌ قَالَا نَاحِدًا عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسُودُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ قَالَ هُمْ إِنْ شِئْتَ وَافْطِرْ إِنْ شِئْتَ ^{٢٢٠٣} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَاحِدًا عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْمَدَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعْلَجُهُ أَسَافِرُ عَلَيْهِ وَأَكْرِيه وَإِنَّهُ رَبِّي صَادَقَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي رَمَضَانَ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا شَابٌّ فَأَجِدُ بَأْنَ أَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْوَنَ عَلَىَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونَ نَيْبًا أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمَ لِي جُزْئًا أَوْ أَفْطِرُ قَالَ أَمَّا ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ ^{٢٢٠٤} حَدَّثَنَا مَسَدَدُ بْنُ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَى بَنَاءً فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ لِيُرِيَهُ النَّاسَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدْ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ ^{٢٢٠٥} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَاحِدًا عَنْ زَيْدَةَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا فَلَمْ

١٢ قوله ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس وقيل عبد الله بن المطوس كما في الترمذي والتقريب فهو
 ابو المطوس وابن المطوس **١٣** قوله من اكل ناسيا الخ في هذه المسئلة ثلاث مشهور فذهب الجمهور الى عدم الوجوب وعن مالك يبطل صوم من يجب عليه القضاء قال
 عياض هذا هو مشهور عنه وهو قول مشيخة ربيعة وجميع اصحاب مالك لكن فروقا بين الفرض والنفل قال الداودي لعل ما كالم يبلغه الحديث اواوله على رفع الائم وفتح الباء رى **١٤**
١٥ قوله الطحاوي وما قال كذا في الاصل النفل عنه وفي اكثر النسخ الله الطحاوي معاك المقصود ان لا يضر صومه وحيه ذلك ان الرزق لما كان من الله ليس فيه للعبد تحيل ولا ينسب اليه شبه الاكل ناسيا به لانه لا يصنع للعبد فيه
 والا فالاكل متعمدا حيث جاز له الفطر رزق من الله تعالى باجماع العلماء وكذلك هو رزق وان لم يجزله الفطر على مذهب اهل السنة كذا في العيني **١٦** قوله فما استطيع اقتضيه حتى
 ياتي شعبان تعني الشغل بالنبى صلعم كان ينبغي الشغل الصادر منه صلعم بطلبه منها الاستمتاع او من جانبها تهيئا له وذلك لانه صلعم كان يصوم شعبان اكثر من كل كما ورد ولا يسحب القضاء الا في
 شعبان لفرفها عن خدمته صلعم **١٧** كذا في اللغات **١٨** قوله صام عنه وليه اخذ قوم بظاهر الحديث فاجازوا ان يصوم عنه وليه فادجب عليه قضاءه وبه قال احمد وهو احد قولى الشافعي
 مجتبه النوى وقال بعض الشافعية ميمر بين الصيام والاطعام وذهب الجمهور الى انه لا يصام عنه وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعي في اصح قوليه عند اصحابه واؤكوا الحديث بان المراد
 اطعام الولي منه وتكفيره عنه فغندنا ان اوصى فيؤخذ من الثلث وعند الشافعي اوصى اولم يوص فيؤخذ من كل ماله **١٩** اللغات **٢٠** قوله اسرد بضم الراءى اصوم متتابعيا ولا افطر متسرا
٢١ مجمع **٢٢** قوله من ان شئت الخ الاحاديث الواردة في صوم المسافر وافطاره منها ما ورد في اباحتها الافطار مطلقا من غير تعرض يكون الصيام والافطار افضل وبعضها ورد في التخيير
 بين الصيام والافطار وبعضها في جواز الافطار ودم الصيام واتفق الجمهور على ان الافطار والصيام جائزان واختلفوا في فضليتهما احدهما او انهما سواء كذا في اللغات **٢٣** ويجئى مشرعا على
 الصفة الاحقة **٢٤**

باب ٢٢٠٦ **يَعْبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ** **ح** ٢٢٠٦ **ثَنَا** أَحَدُ بَنِي صَالِحٍ وَهَبُ بْنُ بَيَّانٍ الْمَعْنَى قَالَا نَا بَنُو وَهَبٍ
 حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ قَزَعَةَ قَالَتْ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ يُفْتِي النَّاسَ وَهُمْ
 مَكْبُوتُونَ عَلَيْهِ فَأَنْتَظَرْتُ خُلُوتَهُ فَلَمَّا خَلَا سَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فِي رَمَضَانَ عَامَ الْفَتْحِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ وَنُصُومُ حَتَّى بَلَغَ مَنْزِلَ الْمَنَازِلِ فَقَالَ أَنْتُمْ قَدْ دَوَّوْكُمْ
 مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَصْبَحْنَا مَنَا الصَّائِمُ مَنَا الْمُفْطِرُ قَالَ ثُمَّ سِرْنَا فَتَوَلَّيْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ لَكُمْ تَصْبَحُونَ عَدُوَّكُمْ وَالْفِطْرُ
 أَقْوَى لَكُمْ فَافْطِرُوا فَكَانَتْ عَزِيمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَصُومُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ **باب ٢٢٠٧** **اخْتِيَارُ الْفِطْرِ** **ح** ٢٢٠٧ **ثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 يَعْنِي ابْنَ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُظَلِّلُ عَلَيْهِ
 وَالزَّحَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ **ح** ٢٢٠٨ **ثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوحٍ نَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ نَا ابْنُ سَوَادَةَ
 الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخُوهُ بَنَى قُشَيْرًا غَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَنْتَهَيْتُ أَوْ قَالَ فَاَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ اجْلِسْ فَأَصْبُ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا فَقُلْتُ إِنِّي
 صَائِمٌ قَالَ اجْلِسْ أَحَدُ ثَلَاثٍ عَنِ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلَاةِ أَوْ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ عَنِ الْمَسَافِرِ
 وَعَنِ الْمَرْضِعِ أَوْ الْحَمْلِيِّ وَاللَّهْ لَقَدْ قَالَهُمْ جَمِيعًا أَوْ أَحَدًا قُلْتُ فَتَلَهَّفَتْ نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب ٢٢٠٩** **فِي مَنْ اخْتَارَ الصِّيَامَ** **ح** ٢٢٠٩ **ثَنَا** ثَمَامُ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيدِ نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 حَدَّثَنِي اسْمَعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
 غَزَوَاتِهِ فِي حَرِّ شَدِيدٍ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَفَّهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَأَيْنَا صَائِمًا أَوْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **ح** ٢٢١٠ **ثَنَا** حَامِدُ بْنُ يَحْيَى نَا هَاشِمُ بْنُ الْقُصَيْمِ نَا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ نَا أَبُو قَتَيْبَةَ
 الْمَعْنَى قَالَا نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ الْأَزْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ سَيَّانَ بْنَ سَلَمَةَ
 ابْنَ الْمُحَبِّقِ الْهَدَلِيَّ يَحْدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَوْلَةٌ يَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ
 حَيْثُ أَدْرَكَهُ **ح** ٢٢١١ **ثَنَا** نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فِي السَّفَرِ فَذَكَرْ مَعْنَاهُ **باب ٢٢١٢**
مَتَى يُفْطِرُ الْمَسَافِرُ إِذَا خَرَجَ **ح** ٢٢١٢ **ثَنَا** عَبْدُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ نَا جَعْفَرُ

وهو مكبوت عليه

عنه

باب من اختار الفطر

قال

١ قوله لم يعجب الصائم الخ قال محمد بن في الوطمان شاء ما من في السفر ومن شارب فطر والصوم افضل لمن قوى عليه انتهى اي لقولنا وان تفروا فخركم و به
 قال مالك والشافعي وقال احمد والاوزاعي الفطر احب مطلقا بحديث ليس من البر الصيام في السفر وقال بعض اهل الظاهر لا يصح الصوم في السفر قسما بالحديث المذكور والجمهور عملوه على
 مسافرهم الصوم ويؤيده ما ورد من سبب دروده فراى زمانا ورجلا قد قلل عليه الحديث قاله على القاري في شرح الوطمان ١٢ **٢** قوله ولا يظلل عليه الخ الما ظلل ان الصوم لمن قوى
 عليه افضل من الفطر والفطر لمن شق عليه الصوم او اعرض من قبول الرخصة افضل من الصوم وان لم يتحقق المشقة يغير بين الصوم والفطر ١٢ فتح الباري ١٢ **٣** قوله ما بينا ما ثم الا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء في صوم رمضان في السفر فقال بعض اهل الظاهر لا يصح صوم رمضان في السفر فان ما لم ينعقد ويجب قضاء لظاهر الآية والحديث ليس
 من البر الصيام في السفر وفي الحديث الاخر اولئك العصاة وقال جماعة العلماء وجميع اهل الفتوى يجوز صومه في السفر وينعقد ويجزئه واختلفوا في ان الصوم افضل من الفطر ام هما سواء فقال
 مالك والشافعي والاكثرون الصوم افضل لمن الما بلا مشقة ظاهرة فان تفرقه فالفطر افضل واحتجوا بصوم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك عن الامامة
 ولا يحصل به برادة الزمة في الحال وقال سعيد بن المسيب والاوزاعي واحمد واسحق وغيرهم الفطر افضل مطلقا واحتجوا بما سبق لاهل الظاهر بحديث حمزة بن عمرو الاسلمي وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فليصم فليجرح عليه فظاهره ترجيح الفطر واجاب الاكثرون بان هذا كقولهم يخلو حرا او يبعده مشقة كما هو مروي في الاملاية وقال بعضهم
 الفطر والصوم سواء لقول الامامية والشافعية والاكثرين والاشاعرة علم ١٢ انتهى مختصرا ١٢ **٤** قوله من كانت له حولة الخ اي كل ما يخل عليه من اهل اعمارا وغيرهما اي مركب
 يوصل الى المنزل في حال الشج والرفاهية ويلتقي في سفره جده ومشقة والامرية محمول على الندب والافلا فطارا جاز في السفر وان لم يلحقه مشقة والاشاعرة علم ١٢ المعات.

عن موسى بن علي والخباز في حديث وهب قال سمعت ابي انه سمع عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب ^{أي الاكل والشرب} باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم **ح ٢٢٠** ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله بيوم او بعده ^{أي لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله بيوم او بعده} باب النهي ان يخص يوم السبت بصوم **ح ٢٢١** ثنا حميد بن مسعدة نا سفين بن جبيب ^{أي نا سفين بن جبيب} **ح ٢٢٢** ثنا يزيد بن قيس من اهل جبلة نا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن اخيه وقال يزيد القمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لاجاء عنب او عود شجرة ^{أي لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لاجاء عنب او عود شجرة} فليمضغه قال ابوداؤد هذا الحديث منسوخ ^{أي منسوخ} باب الرخصة في ذلك **ح ٢٢٢** ثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة ^{أي نا همام عن قتادة} **ح ٢٢٣** ثنا حفص بن عمر نا همام ثنا قتادة عن ابي ايوب قال حفص الغنكي عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري **ح ٢٢٤** ثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهي عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب هذا حديث حمصي **ح ٢٢٥** ثنا محمد بن الصباح ابن سفيان نا الوليد عن الازاعي قال ما زلت له كما تباحثي رايته انتشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت قال ابوداؤد قال ملك هذا كذب ^{أي كذب} باب في صوم الدهر **ح ٢٢٥** ثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الزقاني عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راي ذلك عمر قال رضيينا بالله ربنا وبالا اسلام ديننا ومحمد نبينا نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله فلم يزل عمر يردد ها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر او ما صام ولا افطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني

لا يصوم
يخص

فليمضغه
تصومين

ثم

ابن انس
نظروا

صليهم
من غضب

فكيف

١ قوله الا ان يصوم قبله بيوم او بعده يدل على كراهية افراد يوم الجمعة بالصوم ويعنده اما حديث جويرية الا في غيره وبه قال كثير من اهل العلم وخلافه غير قوي **٢** فتح الودود **٣** قوله حديث حمصي نا يزيد بن قيس عن قتادة نا همام عن قتادة عن ابي ايوب قال حفص الغنكي عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري **٤** قوله حديث حمصي نا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الزقاني عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راي ذلك عمر قال رضيينا بالله ربنا وبالا اسلام ديننا ومحمد نبينا نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله فلم يزل عمر يردد ها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر او ما صام ولا افطر شك غيلان قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني **٥** قوله وددت اني **٦** قوله وددت اني **٧** قوله وددت اني **٨** قوله وددت اني **٩** قوله وددت اني **١٠** قوله وددت اني **١١** قوله وددت اني **١٢** قوله وددت اني **١٣** قوله وددت اني **١٤** قوله وددت اني **١٥** قوله وددت اني **١٦** قوله وددت اني **١٧** قوله وددت اني **١٨** قوله وددت اني **١٩** قوله وددت اني **٢٠** قوله وددت اني **٢١** قوله وددت اني **٢٢** قوله وددت اني **٢٣** قوله وددت اني **٢٤** قوله وددت اني **٢٥** قوله وددت اني **٢٦** قوله وددت اني **٢٧** قوله وددت اني **٢٨** قوله وددت اني **٢٩** قوله وددت اني **٣٠** قوله وددت اني **٣١** قوله وددت اني **٣٢** قوله وددت اني **٣٣** قوله وددت اني **٣٤** قوله وددت اني **٣٥** قوله وددت اني **٣٦** قوله وددت اني **٣٧** قوله وددت اني **٣٨** قوله وددت اني **٣٩** قوله وددت اني **٤٠** قوله وددت اني **٤١** قوله وددت اني **٤٢** قوله وددت اني **٤٣** قوله وددت اني **٤٤** قوله وددت اني **٤٥** قوله وددت اني **٤٦** قوله وددت اني **٤٧** قوله وددت اني **٤٨** قوله وددت اني **٤٩** قوله وددت اني **٥٠** قوله وددت اني **٥١** قوله وددت اني **٥٢** قوله وددت اني **٥٣** قوله وددت اني **٥٤** قوله وددت اني **٥٥** قوله وددت اني **٥٦** قوله وددت اني **٥٧** قوله وددت اني **٥٨** قوله وددت اني **٥٩** قوله وددت اني **٦٠** قوله وددت اني **٦١** قوله وددت اني **٦٢** قوله وددت اني **٦٣** قوله وددت اني **٦٤** قوله وددت اني **٦٥** قوله وددت اني **٦٦** قوله وددت اني **٦٧** قوله وددت اني **٦٨** قوله وددت اني **٦٩** قوله وددت اني **٧٠** قوله وددت اني **٧١** قوله وددت اني **٧٢** قوله وددت اني **٧٣** قوله وددت اني **٧٤** قوله وددت اني **٧٥** قوله وددت اني **٧٦** قوله وددت اني **٧٧** قوله وددت اني **٧٨** قوله وددت اني **٧٩** قوله وددت اني **٨٠** قوله وددت اني **٨١** قوله وددت اني **٨٢** قوله وددت اني **٨٣** قوله وددت اني **٨٤** قوله وددت اني **٨٥** قوله وددت اني **٨٦** قوله وددت اني **٨٧** قوله وددت اني **٨٨** قوله وددت اني **٨٩** قوله وددت اني **٩٠** قوله وددت اني **٩١** قوله وددت اني **٩٢** قوله وددت اني **٩٣** قوله وددت اني **٩٤** قوله وددت اني **٩٥** قوله وددت اني **٩٦** قوله وددت اني **٩٧** قوله وددت اني **٩٨** قوله وددت اني **٩٩** قوله وددت اني **١٠٠** قوله وددت اني

طَوَّقْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَصِيَامُ عَرَفَةَ
إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ
الَّتِي قَبْلَهُ ^{أَيُّ رَجُلٍ فَضَّلَ نَحْلًا} **ح ٢٢٢٦** ثنا موسى بن اسماعيل نا مهدي نا غيلان عن عبد الله بن معبد الزرقاني عن أبي قتادة بهذا
الحديث زاد قال يا رسول الله أَلَيْتَ صَوْمَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمِ الْخَمِيسِ قَالَ فِيهِ وَلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَى الْقُرْآنِ **ح ٢٢٢٧** ثنا
الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ
لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَلَمْ أَحَدِّثْ أَنَّكَ تَقُولُ لَا قَوْمَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا صَوْمَ مِنَ النَّهَارِ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ قَالَ قُمْ وَصُمْ وَأُفْطِرْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأُفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأُفْطِرْ
يَوْمًا وَهُوَ أَعَدَلُ الصِّيَامِ هُوَ صِيَامُ دَاوُدَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
بَاب ٥٢ فِي صَوْمِ اشْهَرِ الْحَرَمِ **ح ٢٢٢٨** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن سعيد الجريدي عن أبي
السَّيْلِ عَنْ جُبَيْتَةَ الْبَاهِلِيَّةِ عَنْ أَبِيهَا وَغَمَّهَا أَنَّهُ إِذَا رَسُلَ اللَّهُ ﷺ ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَتَاهُ بَعْدَ سَنَةٍ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ
حَالُهُ وَهَيْئَتُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَعْرِفُنِي قَالَ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي جُنْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ قُلْتُ فَمَا غَيَّرَكَ وَقَدْ
كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ قُلْتُ مَا أَكَلْتُ طَعَامًا مُنْذُ فَارَقْتُكَ الْاِبْلِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ عَذَّبْتُ نَفْسَكَ ثُمَّ
قَالَ صُمْ شَهْرًا صَبْرًا وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ زِدْنِي فَإِنِّي بِقُوَّةٍ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ قَالَ زِدْنِي قَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ زِدْنِي قَالَ
صُمْ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرُكْ صُمْ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرُكْ وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَةَ فَصَمَّهَا ثُمَّ لَسَّهَا بِأَبْ
فِي صَوْمِ الْحَرَمِ **ح ٢٢٢٩** ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَمِ وَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ
الْمَقْرُونَةِ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ شَهْرُ رَمَضَانَ **ح ٢٢٣٠** ثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى نا عثمان
يعني ابن حكيم قال سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ فَقَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيَقْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ **بَاب ٥٦ فِي صَوْمِ شَعْبَانَ** **ح ٢٢٣١** ثنا أحمد بن حنبل
نا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصُومَهُ شَعْبَانُ ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ **ح ٢٢٣٢** ثنا أحمد بن عثمان البجلي نا عبيد الله
يَعْنِي ابْنَ مُوسَى عَنْ هُرُونَ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ
عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَهْلِكْ عَلَيْكَ حَقَّ صَوْمِ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِينَهُ وَكُلَّ أَرْبَعَاءَ وَخَمْسِينَ فَذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ
بَاب ٥٧ فِي صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ **ح ٢٢٣٣** ثنا النُّفَيْلِيُّ نا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن
سُلَيْمٍ وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ

أُطَقْتُ
العامي
قال أبو نسيعة
ثم ذلك
قلت
فهو
فان يوق
صوم من الحرم
شهر نسخة
باب في صوم شوال
باب في صوم شعبان
باب في صوم رجب

له قوله لا انتقل من ذلك ظاهرا انه افضل من صوم يومين وافطار يوم ومن صيام يوم الدهر بلا صيام ايام الكراهة
وبه قال بعض اهل العلم وهو اشد الصيام على النفس فانه لا يتبادر الصوم ولا الافطار فيصعب عليه كل منهما والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ٢
واما الصبر الجسدي في الصيام مبرر المأذي من حبس النفس عن الطعام ومنعها عن وطئ النساء في نهار الشهر ١٢ امر قارة الصغود ٣ قوله صم من الحرم يعني اي الاشهر الحرم اي صم
منها ما شئت واثارها بالاصح الاشارة الى ان لا يزيد على الثلاث المتواليات وبعد الثلاث يترك يوما او يومين والا تقرب ان الاشارة للاعادة ان يصوم ثلاثا فيترك ثلاثا والثالث
تعالى اعلم ١٢ ٤ قوله شهر الله الحرم الاضافة لتشريفه وتبجيل يوم عاشوراء قلت في الترمذي عن علي مرفوعا ما يفيد ان المراد تمام الشهر ١٢ فتح الودود ١٣

قال من صام رمضان ثم أتبعه بسنة من شؤال فكان صام الدهر **باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم** **٢٢٣٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيتك في شهر أكثر صياماً منه في شعبان **٢٢٣٥** ثنا موسى بن اسماعيل نا أحمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد كان يصومه الأقليل بل كان يصومه كله **باب في صوم الاثنين والخميس** **٢٢٣٦** ثنا موسى بن اسماعيل نا أبان نا يحيى عن عمر بن أبي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مطلق عن مولى أسامة بن زيد أنه انطلق مع أسامة إلى وادي القرى في طلب مال له فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولا لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وأنت شيخ كبير فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك فقال إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس قال ابوداؤد كذا قال هشام الدستوائي عن يحيى عن عمر بن أبي الحكم **باب في صوم العشر** **٢٢٣٧** ثنا مسدد نا أبو عوانة عن الحر بن الصياح عن هنيذ بن خالد عن أمية عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس **٢٢٣٨** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع نا أبو عمش عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال لا الجهاد في سبيل الله الرجل يحرم نفسه ماله فلم يرجع من ذلك بشيء **باب في فطرة** **٢٢٣٩** ثنا مسدد نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً إلا صام العشر قط **باب في صوم عرفة بعرفة** **٢٢٤٠** ثنا سليمان بن حرب نا خوشب بن عجيل عن مهدي الهجري نا عكرمة قال كنت عند أبي هريرة في بيته فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عرفة بعرفة **٢٢٤١** ثنا القعنبي عن مالك عن أبي النضر عن عمر مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث نا أساتبار نا عتدها يوم عرفة في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدر لبن وهو واقف على بعيرة بعرفة فشرب **باب في صوم يوم عاشوراء** **٢٢٤٢** ثنا عبد الله بن

التب

هذا

قال

فصل الناس

عن أبي عمش نا وكيع نا أبو عمش عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال لا الجهاد في سبيل الله الرجل يحرم نفسه ماله فلم يرجع من ذلك بشيء

باب في فطرة

فكانما صام الدهر يعني إذا صام مدة عمره والا ففي كل سنة صام كان كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لاستلزامه صوم يوم العيد فيصبح من أول الشهر واخذه والمنار عند الشافعية من أول الشهر متتابعة وعندنا تفرقنا بعد عن الكراهة والتشبيه بالنصارى ومنه سبب أحمد كنهنا كذا في البعثات **١٢** قال النودى فيه دلالة صريحة لمذهب الشافعي و أحمد داؤد وموافقيهم في استحباب صوم هذه السنة وقال مالك والشافعية بذكره ذلك قال مالك في المؤطا ما رأيت أحدا من أهل العلم يصومها قالوا فيكره لئلا يظن وجوبه قال العلماء وإنما كان ذلك كصيام الدهر لأن السنة بعشر أمثالها ف رمضان بعشرة أشهر والسنة لشهرين انتهى مختار **١٢** قوله تعرض يوم الاثنين والخميس الإتيان قد جاء في الصحيحين برفع اليد عن العمل الليل قبل عمل والنهار وعمل النهار قبل عمل الليل فيجوز أن يعرض عليه تعالى أعمال العباد كل يوم ثم يعرض أعمال الجمعة في يوم الاثنين والخميس ثم أعمال السنة في شعبان وكل عرض حكمته ويكمل أنها تعرض كل يوم تفصيلا وفي الجمعة إجمالا أو بالعكس **١٢** فتح الودود **١٣** قوله صامنا العشر قط قال العلماء بهذا الحديث مما يؤيد كراهية صوم العشر والمراد بالعشر ههنا الأيام التسعة من أول ذي الحجة قالوا وهذا مما يتناول فليس في صوم هذه التسعة كراهية بل هي مستحبة استحبابا بشديدا لا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة وقد سبقنا الاماد يثبت في فضله وثبته في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل منه في هذه العشر الاوائل من ذي الحجة فنتناول قولنا لم يصم العشر انه لم يصم لعرض مرضه أو سفره أو غيرهما وانها لم تره صائما فيه ولا يلزم من ذلك عدم صيامه في نفس الامر ويدل على هذا التاويل حديث هنيذ بن خالد **١٢** قوله صوم يوم عاشوراء أي ما حكمه وعاشوراء بالمعنى المشبه ويحكى فيه القصر قال في الفتح قال العيني وهو اليوم العاشر عند جمهور العلماء من السجادة والتابعين ومن بعدهم ذهب ابن عباس إلى ان عاشوراء هو اليوم التاسع وقال الصماعة هو اليوم الحادي عشر وصاموا بواسطته ثلثة أيام وقال إنما صوم ليلة وعيد كراهية ان يغوتى دمي بل لانه عاشر المحرم وهذا هو قيل لان الله تعالى اكرم فيه عشرة من الانبياء عليهم

مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٣** ثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوماً تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٤** ثنا زيار بن أيوب نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون ونحن نصومه تعظيماً له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصيامه ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع **ح ٢٢٢٥** ثنا سليمان ابن داود المهرجاني نا ابن وهب نا خبرني يحيى بن أيوب نا اسمعيل بن أمية القرشي حدثنا انه سمع ابا عطفان يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمرنا بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم أعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٢٦** ثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن معاوية بن غلاب نا مسدد نا اسمعيل نا خبرني حاجب بن عمر جميعاً المعنى عن الحكم بن الأعرج قال أتيت ابن عباس وهو متوشح رداء في المسجد الحرام فسألتهم عن يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فأعد فاذا كان يوم التاسع فأصم صائماً فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم **باب في فصل صومه** **ح ٢٢٢٧** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد نا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمة ان اسلمت انت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا قال فاموا بقية يومكم واقضوه **باب في صوم يوم وفطر** **ح ٢٢٢٨** ثنا احمد بن حنبل ومحمد بن عيسى ومسدد والبخاري في حديث احمد قالوا نا سفيل نا سمعت عمرو نا قال نا خبرني عمرو بن اوس سمعه من عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داؤد احب الصلوة الى الله صلوة داؤد كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوماً ويصوم يوماً **باب في صوم الثلث من كل شهر** **ح ٢٢٢٩** ثنا محمد بن كثير نا همام عن انس اخي محمد عن ابن

هذا نا خبرنا نا يحيى بن عمار نا قال في اليوم التاسع

عن زيد بن جابر نا قال ابو داؤد يعني يوم عاشوراء ليلة الاثنين

١ قوله وأمر بصيامه ظاهره الوجوب كما هو مذهب الجمهور الى حنيفة ان كان واجباً ثم نسخ قال العيني اتفق العلماء ان صوم يوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في مكره اول الاسلام فقال ابو حنيفة كان واجباً واختلف اصحاب الشافعي على وجوبه اشهرهما انه لم يزل سنة من حين مكره ولم يكن واجباً قط واذا في قولنا الى حنيفة وقال عياض وقال بعض السلف كان فرضاً وهو باق على فرضيته لم ينسخ قال والقرض القائلون بهذا حصل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب انتهى عبارة العيني شرح البخاري مع تفسير والده تعالى اعلم **٢** قوله نحن اولى بموسى منكم اي نحن اثبت واقرب للتابعية موسى عليه السلام منكم فانا موافقون لفي اصول الدين ومصدقون لكاتبه وانتم موافقون لهما في التغيير والتحريف قوله وأمر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم اقتد فتعظيم ما عظم لم يكن على جهة المتابعة لفي شرع بل على طريقة موافقة شرعه لشرعنا ذلك او كان صيامه شكراً الخاص موسى كما سجد في سورة من شكر الله تعالى على قبول توبته واودع عليه السلام او لكونه يجب موافقة اهل الكتاب ما لم يورد فيه بشئ والا فله ان يصليهم امر بالصيام على وجه الوجوب ولذا نادى مناديه ان من لم ياكل فيه فليصم ومن اكل فليصم وفي هذا تواضع عظيم بالنسبة الى موسى والافق قال صلعم لو كان موسى حياً لما وسعه الا اتباعا وفيه تاليف لقوم موسى واستيناس بهم لعلم يرجعون عن غناهم واستشكل بعضهم بان صلعم كيف وافقهم فيه مع ان من افقهم في كل امر مطلوب وقيل في الجواب ان المتألفه مطلوبة فيما اخلا وفيه كما في يوم السبت لاني كل امر اقول لا اظفر في الجواب انه صلعم اول الهجرة لم يكن ما موراً بالمخالفة بل يتا الفهم في كثير من الامور ومنها امر القبلية ثم لما ثبتت عليهم الحجة ولم يتفقهم الملائكة وظهرهم الفساد والمكابرة اختار من افقهم وترك موافقتهم كذا في المرقاة شرح المشكوة وقال الشيخ في الدعوات قوله نحن اولى بموسى منكم فيه دفع توهم موافقتهم يعني نحن نصوم بموافقة موسى لا موافقة بهم يعني ان خبر اليهود في الدنيا تأخير مقبول فكيف عمل رسول الله صلعم ويكون ان يترك هذا الخبر لعله صلعم بالتواتر وبخبر جماعة اسلموا منهم كعبه الله بن سلام وامثالهم من علماءهم واوحى الله اليه بعد اخبارهم بذلك انتهى **٣** قوله ان عاشوراء اليوم التاسع كان اخذه من قوله صمنا يوم التاسع على ان معناه صمناه فقط دون العاشر ثم لفته ليبدو ولا معناه مضموماً الى العاشر وحينئذ ينبغي ان يكون عاشوراء سابقاً للعاشر لكن المشهور في معنى صمنا التاسع هو الصم الى العاشر وقد جاء في بعض الروايات مرعى **١٢** فتح الوردود -

هو
هذا الطاهر

في
الجمعة
التي
في
الربيع
الذي
في
الربيع

وقفه

ابن
الربيع
الذي
في
الربيع

قال

لمحان القيسي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
قال وقال هن كهية الدهر **٢٢٥٠** ثنا ابو كامل نا ابوداؤد نا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يعني من غرة كل شهر ثلثة ايام **باب ٦٩ من قال الاثنين والخميس**
٢٢٥١ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخراعي عن حفصة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس **٢٢٥٢** ثنا زهير
ابن حرب نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخراعي عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسالتها عن
الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس **باب**
من قال لا يبالى من اى الشهر **٢٢٥٣** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اى الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالى من اى
ايام الشهر كان يصوم **باب ٦٠ في النية في الصوم** **٢٢٥٤** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا
ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له قال ابوداؤد رواه
الليث واسحق بن حازم ايضا جميعا عن عبد الله بن ابي بكر مثله واقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
الايبي **باب ٦١ في الرخصة فيه** **٢٢٥٥** ثنا محمد بن كثير نا سفين نا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع
جميعا عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اتي صائم زاد وكيع فدخل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حبس
فجسنا لك فقال اذنيته فاصبح صائما و فاطر **٢٢٥٦** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري بن عبد الحميد عن يزيد
ابن ابي زيدا عن عبد الله بن الحارث عن امره نا قال لانا كان يوم الفطر فتمم مائة فاجاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامره نا عن يمينه قالت فجاءت الوليدة بائنا فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله امره نا ففطر
منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنتي تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا
باب ٦٢ من راي عليه القضاء **٢٢٥٧** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبرني حيوة بنت
شريح عن ابن الهادي عن زميل مؤلى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت اهدي لي ولحفصة طعاما وكنا
صائتين فافطرتنا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله انا اهديت لنا هديتنا فاشتهيناها فافطرتنا

١ قول اولها الاثنين المظا اولها الاثنين بالف لكونه خيرا فيلحق في توجيهه ان الاثنين صار علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة برفع النون او ان التقدير يوم الاثنين فذوت
المضاف واليحق المضاف اليه على حاله على قراءة واسال القرية وان كانت شاذة ١٢ المعات ١٢ - **٢** قولين لم يجمع من الاجماع اى لم ينو وقدرج الترتيب ودققه على
تقدير الرفع فالاطلاق غير اذ فحمل كثير على صيام الفرض لانه المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعا كالقضاء والكفارة والنذر الغير المعين ١٢ فتح الودود ١٢ - **٣** قول فاصبح صائما
او افطر بنزول على جواز الفطر للصائم تطوعا بلا عند وعليه كثير من المحققين من علمنا المنفعة لكنهم اوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صومايو ما مكانه وهذا الحديث وكذا حديث ام باني
لا يدل على عدم القضاء فمذا القول اقرب ودلالة الله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وفي رواية مسلم فقال اذ نية فلقد اصبحت صائما فاكل قال على القارى في الرقاة دل الحديث في صوم النفل
لا يمنع المزوج عنكم قال الصائم المتطوع امير نفسه وقال اصحاب ابي حنيفة يجب اتمامه ويلزم القضاء ان افطر وقال مالك يقتضى حيث لا عذر له واجتوبا كتاب وهو قوله تعالى
ولا تبطلوا اعمالكم وقال تعالى فما زعموا حق رعايتنا لان الآية سبقت في معرض ذمهم على عدم رعايتها ما التزموه من القرب التي لم تكتب عليهم فوجب صيانتهم عن الابطال بهذين النصين
فاذا افطر وجب قضاءه فباسنة وهو حديث عائشة الاتى وبالقيا س على الحج والعمرة النفلين حيث يجب قضاءهما اذا افطرا انتهى كلامه ١٢ - **٤** اى الايام البيض الليالي
بالقرو هي ثلث عشر واربعة عشر وخمس عشر ١٢ مص - **٥** قال الخطابي معنى الاجماع النية والعزيمة وبيقا جمعت الراى وازمعت وعزمت عليه بمعنى ١٢ مص

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم صوما مكانه يوما آخر **باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها**

٢٢٥٨ حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصوم امرأة ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه **٢٢٥٩** حدثنا

المراة

عثمان بن ابي شيبه نا جري عن ابي صالح عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله ونحن عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويضربني اذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال و صفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقر ابسوري وقد نهيتها قال فقال لو كانت سورة واحدة لكنت الناس واما قولها يقطرن فانها تنطق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فان اهل بيت قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت فصل قال ابوداؤد رواه حماد يعني ابن سلمة عن حميد او ثابت عن ابي المتوكل **باب في الصائم يدعى الى وليمة** **٢٢٦٠** حدثنا عبد الله بن سعيد نا

ابو خالد عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصلي قال هشام والصلوة الدعاء قال ابوداؤد رواه حفص بن غياث ايضا **٢٢٦١** حدثنا مسدد نا سفيان عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم **باب الاعتكاف** **٢٢٦٢** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري

عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعتكف العشر الاوخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده **٢٢٦٣** حدثنا موسى نا حماد نا ثابت عن ابي رافع عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعتكف العشر الاوخر من رمضان فلم يعتكف عائقا فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين ليلة **٢٢٦٤** حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابو معاوية ويعل بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه قالت وانه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاوخر من رمضان

عن هشام بن عمار نا ابي داود نا علي بن اسحق نا

١ قوله صوما مكانه يوما آخر

في رواية الترمذي قال اقصا يوما اخر مكانه هذا دليل الخفية على وجوب قضاء صوم التطوع وقال الشافعية كان الامر بالقضاء على طريق الاستحباب والتيسير ولعله كان صوم نذر او قضاء والمذهب عندهم ان لا يجب القضاء لصوم النفل لقوله صلعم الصائم المتطوع امير نفسه والتم التطوع متبرع ولا يلزم التبرع وقضاء الشيء يكون حكمه حكم الاصل فكان فيه ان القضاء كما في الاصل اقول هذا منقوض بالجم والعمرة اذا كانا نفلين واذا كانا قضا هما واجب اتفاقا وقال ابن الهمام وحمله على انه امر مندب خروج عن مقتضاه بغير موجب وعندنا كما يلزم النفل بالنذر يلزم بالتزويج فيلزم عند اضافته بعد الشروع قضاءه ١٢ من المرأة والعمرة ١٢ **٢** قوله فانا تقر ابسوري اي طوبيتين في ركعة او ركعتين وقد نبيتها اي عن تطويل القراءة والمالة الصلوة قوله فانا اهل بيت اي انا اهل صناعة لا تمان بالليل قد عرف لنا ذلك وهي انهم كانوا يستقون الماء في طول الليالي قال الطبري وانا قبل عنده مع تقصيره ولم يقبل منها وادلم تقصر انا نا يحيى الرجل على النساء انتهى في اثبات التقصير ونفيه عنها حمل بحث ١٢ امرأة على قارى **٣** قوله فليقل اني صائم قال ابن الملك امر صلعم المدعوين بحبيب الداعي ان يعتذر عنه بقوله اني صائم وان كان يستحب اخفاء النوافل لليل يودي ذلك الى عداوة لبعض في الداعي وفي رواية فليصل اي ركعتين وقيل فليدع والضابط عند الشافعي ان الضيف ينظر فان كان المضيف يتاذى بترك الافطار فالافطار لا يفضل الا فطاروا الا خلا ١٢ مرة شرح المشكوة **٤** قوله الاعتكاف في اللغة الحبس والمكث وال لزوم والاقبال على شيء وفي الشرع عبارة عن المكث في المسجد ولزومه على وجه مخصوص وهو في الظن من مذهب الحنفية سنة مؤكدة لمواظبة رسول الله صلعم حتى توفاه الله تعالى كما هو المفاد من هذا الحديث والحق انه ثبت ترك الاعتكاف من صلعم في بعض المعنانات وقيل يستحب استجابا ما كاد او الصواب انه على ثلثة اقسام واجب وهو الاعتكاف المنذور سنة وهو من العشر الاخير وما سواها مستحب ١٢ المعات منقرا **٥** قوله ثم دخل معتكفه قال النووي انه دخل معتكفه وانقطع فيه وتحلل بنفسه بعد صلوة الصبح لا ان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب متكفا لا بئنا في المسجد فلما صلى الصبح انقروا انتهى ١٢ فتح استدل به على ان مبدء الاعتكاف من اول النهار فيقال الا اذا دعي والتوري والبيت في احد قوله وذهب الائمة الاربع والحنفي الى ان يدخل قبل الغروب اذا اراد اعتكاف عشرا وشرا واولا الحديث على انه دخل من اول الليل ولكن انما تخلى بنفسه في المكان الذي اعد لنفسه بعد صلوة الصبح ١٢ فتح الباري وعيني وطبي **٦** في مسند ابي يعلى انه صلعم قال لما لا تصومي الا باذنه ولا تقرى بسورة ١٢ مص **٧** في مسند ابي يعلى انه صلعم قال لما لا تصومي الا باذنه ولا تقرى بسورة ١٢ مص

بناؤها

قَالَتْ فَأَمَرَ بِنَايَ فَنُصِرَ فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمَرْتُ بِنَايَ فَنُصِرَ قَالَتْ وَأَمَرَ غَيْرِي مِنْ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَايَ فَنُصِرَ فَمَا صَلَّى الْفَجْرَ نَظَرًا إِلَى الْوَبْشَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْوَبْشَةُ قَالَتْ فَأَمَرَ بِنَايَ فَقَوَّضَ وَأَمَرَ زَوْجَهُ بِابْنَتَيْنِ فَقَوَّضَتْ ثُمَّ خَرَّ لِعَتِكَافٍ إِلَى الْعَشْرِ الْأَوَّلِ يَعْنِي مِنْ شَوَّالٍ قَالَ ابوداؤد رواه ابن اسحق والاوزاعي عن يحيى بن سعيد نحوه رواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعْتَكَفَ عَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ بِأَنَّ يَكُونَ الْإِعْتِكَافُ حَسْبًا سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَهْرِيِّ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا هُنَّادٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَكِفُ كُلَّ مَضْنَى عَشْرَةٍ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفُ يَدْخُلُ الْبَيْتَ لِحَاجَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرِوَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْخُلُ إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا نَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرِوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ قَالَ ابوداؤد وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع أحدًا مَالِكًا عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عَمْرِوَةَ وَرَوَاهُ مَعْمَرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ وَمَسْدُودٌ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَكِفُ فِي الْمَسْجِدِ فَيَنَالُ رَأْسَهُ مِنْ خَلِّ الْحَجْرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ وَقَالَ مَسْدُودٌ فَأَرْجَلُهُ وَنَا حَائِضٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَبُوبَةَ الْمَرْزُوقِيِّ نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ نَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَكِفُ فَاتَيْتُهُ أُرْوَاهُ لَيْلًا فَحَدَّثَنِي ثُمَّ مِتُّ فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لَيْقَلْبِي وَكَانَ مَسْكَنَهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَرْعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُلُكُمْ أَنَّهَُا صَفِيَّةُ بِنْتُ حِزْبٍ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ فَجَرَى الدَّمَ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئًا إِنْ قَالَ شَيْئًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا أَبُو الْيَمَانِ نَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ بِأَسْنَدِهِ هَذَا قَالَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ بِهَا رَجُلَانِ وَسَاقَ مَعَهَا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفَ يُعَوِّدُ الْمَرِيضَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّضَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَا نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ نَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ بِهَا هُوَ لَا يَعْرِجُ نَسْأَلُ

للحاجة
كان الزهري
فكان

١ قوله البر تردون بها الهمة والاستفهام لانكار البر هو الطاعة والبر بالنفس مفعول يردن اي تاركون البر وانما اردن قضاء مقتضى العبرة والشرعاني اعلم ١٢ من فتح الودود قوله ثم اخر الاعتكاف الخ قال ابن جرير دليل على ان النواخل المتأخرة اذا قامت تعصى استمبايا واستدل به المالكية على وجوب قضاء العمل لمن شرع فيه ثم ابدل انتهى قال العيني قال عياض انكر صلح فعلين لانه خاف ان يكن غير مخلصات بل اردن القرب والمباهاة به ولان المسجد مجمع الناس ويحضره الاعراب والمنافقون وهن محتاجات الى الدخول والخروج فيبتذلن بذلك انتهى ١٢ قوله لا يدخل البيت الا الحاجة الخ فسر الزهري بالبول والغائط وقد اتفقوا على استثنائهما واختلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فرأى بعضهم ذلك وقال بعضهم ليس كذلك هو قول الحنفية ١٣ انما العيني ١٣ قوله على رسلنا بكسر الراءى على بيتكم الرسل السير السهل وجار فيه الكسر والفتح بمعنى التوادة وترك العمل قوله فسميان الله اما حقيقة اي تنزه الله تعالى عن ان يكون رسوله منهما بما لا ينبغي او كناية عن التعجب من هذا القول قوله ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وفي رواية البخاري يبلغ من الانسان مبلغ الدم اي يبلغ الدم دوجره التشبيه بين طرفي التشبيه شدة الاتصال وعدم الفارقة قال الشافعي معناه ان خاف عليها الكفر لظنايه ظن التهمة فيادى الى اعلانها بكلماتها نصيحة لما ذكره في العيني ١٢ قوله ولا يعرج من التخرج على الشيء يعني الاقامة عليه قال الطبري اي يمر مرورا مثل بيسة هو عليها فلا يعرج اي للتميل عن طريق الى الجوانب يسأل عنده اي عن المريض ١٢ فتح الودود

عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض وهو معتكف ^{تحقق من المتن} ح ٢٤٣ شأنا وهب بن بقیة انا خالد عن عبد الرحمن يعنى ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يؤمر ايضا

ولا يشهد جنازة ولا يمسه امرأة ولا يبشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لابد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع قال ابوداود وغيره عبد الرحمن بن اسحق لا يقول فيه قالت السنة قال ابوداود جعله قول عائشة

ح ٢٢٤٢ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أبو داود حدثنا عبد الله بن بُذَيْلٍ عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية ليلة أو يومًا عند الكعبة فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف معهم ح ٢٢٤٥

عبد الله بن عمر بن محمد بن آبان بن صالح القرشي نا عمرو بن محمد عن عبد الله بن زيد بإسنادة نحوه قال فبينما هم معتكفون ^{أي عزمهم} اذ كبر الناس فقال ما لهذا يا عبد الله قال سبي هواين اعتقهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال وتلك الجارية فارسلها معهم ^{أي كرمهم}

باب في المستحاضة تعتكف ^{٢٢٤٦} حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالنا يزيد عن خالد عن عكرمة
عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الصفرة والمحبرة فربما وضعتنا
الطست تحتها وهي تصلي انحر كتاب الصيام والاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب الجهاد
وفي بعض النسخ ذكر بعد الامارات الايمان والفتور

كتاب الجهاد

باب ما جاء في الهجرة ^{٢٢٤} حدثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد يعنى ابن مسلم عن الوزاعي عن
 الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك اترسان
 الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدّي صدقة ما قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من

عَمَلِكَ شَيْئًا ٢٨٤٨ ثَنَا عَثْمَانُ وَابُو بَكْرٍ ابْنَا ابِي سَيِّبَةَ قَالَ نَا شَرِيكَ عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ عَنِ الْبَدَاةِ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ وَأَنَّهُ ارَادَ الْبَدَاةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَى نَاقَةٍ

بَابُ فِي الْهَجْرَةِ هَلْ انْقَطَعَتْ ٢٢٤٩ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن حريز عن

إله قوله ولا اعتكاف

الا بصوم قال ابن الملك وبر قال ابو حنيفة وما لك انتى وليؤيده ايضا احاديث ذكره ابن الهمام منها ما اخرج البيهقي والدارقطني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم
 ومنها ما اخرج البيهقي عن ابن عباس وابن عمر انها قالوا العتكف يصوم وفي موطا مالك عن ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصوم قال الشنقي وايضا لم يروا عن علم اعتكف بلا صوم قوله ولا اعتكاف
 الا في مسجد جامع امي يبيع الناس للجماعة قال الشنقي شرف الاعتكاف مسجد الجماعة وهو الذي له مؤذن وانما ويصلي فيه الصلوات الخمس او بعضها بجماعة وعن ابى حنيفة لا يصح الاعتكاف
 الا في مسجد يصلي فيه الصلوات الخمس بجماعة وهو قول احمد قال ابن الهمام وصححه بعض المشايخ انتهى وقال قاضيان وفي رواية لا يصح الاعتكاف عنده الا في الجامع انتهى وهو ظاهر
 الحديث وعن ابى يوسف ومحمد يصح الاعتكاف في كل مسجد وهو قول مالك والشافعي لا يطلق قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد الا في مرة القارى **٢** قوله اعتكف
 وم قال الطبري دل الحديث على ان نذر الجاهلية اذا كان موافقا لحكم الاسلام وجب الوفاء به قال ابن الملك اى بعد الاسلام وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصح نذره الا في الرقاة
 والعمات **١٢** **٣** قوله عن البداءة في الصحاح بدء القوم بدواى خرجوا الى اديتهم اما التلّاع فكسر الخوقية بجارى الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية واحدها كعكة بفتح
 فسكون وقيل هو من الماضد يقع على ما انحد من الارض وما ارتفع منها كذا في فتح الودود ومراه الصعود **١٢**

وان باب الهجرة
فقال ان اذا
التي هي في الجهاد
ابو الجهاد
القسام في عبد الرحمن
قال حيوته

عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي هنيء عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **ح ۲۲۸۰** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور عن
مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتم مكة وهجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا **ح ۲۲۸۱** ثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا عامر قال اتى رجل عبد الله بن عمرو
هذه القوم حتى جلس عنده فقال اخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما هي الله عنه **باب ۳ في سكنى الشام**
ح ۲۲۸۲ ثنا عبيد الله بن عمر نا معاذ بن هشام حدثنى ابي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون الهجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم مهاجرا ابراهيم ويثقي والارض
شرا اهلها تلفظهم ارضوهم تقدرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير **ح ۲۲۸۳** ثنا حيوته بن شريح
الحضرمي نا بقية حدثني بخير عن خالد يعني ابن معاذ عن ابن ابي قتيبة عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم سيصير الامم الى ان تكونوا جنودا مجتدة حنذا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق قال ابن حوالة خروا الى رسول
الله ان ادرت ذلك فقال عليك بالشام فانه خير الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاذا اذبيتهم فعليكم بيمكم
واسقوا من غداركم فان الله توكل لي بالشام واهله **باب ۴ في دوام الجهاد ح ۲۲۸۴** ثنا موسى بن اسمعيل
نا حماد عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناولهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال **باب ۵ في ثواب الجهاد ح ۲۲۸۵** ثنا
ابو الوليد الطيالسي نا سليمان بن كثير نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اى
المؤمنين اكمل ايا نا قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب قد كفر الناس
شرة **باب ۶ في النهي عن السياحة ح ۲۲۸۶** ثنا محمد بن عثمان التستوي نا الهيثم بن حميد اخبرني
العلاء بن الحارث عن القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله انذرت لي بالسياحة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم ان سياحة امتي اليها في سبيل الله عز وجل **باب ۷ في فضل القفل في الغزو ح ۲۲۸۷** ثنا
محمد بن المصنف نا علي بن عياش عن الليث بن سعد نا حيوته عن بن شفي عن شفي عن عبد الله هو ابن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قفلة كفروة **باب ۸ فضل قتال الروم على غيرهم من الامم ح ۲۲۸۸** ثنا

۱ قوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الخ قال الخطابي كانت
الهجرة في اول الاسلام فرما ثم صارت مندوبة وذلك قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يبد في الارض ما غنا كثيرا وسعة نزل من الله تعالى في الدنيا والآخرة على المسلمين عند انتقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فامروا بالانقطاع الى حضرته فيكونوا معه فيموتوا او اذا هزموا او يتعلموا امر دينهم ويتفقوا فيه وكان عظم الخوف في ذلك الزمان من قريش ومظاهري اهل مكة فلما فتحت
مكة ونجحت بالنسبة زال المعنى ولا تقع وجوب الهجرة وعاد الامر فيها الى الذنب فهاجرتان فالمنقطعة منهما هي الفرض والباقي هي الذنب فذا وجب الجمع بين هذا وبين حديث
لا بهجرة بعد الفتح على ان بين الاسنادين ما بينهما لان اسناد هذا صحيح متصل واسناد الاول فيه مقال ۱۲ مص ۲ قوله لا بهجرة ولكن جهاد ونية قال في النهاية اى لم يبق بعد فتح مكة لاننا
صارنا دار الاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار ۱۲ مص ۳ قوله تلفظهم ارضوهم الخ تلفظ بكسر الفاء وفتح الظاء اى تقدروهم وترسمهم قوله تقدروهم بفتح الدال الخ قال
الخطابي تاويله ان الله تعالى يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفهم لذلك فصاروا بالروم ترك القول في معنى الشئ الذي تقدرة نفس الانسان فلا تقبله وذكر النفس بهنا مجاز و
اتساع في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن كره الله ان يهاجمهم فبطلهم ۱۲ مص ۴ قوله قفلة كفروة وقال الخطابي يمتلئ وجبين احدها ان يكون اراوية القفل عن الغزو
والرجوع الى الوطن يقول ان اجر المجاهد في الطرف الى اهل كاره في اقباله الى الجهاد وذلك ان تبجيزه الغاوى يضرب بالروم في قوله اليهم ازالة الضر عنهم واستجرام النفس واستعداد بالقوة للعدو
والوجه الاخر ان يكون اراد بذلك التعقيب وهو رجوعنا بنا في الوجه الذي جاء منه نصر فوان لم يلق عدوا ولا يشد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم وذلك لاحد
امر من احدهما ان العدو اذا راواهم قد انصرفوا عن ساحتهم منوهم فخرجوا من مكانهم فاذا قفل الجيش الى دار العدونا لولا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والثاني انهم اذا انصرفوا من مغزاهم
ظاهريهم لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقفوا بهم وهم غادرون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادر اجم فان كان العدو يطلب كانوا مستعدين للقاءهم والافقه سلموا و

احرزوا ما معهم من الغنيمة زاد في النهاية وقيل يمتلئ ان يكون سئل عن قوم قتلوا ليستفيقوا اليهم عدوا اخر من اصحابهم ثم بكروا على عدوهم ۱۲ مص.

عبد الرحمن بن سلام نا حجاج بن محمد عن فرج بن فضالة عن عبد الجبار بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن
 جنة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم خلد وهي متنبهة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت متنبهة فقالت ان ارضا ابقى فلن ارضا لحياي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذاك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب باب في ركب
 البحر في الغزو **٢٢٨٩** حدثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشرابي عبد الله عن بشر
 ابن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حارج او معتمر او غازي في سبيل الله
 فان تم تحت البحر نارا وتحت النار محرأ **٢٢٩٠** حدثنا سليمان بن داود القتيبي نا حماد يعني ابن زيد عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال عندهم فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما أضحكك قال رأيت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر
 كالمرك على الأسيمة قالت قلت يا رسول الله اذم الله ان يجعلني منهم قال فأتك منهم قالت ثم نام فاستيقظ وهو
 يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما أضحكك فقال مثل مقالته قالت قلت يا رسول الله اذم الله ان يجعلني منهم قال
 انت من الأولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما رجع قربت لها بغلة لتركها فصرعها
 فاندقت عنقها فماتت **٢٢٩١** حدثنا القتيبي عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
 سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
 فدخل عليها يوما فاطعمته وجلست تغطي رأسه وساق هذا الحديث **٢٢٩٢** حدثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف
 عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن أخت أم سليم الرميصة قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت
 تغسل رأسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله أضحكك من رأسي قال لو ساق هذا الخبر يزيد وينقص
٢٢٩٣ حدثنا محمد بن بكر العيشي نا مروان حر ونا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجعفي نا هشام بن يوسف نا هلال بن
 ناهل بن ميمون الرقي عن يعلى بن شاذان عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الباء في البحر الذي يصيبه القى له
 اجر شهيد والغرق له اجر شهيد **٢٢٩٤** حدثنا عبد السلام بن عتيق نا أبو مسهر نا اسمعيل بن عبد الله يعني
 ابن سماعة نا ابو زاعي حدثني سليمان بن جبيب عن ابي امة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلم

بنا
رسول الله
متنبهة

الغزو

باب فضل الغزو في البحر

ما يضحك

قال ابوداؤد ما كنت

تضيق

قال ابوداؤد ما كنت

تضيق

الغزو

الغزو

له قوله ان ارضا

ابن الخ بقدم المله على بنار المفعول اخره همزة من الرز وهي المصيبة بفقد الاغرة اي ان اصبحت به وفقدته فلم اصب بجياني ١٢ فتح الودود

١٢ قوله فانه تحت البحر نا

١٢ قوله فانه تحت البحر نا

١٢ قوله فانه تحت البحر نا

القيمة

آخر الجزء الخامس عشر واول الجزو السادس عشر من سنن ابي داود بتحقيقه الخطيب

في كتاب

قال ابوسعيد قال ابوداود كان قنصل رجل صالح وكان ابن ابي ايلارد قنصبا على القضاء قال في طلبه وقال قنصل ان اريد الحجة بدهم فاستعين عليهم عليه باورجل قال وايتا لا يستعين في حاجته قالوا خير جوفى حتى انظر

ضامن على الله عز وجل رجل خرج قازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة ^{اي فوضان المؤمنون ١٢} او يردّه بما نال من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردّه بما نال من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل ^{اي فوضان المؤمنون ١٢} باب في فضل من قتل كافرا

٢٢٩٥ حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في النار كافر وقاتله ابدا ^{اي فوضان المؤمنون ١٢} باب في حرمة نساء المجاهدين ^{٢٢٩٦} حدثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن قنصل عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعد ين كحرمة امهاتهم وامن رجل من القاعد ين بخلف رجل من المجاهدين في اهله الا تصب له يوم القيمة فيقل له قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم باب في السرية تخفق ^{٢٢٩٧} حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد نا حيوة وابن لهيعة قالا نا ابو هاشم الخوافي انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غزاة تغزو في سبيل الله فيصيبون غنمة الا تعجلوا ثلثي اجورهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث فان لم يصيبوا غنمة تملأهم اجورهم ^{اي من اجرا للخرقة ١٢} باب في تضعيف الذكر في سبيل الله عز وجل ^{٢٢٩٨} حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب وسعيد بن ايوب عن زببان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله عز وجل بسبع مائة ضعف ^{٢٢٩٩} باب فيمن مات غاريا ^{٢٣٠٠} حدثنا عبد الوهاب بن محمد نا بقة بن الوليد عن ابن ثوبان عن ابيه يروى الى مكحول الى عبد الرحمن بن عثم الاشعري ان ابا ملك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله عز وجل فمات او قتل فهو شهيد او قصه فوسه او بغيره اولد غنه هائلة او مات على فراشه وبأى حشف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة ^{اي خرج من منزله وماله ١٢} باب في فضل الرباط ^{٢٣٠١} حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب نا ابو هاشم عن عمرو بن ملك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على عمله الا المرابط فانه ينحمله عمله الى يوم القيمة ^{اي يزيد ١٢} وروى عن ثوبان القدر باب في فضل الحرس في سبيل الله عز وجل ^{٢٣٠٢} حدثنا

١ قوله لا يجتمع في النار كافر وقاتله الخ قال القاضي يمتل ان هذا مختص عن قتل كافر في الجهاد فيكون هذا مكفر الذنوب حتى لا يعاقبه عليها او يعاقب بغير النار او يعاقب في غير مكان عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكهما ١٢ مرقة على

٢ قوله ما ظنكم قال النوى معناه ما تظنون في رغبة المجاهدين اخذ حسنا واستكثر منها اي لا يمتنى منها شئ الا اخذه وقال المظهر اي ما ظنكم بالدمع هذه الحيانة بل تشكون في هذه المجازاة ام لا يعني فاذا علمتم صدق ما اقول فاخذوا من الخيانة في نساء المجاهدين وقال التوريشي اي فما ظنكم بمن احله الله بهذه المنزلة وختمه بهذه القسيلة وبما يكون وراء ذلك من الكرامة ١٢ طيب

٣ قوله ما من غزاة اي جماعة غزاة او سرية وهي قطعة من الجيش تبعث للمجاهدين ان الحكم ثابت في الغزو والكثير والليل قول الا قد تعجلوا اي في الدنيا تلتجى اجرهم اي الغنمة والسلامة وتبقى ثلث اجرهم يستوفون يوم القيمة ١٢ المعات

٤ قوله كل الميت يختم الخ قال الشيخ ولي الدين العراقي في اشكال من جهة اللفظ لان النخاة ذكرها في كل انها ان اضيفت الى مكة او معرفة هي جمع في الاستغراق افرادها مثال اللؤلؤ كل نفس ذائقة الموت ومثال الثاني وكلم اتيه يوم القيمة فردا وان اضيفت الى مفرد معرفة فتمتقنا بها استغراق اجزاء ويكون معناه انه يختم على كل جزء من اجزاء الميت وابطال هذا اوضح من ان يقام عليه حجة فالصواب من جهة اللفظ ان يؤتى بالمضاف اليه هرونا مكة فيتم كل ميت وكذا وقع في رواية الترمذي قلعة تصرف وقع من بعض الرواة تحريفا قولهم على عمل المروية في صحيفته وان لا يكتب له بعد موته عمل قوله الا المرابط هو الملتزم للشغل للجهاد وقال القتيبي اصل المرابط ان يربط الفريقان فيولم في تغر كل منهما معصا حبه فسمى المقام في بالشغور وبالرابطا قول فانه ينحمله عمله اي يزيد ويكثر قوله ولو من بضم الابد وفتح الهزة وتشديد الميم قوله من فنان القبر قيل بضم فتند يد وقيل بفتح فتند يد للبا لغة من القنطرة ومعناه اي فتانيتها وهما شكر ونكر قال الشيخ والي الدين يمتل ان المكيين لا يجيئون الى بلادهم ولا يخرجون الى بلادهم الا على وجه ايمان ويكمل اهل بيوتهم ان يريدون ان يبعثوا الى بلادهم ولا يروا ولا يسمعون ولا يحصل بسبب ميمهما فتند ١٢ مصر

٥ اورده النري في ترجمه اسمعيل بن زكريا ولم يذكر في ترجمه اسمعيل بن جعفر الا اعراه لمسلم ١٢ فقط

ابو توبة نامة معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني السلولي انه حدثه
سهل بن الخطيب انه ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنوا السيرة حتى كان عشيته فحضرت صلوة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا
كذا فاذا انا بهوازن على بكره ابا اعم بطعنهم ونعمهم وشاءهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
تلك غنيمة المسلمين غدا انشاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فركب
فركب فرسالة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب ولا تغرب من قبلك الليلة فلما
اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصادره فركب ركعتين ثم قال هل احسنتم فارسكم فالوا يا رسول الله احسننا
فتوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلفت الى الشعب حتى اذا قضى صلوته وسلم فقال بشروا
فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم و
قال اني انطلقت حتى كنت في اعلاه هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اطلعت الشعبين كليهما
فنظرت فلم ارا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا وقاضيا حاجة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تقبل بعدها **باب كراهية ترك الغزو** **حديثنا ٢٥٠٢**
ابن سليمان المروزي نا ابن المبارك نا وهيب قال عتبة يعني ابن الوراد اخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة تقا **حديثنا ٢٥٠٣**
عمر بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال نا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن القسيم ابي عبد الرحمن
عن ابي امانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غاريا او يخلف غاريا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال
يزيد بن عبد ربه في حديثه قبل يوم القيمة **حديثنا ٢٥٠٤** نا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم **باب في نسخ نفي العامة**
بالخاصة حديثنا ٢٥٠٥ نا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا تنفروا بعدكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة الى قوله يعلمون نسخها الآية التي تليها وما كان

ابو توبة
سهل بن الخطيب
عند رسول الله
كذا فاذا انا
تلك غنيمة
فركب فرسالة
اصبحنا
فتوب بالصلوة
فقد جاءكم
قال اني انطلقت
فنظرت
الله صلى الله عليه وسلم
ابن سليمان
عن ابي هريرة
عمر بن عثمان
عن ابي امانة
يزيد بن عبد ربه
عكرمة
ابن عباس

١ قوله على بكره ابا اعم بطعنهم ونعمهم وشاءهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا انشاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فركب فركب فرسالة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب ولا تغرب من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصادره فركب ركعتين ثم قال هل احسنتم فارسكم فالوا يا رسول الله احسننا فتوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلفت الى الشعب حتى اذا قضى صلوته وسلم فقال بشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال اني انطلقت حتى كنت في اعلاه هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اطلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ارا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا وقاضيا حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تقبل بعدها **باب كراهية ترك الغزو** **حديثنا ٢٥٠٢** ابن سليمان المروزي نا ابن المبارك نا وهيب قال عتبة يعني ابن الوراد اخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة تقا **حديثنا ٢٥٠٣** عمر بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال نا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن القسيم ابي عبد الرحمن عن ابي امانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غاريا او يخلف غاريا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال يزيد بن عبد ربه في حديثه قبل يوم القيمة **حديثنا ٢٥٠٤** نا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم **باب في نسخ نفي العامة بالخاصة حديثنا ٢٥٠٥** نا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تنفروا بعدكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة الى قوله يعلمون نسخها الآية التي تليها وما كان

مكان

فقال

فوجدت

فقال

بن مالك

فقال

بيده

المؤمنون لينفروا كافة **٢٥٠٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة تازيد بن الحباب عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي حدثني
 محمد بن نعيم قال سألت ابن عباس عن هذه الآية **الَّتِي تَنْفِرُوا بَعَثْنَا فِيكُمْ عُدَايَا لَكُمْ** فأمسك عنهم المطر وكان عذابهم
باب ١٩ في الرخصة في القعود من العذر **٢٥٠٧** حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن ابي الزناد
 عن ابيه عن خازجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيت السكينة فوقعت في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على فيني فوجدت ثقل شئ اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال اكثب
 فكثبت في كيف لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله الى اخرا لاية فقام ابن ابي مكتوم وكان
 رجلا اعمى لها سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه
 غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فيني فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت
 في المرة الاولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اولى الضرر لاية كلها قال زيد فانزلها الله عز وجل وحدها فالتفتها والذي نفسي بيده لكان في
 انظر الى ملحقها عند صدق في كيف **٢٥٠٨** حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا
 وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر **باب ٢٠ ما يجزئ من**
الغزو **٢٥٠٩** حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين حدثني يحيى حدثني
 ابوسلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
 فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا **٢٥١٠** حدثنا سعيد بن منصور نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
 عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث الى بني الحنظلة وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد اتيكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل
 نصف اجر الخارج **باب ٢١ في الجرأة والجبن** **٢٥١١** حدثنا عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن يزيد
 عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عبد العزيز بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول شرفا في رجل شتم هالة وجبن خالة **باب ٢٢ في قوله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم**
الى التهلكة **٢٥١٢** حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن حيوة بن شريح وابن لهيعة عن يزيد بن
 ابي حبيب عن اسلم بن ابي عمران قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد
 ابن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم محاط بالمدينة فحمل رجل على العدو فقتل الناس معه لاله الا الله يلتقي بيده

١ قوله من جهز غازيا الى اي بيأه الاسباب سفره وخلف بفتح المعية والام النفقة
٢ قوله شرفا في رجل شتم هالة وجبن خالة قال النظار اي ذوبل وهو الجزع ومعناه البخل الذي يمنع من اخراج
 الحق الواجب عليه فاذا استخرج هاهنا وجزع قوله وجبن خالة قال في النهاية اي شديدا كان يخلع قواه من شدته وهو مجاز في الخلع والمروءة ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب
 عند الخوف **٣** قوله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة الباء في قوله لا تلقوا ايديكم اي انفسكم غير عن النفس بالايدي كقوله بما كسبت ايديكم
 اي بما كسبت ثم قيل الباء في موضعها في حذف اي ولا تلقوا ايديكم الى التهلكة اي السلاك قيل التهلكة كل شئ يصير عاقبة الى السلاك اي ولا تأخذوا في ذلك وقيل التهلكة
 ما يمكن الاحتراز عنه والسلاك ما لا يمكن الاحتراز عنه والعرب لا تقول للانسان التي بيده الا في الشر واختلفوا في تاويل هذه الاية فقيل هذا في البخل وترك الانفاق وقيل في الاتصاف
 في الابل والابل ترك الجهاد وقيل الالتقاء الى التهلكة هو القنوط من رحمة الله في معام الشرب

إلى التهلكة فقال ابويوب إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وآله وأظهر الإسلام قلنا هلم
نقيم في أموالنا ونصلحها فأنزل الله عز وجل وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قالوا لعلنا يأتينا إلى التهلكة
ان نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل ابويوب يجاهد في سبيل الله عز وجل حتى دُفِنَ
بِالْقُسْطِ طَبِئِيَّةً **بَاب ٢٣ فِي الرَّحْمِيِّ** - **ح ٢٥١٣** ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك حدثني
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ابوسلام عن خالد بن زيد عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسليم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانع يَحْتَسِبُ في صنْعِهِ الخَيْرَ والراعي به و
مَنْبِلُهُ وَاوَرَقُ وَاوَرِكُوا وَاَنْ تَرُمُوا حَبَّ إِلَى مَنْ أَنْ تَرْكَبُوا لَيْسَ مِنَ الْمَهْلُوكِ ثَلَاثُ تَأْدِيبٍ الرَّجُلُ فَرَسَهُ وَمَلَأَ عَيْتَهُ أَهْلَهُ رَمِيَهُ
بِقَوْسِهِ وَنَبْلَهُ وَمَنْ تَرَكَ الرَّحْمِيَّ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَانْهَارَ نِعْمَةً تَرْكَهَا وَقَالَ كُفْرُهَا **ح ٢٥١٤** ثنا سعيد بن منصور نا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي ثمامة بن ثقفى الهذلي انه سمع عتبة بن عامر الجهمي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على المنبر يقول وَعَدُّوْا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ اَلَا اِنَّ الْقُوَّةَ الرَّحْمِيَّ اَلَا اِنَّ الْقُوَّةَ الرَّحْمِيَّ
بَاب ٢٤ فِيمَنْ يَغْزُو وَيَلْتَمِسُ الدُّنْيَا - **ح ٢٥١٥** ثنا حيوة بن شريح الحضرمي نا بقيقه حدثني
بجيرة عن خالد بن معدان عن ابي بجيرة عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الغزو غزوان فاما من اتبع
وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان ثومته ونبيه اجركه وامان غزاه وخرأ ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف **ح ٢٥١٦** ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن ابن المبارك
عن ابن ابي ذئب عن القسم عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابن مكرز عن رجل من اهل الشام عن ابي هريقة عن رجل قال
يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبع عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وآله لا اجر له فاظم
ذلك الناس وقالوا للرجل عدل رسول الله صلى الله عليه وآله فلعلك لم تقمه فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل
الله وهو يتبع عرضا من عرض الدنيا قال لا اجر له فقالوا للرجل عدل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الثالثة فقال له لا
اجر له **بَاب ٢٥ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً اِلَهُ هِيَ الْعَلِيَا** - **ح ٢٥١٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمر
ابن مرة عن ابي واثل عن ابي موسى ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمي
ويقاتل ليغنم ويقاتل ليرى مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مَنْ قَاتَلَ حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةً اِلَهُ هِيَ اَلَوْ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ **ح ٢٥١٨** ثنا علي بن مسلم نا ابوداؤد عن شعبة عن عمر وقال سمعت من ابي واثل حديثا عجبا فذكر
معناه **ح ٢٥١٩** ثنا مسلم بن حاتم نا انصاري نا عبد الرحمن بن قهيد نا محمد بن ابي الوضاح عن العلاء بن عبد الله
ابن رافع عن حنّان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو قال قال عبد الله بن عمرو يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو
فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَاِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مَكَثْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مَكَثًا
يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت اَوْ قَاتَلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تَيْكَ الْحَالِ **بَاب ٢٦ فِي فَضْلِ الشَّهَادَةِ** - **ح ٢٥٢٠** ثنا

له قوله ومنه بالتشديد قال الخطابي هو الذي يتناول الرامي النبل وقد يكون

على وجهين ان يقوم معه بجنبه او خلفه ومعه عدو من النبل فينا وله واحد الجهاد واحد ان يرد عليه النبل المرمي به قوله ليس من السوا الاثلاث قال الخطابي يريد ليس المباح من السوا الاثلاث
قلت على هذا فيفسر هذا اسم ليس ولم يجره الخاة ولا حذف خبره والاقتضاه على الاسم وقد روى الترمذي في الحديث بلفظ كاشي يلو به الرجل فنوبا طل الارمية بقوسه وتاديه فرسه وملا عتبه امرته فان من الحق
وهذه الرواية لا اشكال فيها وبها يعرف ان الاول من تفروغ الرواة وقال ابن معن في التقييب في شرح اللفظ الاول يعني ليس من السوا المستحب امرقا الصعود

جنود الجندة يقاتلون

عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجند يقطع عليكم فيها بعوثكم فيها بعثت فيها
فيتخلص من قومه ثم يتصقم القبائل بعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعثت كذا امّن اكفه بعثت كذا الا وذلك الاجير
اي الموزع مع الجيش اي الغزو بالاجير
اي من ياتخذ الاجر الكثير جيش كذا ويكفي في مؤتمري

باب ٢٩ الرخصة في اخذ الجعائل - ٢٥٢٦ ثنا ابراهيم بن الحسن

المصيصي نا جابر بن محمد بن عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن
شقي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغاري اجره وللجاعل اجره واجر الغاري باب

يعلم باجره
اذن

في الرجل يغزو باجر الجندة - ٢٥٢٧ ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عاصم بن حكيم عن

يحيى بن ابي عمرو والسبياني عن عبد الله بن الدليمي نا يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ
كبير ليس لي خادم فالتفت خيرا لي كفيته واجري له سهمه فوجد رجلا فلما دنا الرجل اتاني فقال ما ادرى ما السهمان ما يبلغ
سهمي فسمي لي شيئا كان السهم اوله يمين فسميت له ثلثة دنا يرفلما حضرت غنيمته اردت ان اجري له سهمه فذكرت
الدنا نير فسميت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره فقال ما اجد في غزوتك هذه الدنيا والاخرة الا دنا يريه التي سميت باب

غنيمه
قال سميت

في الرجل يغزو وابواه كارهان - ٢٥٢٨ ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا عطاء بن السائب عن ابيه

عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركيت ابوي يتيان
قال ارجع فامحكما كما اتيتهما - ٢٥٢٩ ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن

جنتك
قال

عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجاهد قال لا اكون قال نعم قال ففيم اجاهد
قال ابوداؤد ابو العباس هذا الشاعرا سمع السائب بن قروخ - ٢٥٣٠ ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب

رسول الله
لك
هو

اخبرني عمرو بن الحارث نا ذر الجاج نا السهمي نا عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري نا ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد باليمن فقال ابوي فقال اذن لك قال لا قال ارجع اليها فاستاذنهما فان اذنالك

قال
يغزوين

في النساء يغزون - ٢٥٣١ ثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سليمان

عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بآق سليم ونسوة من الانصار ليستقين الماء ويذاوين الجرحى
باب ٣٣ في الغزو مع ائمة الجور - ٢٥٣٢ ثنا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا جعفر بن برقان عن يزيد

نسيبه
نكفر

ابن ابي نسيبه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله
ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعيل والجهاد ما من منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخواني الدجال لا يبطله جواكر

ولا عدل عادل والايمان بلا قدر - ٢٥٣٣ ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء

اي قوله يقطع عليكم فيها بعوث جمع بعث بمعنى الجيش يعني يلزمون ان يمزجوا بعوثا
ببعثت من كل قوم الى الجهاد وقال المظهر يعني اذا بلغ الاسلام في كل ناحية يحتاج الامام الى ان يرسل في كل ناحية جيش يحارب من اهل تلك الناحية من الكفار كيلا ينسب كفار
تلك الناحية على من في تلك الناحية من المسلمين قوله ثم يتصقم القبائل اي تنفص عنها والمعنى انه بعد ما فارق هذا الكسلان قومه كراهية الغزو وتتبع القبائل طالبا منهم ان يشترطوا له شيئا
او يعطوه ١٢ مائة على الغاري قوله وللجاعل اجره قال ابن الملك الجاعل من يدفع جعل اي اجرة الى غازي لغزو وذا عندنا جميع فيكون للغاري اجر سعيه وللجاعل اجران
اجر باعطاء المال في سبيل الله واجر لكونه سببا لغزو ذلك الغازي ومنعه الشافعي واوجب رده ان اخذه ١٢ مائة شرح المشكوة.

ابن الحارث عن مَكْحُولٍ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير بركان او فاجر و
الصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بركان او فاجر وان عمل الكبار والصلوة واجبة على كل مسلم بركان او فاجر و
ان عمل الكبار ^{ابى البازة} **باب ٣٢ الرجل يتحمل بمال غيره يغزو وحده** ^{٢٥٢٢} حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا
عبيدة بن حميد عن الاسود بن قيس عن نعيم الغزي عن جابر بن عبد الله حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان
يغزو وقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشييرة فليضمنهم احدكم اليه الرجلين والثلاث
فما لاحدنا من ظهر يحمله الا عقة كعقة يعني احدكم قال فضمت اى اثنين او ثلاثة قال مالى الا عقة كعقة احد من
جملى **باب ٣٥ في الرجل يغزو ويلتمس الاجر والغنية** ^{٢٥٢٥} حدثنا احمد بن صالح نا اسد بن
موسى نا معاوية بن صالح حدثني صفرة ابى زغب الايادي حدثته قال نزل على عبد الله بن حوالة الازدي فقال
لى بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقدما فرجعنا فلم نغتم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال
اللهم لا تكلمهم اى فاصعب عنهم ولا تكلمهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلمهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على
رأسى او على هامتى ثم قال يا بن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت ارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور
العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه من رأسك **باب ٣٦ في الرجل يشري نفسه**
^{٢٥٣٦} حدثنا موسى بن اسمعيل نا حبان نا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا عز وجل عن رجل غزا في سبيل الله عز وجل فاهتم يعنى اصحابه فعلم عليه
فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى
اهرق دمه **باب ٣٧ فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله تعالى** ^{٢٥٣٧} حدثنا موسى بن
اسماعيل نا حماد نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا عبيد بن اقيش نا له ربا في الجاهلية فكَرِهَ ان يسلم
حتى ياخذ به فجاء يوما احدا فقال اين بنوعى قالوا باحدا قال اين فلان قالوا باحدا قال اين فلان قالوا باحدا فليس
وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما راه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمرو وقال انى قد امنت فقاتل حتى جرح فحمل الى
اهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ فقال اخوته سليه حتى لقومك او غصبا لهم ام غصبا لله فقبل بل غصبا لله ورسوله

ابن الحارث عن مَكْحُولٍ عن ابي هريرة

قال احمد

ابن داود

ابن بريدة

ابن بريدة

ابن بريدة

ابن بريدة

ابن بريدة

الحق قوله الجهاد واجب عليكم اى
فرض عين في حاله وفرض كفاية في اخرى مع كل امير اى سلطان او ولي امره بركان او فاجر او ان عمل الكبار فان الله تعالى قد لوئى بالدين بالرجل الفاجر قال ابن جرير جواز كون الامير
فاسقا جارا وان لا ينعزل بالنسق والجور وان يجب الامانة مالم يات بمعصية وفروج جماعة من السلف على الجور كان قبل استقرار الاجماع على حرمة الخروج على الجائر انتهى ويشكل
بنظور المهدى ودعوى الخلافة مع وجود السلاطين في زمانه ويمكن ان يجاب عنه بان حقيقة خلافة ثابتة بالامامة الصريحة وباجماع الاممة فليس حكم وقت ظهوره حكم غيره والشك
تعالى اعلم ١٢ والصلوة اى بالجماعة واجبة عليكم كما تقدم من القول المختار وهو فرض على المعتق لثبوتها بالنسبة وهى امارا وقال ابن جرير على الكفاية لا الايمان انتهى وهو منى غاية
البعد عن شعاع الاسلام وطريق السلف العظام لانه يؤدى الى ان يوصلى شخص واحد مع امام في مصر تسقط عن الباقي خلف كل مسلم بركان او فاجر اذا كان اماما وان عمل الكبار
قال ابن الملك اى جازا اقتداءكم خلفه لورود الوجوب بمعنى الجواز لا شرا كمالا في جانب الاتيان بهما وبذا يدل على جواز الصلوة خلف الفاسق وكذا المبتدع اذا لم يكن ما يقول كراه
الحديث حجة على مالك في عدم اجازة امامة الفاسق قلت في امره بالصلوة خلف الفاسق مع ان الصلوة خلف الفاسق والمبتدع مكرهة عندنا دليل على وجوب الجماعة ولو يدره
القرينتان والصلوة اى صلوة الجنازة واجبة اى فرض كفاية عليكم ان تصلوا على كل مسلم اى ميت ظاهر الاسلام بركان او فاجر او ان عمل الكبار قال ابن الملك بذا يدل على ان من اتى الكبار
لا يخرج عن الاسلام وانما التجميع للامال الصالحة لثبوتها فيما وفى اسناد الحديث مقال ما صله انه من سعى الارسل عند الفقهاء وهو مقبول عندنا وقد روى به المعنى من عدة طرق
يرتقى بذلك الى درجة الحسن عند المحققين وهو الصواب كذا قال القارى في الرقاة في باب الامامة وقال في شرحه لفظة الاكبر من ترك الجمعة والجماعات خلف العام الفاجر فهو مبتدع
عند اكثر العلماء والصحيح انه يصليها ولا يعيد بها وكان ابن مسعود وغيره يصلون خلف الوليد بن عتبة وكان يشرب الخمر حتى انه صلى بهم الصبح مرة اربعا ثم قال اذ يدكم فقال ابن مسعود ما زلت املك
منذ اليوم في زيادة انتى كلامه ١٢ **الحق** قوله عجب ربنا قال في النباية اى عظم ذلك عنده وكبر لديه علم لثباته انما يتعجب الادنى من الشئ اذا عظم موقفه عنده وخطى عليه بهد فاشكر
بما يعرفون يعلموا موقع هذه الاشياء عنده تعالى وقيل معناه رضى واثاب فساهه وعجا بما زاد وليس بعجب حقيقة والاول اوجه والطلاق التعجب على التمام لانه لا ينبغي عليه اسباب
الاشياء والعجب ما خفى سببه ولم يعلم ١٢ مرة الصعود ١٢. **الحق** مكحول لم يسمع من ابي هريرة ١٢ مختصر

فَمَا يَت فَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّيَ اللَّهُ صَلَوةً بَاب ٣٨ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ بِسِلَاحِهِ ^{٢٥٣٨} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
صَالِحٍ نَا عِبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بِن مَالِكٍ قَالِ ابوداود
قَالَ أَحْمَدُ كَذَا قَالَ هُوَ وَعَبْسَةَ يَعْنِي ابْنَ خَالِدًا قَالِ أَحْمَدُ وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ سَلِمَةَ بِن الْأَكْوَعِ قَالِ لَنَا
كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قَتْلًا شَدِيدًا فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَبِلَهُ فَقَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا
فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ جَاهِدًا قَالِ ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ سَلَمَةَ بِن الْأَكْوَعِ
فَخَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمَثَلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا جَاهِدًا فَلَهُ إِخْرُهُ مَرَّتَيْنِ ^{٢٥٣٩} حَدَّثَنَا
هَشَامُ بْنُ خَالِدٍ نَا الْوَلِيدُ عَنْ معاوية بن ابى سلام عن ابىه عن جَدِّهِ ابى سلام عن رَجُلٍ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَلَى حَتَّى مِنْ جُهَيْنَةَ فَطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضْرِبَهُ فَأَخْطَاهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرُكُمُ يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَأَبْتَدَأَ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ فَلَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيَابِهِ
وَدَمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْهِيدُ هُوَ قَالَ نَعَمْ وَنَا لَمْ شَهِيدًا ^{٣٩} بَاب الدُّعَاءُ عِنْدَ اللَّقَاءِ
^{٢٥٤٠} حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَنَانٌ لَا تُرَدُّانِ أَوْ قُلْ مَا تُرَدُّانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ الدُّعَاءِ وَعِنْدَ الْيَأْسِ حِينَ يُلْجِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالِ
مُوسَى وَحَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدٍ بِن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الْمَطَرِ
بَاب ٣٩ فِيمَنْ سَلَكَ اللَّهُ الشَّهَادَةَ ^{٢٥٤١} حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ خَالِدٍ ابوداود وان وابن المصنف قَالُوا نَابِقِيَّةُ عَنْ
ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ يُرْوَدُ إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى مَالِكٍ بِنِ عَمَامَرَةَ مَعَاذِ بِنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَاتَلَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةً فَقَدْ وَجَّهَتْ لَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنْ لَمْ يَجْرِ شَهِيدٌ
لَا بِنِ الْمَصْفَى مِنْ هُنَا وَمِنْ جُورٍ جَرَّحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نَكَبَ نَكْبَةً فَأَنهَا تَجِيئُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ لَوْهَا لَوْ أَنَّ الزَّعْفَرَانَ
وَرِيحَ هَارِيمِ الْمُسْكِ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خَوَارِجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابِعَ الشَّهَادَةِ ^{٢٥٤٢} بَاب ٤٠ فِي كُلِّ هِيَاةٍ
جَرَّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَأَذْنَا بِهَا ^{٢٥٤٢} حَدَّثَنَا ابْنُ تَوْبَةَ عَنْ الْهَيْثَمِ بِنِ حَمِيدٍ وَنَا خَشِيشُ بِنِ إِصْرَمَ نَا أَبُو عَلِيٍّ
بِحَمِيٍّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ نَصْرِ بْنِ كِنَانٍ عَنْ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ تَوْبَةَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ عُثْبَةَ بِنِ
عَبْدِ السَّلَامِ وَهَذَا الْقَوْلُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا أَذْنَا بِهَا فَإِنَّ أَذْنَا بِهَا

له قوله حين يلطم بعضهم بعضا بالهائم المملوءة المكسورة واوله مضموم قال الخطابي معناه حين يشتبك الحرب بينهم
ويلطم بعضهم بعضا وقال في النهاية يطم الحزم الرجل اذا تشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمير عيره فيها ولم اذا قتل ولحمته قتلته والحمير المقتلة ١٢ مص وقال الامام النووي في الاذكار
حين اورده عن ابى داود وانه قلنت في بعض النسخ المعتمدة بالارد في بعضها بالميم وكلاهما ظاهر انتهى وتعليقه الناجي في حاشيته الترغيب فقال هذا الكلام لا يثبت به انما هى بالحاء لغته ورواية البابان
وهذه الاشياء موقوفه على السماع قال وليس من عادة الشيخ تقليد لفظه وترك تحقيق الشئ من مظانه انتهى ١٢ قوله فواق ناقة هو بالفتح والضم ما بين المبتئين في الفايق
هو في الاصل رجوع اللبن في الفزع بعد الحلب ويسمى فواقا لانه نزل من فوق انتهى وهذا يحتمل ان يكون ما بين العذاة الى العشاء لان الناقة تحلب فيها وان يكون قدر مدق الفزع من
الوقت لانها تحلب ثم تنزل سويتها يرضعها الفصيل لتدتم تحلب ثانياً وهذه الاشارة اليق بالترغيب في اليماد وقوله من جرح اى بسلاح من عدوا ونكس بكبة اى اصيب عاشرة
فيما جازع من غير الحدوث واللتويج وقيل المرح والكلب كلاهما واحد وقيل المرح ما يكون عن فعل الكفار والنكبة الجراحة التي اصابته من فرعة من دابة او وقوع سلاح عليه قلنت هذا هو الصحيح
وفي النهاية نكبت اصبغ اى نالها الجراحة والنكبة ما يصيب الانسان من المحلوث قوله فانما قال الطيبي قد سبق شيبان المرح والنكبة وهى ما اصابه في سبيل الله من الجراحة فاعاد
الضمير الى النكبة دلالة على ان حكم النكبة اذا كان كذلك فانك بالمرح باليمن والسيف كذا في الرقعة شرح المشكوة ١٢ قوله لا معارفها فيها بكسر الراء جمع معرفة ولغتها الوضع
الذى نبيت عليه عرف الفرس من رقبته وعرف الفرس بضم فسكون شعر عنقه قوله فان اذنا بها من اذناها بفتح الهم والذال المعجمة وبعد الالف باد موصدة مشددة جمع مزبة بكسر الميم وهى
ما يذب به الذباب وغيره الخيل تدفع ياذاها ما يقع عيسا من ذباب يخرقه قوله ومعارفها فادفادها قيل اللف بكسر الدال وهجرة في اخره الذى يدفك اى يدفع البوعنك والجمع الادفاء
واما الدفاد بكسر الدال واللفظ لا يجرى فيه فاق ١٢ من الفتح مص ١٢ قوله ونواصيها الخ اى الخيوط لئلا يما مال الناحية كالنظر للغير بالفتحة وهى
الشعر المترسل من مقدم الراس وقد كفى بالناحية عن جميع ذات الفرس بقية فلان مبارك الناحية اى مبارك الفات ١٢ كرامى ع تصغير ساعة ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المشقى له احكام

بعضه ونعت

كان

ابن عبید

مَدَّ إِلَيْهَا وَمَعَارِفَهَا فَاتَّوَعَّاهَا وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ **بَاب ٢٢ فِي مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْوَانِ الْخَيْلِ ح ٢٥٢٣**
هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاشِئًا مِنْ سَعِيدِ الطَّالِقَانِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ
الْبُخَارِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كَمِيَّةٍ أَغْرَجْتُمْ جَلَّ أَوْ أَشَقَّرَا غَرَّ جَلَّ أَوْ أَهْمَرَا غَرَّ
جَلَّ **ح ٢٥٢٣** ثنا محمد بن عوف الطائفي نا أبو المغيرة نا محمد بن مهاجر نا عَقِيلُ عَنْ أَبِي وَهْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَشَقَّرَا غَرَّ جَلَّ أَوْ كَمِيَّةٍ أَغْرَجْتُمْ كَرْنُخَةً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مَهَاجِرٍ وَسَأَلْتُهُ لِمَ فَضَّلَ الْأَشَقْرَ قَالَ
لَا نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلُ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبُ أَشَقْرٍ **ح ٢٥٢٤** ثنا يحيى بن معين نا حسين
ابن محمد عن شَيْبَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلُ فِي شَقَرِهَا
بَاب ٢٢ هَلْ تَسْمَى الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا ح ٢٥٢٦ ثنا موسى بن مروان الرقي نا مروان بن
معاوية عن أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ نا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا
بَاب ٢٣ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ ح ٢٥٢٧ ثنا محمد بن كثير نا محمد بن مهاجر نا سُلَيْمٌ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَالشَّكَالُ يَكُونُ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيَمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِ الْيُسْرَى أَوْ فِئْدَةٌ
الْيَمْنَى وَفِي رِجْلِهِ الْيُسْرَى **بَاب ٢٢ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَهَائِمِ ح ٢٥٢٨** ثنا
عبد الله بن محمد التَّمِيمِيُّ نا محمد بن بكير نا محمد بن مهاجر نا رُبَيْعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلَوِيِّ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ الْخَطَلِيِّ قَالَ مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِطَنِهِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْعَجْمَةِ
فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً **ح ٢٥٢٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي نا ابن أبي يعقوب عن الحسن بن سعيد
مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال أَرَدْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَقَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْرَأَ حَيْثُ لَا
كَانَ أَحَدٌ ثَبَّهَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَكْرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَا جِئْتَهُ هَدَفًا أَوْ حَاشٍ نَحْلًا فَدَخَلَ
حَائِطَ الرَّجُلِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَادْجَبَلُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَاتَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَ
ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ فَقَالَ مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا تَسْقَى
اللَّهُ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ أَيَاهَا فَاتَّاهُ شَكَالًا إِلَى أَنْ تَكُنْ بِجِيعَةٍ وَتُدْئِيهِ **ح ٢٥٥٠** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
عن مالك عن سَمِعَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّهْمَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَشَبَّهُ بِطَرِيقٍ
فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَادْأَكْبَبَ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ
لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ يَلْغَى فَنَزَلَ الْبَيْرَ وَمَلَأَ خَفَّهُ فَاْمَسَكَ بِهِ حَتَّى رَفَعَ فَسَقَى الْكَلْبَ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا قُلْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ **ح ٢٥٥١** ثنا

١ قوله عليكم بكل كميّة الإم كميّة
بسم الكاف مصغره الذي في لونه الحمرة والسواد ليستوى فيه الذكر والمؤنث قد اشترى الشقر في الخيل هي الحمرة الصافية ١٣ فتح قال في القاموس الاشقر من الدواب الاحمر في مفرقة حمرة
بحر منها العرف والذنب انتهى ١٢ اق
٢ قوله كرهه الشكال من الخيل الخ قال الخطابي هكذا جاء هذا التفسير من هذا الوجه وقد يفسر بان يكون يد الفرس واحدى رجليه مجله والرجل
الآخرى مطلقة ولعله سقط من الحديث حرف وقال في النباية الشكال ان يكون ثلث قوائم منه مجله وواحدة مطلقة وقيل هو ان يكون الواحد مجله والثلث مطلقة وقيل هو ان
يكون احدى رجليه واحدى يديه من خلاف مجلتيه وانما كرهه لان الشكال صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة وقيل اذا كان مع ذلك اغرزالت الكرايمه
لنزال نسبة الشكال ١٢ مر قاة الصعود
٣ قوله هذا بفتح الجيم كل بناء مرتفع مشرف قوله او عاش نخيل بما مملوءة وشين معجمه هو النخل الملتفت المجمع كان لا تتفاخر بهوش
بعضه بعضا وعين كلمته واو لا واحد من لفظه ١٢ مر قاة الصعود
٤ قوله من اي رجوع صورة وهي قوله وذرفت عيناه باعمام الدال فتح الراء اي جرى ومعناه قوله لم يفسخ ذفره بكسر اللام
المجتمعة وسكون الفاء ومقصود قال الخطابي الذفر من البعر مؤنث راسه وهو الموضع المعروف من قفاه وقال في النباية ذفر البير اصل اؤنر وهي موشة ود هاذ في ان والغالب الثانيث قوله
وتد غير اي تكره وتغير وزنا ومعنى داب دابا وادابا ١٢ مر قاة الصعود

غير واحد من الاثبات ومعناه تستغل بالصلوة تبيح المنزل تنفلا او نحو ذلك حتى يحيط اصحاب الرجال رجالهم ثم يجمع فنشتغل ببعض ما يشتغل به المسافرون اذا صلوا من تبيحة الطعام والشرع اعلم ١٢

وهو في بعض النسخ قيل بان لفظه اسود والاصواب

عنه بن المثنى حدثني محمد بن جعفرنا شعبة عن حمزة الصبي قال سمعت انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسلم
حتى نحل الرحال **باب ٢٥ في تقليد الخيل بالاروتار** **٢٥٥٢** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنب عن مالك
عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن عمار بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابى بكر حسبت انه قال الناس
في مبيتهم لا يتقين في ربة بعير قلادة من وترولا قلادة الا قطعت قال مالك اري ان ذلك من اجل العين
٢٥٥٣ ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد الطالقاني نا محمد بن المهاجر حدثني عقيل بن شبيب
عن ابى وهب الجشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا ابوابيها واجمازها او
قال واكفاليها وقليدوها ولا تقلدوها **باب ٢٦ في تعليق الاجراس** **٢٥٥٢** ثنا مسدد نا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابى الجراح مولى ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصعب
الملائكة رقة فيها جرس **٢٥٥٥** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رقة فيها جرس او كلب **٢٥٥٦** ثنا محمد بن رافع نا ابو بكر
ابن ابى اويس حدثني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الجرس مؤمار الشيطان **باب ٢٧ في ركوب الجلالة** **٢٥٥٤** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال نهى عن ركوب الجلالة **٢٥٥٨** ثنا احمد بن ابى سريح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم
نا عمرو يعنى ابن ابى قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في
الابل ان يركب عليها **باب ٢٨ في الرجل يسمي دابته** **٢٥٥٩** ثنا هناد بن السري عن ابى الفحوص
عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقل له عقير **باب ٢٩**
في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي **٢٥٦٠** ثنا محمد بن داود بن سفيان حدثني يحيى بن حسان
انا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن
سمرة عن سمرة بن جندب نا بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلنا خيل الله اذا فرغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اكل الخيل وايقاظها والمسموح على اكلها ونهيه

له قول لا نسج حتى تحل الرحال اي لا تسلي سرجا حتى تحل الرحال اي لا تسلي سرجا حتى تحل الرحال وكان بعض
العلماء لا يستحب ان لا يطعم الراكب اذا نزل المنزل حتى يعلف الراكب وانشد بعضهم في هذا المعنى شعر حتى المطى ان تبدا بما جهتها لا اطعم الضيف حتى اعلف الفرس ارمقاة الصعود وفي
بعض النسخ لا نسج حتى تحل الرحال بعبقته المتكلم مع الغير من المضارع المعلوم من باب الافعال ١٢ والاندالم
٢٥ قوله وقلدوها ولا تقلدوها بالاولاد قال في النهاية اي قلدوها طلب
اعلاء الذين ولادها ولا تقلدوها ولا تقلدوها بالاولاد جمع بينكم والاولاد جمع وتربا لكسر وهو الداء وطلب النار يريد لا تجعلوا ذلك لازما لنا في اعناقنا لادوم القلائد
للاعناق وقيل اردوا بالاولاد جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقنا لادواتنا فنقتل لانهار بمنازعنا الشجر فنقتل لادواتنا فقتلنا وقل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان
تقليد بابا وتاديد فمزرا ويدر عن النيران الذي فكون كالعودة لما فيها هم وعلمهم انما لا تدفع مزرا ولا تصرف قدرا ١٢ مص
٢٥ قوله لا تصعب الملكة الخ قال الشيخ ولي الدين يكتل
ان يكون المراد انها لا تصعب اصلا ويكتل انها لا تصعب بالاستعانة من قوله اللهم انت الصاحب في السفر اى المرافق والى وان كان هو مع العبد حيث كان في كل حال قال والنظر
ان المراد بهم بهيمة غير الفظة فان الفظة لا يفارقون بني آدم قوله فيها كلب قال اختلف في علة ذلك فقيل انما نهي عن اتخاذها عوقب متخذها بتجنب الملكة محبة غضبا عليه لما نهي الشرع فخرم ركبتها
واستغفارها واما انما على طاعة الله ودم كيد الشيطان فعلى هذا لا تشع الملكة من محبة الله الذي فيها كلب ما دون اتخاذها وبذا يفتى على انه يجوز ان يستنيط من النفس معنى تحفيصه وقيل انما ناهي
الملكه لكونها نجسة وهم المطهرون المقدمون عن مقامتها وقيل لانها من الشياطين على كل حال وقيل لفتح راسها ويكره ان يكون الائمة الخبيثة ووجه الائمة الطيبة قوله او جرحه بفتح الجيم والاردوسين
مملة هو الجبل الذي يعلو على الدواب قيل انما كره لانه يدل على اصحاب بصوته وكان صلح يجب ان لا يلعب العدو حتى ياتيم فجاءه ذكره في النهاية ١٢
٢٥ قوله يا خيل الله اركبي ثنا محمد بن داود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب نا بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلنا خيل الله اذا فرغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسان خيل الله وقال الطبري هذا من احسن الجملات والطغها ١٢ مص

يحيى عن سعيد بن ابي هند قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل الشياطين ويؤت للشياطين
 فاما ابل الشياطين فقد رايتهم يخرج احكام مجنوبات معه قد اسنمها فلا يعطو بعيراتها ويمر ياخيه قد انقطع به فلا
 يحمله واما يؤت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستتر الناس بالديبايح **باب**
في سرعة السير ٢٥٦٩ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا سهيل بن ابي سالم عن ابيه عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم في الخصب فاعطوا ابل حقه واذا سافرتم في الحذب فاسرعوا السير وكذا
 اردتم التعرس فتنبكوا عن الطريق ٢٥٧٠ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا هشام عن الحسن عن
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قل بعد قوله حقه ولا تعدوا المنازل ٢٥٧١ حدثنا عمرو بن علي
 نا خالد بن يزيد نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالذئابة فانها
 تطوى بالليل **باب** ٥٨ رتب الذئبة احق بصدر رها ٢٥٧٢ حدثنا احمد بن محمد بن ثابت المزني حدثني
 علي بن حسين حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريثا قال سمعت ابي بريثا يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاء رجلا ومعه جمار فقال يا رسول الله انك وبناؤها رجل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر ذئبتك
 مني الا ان تجعله لي قل فاني قد جعلته لك فركب **باب** ٥٩ في الذئبة تعرب في الحرب ٢٥٧٣ حدثنا
 عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير حدثني
 ابي الذي ارضعني وهو اجد بني مرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزاة موتة قال والله لكان انظر الى جعفر حين اقدم
 عن فارس له شقراء فقهرها ثم قاتل القوم حتى قيل قال ابوداود هذا الحديث ليس بالقوي **باب** في السبق
 ٢٥٧٤ حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبق الا في خفا وحافرا ونصل ٢٥٧٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد افترقت من الحفلاء وكان اميرها ثنية الواع وسابق بين الخيل
 التي لم تفر من ثنية الى مسجد بني زريق واثبت عبد الله بن مسعود سابق بها ٢٥٧٦ حدثنا مسدد نا لقمان عن عبيد الله
 عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقهر الخيل يسابق بها ٢٥٧٧ حدثنا احمد بن حنبل نا عتبة
 بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وفضل القرح في الغاية **باب**
 في السبق على الرجل ٢٥٧٨ حدثنا ابو صالح الانطاكي محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفزاري عن هشام بن
 عروة عن ابيه وعن ابي سلمة عن عائشة نا كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسا بقته فسبته على رجلي فلما

بجيبات
ناكل

والذي عن القرس في الطريق
ناكل

ناكل
ابوداود وصحبه بن عباد
ناكل

ناكل

١٥ قوله عليكم بالذئبة قال في نسخة هي
 سير الخيل يقر اولها بالتحفيف اذا سار من اول الخيل واذا لم يمشد يمشد من اخره والاسم للذئبة بالضم والفتح ومنهم من يجعل اللادان سير الخيل كله وكذا المراد في نسخة اخرى انه عتقه يقول
 فان الارض تلوى بالهيل ولم يفرق بين اوله واخره ١٢
 ١٥ قوله غفرنا قال في نسخة اصل الغفر حرب قوائم الخيول بالسيف وبوتام قال الخطابي في نسخة الغفرنا في الحرب
 ٢٥ قوله لا سبق بفتح اللام وبوجه جعلها بن علي سبق من جعل ونوال قالما يسكون البلاد فومعه
 سبقنا الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث بالفتح يريدان الجبل لا يستحق الا في سابق قال بل والخيول وما في معناها كالانغال والحمير وفي النسخ وهو المراد لان هذه الامور
 عرة في قتال العدو وفي بدل الجبل عليها ترخيب في الجبال وتخرى على ١٣
 ٢٥ قوله افترقت قال في النسخة تغير الخيل من تظايرها باللفظ حتى تسمن ثم تعلقف
 الاقرا لتعتف وتقبل تشد عليها سرد بها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيسب رطبا ويشد لها ١٤
 ٢٥ وفي القاموس الغفر بالضم والفتح وتشتين الزلل واللاق البطن ومنه الخيل تغفيرا
 اعلقها القوت بعد السمن كما ضمها والضم الموضع الذي يفر فيه الخيل انتهى ١٥ لغات
 ٢٥ من عرق اي يقطع عرقها والعرق بالضم عصب خلعت الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع ومن الانسان فخرق الكعب ١٦ فتح الودود ١٧
 ٢٥ فتح الحار الهللة وسكون القام مرادوا ويقع موضع على اميال من المدينة ويقع بتقديم الياء على القاء لم ٢٥ القامع من الخيل ما دخل في السنة التي مسه وجهه قرح ١٨

نَائِمِي بِنِ اِدَمَ تَا شَرِيكَ عَنْ عَمَارِ الدَّهْتِي عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يُرْفَعُهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّهٗ كَانَ لَوَاعِيَةً يَوْمَ دَخَلَ
 مَلَكَةٌ اَبْيَضَ ^{٢٥٩٣} **ح** ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ نَاسِلَمُ بْنُ قَتِيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ عَنْ اَخْرَ
 مِنْهُمْ قَالَ رَأَيْتُ رَايَةَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^{١٣} **بَابُ فِي الْاَنْتَصَارِ بِرُذُلِ الْخَيْلِ وَالضَّعْفَةِ**
^{٢٥٩٤} **ح** ثَنَا ابُو الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ نَا ابْنُ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْطَاةَ الْفَرَّازِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ اِنَّهٗ سَمِعَ
 اَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَبْغَوْا اِلَى الضَّعْفَاءِ فَاَنْتَازُوا قُوْنَ وَتُصَرُّوْنَ بِضُعْفَائِكُمْ قَالَ
 ابُو دَاوُدَ زَيْدُ بْنُ اَرْطَاةَ الْخَوْعِدِيُّ بْنُ اَرْطَاةَ **بَابُ فِي الرَّجُلِ يَنَادِي بِالشُّعَارِ** ^{٢٥٩٥} **ح** ثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ مَنْصُورٍ تَايزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ شُعَارُ الْمُهَاجِرِ نَعِيدُ
 وَشُعَارُ الْاَنْصَارِ عِيدُ الرَّحْمَنِ ^{٢٥٩٦} **ح** ثَنَا هُنَادٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ عَنْ اَيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيهِ
 قَالَ غَزَوْنَا مَعَ اَبِي بَكْرٍ زَمَنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ شُعَارُنَا اَمْتُ اَمْتُ ^{٢٥٩٧} **ح** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ اَنَا سَفِيَّانُ عَنْ
 اَبِي اسْحَقَ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ اَبِي صُفْرَةَ قَالَ اخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَنْ يَبْتَئِمَ فَلْيَكُنْ شُعَارُكُمْ اَحْمَدُ لَا يُنْصَرُونَ
بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ اِذَا سَافَرَ ^{٢٥٩٨} **ح** ثَنَا مَسَدُ بْنُ نَائِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ
 عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا سَافَرَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْاَوْهَلِ اَللّٰهُمَّ
 اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسَوْءِ الْمُنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ اَللّٰهُمَّ اطْوِلْنَا الْاَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ
^{٢٥٩٩} **ح** ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاعِبُ الدَّرَاقِ اخْبَرَنِي ابْنُ جَوْشَمٍ اخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّ عَلِيًّا اَلُوْزْدِيَّ اخْبَرَهُ اَنْ ابْنَ عُمَرَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيْرَةٍ خَارَجًا اِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا
 وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ وَاَنَا اِلَى رَبِّنَا الْمُنْقَلِبُونَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْتَقْوَى وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْفَعِيْ اَللّٰهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا
 سَفَرِنَا هَذَا اَللّٰهُمَّ اطْوِلْنَا الْبَعْدَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَاِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيْهِنَّ اِيَّاهُنَّ
 تَابُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيْوُشَهُ اِذَا عَلَوْا الثَّنَا يَا كَبْرُ وَاِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا فَوَضِعَتْ
 الصَّلَوَةُ عَلَى ذَلِكَ **بَابُ فِي الدَّعَاءِ عِنْدَ الْوُدَا** ^{٢٦٠٠} **ح** ثَنَا مَسَدُ بْنُ نَاعِبٍ عَنْ اَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

له قوله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم في النباية الراية العلم الضم وكما ان اسم راية النبي صلى الله عليه وسلم العقاب وفي المغرب اللواء علم الجيش وهو راية الراية لانه شقة ثوب تلوي وتشد الى عود الرمح والراية علم الجيش ويكنى بلم الحرب وهي فوق اللواء قال الازهرى والعرب لا يميز ما واصلها البهر وانك البوعبيد والاصمعي البهر قال التوريشي الراية التي تتولاها صاحب الحرب ويقا تل عليها والبا تامل المقاتله واللواء علامة لكعبة الامير تدور معه حيث دارت ١٢ طيبي ١٢ **هـ** قوله من نمره هي كل شملة من ما زاد الاعراب كائنها اخذت من ثون النمر فيها من السواد والبياض وهي برودة محظطة من صوف يلبسها الاعراب ١٢ مصوف **هـ** قوله فكان شعارنا امت امت قال في النباية وهو امر بالموت وللولا به القتال بالنصر بعد الامر بالمائة مع حصول الفرض للشعار فانهم جعلوا به الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل ١٢ مص **هـ** قوله فليكن شعاركم حم لا ينصرون قال الخطابي معناه الجبر ولو كان بمعنى الدعار كان مجزوا اي لا ينصروا انما هو اخبار كازر قال والله انهم لا ينصرون وقد روى عن ابن عباس انه قال حم اسم من اسماء الله فكانه حلف بالله انهم لا ينصرون وقال في النباية معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الجبر لا الدعار وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فبه ان ذكرها الشرف منزلتها ما يتنظم بها على استئزال النصر من الله و قوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيل ما ذا يكون اذا قلنا ما فقال لا ينصرون ١٢ من المص **هـ** قوله من وعناء السفر الخ بفتح واو وسكون العين المملة ومدى شدته ومشقة واصلم من الوعث وهو ارض فيها رمل تسوخ فيها الارجل والمشي فيه يشق على صاحبه يقهر رمل او عت ورملة وعناء قوله وكاية المنقلب قال الخطابي معناه ان ينقلب من سفره الى اهله كيبا حزينا غير مقضى الحاجة او اصابته آفة او يقدم على البه فبعد هم مرضى او فقد بعضهم ١٢ وكاية بفتح كاف وهززة ممدودة او ساكنة كرافة ورآفة في القاموس هي الغم وسوء الحال والانكسار من حزن ١٢ فتح الودود **هـ** قوله وما كنا لمهزئين اي مطيقين من اقرن الشئ اذا اطاعة اي ما كنا لمطيقين قهر واستعماله لولا تنبيهه تعالى اياهم لنا وانا الى ربنا المنقلبون اي راجعون واتصاله بذلك لان الركوب لتقل والتقلبة العظمى هو الانتقال الى الله تعالى فينبغي للراكب ان لا يغفل عنه وليتعد للقاء الله تعالى يعني من شكر هذه النعمة ان يذكر ما قبله ويعلم من استوائه على ظهر ما ستر له ما لم يكن في المبدء مطيقا له ولا يجد في الشئ بدا من النزول عنه قوله سوء المنقلب والمعنى ان يصيب غم لسبب ان نرى في اهلنا و اموالنا من المكارة وان يرجع من سفره بامر مجزئ بآفة اصابه من سفره او يوجد غير مرضى الى الله ومقضى الحاجة او اصابته ماله آفة او يجد البه مرضى او فقد بعضهم كذا في اللمعات ١٢ **هـ** قال في النباية ليقا البغتي بهززة الوصل اي اطلب لي والبغتي بهززة القطع اي اعني على الطلب ١٢ مص **هـ** على بناء المفعول من تيببت العدو وهو ان يقصد في السيل من غير ان يعلم فبوجهه يغتزو هو البليات ١٢

بِغَوْنِي كَذَا وَجَدَ فِي الْأَصْلِ الْمَنْقُولِ عَنْهُ ابْنُ غَوْنِي

[illegible]

انانسالك

قال

ابن عمر عن اسمعيل بن جبر عن قزعة قال لي ابن عمر هلم اودعك كما وددتني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك **ح** ٢٦٠١ ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن اسحق السيليني نا حماد بن سلمة عن ابي

وان

جعفر الخطبي عن محمد بن كعب عن عبد الله الخطبي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم امانتكم وخواتيم اعمالكم **باب** ما يقول الرجل اذا ركب **ح** ٢٦٠٢ ثنا مسدد نا ابو الحسن

نا يحيى بن حماد

نا ابو اسحق الهذلي عن علي بن ربيعة قال شهد عليا اتي بدارية ليزكها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واتا الينا ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب

مزد

الا انت ثم ضحك ف قيل يا امير المؤمنين من اتي شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اتي شئ ضحكك قال ان ربك تعالى يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب

ساكن

غيري **باب** ما يقول الرجل اذا نزل المنزل **ح** ٢٦٠٣ ثنا عمرو بن عثمان نا بريدة نا عيسى بن صفوان

قال

حدثني شريح بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارضي ربّي وربك الله اعود بالله من شرّك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بالله من

الليل

اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد **باب** في كراهية السير اقل الليل **ح** ٢٦٠٤ ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا

الليل

فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء فان الشياطين تعيث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء **باب** في اي يوم يستحب السفر **ح** ٢٦٠٥ ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك

قال

عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قل قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس **باب** في الابتكار في السفر **ح** ٢٦٠٦ ثنا سعيد بن منصور نا

قال

هشيم نا يعلى بن عطاء نا عمارة بن حديد عن صخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتّي في بكورها وكن اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صحر رجلا تاجرا وكان يبعث تجارته من اول النهار فاشري كثير

ماله **باب** في الرجل يسافر وحده **ح** ٢٦٠٧ ثنا عبد الله بن مسleme القعقي عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبات

له قوله استودع الله

دينك وامانتك قال الخطابي الامانة ههنا البر من يخلقه منم وماله الذي يودعه ويحفظ اونه ووكيله وجرى ذكره من مع الوداع لان السفر مومع خوف وخطر وقد نصيب فيه المشقة والتعب فيكون سببا لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين فذاع بالعبارة والتوفيق فيما ١٢ مص دقال في فتح الورد قوله امانتك اي ما وضع منك من الامانات من الشاؤون من احد من خلقه او ما وضعت انت عند احد او ما تعلق بك من الامانات انتهى ١٢ **ح** قوله من اسدوا اسود الاسود الحية العظيمة التي فيها اسود وهي اجنب الحيات وذكر من شأنها ان يعارض الركبة فيقع الصوت فلذا خصصها بالذكر وجعلها جنسا اخر لها سها ثم عطف عليها الحية قال الطبري وقال الشيخ في اللغات فيكون ذكر اسود واسود من باب التخصيص بعد التعميم وذكر ان من اللازم والمروءة من شغل اي شغل فيك من ذلك وشر ما فيك من الالهاص والاحوال ومن شر ما خلق فيك ما في باطنها وظهرها قولنا سكتي بلديريد الجن الذين هم سكان الارض فليعلم من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه ناس ومنازل قوله ومن الدروما ولد اي بليس الشياطين ١٢ **ح** قوله لا ترسلوا فواشيكم مع فارسية وهي ما يرسل من الدواب في المرعى ونحوه فتنشر وتقتشو كالبيل والبق والغمز قوله فخر العشاء ويقع الفادوسكون الحاد الملهية وهي اقبال الليل واول سوره تشبها بالغمز ١٢ **ح** قوله الراكب شيطان قال الخطابي معناه ان السفر والذهاب وحده في الارض من فعل الشيطان او شئ يحمله عليه الشيطان ويبدعه اليه فيقبل على هذا ان فاعلم شيطان وكذلك الانسان ليس معناه ثالث فاذا صاروا ثلثة فمركب اي جماعة وموجب ١٢ **ح** قوله النبي لغوات الجماعة من الاهد وتفسر العيش عليه والانسان ان مات الاهد منهم او مرض اضطر الاخر ونحو ذلك فعلم من هذا الحديث انه لا بد في السفر من ثلثة وهي على الجماعة ١٢ وقال الخطابي مما امر وان ذلك يكون امرهم جميعا ولا يقع بينهم الاختلاف ١٢ المحدث

شيطانك والثلاثة ركب باب في القوم يسافرون يؤمنون أحدهم ^{٢٦٠٨} حدثنا علي بن بحري
 برقي نا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن مجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
 قال اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ^{٢٦٠٩} حدثنا علي بن بحري نا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن مجلان عن نافع
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم قال نافع فقلنا لا ي
 سلمة فانت اميرنا باب في المحصف يسافره الى ارض العدو ^{٢٦١٠} حدثنا عبد الله بن
 مسلمة القصب عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال سمى رسول الله صلى الله عليه ان يسافر بالقران الى ارض العدو
 قال مالك انه مخافة ان يناله العدو وباب في ما يستحب من الجيوش والرفقاء ^{٢٦١١} حدثنا
 زهير بن حرب ابو خيثمة نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة ولن يغلب اثنا عشر قائم
 قلة باب دعاء المشركين ^{٢٦١٢} حدثنا محمد بن سليمان التباري نا وكيع عن سفيان عن علقمة
 بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا بعث اميرا على سرية او جيش او صابغ يثوي
 الله في خاصة نفسه وبين معه من المسلمين خيرا وقال اذا بقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث
 خصال او خلل فانيها اجابوك اليها فاقتل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوا فاقتل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى
 التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان قطوا ذلك ان لهم مالهم ما جرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا
 واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي كان يجري على المؤمنين ولا يكون لهم
 في الفئ والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هزموا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقتل منهم وكف
 عنهم فان ابوا فاستغن بالله وقائهم واذا حاصرت اهل حصن فادعوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فانكم ولدتون
 ما يحكم الله فيهم ولكن انزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم قال سفيان قال علقمة فذكرت هذا الحديث
 لمقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم هو ابن هيصم عن الثعلبان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه مثل حديث سليمان
 بن بريدة ^{٢٦١٣} حدثنا ابو صالح الاطال نا محمد بن موسى نا اخبرنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان عن علقمة بن مرثد
 عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اعزوا بسم الله وفي سبيل الله وقاتلوا من كفريا لله اغزوا ولا
 تغدروا ولا تغفلوا ولا تمسكوا ولا تقتلوا وليد ^{٢٦١٤} حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن ادم وعبيد الله بن موسى
 عن حسن بن صالح عن خالد بن الفزاري نا ناس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال انطلقوا بسم الله وبالله

قلت
 ثقلت
 ثقلت
 قال ابوداؤد والصحيح انه مرسل
 مثل اعراب
 قال ابوداؤد
 الحسن

له قوله فخر الصحابة اربعة الخ قيل لانهم اذا كانوا اربعة مرض احدهم واراد ان يوصي احد رفقاءه شدا ان
 بخلاف الثلاثة فاذا ذهب واحد لاجه استانس الباقين ولو وقع في امراضهم فذهب الاخر ليوصلهم الى دارهم فلهذا قالوا فيهم من بعد الدار بوجه آخر ١٢ المعات
 قوله واعلم انهم ان فعلوا ذلك ان لم يملوا جرين اي اخبرهم ان حكمهم حكم المهاجرين من حصول الثواب والاجر وان كان يفتق على المهاجرين مما اتاه الله تعالى من الفتي ولم
 يعط شيئا لا اعرب المسلمين قوله عليهم ما على المهاجرين يعني يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذ هم الامام سواء كان بازاء العدو من الكفاية اولم يكن بخلاف غير المهاجرين فانه لم يجب عليهم
 الخروج الى الجهاد وكان بازاء العدو من الكفاية قال النووي في الحديث فواضعها لانه لا يعطى الفتي والغنيمة لاهل الصدقات نحو هؤلاء الاعراب الذين لم يتحولوا او كانوا فقرادسا كين ولا يعطى
 الصدقات بل الفتي والغنيمة وقال مالك والشافعية المالان سواء يجوز معرفت كل منهما الى النزع والهدية مما استدل به مالك والاداعي ومن واقعا على جونا فخذ الجزية من
 كل كافر عريا كان ادعيا كتابا او غير كتابي وقال ابو حنيفة يوفى الجزية من جميع الكفار الا مشركي العرب ومجوسهم وقال لا يؤخذ الا من اهل الكتاب والمجوس اعربا كانوا او اعرابا ١٢ كذا في
 الطبي والرفاه شرح الشكوة ١٣

باب ٨٣

باب ٨٣ في الحرق في بلاد العدو وح ٢٦١٥

باب ٨٤

باب ٨٥

باب ٨٦

باب ٨٧

باب ٨٨

باب ٨٩

باب ٩٠

باب ٩١

باب ٩٢

باب ٩٣

باب ٩٤

باب ٩٥

باب ٩٦

باب ٩٧

باب ٩٨

باب ٩٩

وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرو ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم اصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين باب ٨٣ في الحرق في بلاد العدو وح ٢٦١٥

ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخيل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة

ح ٢٦١٦ ثنا هناد بن السري عن ابن مبارك عن سلم بن ابي الاخير عن الزهري قال عروة فحدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهدا اليه فقال اغر على ابني صباحا وحرق ح ٢٦١٧

ابا مسهر قيل له ابني قال نحن اعلو هي يبننا فلسطين باب ٨٢ في بعث العيون ح ٢٦١٨

ابن عبد الله بن هاشم بن القاسم نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال بعث يعني النبي صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر فاصتت عرابي سفين باب ٨٥ في ابن السبيل ياكل من الثمر ويشرب من اللبن اذا مر به ح ٢٦١٩

ابن جندب نا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صابا فيها فليستأذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه فليستأذنه والا فليحتلب وليشرب ولا يحل ح ٢٦٢٠

عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا شعبة عن ابي بشر عن عباد بن شرحبيل قال اصابني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبل فاكتت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فصر بني واخذ ثوبي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علمت اذ كان جاهلا ولا اطعمت اذ كان جائعا او قال ساغيا وامر فرد علي ثوبي واعطاني وسقا ونصف وسقي من طعام ح ٢٦٢١

ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر قال سمعت عباد بن شرحبيل جلا منا من بني غير بعنا باب ٨٦ من قال انه ياكل مما سقط ح ٢٦٢٢

وهذا الفظ ابي بكر عن معتمر بن سليمان قال سمعت بن ابي حكيم الغفاري يقول حدثتني جدتي عن عمري رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمني نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمني النخل قال لا كل قال فلا ترمني النخل وكل ما يسقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه باب ٨٦ فيمن قال لا يحل ح ٢٦٢٣

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد بغدا فيه يحب احدكم ان توتي مشربته فتكسر خزانتها فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضرور ومواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب ٨٤ في الطاعة ح ٢٦٢٤

ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم عبد الله بن قيس بن عدي بعث النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

١٥ قول لا تقتلوا شيخا فانيا اي اذا كان مقائلا او ذار اي وقد صح امره صلح بقتل زيد بن الصميت وكان عمره مائة وعشرين عاما واكثر وقد جرى به في جيش هوازن للراي ذكره ابن الهمام قوله ولا طفلا ولا صغيرا الظاهر بدل اوبيان اي صبيادون البلوغ واستثنى منه ما اذا كان مكا لومبا شر القتال ولا امرأة اي اذا لم تكن مكا ولا ذات راى في الحامية كذا في الرقاة شرح المشكوة ١٢

١٦ قوله اغر على ابني صباحا بفتح الهمة وكسر العين المعجمة امر من الاغارة وقيل امر من الغزو فيكون بعث الهمة والاراد هو غير صحيح ويريد عليه لفظ على منهم من ضبط بفتح الهمة وكسر الغين وتشديد الراء من الغرة ولا عبرة به فانه تصحيف قوله على ابني بعث الهمة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة وفتح لهما يني بالياء ذكره في النباية وقال التوريشي بعث الهمة موضع من جيبنة ومن الناس من يجعل بدل الهمة لاما لا عبرة به انتهى اي اغر على ابله وقال ابن الهمام قيل انه اسم قبيلة قوله صباحا اي حال غفلتهم في فجاءة وعدم ابعثهم ١٢ مرعاة شرح المشكوة

١٧ قوله اذا اتى احدكم على ماشية قال الخطابي هذا في المضطر الذي لا يجد طعاما وهو يحتاج على نفسه التلف وقال البيهقي في سنة اعدايت الحسن عن سمرة لا يشبهها بعض الفاظ ويزعم انها من كذاب غير حديث العقيقة فان صح فهو محمول على الفزود ١٢ مص وفتح الوردود

١٨ قوله مشربته هو بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وضمها الغزوة موضع فيها المتاع وخزن المال احرله والخزانة بكسر مكان الحزن ولا يفتح قوله فينتقل بلفظ المجهول من النقل اي تحول من مكان الى مكان وعندنا اسمعيل فينتقل بالمشية بدل القاف والنقل النشرة واحدة بسرعة ونقل الطي عن شرح السنة انه لا يجوز ان يحلب ماشية غير اذنه الا اذا اضطر في محصة ويضن وقيل لاضمان عليه وحلب ابو بكره حين باجره الرجل من قرش لان الرجل كان من معارفه وقيل كان سيده اذن له ومن عاداتهم ان ياذنوا لراعاتهم في ذلك والله تعالى اعلم ١٢ المعات فنقل ١٢

أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **ح** ٢٦٢٥ دُثْنَاءُ عُمَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ
 أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا فَاجْتَمَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يَقْتَحِمُوا فِيهَا قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالُوا إِنَّا قَرَرْنَا مِنَ النَّارِ وَإِنْ دَقَّ مِزَانُ خُلُوعِهَا
 فَلَمَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ
ح ٢٦٢٦ دُثْنَاءُ مَسَدٌ نَاجِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَسَمِعُ
 وَالطَّاعَةَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ **ح** ٢٦٢٧ دُثْنَاءُ
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاعِبُ الْقَهْمَانِ عَبْدِ الْوَارِثِ نَاسِلِمِنْ بْنِ الْمَغِيرَةِ نَاجِي عَنْ عُمَيْدٍ بْنِ هَلَالٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ
 مِنْ رَهْطِهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَمْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجَزْتُ مَا ذُبَعْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَبْضَ لَأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْنَعُنِي لَأَمْرِي **بَابُ مَا يُؤْمَرُ**
ح ٢٦٢٨ دُثْنَاءُ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَيْسِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ
 سَاحِلِ حِمَاصٍ وَهَذَا الْفَرْقُ يَزِيدُ قَالَ نَا الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مَشْكُورٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا
 أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيُّ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا تَزَلُّوا مِنْ زَلٍّ قَالَ عُمَرُ وَكَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَلٍّ تَقَرَّقُوا
 فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَرَّقُوا فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَاكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمْ
 يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زَلٍّ إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يُقَالَ لَوْ بَسَطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ **ح** ٢٦٢٩ دُثْنَاءُ سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ نَاسِطُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ جُهَّادٍ النَّخَعِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ الْكَلْبِ
 الْجَهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَادِيًّا يَأْتِي فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنَزِلًا وَقَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ **ح** ٢٦٣٠ دُثْنَاءُ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ
 نَاقِيَّةٌ عَنْ الْوَزَائِحِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُرَّةَ بْنِ جُهَّادٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ **بَابُ ٨٩ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَيُّ لِقَاءِ الْعَدُوِّ** **ح** ٢٦٣١ دُثْنَاءُ أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى نَاقِي
 أَبُو اسْحَقَ الْفَرَّازِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ أَلْتَقَى فِيهَا الْعَدُوَّ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 لَا تَتِمَّنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَصْبِرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنَزِلَ

١ قوله وامرهم بطاعة

ابن سعد في مقاتلته ان سبب هذه السرية انه بلغه صلعم ان راسا من الحبشة تلهم اهل جده فبعث اليهم علقمة بن مجز المدلجي في ربيع الاخر سنة تسع في ثلث مائة فاشتبى لهم الى جزيرة في البحر فلما
 خاض البحر اليهم برأوا فلما رجع تعجل بعض القوم الى البليم فامر عبد الله بن عذرة عنى من يعجل قال البرادى لعل هذا غدر البخاري حيث جمع بينهما مع انه في الحديث لم يسم واحد منا قوله لودخلوا
 فيها لم يزلوا الى ما خرجوا منها لانهم يموتون فلم يخرجوا او الضمير في قوله دخلوا فيها النار التي اقدوا وفي قوله لم يزلوا فيها النار لا الاخرة وفي رواية اخر جوا منها الى يوم القيمة والمراد به التابيد لانهم لم يكتبوا
 ما سواهم من قبل انفسهم مستحلين له وعلى هذا فغيره نوع من البدع وهو الاستدراج قيل فيه ان الدليل للفاصل لا يندريه حاجبه هذا مستفاد من شروح صحيح البخاري الكرماني والقسطلاني وفتح
 الباري قوله انما الطاعة في المعروف قال الخطابي هذا يدل على ان طاعة الولا لا تجب الا في المعروف فلا طاعة لم يفرقت الامام اما ما يبع الامر الشرع فان امر لو انجب وجبت طاعته فيه
 وان امر بمندوب نذبت طاعته ولم تجب وان امر بمباح لم تجب ولم تنبذ او مكرهه كرهت طاعته فيه او محرام حرمت طاعته ومن الجبال من يظن ان طاعة السلطان واجبة في كل شئ يامره به
 بما جمل يورث الى الكفر فان من رأى تقدم امر السلطان على امر رسول الله صلعم كفروا من رأى ان امر السلطان يحلزم او مكرهه يحل فخلا عن ان يوجب كفر ١٢ مص **٢** قوله واعلموا ان الجنة تحت
 ظلال السيوف قال الخطابي معنى ظلال السيوف الدون من القرن حتى يعلوه ظل سيقه لا يولي عن ولا يفر عنه كشيء دنا منك فمواظك وقال في النهاية هو كناية عن الدون من الضرب في
 الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه ١٢ مص قال الطبري قوله البواب الجنة تحت ظلال السيوف مشعر يكونها مشجرة غير مفردة ثم هو مشعر يكونها رافعة فوق رؤوس الجاهدين كالظلال ثم هو
 على التساوت والتضارب في المعارك ثم هو على علو كلمة الله العليا ونصرة دينه القويم الموجه لان يفتح لصاحبها البواب الجنة كلما ويدعى ان يدخل من اي باب شاء وهو يبلغ في الكرامة
 من ان يقع الجنة تحت ظلال السيوف انتهى ارادته يبلغ ما ورد الجنة تحت اقدام الامهات وفي كونها يبلغ نظرا لابل البلاغة اذ لا يخفى ان نفس شئ تحت ظل شئ يبلغ من ان يكون تحت

قال ابو داود وهذا حديث بئيل رواه ابن عيون عن نافع لم يشرك فيه احدا يقتلهم فقتلوا
عن ابى هريرة قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خسر الدنيا ومن خسر الآخرة فهو الخاسر

قوله المصطلق بضم الميم وسكون الميملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام بعد باقاف لقب خزيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بطن من خزاعة بضم الخاء وفتح الزاى المنخفضة قال في القاموس جى من الازد وسما بذلك لانهم تخرجوا الى تخلفوا عن قوم واقاموا بمكة وسعى خزيمة بالمصطلق لحسن صوته وكان اول من غنى من خزاعة وقد يسمى غزوة بنى المصطلق غزوة المرسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التيم وكسر السين الميملة بعد باقية ساكنة فعين ميملة قال في القاموس مصغر سوسع يبرأوا الخزاعة بينه وبين الفرع ميسرة ليوم واليه تنضاف غزوة بنى المصطلق وفيه سقط عقد عائشة رضي الله عنها ونزلت آية التيمم وكان ذلك سنة ست من الهجرة في شعبان وقيل سنة خمس في شعبان كذا في الفسطاني ١٢ **قوله** اذا رايتهم مسجد اى في ديار العدو قوله فلا تقتلوا احدا اى احدا مما وجدتم في ديارهم مسجد او سعتهم اذا نالوا لؤى الى قتل المؤمن وقوله في الحديث السابق وكان يتسمع اى ينتظر صوت الاذان فاذا سمع اذا ناسك والافادى وان لم يسمع الاذان اغار عليهم كونه علامة للكفر لان ترك الاذان في ذلك الزمان لم يكن متصورا جاز في الروايات الفقهية ان الاذان شعار الدين يجب القتال مع قوم تركوه كذا في التبعات ١٢ **قوله** الحرب خدعة قال الخطابي معناه اباحة الخداع في الحرب وان كان مخفورا في غيره من الامور قال هو وان الاثير وهذا اللفظ يروى على ثلاثة اوجه بفتح الخاء وسكون الزال وبضم الخاء وفتح الدال فالاول ان يتحقق امر ما يخدمه واحدة من الخداع اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لما اقاله وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتبينهم ولا توفى لهم كما يقرب رجل لبعته ومنفعة للذى يكثر اللعب والصنك ١٢ مص - **قوله** لا يجهل الخ قال في الجاهل مع الصغير رواه جماعة عن ابى هريرة وهو متواتر معنى بلفظ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وانى رسول الله فاذا قالوا يا عصمو منى دماهم واموالهم الا بجهل قليل وما حقا قال الزنا بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس فيقتل بها انتهى ففى هذه الاحاديث دلالة ظاهرة على ان الاقرار بشرط الصحة الاسلام وترتيب الاحكام ورد بليغ على المرتبة في قولهم ان الايمان غير منقطع الى الاعمال ودليل على عدم تحفير اهل البدع من اهل القبلة المقرين بالتوحيد المشتملين للشرايع ١٢ مرقاة شرح المشكوة.

۲۶۴۱ **ح** ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك عن حميد عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وأن يستقبلوا
 قبلتنا وأن يأكلوا ذبيحتنا وأن يصلوا صلواتنا فإذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماءهم وأموالهم وأولادهم وأولادهم وأولادهم
 وعليهم ما على المسلمين **ح** ۲۶۴۲ ثنا سليمان بن داود المهرزي أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن ايوب عن حميد
 الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمرت أن أقاتل المشركين بمعناه **ح** ۲۶۴۳ ثنا الحسن
 وعثمان بن أبي شيبة المعنى قال نا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي ظبيان نا أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سرية إلى الحرقات فنذروا بنا فمهرلوا فاذرنا رجلا فلما غشينا قال لا اله الا الله فصر بناه حتى قتلناه فذكر
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فقلت يا رسول الله إنما قالها مخافة السلاح قال فلا شققت
 عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها امر لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يقولها حتى وجدت أني لم أسلم
 الا يومئذ **ح** ۲۶۴۴ ثنا قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عبد
 ابن الجيار عن المقداد بن الأسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقال لي فصر يا
 يدي بالسيف ثم لا ذمتي بشجرة فقال أسلمت لله أفاقتله يا رسول الله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
 فقلت يا رسول الله انه قطع يدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلة قبل أن تقتله
 وأنت بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قال **ح** ۲۶۴۵ ثنا هناد بن السري نا أبو معاوية عن اسمعيل عن قيس
 عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل
 فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين
 أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تريا نارا فما قال ابوداؤد رواه معمر وهشيم وخالد الواسطي وجماعة لم يذكرها
 جرياب **باب ۹۶ في التولي يوم الزحف** **ح** ۲۶۴۶ ثنا أبو توبة الربيع بن نافع نا ابن المبارك عن
 جري بن حازم عن الزبير بن خزيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون

يقول
 من يقول
 من يقول
 من يقول

ولا
 ولا
 ولا

له قوله افلا شققت عن قلبه وفي الشينين فلا
 شققت عن قلبه اي اذا عمت انه قال ذلك تعود الى ما شققت قلبه لتعلم وتطلع على ما في قلبه وتبين لك انه قال ذلك تعود الى ما شققت قلبه لتعلم وتطلع على ما في قلبه وتبين لك انه قال ذلك
 القلب مستعار للغص والبعث عن حال قلبه ولهذا عاده بمن ۱۲ المعات **له** قوله لا تقتله الخ يتخاف من نبيه عن القتل والتعريض له ثانيا بعد ما كرر ان قطع احدى يدي ان الحرب
 اذا جئ على سلم ثم اسلم لم يواغز بالقصاص اذ لو وجب لخص في قطع احدى يديه قصاصا قوله فانه بمنزلة ان قتلت فقلت فعلت التي اباحت ذلك قصاصا
 والمعنى لما كنت قبل تنكح محزون الدم بالاسلام كذلك هو بعد الاسلام قوله وانت بمنزلة لانك صرت مباح الدم كما هو مباح الدم قبل الاسلام لكن السبب مختلف لان اباحة دم القاتل بحق القصاص
 واباحة دم الكافر بحق الاسلام ۱۲ مرعاة شرح المشكوة ۱۲ **له** قوله بنصف العقل لانهم اعدوا على النفس بمقامهم بين الكفرة فكانوا كمن يهلك بفعل نفسه وفعل غيره فسقط حصنه
 جنايته ۱۲ فتح الحدود وقوله لا تريا نارا هما قال في النباية اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتابعه بمنزلة عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي ان اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر المشرك اذا اوقد
 في منزل ولكنه ينزل مع المسلمين وهو حث على الهجرة والزنا في تعامل من الرؤية يقر ترائي القوم اذ اراى بعضهم بعضا وترائي الضمى اي ظهر حتى راينه واسناد الترائي الى النار مجاز من قولهم داري تنظر من
 دار فلان اي يقابلها يقول ناداهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في ترائي تنظر في خوف احدى التائين تخفيها وقال الخطابي في معناه ثلثة
 وجوه قيل معناه لا يستوي حكمها وقيل معناه ان الفرق بين داري الاسلام والكفر فلا يجوز لمسلم ان يسكن الكفار في بلادهم حتى اذا اوقدوا نارا كان منهم بحيث يراوهم قيل معناه لا يتسم المسلم
 بسمة المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ۱۲ مص

ع اي من بينك اذا جادت تلك الكلمة بان يشهد الله في صورة رجل مناصم او من يخافه لما من المنكره او من تلفظ بها ۱۲ المعات

يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْرَءَ أَحَدٌ مِنْ عَشْرَةِ ثَمَرَاتِهِ جَاءَ تَخْفِيفٌ
فَقَالَ إِلَّا أَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ قَرَأَ أَبُو تَوْبَةَ إِلَى قَوْلِهِ يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ
بَقْدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ **ح ٢٦٧٤** ثَنَا أَحَدُ بَنِي يُونُسَ نَا زُهَيْرُ نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى
حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ فِي سِرِّيَةٍ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً
فَكَنتُ فِيهِمْ حَاصٍ فَلَمَّا بَرَزْنَا قُلْنَا كَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَيُونَا بِالْغَضَبِ فَقُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَتَنْبِثُ
فِيهَا لِنَذْهَبَ وَلَا يَرَانَا أَحَدٌ قَالَ فَدْخَلْنَا فَقُلْنَا لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ أَقْبَلْنَا وَاتَّ
كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ ذَهَبْنَا قَالَ فَجَلَسَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا نَحْنُ الْفَرَارُونَ فَأَقْبَلَ
إِلَيْنَا فَقَالَ لَا بَلِ أَنْتُمْ الْعَاكِرُونَ قَالَ قَدْ تَوْنَا فَقَبَّلْنَا يَدَهُ فَقَالَ إِنَا قِئْتِ الْمُسْلِمِينَ **ح ٢٦٧٨** ثَنَا أَحَدُ بَنِي هِشَامٍ
الْمَصْرِيِّ نَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ نَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ تَزَلْتُ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ

أ قوله فخاص الناس حصته باهمال الحمار والصادى جالوا جولة يطليون الفراء فى النهاية ويردى بالجيم والضاد المعجمة يقف بماء فى القتال اذا فرجوا من الحق واصل الجيضم الميل عن الشيء قوله العكارون اى العائدون الى القتال والعاطفون عليه ١٢ مرقة الصعود للسيوطى ١٢

ثُمَّ النِّصْفُ الْأَوَّلُ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَجْزَأَيْنِ وَثَلَاثِينَ جُزْءًا بِتَجْزِيَةِ
الْخَطِيبِ هَذَا النِّصْفُ مِنْهُ سِتَّةٌ عَشْرُ جُزْءًا وَاللَّهُ الْمَعِينُ الْمُبِيرُ لِلْأَتَمِّ مَرَّةً

کتابت، ترتیب، آرٹ و تزئین طاہر اقبال سیرا، آف نکی چھٹہ (حافظ آباد)

حاشیہ کتابت ملک سیف اللہ کیلانی

المسلم

نَعْمَكُونِ

قُلْتُ لَنَلْقِيَنَّ

وای

١٤ قوله متوسمة مودة البردة كما حفظ والمعنى جاعل البردة وسادة لمن توسد الشيء جعله تحت راسه ١٢ مرقاة **١٥** قوله مادون عظمه اى ماتحت لحم ذكب الرجل من عظم اعصاب من بيان لما فيه مبالغته بان المشاط لمدها وقتما كانت متنفذة من اللحم الى العظم وما يتصل به من العصب ١٢ مرقاة على **١٦** قوله الى حفرة موت موهج باقضى اليمين وهو يفتح اليهم غير منصرف للتركيب والعلمية حفرة صالحة ٤٦ فمات فيه واحضر جرجيس ٤٦ فمات فيه ذكره شارح وتبعه ابن الملك وفى القاموس حفرة موت بضم الميم بلد وقبيلة ١٢ مرقاة على **١٧** قوله ما يخاف الله الذنب الخ وفى نسخته بالواو وهو يحتمل ان يكون بمعنى او او يكون بمعنى الواو للجمع او للشك وعلى كل تقدير لا يخفى ما فيه من المبالغة فى حصول الامن وزوال الخوف فاندفع ما قيل من ان سياق الحديث انما هو للامن من عدوان بعض الناس على بعض كما كان فى الجبالية لامن عدوان الذنب فان ذلك انما يكون فى آخر الزمان عند نزول عيسى عليه السلام ١٢ مرقاة على **١٨** قوله بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انكاذنى جميع النسخ المأخرة والنظار اياى فكان من باب استعادة الرفرع المنصوب ١٢ مرقاة شرح مشکوطة **١٩** قوله والمقدوفان قلت قد وقع فى البخارى فى كتاب المغازى فى باب فضل من شهد بدره ان الله بعثه وابارثه والوزير وانما اخرجته من المجزة لامن العاص قللت لامنافة لاحتمال انه بعث الاربعة واما المجزة فى العقد مطلقا وانما اخرجته اولامن المجزة واخفته فى العقصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا او كان كتابان وان كان مضمونها واحدا كذا فى المكرانى ١٢ وحجة الازار معقده السر والى التى فيها التكتة واحتجز الرجل يازاره اذا شدة وفى وسطه ١٢ مكرانى **٢٠** قوله روضة فاخ بمائتين معجنتين معروف وقد يعرف وهى موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة ١٢ مرقاة شرح مشكوة **٢١** قوله ظليعية اى المرأة المسافرة وقيل لها ذلك لانها تطفن مع الزوج حيث ما تظن اولانها تحمل على الاحالة اذا ظنعت وقيل الطليعية المرأة فى الودج ثم قيل الودج بلا المرأة والمرأة بلا الودج كذا فى النباية ١٢ مرقاة شرح المشكوة **٢٢** قوله يخرج بكسر الجيم بلفظ المخاطبة من الاخراج او تلقيان الثياب بالنون بلفظ التكلم من الالتقاء كذا فى نسخ ابن ادى ويؤيده ما فيه فى باب من شهد بدره بلفظ يخرج الكتاب ولهمز ذلك وفى بعض النسخ تلقيان بالتاء وكسر اليا وفتحها اما كسرهما فاما الفتح فلفظ الغائبة على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفى بعضها تلقيان بكسر اليا المعات **٢٣** قوله من عقاصها وهو بكسر العين جمع عقيصته وهى الشعر المضفور والجمع بينه وبين رواية اخرجته من حجبها بضم الحاء وسكون الجيم و بالزاد اى العقد الازار ان عقيصتها طويلة بحيث تصل الى حجبها فربطتها فى عقيصتها وغرته بحجرتها ١٢ مرقاة على **٢٤** قوله وعنى اضرب الخ انما قال ذلك مع تصديق النبى صلى الله عليه وسلم اياه لما كان عن عمر من قوة فى الدين وبعض منه ينتسب الى النفاق وظن ان من خالف امره صلى الله عليه وسلم استحق الكفر لكنه لم يجرم بذلك فلذلك استاذن فى قتله ١٢ مرقاة على

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

فان يفتنوها اي استخرجنها ۱۲ قاصوس

وما يدريك لعل الله اطلع على اهل يد رفقاً لعل الله اطلع على اهل يد رفقاً ^{اي اي شئ يملكه الله مستحقاً للقتل ۱۲} ^{من الاعمال الصالحة والافعال النافعة خيرة او خيرة ۱۲} **ح ۲۶۵۱** ثنا وهب بن بقیة عن خالد بن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن هذه القصة قال انطلق حاطب فكتب الى اهل مكة ان محمد اقد سار اليكم وقال فيه قالت ما معي كتاب فاني انا ووجدنا معها كتاباً فقال علي والذي يحلف به لا قتلنا ولا نخرج الكتاب وساق الحديث **باب ۱۰۹ في الجاسوس الذي** **ح ۲۶۵۲** ثنا محمد بن بشار قال ثني محمد بن محبوب ابوهم الدلال قال ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عينا لابي سفيان وكان حليفاً للرجل من الانصار فمحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا نكلهم الى ايما نهم منهم فرات بن حيان **باب ۱۱ في الجاسوس المستأمن** **ح ۲۶۵۳** ثنا الحسن بن علي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عيسى عن ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه قال فسبقتهم اليه فقتلته واخذت سلبه ففتلني اياه **ح ۲۶۵۴** ثنا هارون بن عبد الله ان هاشم بن القاسم وهشام محدثا هما قالوا ثنا عروة قال ثني اياس بن سلمة قال ثني ابي قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن قال فبينما نحن نتصحر وعامتنا مشاة وفينا ضعفة اذ جاء رجل على جمل احمر فاذتزع طلقا من حقو البعير فقيده به جملة ثم جاء يتغدي مع القوم فلما راى ضعفهم ورقة ظهرهم خرج يبعد والى جملة فاطلقه ثم اناخه فقعد عليه ثم خرج يركضه وابتعاه رجل من اسلم على ناقة ورقاء هي امثل ظهور القوم فخرجت اعدو فادركته ورأس الناقة عند ورك الجمل وكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فامخنته فلما وضع ركبته بالارض اخترط سيفي فاضرب راسه فندرت فحدثت براحلته وما عليها اقودها فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس مقيلا فقال من قتل الرجل فقالوا سلمة بن الاكوع فقال له سلمة اجمع قال هارون هذا الفظ هاشم **باب ۱۱ في اي وقت يستحب اللقاء** **ح ۲۶۵۵** ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال انا ابو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار ان النعمان يعني ابن مقرز قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار راحا لقتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر **باب ۱۲ فيما يؤمر به من الصمت عند اللقاء** **ح ۲۶۵۶** ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا

۱ قوله لعل الله ومعنى الترحي فيه راجع الى عمران وقورع هذا معقود عنده صلى الله عليه وسلم واذا ذكر لعل لئلا يتكل من شدد بدرا على ذلك وينقطع العمل كذا في الرقاة شرح مشكوة ۱۲
 ۲ قوله بين اي جاسوس قوله عليه السلام فاقتلوه فيرقت الجاسوس من المشركين فنقلني اي اعطاني والتفصيل ان يخص الامير احد من المتقايين بما يريد على سببه والمراد بالسلب موكا شيا ب المقتول وسلا صمى ير لانه يسلب عنه ۱۲ المعات
 ۳ قوله فبينما نحن نتصحر اي تاكل الطعام في وقت الضحى في القاموس ضيئة تضجئة اطعمته فيها وقيل معناه نصلي الضحى وقوله وفيها ضعف المشهور رواية بسكون العين على وزن حلية بمعنى ماله ضعف وروي بفتحها جمع ضعيف ويروى بحدف التاء ۱۲ المعات
 ۴ قوله حقو البعير الحقوا كشح والازاد ومعقده كالحقوة واللقاء بكسر الراء وتشديد القاف اي قلته من النظر اي المركب وقوله مشاة بضم الميم جمع ماش وقوله يشهد اي يمدد وفائتاره اي ناقام والخطام بكسر الخاء المعجمة الزام ۱۲ المعات
 ۵ قوله الورقاء الورقة السمرة يلقب رجل اوراق ورقه وناقرة وراقرة ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقرة وراقرة ۱۲ جمع الجمار
 ۶ قوله وتهب الرياح جمع الزئج وكذا دواح وريح كعب وجمع الجمع اداوح وارايج واصلة الواو واما جادت بالياء لا تكسر ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت الواو كقولك اروح المار كذا في الصحاح ۱۲ المعات
 ۷ قوله وينزل النصر انظر الى فتح باب السام جند وتلويح الى قوله عليه السلام نصرت بالصبا ۱۲ المعات وفي رواية الترمذي عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال عند ذلك تهب رياح النصر ويروح المؤمنون بجوشهم في صلواتهم ۱۲ مشكوة

هشام ^{من تايين البقرة ١٢} وثناعبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال
 كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ^{اي بغير ذكر الله} **ح ٢٢٥٤** ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا عبد الرحمن
 عن هشام قال ثنى مطر عن قتادة عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بشل ذلك **باب ١٣ في الرجل**
يترجل عند اللقاء ^{اي يشي على الرجل} **ح ٢٢٥٨** ثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
 قال لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين فأنكشوا نزل عن بغلته فترجل **باب ١٤ في الخيلاء** ^{اي انزوا}
في الحرب **ح ٢٢٥٩** ثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل المعنى واحد قال ثنا ابان قال ثنا يحيى عن
 محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من الغيرة ما يحب الله
 ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله عز وجل فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة
 وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال واختياله
 عند الصدقة واما التي يبغض الله عز وجل فاختياله في البغي قال موسى والفخر **باب ١٥ في الرجل**
يستأسر **ح ٢٢٦٠** ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم يعني ابن سعد قال انا ابن شهاب قال اخبرني
 عمرو بن جارية الثقفي حليف بني زهرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
 وأمر عليهم عاصم بن ثابت فنفروا ^{اي خرجوا} والهم هذيل بقرية من مائة رجل رام فلما أحس بهم عاصم لجأ إلى قرد فقلوا
 لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم امانا فلا نزل في ذمة كافر فمهم
 بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة نفر ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم حبيب وزيد بن الدثينة ورجل
 اخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا وأتوا قسيهم فوطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول العذر والله لا اصحبكم ان لم
 بهؤلاء لا سوة فجروه فابى ان يصحبهم فقتلوه فليث حبيب اسير حتى اجمعوا قتله فاستعار موسى يستجدها فلما
 خرجوا به ليقتلوه قال لهم حبيب دعوني اركع ركعتين ثم قال والله لولا ان تحسبون ما بي جزع الزود **ح ٢٢٦١**
 ابن عوف قال نا ابو اليان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو
 حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة فذكر الحديث **باب ١٦ في الكمين** **ح ٢٢٦٢** ثنا عبد الله
 ابن محمد النفيلي نا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الروماة
^{اي على الروم}

١ قوله يوم حنين بملة ولونين مصغرا واد الى جنب ذي الجباز
 قريب الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات خرج النبي م اليه لست فلون من شوال ١٢ قسطلاني
٢ قوله في الريبة اي يكون في موضع التماس والشك والتردد
 بحيث يمكن انما فيه كما كانت زوجة او امته تدخل على اجني او يدخل اجني عليها ويجري بينهما مزاح وانبساط واما اذا لم يكن كذلك فهو من ظن السود الذي نهيانا عنه ١٢ معات
٣ قوله فاختيال الرجل عند القتال هو الدخول في المعركة بشا وطوقه وانذار الجلادة والتخفيف والاسهانة والاستحفاف بالعدو لدخول الروح في قلبه والاختيال في الصدقة
 ان يعطيها بطيب نفسه وينسب بها صورة ولا يستكثر ولا يبال بما اعطى ١٢ معات
٤ عمرو بن ابي سفيان بن اسيد يفتح اوله ابن جارية بالجيم الثقفي الذي حليف بني زهرة
 وقد نسب الى جده ويقال عرقته من الثالثة ١٢ تقريظ
٥ قوله عاصم بن ثابت الانصاري هو جده عاصم بن عمر بن الخطاب من قبل امره واسم امره جيلة ١٢ ج مع وقس
٦ قوله فنفر واتخفيف الفاء وتشديد باي استعدوا وخرجوا للقتال ١٢ قس
٧ قوله قرد كمد جبل ومارتفع من الارض كذا في القاموس وقال في النهاية الجزري
 هو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ١٢
٨ قوله حبيب مصغرا هو ابن عدي الانصاري كما في الكرماني وقد كان قتل الحارث ابن عامر بلوم بدر كما وقع في البخاري قال في
 الاستيعاب ان عتبة بن الحارث اشترى حبيب بن عدي وقد كان قتل ابا به يوم بدر والله اعلم ١٢
٩ قوله فاستعار موسى وهي ما يستدبر قوله يستجدها الاستعداد وحلق شعر العانة قوله
 لولا ان تحسبوا لاي لولا ان تظنوا ان الذي هو متلبس في من اداء الصلوة بمنزلة اي فرع من القتل والجزع يقتض السبر وجواب لولا لادت كذا في الكرماني وفي رواية البخاري ثم قال اللهم احصهم
 عدداوا قتلهم بدوا ولا يتق منهم احدا ثم انشأ يقول ه فاست اباي حين اقل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي : وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك في اموال شلو منزع
 ثم قام اليه البردعة عقبته بن الحارث فقتله وكان حبيب سن لكل مسلم قتل صبر الصلوة ١٢
١٠ قوله الكنا جمع كرم والكين التمتع والمراد من يمتنع في الحرم للاعداء
 ١٢ فتح الودود

المثلة باب ١٢ في قتل النساء - **ح ٢٦٦٨** ثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة يعني ابن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **ح ٢٦٦٩** ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا عمر بن الرقم بن صيفي بن رباح قال حدثني أبي عن جده رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلاً فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لثقتل قال وعلى المقدامة خالد بن الوليد فبعث رجلاً فقال قل لخالد لا تقتلن امرأة ولا عسيفاً **ح ٢٦٧٠** ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا جحاج قال ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم **ح ٢٦٧١** ثنا عبد الله بن محمد النخيلي قال ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لم تقتل من نساءكم نعتي بنى قريظة الا امرأة انا لعندي تحدثت فصاحت ظهراً وبطناً ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسوقي اذ هتفت ها تف باسمها أين فلانة قالت انا قلت وما شأنك قالت حدثتني قالت فانطلق بها ففرضت عنقها قالت فما اسي عجبا منها انا فصاحت ظهراً وبطناً وقد علمت انها تقتل **ح ٢٦٧٢** ثنا احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله يعني ابن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جحافة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصايب من ذرايعهم ونساءهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منهم وكان عمرو يعني ابن دينار يقول هم من اباهم قال الزهري ثم فلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عن قتل النساء والولد **باب ١٣ في كراهية حرق العدو بالنار** **ح ٢٦٧٣** ثنا سعيد بن منصور قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن الخراشي عن ابي الزناد قال ثنا محمد بن حمزة الاسلمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلاناً فاحرقوه بالنار فوليئت فناداني فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعدى بالنار **ح ٢٦٧٤** ثنا يزيد بن خالد وقتيبة أن الليث بن سعد حدثهم عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلاناً وفلاناً فاذكروا معنا **ح ٢٦٧٥** ثنا ابو صالح محبوب بن موسى قال انا ابو اسحق الفزاري عن ابي اسحق الشيباني عن ابن سعد قال غير ابي صالح عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق ليأجته فراينا حجرة معها فرخان فاحدنا فرخها فجاءت الحجرة فجعلت تفرش

١ قوله ذكر عبد الغني بن سعيد وابن مأكولا انه اختلف في رباح ورياح في انه بالباء او بالياء كما في الاصل **١٢** قوله اقتلوا قال في النهاية ابو شيوخ المشيوخ الرجال المسلمون اهل الجبل والقوة على القتال لا الهرم او الشرخ الصغار الذين لم يدركوا قتل اعداء المشيوخ المرمي الذين اذا سبوا لم ينقطع بهم في الخوف واراد بالشرخ الشباب اوله وقيل فنصارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنيين والجمع وقيل هو جمع شارخ شل شارب وشرب وهو باعام الشين المفتوحة والثار بينهما راسا كنه **١٣** قوله حدثتني قال الخطابي يقال ان الحديث الذي احسنه انما شتمت النبي صلى الله عليه وسلم **١٤** قوله هم منهم اي النساء والصبيان من الرجال قال القاضي اراد به تجوز سبهم واسترقاقهم كما لو اتوا اهلها نارا وماربوهم جوارا وان من قتل منهم في ظلمة الليل اتفاقا من غير قصد وتوجه الى قتله فمدر لا حرج لانهم ايضا كفار وانما يجب التميز عن قتلهم حيث تيسر وكذلك لو تترسوا بنساءهم وذرايعهم لم يتال بهم قال النووي اما شيوخ الكفار فان كان فيهم راي قتلوا الا فيهم وفي الرهبان خلاف قال مالك وابو حنيفة لا يقتلون والاصح من مذهب الشافعي قتلهم وفيه ان حكم اولاد الكفار في الدنيا حكم ابائهم واما في الآخرة ففهم اذا ما قبل البلوغ فثمة مذهب الصحيح انهم في الجنة والثاني في النار والثالث لا يخرج منهم بشئ **١٥** قوله حرة يعني المرأة المملكة وتشديد الهمزة المفتوحة وقد خفف طر صغير كالعصفور **١٦** قوله تفرش بطح النار ومنه الاراد اذا بسط جناحه وبهتما وتشديد الراء اي تفرش فخذف احدى التائين اي ترفرف بجناحيها وتقرّب من الارض وقال التوريشي هو في كتاب الوداد تفرش او تفرش بمعنى حرف المضارعة من التفرش والتفرش ما فخر من فرش الطائر الجناح وبسط والتفرش ان يرتفع فوقها ويظل عليها يعني على الفريخين ذكره الخطابي وقال لا بد من الصواب فيه الا تفرش على بناء المضارع ومضت تائه لاجتماع التائين وفي القاموس فرش الطائر تفرش ففرق على الشئ كترش **١٢** المعات

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولد هارذ وولد هاليها وراى قرينة نمل قد حرقناه فقال من حرق
 هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار **باب ٢٢ الرجل يكرى دابته على**
النصف او السهم **ح ٢٦٤٦** ثنا اسحق بن ابراهيم الدمشقي ابو النضر قال ثنا محمد بن شعيب قال اخبرني
 ابو ذرعة يحيى بن عمر والشيباني عن عمرو بن عبد الله انه حدثه عن واثلة بن الاسقع قال نادى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلى فاقبلت وقد خرج اول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت
 في المدينة اناذى الهمن يحمل رجلا له سهم فنادى شيخ من الانصار قال لنا سهمهم على ان نحملة عقبة و
 طعامهم معنا قلت نعم قال فيس على بركة الله تعالى قال فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني
 قلائص فسقتهن حتى اتيت فخرج فقعد على حقيبة من حقائب ابله ثم قال سقتهن مديرات ثم قال سقتهن
 مقيلات فقال ما ارى قلائصك الا كراما قال انها هي غنيمتك التي شرطت لك قال خذ قلائصك يا بنى اخي فغير
 سهمك ارضا **باب ٢٣ في الاسير يوتق** **ح ٢٦٤٧** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة قال
 انا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا تعالى من قوم يقادون
 الى الجنة في السلاسل **ح ٢٦٤٨** ثنا عبد الله بن عمرو بن الحجاج ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحق
 عن يعقوب بن عتبة عن مسعود بن عبد الله عن جندب بن ميكث قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وامره ان يشتروا غاوة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد
 لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فاحذنا فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
 ان تأتينا مسلما لم يفرق ربنا بيننا وبينك وان تكن غير ذلك نستوثق منك فشد دناؤه وثاقا **ح ٢٦٤٩** ثنا
 عيسى بن حماد المصري وقتيبة قال قتيبة ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال سيد اهل اليمامة فوطئه
 بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ذاع عنك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير
 لاك من يظلم من يظلم من يظلم من يظلم

أحرقناها

في

اصحاب

بالمدينة
فقال فاذا

قلت

رباعي يعني

ثنا

النبي

١ قوله من فجع هذه بالشد يداي ووجه

والوجه النذرة تنفع لوجع المصيبة وقوله قرينة نمل اي موضعها وقوله لا ينبغي لاعدان يعذب بالنار لانه اشد العذاب قال في مطالب المؤمنين سئل عن محمد بن سلمة
 في قتل النملة فقال ان ابتلاك فاقترع والافلا وبناخذ ولا يحرق يموت النمل والنملة واحدة كذا في جوامع الفقه وكذا في القاموس القلوص من الابل الشابة او الباقية على البهر اول ما يركب من اناثها الى ان
 اليه فخذ النملة واحدة اي فلا تقتل تلك فاصنع كذا في الحاوي ١٢ المعات **٢** قوله قلائص من القاموس القلوص من الابل الشابة او الباقية على البهر اول ما يركب من اناثها الى ان
 تشق ثم هي نائمة والناتية الطويلة القوائم خاص بالاناث من قلائص وقلائص من قلائص ١٢ **٣** قوله الحقيبة الرفادة في مؤخر رمل وقتب فقد احتقبت والمقرب المروف ١٢ اقاموس ومثل هذا في
 النماية ١٢ **٤** قوله فغير سمك اردنا قال الخطابي يشبه ان يكون معناه انه لم ارد سمك من الغيرة انما اردت مشاركتك في الاجر والثواب ١٢ مرة الصعود **٥** قوله في
 السلاسل والمعنى انهم يؤخذون اسارى في السلاسل والقيود فيدخلون في دار الاسلام ثم يرزقهم الله الايمان فيدخلون به الجنة فاحل المدخل في الاسلام محل دخول الجنة لافضائه اليه ١٢ مرة
 شرح مشكوة **٦** قوله مريه هي طائفة من الجيش يبلغ اقصابا اربعائة تبعث الى العمد ووجعها السرايا سموها بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من السرى وهو النفيس
 وقيل سموها بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان السرايا وهذه يا ١٢ نهاية **٧** قوله ليلما اي جيشا والصغير في جاءت للليل والنجد ما ارتفع من الارض وهو
 اسم خاص لما دون الجواز وثمانية بعث المثلثة واتال بعث العزة وفلفه مثلثة في اخره لام وقوله فوطئه بسارية المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ذاع عنك يا ثمامة
٨ قوله ما ذاع عنك الخ او كيف حالك اخبر وما ظنك على وقوله زادم المشهور رواية الدال المعجمة ومعناه ان تقتل تقتل رجلا يستحق القتل وفيه اعتبار واعتزاز بجرمه او تقتل
 من لا يصير وجهه بدرا فقيه اعداء الرياسة وعزته في قومه باز ليس ممن يظل بل يطلب ثاره قال التوريشي وارى الوجه الاول اوجه للمشاكل التي بينه وبين قوله وان تنعم تنعم على شاكر وقد
 يروى في سنن ابى داود بهذا الحرف فاذا بالذال المعجمة المكسورة اي فاذا ما وحرمة في قومه ومن اذا عقد ذمة وقابها وقوله ان تنعم من الانعام وقوله عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على
 شاكر قد علم ذكر الانعام اليوم بناء على غلبة رجائه واستعطاؤه واحاسه العزة من جانه صلى الله عليه وسلم وقوله حتى كان بن الغلام كان منبه جانه الى ما هو مذكور كما اي حتى كان ما هو عليه ثمانية كقولهم اذا نفا فأتى
 اي اذا كان ما نحن عليه فذا كذا في الطبى وذلك لان بعد لازم الظرفية لا يصلح ان يكون فاعلا كان كالفه فاسبق من قوله حتى اذا كان الغد فافهم وقوله اطلقوا ثمانية فيه جواز المن على الكافر
 واطلاقه بغير مال ١٢ المعات شرح مشكوة

قوله ابني عمرو بن بفتح العين وسكون الفاء فتح الراء بعدها همزة ممدودة معاذ ومعوذ وفي المسلم ان الذين قتلناه معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وهما بن الحارث وعفراء اسم وهي ابنة عبيد بن ثعلبة البخاري كذا قاله القسطلاني وقال الكرماني اسما معاذ ومعوذ وعفراء اسم امها واسم ابيها احل بن قاعة البخاري وفي صحيح البخاري معوذ بن عفراء بكسر الواو المشددة فكان اختلاف في اسمه وقد ينظم من لبعض الاحاديث احد هما ابن عفراء فثقل بهما من ام واحدة وهي عفراء ولكن ابوهما مختلف فالواحد هما عمرو بن الجموح والآخر غيرهما فنسب احدهما الى الاب والآخر الى الام بكذا في بعض المواضع ١١٢ لكل في اللغات.

٢ قوله فنجبوا السبب البحر على وجه الارض سجد كنعانه على الارض ١٢ قاموس ٣ قوله القليب البير التي لم تطو ١٣ نهاية القليب البير والعادة القديمة منها ١٤ قاموس ٤ قوله المقلاة من النساء التي لا يعيش لها ولد ١٥ نهاية المقلاة بكسر الميم وسكون القاف المرأة التي لا يعيش لها ولد واصله من القلت وهو الملاك ١٦ امرأة الصعود ١٧ قوله اجليست الخ الجلاء عن الوطن يتجلبوا جلاء او اجلى بكمل اجلاء اخرج منه وجلوته واجليته كلاهما لازم ومنعقد ١٨ مخفر نياية عن ابن عمر قال حاربت النضير وقرينة رسول الله صلى الله عليه وسلم جابلى بنى النضير وقرينة الوطن يتجلبوا جلاء او اجلى بكمل اجلاء اخرج منه وجلوته واجليته كلاهما لازم ومنعقد ١٩ مخفر نياية عن ابن عمر قال حاربت النضير وقرينة رسول الله صلى الله عليه وسلم جابلى بنى النضير وقرينة ومن ملهم حتى حاربت قرينة بعد ذلك قتل رجالهم وقسم نسايتهم واموالهم واولادهم بين المسلمين لان بعضهم نقبوا بالنبي صلعم فانهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلم بنى قينقار ع وهم رهط عبد الله ابن سلام ويهود بنى حارث وكل يهودى كان بالمدينة اخرجه البخارى ومسلم والوداود ١٢ جامع الاصول ١٣ قال ابو سبيح يعقوب عن ابى داود انه قال الحديث مرسل محفوظ فجمعت فيه هؤلاء

باب فی الاوسیر و لا یعرض علیه الاسلام
 من یقتل من الاوسیر یقتل من الاسلام
 فیما یقتل من الاوسیر یقتل من الاسلام
 ولا یعرض علیه الاسلام

باب فی الاوسیر و لا یعرض علیه الاسلام

باب فی الاوسیر و لا یعرض علیه الاسلام

۲۶۸۳ **ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط**
 ابن نصر قال **زعم السدي عن مصعب بن سعد** عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة **آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 يعني الناس الاربعة نفر وامراتين وسماهم وابن ابي سرح فذكر الحديث قال واما ابن ابي سرح فانه اختبأ عند
 عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يا بني فبايعه بعد ثلث ثمار قبل
 على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما
 ندري يا رسول الله ما في نفسك الا اوقات البيا بعتك قال انه لا ينبغي لنبى ان تكون له خائنة الاعين قال ابو داود
 كان عبد الله اخا عثمان من الرضاة وكان الوليد بن عقبة اخا عثمان لأمه وصريه عثمان الحذاء شرب الخمر
۲۶۸۴ **ثنا محمد بن العلاء ثنا زيد بن حباب** انا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المزني
 قال ثني جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة لا ومنهم في حل ولا حرم فسماهم
 قال وقينتين كانتا لمقبس فقتلت احدهما وافلتت الاخرى فاسلمت قال ابو داود ولما فهم اسنادا من ابن
 العلاء كما أحب **۲۶۸۵** **ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
 فقال ابو داود اسم ابن خطل عبد الله وكان ابو برزة الاسلمى قتله بأب في قتل الاوسير صبرا
۲۶۸۶ **ثنا على بن الحسين الرقي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي** قال اخبرني عبد الله بن عمرو عن زيد بن
 ابي اينة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال اراد الضمك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عتبة
 اتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق ثنا عبد الله بن مسعود وكان في انفسنا موثوق الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال من للصبيته قال النار قال فقد رضيت لك ما رضيت لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بأب في قتل الاوسير بالنبل **۲۶۸۷** **ثنا سعيد بن منصور** ثنا عبد الله بن وهب
 قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابن نعل
 قال غزو ناعم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتى بأربعة اعلاج من العدو فأمروهم فقتلوا صبرا قال ابو داود قال
 لنا غير سعيد عن ابن وهب في هذا الحديث قال بالنبل صبرا فبلغ ذلك ابا ايوب الانصاري فقال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينهاى عن قتل الصبر فالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ماصبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن بن
 ابي قول ابن ايوب

۱ قال الخطابي هو ان يضرب بقلبه غير ما يظهره للناس فاذا كف لسانه واومى بعينه الى خلاف ذلك فقد خان وكان ظهور ذلك الخيانة من قبل عينه فسميت خائنة الاعين
۲ قوله ابن خطل بفتح المعجمة والمهمل اسم عبد الله كان اسلم ثم ارتد وقتل قبيلة بغير حق وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قتل مسلما كان يخدمه ففرضت
 عنقه صبرا وكان قتل بين المشام وزمزم في العيني قتله ابو هريرة وشاكره فيه سعيد بن حريث وقيل القاتل له سعيد بن ذويب وقيل الزبير بن العوام قال قلت كيف قتله متعلقا باستار
 الكعبة وقد ثبت من دخل المسجد فها من قلت فعل الرسول فخصه **۳** قوله صبرا الصبر في اللغة الحبس ويقال للرجل اذا اشتد يداه ورجلاه ورجل يمسك حتى يضرب عنقه
 قتل صبرا **۴** قوله عقبة بالقاف ابن ابي مبيط بضم الميم وفتح العين المهمل وسكون التمانية هو الملعون الذي القى الكرشى على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
۵ قوله من المصيبة اي من يتصدى لفظهم ورعايتهم **۶** قوله من السبيته بكسر الصاد وسكون الباء جمع السبي اي من يكفل لاطفالي ويبرئهم **۷** قوله النار
 استبرأ منه صلى الله عليه وسلم واشار الى ضياع اولاده وقيل المراد ما تتم بهم واهتم بشأن نفسك وما تهمي لك من النار فافهم هذا ما ذكر الشيخ في المعاني وقال الطبري قوله النار يهمل ويهين اعدائهم ان
 النار عبارة عن النار ان صلت النار تكون كاخلة في سى وثانيهما ان الجواب من الاسلوب الحكيم اي لك النار يعني اهتم بشأن نفسك وما يهمل لك من النار ودع امر المصيبة فان كان ظلم
 هو الله وهذا هو الوجه **۸** قوله علاج العلي الرجل القوي العظم والرجل من كفار العجم **۹** قوله مخرج **۱۰** قوله مخرج **۱۱** قوله مخرج **۱۲** قوله مخرج **۱۳** قوله مخرج **۱۴** قوله مخرج **۱۵** قوله مخرج **۱۶** قوله مخرج **۱۷** قوله مخرج **۱۸** قوله مخرج **۱۹** قوله مخرج **۲۰** قوله مخرج **۲۱** قوله مخرج **۲۲** قوله مخرج **۲۳** قوله مخرج **۲۴** قوله مخرج **۲۵** قوله مخرج **۲۶** قوله مخرج **۲۷** قوله مخرج **۲۸** قوله مخرج **۲۹** قوله مخرج **۳۰** قوله مخرج **۳۱** قوله مخرج **۳۲** قوله مخرج **۳۳** قوله مخرج **۳۴** قوله مخرج **۳۵** قوله مخرج **۳۶** قوله مخرج **۳۷** قوله مخرج **۳۸** قوله مخرج **۳۹** قوله مخرج **۴۰** قوله مخرج **۴۱** قوله مخرج **۴۲** قوله مخرج **۴۳** قوله مخرج **۴۴** قوله مخرج **۴۵** قوله مخرج **۴۶** قوله مخرج **۴۷** قوله مخرج **۴۸** قوله مخرج **۴۹** قوله مخرج **۵۰** قوله مخرج **۵۱** قوله مخرج **۵۲** قوله مخرج **۵۳** قوله مخرج **۵۴** قوله مخرج **۵۵** قوله مخرج **۵۶** قوله مخرج **۵۷** قوله مخرج **۵۸** قوله مخرج **۵۹** قوله مخرج **۶۰** قوله مخرج **۶۱** قوله مخرج **۶۲** قوله مخرج **۶۳** قوله مخرج **۶۴** قوله مخرج **۶۵** قوله مخرج **۶۶** قوله مخرج **۶۷** قوله مخرج **۶۸** قوله مخرج **۶۹** قوله مخرج **۷۰** قوله مخرج **۷۱** قوله مخرج **۷۲** قوله مخرج **۷۳** قوله مخرج **۷۴** قوله مخرج **۷۵** قوله مخرج **۷۶** قوله مخرج **۷۷** قوله مخرج **۷۸** قوله مخرج **۷۹** قوله مخرج **۸۰** قوله مخرج **۸۱** قوله مخرج **۸۲** قوله مخرج **۸۳** قوله مخرج **۸۴** قوله مخرج **۸۵** قوله مخرج **۸۶** قوله مخرج **۸۷** قوله مخرج **۸۸** قوله مخرج **۸۹** قوله مخرج **۹۰** قوله مخرج **۹۱** قوله مخرج **۹۲** قوله مخرج **۹۳** قوله مخرج **۹۴** قوله مخرج **۹۵** قوله مخرج **۹۶** قوله مخرج **۹۷** قوله مخرج **۹۸** قوله مخرج **۹۹** قوله مخرج **۱۰۰** قوله مخرج

له قول التَّعْنِيمِ مكان مشهور يحرم منه للعمرة يقول له العامة العمرة ٢ المعار

على ثلثة اميال او اربعة من مكة وهو اقرب اطراف الحل الى البيت نزل الكفار منه مسلمين يريدون غرة النبي واصحابه اى غفلتهم ١٢ **٤** قوله سئل قال الخطابي اى اسرائيل راجل سلم اسير و قوم سلم الواحد الجميع سواء وقال فى النبا يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان فى الصلح وهو المراد فى الحديث على مفسره الحميدى فى غريبه وقال الخطابي انه بلغ السين والسلام يريد الاسنان والادمان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اى الانقياد وهو مصدر يبلع على الواحد والاثنتين والجمع وهذا هو الاشبه بالقيضة فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلوا انفسهم عجزا ولما دل وجهه و ذلك انهم لم يجرعهم حرب وانما هم لما عجزوا عن النجاة منهم رضوان يؤخذوا اسرا ولا يقتلوا فكانهم قد صولحو ا على ذلك من الانقياد صلحا وهو السلم ١٣ مرقة **٥** قوله لو كان مطعم بن عدى او مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف وابن عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذما به رعين رجع من الطائف وذبح المشركين من فاحب اذ كان حيا فكاناه عليها نذك ويحتمل انه اراد به التطيب قلب ابنه جبر وتاليقه على الاسلام ١٢ طيب **٦** قوله التثنى جمع تثنى بالتحريك كرمى ورمى وانما سألهم تثنى لرجمهم الى اصل من كفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس ١٣ مرقة **٧** وعيسى **٨** قوله اثنتان فى الشئ البالغة فيه والاكثار منه قتلا او جراحا واثنخت عليه اى بالغت فى جوابها واغتمها ١٢ مختصر نمية **٩** قوله فى فداء اسراءهم يعنى الذين اسروا به وزيّن بن عبد الله بن عبد العزى بن عبد الشمس بن عبد مناف زوج زينب امره باله بنت خويلد اخذت خديجة من الاب فوابن قاله زينب فلم اكانت وقعة بدر واسرا بالعوام وكانت زينب تحته اذا ذاك فبعث لبقادة لما كانت خديجة اعطتها اياها حين زفت الى ابى العاص وهذا معنى قوله اذ غلبت بها على ابى العاص وقوله ورق لما لى لاجل القادة او لزينب تذكره عند خديجة وصحبنا وقال لى لاصحابه ان لا يثبت جزاء لشرط محذوف اى كان حنا وفيه جواز لمن على الاسير بلا فداء واسرا هو ابو العاص والنزى لما هو ما رسلت فى فداء من القادة ١٣ **١٠** قوله اخذ عليه اى اخذ العمد على ابى العاص ان يتولى سبيل زينب اليه اى يرسلها اليه صلى الله عليه وسلم وياذن لها بالهجرة الى المدينة ولم يرد تخليتها سبيلا بالطلاق وكان حكم الناكحة بين السمات والكفاد بعد باقيا كذا قال التوريشى ١٢ **١١** قوله وبعث زينة فمارة ورجلا من الانصار وهذا مخصوص بما ورد فيه لمقام الامن مكان بنت النبي وارساله صلعم من يثيق بهما وقال انفا من شركاء مكة ١٣ **١٢** كونا بطن يانج اى قفا ولا تدخل مكة وبطن يانج هو اسم موضع والبطن بالخفض من الارض ويانج اسم واد وضبطت هذه اللفظة بوجزء ولم يتصد لضبطه الطيبى ولا التوريشى والذى فى القاموس انه بالياء التمانية والجميعين ذكره فى مادة انج وقال يانج كيمسح وينصر ويفرب موضع مكة وقال سيويه ملحق بمحضر ١٢ لمعات **١٣** قوله حتى تاتيها بما فاسيا بها فها جرت الى المدينة وابو العاص على دينه ثم امن وهو مكة وهاجر الى المدينة وله قصة فسلم النبي صلى الله عليه وسلم اليه زينب بالنكاح الاول وقيل بنكاح جريد فولدت له عليا مات صغيرا وامم وتزوجا على بن ابى طالب بعد فوات فاطمة رضى الله عنهم ١٢ لمعات

ح ٢٦٩٣ ثنا أحمد بن أبي مريم ثنا عَمِي يَعْنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَذَكَرَهُ قَوْلُهُ
ابن الزبيران مَرَوَاتٍ وَالْمُسَوْرَبِ فَخَرَفَةٌ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَّازَنَ مُسْلِمِينَ
فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمَا مَوَالِيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ مِنْ تَرُونَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا
أَمَّا السَّبْيُ وَأَمَّا الْمَالُ فَقَالُوا اخْتَارَ سَبْيُنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قَالَ أَقَابَعْدُ فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ هَلُمُّوا
جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنْ قَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّ أَرْدُ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ
عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوْلِي مَا يَفْعَلُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَبَّبْنَا ذَلِكَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَا تَدْرِي مَنْ أَذَنُ مِنْكُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفُكُمْ أَمْ كُمْ فَرَجَعَ
النَّاسُ وَكَلَّمَهُمْ عُرْفًا وَهُمْ فَأَخْبَرُوا أَنَّهُمْ قَدْ طَبَّبُوا وَأَذِنُوا ح ٢٦٩٤ ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن
اسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في هذه القصة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رُدُّوا عَلَيْنَا نِسَاءَهُمْ
وَابْنَاءَهُمْ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْفَعْلِ فَإِنَّهُ عَلَيْنَا بِهِ سِتٌّ فَرَأَى مِنْ أَوْلِي شَيْءٍ يَفْعَلُهُ اللَّهُ عَلَيْنَا ثُمَّ دَنَا
يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعِيرٍ فَآخَذَ وَبُرَّةً مِنْ سَنَامِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَعْلِ شَيْءٌ وَلَا هَذَا وَرَفَعَ
أَصْبَعَهُ إِلَّا الْخَمْسَ وَالْخَمْسَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ فَأَدَا الْخِيَاطُ وَالْخِيَاطُ فَقَامَ رَجُلٌ فِي يَدِهِ كِتَابَةٌ مِنْ شَعْرِ فَقَالَ أَخَذْتُ هَذِهِ
لَا صَلَاحَ بِهَا بَرْدٌ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاكَ مَا كَانَ فِي وَلِيِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهَؤُلَاءِ فَقَالَ أَمَا إِذَا بَلَغْتَ مَا أَرَى
فَلَا أَرَبَ لِي فِيهَا وَبَنَدَهَا بِأَب ٣١ فِي الْأَمَامِ يَقِيمُ عِنْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْعَدَا وَبِعَرَصَتِهِمْ ح ٢٦٩٥ ثنا
محمد بن المثنى ثنا معاذ بن معاذ ح وثنا هارون بن عبد الله ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غلب على قوم أقام بالعُرْصَةِ ثَلَاثًا قَالَ ابْنُ الْمَثْنَى إِذَا غَلَبَ قَوْمًا أَحَبَّ أَنْ يَقِيمَ
بِعُرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا قَالَ ابوداؤد كان يحيى بن سعيد يطعن في هذا الحديث لأنه ليس من قديم حديث سعيد لأنه تعيَّرَ
سَنَةِ خَمْسٍ وَارْبَعِينَ وَلَمْ يَخْرُجْ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا بِأَخْرَجَهُ قَالَ ابوداؤد يقال إن وكيعًا حَمَلَ عَنْهُ فِي تَغْيِيرِهِ بِأَب ٣٢ فِي
التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْيِ - ح ٢٦٩٦ ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد السلام بن حرب
عن يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي أنه فرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَلَدَهَا فَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَرَدَّ الْبَيْعَ قَالَ ابوداؤد وميمون لم يدرك عليًا قَتَلَ بِالْجَمَاعِ وَالْجَمَاعُ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَثَمَانِينَ قَالَ
ابوداؤد والحرة سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَسِتِّينَ وَقَتَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ سَنَةً ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بِأَب ٣٣ فِي الرِّخْصَةِ فِي الْمُدْرَكِينَ

له قوله

هو ابن اسم قبيلة مشهورة بالرمي لا يخطئ سمي وكان في حنين وهو داود وعرفه دون الطائف وقيل بينه وبين مكة ليال وكان مسيرة إليها ثم يوم السبت لست ليال خلون من
شوال لما فرغ من فتح مكة ١٢ مرة وعزوة هو ابن يسمى عزوة حنين وكان الغنائم فيها من السبي والا موال أكثر من أن تحصى وألوف الرسول يبعث من قوم على عظيم وهو اسم جنس ١٢ المعات
له قوله مسك بشئ قال الخطابي يريد مسك يقال مسكت بالشئ وامسكت بمعنى وفيه ضمير أي ليسوا كما قال من أصاب شيئا من هذا الفتي فامسك ثم رده ١٢ مرة
له قوله فرائض جمع فريضة وهي البعير المأخوذ في الزكاة ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه في حديث حنين فان له علينا ست فرائض ١٢ نهاية له قوله
بروضة يفتح الباء والدال المهملة وقيل بالمجزة وفي القاموس لهما والذكر وهي الحيس التي تحت رجل البعير ١٢ مرة شرح مشکوٰة له قوله أَمَا مَا كَانَ لِي الْإِيمَانُ مَا كَانَ لِي نَفْسِي وَنَفْسِي
فاحملناه لك وأما باقي لضاد الغانمين فالاستئصال ينبغي أن يكون منهم قال الطيبي أما التفصيل وقربتها محذوف أي أَمَا مَا كَانَ لِي فمؤكدا وأما ما كان للغانمين فمليك بالاستئصال
منهم ١٢ له قوله إذا بلغت هذه الكلبة والقضية إلى ما ترى من المحبة والمصايفة أوال هذه الغاية فلا حاجة لي فيها ونبذها أي القابا من يده كذا في المرقاة شرح الشكوة ١٢
له قوله بعرضتم العرصة بفتح العين وسكون الراء كل موضع واسع لا بناء فيه وريد بها للفاضة لأنه يكون في غار إلى أحوال صعيد الفج ١٢ المعات له قوله ان فرق إلى في حديث
أخر عن علي أي فرق بين أوبهته وأنحوه لا يفتق مستحق كدفع أحد بها بالجنابة والرد بالعيب كذا في البداية وقوله هناك بين ولده وولدها قالوا تخصيصها بالذكور فوشققة الام أولو قوع القضية
فيها والحقوا بها حكم الأب والجد والجد والمذهب عندنا كراهية تفرق بين صغير من ذرئهم محرم والتقييد بالصغير يخرج الكبير وحدها كبير عند الشافعي ان يبلغ سبع سنين أو ثمانيا وعندنا ان يحتمل وقال
أحمد لا يفرق بين الوالدة وولدها وان كبروا حتمت كراهية مذهب إلى حنيفة ومحمد وعندنا يوسف ان كان القرابة قرابة وولد لا يجوز بيع أحد بها بدون الآخر ١٢ المعات

يفرق بينهم - ح ۲۶۹۷ ثنا هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة قال ثنا اياس بن سلمة قال ثنا ابي قال خرجنا مع ابي بكر وامرؤ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزونا فزارة فشننا الغارة ثم نظرت الى عنق من الناس فيه الذرية والنساء فرميت بسهم فوقهم وبين الجبل فقاموا فجمعت بهم الى ابي بكر فيهم امرأة من فزارة عليها قشع من آدم معها بنت لها من احسن العرب فنقلني ابو بكر بنتها فقديمت المدينة فليقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقلت والله لقد اعجبني وما كشفت لها ثوباً فسكت حتى اذا كان من الغد لقيتني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة لله ابوك فقلت يا رسول الله والله ما كشفت لها ثوباً وهي لك فبعث بها الى اهل مكة وفي ايديهم اسرى ففدوهم بتلك المرأة **باب ۱۳** في المال يدبيبه العدو ومن المسلمين ثم يدركه صاحبه في الغنمة **ح ۲۶۹۸** ثنا صالح بن سهيل ثنا يحيى يعني ابن ابي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما لابن عمر اتي الى العدو فظهر عليه المسلمون فردوه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن عمر ولم يقسم **ح ۲۶۹۹** ثنا محمد بن سليمان الانباري والحسن بن علي المعنى قال ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذها العدو وظهر عليهم المسلمون فردوه عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبده له فلحق بارض الروم فظهر عليهم المسلمون فردوه عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **باب ۱۴** في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون **ح ۲۷۰۰** ثنا عبد الله بن يحيى الحراني قال ثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليتهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا لربنا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردوهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا واني ان يردوهم وقال هم عتقا لله عز وجل **باب ۱۵** في اباحة الطعام في ارض العدو **ح ۲۷۰۱** ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان جيشا غموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس **ح ۲۷۰۲** ثنا موسى بن اسمعيل القتيبي قال ثنا سليمان بن حميد يعني ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال دلي جراب من شحم يوم خيبر قال فاتيته فالتزمته قال ثم قلت لا اعطى من هذا احد اليوم شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الى بابك

له قوله

فظهر عليهم الاي غلب عليهم المسلمون قوله فرد عليه اي على ابن عروفيه ان الكفار لا يملكون اموال المسلمين عند الاستيلاء وبه اقبل القسمة متفق عليه وما بعده ففقيه خلافا لـ ۲ المعات **ح ۲۷۰۳** قوله فرد عليه فالدلي قال ابن الملك فيه انهم لا يملكون عبدا بقا فان اخذوه وجب الرد على صاحبه قبل القسمة وبعده به قلنا وقال ابن الهمام ان ابق عبد مسلم اودى وهو مسلم دخل عليهم دار الحرب فاخذوه لا يملكونه عند ابي حنيفة وقالوا يملكونه وبه قال مالك واحمد والوارثون فالحق اليهم فاخذوه ملكوه اتفاقا ۱۲ مرقاة على قاري **ح ۲۷۰۴** قوله فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم عارضا حكم الشرع فيهم بالنظر والتخمين وشهادة للكفرة في دعوتهم وحكم الشرع انهم صاروا مستغنيين احرارا قوله ما اراكم بغتم الهزاة اي ما اظنكم وفي نسخة بفتح الهزاة اي ما اظنكم ۱۲ مرقاة على **ح ۲۷۰۵** قوله طعاما وعسلا اتفقوا على جواز اكل الغزاة طعام الغنمة قبل القسمة على قدر الحاجة ما داموا في دار الحرب والخير والطمع وغيرهما سواء يكون ولا يذرون قال ابن الهمام عند قول صاحب البارية ولا باس بان يتغلف العسكر في دار الحرب وما كانوا يجدوا من الطعام حاصل ما بنا ان الموجود اما ما ياكل او لا وما ياكل اما يتداوى به كالا بلسنج او لا والثاني ليس لم استعماله الا ما كان من السلاح والكرار كالفرس فيجوز بشرط الحاجة بان مات فرسا وانكسر سيفه فيستعمل ثم يرد الى الغنمة اذا انقضى الحرب وكذا الثوب اذا مزه البرد يستعمل ثم يرد اذا استغنى عنه وتغلف قبل الرد الاثمان عليه واما ما يتداوى به فليس لامتناعه وكذا الطيب والادوية التي لا تؤكل الا ان يلحقه مرض يتوجه اليه جاز استعماله واما ما ياكل لا للتداوى سواء كان مبياة لاكل كالخبز والقمح والعسل والزيت اولم يكن مبياة لاكل كالبقرة والغنم فلم يذبحها واكلها ويردون الجذلي الغنمة ۱۲ مرقاة **ح ۲۷۰۶** قوله فالتزمته اي ما نقتضه وضمته وقوله اليوم قال الطيبي فيه اشعار بان كان مضطرا في ذلك اليوم بحيث لم يؤثر به اصحابه كما هو شأن الانصار قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولما تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ معات

يَابُ النِّصْبِ مِنَ النَّهْبِ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ قَلَّةٌ

الجزء
الجزء

ن
قال

بالشؤون

والیوم

فِي النَّهْيِ عَنِ النَّهْيِ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ قِلَّةٌ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَح ٢٤٠٣ ثنا سليمان بن حرب
 ثنا جرير يعني ابن حازم عن يعلى بن حكيم عن أبي ليبي قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب الناس
 غنمة فانهبوا فقام خطيبا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهي فردوا ما أخذوا فقسمة بينهم
 ح ٢٤٠٤ ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا أبو اسحق الشيباني عن محمد بن أبي محمد عن عبد الله بن أبي أوفى
 قال قلت هل كنتم تخمسون يعني الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبنا طعاما يوما خيبر فكان الرجل
 يجيء فيأخذ منه مقدارا ما يكفي ثم ينصرف ح ٢٤٠٥ ثنا هناد بن السري ثنا أبو الاحوص عن عاصم يعني ابن
 كليب عن أبيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة و
 جهدا واصابوا غنما فانهبوا فان قدورنا لتغلى اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسيه فاكفأ قدورنا بقوسيه
 ثم جعل يرقل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست بأحل من الميتة اوان الميتة ليست بأحل من النهبة الشك
 من هناد باب ٣٨ في حمل الطعام من ارض العدو ح ٢٤٠٦ ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله
 بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان ابن خرشف الأزدي حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجز في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملأة باب ٣٩
 في بيع الطعام اذا فضل عن الناس في ارض العدو ح ٢٤٠٧ ثنا محمد المصنف ثنا محمد بن المبارك
 عن يحيى بن حمزة ثنا ابو عبد العزيز شيمم عن اهل الأردن عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال ابطنا
 مدينة قسرين مع شرحبيل بن السميط فلما فتحها اصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها
 في المغنم فلقيت معاذ بن جبل فحدثته فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها غنما فقسم
 فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في المغنم باب ٤٠ في الرجل ينتفع من الغنمة
 بشئ ح ٢٤٠٨ ثنا سعيد بن منصور وعثمان بن أبي شيبة المعنى قال ابو داود وانا لحدثته ائقن قالنا ابو معاوية
 عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن ابي مرزوق مولى نجيب عن حنش الصنعاني عن رويغ بن ثابت
 الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا انجمها
 ردها فيه ومن كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا خلقه رده فيه باب ٤١ في
 الرخصة في السلاح يقاتل به في المعركة ح ٢٤٠٩ ثنا محمد بن العلاء قال انا ابراهيم يعني ابن يوسف
 قال ابو داود هو ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحاق السبعي عن ابيه عن ابي اسحاق السبيعي قال ثني ابو عبيدة
 عن ابيه قال مررت فاذا بوجهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله يا ايا جهل قد اخزى الله الاخر قل لا اله الا
 الله

١ قوله النبي كالعمرى اسم ياسب وقد وقع في بعض النسخ ممدوا لكن في كتب الغريب واللمعة بالقصر والله تعالى اعلم **١٢** فتح الودود والمراد بالنبي اخذ مال الغنيمة بلا تقسيم **١٣**
٢ قوله ابن جرثوم الازدى كان تميم الذي روى عن قتادة وهو مجهول من السادسة **١٢** تقريب **٣** قال في النهاية لا تاخذوا من جزات اموال الناس اى ما يكون
 قد أعد للاكل والمشهور بالحد المملو **١٣** **٤** قوله واخر جتنا بفتح همزة وسكون خاء معجمة جمع خرج بنهم خاء وسكون راء وقياسه خزيمة بكسر خاء وفتح راء **١٢** فتح الودود وقال التوريشي الاخرجة
 جمع خراج الذى من الاوعية والصواب فيه الخزيمة بكسر الخاء وتحريك الراء على مثال حمزة والمعنى ترجع حال كون او عيتنا مملوء والمراد من الرمال منازلهم في سفر الفوز **١٢** مرقاة على قارى
٥ قوله رابطنا الرباط الاقامة في جهاد العدو بالحرب **١٢** مختصرها **٥** قوله اذا اجمعها اى اضعفها وفيه اشارة الى انه لا باس بالركوب اذا لم يؤد الى الضعف
 ادقالات ذلك باعتبار العادة **١٢** فتح الودود

عند ذلك فقال ابعد من رجل قتله قومه فضرته بسيف غير طائل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضرته
 به حتى برد **باب ۱۳۲ في تعظيم الغلول** - **ح ۱۲۱۰** ثنا مسدد بن يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل حدثنا
 عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي عمرة عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم توفي يوم خيبر فذكر واذ لك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك
 ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرا من خزيه ولا يساوي درهمين **ح ۱۲۱۱** ثنا القتيبي
 عن مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عام خيبر فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً الا الثياب والمتاع والاموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد
 اهوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً اسوديقا له مدغم حتى اذا كانوا بواي القرى فبينما مدغم يحيط رجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم فقتله فقال الناس هنيئاً له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاً والذي نفسي بيده
 ان الشبهة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشعل عليه ناراً فلما سمعوا ذلك جاء رجل بشراك
 او شراكين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او قال شراك من نار **باب ۱۳۳**
في الغلول اذا كان يسيراً يتركه الامام ولا يحرق رحله - **ح ۱۲۱۲** ثنا ابو صالح محبوب بن
 موسى قال انا ابو اسحق الفزاري عن عبد الله بن شاذب قال ثني عامر بن عتيق ابن عبد الواحد عن ابن بريثة عن
 عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم
 فيخمسهم ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك يزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيما كنا اصيناه من الغنيمة فقال
 اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيئ به فاعترض اليه فقال كين انت تجيئ به يوم القيمة فلن
 اقبله عنك **باب ۱۳۴ في عقوبة الغال** - **ح ۱۲۱۳** ثنا النفيلي وسعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن
 محمد قال النفيلي الا ندر اوردني عن صالح بن محمد بن زائدة قال ابوداؤد وصالح هذا ابو واقد قال دخلت مع مسيلة
 ارض الروم فاتي برجل قد غل فسأل سألما عنه فقال سمعت ابي يحدث عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله فقال ابعد من رجل قتله قومه قال الخطابي كذا رواه ابوداؤد وهو غلط وانما الصحيح هو اعمد من رجل باليم بعد الدين وهي كلمة
 للعرب معناها كان يقول بل زاد على رجل قتله قومه يهون على نفسه ما صل به على الملاك وقال في النهاية كذا جاء في سنن ابي داود وابدو معناها اني وابلغ لان الشئ المتناهي في نوعه
 يقال قد ابد فيه وهذا المراد اي لا يقطع مثل العظم والعتق انك استعظمت شأني واستعدت قتلي فقل وا بعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد باليم بمعنى الجب اي عجب
 من رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد يعني غضب من قومه عمد عليه اذا غضب وقيل معناه التوجع واشتكي من قومه عمد في الامر فعمدت اي اوجعت فوجعت والروا
 بذلك كذا ان يهون على نفسه ما صل به من الملاك وان ليس يعارض ان يقتله قومه ۱۲ مرة الصعود
له قوله سيف غير طائل قال الخطابي اي غير ما دواصل
 الطائل النفع في الفائدة وقال في النهاية اي غير رفيع ولا نفيس ۱۲ مرة الصعود **له** قوله غزاة القاموس الحرة محررة الجواهر وما يشتمل وخزرات الملك
 جواهر تاج ۱۲ لمعات **له** قوله لتشعل عليه ناراً فيردونكاهم المقوم منه الجزم بان من اهل الجنة يغيب سابقه عقوبة وقوله ناراً تميز وفيه بالغة اي الشبهة اشتعلت وصارت بحملتها
 ناراً وقوله شراك من نار او شراكين من نار اي يذهب بها مال كونها مجموعتين من النار او بمقدارهما منها وفيه تهديد عظيم ووعيد جسيم في حق من ياكل من المال الذي يتعلق به حق جمع المسلمين
 كمال الادوات وكذا مال بيت المال فان التوبة مع الاستئصال اورد حقوق العامة متعذراً ومثله ۱۲ مرة على قاري **له** قوله الشراك بالكر احد ستور النعل التي على وجهها ۱۲
 لمعات **له** اي لو اوردت اولاً رد في وقت ما يمكن قسمته ۱۲ فتح الودود **له** قوله الغلول الخيانة في المغنم والاعطال هي الخيانة او السرقة الخبئية وقيل ليس
 المدورع وثلاث لا يفل عليه من كلب مؤمن هو من اغلال الخيانة في كل شئ وردى بفتح الياء من الغل وهو القدر الشئ اي لا يدعه حقه بل يدعن الحق ۱۲ مخفر نايه **له** قوله كن انت فيه
 تغليظ وتشديد في تأخيره حتى قسمت الغنيمة وتعذر ايصاله الى الغانمين كلم وليس المراد ان التوبة غير مقبولة ولا انه ان استعمل لا يسقط الاثم ۱۲ فتح الودود

قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفاً فسال سالماً عنه فقال بعه تصدق
بثمنه **ح ۱۴** ثنا ابو صالح محبوب بن موسى الانطاكي قال انا ابو اسحق عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد
ابن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمرو وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعاً فامر الوليد بمتاعه فاحرق طيف
به ولم يعطه سهمه قال ابوداؤد هذا اصم الحديثين رواه غير واحد ان الوليد بن هشام احرق رجل زياد بن
سعد وكان قد غل وضربه **ح ۱۵** ثنا محمد بن عوف ثنا موسى بن ايوب قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن
محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه قال
ابوداؤد وزاد فيه علي بن بحر عن الوليد ولم اسمعه منه ومنعه سهمه قال ابوداؤد حدثنا به الوليد بن عتبة وعبد الوهاب
ابن نجدة قال ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب قوله ولهم ذكر عبد الوهاب بن نجدة الحوطي منع سهمه
باب في النهي عن السر على من غل **ح ۱۶** ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان
ثنا سليمان بن موسى ابوداؤد ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال ثنى خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان
ابن سمرة عن سمرة بن جندب قال اما بعد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كتم غالاً فانه مثله **باب ۱۷**
في السلب يعطى القاتل **ح ۱۷** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن ابي محمد عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلاً من المشركين قد ^{اي غلب} لا رجلاً من المسلمين قال فاستدرت
له حتى اتيتته من وراءه فضربته بالسيف على ^{اي غلب} حبل عاتقه فاقبل على ^{اي غلب} نصمتي ضمة وجدت منهارم الموت ثم اذركه
الموت فارسلني فلحقته عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله ثم الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه قال فقمت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك
الثانية من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه قال فقمت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة

حرق

قال ابوداؤد وزاد فيه

ولها

قال

له قوله فاحرقوا متاعه المأخذ

بظاهرة طائفة منهم احمد وحمل الجمهور على التخليط اذ لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم امر بحرق متاع احد من وجد الغلول منهم في وقته لما ذكره البخاري والله اعلم **ح ۱۸** فتح الودود **ح ۱۹** قوله حرقوا
متاع الغال المأخذ حديث غريب اي متاعا ذهب بعض اهل العلم الى ظاهر هذا الحديث منهم الحسن قال يحرق مال الا ان يكون حيواناً او مصحفاً كذلك قال احمد واسحق قالوا لا يحرق ما غل لانه
حق الغائبين يرد عليهم فان استملك غرم قبضته وقال الا اذا غل يحرق متاعه الذي غشاه وسره واكافه ولا يحرق دابته ولا نفقته ولا سلاحه ولا ثيابه التي عليه وذمب اخرون الى انه لا يحرق رطله ولكنه يعزر
على سويحيه واليه ذهب مالك والشافعي واصحاب ابي حنيفة رحم وحملوا الحديث على الزجر والوعيد دون الابواب قال السجستاني قد روى في غير حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغال
ولم يامر بحرق ماله **ح ۲۰** مرة على **ح ۲۱** قوله من كتم غالاً المأخذ اي من ستر غلوله لم يملكه عند الاير فومثل الغال في الاثم والعقوبة وكذا في المعات والمقاتلة ولوباغ احد الغائبين شيئاً
من مال الغنيمة قبل القسمة لم يجز اما عند من قال انه لا يملك الا بالقسمة فظاهراً ما من قال انه يملك قبل القسمة فلانه مجبول وايضا ملكه ضعيف ولذلك يستقط بالاعراض **ح ۲۲** سبدرج
ح ۲۳ قوله السلب ما يكون مع المقتول من لباس وسلاح ودابة فغل بمعنى مفعول اي مسلوب **ح ۲۴** قوله في ما حنين اي غزواتها وكانت بعد فتح مكة وقوله
جولة اي تقدم وتاخروا في النجاة جال واجتال اذا ذهب وجارومنه الجولان في الحرب والجائل الزائل عن مكانه انتهى وفي الحديث جالت الفرس اي تحركت ونفرت من روية الملائكة وفي
القاموس جال في الحرب جولة وجولانا محركة طاف وفي الصراح جول وجولان گرد آمدن والمراد بهزيمة وقعت في بعض الجيوش كره الراوي ان يعبر بالهزيمة ولم يكن حقيقة بل حركة واضطراب
وزول عن المكان وان كان فيما كان الا في بعض الجيوش واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل عن مكانه وكان على بغلة بيضاء وابوسفيا ابن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا انابي لا كذب
وانا ابن عبد المطلب وفي رواية كان العباس وابوسفيا اخذين ببغلة يكنانها عن الاسراع والتقدم الى العدو **ح ۲۵** قوله بفتح الجيم وسكون الواو من الجولان اي عزيمته قليلة
كانا واحدة يقع جال في الحرب جولة اي دار **ح ۲۶** مرة **ح ۲۷** قوله جل ما تفرق قال الخطابي هو وصل ما بين العنق والكال وقال في النجاة هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق
والكبين وقيل هو عرق او عصب هناك **ح ۲۸** مرة الصعود **ح ۲۹** قوله ما بال الناس اي كيف ينزعمون قال امر الله اي قصاده وقدره او ما حال الناس بعد الانزاع وقوله امر الله اي النفرة
في آخر الامر المسلمين فان امر الله غالب **ح ۳۰** قوله من قتل قتيلاً المأخذ اي خلفوا فيه فقال مالك والاذاعي والثوري واحمد وغيرهم يستحق القاتل السلب سوار قال امير الجيش قبل
ذلك هذا القول ام لا وقالوا هذه فتوى من النبي صلى الله عليه وآله واخبار عن حكم الشرع وقال ابو حنيفة والشافعي ومن تابعهما لا يستحق بجره القتل الا ان يقول الاير قبل القتال من قتل قتيلاً فله سلبه وجعلوا هذا الطلاقاً
من النبي صلى الله عليه وآله بفتوى من لا اخبار عام كذا في المقاتلة والطبي شرعى المشكوة **ح ۳۱**

فَقَمْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَقْصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ صَدِّقْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلِّبْ ذَلِكَ الْقَتِيلَ عِنْدِي فَأَرْضَهُ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَهَا اللَّهُ إِذَا يَعْبُدُ إِلَى اسْدٍ مِنْ أَسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدِّقْ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَقَالَ بُوْقَتَادَةُ فَأَعْطَانِي فَبَعَثَ الدَّرْعَ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَنَحَرْتُ فِي بَنِي سَلَمَةَ فَانْهَ لَوْ لَ مَا لَ تَأْتَلَّتُهُ فِي الْإِسْلَامِ ح ٢٤١٨ ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا حَبَاد عَنْ اسْتَحْيَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ يَعْنِي يَوْمَ حُنَيْنٍ مَنْ قَتَلَ كَأْفَرًا فَلَهُ سَلْبُهُ فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ اسْلَاحَهُمْ وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أَمْرًا سَلِيمًا وَمَعَهَا خَنْبَرٌ فَقَالَ يَا أَمْرًا سَلِيمًا مَا هَذَا مَعَكَ قَالَتْ أَرَدْتُ وَاللَّهِ إِنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُهُمْ أَنْ يَجْعَلَ بِهِ بَطْنُهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابُودَاؤُدُ هَذَا أَحَدُ حَدِيثٍ حَسَنٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ أَرَدْنَا هَذَا الْخَنْبَرَ فَكَانَ سِلَاحُ الْعَجَمِ يَوْمَئِذٍ الْخَنْبَرُ

بَابُ فِي الْأَمَامِ يَمْنَعُ الْقَاتِلَ السَّلْبَ إِنْ رَأَى وَالْفَرَسَ وَالسَّلَامَ مِنَ السَّلْبِ ح ٢٤١٩ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةٍ مُؤَتَّةٍ وَرَافَقْتَنِي مَدَدِي مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ فَتَحَرَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جُزْؤًا فَسَأَلَهُ الْمَدَدِي طَائِفَةً مِنْ جَلْدَةٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشَقَرٌ عَلَيْهِ سَرَجٌ مُذْهَبٌ سَلَامٌ مُذْهَبٌ فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَفِرُّ بِالْمُسْلِمِينَ فَقَعَدَ لَهُ الْمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ فَمَرَّبَهُ الرُّومِيُّ فَعَرَّ قَبْ فَرَسَهُ فَخَرَّ وَعَلَاةُ فَقَتَلَهُ وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ فَلَمَّا قَتَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَخَذَ مِنَ السَّلْبِ قَالَ عَوْفٌ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا خَالِدُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ قُلْتُ لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ أَوْ لَا عَرَفْتُهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ عَوْفٌ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَدَدِيِّ وَمَا فَعَلَ خَالِدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا خَالِدُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَكْثَرْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا خَالِدُ رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ قَالَ عَوْفٌ فَقُلْتُ لَهُ دُونَكَ يَا خَالِدُ أَلَمْ أَفِ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا ذَاكَ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ يَا خَالِدُ لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوهُ إِلَى أَمْرَائِكُمْ صَفْوَةٌ أَمْ هُمْ وَعَلَيْهِمْ كَدَرَةٌ ح ٢٤٢٠ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ ثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ سَأَلْتُ ثَوْرًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَخَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْلَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ نَحْوَهُ **بَابُ فِي السَّلْبِ لَا يَخْمَسُ** ح ٢٤٢١ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ

١ قوله لا اله الا الله اذ قال النعماني هكذا بروى والصواب لا اله الا الله لا اله الا الله في كلامه لا اله الا الله يجعلون ما كان الولد ومعناه لا يكون ذا امر قاة الصعود اي لا يفعل ما قلت والله فكلته بايد من واوا القسم قوله اذن يعمر اي ان فعل ذلك فقد عمر على اسدي شجاع من عساكر دين الله الذين يمدون لا علماديه والمراد بهذا الاسد بوقتاده ١٢ من فتح الودود

٢ قوله يفرى بالمسلمين هو بالخفاء والرازمي اي بالغ في الزكايه والقتل كذا ضبط السيوطي واهل الغريب وفي بعض النسخ يفرى بالغين من الاعزالي يسلط الكفرة على المسلمين ويختم على قتلهم ١٢ فتح الودود وفي مرقة الصعود ايضا يفرى بالغاء والراء ١٢

٣ قوله فخرق فخرق اي قطع عرقها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل الساق والقدم من ذوات الاربع ١٢ نهايه

٤ قوله لا عرفكم من التعريف بنون ثقيله اي اجعلك عارفا بجزائها قال السيوطي اي لا يازنيك بها حتى تعرف سود صنيحك قال الفرار العرب تقول للرجل اذا اسار لا عرفك لك عن هذا اي لا يازنيك عليه ١٢ مرقة الصعود

٥ قوله صفوة امرهم بكسر الصاد اي خياره وما صفاه من ظاهره هذا الحديث ان السلب للقاتل اذن فيه الامام ام لا لكن الامام حتى الاخذ منه وجعل للغير للتاديب ١٢ والله اعلم ففتح

قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذ الناس يهزون الا با عرق قال بعض الناس لبعض
 ما للناس قالوا وحى الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند
 كراع الغميم فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم ما افتحنالك فتعابينا فقال رجل يا رسول الله اقم هو قال نعم والذي
 نفس محمد بيده انه لاقم فقسمت خيبر على اهل الحديبية فقسما رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما
 وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلاث مائة فارس فاعطى الفارس سهما واغنى الرجل سهما **باب في**
النفل - ح ٢٤٣٤ ثنا وهب بن بقية قال اننا خالد بن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا او كذا فله من النفل كذا وكذا قال فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم
 يبرحوها فلما قسم الله عليهم قالت المشيخة كنار دء لكم لو اهنتم فتمم الينا فلا تذهبون بالمغنم ونبقى فابي
 الفتيان فقالوا جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا فانزل الله تعالى يا رسول الله قل الانفال لله والرسول الى
 قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يقول فكان ذلك خير لهم فذلك ايضا
 فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة هذا منكم **ح ٢٤٣٨** ثنا زياد بن ايوب نا هاشم قال نا داود بن ابى هند عن عكرمة عن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن اسرا سييرا فله كذا وكذا ثم
 ساق نحوه وحديث خالد اتم **ح ٢٤٣٩** ثنا هرون بن عمار بن بكار بن بلال قال نا يزيد بن خالد بن موهب الهذلي
 قال نا يحيى بن ابى زائدة قال نا داود بهذا الحديث باسنادة قال قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواء وحديث خالد اتم
ح ٢٤٤٠ ثنا هناد بن السرى عن ابى بكر عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى اليوم من العدو وفهب لى هذا السيف قال ان هذا السيف
 ليس لى ولا لك فذهبت وانا اقول يعطاه اليوم من لم يسل بلاءى فبينما انا اذ جاء فى الرسول فقال اجب فظننت انه
 تنزل فى شئ بكذا فجيئت فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم انك ساكتنى هذا السيف وليس هو لى ولا لك وان الله قد جعله لى
 فهو لك ثم قرء يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى اخر الآية قال ابوداود قراءة ابن مسعود يسئلونك
النفل باب في النفل للسرية تخرج من العسكر ح ٢٤٤١ ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا ابن مسلم

باب في النفل
 قال الناس
 فقسمت خيبر
 اننا
 فقسما
 من كلامي
 فراه
 فقسما
 فراه

١ قوله فقسمت خيبر اى غنائمها وارضائها قال ابن الملك اى قسم صلى الله عليه وسلم نصف ارضي خيبر وحفظ نصفها لنفسه ولما عليه من
 اسباب الهدايا منها فانهى قوله فاعطى الفارس سبعمائة والمعنى اعطى لكل مائة من الفارس سبعمائة من الغنائم والى هذا ذهب ابو حنيفة ورواه
 ما روى عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للراجل سهم وللرأس سهمان قال ابن الملك وهذا مستقيم على قول من قال لكل فارس سهمان لان الرأية يكون
 الفاوميتين ولم اثنا عشر سهما لكل مائة سهم والفرسان ستة اسم لكل مائة سهمان واما على قول من قال للفارس ثلثة اسم فشكل لان سهام الفرسان تسعة وسهام الرأية اثنا عشر فالجوع
 احد وعشرون سهما مائة **٢** قوله كنار دء لكم الرداء العون والناصرة مائة مائة رداءه يكتفى جعله ردء وقوة وعمادا واداه امانه ١٢ ناهيه **٣** قوله قسم الينا اى رجعت
 الفنى الرجوع والنفل بعد الزوال لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وما حصل من اموال الكفار من غير حرب ١٢ ناهيه **٤** قوله تعالى يسئلونك عن الانفال قل
 الانفال لله والرسول النفل الغنيمة لانها من فضل الله وعطاءه والانفال الغنائم ولما وقع اختلاف بين المسلمين فى غنائم بدر فساووا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقسم ومن
 والحكم فى قسمتها للمهاجرين ام للانصار ام لم جميعا فقبل صلى الله عليه وسلم قل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحاكم فيها فامته يحكم فيها ما يشاء لى لاهد غير فيها حكم ومعنى الجمع بين
 ذكر الله والرسول ان حكمها منقس بالرسول ورسوله بالامر الله يقسمها على ما يقتضيه حكمته وينزل الرسول امر الله وليس الامر فى قسمتها منقول الى راي احد ١٢ مدارك التنزيل **٥** قوله تعالى
 كما اخرجك ربك من بيتك بالحق متعلق باخرج وان فريقا من المؤمنين لكارهون الخروج والجملة حال من كاف اخرجك وكما خبر متدا محذوف اى هذه الحالة فى كرايتهم لما مثل اخرجك
 فى حال كرايتهم وقد كان غيرا لم فذلك ايضا وذلك ان اباسفيا قدم بعير من الشام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ليغزو با فغلبت قريش فخرج ابو جهم ومقاتلوا مكة ليذباوا
 عنابهم النغير واخذ يوسفيا باليعر طريق الساحل فنجت فقبل لاي جمل ارجع فابى وسارا لى بدر فشا ودر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه وقال ان الله وعد فى احدى الطائفتين فوافقوه
 على قتال النغير وكره بعضهم ذلك وقالوا لم نستدر ١٢ تفسير جلالين **٦** قوله من لم يسل بلاى اى لم يعمل مثل على فى الحرب كان اراد ان فى الحرب يتجه الرجل فيظهر حاله وقد
 اختبرت انا فظهر منى ما ظهر فانا احق لهذا السيف من الذى لم يتجه مثل اعتبارى ١٢ فتح الودود
ع قوله اجره بتشديد الراء اى اجر السيف على الارض من قصر قاتمى لصغرى ١٢ فتح الودود

عنه قوله اجره بتشديد الراء اى اجر السيف على الارض من قصر قاتمى لصغرى ١٢ فتح الودود

فقد وهم^{١٢}
ابن حاربه

له قوله السهم النسيب جمع السهم وسهام ١٢ نهاية **له** قوله
 بعد الخمس يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يعطيهم الربع او الثلث من الاثمان الاربعة التي للغنائم واليه ذهب اعمد واستحق وقال سعيد بن المسيب والشافعي والرميبيد انما يعطيهم النفل
 من خمس الخمس اي سهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو ثور يعطى النفل من اصل الغنيمة كالسلب ١٢ سيد جمال الدين على المشكوة شريف **له** قوله ونفلوا الخ بلفظ المجول من التفتيل وهو
 الاعطاء لغته قال الخطابي التفتيل عطية تخص بها الامام ومن ابل بلاء حسنا وسعي سعيًا جميلًا كالسلب انما يعطى القاتل لعنائه وكفايته واخلفوا من اين يعطى النفل فقول انه من داس
 الغنم قبل ان تحبس قول بل هو من الخمس الذي كان يحول الله عليه وسلم ان يضعه حيث يراه من مصالح الدين كما في خير جاري **له** قوله من السر يا جمع سرية وهي طائفة من جيش اقصاها
 اربع مائة تبعث الى الحدود وسماوية لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السري والتفتيل اعطاء النفل كما في مجمع البحار

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُنْقَلُ الرَّبْعُ بَعْدَ الْخَمْسِ وَالثَّلَاثُ بَعْدَ الْخَمْسِ إِذَا قُفِلَ ^{٢٤٥٠} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّانِ الْمَعْنَى قَالَا نَامِرُ بْنُ مُعَدٍّ قَالَ نَاجِيحُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مَكْرَانَ يَقُولُ كُنْتُ عَبْدًا بِبَصْرَةَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي هَذِيلٍ فَأَعْتَقْتَنِي فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَهِيَ أَعْلَمُ الْأَحْوِيَّتِ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِجَازَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَهِيَ أَعْلَمُ الْأَحْوِيَّتِ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى ثُمَّ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَهِيَ أَعْلَمُ الْأَحْوِيَّتِ عَلَيْهِ فِيمَا أُرَى ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرَبْتُهَا كُلَّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفْلِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى لَقِيتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ الْقَيْمِيُّ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّفْلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ جَبِيئَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيَّ يَقُولُ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَلَ الرَّبْعَ فِي الْبَدْعَةِ وَالثَّلَاثَ فِي الرَّجْعَةِ بِأَبْهَتِ السَّرِيَّةِ تَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ ^{٢٤٥١} حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَابِئُ أَبِي عَدَى عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِبَعْضِ هَذَا وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي هَشِيمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتَكَا فَادْمَأْوَهِمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ ادْنَاهُمْ وَيُجِيرُهُمْ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ هُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَرُدُّ مَشِيدُهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ وَمُتَسَرِّهِمْ عَلَى قَاعِهِمْ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بَكَافِرًا وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ اسْحَقَ الْقَوْدَ وَالتَّكَا فِي ^{٢٤٥٢} حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ نَاعُكِرِمَةَ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَغَارُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَلَى إِبْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ رَاعِيَهَا وَخَرَجَ يَطْرُدُهَا هُوَ وَأَنَاسٌ مَعَهُ فِي خَيْلٍ فَجَعَلَتْ وَجْهِي قِبَلَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ نَادَيْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَا صَبَا حَاةَ ثُمَّ تَبَعْتُ الْقَوْمَ فَجَعَلْتُ أُرْمِي وَأَعْقِرُهُمْ فَادْرَجَ إِلَى قَارِسٍ جَلَسْتُ فِي أَصْلِ شَعْرَةٍ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي وَحَتَّى الْقَوَاكِرُ مِمَّنْ ثَلَاثِينَ رُفْعًا وَثَلَاثِينَ بَرْدَةً لَا يَسْتَخْفُونَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ مَدَدًا فَقَالَ لِيَقْمَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ فَقَامَ إِلَيَّ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ فَصَعِدُوا وَالْجَبَلُ فَلَمَّا سَمِعْتُهُمْ قُلْتُ أَعْرِفُونَنِي قَالُوا وَمَنْ أَنْتَ قُلْتُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ هَدِي لَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُذْكَرُنِي وَلَا أُطْلَبُ فَيُقَوِّتُنِي فَمَا بَرَّخْتُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى فَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ابن حاشية

فـ
اين فلسفة

متنوع

والتكافؤ

لَهُمْ فِيهَا
مَنْزِلٌ
وَهُمْ فِيهَا
مُتَّعُونَ

وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٌ

الحديث يدل عليه قوله اذا قتل اى رجع وبهذا الحديث كالذى بعده غير انه لم يبين فى الذى قبله ان اعطاه ذلك كان قبل الخرج المحسن اوبعده وبين بهتان انه كان يخرج اولا المحسن من المغنم ليصرف الاله ثم يعطى الرجع والثالث مما بقى لاهل البداية والرجعة ثم يقسم ١٢ المعات شرح المشكوة. **٥٢** قوله فخر بلتها الى اى كشفت حال من بها كانت جعلهم فى عزبال ففرق بين الجيد والردى ١٢ فتح الودود **٥٣** قوله حبيب بن مسلمة بلفظ فعيل من المجبة ومسلمة بفتح الميم واللام الفهرى بكسر الفاء وسكون الراء وقوله نفل الرجع قد عرفت ان التفضيل تفضيص للامام بعض الجيش بزيادة فى الغنيمة على مزيد مشقتهم وسعيهم فى القتال فكان صلح نفل الرجع فى البداية والثالث فى الرجعة وفسروا البداية بابتداء لغزو اى اذا انضمت طائفة من العسكر فى ابتداء الغزو فوقعت بطلانها من العدو وكان لهم الرجع مما غنموا ويشركهم بسائر العسكر فى ثلثه ارباع والرجعة بان اذا انفلخوا ورجعوا ثم رجعت طائفة منهم فوقعوا على العدو مرة ثانية كان لهم الثلث فى الرجعة مما غنموا لزيادة مشقتهم وخطر لهم ١٢ المعات شرح المشكوة **٥٤** قوله نفل الرجع الإقال فى النهاية البداية ابتداء لغزو والرجعة القبول منه ومعنى ذلك كان اذا منضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فادقت بهم نفلها الرجع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة النظر عند دخولهم وضعف عند خروجهم وبهم فى الاول انشط واشقى للسير والامعان فى بلاد العدو وبهم عند القبول اضعف واكثر واشقى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ١٢ مص **٥٥** قوله المسلمون شكافا الى اى تسادى دما ثم فى القصاص والديات لايفضل شريف على وضعى كما كان فى الجابية قوله يسقى بذمتهم ادناهم قال الخطابي يريد ان العبد المرأة ونحوها ممن لا جاد عليه اذا اباروا امضى جوارهم ولا ينفقونهم قوله ويغير عليهم اقصاهم قال الخطابي معناه ان بعض المسلمين وان كان قاصى الدار اذا عقر الكافر عقره المكين لاحد منهم ينقضه وان كان اقرب دارا من المعقولة قوله ويغير على من سواهم قال الخطابي معنى البدا المعاداة الظاهرة اذا استنفروا وجب عليهم التغير واذا استجبوا وانجدوا ولم يتخلفوا ولم يتخاذلوا ١٢ مص **٥٦** قوله يرد مشد هم الخ وقال الخطابي وابن الاثير المشد القوى الذى رواه بشديدة قوية والمضعف من كانت دوابه منعافا وفى الحديث امير الرفقة يردان الناس يسرون سيره لا ينفقونه فيختلف عنهم ويبنى بمضيعة ١٢ مرقاة الصعود **٥٧** قوله قال الخطابي هو الذى يخرج فى السرية ومعناه ان يخرج الجيش فيتحلفوا بقرب يردان الناس ينفصل عنهم سرية فيغنموا فانهم يردون ما غنموا على الجيش الذين هم رد لهم لا ينفردون به فاما اذا كان خروج السرية من البلد فانهم لا يردون على المقيمين فى اوطانهم شبهه ١٢ مص **٥٨** قوله لا يقتل مؤمن بكافر الخ قال الشافعى هذا على ظاهره وعمومه فلا يقتل مسلم بوجه من الوجوه باحد من الكفار ولا ذو عمنه فى عمنه اى لا يقتل معاهدا دام فى عمنه ١٢ مص **٥٩** قوله يا صباها قال فى النهاية هذه كلمة يقولها المستغيث واملأها اذا ما حو اللقارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغداة يوم الصباح فكان القايل يا صباها يقول قد غشنا العدو ١٢ مص **٦٠** قوله من ظهر النبى صلعم اى ابله الذى اخذوه يريدان جميع ما اخذوه من ابله صلى الله عليه وسلم اخذته منهم وتركته وراء نظرى ١٢ فتح الودود -

له قوله حليتهم عند الماء المملة قال في النجاة بكذا جاء في رواية غير موزو الأصل حلتهم بالمزلة أي ردتهم وطردتهم عنه ومنقسم من وردده فقلبت المزة ياء بلا قياس إلا لقب
 ياء إذا لم يكسر ما قبلها ١٢ من **له** قوله ذو قرد الج بفتح القاف والراء على ليلتين من طيبة بينهما وبين خبير ١٣ - **له** قوله عن أبي الجوزية يعني الجيم ففتح الواو والجري بفتح
 الجيم وسكون الراء وقوله جرة بفتح جيم وتشديد الراء هي إناء معروف من الخنزف والامة بكسر المزة وسكون الميم بمعنى الامارة ومعن بفتح الميم وقوله لا نقل الا بعد المحسن وهنا ليس المحسن لان
 هذا المال لم يكن غنيمة اخذت عنوة بل في وليس فيه المحسن فلا نقل والنقل ايضا انما يكون في القتال فافهم ١٢ المعات يريدان الحديث يدل على ان النقل يكون من الغنيمة لانه محل المحسن
 وهذا ليس بغنيمة ١٢ فتح الودود ولغات **له** قوله ولما ساق في الاطراف سند هذا قال قال ابو بكر الخطيب في نسختين مرويتين عن ابي داود هذا الحديث عن ابي اسحق الفزاري عن ابن
 المبارك عن ابي عوانة عن عامر بن كليب انتهى ١٣ **له** قوله وبرة واحد البرود وهو صوف الابل قوله مثل هذا اشار به الى ما اخذه وهو البرة ١٢ المعات **له** قوله انما الامام
 جنة الجباة نعم قال الطائي اى عصمة ووقاية ومعناه ان الامام هو الذي يعتقد به بين المسلمين وبين اهل الشرك فاذا راى ذلك صلاحا وعادتهم فقد وجب على المسلمين ان يميزوا ما له ولم وليس بغير
 الامام ان يجعل لامة من الكفايا ساربا امانا انما ذاك في الافراد والامام انتهى ١٢ من **له** قوله لا اخيس بالعبد بخاء معجمة ثم تحتية وسين مهله اى لا انفق ١٢ فتح الودود وساء على جبل قد خيسه
 اى راحته وذلك ١٣ نهاية **له** قوله ولا اخيس البرود وانما لم يكسر صلى الله عليه وسلم لاقتضاء الرسالة جوابا على وفق مدعاهم بلسان من استامنوه قال الطيبي المراد بالعبد بهنا العادة الجارية
 المتعارفة بين الناس من ان الرسل لا يتعرض لهم بكروه رقاة على قارى رحمه الله تعالى

يُعْظَمُونَ بِهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا اعْطِيَتْهُمَا يَا هَاتِمَ زَجَرَهَا فَوُثِّبَتْ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِ يَبْنِي عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلٍ
 الْمَاءِ فِجَاءَهُ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِي ثُمَّ آتَاهُ يَعْنِي عُرْوَةَ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَجْعَلُ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ لِحْيَتَهُ
 وَالْمَغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ فَيَضْرِبُ يَدَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ أَخْرَيْدَكَ
 عَنْ لِحْيَتِهِ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ أَيُّ غَدْرٍ أَوَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرِكَ وَكَأَنَّ الْمَغِيرَةَ
 صَبَّ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَآخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا الْإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا
 وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ مَالُ غَدْرٍ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ لِهَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ وَقَصَّ الْخَبَرَ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَنَازِلُ وَأَنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ الْإِرْدُ دُنْتَهُ الْيَتَا فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ
 الْكِتَابِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَاحِبِهِ قَوْمُوا فَأَنْخَرُوا ثُمَّ أَحْلَقُوا ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مَهَاجِرَاتُ الْآيَةِ فَهَلَّهُمْ اللَّهُ
 أَنْ يَرُدُّوهُنَّ وَأَمْرُهُمْ أَنْ يَرُدُّوا الصِّدْقَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي فَأَرْسَلُوا فِي
 طَلَبِهِ فَذَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَمُخْرَجًا بِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَا ذَا الْحَلِيفَةِ نَزَلُوا يَا كَلْبُونَ مِنْ تَمَرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَجَدِ الرَّجُلَيْنِ
 وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَأَسْتَلَّهُ الْأَخْرَفُ فَقَالَ أَجَلٌ قَدْ جَرَّبْتُ بِهِ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ
 فَأَنكَرَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الْأَخْرَفُ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْبُدُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَى
 هَذَا دُعْرًا فَقَالَ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْبُولٌ فِجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ قَدْ آوَى إِلَيَّ دِمَّتِكَ فَقَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَجَاوَى
 اللَّهُ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَ آيَةٍ مَسْعُورٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى
 آتَى سَيْفَ الْبَحْرِ وَيَنْفِلَتُ أَبُو جَنْدَلٍ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ ٢٤٦٦ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 نَا ابْنُ أَدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ اسْحَقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوْرِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُمْ
 اصْطَلَحُوا عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشِيرَتَيْنِ يَأْمَنُ فِيهِمَا النَّاسُ وَعَلَى أَنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ وَأَنَّهُ لَا اسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ
 ٢٤٦٧ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ قَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ
 أَبِي زَكْرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَمِلْتُ مَعَهُمْ فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ قَالَ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ قَالَ قَالَ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ قَالَ قَالَ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ
 اصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرُ بْنُ هَذَنَةَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سِتْصَالِحُونَ

بشدة وبهم مفتوحين الماء الثقيل والمراد بهنا البيرة لعلامة ان محل له فذلك وصف بقوله قليل الماء ١٢ فتح الودود ٥٢ قوله فغضب يده اي يدعوه حين اخذ الخيطة التي صلح اجملا لاله ان هذا انما يضع الخيط بالنظر وكان عروة عم المخيرة ١٢ فتح الودود ٥٣ قوله اي عند المجرة لوزن عمر معدول عن غادر بالغة في وصفه بالخدر قوله الست الخ اي الست السعى في دفع شر عند ترك وفي مغازي عروة والثد ما غسلت يدي من عند ترك ولقد اورثتنا العداوة في ثقيف قال ابن هشام في البصرة اشار عروة بهذا الى ما وقع المخيرة قبل اسلام وذلك انه خرج مع ثلثة عشر نفرا من ثقيف من بني مالك فغدر بهم وقتلهم واخذ اموالهم فتمسح الفريقان بنومالك والاخلاف ربهط المخيرة ففسع عروة بن مسعود لمغيرة حتى اخذ وامته ودية ثلثة عشر نفسا واصطالحوا في القصة طول ١٢ فتح الباري ٥٤ قوله مسعر حرب الخ بلفظ الالة وبصيغة الفاعل من الاستعانة اي هو مسعر وجواب لو كان محذوف بدل عليه السابق اي لو فرض له احد ينصره لاسعار الحرب لا ثارا الغنم واخذ الصلح فعلم منه انه سيرده اليهم اذ لا ناصر لاله الكرمانى وفي الفتح فيه اشارة اليه بالفرار لئلا يرد الى المشركين ورمز الى من بلغ من المسلمين ان يلقوا به قال جمهور العلماء من الشافعية وغيرهم يجوز التعريض بذلك لا التقرير يرك في هذه القصة والثد اعلم وفي المرقاة قيل معناه لو كان له احد يعير فرانه لا يرجع الى حتى لا ارده اليهم ١٢ فتح ٥٥ قوله سيف البحر بالكر ساحله وكان نزوله بكان يسمى العيس قريب من بلاد بني عليم كذا في التوشيح ١٢ ٥٦ قوله وغلقت منم اي من ابيه واهله وفي تيمره بالصيغة المستقبل اشارة الى ارادة مشاهدة الحال وفي رواية الى لاسود عن عروة والفلت ابو جندل في سبعين راكبا مسلمين فلحقوا بابي بصير فنزلوا قريبا من ذوى المردة على طريق قريش ففقطوا ما دهم ١٢ فتح الباري ٥٧ قوله وعلى ان بيننا عينة مكفوفة قال الخطابي اي مشدودة بجرسها والغبية ههنا مثل والمعنى ان بيننا صدورا سليمة ومعايد صحيحة في المحافظة على العهد الذي عقدناه بيننا وقد يشبه به صدر الانسان الذي هو مستودع سره وموقع مكنون امره القوي روعا غير متاعر ومسكون ثيابا وقال في النهاية اي يئتم صدور نفق من الغدر والخذاع مطوية على الوفاء والعينة معروفة والمكفوفة المشرقة المشددة والعرب يكتفى عن القلوب والصدور بالعيان لانها مستودع السر انما كان العيبات مستودع الثياب وقيل اراد ان بينهم موادة ومكافاة عن الحرب تجرمان بحمى المودة التي تكون بين المصادين الذين يثق بعضهم على بعض ١٢ مرقاة الصعود ٥٨ قوله وان لا اسلال ولا اغلال قال الخطابي اي لا سرقة ولا خيانة يقول ان بعضنا يا من بعضا فلا يعتر من له سر ولا جمل وقيل الاسلال سلب السيوف والاغلال لبس الدرع للحرب وزيف ابو عبيد بن القول وقيل الاسلال الغارة الشبيمة والاغلال السرقة الخفية ١٢ مص ٥٩ عطف على محذوف مذكور في تمام الحديث كما في باب شروا البخاري صف ٣٤٥

الرَّومَ صُلْحًا أَمِنَّا وَتَغْزُونَ أُنْتُمْ وَهَمَّ عَدُوٌّ أَمِنَ وَرَأَيْتُمْ بَابَ ۱۶۸ فِي الْعَدُوِّ يَوْتِي عَلَى غَرَّةٍ وَيَتَشَبَّهُ بِهِمْ
 حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي صَالِحٍ نَاسِيفِيَانِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَعْبِ بْنِ
 الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ أَذَى اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَقَامَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ مَسْلَمَةٍ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَجِبُ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذِنَ لِي أَنْ
 أَقُولَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ فَأَتَا بِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا الصَّدَقَةَ وَقَدْ عَنَانَا قَالَ وَابْنًا لَتَمْلِكَنَّ قَالَ اتَّبِعْنَاهُ فَخَرْنَا بَنُكَرَانَ
 نَدَّعَاهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسُقَا أَوْ وَسُقِينَ قَالَ أَيْ شَيْءٍ تَرَاهُونِي قَالَ وَمَا تَرِيدُ مِنَّا
 فَقَالَ نِسَاءُكُمْ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ نَرَاهُكَ نِسَاءً فَيَكُونُ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْنَا قَالَ فَتَرَاهُونِي أَوْلَادَكُمْ
 قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيَقُولُ رُهِنَتْ بَوَسْقِي أَوْ وَسُقِينَ قَالُوا نَرَاهُكَ الْأَمَّةَ يَرِيدُ السَّلَاحَ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا أَتَاهُ
 نَادَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَطَيَّبٌ يَنْضِجُ رَأْسُهُ فَلَمَّا انْجَلَسَ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ جَاءَ مَعَهُ بِثَلاثَةِ أَوَاقِبَةٍ فَذَكَرُوا لَهُ قَالَ
 عِنْدِي فُلَانَةٌ وَهِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ النَّاسِ قَالَ تَأْذِنُ لِي فَأَتِيَنَّهَا قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي رَأْسِهَا فَاشْتَمَهَا قَالَ أَعُوذُ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَ
 يَدَيْهِ فِي رَأْسِهَا فَلَمَّا اسْتَمَكَّنَ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَصَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ حُزَّابَةَ نَاسِيفِيَانِ ابْنُ
 مَنْصُورٍ نَاسِيفِيَانِ عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَنَاءِ لَا يَفُكُّ
 مَوْمِنٌ بَابَ ۱۶۹ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فِي الْمَسِيرِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزَا وَحُجْرٍ أَوْ عَمْرَةٍ يَكْبِرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ
 تَكْبِيرَاتٍ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَيُونُ تَابِعُونَ عَابِدُونَ
 سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ بَابَ ۱۷۰ فِي الْأَذَانِ فِي
 الْقَفُولِ بَعْدَ النَّهْيِ حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ الْمَوَزِيِّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ
 النَّعْوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ إِلَّا نَسَخْتَهَا الَّتِي فِي النُّورِ أَمَّا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى غُفُورٍ حَنِيمٍ بَابَ ۱۷۱ فِي بَعَثَةِ الْبَشَرَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ
 الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عِيسَى عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِثْرُ يَجْنِي مِنْ ذِي
 الْخَلَصَةِ فَاتَّاهَا فَخَرَقَهَا ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْشُرُهُ بِكُنَى أَبَا رُطَاةٍ بَابَ ۱۷۲ فِي إِعْطَاءِ
 الْبَشِيرِ حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

يوتو

رباعي

فاتبناه

قالوا

رباعي

بن حسين

قوله

السرايا

البشارة

يقول

له قوله قد اذى الله

ورسوله لهما له وللمسلمين ويحرض قريشا عليهم كذا في القسط لاني ۱۲ له قوله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الحارثي الاشمل وقال بعضهم القائل القائل اتحب ان اقتله ابونا لثة
 ۱۲ ك له قوله فاذن لي ان اقول شيئا اقول عني وعك ما هو مصلو من التعريض وانما امره يقتله لتقفته العهد وسبه النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ له قوله قد عانا انا
 اتعبنا وهذا من التعريض الجائز بل من المستحسن لان معناه في الباطن ادبنا باداب الشريعة التي فيها تعب لكنه تعب في مرضاة الله والذي فهم الخطاب هو العناء الذي ليس بمحبوب ۱۲ ك
 ۵ له قوله تملنه بفتح الفوقانية والميم وتشديد اللام المعنومة اي ليس يدرك ملائكم ومضركم عنه ۱۲ س ك له قوله وسقا اوسق اوسق بفتح الواو وكسر باسنون صاعدا
 الصارع الربعة امداد ۱۲ قس ك له قوله الاثمة موزة الدرر وقد فسر سفيان الراوي بالسلح وقال ابن الاثير الاثمة الدرر وقيل السلاح ولامة الحرب وانه وقد ترك
 الهمة تخفيفا وقال ابن بطال ليس في قولهم تربك الاثمة دلالة على جواز هرس السلاح عند الحرب وانما كان ذلك من معارض الكلام المباحة في الحرب وغيره ۱۲ عني ۵ له قوله
 قيد الفتنك بفتح فاء وسكون فوقية هو ان ياتي صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والمراد ان يمنع المؤمن عن ان يفتك وهذا معنى قوله لا يفتك مؤمن على بناء الفاعل
 بضم التاء وكسر الباء في معنى النبي ويجوز جزمه على النبي وقتل كعب وغيره كان قبل النبي او بمفهوم ۱۲ فغ ۹ له قوله واما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذكافوا
 معه على امرها مع لم يذبهوا حتى يستأذنه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذا من شئت منهم واستغفر لهم
 الله ان الله غفور رحيم ۱۲ له قوله ذى النعمة بفتحات بيت كان فيه من لدوس وختم وبجيلة وغيرهم وقيل هو اسم الصنم فسر قال في النارية وفيه نظر لان ذولا ايضا
 الا الى اسماء الاجناس ۱۲ م ص -

بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس وقص ابن السرح الحديث قال وهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة حتى إذا طال على تسورت جدار حائطى قتادة وهو ابن عمى فسلمت عليه فوالله
 ما ردت على السلافة ثم صليت الصبح صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صارخا يا كعب بن مالك
 ابشر فلما جاء فى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعته له ثوبى فكسوتهما آياه فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهتأنى **باب في سجود الشكر**
 ح ٢٤٤٢ ثنا محمد بن خالد نا ابو عاصم عن ابي بكر بن عبد العزيز قال اخبرنى ابي عبد العزيز عن ابي بكر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا جاءه امر سرورا وبشرا به خر ساجدا اشكر الله **ح ٢٤٤٣** ثنا احمد بن صالح
 نا ابن ابي قديك حدثنى موسى بن يعقوب عن ابن عثمان قال ابوداؤد وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث
 ابن اسحق بن سعدان عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا
 قريبا من عذرة نزل ثم رفع يديه فدا عا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يده فدا عا الله تعا
 ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره احدثنا قال انى سألت ربي
 وشفعت لامتى فاعطانى ثلث امتى فخرت ساجدا اشكر لربى ثم رفعت راسى فسألت ربي لامتى فاعطانى ثلث
 امتى فخرت ساجدا لربى شكرا ثم رفعت راسى فسألت ربي لامتى فاعطانى الثلث الاخر فخرت ساجدا لربى قال
 ابوداؤد اشعث بن اسحق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثنى به عنه موسى بن سهل اللبلى **باب في**
في الطروق ح ٢٤٤٦ ثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم قالنا ثنا شعبه عن معاذ بن جابر
 ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا **ح ٢٤٤٧** ثنا عثمان بن ابي
 شيبة نا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا
 قدام من سفر اول الليل **ح ٢٤٤٨** ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا سيار عن الشعبي عن جابر عن عبد الله قال
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما ذهبنا لنلد خل قال امهلوا حتى ندخل ليلا لى تمتشط الشعثة تستجد
 زنه بركة موسى ١٢

له قوله وهتأنى بهمة في اخره اى قال لي هتألك توبة الله عليك او نحوه والله اعلم ١٢ فتح الودود ٢ له قوله سجود اشكره اختلف
 العلماء في السجدة المنفردة خارج الصلوة هل هى جائزة او مسنونة او عبادة موجبة للتقرب الى الله لا فقال بعضهم بدعة وحرام ولا اصل لها في الشرع وعلى هذا يشبهون حرمة السجدة
 بعد التروما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيل السجود والارعاد المراد بها السجدة الصلواتية كما يفهم من سياق تلك الاحاديث صريحا وعند بعضهم جائزة ومسنونة ونقل عن
 بعض الخنفية انها جائزة مع الكراهية واستدل المجوزون بحديث عائشة في صلوة الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى احدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر واحدة فيسجد
 السجدة من ذلك قدر ما يقرا احد هم خمسين اية قيل ان يرفع راسه قالوا المراد ان كان يسجد شكرا لتوفيقه بذلك هذا المقدار ومن في من ذلك تعليلية والفاء في فسجد للتعقيب وهذا الاستدلال
 ضعيف والظاهر المتبادر ان من تبعه في الفاء لتفصيل الالامال والمراد بالسجدة جنسها اعنى كان يطيل السجود في الورد كما قال الطبري وتفصيل الكلام ان السجدة خارج الصلوة على عدة
 اقسام احدها سجدة السهو وهو في حكم سجدة الصلوة وثانيها سجدة التلاوة ولا خلاف فيها وثالثها سجدة النجاة بعد الصلوة وفلما به كلام الاكثرين انها مكروهة واربعا سجدة الشكر على
 حصول نعمة وانقاذ بليته وفيها اختلاف فعند الشافعي واحمد سنة وهو قول محمد والاحاديث والاشراك كثيرة في ذلك وعند ابى حنيفة ومالك ليس بسنة بل هى مكروهة وهم يقولون
 بان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الاحاديث والاشراك الصلوة غير عنها بالسجدة وهو كثير اطلاقا للجنس على الكل او هو منسوخ وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى والعباد عاجزون عن اداء شكرها فكيف
 بها يودى الى التكليف بالايلاق بهذا ولكن العلمين بهما يريدون النعم العظيمة المعات **ح ٢٤٤٩** قوله عز وراى ١٢ نهايه **ح ٢٤٥٠** قوله طروقا قال الخطابي اى ليلا ويقال لكل ما اتى ليلا طارق وقال في النهاية وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمى
 الاتى بالليل طارقا لاجته الى دق الباب وللمنى عن ذلك سبب ذكرته في الكتاب الذى صنفته في اسباب الحديث وسنيته الممع ١٢ مرعاة الصعود **ح ٢٤٥١** قوله تستد اى حتى
 تستعد بالنظافة التى غاب عنها زوجه مستقبلة لوصول على احسن الوجوه ولذا قال وتمشيط الشعثة بفتح فسكى تساليم بالمشط المتفرقة الشعر تصون القادم من سور المنظر وقال
 التوريشى الاستعداد وحل شعر العانة وانابت اذا غاب عنها المرأة زوجها فى مخيطة بالاء وشذ بلا هادوا بالاستعداد ان تعالج المشعر عانتها بما منه المعتاد من ارباء لئلا من النفق
 والتشور ولم يرد به استعمال الحديث فان ذلك غير مستحسن في امرين ١٢ مرعاة

الصَّبَابُ قَالَ اتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَّغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يَأْتِي فِرْسَ لِي يَقَالَ لَهَا الْقَرْحَاءُ فَقُلْتُ يَا هَجْرَانِي قَدْ جِئْتُكَ يَا بِنْتَ الْقَرْحَاءِ لَتَتَّخِذَنِي قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ أُقْبِضَ بِكَ بِمِ الْخِتَانَةِ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرٍ فَعَلْتُ قُلْتُ مَا كُنْتُ أُقْبِضُهُ الْيَوْمَ بَغْرَةً قَالَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ **بَابُ فِي الْأَقَامَةِ بِأَرْضِ الشَّرِكِ ٢٤٨٨** ثنا محمد بن داود ابن سفيان حدثني يحيى بن حسان قال أنا سليمان بن موسى ابوداؤد قال نا جعفر بن سعد بن سمرة ابن جندب قال حدثني خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب أما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ اخْرُجْ كِتَابَ الْجِهَادِ

كتاب الضحايا

٢٤٨٨ ثنا مسدد نا يزيد ح حدثنا حميد بن مسعدة قال نا بشر عن عبد الله بن عون عن عامر بن ربيعة قال نا نافع بن سفيان بن سليم قال ونحن وقوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفات قال يا أيها الناس ان على اهل كل بيت في كل عام أضحية وعتيرة اتدرون ما العتيرة هذه التي يقول الناس الرجبية **٢٤٨٩** ثنا هارون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن ابى ايوب قال حدثني عياش بن عباس القتيبي عن عيسى ابن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بيوم اذ فُضِيَ عِدَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ الرَّجُلُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ الْأُمِّيَّةَ أَنْتَى أَفَضَحْتُ بِهَا قَالَ لَا وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ وَأُظْفَارِكَ وَتَقْصُ شَارِبَكَ وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ فَيَلْكَ تَهَامُ أُضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ **بَابُ الْأُضْحِيَّةِ عَنِ الْمَيِّتِ ٢٤٩٠** ثنا عثمان بن ابى شيبة قال نا شريك عن ابى الحسناء عن الحكم عن حنّس قال رأيت علياً رضي الله عنه بكبشين فقلت ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اُضَحِّيَ عَنْهُ فَإِنَا أُضَحِّيَ عَنْهُ **بَابُ الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ ٢٤٩١** ثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابى قل نا محمد بن عمرو وقال نا عمرو بن مسلم الليثي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يُذَبِّحُهُ

له قوله اقبضك به اي اهلك

واعوضك منه من المقايضة ١٢ مص دفع **٢** قوله بغرة بضم غين معجمة وتشديد راء اي فرس قال الخطابي واكثر ما جاء ذكر الغرة في الحديث للعبد والامة ١٢ فتح الودود ومرقاة الصعود **٣** قوله بغرة اي بفرس ايضاً فكيف بدروع بدو قيل الغرة متاع خياري جيد **٤** قوله فانه مثله اي يقارب ان يعبر مثاله ان ثير الجوار والصبي ويحمل اذ تغليظ والده علم ١٢ فتح الودود **٥** قوله الضحايا في اربع لغات المنجية بضم الهمزة وكسر با وجمعها الاضاحي بتشديد اليا وتخفيفها واللغة الثالثة منجية وجمعها ضاحي كالعطية وعطايا والرابعة الضحايا بفتح الهمزة والجمع الضحى كإطاعة وإطاد وبها سمي يوم الاضحية ١٢ فتح **٦** قوله على كل اهل بيت الخ مقتناه ان الاضحية الواحدة تكفي عن تمام اهل البيت ولو اختلفت اراؤه الترمذي عن ابى ايوب وقال ابن العربي الاثار الصحاح ترد عليه ١٢ فتح الودود **٧** قوله وعتيرة هي شاة تذبح في رجب وهي منسوخة عند الجمهور كما روى عن المصنف في بعض النسخ ١٢ فتح هي شاة تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية والمسلمون في صدر الاسلام قال الخطابي وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويلحق بحكم الدين واما العتيرة التي يعثر بها اهل الجاهلية فهي التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمه على راسها في النهاية كانت بالمعنى الاول في صدر الاسلام ثم نسخ وفي شرح السنة كان ابن سيرين يذبح العتيرة في رجب انتهى ولعله ما بلغه النسخ ذكره ١٢ مولانا على القاري **٨** قوله الاضحية في النهاية المنجية ان يعطى الرجل الرجل ناقته او شاة ينفع بها بلبنسا ويعيد بها وكذا اذا اعطى لينفع بصوفها او وبرها ما ناهي ثم يرد ١٢ **٩** قوله فلك تمام اضحيتك عند الله اي اضحيتك بمنيتك لانه ذلك مثل الاضحية ثم ظاهر الحديث وجوب الاضحية الاعلى العاجز ولذا قال جمع من السلف تجب حتى على الفقير وقال ابو حنيفة لا يجب الاعلى من يملك نصابا والجمهور على انه سنة مؤكدة ١٢ كذا في مرقاة على **١٠** قوله اوصاني اي عمدني وامرني ان اضحي عنه بعد موته بكبشين على منوال جياره او بكبشين احد هامة والاخر عن نفسي فانا اضحي عنه قال ابن الملك هذا يدل على ان النسخة يجوز عن مات وفي شرح السنة ولم يرب بعض اهل العلم النسخة عن الميت قال ابن المبارك احب ان يتصدق عنه ولا يضحي فان ضحي فلما ياكل منه شيئا ويتصدق بالكل ١٢ مرقاة على قاري.

عه وفي بعض النسخ ذكر بعد كتاب الجهاد كتاب القضاء ١٢.

قال ابن سفيان نا جعفر بن سعد بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ اخْرُجْ كِتَابَ الْجِهَادِ

قال ابوداؤد والعتيرة منسوخة هذه اخبر مسدد

فَإِذَا هَلَلْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُفَضَّ بِأَبْيَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا
 ح ۲۴۹۲ ثَنَا أَحَدُ بَنِي صَالِحٍ قَالَ نَاعَبَدُ اللَّهَ بَنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قَسِيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَنَ يَطْفَى سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ فَأَتَى بِهِ
 فَضَحَّ بِهِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ هَلْ لِي الْمُدِيَّةُ ثُمَّ قَالَ اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ فَفَعَلْتُ فَأَخَذَهَا وَأَخَذَ الْبَكْشَ فَأَضْجَعَهُ فَذَبَحَهُ وَقَالَ بِسْمِ
 اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَقْطَعِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ فَضَحَّ بِهِ ح ۲۴۹۳ ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ يُوْبَ عَنْ ابْنِ
 قَلْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَرَّيْتُ بِدَنَاتٍ بَيْدَةٍ قِيَامًا وَضَحَّ بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ح ۲۴۹۴ ثَنَا مُسْلِمٌ
 ابْنُ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَبَشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَذْبَحُهُ وَيَكْبُرُ وَيُسَمِّي وَيَضَعُ رِجْلَهُ
 عَلَى صَفْحَتَيْهَا ح ۲۴۹۵ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِي قَالَ نَا عِيْسَى قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ
 عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذِّكْرِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجَّوَيْنِ فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قَالَ زَوَّجْتُ
 وَجْهَهُ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَوتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ ذَبَحَ ح ۲۴۹۶ ثَنَا
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ نَا حَفْصُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَحِّي بِكَبْشٍ أَقْرَنٍ فَيَحْمِلُ
 يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ بِأَبْيَ مَا يُجُوزُ فِي الضَّحَايَا مِنَ السَّنَنِ ح ۲۴۹۷ ثَنَا أَحَدُ
 ابْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ أَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ نَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا
 مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ ح ۲۴۹۸ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ
 قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ نَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ طُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
 الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَأَعْطَانِي عَتُودًا حَذَّ عَا قَالَ فَرَجَعْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّهُ
 جَذَعٌ فَقَالَ ضَحَّ بِهِ فَضَحَّيْتُ بِهِ ح ۲۴۹۹ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ
 كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَالُ لَهُ مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَعَزَّتِ الْغَنَمُ فَأَمَرَ
 مُنَادِيًا فَنَادَى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِنْ الْجَذَعُ يُؤْتِي مَالِي فَيُؤْتِي مِنْهُ الشَّيْءُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهُوَ مُجَاشِعٌ عَنْ مَسْعُودٍ

أه قوله فلا يأخذ من شعره الخ ذهب قوم إلى ظاهر الحديث فمنعوا من أخذ الشعر والظفر ما لم
 يذبح فكان مالك والشافعي يريان ذلك على الاستحباب ورفض فيه الوحيه واصحابه انتهى وإلى اصل ان المسئلة فلا فية فالمستحب لمن قصدا ليعني عند مالك والشافعي ان لا يلقى
 شعره ولم يقلم أظفاره حتى يعفي وان فعل كان مكروها وقال ابو حنيفة هو مباح ولا يكره ولا يستحب وقال احمد بن حنبل وهو ظاهر كلام شارح الحديث الحنفية انه يستحب عند أبي حنيفة فمنى قوله رفض ان
 النبي للتشبه فخلأ خلاف الاول ولا كراهية فيه خلافا للشافعي ۱۲ مرقاة على ۲ قوله يطأ في سوادى يطأ الارض ويمشي في سوادى رجله سوادى وبيرك في سوادى كان
 بطنه وصدره السود وينظر في سوادى السود العين قاله الطيبى وقيل سوداى السود وال العين ذكره الشيخ في المرات ۳ قوله اشحذ بها البشيين بمحمة ومجاء جملة ومثلته اى
 حديها وسينها ويقال بالزال المعجمة بدل المشقة ۱۲ مرقاة الصعود شحش المديرة وشحشها اى مد بها وسننا ۱۲ نهاية ۴ قوله سبع بدناات البدنة واحدة الابل سميت بعظمها
 وسميها من البدانة وهي كثرة اللحم وتقع على الحمل والناقة وقد تطلق على البقرة ۱۲ نهاية ۵ قوله المئين متشبهة ملح وهو من الكباش الذى في خلال صوفه الابيض طاقات سود ۱۲
 مص ۶ قوله موجوئين اى منزوعى الانشيين ۱۲ مص منى بكبشين موجوئين اى خصيين وروى موجوئين بوزن كرمين وهو فظا وروى موجوئين بغير همزة على التقيف ويكون من
 وجيته وجيا فهو موجي ۱۲ نهاية والوجا أن ترض انثى الفحل رعا شديدا يذهب شهوة الجمار وقيل هو ان توبأ العروق والخصيتان بجالها والصوم وجاء اى يقطع النكاح كما يقطع الوجار
 ۱۲ نهاية في شرح السنة بكرة بعض اهل العلم الموجودة لفقدان العضو والاصح انه غير مكروه لان الخضاء يزيد اللحم طيبا ولا ان ذلك العضو لا يؤكل وفيه استحباب ان يذبح الاضحية بنفسه
 ۱۲ مرقاة ۷ قوله لا تذبحوا الا مسنة بضم الميم وكسر السين والنون المشددة العلم بان الاضحية لا يجوز الا من الابل والغنم والبقرة والغنم صنفان المعز والضأن والجاموس نوع من البقر
 ويجوز من جميع هذه الاقسام الشئ وهو المراد من المسنة وهو من الابل ما استكمل خمس سنين وطعن في السادسة ومن البقر ما استكمل سنتين ومن الغنم فنانا كان او معزانا استكمل ستة
 هكذا في البداية وهو مذموم حسب الحنفية ذكره الشيخ ۱۲ ۸ قوله جذعة الجذع من الدواب الشاب الفتى من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز في الثانية وقبل البقر
 في الثالثة ومن الغنم ما تمت له ستة وقيل اقل منها ۱۲ نهاية ۹ قوله ولا تذبحوا الا من سقى من الماء او لاوا المعز اذا قوى وروى واثى عليه حول ۱۲ ان ۱۰ قوله جذعا جذع بالتحريك ان يجر
 يبيش اذ شئى باشد وانجر بسال دوم درنده باشد از گو سپند و بسال سوم از گاو واسب و بسال پنجم از شتر جذع سال که ستور و دندان شیر نفکند و بنوز بر نيارد ۱۲ مراح ۱۱ قوله ما يربى
 منه الشئ متنى على وزن فيل وندان يبيش افكده ويكون ذلك في الظلف والماخر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة ثنيان وثنياء جمع ثنية مؤنث ثنيان جمع ۱۲ مراح

عن أبي جعفر

عن أبي داود

البقرة

ح ٢٨٠٠ ثنا مسدد قال نا ابو الواحش قال نا منصور عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلواتنا ونسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحرقها ما ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحرقها ان عندى عننا قاجدة وهى خير من شاتى لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن احد بعدك **ح ٢٨٠١** ثنا مسدد نا خالد عن مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة شاة لحرقها يا رسول الله ان عندى داجن جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك **باب ما يكره من الضحايا** **ح ٢٨٠٢** ثنا حفص بن عمر التمرى قال حدثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد ابن فيروز قال سألت البراء بن عازب ما يجوز في الاضاحي فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابى اقصر من اصابعه واناملى اقصر من انامله فقال اربع لا تجوز في الاضاحي العوراء بين عورها والمريضة بين مرضها والعرجاء بين ظلعها والكبير التي لا تنقى قال قلت فاني اكره ان يكون في السن نقص فقال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد **ح ٢٨٠٣** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا محمد بن علي بن بحرنا عيسى المعنى عن ثور قال حدثني ابو حبيد الرعي عنى قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصفرة والمستأصلة والخقاء والمشيمة والكسرة والبصفرة التي تستأصل اذ نها حتى يبدو صبا خها والمستأصلة قرننها من اصلها والبقاة التي تبغى عينها والمشيمة التي لا تتبع الغنم عجفا والكسرة الكسيرة **ح ٢٨٠٤** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن شريح بن نعمان وكان رجلا صدق عن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشحي العين والاذن ولا نصحى بعوراء ولا مقابلة ولا مذبرة ولا خرقاء ولا شرقاء قال زهير فقلت لا بي اسحق اذ كبر غضبا قال لا قلت فيما المقابلة قال يقطع طرف الاذن فقلت فيما المذبرة قال يقطع من مؤخر الاذن قلت فيما الشرقاء

١ قوله عانا قنا بالفتح بزغاله ماله والجمع اعنى وعنوق وسميت وجانور ليست ازدواب ونا اميدى ١٢ مراح **٢** قوله عندي داجن شاة داجن وراجن بالراء ايضا اذا الفت واستانست بكان وكذلك غير الشاة وبالهاء ايضا ١٢ مراح **٣** قوله العجاء بالنصب بدل من اربعا ويجوز الرفع على الجزو كذلك اخواتها كذا في بعض الشروح قوله البين ظلعها بالسكون بمعنى العرج وفي القاموس ظلع البعير كمنع غز في مشيه واصله الظلمار بالضم واد في قوائم الدابة وقال العجاء التي لا تنشى الى المنك والعوراء البين عورها بان يكون ذهب احدي عينيها كذا او كثيرا وقد اختلف الروايات عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى في تفسير الاكثر وقد ذكر في البداية بالتفصيل ذكره الشيخ المحمدي الدهلوي في اللغات ١٢ **٤** قوله ثمر ما بالمشيمة والدمى التي سقطت من اسنانها الثنية والرابعة وقيل هي التي انقلع منها سن من اصلها مطلقا ١٢ مص **٥** قوله التي تسامل اذنها حتى يبدو صبا خها قال في النباية سميت بذلك لان صاها صفر من الاذن اى خلوقا وقيل هي المنزولة لخلوها من السن وقال الازهرى رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا يعرف وقال الازهرى هو من الصغار لا ترى الى قوله للذليل جرج ومصفر ١٢ مص **٦** قوله والمستأصلة قرننها من اصلها كذا في القراء المراجعة المستأصلة قرننها من اصلها كذا هو في بعض النسخ يعني والمستأصلة التي استوصل قرننها من اصلها كذا هو في بعض النسخ يعني **٧** قوله البقاة التي تبغى عينها اى يذهب بصرها والعين مميمة الصورة قائمة في موضعها قال في النباية قال الخطابي بنحى العين فقوها والمشيمة بشين معجزة ويا تميمية وعين مملدة التي لا تتبع الغنم عجفا قال الخطابي فهو يشيعها من ورائها وقال في النباية ان كسرت الياء فلانها ابداء تشيع الغنم اى تمشي ورائها وان فحمت فلانها تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها تارها عن الغنم ١٢ مرقاة الصعود **٨** قوله ان تستشرف الخ اى تتامل سلامتها من الفخ تكون بها وقيل هو من الشرف وهو خيار المال اى امرنا ان نتخير باذنا وقال الخطابي معناه صمته وعظمها ويقال اذن شرافية قوله قال يقطع طرف الاذن زاد الاصمعي ثم يترك معلقا كانه زفة يقطع من مؤخر الاذن ثم يترك ايم معلقا تحرق اذنها للسمية عبارة الاصمعي ان يكون في الاذن ثقب مستدير ١٢ مص **٩** قوله مقابلة هى التي قطع مقدم اذنها والمذبرة هى التي قطع مؤخر اذنها والشرقاء مشقوقه الاذن والحرقاء التي في اذنها ثقب مستدير كذا ذكره واوا السمة اى الوسم اى وصمت وسماء نفذ الى الجانب الاخر ١٢ فتح الودود **ع** ضبطها في النباية لمصفرة بالتحقيق ثم قال وان رويت لمصفرة بالشدة يستكثر وضبط المشيمة بكسر الياء التيمية وفتحها ١٢

قَالَ تَشَقُّ الْأُذُنُ قُلْتُ فَمَا الْخَرَقُ قَالَ تَخْرُقُ أَذُنُهَا لِشَبَةِ **ح ۲۸۰۵** ثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة
 عن جبري ابن كليب عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم ^{أي الوشم أي وسمت وسما فخذ اليا الذي} نهى ان يضحى بعضباء الاذن والقرن قال ابوداؤد جري
 سيد وسمي بصري لم يحدث عنه الا قتادة **ح ۲۸۰۶** ثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام عن قتادة قال
 قلت لسعيد بن المسيب ما الاغضب قال النصف فما فوقه **باب البقر والجوز** عن كرتجزي
ح ۲۸۰۷ ثنا احمد بن حنبل قال حدثنا هشيم قال نا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
 كنا نتمتع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذبح البقرة عن سبعة ^{أي ما قطع النصف من اذنه او ذره او اذنه} نشتريك فيها **ح ۲۸۰۸** ثنا موسى بن
 اسماعيل قال نا حماد عن قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة
 الجوز عن سبعة **ح ۲۸۰۹** ثنا القعنبي عن مالك عن ابى الزبير المكي عن جابر بن عبد الله انه قال نخزنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة **باب في الشاة يضحى**
 بها عن جماعة **ح ۲۸۱۰** ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب يعني الاسكندراني عن عمرو عن
 المطلب عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضحى في البصل فلما قضى خطبته
 نزل من منبره واتى بكيش فذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عتي وعمن لم
 يضح من امتي **باب الامام يذبح بالبصل** **ح ۲۸۱۱** ثنا عثمان بن ابي شيبة ان
 ابا اسامة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اضحيتيه بالبصل وكان ابن عمر يفعل
باب حبس لحوم الاضاحي **ح ۲۸۱۲** ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن ابي
 بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن قال قالت سمعت عائشة تقول دوت ناس من اهل البادية حضرة الاضحى في زمان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خروا لثلاث وتصدقوا بها بقي قالت فلما كان بعد ذلك
 قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ويحبون منها الذك ويخذون
 منها الاسقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك او كما قال قالوا يا رسول الله نهيت عن اسالك لحوم الضحاي
 بعد ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نهيتكم من اجل الدافة التي دفت عليكم فكلوا وتصدقوا واذخروا
ح ۲۸۱۳ ثنا مسدد نا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن ابى المليح عن نبیثة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلاث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا واذخروا واتجروا
 ان الايام آتيا ماكل وشرب وذكر الله عز وجل **باب في الفرق بالذبيحة** **ح ۲۸۱۴** ثنا
 مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبه عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى الاشعث عن شداد بن اوس قال خصلنا

نا محمد بن
 قيس عن سبعة
 ال

نا
 ق

نا

نا

نا
 نا
 نا

له قوله بعضاء الاذن

الخ بعين الملهة ومواد المعجزة وموهدة اى مقطوعة الاذن ومكسورة القرن قال في النهاية واستعمال العضب في القرن اكثر منه في الاذن **ح ۲** قوله عن لم يضح من امتي استدل
 بر من يقول الشاة الواحدة اذا ضحي بها واحد من اهل بيت اذى الشعار والسنة للجمع وعلى هذا يكون التضيعة سنة كفاية لاهل بيت وهو يحمل الحديث ومن لا يقول به يحمل الحديث
 على الاشتراك في الثواب قيل وهو الاوجه في الحديث عند الكل **ح ۳** قوله دفت ناس بلغح الدال الملهة وتشديد الفاء اى قبلوا من البادية والرف سير سريح تقارب
 في الخفى وحضرة الامنى يفتح الى اى ومنهما وكسر باء الضاد ساكنة ويحسون بالليم اى يذبيحون الشحم ويستخرجون منه الدوك **ح ۴** قوله واتجروا قال الطبراني اصله اتجروا
 كافتعلوا ثم ادغم كما في اتجروا اى تصدقوا ابتجارا لا جارا ولا تجوزا تجروا بالادغام لان الهمزة لاتدغم في التار وانما هو من التجارة وقد اجازاه
 المروى واستشهد عليه بقوله في الحديث الاخر من تجر على هذا فيصلى معه ولا رواية انما اى يتجروا وان صح فيها تجر فيكون من التجارة لا الجار كما نزلت بصوته معرفة حصل لنفسه تجارة اى مكسبا **ح ۵**

فكلوا ما لم يكن سيناً وظفرواً سائحاً عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فهدى الحبشة وتقدم فيه سرعان من الناس
 فتعجلوا فاصابوا من الغنائم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدوراً فمَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور

فَأَمْرٌ بِهَا فَكَفَيْتَ وَقَسَمَ بِهِمْ فَعَدَلَ بَعِيرًا بَعِيرًا شَيْئًا وَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَبْلِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَأَى رَجُلٌ مِنْهُمْ
فَجَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوْدِيًا كَأَوْدِي الْوَحْشِ وَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا إِنْ فَعَلُوا بِهِ مِثْلَ هَذَا
فَجَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوْدِيًا كَأَوْدِي الْوَحْشِ وَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا إِنْ فَعَلُوا بِهِ مِثْلَ هَذَا

ح ٢٨٢٢ ثنا مسدد ان عبد الواحد بن زياد و جاهد المعنى واحد ثنا هو عن عاصم عن الشعبي عن

محمد بن صفوان او صفوان بن محمد قال اصدت ارنين فذبحتها بهيمة فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها

فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا ح ٢٨٢٣ لَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَأْيُ يَعْقُوبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارَ

عن رجل من بني حارثة انه كان يزعم لقحة بشعب من شعاب أحد فاخذها البوت ولم يجد شيئا ينحرها به فاخذ وتد افوجأ به في لبته حتى اهريق دمها ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبره بذلك فامر به باكلها

ح ۲۸۲۴ ثنا موسی بن اسمعیل قال نا حجاج عن سماک بن حرب عن مری بن قطری عن عدی بن

حَاقِرٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَذَيْتَ أَنْ أَحَدَنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سَكِينٌ أَيْدٍ بِحِ الْمَوْتِ وَشِقَّةِ الْعَصَا فَقَالَ

أَمْرٌ الدَّمُ بِهَا شِئْتُ وَإِذْ كَرِهَ اللَّهُ بَابَ ١٦ مَا جَاءَ فِي ذَبِيحَةِ الْبَتْرِ دِيَّةٍ - ح ٢٨٢٥

احمد بن یونس قال نا جہاد بن سلمة عن ابي العشاء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الى من البتة

والحكمة، قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طعنت في فخذها لأخزأ عنك قال أبو داود (و) يصلح هذا إلا في

الْبُدَّةُ وَالشَّحْطُ، بَابُ كَيْ فِي الْمَالَغَةِ فِي الذَّمِّ - ح ٢٨٢٦ - شَاهِدَانِ مِنَ السُّنَنِ وَ

الحسن بن سعيد بن محمد بن أبي إسحاق بن الميثاق بن مَعْنَى بن عَدُوٍّ بن عبد الله بن عباس

[illegible]

را د ابن عیسیٰ و ابی ہریرہ فارسی را کہ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من شرط الحجاج من ذلک متصل بلال شقی الجلد ۱۲
ای ابن عباس و ابو ہریرہ ۱۳

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين

البحرين - ح ٢٨٢ - لانا المعنى قال اخبرنا ابن المبارك وحدهنا مسدودا هاسيم

عن مجالد عن أبي الوداع عن أبي سعيد قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كرهه إن استمر وقتك

مسدذقنا يا رسول الله نحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجدق بطنها بجنين انفسية امرنا كله قال كلوه ان

شْتَرِيَانِ ذَكَاتِهِ ذَكْوَةً أَمَامَهُ **ح ٢٨٢٨** لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ قَالَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

این را هویه قال ناعتاب بن بشیر قال ناعبید الله بن ابی زیاد القداح الملی عن ابی الزبیر عن جابر بن

له قوله امره الدم قال الخطابي اى اسلمه واجره من امره قال من اصحاب الحديث من يردونه مشدد الراء قال فى النبأية

سَنَ ابْنِ دَاوُدَ وَالنَّسَاءُ امْرُؤًا بَرًّا مِّنْ مَّطَرِينَ وَمَعْنَاهُ اجْعَلِ اللَّهُ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً وَفِي ذَلِكَ يُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ وَيَكُونُ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ وَافْتَرَسَتْ الشَّيْطَانُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهُوَ شَوْشَاةٌ الْجِلْدِ بِالسَّيْفَةِ وَنَحْوِهَا كَمَا نَقَدْ أَقْبَحَ عَلَى شَيْطَانِ الْحَقِّ الْخَطَايَا أَنَسَى بِذَلِكَ لَيْطَةِ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ وَيَكُونُ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ وَافْتَرَسَتْ الشَّيْطَانُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهُوَ شَوْشَاةٌ الْجِلْدِ بِالسَّيْفَةِ وَنَحْوِهَا كَمَا نَقَدْ أَقْبَحَ عَلَى

يهددون ذمروا لايتان بالقطع على حلقه وقال في النهاية وكان اهل الجابية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت ١٢ مرقاة الصعود ٣ قوله ذكوة المئين الذكوة

أخرج من بطن أمه ميتا ليوكل إذا ذبح وهو مذهب الجمهور والصاحبين من علمائنا وقيل على التثنية أي كما أن أمه تحتاج إلى ذبح جديد يحتاج الجنين إليه فإذا أخرج ميتا ليوكل وان

يؤكل واليه ذهب من علمائنا الوحيقة ١٢ فتح الودود قليل لم يعرفوا احد من الصائفة ومن بعدهم ان يحتاج الى ذبح مستأنف غير ماردى عن ابى حنيفة انتهى لكن فى الموطا يروى عن

برایم می‌افزاید که در دهه سی و دهه شصت میلادی، یعنی در دهه‌های انقلاب و اصلاحات، ۱۲

ادوات کونک امراتی

عليه يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعت يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم اذ كرا ان كنتم

امراة ثانيا ۲۸۳۶ ثنا مسدد قال نا حباد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن ثابت عن

امركن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان ومثلان وعن الجارية شاة قال ابوداؤد هذا هو الحد

وحديث سفيان وهم ۲۸۳۷ ثنا حفص بن عمر النمري قال نا هبام قال نا قتادة عن الحسن

عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويخلق رأسه ويُدعى

فكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا دبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت به اوداجها ثم

توضع على يا فوخ الصبي حتى ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويخلق قال ابوداؤد هذا وهم من

ههنا ويُدعى ۲۸۳۸ ثنا ابن المشي قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة

ابن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويخلق ويسمى قال

ابوداؤد ويسمى اصح كذا قال سلام بن ابى مطيع عن قتادة وياس بن دغفل واشعث عن الحسن

۲۸۳۹ ثنا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين

عن الرباب عن سليمان بن عامر الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقة فاخرقوا عنها

دما واميطوا عنه الاذى ۲۸۴۰ ثنا يحيى بن خلف قال نا عبد الواسع قال نا هشام عن الحسن

انه كان يقول اماطة الاذى خلق الرأس ۲۸۴۱ ثنا ابو عمير عبد الله بن عمر قال نا عبد الوارث

قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاق عن الحسن والحسين رضى الله عنهما

كباشا كبشا ۲۸۴۲ ثنا العقبى قال نا داود بن قيس عن عمر بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الملك يعني ابن عمر عن داود عن عمر بن شعيب عن ابيه

ابا عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقور كانه كره الاسم وقال من

ولده ولد فاجب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وسئل عن الفرع

قال والفرع حق وان تتركوه حتى يكون بكر اشعر باهين مخاض او ابن لبون فتعطيه ارملة او تحمل عليه فيسيل

له قوله

افرد الطير على مكناتها بفتح الميم وكسر الكاف وقد بفتح جمع مكنة وهي في الاصل بيضة الضب فقيل اريد بها مطلق بفتح الطير وقيل بمعنى المكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي كمنهم

ومساكنهم قيل يروى بفتح الميم والكاف جمع مكن مكان نحو حمرات والراد اما المنع عن زجر الطيور واذاجها عن اماكنها ويومنها واما كرا به صيد الطير ليلان الغالب انه يكون

في مكانه واما نسي عن الطير فان اهدم اذا اراد ما جنة اتي طيرا فيطيره فان اخذت اليمين مضى لحاجة وان اخذت الشمال رجع عنه ۱۲ فتح الودود وقيل لا تزجر وها وقت الليل لانه وقت

راحة لكل شئ ۱۳ قوله كل غلام رهينة الا اى مبرهنة والتاء للمبالغة اختلف في معنى الازمان فقال طائفة هو محبوس عن شفاعته لوالديه قاله عطار وتبعه احمد وجوزة الخطابي

وفيه نظر لا يخفى اذ لا يقال لمن لا يشفع لغيره انه مرتين ولا في اللفظ ما يدل على ذلك والاولى ان يقال ان العقيقة سبب لو كره من الشيطان الذي تعلق به من حين خروجه الى الدنيا

وطعن في فاصلة وقال في النباية المعنى ان العقيقة لازمة له لانه من الشيطان الذي تعلق به من حين خروجه الى الدنيا

وقيل كانوا يملطون راس المولود بدم وقليل المهور على المنع عنه وقالوا انه من عمل الجاهلية وما روى عن قتادة محمول عليه وهو منسوخ والصحيح ليسى لا يدمى واليه

اشار المص وقيل المراد بقوله يدمى ادمه بفتح الدال والهمزة ۱۲ فتح الودود ۱۳ قوله واميطوا عنه الاذى قال الخطابي معناه حلق الرأس وازالة طليعه من الشعر وقال المكنى ان يراد بالرم

وقيل كانوا يملطون راس المولود بدم العقيقة فنحو عنه وقيل المراد به الختان وعن محمد بن سيرين لما سمعنا هذا الحديث طلبنا من يعرف معنى اماطة الاذى فلم نجد انتى وهذا ما اخرجه

البيهقي في سننه عن محمد بن سيرين قال حرصت على ان اعلم معنى ما اميطوا عنه الاذى فلم اجد من يعرفه ۱۳ مرقاة الصعود ۱۴ قوله والفرع بفتح العين حق قال الشافعي معناه انه ليس باطل

وقد جاز على وفق كلام السائل ولا ياراه حديث لا فرع فان معناه ليس بواجب ۱۲ فتح ۱۳ قوله شغز با بضم شين وسكون غين وضم زاء معجمات وتشديد باء موحدة قالوا

بكذا رواه ابوداؤد في السنن وهو خطأ والصواب زخر با بضم زاء معجمة مضمومة ثم بار مشددة يعنى الغليظ يقال ما رولد لنا قة زخر با اذا غلظ جسمه واشتد لحمه ۱۴ فتح الودود وقال في النباية بكذا

رواه ابوداؤد في السنن قال الغزلى الذى عنده انه زخر با وهو الذى اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاى قال الخطابي ويحمل ان يكون الزاد ابدال لب شينا والنا عينا فصحف وبذا من

غريب الابدال انتهى ۱۳

الله خير من ان تذبحه فيلزيق لحبه بوبره وتكفي اناءك وتوليه ناقتك **ح ۲۸۴۳** ثنا احمد بن محمد بن ثابت قال نا علي بن الحسين قال نا ابي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول كنا في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بها فلما جاء الله بالاسلام كنا نذبح شاة ونحلق راسه ونلطحه بزعفران **ابخر الاضاحي اول الصيد باب اتخاذ الكلب للصيد وغيره**

ح ۲۸۴۴ ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق قال اخبرنا معاوية عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الاكل ما شية او صيدا او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط **ح ۲۸۴۵** ثنا مسدد قال نا يزيد قال نا يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الكلاب امة من الامم وموت بقتلها فقتلوا منها الاسود البهيمة **ح ۲۸۴۶** ثنا يحيى بن خلف نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر قال امرني الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان كانت الهرة تقدر من البادية يعني بالكل فنقتل ثم نهانا عن قتلها وقال عليكم بالاسود **باب في الصيد** **ح ۲۸۴۷** ثنا محمد بن عيسى قال نا جابر عن منصور عن ابراهيم

عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت اني ارسل الكلب البعلبة فتمسك علي افاكل قال اذا ارسلت الكلب البعلبة وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتلت قال وان قتلت مالم يشركها كلب ليس منها قلت ارمني بالعراض فاصيب افاكل قال اذا رميت بالعراض وذكرت اسم الله فاصاب فخرق فكل وان اصاب بعرضه فلا تأكل **ح ۲۸۴۸** ثنا هناد بن السري قال اخبرنا ابن فضيل عن بيان

عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اننا نصيد بهذه الكلاب فقال لي اذا ارسلت كلابك البعلبة وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسك عليك وان قتل الا ان ياكل الكلب فان اكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه **ح ۲۸۴۹** ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حاد عن

عاصم الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت سهمك وذكرت اسم الله فوجدته من الغد ولم تجده في ماء ولا فيه اثر غير سهمك فكل واذا اختلط بگلایك كلب من غيرها فلا تأكل لا تدري لعله قتله الذي ليس منها **ح ۲۸۵۰** ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال نا احمد بن

حنبل قال نا يحيى بن زكريا بن ابي نائدة قال اخبرني عاصم الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت رميتك في ماء فغرقت فمات فلا تأكل **ح ۲۸۵۱** ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير قال نا جالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب

له قوله فيلزيق لحم بوبره يعني لحم بوبره اي بصوفه كقوله قيل لا غير سمين وتكفي كمنع اخره بهزة اي تغلبه وتكبه بربها انك اذا ذبحت حين يولد يذهب اللبن فصار كالك كفات انك اي المقلب قوله وقوله يشد يد الام اي تجمعها لولده **ح ۲۸۵۲** قوله الصيد مصدر بمعنى الاصطياد وقد يطلق على الصيد تسمية للفعول بالمصدر وهو المناسب بهنا لما في الذبايح فانما جمع لذيجه بمعنى الذبوح مراقبة على فقيل لا تمنع الملائكة من دخول بيته وقيل لما لم يمتنع المارين من الاذى من تردع الكلب لهم وقصده ياهم والتوفيق بينه وبين الحديث السابق انه يجوز ان يكون الاختلاف باعتبار التوفيق من الكلاب احد هما اشد اذى من الاخر او باختلاف النواضع فالقيراطان في مكة والمدنية لفضلها والسيراط في غيرها كذا في الطبقي والمراقبة **ح ۲۸۵۳** قوله لولا ان الكلاب الخ قال الخطابي معناه انكره افئدة من الامم واعداء جيل من الخلق حتى ياتي عليه كله فلا يتبقى منه باقية لانه ما من خلق الله عز وجل الا وفيه نوع من الحكمة ومنه المصلحة واذا كان الامر على هذا فلا سبيل الى قتلهم كلهم فاقتلوا شرارهم وهي سود البهم والبقوا ما سواها لتستغوا بها في الحراسة وقال ان سود الكلاب شرارها وعقرها ومن اسمني بن راهوية واهم من منبل انما قال لا يحل صيد الكلب الا سود **ح ۲۸۵۴** قوله بالعراض قال في النهاية بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون مده وقال الخطابي فصل عريض فيه رزاة ونقل **ح ۲۸۵۵** قوله بالاصطياد

ابو بکر ثم ارسلته وذكر اسم الله فكل وما أمسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما أمسكه عليك **ح ۲۸۵۲** ثنا محمد بن عيسى قال نا هشيم قال اخبرنا داؤد بن عمر عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلت كلبك وذكر اسم الله فكل وان اكل منه وكل ما ردت عليك يدك **ح ۲۸۵۳** ثنا الحسين بن معاذ بن خليف قال نا عبد الاعلى قال نا داؤد عن عامر عن عدي بن حاتم انه قال يا رسول الله احبنا يرمى الصيّد فيقتفى أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه اياكل قال نعم انشأوا قال ياكل انشاء **ح ۲۸۵۴** ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبه عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال قال عدي بن حاتم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المغراض فقال اذا اصاب بجدية فكل واذا اصاب بعرضيه فلا تأكل فانه وقين فقلت ارسل كلبى قال اذا سميت فكل والا فلا تأكل وان اكل منه فلا تأكل فانما أمسك لنفسه فقال ارسل كلبى فاجله عليه كلبا اخر فقال لا تأكل لانك انما سميت على كلبك **ح ۲۸۵۵** ثنا هناد بن السرى عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول قلت يا رسول الله اني اصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم قال ما صدت بكلبك المعلم فاذا ذكر اسم الله وكل ما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكل **ح ۲۸۵۶** ثنا محمد بن المصفي قال نا محمد بن حبيب وحدثنا محمد بن المصفي قال نا بقية عن الزبيدي قال نا يونس بن سيف قال نا ابو ادريس الخولاني قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ثعلبة كل ما ردت عليك قوسك وكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته فكل **ح ۲۸۵۷** ثنا محمد بن المنهال الضمير قال نا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم عن عمه بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعدابيا يقال له ابو ثعلبة قال يا رسول الله ان لي كلبا مكتبة فافتني في صيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لك كلب مكتبة فكل مما أمسك عليك قال ذكيا او غير ذكي قال فان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما ردت عليك قوسك ذكيا او غير ذكي قال وان تغيب عني قال وان تغيب عنك بالمربص او تجد فيه اثر غير سهمك قال افتني في اية الجوس اذا اضطررنا اليها قال اغسلها وكل فيها **باب ۳ اذا قطع من**

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

ابو داؤد

له قوله اذا ارسلت كلبك الخ الارسل من جهة الصايد مشروط حتى لو خرج الكلب بنفسه فاخذ عبدا او قتله لم يكل وقوله فاذا ذكر اسم الله فيه ان التسمية مشروط حالة ارسال الجارية كما في الذبيحة حال الذبح ثم اختلف احوال الائمة في اشتراط في الذبح فخذنا لا يجوز اكل متروك التسمية ما رواه عن الشافعي يجوز قالوا فخذنا القول من الشافعي مخالفت كتاب الله ولا جاع الصايد فانه لا خلاف فيمن كان قبله في حرم متروك التسمية ما رواه انما الخلاف بينهم في متروك التسمية ناسيا ومذهبا مالك كذبنا انما يجوز اكل وترك التسمية ناسيا وان تعد ترك التسمية لم يول وكذا عند ارسال الجوارح على الصيد كذا في رسالة ابن ابي زيد في مذهب مالك وكذلك مذهب احمد في الذبيحة ۱۲ مرقة **له** قوله فكل وان اكل منه الخ اوله الخطابي على ان المراد ان اكل منه فيما مضى من الزمان اذا لم يكن قد اكل في هذه الحال ۱۲ مرس قال الامام النووي في شرح المسلم قد رواه حديث عدي بن حاتم اي السابق الذي فيه فان اكل فلا تأكل على حديث ابي ثعلبة اي الذي فيه قال وان اكل منه لانه اصح ومنهم من تناول حديث ابي ثعلبة على ما اذا اكل منه بعد ان قتل وغلاه وفارق ثم ما رواه فكل منه فخذنا لا يضر انتهى ۱۲ والله اعلم **له** قوله وقيد الخ الوقيد والموقوذ هو الذي يقتل بغير مد من عصا او حجر او غيره بها وتفقدوا على انه اصطاد بالمعراض فقتل الصيد بجمه حل وان قتل بعرضه لم يكل وقالوا لا يكل ما قتل بالبندقة مطلقا لحديث المعراض وقاله مكيول والاوزاعي وغيرهما من فقهاء الشام يكل ما قتل بالمعراض والبندقة ۱۲ مرقة **له** قوله ذكيا او غير ذكي الخ قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما ان يكون اراد بالذكي ما أمسك عليه فادركه قبل ذبحه نفسه فذكاه في الخلق واللبية وغير الذكي ما لم يهت نفسه قبل ان يدركه والثاني ان يكون اراد بالذكي ما جرحه الكلب بسنه او فلبه فسال دمه وغير الذكي ما لم يجرحه ۱۲ مرقة الصعود **له** قوله ما لم يصل بشده يد الامم اي ينتن ويغير ريسه يقال صل لحم وصل لغتان قال الخطابي وهذا على معنى الاستحباب دون التحريم لان تغيير ريسه لا يحرّم اكله ويحتمل ان يكون معناه بان تكون هامة نهشة فتكون تغيير الريس لمادب فيه من سمها فاسرع اليه الفساد ۱۲ مرقة الصعود **له** قوله اغسلها وكل فيها الخ الغسل اذا وجد غيرها وقال الفقهاء يجوز بعد الغسل قال الراوي يحمل الحديث على الاداني التي يطبخون فيها لحم الخنازير ويشربون فيها الخمر وقول الفقهاء على الاداني التي ليست مستعملة في النجاسات غالب وقال بكره ابو داؤد في سننه صرحا وفي الحواشي انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسل انا الكفار فيها اذا تمقن بنجاسته وما لا فكر اهنة تنزيهية ۱۲ المعات.

في صيد قطعة ميز قطعة الى

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن الحكم النخعي عن علي بن ثابت عن شيخه عن أنسار عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم

السلطان ائقون
عنه
قوله
القرآن
رد -
النتن
فخديدي
قال
مد
بنقي
ن قد
على
ه
ملك
قوله
ا

وكأنوا يفعلون ذلك في الجبلية فنهامة قلت ولعل ذلك هو منشأ سؤال الصحابة عن الجنتين فإنه كما تجزأ المنفصل عن الميت فالقياس بالاولى ان يكون له حكم هذا والله اعلم ١٢ مرقة ٤ على قوله
افتنن في الصحاح افتن الرجل وفتن الجني للمفول فيها اذا شابه فتنه فذهب مالوا وعقل انتهى والمراد هنا ذهاب الفضل ابن عياض كنا نتعلم ابقناب السلطان كما يتعلم السورة من القرآن
رواه البيهقي في شعب الایمان والاحادیث والاثار في النبی عن مجي العلماء الى السلطان كثيرا جمعنا في مؤلف يسمى ما رواه الاساطين في عدم الجني الى السلطين ١٢ مرقة ٥ الصعود.
٣٥ قوله ما لم يثن قال علمنا وهذا على طريق الاستحباب والافان لنن لا اثر له في الحرمة قال ابن الملك وقد روى انه عليه السلام اكل متغير الريح وقال النذوي النسي عن اكل الثمن
محمول على التنزيه لا على التحريم ١٢ مرقة ٤ قوله ما حق امرئ ما يعني ليس وقوله بسيت ليلتين صفة ثالثة لا مرئي ويوصي فيه صفة الشيء والمستثنى خبر وقيد ليلتين تأكيد وليس بتجديد
يعني لا يلبيغي ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا او وصية مكتوبة فيه حث على الوصية وهذا هو الجمهور انما مندوبة وقال الشافعي ما الحزم والاعتياط لمسلم الا ان يكون وصية مكتوبة عنده وقال
داود وغيره من اهل الظاهر هي واجبة لهذا الحديث ولادلالته لم فيه على الوجوب لكن ان كان على الانسان دين وودية لزمه الا ايضا بذلك ويستحب تعجيلها وان يكتبها في صحيفة ويشهد
عليه فيها وان تجدد له امر يحتاج الى الوصية به الحق ١٢ طبى ٥٥ قوله وليس يرثنى يعني ليس لي وارث من اصحاب الفرائض الا ابنتي وليس يرثنى من اخاف عليه الفسار الا ابنتي
بقرينة ان تذر ورثتك وليس المراد ان لا وارث لا غير ابنته بل كان له وصية كثيرة قوله ان تذر مبدار بتاويل المصدر دخير خبره وقيل يجوز ان يكون ان شرطه وخبر جزاءه بحذف المبتدأ والفاء لكن قد
حكم النماة بعدم جواز حذف الفاء عن الجزاء اذا كان جملة اسمية ولا التفات الى قولهم بعد ان صحت الرواية بل يصير حجة عليهم وقد مار في كلامهم ايضا وليس ذلك بهزوة الشغل بل في السعة على
قلته قوله يتكفون تكفف السائل واستكف طلب بكفه كذا في القاموس وفي النهاية استكف وتكفف مدكفه للسؤال ادسأل كفا كفا من الطعام ادما يكف الجوع ١٢ لم مط ٤
قوله اتخلف بنشدته الام اى اتاخر عن ثوابها بردها على يريده خوف الموت بلغة وان فيه نقصا لاجز الجزاء لانه اذا تركها لله نعم فبر موتهم فيها رجوعا عن الجزاء ١٢ فتح ٤٥ قوله ولعلك
ان تخلف اى تاخر من بعد موتى بتطويل العز ولا تموت في هذا المرض ١٢ فتح ٤٥ حديث يحيى بن معين يوجب في بعض الاموال في باب اتخاذ الكلب للصيد وغيره ١٢ ٤٥ قوله
ان مات بركة اى لاجل موته بالارض التي باجر منها قبل يحيط موت الماجر بركة بجملة كيف ما كان وقيل انما يحيط اذا كان بالا اختيار ثم ان ذلك الجملة من كلام الابرهي او من كلام سعد كذا

قال ناعبد الواحد بن زياد قال ناعارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اني الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا او قد كان لفلان **ح ۲۸۶۶** ثنا احمد بن صالح قال نا ابن
ابي قتيبة قال اخبرني ابن ابي ذئب عن شرحبيل عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان
يتصدق الهية في حياته بدهر خير له من ان يتصدق بهائة عند موته **ح ۲۸۶۷** ثنا عبد الله بن
عبد الله قال اخبرنا عبد الصمد قال نا نصر بن علي الحداثي قال نا الاشعث بن جابر قال حدثني شهر بن حوشب
ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليغفل والطاعة لله ستين سنة ثم يحضرها
البوت فيضار ان في الوصية فتجب لها الناد قال وقرأ على ابو هريرة من ههنا من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار
حتى بلغ ذلك الفوز العظيم قال ابوداؤد هذا يعنى الاشعث بن جابر بن نصر بن علي **باب ما جاء في**
الدخول في الوصايا **ح ۲۸۶۸** ثنا الحسن بن علي نا ابو عبد الرحمن المقرئ قال نا سعيد
ابن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سالم بن ابي سأل الجيشتاني عن ابيه عن ابي ذر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني اجبت لك ما احب لنفسك فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم
باب ما جاء في نسخ الوصية للوالدين والاقرابين **ح ۲۸۶۹** ثنا احمد بن محمد
المروزي حدثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ان ترك
خير الوصية للوالدين والاقرابين فكانت الوصية كذلك حتى نسخها الآية الميراث **باب ما جاء**
في الوصية للوارث **ح ۲۸۷۰** ثنا عبد الوهاب بن نجدة قال نا ابن عياش عن شرحبيل بن
مسلم قال سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث **باب مخالطة اليتيم في الطعام** **ح ۲۸۷۱** ثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما انزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن وان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الآية انطلق من كان عنده يتيما فعزل طعامه من طعامهم
وشرا به من شرا به فجعل يفضل من طعامه فيحبس له حتى يأكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وليسئلوك عن اليتامى قل اصلاح لهم خيرا وان تخالطوهم
فاخوانكم فخلطو طعامهم بطعامه وشرا بهم بشرا به **باب ما جاء فيما لولي اليتيم ان**

من الغارة وهي ايضا الغزاة بالمرمان

قال ابوداؤد تفرد به اهل معترك

قال ابن ابي

في

له قوله فيشاران من الغارة وهي ايضا الغزاة بالمرمان او بسا

بعد في الشرع نقصانا الى بعض من يستحق لولايته الوصية ۱۲ فتح الودود **ح ۲** قوله يا ابا ذر الخ قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متوليا وكان سيد الولاة كما لم يجمع
المسلمين فكيف قال له اني احب لك ما احب لنفسك وفي ذلك اشكال من وجهين احدهما ان الامام افضل من غيره والثاني ان كان ينبغي ان يوصى عليه السلام ما هو احب اليه قال والجواب ان
معنى ذلك احب لنفسك لو كان عالي كالحك في الضعف لان لولايته شرطين العلم بمقتضى القعدة على تحصيل مصالحهما ورد مفسد ما وقد نبه على هذين الشرطين يوسف عليه السلام بقوله
اني حفيظ عليهم فاذا فقد الشيطان حرمت الولاية انتهى قلت وفي البطراني من حديث ابن عمر فروما الامام الضعيف ملعون ۱۲ مصر **ح ۳** قوله ضعيفا اي غير قادر على تحصيل ما يصلح الامارة ودرء
المفسد ۱۲ فتح **ح ۴** قوله ما احب لنفسك اي من السلامة عن الوقوع في الممذوء وقيل تفهيمه اي لو كان عالي كالحك في الضعف ۱۲ فتح الودود **ح ۵** قوله ان الله قد اعطى الخ قال
المطالي اشارة الى آية الموارث وكانت الوصية قبل نزول الآية واجبة للاقرابين وهو قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرابين ثم نسفت بآية الموارث
۱۲ مصر **ح ۶** قوله وليسئلوك عن اليتامى وما يلقون من المخرج في شأنهم فان الكوهم يا ثموا وان عزوا لوالاهم من اموالهم وصنعوا لهم طعاما وهدمهم فخرج قل اصلاح لهم في اموالهم بتبنيها
ومداغلتهم غير من ترك ذلك وان تناطوا بهم اي تخطوا نفقتهم بنفقتكم فاخوانكم اي فهم اخوانكم في الدين ومن شأن الاخوان ان يخالطوا اخاه اي فلهم ذلك والله يعلم المفسد لاموالكم بمناظرته من المصلح لهم
فيما زى كل ما منها ولو شاء الله لا عدولكم اي يبين عليكم تحريم المناظرته ان الله عز وجل غالب على امره عليم في صنعه ۱۲ تفسير جلالين .

يُنَال من مال اليتيم - ۲۸۴۲ **ح** ثنا حميد بن مسعدة ان خالد بن الحارث حدثنا قال

ناحسين يعني المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شئ ولي يتيم قال فكل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثر **باب ۹** ما جاء متى

ينقطع اليتيم - ۲۸۴۳ **ح** ثنا احمد بن صالح قال نا يحيى بن محمد المديني قال نا عبد الله بن

خالد بن سعيد بن ابي مريم عن ابيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش اتته سمع شيوخا من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبد الله بن ابي احمد قال قال علي بن ابي طالب حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل **باب ۱۰** ما جاء في التشديد في اكل مال اليتيم -

۲۸۴۴ **ح** ثنا احمد بن سعيد الهذلي قال نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **ح** ۲۸۴۵ **ح** ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال نا معاذ بن هاني قال نا

حزب بن شداد قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان نا عبيد بن عبيد عن ابيه انه حدثه وكانت له صخبة ان رجلا سأل فقال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع فذكر معناه زاد وعقوق الوالدين المسلمين و

استحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا **باب ۱۱** ما جاء في الدليل على ان الكفن مع جميع المال - ۲۸۴۶ **ح** ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب

قال مضعب بن عبيد قتل يوم احد ولم يكن له الا ثوبان كما اذا غطيته رأسه خرجت رجلا واذا غطيته رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا به رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر **باب ۱۲** ما جاء

في الرجل يهب الهبة ثم يوصي له بها او يرتها **ح** ۲۸۴۷ **ح** ثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت كنت تصدقت على امي بوليذة وانها ماتت وتركت تلك الوليدة قال قد وجبت اخذك ورجعت اليك في الميراث

قالت وانها ماتت وعليها صوم شهر فجزني او يقضى عنها ان اصوم عنها قال نعم قالت وانها لم تحج فجزني او تقضى عنها ان احج عنها قال نعم **باب ۱۳** ما جاء في الرجل يوقف الوقف **ح** ۲۸۴۸ **ح** ثنا

رواه الله

قال ابو داود ابو النيث سالم بن مطهر

رواه

نحو

في

له قوله فكل من مال يتيم قال الخطابي هو على معنى

ما يستحق من العمل فيه والاصلاح ۱۲ مرقة **ح** ۲ قوله ولا مبادر من المبادرة قال تعالى وبلدا ان يكروا وهذا الذي يظهر في تفسير الحديث ونبط الى فظ السيوطي فقال قوله ولا مبادر قيل معناه ولا مسرف فهو تأكيد وتكرار ولا يبعد وقيل ولا مبادر بلوغ اليتيم بانفاق ما له ولا متاثر ولا متمسك اصل المال ۱۲ **ح** ۳ قوله ولا صمات بضم الصاد سكوت قيل كان الصمات من عبادة اهل الجاهلية فنهوا عن ذلك وامروا بالنطق والذكر بالخير وقال النودي نقلنا عن الشافعية بكرة صمت يوم الى الليل للصائم وغيره من غير حاجة قيل من الناس من يصمت اذا كان صائما وليس الاصل في شرعنا نعم الاصل في شرع من قبلنا ۱۲ فتح الودود **ح** ۴ قوله ثور بن يزيد كذا في نسخة صحيحة وفي بعضها ثور بن زيد وهو الذي في الاطراف وهو العروت بالرواية عن ابي الغيث والمأثور يزيد ۱۲ **ح** ۵ قوله يوم الزحف اي الجهاد ولقاء العدو في الحرب واصل الزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يشنون ۱۲ مص **ح** ۶ قوله واستحلال البيت الحرام قال الطبري معناه من فعل في حرم مكة لا يجوز من الاصطلاح وقيل الشجر ونحو ذلك ۱۲ مص **ح** ۷ قوله عن خباب بن الجهم وتشد يد الموحدة الاولى ابن الارث بفتح العزة وتشديد المنة الفوقانية

ح ۸ قوله فبعض النون وكسر الهم شمله فيها خطوط بين وسود وبردة من صوف يلبسها الاعراب والنمر بالضم النكرة ومن اي لون كان وبه سمي السبع العروضة في مختصر النهاية كل شملة من ما رز العرب وفي المشارق هي شملة مخططة من صوف وقيل فيها اشكال الابل وقيل المرافق ۱۲ المعات **ح** ۹ قوله الاذخر بالفتح طيبة الروح وبه زائدة وتشبيه اذخر موضع بين مكة والمدينة وكانها سماة بفتح الازخر ۱۲ ناب **ح** ۱۰ قوله قال نعم اي بالكفاية قال الطبري جوز احمد ان يصوم الولي من البيت ما كان من قضا رمضان او نذر او كفارة لهذا الحديث ولم يجوز مالك والشافعي والابو حنيفة وهم الله انتهى بل يطعم عنه وليه كل يوم صائما من شعير ونصف صاع من بر عند ابي حنيفة وكذا لكل صلاة ۱۲ مرقة السعود

مُسَدَّدٌ قَالَ نَائِزِيدُ بْنُ زُرَّاعٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَابِشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَائِجِي عَنْ ابْنِ
عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرَ ارْضًا بِخَيْبَرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ ارْضًا لَمْ أَصِبْ مَا لَوْ قَطُّ
أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتُ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرَانَهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا
وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُؤْتَمَرُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَنَادَى عَنْ بَشَرٍ وَالضَّيْفِ ثُمَّ اتَّقُوا الدَّجَالَ
عَلَى مَنْ وَلِيَهَا إِنْ يَأْكُلُ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمُ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ نَادَى عَنْ بَشَرٍ قَالَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ مُتَأَثِّلٍ مَا لَوْ
ح ۲۸۷۹ ثَنَا سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ صَدَقَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ نَسَخَهَا إِلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ فِي ثَمَغٍ فَقَصَّ مِنْ خَيْرِ مَا نَحْوُ حَدِيثِ نَافِعٍ قَالَ غَيْرُ مُتَأَثِّلٍ مَا لَوْ أَهْلًا
عِنْدَهُ مِنْ ثَمَرٍ فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ قَالَ وَسَاقَ الْقِصَّةَ قَالَ وَإِنْ شَاءَ وَلِيُّ ثَمَغٍ اشْتَرَى مِنْ ثَمَرٍ رَقِيقًا لَعَمَلِهِ وَكُتِبَ
مَعْقِيبٌ وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرَقَمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ حَدَّثَ
بِهِ حَدَّثَ إِنْ ثَمَغًا وَصَرْمَةً بِنِ الْكُوعِ وَالْعَبْدُ الَّذِي فِيهِ وَالْبَائِةُ سَهْمٌ الَّذِي بِخَيْبَرٍ وَرَقِيقُهُ الَّذِي فِيهِ وَالْبَائِةُ الَّتِي
أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَادِي تِلْكَ حَفْصَةُ مَا عَاشَتْ ثَمِيلُهُ ذُو الرِّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يَبَاعَ وَلَا يَشْتَرَى يُنْفِقُهُ حَيْثُ
رَأَى مِنَ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَذِي الْقُرْبَى وَلَا يَحْرَجُ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ إِنْ أَكَلَ أَوْ أَكَلَ أَوْ اشْتَرَى رَقِيقًا مِنْهُ بِأَبِ
مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيْتِ - ح ۲۸۸۰ ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُؤَذَنُ قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
سَلِيمَانَ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنِ الْعِلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَمْثَلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
بَاب ۱۵ مَا جَاءَ فِي مَنْ مَاتَ عَنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ يَتَصَدَّقُ عَنْهُ ح ۲۸۸۱ ثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَاحِدٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمِيتُ أَقْتُلْتُ نَفْسِي
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَصَدَّقْتُ وَأَعْطَيْتُ أَفِجْزِي إِنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ فَتَصَدَّقْ عَنْهَا
ح ۲۸۸۲ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فَأَرْوَحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نَازِكُ بْنُ يَاسِينَ اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّتُ تَوَفَّيْتُ أَفِيَنْفَعُهَا أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ فَإِنْ لِي مَخْرَجًا وَ
إِنِّي أَشْهَدُكَ إِنْ قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهَا بِأَبِ ۱۶ مَا جَاءَ فِي وَصِيَّةِ الْحَرَبِيِّ يَسْلُمُ وَلِيَّهُ أَيْلُزْمُهُ إِنْ
يُنْفِقُهَا - ح ۲۸۸۳ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ نَازِكُ بْنُ يَاسِينَ قَالَ حَدَّثَنِي حَسَنُ

ثَنَا سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَدَقَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

۱هـ قوله أصبت أرضا اسمها ثمغ

بالثمن وسكون الميم وبالمعجمة قوله النفس من أي أجود والنفس الجسد المغبوط به وقال الداؤدي سمي نفسا لأنه يأخذ النفس قوله حبست أي وقفت قوله تصدقت بها أي بنفقتها قوله للفقراء متعلق بقوله
فصدق قوله إن يأكل منها بالمعروف أي القدر الذي جرت به العادة قوله ولطم بعظم الباء من الإطعام أي لوكل قوله غير متمول فيه في رواية الانصاري الماضية في آخر الشرط غير متمول به والمعنى غير
متمول منها مالا أي ملكا والمراد أنه لا يملك شيئا من رقبته هنا منقطع من الفتح قال العيني ومطابقة للترجمة تؤخذ من قوله إن شئت حبست أصلا إلى آخر الحديث ويؤخذ من هذه الألفاظ
شرط وهي يكتب كلها في كتاب الوقف وقد كتب عمر رضي الله تعالى عنه كتاب وقف كتبه معقيب وكان كاتبه وكان هذا في زمن خلافة لان معقبيا كان يكتب له في خلافة وقد وصفه بأمير
المؤمنين وكان وقف في أيام النبي صلعم على ما يشهد له حديث الباب ۱۲ ۱هـ قوله في ثمغ بفتح المثناة وسكون الميم وغين المعجمة مال بالمدينة معروف ۱۲ ف ۳هـ قوله إن ثمغا
ومرمة ابن الأكواع ضبط بكسر صاد وسكون راء قيل هما مالا معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وقيل المراد في حديث عمر بالمرمة القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الأبل ۱۲ فتح
الودود ۴هـ قوله أنفقت نفسها أي ماتت فجأة واخذت نفسها فلقته وروى بنصب نفسها فهو مفعول ثان كما تقول اختلست الشيء واستلبه إياه والتقلت والافلات والانفلات
التخلص من الشيء فجأة وإن عفرتنا من الجن تغلت عفر الباهرة أي تعرض في صلاة فجأة وإن بيعة أبي بكر كانت فلتة أي فجأة ۱۲ نهاية جزوي .

ابن عتيبة عن عمار بن شعيب عن ابيه عن جدّه ان العاص بن وائل اوصى ان يُعْتَقَ عنه مائة رَقَبَةٍ فَأَعْتَقَ ابْنَهُ هِشَامَ خَمْسِينَ رَقَبَةً فَارَادَ ابْنَهُ عَنْهُ ^{بِرَّهٖ مِنْ ابْنِهِ ١٣} اِنْ يُعْتَقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ فَقَالَ حَتَّى سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنْ ابْنِي اَوْصَى بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ وَاِنْ هِشَامًا اَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ وَبَقِيَتْ عَلَيْهِمْ خَمْسُونَ رَقَبَةً اَفَاعْتِقُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا اَفَاعْتَقْتُمْ عَنْهُمْ اَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُمْ اَوْ حَجَّجْتُمْ عَنْهُمْ بَلَّغْتُمْ ذَلِكَ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَهُ وَفَاءٌ**

ح ٢٨٨٢ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ اَنَّ شُعَيْبَ بْنَ اسْحَقَ حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اَنَّ خَبِيرَةَ ابْنَةَ اَبَا تُوْقِيٍّ وَتَرَكَ عَلَيْهَا ثَلَاثِينَ وَسَقَا لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ فَاَبَى فَاَكَلَهُمْ جَابِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَشْفَعَ لَهُ اِلَيْهِ فَاَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَكَلَهُمُ الْيَهُودِيُّ لِيَاْخُذَ ثَمَرًا نَحْلُهُ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ فَاَبَى وَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَنْظُرَ فَاَبَى وَسَاقَ الْحَدِيثُ ^{اَلْاَنْظَارُ اَلْاَنْظَارُ وَهِيَ اَلْاَنْظَارُ ١٣} **اول كتاب الفرائض بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ ح ٢٨٨٥** ثَنَا

احمد بن عمر بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن نزياد عن عبد الرحمن بن رافع التميمي عن عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل ^{اى ثمانية اسناد وان يكون صحيح او بان لا يكون مشهور ١٣} **باب ٢ في الكلاله ح ٢٨٨٦** ثَنَا احمد بن حنبل قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرًا يقول مرصت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم فإني ^{ابن عبيدة ١٣} هو أبو بكر ما شئني وقد أغوى علي فلم أكلمه فتوصا وصيته علي فافقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي ^{اى قبل ما وصيته ١٣} ولي أخوات قال فنزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله **باب ٣ من كان**

ليس له ولد وله أخوات ح ٢٨٨٧ ثَنَا عثمان بن أبي شيبة قال نا كثير بن هشام قال نا هشام يعني الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال اشتكيت وعندى سبع أخوات فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفر في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله ألا اوصي بأخواتي بالثلثين قال أحسن قلت الشطر ^{اى من مال الذي يكون بعد موتي لأخواتي ١٣}

له قوله فاعتق ابنه وهو

هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص المشهور انه كان أصغر منه وكان قد يم الاسلام وكان جبرافاضا قوله فاراد ابنه اى ابن العاص عمرو والاخ الكبير هشام وقوله انه لو كان مسلما ذل على ان الصفة لا ينفع الكافر ولا تجوز على ان المسلم ينفعه العباد المألوية والبدينية ١٣ المعات **ح ٢٨٨٢** قوله فقال لي اذهب فبيد كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه كانوا غروا لي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اظفارهم يدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدى امانته وانا رضى ان يؤدى الله امانته والذى ولا ارجع الى اخواتي بقرعة فسلم الله البيا دكلها حتى الى النظر الى البيدر الذى كان عليه ابني صلعم كانا لم تنقص قرعة واحدة رواه البخارى ١٣ مشكوة **ح ٢٨٨٣** قوله الفرائض جمع فريضة من الغرض وهو التقدير اى الانصاء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة دى ستة النصف ونصف والنصف والنصف والنصف ونصف نصفه ١٣ **ح ٢٨٨٤** قوله آية محكمة قال الخطابي هى كتاب الله واشترط فيها الاحكام لان من الاماى ما هو منسوخ لا يعمل به وانما يعمل بنا سنة او سنة قائمة اى ثابتة مما جاءك رسول الله صلعم من السنن المروية او فريضة عادلة قال يحتمل وجهين احدهما ان يكون من العدل في القسمة فيكون عبارة عن السهام والانصاء المذكورة في الكتاب والسنة والاخر ان يكون هذه الفريضة تعدل مما اخذ من الكتاب والسنة اذا كانت في معنى ما اخذ منها نصا وقد اختلف الصحابة في مسائل من الفرائض وتناظر فيها وتحرروا تعدلها فاعتبروا بها بالنصوص ١٣ مرات **ح ٢٨٨٥** قوله او فريضة عادلة الخ في القسمة والمراد بالفريضة كل حكم من احكام الفرائض يحصل به العدل في القسمة بين الورثة وقيل المراد بالفريضة كل ما يجب العمل به وبالعادلة المساوية لما يؤخذ من القرآن والسنة في وجوب العمل فمذا الشارة الى الاجماع والقياس وكلام المصنفين على المعنى الاول والله تعالى اعلم ١٣ فتح الودود **ح ٢٨٨٦** قوله في الكلاله هو المييت الذى لا والد له ولا ولد له وقيل الوارث الذى ليس له والد او لا ولد له وقيل للمال الموروث وقيل للورثة ١٣ **ح ٢٨٨٧** قوله فنزلت آية الميراث وهى قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الاية وفي بعض الروايات انها نزلت في حق سعد بن ابى وقاص ولان سافات لاحتمال ان بعضها نزل في هذا وبعضها في ذاك او كانا في وقت واحد فان قلت فيه انه ينتظر الوصى ولا يحكم بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد الياس عن الوصى وحيت كان ما يقيس عليه اولم يكن من المسائل التبعية وفيه عيادة المريض والمشى فيها والتبرك بآثار الصالحين وطهارة ما المستعمل وطموثر تبركة رسول الله صلعم ١٣ كرماني **ح ٢٨٨٨** قوله الا اوصي لأخواتي بالثلثين اى على اخواتي كما في قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلما يعنى اوثر المساكين على اخواتي واوصى للمسكين بالثلثين قال صلى الله عليه وسلم احسن اى الى اخواتك واما على ما في السنة المصرية بالثلث بدل الثلثين فلا اشكال والله اعلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اله قوله تكلمة الثلثين معناه ان حق البنات الثلثان وقد اخذت الصلبة الواحدة
 النصف لقوة الفرية فبقى سدس من حق البنات فاقضه بنات الابن واحدة كانت او متعددة زاد في رواية في اخبرنا ابا موسى فاقضنا ابا موسى فاقضناه بقول ابن مسعود فقال لاسألوه
 مادام هذا البر فيكم قوله وما بقي فللاخت لقوله صلعم وجعلوا الاخوات مع البنات عصبة اليه ذهب اكثر الصحابة وهو قول جمهور العلماء خلافا لابن عباس متمسكا بقوله تعالى وان امرأكم ليس له
 ولد وله اخنت فلما نصف ما ترك فقد جعل الولد حاجبا للاخت ولغظ الولد يتناول الذكر والانثى فلا ميراث للاخت مع الولد ذكر كان اذ انثى بخلاف الاخ فانه يأخذ ما بقي من الانثى
 بالعصوبة واجيب بان المراد بالوارث هنا هو الذكر بديل قوله تعالى وهو يرثها ان لم يكن لها ولد اهـ ابن بالتفريق لان الارث يرث مع الابنة وقد تأيد ذلك بالسنة ١٢ عمدت .
هـ قوله ثم جاءت البدة الاخرى في رواية الترمذي التي تمنى العنا والمراد انها على خلاف صفة التي جاءت الى ابي بكر رضي الله عنه بانها ام لاب وبه ام الام او بالعكس ١٢
 فتح الودود **هـ** قوله لك السدس صورة السئلة بان مات رجل وعطف بنتين وبهذا السائل الذي هو الجدة فلبنتين الثلثان فبقى الثلث فذفع اليه السدس بالفرض ثم دفع
 سدسا اخر بالرد للتعصيب ولم يذفع الثلث مرة واحدة لثلاثي توهم ان فرضه الثلث وانما ساه طعمة لانه زاد على اصل الفرض الذي لا يتغير ١٢ المعات **هـ** قوله طعمة
 بالضم اي زيادة على الحق لمقدرو مستحق بالتعصيب ولم يضم الى السدس الاول لثلاثي توهم ان الكل فريضة والله اعلم ١٢ فتح الودود **هـ** قوله فلادى ذكر قال الخطابي ادلى منها
 اقرب والولى القريب يريد اقرب العصبة الى الميت كالاخ مع العم والعم مع ابن العم ولو كان ادلى بمعنى احق لبقى الكلام مبهما لا يستفاد منه بيان الحكم اذ كان لا يدرى من الاحق من
 ليس باحق فعمل ان معناه اقرب النسب ١٢ مرقاة الصعود .

ابن سعد عن ابي عامر الهوناني عن المقدام الكندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه
 فمن ترك ديناً او ضيعة فالى ومن ترك مالا فلو رثته وانا مولى من لا مولى له اراث ماله وافك عانه والخال بولى
 من لا مولى له يراث ماله ويفك عانه قال ابوداؤد الضيعة معناه عيال قال ابوداؤد رواه الزبيدي عن راشد
 عن ابن عائد عن اليقطيني عن معاوية بن صالح عن راشد قال سمعت المقدام ح ۲۹۰۱ ثنا عبد السلام
 ابن عتيق الدمشقي قال نا محمد بن المبارك قال نا اسبعل بن عياش عن يزيد بن جحر عن صالح بن يحيى بن المقدام
 عن ابيه عن جدّه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا وارث من لا وارث له افاك عنيته وترث ماله
 والخال وارث من لا وارث له يفك عنيته ويرث ماله ح ۲۹۰۲ ثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة
 المعنى ح وثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا وكيع بن الجراح عن سفيان جبيعاً عن ابن الاصبهاني عن مجاهد بن
 وزيد ان عن عروة عن عائشة ان مؤلى للنبي صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئاً ولم يدغ ولداً ولا حملاً فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلاً من اهل قرية قال ابوداؤد وحديث سفيان اثار وقال مسدد قال
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ههنا احد من اهل ارضه قالوا نعم قال فاعطوه ميراثه ح ۲۹۰۳ ثنا عبد الله
 ابن سعيد الكندي قال نا المحاربي عن جبريل بن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجل فقال ان عندى ميراث رجل من الازد ولست اجد اذدياً ادفعه اليه قال فاذهب فالتمس اذدياً حوالاً
 قال فاتاه بعد الخول فقال رسول الله لم اجد اذدياً ادفعه اليه قال فانطلق فانظروا لى خراعى تلقاه فادفعه اليه
 فلما ولى قال على الرجل فلما جاءه قال انظر كبر خراعة فادفعه اليه ح ۲۹۰۴ ثنا الحسين بن اسود
 العجلي نا يحيى يعنى ابن ادم قال حدثنا شريك عن جبريل بن ابراهيم بن بكر عن ابن بريدة عن ابيه قال مات
 رجل من خراعة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بهيراثه فقال التمسوا له وارثاً او ذا رحم فلم يجدوا له وارثاً ولا ذا رحم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه الكبير من خراعة قال يحيى قد سمعته مرة يقول فى هذا الحديث انظروا
 اكبر رجل من خراعة ح ۲۹۰۵ ثنا موسى بن اسبعل نا حماد نا عمر بن دينار عن عوسجة عن
 ابن عباس ان رجلاً مات ولم يدغ وارثاً الا غلاماً له كان اعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد
 قالوا لا الا غلاماً له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له باب ۹ ميراث ابن
 الهذيلة ح ۲۹۰۶ ثنا ابراهيم بن موسى الرازى نا محمد بن حرب حدثني عمر بن زوبارة

۱هـ قوله نا اول معنى الاولوية النمرة والتولية اى اتولى الامور بعد وفاتهم وانصرهم فوق ما كان منهم لو عاشوا ۱۲
 فتح ۲هـ قوله او ضيعة مصدر ضاع بضم ضاء ويطلق على العيال تسمية الفاعل بالمصدر لانها اذا لم يتعمد ضاعت وقدر يردى بكسر الضاد مع ضائع كجاء وجائع وروى
 ضيع وهو ايضا مصدر وكان النبي صلعم اولاً لا يملك على من مات مولى نازراً وتوابعه فلما فتح الشام الفتح عليه كان يقضى دينه وكان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ولا يجب ذلك اليوم على الائمة
 ۱۲ المعات ۳هـ قوله عا قال الخطابي واين الاثر عاينه وهو الاثر فنفذت الياء ۱۲ مص ۴هـ قوله يفك عانه اى عانيه فنفذت الياء فى رواية يفك عنيته بضم العين وتشديد الياء
 يقال عنا يعنوا وعنا ومعنى الاسرى به الحديث ما يلزم ويتعلق به بسبب الجنايات التى سبيلها اى تتحملها العاقلة هذا عند من يورث المال ومن لا يورث يكون معناه انها طعمة الطعما الخال
 لان يكون وارثاً ۱۲ ناهية ۵هـ قوله ويفك عنيته بضم العين وتشديد الياء انما هو مصدر عن الرجل يعنوا وعنا ومعنى الاسار ههنا ما يتعلق بدمته ويلزم بسبب الجنايات التى
 سبيلها اى تتحملها العاقلة وبيان ذلك قوله فى الحديث الاخر يعقل عنه ۱۳ مرقات الصعود ۶هـ قوله من اهل قرية قالوا كان ذلك تصدقاً او ترفقاً اولاً كان لبيت المال ومصرقة
 مصالح المسلمين فوضع فى اهل قرية لتقرهم او لاراي من المصلحة والمرايا لميراث الزكاة ۱۳ المعات ۷هـ قوله كبر خراعة بضم كاف وسكون الباء اقرب القوم الى الجد الا على الذى ينسبون
 اليه ۱۳ فتح الوردود ۸هـ قوله صدوق بخفى كثر الم يشبه ان اباداؤد روى عنه ۱۲ تقريب ۹هـ قوله وارثا ولا ذارحم الخ اى قريباً ليس من اصحاب الفروض ولا من العصبه
 وقوله اعطوه الكبر بضم كاف وسكون الباء اقرب القوم الى الجد الا على الذى ينسبون اليه وهو كحديث الاول فى اعطاء الميراث لرجل من اهل قرية لكن قيد ههنا بالكبرم ۱۲ المعات
 ۱۰هـ قوله الاغلاما اعنف الحديث دليل لمن قال بتوريث العتيق عن المعتق كالعكس بالاجماع وقال الجمهور وهو على طريقة ما من جعل الميراث لرجل من اهل قرية ۱۲

التغلبى عن عبد الواحد بن عبد الله النصرى عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وآله قال المرأة تَحْزَنُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الَّذِي لَا عَتَّةَ عَلَيْهِ **ح ٢٩٠٤** لَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ وَمُوسَى بْنُ عَامِرٍ قَالَا نَا الْوَلِيدُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ نَا مَكْحُولٌ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيرَاثَ ابْنِ الْمَلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ وَلَوْ رَثَتْهَا مِنْ بَعْدِهَا **ح ٢٩٠٨** لَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ نَا الْوَلِيدُ أَخْبَرَنِي عِيسَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ هَلْ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ** **ح ٢٩٠٩** لَنَا مُسَدَّدُ نَا سُفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ نَرِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ **ح ٢٩١٠** لَنَا أَحَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا عَبْدُ الدَّرِمَاقِ نَا مَعْمَرُ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ نَرِيدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَنَزَّلَ غَدَا فِي حُجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْزَلًا ثُمَّ قَالَ نَحْنُ نَا زِلْوَنَ بَخِيفُ بْنُ كِنَانَةَ حَيْثُ قَامَتْ نَتَزَلُ قَرِيشَ عَلَى الْكُفْرِ يَعْنِي الْمُحْصَبَ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قَرِيشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ قَالَ الزَّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي **ح ٢٩١١** لَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَّادٌ عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى **ح ٢٩١٢** لَنَا مُسَدَّدُ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عُمَرَ وَالْوَاسِطِيِّ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ أَنَّ أَخَوَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ يَهُودِيٍّ وَمُسْلِمٍ فَوَرَّثَ الْمُسْلِمُ مِنْهَا وَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدَانِ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنْ مَعَاذًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ **ح ٢٩١٣** لَنَا مُسَدَّدُ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ أَنَّ مَعَاذًا قَاتِلَ بَيْرِثَ يَهُودِيٍّ وَابْنَهُ مُسْلِمًا بَعَثَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ فِيمَنْ أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ** **ح ٢٩١٤** لَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ نَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ قَسْمٍ قَسِمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قَسَمَ لَهُ وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَانْهَى عَلَى قَسْمِ الْإِسْلَامِ **بَابُ ١٢ فِي الْوَلَاءِ** **ح ٢٩١٥** لَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ تَالِكُ عَوْضُ الْعَلَى نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ

قَالَ تَالِكُ عَوْضُ الْعَلَى نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ

له قوله المرأة تحزن في شرح السنة هذا الحديث غير ثابت عند أهل النقل والتفق أهل العلم على أنها ترث ميراث عتيقها وأما الولد الذي نفاه الرجل باللعان فلا خلاف أن أحدهما لا يرث الآخر إلا بالتوارث بسبب النسب وقد استغنى النسب باللعان وأما نسب من جهة الأم فتأبى ويتوارثان قال القاضي حيازة الملقط ميراث لقيطها محمولة على أنها أولى بأن يعرف إليها ما خلف من غير ما صرف مال بيت المال إلى أعماد المسلمين فإن تركته لم لا أنها ترثه وارثه المعققة من محققها **ح ٢٩١٦** قوله لا يرث المسلم الكافر جمع المسلم على أن الكافر لا يرث المسلم وأما المسلم من الكافر ففيه خلاف فالجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على أنه لا يرث أيضا وذهب معاذ بن جبل ومعاوية وسعد بن المسيب وسروق وغيرهم إلى أنه يرث من الكافر استدلوا بقوله صلعم الإسلام يعلموا ولا يعلم عليه وجه الجمهور هذا الحديث الصحيح والمراد من حديث الإسلام فضل الإسلام على غيره وليس فيه تعرض للميراث فلا يترك النص الصريح **ح ٢٩١٧** قوله حلفت قال النووي تحلفوا على إخراج النبي صلعم وبني هاشم وبني المطلب من ملكة إلى هذا الشعب وهو خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة السطوة فيها الوارث من الباطل فأرسل الله عليها الأرضة فأكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاجبر جبريل النبي صلعم بذلك فاجبر به عبد الباطل فاجبرهم عن النبي صلعم فوجده كما قاله فقط في أيديهم ونكسوا على رؤسهم والعصاة مشهورة وأما اختار النزول هناك شكر الله تعالى على نعمته في دخوله ظاهرا ونقصا لما تقادروه منهم العيني ونفس **ح ٢٩١٨** قوله شتى جمع شتى كمرضى ومرضى حال من فاعل لا يتوارث أي متفرقين وقيل يجوز أن يكون مفتة لمشتين قال الشافعي والجمهور الكفار كاليهود والنصارى والنجوس يتوارث بعضهم من بعض وتبعه مالك لكن الشافعي قال لا يرث حرني من ذمي ولا ذمي من حرني فالحديث عند جمهورهم على التخاليف بالإسلام والكفر **ح ٢٩١٩** قوله فورث أي معاذ وورث المسلم من الكافر تمسكا بأن الإسلام يزيد ولا ينقص والجمهور على خلافه لا ميراث إلا بقرعة وأما حديث الإسلام يزيد ولا ينقص فلم ير دية الاربث بل أراد فضل الإسلام والدين الفاضل على الأديان كلها فلا يدين دين فضلا أن تساد به أو يزيد عليه **ح ٢٩٢٠** قوله كل قسم قسم في الجاهلية لم يميزوا كيف كان قسمه الجاهلية والله أعلم **ح ٢٩٢١**

قال والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينها نسب فيرث احد ههنا الاخر
 فنسخ ذلك الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض **ح ٢٩٢٢** ثنا هارون بن عبد الله نا ابو اسامة
 حدثني ادريس بن يزيد نا طلحة بن مصنف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت
 ايمانكم فاتوهم نصيبهم قال كان المهاجرون حين قد مو المدينة ثمرت الانصار دون ذى رحمته للاخوة التي
 اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالى ما ترك قال نسختها والذين عاقدت
 ايمانكم فاتوهم نصيبهم من النصير والنصيحة والرفادة ويوصى له وقد ذهب البيهقي **ح ٢٩٢٣** ثنا
 احمد بن حنبل وعبد العزيز بن يحيى المعنى قال احمد نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين
 قال كنت اقرء على امر سعد بنت الربيع وكانت يتيمة في حجر ابي بكر فقرأت والذين عاقدت ايمانكم فقالت لا تقرأ
 والذين عاقدت ايمانكم انما نزلت في ابي بكر وابنه عبيد الرحمن حين ابي الاسلام فحلف ابو بكر ان لا يؤتمن به
 فلما اسلم امر بنى الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتمن نصيبه زاد عبد العزيز فبا اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف
ح ٢٩٢٤ ثنا احمد بن محمد نا علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس
 رضى الله عنهم والذين امنوا وهاجروا والذين امنوا ولم يهاجروا فكان الاعداء لا يورث المهاجرون ولا يرث المهاجرون
 فنسخها قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض **باب في الحلف** **ح ٢٩٢٥** ثنا
 عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن بشر نا ابن خزيمة نا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جبير مطعم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف في الاسلام وايمانا حلف كان في الجاهلية لم يزد في الاسلام الا شدة -
ح ٢٩٢٦ ثنا مسدد نا سفيان عن عاصم الاحول قال سمعت انس بن مالك يقول حلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا فقليل له اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام فقال
 حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين او ثلاثا **باب في المرأة**

١٤ قول من النصارى والنصيرية

والرفادة بكسر الراء اي المعاونة الجارية والمجوز متعلق بمحذوف اي والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم كما مر في الطبري بهذا الاسناد **ح ٢٩٢٧** قول والذين عاقدت ايمانكم والصواب
 كما قال ابن بطلان ان المنسوخ والذين عاقدت ايمانكم والناسخ ولكل جعلنا موالى وقال ابن المنذر في الماشية الضمير في قوله نسختها عائد على المواخاة لامل الاية والغير في نسخت وهو
 النازل المستر يعود على قوله ولكل جعلنا موالى وقال الكرماني فاعل نسختها اية جعلنا والذين عاقدت منصوب باضمار اعمى انتهى والمراد بابراد الحديث
 ههنا ان قوله ولكل جعلنا نسخ حكم الميراث الذي دل عليه والذي عاقدت **ح ٢٩٢٨** قول لا حلف في الاسلام وايمانا حلف في النهاية اصل الحلف المعاودة والمعاودة والتساعده
 والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذي ورد النبي عنه بقوله لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصد الامام كحلف المطيعين وما
 جرى مجراه فذلك قال فيه وايمانا حلف كان في الجاهلية لم يزد في الاسلام الا شدة يزيد من المعاودة على الجيرة ونصرة الحق **ح ٢٩٢٩** قول حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلف
 قال سفيان بن عيينة يقول معناه افي ولا حلف في الاسلام كما جاز به الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الاخوة على قسمين حقيقة ومجازية فالحقيقة هي المشابهة يقال هذا اخو هذا لان شابهه
 في كونه خرج من البطن الذي خرج منه ومن الظاهر ايضا ثم ان انثار الاخوة الحقيقية المعاصرة والمنصرة فاستعمل الاخوة في هذه الاثار من باب التمييز بالسبب من السبب ومن ذلك قوله تعالى انما
 المؤمنون اخوة هو غير معناه الامر اي لينصر بعضهم بعضا وقوله صلعم المؤمن اخو المؤمن خبر بمعنى الامر ولما كانت الاخوة الحقيقية منقسمة الى اعلی مراتب كالشقيق والى اقل ذلك كالاخ للاب
 اولاد كانت الاخوة المجازية كذلك فالاخوة النائية من الاسلام هي المرتبة الدنيا من الاخوة المجازية ثم انها كملت بالمواخاة التي سماها النبي صلعم بمواخاة بين جماعة من اصحابه ومعنى مواخاة
 عليه السلام انهم ندبوا ان يبين كل واحد اخاه على المعروف ويعاونه ويضمره فصار المسلمون في هذه الاخوة النائية في اعلی مراتب الاخوة المجازية كما ان الشقيق في اعلی مراتب الاخوة الحقيقية
 فان قيل هذه الاخوة مستفادة من اصل الاسلام فان دين الاسلام يقتضي المعاونة على كل بر فكذا الامر انما في مؤكدا غشنى لامر اخنا بل هو غشنى لامر اخنا لا يستوى من وعدته بالمعروف
 بين المسلمين ومن لم تعده فان الموعد قد وجد في حق سبيان الاسلام والمواعدة وهذه الاخوة التزام ومواعدة ولا شك ان طلب الشارح للموعدة بالخير الموعد به اعلی رتبة من طلبه الخير
 الذي لم يعد به فقد تحقق طلب لم يكن ثابتا باصل الاسلام وفيها فائدة اخرى وهي ان هذا العزم المتجدد من هذا الوعد يترتب عليه من الثواب على عدد معلوماته لقوله صلعم ومن هم
 بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ولا شك ان هذا الثواب عظيم وكذلك كل من وعد خيرا فانه يثاب على عزمه ووعده ما لا يثاب على العزم المتعلق من اصل الاسلام انتهى والله
 اعلم **ح ٢٩٣٠** امر قاعة الصعود

ترث من دية زوجها - ح ٢٩٢٤ ثنا أحمد بن صالح نا سفيان عن الزهري عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب يقول الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا حتى قال له الضحاك بن سفيان كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها فوجع عمر قال أحمد بن صالح نا عبد الرزاق بهذا الحديث عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على اعراب ^{من جليل عطاء لهم} ^{من التورث}

أخر كتاب الفرائض بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الخراج والفئ والامارة باب ما يلزم الامام من حق الرعية - ح ٢٩٢٨ ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولدها وهي مسئولة عنهم والعبد راع على ماله سيده وهو مسئول عنه فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب ما جاء في طلب الامارة - ح ٢٩٢٩ ثنا محمد بن الصباح البزاز نا هشيم نا يونس ومنصور عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك اُعطيتهما عن مسئلة وكلت فيهما الى نفسك وان اعطيتهما عن غير مسئلة اُعنت عليهما

ح ٢٩٣٠ ثنا وهب بن بقية نا خالد عن اسما عيل بن ابي خالد عن اخيه عن بشر بن قرة الكلابي عن ابي بركة عن ابي موسى رضى الله عنه قال انطلقت مع رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهدا احدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على عيالك فقال الاخر مثل قول صاحبه فقال ان اخوكم عندنا من طلبه فاعتذرا ابو موسى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لم اعلم لينا جاء الله فلم يستعين بهما على شئ حتى مات **باب ٣ في الضير** ^{اي اعنى}

ح ٢٩٣١ ثنا محمد بن عبد الله البخرمي نا عبد الرحمن بن مهدي نا عمران القطان عن قتادة عن انس النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين **باب ٤ في اتخاذ** ^{وكان رجلا اعنى}

الوزير - ح ٢٩٣٢ ثنا موسى بن عامر المرسي نا الوليد نا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالا مير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكره عانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكره لم يعبه ^{اي صادق ... فاعل الوزير}

باب ٥ في العرافة - ح ٢٩٣٣ ثنا عثمان نا محمد بن حرب عن ابي سلمة سليمان بن سكين عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده المقدام بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً **ح ٢٩٣٤** ثنا

أقرئت

النبي

الكتاب

وقال

في المدينة

له

١ قوله كلكم راع الحديث قال الخطابي معنى الراعي بهنا الناظر الموثق على ما يليه بامرهم بالنصيحة فيما يلونهم ويخبرهم ان يكونوا فيما وكل اليهم او يعينوه

٢ قوله استخلف ابن ام مكتوم على المدينة قال الخطابي انما ولاه على الصلوة دون القضاء والاحكام وفعل ذلك اكراما له فيما عاتبه الله عليه من امره ^{١٢} مع

٣ قوله وزير صدق الحديث يعني الصدق بن ابيم والافعال والوزر بالكسر الائم والنقل والحمل الثقيل وانما سمي وزيرا لانه يحمل ثقل الملك ويعينه برأيه ويشترك في حمل الائمة وقد يسمى الوزير بالفتح بمعنى المعقل والمليء والمعصم وهذا المعنى ايضا يناسب التسمية ^{١٢} المعات **٤** قوله افلحت يا قديم تصغير للمقدام بخذف الزوائد

٥ قوله عريفنا فيل بمعنى فاعل وهو القيم بامر القبيلة او الجماعة من الناس على امورهم ويعرف احوالهم ويتعرف الامير احوالهم منه والعرافة بالكسر علمه كالمارة وفي القاموس العريف كالمير من يعرف اصحابه والجمع عرفاء وعرف كرم وضرب عرافة هار عريفا وكسب كتابة عمل العرافة والعريف رئيس القوم سمي لانه عرف بذلك والنقيب وهو دون الرئيس ^{١٢} المعات

ابى ايوب نا ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام قال وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
 به أم المؤمنين بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير
 فسمع راسه يا **باب في اوراق العبال** **ح ۲۹۴۳** ثنا ابن اخزم ابو طالب نا ابو عاصم عن عبد
 الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملنا
 على عمل فربما قناه رزقا فاما اخذ بعد ذلك فهو غلول **ح ۲۹۴۴** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث عن بكير
 ابن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت امرني
 بعتالة فقلت انها عملت لله قال خذ ما أعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملتني
ح ۲۹۴۵ ثنا موسى بن مزوان التقي نا المعافى نا الاوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن
 المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب
 خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال قال ابو بكر اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ غير
 ذلك فهو غال او سارق **باب في هدايا العبال** **ح ۲۹۴۶** ثنا ابن السرح وابن ابي خلف لفظه
 قالانا سفيان عن الزهري عن عروة عن ابى حنيد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من الانبياء فقال
 له ابن التبتية قال ابن السرح ابن التبتية على الصدقة فجاء فقال هذا الكرم وهذا الهدى لي فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم على المنبر فحمد الله واشنى عليه وقال ما بال العالم نبعثه فيجيئ فيقول هذا الكرم وهذا الهدى لي **ح ۲۹۴۷**
 في بيت امه او ابيه فينظر ايهدي له ام لا ياتي احد متكمشي من ذلك الاجاء به يوم القيمة ان كان يغيرا فله
 رغاء او بقرة فلها خوار او شاة **ح ۲۹۴۸** ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابن
 غلول الصدقة **ح ۲۹۴۹** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد عن مطرون عن ابى الجهم عن ابى مسعود
 الانصاري قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك يوم القيمة تبجي وعلظ هرك
 بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غلته قال اذا انطلق قال اذا اكرهك **باب فيما يلزم الامام**
ح ۲۹۴۸ ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابن
 ابى مريم ان القاسم بن مخيمرة اخبره ان ابا مريم الانباري اخبره قال دخلت على معاوية قال ما ائمتنا بك ابا
 فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

له قوله هو صغير المراد من الحديث ان بيعة الصغير لا تصح ولهذا

لم يرفع **ح ۱۲** قوله فما اخذ بعد ذلك اي زيادة عليه فهو غلول اي خيانة الغلول الخيانة او خاص بالغنى كذا في القاموس **ح ۱۲** المعات **ح ۱۲** قوله بعمال العبال بالضم ما ياخذها العامل

من الاجرة **ح ۱۲** قوله فعملني بالتشديد اي اعطاني العالة والعلة بالضم والعالة مثل اجر العمل وعلمه تعليمه اعطاه اياه **ح ۱۲** المعات **ح ۱۲** قوله فيه جواز اخذ العون من بيت

المال على العمل العام وان كان فرما كالقضاء والتدريس بل يجب على الامام كفاية هؤلاء ومن في معناهم من مال بيت المال وظاهر هذا الحديث وغيره ما سبق وجوب قبول ما اعطيه

الانسان من غير سوال ولا اشراف نفس وبه قال احمد وغيره وحمل الجمهور الامر على الاستيابة والاباحة والثنا علم **ح ۱۲** مرة على قارى **ح ۱۲** قوله من كل الخذل على اذ يعمل

للعامل ان ياخذ من بيت المال قدر مهر زوجته ونفقتها وكسوتها وما يحصل به عاذا ومسكنا كل ذلك على قدر ما لا بد منه من غير تنعم واسراف وما زاد على ذلك فهو حرام **ح ۱۲** المعات

ح ۱۲ قوله رجلا من الازد قيل وقع بهنا بفتح الهزة وسكون السين الملة ووقع في البهنة من بني الازد لقب السين زاد ووقع في رواية الاصمعي من بني الاسد بالالف واللام

قوله ابن التبتية بضم الهزة وسكون التاء المثناة من فوق وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء اخر الحرف ويقال التبتية بضم اللام وسكون التاء المثناة من فوق وبفتحها او كسر الباء الموحدة

ووقع مسلم باللام وهي اسم امر الرغاء بضم الراء وبالفين المعجمة والمد صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو صوت البقرة وروي جوار بضم الجيم وبالهزة هو رفع الصوت **ح ۱۲**

ح ۱۲ قوله تعمر على وزن تسمع وتغرب ووقع عند ابن التين او شاة لما يعاد بفتح التيمية وتخفيف الملة هو صوت الشاة الشديدة وقيل بضم اوله صوت المعز يعمر المعز تبهر

بالفتح والكسر اذا صاح **ح ۱۲** **ح ۱۲** قوله عفرة بضم العين الملة وسكون الفاء وروي بفتح الفاء ايضا بل اياه وهو البياض المخاط بالحمرة ونحوه **ح ۱۲** اف **ح ۱۲** قوله ما ائمتنا بك

صيته تعجب والمقصود اخبار الفرج والسرور بقدمه **ح ۱۲** فتح الودود

وَاَرَادَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتْهُمْ وَفَقَرَهُمْ احْتَجَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
 دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَقَرَهُ قَالَ فَجَعَلَ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ **ح ۲۹۴۹** ثنا سلمة بن شبيب نا
 عبد الرزاق اخبرنا معمر عن هبنا بن مثنى قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مَا أَوْتِيَكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مَنَعَكُمْ بُوَّةً أَنْ اَنَا الْخَازِنُ أَصْبَحَ حَيْثُ امْرُتُ **ح ۲۹۵۰** ثنا النفيلي نا محمد بن سلمة
 عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمار عن عطاء عن مالك بن اوس بن الحداد نا قال ذكر عمر بن الخطاب يوما
 الفئ فقال ما انا يا حق بهذا الفئ منكروما احدا منا احق به من احدا الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل
 وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل والرجل وبياتره وارجله وبياتره وارجله وبياتره وارجله وبياتره وارجله
ح ۲۹۵۱ ثنا هارون بن نريد بن ابي الزرقاء اخبرني ابي ناهشام بن سعد عن زيد بن اسلم نا عبد الله
 ابن عمر دخل على معاوية فقال حاجتك يا ابا عبد الرحمن فقال عطاء المحرمين فاني رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحرمين **ح ۲۹۵۲** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي اخبرنا عيسى نا
 ابن ابي ذئب عن القسم بن عباس عن عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اتي بطيخة فيها خرقة فقسها للحر والحرمة والامة قالت عائشة كان ابي رضي الله عنه يقسم للحر والعبد . . .
ح ۲۹۵۳ ثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك نا وحدا نا ابن المصنف نا حدثنا ابو المغيرة جيبعا عن
 صفوان بن عمرو وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 اذا اتاه الفئ قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العزب حظا اذا بن البصفي فدعينا وكنت ادعى قبل
 عمار فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدى عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا **باب ۱۵**
 في اوراق الذرية **ح ۲۹۵۴** ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم من ترك مالا فله ولهم ومن ترك ديناً او ضياعاً
 فالي وعلى **ح ۲۹۵۵** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلو تتيه ومن ترك كلاً فالي **ح ۲۹۵۶** ثنا احمد بن حنبل نا
 عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انا اولي

له قوله وعلقتهم بفتح فاء مجمة وتشديد لام الحاقة الشديدة والمعنى منع ارباب الحوائج ان يدخلوا عليه ويعرضوه
 حوائجهم قبل الحاجة والفقر والخله متعارب المعنى كرتا كيدا ۱۲ فتح الودود **ح ۲۹۵۷** قوله ما اوتيتكم الا ما اوتيتكم الا ما اوتيتكم الا ما اوتيتكم الا ما اوتيتكم
 العلم انهم حملوا الاعطاء والمنع على اعطاء الدول ومنعه وقد يحمل على تبليغ الوحي والعلم والاحكام يعني ان الله تعالى يعطي كل امرئ منهم من العلم والعلم على ما تعلقت به اودته ۱۲ المعاني
ح ۲۹۵۸ قوله ما نادى بهذا الفئ قال التوتوش كان راي عن الفئ لا يخس وان جملة لامة المسلمين يعرف في مصالحهم لا مزيد لامة منهم على اخر في اصل الاستحقاق وانما التفاوت في التقاضل بحسب اختلاف
 المراتب والمنازل وذلك اما بتناقص الله تعالى على استحقاقهم كالمزكورين في الاية وخصوصاً منهم من المهاجرين والانصار لقوله تم للفقر المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم الايتان
 ولقوله تعالى والسايقون الاولون من المهاجرين والانصار او بتقدم الرسول وتفضيله اما لسبق الاسلام واما لسن بلانة اى سعيه وعنايه في سبيل الله واما لشدة احتياجه لخدمة ماله ۱۲
ح ۲۹۵۹ قوله بالمحرمين اى المعتقون وذلك لانهم قوم لا ديوان لهم وانما يدعون في جملة مواليهم انتهى قال بعض الشراح اى بداء في اول وقت مجئ الفئ باعطاء نصيب المكاتبين
 قال ابن الملك وقيل اى المقرين بطاعة الله تعالى ۱۲ مرقة **ح ۲۹۶۰** قوله انا اولي بالمؤمنين من انفسهم من ترك مالا فله ولهم ومن ترك ديناً او ضياعاً فالي وعلى
 في ديار جيمته ۱۲ قوله فيها خرز الحزبة بالخاء المعجمة والراء المهملة المفتوحين والراء المعجمة مبهمة وخرز الظاهر مبهمة ۱۲ مراح **ح ۲۹۶۱** قوله
 للحر والامة خص النساء لان الحر من شأن النساء لانه حق لمن خاصته ولما كان ابو بكر يقسمها للحر والعبد وقيل معنى كان ابي يقسم اى الفئ ولا خصوص للحرز ۱۲ فتح **ح ۲۹۶۲** قوله
 فاعطى الاهل بالما على وزن الفاعل الذي له زوجة وعيال كذا في مرقة الصعود ۱۲ قوله والغرب يعطون من لازوجهم له ويقال في لغة ردية اعزب والقصع غريب ۱۲ مرقة
 الصعود **ح ۲۹۶۳** قوله انا اولي بالمؤمنين قيل احق بهم واقرب اليهم وقيل معنى الاولوية النفع والتولية اى انا التولى امورهم بيدوقا تم وانصرهم فوق ما كان منهم لوما شوا ۱۲ فتح

الحقوق

محمود وغير مهور ١٢ ك **هـ** قوله اتدراي لاستعجلوا وهو يشد يد العقوبة والهمة المكسورة من التؤدة وهو الثاني واشتدكم بعض الشين قوله لا نورث بفتح الراء والمنى على الكسر ايها صحيح ١٢ قس ك **هـ** قوله خص رسول في هذا الفتي بشئ لم يعط احدا غيره حيث خصص الفتي لا اوصيت حلل الغنيمة ولم تحمل لساير الانبياء كذا في الكرماني وفي الفتح
اختلف العلماء في مصرف الفتي فقال مالك الفتي والخمس سواه يعلان في بيت المال ويعطى الامام اقارب النبي صلعم بحسب اجتهاده وفرق الجمهور بين غس الغنيمة وبين الفتي فقالوا
الخمس موضوع فيما عينة الله من الاصناف السميعة في آية الخمس من سورة الانفال لا يتعدى به الى غيرهم والما الفتي فوالذي يرجع في نقره الى راي الامام بحسب المصلحة واحتجوا بقول عمر
فكانت هذه فاصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وانفرد الشافعي كما قال ابن المنذر وغيره بان الفتي بخمس وان اربعة اخماسه للنبي صلعم وله خمس الخمس كما في الغنيمة واربعة اخماس
الخمس مستحق نظيره من الغنيمة وتداول قول عمر المذكور بان يريده الاخماس الاربعة انتهى مع تقديمه وتأخير **هـ** قوله وما استأثر بها من الاستيثار وهو الاستبداد والاستقلال
قس ك **هـ** قوله اسوة المال بان يجعل في السلاح والكرارح ومسا لم المسلمين كذا في القسطلاني والكرماني والخير الجاري ١٣ **هـ** قوله في هذه القصة اشكال وهو ان
القصة مروي بان العباس وعليهما قد علمتا بان صلى الله عليه وسلم قال لا نورث فان كانا سمعاها من النبي صلعم فكيف يطلبان من ابى بكر وانما سمعاها من ابى بكر في زمنه بحيث
افاد عندهما العلم بذلك فكيف يطلبان بعد ذلك من عمر الذي ينظر والله اعلم هل الامر في ذلك على ما تقدم ان كلامنا على وقاية والعباس اعتقاد عموم قوله لا نورث مخصوص ببعض
ما يختلف دون بعض ولذلك نسب عمر الى علي وعباس انهما كانا يعتقدان ظلم من خالفهما في ذلك ولما خصا عمر وعلي وعباس بعد ذلك ثانيا عند عمر فقال اسمعيل القاسمي فيما رواه الدارقطني
من طريقه لم يكن في الميراث انما تنازعنا في ولاية الصدقة وفي مرضنا كيف تصرف كذا قال وفي رواية النسائي وعمر بن شبة ما يدل على انها اراد ان يقسم منها على سبيل الميراث وفي سنن ابى
داود وغيره اراد ان عمر يقسمها بينهما لينفرد كل منهما بقسم ما يتولاه فامتنع عمر من ذلك واراد ان لا يشرع عليهما اسم قسم ولذلك قسم على ذلك وعلى هذا اقترح الشراح واستحسنوه انتهى كلام
الفتح مخقرا ١٢

والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير قال ابوداؤد اراد ان لا يؤقم عليهم اسم قسم ^{١٣} **٢٩٦٥** ثنا عثمان بن ابي شيبه واحمد بن عبد الله المعنى ان سفين بن عيينة اخبرهم عن عمر بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحداث ^{١٣} عن عمه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا يتفق على اهل بيته قال ابن عبد الله يتفق على اهل قوت ستة فما بقي جعل في الكراع ^{١٣} وعدة في سبيل الله قال ابن عبد الله في الكراع والاسلح **٢٩٦٦** ثنا مسددنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن الزهري قال قال عمر وما افاء الله على رسوله منهم فإوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري قال عمر هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عويينة فذلك وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ^{١٣} وللفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق قال ايوب او قال حظ الا بغض من تملكون من ارقائكم ^{١٣} **٢٩٦٧** ثنا هشام بن عمارنا حاتم بن اسمعيل ^{١٣} ونا سليمان بن داود البهري قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عبد العزيز بن محمد ^{١٣} ونا نصر بن علي قال انا صفوان بن عيسى وهذا اللفظ حديثه كلهم عن اسامة بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحداث قال كان فيما احتج به عماله قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وقدك فاما بنو النضير فكانت حبيسا لنوائبه واما قدك فكانت حبيسا لبناء السبيل اما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء النفقة اهلها فما فضل عن نفقة اهلها جعله بين فقراء المهاجرين **٢٩٦٨** ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهذلي نا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تساله بيراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاء الله عليه بالمدينة وقدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يا كل ال محمد من هذا المال واني

له قوله ابن الزبير ان نفقة اهلها وما فضل عن نفقة اهلها جعله بين فقراء المهاجرين **٢٩٦٨** ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهذلي نا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تساله بيراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاء الله عليه بالمدينة وقدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يا كل ال محمد من هذا المال واني

له قوله ابن الزبير ان نفقة اهلها وما فضل عن نفقة اهلها جعله بين فقراء المهاجرين **٢٩٦٨** ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهذلي نا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تساله بيراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاء الله عليه بالمدينة وقدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يا كل ال محمد من هذا المال واني

له قوله ابن الزبير ان نفقة اهلها وما فضل عن نفقة اهلها جعله بين فقراء المهاجرين **٢٩٦٨** ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهذلي نا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق تساله بيراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاء الله عليه بالمدينة وقدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يا كل ال محمد من هذا المال واني

والله لا غير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
فلا عملت فيها بئراً عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابي ابوبكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئاً **ح ٢٩٦٩** **د ثنا**
عمر بن عثمان الحمصي نا ابي ناسيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بهذا الحديث قال وفاطمة حينئذ تطلب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
بالدينة وذلك وما بقي من خمس خيبر قالت عائشة فقال ابوبكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة وانما يأكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل **ح ٢٩٧٠** **د ثنا**
حجاج بن ابي يعقوب حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته بهذا الحديث قال فيه فابي ابوبكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئاً كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجل به الا عجلت به اني اخشى ان تركت شيئاً من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فذفعها عمر
الى علي وعباس فعجل علي عليها وما خيبر وذلك فامسكها عمر قال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا للحق
التي تجزيها ونوا نبيه وامرها الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم **ح ٢٩٧١** **د ثنا** محمد بن عبيد نا ابن
ثور عن معمر عن الزهري في قوله فيها او جفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل ذلك
وقري قد سماها لا تحفظها وهو محاصر قوماً آخرين فادسوا اليه بالصلح قال فيها او جفتم عليه من خيل ولا ركاب
يقول بغير قتال قال الزهري وكانت بنو النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خالصاً لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسماها
النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيئاً الرجلين كانت بهما حاجة **ح ٢٩٧٢** **د ثنا** عبد الله
ابن الحجاج نا جدير عن المغيرة قال جمع عمر بن عبد العزيز بنى مروان حين استخلف فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت له فذلك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويوزج منها ايتهم وان فاطمة
سأله ان يجعلها لها فابي فكانت كذلك في حيوته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابي بكر
عمل فيها بما عمل النبي صلى الله عليه وسلم في حيوته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر عمل فيها بما عمل حتى مضى لسبيله
ثم اقطعها مروان ثور صارت لعمر بن عبد العزيز قال عمر يعني ابن عبد العزيز فرأيت امراً منعه النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ليس لي بحق واني اشهد لكم اني قد اذنتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قوله فنعما عمر الخ اي ليعرفا فيها وينتفعا منها بقدر حقهما
كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجة تيمكة لما قاله الكرماني قال الشريفي لما ولي على لم يغير هذا الصدقة عما كانت في ايام الشنئين ثم كانت بعده بيد الحسن ثم بيد الحسين ثم بيد علي بن
الحسين ولم يرو عن احد انه تملكها **٢** عني مختفراً **٣** قوله وامرهما الى من ولي الامر فكان ابوبكر يقدم نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهما ما كان يفرق فيصرف من مال خيبر وذلك وما فضل
من ذلك جعله في الصالح وعمل عمر بعده ذلك فلما كان عثمان تصرف في ذلك بحسب ما رآه كذا في اللخ **٤** قال الماوروي في الاحكام السلطانية صدقة رسول الله
محصورة لانه قبض عنها فتعنت احد باول ارض ملكها بوسية مخير بين اليهودي وكان جبراً من بني النضير من يوم احد وكان له سبع حوايط اسلم ثم اوصى بها وقاتل مصر حتى قتل الثانية
ارض من اموال بني النضير بالمدينة كما تقدم الثالثة والرابعة والخامسة ثلثة حصون من ارض خيبر السادسة النصف من ذلك لما فتح جبر كما تقدم السابعة الثلث من وادي القرى
الغربية كما تقدم الثامنة موضع بسوق المدينة يقال له ممدور استقطع مروان من عثمان فقم الناس لاجله عليه فاحتل ايكون ثنتين ليكون له في الجواز **٥** قوله ثم اقطعها
مروان اي في زمن عثمان والمعنى جعلها قطيعة لنفسه ونوايله والقطيعة الطائفة من ارض الخراج يقطعها السلطان من يريد مروان هو مروان بن الحكم جد عمر بن عبد العزيز وليه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره صلح **١٢** مرقات.

٦ ليود منها الخ اي يحسن منها على صفاءهم مرة بعد اخرى والمعنى ان كلما فرغ نفقتهم رجع عليهم وعاد اليهم بنفقة اخرى **١٢** مرقات **٧** حتى مضى لسبيله اي هاء
الله من النعيم والكرامة والوصول الى لقائه تعالى وهو كناية عن موته صلى الله عليه وسلم وكان قال حتى ذهب الرسول بعد تبليغ كمال الرسالة لسبيله الذي جاد منه الى ربه ومرسله **١٢** فكره
الطبي. ليس لي بحق اي ليس لاحد فيها استحقاق ولو كان خليفة فضلاً عن غيره **١٢** مرقات.

وقال ابو داود وعنه ابن عدي بن عبد العزيز
في نسخة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياتيها في كل سنة

ولم تُعْطِنا شيئاً وقرأتُنا وقرأتُهم منك واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
 قال جبير ولم يُقسم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبنى هاشم وبنى المطلب قال و
 كان أبو بكر يُقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير أنه لو يكن يُعطي قري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُعطيهم قال فكان عمر بن الخطاب يُعطيهم منه وعثمان بعده **ح ٢٩٤٩** ثنا
 عبيد الله بن عمر ثنا عثمان بن عمر قال أخبرني يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قالنا جبير بن مطعم
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يُقسم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل من الخمس شيئاً كما قسم لبنى هاشم وبنى
 المطلب قال وكان أبو بكر يُقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير أنه لو يكن يُعطي قري رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم كما كان يُعطيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عمر يُعطيهم ومن كان بعده منه **ح ٢٩٨٠** ثنا
 مسدد ثنا هشيم عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال أخبرني جبير بن مطعم قال لما كان
 يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذى القربى في بنى هاشم وبنى المطلب وترك بنى نوفل وبنى عبد
 شمس فأنطلقت أنا وعثمان بن عفان حتى أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا تُنكر
 فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال إخواننا بنى المطلب أعطيتهم وقرأتُنا واحدة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا وبنى المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم شيء واحد وشك بيننا
 عليه السلام **ح ٢٩٨١** ثنا حسين بن علي العجلي نا وكيع عن الحسن بن صالح عن السيدي في ذى القربى
 قال هو بنو عبد المطلب **ح ٢٩٨٢** ثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال أنا
 يزيد بن هرم نا بن جندة الحروري نا حين حجرت في فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذى القربى
 ويقول لمن تراه قال ابن عباس لقري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له سهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد كان عمر
 عرض علينا من ذلك عرضاً رأينا أنه دون حقنا فرددنا عليه وأبينا أن نقبله **ح ٢٩٨٣** ثنا عباس
 ابن عبد العظيم نا أبو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سبعت علياً يقول ولآنى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخمس فوضعت مواضع حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحياة أبي بكر وحياة
 عمر فآني بآل فدعاني فقال خذ فقلت لا أريد فقال خذ فانتما حتى به قلت قد استغنيني عنه فجعلنا
 قال

له قوله منك واحدة لأن عثمان من بنى عبد شمس وجبير بن مطعم من بنى نوفل وعبد شمس وبنو
 وهاشم والمطلب الجمع بنو عبد مناف فذا معنى قولهما نحن وهم منك بمنزلة واحدة في النسب إلى عبد مناف ووقع في رواية أبي داؤد المذكورة وقرأتُنا وقرأتُهم منك
 واحدة وفي رواية ابن اسحق فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا تُنكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به الله منهم فما بال إخواننا بنى المطلب أعطيتهم وتركنا **ح ١٢** فتح الباري
له قوله شئ واحد وكفرقة واحدة ولهذا ما كتب المكفارة الصحيحة المشهورة ذكرها فيه المطلبية أيضاً ولم يذكر النوفلية والعيشية قال الخطابي روى بعضهم شئاً بالملحة المكسورة
 وشدة التنايه ومعناه سواد مثل قال عياض الصواب رواية العامة أي بالمعجمة **ح ١٣** قوله غير أنه لو يكن يُعطي قري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلم الم فقلد رضى الله عنه
 رايهم أغنياء في وقته ورأي غيرهم أحوالهم منهم فصرف في أحوال المصارف واحقاً **ح ١٢** فتح الودود **له** قوله وقرأتُنا واحدة لكوننا بنى عبد مناف وذلك لأن هاشم
 والمطلب ونوفل وعبد شمس هم أبناء عبد مناف وعبد مناف هو الجد الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجبير بن نوفل وعثمان بن عبد شمس والنسب إلى الله عليه وسلم من بنى هاشم وقوله صلى الله تعالى عليه
 وسلم إنما نحن وهم شئ واحد بان كانوا متواضعين متحابين فلم تكن بينهم حائل في الجاهلية ولا في الإسلام وفي شرح السنة أرادوا الخلف الذي كان بين بنى هاشم وبنى المطلب في الجاهلية و
 ذلك أن قريشاً وبنى كنانة تعاقت على بنى هاشم وبنى المطلب أن لا يبايعوا يوم حتى يبايعوا اليوم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحيى بن معين يرويه سبى واحد بالسين المهملة أي مثل ومواء يقال هذا
 سبى هذا أي مثل ونظيره كذا في المرقاة شرح المشكوة **ح ١٢** والرواية المشهورة فيه شئ بالسين المعجمة كذا في النهاية **ح ١٢** مرقاة الصعود شرح أبي داؤد **له** قوله رأينا دون حقنا الخ
 لعبد مبنى على أن عمر رايهم مصارف وابن عباس رايهم متحققين الخمس كما قال الشافعي فقال بناء على ذلك أنه عرض دون حقهم والله أعلم **ح ١٢** فتح الودود **له** قوله قد استغنيني عنه الخ
 هذا دليل على موافقة علي رضي الله عنه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على أن ذوى القربى مصارف للخمس لا مستفوه كما لا يخفى والله أعلم **ح ١٢** فتح الودود **ح ١٢** والفرق بين المصروف والمستحق من المصروفين يبرز الظفر
 إليه والمستحق من كان حقه ثابته فثبتت المطالبة واتفقوا في خلاف المصروف فانه لا يستحق المطالبة إذا لم يوطأ والله أعلم بالصواب **ح ١٢**

ح ۲۹۸۴ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا ابن نمير نا هاشم بن البريد نا حسين بن ميمون عن
 عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عليا يقول اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد
 ابن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن رايت ان توليتني حقنا من هذا الخس في
 كتاب الله عز وجل فأقيمته حياتك كيلا ينزعني احدا بعدك فأفعل قال ففعل ذلك قال فقسمته حياة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم ولا رنيته ابوبكر حتى اذا كانت آخر سنة من سني عمر فانه اتاك مال كثير فعزل حقنا ثم
 ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنا وبالسليمان اليه حاجة فارددك عليهم فردده عليهم ثم لم يدعني اليه احدا
 عمر فليقت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال يا علي حرمنا الغدا شيئا لا يرد علينا ابد او كان رجلا
ح ۲۹۸۵ ثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن الحارث
 ابن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن عبد المطلب اخبره ان ابا ربيعة بن الحارث وعبد
 ابن عبد المطلب قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولا له يا
 رسول الله قد بلغنا من السن ما نرى واحببنا ان نتزوج وانت يا رسول الله ابتر الناس وأوصلهم وليس عند
 ابويننا ما يصديقان عتافا فاستعيلنا يا رسول الله على الصدقة فابت فلتؤد اليك ما يؤدى العيال ولنصب ما كان فيهم
 من مرق قال فاتي النبا علي بن ابي طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعمل
 احدا منكم على الصدقة فقال له ربيعة هذا من امرك قد نلت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تحسدك عليه
 قال فاتي علي رداه ثم اضطجع عليه فقال انا ابو حسن القوم والله لا اريه حتى يرجع اليك ابنا كما يجوز يا عتبة الى النبي
 صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب فانطلقت انا والفضل حتى نوافق صلوة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم
 اسرعت انا والفضل الى باب حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ عند نزيل بنت جحش فقينا بالباب حتى
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحد باذني واذن الفضل ثم قال اخرجنا ما نقرر ان ثم دخل فاذن لي وللفضل
 فدخلنا فتواكلنا كلاما قليلا ثم كلمته او كلمه الفضل قد شك في ذلك عبد الله قال كلمه بالذي امرنا به
 ابونا فاسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل سقعة البيت حتى طال علينا انه لا يرجع الينا شيئا
 حتى رأينا نزيل تلعب من وراء الحجاب بيدها تبيد ان لا تعجل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا ثم خفف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسه فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لول محمد

عني

۱۳۹

اي قلنا ذرا في الامور

قال ابو داود الله لا يستعمل

نزيل حارث

عند

تعمل او

ح ۲۹۸۶ قوله عن ابن شهاب الخ قال اخبرني عبيد الله

ابن الحارث بن نوفل رواه الطبراني من هذا الطريق قرأه بطريق ابن شهاب عن ابو عبيد الله بن عبد الله بن نوفل ومن طريقه عن محمد بن عبد الله بن نوفل وقال روى عن الزهري هذا
 الحديث عن ثلثة اخوة عن عبد الله وعبيد الله ومحمد وهم بنو عبد الله بن الحارث بن نوفل ۱۲ مص - **ح ۲۹۸۷** قوله هذا من امرك في رواية الطبراني ان هذا من حصدك ولبيك امرات
 الصعود ۱۲ **ح ۲۹۸۸** قوله انا ابو حسن القوم قال الخطابي هو في اكثر الروايات القوم بالواو وهذا لا معنى له وانما هو القوم بالراء واصلة فحل الابل ومنه قيل للرئيس قوم يريد بذلك انه مقدم
 في الراي والمعرفة وتجاوب الامور فهو فهم بمنزلة القوم من الابل ۱۲ امرات من **ح ۲۹۸۹** قوله يجوز يا عتبة الى النبي فاستعيلنا قال في النهاية بالحاء والراء اي بجواب ذلك يقال كلمته فاردا الى
 حور الى جواب اصل الحور الرجوع وقيل اراد به الجيبة والاختاف ۱۲ مص **ح ۲۹۹۰** قوله ما نقرر ان بصاد المهملة ورائين الاولى مشددة قال الخطابي يريد ما نكتان او تضران من
 الكلام واصلة من القوم وهو الشدة والاحكام ۱۲ مص **ح ۲۹۹۱** قوله فتواكلنا الكلام ان وكل كل منا الكلام الى صاحبه يريدان بيتي به صاحبه دونه ۱۲ امرات الصعود
ح ۲۹۹۲ قوله ولا لابل محمد فلا يجوز الصدقة لبي باشم ومواليهم وفي ظاهر الرواية دروس ابو عصمة عن ابي حنيفة انه يجوز في هذا الزمان وانما كان تمتخان في ذلك الزمان وعنه
 وعن ابي يوسف يجوز ان يدفع بعض بني باشم الى بعض وفسروا بني باشم بالعباس والفضل والفضل بن عبد المطلب والمقصود من هذا التفسير ان ليس جميع بني باشم ممن يرم
 عليهم الصدقة ابي لهب فانه يجوز الدفع الى بني لانه حرمت الصدقة لبني باشم كرامة من الله لهم ولذريتهم حيث نصره صلعم في جاهليتهم واسلامهم والبولهب كان حريصا على اذائه
 فلم يستحقها بنوه كذا قال الشيخ ۱- بن الهمام المعات

أدعوا

أَدْعُوا إِلَى نُوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ فَدَعَى لَهُ نُوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ يَا نُوْفَلُ أَنْتَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ فَأَنْتَ حَتَّى نُوْفَلُ ثُمَّ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ابْنِ جَزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْبَلَهُ عَلَى
 الْأَخْطَاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحَمَّدٍ أَنْتَ الْفَضْلُ فَأَنْتَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْفَا صَدُقْ
 عَنْهَا مِنَ الْخَمْسِ كَذَا وَكَذَا الْمُرْسِيَّةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ **ح ٢٩٨٦** ثنا أحمد بن صالح نا عبدة بن خالد
 نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن علي بن أبي طالب قال كان لي
 شاة من نصيب من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شاة من الخمس يومئذ فلما أردت
 ان أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فأتاني
 بأخراجه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرس فبينما أنا أجمع لشارقي متاعا من الإقطاب
 والغرائر وشارف من المناخن إلى جنب حجرة رجل من الانصار أقبلت حين جئت فاجتمع فاذن لشارقي فاجتبت أسنمتي
 وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا
 فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنمة قينة واصحابه فقالت فغنمتها
 الا يا حمزة للشرع التواء فوثب إلى السيف فاجتبت أسنمتي وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها قال علي
 فانطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند زيد بن حارثة فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
 لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قال فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدل حمزة على ناقتي فاجتبت
 أسنمتي وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها في بيت ومعه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فازداد ثمر
 انطلق يمشي واتبعته أنا وزييد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن له فاذا هو شرب
 فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلو حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثبل مضممة عيناك فنظر حمزة إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى سرتة ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
 حمزة وهل أنتم إلا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ثبل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 عقبيه القهقري فخرجه وخرجنا معه **ح ٢٩٨٧** ثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب حدثني عياض
 ابن عتبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري أن أمة الحكم أوصياة ابنتي الزبير بن عبد المطلب

١ قوله شارف بالشين المعجمة اخره فاء اي نافذة مسندة ٢ اقص اعطاني مفعول ثاني مخدوف اي اعطاني شارفا فزى
 كذا في الكرماني قال القسطلاني اي كما حصل عن سرية عبد الله بن محسن وكانت في رجب من السنة الثانية قبل بدر بشهر من انتهى قوله ان ابنتي الانباء والدخول بالزوجة والاصل
 في ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها بقية ليدخل بها فيها ١٢ جمع قوله بن قينقاع بفتح القافين وضم النون وفخما وكسرهما منصرفا وغير منصرف قبيلة من اليهود ١٢ ك
٢ قوله باذخر كسر الهزة وسكون ذال وكسرها مجتمعتين هو بنت عريض الاوراق بجر قد اجد بدل الخطب والفهم ١٢ جمع قوله من الاقطاب جمع قنط هو يميل كالأكاف
 لغيره كذا في الجمع قوله والغرائر جمع الغرارة بفتح المعجمة وبالراء المكسرة ظرف اللبن ونحوه كذا في الجرجاري وقوله مناخان كذا لاكثر وهو باعتبار المعنى لانها ناقتان في رواية كريمة
 مناخان باعتبار لفظ الشارف كذا في الفتح قوله قد اجتبت اي قطعت والاسنمة جمع سنام وبقرت خواصرها اي شقت كذا في البيت ١٢ **٣** قوله في شرب بفتح
 الشين وسكون الراء الجماعة ليشربون الحزقينة هي امه غنت اولم تنف واكثر ما نطق على المغينة ١٢ مص **٤** قوله الا يا حمزة لم حمز مرم والثرف بصمتين جمع شارف
 وهي المسندة من النوق والنوق بالكسر والمد السمان جمع ناوية قال في النهاية ويروي في الشرف التواء بفتح الشين والراء اي ذال العلاء والرفعة وتام البيت ومن معقلات بالفاء
 صنع السكين في اللبائ منها وضره من حمزة بالدماء ومجل من اصابها الشرب بقدر ما من طبعه او شواءه قال الخطابي استدعته نحره وان يطعم كهن اصحابه واصنافه فخره اربحته
 الشرب والسماع فكان منه ذلك الضيق ١٢ مرقات الصعود **٥** قوله والنواء بكسر النون وخفة واو جمع ناوية بمعنى السينة اي اخر النوق السمان لاصنافك ١٢ فتح الودود
٦ قوله القهقري خشبته ان يزداد غضبه فينتقل من القل الى الفعل ١٢ فتح الودود

حدثني عن اخذها انها قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبياً فذهبت انا واختي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه فانهن فيه وسألناه ان يأمر لنا بشئ من السبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقتن يتامى بدرا ولكن ساء لكن على ما هو خير لكن من ذلك تكثيرن الله على اثركل صلوة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قال عياش وهما ابنتا عمر النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٢٩٨٨** ثنا يحيى بن خلف نا عبد الاعلى عن سعيد يعني الجريدي عن ابي الورد عن ابن ابي عمير قال قال لي علي الا احدثك عن عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهلها اليه قلت بلى قال انها جرت بالرحى حتى اثرت في يديها واستقت بالقرية حتى اثرت في نحرها وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خدماً فقلت لواتيت اباك فسألته خادماً فأتته فوجدته عند حداثا ففرجعت فاتاهها من الغد فقال ما كان حاجتك فسكنت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحى حتى اثرت في يديها وحملت بالقرية حتى اثرت في نحرها فلما ان جاءك الخدم امرتهم ان تاتيكن فتستخذمنك خادماً فيقربها حتى ياتيها قال اتقى الله يا فاطمة وادى فريضة ربي واعمل على عمل اهلك فاذا اخذت مضجعاك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله

١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

ح ٢٩٨٩ ثنا احمد بن محمد المروزي حدثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن علي بن حسين بهذه القصة قال ولم يحد منها **ح ٢٩٩٠** ثنا محمد بن عيسى نا عنبسة بن عبد الواحد القرشي قال ابو جعفر يعني ابن عيسى كنا نقول انه من الابدال قبل ان نسمع ان الابدال من الموالي قال حدثني الدخيل ابن اياس بن نوح بن مجاعة عن هلال بن سراج بن مجاعة عن ابيه عن جده مجاعة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دية اخيه قتلت بنو سدوس من بني ذهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت جاعلا لمشرك دية جعلت لاخيك ولكن سأعطيك منه عقيب فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بائة من الابل من اول خمس مخبر من مشركي بني ذهل فاخذ طائفة منها واسلمت بنو ذهل فطلبها بعد مجاعة الى ابي بكر واتيها بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له ابو بكر باثني عشر الف صاع من صدقة الائمة اربعة الاف براء واربعة الاف شعيرا

ح ٢٩٩١ قوله عن ابيهما اى الفضل يروى عن ابيهما اى عن التي حدثته فتولاه عن ابيهما بيان للمهمة السابقة ان ام الحكم اوضها عن حدثته وفي نسخة حدثته بدل حدثته فلا يحتاج الى هذا التعليل **ح ٢٩٩٢** قوله سادكن الخ قال الكرمانى فان قلت لاشك ان التيسر ونحوه ثوابا عظيما لكن كيف يكون خيرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام قلت لمع الله تعالى ليعطى المسح قوة يقدر على الخدمة اكثر لا يقدر الخادم عليه وسهل الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل عليه من امر الخادم بذلك او معناه ان تقع التبعية في الآخرة ونفع الخادم في الدنيا والآخرة خير والبقى ١٢ امرقات الصعود **ح ٢٩٩٣** قوله ابن ابي عمير قال ابن الناجي قيده ابن الاثير في جامع الاصول بنفع العزرة وضم الوعدة بينهما عين جملة ساكنة قال ورايت غيره ضبط بالقلم بنفع الفاء وغيره من الائمة قال ولا ينصرف للعامة ووزن الفعل ١٢ **ح ٢٩٩٤** قوله انها جرت بالرحى ان تعودت وضبت نفسها على استعمال الرحى اضطرارا في الصراح الجرة بالظنم وام آهوى في الشل ناوس الجرة ثم ساهلها وذلك ان الظنم اذا نشب فيها ناصها ساعته ثم استقر بالاضطرار كما ساهلها يضرب لمن خالف ثم اضطر الى الوفاق والى العلم ١٢ **ح ٢٩٩٥** قوله فوجدت عنده حدثنا اى جماعة بنجد ثون وهو جمع على غير قياس جملا على نظيره نحو سمارو وسمار فان السمار المتحد ثون ١٢ انما به **ح ٢٩٩٦** قوله ففى خير لك الخ اما باعتبار ان نفع التبعية والتبعية ونحوها في الآخرة ونفع الخادم في الدنيا والآخرة خير والبقى واما بان يعطى الله المسح قوة يقدر بها على الخدمة ويسهل الامور عليه قوله خادما يوجب على العبد وعلى الجارية ١٢ قال القاضي اسماعيل هذا الحديث يدل على ان الامام ان يقسم الخدم حيث يرى لان الائمة الاربعه الاربعه الخمس والذى يختص بالامام هو الخمس وقد منع النبي صلى الله عليه وسلم ابنته واعز الناس اليه من اقرب ومصرفه الى غيرهم وقال الطبري نحوه لو كان سهم ذوى القربى مفروضا لاقدم ابنته ولم يكن ليدع شيئا اختاره الله تعالى لها واما من يه على ذوى القربى وكذا قال الطحاوى رحمه الله وزاد ان الباكر وعمر اخذ بذلك وفتنا جميع الخمس ولم يجعلوا لذوى القربى منه حقا مخصوصا بل بحسب ما يرى الامام وكذلك فعل على رضي الله تعالى عنهم جميعين ١٢ عينة شرح البخارى **ح ٢٩٩٧** اسمع على بن ابي عمير بالعين المهمة والباء الوعدة هكذا في جميع النسخ الموجودة لكن قال في الخلاصة على بن ابي عمير باسكان المهمة وفتح التختا نبته عن على وعنه ثمانية ابوالورد

یا رسول الله اَعْطَيْتَ دَحِيَّةَ قَالَ يَعْقُوبُ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ مَا تَصْلِحُ اِلَّا لَكَ قَالَ اَدْعُوْهُ
بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ اِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا خُذِي جَارِيَةً مِنْ السَّبْيِ غَيْرَهَا وَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْتَقَهَا وَ

تَزَوَّجَهَا ۲۹۹۹ **۱** ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ اِبِرَاهِيْمَ قَاتِرَةَ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيْدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِيْنَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ

اَشْعَثُ الرَّاسَ بِيَدِهِ قِطْعَةً اَدِيمًا حَبْرًا فَقُلْنَا كَأَنَّكَ مِنْ اَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ اَجَلٌ قُلْنَا وَلَنَا هَذِهِ الْقِطْعَةُ الْاَدِيمُ

الَّتِي فِي يَدِكَ فَنَا وَلَنَا هِيَ فَقَرَأْنَا مَا فِيهَا فَادْفَعَهَا مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى بَنِي زُهَيْرٍ مِنْ اَقْبَسِ اَنْتُمْ

اِنْ شَهِدْتُمْ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ وَاَقْبِئُمُ الصَّلَاةَ وَآتِيْتُمُ الزَّكَاةَ وَادَيْتُمُ الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَمِعْتُمُ

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَى اَنْتُمْ اِمْتَوْنَ بِاَمَانِ اللهِ وَرَسُوْلِهِ فَقُلْنَا مِنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا الْكِتَابُ قَالَ رَسُوْلُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب ۲۲** كَيْفَ كَانَ اخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِيْنَةِ ۳۰۰۰ **۱** ثَنَا مُحَمَّدٌ

ابْنُ يَحْيَى بْنُ فَارِسٍ اَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُ قَالَ اَنَا سَعِيْبُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

ابْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اَبِيهِ وَكَانَ اَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ كَعْبٌ الْاَشْرَفُ يَهْجُو النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْرِضُ عَلَيْهِ كُفْرًا قَرِيشٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِيْنَةَ وَاهْلُهَا اِخْلَاطٌ مِنْهُمْ

الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الْاَوْثَانَ وَالْيَهُودَ وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابَهُ فَأَمَرَ اللهُ عَزَّ

وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبْرِ وَالْعَفْوِ فَيُفِيهِمْ اَنْزَلَ اللهُ وَلَتَسْبَعَنَّ مِنَ الدِّينِ اَوْ تَوَالِ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ

الْاَيَةُ فَلَمَّا اَبَى كَعْبُ بْنُ الْاَشْرَفِ اَنْ يَنْزِعَ عَنْ اَذَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيْدَ بْنَ مَعَاذٍ اَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا

يَقْتُلُوْنَهُ فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِهِ فَلَمَّا قَتَلُوْهُ فَرَعَتِ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ فَعَدَّوْا عَلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا طَرِقَ صَاحِبُنَا فَقُتِلَ فَذَكَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ وَدَعَا هُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اِلَى اَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُوْنَ اِلَيْهِ مَا فِيهِ فَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً

صَحِيْفَةً ۳۰۰۱ **۱** ثَنَا مَصْرُوفُ بْنُ عَمْرِو الْاِيَامِيِّ نَافِيسُ بْنُ يُونُسَ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اَصَابَ رَسُوْلُ اللهِ

بَقِيَّةُ صَا
مَنْ قَالَ مَالِكٌ وَالشَّامِيُّ وَالْبُخَارِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَزُقْرُقَالُ الشَّامِيُّ فَاِنْ اَعْتَقَهَا عَلَى هَذَا الشَّرْطِ فَلْيَبْتَاعْهَا اَنْ تَنْزُوْجُ بِهَا لَمْ يَرْضَ بِعَقْدِهَا
مَجَانًا فَانْ رَضِيَتْ وَتَزَوَّجَهَا عَلَى هَرِيقَانٍ عَلَيْهِ فَلَهَا عَلَيْهِ الْقِيَمَةُ وَلَهَا عَلَيْهِ الْمَهْرُ الْمَسْمُوعُ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ اِنْ تَزَوَّجَهَا عَلَى قِيَمَتِهَا فَانْ كَانَتْ الْقِيَمَةُ مَعْلُوْمَةً لَهَا وَهِيَ الصَّدَاقُ وَلَا يَنْقُصُ لَهَا
عَلَيْهَا قِيَمَتُهُ وَلَا لَهَا عَلَيْهِ صَدَاقٌ وَاِنْ كَانَتْ مَجْهُوْلَةً فْقِيَمَةُ وَجْهَانِ لَهَا صَحَابَتَا اَصْحَابِ الصَّدَاقِ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَعْلُوْمَةً لَانْ هَذَا الْعَقْدُ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْمَسَاحَةِ وَالتَّخْفِيفِ وَاصْصَحَابَا
وَبَدَلَ جَهْوَرًا صَحَابَتَا اَصْحَابِ الصَّدَاقِ بِلِصْحِ الْكَارِجِ وَبِحَبِّهَا مَهْرُ الْمَثَلِ وَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَالنَّخَعِيُّ وَالزَّهْرِيُّ وَالْثَوْرِيُّ وَالْاَزْهَرِيُّ وَالْبُخَارِيُّ وَالْبُخَارِيُّ وَالْحَسَنُ وَالْحَسَنُ وَالْحَسَنُ
يَعْتَقُهَا عَلَى اَنْ تَنْزُوْجَ بِهِ وَكَيُوْنُ عَقْدُهَا صَدَاقًا وَيَلْزَمُهَا ذَلِكَ وَيَصِحُّ الصَّدَاقُ عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ الْاُخْرَى بِمَا سَبَقَ قَوْلُهُ حَتَّى اِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهْرًا لَمْ يَسْلِمِ فَاصْدُقْهَا
مَنْ اَلْبَلَّ فَاَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّوْا فِي الْوَادِيَةِ السَّيِّئَةِ ثُمَّ دَفَعَهَا اِلَى اُمِّ سَلِيْمٍ فَتَعْنَبُهَا وَتَحْبِسُهَا قَالُوا وَاجِبٌ قَالُوا وَتَعْنَبُهَا فِي بَيْتِهَا اَوْ قَوْلُهُ تَعْنَبُهَا فَتَسْتَبْرِئُهَا فَانْ كَانَتْ مَسِيْبَةً يَجِبُ
اِسْتِبْرَاؤُهَا وَجَعَلَهَا فِي عِدَّةٍ اَلَا اِسْتِبْرَاءُ فِي بَيْتِ امِّ سَلَمَةَ فَلَمَّا اِنْقَضَى اَلَا اِسْتِبْرَاءُ فَتَحْبِسُهَا اَمْ يَسْلِمُ وَهِيَ تَبْنِيهَا اَوْ زَيْنَتُهَا وَجَعَلَهَا عَلَى عَادَةِ الْعُرُوسِ بِمَا لَيْسَ بِبَيْتِهَا مِنْ وَثْمٍ وَوَصْلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ

النَّبِيِّ عَنْهُ ۱۲ نَوْرِيٌّ شَرَحَ مُسْلِمَ - **۱** قَوْلُهُ هُوَ مِنْ مُسْلِمٍ بَفَتْحِ اللّامِ وَالْمِيمِ الْحَارِثِيَّ الْاَشْهَلِيَّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَائِمُ الْقَائِلُ الْخَبْرُ اَنْ اَقْتُلَهُ اَوْ نَالَهُ ۱۲ كَرَامِي **۲** قَوْلُهُ قَتَلَهُ اِي قَتَلَ

كَعْبُ بْنُ الْاَشْرَفِ الْيَهُودِيَّ الْقُرَيْشِيَّ الشَّاعِرَ كَانَ يَجْهَرُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّوْا كَذَا فِي الْكُرْمَانِ وَالْفُسْطَلَانِ كَانَ قَتَلَهُ فِي رَجَبِ الْاَوَّلِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ كَمَا عَدَّ ابْنُ سَعْدٍ ۱۳ **۳** قَوْلُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ يَهُودَ اَصْلَ الْمَدِيْنَةِ قَالُوا لِمَا هَزَمَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْرِكِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا اَللَّهُ اَللَّهُ الَّذِي يَنْشُرُ نَارَهُ مَوْجُودًا لَمْ يَزِدْ رَايَةً وَارَادَ اَلَا اَتْبَاعُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ

بَعْضُ لَانْ يَجْعَلُوْا حَتَّى تَنْظُرَ اِلَى وَقْعَةٍ اُخْرَى فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ اَحَدٍ وَكَانَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ اَللَّهُ a

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ عَنْ رَجُلٍ رَوَاهُ سَعِيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَعِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَللَّهُ a

سَوَقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَقَالَ يَاعَشْرَ الْيَهُودِ اَحْذَرُوْا مِنْ اَللَّهِ مَثَلُ مَا نَزَلَ بِقُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَاسْلُوْا قَبْلَ اَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ مَثَلُ مَا نَزَلَ بِهِمْ فَقَدْ عَرَفْتُمْ اَنِّي نَبِيٌّ مَرْسَلٌ تَجِدُوْنَ ذَلِكَ فِي كِتَابِكُمْ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ اَلْبَعْرَثُ

اَنْتَ لَقِيتَ قَوْمًا اَغْمَازَ لَا اَعْلَمُ لَهُمْ بِالْحَرْبِ فَاصْبِرْ مِنْهُمْ قِصَّةً اَنَا وَاسِدٌ لَوْ قَاتَلْنَاكَ لَعَرَفْتَ اَنَّا نَحْنُ النَّاسُ فَانْزَلَ اَللَّهُ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَجْنِي الْيَهُودُ سَتَغْلِبُوْنَ تَخْزَمُوْنَ وَتُخْشَوْنَ فِي الْاُخْرَةِ اِلَى جَهَنَّمَ وَبَشِّرْ الْمُهَادِدَ ۱۲ التَّسْوِيْرُ مَعَالِمُ التَّنْزِيْلِ -

صلى الله عليه قريشاً يوم بدر وقد قدم المدينة فجمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال يا معشر يهود أسلموا قبل ان
يُصيبكم مثل ما أصاب قريشاً قالوا يا محمد لا يغرك من نفسك انك قتلت نفراً من قريش كانوا اغياراً لا
يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت اننا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى قل للذين كفروا
سَتُغْلِبُونَ قَوْمَ مَصْرَفٍ الى قوله فئتة تقاتل في سبيل الله ببدر واخرى كافرة **ح ٣٠٠٢** ثنا مصعب بن
عمرو ونايونس قال ابن اسحق حدثني مولى لزيد بن ثابت قال حدثتني بنت مُحَيَّصَة عن ابيها مُحَيَّصَة ان
رسول الله صلى الله عليه قال من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه فوثب مُحَيَّصَة على شبيبَة رجل من تجار
يهود كان يلا بسهم فقتله وكان حوَيْصَة اذ ذاك لم يسلم وكان اسق من محيصة فلما قتله جعل حوَيْصَة
يَضربه ويقول اي عدو الله اما والله لرب شحم في بطنك من ماله **ح ٣٠٠٣** ثنا قتيبة بن سعيد
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله
صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه فناداهم فقال
يا معشر يهود أسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك اريد ثم قالها الثالثة اعلمو انما الارض لله
ولرسوله واتى اريد ان أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم شيئاً بماله فليبعه والا فاعلموا انما الارض
لله ولرسوله **باب ٢٣ في خبر النصير** **ح ٣٠٠٤** ثنا محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق
نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه ان كفار
قريش كتبوا الى ابن ابي ومن كان يعيد معه الاوثان من الاوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه يومئذ
بالمدينة قبل وقعة بدر انكم اوتيتوا صاحبنا وانقسم بالله لتقاتلنه ولتخرجنه او لنسيرن اليكم باجمعنا
حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله بن ابي ومن كان معه من عبدة الاوثان
اجتمعوا لقتال رسول الله صلى الله عليه فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه لقيه فم قال لقد بلغ وعيد قريش
منكم المبالغ ما كانت تكيدكم باكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناؤكم واخوانكم
فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش فكتب كفار قريش بعدا وقعة بدر
الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا ولنفعلن كذا ولا يحول بيننا وبين خدم نساءكم
شيء وهي الخلا خيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه اجتمعت بنو النصير بالعدر فاؤسلوا الى النبي صلى الله
عليه اخرجنا لينا في ثلثين رجلاً من اصحابك وليخرج منا ثلثون جبراً حتى نلتقي بكم ان المنصف فيسبعوا

له قوله فخرجنا الى وسبب خروج صلعم ان رطلين من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معها عهد من رسول الله
صلعم فالتفت عن ابنه الضمري بها ولم يعلم احد فقتلها فلما قدم المدينة اجبر الخبز قال النبي صلعم قتل قتيبين كان لهما من جواره ودمها فخرج صلعم الى بني النضير متعباً بهم في دية القتيبين
واما صورة العذر فهو انه صلعم لما كلمهم فالا عانة في دينه قالوا نعم يا ابا القاسم جلس حتى نطم ونقوم فنشاور ونصلح امرنا فيما شئت به ففقد رسول الله مع ابي بكر وعمر وعنه وغيرهم الى جدار من
حيدرهم فاجتمع بنو النصير على اعتياله عليه السلام بان يلقوا عليه من راس الجدار فاخرجه جبريل بذلك فقام ونهض الى المدينة ونهضاً للقتال فخرج اليهم فاحرمهم وقطع نخيلهم وحرقت اقصاها
على اخلاء سبيلهم الى تيمر واجلأهم من المدينة ١٢ فاست **له** قوله قال الداودي شد افتتاح كلام ورسوله حقيقته لانها محال لم يوجب المسلمون عليه نخيل ولا ركاب كذا قال الظاهر
ما قال غير ان المراد ان الحكم شدي في ذلك ورسوله لكونه المبلغ عنه تنفيذه او امره ١٢ **له** قوله ان اجليكم والخطاب لمن بقى في المدينة وجولها من اليهود بعد اخراج بني النضير
وقيل بني قريظة يهود بني قينقاع فان اجلأ بني النصير كان في السنة الرابعة من الهجرة وقتل قريظة من قدامتها واسلام ابي هريرة في السنة السابعة فيكون ما ذكر بعد ذلك سنتين ١٢
مزقات **له** قوله ما كانت تكيدكم باكثر مما تريدون بـ انفسكم لانكم ان قاتلتمونا ففينا ابناؤكم واخوانكم الذين اسلموا فقتلتموهم ايضاً وثقتا توكلتم فيكون الضمراء اكثر من ان تقاتلهم
قريش ١٢ والله اعلم

منك فان صدقوك وامثوا بك امتنا بك فقص خبرهم فلما كان الغد اعدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالكتاب
فخصمهم فقال لهم انكم والله لاتؤمنون عندي الا بعهد تعاهدوني عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك
ثم اعد الغد على بني قريظة بالكتاب وترك بني النضير ودعاهم الى ان يعاهدوا فعاهدوا فانصرف عنهم وغدا
على بني النضير بالكتاب فقال تلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابوا
بيوتهم وخشبها فكان نخيل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة اعطاها الله اياها وخصه بها فقال الله تعالى
وما آفأ الله على رسوله منهم فاما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى النبي صلى الله عليه وآله اكثرها
للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا لدنوي حاجة لم يقسم واحد من الانصار غيرها
وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله التي في ايدي بني فاطمة رضي الله عنها **٣٠٥** ثنا محمد بن يحيى
ابن فارس نا عبد الرزاق نا ابن جريم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان يهود النضير وقريظة حاربوا
رسول الله صلى الله عليه وآله فاجلى رسول الله صلى الله عليه وآله بني النضير وقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وآله
فامتنهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وآله يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود
بنى حارثة وكل يهودي كان بالمدينة **باب ٢٢ ما جاء في حكم ارض خيبر** **٣٠٦** ثنا
هارون بن زيدا بن ابي الزرقاء نا ابي ناهاد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر قال احسبه عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وآله قاتل اهل خيبر فغلب على الارض والنخل والجا هم الى قصرهم فصالحوه على ان
لرسول الله صلى الله عليه وآله الصفر والبيضاء والحلقة ولهم ما حلت اكا بهم على ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا
فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا حبي بن اخطب وقد كان قتل قبل خيبر كان احتمله معه يوم بني النضير
حين اجلت النضير فيه حليهم وقال قال النبي صلى الله عليه وآله السعية اين مسك حبي بن اخطب قال اذهبته
الحروب والنفقات فوجد واللسك فقتل ابن ابي الحقيق وسبنا نساءهم وذرايهم واراد ان يجلية لهم فقالوا يا محمد
دعنا نعمل في هذه الارض ولنا الشطر ما بدا لك ولكم الشطر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطي كل امرءة من

تعاہد و نفی

التي واحتملت

دوی

بني النضير

وَأَمِنْهُمْ

فصالحو

1

[illegible]

سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولل المسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور ونائب الناس **ح ۳۰۱۳** ثنا محمد بن مسكين اليمامي نا يحيى بن حسان نا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين سهمًا جمعًا فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهمًا يجمع كل سهم مائة النبی صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كسهم **ح ۳۰۱۴** ثنا محمد بن مسكين اليمامي نا يحيى بن حسان نا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الله عليه خيبر قسمها ستة وثلاثين سهمًا جمعًا فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهمًا يجمع كل سهم مائة النبی صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كسهم **ح ۳۰۱۵** ثنا حسين بن علي العجلي نا يحيى بن ادم نا ابن ابي نائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقیة من اهل خيبر فتحصنوا فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دماءهم ويسيرهم ففعل فسمع بذلك اهل فدك فنزلوا على مثل ذلك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لانه لم يؤخف عليها بخيل ولا ركاب **ح ۳۰۱۶** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يحيى بن فارس نا عبد الله بن محمد عن جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خيبر عنوة قال ابوداؤد وقرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ابن وهب قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان خيبر كان بعضها عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح قلت لما لك وما الكتيبة قال ارض خيبر وهي اربعون الف عذوق **ح ۳۰۱۷** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح خيبر عنوة بعد القتال ونزل من نزل من اهلها على الجلاء بعد القتال **ح ۳۰۱۸** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهداها ومن غاب عنها من اهل الحديبية —

ح ۳۰۱۹ قول هو بن عيسى السبي او بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال له ايضا السلام بالياء **ح ۳۰۲۰** قول على لفظ اسم الفاعل من التقبيل وجوز بلفظ اسم المفعول **ح ۳۰۲۱** قول بالجمع والتخفيف وفي بعض النسخ بالحاء والمثلثة وهو تقبيل او ضعيف **ح ۳۰۲۲** قول قسمت خيبر اي غنائمها وارا ضيها قال ابن الملك اي قسم صلح نصف اراضي خيبر وحفظ بعضها لنفسه ولما عليه من اسباب اهلها وضيها قد انتهى قوله فاعطى الفارس سهمين **ح ۳۰۲۳** قول المعنى اعطى لكل مائة من الفوارس سهمين فبقوا اثنا عشر سهمًا فيكون لكل مائة من الرجال سهم والى هذا ذهب ابو حنيفة ويؤيده ما روى عن ابن عمر ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجال سهم وللنساء سهمان قال ابن الملك وهذا مستقيم على قول من قال لكل فارس سهمان لان الرجال على هذه الرواية تكون الفارسات اثني عشر سهمًا وكل مائة سهم وللفرسان ستة سهم لكل مائة سهمان فالجموع ثمانية عشر سهمًا واما على قول من قال للفارس ثلثة سهم فمشكل لان سهم الفارسان تسعة وسهام الرجال اثنا عشر فالجموع احدى عشر سهمًا فلو كانا مائة فارس فلهذا كان نصيب الفرسان ستة ونصيب الرجال ثلثة عشر لانه ذكر ان الجيش الف وخمسمائة فصار المجموع تسعة عشر لانه ثلثة عشر فارسًا واذ هذه الفتنة تحتاج الى تاديل فبقيل كان فيهم مائة عبيد لم يقسم لهم سهم اذ لا سهم للعبيد بل لبيطى رضى كما ذكره بعض الشراح من علمائنا ونسبهم ابن الملك امرات **ح ۳۰۲۴** قول اي برصا يه اهل حديبية لودند وبيعت رضوان شرف شده وبعد از وى بيل سال فتح خيبر شد ۲ ترجمه شيخ **ح ۳۰۲۵** قول وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهراً ودخلته وقد تذكر ذكره في الحديث وهو من عنايتهم اذ اذل وضع والعنة المرأة الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل **ح ۳۰۲۶** قول العذوق بالفتح النخلة واكسر العرجون يمانية من الشارح ويجمع على عذاق ومنه حديث الشرس فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي عذابة اي نخلاتها ۱۲ نخاية **ح ۳۰۲۷** قول جلاء عن الوطن يجلو جلاء واهلى يجلى اجلاء اذ اخرج مفارقاً وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتقد ۱۲ نخاية

٣٠١٩ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن عن مالك عن نريد بن اسلم عن ابيه عن عمه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الاقصة ما كما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر **باب ما جاء في خبر مكة**

٣٠٢٠ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن ادم نا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بهم الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان اباسفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق بابيه فهو امن **٣٠٢١** ثنا محمد بن عمر الرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق عن العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان ياتوك فيستامنوك انه لهلك قريش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعلي اجد اذا حاجة ياتي اهل مكة فيخبرهم بكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجوا اليه فيستامنوك فاني لا سيراذ سمعت كلام ابي سفيان ويديل بن وراق فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي قال ابو الفضل قلت نعم قال مالك فذاك ابي واخي قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فيها الحيلة قال فركب خلفي وراجع صاحبه فلما اصبحت غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قلت يا رسول الله ان اباسفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق عليه داره فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن قال فتفرق الناس الى دورهم و الى المسجد **٣٠٢٢** ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم نا ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب قال سألت جابر اهل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا **٣٠٢٣** ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة سرح الزبير بن العوام واباعبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا باهريرة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم احدا الا انهموه فنادى منادى لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دارا فهو امن ومن القى السلاح فهو امن وعبد صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم اخذ بجنبتي الباب فخرجوا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام **باب ما جاء في خبر الطائف** **٣٠٢٤** ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم يعني ابن عقيل بن معبد عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا عن شان تقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليه ولا جهاد وانته سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيبصرون ويجهدون اذا اسلكوا **٣٠٢٥** ثنا

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يسأله رجل قال مكة فتع عنوة قال ايش يضرك ما كانت قال فصلح قال ادع

١ اي لولا اترك الذين بعدنا ففراستون
٢ لقسمت اراضي القرى المفتوحة بين الغائبين فاتركها وقفا مؤبدا باسترضائهم كما تخراته ليقسموها كل وقت الى يوم القيمة **١٢** مجمع البحار **١** خشي عمران بقي اخر الناس لاشي لهم وبغلب الشيخ فان قلت هو حقهم كيف لا ينقسم قلت يسترضيهم بالبيع ونحوه وليوفوه على الكل **١٢** مجمع **٢** قوله مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقريش مكة **١٢** **٣** قوله فلا يشرفن من اشرف اي لا يطلع عليكم قوله اي من انباء قريش من قدحهم قريش فانهم قدوموا اتباعا وقالوا انقدم هؤلاء بان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا كما في صحيح المسلم **١٢** افتح الودود **٤** قوله صناديد قريش اسم اشرفهم واعضادهم وروسهم الواحد صنديد **١٢** مص **٥** قوله ابن عقيل بن منبه هو عقيل بن معقل بن منبه كذا نسبة في الاطراف والتقريب **١٢**

احمد بن علي بن سويد يعني ابن مَجْنُون نا ابوداؤد عن حباد بن سلمة عن حبيد عن الحسن عن عثمان
ابن ابي العاص انَّ وقد تَقَيَّفَ لَنَا قَدْ مَوَّاعِي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون اَرْقَ لقلوبهم
فاشترطوا عليه ان لا يُخْشِرُوا ولا يُعْشِرُوا ولا يُجَبِّوْهُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَكُمْ اَنْ لا تُخْشِرُوا ولا تُعْشِرُوا ولا
خَيْرٌ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ **بَاب ٢٤** ما جاء في حكم ارض اليمن **ح ٣٠٢٦** ثنا هناد بن

السري عن ابي اسامة عن مجالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي هَبْدَانِ هَلْ انت اِتِ هَذَا الرَّجُلِ وَفَرَّادِنَا فَاَنْ رَضِيَتْ لَنَا شَيْئًا قَبْلِنَا هَ وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئًا كَرِهْنَا هَ قُلْتَ نَعَمْ
فَجِئْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضِيْتُ أَمْرَهُ وَأَسْلَمْتُ قَوْمِي وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُرَادَا

هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ مَرْزَانَ قَالَ بَعَثَ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَاقِي إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا فَأَسْلَمَ عَنْكَ ذُو خِيَوَانَ قَالَ
فَقِيلَ لَيْكَ انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ مِنْهُ الْإِمَانِ عَلَى قُرْبَتِكَ وَمَا لَكَ فَقَدِمَ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

عَنْ ذِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِكَ ذِي خِيَوَانَ إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ
وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ فَلَهُ الْإِمَانُ وَذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بَنِي الْعَاصِ

ح ٣٠٢٧ ثنا محمد بن احمد القرشي وهو رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير حدثهم قال نا فرج
ابن سعيد حدثني عمي ثابت بن سعيد عن ابيه سعيد يعني ابن ابيض عن جدي ابيض بن حبال ان

كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَقَدْ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَخَا سَبَّأٍ لَا يَدَّ مِنْ صَدَقَةٍ فَقَالَ إِنَّمَا
زُرْنَا عِنَّا الْقُطُنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَّأٌ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ بَنَارِبَ فَصَالِحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى

فَقَالَ

سَبْعِينَ حَلَّةٍ مِنْ قِيَمَةٍ وَفَاءً يَزَالُ الْعَاقِرُ كُلَّ سَنَةٍ عَيْنٌ بَقِيَ مِنْ سَبَّأٍ بَنَارِبَ فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قَبِضَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ الْعَمَّالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَا صَالِحَ اَبِيضَ بَنِي حَبَالٍ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلَلِ السَّبْعِينَ فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ
فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ انْتَقَضَ ذَلِكَ وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ **بَاب ٢٨** فِي اخراج اليهود من جزيرة

والنصارى

العرب ح ٣٠٢٨ ثنا سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اَوْصَى بِثَلَاثَةِ فَقَالَ أَخْرِجُوا الْيَهُودَ مِنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاجْزُوا

ثَلَاثَ

١ قوله ان لا يجسر واهو ما بعد على بناء

المفعول قال الخطابي معناه الجهادى لا يدعون اليه ولا تقرب عليهم البعوت ١٢ فتح الودود **٢** قوله ولا يجسر امن النجينة بالجهم وهذا على بنا الفاعل وهو مثل لا يفتكرو
وزناومعنى وهل اتجبنه ان يقوم مقام الركع والركب لا يصلوا ١٣ فتح الودود **٣** قوله لا تخشروا ولا تعشروا والخر قال الخطابي يشبه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم انما سمع لهم بالجهاد والصدقة لانها
لم يكونا واجبين في العاجل لان الصدقة انما تجب بعد تمام الحول والجهاد انما يجب بحضور العدو واما الصلوة فهي واجبة في كل يوم وليلة فلم يجز ان يشترطوا تركها انتهى وقيل المراد
بقولهم لا تخشروا الى عامل الزكوة لياخذ صدقة امواهم بل ياخذها في اماكنها وبقوله ولا تعشروا لاناخذوا عشور امواهم مكسا ولا يزيد الصدقة الواجبة حكاها في النهاية وحدث

جابر يرويه فانه صرح في ان المراد الجهاد والصدقة ١٢ امرقات الصعود **٤** قوله الجزيرة هذا المدوحى بمعنى البحر والجزيرة اسم لارض احاط بها البحر وجزيرة العرب ما
احاط به بحر الهند وبحر الشام ثم دجلة والفرات وما بين عدن ابين الى اطراف الشام طولا ومن مدة الى ريف العراق عرضا كذا في القاموس الموت **٥** قوله اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب قيل المراد بها مكة والمدينة ونقل الطبري ان الشافعي خص هذا الحكم بالجزيرة ورواه عن ابن عباس اي قال سليمان وسكت عن الثالث
والتحفة واللفظ كذا في القاموس وقوله وسكت عن الثالث هو من كلام سليمان الاحول وفي رواية من سعيد بن جبير الروي عن ابن عباس اي قال سليمان وسكت عن الثالث
او قال سعيد فالتسليم بلفظ المجهول من النساء وفي عبارة المؤلف تعسف كذا قيل ونقل الطبري ان الثالث قوله صلعم لا تتخذوا قبورى وثنا بعد ١٢

لمعات **٦** قوله واجزوا الوفا وانما اخرج ذلك بالوصية عن عموم المصالح لما فيه من المصلحة العظمى وذلك ان الوافد سفير قومه واذا لم يكدم رجع اليهم من سفارت
بما يفتردونه بغنة القوم في قبول الطاعة والدخول في الاسلام ثم ان الوافدا انما يقدم على الامام فوجب رعايته من مال الذي اقيم له في العباد في البلاد واضاعته تقف على الدناءة التي
اجار الله عنها اهل الاسلام قوله وسكت عن الثالث قال القاضي عياض ويحتمل ان الثالث قوله صلعم لا تتخذوا قبورى وثنا بعد وذكره مالك في الموطا مع اصلاء اليهود من حديث عمر بن

الشرع على ١٢ الطبري

للموسول
«ابن عبد الله نسوةها
«أخو كذاب الفى بسر الله الرحمن الرحيم اول كتاب المخارم لى
«لعمري نخل واما

١٤ قوله لا يخرج من اليهود والنصارى ولا يلم متين لصلته عليه وسلم اخراج النصارى كما وقع اخراج اليهود ولذا لم يذكر النصارى في عنوان الباب ١٢ المعات **١٥** قوله من جزيرة العرب قبل المراد بها مكة والمدينة وصولها وقيل الحجاز ودون اليمن وغيره ١٢ ففتح **١٦** قوله لانكون قبلتان في بلد واحد الظاهر انه نفى بمعنى النهي المراد بهي المؤمن عن الاقامة بارض الكفر ونهي الحكام عن ان يقيموا اهل الذمة من اهلها را شعرا الكفر في بلاد المسلمين وقيل المراد اخراج اهل الكتاب من ارض العرب فقط وهو بعيد لا يناسبه عموم البلد والله تعالى اعلم ١٢ ففتح **١٧** قوله من تيماء كمراد بمقدرة الضوقية على التحية من امسات القرى على البحر وهي بلاد طى ومنها يخرج الى الشام وقيل غير ذلك ١٢ ففتح **١٨** قوله منعت العراق فغيرها هو ميكال كبير لاهل العراق يسع ثمانية مكايك ومنعت الشام مديا المدي كقفل ميكال لم يسع خمسة عشر مكا وكا ومنعت مصر اربعا لاهل مصر يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة زائدة كسورة قوله ثم عدم من حيث برأتم قال المظاہبى معنى الحديث ان ذلك كاثن لامحالة وان هذه البلاد تفتح للمسلمين ويوضع عليها الخراج شيئا مقدرا بالمكاييل والاوزان وانما سمع في اخر الزمان وقد ظر اوال الامر كذلك في زمن عمر ع على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في فتح الودود ومرقات الصعود ١٢ المكوك المد وقيل الصاع جعه مكايك ومكاكى **١٩** قوله فسمكم فيها الخ اى حقكم من العطاء كما يصرف الفنى لا كما يصرف الغنيمة **٢٠** قوله ثم هي حكم قال المظاہبى فيه دليل على ان الارض اذا اقتدت بالعنوة عليها حكم سائر الاموال التي تغنم وان خسر لاهل النفس واربية خاسرها للعائمين ١٢ مص

عَمْرٍو عَنْ بَجَّالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَدِيِّينَ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ
 هَجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَسَأَلَتْهُ مَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَيَكْفُرُ قَالَ شَرُّ قُلْتُمْ مَهْ
 قَالُوا الْإِسْلَامُ وَالْقَتْلُ قَالَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَبْلَ مِنْهُمْ الْجَزْيَةُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَتَرَكُوا مَا سَمِعُوا أَنَا مِنَ الْأَسْبَدِيِّينَ **بَابُ ۳۲ فِي التَّشْدِيدِ فِي جِيَابَةِ الْجَزْيَةِ**
ح ۳۰۴۲ ثنا سليمان بن داؤد المهری أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
 ابن الزبير أن هشام بن حكيم وجدًا رجلاً وهو على حمص يشترى ناساً من القبط في أداء الجزية فقال ما هذا سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا **بَابُ ۳۳ فِي**
تَعْشِيرِ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بِالتِّجَارَةِ **ح ۳۰۴۵** ثنا مسددنا أبو الأحوص ناعطاء بن
 السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما العشرة على
 اليهود والنصارى وليس على المسلمين **عشور** **ح ۳۰۴۶** ثنا محمد بن عبيد المحاربي ناوكيع عن سفيان عن
 عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج مكان العشور **ح ۳۰۴۷** ثنا
 محمد بن بشار نا عبد الرحمن ناسفيل عن عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله قال قلت يا رسول الله
 أعشرو قومي قال إنما العشور على اليهود والنصارى **ح ۳۰۴۸** ثنا محمد بن إبراهيم البزاز نا أبو نعيم نا عبد
 عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله بن عبد الله الثقفي عن جده رجل من بني تغلب قال أتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمتني الإسلام وعلمتني كيف أخذ الصدقة من قومي مهتن أسلمت ثم رجعت إليهم
 فقلت يا رسول الله كلهم علمتني قد حفظت إلا الصدقة أفأعشرهم قال لا إنما العشرة على النصارى واليهود
ح ۳۰۴۹ ثنا محمد بن عيسى نا شعيب بن شعبة نا أروطة بن المنذر قال سمعت حكيم بن عمار نا
 الأحوص يحدث عن العرابض بن سارية السلمي قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه
 من أصحابه وكان صاحب خيبر رجلاً ماردًا منكراً فأقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ألكم أن
 تذبحوا خيبرنا وتاكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف أذكبت فر
 ثم نادوا إن الجنة لا تحل إلا لئومين وإن اجتمعوا للصلاة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 قام فقال يا محسب أحدكم متكا على أريكته قد يظن أن الله لم يجزئ شيئاً إلا ما في هذا القرآن إلا واني والله قد
 قد وعظت وأمريت ونهيت عن أشياء إنما مثل القرآن أو أكثر وإن الله تعالى لم يجعل لكم أن تدخلوا بيوت أهل
 الكتاب إلا بأذن ولا تضرب نساءهم ولا تأكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم **ح ۳۰۵۰** ثنا مسددنا وسعيد

أه قوله من الأسبديين قال في النهاية هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لأنهم كانوا يعبدون فرساً فيما قبل
 واسم الفرس بالفارسية اسب انتهى وضبط في مفتاح السنة بوزن حطب وقال في ضبط الأسبديين بفتحات ولكن ضبطه الأسدي في الباب بسكون السين وهو الموافق باللفظة الفارسية
ب قوله إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور جمع عشير بل عليهم ربع العشور قالوا الراوا بالعشر فيها عشير مال التجارة لأعشر الصدقات أو على المسلمين عشور
 الصدقات في غلات إرامهم قال الخطابي الذي يلزم اليهود والنصارى من العشور ما هو لحواليه وقت العقد ونظر عليهم فيه فان لم يصالحوا على شيء لا يلزم إلا الجزية وبه قال الشافعي انتهى وعندنا
 أن أخذوا العشور منا إذا دخلنا بلادهم للتجارة أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا والألفاظ المعات **ج** قوله متكا على أريكته أي سريره المراد بهذه الصفة الترفية والدعة كما هو عادة التكبر
 والمتميز التليل الاتهام بالدين يعني الذي لزم البيت وقدر عن طلب العلم وقوله يا أيها المرأى الشأن من شيون الدين وقيل الام زائدة ومن امرأى بيان الامر ومعناه امرأى قوله لا ادري
 الإي لا أعلم غير القرآن والمعنى لا يجوز الاعراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لأن العرض عنه معرض عن القرآن ۱۲ مرقات مختفراً **ه** قوله على أريكته أي على سريره أشار إلى أن منشأه
 جملته وعدم الظاهر على السنن دوده هو قلة نظره ودوام غفلة تبعده عن التكاليف والقادر ۱۲ والله تعالى أعلم ففتح

ابن منصور قالنا ابو عوانة عن منصور عن هلال عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقابلون قوماً فظهورون عليهم فيقتلونكم باموالهم دون انفسهم وابتاعهم قال سعيد في حديثه فيصالحوكم على صلح ثم اتفقوا فلا تصيبوا منهم شيئاً فوق ذلك فانه لا يصلح لكم **٣٥١** ثنا سليمان بن داود البهري ثنا ابن وهب حدثني ابو صخر المديني ان صفوان بن سليم اخبره عن عذرة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيهم دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا من ظلم معاهداً او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة **باب** في الذم في السلم في بعض السنة هل عليه جزية **٣٥٢** ثنا عبد الله بن الجراح عن جريد عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية نأخذ من كثير قال سئل عن تفسير هذا فقال اذا اسلم فلا جزية عليه **باب** في الاماير يقبل هذا يا المشركين **٣٥٣** ثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمر ابا سلام قال حدثني عبد الله الهوناني قال لقيت بلالاً مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان له شيء كنت انا الذي الى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا تأكل مسلماً فراه عارياً يا مرنى فأنطلق فاستقرض فاشترى له البردة فأكسوه وأطعمه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال يا بلال ان عندي سبعة فلا تستقرض من احد الاومني ففعلت فلما ان كان ذات يوم توضأت ثم قمت لأؤذن بالصلوة فاذا المشرك قد أقبل في عصاية من التجار فلما ان راني قال يا حبشي قلت يا لباه فتجهمني قال لي قولاً غليظاً وقال لي أتدري كمر بينك وبين الشهر قال قلت قريب قال انما بينك وبينه اربع فأخذك بالذي عليك فاردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فأخذت في نفسي ما ياخذ في انفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت عليه فاذن لي قلت يا رسول الله يا بني انت وأمي ان المشرك الذي كنت أتدتين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو قاضى فاذن لي ان ابقى الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا حتى يزئرق الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ما يقضي عني فخرجت حتى اذا اتيت منزلي فجعلت سيفي وجرابي ونعلي و محبتي عند راسي حتى اذا انشق عبود الصبح الاول اذت ان أنطلق فاذا انسان يسعى يدعوا بلالاً احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنطلقت حتى اتيت فاذ اربع ركائب مناخات عليهم احمالهن فاستاذنت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاءك الله تعالى بقضائك ثم قال الم تر الركائب المناخات الاربعة فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن فان عليهن كسوة وطعاماً اهداهن الى عظيم فدلك فاقبضهن

١ قوله قال سعيد الخدري في حديثه لفظاً فيصالحوكم على صلح في موضع

لفظ فيقتلونكم باموالهم دون انفسهم وابتاعهم في حديث مسدد وقوله ثم اتفقوا اي ثم اتفق مسدد وسعيد بعد ما اختلفا في هذا اللفظ على لفظ فلا تصيبوا منهم شيئاً فوق ذلك اي زائد على ما اصطلم عليه فان الزيادة لا يحمل لكم والنداء علم **١٢** قوله دنية قال السيوطي بكسر الدال الهلثة وسكون النون وفتح المشاة التثنية واعرب النواة مصدر في موضع الحال انتى والمعنى لا اسقى النسب **١٣** قوله ليس على مسلم جزية قال الخطابي هذا يدل على وجوبها ان تكون الجزية بمعنى الخراج فلان يهوديا اسلم فكان في يده ارض صولح عليها وضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج وهو قول سفيان الثوري والشافعي قال سفيان فان كانت الارض مما يافذه عنوة ثم اسلم صاحبها وصنعت عنه الجزية واقر على ارضه الخراج والثاني ان الذي اذا اسلم وقدر بعض القول لم يطالب بمصمة ماضى من السنة **١٣** امرأة الصعود **١٤** قوله مسلماً كذا في بعض النسخ والظاهر الرفع على اذ فاعل اتي ولعل وجهه انصب على اذ حال وتقدر الكلام اذا اتاه الا في فتح الودود **١٥** قوله ناخذك اي على راس الشتر قوله بالذي عليك اي في مقابلة ما عليك من المال واتخذك عبداً في مقابلة ذلك المال **١٢** ففتح الودود

غیره

له قوله فاغتربنا الى ما رتقيت تلك الحالة وكرهتها وثقلت على ١٢ فتح الودود **٢** قوله اني نبيت عن زيد المشركين بفتح الزاير الجعرة وسكون الهمزة العطا والرفد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قيل به يد غير واحد من المشركين اهدى المقوقس ماريه والبغلة واهدى له الكيد وامة فقبل منها وقيل انما ربه يد به يد يغفر بروها فيعمل ذلك على الاسلام وقيل رد بالان للهدية موضعاً من القلب وقد روى تهادوا كما لا يجوز عليه صلى الله عليه وسلم ان يسل بقبلي الى مشرك فربا قطعاً بسبب ايل وليس ذلك مخالفاً لقبول به يد مقوقس والكيد يد ودية ونحوها لانها اهل كتاب وليسوا بمشركين وقد ارجح له طعام اهل الكتاب ونكاحهم وذلك خلاف حكم اهل الشرك وقال البيهقي في سننه يحتل رده حرمة وتنزيهاً فيعمل ذلك على الاسلام والاخبار في قبولها بايام اصح واكثر انتهى ١٢ مص **٣** قوله ازيدك الخ يحتمل ان استقام اى ايكفيك هذا القدر اثم ازيدك فيه ويحتل ان خبر معنى قد زدك اى فلا تطلب الزيادة والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ويحتل ان يكون معناه ان ازيدك بعد هذا اما الان فخذ هذا القدر ١٢ مولانا محمد اسحق رحمه الله **٤** قوله عاين القبيلة الحقال في النباية منسوبة الى قبل بفتح القاف والياء وهي من ناحية الفرع وهو موضع بين مكة والمدنية هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الاكنة معادن القبيلة بكسر القاف وبعد بالام مفتوحة ثم ياء وفي كتاب الروى معادن الجبلية والمشهور الاول ١٢ مص **٥** قوله جلسها بفتح الجيم وسكون اللام نسبة الى مجلس بمعنى المرتفع وقوله غوريا بفتح الغين وسكون الواو نسبة الى غور بمعنى المنخفض والمراد اعطاهما ما ارتفع منها وما انخفض والقرب ترك النسبة ١٣ فتح **٦** قوله جلسها بفتح الجيم يريد بجدها ويقال يجلس وقال الاممى كل مرتفع جلس غورها بفتح نون معجمة انخفض من الارض يريد انه اقطعها يا وادها ١٢ مرقات الصعود للسيوطي **٧** قوله وحيث يصلح الزرع من قدس قال في النهاية هو بعض القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وقيل قدس وقوس جبلان بقرب المدينة والمشهور المروي والحديث هو الاول ١٢ مص

يؤتى
في

وقته

في

التي

في

ابنة

عن ابوداود عن الفتان قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم

حازم عن ابيه عن جده صخران رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر مراكب في خيل
يؤتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انصرا ولم يفتح فجعل صخر حينئذ عهدا لله و
ذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صخر انا بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله وانا مقبل اليهم
وهو في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فدعا لخميس عشرين دعوات اللهم بارك لأخس
في خيلها ورجالها واثارها القوم فتكلمها المغيرة بن شعبة فقال يا نبي الله ان صخر انا اخذ عمتي ودخلت فيها
دخل فيه المسلمون فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا صخران القوم اذا اسلبوا احرزوا وادناهم واما لهم
فادفع الى المغيرة عتته فدفعها اليه وسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ما بيني وبينك فسلم فادفع اليه
ذلك الباء فقال يا نبي الله انزلني انا وقومي قال نعم فانزله واسلم يعني السلمييين فاقوا صخر افسا لوك ان يدفع
اليهم الباء فابى فاقوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا واتينا صخر ليدفع اليها
مأءنا فابى علينا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا صخران القوم اذا اسلبوا احرزوا واما لهم فادفع اليهم
قال نعم يا نبي الله فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حيرة حياء من اخذ الجارية واخذ
الباء **ح ۳۶۷** ثنا سليمان بن داود البهرى انا ابن وهب حدثني سبرة بن عبد العزيز بن الربيع الجبلي
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في موضع المسجد تحت دومة فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان
جهينة لحقوه بالترخبة فقال لهم من اهل ذى المروة فقالوا بنور فاعة من جهينة فقال قد اقطعتها لبني رفاعه
فاقتسموها فنههم من باع ومنهم من أمسك فعيل ثم سألت ابا عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني
بعضه ولم يحدثني به كله **ح ۳۶۸** ثنا حسين بن علي نا يحيى يعني ابن ادم نا ابو بكر بن عياش
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسباء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير نخلا **ح ۳۶۹** ثنا
حفص بن عمر وموسى بن اسبيل المعنى واحد قال نا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني جد تاي
صفيّة ودخيلة ابنتا عليّة وكانت بيتي قيلة بنت مخزومة وكانت جدّة ابيها انما اخبرتها قالت قد امانا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت تقدّم صاحبى تعني حرث بن حسان واقد بكر بن وائل فبايعهم على الاسلام
عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء ان لا يجاوزها اليها منهم احد الا مسافرا
او مجاوزا فقال اكتب له يا غلام بالدهناء فلما رايتهم قد امر له بها شخص بي وهي وطري ودارى فقلت يا رسول
الله انه لم يسل لك السوية من الارض اذ سالك انما هذه الدهناء عندك مقيد الجبل ومزعى الغنم ونسا بني
تميم وبنو هارم اذ ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخوا المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونون
على الفتان **ح ۳۷۰** ثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد حدثني ام جنوب بنت ميلة
عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيقة بنت اسم بن مضر عن ابيها اسم بن مضر قال اتيت النبي

غيره ويحمل ان يكون اعطاه ذلك من الخس الذي هو حق ويحمل ان يكون مواتا لم يملك بالاجراء المعات **له** قوله شخص على بناء المفعول يقال للرجل اذا اتاه ما يلققه قد شخص كانه
وقع من الارض لقلقه وانما جرح الورد **له** قوله مقيد على وزن اسم المفعول بالتشديد اي مرعى الجمل فولد ببرح منه كانه مقيد هناك **له** فتح الورد
له شجر معروف من اسمان ويقال لثمره اذا نضج كباشت وهي بالفارسية درخت پيلو **له**

في حديثك قالت عشرة أوسق خوص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
 فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل **ح ٣٠٨٠** ثنا عبد الواحد بن غياث نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن جامع بن شاذان عن كلثوم عن زيد بن ثابت ناها كانت تقلى راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند امرة
 عثمان بن عفان نساء من المهاجرات وهن يشكين نازلهن انها تصيق عليهن يخرجون منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توثق دور
 المهاجرين النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثته امرأته دارا بالمدينة **باب ما جاء في الدخول**
في ارض الخراج ح ٣٠٨١ ثنا هرون بن محمد بكار بن بلال نا أحمد بن عيسى يعني ابن سميع قال نا
 زيد بن واقد حدثني ابو عبد الله عن معاذ انه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ من الله صلى
 الله عليه وسلم **ح ٣٠٨٢** ثنا حيوة بن شريح الحضرمي نا بقيقه حدثني عمار بن ابى الشعثا سنان بن قيس حدثني
 شعيب بن نعيم حدثني يزيد بن حمير حدثني ابو الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا
 بجزية ما فقد استقلال هجرته من نزع صغار كافر من عنقه فيعلم عنقه فقد ايسر له الاصل طهره قال فسمع مني خالد بن معدان
 هذا الحديث فقال لي اشيبك حدثك نعم قال فاذا قدمت فسله فليكتب الي بالحديث قال فكتبته له فلما
 قدمت سألتني خالد بن معدان القرطاس فاعطيتني فلما قرأه ترك ما في يديه من الارض حين سمع ذلك قال ابوداؤد
 هذا يزيد بن حمير الليثي ليس هو صاحب شعبة **باب في ارض يحميمها الامام والرجل**
ح ٣٠٨٣ ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 عن الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حى الا لله ولرسوله قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث عن
 ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم نا
 التقيع وقال لا حى الا لله عز وجل **باب ما جاء في الركاز وما فيه ح ٣٠٨٤** ثنا مسدد نا سفيان
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابى سلمة سمعا ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الركاز الخمس
ح ٣٠٨٥ ثنا جعفر بن مسافر نا ابن ابي قديك نا الزمعي عن عتبة بن ربيعة بنت عبد الله بن وهب عن ابيها كريمة
 بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم انها اخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته بنقيع
 الخنجة فاذا جرد فخرج من محردنا اثم لم يزل يخرج دينا ردينا راحتي اخذ سبع عشرة دينارا اثم اخرج خرقة
 حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال له خذ صدقتها

يوثت

هذه الحرة بن سنان بن قيس حدثني

عن الحسن نا الركاز الكذا العادي نا حديثنا يحيى بن ابى نوب نا عبد الرحمن بن هاشم نا

١ قوله انما تصيق عليهن اذا ماتت زوج واحدة فالدار باخذها الورثة وتخرج المرأة وهي غريبة فلا تجرد مكانا اخر فتقرب لذلك ١٢ فتح
 الودود **٢** قوله ان توثق دور من التورث قال الخطابي هذه خصوصية لمن لاسن في المدينة بخلاف عشرة ابن ماجة اولى الودود اى من المصلحة في ذلك انتهى وقد قلت في ذلك مغفرا سلم على
 مفتي الانام وقل له هذا سؤال في الفرائض بهم قوم اذا ماتوا تخرج ذرياتهم ازواجهم ولغيرهم لا تقسم ١٣ ولقبية المال الذي قد خلصوا به على حكم التوارث منهم لوجوب قلت هم المهاجرون ذاك بلعية
 صل على ذهابكم المعلم **٣** قوله من عقد الجزية الا اى اذا اشترى ارضا خراجية من كافر لزمه خراجا والخراج قسم من الجزية فساد كانه عقد الجزية في منعة ولا شك ان الزام الجزية ليس من طريق السنة
 ففعل ذلك هو المعنى بالبرادة ١٢ فتح **٤** قوله من اشترى ارضا بجزية بها المخرج ودلالة الحديث على ان المسلم اذا اشترى ارضا خراجية من كافر فان
 المخرج لا يسقط عنه ١٢ امرقات الصعود **٥** قوله لا حى الا لله ولرسوله قال في النهاية قيل كان الشريف في البادية اذا نزل ارضا في جنة استوى كبا فمضى مدعى الكلب لا يشركه
 فيه غيره وهو يشترك القوم في سائر ما يرعون فيه فمضى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واما في الاماكن التي ترصد للبهاد والابل التي يحمل عليها في سبل البه
 وابل الركوة وغيره قال الخطابي يريد الاماكن التي يراد منها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي حاه ١٢ **٦** قوله في الركاز يكسر الراد من ركزه اذا ذفره والراد الكسر الجاهل المدفون
 في الارض وقيل يشمل المدفن ايضا وانما وجب فيه الخمس لكثرة لفه وسهولة اخذه ١٢ فتح الودود **٧** قوله الخنجة الخ قال في النهاية بفتح الخاء المعنيين وسكون الباء الاولى موضع
 بنواحي المدينة ١٢ مس **٨** قوله فاذا جرد بضم الجيم وفتح الراء وزال بضمه الذكر الكبير من الفار ١٢ وفي فتح الودود وسكون الراء ١٢

ابن عبد الرحمن السكسكى عن ابي بُرْدَةَ عن ابي موسى ع قال سمعت النبي صل الله عليه وسلم يقول ع ولا هرتين يقول اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغل به عنه مرض او سفر كتب له كماله ما كان يعمل وهو محب مقيم **باب**

٣٠٩ عيادة النساء حدثنا سهل بن بكر عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أم العلاء قالت عا دني

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امر بصدته فقال البشري يا امر العلاء فان من المسلمين يذهب الله به خطايا كما تذهب

النَّارُ خَبَثُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ۚ ۳۰۹۲ ثنا مسدد بن يحيى ونا ابن بشار نا عثمان بن عمر قال ابو داود وهذا الفظ من ابي عامر

الخزاز عن ابى مليكة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله انى لا اعلم اشدا اية في كتاب الله عز وجل قال آية يا عائشة

قَالَتْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِ بِهِ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ يَا عَائِشَةُ أَنَّ الْمُسْلِمَ تَصْنِيبُهُ النَّكْبَةَ وَالشُّوْكَةَ فَيَكْفِي بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ

وَمَنْ حَسِبَ عَذَابَ النَّارِ يَقُولُ اللَّهُ فُسوف يحاسب حسبا يسيرا قال ذاكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب

عَدَّبَ قَالَ ابوداود وهذا لفظ ابن يشار قال فابن ابى مئينة **باب** في العيادة **ح ٣٩٣** ثنا

عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه يعقود عبد الله بن أبي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف فيه الموت قال قد كنت أهاك

عن حَبِّ يَهُودٍ قَالَ فَقَدْ ابْغَضْتُمُ اسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ فَمَنْهُ فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ أَنْبَاءُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ

أَيُّ قَدَمَاتٍ فَأَعْطَنِي قَسَمَكَ الْكَفَنُ فِيهِ فَفَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ **بَابُ فِي**

عَادَةُ الذِّمِّي ح ٣٠٩ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَحْوًا دِيعْنِي بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَالِثٍ عَنِ النَّسَائِيِّ (إِنْ غَلَا مَا مِنْ الرِّهْطِ

كَانَ مَرَضٌ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلَمَ فَنَظَرَ إِلَى إِيَّاهُ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ

لَهُ الْوَهَّاءُ أَطْعَمَ أَبَا الْقَاسِمِ فَأَسْلَمَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَقَنَا مِنْ

باب المشي في العبادة ٣٠٩٥ حدثنا أحمد بن حنبل، نا عبد الوحيد بن موسى، عن سفيان

عن محمد بن المنكدر عن حابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ذو لسان رطوب لا يزدونا باب في فضل

العبادة ٣٩٦ ثنا محمد بن عوف الطائي نا الربيع بن رَوْح بن خُلَيْد نا محمد بن خالد قال نا الفضل بن دَلْهَم الواسطي عن ثَابِت

السَّانِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ وَدَعَا إِخَاهَ الْمُسْلِمِ خَيْرًا

بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا قُلْتُ يَا أَلْحَمْدُ لَهُ مَا الْحَرِيفُ قَالَ الْعَامُ ح ٩٤٣ شَيْخُ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَا شَيْخُ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ

عن عبد الله بن نافع عن علي قال ما من رجل يعود مرضاً مُسْتَأْذِناً مُعَدَّ سَلَحُهُ (الف) مَا كُنَّ السُّتُوفُ فِيهِ رَاحَةً يَصِدُّ

دَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَتَابِهِ مَصْبُغًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ لِيَسْتَغْفِرُوا لَهُ خَرِيفٌ

في الجنة ٣٩٨ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن الوليد عن علي بن

له قوله ومن يعمل سودا بمزبه قال ابن عباس وسعيد بن جبير وجماعة الآية عامة في حق كل عامل وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما نزل

الآية شقت على المسلمين وقالوا يا رسول الله وايتالم يعمل سوء غيرك فكيف الجزا قال منه ما يكون في الدنيا فمن يعمل حسنة فله عشر حسنات ومن جوزى بالسيرة نقصت واحدة من تسع حسنات فويل لمن نكسته اسماؤه واما ما يكون جزاء في الآخرة فيقابل بين حسنة وبين سيئة فيلحق مكان كل سيئة حسنة ويغفر في الفضل فيعطى الجزاء في الجنة فيوتى كل ذي

١٢ معالم التنزيل **٤٢** قوله ذاك كأنه اشارة بجمع الخطاب الى ان معرفته مثله لا ينبغي ان ينقص باحد دون احدى اللاتق بحال الكل ان يعرفوا مثل هذه الفوائد والطلائف ١٢ فتح

قوله ثم اى ماذا حصل لبعضهم فالله مطهرة عن الف والهمه فما او براسم كل جن اسلكت وكان يري ان لا يصير جسم ولا يجمع بعضهم ولو وقع بعضهم لما مات سمع
وبذا عن قلة فهمه وتصور نظره على ان الضر والنفع هو الموت او الخلاص عنه اخرج

عرض الاسلام على الصغير وللاصمته منه ما عرض عليه ١٢ قسطا في **هـ** قوله من توذنا اى اتى به كاملا واما قول ابن حجر اى به صحيحا فغير صحيح لان من يات به صحيحا لا يقال له انه توذنا ١٢ مرات **م** قوله وعاد اخاه المسلم الخ اى اتى ولعل الامر بالطهارة لان العادة عادة بل بنقطة زيادة والزائدة هى رعاية صاحب العادة فيكون ماموع

الامتنان للامير الله تعالى والشفقة على خلق الله تعالى وقال الطبيب فيه ان الوضوء سنة في العبادة لانه ان دعا على الطهارة كان اقرب الى الايمان ١٢ مرقات على القاموس.

10. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 283: 2686-2692.

له قوله تموت جميع الزاى المرأة التى تموت عند الولادة ولم يخرج ولدها وقيل من مات عقبه الولادة خفى فى حكمها فى هذا الثواب وقيل هى النفساء وقيل هى التى لم يمسها رجل يقال فلانة من زوجها: جمع لذلالم يصعبها والجمع بضم الجيم وقيل بكسر با وسكون الميم المجموع من حمل او بكارة لان البكارة مجموعة عليها كالولود وفى حديث
لما امرأة ماتت بمجموع ولم تطلعت دفنت الجنة اراد بها البكر ١٢ والمعات شرح مشكوة ١٣ وقال فى النهاية والمرأة تموت بجميع اى تموت وفى بطنها ولود قليل تموت بكل ما للجمع بالهمز بمعنى المجموع كاذن بمعنى المنفرد وكثير
الكسالى الجيم والمعنى تموت مع شئى مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة وخاتم النبوة مثل الجمع بالضم اى مثل جمع الكفت وهو ان يجمع الاصابع ويضعها مجهزة من الحصى والتمر اى قبضة ١٤
له قوله وكان حبيب الخان بن عدى كما وقع فى الاستيعاب ابن عتبة بن الحارث اشترى حبيب بن عدى كان قد قتل اباه يوم بدر والله اعلم ١٥ قوله يحسن الظن بالشهداء اذ ابن
ابى الدنيا فى حسن الظن فان قوما قد اراهم سود ظنهم بالله فقال فى حقهم وذاكم ظنكم الذى ظنتم بركم ارداكم فاصبتم من الناس من قال الخطابي انما يحسن الظن بالله من حسن عمله فكانه قال احسنوا اعمالكم
يحسن ظنكم بالله فمن ساء عمله ساء ظنه وقد يكون ايضا حسن الظن بالله من ناحية الرجاء وتاميل العفو وقال الرافعى فى تاريخ قزدبن يتوكان يزيد به الترغيب فى التوبة والخروج من المظالم فانه اذا فعل
ذلك حسن ظنه ودعا الى الرحمة وقال النووى فى شرح المنذب معنى تحسين الظن بالله تعالى ان يظن ان الله تعالى يرحمه ويرجو ذلك بتدبير الديات والااحاديث الواردة فى كرم الله تعالى وعفوه وما
وعده اهل التوحيد وما سيبد لهم من الرحمة يوم القيمة كما قال سبحانه وتعالى فى الحديث الصحيح انا عنده ظن عبدي بى هذا هو الصواب فى معنى الحديث وهو الذى قاله جمهور العلماء وشذ الخطابي فذكر تاويل اخر ان
معناه احسنوا اعمالكم حتى يحسن ظنكم بركم فمن حسن عمله حسن ظنه ومن ساء عمله ساء ظنه وهذا تاويل باطل نسبت عليه الشافعية انتى ١٦ مرقات الصعود **له** قوله فى ثيابه التى يموت فيها قال
الخطابي استعمل ابو سعيد الدريش على ظاهره وقد روى فى تحسين الكفن احاديث وقد ناول بعض العلماء على خلاف ذلك فقال معنى الثياب العمل كمنى بها عنه يريد اذ يعث على امات عليه من
عمل صالح او شئى قال والعرب تقول فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراة من الغيب وذنس الثياب اذا كان بخلاف ذلك وجاء فى تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اى فطهر اى عملك فاصح
وبذا كالحديث الاخر بعث لعبد على ما كان عليه واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم عشر الناس حفاة ذل ذلك على ان معنى الحديث ليس على الثياب التى هى الكفن وقال بعضهم البعث
غير المحشر وقد يجوز ان يكون البعث غير المحشر وقد يجوز ان يكون البعث مع الثياب والمحشر العرى والحفاة قال القرطبي فى التذكرة قد يكون المحشر فى الاكفاف فاصا بالشهدا وقد قال

لہوئی لہی قول من ذہیب الی الاکثر۱۰ شجر۱۱ انسان انما یکفین بعد الموت۱۲

صلى الله عليه ما أخرجك يا فاطمة من بيتك قالت آتيت يا رسول الله أهل هذا البيت فرجحت إليهم ميتتهم أو عنيتهم
 به فقال لها رسول الله صلى الله عليه فلعنك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم
 الكدى فذكر تشديد في ذلك فسألت ربيعة عن الكدى فقال القبور فيما أحسب **باب ٢٨ الصبر عند**
المصيبة **٣١٢٢** ثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر نا شعبة عن ثابت بن النسي قال قال آق نبي الله صلى الله عليه
 على امرأة تنكح على صبي لها فقال اتقي الله واصبري فقالت وما تنكحى أنت بمصيبتي فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم
 فانتبه فلم تنكح على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى أو عند
 أول صدمة **باب ٢٩ في البكاء على الميت** **٣١٢٥** ثنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن
 عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسيت إليه وإنه معه
 وسعد وأحسب أبا أن ابنه أو ابنه قد حضر فاشهدنا فأرسل يقرء السلام فقال قل لله ما أخذ وما أعطى
 وكل شيء عنده إلى أجل فادسيت نفسه عليه فأتاها فوضع الصبي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع
 ففاضت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا قال إنما رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء وأما برحم
 الله من عباده الرحماء **٣١٢٦** ثنا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن انس
 بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم فذكر الحديث قال انس لقد رأيته
 يكيئ بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تد مع العيون ويخزن القلب
 ولا نقول الا ما يرضى ربنا انابك يا ابراهيم لمحزونون **باب ٢٩ في النوح** **٣١٢٧** ثنا مسدنا
 عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فها نا عن النياحة **٣١٢٨** ثنا
 ابراهيم بن موسى نا محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النائحة والمستمعة **٣١٢٩** ثنا هناد بن السري عن عبد الوارث المعنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعد ببكاء اهله عليه فذكر ذلك لعائشة فقالت وهل يعني ابن عمر انما صر النبي صلى الله
 عليه وسلم على قبر فقال ان صاحب هذا ليعدب واهله ويكون عليه ثم قرئت ولا ترموا وازرة وناخرى قال عن ابي

له قوله بلغت معهم الكدى قال في النياحة ان المقابر وذلك لان مقابرهم كانت في مواضع صلبة وهي جمع كدرة او كروة وهي المقابر ايضا من
 كريت الارض وكروها اذا حفرت بها ١٢ مرقات الصعود **٣١** قوله فذكر تشديدا في ذلك هذا من ادب ابي داود وحديث لم يهرج باللفظ الوارد فيه وكفى من فرض الله تعالى على عبده وعن ائمتي
 به والمقرن وقع في رواية النسائي وتكلمنا على تاويله في الزهر لابي وفي السالك الخفاء ١٢ حص **٣٢** قوله لم أعرفك اي فلما اخذ على قال الطيبي كانا لما سمعت انه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم نسم على ان طرقة الملوك فقالت اعترافا لم أعرفك ١٢ مرقات طاعلى القاري **٣٣** قوله اول صدمة اي ابتداء المصيبة واول لحوق المشقة والافكل احد يصبر بعد ما
 قال الطيبي اذ هناك سورة المصيبة في شباب على الصبر وبعد ما ينكسر السورة ويتسل المصاب بعض التسلي فيصير الصبر طبعيا فلا يشاب عليها انتهي اما اذا لم يصبر طبعيا ثم تذكر المصيبة ثم صبر
 ولو طال العهد في شاب كما سياتي في الحديث ولكن الدرجة الا على عند الصدمة الاولى ١٢ مرقات طاعلى القاري **٣٤** قوله لشد ما انشد وما اعطى ما في الموضعين مصدرية او موصولة
 والعائد مذكور فعلى الاول التقدير لشد الاخذ والاعطاء وعلى الثاني لشد الذي اخذه من الاولاد وما اعطى منهم او ما هو اعظم من ذلك وفي تقديم الجار اشارة الى الاختصاص بالملك الجبار
 ١٢ مرقات **٣٥** قوله لسبونون اي طبعوا وشروا وفيه اشارة الى ان من لم يحزن فمن قساوة قلبه ومن لم يدمع فمن قلة رحمة هذا الحال اكل عند ارباب الكمال من حال من مات له
 ولد من المشايخ فتمت فان العدل ان يعطى كل ذي حق حقه ١٢ مرقات **٣٦** قوله ليعدب بكاء اهل بيته فذهب الجهور الى ان الوعيد في حق من اوصى بان يبكى
 عليه ويناح بعد موته فنفذت وصية فنهذا يعذب بكاء اهل بيته ولو حرم لانه تسببه واما من بكوا عليه وناحوا من غير وصية فلا نقول تعالى ولا ترموا وازرة وناخرى وقيل ارادوا بالميت المشرق
 على الموت فانه يشهد عليه الحال بكائهم ومراحمهم وجزعهم عنه وقيل هذا في بعض الاموات كان يعذب في زمان بكاءهم عليه وبذا الوجه ضعيف لما في رواية يعذب في قبره بما نجا عليه وفي
 الاخرى الميت يعذب بكاء الحي اذا قالت الناحية واعضاه وانا مراره واكاسياه جيز الميت وقيل له انت عند ما انت ناصر ما انت كاسيا ثم علم انهم اجمعوا ان المراد بالبكاء بكاء البكاء بصوت
 وبهاجة لا بمجرد الدعاء ذكر مولانا على القاري في مشرح المشكوة ١٢ **٣٧** قوله بل بكسر الباء اي غلط وسمى وانكارا عائشة لعدم بلوغ الخبر لها من وجها اخر فخلت الخبر على الخبر المعلوم عندنا
 بواسطة ما ظهر لنا من استبعاد ان يعذب احد بذب اخر وقد قال تم ولا ترموا وازرة وناخرى لكن الحديث ثابت بوجه كثيرة وله معنى صحيح وهو حمل على ما اذا وصى الميت بكائهم او وصى

٣١٣٠ ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جريد بن منصور عن ابراهيم عن يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذ هبت امراته لتبكي اذ هم به فقال لها ابو موسى اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى قال فسكت قال فلما مات ابو موسى قال يزيد لقيت المرأة فقلت لها ما قول ابي موسى لك اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سكنت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ومن سلق ومن خرق **٣١٣١** ثنا مسدد نا حميد بن الاسود نا الحجاج عامل غمر بن عبد الغزى عن الربذة قال حدثني اسيد بن ابي اسيد عن امرءة من المهاجرات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعرف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجهها ولا ندعو ويل ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا **باب صنعة الطعام لاهل الميت** **٣١٣٢** ثنا مسدد نا سفيان حدثني جعفر بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد اناهم امر يشغلهم **باب في الشهيدي يغسل** **٣١٣٣** ثنا قتيبة بن سعيد نا مفع بن عيسى نا عبيد الله بن عمر الجعفي نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال روي رجل بسهم في صدرة اذ في حلقه فمات فاُدْرِج في ثيابه كما هو قال ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **٣١٣٤** ثنا زياد بن ايوب نا علي بن عامر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اُحْدَانُ يُنَزَع عَنْهُمْ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ وَأَنْ يُدْفَنُوا بِمَاءِ ثِيَابِهِمْ **٣١٣٥** ثنا ابن صالح نا ابن وهب نا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب نا هذا الفقه نا اخبرني أسامة بن زيد الليثي نا ابن شهاب اخبرني نا انس بن مالك حدثناهم ان شهداء اُحْدٍ لَمْ يَغْسَلُوا وَدُفِنُوا بِمَاءِ ثِيَابِهِمْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ **٣١٣٦** ثنا ابن ابي شيبه نا زيد يعني ابن الجراح نا قتيبة بن سعيد نا ابو صفوان يعني المرواني نا عن أسامة عن الزهري عن انس بن مالك المعنى نا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة وقد مثل به فقال لولا ان تجد صفيته في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يحشرون بطونهم اذ قلت الثياب وكثرت القتل فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب الواحد زاد قتيبة ثم يدفنون في قبر واحد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعهم اكرقا نا يفقد مه الى القبلة **٣١٣٧** ثنا عباس العنبري نا عثمان بن عمر نا أسامة عن الزهري عن انس نا النبي صلى الله عليه وسلم مترجحة وقد مثل به ولم يصلى على اُحْدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَغَيْرِهِ **٣١٣٨** ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب نا الليث نا حماد نا ابن شهاب نا عبد الرحمن بن كعب نا ابن جابر نا عبد الله نا اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

خرق
لحم
أخذه
شغلهم
ناهم
حدثه
المروزي
وكان
بن عبد العظيم

١ له قول لثري بالتخفيف اي قطع ثوبه في المصيبة وكان الجمع من صنع الجاهلية وكان ذلك في اغلب الاحوال من صنع السارق قال ابن الملك وكان من عادة العرب اذ مات احداهم قريب ان يحلق راسه كما ان عادة بعض العجم قطع بعض شعر الراس وقيل ادا به النبي تحلق وجهها للزينة قلت هذا الاخير بعيد من المقام ١٢ مرقة ملا على القاري **٢** قوله صنعة الطعام قال ابن الهمام ويستحب لغير اهل الميت والاقربا والا باعد تبية طعام لهم يشبههم يومهم وليتهم لقوله صلعم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فقد جادهم ما يشغلهم وقال يكره اتخاذ النياحة من اهل الميت لانه شرع في السرور لاني الشرور وهي بدعة مستقبلة **٣** قوله اصنعوا لاهل جعفر طعاما في الحديث دليل على انه يستحب للبيوت والاقارب تبية الطعام لاهل الميت واختلفوا في اكل غير اهل المصيبة ذلك الطعام وقال ابو القاسم لابس لمن كان مشغولا بجماله الميت كذا في وصايا جامع الفقه ١٢ المعات **٤** قوله ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ترك الغسل على الشبهة متفق عليه واما ترك الصلوة فمختلف فيه وعندنا يصل والكلام فيه لم يرد وقد استوفينا في شرح سفر السعادة ١٢ المعات **٥** قوله العافية كل طالب رزق من انواع الحيوان والاراد السباع والطيور التي تاكل الاموات والجمع العوافي وكان ذلك ليتم به الاجر ويكمل ويكون كل البدن مصروفا في سبيلهم او كان لبيان انه ليس عليه فيما فعلوا به من المشقة تعذيب حتى انه دفن وتركه سوارا فتح **٦** قوله في الثوب الواحد قال السيد جمال الدين اي في قبر واحد اذ لا يجوز تجريدهما بحيث تساق بشرتا هما بل ينبغي ان يكون على كل واحد ثيابا لا يخلط بينهما او غير المتلصق بالدم لكن يفيج احدهما بجنبه في قبر واحد حتى وقال الشيخ المحدث الدردي نقل عن النظارى يجوز عند الضرورة جمعها في ثوب واحد كما في قبر واحد انتهى وزاد مولانا على القاري ولا يلزم من تلاقى بشرتهما اذ يمكن جيلولتهما نحو اذ خرج احتمال ان الثوب كان طويلا فادرجا فيه ولم يفضل بينهما كونهما في قبر واحد والله اعلم بالصواب ١٢

قال أبو داود قال مالك

قوله ويقول ايها الكثر اخذواي حفظا وقرائة للقرآن فاذا اشير الى احد هاتيهما ذكر في ذلك الاحد في الحمد بفتح
اللام ويعلم وسكون الهمزة في عرض البقرة جانب القبلة فان القرآن امام لكل مسلم فيكون كذلك فادريه فيستحي التقدم في الدنيا والاخرى والمراتب العليا في الجنة الماوي وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شبهواي شابهواي ومن على هؤلاء يوم القيمة قال المظفر اي انا شفيع لهم واشهد انهم بذلوا وادواهم في سبيل الله انتهى وادار الى ان على معنى الام قال الطيبي تهديته بعلى يد فتح هذا المعنى ويمكن
دفعه بالتضمين ومنه قوله تعالى والله على كل شئ شهيد كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد فالمراد انا حفيظ عليهم اراقب احوالهم واصونهم عن المكاره انتهى وهو غير صحيح المعنى بالنسبة
الى القتلى كما لا يخفى وامرهم بفتحهم بدما منهم الباء الثانية للمصاحبة ولم يغسلهم بذما اتفاق عليه العلماء ويوافقه خبر احمد بن مسلم عن عيسى بن عذبة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
حفظه قتل وهو جنبت فلم يغسله صلوات الله عليه وقال ابيات الملائكة تغسلوه فلو وجب غسله لما سقط الا بغيره ١٢ مرقات على القاري **قوله** في ثوب واحد قال ابن التين فيه جواز جمع الرجلين في ثوب
واحد وقال اشيب لا يفعل ذلك الا للضرورة وكذا الدفن وعن العلامة ابن تيمية معنى الحديث ان كان يثوب الواحد بين الجماعة فيكفن كل واحد بعبق للضرورة وان لم يستر الا بعض لانه
يدل عليه تمام الحديث انه كان يسال عن الكثرهم قرأنا فيقدم في المدفونين في ثوب واحد جملة سأل عن افضلهم قبل ذلك كيلا يؤدي الى نقص التكفين واعادته وقال ابن العربي فيه دليل على
ان التكليف قد ارتفع بالموت والا فلا يجوز ان يلبس الرجل بالرجل لانه انقطاع التكليف او للضرورة ١٣ من عيني عن البخاري **قوله** لم نطقنا باثلاثة قرون الى
في رواية صفراء اسما لثلاثة قرون فيه منطش شعرها بثلاث صفراء وبه قال الشافعي وعندنا يجعل صفرتين على صدرها فوق الدرع وقال الشافعي يصرح شعرها ويجعل ثلاث
صفراء ويجعل خلف ظهرها وبه قال احمد واسحاق قلنا ليس في الحديث اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك دانا المذكور فيه الاخبار من ام عطية انها مشطت شعرها لثلاثة قرون وكونها
فعلت ذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم احتمال والحكم لا يثبت به لاسيما عند الشافعية ولان ما ذكره زينة والميت مستغن عنها الا ترى ان ما شئت منه قالت علام تنصون ميتكم يخرج عبد الرزاق
في مصنفه عن سفيان عن حماد عن ابراهيم عينا وتنصون في نصوت الرجل ينصوه نصوا اذا مدوت ناصبه وادوات عايشته منه ان الميت لا يحتاج الى التستر ونحوه لانه لبلى والزنايب
والله اعلم بالصواب ١٣ عيني **قوله** وفي النسوة المصرية ذكر حديث القعقبي في باب كيف غسل الميت فانما سبته ظاهرة ١٤.

قال ابوداؤد جلد ٢

حديث مالك وماد في حديث حفصة عن ام عطية بنحو هذا وماد في فيه اوسبعا واكثر من ذلك ان رايتن ذلك
٣١٢٤ ثنا هذبة بن خالد نا همام نا قتادة عن محمد بن سيرين انه كان ياخذ الغسل من ام عطية يغسل بالسلم

مرتين والثالثة بالماء والكافور باب ٣٢ في الكفن ٣١٢٨ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق

ان ابن جريح عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن ابي صلى الله عليه انه خطب يوما فذكر رجلا

من اصحابه قبض فدفن في كفن غير طائل فقبلا فزجر النبي صلى الله عليه ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان

يضمط انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه اذا كفن اخاك فليحسن كفته ٣١٢٩ ثنا احمد بن حنبل

نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ادرى رسول الله صلى الله عليه في ثوب

حبرة ثم اخرعته ٣١٥٠ ثنا الحسن بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن

عقيل بن محفل عن ابيه عن وهب يعني ابن منبه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا توفي احدكم

فوجد شيئا فليكن في ثوب حبرة ٣١٥١ ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني

ابي قال اخبرتني عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه في ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة

٣١٥٢ ثنا قتيبة بن سعيد نا حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله زاد من كرسف قال فذكر

لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتي بالبرد ولكنهم بر دوه ولم يكفوه فيه ٣١٥٣ ثنا احمد

ابن حنبل عثمان بن ابي شيبة قال نا ابن ادريس عن يزيد يعني ابن ابي زيدا عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول

الله صلى الله عليه في ثلثة اثواب نجمانية الحلة ثوبان قميصه الذي مات فيه قال ابوداؤد وقال عثمان في ثلثة اثواب

حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه باب ٣٥ كراهية المغالات في الكفن ٣١٥٤ ثنا

محمد بن عبيد المحاربي نا عمر بن هاشم ابو مالك الجنبى عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن علي بن ابي طالب كرم

الله وجهه قال لا تغال في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلكه سلبا سريرا

٣١٥٥ ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن منبأ قال ان مصعب بن عمير قتل يوم

احد ولم يكن له الا ثوبان كذا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرجه راسه فقال رسول الله

صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا على رجله من الاخر ٣١٥٦ ثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب

١ قوله غير طائل اي غير غير كامل السر وقوله صلح حتى يصل عليه هو بفتح اللام واما النبي عن القبر ليعني يصل عليه فليل سببه ان الدفن نارا يحضره

كثيرون من الناس ويصلون عليه ولا يحضره في الليل الا افراد وقيل لانهم كانوا يفعلون ذلك بالليل لرواية الكفن فلا يبين في الليل ويؤيد اول الحديث واخره قال القاضي العلتان

معا قال وانما هذان النبي صلح قعد بها معا قال وقد قيل ان هذا قول صلح الامان فيمنع انسان الى ذلك دليل على انه لا بأس به في وقت الضرورة وقد اختلف العلماء في الدفن في الليل فذكره الحسن

البصري الا للضرورة وبهذا الحديث ما يستدل له وقال جماهير العلماء من السلف والخلف لا يكره واستدلوا بان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وجاعة من السلف دفنوا ليلا من غير انكار ١٢

نودي ٢ قوله فليحسن كفته ضبطه بوجدين بفتح الفاء واسكانها وكلها جميع قال القاضي والفتح اصوب واظهر واقر الى لفظ الحديث ١٢ نودي ٣ قوله يمانية قميص

التيمة منسوبة الى اليمن وانما خففوا الياء وان كان القياس تشديد ياء النسب لانهم حذفوا لزيادة الالف وكان الاصل يمانية ١٢ معنى ٤ قوله ليس فيما قبص ولا عمامة معناه لم يكن في

قميص ولا عمامة وانما كفن في ثلثة اثواب غيرهما ولم يكن مع الثلثة شئ اخر كذا في خبره الشافعي وهو العلماء وهو الصواب الذي يقتضيه ظاهر الحديث قالوا يستحب ان لا يكون مع الكفن قميص

ولا عمامة وقال مالك والشافعية يستحب قميص وعمامة وتاؤدوا الحديث على ان معناه ليس القميص والعمامة من جلة الثلثة وانما هما زائدان عليها ١٢ نودي ٥ قوله لا تغالوا الخ

بمحدث احد التابين وفي نسخة صيغة بضم التاء واللام اي لا تغالوا لا تتجاوزوا الحد في الكفن في كثرة ثمة قال الطبري واصل العلماء مجاوزة القدر في كل شئ يقال غاليت الشئ بالشئ وغلوت

فيه اغلوا اذا جاوزت فيه الى انتهى وفيه ان الحد الوسط في الكفن وهو المستحب المستحسن ١٢ مرقات على قارى ٦ قوله قال مصعب بن عمير هو القرشي العبدري كان من اهل

السجامة بعث رسول الله صلح الى المدينة يقرئهم القرآن فيقترئهم الدين وهو اول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة وكان في الجابية من النعم الناس عيشا واليهم لباسا واحسنهم حال فلما سلم زهد

في الدنيا وتشتت وفيه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قتل يوم احد شهيدا رضي الله تعالى عنه ١٢ عمدة القارى

٧ ابن ابي زياد ذكر الامام النودي ان هذا الحديث ضعيف لا يصح الاحتجاج به لان يزيد بن ابي زياد جمع على ضعف لاسيما وقد خالف رواية الشافعية ولا يخفى ان النكهي في القميص

والعمامة فيه غسل فيه مستبعد عادة ايضا لكونه يبلل الكفن ١٢ فتح

حدثني هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن نسي عن ابيه عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **خَيْرُ الْكُفَنِ الْحَلَّةُ وَخَيْرُ الْأَضْيَعَةِ الْكَبْشُ الْأَقْرُنُ** **بَاب ٣٦ فِ كُفَنِ الْمَرَاةِ**

٣١٥٤ ثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثنى نوح بن حكيم الثقفي وكان قاريا

للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عليها ان يلى بنت قائف الثقفية قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتما كان

أول ما أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر قالت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب مع كفه ماينا ولناها ثوبا ثوبا **بَاب ٣٧ فِ الْمَسْكِ لِلْمَيْتِ**

٣١٥٨ ثنا مسلم بن ابراهيم نا المستمير بن الريان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه اطيب طيبكم المسك **بَاب ٣٨ تَجْمِيلُ الْجَنَازَةِ** **٣١٥٩** ثنا عبد الرحيم بن مطرف

الرواسي اوسفيان واحد بن جناب قال قال عيسى قال ابوداود هو ابن يونس عن سعيد بن عثمان البلوي عن امرأة قال

عبد الرحيم امرأة بن سعيد الانصاري عن ابيه عن الحصين بن وجوه ان طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم

بَعُوْدُهُ فَقَالَ اِنِي لَا اُرِي طَلْحَةَ الْاَقْدَحَ حَدَّثَ فِيهِ الْمَوْتُ فَادْنُوْنِي بِهِ وَعَجَّلُوْا فَانَّهُ لَا يَنْبَغِي لِحَقِيْقَةِ مُسْلِمٍ اَنْ تَحْبَسَ يَدَايْنِ

ظَهْرَهُ اِنِي اَهْلُهُ **بَاب ٣٩ فِ الْغُسْلِ مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ** **٣١٦٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة

نا محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب بن شيبة عن طلق بن جبيب العائزي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثتني

اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ اَرْبَعٍ مِنَ الْجَنَابَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمِنْ الْحِجَامَةِ وَغَسَلَ الْمَيْتَ **٣١٦١** ثنا

احمد بن صالح نا ابن ابي قديك حدثني ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمر بن عمر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ فَلْيَغْتَسِلْ وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ **٣١٦٢** ثنا حامد بن يحيى عن سفين بن

عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن اسحق مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمحنة قال ابوداود هذا مَسْنُوْعٌ

سمعت احمد بن حنبل سئل عن الغسل من غسل الميت فقال يجزئه الوضوء قال ابوداود ادخل ابو صالح بينه وبين

ابي هريرة في هذا الحديث يعني اسحق مولى زائدة قال حديث مصعب فيه خصال ليس العمل عليه **بَاب ٤٠ فِ**

تَقْبِيلِ الْمَيْتِ **٣١٦٣** ثنا احمد بن محمد بن كثير نا سفين بن عامر بن عبيد الله عن القسم عن عائشة

قائف بنت

بنادلتها

نا

قال ابوداود

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

نا

١ قوله خير الكفن الحلة الحلة ازاروداد من برودالين ولا يطلق
الاعلى الثوبين والمقصود والشر اعلم انه لا ينبغي الاقتصاد على الثوب الواحد والثوبان خير منه وان اريد السنة والكمال فثلث على ما عليه الجمهور وقد ذكره شيخ ابن الهمام من رواية محمد بن الحسن
عن ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية وقميص ويحتمل ان المراد به يمني ان يكون من برودالين وفيه خطوط حمراء وخطوط زرقاء وهذا من كلام الطبري حيث
قال اختار بعض الامم ان يكون الكفن من برودالين بهذا الحديث والاصح ان الثوب الابيض افضل فافهم **٢** قوله ان تحبس اي تقام وتوقف قال الطبري وصف مناسب
لحكم بعدم الحبس وذلك ان المؤمن عزيز كرم فاذا استمال جيفة وتناستفد منه النفوس وتنبذوا الطباع فينبغي ان يسرع فيما يواريه فيستر على عزه فذكر الجيفة هنا كذا السواة في قولنا في
كيف يوارى سواة اخير السواة الفضيحة ليعلمنا قال ميرك ليس في قوله جيفة مسلم دليل على نجاسته كما زعم امرقا **٣** قوله بين نظري ابي اي بن اهلوا النظر مقم والعرب تقع الاثنين
مقام الجمع قال ميرك نقلنا عن الازهار يقال هو بين نظري اهلوا اقام بينهم على سبيل الاستظهار والاسناد واليهم كان بين نظريهم ظمهم قدامه وظهر وراده فوهم كغوف من جانبيه ومن
جوانبه اذا قيل بين نظريهم واستعمل في الاقامة بين القوم مطلقا والالف والنون زائدة ان اي لا تتركوا الميت زمانا طويلا لئلا ينتن ويزيد حزن اهل عليه انتهى وبهذا التحقيق المعنوي ظهر بطلان
قول ابن حجر والتفتية فيه لفظية فقط **٤** قوله فليغتسل وفي الموطأ لمحمد قال محمد لا وضوء على من حمل جنازة ولا من حفظ ميتا او كفنه او غسله وهو قول ابي حنيفة انتهى قال
شامر على القاري فما اخرج ابوداود وابن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ محمول على الاحتياط او على من لا يكون له طهارة ليكون مستعدا
للملوة فلا يفوته شئ منها انتهى كمن يرد التوجيه الثاني ما في الباب قال من غسله **٥** قوله الغسل قال القائل لا علم من الغسلين بوجوب الغسل من غسل الميت ولا العلم من الغسلين بوجوب غسله من غسله
قلت بل هو مسنون ذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم حملوا على اصابه رشاثة من نجاسته ربما كانت على بدن الميت ولا يدري مكان ومن حمله اي مسه فليتوضأ وقيل معناه ليكن على وضوء حال
حمله ليتبأ له الصلوة عليه **٦** جمع الباء

ح ٣١٩٠ ثنا هرون بن عبد الله نا ابي قديك عن الضمك يعني ابن عثمان عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بضعاء في المسجد سهيل و ابيه ح ٣١٩١ ثنا مسدد نا

فلا شيء عليه باب ٥٥ الدفن عند طلوع الشمس وغروبها ح ٣١٩٢ ثنا

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِمْ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِمْ مَوْتَنَا حِينَ تَطْلُعَ الشَّمْسُ بِازْغَةٍ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَحِينَ

يَقُومُ قَائِمًا نَظِيرَةً حَتَّى تَمِيلَ وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُبِ حَتَّى تَغْرُبَ أَوْ كَمَا قَالَ بَابُ ٥٦ إِذَا حَضَرَ تَضَيِّفُ

جناز رجال نساء مَنْ يَقْدَرُ ٣١٩٣ ثنا يزيد بن خالد بن موهب الوملي حدثنا ابن

وَهَبَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّارُ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلٍ أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كَلْثُومٍ وَابْنَيْهَا فُجَيْلٌ

الغلام مما يلي الامام فانذرت ذلك في القوم ابن عباس ابو سعيد الخدري والوقت اذ والوهي بن ققلا هذه السنة

باب این یقونم الامام من امیت ادا صلی علیہ السلام بعد اودین معادنا عبد اود

[illegible]

النس من مالك فلما وضعت الحنازة قام النس فصلم عليها واذا خلقه لا يحول مني وبينه شيء فقام عند رأسه

فَكَتَرَّارَ تَكْبِيرَاتٍ لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسِرَّ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ فَقَالُوا يَا أَبَا حَنَظَلَةَ الْمَرْءُ الْإِنصَارِيَّةَ فَقَرَّوْهَا وَعَلَيْهَا غُشٌّ

أَخْصَمُ فَمَامْعِنْدَ عِزَّتِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا مَوْصُولًا بِهِ عَلَى الرَّجُلِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يَا أَبَا حَنَافَةَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ يُصَلِّ عَلَى الْجَنَازَةِ كَصَلَاةِكَ يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْجَنَازُ

۱۔ قوله علی سہیل الخ قال ابن الہمام ومانی مسلم لما توفی سعد بن ابی

وقام قالت عائشة رضي الله عنها أذ خلوا به المسجد حتى أصلى عليه فأكرز ذلك عليهما فقالت والله لقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر في المسجد فقلنا الأولى واقعة حال لا عموم لها فيجوز كون ذلك لعزوة إن كان

كلامه منقرا وقال محمد في الوط لا يبصلى على جنازة في السجدة كذلك بلغنا عن ابى هريرة وموضع الجنازة بالمدينة خارج من المسجد وهو الموضع الذي كان النبي صلعم يبصلى على الجنازة فيه انتهى قال

الصحيح ثم هي كراهية تحريم أو منبهة ودائتان اسمي فاحمد هو الاحوط والله تعالى اعلم ١٢. **قوله** او يقبر على وزن مصرى نذم واستغفوا في صلوة الجنائزة في هذه الاوقات فاجازته الشافعي قال ابن المبارك معني ان يقبر فيمن موتانا الصلوة على الجنائزة ذكره الطيبي وقال ابن الملك المراد من صلوة الجنائزة لان الدفن غير مكروه وذهب الاكثر ون الى كراهية

صلوة الجنائز في هذه الساعات وذكر ابن حجر أنه يكره الدفن في أوقات كراهية الصلوة ما لم يتحرم فيها والأحرام والمذهب عندنا أن هذه الأوقات الثلاثة يحرم فيها الفرائض والنوافل وصلوة الجنائز وسجدة التلاوة إذا حضرت الجنائز أو تليت آية السجدة حينئذ فانما لا يكره أن يكن الأولى تأخيرهما إلى خروج الأوقات ١٢ مرات **هـ** قوله نعش أخضر الخ يقال نعشه

اللہ دفعہ وانعش العاثر اذا انسف من عثرته وبه سمي سرير الميت نعتا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ومنه حديث عمر ان تعش لعشك الله اي ارتفع وحديث عائشة رضي الله عنها فانما ناسر الدبر يعني اي استمركة انما هو سرير وروي انما ناسر الدبر فنعشه بالفاء على انه فعل وفي حديث جابر رضي الله عنه فانطلقنا لعش اي نفض ونلقو ما نسا ۱۲ انساية

جزى **له** قوله وعجزة المرأة واستدل به الشافعي على ان السحب ان يقف الامام عند عجزة المرأة والمذهب عندنا ان يقوم الامام عند صدر الميت رجل كان او امرأة ويتناسبه

ع قوله ان تقبر من باب نصر ومنزلة على صلوة الجنادة ولعلم من باب الكناية لما زمة بينهما ولا يخفى انه معنى بعيد لا ينساق اليه الذهن من لفظ الحديث قال بعضهم يقال قبره

إذا دُفِنَ ولا يُقال قبره إذا صلى عليه والقرب أن الميت يُسَلِّمُ إلى قول الحمد وغيره أن الدفن مُلَوَّهٌ في هذه الأوقات ١٢ ح.

شعيب يعني ابن اسحق عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة
 فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحييته منا فأحيه
 على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام لا تحي منا أجرة ولا تفضلنا بعدة **ح ٣٢٠٢** ثنا عبد الرحمن

ابن ابراهيم الدمشقي نا الوليد حونا ابراهيم بن موسى الرازي نا الوليد حديث عبد الرحمن أتت قال نا مروان بن
 جناح عن يونس بن ميسرة بن حلس عن داود بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين
 فسمعت يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك فقه فتنة القبر قال عبد الرحمن في ذمتك وحبل جوارك

والحمد

فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم قال
 عبد الرحمن عن مروان بن جناح **باب الصلوة على القبر** **ح ٣٢٠٣** ثنا سليمان بن حرب و

مسدد نا احمد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة أن امرأة سوداء رجلا كان يقيم المسجد
 ففقد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقيل مات فقال ألا اذنقوني به قال دلووني على قبره فدله فصلى عليه

باب الصلوة على المسلم يموت في بلاد الشرك **ح ٣٢٠٤** ثنا القسبي قال
 قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي

في اليوم الذي مات فيه وخرج يحمي المصلى فصيف بهم وكتب أربع تكبيرات **ح ٣٢٠٥** ثنا عباد بن موسى نا
 اسمعيل يعني ابن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطلق

الى ارض النجاشي فذكر حديثه قال النجاشي أشهد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الذي بشر به عيسى بن
 مريم ولولما اتانيه من الملك لاتيته حتى احمل نعليه **باب في جمع الموتى في قبر**

والقبر يعلم **ح ٣٢٠٦** ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا سعيد بن سالم حونا يحيى بن الفضل السجستاني
 نا حاتم يعني ابن اسمعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون أخرجه جنازته

فدفن كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه يحيى فلم يستطع حمله فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر عزرا
 قال كثير قال المطلب قال لذي يخبزني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كافي انظر الى بياض ذراعي رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين حرسها ثم حملها فوضعا عند راسه وقال انعلم بها قبر اخي ادفن اليه من مات من اهلي

١ قوله صغيرنا وكبيرنا قال ابن جرير الداعي في حق الصغير رفع الدرجات انتهى ويدفع ما دونه في الموطأ عن ابي هريرة انه صلى
 على طفل لم يعمل خبيثة قط فقال اللهم عذاب القبر ومنه ويكن ان يكون المراد بالصغير والكبير الشاب والشيوخ فلا اشكال وتكلف ابن الملك وغيره ونقل التوريشي عن الطحاوي انه سئل عن
 معنى الاستغفار للصبيان مع الاذن لم فقال معناه السؤال من الله ان يغفر له ما كتب في اللوح المحفوظ ان يغفر بعد البلوغ من الذنوب حتى اذا كان غلاما كان مغفورا والافا للصغير غير
 مكلف لا حاجة الى الاستغفار انتهى وسياق زيادة تحقيق لهذا البحث في اواخر الفصل الثالث من هذا الباب والله اعلم بالصواب **٢** مرقة على قاري **٣** قوله واذا نا
 قال الطبيب المقصود من القرائن الاربع الشمول والاستيعاب فلا يحمل على التخصيص نظر الى مفردات التركيب كانه قيل اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات كلم اجمعين فمن اكنانية يدل
 عليه جمعه في قول اللهم **٤** مرقات على القاري **٥** قوله فاجبه على الايمان المشهور الموجود في رواية الترمذي وغيره فاجبه على الاسلام وتوفه على الايمان وهو الظاهر المناسب لان الاسلام
 هو التمسك بالاركان الظاهرية وهذا لا يتاقي الا في حالة الحيوة واما الايمان فهو التصديق الباطني وهو الذي المطلوب عليه الوفاء فتخصيص الاول بالاحياء والثاني بالاموات هو الراجح والله
 تعالى اعلم **٦** قوله لا تحرنا اي من باب مزب اواباب الفعل قال السيوطي يفتح التاء ومنها لغتان فصيحان والفتح اضع يقال حرره وحرره والمراد اجر موته فان
 المؤمن اخو المؤمن فموتة مصيبة عليه يطلب فيها الاجر **٧** فتح الودود **٨** قوله جل جوارك بكسر الجيم قيل عطف تفسيرى وقيل الجبل العبدى في كنف حفظك وعمد طاعتك
 وقيل اي في سبيل قريبك وهو الايمان والاطهر ان المعنى انه متعلق بتمسك بالقرآن كما قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله المتين في قوله يقيم المسجد يعني القاف وتشديد
 الميم اي تكلمه وتطهره من القمامة **٩** مرقات على القاري **١٠** قوله نعى للناس النجاشي اي اخبرهم بموته في القاموس لغاه له لغوا ونعوا اخبره بموته والنجاشي بالتشديد فيهاؤه للنسبة و
 تخفيفها نياؤه اصلية وكبر فوناه وهو الفصح من قتها وهو ملك الجنة واما تشديد الجيم فخطا والسبب تصحيف واسمه صخرة بوزن الربيع وحواؤه مملوءة وقيل مجرة وهو من امن به صلح ولم يره وكان
 ردا للمسلمين المهاجرين اليه مبالغا في الاحسان اليهم **١١** مرقة على القاري **١٢** قوله عثمان بن مظعون وهو اول من مات من الباجرين بالمدينة واول من دفن بالبيتع منهم وما
 شرب الخمر في البادية وقال لا اشرب ما يشرك من يهودي وكان من ابا بل الصفة ذكره الشيخ المحدث في اللغات **١٣**

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

١ قوله عن محمد بن حماد قال سئل عن رجل من بني تميم ان يكون مقدار عرق القبر الى صدر الرجل الوسط القائمة وكلما زاد فهو افضل كذا في اللغات شرح المشكوة ١٢
٢ قوله ان لا ادع قبراً مشرفاً بكسر الراء من اشرفت اذا ارتفع والمراد هو الذي بنى عليه حتى اذ تقع دون الذي اعلم عليه بالرمل والحصا والجحر يعرف فلا يوطأ ولا فائدة في البناء عليه هذا نهي عنه ١٣
٣ قوله بروؤس بضم الراء وكسر الزال المعجمة جزيرة الروم تجاه الاسكندرية على ليلتها منها غزاها معاوية رضي الله عنه قاسوس وقال في المشارق وقيدناه في كتاب ابى داود ومن طريق ابى عيسى الرمل بالنزال المعجمة والسعين المملة وفسر بها في كتاب ابى داود وجزيرة بارض الروم انتهى وقيد بها في مسلم بالنزال المملة وكذا النووي في شرحه بالنزال المملة المكسورة وضم الراء ثم قال وفي رواية ابى داود في السنن بذال معجمة وسين معلقة وقال جزيرة بارض الروم ١٤
٤ قوله لا يؤمنون اي اهل البادية يعترفون عند القبرة وشاة قال القاضي يقولون بمازير لان كان يحقر بها في حياته فيقطعها الاضياف فنحن نعقر باعنه قبرة فتاكلها السباع فيكون مطعماً بعد مماته كما كان في حياة ١٥ مرقة الصعود
٥ قوله ثم انصرف قال النووي في شرح المذهب قال اصحابنا وغيرهم المراد من الصلوة ههنا الدعاء وقوله صلوة على الميت اي دعائهم كدعاء صلوة البيت قال وبهذا دليل لا بد منه وليس المراد صلوة الجنادة المعروفة بالاجماع لان أصل الله عليه وسلم انما فعله عند موته بعد دفنهم ثمان سنين كما في رواية التي بعد هذه ولو كانت صلوة الجنادة المعروفة لما اخربا ثمان سنين قال وايضا لا يكون المراد صلوة الجنادة بالاجماع لان عندنا لا يصل على الشهيد وعند ابى حنيفة لا يصل على القبر بعد ثلثة ايام فوجب تاويل الحديث ١٦ مص وقال في فتح اللود ودومجل على الخصوص عند الكل وحمله على الدعاء بعيد بحيث يقرب ان يسمى تحريفاً لا تاويلاً ١٧
٦ قوله صلى على قتلى قال النووي معناه انه وما لم قال العيني هذا عدول عن المعنى الذي يتضمنه هذا اللفظ لاجل تمحيصه مذهب في ذلك وهذا ليس بانصاف قال الطحاوى معنى صلوة لا تخلو من ثلثة معان اما ان يكون ناسخاً لما تقدم او تكون من سنتهم ان يصل عليهم جائزة بخلاف غيرهم فانما واجبه وايجابها كان فقد ثبتت الصلوة على الشهداء انتهى ١٨
٧ قوله ان يقع على القبر قيل للراد الفتوى ولغرض الحاجة ١٩ والا حداد والمزن بان يلزمه ولا يرجع عنه او اراد اهترام الميت وتحويل الامرني القعود عليه وتأباً بالميت والموت اقوال وروى انه رأى رجلاً منكناً على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر قال البطي هو نهي عن الجلوس عليه لما فيه من الاستشفاف بحق اخيه انتهى ٢٠ وحمل ما لك على الحديث عليه لما روى ان علياً كان يقعد عليه وجرمه اصحابنا وكذا الاستناد والاتكاء كذا في الجمع ٢١ فتح

قال اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **حلف على يمين مصبورة** كاذبا فليتيه بوجهه مقعدة من النار **باب في من حلف ليقتطع بها ما لا حشرنا**
 محمد بن عيسى هناد بن السري المعنى قالنا ابو معاوية قال نا الاعشى عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مال احمى** مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فحدر في فقد مته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم **عليك االك بيتة قلت لا** قال لليهودي اخلف قلت يا رسول الله اذ ابحلف ويذهب بما لي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الآية **ح ۳۲۴۲** ثنا محمود بن خالد قال نا الفريابي قال نا الحاد
 ابن سليمان قال حدثني كزادوس عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن اخلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابو فتميها الكندي لليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا يقططع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجره** فقال الكندي هي ارضه **ح ۳۲۴۵** ثنا هناد بن السري
 قال نا ابوالاخص عن سماك عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت رجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارضي لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي االك بيتة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله انه فاجر لا يبالي ما حلف عليه ليس يتورع من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك منه الا ذاك فانطلق ليحلف له فلما اذبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لئن حلف على مال لياكله ظالمنا ليلقين الله وهو عنه معرض **باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم**
ح ۳۲۴۶ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن نمير قال نا هاشم بن هاشم قال اخبرني عبد الله بن سطات من آل كثير ابن الصلت انه سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **احد عند منبري هذا على يمين امة** ولو على سواك اخضر الاتي مقعدة من النار اذ وجبت له النار **باب اليمين بغير الله** **ح ۳۲۴۷** ثنا الحسن بن علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حلف وقال في حلفه واللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق** **ح ۳۲۴۸** ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث

الحديث

الحديث

الحديث

الحديث

له قوله من حلف على يمين مصبورة قال في النباية اي الزم بها وحس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لما مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور كان انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر والى مجازا ۱۲ مرقات الصعود **له** قوله على يمين وفي حديث اخر على يمين صبري التي تلزم وتجبر على ما فيها ويقال هي ان تكس السلطان رجلا على يمين حتى يحلف واصل العبر الخيس ومعناه بالجر عليها وقال الداودي ان يوقف حتى يحلف على رؤس الناس قوله لينقطع بفعل من انقطع كانه يقطع عن صاحبه او يافقظ من ماله بالحلف المذكور **له** قوله اذا يحلف الفعل بهنا في الحديث ان يريد بها المال فهو مرفوع وان اريد به الاستقبال فهو منصوب وكلاهما في الفرع كما صله والرفع رواية غير ابي ذر **له** قوله ان الذين يشترون الاية قال ابن بطال بهذه الايات والحديث اصح الجمهور في ان اليمين الغموس لا كفارة فيها لانه عليه السلام ذكر في هذه اليمين المعقود بها الخنث والعصيان والعقوبة ولاثم ولم يذكر فيها كفارة عن احد من مشائخه ولو كانت لذكرت كما ذكرت في اليمين المعقودة فقال فيلنصدق وليات الذي هو خير قال ابن المنذر لا نعلم سنة تدل على قول من ادعى فيها الكفارة بل هي دالة على قول من لم يوجبها اقول كل هذا على الشافعية ۱۲ يعني شرح البخاري **له** قوله وقال في حلفه واللات فليقل لا اله الا الله يحتمل ان يكون معناه ان سبق علمه فليتركه بكلمة التوحيد لانه صورة الكفر والا فان كان على قصد التعظيم فهو كفر وتداد يجب العود عنه بال دخول في الاسلام ۱۲ المعات شرح مشكوة

باب کراهية الحلف بالامانة

عَلَيْهِ لَا تَحْلِفُوا بِالْأَيْمَانِ وَلَا بِالْأَنْدَادِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ **ح ۳۲۴۹** ثنا

احمد بن يونس نا زهير عن عبيد الله بن عمير عن تافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أذركم وهو في ركب وهو يحلف بأبيه فقال ان الله ينمأ كمر أن تحلفوا يا أيها النكمر فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليسكت

ح ۳۲۵۰ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أذركم وهو في ركب وهو يحلف بأبيه فقال ان الله ينمأ كمر أن تحلفوا يا أيها النكمر فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليسكت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما حلفت بهذا ذكرا ولا أنثرا **ح ۳۲۵۱** ثنا احمد

ابن العلاء نا ابن ادریس قال سمعت الحسين بن عبيد الله عن سعيد بن أبي عبيدة قال سمع ابن عمر جلا يحلف أو الكعبة

فقال له ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك **ح ۳۲۵۲** ثنا سليمان

ابن داود العتكي نا اسمعيل بن جعفر المدني عن أبي سهيل تافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيد

الله يعني في حديث قصبة الأعلى قال النبي صلى الله عليه وسلم أفلح وأبيه ان صدق دخل الجنة وأبيه ان صدق

باب كراهية الحلف بالامانة **ح ۳۲۵۳** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا الوليد بن ثعلبة

الطائي عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس مثا **باب المعارض**

في الأيمان **ح ۳۲۵۴** ثنا عماد بن عون قال اناح ونامسد قال نا هشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليها ما حجتك قال مسدد قال أخبرني عبد الله بن أبي

صالح قال بودادها واحد عباد بن أبي صالح وعبد الله بن أبي صالح **ح ۳۲۵۵** ثنا عمر بن محمد الناقد نا أبو احمد الزبيدي قال نا إسرائيل عن إبراهيم

بن الأده عن حماد بن عيسى نا سويد بن حنظلة قال أخرجه نا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعا وائل بن حجر فاخذوا عدا ولا فتخرج القوم أن يحلفوا

وحلفت أنه أخى فحلف سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكرته ان القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخى

قال صدقت المسلم أخا المسلم **باب ما جاء في الحلف بالبراءة من ملة غير**

الاسلام **ح ۳۲۵۶** ثنا أبو توبة الربيع بن تافع نا معاوية بن سلام عن يحيى بن كثير قال أخبرني أبو قتادة

أن ثابت بن الضحك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة

غير ملة الاسلام كاذبا فهو كاذب كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملكه

ح ۳۲۵۷ قال لا تحلفوا يا أيكم اي مثلا فان المراد بالنبي غير الله وخص الاباء لانه كان عادة الاباء ان يقولوا اللهم في النسي عن الحلف بغير الله

ان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة برب تعالى فلا يضاف الى غيره وقد جاء عن ابن عباس ان اهلقت بالله تعالى مرة فأنتم خير من ان اهلقت بغيره فابروا ويكره الحلف

بغير اسم الله وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة والملائكة والامانة والحيوة والروح وغير ذلك ومن أشد ما كراهته الحلف بالامانة واما الله سبحانه فله ان يحلف به شاء

من مخلوقاته تيسرها على شرفه قال القاضي فان قيل هذا الحديث مخالف لقوله صلعم افلح وأبيه فاجاب ان هذه الكلمة تجري على اللسان لا يقصد بها التبيين بل هو من جملة ما يراى في الكلام المجرد

التقرير والتأكيد ولا يراد به القسم والالطاف بل وقوع قبل ورود النبي او بعده لبيان الجواز ليدل على ان النسي ليس للتحريم **ح ۳۲۵۸** قال قاضي رحمه الله **ح ۳۲۵۹** قال فليس منا قال

غير الله في التعظيم البالغ فكان مشركا اشرا كاجل فيكون زجرا بما بعده **ح ۳۲۶۰** قال ابن الهمام من حلف بغير الله كالبني والكعبة لم يكن حالفا **ح ۳۲۶۱** قال فليس منا قال

الخطابي سببه ان امران يحلف بالله وصفاته وليست الامانة من صفاته وانما هي امر من اموره وفرص من فروضه فهو اعز لما في ذلك من التسوية بينها وبين اسماء الله وصفاته **ح ۳۲۶۲** مص

ح ۳۲۶۳ قوله بينك اي واقع على نيته المستحلف ولا تؤثر التورية فيه وهذا اذا كان المستحلف حق الاستحلاف والا فالتورية نافعة قطعاً وعلمه بحديث انا في ذلك ذكره بعد

هذا الحديث تنبيه على المراد **ح ۳۲۶۴** قوله في الرواية ولم يذكره ابو القاسم **ح ۳۲۶۵** قوله في الرواية ولم يذكره ابو القاسم وعديث احمد بن حنبل عزاه اليه ايضا

حدیث ۳۲۵۷ ثنا احمد بن حنبل ثنا یزید بن الحباب نا حسین یعنی ابن واقد حدثنی عبد اللہ بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف فقال اتي برئيتي من الاسلام فانك ان كاذبا فهو كما قال وانك ان صادقاً فلن يرجع الى الاسلام **باب الرجل يحلف ان لا يتاغمر** **حدیث ۳۲۵۸** ثنا محمد بن ^{ابن جابر} عيسى نا يحيى بن العلاء عن محمد بن يحيى عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع تيممة على كفة فقال هذه **حدیث ۳۲۵۹** ثنا هرون بن عبد الله نا عمر بن حفص قال نا ابي عن محمد بن ابي يحيى عن يزيد الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام مثله **باب الاستثناء في اليمين** **حدیث ۳۲۶۰** ثنا احمد بن حنبل قال نا سفين عن ايوب عن نافع عن ابن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال انشاء الله فقد استثنى **حدیث ۳۲۶۱** ثنا محمد بن عيسى ومسلم وهذا حديثه قال نا عبد الوارث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان شاء رجع وان شاء ترك غير حنث **باب ما جاء في يمين النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت** **حدیث ۳۲۶۲** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا ابن المبادك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بهذا اليمين لا ومقلب القلوب **حدیث ۳۲۶۳** ثنا احمد بن حنبل نا ديعب نا عكرمة بن عمار عن عامر بن شيمث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع في اليمين قال لا والذي نفسي ابي القاسم بيده **حدیث ۳۲۶۴** ثنا محمد بن عبد العزيز نا ابي رزمة اخبرني زيد بن حباب اخبرني محمد بن هلال حدثنی ابي انه سمع ابا هريرة يقول كان يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف يقول لا واستغفر الله **حدیث ۳۲۶۵** ثنا الحسن بن علي نا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن المنيرة الجذامي نا عبد الرحمن بن عياش السمعاني نا انصاري عن دهم بن الاسود بن عبد الله بن حاجب ابن عامر بن المنتفق العقيلي عن ابيه عن حمزة لقيط بن عامر قال دهم واحد ثنيه ايضا الاسود بن عبد الله عن عامر ابن لقيط ان لقيط بن عامر خرجه واخذ الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيط فقد منّا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعنكم الله **باب الحنث اذا كان خيرا** **حدیث ۳۲۶۶** ثنا سليمان بن حرب نا حماد نا عيلان بن جبر عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خيرا وقال الا اتيت الذي هي خيرة وكفرت يميني **حدیث ۳۲۶۷** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا هشيم قال اخبرنا يونس منصور عن الحسن بن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين فأتيت غيرها خيرا فأت الذي هو خيرا وكفرت يمينك قال اوداؤد سمعت احمد بن حنبل قال الحنث قبل الكفارة قبل الحنث **حدیث ۳۲۶۸** ثنا يحيى بن خلف

قال ابي القاسم بن محمد

بكره

۱ قوله وان كان صادقا يعني لم يفعل ويرى يمينه فيمنعه لا يكفر ولكن يرجع الى اسلام سالما فان الحلف بشئ يحتمل الكفر على تقدير الحنث لا يثبت بحال المسلم ولا ينبغي ان يتجاوز عليه وحاصل ما في هذا الحلف فافهم **۲** قوله لا ومقلب القلوب اي يقلب قلب عبده عن ايمان الى ايثار الكفر وعكسه قال ابن بطال وكل فعل الشد عدل فبين اصله وحذله لان لم يمنعهم عقاب لم عليه **۳** فتح الباري قال الكرماني اي مقلب اعراضها واحوالها من الارادة وغيره بالحققة القلب لا يقلب **۴** قوله لعنكم الله والعن بالفتح وبالضم البقاء لانهم التزموا الفتح في القسم قال الزجاج لانه اخلف عليهم وهو متى اقترن بلام الابتداء لم فيه الرفع بالابتداء وحذف خبره اي قسمي ليسد جواب القسم مسده فان لم يقترن بلام الابتداء جاز نسبته لفعل مقدور نحو عمر الله لا فعل كذا **۵** قسطلاني **۶** قوله اني والله انشاء الله الى آخره التعليل بالشئ بهنا الظاهر ان التبرك والافقية ترفع القسم الذي هو المقصود لتأكيد الحكم وتقريره كذا في القسطلاني في شرح البخاري **۷** قوله وكفرت يمينك فيه جواز التكفير قبل الحنث وبما اخذ الشافعي وما بك في رواية ولا يجوز عند الحنفية لان الكفارة يستمر الجنابة ولا جناية قبل الحنث فلا يجوز حكم الحديث انه يعارضه رواية مسلم اخرجه عن ابي هريرة من حلف على يمين فأتى غير ما عاهد ان يأتى الذي هو خير ويكفر عن يمينه فاذا كان الامر كذلك فالاحقة برواية تقدم الحنث على الكفارة اول ما ذكرناه كذا في الترمذي **۸**

وابن حبان

١٦٠

ابن حبان

ابن حبان

ابن حبان

١٦١

فأعبد الله على قال فأسعده عن قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن نحوه قال فكفر عن يمينك ثم أتت الذي هو خير قال ابوداود أحاديث أبي موسى الأشعري عدي بن حاتم وابي هريرة في هذا الحديث روي عن كل واحد منهم في بعض الرواية الكفارة قبل الحنث وفي بعض الرواية الحنث قبل الكفارة **باب في القسم هل يكون يميناً** **ح ٣٢٦٩** ثنا أحمد بن حنبل فأسفيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن أبا بكر أقسم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم **ح ٣٢٤٠** ثنا محمد بن يحيى بن فارس فأسفيل عن الزهري قال ابن يحيى كتبته من كتابه قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أرى الليلة فذكر رؤيا فعبثها أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً فقال أقسمت عليك يا رسول الله بآبي أنت كتحذني ما الذي أخطأت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم **ح ٣٢٤١** ثنا محمد بن يحيى قال أنا محمد بن كثير فأسفيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم المريد كرا القسم زاد فيه ولم يجز **باب في الحلف كاذباً متعمداً** **ح ٣٢٤٢** ثنا موسى بن اسمعيل فأسفيل قال أنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس أن رجلاً اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الطالب البيعة فلم تكن له بيعة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت ولكن غف لك باخلاص قول لا اله الا الله قال ابوداود يراؤ من هذا الحديث انه لم يأمه بالكفارة **باب كم الصاع في الكفارة** **ح ٣٢٤٣** ثنا أحمد بن صالح قال قرأت على انس بن عياض قال حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن امر جبيب بنت ذؤيب ابن قيس المنيعة وكانت تحت رجل منهم من أسلم ثم كانت تحت ابن أخ لصفيته زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حرملة فوهبت لنا امر جبيب صاعاً حدثتني عن ابن أخ صفيته انه صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال انس فحجبت فوجدته مدين نصفاً بمحمد هشام **باب في الرقبة المؤمنة** **ح ٣٢٤٤** ثنا مسدد نا يحيى عن الحجاج الصواف حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله جاريتم لي صككتها صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أفلا أعقتها قال إئتني بها قال فحئت بها قال آين الله قالت في السماء قال فسن أنا قالت أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح ٣٢٤٥ ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني نا يزيد بن هارون نا أخيه في السعدي عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عليه وسلم فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فقال لها أين الله فأشارت إلى السماء تعني أنت رسول الله فقال اعتقها فإنها مؤمنة وزف الأوطاف عليه علامة أبي داود فقط ثم قال لم يذكره ابوالقاسم ٢٢ نسخة نسخة فاعتقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لها فذعوا بها فجاءت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من ربك قالت الله قال فمن أنا قالت رسول الله قال اعتقها فإنها مؤمنة

له قوله ان ابا بكر قسم الخ وقصة ان رجلاً رأى روي فقال يا رسول الله والله لقد عني لاعمربا قال اعبر يا فلان قال صلى الله عليه وسلم أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً فقال يا رسول الله ولستم تني بالذي أخطأت فان قلت امر صلى الله عليه وسلم باراد القسم فلم يابره قلت ذلك مندوب عندهم المانع وانه كان لمسلم وقيل كان في بيانه مفاسد ١٢ كراماً **له** قوله بل قد فعلت الظاهر ان الامر بالدعوى وبطلان التمين لوجه اولها وهذا دليل على ان صلى الله عليه وسلم كان احياناً يفتي بالوجه ونحوه ايضا وقوله ولكن غفر الله لك اي اثم الحلف الكاذب فغير دليل على ان الكاذب لا يغفر بكلمة التوضيد **١٢** فتح **له** قوله قالت في السماء الخ وفي رواية مسلم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنماً ففقدت شاة فاستأمنها فقالت اكلمها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فطلمت وجهها وعلى رقبة افاعتها الخ اي على رقبة واجبة من جنة مع اني ندمت من عليها فاعتقها ولما كان الايمان شرطاً في الكفارة امتحن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانها وسأل ابن الله وليس المراد السؤال عن مكان الرب تعالى بل اراد ان يعرف انها موحدة او مشركة ففزع منها بان نفتت الالهة الارضية وبرأت منها وعلمت ان لها يارباً يبر الامر من السماء الى الارض وقد يكتفي بهذا القدر في امثال ذلك كذا قالوا على ان في اشتراط الايمان في غير كفارة القتل كما ما بين الائمة وعمل التي عنده عدم كما هو مذموب الغشية ومع ذلك كان الاول في ذلك ويكتفي في ذلك بهذا القدر من الايمان فتم ١٢ المعات **له** احاديث هذا الباب الاربعة وواحدة قبل الباب رمر عليها في الاطراف علامة أبي داود والاحاديث التي فيها لم يرمز عليها علامة أبي داود ١٢ ولم توجد هذه الاحاديث في متن النسخ الموجودة ١٢

۳۲۷۹ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن الشريد
ان امه اوصته ان يعتق عنها رقبة مومنة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اهي اوصت ان اعتق عنها
رقبة مومنة وعندى جاريتا سوداء توبيتي فذكر فوه قال ابوداؤد خالد بن عبد الله ارسكه لم يذكر الشريد

باب كراهية النذر ۳۲۷۸ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح وثنا مسد ثنا ابو عوانة عن

منصور عن عبد الله بن مسرة الهذلي عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر ويقول
انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخل في نسخ ۳۲۷۹

القعبي عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر

ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه ۳۲۸۰ حدثنا موسى بن اسمعيل نا هيب نا ايوب عن

عكرمة عن ابن عباس قال بكينا النبي صلى الله عليه وسلم يحط اذا هو برجل قائم في الشمس فيسأل عنه فقال لولاهذا يا اسرائيل

نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم قال مرة فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه

باب من راي عليه كفارة اذا كان في معصية ۳۲۸۱ حدثنا اسمعيل بن

ابراهيم ابو معمر نا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر

في معصية وكفارتها ككفارة يمين قال ابوداؤد سمعت احمد بن شبيب قال قال ابن المبارك يعني في هذا الحديث

حديث ابي سلمة قد لا ذلك على ان الزهري لم يسمعه من ابي سلمة قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول افسدوا

علينا هذا الحديث قيل له وصح افساد في عندك وهل رواه غير ابن ابي اويس قال ايوب كان امثله منه يعني ايوب

ابن سليمان بن بلال قد رواه ايوب ۳۲۸۲ حدثنا احمد بن محمد المزني نا ايوب بن سليمان عن ابي بكر بن ابي اويس

عن سليمان بن بلال عن ابن ابي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي سلمة عن

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارتها ككفارة يمين قال احمد بن محمد المزني انما الحديث حديث

علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عثمان بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان سليمان

ابن ارقم وهم فيه وحمله عنهم الزهري وارسكه عن ابي سلمة عن عائشة ۳۲۸۶ حدثنا مسد قال نا يحيى بن سعيد

۳۲۸۸ حدثنا ابوداؤد قال قرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ان ذهب قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياقا ابن ادم النذر والقدر بشئ لم يكن قدرته له ولكن يلقى النذر والقدر رته يستخرج به من البخل يوق عليه

قاله يوق من قبل نسخة كذا وجد في نسخة والله اعلم ۳۲۸۹ قال مسد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يرد شيئا نسخة

۳۲۸۲ حدثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخة

۳۲۸۳ حدثنا ابن السرح قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بعبارة واسناده نسخة

۳۲۸۵ حدثنا ابوداؤد روى بقية عن الوداعي عن يحيى بن محمد بن الزبير نا سناد على بن المبارك مثله نسخة

القدر شيئا ولا كان عادة الناس انهم يذرون الحلب النافع ودفع الفئار وذلك فعل البلاء نحو ما عن ذلك واما غير البخل فيعطى باختياره بلا واسطة النذر ففي النذر لهذا

الغرض ترغيب على النذر كن على جهة الاخلاص والبر اعلم ۱۲ المعات ۴ قوله لا نذر في معصية ليس معناه انه لا يتعقد اصلا اذ لا يربط ذلك قوله وكفارة الخ بل معناه

ليس فيه وفاء وبذا هو مخرج في بعض الروايات الصحيحة فان فيها لا وفاء لنذر في معصية ۱۲ فتح الودود ۵ قوله كفارة نذر كفارة يمين وروى قال ابو حنيفة وهو جرح على الشافعي وقال

الطبري اي لا فاء في نذر المعصية وان نذر احد فيها فعليه الكفارة وكفارة كفارة يمين واما قدر الوفاء لان لا نفى الجنس يقتضي نفى الماهية فاذا انقضت يقتضي ما يتعلق بهما وهو غير صحيح لقوله عليه السلام

بعده وكفارة كفارة يمين فاذا يتعين تقدير الوفاء ويؤيده قوله في حديث عمران ومن كان نذر في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكره ما يكره اليمن انتهى رحم الله من انصف في

طريق المدي ولم يتعسف الى طريق السوي ۱۲ مرات شرح مشكوة لولنا على القاري رحمه الله

عنه هذه البارة مذكورة في النسخ الصحيحة منها اي في حديث اسمعيل وفي بعض النسخ ذكرت في الحديث الا في اي في حديث احمد وهو الاظهر والله اعلم ۱۳

ابو داود جلد ۲
اول النذر
ابو داود جلد ۲
ابو داود جلد ۲

ابو داود جلد ۲
ابو داود جلد ۲

ابوداؤد

ابن ماجه

ترمذی

ابن عساکر

عن

ابن ماجه

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

ابن عساکر

الخبر عن ابي فقال النبي صلى الله عليه واله الذي بعث محمدا بالحق لوصليت ههنا لا جزاء لك في بيت المقدس
 قال ابوداؤد رواه الانصاري عن ابن جريج فقال جعفر بن عمر قال عمر بن حنظلة قال اخبرنا عن عبد الرحمن بن
 عوف عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه واله **باب قضاء النذر عن الميت** **حدثننا**
 القعقبي قال قُتِلَ على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ان سعد بن عبادَةَ استفتى
 رسول الله صلى الله عليه واله قال ان اُرحى ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال رسول الله صلى الله عليه واله سلم اقضه عنها
حدثننا **حدثننا** عن ابن جريج عن سفيان بن عيينة عن ابن جابر عن ابن عباس ان امرأة ركبَت البحر
 فنذرت ان نجىها الله ان تصوم شهرا فنجىها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت ابنتها واختمها الى رسول الله صلى الله
 عليه واله فامرهما ان تصوم عنها **حدثننا** **حدثننا** احمد بن يونس قال ناهي قال ناهي قال ناهي قال ناهي قال ناهي قال ناهي
 بريدة عن ابيه بريدة ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه واله فقالت كنت تصدقت على ارحى بوليدة وانما ماتت وترك
 تلك الوليدة قال قد وجب اجرُك ورجعت اليك في الميراث قالت وانما ماتت وعليها صوم شهر فذكر فوجدت
 عمر بن الخطاب **باب ما يؤمر به من وقاء النذر** **حدثننا** مسدد قال نا الحارث بن عبيد ابو
 قدامة عن عبيد الله بن الاخنس عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه واله فقالت يا
 رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفى بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا
 مكان كان يدعى فيه اهل الجاهلية قال لئنم قالت لا قال لو شئت لكانت اوفى بنذرك **حدثننا** **حدثننا** داود
 ابن رشيد قال نا شعيب بن اسحق عن الادزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة قال حدثني ثابت بن
 الضحاك قال نذر رجل على عهد النبي صلى الله عليه واله ان يحمى ابلا ببوانة فأتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اني
 نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هل كان فيها وثن من
 او ثان الجاهلية يُعبد قالوا لا قال هل كان فيها عبيد من اعيادهم قالوا لا قال النبي صلى الله عليه واله اوف بنذرك فانه
 لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم **باب النذر فيما لا يملك** **حدثننا**
 سليمان بن حرب وهشام بن عيسى قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المقدك عن عثمان بن حصين قال كانت
 العضباء لرجل من بني عقيل كانت من سوابق الحاج قال فاسما فأتى النبي صلى الله عليه واله وهو في وثاق والنبي صلى الله عليه واله
 على حمار عليه قطيفة فقال يا همد علام تاخذ في وتاخذ سائقة الحاج قال ناخذ بك بمجيرة حلفائك ثقيف قال

باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه **حدثننا** مسدد نا يحيى قال سمعت الامام ح وحديثنا محمد بن العلاء نا ابو معاوية عن الامام ح
 المعنى عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت انه كان على امها صوم شهر فاقضه عنها فقال
 لو كان على امك دين اكننت فامنية قالت نعم قال فدين الله احق ان يقضى **حدثننا** احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرني عمر بن الحارث عن عبد الله بن ابي جعفر
 عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه نسخة الى قال في الاطراف حديث مسدد في
 رواية ابي الحسن بن العبد ولم يذكر ابو القاسم وحديث احمد بن صالح تقدم في الصوم مع هذه الترجمة ونبه في حاشية الاطراف بخطه انه في الايمان والندور
 وفي رواية ابن العبد ۱۲ نسخة نا داود بن عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعظما لذكرك ثم اتفقنا نسخة

القول ان تقوم عنها من لا يرى الصوم جائز اليك
القول بان المراد بالافتداء فانما ان افتدت نفقة الصوم عنها ۱۲ فتح الودود
 بالنذر فان ضرب الدف مباح في الجملة وقيل ضرب الدف وان لم يكن من القربات التي وجب على الناذر الوفاء بها بل احسن حاله ان يكون من المباحات كاكل الاطعمة اللذيذة و
 ليس الشيا من النعمة ولكنه صلح امره بالوفاء نظر الى مقصد الصبح الذي هو البهارة والفرح والسرور بمقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سالما غانا وكان فيه سادة الكفار والمنافقين فالتحق بذلك
 بالقربات ۱۲ فتح الودود **القول** هو ان اسم موهج باسفل مكة ووراءه موهج وفي الحديث ان من نذر ان يصح في مكان لزمه الوفاء به ومثل ان ينذر ان تصدق على اهل بلده وكل

هذا اذا لم يكن فيه معصية
 5

وكان ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالا فيما قال وأنا مسلم أو قال وقد أسلمت
فلما مضى قال ابوداؤد فهت هذا من محمد بن عيسى نأيه يا محمد يا محمد قال كان النبي صلى الله عليه وآله رجلا رفيقا فرجع اليه
فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتها وانت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ابوداؤد ثم رجعت إلى حديث
سليمان قال يا محمد إني جائع فأطعمني إني ظان فأسقني قال فقال النبي صلى الله عليه وآله هذه حاجتك أو قال هذه حاجته
قال نفوذى الرجل بعد بالرجلين قال وحسن رسول الله صلى الله عليه وآله العصابة لرجل قال فأغار المشركون على سرح المدينة
فذهبوا بالعصابة فلما ذهبوا بها وأسروا امرأة من المسلمين قال فكانوا إذا كان الليل يريجون إبلهم في أفنيةهم قال فنهضوا
ليللة وقامت المرأة فجعلت لا تصنع يد لها على بعير لا رغا حتى أتت على العصابة قال فأتت على ناقه ذلول محمسة قال
فركبتها ثم جعلت بالله عليها أن نجاها الله لتخرجها قال فلما قدمت المدينة عرفت الناقه ناقتة النبي صلى الله عليه وآله
بذلك فأرسل إليها فحجى بها وأخبرها بنذرهما فقال بئس ما جزئكما وأجزئكما إن الله أنجاهما عليهما لتخرجهما لا دفاع لندري
محصنة الله ولا فيما لا يملك ابن آدم قال ابوداؤد المرأة هذه امرأة أبي ذر **باب من نذر أن**
يتصدق بماله **حدثنا** سليمان بن داؤد بن السرح قال ناين وهب قال أخبرني يونس قال قال ابن
شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائدا كعب من بنيته عن كعب بن
مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أغلخ من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت إني أمسك سمرجى الذي يجيئ **حدثنا** محمد بن
يحيى قال نا حسن بن الربيع قال **حدثنا** ابن إدريس قال قال ابن اسحق حدثني الزهري عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن جده في قصته قال قلت يا رسول الله إن من توبتي إلى الله أن أخرج
من مالي كله إلى الله وإلى رسوله صدقة قال لا قلت فنصفه قال لا قلت فثلثه قال نعم قلت فإني سأمسك سمرجى
من خير نفع **باب نذر الجاهلية ثم أدرك الإسلام** **حدثنا** أحمد بن حنبل قال نا يحيى

٣٣٠ نسخه **حدثنا** أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حين يتب عليه أني أغلخ من مالي فذكو نحوه إلى خير لك **حدثنا** عبيد الله بن عمر نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم إني أريد أن أخرج من مالي صدقة قال يخرجه من مالي صدقة قال يخرجه من مالي صدقة قال يخرجه من مالي صدقة **حدثنا**
محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري أخبرني ابن كعب بن مالك قال كان ابولبابة فذكو نحوه والقصة لا يلبا به قال ابوداؤد رواه يونس عن ابن شهاب
عن بعض بني السائب بن أبي لبابة ورواه الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة مثله ما في هذه النسخة قال في الأطراف هو في رواية الحسن
بن العبد لم يذكره ابوالقاسم ١٢

له قوله لو قلتها وانت تملك أمرك قيل يريديان أسلمت قبل الأسر فقلت الفلاح التام بان تكون مسلما حرالا إذا أسلم بعده
كان عبدا مسلما والظاهر أن المراد أن يخرج عن تعب الأسر بحيث ما بقي مالك لنفسه حتى قال قسم للتخلص منه ولم يرد به الإسلام فالعني أنك لو قلت عن اختيار والدخول في دين الإسلام
كان معتبرا ولو يره قوله هذه حاجتك فيما بعد نعم فيه دليل على أن كان أجابنا بقضى بالباطن أيضا ولا بد في التزاور وقد سبق شرحه فحين حلفت فقال له بلى فقلت والله تعالى أعلم
١٢ فتح الودود **له** قوله لا رغا الرغا سموت الابل وارغى الناس للرجل أي حملوا وارغى على الرغا وبنو ذاب الابل عند رفع الأعمال عليها ١٢ نهاية جردية **له**
قوله من نذر الخ نذر سواها من شيء من عبادة أو صدقة أو نحوها على نفسه تبرعا يقال لنذر في اللغة التزام خيرا وشرو في الشرع التزام المكلف شيئا لم يكن عليه بمنزلة أو معلقا عيني
١٣ شرح البخاري **له** قوله إن من توبتي إلى الله أن أخرج من مالي كله إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فإني سأمسك سمرجى يا مساك البعض فيكون الأولى
لمن أراد أن يخرج الصدقة بجميع ماله أو يعلقه أن يسكب بعضه ولا يلزم من ذلك أنه لو نجزه لم ينفعه ١٢ فتح الباري **له** قوله إن اتخعت من الانحلال أي إن أعزى من
مالي كما يعزى الإنسان إذا خلع ثوبه ١٢ عني شرح البخاري

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن عيسى ثم ناداه نسخته

في هذا الحديث قال ابن عيسى فلم تره ثم انفقنا

في نسخة

ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك **باب الحالف يستثنى بعد ما يتكلم** **٣٣٢٠** حدثنا قتيبة يعني ابن سعيد قال نا شريك عن سماك عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا غر و ن قريشا والله لا غر و ن قريشا والله لا غر و ن قريشا ثم قال انشاء الله قال ابو داود قد استند هذا الحديث غير واحد عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس **٣٣٢١** حدثنا محمد بن الزلاء قال خبرنا ابن بشر عن مسعر عن سماك عن عكرمة يرفع قال والله لا غر و ن قريشا ثم قال انشاء الله ثم قال والله لا غر و ن قريشا ثم سكت ثم قال انشاء الله قال ابو داود زاد فيه الوليد بن مسلم عن شريك ثم لم يغزهم **٣٣٢٢** حدثنا المنذر بن الوليد قال نا عبد الله بن بكر قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذر و لايمين فيما لا يملك ابن آدم ولا في معصية الله ولا في قطيعة رحم ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدعها وليأت السدى هو خير فان تركها كفارتها **باب من نذر نذرا لا يطيقه** **٣٣٢٣** حدثنا جعفر بن مسافر التميمي عن ابن ابي قديك قال حدثني طلحة بن يحيى الانصاري عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين من نذر نذرا اطاقه فليف به قال ابو داود وروى هذا الحديث وكيع وغيره عن عبد الله بن سعيد بن ابي الهذيل او قفوه على ابن عباس -

كتاب البيوع

باب في التجارة بخاطرها الحلف والغش **٣٣٢٤** حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وائل عن قيس ابن ابي غرزة قال كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمي السماسرة فيما بنا النبي صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا مشعر التجاران البيعة يحضرها الغش والحلف فشوبوه بالصدقة **٣٣٢٥** حدثنا الحسين بن عيسى السطامي وحامد بن يحيى عبد الله بن محمد الزهري قالوا نا سفيل عن جامع بن ابي راشد وعبد الملك بن اعين وعامر عن ابي وائل عن قيس بن ابي غرزة بمضاه قال يحضرها الكذب والحلف قال عبد الله الزهري اللغو والكذب **باب**

نسخة **٣٣٢٦** حدثنا احمد بن عبد الله الضبي نا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني ابي عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر ولا فيما يبتغي به وجه الله ولا يمين في قطيعة رحم

١ قوله يستثنى الاستثناء في الاصطلاح اخراج بعض ما تناوله اللفظ بالا واخراجها بظن ايضا على التماثل على المشيئة وهو المراد في هذه الترجمة واختلفوا في وقته فالاكثر على ان يشترط ان يتصل بالحلف قال مالك اذا قطع كلامه او سكت فلا ثناء **٢** قسطلاني **٣** قوله ثم قال انشاء الله بعد سكوت كما في رواية وهو مقتضى كلمة ثم ايضا تكونها للترجيح وبهذا يقول ابن عباس في الاستثناء المنفصل والجمهور على اشتراط الاتصال وحمل هذا الحديث على ان سكوت كان مانعا والافيد بيكت وقد قال تعالى ولا تقولن شيئا الى فاعل ذلك عند الانشاء الله والثناء علم **٤** فتح البودود **٥** قوله فان تركها كفارتها ظاهره ان لا حاجة الى الكفارة لكن المشهور بين العلماء الموجود في غالب الحديث هو الكفارة فيمكن ان يقال في الكلام طي والتفكير فليكر فان تركها موجب كفارتها **٦** فتح قوله فان تركها كفارتها اي كفارة ارتكاب يمين على الشرعي اتم ارتكابها يرتفع عن تركها اما لزوم كفارة الخنش فوامر اخر لازم عليه **٧** مولانا محمد اسمعني رحمه الله **٨** قوله نسي السماسرة بسين مملدة مكرمة جمع سمسار قال الخطابي هو اسم العجى وكان كثيرا من يبالغ في البيع والشراء فيهم العجم فلقوا هذا الاسم عنهم فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التجارة التي هي من اسماء العربية وقال في النباية السمسار القيم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء **٩** امر قاة الصور

الاستثناء في البيوع بعد السكوت

عن سماك

قال الكذب
رسول الله
معاشر

شاهديه

صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبته **باب في وضع الربا** **حد ثلثا مسدنا**
 ابوالاحوص نا شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول لا
 ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع **اول** دمراضع منها دمرا الحارث بن عبدالمطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتله
 هذيل **باب في كراهية اليمين في البيع** **حد ثلثا** احمد بن عمر بن السرح نا ابن
 وهب نا احمد بن صالح نا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول الخلف متفكة للسلعة فحققة للبركة وقال ابن السرح للكسب قال عن سعيد بن المسيب عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب في الرجحان في الوزن والوزن بالاجر**
حد ثلثا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناسفيا نا سفيان عن سماك بن حرب نا سويد بن قيس قال جليت انا وخنفة العبد
 يزا من هجر فأتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فسا ومننا بسر اويل فبعناه وفتح رجل يزن بالاجر فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج **حد ثلثا** حص بن عمر ومسلم بن ابراهيم المعنى قبي قالنا شعبة
 عن سماك بن حرب عن ابي صفوان بن عمية قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل ان يجاء جرح هذا الحديث لم
 يذكر يزن بالاجر قال ابوداؤد رواه قيس كما قال سفيان **حد ثلثا** ابن ابي رزمة قال سمعت
 ابي يقول قال جل لشعبة خالفك سفيان فقال دمغتني وبلغني عن يحيى بن معين قال كل من خالف سفيان فالقول
 قول سفيان **حد ثلثا** احمد بن حنبل نا وكيع عن شعبة قال كان سفيان احفظ مني **باب في قول**
النبي صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال **حد ثلثا** عثمان بن ابي شيبة نا ابن دكين نا سفيان عن حنظلة
 عن طاؤس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل مكة قال ابوداؤد وكذا رواه الفريابي
 وابو احمد عن سفيان نا المتين وقالوا احمد عن ابن عباس مكيال ابن عمر رواه الوليد بن مسلم عن حنظلة فقال وزن
 المدينة ومكيال مكة قال ابوداؤد واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
باب في التشديد في الدين **حد ثلثا** سعيد بن منصور نا ابوالاحوص عن سعيد

١٥ قوله اول دم

اصح الخ قال الخطابي بكذا في ابوداؤد في سائر الروايات دم ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب وقال ابو عبيد اخبرنا ابن الكلبي ان ربيعة بن الحارث لم يقتل وقد عاش
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زمن عمره وانما قتل له ابن صغير في الباطنية فاهرب النبي صلى الله عليه وسلم ومعهما اهدروا نسيب الدم اليه لانه ولي الدم ١٢ مص
 بفتح الملهة وكسر اللام اليمين الكاذبة قوله منقصة للسلعة بفتح الميم والقاد منقصة لسان ساكنة اي مظنة لثقتها وموضع لها والنفاق بفتح النون منه الكساد وقوله محقة للبركة بالهمزة والفتحة
 على وزن الاول اي مظنة محق وهو النقص والمحو والابطال وحكي عاصم ثم ادركه كسر الراء وقال القرطبي المحدثون يشددونها والاول اصوب والراء للبا لانه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 في سؤال لان قوله تعالى بحق الله الربوا معناه لا يقبل منه صدقة ولا يجزئ سائر التفرقات الواقعة في فمومق لا محالة واما ثمن السلعة والوزن هنا فلان طلال والتفرقات فيه جائزة غاية ما في
 الباب انه معى بالخلف وهذا لا يقدر في حل المال فما معنى الحق هنا كذا اورد هذا السؤال ولم يذكر له جوابا اقول بوابه ظاهر ذلك ان البركة من سر الله يضعها حيث شاء ومن
 شرطها الامانة وعدم الحيانة والصدق في الاخبار والايان وعدم الكذب فاذا فقد شرطها ابطال الله باخبار الصادق المصدق الا بين على وجه الله واسراره صلى الله عليه وسلم معني الحق البركة
 ذهابها فلا يبارك في ما لدان كان حلالا فيسلط عليه ما يملكه سرق او حرق او غرق او غصب او نهب او عوارض ينفق فيها من مرض او قوط وغير ذلك مما شاء الله تعالى ١٢ مرقا
 الصعود **٣** قوله من هجر فقتلنا اسم بله قال السيوطي ذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى السراويل فلم يلبسها في البداية لابن قيم الجوزي انه لبسها فقبل انه سبق قلم لكن
 في مسند ابي يعلى واليعلى الاوسط للطبراني بسند ضعيف عن ابي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله فجلس الى البرازين فاشترى سراويل باربعة دراهم فقلت يا رسول الله صلعم وانك
 لتلبس السراويل فقال اجل في السفر والحضر والليل والنهار فاني امرت بالستر فلم اهد شيئا استرته ١٢ فتح ومص **٤** قوله الوزن وزن اهل مكة قال الخطابي يريد وزن الذهب
 والفضة فقط والمراد بالوزن المعبر في باب الزكاة وزن اهل مكة وهي الدراهم التي توزن العشرة منها بعبعة متاقيل وكانت الدراهم مختلفة الاوزان في البلاد وقوله صلى الله عليه وسلم والمكيال
 مكيال اهل المدينة اي الصاع الذي يتعلق به وجوب التفارقات ويجب اخراج صدقة الفطرة صاع اهل المدينة وكانت الصيعان مختلفة في البلاد وقيل ان اهل المدينة اهل زادات فلم يعلم
 باحوال المكيال واهل مكة اصحاب تجارات فهم اسم بموازين ١٢ فتح ابوداؤد

قال

قال قال

شعبة

ابن مسروق عن الشَّعْبِيِّ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَتْ قَالَ خَطْبِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَهْنَأُ أَحَدًا مِنْ بَنِي فَلَانٍ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ هَهْنَأُ أَحَدًا مِنْ بَنِي فَلَانٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ

فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ إِنِّي كُنْتُ أُنَوِّهُ بِكُمْ الْآخِرَ إِنْ صَاحِبَكُمْ مَا سُورَ بِدِينَةٍ فَلَقَدْ آتَيْتُهُ
 أَدَّى عَنْهُ حَتَّى مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ شَيْءٌ ^{أى ذك الرطل ١٢} **ح ٣٣٢** ثنا سليمان بن داود المهرمى ^{أى محبوب ومحمود عن دخول الجزية ١٣} قُتِبَ وَهَبَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي

ايوب انه سمع ابا عبد الله القرشي يقول سمعت ابا بردة بن موسى الاشعري يقول عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاها بها عبداً بعد ان كبراً ثم اتى به الله عنها ان يموت رجلاً

عليه دين لا يدع له قضاء **ح ٣٢٢** ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على رجل مات وعليه دين فاتي بميت فقال عليه دين
اي وقاد يرضي ثنا من الاسواق ما يكتفي اذ اورد فيه ١٣

قالوا نعم ديننا ان قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة الانصاري هما علي يا رسول الله فصلى عليه رسول الله
صلواته عليه وسلم فلما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك ديننا فعلى

قضاءه ومن ترك ما لا فلو رتبته **ح ٣٣٣** ثنا عثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد عن شريك عن سماك عن عكرمة رفته قال عثمان وناو كيع عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله

قَالَ اشْتَرِيْ مِنْ عَيْرِ بَيْعًا وَّلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ فَارْتَجَحَ فِيْهِ فَبَاْعَهُ فَتَصَدَّقَ بِالرَّحْلِ عَلَى اَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِبِ قَالَ
لَا اَشْتَرِيْ بَعْدَ هَاشِمًا اِلَّا وَعِنْدِيْ ثَمَنُهُ **بَابُ فِي الْمَطْلُ ح ٣٣٣** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ**، وإذا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ **بَابُ فِي حَسْبِ الْقَضَاءِ** ٣٢٢٥ ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ سَعْدَةَ

عن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم مكرأ فأتته أبل من الصدقة فأمرني أن أقضي الرجل بكرة فقلت
 لم أحد في الدنيا إلا خذ إلا أن أرى الله عليه وسلم أعطه أتاه فأمرني أن أقضي الرجل بكرة فقلت
 لم أحد في الدنيا إلا خذ إلا أن أرى الله عليه وسلم أعطه أتاه فأمرني أن أقضي الرجل بكرة فقلت

احمد بن حنبل نايجي عن مسعر عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان لي على النبي صلى الله عليه وآله دين فقصاني

وما روي بابي الصري **باب** عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس عن عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالفضة رباً الا هاء وهاء والبر بالبر رباً الا هاء
والبر بالبر رباً الا هاء وهاء والبر بالبر رباً الا هاء وهاء

وهاء والهمز بالهمزة ربا الألهاء وهاء والسعي بالفتح ربا الألهاء وهاء **ح** ما أحسن بن علي لا بأس
بن عمر فاهمهم عن قتادة عن أبي الخليل عن مسلم المكي عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا الله وحده لا شريك له

الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب وبعينها بالفضة وبعينها بالبر بالبر مدي بمدي

٢٢ قوله استسلف اى استقرض فيه حتمه قال يجوز قرض الحيوان وهو قول الاولانى والليث وماك والشافعى واحمد واسحاق واجاب المانعون بانه
 يابى الربوا وهو قول ابى حنيفة وفقهاء كوفه قالوا ان استقرض الحيوان لا يجوز ولا يجوز الاستقراض الاماله مثل الكليلا والموزونات والعدييات المتقاربة فلا يجوز قرضه الا مثل
 يسيل الى ايجاب رد العين والى ايجاب القيمة لاختلاف تقويم المقومين فنعين ان الواجب رد المثل فمختص حوازه بما له مثل كذا فى العيني شرح البخارى ٢٣ قوله راعيا لتخلف

٤٥ قوله الالباء واما قال الخطابي معناه التفاضل واصحاب الحديث يقولون بقاء وباء مقصورين
مد بها ونصب الالف فيها لان اصل باء باك اى غدت فذنت الكاف وعوض منها المد والهزرة يقال للواحد باء وللاثنتين باءان ولجميع باءم قال فى النهاية وغير الخطابي يميز فيها
ارقاقت الصعود ٤٥ قوله مدى المدى كىمال يعرف ببلاد الشام ومصر وبرتغالون واحسبه خمسة عشر كموكا والموك صاع ونصف قاله الخطابي رحمه الله عليه ١٢ -

بتر الذهب الثامن والخمسة قبل ان يضربا فاذا ضربا كانا عينا ١٢ مجمع -

والشعیر بالشعیر مدی بمدی والتم بالتم مدی بمدی والملح بالملح مدی بمدی فمن شاد اذاد اذاد فقد اربی
ولا یاس ببيع الذهب بالفضة والفضة اکثرهما ید اید واما سیدة فلا ولا یاس ببيع البر بالشعیر والشعیر اکثرها
ید اید واما سیدة فلا قال ابوداود وروی هذا الحدیث سعید بن ابی عمرو وبنو وهشام الدستوائی عن قتادة عن مسلم
ابن یسار باسناد **ح ۳۳۴** ثنا ابوبکر بن ابی شیبة نا کعب ناسفیان عن خالد عن ابی قلابة عن ابی الاشعث

الصنائی عن عبادة بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بهذا الخبر یزید وینقص زائد قال فاذا اختلفت هذه الاوصاف
فبیعوه کیف شئتم اذا کان ید اید **باب ۳ فی حلیة السیف تباع بالذهب** **ح ۳۳۵** ثنا
محمد بن عیسیٰ وابوبکر بن ابی شیبة واحمد بن منیع قالوا ثنا ابن المبارک ح وثنا ابن العلاء نا ابن المبارک عن سعید بن
یزید قال حدثنی خالد بن ابی عمران عن حنشل عن فضالة بن عبید قال اثنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عام خیر بقلادة
فیها ذهب وخرس قال ابوبکر وابن منیع فیما خرس مقلقة بذهب ابتاعها رجل بنسعة دنانیر وبسبعة دنانیر فقال
النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا حتی تميز بينهما فقال انما اردت الحجارة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا حتی تميز بينهما قال فردی حتی یمیز بينهما وقال ابن عیسیٰ اردت التجارة قال ابوداود کان فی کتابه
ای المقصود الا صلی هو الحرز ولبست الحرز من اموال الرخا والذهب انما هو البیع ۱۲

وسلم لا حتی تميز بينهما قال فردی حتی یمیز بينهما وقال ابن عیسیٰ اردت التجارة قال ابوداود کان فی کتابه
الحجارة **ح ۳۳۵** ثنا قتیبہ بن سعید نا الیث عن ابی شجاع سعید بن یزید عن خالد بن ابی عمران عن حنشل
الصنائی عن فضالة بن عبید قال اشتریت يوم خیر قلادة باثنی عشر دیناراً فیها ذهب وخرس ففصلتها فوجدت
فیها اکثر من اثنی عشر دیناراً فذكرت ذلك للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تباع حتى تفصل **ح ۳۳۵** ثنا قتیبہ
ابن سعید نا الیث عن ابی جعفر عن المجلاص ابی کثیر قال حدثنی حنشل الصنائی عن فضالة بن عبید قال کنا مع رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يوم خیر تباع الیہم الوقیة من الذهب بالدينار قال غیر قتیبہ بالدينارين والثلاثة ثم اتفقا
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تبیعوا الذهب بالدينار بوزن **باب ۳ فی اقتضاء الذهب**
من الورق **ح ۳۳۵** ثنا موسى بن اسمعیل ومحمد بن محبوب المعنی واحد قال نا حاد عن سماک بن حرب
عن سعید بن جبیر عن ابن عمر قال کنت ابيع الابل بالبیع بالدينار واخذ الداهم وایع بالداهم واخذ
الدنانیر واخذ هذه من هذه وأعطی هذه من هذه فأتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو فی بیت حفصة فقلت یا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا ابيع الابل بالبیع بالدينار واخذ الداهم وایع بالداهم واخذ
الدنانیر واخذ هذه من هذه وأعطی هذه من هذه فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یاس ان تأخذها بسخریومها
ما لم تفترقا وبینکما شیء **ح ۳۳۵** ثنا حسین بن الاسود نا عبید اللہ نا اسرائیل عن سماک باسناد و

۱ قوله نسیة بوزن کرمة وبالادغام نحومرية وبجذف الهزة وكسر النون نحو جلسة **۲** علم ان الصرف هو بيع الذهب بالفضة او بالذهب ادا بالعكس
وله شرطان منع النسيئة مع اتفاق النوع واختلافه وهو الجمع عليه ومنع التضاضل في النوع الواحد وهو قول الجمهور وخالف فيه ابن عمر ثم رجح ابن عباس واختلف في رجوعه وقد روى الحاكم
من طريق جابر العدوي سألت ابا جابر عن الطرف فقال كان ابن عباس لا يرى به بأساً زماناً من عمره ما كان منه عينا بعين يدا بيد وكان يقول انما الربوا في النسبة فليقبحه ابو سعید فذكر القصة
والحدیث وفي التمر بالتمر والخط بالخط والشعیر بالشعیر والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد مثلاً مثل من زاد فزاد فقال ابن عباس استغفر اللہ والقوب الیہ فکان یبني عنده شد
النسب واتفق العلماء على صحة حدیث اسامة واختلفوا في الجمع بينه وبين حدیث ابی سعید فقیل منسوخ لكن النسخ لا یثبت بالاحتمال وقیل المعنی لاربا الربوا لا غلظ الشدید التحريم المتوعد
عليه العقاب الشدید وانا المقصود فی الاكل لا فی الاصل وايضا منفي تحريم ربوا الفضل من حدیث اسامة انما هو بالمعنى فيقدم عليه حدیث ابی سعید لان دلالة المنطوق وبحمل حدیث
اسامة على الرابا الاكبر کذا فی فتح الباری والكرمانی **۳** قوله بالبیع وقيل بالنون وهو موضع قريب المدينة اديا لباري اديا به بقیع الغرقه **۴** قوله رويك
ای اصل دنان ۱۲ نهاية جزية ۱۲ هو من اسما الافعال بمعنى الامر واللہ اعلم **۵** قوله لا یاس ان تأخذها بالیاس ان تأخذ بدل الدنانیر الداهم وبالعكس بشرط التقایض فی المجلس
والتقييد بغير اليوم على طريق الاستنباط وقوله بینکما شیء مال ای لا یاس ما لم تفترقا والحال ان یبقی بینکما شیء غیر مقبوض ۱۲ فتح الودود

معناه والاد اتحل لم يذكر يسعر يومها **باب في الحيوان**
بالحَيَوَانِ نَسِيئَةً ٣٣٥٥ ثنا موسى بن اسماعيل نا حنادة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان

في ذلك النسخة

النبى صلى الله عليه وسلم عن يئع الحيوان بالحيوان نسيئة **باب في الرخصة ٣٣٥٦** ثنا

حفص بن عمر نا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي جبيب عن مسلم بن جبير عن ابي سفيان عن عمر

ابن حريش عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجهمهم جيشا فنفت الابل فامرهم ان ياخذ

نظ

في قلاص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة **باب في ذلك اذا**
كان يدا بيد ٣٣٥٧ ثنا يزيد بن خالد لهمداني وقتيبة بن سعيد الشافعي ان الليث حدثهم عن ابي

التم

الربيع عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى عبدا بعبدين **باب في الثمر بالتمر ٣٣٥٨** ثنا

نسل

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن يزيد نا ابا عياش اخبره انه سأل سعد بن ابي وقاص عن البيضاء بالسائ

عن النبي صلى الله عليه وسلم

فقال له سعد ايها افضل قال البيضاء وقال فيهما عن ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن ثمر ابل التمر

بالرطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينقص الرطب اذا ليس قالوا نعم ففهمنا عن ذلك قال ابوداود رواه اسمعيل بن

أمية فحو ما لك **٣٣٥٩** ثنا الربيع بن نافع ابو توبة نا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير اخبرنا عبد الله

ان ابا عياش اخبره انه سمع سعد ابن وقاص يقول غنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسيئة قال ابوداود رواه

عمران ابن ابي انس عن مولى ليثي فخر وم عن سعد بن جابر **باب في المن ابنة ٣٣٦٠** ثنا ابو بكر بن

ابي شيبه نا ابن ابي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم غنى عن بيع الثمر بالتمر

كيلا وعن بيع الغنص بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا **باب في بيع العرايا ٣٣٦١** ثنا

في نسخة

احمد بن صالح نا ابن دهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني خارج بن زيد بن ثابت عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص في

بيع العرايا بالتمر والرطب **٣٣٦٢** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل

ابن ابي حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غنى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرايا ان تباع بغير صهايا كلها اهلها رطبا

في نسخة

باب في مقدار العربية ٣٣٦٣ ثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن داود بن الحصين مولى

ابن ابي احمد قال ابوداود قال لنا القعبي فيما قرأ على مالك عن ابي سفيان واسمه قزما مولى ابن ابي احمد عن ابي

قال

ابوداود

عن

١ قوله من يبيع الحيوان بالحيوان نسيئة

قال ابن بطال اختلفوا في ذلك فذهب الجمهور الى الجواز لكن شرط ما لك ان يختلف الجنس وضع الكوفيون واحمد مطلقا لم يثبت سمرة المخرج في السنن ورجال ثقات الا انه اختلف في سماع الحسن من سمرة وهو ان النبى صلى الله عليه وسلم غنى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وفي الباب عن ابن عباس عند البزار والطحاوي ورجال ثقات الا انه اختلف في وصوله وارساله فخرج البخاري وغيره وارساله وعن جابر عن الترمذي وغيره واسناده لين وعن جابر بن سمرة عند عبد الله في زيادات المسند وعن ابن عمر عند الطحاوي والبطاني واجتج الجمهور بمديث ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يجهمهم جيشا وفيه فابتاع البعير بالبعيرين بامرهم صلى الله عليه وسلم اخرجه الدارقطني وغيره واسناده قوي واجتج البخاري بقصة مغيرة واستشهد بانار الصاوية قال ابن حجر في الفتح وبسطه العيني **١٣** قوله من يبيع الحيوان بالحيوان نسيئة اي من الطرفين او احدهما وقال ابو حنيفة يترجمي للمعمر على ما ينبغي من البيع ومن لا يقول به يحمل النسيئة من الطرفين **١٢** فتح الودود **٢** قوله في قلاص الصدقة بكسر القاف جمع قلص بضم القاف وهو جمع قلووس وهي بالفتح الناقة الشابة **١٣** فتح الودود **٣** قوله بالسائ كقفل حب بين الحنطة والشعير لا قشور لا قشور الشعير فوكا لحنطة في ملاسته وكا لشعير في طبعه وبرودته **١٤** قوله ففهمنا عن ذلك الخ ورواه في العلم وجوهه ابو حنيفة اذا اشاديا كيلا حملا لم يثبت على النسيئة لما روى هذا الراوي انه صلعم نسي عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وضعف بين قلت المشهور عند الحنفية جواز زيد ابي عياش ورواه الجمهور بان عدم معرفة بعض لا تفر في معرفة غيره فالاقرب قول الجمهور رد لذلك خالف الامام صاحباه وذمها الى قول الجمهور والله اعلم **١٢** فتح الودود **٥** قوله الزاينة مفاعلة من الزين وهو الدفع كان كل من المتباين يدفع صاحبه عن حق وخص هذا البيع بهذا الاسم لان مداره على الخرص الذي لا يؤمن فيه التفاوت فالخاصة والتدافع فيه اكثر من غيره كذا في المكراني **١٣** قوله العرايا جمع عرية وهي النخلة واصلا عظيمة نفرة النخل كانت العرب في الجذب يتطوع اهل النخل بذلك على من لا تملقهم عري النخلة اذا افردوا عن غير ما بان اعطاهما لآخر نسخة **١٢** مجمع

بَلَدِنَا وَالَّذِي هُمْ

العربية فيعلم معنى مفعول نقل عن أبي حنيفة إذا كان يرب الثمرة نخلة وليشق عليه تردد الوهب له إلى بستانه وكره أن يربح في بيته فيه مع اليد بل أمروا بموصورة يبيع وذكر عن سفيان الثوري أن النخل كانت توهب للسالكين فلا يستطيعون أن ينتظروا حذافها فرفض لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمرو قال الشافعي وأحمد هو يبيع الرطب على رءوس النخل بالتمر على الأرض بالحرص وهو مسمى عنه والقياس بطلان لكن رخص في صورة العرايا ١٢ المعات **قوله** حتى تنز هو العمل على هذا عند أهل العلم أن يبيع الثمرة على الشجرة قبل بدو الصلاح مطلقا لأنه يجوز يروى فيه عن ابن عباس وجابر والي هريرة وزيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري دعاء ثمرته وهو قول الشافعي لأنه لا يؤمن من هلاك الثمار بورد العاهة عليها لصغرها وضعفها وإذا تلقت لا يبقى للمشتري في مقابلته ما دفع من الثمن وبذا معنى الحديث وفيه دليل على أن الاعتناء بمحدوث هذه الصفة في الثمرة لأبائنا الوقت الذي يكون فيه بدو الصلاح في الثمار غالبا كما ذهب إليه البعض ١٣ طيبي مختفرا **قوله** بغير حزام أي من غير أن يشد ثوبه عليه كذا في النهاية أي إذا خيف عليه كشف العورة بلا حزام ١٤ فتح الودود **قوله** الدرمان الخ قال الخطابي هو بالضم أشبه لأن ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالضم كالسعال والكام وقد جاء في هذا الحديث قشائم ومرام وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في منهما وقيل هما الغتان وقال الخطابي الرمان بالراء ولا معنى له قوله قشائم قال الخطابي قال الأصمعي هو لا يقتصر ثمر النخل قبل أن يصير بلما قوله مرام قال في النهاية هو بالضم داع يقع في الثمرة تنسلك ١٥ مرات الصعود.

قال ابو داؤد لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم في الثلث وهو رأي أهل المدينة

ابوداؤد

المضطر

ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين **ح ۳۳۴۴** ثنا مسدد نا حماد عن ايوب
 عن ابى الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عن معاوية ^{ابى بيع السنين ۱۲} وقال احدهما بيع السنين
باب في بيع الغر **ح ۳۳۴۵** ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالنا ابن ادريس عن عبيد الله عن ابى الزناد
 عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الغر زاذ عثمان والحصة **ح ۳۳۴۶** ثنا فتيبة بن سعيد
 واحمد بن محمد بن السرح وهذا لفظه **ح ۳۳۴۷** ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابى سعيد الخدري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن البيعتين اما البيعتان فالملاسة والمناذرة واما البيعتان فاشتمال الصماء
 ان يحتجب الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه او ليس على فرجه منه شيء **ح ۳۳۴۸** ثنا الحسن بن علي نا
 عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
 الحديث زاد فاشتمال الصماء يشتمل في ثوب واحد يصنع طر في الثوب على عاتقه الا يسرو ويبرز شقه الايمن و
 المناذرة ان يقول اذ انبذت هذا الثوب فقد وجب البيع والملاسة ان يمسه بيده ولا يشترط ولا يقبله فاذا امسه
 وجب البيع **ح ۳۳۴۹** ثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد بن ابى
 وقاص ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى حديث سفيان وعبد الرزاق جميعا **ح ۳۳۵۰** ثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبيل الحيلة **ح ۳۳۵۱** ثنا
 احمد بن حنبل نا يحيى بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحبل الحيلة ان تنتج الناقة
 بطنها ثم تحبل التي تيجت **باب في بيع المضطر** **ح ۳۳۵۲** ثنا احمد بن عيسى نا هشيم نا صالح
 بن عامر قال ابوداؤد وكذا قال محمد قال نا شيبه من تميم قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال علي قال ابن عيسى هكذا
 حدثنا هشيم قال سياتي على الناس زمان عصفوف يعضل موسى على ما في يديه ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى
 ولا تسوا الفضل بينكم ويبيع المضطرون وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وبيع الثمرة قبل ان تدرك
 عطف على قوله من الموسر

اله قوله من بيع السنين قال الخطابي هو ان يبيع ما تنثر النخل والنخلات باعيانها سنتين او ثلثا او اربعا
 او اكثر منها وهذا لا يبيع شيئا غير موجود ولا مخلوق حال العقد قوله ووضع الجوارح قال الخطابي كذا رواه ابوداؤد ورواه الشافعي عن شيبان باسناده فقال وامر بوضع الجوارح والجوارح
 هي الاوقات التي تصيب النائم فتبكي فامره بوضع الجوارح عند اكثر الفقهاء مندوب واستجاب من طريق المعروف والاسان لاعلى سبيل الوجوب والالزام وقال احمد وجماعة من
 اصحاب الحديث هو لازم بوضع بقدر ما يهلك ۱۲ مرقات الصعود وقيل الحديث محمول على ما يهلك قبل تسليم البيع الى المشتري فانه في ضمان البائع ۱۲ فتح الودود **ه** قوله عن العاومة
 اى بيع السنين يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهى مفاعلة من العام اى السنة ۱۳ من العاومة هو بيع ثمر النخل والشجر سنتين فصاعدا في القاموس ماومت
 النخلة حملت سنة ولم تحمل اخرى وعاوم فلانا عامله بالعام وقال في المشارق هو بيع ثمر الشجرة سنتين وهو من بيع قبل طيبه وقال بعضهم هو اكثر الارض سنتين وقال في القاموس
 العاومة المنهى عنها ان يبيع زرع ما ملك او هو ان يزيد على الدين شيئا وتوفر ۱۲ المعات **ه** قوله والحصة هو ان يقول احد العاقرين اذ انبذت اليك الحصة فقد وجب البيع وقيل
 ذلك في الجوارح فذا يتفمن اثبات جوارح الى اجل محمول او هو ان يرمى حصة في قطع غنم فاشاة اصا بها كانت مبيعة وهو يتفمن جماله اليه ۱۲ فتح **ه** قوله فالملاسة هى ان يجعل
 اللبس نفس العقد او قاطعا للنيار والمناذرة ان تجعل نية البيع كذلك ۱۲ فتح **ه** قوله عن بيع المضطر قال الخطابي هذا يكون من وجبين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه
 عليه وبذا يبيع فاسد لا ينفقه والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركب او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس بالضرورة وهذا سبيل في حق الدين والمروءة ان لا يباع على هذا الوجه ولكن يعان
 ويقرض الى الميسرة او يشتري سلعة بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صحيح ولم ينفسخ مع كراهية مائة اهل العلم لقال وفي النهاية ومعنى هذا البيع الشراء والبايعه او قبول البيع
 والمضطر مفقعل من الضرر اهل مضطر فادعت الراد في الراد وقلت انما طار لاجل الضرر ۱۲ من **ه** قوله صالح بن عامر صواب صالح ابو عامر وهو الخزاز بينه سعيد بن مسروق في
 سنة وهو المزى فقال صوابه صالح عن عامر اى ابن جى عن الشعبي وليس كما قال ۱۲ تقريظ **ه** قوله ويبيع المضطرون اى المكروه بان يكره بعضهم بعضا على العقد
 او المتاجرون بدين او مؤنة بان لا يعاونهم احد فيضطرون الى البيع بما ييسر مع ان الدائن باخوة الاسلام ان يعاونه مثله ويقرض الى الميسرة او يشتري منه السلعة بقيمتها فان عقد البيع على هذا الوجه
 لا يخلو عن كراهية والله سميع عليم ۱۲ فتح الودود

حِجَابُ التَّيْمِي

ان
برقعہ

بینہما

७३. ३५

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البارق

1

—

1

1

•

فانتما

1

1

1

لان می

[illegible]

۳۳۹۰ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية ح وحدثنا مسدد بن بشر المعنى عن عبد الرحمن بن اسحق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن الوليد بن أبي الوليد عن عروة بن الزبير قال زيد بن ثابت يغفل الله لرافع بن خديج أنا والله أعلم بالحديث منه إنما أنا رجلان قال مسدد الانصار ثم اتفقوا قد اختلفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا تتركوا المزارع زاد مسدد ك فسمع قوله لا تتركوا المزارع **۳۳۹۱** حدثنا عثمان بن أبي شيبة نايزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة عن سعيد بن المسيب عن سعيد قال كنا نكرى الارض بما على السواقي من الزرع وما سعد بالماء منها فنها نارسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وأمرنا أن نكرها بذهب او فضة **۳۳۹۲** حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا الاوزاعي ح وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن واللفظ للاوزاعي قال حدثني حنظلة بن قيس الانصاري قال سألت رافع ابن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس بئها إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانا أت اقبال الحد أول إشباء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فأمّا شيء مضمون معلوم فلا بأس به وحدثنا ابراهيم التميمي نا حنظلة عن رافع قال ابوداؤد رواه يحيى بن سعيد عن حنظلة نحوه **۳۳۹۳** حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم كراء الارض فقلت ابا الذهب والورق فقال أما بالذهب والورق فلا بأس به **باب في التشديد في ذلك** **۳۳۹۴** حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر كان يكرى ارضه حتى بلغه أن رافع بن خديج الانصاري حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كراء الارض فلقيه عبد الله فقال يا بن خديج ما ذا حدثت عن رسول الله صلى الله وسلم في كراء الارض فقال رافع لعبد الله بن عمر سمعت عتي وكنا قد شهدنا اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله والله لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الارض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث في ذلك شيئاً لم يكن علمه فترك كراء الارض قال ابوداؤد رواه ايوب عبيد الله وكثير بن فرق وما لك عن نافع عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الاوزاعي عن حفص ابن غنم عن نافع عن رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك روى زيد بن ابي نيسة عن الحكم عن نافع عن ابن عمر أنه أتى رافعاً فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وكذا رواه عكرمة بن عمار عن ابي النجاشي عن رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم رواه الاوزاعي عن ابي النجاشي عن رافع بن خديج عن عبيد ظهير بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

نما

أما الذهب

ارضيه

عبد الله

الحنفية

كذلك

بن خديج

۱ قوله وما سعدى جرى

بالماء منها أي من السواقي يريد اننا نجعل ما جرى عليه الماء من الزرع بلا طلب لصاحب الارض **۲** فتح الودود قوله على الماذيانا بالذال البعثة كسورة مسائل المياه وقيل ما ينبت على ما فتح سيل الماء **۳** نودي وقوله اقبال الجد أول بالوصة قال في النائية وهي الاوائل والرؤس جمع قبل بالضم والقيل ايضا راس الجبل والكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلا في موضع من الارض **۴** مرة الصعود قوله ما صل حديث ابن عمر أنه انكر على رافع الخليفة في النبي من كراء الارض وقال الذي نهاه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يخلون فيه الشرط القاسم وهو انهم يشترطون ما على الاربعاء والافعة من التبن وهو مجهول وقد يسلم هذا ويصيب غيره آفة اوبا لعكس فيقع المزارعة وبسقى المزارع اوردب الارض بلا شئ وآما النبي عن كراء الارض بعض ما يخرج منها اذا كان ثلثا اورد بها او ما اشبه ذلك فلم يثبت والمطابقة تؤخذ من حيث ان رافع بن خديج لما روى النبي عن كراء الارض يلزم من عادة ان اصحاب الارض انما يزعمون بانفسهم او يمنون بها لمن لم يزعم من غير بدل فيحصل فيه المواساة **۵** عني شرح البخاري جمع مزرعة بالفتح موضع الزرع **۶** ع الجد اول جمع جدول وهو نهر الصغير **۷** لوزي

فَقَالَ رَبِّي مُمَا فَرَدَ الْأَرْضَ عَلَى أَهْلِهَا وَخَذَ نَفَقَتَكَ **بَاب ٣٣ فِي زَرْعِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا**

ح ۳۴۰۲ ثنا قتیبہ بن سعید نا شریک عن ابی اسحق عن عطاء عن رافع بن خدیج قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

عليه من نار ع في ارض قوم بغير اذم فليس له من الزرع شيء وله نفقته **باب ٣٢ في المخابرة**

ح ۳۴۰۳ ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل ح و نا مسدد دا نا حماد ا و عبد الوارث حدثنا هم كلهم عن ابو عن
 اى جرحه و قيل خرج بعد الى اصل ۱۲
 اى روى كلهم ۱۲
 اى عبد الوارث حماد ۱۲
 اى مسدد و اقره ۱۲

أبي الزبير قال عن حماد وسعيد بن ميناء ثم اتفقوا عن جابر بن عبد الله قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن أبي

والمحاكمة والمخابرة والمعاملة قال عن حماد وقال حلها والمعاملة وقال الآخر بيع السنين ثم اتفقوا وعنه

الثَّنْبَاءُ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا ح ٣٢٠٢ ثَنَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ أَبُو جَفْصَ ثَنَا عِبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ

حُسَيْنَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْنٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُرْأَةِ وَالْمَحَاقِلَةِ وَعَنْ

الثَّانِيَا لَا أَنْ يُعْلَمَ ^{٣٠٥} حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَا بَن رَجَاءَ يَعْنِي الْمَكِّيَّ قَالَ ابْن خُثَيْمٌ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ

ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر الخبيرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله ^{فيه تغليب وتهديد} **الحديث**

ابوبكر بن ابي شيبة نا عمه بن ايوب عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَلَيْهِمَا عَنِ الْحَبْرَةِ قُلْتُ وَمَا الْحَبْرَةُ قَالَ ابْنُ أَحَدِ الرُّدَلِ بِمَصْرِفٍ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ رُبْعٍ **بَابُ فِي الْمَسَاقَاتِ**

٣٢٠٤ ثنا أحمد بن حنبل، نا محمد بن عبد الله بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل

خَيْرُ شَيْءٍ مَا يُخْرَجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زُرْعَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ

عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعملوا لها من أموالهم أن

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رثاها **ح ٣٠٩** ثنا ايوب بن محمد الرقي نا عبد بن ايوب نا جعفر بن برقان عن

مِیْمُونُ بْنُ مِهْمَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ افْتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَاشْتَرَطَ أَنْ لَهُ الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفَاءٍ

وَبِضَاءٍ وَقَالَ اِهْلُ خَيْرُ مَنْ اَعْلَمَ بِالْاَرْضِ مِنْكُمْ فَاعْطَيْنَاهَا عَلِيًّا اِنَّ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفٌ فَرَعِمَ اَنَّهُ اعْطَاهُمْ عَلِيٌّ

له قوله اذ يتما اى ايتما بالربا اى بالعقد الغير المجاوز للمدعى يقتضى ان الزرع بالعقد الفاسد

له قوله رديت ما اى ايتبا بالارباى بالعقد الغير الجائز وبهذا الحديث يقتضى ان الزرع بالعقد الفاسد ملحق بالزرع فى ارض الغير باذن ثم قيل ان حديث رفع مضطرب فيجب تركه والرجوع الى حديث خبير وقد جاء ان صلعم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من تمر او ذرع وهو يدل على جواز المزارعة وبه قال احمد والصاحبان من علمائنا الحنفية وكثير من العلماء اخذوا بالمنع مطلقا وفيها اذا لم تكن المزارعة تبعا للمساواة ١٢ فتح **له** قوله عن المناخبة قيل هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وقيل ان اصل المناخبة من خبير لان النبى صلى الله عليه وسلم اقربا فى ايدى اهلها على النصف من محصولها فقيل غايرهم اى عالمهم فى خيبر وقيل من المناخبة وهى الارض المبنية ١٢ طيبى ١٢ المناخبة هى اكثر ارض الارض بالمنطقة قيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل بيع الطعام فى سنبلة بالبروقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما نسي عننا من الكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويبدأ ببدء ١٢ مجمع البحار **له** قوله فى المساواة الخ هى المعاملة بلغة اهل المدينة و معنوها اللغوى هو الشرعى وهى معاقبة دفع الاشجار والكروم الى من يقوم باصلاحها على ان يكون له رسم معلوم من ثمرها وهى كالزراعة عند الحنفية حكما وخلافها لا فى بعض الصور ١٢ عيني و در مختار **له** قوله عامل اهل خيبر وكانت المعاملة مساواة ومزارعة مستقلتين عند قوم ومساواة بتضمن المزارعة عند اخرين لا مزارعة فقط والمساواة اعادة على العمل فى الاشجار بمجرد من الخارج والمزارعة كراء الارض بما يخرج منها وبهذا الحديث يقتضى ان تكون فى البستان ارض يبايع فيشترط الزرع فيها ايضا تبعا للمساواة وبهذا الحديث يحتمل ذلك كما يحتمل المساواة والمزارعة استقلا لا قد جواز المزارعة تبعا للمساواة بعض من لم يجوزها استقلا فلا يتم به استدلال من يستدل به على جواز المزارعة استقلا لانهم والله تعالى اعلم ١٢ فتح او دود **له** قوله بشرط ما يخرج اى بنصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة قوله من ثمر بالاشارة اشارة الى المساواة وهى دفع الشجر الى من يصلحه بجزء من ثمره قال العيني وبهذا الحديث عدة من اجاز المزارعة قال ابن بطال اختلف العلماء فى كراء الارض بالشرط والثلث والربع فاجاز ذلك على وابن مسعود وسعد والزبير واسامة وابن عمر ومعاذ وخباب وهو قول ابن المسيب وطاؤس وابن ابى بيل والاوزاعي والثوري وابى يوسف ومحمد واهل اجاز المزارعة والمساواة وكرهت ذلك طائفة روى ذلك عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة والنخعي وهو قول مالك وابى حنيفة والليث والشافعي وابى ثور ويجوز عند هم المساواة ومنعها ابو حنيفة وزفر فقال لا يجوز المزارعة ولا المساواة لوجه من الوجوه انتهى واجاب ابو حنيفة ان معاملة النبى صلعم اهل خيبر لم يكن بطريق المزارعة والمساواة بل كانت بطريق الخراج على وجه المن عليهم والصلح لانه صلعم ملكه غنينة ولانه صلعم يبين لهم المدة ولو كانت مزارعة لبينها لان بيان المدة شرط عند المجوزين كذا فى العيني وشرح الموطاء **له** قوله ابن فتح ذكر فى التقرير ان يفتح المجعة والنون وذكره فى باب من نسب الى ابيه فى العين الهللة وكذا ذكره فى القاموس فى فصل الهللة وفى الاطراف بخط الزنى تحت العينين صيغة يثير الى ان المعاملة ايضا ووجد فى نسخة معتمدة قديمة من كاشف الذى بهى لفتح العين واسكان النون وكتب عليه الشيخ شرف الدين العثماني وقال قال بعضهم وقد تحرك النون بالفتح والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ **له** هذا عند الامام محمول على خراج المقاسمة دون المزارعة ١٢

1

17

عبدالوداد دروي عبدالحکیم ابن اسحاق
ابن اسحاق

طوان الکاهن حديثاً من
عن سفیان بن الزهري ادر
الى كبريين عبدالوکیل عن ابی سفيان النخعي طوان الکاهن له

كذا هذا الترجمة في نسخة واما الحدیث فی باب انما الکلاب مع تعالیه

١ قوله ابن ماجه قال في التقريب الواحدة اوابن ماجه قيل اسمه على مجهول من الثالثة وروايته عن عمر مسلمة ١٢ والثالثة اعلم **٢** قوله اني
وهبت لاني انا في فاختة بنت عمرو اخرج البصري في المعجم الكبير من طريق عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهبت
لاني فاختة بنت عمرو عفا ما امران لا تجعله جازرا ولا مائتا ولا جماما وفي الامامية فاختة بنت عمرو والزاهريته خالة النبي صلى الله عليه وسلم واوروا الحديث المذكور ١٢
٣ قوله لا تسلمية الحسن السلم قال في النهاية اي لا تعطيه لمن يعلم احدى هذه الصنائع وانا نكرة الجماد والعقاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعدد الاحترار واما الصائغ
فلما يدخل صنعتا من الغش ولا يصرغ الذهب والفضة وربما كان منه ائبنة او على للرجال وهو حرام او لكثرة الوعد والكذب في كلامه ١٣
٤ قوله على مجهول من الثالثة وروايته عن عمر مسلمة ١٢ تقريب **٥** قوله نخل مؤيد الخ ابرت النخل وابتدت في ما بورة ومؤبرة اي القتها واصلمتها كذا في النهاية
الابار بالسكر كش داود غرامار يعني جيزي ازدرخت خرما زيردرخت خرما ماده داود ابن نخله وابره بالتشديد اي لقمه واعلم واشبرت منه اي سالت ان يابر النخل والزرع اي يصلحه كذا في
الصراح **٦** قوله ولا تلقوا السلع بكمرك السين جمع سلة وهي متاع التجارة وتلقيا استقبالا والراوية المتاع المجلوب الذي ياتي به الركب الى البلدة ليبيعوا فيها وفي
استقبالا لتضييق على اهل السوق وغدرا بالبين عادة فلا ينبغي ١٢ فتح الودود **٧** قوله عن النخس النخس ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيدها في ثمنها وهو لا يبر
بشراها بالبيع فيما غيره ١٢ نهاية جزرية **٨** قوله ان يبيع حاضر لباد قال النوذي الاحاديث يتضمن تحريم بيع الحاضر لبادي وبه قال الشافعي والاكثرون قال اصحابنا
الرادان يندم عزيب من البادية او من بلدة اخر بتاع قم الحاجة اليه لبيعه بسعر يومه فيقول له بدي اتركه عندي لا يبيع بالتدريج باغلامه قال اصحابنا وانا يحرم بهذه الشروط وبشرط
ان يكون عالما بالنبي فلو لم يعلم النبي او كان المتاع مالا يحتاج في البلد لم يحرم انتهى ١٣ عيني

۱۳۱

۳۲۳۸ ثنا محمد بن عبید بن ابی رافع عن معمر بن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضرا لباد فقلت ما يبيع حاضرا لباد قال لا يكون له سمسارا **۳۲۳۹** ثنا زهير بن حرب بن محمد بن الزبير قال ابا هيثم ما حدثهم قال زهير وكان ثقة عن يونس عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضرا لباد وان كان اخاه او اياه قال ابوداؤد سمعت حفص بن عمر يقول نا ابو هلال نا محمد بن انس بن مالك قال كان يقال لا يبيع حاضرا لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع له شيئا ولا يبتاع له شيئا **۳۲۴۰** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن اسحق عن سالم المكي ان اعرابيا حدثه انه قد تم بحلوبة له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على طائفة بن عبید الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يبيع حاضرا لباد ولكن اذهب الى السوق فانظر من يبايعك فتشاورني حتى امرك وانهاك **۳۲۴۱** ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضرا لباد وذموا الناس يترشق الله بعضهم من بعض **باب من اشترى مصراة فكرها** **۳۲۴۲** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان للبع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تضرروا ولا ابلغ الغنم فمن ابتاع عنها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضى بها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر **۳۲۴۳** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب وهشام وجيب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام انشاء ردها وصاعا من طعام لا سمسارا **۳۲۴۴** ثنا عبد الله بن محمد التميمي نا المكي يعني ابن ابراهيم نا ابن جريج حدثني زياد نا ثابت نا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة احتلبها فان رضى بها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **۳۲۴۵** ثنا ابو كامل نا عبد الواحد نا صدقة بن سعيد عن جبيع بن عمير التيمي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع حقة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردها معها مثل او مثلى لبنها قمحا **باب في النهي عن الحكمة** **۳۲۴۶** ثنا وهب بن بقيق نا خالد بن عمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو بن عطاء وعن سعيد بن المسيب عن معمر بن ابى وهب نا عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتكر الا خاطي فقلت لسعيد فانك تحتكر قال معي كان يحتكر قال ابوداؤد سألت احمد ما الحكمة قال ما فيه عيش الناس قال ابوداؤد قال الاوزاعي المحتكر من يعترض السوق **۳۲۴۷** ثنا محمد بن يحيى بن فياض نا ابي حنيفة نا ابن المشي نا يحيى بن القياض نا همام عن قتادة قال ليس في التمكركة قال ابن المشي قال عن الحسن فقلنا له لا تقل عن الحسن قال ابوداؤد هذا الحديث عندنا

لا يبيع

بحلوبة

لا يبيع

لا يبيع

فاحتلبها

بائع

انا

۱ قوله قد تم بحلوبة له وفي حديثه سالم قد تم اعرابي بحلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نسي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضرا لباد والحلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شئ وجعه الجلاب وقيل الجلاب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس لما يجلب عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كان اراوان يبيعها للطلحة كذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داؤد والحلوبة وهي الناقة التي تجلب وتسمى ذكرها في حرف الجاء ۱۲ نهاية ونسبها ابو موسى الدينى بالجيم وهي ما تجلب للبيع من كل شئ ۱۲ فتح الودود **۲** قوله وصاعا من تمر ومن لا ياخذ به يعتذر بان المعلوم من قواعد الدين هو الضمان بالقيمة والمثل او الثمن وهذا الضمان ليس بشيئا من ذاك فلا يثبت بحديث الاحاد على خلاف ذلك المعلوم قطعنا وقالوا الحديث من رواية ابي هريرة وهو غير فقيه **۳** قوله عن الحكمة الم احتكر الطعام ان اشتراه وحسبه ليقبل فيخلو والاسم من الحكر والحركة اي حمله وقيل جزا ۱۲ نهاية جزية **۴** قوله ما الحكمة الم قد اشترى الاحتكار في الطعام بحيث لا يفهم منه الاطلاق غيره ولذلك لما قيل لسعيد فانك تحتكر قال ومكر كان ينكر اي ان مكر الذي هو شئ في هذا الحديث كان ينكر مثل احتكاري يريد ان فعلى ما لا يشكر الاحتكار انتهى عن في الحديث والاما فعلم من اخذت عنه هذا الحديث اذا المسلم لا يبالغ امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد علمه وانا الاحتكار مخصوص بالقوت وكان احتكار سعيد ومعه في غيره والله تعالى اعلم **۱۲** فتح الودود

بأطل قال ابوداؤد وكان سعيد بن المسيب يجتكر النوى الخبط والبز قال ابوداؤد سمعت احمد بن يونس قال سألت
سفيان عن كبس القتب قال كذا يكما هون الحكة وسألت ابا بكر بن العياش فقال اكبسه **باب في كسر**
الدرهم ۳۴۹ حدثنا احمد بن حنبل نا معتمر قال سمعت محمد بن فضال يحدث عن ابيه عن

حلقمة بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكس سكة المسلمين الجائزة بينهم الامن بأمن -
باب في التسعير ۳۵۰ حدثنا احمد بن عثمان الدمشقي ان سليمان بن بلال حدثنا

الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا جاء فقال يا رسول الله سعة فقال بل ادعوا ثم جاء رجل فقال يا
رسول الله سعة فقال بل الله يتخض ويرفع واني لا رجو ان ألقى الله وليس لاحد عندي مظلمة **حدثنا**

عثمان بن ابي شيبه نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس نا وقتادة وحبيب عن انس نا قال قال الناس يا رسول
الله غلا السعير فسر لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المستعير القابض الباسط الرازق واني لا رجو ان ألقى الله وليس
احد منكم يطالبني بمظلمة في دين ولا مال **باب في النهي عن الغش** ۳۵۲ **حدثنا**

احمد بن محمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فساله
كيف تبيع فاخبره فاوحى اليه ان يدخل يده في فيه فادخل يده فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من الغش **حدثنا**

الحسن بن الصبابة عن علي عن يحيى قال كان سفيان يكره هذا التفسير ليس مثنا **باب في**
خيار المتبايعين ۳۵۴ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عثمان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يفترقا الا ببيع الخيار
حدثنا ۳۵۵ موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او يقول

احد هما لصاحبه اختر **حدثنا** ۳۵۶ ثناء قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له

ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله **حدثنا** ۳۵۷ نا حماد عن جميل بن مروة عن ابي الوضي قال
الغاص الوضي

الح قوله ان تكسر سكة المسلمين قال في النهاية يعني الدراهم والدنانير المضروبة ليس كل واحد منها سكة لانه طبع بسكة المديداي لا تكسر الا
من امر يقتضى كسرها كرادتها او شك في صحتها ففادها وانما ذكر ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضافة المال وقيل انما منى عن كسرها على ان تعاد تبرأوا للمنفعة فلا وقيل
كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عدوا وكان بعضهم يقض اطرافها فنوع ذلك وقال الخطابي يلحق عن ابي العباس بن سريج ان قال كانوا يقرضون الدراهم وياخذون اطرافها
فنوع ذلك وعن ابى داؤد قال سألت احمد بن حنبل يحضرن سائل ومضى درهم صحيح فاكسره قال لا ورم بعض اهل العلم انه انما كسرها وقطعا من اجل التدين وقال الحسن
لعم الله الدارق واول من احدث الدارق وبشعب البيهقي قال الحلي كرهه اذ به تفريق حروف اسمه تعالى واسم رسول الله وادراكه المكتوب والباس ان يكون زيفة فكسر للثابتة بسم ومضى
كسر بعد زمانا ثم اكسر على مناربه لانه هو الذي غره ووس فخرج الى الكسر وقيل يجوز ان يقال كره ذلك لانه كسر فيتمز منه او اني فستعمل امرقا الصعود - **الح** قوله في خيار
الخيار كسر الفاراس من الاختيار والتمخير وهو طلب غير الامر من امضاء البيع او فسخه وهو خيار ان خيار المجلس خيال الشروط ثلاث خيال العيب الكلام هنا على خيار المجلس ۱۲ فتح اما خيار الشرط فقد روى البيهقي
عن نافع عن ابن عمر فروعا لخيار ثلثة ايام وهذا كانه مختصر الحديث الذي اخرجه اصحاب السنن ووجه اجتهاد الشافعية والحنفية في ان امدة الخيار ثلثة ايام وانكر مالك التوقيت ثلثة ايام
بغير زيادة كذا في فتح الباري **الح** قوله ما لم يفترقا قال في الجمع ذهب معظم الامة من الصحابة والابن عيينة الى التفريق بالابن وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا اتفقا اصرح وان لم
يتفرقا فلا بد من الحديث يشهد لاول فان رواية ابن عمر كان اذا ارادوا يتم البيع قام انتهى ۱۲ **الح** قوله لا يبيع الخيار قال الشيخ رحمه الله في المعات ذكر وفيه وجوب اهداها مستثنى
من مفهوم الغاية لان مفهومها اذا تفرقا سقط الخيار لزم العقد الا يبيع الخيار ان يبيع شرط فيه الخيار فان الخيار باق الى ان يمضي الاجل وهذا التوجيه جاز على المذهبين وثانيسا انه مستثنى من
اصل الحكم والمصنف حمود من قوله يبيع الخيار اي يبيع اسقاط الخيار وثيقه اي الخيار ثابت الا اذا شرط عدم الخيار وثانيسا انه معناه ان يبيعا بقول المتبايعين لا اخره يقول اخرت
فانه يسقط الخيار وان لم يتفرقا انتهى ما في المعات ۱۲ **الح** قوله او يقول احد هما لصاحبه اختر قال الخطابي هذا واضح شئ في ثبوت خيار المجلس ويطلب كل تاويل مخالف لنظام الاحاد
قال العيني اوضح شئ فيه فيما اذا وجب احد المتبايعين والاخر غير ان شاء رده وان شاء قبله واما اذا حصل الالباب والقبول في الطرفين فقد تم العقد فلا خيار بعد ذلك الا بشرط شرط فيه او خيار
العيب والدليل عليه حديث سمرة اخبره النسا في يلفظ انه صلح قال البيهقي بالخيار ما لم يتفرقا واذ كل واحد منهما من البيع ما هو وبتجيز ان ثلاث مرات قال الطحاوي قوله الخيار الذي
لها انما هو قبل ان تقاد البيع بينهما كذا ذكره العيني والله تعالى اعلم ۱۲

وَبْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى اجْلِ مَعْلُومٍ **ح ٣٢٦٢** ثنا حفص بن غمرنا شعبة حرونا بن كثيرنا شعبة اخبرني محمد بن عبد الله بن مجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف فيعثنوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال ان كنتا اسلفنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله والى بكر وعمر في الحنطة والشعير والتمر الزبيب زاد ابن كثير الى قوم ما هو عندهم ثم اتفقا وكسالت ابن ابري فقال مثل ذلك **ح ٣٢٦٥** ثنا محمد بن بشارنا يحيى وابن مهدي قالانا شعبة عن عبد الله بن نجاشي قال قال عبد الرحمن بن ابن ابي المجالد بهذا الحديث قال عند قوم ما هو عندهم قال ابوداؤد والصلوب ابن ابي المجالد وشعبة اخطأ فيه **ح ٣٢٦٦** ثنا محمد بن المصطفى نا ابو المغيرة نا عبد الملك بن غنينة حدثني ابو اسحق عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله الشام فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلمهم في البر والزيت سعة معلوما واجلا معلوما فقبل له ممن له ذلك قال ما كنا نسألهم **باب في السلم في شمة بعينها** **ح ٣٢٦٧** ثنا محمد بن كثيرنا سفيان عن ابي اسحق عن رجلنا في عن ابن عمنا رجلا اسلف رجلا في فجل فلم يخرج تلك السنة شيئا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وآله فقال بشا تستحل ما له اؤد عليه ما له ثم قال لا تسلفوا في الخل حتى يبد وصلاحة **باب السلف لا يحول** **ح ٣٢٦٨** ثنا محمد بن عيسى نا ابو يونس عن زياد بن جيثمة عن سعد يعني الطائي عن عطية بن سعد عن ابي سبيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره **باب في وضع الجائحة** **ح ٣٢٦٩** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن ابي سبيد الخدري انه قال اصاب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في شئ ما رايتموها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تصدقوا عليه فنصدت الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **ح ٣٢٧٠** ثنا سليمان بن داود المهري واحمد بن سبيد الهادي قالانا ابن وهب قال اخبرني ابن جريح حرونا نا ابو عامر عن ابن جريح المصني ان ابا الزبير المكي اخبره عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان بعثت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بمتنا خذ ما لك اخيك بغير حق **باب في تفسير الجائحة** **ح ٣٢٧١** ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم عن ابن جريح عن عطاء قال الجائحة كل ظهي مفسد من مطر او برد او جراد او ما يحرق **ح ٣٢٧٢** ثنا سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم عن يحيى بن سبيد انه قال لا جائحة فيما اصاب دون ثلث راس المال قال يحيى ذلك في سنة المسلمين **باب في مذهب الماء** **ح ٣٢٧٣** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جريح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء **ح ٣٢٧٤** ثنا ابو بكر ابن ابي

له قوله فلا يحل لك الظاهر وضع الجائحة مطلقا ومن لا يقول به يقول محمول على ما اذا كان السلف قبل التسليم فيكون في ضمان البايع فلا يحل له ان يأخذ شيئا من الثمن بلا خلاف وان حمل على ما بعد التسليم يحمل على التمديد اي فلا يحل لك في الودع والتقوى ان تأخذ الثمن اذا تلف الثمار **١٢** فتح الودود **٢** قوله لا يمنع فضل الماء الزوال قال الخطابي هذا في الرجل يحفر البئر في الارض الموت فيملكها بالاجار ودول البير او بقرها موت فيكلا ولا يمكن الناس ان يرعوه الا بان يتبدل لهم ماله ولا يمنعهم ان يسقوا ما شئتم منه فامره صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يمنعهم فضل ما له لانه اذا فعل ذلك وحال بينه وبينهم فقد منعهم الكلاء لانه لا يمكن رعيه والمعام فيه من منع الماء الى هذا سبب ما لك والا وراعي والبيت وعلو النسي في الحديث على التحريم لكنه من باب المعروف والاستيابة وهذا يحتاج الى دليل يجوز معترك الظاهر واصل النسي التحريم انتهى وقال في النهاية هو نفع البير المباح اي ليس لاحد ان يغلب عليه وينع الناس منه حتى يجوز في اناء ويملكه وقال نفق الدين السبكي في شرح المنهاج مفهوم الحديث يقتضي ان لا يحرم اذا لم يمنع به الكلاء فلا يجب بذلك للزرع ويجب للماشية وفي حديث اخر من منع الماء لم يمنع به الكلاء منه الله فضل رحمة يوم القيمة وفيه اشارة الى ان الكلاء من رحمة الله فلما منع بمتعه الماء كلك بمتعه الله رحمة وفيه اشارة الى تحريمه لان رحمة الله لا يمنعها الا بمعصيته فهو كالشيء الذي ليس الا لله ولرسوله وهو منع الكلاء ومن منع الماء لم يمنع الكلاء فكذلك الكلاء وقال الشافعي ومن منع الماء لم يمنع به الكلاء عام يشمل معنيين احدهما ان ما كان ذرية الى منع ما حل الله لم يحل وكذا ما كان ذرية الى حلال ما حرم الله قال ولو كان هكذا فحق هذا ما ينبت ان الذرائع الى الحلال والحرام

ابن ابي المجالد
قال
ابن جريح

١٦٣

المنع من الماء والزرع

شيبه ناكيع نا اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمهم الله يوم القيمة رجل
منع ابن السبيل فضل ماء عند رجل حلف على سعة بعد العصر يعني كاذبا ورجل بايع اماما فان اعطاه ونا
لم ان لم يعطه لم يفي له **ح ٣٢٤٥** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جري عن اعمش باسناده ومنعه قال ولا يركبهم
ولهم عذاب اليم وقال بالسعة بالله لقد اعطى بها كن او كذا فصداً له الاخر واخذها **ح ٣٢٤٦** ثنا عبيد
ابن معاذ نا ابي نا كهمس عن سيار بن منظور رجل من بني فزارة عن ابيه عن امرة يقال لها جهمسة عن ابيها قالت
استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وبين قبيصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الشيء الذي
لا يجل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يجل منعه قال المذبح قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يجل
منعه قال ان تفعل الخير خير لك **ح ٣٢٤٧** ثنا علي بن الجعد اللؤلؤي نا حريز بن عثمان عن حنان بن زيد
الشريعي عن رجل من قريش **ح ٣٢٤٨** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا حريز بن عثمان نا ابو جنداش وهذا لفظ
علي بن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غارت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعته يقول المسكون
شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار **باب في بيع فضل الماء** **ح ٣٢٤٩** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي
نا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال عن ابياس بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيع فضل الماء **باب في ثمن السنور** **ح ٣٢٥٠** ثنا ابراهيم بن موسى السرازي نا جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم اخبرنا عن اعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور **ح ٣٢٥١** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا عمر بن زيد الصنعاني
انه سمع ابا الزبير عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الهرة **باب في ثمن الكلاب** **ح ٣٢٥٢** ثنا
قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن ثمن الكلب
وهو البغي وحلوان الكاهن **ح ٣٢٥٣** ثنا الربيع بن نافع ابو توبة ثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن عبد الكريم عن
قيس بن جابر عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب
فاملاكه تراثا **ح ٣٢٥٤** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة نا خبرني عون ابن ابي جحيفة ان ابا قال ان رسول الله
قال انما معناه انما في النية **ح ٣٢٥٥** قال النظار معناه فضل من حازه وما حازه وما حازه وما حازه

منعه

فأخذها

انا

نحاش

١ قوله رجل منع الخ فضل ما ربا المد والتوين عنده قال الشيخ نفى الدين هذا انما يقتضى ذم منع ابن السبيل فلا يدخل فيه الزرع ولا
يلزم بذل ما فضل عن حازه من الماء للزرع قال بل اقول انه مقيد بالطريق وفي مظنة الحاجة فلا يدخل فيه المحطران في بعض الظاهر رجل على فضل ما ربا الطريق يمنع منه ابن السبيل والظاهر ان
الحديث واحد والمختص بعض المطول فالأخذ بالمطول او انما في امارة الصعود ما يشبه سنن ابي داود **٢** قوله قال الملح قال النظار معناه اذا كان في معدة في ارض او جبل
غير مملوك فان احد الامتنع من اخذه واما اذا صار في حيز ملكه منع **٣** قوله المسلمين شركا الخ قد ذهب قوم الى ظاهر الحديث فقالوا ان هذه الامور الثلاثة لا تملك
ولا يصح بيعها مطلقا والمشهور بين العلماء ان المراد بالكل الكلب المباح الذي لا ينقص باحد ما دام السماء والعيون والنهار التي لا تملك لنا والنار الشجر الذي يحيط به الناس من المباح فيوقد
فالمراد اذا حرزه الانسان في امانه وملكه يجوز بيعه وكذا غيره وقال النظار الكلب هو الذي ينبت في موات الارض يرعاه الناس وليس لاحد ان يختص به والنار من بعض المباحات التي
تورى النار فليس لاحد ان يمنع من اخذها منها يعذر به النار فاما النار التي يوقد بها الانسان فله ان يمنع غيره من اخذها وقال بعضهم له منع من اخذ حجرة او حدة وليس له منع من اراد ان يستصحب منها
مصباحا او اواني منها فينتفع بنورها لان ذلك لا ينقص من بينها شيئا **٤** فتح الودود **٥** قوله نهي عن ثمن الكلب والسنور الاول للتميم والثاني للشيخ وقال البيهقي في سننه هذا حديث
صحيح على شرط مسلم دون البخاري فانه لا يخرج برواية ابي سفيان ولا برواية ابي الزبير في اسناده ضعف وقد حمله بعض اهل العلم على المراد التوحش ولم يقدر على تسليمه وزعم بعض ان النبي كان
في ابتداء الاسلام ذكر عن عطاء قال لا بأس بثن السنور **٦** فتح الودود ومرة **٧** قوله حلوان الكاهن هو بايعهم ما يعطاه من الاجر والرشوة من حلوة احلوا حلوانا واصله من الحلاوة
وذكره ابن حبان على لفظ **٨** قوله ثمن الكلب فيه اختلاف العلماء فقال الحسن والشافعي واهل مالك في رواية ثمن الكلب حرام وقال عطاء والحنيفة ومالهما وغيرهم الكلاب
التي ينتفع بها يجوز بيعها وبهاج اثانها واجاب الطحاوي عن هذا الحديث وغيره انه كان حين كان حكم يقتل الكلاب ثم لما نهي عن قتلها وبيع الانتفاع بها بالاصطيد ونحوه نسخ النبي عن بيعها
واخذ ثمنها **٩** عن مختصرا

٣٢٨٢ حدثنا احمد بن صالح ثاب بن وهب قال حدثني معمر بن سويد الجذامي
 ان علي بن رباح الخنسي حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجلس ثمن الكلب ولا حلوات
 الكاهن ولا مكره البغي **باب في ثمن الخمر والميتة** - ٣٢٨٥ حدثنا احمد بن صالح
 ثاب بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال ان الله حرم الخمر ثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه ٣٢٨٦ حدثنا قتيبة بن سعيد
 الليث عن يزيد بن ابي جيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عام الفتح
 وهو بمكة ان الله حرم بيع الخمر الميتة والخنزير والاصنام ف قيل يا رسول الله ارايت شئوم الميتة فانه يطلى بها الشفن
 ويدهن بها الخلد ^{يوقدون الصلح} فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى
 لما حرم عليهم شئومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ٣٢٨٧ حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر عن عبد الحميد
 ابن جعفر عن يزيد بن ابي جيب قال كتب الي عطاء بن جابر نحوه لم يقبل هو حرام ٣٢٨٨ حدثنا مسدد نا بش
 ابن المفصل و خالد بن عبد الله حدثنا المعنى عن خالد الحذاء قال مسدد في حديثه خالد بن عبد الله عن بركة ابي
 الوليد ثم اتفقنا عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا عند الركن قال فرفع بصره الى السماء فصحك فقال
 لعن الله اليهود ثلاثا ان الله تعالى حرم عليهم الشئوم فباعوها واكلوا ثمنها وان الله تعالى اذا حرم على قوم اكل شئ
 حرم عليهم ثمنه ولم يقل فحدث خالد بن عبد الله رايت وقال قاتل الله اليهود ٣٢٨٩ حدثنا عثمان بن ابي شيبة
 ثنا ابن ادريس ووكيع عن طلحة بن عمرو الجعفي عن عمر بن بكير التغلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من باع الخمر فليشق قص الخنزير ٣٢٩٠ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سليمان
 عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقراهم
 علينا وقال حرمت التجارة والخمر ٣٢٩١ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعرج نا سنده ومعناه قال
 الايات الاواخر في الربا **باب في بيع الطعام قبل ان يستوفي** - ٣٢٩٢ حدثنا عبد الله بن

له قوله مر البغي فعمل بمعنى فاعله اي ما تاخذه الزانية على الزنا وسماه مرا بما اذا والله تعالى اعلم ٢ فتح الباري
 ٥٢ قوله اجمله قال في النهاية جملت الشئ و اجملة اذا اذ بتة واستخرجت دهنه و جملت افصح من اجملت وقال الخطابي معناه اذا اجمعه حتى يصير ودكا فيزول
 عنها اسم الشئ وفي هذا ابطال كل جملة يتوصل بها الى حرمانه لا يتغير حكمه بتغير هيئته وبتدليل اسمه ١٢ مص ٥٣ قوله لعن الله اليهود الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 في الامامية اشكال لان التحريم اذا اضيف الى الايمان وانما يتعلق بما هو المقصود الا هم منها فنقول في قوله تعالى حرمت عليكم اهابكم و اذ اقلنا حرمت عليكم
 الخمر فنبأ وشرها والطعام ففناه اكلوا القدم ففناه التجارة بها واذا نعين متعلق التحريم في هذه الاشياء فاعده ليس بمحرم كما انه حرم شرب الخمر لم يحرم النظر اليها ولما حرم وطى الاهاب لم يحرم
 محاذتها واذا انزل ذلك فنقول المتبادر من تحريم الشئوم انما هو تحريم اكلها لانها من المطعومات فتحريم البيع كماله غير متعلق بالتحريم قال ابو جعفر عليه السلام لما لعن اليهود وكفهم ففعلوا غير الاكل ولنا ذلك
 على ان المحرم عموم متافعا لا خصوص اكلها ١٢ مص وقال المحدث الدهلوي مولانا شاه ولي الله بل الجواب الصحيح ان الشئ اذا كان متبعا في العرف لمنفعة كالتحريم للشرب والتحريم ليس
 قهني الشائع عندنا كان ذلك دليلا على تحريم بيعه لان البيع ترويج للبيع وسبيل الى الانتفاع به على الوجه الذي تقرر عندهم وسد الذرائع اصل من اصول الشرع انتهى ١٢
 ٥٤ قوله فليشق قص الخنزير قال الخطابي معناه فليقتل اكلها والنشيق قص يكون من وجعها ان يذبحها بالمشقص وهو نفس عربي والآخر ان يجعلها اشفاضا
 واعضاء بعد ذبحها كما يفصل اجزاء الشاة اذا اراد واصلاها للاكل ومعنى الكلام توكيد التحريم والتغليظ فيه فيقول من استحل بيع الخمر واستحل اكل الخنزير فانهما في الحرمة والاسم
 سواء اذ كانت استحل كل التحريم فلا شك في الحرمة قال في النهاية وهذا لفظ امر معناه انتهى تنديده من باع الخمر فليكن للخنزير قصا ١٢ امر قاة الصعود ٥٥ قوله حرمت التجارة في الخمر
 قال القاضي عياض يثبت ان يكون هذا متصلا به بتحريم الخمر ومنها فهم وادعى اليه منع بيع الخمر بظاهر الحديث لان سورة المائدة التي فيها تحريم الخمر من اخر ما نزل من القرآن وايضا
 الربو آخر ما نزل ويثبت ان يكون هذا بعد بيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحريم الخمر فلما نزلت آية الربو وقد اشتملت على تحريم ما عدا البيع الصحيح كتحريم ذلك واعلم ان التجارة في
 الخمر من جملة ذلك وقد وقفت في بعض طرق الحديث على ما يزيل الاشكال فاخرجه الخطيب في تاريخ بغداد من طريق الحسن متصلا عن عائشة قالت لما نزلت سورة البقرة
 نزل فيها تحريم الخمر فنبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فنهى اهل على ان كان في الايات المذكورة تحريم ذلك وكانه نزلت تلاوته ١٢ امر قات الصعود

اعطيتك

تابع
البيع

النبي

رہی

يعني الغلة لانه كان في ضمانه ان يملك يملك عليه هذا لى عروة رمة ١٢٢

١٥ قوله في العريان بضم العين المحملة وسكون الراء ويقال فيه عربون بالضم ايضا مئذ لك لان فيه اعرابا للعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لثلا بملكه غيره باشتراؤه ١٢ مرعاة الصعود وفتح الودود ١٦ قوله لا يحل سلف بفتح السين الفرض ويلحق على السلم والمراد ههنا الفرض اي لا يحل بيع بشرط فرض بان يقول بعتك هذا العبد على ان تسلفني الفاقيل هو ان تقرضه ثم تبيع منه شيئا باكثر من قيمته فانه حرام لانه فرض جزئيا والمراد السلم بان سلف اليه في شيء فيقول فان لم يتيهيا عندك فهو بيع عليك وشرطان في بيع مثل بعتك هذا الثوب نقد اي دينار ونسيئة يد دينارين وهذا هو بيعان في بيع وهذا عند من لا يجوز الشرط في البيع اصلا كالجمهور واما من يجوز الشرط الواحدون اثنيان يقول هو ان يقول بعتك هذا الثوب وعلى خباطته وقصارته وهذا لا يجوز ولو قال ابيعك على خباطته فلا بأس به وارجح ما لم يضمن صورته ببيع اشتراه فباعه قبل ان ينتقل من ضمان البائع الاول الى ضمانه بالقبض ١٧ فتح الودود ١٨ ثلاثه ايام هذا قول اهل المدينة كما كان المسيب والزهرى وبه اخذ مالك وضعت احمد بن حنبل الحديث وقال لم يثبت في العهدة حديث وقالوا لم يسمع الحسن بن علقمة شيئا والحديث مشكوك فيه فمرة قال عن سمرة ومرة قال عن علقمة ١٢ فتح ومص ١٥ قوله الخراج بالضمان الخراج بالفتح اريد به ما يخرج من غلة العين المشتراة عبدا كان او غيره وذلك بان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعتمره على عيب كان فيه عند البائع فله رد العين المبعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو تلف في يده لكان في ضمانه ولم يكن له على البايع شيء والبايع في قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه اي ضمان الاصل سبب ملك خراج ١٢ فتح الودود ١٥ قوله فاقترينه بالقاف والمنثاة القويقة معنا استخدمته قال الزحشرى وهو افتعل من الفتوى اي الخدمة كارتعوى من الرعوى قال الا ان فيه افتعل لم يجز متعديا قال والذي سمعته اقترى اذا صار حادسا قال ويجوز ان يكون معنا افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكفى به عن الاستخدام لان من اقترى عبدا لبدان ليستخدمه يقال اقترى من فلان الغلام الذي كان بينناي اشتريت حصته واذا كانت للسلعة من رجلين فقوماها بثمان فيما في المقاداة سواء فاذا اشتراها احداهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتراء في السلعة الا بين الشركاء قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنيهما ١٢ مرعاة الصعود ويحتمل ان يكون المعنى فاستعملت حصته الشريك بالكراء ١٢ فتح الودود ١٥ قوله فحذرته اي ذلك الشريك ليمنع عن احد الغلة عن فخله لكون الغلام في ضمان فخله والله تعالى اعلم ١٢ فتح.

باب ۱۳
البيع

رجلاً ابتاع غلاماً فأقام عنده ما شاء الله أن يقيم ثم وجد به عبداً فخاضعته إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال
الرجل يا رسول الله قد اشتغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الخراج بالضم إن قال ابوداؤد هذا الأسناد ليس بذلك
باب ۱۴ إذا اختلف البيعان والمبيع قائم ^{۳۵۱۱} ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا

عمر بن حفص بن غياث أنا ابى عن عيسى قال أخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث عن أبيه عن جده
قال اشترى الأشعث مقيماً من رقيق ^{لشعب} الخسيس من عبد الله بعشرين ألفاً فأرسل عبد الله اليه في ثمنهم فقال إنما أخذتهم
بعشرة الا ان فقال عبد الله فأختر رجلاً يكون بيني وبينك قال الأشعث أنت بيني وبينك قال عبد الله فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتنازل كان

۳۵۱۲ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا هشيم نا ابن ابى ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه نا ابن مسعود نا
من الأشعث بن قيس رقيقاً فذكر معناه والكلام يزيد وينقص **باب ۱۵ في الشفعة** ^{۳۵۱۳} ثنا

احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم
الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط لا يصلح ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان باع فهو احق به حتى يؤذنه
۳۵۱۴ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن

عبد الله قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وآله الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة ^{۳۵۱۵} ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا الحسن بن الربيع نا ابن ادريس عن ابن جريج عن الزهري عن

ابى سلمة نا عن سعيد بن المسيب نا عنهما جميعاً عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قُسمت الارض حدثت
فلا شفعة فيها **۳۵۱۶** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا سفيان نا ابراهيم بن ميسرة سمع عمر بن الشريد سمع ابا رافع

سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول الجار احق بسقبة **۳۵۱۷** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن قتادة عن الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله جاز الدار احق بالجار والارض **۳۵۱۸** ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا

عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاز الدار احق بالجار احق بالشفعة جازة ينتظرها وان كان

باب ۱۵
الشفعة

قال

۱ قول في كل شرك كسر اوله وسكون الراء هو الاسم من الشراكة يقال شراكة

في الامر ان شراكة شركة قوله ربعة قال الخطابي الربعة والرابع للمنزل الذي يربح به الانسان وتوطنه يقال هذا ربع وهذا ربعة كما قالوا دار ودارة وقال في النهاية الربعة اخص
من الربع قوله اوصا لوط هو البستان ۱۲ مرقة الصعود **۲** قوله في كل مال لم يقسم الخ فيه بيان ثبوت الشفعة للشريك فيما لم يقسم اعم من ان يكون يخل القسمة كاللور
والارض اولا وعند الشافعي رحمه الله لا شفعة فيما لا يخل القسمة وهذا الحديث لعمومته محم عليه كذا ذكره ابن الملك وفيه ايضا ان تخصيص ما لم يقسم بالذكر لا يدل على نفى الحكم
عما عداه ۱۲ الملا على قارى **۳** قوله فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة اختلف العلماء فيه فذهب الاوزاعي والليث ومالك والشافعي واحمد واسحاق
وابى ثوران لا شفعة للشريك لم يقاسم ولا تجب الشفعة بالجار واجتوا بحديث جابر المذكور وقال النخعي وشرى القاضى والثوري وعمر بن حريث والحسن بن حي وقتادة والحسن
البصري وحماد بن ابى سليمان والوجهية واليوسف ومحمد بن نجيب الشفعة في الاراضي والرباع والمجاط للشريك الذي لم يقاسم ثم لشريك قاسم وقد بقي حق طريقه او مشركه ثم من بعده بالجار
الملازق واجابوا عن حديث جابر المذكور في الباب بان معناه ان لا شفعة اى الشفعة بسبب الشراكة واما الشفعة بسبب الجوار فهو باق عند الحنفية بالحديث المرفوع عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الجار احق بالدار ويدل احاديث اخرودت فيه ۱۲ كذا في البيه وغيره **۴** قوله الجار احق بسقبة قال الخطابي وابن الاثير السقب
بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اى قربت ويختص بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسماً اى ان الجار احق بالشفعة
من الذي ليس بجار ومن لم يثبتنا ناول الجار على الشريك فان الشريك ليس جارا ولا يخل ان يكون المراد انه احق بالبر والمعنونة وما في معناها بسبب قرب من جاره كما
في حديث اخر قيل يا رسول الله ان لي جارين قال ايها احد ع قال الى اقربهما منك يا ابا فان الحديث ليس فيه ذكر الشفعة ۱۲ مرقة الصعود **۵** قوله
جار الدار احق بدار الجار هذا النوع من انواع البديع ليس العكس والتبديل وهو تقديم جزء على جزء ثم تاخير التقديم والمؤخر كقولهم عادات السادات سادات
العادات وكلام الامام امام الكلام ۱۲ مص

۳۵۲۶ حدثنا محمد بن عبد الله عن ابن المبارك عن زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **لَبَنُ الدَّرَجِ حَلَبٌ** بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مِنْهُ هَوْنًا وَالظُّهُرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مِنْهُ هَوْنًا وَعَلَى الَّذِي يَحْلُبُ وَيُرَكَّبُ النَّفَقَةُ قَالَ ابوداؤد هو عندنا صحيح **باب الرجل يأكل من مال ولده** ۳۵۲۷ حدثنا محمد بن كثير

فقالت

سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عمتيه أنها سألت عائشة في جري يتيم أنا كل من ماله فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ** وولد له من كسبه ۳۵۲۸ حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة المعنى قالنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن أمه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ** فكلوا من أموالهم قال ابوداؤد حماد بن أبي سليمان زاد

يحتاج

فيه إذا احتجتم وهو منكرو ۳۵۲۹ حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع حدثنا جيب المعلم عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن والدتي يحتاج ما قال أنت ومالك لو ألدك أن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم **باب** في الرجل يجد عين ماله عند رجل ۳۵۳۰ حدثنا محمد بن عون أنا هشيم عن موسى بن

السائب عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَمِنْهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَيَتَّبِعُ الْبَيْعَ مِنْ بَاعِهِ** **باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده** ۳۵۳۱ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن هندا أم معاوية جاءت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت إن أباسفيان رجلاً شعيماً وأنه لا يعطيني ما يكفيني وبني فهل علي من جناح أن أخذ من ماله شيئاً قال خذي ما يكفيك وبنيك بالمعرب ۳۵۳۲ حدثنا خشيش بن أصرم نا عبد الرزاق نا معمر

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هندا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أباسفيان رجل فمسك فهل علي من حرج أن أنفق على عياله من ماله بغير إذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن

تتفقي عليهم بالمعرب ۳۵۳۳ حدثنا أبو كامل نا يزيد بن زريع حدثنا حماد نا حميد نا الطويل عن يوسف بن ماهك المكي قال كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وليهم فغالطوه بألف درهم فادأها إليهم فادركت لهم من

۳۵۳۴ حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من عباده لا ناسا ما هم بآباء ولا شهداء يعطيهم إلا نبياء وللشهداء يوم القيمة لكاهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله عز وجل على غير إرغام بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعل نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ هذه الآية **إِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْوَيْلَةَ** **هذه الآية** الحديث عزاه في الأطراف لأبي داؤد بهذا السند ثم قال لم يذكر أبو القاسم وهو في رواية ابن داسة ۱۲

له قوله

لهم الدر يجيب الخ قال الجمهور يحل المالك وعليه النفقة والمقصود من الحديث أن الرهن لا يجهل ولا تعطى من نفقه قبل يجهل الرهن وعليه النفقة يكون بدلا عن الانتفاع بالمرهون ولا يكون انتفاعا بماله الغير بلا شيء وبه قال أحمد وهو ظاهر الحديث والله تعالى أعلم ۱۲ فتح الودود واجب بان هذا الحديث منسوخ بآية الربوا فإنه يؤدي إلى انتفاع المرهون بمناقع المرهون بدنية وكل قرض جرنفعا فهو ربوا والاولى أن يجاب بان الإباء في نفقته ليست للسبيبة بل لمعينة والمعنى أن الظاهر يركب ويشقق فلا يمنع المرهون الراهن من الانتفاع بالمرهون ولا يسيطر عنه الاتفاق كما مرح به في الحديث الآخر هذا قاله الطبري رحمه الله ۱۲ **قوله** وإن والدي يحتاج وجدني نخ موجودة عند القراءة من الاختياج بتقديم جاء هملة واخره جيم وضبط في فتح الودود بتقديم جيم واخره هملة يحتاج بمعنى يتساهل أنته قوله يحتاج مالى أى يتساهل قال الخطابي وليشبه أن يكون ذلك بسبب النفقة عليه بان يكون ذلك مقدارا محتاج إليه للنفقة شيء كثير لا يسهل ماله والصرف من رأس المال يحتاج أصلا يأتى عليه فلم يعذره الله صلى الله عليه وسلم ولم يرخص له في ترك النفقة وقال له أنت ومالك لو ألدك على ستة أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منه قدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه فاما أن يكون أراد به إباحة ماله حيث يحتاج به ويأتى عليه لا على هذا الوجه فلا أعلم أصدا ذهب اليه من الفقهاء انتهى ما في مرزاة الصعود وفتح الودود ۱۲ **قوله** من وجد عين ماله عند رجل الخ قال الخطابي هذا في المصوب والمسروق ونحوهما والبيع بالتشديد يطلق على البائع والمشتري والمراد بهن المشتري ۱۲ مصوف

مثلیا

ما لم يمشها قال قلت اقبض الالف الذي ذهبوا به منك قال لا حد ثمة ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ
 الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خائنك **ح ۳۵۲۵** ثنا محمد بن العلاء واحد بن ابراهيم قال انما طلق بن
 غنم عن شريك قال ابن العلاء وقيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خائنك **باب في قبول الهدايا** **ح ۳۵۳۶** ثنا علي بن
 بحر عبد الرحيم بن مطر الرزاسي قال انما عيسى هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها **ح ۳۵۳۷** ثنا محمد بن عمر الرازي ناسكته يعني ابن
 الفضل حدثني محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليا واما الله لا اقبل بعد يومى هذا من احد هدية الا ان يكون مهاجريا قريشيا او انصاريا او دوسيا
 او ثقفيا **باب الرجوع في الهبة** **ح ۳۵۳۸** ثنا مسلم بن ابراهيم نا ابا ن وهما وشعبه
 قالوا ناقة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته
 كالعائد في قبئه قال هام وقال قتادة ولا تعلم القى الاحراما **ح ۳۵۳۹** ثنا مسدد نا يزيد يعني ابن زريع نا
 حسين المعلم عن عمر بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطى
 عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولدة ومثل الذي يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
 يا كل فاذا شبع فاء ثم عاد في قبئه **ح ۳۵۴۰** ثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب نا اسامة بن زيد
 ان عمر بن شعيب حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما ذهب
 كمثل الكلب يقى فيا كل قبيته فاذا استرد الواهب فليوقف فليعتن بما استرد تحليد فح اليه ما ذهب
باب في الهدية لقضاء الحاجة **ح ۳۵۴۱** ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عمر
 ابن مالك عن عبيد الله بن ابي جعفر عن خالد بن ابي عمران عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من شفع لاخيه شفاعنة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد آتى بابا عظيما من ابواب الرباء **باب في**

ح ۳۵۴۲ قولنا والامانة الخ حاصله ان الامانة لا تخان ايدان صاحبها

اما بين او خائن وعلى التقديرين لا تخان ويزال قوم وجوزا خرون فيها هوس جنس ماله ان ياخذ منه حقه بان كان له على الخردراهم فوقع عنده له درهم يجوز له ان ياخذ منه
 حقه لا اذا وقع عنده دنانير ونقل عن الشافعي انه قال قد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجه الى سفبان حين اشتكت اليه ان تاخذ من ماله ما يكفيها بالمعروف فكذا الرجل
 يكون له على اخر حتى يمتنع اياه فله ان ياخذ من ماله حيث وجد به بوزنه او كبله او بالقيمة حتى يجوز ان يبيع وليتو في حقه من ثمنه وحديث اذ الامانة ان ثبت لم يكن الخيانة
 ما اذن ياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الخيانة اذا اخذ بعد استيفاء درهم ۱۲ فخرج الودود هكذا في مرقاة الصعود **ح ۳۵۴۳** قولنا وايم الله الخ قال صلعم ذلك لما اهدى له
 اعرابي فانا به فلم يرض فقلت اخرج احمد عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرة وعوضه عنها سرت بكرات فتخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله
 واشتبه عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى ناقته وهي ناقته اعرابيا كما عرفت وبعض اصلي ذهبت دمنه يوم زعابيات فوضه عنها سرت بكرات فخط ساخطا لقد هممت
 ان لا اقبل هديته الا من قرشي او انصاري او ثقفى او دوسي ۱۲ مرقاة الصعود لجلال الدين السيوطي الشافعي **ح ۳۵۴۴** قولنا لا يجل لرجل الخ ذكر النودى ان نفى الرجل ليس بصريح
 في افادة الحرمة لان المكره يصدق عليه ليس بجلال ۱۲ فخرج الودود قال الطحاوي قولنا لا يجل لا يستلزم التحريم وهو كقولنا لا نخل الصدقة نفعه وانما معناه لا نخل لمن حيث يجل لغيره من ذوى
 الحاجات واراد بذلك التغليب في الكراهة قال وقوله كالعائدين في قبئه وان انتفى التحريم يكون التحريم الزيادة في الرواية الاخرى وهي قوله كالكلب يدل على عدم التحريم لان الكلب
 غير متعبد بالنفي ليس حراما عليه والمعاد التبرع عن فعل تشبه فعل الكلب كذا في فتح الباري قال لا يجزئ هذا يدل على تنزيهه من امثال الكلاب لانه البطل ان يكون لهم الرجوع في هباتهم انتفى
 وفي الخبر الجارى روى انه صلى الله عليه وسلم قال الواهب حتى يهبته مالم يثيب منها اى مالم يوض منها كذا في القسطلاني ۱۲ **ح ۳۵۴۵** قولنا فاذا استرد الواهب الخ اى اذا رجع في هبته
 فليس له ان يرد عليه هبته لعله وهب لثاب عليه فلم يثيب عليه فيرجع لذلك فيمكن حينئذ ان يثاب حتى لا يرجع والله تعالى اعلم وهذا الحديث ظاهر في انه اذا رجع يرد عليه هبته كما هو
 مذهب ابي حنيفة رحمه الله عليه ۱۲ فخرج الودود **ح ۳۵۴۶** قولنا فقد آتى بابا عظيما الخ وذلك لان الشفاعنة المحنة مندوب اليها وقد تكون واجبة فاذا هدية عليها يبيع ارجعها كما ان الربوا
 يبيع الحلال والله تعالى اعلم ۱۲ فخرج الودود

الرجل يفضل بعض ولد في النخل ^{۳۵۲۲} حدثنا احمد بن حنبل ثنا هشيم بن سيار وانا
 مغيرة وثنا داؤد عن الشعبي وانا جالد واسماعيل بن سالم عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اني اخذت من ابي نخلًا قال اسمعيل
 ابن سالم من بين القوم نخله غلام له قال فقالت له امي عمرة بنت رباحة انت رسول الله صلى الله عليه وآله فاشهد فاني
 انبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له قال فقال له اني نخلت ابني النعمان نخلًا وان عمرة سألتني ان اشهدك على ذلك
 قال فقال لك ولد سواه قال قلت نعم قال فكلهم اعطيت مثل اعطيت النعمان قال لا قال فقال بعض هؤلاء الحدثنين هذا
 جوفى وقال بعضهم هذا تلجئة فاشهد على هذا اعيرى قال مغيرة في حديثه اليس يسرك ان يكونوا لك في البدر
 واللطف سواء قال نعم قال فاشهد على هذا اعيرى وذكر جالد في حديثه ان لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم كما
 ان لك عليهم من الحق ان يكرؤوك قال ابوداؤد في حديث الزهري قال بعضهم اكل بنيك وقال بعضهم ولدك وقال
 ابن ابي خالد عن الشعبي فيه الك بنون سواء وقال ابو الفتح عن النعمان بن بشير الك ولد غيره **۳۵۲۳** حدثنا عثمان
 ابن ابي شيبة نا جابر عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثني النعمان بن بشير قال اعطاه ابوه غلامًا فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله ما هذا الغلام قال غلامى اعطانيه ابي قال فكل اخوتك اعطى كما اعطاك قال لا قال فاردده
۳۵۲۴ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن حاجب بن المفصل بن المهلب عن ابيه قال سمعت النعمان بن بشير يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعدوا بين ابنائكم **۳۵۲۵** حدثنا احمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا
 زهير عن ابي الزبير عن جابر قال قالت امرة بشير ان نخل ابني غلامك واشهد لى رسول الله صلى الله عليه وآله فاشهد لى رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه فقال ان ابنة فلان سألتني ان انخل ابنها غلامًا فقال لى اشهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لى اخوة فقال نعم قال
 فكلهم اعطيت ما اعطيت قال لا قال فليس يضل هذا وانى لا اشهد الا على الحق **باب في عطية المرأة**
۳۵۲۶ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن داؤد بن ابي هند نا حبيب المعلم عن عمر بن
 شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يجوز لامرأة امرؤى مالها اذ ملك زوجها عصمتها
۳۵۲۷ حدثنا ابو كامل نا خالد نا يعنى نا الحارث نا حسين عن عمر بن شعيب نا اباة اخبره عن عبد الله بن عمر نا
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها **باب في العمى** **۳۵۲۸** حدثنا

قوله

ذاك قلت

قوله

قوله

قوله

۱ قوله عبارة الاطراف وفي البيوع عن ابن ميثون عن هشيم عن سيار الى الحكم ومغيرة وداؤد بن ابي هند ومجالد بن سعيد واسماعيل بن سالم فسمعتهم عن الشعبي
۲ قوله اني نخلت ابني النعمان الخ في شرح السنن في الحديث استحباب النسوة بين الاولاد في النخل وفي غيرهما من انواع البرص في القليلة ولوقل خلاف ذلك نفذ وقد فضل ابو بكر
 عائشة رضي الله عنها باحد عشر دينار وثمان مائة اباها دون سائر اولاده وفضل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عاصما في عطائه وفضل عبد الرحمن بن عوف ولد ام كلثوم قال القاضي رحمه الله وقد روي ذلك
 ولم يذكر عليهم فيكون اجماعا ۱۲ ملا على قارى **۳** قوله هذا تلجئة تفعلت من الجباة كما قد الجا الى ان تاتي امرابطه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا مكرهه وليس بحرام والجنة صحيحة
۴ قوله اعدوا بين الاولاد الخ قال النووي فيه استحباب النسوة بين الاولاد في البينة فلو وهب بعضهم دون بعض فمذهب الشافعي ومالك وابي حنيفة انه مكروه وليس بحرام والجنة صحيحة
 وقال احمد والثوري واسحق وغيرهم هو حرام واخبروا بقوله لا اشهد على هذا اعيرى ورواية فاشهد على هذا اعيرى ولو كان حراما او باطلا لما قال هذا ولقوله فارجع ولولم
 يكن نافذ لما احتج الى الرجوع وامامنا الجوزي فليس فيه حرام لانه ميل عن الاستواء والاعتدال وكل ما خرج عن الاعتدال فهو رجوع سواء كان حراما او مكروها ۱۲ طيبة **۵** قوله لا يجوز لامرأة
 امرؤى مالها اي مال في يدها تزوجها اصبغت اليها بما جاز الكونه في نصرتها فيكون النهي بتحريم او المرد مال نفسها كونهن ناقصات العقل فلا ينبغي لها ان تنصرف في مالها الا بمشورة زوجها وادبوا باستحباب
 فانهم لا ينسبوه والله تعالى اعلم **۶** قوله لا تجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها الخ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يعطى امرؤى من مالها الا بمشورة زوجها
 سنة قال الشافعي في هذا الحديث سمعته وليس بثابت وزعمنا ان نقول به والقرآن يدل على خلافه ثم السنة ثم الاثر ثم المعقول قال وقد يمكن ان يكون في موضع الاختيار كما قيل ليس بها ان تقوم
 وزوجها حاضرا لا بد فان فعلته فهو بائنا وان خرجت بغير اذنه فباعت فجاز وقد اعتمدت ميمونة قبل ان يعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يعيب ذلك عليها فدل هذا مع غيره على ان
 قول النبي ان كان قال ادب واختيارها هذا كلام الشافعي رحمه الله قال البيهقي الطريق في هذا الحديث الى عمرو بن شعيب صحيح ومن انبت احاديث عمرو بن شعيب لزاد اثبات هذا الا ان الاعايش
 المعارضة له اصح اسنادا وفيها وفي الايات التي اخرج بها الشافعي دالة على نفوذ نصرتها دون الزوج فيكون حديث عمرو بن شعيب محمولا على الادب والاختيار كما اشار اليه الشافعي ۱۲ مرقاة الصعود

ابو الوليد الطيالسي ناها من عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن مهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العُمري جائرة **ح ۳۵۴۹** ثنا ابو الوليد ناها من عن قتادة عن الحسن ^{ابن} عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ح ۳۵۵۰** ثنا موسى بن اسماعيل نا ابا ن عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول العُمري لمن وهبت له **ح ۳۵۵۱** ثنا مؤمل بن الفضل الحارثي نا محمد بن شعيب اخبرني الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر عُمري فمى له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه **ح ۳۵۵۲** ثنا احمد بن الحارثي نا الوليد عن الزهري عن ابي سلمة وعروة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابوداؤد وهكذا رواه الليث بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر **باب من قال فيه ولعقبه** **ح ۳۵۵۳** ثنا محمد بن يحيى بن فارس ومحمد بن المثنى قال نا بشير بن عمر نا مالك ^{يعني ابن} عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عُمري له ولعقبه فانما للذي يعطها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه الموارث **ح ۳۵۵۴** ثنا حجاج بن ابي يعقوب نا يعقوب نا ابي عن صالح عن ابن شهاب باسنادهم ومعناه قال ابوداؤد وكذلك رواه عقيل عن ابن شهاب ويزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب واختلف على الاوزاعي عن ابن شهاب في لفظه ورواه فليهم بن سليمان مثل ذلك احمد بن حنبل **ح ۳۵۵۵** ثنا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما العُمري التي اجازها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها **ح ۳۵۵۶** ثنا اسحق بن اسماعيل نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزقبوا ولا تعجوا وان من ارقب شيئا او اعمرا فهو لورثته **ح ۳۵۵۷** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا معاوية بن هشام نا سفيان عن جيب يعني ابن ابي ثابت عن حميد الاعرج عن طارق الهك عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اميرة من الانصار اعطاها ابوها حديفة من نخل فماتت فقال ابنها انما اعطيتنيها حياة فماتت واخوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لها حيوتها وموتها قال كنت تصدقت بها عليها **باب في الرقي** **ح ۳۵۵۸** ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا داؤد عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جائرة ردها والرقي جائزة لاهلها **ح ۳۵۵۹** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال قرأت على معقل عن عمر بن دينار عن طائوس عن حجر عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح ۳۵۴۹

ح ۳۵۵۲

ح ۳۵۵۵

ح ۳۵۵۶

ح ۳۵۵۸

ح ۳۵۵۹

ح ۳۵۶۰ قولنا العُمري الخ هو ان يقول لصاحبه اعمرتك داري اي جعلتك لك عدة عمرك فاذا قيل هذا وانقص به انقبض كان تمليكاً لرقيتها ولذلك سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم هبة حيث قال انها لمن وهبت له واذا صارته هبة فهي له حياته ولو رثته بعده وقال مالك رحمه الله انما هي تمليك المنفعة في حياته دون الرقبة فاذا مات رجعت رقبته الى المورث او اوعده في الفقه والرقي ان يقول رقبتي داري اذا عطينتها اياه وقلت ان مت قبلك فهي لك وان مت قبله فهي لي وهي مشتقة من الرقوب كان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه وكمها حكم الهبة وهذا الشرط لغواي مست قبله فهي لي واكثره مالك والوضيعة رحمة الله عليها الرقي وقال لا اعتبار لها كذا في الكرماني والجيز الجازي الشرعي للصحيح البخاري والله اعلم بالصواب **ح ۳۵۶۱** قولنا العُمري هي كجعة اسم من اعمرتك الدار اي جعلت سكنها لك مدة عمرك قالوا هي على ثلاثة اوجه احدها ان يقول اعمرتك هذه الدار فاذا ماتت فهي لورثتك ولا خلاف لاحد في انها هبة وثانيها ان يقول اعمرتك لك مطلقا الثالثة ان يعظم اليه فاذا مات عاد للعراي وفيها خلاف لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعي الجواز ويطان الشروط لاطلاق الاحاديث والله تعالى اعلم **ح ۳۵۶۲** فتح الودود **ح ۳۵۶۳** قولنا ان يقول هي لك الخ قالوا هذا اجتماع جابر بن عبد الله ولعله اخذ من مفهوم حديث ابي راجل العمرى له ولعقبه والمفهوم لا يعارض المنطوق ولا يجتزى في الاجتهاد فلا ينقص به الاحاديث المطلقة **ح ۳۵۶۴** فتح الودود **ح ۳۵۶۵** قولنا لا ترقبوا الخ يعني ان لا يعظم الله وسكون الرء وكسر القاف من الرقي على وزن العُمري وموتها ان يقول جعلت لك هذه الدار سكني فان مت قبلك فهي لك وان مت قبله عادت الى من المارقة لان كلامها يراقب موت صاحبه فهذا الحديث يثبت عن الرقي والعُمري وعلله بان من ارقب على بناء المفعول في الفعلين فلا تضيقوا لهما ولا تخرجوهما من املاككم بالرقي والعُمري فانهم يحسنه ان لا يثبت بالمصلحة وان فعلتم يكون صحيحا وقيل انتهى قبل التجوز فهو منسوخ بادلة الجواز والله تعالى اعلم **ح ۳۵۶۶** فتح الودود **ح ۳۵۶۷** قولنا قال ذلك بعد ذلك قال ابن بطال لا خلاف بينهم ان العُمري اذا اقتضها المعمر لا رجوع فيها وكذلك الصدقة وكذلك الحمل على القرس في سبيل الله فما كان تمليكا للمحمول عليه فهو كالصدقة وما كان منه تجبisa في سبيل الله فهو كالا وقاف فلا رجوع فيه عند الجمهور ومذهب ابي حنيفة في الوقف معروف **ح ۳۵۶۸** اخبر الجازي

۱۴

قال ابو اؤدنهذا هم مني فيه يعني حديثا ابن بري القضا وثلاثة حجة

له قوله انكل قال الخطابي صحن الرعدة وقال في النهاية توبا لفتح الرعدة من بردا وخوف ولا يمتني من فعل و
همزته زائدة وزنه فعل ١٢ مص ١٢ قوله دخلت حائطا وذلك لان العرف على ان اصحاب الحوائط يحفظونها بالنهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حولوا العادة كان خارجها
عن رسوم الحفظ هذا اذ المكين مالک الدابة معها فان كان معها فعليه ضمان ما تلفت سواء كان راكبها او ساقطها او قائدها وهذا مذهب مالك والشافعي وذهب اصحاب ابني حنيفة
الى انه اذ المكين معها فلا ضمان ليلما كان او نهرا ١٢ اسيدرم على المشكوة ١٢ قوله من ولي القضاء الخ قال الخطابي واين الاثير معناه التحذير من طلب القضاء والمصر عليه
يقول من قصد للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليجزه وليتوقه والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من السرعة اسبابه وقوله بغير سكين تجيل وجميعا ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين
فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد صلى الله عليه وسلم بهذا القول انما هو ما يجاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به ازهاق النفس وازاحة الذمة يجزئ
خلاصا من طول الالم وشدة العذاب انما يكون بالسكين لانه يجزئ في حلق المذبوح ويمضيه من مذا بح يفتح عليه فاذا ذبح بغير سكين كان ذبحه خفقا وتعذيبا فضرر المثل سيكون ابلغ من في الحذر
من الوقوع فيه ١٢ مص قوله من ولي القضاء هو على بناء القاعل بالتحفيف اى نقصه القضاء وتولاه او على بناء المفعول بالتشديد وهو المناسب لرواية جعل في قاضيا قليل معنى ذبح اذ ينبغي لان
يميت دو عينه الخبيثة وشهوته الرديئة وعلى هذا فانما يجرى على الامر والحديث ارشاده الى ما لم يلق بجماله لا يتعلق بمدرج ولا ذم الجمهور رحمه على ذم التولي للقضاء والترغيب عنه لما فيمن الخطر ١٢ فتح
الودود ١٢ في بعض النسخ حديث محمد بن العلاء ومحمد بن كثير في ذكر ان في الباب الاتي اى باب طلب القضاء والتسرع اليه قبل حديث احمد بن حنبل وبها به الباقى ١٢

ابن عمر بن ميسرة قال قالنا عبد الغني بن يعقوب بن محمد قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن الرهاد عن محمد بن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمر بن العاص عن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احكم الحاكمه فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فخطأ فله اجر فحدثت به ابا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة **ح ٣٥٤٦** ثنا محمد بن كثير قال اسرايل قالنا عبد الاعلى عن يلال عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب القضاء واستعان علي كل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله ملكا يسد دة **ح ٣٥٤٧** ثنا عباس الغبيري نا عمر بن يونس نا ملازم بن عمر وحدثني موسى بن نجدة عن جد يزيد بن عبد الرحمن وهو ابو كثير قال حدثني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يباله ثم غلب عدله جورا فله الجنة ومن غلب جورا عدله فله النار **ح ٣٥٤٨** ثنا ابراهيم بن حمزة بن ابي يحيى الرملي حدثني زيد بن ابي الزرقاء نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ومن لم يجكم بما انزل الله فاولئك هم الكفار الى قوله الفاسقون هؤلاء الايات الثلث نزلت في يهود خاصة في قرينة والتفسير **باب في طلب القضاء والشرع اليه** **ح ٣٥٤٩** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا قرعة بن خالد نا حميد بن هلال حدثني ابو بردة قال قال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تستعملوا ولا تستعمل عليكم من اراد **باب في كراهية الرشوة** **ح ٣٥٥٠** ثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر وقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمشتري **باب في هدايا العمال** **ح ٣٥٥١** ثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني قيس قال حدثني عدي بن عميرة الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكنتمنا منه فخطأ فوقعه فهو غل يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار اسود كافي انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذلك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيرة اذني منه اخذ وما هي **باب في كيف القضاء** **ح ٣٥٥٢** ثنا عمر بن عون قال نا شريك عن سمك عن حنش عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سير مد قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يدك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فمزلت قاضيا او ميا شككت في قضاء بعد **باب في قضاء القاضي اذا خطأ** **ح ٣٥٥٣** ثنا محمد بن كثير نا اسفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

نا

وقال وكيع عن اسرايل عن عبد الاعلى عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ومن لم يجكم بما انزل الله فاولئك هم الكفار الى قوله الفاسقون هؤلاء الايات الثلث نزلت في يهود خاصة في قرينة والتفسير

ابن

نا

نا

نا

نا

نا

نا

له قول

واذا حكم فاجتهد فخطأ فله اجر واحد قال الخطابي وغيره فيه ان ليس كل مجتهد مصيبا والالم يكن لهذا التقسيم معنى وانما يعطى هذا ان كل مجتهد معذور لا غير وهذا ان كان جامعا لاكثر الاجتهاد واما غيره فتشكك لا يعذر بالخطأ بالحكم بل يخاف عليه اعظم الوزر وفي الفروع المحتملة الوجوه المختلفة دون الاصول التي هي اركانها الشرعية واهيات الاحكام التي لا يتخلل الوجوه ولا مدخل فيها للتأويل فان من اخطأ فيها كان غير معذور وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ران قيل كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قولنا كل مجتهد مصيب فانه قد انثرت الخطأ للمجتهد فاجواب ان الحديث مطلق فيقول على الوقائع مثاله اذا حكم بقتل زيد لانه قتل عمر وابنا هدي زوروا اليكم لا يعلمها فانه لم يطق حكمه للواقع اذا الواقع ان لم يقتل فيكون له اجر واحد لانه امتثل امر الله تعالى في الحكم بجلية الظن فلو كان انشا بدهان مجدين وكانا صا وقين كان لهما اجر تنفيذ الحكم وحصيل مصلحته نصر المظلوم **ح ٣٥٥٤**

ح ٣٥٥٥ قوله انما انبثرت اناي اول الامر لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم بالظاهر ويكسر البراءة الخلق الى الله تعالى كسائر الانبياء ثم خص تخصيصا عنهم واذن له ان يحكم بالباطن ايضا وان يقتضي بطلان خصوصية افرادها على سائر الخلق بالاجماع قال القرطبي اجتمعت الامة على انه ليس لاحد ان يقتضي بطلان الامة صلى الله عليه وسلم **ح ٣٥٥٦**

ع وفي بعض النسخ كتاب المحام بدل كتاب القضاء **١٢**

من
بشيء

نحوه

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

فيما

أَنَا بَشَرٌ وَإِنْكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ بَيْنَهُمَا مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ **ح ٣٥٨٢** ثنا الربيع بن نافع أبو توبة نا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان يختصمان في مواريت لهما لم تكن لهما بيتة إلا دعواهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذكروا مثله فبكا الرجلان وقال كل واحد منهما حقى لك فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم أمّا اذ فعلنما فاقسمنا وتوحيما الحق ثم استهما ثم تجارا - **ح ٣٥٨٥** ثنا ابراهيم بن موسى الرازى انا عيسى نا أسامة عبد الله بن رافع قال سمعت أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال يختصمان في مواريت واشياء قد درست فقال انا انما أقضى بينكم برأى فيما لم ينزل على فيه **ح ٣٥٨٦** ثنا سليمان بن داؤد المهرى قال انا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عمار بن الخطاب قال وهو على المنبر يا أيها الناس ان الراى انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا لان الله كان يرّيه وانما هو منا الطلق والتكلف **ح ٣٥٨٧** ثنا احمد بن عبد الصبى انا معاذ بن معاذ قال اخبرني ابو عثمان الشامي ولا اخاله رأيت شاميا افضل منه يعنى حريز بن عثمان **باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضى** **ح ٣٥٨٨** ثنا احمد بن منيع نا عبد الله بن المبارك نا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحكم **باب القاضى يقضى وهو غضبان** **ح ٣٥٨٩** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه انه كتب الى ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضى الحكم بين اثنين وهو غضبان **باب الحكم بين اهل الذمة** **ح ٣٥٩٠** ثنا احمد بن محمد المذنى حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فاسخيت قال فاحكم بينهم بما انزل الله **ح ٣٥٩١** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المفسطين قال كان بنو النضير اذا قتلوا من بنى قريظة اذوا نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بنى النضير اذوا اليهم الدية فساوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم **باب اجتهاد الراى في**

له قوله الحق بحجة اى

افطن لهما واعرف بها ١٢ **ح ٣٥٩٢** قوله من قضيت لهن حق اخيه شيئا قال السكينة قضيت لهن شرطية لا تشدد وجودها بل معناه بيان ان ذلك جائز قال ولم يثبت لنا قط ان صلى الله عليه وسلم حكم بحكم ثم بان خلافه لا بسبب تبين حجة ولا بغيرها وقد صان الله احكام نبويه عن ذلك مع انه لو وقع لم يكن فيه محذور **ح ٣٥٩٣** قوله قطع من النار لان مالها اليها وفيه ان البشر لا يعلم الغيب الا ان يعلم الله تعالى وان يحكم بالنظر هو حكمه صلى الله عليه وسلم في مثل هذه لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم الا بالبينه كما هو مقتضى البيضة وان كانت خطأ وفيه ان الحكم الحاكم لا يقدر باطنا ولا يحل حراما خلافا للحنفية **ح ٣٥٩٤** كرماني واجتبه الحنفية بان الحكم اذا قضى بحجة شرعية فيما لا ولا يذنب الانشاء فيه فيجعل انشاء نحرزاعن الحرام والحديث صريح في المال وليس النزاع فيه فان القاضى لا يملك دفع مال احد الى اخر وميلك انشاء العقود والقسوخ فانه يملك بيع اذ زيد حال خوف الهلاك للحفظ وحال الغيبة وميلك انشاء النكاح على الصغيرة والفرقة على العنين **ح ٣٥٩٥** عينة والحنفية حملوه في الاملاك المرسلات الى المطلق عن تعيين سبب الملك بان ادعى شيئا ولم يعين سببه وايضا اجابوا عن هذا الحديث بان ظاهره يدل على ان ذلك مخصوص بما يتعلق ليماع كلام النظم حيث لا بينة هناك ولا يمين وليس النزاع فيه وانما النزاع في الحكم المرتب على الشهادة **ح ٣٥٩٦** عينة قوله وتوحيما الحق الخ اى اقصد الحق فيما تصنعانه من القسنة قوله ثم استهما قال الخطابي معناه اقترعا زادا في النهاية يعنى ليظهر سهم كل واحد منهما امرقات الصعود **ح ٣٥٩٧** فواكتب الى ابنه كذا وقع ههنا غير مسمى ووقع في اطراف المزي الى ابنه عبيد الله كان ليجتبان بلا دين كرامان وههنا لم سلطان مستنقل قوله وهو غضبان وذلك لان الغضب بغير الطباع ويقصد الراى ويظهر العقل وذلك يقال الغضب عزل العقل فلا يؤمن من الخطأ وفي معنى الغضب كلما يغير طبع الانسان واوهض عن الفكر من الجوع والمرض ونحوه فلا يقف حتى يزول عنه بذه الاعراض كذا فى الكرماني قال ابن المنبر اذ دخل البخاري حديث ابي بكرة الدال على النسخ ثم حديث ابي مسعود الدال على الجواز بينهما على طريق الجمع بان يجعل الجواز قاضيا بالية صلى الله عليه وسلم لوجود العصاة في حقه والامس من التعدي اوان غضبه انما كان للحق فمن كان في مثل حاله جاز والامنع وهو كما قيل في شهادة الوزير ان كانت ومنه بغيره وان كانت وبينه لم ترد في البخاري

ح ٣٥٨٢

ح ٣٥٨٥

ح ٣٥٨٦

ح ٣٥٨٧

ح ٣٥٨٨

ح ٣٥٨٩

ح ٣٥٩٠

ح ٣٥٩١

ح ٣٥٩٢

ح ٣٥٩٣

ح ٣٥٩٤

ح ٣٥٩٥

ح ٣٥٩٦

ح ٣٥٩٧

ح ٣٥٩٨

ح ٣٥٩٩

ح ٣٦٠٠

ح ٣٦٠١

بیت

١٤ قوله كيف تقضه ان هذا الحديث اوردته الجوزقاني في الموضوعات وقال هذا حديث باطل رواه جماعة عن شعبته وقد تفحصت عن هذا الحديث في المسانيد الكبار والصغار وسالت من يقبته من اهل العلم بالنقل عنه فلم اجد لطريقا غير هذا والحارث بن عمرو هذا مجهول واصحاب معاذ من اهل حمص لا يعرفون ومثل هذا الاسناد لا يعتمد عليه في اصل من اصول الشريعة فان قيل ان الفقهاء قاطبته اوردته في كتبهم واعتمدوا عليه قيل هذا طريقته واختلفت قلده فيه السلف فان اظهروا طريقا غير هذا مما ثبتت عن اهل النقل رجعا الى قولهم وهذا مما لا يمكنهم البتة اتبعوا والحديث اخرج الترمذي وقال لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده عنده مبتصل وقال الحافظ جمال الدين المزي الحارث بن عمرو ولا يعرف الا بهذا الحديث قال البخاري لا يصح حديثه ولا يعرف وقال الذهبي في الميزان لفرد ابو عون محمد بن عبد الله الشافعي عن الحارث وما روى عن الحارث غير ابى عون فهو مجهول قلت لكن الحديث له شواهد موقوفة عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وقد اخرجها البيهقي في سننه عقب تخريجها لهذا الحديث تقوية له ١٢ مص ٢٤ قوله قال اجتهد برأى قال الخطابي يريد لا اجتهاد في رد القضية من طريق القياس الى معنى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يستلزم قبل نفسه ولا يحظر به له من غير اهل من كتاب او سنة وفي هذا اثبات القياس واجاب الحكم به ١٢ مرقات الصعود رحمه الله تعالى ٢٥ قوله المسلمون على شر وطعم زاد الترمذي والحاكم الا بشرط احرما لا واحل حراما وزاد البيهقي ما وافق الحق منها ١٢ مص ٢٤ قوله سمعت حجة بكسر السين المهملة وسكون الجيم الترويل لاسيما يحذف الا ان يكون مشتق الوسط كالمصرعين ١٢ مص ٢٥ قوله الذي ياتي يشهدا دنة قبل محمول على من عنده شهادة انسان لا علم له بما يجزئه باء تشهد له او على شهادة المجتنب في غير حقوق الادميين كالطلاق والعتاق والوقف والوصايا العامة والحدود وتحو ذلك فمن علم شيئا من هذا النوع وجب عليه رفعه الى القاضي واعلامه به او محمول على المبالغ في اداء الشهادة بعد طلبها كما يقال الجواد يعطي قبل السؤال اي يعطي سريعا عقب السؤال كانه كان ممينا للعطاء قبل السؤال واما ما جاء في شر الشهادتين ليشهدون ولا يستشهدون محمول على من عنده شهادة انسان وهو عالم بها قيل انه كناية عن الشهادة الزور وقيل هو الذي انتصب شاهدا وليس هو من اهل الشهادة ١٢ فتح الودود.

۳۵۹۷ ثنا احمد بن یونس نا زهير نا عمار بن غزيرة عن يحيى بن راشد قال جكسنا لعبد الله بن عمر فخرج الينا فجلس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاتم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الجبال حتى يخرج مما قال **۳۵۹۸** ثنا علي بن الحسين بن ابراهيم نا عمر بن يونس نا عامر بن محمد بن زيد العمري قال حدثني المنثري بن يزيد عن معمر الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناء قال فمن اعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله **باب في شهادة الزور** **۳۵۹۹** ثنا يحيى بن موسى البليخي نا محمد بن عبيد حدثني سفيان يعني العصفري عن ابيه عن جبيب بن النعمان الاسدي عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور يا خفاء الله غير مشركين به **باب من ترد شهادته** **۳۶۰۰** ثنا حفص بن عمر نا محمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة الخائن والخائنة وذو الغم على اخيه وشهادة القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم قال ابوداؤد الغم المحقد والشحناء **۳۶۰۱** ثنا محمد بن خلف بن طارق الرازي نا زيد بن يحيى بن عبيد الخزامي قال نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذى غم على اخيه **باب شهادة البدوي على اهل الأمصار** **۳۶۰۲** ثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب ونافع بن يزيد عن ابن الهادي عن محمد بن عمر بن عطاء عن عطية بن يسار عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية **باب الشهادة على الرضاع** **۳۶۰۳** ثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابو عن ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث وحدثني به صاحب لي عنه وانا لحدثنا صاحب احفظ قال تزوجت امرية بنت ابي هاب فدخلت علينا امرأة سوداء فرعمت انها ارضعتنا جميعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاعمر فني فقلت يا رسول الله انها لكاذبة قال وما يدريك وقد قالت ما قالت دعها عنك **۳۶۰۴** ثنا احمد بن شعيب الحراني نا الحارث بن عمير البصري نا محمد بن عثمان بن ابي شيبه نا اسلم بن عتبة نا كلاهما عن ابي عن ابن ابي مليكة عن عبيد بن ابي هريرة عن عقبة بن

۱ قوله ردة الجبال قال في النهاية بفتح الراء ومكون الدال المملة وفتحها طين ووصل كثير وجاء تفسيرها في الحديث انها عصارة اصل النار وقال في حروف الخاء الجبال في الاصل الفساد وجاء تفسيره في الحديث ان الجبال عصارة اهل النار قلت فالأضافة في الحديث للبيان ۱۲ من قلت والا قرب ان يراد بالجبال العصارة وبالردة الطين الحاصل باختلاط العصارة بالتراب ۱۲ فتح الودود **۲** في شهادة الزور وهو وصف الشيء بخلاف صفته فهو توبيه الباطل بما يوجب الحق والمراية ههنا الكذب كما رآني شرح صحيح البخاري **۳** ردة شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد الانراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الشرع على عباده وانتمت عليهم فانه قد سمي ذلك كله امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او كذب شيئا مما بهي الله عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا ۱۲ من يحتمل ان يراد بها الخيانة في امانات الناس او الاعم الشاملة للخيانة في احكام الله تعالى ۱۲ فتح الودود **۴** قوله ورد شهادة القانع لاهل البيت القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتمتع به يجب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ۱۲ انه يجرى ۱۲ قوله لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية افذبه مالك وقال البيهقي في سننه هذا يحتمل ان يكون ورد في الشهادة على الاسعار وفيها يعتبر ان يكون الشاهد قبيح من اهل الخيرة الباطنة وقال الخطابي فيما بلغني عنه يشبهه ان يكون اما كره شهادة اهل البادية لما فيهم من الجفاء في الدين والجهالة بالحكام الشرعية لانهم في الغلب لا يبينون الشهادة على وجهها ولا يقيمونها على حقها لقصور علمهم عما يحيلها ويغرضها عن وجهها ۱۲ من قوله دعها عنك ظاهرة ثبوت الرضاع بشهادة المرضعة وبه قال احمد وغيره حمل الحديث على الورع والله تعالى اعلم فتح الودود ۱۲

عبدالرزاق قال ثنا محمد بن مسلم عن عمر بن دينار باسناده ومعناه قال سلمة في حديثه قال عمر وفي الحقوق
ح ٣٦١٠ ثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري قال نا الد راودي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل
 ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هيرقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد قال ابوداؤد وزاد في الريح بن سليمان
 المؤثر في هذا الحديث قال انا الشافعي عن عبد العزيز قال فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة
 اني حدثته اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وقد كان اصابت سهيلا علة اذ هبت بعض عقله ونسي بعض حديثه
 فكان سهيل بعد يحدّثه عن ربيعة عنه عن ابيه **ح ٣٦١١** ثنا محمد بن داود الاسكندراني نا زياد يعني
 ابن يونس حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة باسناد ابي مصعب ومعناه قال سليمان فلقيت سهيلا فسألته عن هذا
 الحديث فقال ما اعرفه فقلت له ان ربيعة اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة اخبرك عني فحدث به عن ربيعة
 عني **ح ٣٦١٢** ثنا احمد بن عبد الله بن عثمان بن شعبة بن عبد الله بن الزبيب الغنوي حدثني ابي قال سمعت
 جدّي الزبيب يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى بني النضير فاخذ بهم بركة من ناحية الطائف
 فاستاقوهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فركبت فسبقهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اسلم عليكم يا نبي الله رحمة
 الله وبركاته انا ناكجندك فاخذونا وقد كنا اسلمنا وخضرمنا اذان النعم فلما قد م بلغني قال لي نبي الله
 صلى الله عليه وسلم هل لكم بيعة على انكم اسلمتم قبل ان تأخذوا في هذه الايام قلت نعم قال من بيتك قال سمرة
 رجل من بني النضير ورجل اخر سماه له فشهد الرجل وابي سمرة ان يشهد فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم قد ابي ان يشهد
 لك فتخلف مع شاهدك الاخر فقلت نعم فاستخلفه فخلعت بالله لقد اسلمنا بالله يوم كذا وكذا وخضرمنا اذان
 النعم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فقاموا هم انصاف الاموال ولا تمسوا ذراريهم لولان الله تعالى لا يحب
 ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا قال الربيع فدعني اهي فقلت هذا الرجل اخذ زريدي فأنصفت الى نبي الله
 صلى الله عليه وسلم يعني فاخبرته فقال لي احبسه فاخذت بتبليبه وقمت معه مكانا ثم نظر الي نبي الله صلى
 الله عليه وسلم قائمين فقال ما تريد باسيرك فارسلته من يدي فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل ما دعي هذا
 من ربيعة اُمّه التي اخذت منها قال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم انها خرجت من يدي قال فاختلع نبي الله صلى الله عليه وسلم سيف
 الرجل فاعطانيه فقال للرجل اذهب فرددك اصعبا من طعام قال فزادني اصعبا من شعير **باب الرجلين**
ح ٣٦١٣ ثنا محمد بن منهل الضري نا يزيد بن زريع نا ابن ابي
 عمر وبه عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا او دابة الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بيعة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما **ح ٣٦١٤** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم
 نا عبد الرحيم بن سليمان عن سعيد باسناده ومعناه **ح ٣٦١٥** ثنا محمد بن بشر نا حجاج بن منهل نا هام عن

١٥ قوله بركة بعنم الرء وسكون الكاف وفتح الموصدة موضع بين عرفة ١٢ فتح الود وودم رقاة الصعود
١٦ قوله وخضرمنا اذان النعم قال الخطابي قوله قطعنا اطراف اذانها وكان ذلك في الاموال علامة بين من اكرم وبين من لم يكرم فتح الودود وموص **١٧** قوله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فقاموا هم انصاف الاموال ولا تمسوا ذراريهم لولان الله تعالى لا يحب
 ان جعل اليمين مع الشاهد سببا للصالح ولا اخذ بالوسط بين المدعي والمدعى عليه لانه قضى بالمدعى بهما **١٨** فتح الودود **١٩** قوله لا يجب ضلالة العمل اي بطلانه وضمان قوله ما رزيناكم عقالا قال
 الخطابي اللغة الفعينة زرا تاكم بالهزة اي ما اصبا من الاموالكم عقالا **٢٠** مص قال في النهاية جاء في بعض الروايات هكذا غير جمهور والاصل المزوموس التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه ودهاب لقعه وفي
 الفا موسى زرا ه ما له كجعله وعلية زرا ا بضم اصاب منه بتقديم الميملة على العجمة اي اصبا من الاموالكم عقالا والظاهر ان هذا خطاب لبني النضير **٢١** فتح الودود **٢٢** قوله اخذ زريدي بيتي بركة بكسر المعجمة وفتح
 وتضم ثم هجمة ساكنة ثم موصدة كسورة ثم تخيطة مشددة مفتوحة ثم تاو تاينث الطنفسة وقيل البساط ذوا الحجل **٢٣** فتح الودود وجها زرا اي **٢٤** مص **٢٥** قوله فاخذت بتبليبه السبب التحرك لا في موضع
 انقلاذ من الصدر وما يشد في الصدر اقاموس وليمة جعلت في عنقه ثوبا او غيره وبمزنه بواخذت بتبليبه فلان اذا جمعت عليه ثوب الذي هو لابس وقبضت عليه فخرجه والتبليبه جمع ما في موضع التبليبه من ثياب الكحل
٢٦ حارج قوله فاخلع اي اخلع بينهما ذلك ولعل الاصح كانت معلومة **٢٧** فتح الودود

نريد

من

نظ

سبح

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

نحية

ابو نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه سمعه يحدث قال اردت الخروج الى خيبر فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه قلت له اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر سقاً فان ابغى منك اية فضع يدك على تزويته **باب في القضاء** **ح ۳۶۳۳** ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المتني ابن سعيد عن قتادة عن بشير بن كعب العدوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع **ح ۳۶۳۴** ثنا مسدد وابن ابي خلف قالنا سفيان عن الزهري عن الاسرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم اخاه ان يغز زخشة في جداره فلا يمنعه فكنسوا فقال ما لي اراكم قد اغرأتم لا لقيتم يا بن اكنافكم قال ابوداؤد وهذا حديث ابن ابي خلف وهو اتم **ح ۳۶۳۵** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن ثور لوة عن ابي صرمة قال ابوداؤد قال غير قتيبة في هذا الحديث عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صارت امرأته به ومن شاق شاق الله عليه **ح ۳۶۳۶** ثنا سليمان بن داود العتكي نا حماد نا واصل مولى ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يحدث عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار قال ومع الرجل اهله قال فكان سمرة يدخل الى نخله فيتاذي به ويشتق عليه فطلب اليه ان يبيعه فابي فطلب اليه ان يباقيه فابي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه فابي فطلب اليه ان يباقيه فابي قال فبهيه له ولك كذا وكذا امرأته فيه فابي فقال انت مضاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار ربي اذهب فاقبل نخله **ح ۳۶۳۷** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن الزهري عن عروة ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلاً خافم الزبير في شراح الحرة التي يسقون بها فقال الانصار سي سرح الماء بماء فابي عليه الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك قال فغضب الانصار فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتكون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير فوالله اني لا احبس هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الاية **ح ۳۶۳۸** ثنا محمد بن العلاء نا ابو سامة عن الوليد يعني ابن كثير عن ابي مالك ابن ثعلبة عن ابيه ثعلبة بن ابي مالك انه سمع كبراءهم يذكرون ان رجلاً من قريش كان له سهم في بني

۱ قوله على تزويته بفتح الزاء وسكون الراء وضم القاف مقدم الخلق في اهل الصدر حينما يرفق في النفس ۱۲ المعات ۱۲ قوله سبعة اذرع يعني اذا كان طريق بين ارض قوم ارض اعدائهم فان اتفقوا على شئ فذاك ان اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرع هذا امر الحديث واما اذا ويطرق مسلوك وهو اكثر من سبعة اذرع فلا يجوز لاصدان ليتولى على شئ منه لكن لعمارة ما هو البين الموت وتلكه بالا حياء بحيث لا يضر المارين كذا في المعات والطب واثنية البدر رحمه الله عليه على المشكوة ۱۲ **۲** قوله لا لقيتم يا بن اكنافكم قالوا جميع كنف ابونا نون جمع كنف بمعنى الجاني اي لا شيعين هذه المقالة فيكم فلا يمكن لكم ان تغفلوا عنها والضمير للخصم والاسم الى الحكم والا لاجل ان الخصم بين زناكم كارهين والمراد بالباقة في اجراء الحكم فيهم وان ثقل عليهم قيل قاله صين حار امير على المدينة والله تعالى اعلم ۱۲ فتح ۳ قوله عضد من نخل بالعين المهملة والقاد المعجمة اراد ببطريقه من النخل وورد بانه لو كان له نخل كثير فلم يامر الانصار بقطعه لدرخل الضر عليه واكثر ما يدل على الانصار من قوله وايضا افرادهم بينا قله وبخبره يدل على كونه واحداً فالوجه ما قيل البصير عقيب وهي نخلة ينزل منها باليد ۱۲ فتح الودود قال الخطابي هكذا هو في رواية ابي داود واما هو عقيب يريد نخلاً لم تسبق ولم تطل قال الاصمعي اذا صار للنخلة جدر عتقنا اول منه المتناول تلك النخلة العفيدة وجمع عقيبات ۱۲ مص ۵ قوله انتم مضاف الى تريد اضرار الناس ومن يرد اضرار الناس جاز دفع ضرره ودفع ضررك ان تقطع شجرة والله اعلم ۱۲ فتح الودود ۱۲ الى الجدر بفتح الجيم وكسر حا وسكون الدال المهملة وهو الجدر قبل المراد به ما رفع حول المزارعة كالجدر وقيل اصول الشجر امره صلى الله عليه وسلم اولاً بالساحة والا يثار بان يسقي شيئاً ليسير انتم يرسله الى جاره فلما قال الانصارى قال ويحل موضع حقه كسر بان ياخذ تمام حقه وليتوقية فانه اصلح له وفي الزجر المبلغ وقول الانصارى ما قال زلة من الشيطان بالغضب ان كان مسلماً ويجعل ان كان منافقاً وقيل للانصارى لا تحاد القليلة ۱۲ فتح الودود قال الخطابي الجدر هو مبلغ تمام الشرب ومن جدر الحساب وقال في النهاية هو المسناة وهو ما رفع حول المزارعة كالجدر وهو بفتح الجيم وروي بالضم جمع جدر وقيل هو اصل الجدر وروي بالفتح والكسر اصل كل شئ وقيل اصل الحائط كذا في مرقات الصعود ۱۲ **۳** والظاهر انه على بناء الفعل كمن في بعض النسخ الصحيحة على بناء الفاعل لا يظهر له وجه الا ان يقال نقدية قل عن جبر في مع ما اخذوا او يقال معناه قل عن جبر في على ان اودى ما اخذوا من الدين فاتهم كانوا محبوبين في الدين وقد نقل عنهم ۱۲

باب في فضل العلم **٣٦٢١** ثنا مسدد بن مسرهد نا عبد الله بن داود قال سمعت عاصم بن رجاء
ابن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق ف جاء
رجل فقال يا ابا الدرداء حدثك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حديث يبلغني انك تحبته عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله
الله به طريقا من طرق الجنة وان الملك المتفضل اخرجنا لطلب العلم وان العالم ليستغفر له من
في السموات والارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمري ليلة البدر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر
٣٦٢٢ ثنا محمد بن الوزير الدمشقي نا الوليد قال لقيت شبيب بن شيبه فحدثني به عن عثمان بن ابي سودة
عن ابي الدرداء بمعناه يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم **٣٦٢٣** ثنا احمد بن يونس نا داود عن الاعشى عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما الا سهل الله به طريقا
الى الجنة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه **باب رواية حديث اهل الكتاب**
٣٦٢٤ ثنا احمد بن محمد بن ثابت المزي عن ابي عبد الله الرازي نا اعمش عن الترمذي قال اخبرني ابن ابي ثعلبة
الانصاري عن ابيه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند رجل من اليهودي من مجازة فقال يا محمد هل
تتكلم هذه المجازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمكم قال اليهودي انها نتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدتكم

قوله وان الملائكة لتفزع اجتهبها رضى لطالب العلم يتناول وبوجه احدها ان يكون وضعها الاجتهاد بمعنى التواضع والخشوع
 تعظيما لحقه وتوقير العلم كقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقيل وضع الجناح معناه الكف عن الطيران للندول عنده وقيل معناه بسطا جناح وفرشها له التعملة عليها قبله
 حيث يقصد من البقاء في طلبه ومعناه المعونة وتيسر السعي لى طلب العلم وقال فى النهاية اى نقصها لتكون وطالة اذ اشئ وقيل هو بمعنى التواضع للتعظيم لحقه وقيل اراد بوضع الاجتهاد نزولهم
 عز وجل الس العلم ونزك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها وروى الحافظ عبد القادر الرهاوى بسنده الى الطبرانى قال سمعت زكريا بن يحيى الساجي قال كنا نمشي فى بعض اوتنة البصرة الى دار
 بعض المحبتين فامرنا المشى وكان معارجل ما جن منهم فى دينه فقال ارفعوا ارجلكم عن اجنحة الملائكة لا تكسروها كما تستهزئ فما زال فى موضوع حتى جفت رجلاه وسقط قال الرهاوى اسناد
 صحيح **قوله** الحكاية كما لا يدرك اى العجب لان نهايتها اعلام وراويها امام **قوله** وان العلم يستغفر له الخ قال الخطيبى قال لبعض العلماء ان الله سبحانه قد فيض المجتهد وغيره من النور
 الى الجوان بالعلم وعلى السنة العلماء النواحي المنافع والمصالح والارفاق فهم الذين يلبثون الحكم فيما يجل ويحرم منها وارشده والى المصلحة فى بابها وادبوا بالاحسان اليها ونفى الضرر عنها فالحقها الاستغفار
 للعلماء مجازا عن حسن صنيعهم بها وشفيقتهم عليها **قوله** ومن البطالة علمه الخ قال فى النهاية اى من اقر عمله الشئ ونفربطه فى العمل الصالح لم ينفعه فى الاخرة شرف النسب يقال
 بطا والبطاى بمعنى **قوله** من اقره الصعود **قوله** الله اعلم بحتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توقف قبل ان يعلم بسؤال الملكيين فى الغيرة انه توقف فى خصوص ذلك الميت لان اليمودى فرض الكلام
 فى خصوصه **قوله** انفع الودود

اهل الکتاب فلا تصدقوههم ولا تکذبوهم وقولوا امنا بالله ورسوله فان كان باطلا لم تصدقوه وان كان حقا لم تکذبوه **حدیثنا** احمد بن یونس حدیثنا ابن ابی الزناد عن ابیه عن خارجة بن زید بن ثابت قال قال

زید بن ثابت امر فی رسول الله صلی الله علیه وسلم فتعلمت له کتاب یهودی و قال انی والله ما آمن یهودی کتابی فتعلمته فلم یمکن فی الانصف شهر حتى حد قته فکنت اکتب له اذا کتب و اقرأ له اذا کتب الیه **کتاب العلم**

حدیثنا مسدد و ابو بکر بن ابی شیبة قالنا یحیی عن عبید الله بن الازخس عن الولید بن عبد الله عن یوسف ابن مالهک عن عبد الله بن عمر و قال کنت اکتب کل شیء اسمعه من رسول الله صلی الله علیه وسلم اريد حفظه

فتمتني قریش و قالوا التکتب کل شیء اسمعه و رسول الله صلی الله علیه وسلم بشیریکم في الغضب والرضا فامسکت عن الکتاب فذکرت ذلك الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاصبعه الی فیه فقال اکتب فوالذي نفسی بیده ما یخرج منه الا حق

حدیثنا نصر بن علی و ابو احمد نا کثیر بن زید عن المطالب بن عبد الله بن حنطب قال دخل زید بن ثابت علی معاوية فسأله عن حدیث فامرنا ان یکتبه فقال له زید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنا ان لا

نکتب شیئا جدیده فمحا نسخ **باب الشدید فی الکذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم** **حدیثنا** احمد بن عمرو بن عون قالنا خالد بن خالد المعنی عن بیان بن بشر قال مسدد ابوبشر عن

ابو یوسف بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه قال قلت للزبیر ما یمنعک ان تحب رسول الله صلی الله علیه وسلم کما یحدث عنه اصحابک قال اما والله لقد کان لی منه وجه ومنزلته ولكن سمعته یقول من کذب علی

متعمدا فلیتبعه من النار **باب الکلام فی کتاب الله بلا علم حدیثنا** عبد الله بن محمد بن یحیی نا یعقوب بن اسحق المقرئ نا سهیل بن مهران نا ابو عمان عن جندب قال قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم من قال فی کتاب الله براء فاصاب فقد اخطا **باب تکریر الحدیث حدیثنا**

حدیثنا احمد بن یونس نا ابن شهاب عن الحذافی عن ابی المتوکل الناجی عن ابی سعید الخدری قال ما کنا نکتب غیر التمشید والقرآن ۱۲: عناه فی الاطراف الی ابی داؤد فقط هذا السند ثم قال هو فی رواية ابی الحسن ابن العبد ولم یذکره ابوالقاسم ۱۲

حدیثنا احمد بن مؤمل قالنا الولید حدیثنا العباس بن الولید ابن مزید قال اخبرنی ابی عن الازدعی عن یحیی بن ابی کثیر قال نا ابوسلمة یعنی ابن عبد الرحمن حدیثنا ابوهريرة قال لما ففتح مكة قام النبي صلی الله علیه وسلم فذكر الخطبة خطبة النبي صلی الله علیه وسلم فقام رجل من اهل اليمن یقال له ابوشاه فقال یا رسول الله

اكتبوا لی شاة حدیثنا علی بن سهل التلمی قالنا الولید قال قلت لابی عمر ما یکتبه قال الخطبة التي سمعها یومئذ منته ۱۲ عناه فی الاطراف الی ابی داؤد وهذا السند الاستد العباس بن الولید ثم قال و حدیث مؤمل بن الفضل لیس فی الروایة وكذلك حدیث علی بن سهل وها فی رواية ابی الحسن بن العبد و غیره ولم یذکره ابوالقاسم التلمی حدیثنا اسد ثناء ابو عوانة عن عبد الاعلی عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کذب فوهأ فی القرآن بغير علم فلیتبعه من النار و حدیثنا من رواية التلمی ۱۲

القول ان لا نکتب شیئا من حدیثه لعل کان فی اول الامر خوفا من ان یشبه الحدیث بالقرآن ثم یقرر القرآن بالحفظ خص لهم فی کتابنا الحدیث ۱۲ فخرج **القول** وجر

ومنتزعة ای قریب فکثر ذلك مجالته وسماعی منه صلی الله علیه وسلم فلیس سبب ذلك قلته السماء بل سبب خوف الوقوع فی الکذب علیه و الله اعلم ۱۲ فخرج الودود **القول** من قال فی کتاب الله الخ قال البیهقی ان صح ارادیه و الله اعلم الراى الذى یغلب علی القلب من غیر دلیل قام علیه واما الذى یشبه بهرمان فاقول به جائز و قال فی المدخل فی هذا الحدیث نظر وان صح فاما ارادیه و الله اعلم فقط حفظ الطريق فیسید ان یرجع فی تفسیر الفاظ اهل اللغة و فی معرفة تاسخ و منسوخ و سبب نزوله و ما یحتاج الیه الی اخبار الصحابة الذين شاهدوا انتزاعه اذ لا بد من السنن ما یؤید بیا نکتب الله تعالى قال تعالى و انزلنا الیل الذکر لئلا یسأل الناس ما نزل الیه و علمهم فیکفرون فادربیان عن صاحب الشرع فیه کیف یتصور ان یسأل الله و لم یرد عن بیان و غیره فکرة اهل العلم بعده لیست له ابی و ارد بیانہ علی ما یرد قال وقد یكون المراد به من قال فیه برایه من غیره معرفة باصول العلم و فروع فیکون موا فتنه للصواب ان وافقه من حیث لا یغیر غیر محمود و قال الماوردی قد حمل بعض المتوخره هذا الحدیث علی ظاهره و انت من ان لیست بمعانی القرآن باجتهاده و لو صح الشواهد و لم یعارض شواهد من حدیثنا و الله اعلم ان من کذب فی القرآن استنباط الاحکام منه قال تعالى لعلمه الذین لیست بظن منهم و لو صح ما ذهب الیه لم یعلم بالاستنباط و لما فهم الاکثر من کتاب الله شیان و ان صح الحدیث فقا وید ان من نکلم فی القرآن بمجرد رایه و لم یخرج علی سوی لفظه و اصاب الحق فقد اخطا الطريق و اصابتها اتفاق اذ الفرض انه مجرد رای لا یشاهد له اتقی ۱۲ امرقات الصعود

قوله نحى عن الغلوطات قال في النهاية وفي رواية الاغلوطات قال قال البرقي
 الغلوطات ترك منها الهمة كما تقول لجاء الاحمر جاء الحمر بطرح الهمة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسئلة غلوطة اذا كان يغلط فيها كما يقال فرس ركوب وشاة صلوب فاذا
 جعلتها اسماء زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال ركوبته وحلوة واراد المسائل التي يتاخط بها العلماء لينزلوا بهنجه بذلك شروفتته وتماضي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا ليكا ويكون الانبيا
 لا تنفع فيه ومثله قول ابن مسعود انزلكم معاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع غلوطة افعلته من الغلط كالا صدقته والاعجوبة انتهى ١٢ من ذات الصعود
قوله من افعى على بناء المفعول اي من وقع في خطأ بفتوى عالم فالاشم على ذلك العالم وهذا اذا لم يكن الخطأ في محل الاجتهاد او كان الاثر وقع لعدم ملوكة
 في الاجتهاد حقه ١٢ فخرج **قوله** من مثل علم الخ قال الخطابي المتكلم عن الكلام مثل بمن الجم نفسه كما يقال التقى بلم فاذا لم يعلم قول الحق والاخبار عن العلم والاظهار بربيعا قبيحة الاخرة
 بياض من نار وخرج هذا على معنى مشاكلة العقوبة الذنب قال وهذا في العلم الذي يتعين عليه فقه كمن راى كافر ايريد الاسلام يقول علموني الاسلام وما الدين وكيف اصله ولكن جاء مستغنيا
 في حلال او حرام فانه يلزم في مثل هذا ان يمتنع الجواب عما سئلوا عنه وتبترت عليه الوعيد والعقوبة وليس الامر كذلك في نوافل العلم الذي لا ضرورة للناس الى معرفتها ١٢ مص **قوله** انظر الله
 الخ قال الخطابي معناه الدعاء له بالنصرة وهي التهمة والسمجة يقع نظرا لنشد يدي بالتخفيف وهو الجود وقال في النهاية يروي بالتخفيف والتشديد من النصارة وهي في الاصل عن الوجه والبرقي
 وانما اراد حسن خلقه وقدره وحجته احد هما البسه انما النصرة اي جملة زينة والثاني اوصل الى نصرة الجنة اي نعيمها ونصارتها قال تعالى ولقهم نصرة ومروا تعرف في وجوههم نصرة
 النعيم ١٢ مص

محمد بن المثنى حدثني عبد السلام بن مطهر نا موسى بن خلف العتي عن قتادة عن النسي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة العشاء الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اُحترق اربعة **ح ٣٦٦٨** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اقرء على سورة النساء قال قلت اقرء عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه حتى اذا انتهيت الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية **ح ٣٦٦٩** فقرأت راسي فاذا عيناه تمهلان -

كتاب الاشرية

باب تحريم الخمر **ح ٣٦٦٩** ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابو حيان قال حدثني الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة اشياء من العنب والتمر العسل والحنطة والشعير والخمر ما حرام العقل وثلاث وذاقنا ان النبي صلى الله عليه وآله لم يفرقنا حتى يعقد الينا فيموت عهدا **ح ٣٦٧٠** ثنا عبد بن موسى المصلي قال نا اسمعيل بن جعفر عن اسرايل عن ابي اسحق عن عمر عن عمر بن الخطاب قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بكين لنا في الخمر بيا نا شفاء فانزلت الآية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير الآية فذكر عي عمر فقرأت عليه قال اللهم بكين لنا في الخمر بيا نا شفاء فانزلت الآية التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقيمت الصلوة ينادي الا لا تقربوا الصلوة سكران فذكر عي عمر فقرأت عليه فقال اللهم بكين لنا في الخمر بيا نا شفاء فانزلت هذه الآية فهل انتم منتهون قال عي انتم هينا **ح ٣٦٧١** ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب ان رجلا من الانصار دعه وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل ان تحرم الخمر فاقهرهم على في المغرب وقسا قل يا ايها الكفرون فخلط فيها فانزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون **ح ٣٦٧٢** ثنا احمد بن محمد المروزي قال نا علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس نا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ويسئلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس تسختموها التي في المائدة انما الخمر والميسر والانصاب الآية **ح ٣٦٧٣** ثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال كنت ساقى القوم حيث حرمت الخمر وفي منزل ابي طلحة وما شربنا يومئذ الا الفضيحة فدخل علينا رجل فقال ان الخمر قد حرمت ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا منادى رسول الله صلى الله عليه وآله **باب العَصِيد**

ح ٣٦٧٤ قوله بعد انتهي اليه بين الوضاعة والبيان الشافعي حقه لم يبق لنا فيها الخفاء والابهام ١٢ والله اعلم مولانا مولوي محمد اسحاق ٢٠ - **ح ٣٦٧٥** قوله فنزلت هذه الآية يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الايتين وفيها دلائل سبعة على تحريم الخمر احدها قوله ريس والرجس هو النجس وكل نجس حرام والثاني قوله من عمل الشيطان وما هو من عمله حرام والثالث قوله فاجتنبوه وما امر الله تعالى باجتنابه فهو حرام والرابع قوله لعلمكم تعلمون وما علم رياء الفلاح باجتنابه فالاتيان به حرام والخامس قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر وما هو سبب وقوع العداوة والبغضاء بين المسلمين فهو حرام والسادس ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلوة وما يصدىبه الشيطان المسلمين عن ذكر الله وعن الصلوة فهو حرام والسابع قوله قبل انتم متهمون معناه انتهوا وما امر الله عباده بالانتهاء عنه فالاتيان به حرام والاطيب ١٢ **ح ٣٦٧٦** قوله الفضيحة بفتح فاء وخفة بمعنى وعاجم خاء شرايب. يتخذ من البسر المفضوخ اي المكسور ومراوانس ان الفضيحة هو محل نزول الآية فنقلنا في الآية اولها في ١٢ ففتح الودود.

ابن زید قال قال منصور بن حبان عن سعيد بن جبیر عن ابن عمر عن عباس قال لا تشبهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدنيا والآخرة ^{عن أبيه}

ح ۳۶۹۱ ثنا موسى بن اسماعيل ومسلم بن ابراهيم المعنى قالانا جري عن يعلی عن ابن حكيم عن سعيد بن جبیر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر فخرجت فزعان من قوله حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر فدخلت على ابن عباس فقلت أما تسمع ما يقول ابن عمر قال وما ذلك قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر قال صدق حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر قلت ما الجبر قال كل شيء يصنع من مد **ح ۳۶۹۲** ثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد قالانا حنادس وحديثنا مسد قالانا عباد بن عباد عن ابن جهم قال سمعت ابن عباس يقول وقال مسد عن ابن عباس وهذا حديث سليمان قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك هذا الحنفي من ربيعة قد حال بيننا وبينك كفار مضمرا وليس نخلص اليك الا في شهر حر ام فمنا بئشيء نأخذ بئشيء ندعو اليه من وراءنا قال امركم بربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيعة واحدة وقال مسد في الايمان بالله ثم فسروا لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس مما غنمتم وانهاكم عن الدنيا والآخرة ^{الفرقة} ^{سبوح سبوح عن} ^{انما مطلقا} ^{بارك في} ^{انما مطلقا} ^{بارك في} ^{انما مطلقا} ^{بارك في}

ح ۳۶۹۳ ثنا وهب بن بقية عن نوح بن قيس قال نا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس انفاكم عن التقير والمقير والخنتم والدباء والنماء اذمة المجبوبة ولكن اشرب في سقائك واؤك **ح ۳۶۹۴** ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابا ن قال نا قتادة عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما لشرب يا نبي الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسقية الا دمر التي يلات على افواها **ح ۳۶۹۵** ثنا وهب بن بقية عن خالد بن عوف عن ابي القموص زيد بن علي قال حدثني رجل كان من الوفد الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه قيس بن النعمان فقال لا تشربوا في نقير ولا منقير ولا دباء ولا خنتم واشربوا في الجبد الموكا عليه فان اشتد فاكسوه بالماء فان اعناكم فاهي بقوه **ح ۳۶۹۶** ثنا محمد بن بشار قال نا ابو احمد قال نا سفيان قال حدثني علي بن بن يمة قال حدثني قيس بن حبتة التميمي عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيما اشرب قال لا تشربوا في الدباء ولا في المنقير ولا في النقيير وانتبوا في السقية قالوا يا رسول الله فان اشتد في السقية قال فصبوا عليه الماء قالوا يا رسول الله فقال لهم في الثالثة والرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم علي او حرم الخمر والميسر والكوبة قال وكل مسكر حرام قال سفيان فسلت علي بن بن يمة عن الكوبة قال الطبل **ح ۳۶۹۷** ثنا مسد قال نا عبد الواحد قال نا اسماعيل بن سميع قال نا مالك بن عمير عن علي قال نا رسول الله

لا

باب في حديث عبد القيس

الفقه

على

عن

على

له قوله نبيذ الجبر بفتح جيم وتشديد الراء واحدا جرة وهي اناء معروف من اينة الفخار واراد المد بوزنه لانها اسرع في الشدة والتخفيف في فتح الودود **ح ۳۶۹۸** قوله الدباء بضم دال وشدة باء ومدد وحكى الفهرست فعالا وفعلا والقوع الياس وهو النقيط نهي عن الانتبا ذيقها لانها غليظة لا تيرشش منها الماء وانقلاب ما هو اشد حرارة الى الاسكار اسرع فيسكر ولا يشعر وقوله الختم هي جراد مدبونة حفر محل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل لمخزف كله واحدها ختمته وانما هي عن الانتبا ذيقها لانها تسرع الشدة فيها لاجل ديمتها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشرق فبني عنها ليمتنع عن عملها والاول اوجه قوله المنزف انما طله بالزفت وهو نوع من الفار تهي عته لان هذه الاواني تسرع الاسكار فربما يشرب فيها من لا يشعرب قوله النقيير هو اصل النخلة بغير وسطه ثم ينفذ فيه النمر مع الماء ليصير تبيذ مسكرا هذا كله من مجع البحار والله تعالى اعلم **ح ۳۶۹۹** قوله المزادة المجبوبة ضبط في النهاية بالجيم والموصدة المكررة وقال هي التي يجا لطبعها الى بعض كانوا يبنون فيها حفر خوت الى لغودت الانتبا ذيقها وانتبذت عليه وقال الخطابي هي التي ليست لباغرا من اسفلها متنفس منها فالشراب قد يتغير فيها ولا يشعرب صاحبها من اوقات الصعود بخلاف السقاء المتعارف فانه ليطهر فيلش من غيره لانها تشق بالاشد والقوى والله تعالى اعلم **ح ۳۶۹۱۰** قوله نبيذ الجبر بفتح جيم وتشديد الراء واحدا جرة وهي اناء معروف من اينة الفخار واراد المد بوزنه لانها اسرع في الشدة والتخفيف في فتح الودود

صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والجمعة **ح ٣٦٩٨** ثنا احمد بن يونس ثنا معمر بن واصل عن محارب
ابن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن ثلاث وانا امركم بهن
نهيتكم عن زيارة القبور **قروا** وكافان في زيارتها تذكرة ونهيتكم عن الاشرية **ان لا تشربوا الا**
في ظمئ الادم فاشربوا في كل دعاء غير ان لا تشربوا مسكرا ونهيتكم عن لجم الاضاحي ان تاكلوها بعد ثلاث فكلوا واستمتعوا
بها في اسفاركم **ح ٣٦٩٩** ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن
عبد الله قال لما نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاوعية قال قالت الانصار انه لا بد لنا قال فلا اذا **ح ٣٧٠٠** ثنا
محمد بن جعفر بن زياد قال نا شريك عن زياد بن قيس عن ابي عياض عن عبد الله بن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
الاوعية الدباء والحنتم والمنقير فقال اعمري انه لا طردت لنا فقال اشربوا ما حل **ح ٣٧٠١** ثنا
الحسن يعني ابن علي قال نا يحيى بن ادم قال نا شريك باسناده قال اجتنبوه ما اسكم **ح ٣٧٠٢** ثنا عبد الله بن محمد
النفيلي قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان ينتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم
يجد فاسقاء فبذل له في ثوب من حجارة **باب في الخليطين - ح ٣٧٠٣** ثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان ينتبذ
الزبيب والتم جميعا ونهى ان ينتبذ البسر والشيط جميعا **ح ٣٧٠٤** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابان قال
حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه نهى عن خليط الزبيب والتم وعن خليط البسر والتم وعن
خليط التمر وهو الشيط **ح ٣٧٠٥** ثنا سليمان بن حرب وحفص بن غمر النهمي
قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن رجل قال حفص من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نهى عن البلبج والتم والزبيب والتمر **ح ٣٧٠٦** ثنا مسدد قال نا يحيى عن ثابت بن عماره حدثني
ريطة عن كبشة بنت ابي مريم قالت سألت اُم سلمة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهاه
قالت كان ينهاها ان يشبع التوى فلبغا او فخلط الزبيب والتمر **ح ٣٧٠٧** ثنا مسدد قال حدثنا عبد الله
ابن داؤد عن مسعر عن موسى بن عبد الله عن امرءة من بنى اسد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينتبذ له زبيب فيلقه فيه تمرا وتم فيلقه فيه زبيب **ح ٣٧٠٨** ثنا زياد بن يحيى الحسائي نا ابو يحيى

١٥ قوله والجمعة بكسر الجيم وفتح العين المهملة

المخففة قال ابو عبيد بن النضر المتخذ من الشعير امرقات الصعود للمحدث المحقق الجلال الدين السيوطي رحمه الله عليه ١٢ - **ح ٣٧٠٩** قوله في لور لم يفتح التاء انا ومن جارة او من نحاس
او من خشب ونفسه لا يلقه لور الا اذا كان صغيرا وقيل موقد كبير كالقدر وقيل شل الطست وقيل كالا جانة وهي بكسر الهمزة وتشديد الجيم بعد الالف نون وعاء او فخار الباري
ح ٣٧١٠ قوله على حدة قال الخطابي وذهب الى تحريم الخليطين وان لم يكن الشراب منها مسكرا جماعة علماء بظاهر الحديث وهو قول مالك واهل حنابلة وذهب الشافعي وقالوا من
شرب الخليطين اثم من جهة واحدة فان كان بعد الشدة اثم من جهتين وخص الليث النبي اذا انتبذ امعا واعترض البعض على قول من قال لا بأس به اذ كل واحد منهما محل منفرد فلا يكره مجتمعا فقالوا
هذا قياس في مخالفة النص مع وجود الفارق فهو فاسد كقاس على تجويز احدى الاثنين منفردة تجويزهما مجتمعين انتهى وقيل ان ما ذكره منى على الغفلة من التفريق بين المسائل القياسية
وبين المرجوح في معرفة احوال الاشياء الى ما هو الاصل فيها وان مقصود من قال اذا بجل كواحد منفردا فلا يجرم مجتمعان الاجتماع بين الخلاطين ليس من اسباب الحكم بالكره اذ لم يعتبر معه
امر اخر ولا بد من ملاحظة ذلك الامر كما لاحظ في جمع الاثنين ان سبب تقطيعه الرحم وهذا طريفة يسلكه بين الفقهاء والذين وقهم الله تعالى بفنائه هم الحكم والسئل للاحكام فلا ينبغي ان يجترى
غيرهم عليهم **ح ٣٧١١** خبر جاري **ح ٣٧١٢** قوله عن البلبج حواول ما يربط من البسر واحدة بلحمة ١٢ اناهية جزئية ١٢ **ح ٣٧١٣** قوله ان نجم النوى طبخا هو ان يبايع في نضجها حتى تيقنت ونفسه
توتنه التي تصلح منها للغم والجم بالتمريك النوى وقيل معناه ان التمر اذا طبخ ليؤخذ حلا وتطبخ عقوا بحيث لا يبلغ الطبخ النوى فيفسد طعم الخلاوة اولانه قوة للابيض فلا يفسخ مثلا
يزهبط طعمه كذا في النهاية ولجنتها في القاموس ايضا **ح ٣٧١٤** قوله فيلقه فيه انما هو بسبب النوح من التوقع في الاسكار فعدت الاس منه لا هي ١٢ فتح الودود

١٣ قوله في زيارتها

قال ناعتاب بن عبد العزيز الحماني قال حدثتني صفية بنت عطيته قالت دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة فسألناها عن التمر والزبيب فقالت كنت اخذت قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالفقه في اناء فامر به ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وآله **باب في نبيذ البسر** **حدثنا محمد بن بشير قال نا**

معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن جابر بن زيد وعكرمة انه كانا بكهنا البسر وحده وبأخذنا ذلك عن ابن عباس وقال ابن عباس اخشى ان يكون المراء الذي هببت عنه عبد القيس فقلت لقتادة ما المراء قال النبيذ في الخنتم والمراءت **باب في صفة النبيذ** **حدثنا عيسى**

ابن محمد قال نا محمد بن عيسى عن السيباني عن عبد الله الذي يلي عن ابيه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن فالي من نحن قال الى الله والى رسوله فقلت يا رسول الله ان لنا ائنا بما نصنع بها قال زبوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدا ائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على غدا ائكم وانبذوه في الشبان ولا تنبذوه في القل فانه اذا تأخر عن عصم صار خلا **حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد**

الشفقي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يؤكوا اعلاه وله عن كراهة ينبذ غدوة فيشرب به عشاء وينبذ عشاء فيشرب به غدوة **حدثنا مسدد قال نا** المعتمر قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان قال حدثتني عمتي عمرة عن عائشة انها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غداة فاذا كان من العشي فتعشى شرب على عشائه فان فضل شيء صبيته اوفى عنه ثم تنبذ بالليل فاذا اصبح تعدى شرب على غداؤه قالت تغسل السقاء غدوة وعشية فقال لها ابي مرسس تين في يوم قالت نعم **حدثنا محمد بن خالد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي عمه**

يحيى البها اني عن ابن عباس قال كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يامره فيسقى الخدم او يهاق قال ابوداؤد ومعنى يسقى الخدم يباؤم به الفساد **باب في شراب العسل** **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال نا حجاج بن محمد قال** قال ابن جريج عن عطاء انه سمع عبيد بن عمير قال سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يملك عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا فتواصدت انا وحفصة ايتينا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اتي احد منك ربيح منا فريد خل على احد يهن فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا

عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت لستم تحرموا ما احل الله لكم

له قوله المراء يهضم الليم وتشد الزاء والمد قال في النهاية هي الخمر التي فيها حموضة وقيل هي من خلط البسر والتمر ۱۲ نفع الودود وقاية الصدود ۱۳ قوله في الشان هي الاستنبة من الادم وغيرها واحد حاش واكثر ما يقال ذلك في الجلد الرقيق او البالي من الجلود ۱۴ مص ۱۵ قوله عزلاء بفتح ميم وسكون معجمة تمدود وقمر الذي يفرغ منه الماء والمراد منه الاسفل ۱۶ نفع الودود ۱۷ قوله يحدث عن مقاتل قال في الاطراف هكذا رواه ابو بكر بن داسنة والوعمر وحمد بن علي البصري وغير واحد عن ابي داود وفي رواية الى الحسن بن العبد عن ابي داود عن مسدد عن معتمر قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث مقاتل بن حيان عن عمه عمرة وسقط عن رواية عن ذلك وهم لا شك فيه انتهى ۱۸ قوله مغاير بفتح الميم والمجزة وبعد الالف فارجع مغفور بضم الميم وهو صمغ يجلب عن بعض الشجر بجل بالماء ويشرب وله رائحة كريهة وكان صلعم يكره ان يوجد منه الروا في قوم العسل على نفسه ۱۹ كراماتي وغير جاري ۲۰ قوله لم تحرم ما احل الله لك من شرب العسل او مارية القبطية قال ابن كثير والصحيح انه كان في تحريمه العسل وقال الخطابي الاكثر على ان الآية نزلت في تحريم مارية معين حرما على نفسه ورحمته في الفتح الباري باحدث بسند جيد من منصور واليعاق في المختارة والطبراني في عشرة النساء وابن مردويه والنسائي عن ثابت عن انس عن النبي صلعم كانت له امته يطأ حاكم نزل به خفته وعائشة حتى حرما فانزل الله تعالى لم تحرم الآية ۱۲ قسطا في

بني الخطاب في قوله ان تتوبا الى الله وحفصة

تفسيره

تَبْتَغِي إِلَى اللَّهِ تَتُوبًا إِلَيْهِ لَعَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ الْوَبْعُ أَرْوَاهُ حَدِيثًا أَقُولُهُ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا ٣٤١٥ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 ابْنُ عَلِيٍّ نَافِعُ بْنُ أَبِي سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِبُ الْحُلُوهَ وَالْعَسَلَ فَكَرِبْضُ هَذَا
 الْخَبَرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّجُّ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ سَيُودَةُ بَلْ أَكَلْتُ مَعَايِدَ قَالَ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا
 سَقَتْنِي حَفْصَةُ فَهَلَتْ جَرَسَتْ فَعَلَهُ الْعَرُوطُ نَبْتُكَ مِنْ نَبْتِ النَّحْلِ لَسَخَتْ بِأَبٍ فِي التَّبِيدِ إِذَا غَلَا حَدَّثَنَا هِشَامٌ ٣٤١٦
 ابْنُ عِمَارٍ قَالَ تَأْصَدَّقْتُ بِنَ خَالِدٍ قَالَ نَازِيدُ بْنُ وَقْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ عَلَّمْتُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ فَتَحْتِثُّ فُطْرَةً بِبَيْدٍ صَنْعَتِهِ فِي دُبَّاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ فَذَا هُوَ يَنْشُثُ فَقَالَ اضْرِبْ بِهَذَا الْحَاظِ
 فَإِنْ هَذَا اشْرَابَ مِنْ لَيْلٍ يَوْمٍ يَأْتِيهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ بِأَبٍ فِي الشَّرْبِ قَائِمًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ تَأْ
 هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَشْرَبُ الرَّجُلُ قَائِمًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَافِعُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مِسْعَرٍ
 ابْنِ كَدَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ أَنَّ عَلِيًّا دَعَا بَاءً فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَيْكَةً أَحَدُهُمْ أَنْ
 يَفْعَلَ هَذَا وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُوهُ فَعَلْتُ بِأَبٍ فِي الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ ٣٤١٩
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ تَأْ حَمَادٌ قَالَ إِنَّا قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الشَّرَابَ مِنْ فِي السَّقَاءِ وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَالَةِ وَالْمُحْتَمَةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ الْجَلَالَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ بِأَبٍ فِي اخْتِنَاتِ
 الْإِسْقِيَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ تَأْسِفِيَانِ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْإِسْقِيَةِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ خَبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ تَأْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عِلْسِي
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِأَدَاةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ اخْنُثْ فَمَا الْأَدَاةُ ثُمَّ
 شَرِبَ مِنْ فِيهَا بِأَبٍ فِي الشَّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدَحِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ تَأْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشَّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدَحِ وَإِنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ بِأَبٍ فِي الشَّرْبِ فِي أُنْبِيَةِ الذَّهَبِ ٣٤٢٢

تفسيره

ولا باليوم

تفسيره

تفسيره

نسخه قال ابوداؤد المقايير مقلدة وهي صمغة وجوست فرعت والعروق شجر ينبت من نبت النخل
 قال احمد بن حزم قال لنا ابو سعيد بن الاعرابي بلغني عن ابي داؤد قال قرأه بن عبد الرحمن بن حيوبل بن كاسر المدائني كاسر المدائني على سلطان فسمي بنسخه

له قوله ان تتوبا الى الله خطاب لحفصة وعائشة في الالتفات
 لها لغة في العائشة وجواب الشرط فقد صغيت قلوبكم اي فقد وجدتمكم ما يوجب التوبة وهو ميل قلوبكم عن الواجب من مخالفة الرسول بحب ما يحبه وكراهة ما يكره ١٢
 قوله جرت بالجيم والراء والسين المهملة اي اكلت تحلة العرفط بالعين المهملة والحاء بينهما راء ساكنة واخره طاء هملية شجر لشوك ١٢ امر قاة الصعود ١٢
 قوله في ان يشرب الرجل قائما الحكمة في ذلك انه يوثق الوجه في الجوف وقال حج اذا مررت تشرب فاقعد تقر به لسته صفوة اهل الجواز ١٢ وقد حوشره اشر به قائما ولكنه لبيان الجواز وقال ابن القيم
 في المدر من هديره صلى الله عليه وسلم اشر به قاعا هذا كان هديره المعتاد ووصح عنه انه مني عن الشرب قائما وعنه انه شرب قائما فقلت طائف لا تعارض بينهما اصلا فاما شرب قائما لما جبه فانه جاء الى نزم
 وهم ليعتقون منها فاستغنى فاول الروي فشرى وهو قائم وهذا كان موضع حاجته والشرب قائما افات عديدة منها انه لا يحصل به الرى التام ولا يشتر في المعدة حتى يقبسه الكبد على الاعضاء وينزل بسرعة
 وحدة الى المعدة فيخشى منه ان يبر حرارتها وليسرع النفوذ الى اسفل البدن بغير تردد ويجعل وكل هذا يضر بالشرب فاذا فعل نادرا او لحاجة فلا قال البيهقي في سننه انه مني عن الشرب قائما اما ان يكون
 نهى تنزبه افعي تحرير ثم صامسوخا لمحيث ان شرب من نزم وهو قائم ١٢ مص ١٢ قوله عن الشرب من في السقاء قال انما كره ذلك من اجل ما يجاز من اذى عساه يكون فيه لا يراه الشارب
 حتى يدخل جوفه فاستحب له ان يشر في اناء ظاهريه قال البيهقي واما ما روى في الرخصة فيه فاخبار انتهى اصح اسنادا وقد جعله بعضهم على ما لو كان السقاء معلقا فلا يذله هوام الارض ١٢ مص
 ١٢ قوله نهى عن اختنات الاسقية بخاء معجمة ثم مشاة فوقية ثم نون ثم الف ثم ثمة قال الخطابي هو ان تشرب رؤسها وتعطف ثم يشر منها قال في النهاية ختن السقاء اذا ثنيت فنه
 الى خاتم وشربت منه وقبعت اذا ثنيت الى داخل وانما نهى عنه ثنيتها فادامة الشرب هكذا يغير رجما وقيل لثا يترشش الماء على الثياب لسخه فم السقاء ١٢ مص ١٢ قوله فقال اخنت
 ثم الاداة الخ قال الخطابي يتحمل ان يكون التي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداة ونحوها ويحمل ان يكون اباحة للضرورة والحاجة اليه في التوقف وانما النهى عنه ان يتخذها الانسان عادة وقيل انما
 امره بذلك لسخه فم السقاء لثا ينصب عليه الماء قلت مع ان المخدور ما من فان تكلمته الشربة صلى الله عليه وسلم الطيب من كل طيب فلا يخفى عنه ما في غيره من غير السقاء ونسبه ١٢ مرقات الصعود
 ١٢ قوله من ثلثة القدح بثلثة كعزة ما تقاموس فخر به قال في النهاية وانما نهى عنه لانه يتما سلك عليها ثم الشارب ربما انصببت الما على ثوبه وبدره وقيل لان موضعها لا يناله المتنظف انما
 اذا غسل الاناء وقدر وى انه مقعد الشيطان ولعل اراد به عدم النظافة ١٢ مص

الله فان الشيطان لا يفتنه بآبامغلقا واطف مضباحك واذكر اسم الله وخبرنا عن مالك عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله
الله واوك سقاءك واذكر اسم الله ^{٣٤٣٢} حدثنا عبد الله بن مسleme القعنبي عن مالك عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله
عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر وليس بنماه قال فان الشيطان لا يفتنه بآبامغلقا ولا يجل وكاء ولا يكشف اناء وان
الفويسقة تضرهم على الناس بيوتهم او يوتونهم ^{٣٤٣٣} حدثنا مسدد وفضيل بن عبد الوهاب السكى قالنا سمعنا عن كثير
ابن شطير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال واكفثوا صبيا نكمر عند العشاء وقال مسدد عند المساء فان للجن
انتشارا وخطفة ^{٣٤٣٤} حدثنا عثمان ابن ابى شيبة قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابى صالح عن جابر قال كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل من القوم الا تسقيك نبينا قال بلى قال فخرجه الرجل يشتد فجاء بقدر فيه
نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان تعرض عليه عود اقال ابوداؤد قال الاصمعي تعرضه عليه ^{٣٤٣٥} حدثنا
سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد النفيلي وقتيبة بن سعيد قالونا عبد العزيز بن عبيد عن هشام عن ابىه عن عائشة ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بيوت السقي قال قتيبة عين بيننا وبين المدينة يومان اخر
كتاب الاشرية اول كتاب الاطعمة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء فى اجابة
الدعوة ^{٣٤٣٦} حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عثمان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم
الى الوليمة فليأتها ^{٣٤٣٧} حدثنا محمد بن خالد قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدع ^{٣٤٣٨} حدثنا الحسن بن على قال نا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه
^{٣٤٣٩} حدثنا ابن المصنف قال نا بقية قال نا الزبيدي عن نافع باسناد ايوب ومعناه ^{٣٤٤٠} حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ^{٣٤٤١} حدثنا مسدد
قال نا درست بن زياد عن ابان بن طارق عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى فلم يجب
فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غيرة دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ^{٣٤٤٢} حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن
شهاب عن الاعمش عن ابى هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يات
الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب فى استحباب الوليمة للنكاح ^{٣٤٤٣} حدثنا مسدد وقتيبة بن سعيد

يرفعه

رسول الله

في نسخة بعض كتاب الوصايا

له عنه

له قوله واكفثوا صبيا نكمر بقاء مكسورة ومثناة فوقية اى مضموم اليكم واخبرهم البيوت ١٢ مص ٢٠ قوله كان يستعذب
له الماء من بيوت السقي قال نا النهابة اى يجهر له منها الماء العذب وهو الطبيب الذى لا ملوحة فيه والسقي منزل بين مكة والمدينة وقيل على يمين من المدينة ١٢ مص ٢٠ وقيل
الى الوليمة قيل الوليمة كل دعوة تتخذ لسرور حاد من نكاح او ختان او غيرهما لكن اشتبه استعمالها فى دعوة النكاح قوله فليأتها ظاهر الامر بقيد الوجوب وهو مذهب البعض فى الاجابة الى
وليمة النكاح وحمله بعضهم على الذب فى كل دعوة ثم الواجب اجابة الدعوة واما الاكل فمندوب غير واجب ان لم يكن صائما لما تقيده الزيادة لا يتنه ١٢ فخرج الودود وقيل اجابة الوليمة مستحبة
..... وقيل واجبة وقيل فرض كفاية لانها اكرام موالاة اشبه برد السلام وهذا اذا عين الداعي للدعوة فاذا لم يعينه لم يجب الاجابة بل لا يجب لان الاجابة معلل بما فيها من
كسر قلب الداعي واذا اعم فلا كسر ويسقط الاجابة با عذر نحو كون الشبهة فى الطعام او حضور الاغنياء فقط او من لا يليق مجالسة اوبى الجاهل او غلبة باطل او كون المنكر هناك مثل الخنازير
وفرض الحجر ١٢ المعات ^{٣٤٤٣} قوله دخل سارقا لدخوله بغير اذن صاحب البيت فكانه دخل خفية وخرج مغيرا من الغارة ان اكل او حمل شيئا معه لانه لما كان بغير اذن المالك كان فى حكم الغصب
والغارة قال الشيخ وقال العلل القارى والحاصل انه صلى الله عليه وسلم علم امته مكارم الاخلاق البهينة ونهاهم عن الشاغل الدينية فان عدم اجابة الدعوة من غير حصول المعذرة يدل على تكسر النفس والرخونة
وعدم الاقامة والجمعة والدخول من غير دعوة يشير الى حرص النفس ودناءة الهمة وحصول المهانة والمذلة فالحق المحن هو الاعتدال بين الخلقين المذمومين ١٢ الم ١٢ مص ٢٠ قوله شر الطعام لاجل اشارة
الى علته كونها شرابا على ما هو العادة فيكون مستنقذة ويكون المراد بالوليمة جنسا او تقييدا فيكون صفة للوليمة فلا يشك بان قد اولى له صفة فكيف يكون شر قوله ومن لم يات الدعوة اى بغير عذر
فقد عصى الله ورسوله ظاهر الوجوب وهو محمول على ناكه الاستحباب وعليه الجمهور ١٢ المعات ^{٣٤٤٤} قوله الوليمة سميت وليمة لاجتماع الزوجين ووليمة الشئ كماله وجوبه والقيام والاكثر ان
الوليمة سنة ١٢ المعات . عنه ذكر فى بعض النسخ بعد ابان بن طارق لفظ عن طارق كنههم والصحيح عدم ذكره كما يفهم من الخلاصة وغيره من النسخ الصريحة لاني داؤد والله اعلم ١٢

قالنا حماد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس بن مالك فقال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 احد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ^{٣٤٢} حدثنا حماد بن يحيى قال نا سفيان قال نا وائل بن داود عن ابنه
 بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم على صفية بسوق وتمي **باب الطعام**
 عند القدوم من السفر ^{٣٤٥} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا وكيعة عن شعبة عن حارب بن دثار عن جابر قال
 لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فخرجوا أو بقرعة **باب في الضيافة** ^{٣٤٦} حدثنا القعنبي عن مالك عن
 سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
 جائزته يومه وليلته الضيافة ثلاثة ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يتنوي عنده حتى يخرج به
^{٣٤٧} حدثنا موسى بن اسماعيل ومحمد بن محبوب قالنا نا حماد عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الضيافة ثلاثة ايام فما سوى ذلك فهو صدقة قال ابوداؤد قري على الحارث بن مسكين واكنا شاهد اخبركم اشهب
 قال وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم وليته قال يكرمه ويثقفه ويحفظه يوما وليلة وثلاثة
 ايام ضيافة **باب في كم تستحب الوليمة** ^{٣٤٨} حدثنا محمد بن المثنى قال نا عفان بن مسلم قال حدثنا
 همام قال نا قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل اعور من ثقيف كان يقال له معروفا اي يثني عليه
 خيرا ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا اذكرى ما اسمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوليمة اول يوم حق والثاني معروف و
 اليوم الثالث سمعة ورياء ^{٣٤٩} قال قتادة وحدثني رجل ان سعيد بن المسيب دعى اول يوم فاجاب ودعى اليوم
 الثاني فاجاب ودعى اليوم الثالث فلم يجب قال اهل سمعة ورياء ^{٣٥٠} حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن
 قتادة عن سعيد بن المسيب بهذه القصة قال فدعى اليوم الثالث فلم يجب وحصب الرسول **باب من**
الضيافة ايضا ^{٣٥١} حدثنا مسدد وخلف بن هشام قالنا حدثنا ابو عوانة عن منصور عن عامر عن ابي
 كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته الضيف حق على كل مسلم فمن اصابه بقائه فهو عليه ان شاء
 اقتضى وان شاء ترك ^{٣٥٢} حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني ابو الجودي عن سعيد بن ابي المهاجر عن المقدم
 ابي كريمة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اصابه فاصبه الضيف فحقه ان نصه
 حق على كل مسلم حتى ياخذ بقري ليلته من زرع وما له ^{٣٥٣} حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد
 بن ابي جيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعنا فنزل بقوم فلا يقروا وننا
 لا نضيفوننا ^{٣٥٤}

باب في كم تستحب الوليمة

باب في كم تستحب الوليمة

باب في كم تستحب الوليمة

باب في كم تستحب الوليمة

باب في كم تستحب الوليمة

له قول بكر بن وائل بن داود التميمي الكوفي صدوق من انما منته مات قديما يروى عنه الوهبة ^{٣٥٥} قالنا حماد عن ثابت قال نا سفيان قال نا وائل بن داود عن ابنه
 بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم على صفية بسوق وتمي **باب الطعام**
 عند القدوم من السفر ^{٣٥٥} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا وكيعة عن شعبة عن حارب بن دثار عن جابر قال
 لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فخرجوا أو بقرعة **باب في الضيافة** ^{٣٥٦} حدثنا القعنبي عن مالك عن
 سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
 جائزته يومه وليلته الضيافة ثلاثة ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يتنوي عنده حتى يخرج به
^{٣٥٧} حدثنا موسى بن اسماعيل ومحمد بن محبوب قالنا نا حماد عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الضيافة ثلاثة ايام فما سوى ذلك فهو صدقة قال ابوداؤد قري على الحارث بن مسكين واكنا شاهد اخبركم اشهب
 قال وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم وليته قال يكرمه ويثقفه ويحفظه يوما وليلة وثلاثة
 ايام ضيافة **باب في كم تستحب الوليمة** ^{٣٥٨} حدثنا محمد بن المثنى قال نا عفان بن مسلم قال حدثنا
 همام قال نا قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل اعور من ثقيف كان يقال له معروفا اي يثني عليه
 خيرا ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا اذكرى ما اسمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوليمة اول يوم حق والثاني معروف و
 اليوم الثالث سمعة ورياء ^{٣٥٩} قال قتادة وحدثني رجل ان سعيد بن المسيب دعى اول يوم فاجاب ودعى اليوم
 الثاني فاجاب ودعى اليوم الثالث فلم يجب قال اهل سمعة ورياء ^{٣٦٠} حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن
 قتادة عن سعيد بن المسيب بهذه القصة قال فدعى اليوم الثالث فلم يجب وحصب الرسول **باب من**
الضيافة ايضا ^{٣٦١} حدثنا مسدد وخلف بن هشام قالنا حدثنا ابو عوانة عن منصور عن عامر عن ابي
 كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته الضيف حق على كل مسلم فمن اصابه بقائه فهو عليه ان شاء
 اقتضى وان شاء ترك ^{٣٦٢} حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني ابو الجودي عن سعيد بن ابي المهاجر عن المقدم
 ابي كريمة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اصابه فاصبه الضيف فحقه ان نصه
 حق على كل مسلم حتى ياخذ بقري ليلته من زرع وما له ^{٣٦٣} حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد
 بن ابي جيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعنا فنزل بقوم فلا يقروا وننا
 لا نضيفوننا ^{٣٦٤}

[illegible]

له قول لا تخم بتشد يد الجيم والنون اصله اتجخ اي ارى الاكل منه جناحاً ١٢ ففتح الودود **هـ** قوله نهى عن طعام المتبايعين قال الخطابي هما المتعارضان فيعمل كل واحد منهما فعل صاحبه ليرى ايهما يغلب صاحبه وانما كره ذلك لما فيه من الرياء والمباهاة ولانه داخل في جملة ما نهى عنه من اكل المال بالباطل ١٢ امزقات الصدود ١٢

له قوله فرى القرام قوضب به الخ بكسر القاف قال الخطابي اي السرو في روايته انه كان منشي وقال في النهاية القرام السرة الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان وقيل السرة الرقيق وراء السرة الغليظ ١٢ مص يقيم من الحديث ان وجود التكر في البيت مانع عن الدخول فيه قال ابن بطال فيلزم لا يجوز الدخول في الدعوة يكون فيها منكر ما نهى الله ورسوله عنه لما في ذلك من اظهار الرضى بها ونقل

مذهب القدماء في ذلك وحاصله ان كان هناك حرم وقد على ازالته فازال فلا بأس وان لم يقدر فيرجع وقال صاحب الهداية من الخفية لا بأس ان يقعد وبأكل اذا لم يكن يقتدى به فان كان ولم يقدر على منعهم فليخرج لما فيه من شين الدين وفتح باب العصبية قال وهذا كله بعد الحضور وان علم قبله لم يلزمه الاجابة كذا في فتح الباري **هـ** قوله حضر عشاءه الخ روى لفتح العين وكسر هاء وهو بالكسر من صلوته المغرب الى العشاء وبالفتح الطعام وهو خلاف الغداة ١٢ عيني كرماني شرعي البخاري فهذا الحديث يدل على ان ترك الجماعة فائز لمن احتاج الى الطعام والحديث الاتي محمول على

تأخير الصلوة عن وقتها والله اعلم ؟ وهو التيقظ لانه يبطئ به مع الذهب يذلل النار فيذهب الزهيق ويبقى الذهب ٢ الجمع -

عنه هو بالكسر الصلوة والوقت المعروفان وفتحها الطعام الذي يوكل في ذلك الوقت اي اذا حصل الجوع بحيث يزيل حضور القلب جازله ترك الجماعة ومن نظر الى السعة وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام بل متى انتهت كره له الصلوة ١٢ جمع -

أخبر الجز الثالث والعشرين وأول الجز الرابع والعشرين من تجزيه الخطيب البغدادي الثالث

فاسخ ذك بالاية ٢١ ان يוכל نسخ

3.

حَابَةُ الدَّعْوَةِ إِذَا احْتَضَىٰ هَا مَكْرُوهٌ إِلَىٰ

أحمد بن حنبل ومسدد المعنى الى

ما قال بودا وهذا الحجّة للرجل يأخذ الشيء إذا كان له حقا نفسه باب نسف الضيف يأكل من مال غيره نسف باب نسف الضيف في الدك من مال غيره باب نسف الضيق في الدك من مال غيره نسف

الصلوة لطعام ولا غيره ^{٣٥٩} حدثنا علي بن مسلم الطوسي قال نا ابوبكر الحنفى قال نا الصمك بن عثمان عن
 عبدالله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبدالله بن عمر فقال عباد بن عبدالله بن
 الزبير نا سمعنا انه يبديء بالعشاء قبل الصلوة فقال عبدالله بن عمر فيحك ما كان عشاء وهم اترأه كان مثل عشاء
 ابيك **باب في غسل اليدين عند الطعام** ^{٣٦٠} حدثنا مسدد نا اسمعيل قال نا ايوب عن عبدالله بن
 ابي مليكة عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلافة فقدم اليه طعام فقالوا لا تأتيناك
 بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة **باب غسل اليدين قبل الطعام** ^{٣٦١} حدثنا موسى
 ابن اسمعيل قال نا قيس عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء قبله
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده قال ابوداؤد وهو ضعيف **باب في طعام**
العبادة ^{٣٦٢} حدثنا احمد بن مريم قال حدثنا عمي يعني سعيد بن الحكم قال اخبرنا الليث بن سعيد قال اخبرني
 خالد بن يزيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب من الجبل وقد
 قضي حاجته وبين ايدينا تم على ترس او حجة فدعونا فاكل معنا وما مس ماء **باب في كراهية**
ذم الطعام ^{٣٦٣} حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال ما عاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب في الاجتماع على الطعام**
^{٣٦٤} حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني وحشي بن حرب عن ابيه عن
 جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعنكم تفترقون قالوا نعم قال
 فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه مبارك لكم فيه **باب التسمية على الطعام** ^{٣٦٥} حدثنا
 يحيى بن خلف قال نا ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرنا ابي الزبير عن جابر بن عبدالله انه سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء
 اذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت فاذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم
 المبيت والعشاء ^{٣٦٦} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن ابي حذيفة
 عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبديء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا حضرنا معه طعاما فجاء اعرابي كأنما يد ففد هب ليصة يده في الطعام فاخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيده ثم جاءت جارية كأنما تد ففد هبت لتضع يدها في الطعام قال فاخذ رسول الله

اليد

اليد

كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام

قال ابوداؤد اذا كنت في وليمة فوضع العشاء فليكن

له قوله طعام ولا غيره قال الخطابي وجه الجمع بينه وبين الحديث قبله فابدا بالعشاء ان ذاك فبين كان شديد التوقان اليه فبهب خشوعه وهذا في غيره قلت الحديث اخرجه البيهقي في
 سننه بلفظ كان لا يؤخر الصلوة لطعام ولا غيره واخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ لم يكن يؤخر المغرب لعشاء ولا غيره ^{٣٦٧} المص **٣٦٧** قوله انما امرت اي وجوبها بالوضوء اي بعد الحدث اذا قمت
 الى الصلوة اي اردت القيام بها وهذا باعتبار الاعم والافحيج والوضوء عند سجدة التلاوة ومس المصحف وحال الطواف وكان صلعم علم من السائل انه اعتقد ان الوضوء الشرعي قبل الطعام
 واجب ما وره فقاه على طريق الابن جيت ابي باوة الحضر ^{٣٦٨} والله اعلم **٣٦٨** قوله بركة الطعام الوضوء الخ وهذا يختص من صلى الله عليه وسلم ان يكون اشارة الى تحريف ما في التوراة
 او يكون ايماء الى ان شريعة زادت الوضوء قبله ايضا استقبالا للنعمة يا طهارة والمشيعة للتعظيم على ما ورد في كتاب الامم والخلق والحكمة في الوضوء او لا ايضا ان الاكل بعد غسل اليدين
 يكون احضا وامرا ولان اليد لا تخلو عن ثوب في تعاطي الاعمال فحسبها اقرب الى النقاوة وانزاهة لان الاكل يقصد به الاستعانة على العبادة وهو جدير بان يجري مجرى الطهارة من
 الصلوة فيبدأ بغسل اليدين والقيام من الدسومات وقبل بركة الطعام من الوضوء قبله النمو والزيادة فيه والزيادة في نفسه وبعده في فوائدها واثارها بان يكون سببا في سكون النفس وقرارها
 وسببا للطاعات وتقوية للعبادات هذا في المرافقة **٣٦٩** على القاري **٣٦٩** قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط اي مباحا ما الحرام فكان يعيبه ويذمه وذهب بعضهم الى ان العيب
 ان كان من جهة الخلقة كرهه وان كان من جهة الصنعة لم يكرهه قال لان صنعة الله تعالى لا تعاب وصنعة الانسان تعاب قلنا والذي يظهر التعميم فانه فيه كراهية الصانع قال النوري من ادب الطعام المتأكدة
 ان لا تعاب كقولهم ما مضى ما قيل المالح غليظ رقيق غير ناضج ونحو ذلك ^{٣٧٠} فتح البارسي شرح البخاري ١٧

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الشَّيْطَانُ لَيَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يُذَكِّرْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَانْهَ جَاءَ بِهَذَا الرَّحْمَنُ
 لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ وَجَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهَا فَوَالَّذِي لَفِي يَدِي
 مَعَ آيِدِيهَا ^{٣٦٧} حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ نَا سَمِعِلُ عَنْ هِشَامٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي سَتَوَأَى عَنْ بُدَيْلٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْدٍ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كَلْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ
 أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ^{٣٦٨} حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ
 ابْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ نَا عَيْسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ قَالَ نَا جَابِرُ بْنُ صَبْرٍ قَالَ نَا الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ عَنْ
 عَمِّهِ أُمِّ يَسَّيْنَةَ بِنْتِ خُثَيْمٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ
 فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ ^{٣٦٩} بِأَبِ الْفَضْلِ فِي الْأَكْلِ
 مُتْرِكًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْبَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَحِيفَةَ قَالَ قَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلُ مُتْرِكًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمَرًا وَهُوَ مُقْعَعٌ ^{٣٧٠} حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا
 حَمَّادُ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ
 مُتْرِكًا قَطُّ وَلَا يَطْأُ عَقْبَهُ رَجُلَانِ ^{٣٧١} بَابُ فِي الْأَكْلِ مِنْ أَعْلَى الصَّخْفَةِ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا شُعَيْبٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلُ
 مِنْ أَعْلَى الصَّخْفَةِ وَلَكِنْ يَأْكُلُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَاتِ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا ^{٣٧٢} حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْجُمَيْسِيُّ
 قَالَ نَا أَبِي نَاجِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ قَصْعَةٌ يُحِبُّهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ يُقَالُ لَهَا الْغَزَا
 فَلَمَّا أَفْضَحُوا وَسَجَدُوا أَفْضَحَ فِي بَنَاتِكَ الْقَصْعَةِ يَعْنِي وَقَدْ تَزَدَّ فِيهَا فَالْتَفَعُوا عَلَيْهَا فَلَمَّا كَثُرُوا اجْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْرَابِي هَذِهِ الْجَلْسَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يُجْعَلْنِي جَبَّارًا أَعْنِيدًا ثُمَّ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّوا مِنْ حَوَائِجِهَا وَدَعُوا ذُرْوَهَا يَبَارِكُ فِيهَا ^{٣٧٣} حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ نَا أَبُو

١٤ قوله ان الشيطان يستعمل اى يتكلم من اكله كانه ارا دان نرك التسمية
 فى الطعام ذل للشيطان من التدنى تناول كما ان التسمية منع له منه فيكون استعارة تبعية ١٢ طيبه
١٥ قوله ان الشيطان امانة قلما تسمى رجعت الى الطعام ١٢ امزقات على قارى **١٦** قوله لا اكل حلالا
 الاكل هو ان يتكلم فى المجلس متربعا او يستوى قاعدا على وطأ او يسند ظهره الى شئ او يرفع احد يديه على الارض وكل ذلك خلاف الادب المطلوب حال الاكل وبعضه فعل التكبرين وبعضه
 فعل المكثرين من الطعام ١٢ فخرج الودود قال الخطابي يجب اكثر امانة ان التكى هو المائل المعتمد على احد شقيه وليس معنى الحديث ذلك وانما التكى ههنا هو المعتمد على الوطأ الذى
 تحته وكل من استوى قاعدا على وطأ فهو المتكى ١٢ امزقات الصعود **١٧** قوله ولا يطأ عقبه رجلا ان لا يطأ الارض خلفه اى لا يمشی خلفه المر جلان فضلا عن الزيادة يعنى انه من
 غايية التواضع لا يتقدم اصحابه فى المشى بل اما يمشی خلفهم كما جاءوا ويخفى فيهم وحاصل الحديث انه لم يكن على طريق الملوك والجباة فى الاكل والمشى صلى الله عليه تعالى عليه وسلم وبارك وكرم
 الرجلان بفتح الراء ونعم الجيم هو المشهور ويختل كسر الراء ويكون الجيم اى القدمان والمعنى لا يمشی خلفا احد ذور جليلين والله تعالى اعلم ١٢ فخرج الودود اى لا يمشی فدام القوم بل يمشی فى وسط الجمع اوقى افواهم
 تواضعا قال الطيبه التثنية فى رجلا لا يسا عد هذا التأويل ولعله كناية عن تواضعه وان لم يكن يمشی مشه الجباة مع الاتباع والخدم ولا يخفى ان ما ذكره لابننا فى قول غيره وفائدة التثنية انه قد يكون
 واحد من الخدام وراعه كاش وغيره لمكان الحاجزة وهو لا ينفى فى التواضع كذا فى المرقاة على الفارى ١٢ **١٨** قوله فان البركة تنزل من اعلاها شبه ما يزيد فى الطعام بما ينزل من الاعالى من المانع
 وما يشبهه فهو ينصب الى الوسط ثم يثبت منه الى الاطراف فكما اخذ من الطرف يخبئ من الاعلى بدله فاذا اخذ من الاعلى انقطع ١٢ طيبه ٢٠

یخرج من اكله من الجمل هو الحركة والاداء من الجمل منه جمل النقط قال في النهاية هو الحاء ثم الجيم ويرى بالحاء فصلت العجمة وهو بمعنى ۴۹۱۸

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجل فقال ان من الطعام طعما ما اتخذه منه فقال لا يتخلى في نفسك شئ فصار فيه النصرانية ^{اي شابهته} **باب النهي عن اكل الجلالة** ^{۳۸۸} **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال نا عبد الله عن محمد بن اسحق عن بن ابي نعيم عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والباها ^{۳۸۹} **حدثنا** ابن المنذر قال حدثني ابو عامر قال نا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ليل الجلالة ^{۳۹۰} **حدثنا** احمد بن ابي سريجة قال اخبرني عبد الله بن جهم قال حدثنا عثمان بن ابي تيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب او يشرب من الباهيا ^{۳۹۱} **باب في اكل لحوم الخيل** ^{۳۹۲} **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد عن عثمان بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير واذن لنا في لحوم الخيل ^{۳۹۳} **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال فبئنا يؤخروا الخيل والبغال والحمير ولم يهنا عن الخيل ^{۳۹۴} **حدثنا** سعيد بن شبيب وحيوة بن شريح الحمصي قال حيوة نا بقيقه عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى ابن المقدام بن معدى كريب عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير اذ حيوة وكل ذي ناب من السباع ^{۳۹۵} **باب في اكل الارنب** ^{۳۹۶} **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا حماد عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال كنت غلاما حروما ^{۳۹۷} **حدثنا** ابو طلحة يعجى هالي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بها فقبلها ^{۳۹۸} **حدثنا** يحيى بن خلف قال نا روح بن عبادة قال نا محمد بن خالد قال سمعت ابي خالد بن الحويرث يقول ان عبد الله بن عمر وكان بالصفاح قال محمد مكاك بمكة وان رجلا جاء بأرنب قد صاها فقال يا عبد الله بن عمر وما تقول قال قد جئ بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جالس فلم يأكلها ولم يهنا عن اكلها و ^{۳۹۹} **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان خالته اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطا واصفا فاكل من السمن ومن الاقط وترك الارصب تقذرا واكل على ما نذرت صلى الله عليه وسلم ولو كان حرا كما اكل على ما نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{۴۰۰} **حدثنا** القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فأتى بضيق فخنقوا هوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بما

نسخه قال ابوداؤد هذا منسوخ قد اكل لحوم الخيل جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن الزبير وفضالة ابن عبيد وانس بن مالك واسماء بنت ابي بكر وسويد بن غفلة وعاقلة وكانت قرشية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تذبحها له

له قوله

صارت في البهائم قال الطبيب بان جملة فراعته جواب شرط فحذوف اي ان تمسكت شابهت فيه الرصانة والجملة الشريفة مستانفة لبيان سبب النهي والسنة لا بدخل في قلبك ضيق وحرص لانك على الحقيقة السمعة السملة فاذا تمسكت وشددت على نفسك بمثل هذا شابهت فيه الرصانة ^{۴۰۱} **قوله** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والباها الجلالة بفتح وتشديد اللام ما تاكل القذرة من الدواب والمردا ما ظهر في لحمها ولينها فمن فنيبغني ان تجلس اياها ثم تذبح وكذا يظهر النتن في عرقها فلذا منع عن الركوب عليها ^{۴۰۲} **قوله** واذن لنا في لحوم الخيل الخ بهذا الحديث عطاء وابن سيرين والحسن والاسود بن يزيد وسعيد بن جبيرة والليث وابن المبارك والشافعي والابو يوسف ومحمد وحماد والابو ثور على جواز اكل لحم الخيل وقال الوصيفة والا وراعي ومالك والعبدة يكره ثم اكرهه عند ابي حنيفة كراهة تحريم وقيل كراهة تنزيه وقال فخر الاسلام والابو السمين هذا هو الصحيح واخذ الوصيفة في هذا القول تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فخرج الاثنان و الاكل من اكلها منافعها واكليم كيف يترك الاثنتان با على النعم ويمتنع ما دناها ويترك اكلها احتراما له واخذ ايضا بحديث جابر والترمذي للحمام والحمير الاحليلة فقال ابن عبد البر لا خلاف بين علماء المسلمين اليوم في تحريمها واخرجه النسائي ابن ماجه والطحاوي رواه والابو داود وسكت عنه وسكت عنه دلالة رضاه بغيره قال وهذا منسوخ ونعارض بحديث جابر والترمذي للحمام والحمير الاحليلة فقال ابن عبد البر لا خلاف بين علماء المسلمين اليوم في تحريمها ^{۴۰۳} **قوله** واذن لنا في لحوم الخيل الخ لان المائدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض من سفرة او منديل وشبهها المائدة المعلقة بها التي ليس بها خوانا من خشب ونحوه ولا يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليها طعام ^{۴۰۴}

۷۹۳

۳۸۱۰
نست

٥٥ قوله جل جلاله القريبه هي التي تاكل الجنة وهي العذرة قال الامام النووي رحمه الله حديث مضطرب مختلف الاسناد شديد الاختلاف ولو صح حمل على الاكل منها في حال الاضطراب والله اعلم بالصواب ١٢
٥٦ قوله عن الجراد بلغه الجحيم وتخفيف الرءء معروف والواحد حرادة الذكر والاثني سواها كالحمامة ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا ينزل على شئ الا جرد ١٢ يعني وفتح الباري قوله كئنا ناكله معه يجئ ان يكون يريد يا مبعثه جرد الغزو دون ما تبعه من اكل الجراد ويجئ ان يريد مع اكله وبديل على الثاني انه وقع في رواية ابني نعيم في الطب وبكاه معناه ١٢ فتح الباري

رواه المعتمر عن ابيه عن ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٣٨١٢} حدثنا نصر بن علي وعلى بن عبد الله قال ان انا زكريا
ابن يحيى بن عمار عن ابي العوام الجعفي عن عثمان التقي عن سلمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل قال اكثر
جند الله قال علي اسم فائد يعني ابا العوام قال ابوداؤد رواه حماد بن سلمة عن ابي العوام عن ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يذكر سلمان باب في اكل الطافي من السمك ^{٣٨١٥} حدثنا احمد بن عبد الله قال نا يحيى بن سليم الطائفي قال
نا اسمعيل بن اُميئة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقى البحر وجزء منه فكلوه وما
مات فيه وطفان فلا تاكلوه قال ابوداؤد روى هذا الحديث سفيان الثوري واوبى وحماد عن ابي الزبير او قفوه على جابر
وقد أسند هذا الحديث ايضاً من وجه ضعيف عن ابن ابي ذئب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
فيمن اضطر الى الميتة ^{٣٨١٦} حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا حماد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلاً
نزل الحرة ومعه اهله وولده فقال رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدناها فلم يجد صاحبها فمضت
فقال امرأتها انما هي فاني فنفقت فقالت اسلمها حتى نقتد شحها ولحمها وناكله فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتاه فسأله فقال هل عندك غنى يغنيك قال لا قال فكلوها قال فجاء صاحبها فاحبها فاحبها فاحبها فاحبها قال
استحييت منك ^{٣٨١٧} حدثنا هرون بن عبد الله قال نا الفضل بن دكين قال نا عتبة بن وهب بن عتبة العامري قال سمعت ابي
يحيى عن الفقيه العامري انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قيل لنا اميتة قال ما طعمكم قلنا نخشع ونصطبر
قال ابو نعيم فتدلى عتبة قد غدا وقد عشيته قال ذلك واكي الجوع فاحل لهم الميتة على هذا الحال ^{٣٨١٨} باب
في الجمع بين لوئين ^{٣٨١٩} حدثنا محمد بن عبد العزيز بن رزقة قال نا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندى خبز بيضاء من برة سماء ملبقة بسمين
ولكن نقامر رجلاً من القوم فاتخذ فجاء به فقال في آى شئ كان هذا قال في علة ضب قال ارفعه باب في اكل
الجبن ^{٣٨٢٠} حدثنا يحيى بن موسى البخاري قال نا ابراهيم بن عيينة عن عمرو بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بجنته في تبوك فدعا بسكين فسمي وقطع باب في الخل ^{٣٨٢١} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا معاوية

ابن ابي داود

باب في المضطر الى الميتة

قال ابن ابي داود

نسخة قل ابوداؤد وهذا حديث منكر قال ابوداؤد وايوب هذا ليس هو السخني في نسخه ما في هذه النسخة لم يثبت عليه في الاطراف واورد

الحديث في ترجمة ايوب السخني عن ابن عمر رقم عليه علاقة ابى داود وابن ماجه وادناه تعالى العلم بالصواب

١٥ قول الطافي

هو الذي يموت في البحر ويلجأ الى الماء ولا يرسب فيه ^{١٢} ع قال اصحابنا الحنفية كبره اكل الطافي وقال مالك والشافعي واحمد والظاهرية لا باس به لاطلاق قوله عليه السلام هو الطهور ماءه والحل
مبينته واخيه اصحابنا بما رواه ابوداؤد وابن ماجه عن يحيى بن سليم فان قلت ضعفت البيهقي هذا الحديث منه قلت اخرج له الشيخان فهو ثقة ونقل ابن القطان في كتابه انه ثقة فان قلت قال
ابن الجزري اسماعيل بن اُميئة تزكوا قلت ليس كذلك لان ثمن اسماعيل بن اُميئة ابلعت وهو تزكوا الحديث لا هذا اسماعيل بن اُميئة القريشي الاموي الذي ليس في طبقة فان قلت قال ابوداؤد رواه الثوري وايوب وحماد عن ابي
الزبير موقوفاً على جابر وقد اسنده من وجه ضعيف عن ابن ابي ذئب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزمدي سالت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال ليس محفوظ ولا اعرف
لابن ابي ذئب عن ابي الزبير شيئاً قلت قول البخاري الخ على مذهبه انه يشترط لاقبال الاسناد المعنعن ثبوت السماع وقد انكر مسلم ذلك لانكاره ثبوتاً وزعم انه قول مختصر وان المتفق عليه انه
يكفي للاتصال امكان السماع وابن ابي ذئب ادرك زمان ابي الزبير بلا خلاف وسماعه منه ممكن وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة علم غير الطافي من السمك بالاتفاق والطافي مختلف فيه فيقه واطافي
علوم الآية كذا في ايضاً شرح البخاري ^{١٢} ١٥ قوله من برة سماء فان قلت سماء هي الحنطة وجه توصيف الحنطة به قيل في توجيهه انه من الاوصاف الغالبة على الحنطة وكلا الاسود على الحنطة
وقد استعمل هنا في المعنى الاصلي الوصفية وهو المسمرة وهي لون بين البياض والاسود وهو الادمة ايضاً وقيل السماء اسم نوع خاص منها وهي التي فيها سواد خفي وهو وجودها واحمد ما يكون صفة
مخصصة قوله ملبقة اسم مفعول من التلييق وهو التليين وفي القاموس بقوله لينة ثم يلبق ملين بالدم قوله ارفعه يعني ان يكون الامر برفعه يكون جلده نجساً لحرمة لحمه كما هو مذهب الحنفية ويجوز ان
يكون لتفريقه عن السمات ^{١٣} ١٥ قوله علة ضب الكلبة بالضم ثنية الحسن وقيل وعاء مستدير ليسن والحسن قبل الكلبة القرية الصغيرة والمعنى انه كان في دعاء ما يؤخذ من جلده ضب وقوله قال ارفعه
قوله الطيبه وانما امر برفعه لتفريقه عن السمات ^{١٤} ١٥ قوله بجنته واحد الجبن بالضم يعني بالضمين
وكفشل كذا في القاموس معروف وقال الطيبه فيه دليل على طهارة الانفحة لانها لو كانت نجسة لكان الجبن نجساً لانه لا يحصل الا بها ^{١٥} المعات

ابن هشام قال حدثني سفيان عن حارب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا اذا امر الخلل ^{٣٨٢١} حدثنا ابو الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم قالانا المثنى بن سبيد عن طلحة بن نافع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا اذا امر الخلل بابا ^{٣٨٢٢} في الثوم حدثنا احمد بن صالح قال نا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته ^{٣٨٢٣} واقله اتي ببدر فيه نضلات من البقول فوجد لها ريحا فسأل فاجاب بما فيها من البقول فقال قريوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كرهه اكلها قال كل فاني انا جى من لا تناجى قال احمد ببدر فتره ^{٣٨٢٤} حدثنا احمد بن صالح قال نا بن وهب قال اخبرني عمر وان بكر بن سوادة حدثنا ان ابا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثنا ان ابا سعيد الخدري حدثنا انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم ففتح له فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه ومن اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب منه ريح ^{٣٨٢٥} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جابر عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن حذيفة اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجارة القبلة جاء يوم القيمة تفلّه بين عينيّه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا ثلاثا ^{٣٨٢٦} حدثنا احمد بن حنبل قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب المسجد ^{٣٨٢٧} حدثنا شيبان بن فروخ قال نا ابو هلال قال نا حميد بن هلال عن ابي بردة عن المغيرة بن شعبة قال اكلت ثوما فأتيت مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت بركعة فلما دخلت المسجد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها اوريحها فلما قضيت الصلاة جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله لتعطيني يدك فاذا دخلت يده في كوفيصى الى صدرى فاذا انا مقصوب ^{٣٨٢٨} الصدوق قال ان لك عذرا حدثنا عباس بن عبد العظيم قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا خالد بن ميسرة يعني العطاء عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين وقال من اكلهما فلا يقرب مسجدنا ^{٣٨٢٩} وقال ان كنتم لا بد اكلوهما فاميتوهما طحنا قال يعنى البصل والثوم ^{٣٨٣٠} حدثنا مسدد قال نا الجراح ابو كيع عن ابي اسحق عن شريك عن علي قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا قال ابوداود وشريك بن حنبل ^{٣٨٣١} حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ح وحديثنا حيوة بن شريح قال نا بقيقه عن بحير عن خالد عن ابي زيا دخي بن سلمة انه سأل عائشة عن البصل قالت ان اخرج طعاما اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فيه بصل ^{٣٨٣٢} في التمر ^{٣٨٣٣} حدثنا هرون بن عبد الله نا عمار بن حفص نا ابي عن محمد بن ابي يحيى عن يزيد الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضعه عليها تمرة وقال هذه ادامه هذه ^{٣٨٣٤} حدثنا الوليد بن عتبة قال نا مران بن محمد قال نا سليمان

وقيل جنس المساجد وكذا الحكم في المباح واليه الاشارة بقول فليعتزلوا بقوله او ليعتزل مسجدنا ما ان يكون هذا ايضا من شك الراوى والمعتزلة ما ان قال فليعتزل مسجدنا او قال فليعتزل في بيته ولم يجالس احد الا في المسجد ولا في غيره واما ان لا يكون من شك الراوى ويكون متعلقا بالثاني بطريق التفسير كذا في اللغات ونقل عن الطحاوى في شرح الآيات نا قال هذه الاحاديث دلت على ابا حذيفة اكل نحو البصل والكرات والثوم مطبوخا كان او غير مطبوخ لمن تقدم في بيته وكراهته حضور المسجد وريحه موجود قال و به ناقد وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله لمعات ^{٣٨٣٥} قوله بيد الربا لى يطبق وهو مطبوخ يتخذ من الخوص وهو ورق النخل ولعله سمى بذلك لاستدارة البدر وقال التودى اتي بقدر باللقاف هكذا هو في نسخ صحيح مسلم وقدر رج بعض الشراح رواية البدر باباء وقال العلماء هذا هو الصواب ^{٣٨٣٦} من مرقاة على المشكوة ^{٣٨٣٧} قوله من اكلها فلا يقرب مسجدنا انتهى كراهته وذلك لان رايحه تؤذى جاره في المسجد وينقلل لثمة عنهما ^{٣٨٣٨} اكرامى قال في الفتح اهل النهى عن دخول المسجد لاكلها على التعمير او على اكل منها دون المطبوخ وقد تقدم بيان ذلك قال في فتح البارى في هذه الاحاديث بيان جواز اكل الثوم والبصل والكرات الا من اكلها بكثرة لئلا يضر بها الفقهاء فاما من اكلها من غير الكثرة فلا بأس بالبصل كراهته الراوية كالفيل واختلفت في كراهيته فالجمهور على التنزيه وعن الظاهرية التحريم انتهى

٣٨٢١
٣٨٢٢
٣٨٢٣
٣٨٢٤
٣٨٢٥
٣٨٢٦
٣٨٢٧
٣٨٢٨
٣٨٢٩
٣٨٣٠
٣٨٣١
٣٨٣٢
٣٨٣٣
٣٨٣٤
٣٨٣٥
٣٨٣٦
٣٨٣٧
٣٨٣٨
٣٨٣٩
٣٨٤٠
٣٨٤١
٣٨٤٢
٣٨٤٣
٣٨٤٤
٣٨٤٥
٣٨٤٦
٣٨٤٧
٣٨٤٨
٣٨٤٩
٣٨٥٠
٣٨٥١
٣٨٥٢
٣٨٥٣
٣٨٥٤
٣٨٥٥
٣٨٥٦
٣٨٥٧
٣٨٥٨
٣٨٥٩
٣٨٦٠
٣٨٦١
٣٨٦٢
٣٨٦٣
٣٨٦٤
٣٨٦٥
٣٨٦٦
٣٨٦٧
٣٨٦٨
٣٨٦٩
٣٨٧٠
٣٨٧١
٣٨٧٢
٣٨٧٣
٣٨٧٤
٣٨٧٥
٣٨٧٦
٣٨٧٧
٣٨٧٨
٣٨٧٩
٣٨٨٠
٣٨٨١
٣٨٨٢
٣٨٨٣
٣٨٨٤
٣٨٨٥
٣٨٨٦
٣٨٨٧
٣٨٨٨
٣٨٨٩
٣٨٩٠
٣٨٩١
٣٨٩٢
٣٨٩٣
٣٨٩٤
٣٨٩٥
٣٨٩٦
٣٨٩٧
٣٨٩٨
٣٨٩٩
٣٩٠٠
٣٩٠١
٣٩٠٢
٣٩٠٣
٣٩٠٤
٣٩٠٥
٣٩٠٦
٣٩٠٧
٣٩٠٨
٣٩٠٩
٣٩١٠
٣٩١١
٣٩١٢
٣٩١٣
٣٩١٤
٣٩١٥
٣٩١٦
٣٩١٧
٣٩١٨
٣٩١٩
٣٩٢٠
٣٩٢١
٣٩٢٢
٣٩٢٣
٣٩٢٤
٣٩٢٥
٣٩٢٦
٣٩٢٧
٣٩٢٨
٣٩٢٩
٣٩٣٠
٣٩٣١
٣٩٣٢
٣٩٣٣
٣٩٣٤
٣٩٣٥
٣٩٣٦
٣٩٣٧
٣٩٣٨
٣٩٣٩
٣٩٤٠
٣٩٤١
٣٩٤٢
٣٩٤٣
٣٩٤٤
٣٩٤٥
٣٩٤٦
٣٩٤٧
٣٩٤٨
٣٩٤٩
٣٩٥٠
٣٩٥١
٣٩٥٢
٣٩٥٣
٣٩٥٤
٣٩٥٥
٣٩٥٦
٣٩٥٧
٣٩٥٨
٣٩٥٩
٣٩٦٠
٣٩٦١
٣٩٦٢
٣٩٦٣
٣٩٦٤
٣٩٦٥
٣٩٦٦
٣٩٦٧
٣٩٦٨
٣٩٦٩
٣٩٧٠
٣٩٧١
٣٩٧٢
٣٩٧٣
٣٩٧٤
٣٩٧٥
٣٩٧٦
٣٩٧٧
٣٩٧٨
٣٩٧٩
٣٩٨٠
٣٩٨١
٣٩٨٢
٣٩٨٣
٣٩٨٤
٣٩٨٥
٣٩٨٦
٣٩٨٧
٣٩٨٨
٣٩٨٩
٣٩٩٠
٣٩٩١
٣٩٩٢
٣٩٩٣
٣٩٩٤
٣٩٩٥
٣٩٩٦
٣٩٩٧
٣٩٩٨
٣٩٩٩
٤٠٠٠
٤٠٠١
٤٠٠٢
٤٠٠٣
٤٠٠٤
٤٠٠٥
٤٠٠٦
٤٠٠٧
٤٠٠٨
٤٠٠٩
٤٠١٠
٤٠١١
٤٠١٢
٤٠١٣
٤٠١٤
٤٠١٥
٤٠١٦
٤٠١٧
٤٠١٨
٤٠١٩
٤٠٢٠
٤٠٢١
٤٠٢٢
٤٠٢٣
٤٠٢٤
٤٠٢٥
٤٠٢٦
٤٠٢٧
٤٠٢٨
٤٠٢٩
٤٠٣٠
٤٠٣١
٤٠٣٢
٤٠٣٣
٤٠٣٤
٤٠٣٥
٤٠٣٦
٤٠٣٧
٤٠٣٨
٤٠٣٩
٤٠٤٠
٤٠٤١
٤٠٤٢
٤٠٤٣
٤٠٤٤
٤٠٤٥
٤٠٤٦
٤٠٤٧
٤٠٤٨
٤٠٤٩
٤٠٥٠
٤٠٥١
٤٠٥٢
٤٠٥٣
٤٠٥٤
٤٠٥٥
٤٠٥٦
٤٠٥٧
٤٠٥٨
٤٠٥٩
٤٠٦٠
٤٠٦١
٤٠٦٢
٤٠٦٣
٤٠٦٤
٤٠٦٥
٤٠٦٦
٤٠٦٧
٤٠٦٨
٤٠٦٩
٤٠٧٠
٤٠٧١
٤٠٧٢
٤٠٧٣
٤٠٧٤
٤٠٧٥
٤٠٧٦
٤٠٧٧
٤٠٧٨
٤٠٧٩
٤٠٨٠
٤٠٨١
٤٠٨٢
٤٠٨٣
٤٠٨٤
٤٠٨٥
٤٠٨٦
٤٠٨٧
٤٠٨٨
٤٠٨٩
٤٠٩٠
٤٠٩١
٤٠٩٢
٤٠٩٣
٤٠٩٤
٤٠٩٥
٤٠٩٦
٤٠٩٧
٤٠٩٨
٤٠٩٩
٤١٠٠
٤١٠١
٤١٠٢
٤١٠٣
٤١٠٤
٤١٠٥
٤١٠٦
٤١٠٧
٤١٠٨
٤١٠٩
٤١١٠
٤١١١
٤١١٢
٤١١٣
٤١١٤
٤١١٥
٤١١٦
٤١١٧
٤١١٨
٤١١٩
٤١٢٠
٤١٢١
٤١٢٢
٤١٢٣
٤١٢٤
٤١٢٥
٤١٢٦
٤١٢٧
٤١٢٨
٤١٢٩
٤١٣٠
٤١٣١
٤١٣٢
٤١٣٣
٤١٣٤
٤١٣٥
٤١٣٦
٤١٣٧
٤١٣٨
٤١٣٩
٤١٤٠
٤١٤١
٤١٤٢
٤١٤٣
٤١٤٤
٤١٤٥
٤١٤٦
٤١٤٧
٤١٤٨
٤١٤٩
٤١٥٠
٤١٥١
٤١٥٢
٤١٥٣
٤١٥٤
٤١٥٥
٤١٥٦
٤١٥٧
٤١٥٨
٤١٥٩
٤١٦٠
٤١٦١
٤١٦٢
٤١٦٣
٤١٦٤
٤١٦٥
٤١٦٦
٤١٦٧
٤١٦٨
٤١٦٩
٤١٧٠
٤١٧١
٤١٧٢
٤١٧٣
٤١٧٤
٤١٧٥
٤١٧٦
٤١٧٧
٤١٧٨
٤١٧٩
٤١٨٠
٤١٨١
٤١٨٢
٤١٨٣
٤١٨٤
٤١٨٥
٤١٨٦
٤١٨٧
٤١٨٨
٤١٨٩
٤١٩٠
٤١٩١
٤١٩٢
٤١٩٣
٤١٩٤
٤١٩٥
٤١٩٦
٤١٩٧
٤١٩٨
٤١٩٩
٤٢٠٠
٤٢٠١
٤٢٠٢
٤٢٠٣
٤٢٠٤
٤٢٠٥
٤٢٠٦
٤٢٠٧
٤٢٠٨
٤٢٠٩
٤٢١٠
٤٢١١
٤٢١٢
٤٢١٣
٤٢١٤
٤٢١٥
٤٢١٦
٤٢١٧
٤٢١٨
٤٢١٩
٤٢٢٠
٤٢٢١
٤٢٢٢
٤٢٢٣
٤٢٢٤
٤٢٢٥
٤٢٢٦
٤٢٢٧
٤٢٢٨
٤٢٢٩
٤٢٣٠
٤٢٣١
٤٢٣٢
٤٢٣٣
٤٢٣٤
٤٢٣٥
٤٢٣٦
٤٢٣٧
٤٢٣٨
٤٢٣٩
٤٢٤٠
٤٢٤١
٤٢٤٢
٤٢٤٣
٤٢٤٤
٤٢٤٥
٤٢٤٦
٤٢٤٧
٤٢٤٨
٤٢٤٩
٤٢٥٠
٤٢٥١
٤٢٥٢
٤٢٥٣
٤٢٥٤
٤٢٥٥
٤٢٥٦
٤٢٥٧
٤٢٥٨
٤٢٥٩
٤٢٦٠
٤٢٦١
٤٢٦٢
٤٢٦٣
٤٢٦٤
٤٢٦٥
٤٢٦٦
٤٢٦٧
٤٢٦٨
٤٢٦٩
٤٢٧٠
٤٢٧١
٤٢٧٢
٤٢٧٣
٤٢٧٤
٤٢٧٥
٤٢٧٦
٤٢٧٧
٤٢٧٨
٤٢٧٩
٤٢٨٠
٤٢٨١
٤٢٨٢
٤٢٨٣
٤٢٨٤
٤٢٨٥
٤٢٨٦
٤٢٨٧
٤٢٨٨
٤٢٨٩
٤٢٩٠
٤٢٩١
٤٢٩٢
٤٢٩٣
٤٢٩٤
٤٢٩٥
٤٢٩٦
٤٢٩٧
٤٢٩٨
٤٢٩٩
٤٣٠٠
٤٣٠١
٤٣٠٢
٤٣٠٣
٤٣٠٤
٤٣٠٥
٤٣٠٦
٤٣٠٧
٤٣٠٨
٤٣٠٩
٤٣١٠
٤٣١١
٤٣١٢
٤٣١٣
٤٣١٤
٤٣١٥
٤٣١٦
٤٣١٧
٤٣١٨
٤٣١٩
٤٣٢٠
٤٣٢١
٤٣٢٢
٤٣٢٣
٤٣٢٤
٤٣٢٥
٤٣٢٦
٤٣٢٧
٤٣٢٨
٤٣٢٩
٤٣٣٠
٤٣٣١
٤٣٣٢
٤٣٣٣
٤٣٣٤
٤٣٣٥
٤٣٣٦
٤٣٣٧
٤٣٣٨
٤٣٣٩
٤٣٤٠
٤٣٤١
٤٣٤٢
٤٣٤٣
٤٣٤٤
٤٣٤٥
٤٣٤٦
٤٣٤٧
٤٣٤٨
٤٣٤٩
٤٣٥٠
٤٣٥١
٤٣٥٢
٤٣٥٣
٤٣٥٤
٤٣٥٥
٤٣٥٦
٤٣٥٧
٤٣٥٨
٤٣٥٩
٤٣٦٠
٤٣٦١
٤٣٦٢
٤٣٦٣
٤٣٦٤
٤٣٦٥
٤٣٦٦
٤٣٦٧
٤٣٦٨
٤٣٦٩
٤٣٧٠
٤٣٧١
٤٣٧٢
٤٣٧٣
٤٣٧٤
٤٣٧٥
٤٣٧٦
٤٣٧٧
٤٣٧٨
٤٣٧٩
٤٣٨٠
٤٣٨١
٤٣٨٢
٤٣٨٣
٤٣٨٤
٤٣٨٥
٤٣٨٦
٤٣٨٧
٤٣٨٨
٤٣٨٩
٤٣٩٠
٤٣٩١
٤٣٩٢
٤٣٩٣
٤٣٩٤
٤٣٩٥
٤٣٩٦
٤٣٩٧
٤٣٩٨
٤٣٩٩
٤٤٠٠
٤٤٠١
٤٤٠٢
٤٤٠٣
٤٤٠٤
٤٤٠٥
٤٤٠٦
٤٤٠٧
٤٤٠٨
٤٤٠٩
٤٤١٠
٤٤١١
٤٤١٢
٤٤١٣
٤٤١٤
٤٤١٥
٤٤١٦
٤٤١٧
٤٤١٨
٤٤١٩
٤٤٢٠
٤٤٢١
٤٤٢٢
٤٤٢٣
٤٤٢٤
٤٤٢٥
٤٤٢٦
٤٤٢٧
٤٤٢٨
٤٤٢٩
٤٤٣٠
٤٤٣١
٤٤٣٢
٤٤٣٣
٤٤٣٤
٤٤٣٥
٤٤٣٦
٤٤٣٧
٤٤٣٨
٤٤٣٩
٤٤٤٠
٤٤٤١
٤٤٤٢
٤٤٤٣
٤٤٤٤
٤٤٤٥
٤٤٤٦
٤٤٤٧
٤٤٤٨
٤٤٤٩
٤٤٥٠
٤٤٥١
٤٤٥٢
٤٤٥٣
٤٤٥٤
٤٤٥٥
٤٤٥٦
٤٤٥٧
٤٤٥٨
٤٤٥٩
٤٤٦٠
٤٤٦١
٤٤٦٢
٤٤٦٣
٤٤٦٤
٤٤٦٥
٤٤٦٦
٤٤٦٧
٤٤٦٨
٤٤٦٩
٤٤٧٠
٤٤٧١
٤٤٧٢
٤٤٧٣
٤٤٧٤
٤٤٧٥
٤٤٧٦
٤٤٧٧
٤٤٧٨
٤٤٧٩
٤٤٨٠
٤٤٨١
٤٤٨٢
٤٤٨٣
٤٤٨٤
٤٤٨٥
٤٤٨٦
٤٤٨٧
٤٤٨٨
٤٤٨٩
٤٤٩٠
٤٤٩١
٤٤٩٢
٤٤٩٣
٤٤٩٤
٤٤٩٥
٤٤٩٦
٤٤٩٧
٤٤٩٨
٤٤٩٩
٤٥٠٠
٤٥٠١
٤٥٠٢
٤٥٠٣
٤٥٠٤
٤٥٠٥
٤٥٠٦
٤٥٠٧
٤٥٠٨
٤٥٠٩
٤٥١٠
٤٥١١
٤٥١٢
٤٥١٣
٤٥١٤
٤٥١٥
٤٥١٦
٤٥١٧
٤٥١٨
٤٥١٩
٤٥٢٠
٤٥٢١
٤٥٢٢
٤٥٢٣
٤٥٢٤
٤٥٢٥
٤٥٢٦
٤٥٢٧
٤٥٢٨
٤٥٢٩
٤٥٣٠
٤٥٣١
٤٥٣٢
٤٥٣٣
٤٥٣٤
٤٥٣٥
٤٥٣٦
٤٥٣٧
٤٥٣٨
٤٥٣٩
٤٥٤٠
٤٥٤١
٤٥٤٢
٤٥٤٣
٤٥٤٤
٤٥٤٥
٤٥٤٦
٤٥٤٧
٤٥٤٨
٤٥٤٩
٤٥٥٠
٤٥٥١
٤٥٥٢
٤٥٥٣
٤٥٥٤
٤٥٥٥
٤٥٥٦
٤٥٥٧
٤٥٥٨
٤٥٥٩
٤٥٦٠
٤٥٦١
٤٥٦٢
٤٥٦٣
٤٥٦٤
٤٥٦٥
٤٥٦٦
٤٥٦٧
٤٥٦٨
٤٥٦٩
٤٥٧٠
٤٥٧١
٤٥٧٢
٤٥٧٣
٤٥٧٤
٤٥٧٥
٤٥٧٦
٤٥٧٧
٤٥٧٨
٤٥٧٩
٤٥٨٠
٤٥٨١
٤٥٨٢
٤٥٨٣
٤٥٨٤
٤٥٨٥
٤٥٨٦
٤٥٨٧
٤٥٨٨
٤٥٨٩
٤٥٩٠
٤٥٩١
٤٥٩٢
٤٥٩٣
٤٥٩٤
٤٥٩٥
٤٥٩٦
٤٥٩٧
٤٥٩٨
٤٥٩٩
٤٦٠٠
٤٦٠١
٤٦٠٢
٤٦٠٣
٤٦٠٤
٤٦٠٥
٤٦٠٦
٤٦٠٧
٤٦٠٨
٤٦٠٩
٤٦١٠
٤٦١١
٤٦١٢
٤٦١٣
٤٦١٤
٤٦١٥
٤٦١٦
٤٦١٧
٤٦١٨
٤٦١٩
٤٦٢٠
٤٦٢١
٤٦٢٢
٤٦٢٣
٤٦٢٤
٤٦٢٥
٤٦٢٦
٤٦٢٧
٤٦٢٨
٤٦٢٩
٤٦٣٠
٤٦٣١
٤٦٣٢
٤٦٣٣
٤٦٣٤
٤٦٣٥
٤٦٣٦
٤٦٣٧
٤٦٣٨
٤٦٣٩
٤٦٤٠
٤٦٤١
٤٦٤٢
٤٦٤٣
٤٦٤٤
٤٦٤٥
٤٦٤٦
٤٦٤٧
٤٦٤٨
٤٦٤٩
٤٦٥٠
٤٦٥١
٤٦٥٢
٤٦٥٣
٤٦٥٤
٤٦٥٥
٤٦٥٦
٤٦٥٧
٤٦٥٨
٤٦٥٩
٤٦٦٠
٤٦٦١
٤٦٦٢
٤٦٦٣
٤٦٦٤
٤٦٦٥
٤٦٦٦
٤٦٦٧
٤٦٦٨
٤٦٦٩
٤٦٧٠
٤٦٧١
٤٦٧٢
٤٦٧٣
٤٦٧٤
٤٦٧٥
٤٦٧٦
٤٦٧٧
٤٦٧٨
٤٦٧٩
٤٦٨٠
٤٦٨١
٤٦٨٢
٤٦٨٣
٤٦٨٤
٤٦٨٥
٤٦٨٦
٤٦٨٧
٤٦٨٨
٤٦٨٩
٤٦٩٠
٤٦٩١
٤٦٩٢
٤٦٩٣
٤٦٩٤
٤٦٩٥
٤٦٩٦
٤٦٩٧
٤٦٩٨
٤٦٩٩
٤٧٠٠
٤٧٠١
٤٧٠٢
٤٧٠٣
٤٧٠٤
٤٧٠٥
٤٧٠٦
٤٧٠٧
٤٧٠٨
٤٧٠٩
٤٧١٠
٤٧١١
٤٧١٢
٤٧١٣
٤٧١٤
٤٧١٥
٤٧١٦
٤٧١٧
٤٧١٨
٤٧١٩
٤٧٢٠
٤٧٢١
٤٧٢٢
٤٧٢٣
٤٧٢٤
٤٧٢٥
٤٧٢٦
٤٧٢٧
٤٧٢٨
٤٧٢٩
٤٧٣٠
٤٧٣١
٤٧٣٢
٤٧٣٣
٤٧٣٤
٤٧٣٥
٤٧٣٦
٤٧٣٧
٤٧٣٨
٤٧٣٩
٤٧٤٠
٤٧٤١
٤٧٤٢
٤٧٤٣
٤٧٤٤
٤٧٤٥
٤٧٤٦
٤٧٤٧
٤٧٤٨
٤٧٤٩
٤٧٥٠
٤٧٥١
٤٧٥٢
٤٧٥٣
٤٧٥٤
٤٧٥٥
٤٧٥٦
٤٧٥٧
٤٧٥٨
٤٧٥٩
٤٧٦٠
٤٧٦١
٤٧٦٢
٤٧٦٣
٤٧٦٤
٤٧٦٥
٤٧٦٦
٤٧٦٧
٤٧٦٨
٤٧٦٩
٤٧٧٠
٤٧٧١
٤٧٧٢
٤٧٧٣
٤٧٧٤
٤٧٧٥
٤٧٧٦
٤٧٧٧
٤٧٧٨
٤٧٧٩
٤٧٨٠
٤٧٨١
٤٧٨٢
٤٧٨٣
٤٧٨٤
٤٧٨٥
٤٧٨٦
٤٧٨٧
٤٧٨٨
٤٧٨٩
٤٧٩٠
٤٧٩١
٤٧٩٢
٤٧٩٣
٤٧٩٤
٤٧٩٥
٤٧٩٦
٤٧٩٧
٤٧٩٨
٤٧٩٩
٤٨٠٠
٤٨٠١
٤٨٠٢
٤٨٠٣
٤٨٠٤
٤٨٠٥
٤٨٠٦
٤٨٠٧
٤٨٠٨
٤٨٠٩
٤٨١٠
٤٨١١
٤٨١٢
٤٨١٣
٤٨١٤
٤٨١٥
٤٨١٦
٤٨١٧
٤٨١٨
٤٨١٩
٤٨٢٠
٤٨٢١
٤٨٢٢
٤٨٢٣
٤٨٢٤
٤٨٢٥
٤٨٢٦
٤٨٢٧
٤٨٢٨
٤٨٢٩
٤٨٣٠
٤٨٣١
٤٨٣٢
٤٨٣٣
٤٨٣٤
٤٨٣٥
٤٨٣٦
٤٨٣٧
٤٨٣٨
٤٨٣٩
٤٨٤٠
٤٨٤١
٤٨٤٢
٤٨٤٣
٤٨٤٤
٤٨٤٥
٤٨٤٦
٤٨٤٧
٤٨٤٨
٤٨٤٩
٤٨٥٠
٤٨٥١
٤٨٥٢
٤٨٥٣
٤٨٥٤
٤٨٥٥
٤٨٥٦
٤٨٥٧
٤٨٥٨
٤٨٥٩
٤٨٦٠
٤٨٦١
٤٨٦٢
٤٨٦٣
٤٨٦٤
٤٨٦٥
٤٨٦٦
٤٨٦٧
٤٨٦٨
٤٨٦٩
٤٨٧٠
٤٨٧١
٤٨٧٢
٤٨٧٣
٤٨٧٤
٤٨٧٥
٤٨٧٦
٤٨٧٧
٤٨٧٨
٤٨٧٩
٤٨٨٠
٤٨٨١
٤٨٨٢
٤٨٨٣
٤٨٨٤

ابن بلال قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمس فيه جباة اهل بابك
تفتيش التمر عند الاكل ^{٣٨٣٢} حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة قال قال ناسلم بن قتيبة ابوقتيبة عن هشام عن اسحق بن عبد
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه ^{٣٨٣٣} حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا هشام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالتمر فيه دود فذكر معناه
باب الاقران في التمر عند الاكل ^{٣٨٣٤} حدثنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضيل عن ابي اسحق عن
جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقران الا ان تستاذن اصحابك بابك في الجمع بين
الكوثرين عند الاكل ^{٣٨٣٥} حدثنا حفص بن عمر التميمي قال قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالوطب ^{٣٨٣٦} حدثنا سعيد بن نصيرنا ابواسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالوطب فيقول يكسح هذا بغير هذا وبزدها بغير هذا ^{٣٨٣٧} حدثنا محمد
ابن الويزيد حدثنا الوليد بن هريز قال سمعت ابن جابر قال حدثني سليمان بن عامر عن ابني بسر السلمي قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زبد او تمر او كان يحب الزبد والتمر بابك في استعمال انية اهل الكتاب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال قال ناسلم بن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغفر ومعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقيتهم فاستمتع بها فلا يعيب ذلك عليهم ^{٣٨٣٨} حدثنا نصر بن عاصم
نا محمد بن شعيب قال انا عبد الله بن العلاء ابن زبير عن عبيد الله بن مسلم بن مشكم عن ابي ثعلبة الخشني انه سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انا نجا وراهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير وكثيرون في انيتهم اخبرنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فاحضوها بالماء وكلوا واشربوا بابك في
دواب البحر ^{٣٨٣٩} حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال قال ناسلم بن عبد الله بن زبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح نتلقى غير الفرائس وزودنا جرابا من تمر لم نجد له غيره فكان ابو عبيدة بن
الجراح يعطينا تمرة كنا نمصها كما نمص الصبي ثم نشرب عليها من ماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصيتنا

المسوق

ابن بلال قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمس فيه جباة اهل بابك

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال قال ناسلم بن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغفر ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقيتهم فاستمتع بها فلا يعيب ذلك عليهم

نا محمد بن شعيب قال انا عبد الله بن العلاء ابن زبير عن عبيد الله بن مسلم بن مشكم عن ابي ثعلبة الخشني انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح نتلقى غير الفرائس وزودنا جرابا من تمر لم نجد له غيره فكان ابو عبيدة بن الجراح يعطينا تمرة كنا نمصها كما نمص الصبي ثم نشرب عليها من ماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصيتنا

له قوله جباة اهل كبر الجيم جمع جاث قال القاضي ابو بكر بن العربي في شرح الترمذ لان التمر كان قوتهم فاذا اقل منها البيت جاع اهل كل بلدة بالنظر الى قوتهم يقولون
كذلك وقال الطبيب لعله حدث على القنطرة في بلاد كثر فيها التمر من شح به لا يجوز وقيل هو تفضيل التمر والله تعالى اعلم ^{٣٨٤٠} قوله عن الاقران كذا لاكثر الرواة واللفظ الفصح
بغير الف وسببه ما كان فيه من فبني العيش ثم لم يحصل التوسعة روى الزائر عن حديث بريدة كنهتم عن القرآن وان الله وسع عليكم فاخره وكذا في الفتح والتوسعة قوله الا ان تستاذن
اصحابك قال شعبة الاذن من قول ابن عمر وهو موصول بالسند الذي قبله وشاربه الا انه مدرج ^{٣٨٤١} عني قوله ياكل القثاء بالوطب القثاء بالكسر والضم معروف عن الجبار ^{٣٨٤٢} اق وقع في صحيح البخاري
رواية كفيفة كلفها فاخره في الاوسط من حديث عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قثاء وفي شماله رطب وهو ياكل من ذمرة ومن ذمرة واخره في السند صحيح عن حميد عن السري
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز وهو كبير الخاء والباء الموحدة بينهما راء ساكنة اخره راء نوع من البطيخ الاصفر كذا في الفتح قال القسطلاني فيه جواز اكل لونهين وطهين ماء والتوسعة
في المطاعم ولا خلاف في ذلك وما روى عن السلف من خلاف ذلك محمول على كراهية انبياء التوسعة والترفع بغير مصلحة دينية انتهى ^{٣٨٤٣} قوله ياكل البطيخ بالوطب الطبراني من حديث انس
كان ياخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ وكانت احب القاكسة اليه قال ابن القيم في البدر في البطيخ عدة احاديث لا يقع منها شيء غير هذا الحديث الواحد قال والمراد به
الاخر وهو بارد ورطب فيجاء به وما سرع التحذير من المعدة من الفتاوى والجواب ^{٣٨٤٤} قوله في دواب البحر الخ الاصل في باب الحلال والحرام قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى
الي محرما الاية فبهذه الاية تدل على انه لم يوجد محرر سوى الاشياء المذكورة ثم زاد السنة اشياء اخر محرمة مثل كل ذي ناب وحذب والحمر الهائلة وانما لها ثم منها متفق عليها لقطعة الاحاديث الواردة فيها
ومنها ما اختلفت فيه الاثمة لا اختلاف الاحاديث ومما نشأ الاختلاف فيهم بسبب قول تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وهذا السند الصحيح انما في تحريم ما سوى السمك من حيوانات الماء
قال في البداية ذهب مالك وجماعته من اصل العلم الى اطلاق جميع ما في البحر واستثنى بعضهم الخنزير والكلب والانس المائي وعن الشافعي انه اطلق ذلك كلها قوله تعالى وحل لكم صيد البحر من غير فصل
وقوله عليه السلام في البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته ولنا قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث وما سوى السمك خبيث وفي السلفيات انه من خبائث الخبائث وقال في شرحه اذا الحديث ما يثبت الطبع
السليم ومنه مذهب احمد بعد ما نص الكتاب والسنة على تحريم شيء او تحليله ان ما كان العرب تسميه طيبا فهو حلال وما كانت تسميه خبيثا فهو حرم لقوله تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث احوال احد
على عرف من وقع الخطاب لهم وهم العرب والمراد بهم اصل الجاز من اهل الامصار ولا عبرة لاهل البوادي كذا في المعاني ^{٣٨٤٥}

الْحَبِطُ ثُمَّ نَبَلَّهُ بِالْمَاءِ فَنَأَكَلَهُ قَالَ وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعْنَا كَهَيْئَةَ الْكَيْثِيبِ الصَّخْرَ فَأَتَيْنَاهُ فَذَا هُوَ كَأَنَّهُ تَدْعِي
 الْعَنْبَرَةَ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَيْتَةٌ وَلَا تَحِلُّ لَنَا ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطَرَّ قَرْمُ
 إِلَيْهِ فَكُلُوا فَأَقْبَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ حَتَّى سَمِعْنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ هُوَ
 رَزَقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمٍ شَيْءٍ فَتَطْعَمُونَا مِنْهُ فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَكُلْ بِأَيْدِي
 فِي الْفَارَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ حَدَّثَنَا مُسَدُّ قَالَ نَاسَفِيَانِ قَالَ نَا الزَّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلْقُوا مَا حَوْلَهَا وَكُلُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ قَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوا مَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَائِدًا فَلَا تَقْرُوهُ قَالَ
 الْحَسَنُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَرَبِّمَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُوذُوبٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ بِأَيْدِي فِي الذِّبَابِ
 يَقَعُ فِي الطَّعَامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ نَا بَشَرٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ فِي أَنْاءٍ أَحَدِكُمْ فَا مُقْلُوهُ فَإِنْ فِي أَحَدٍ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ
 شِفَاءٌ وَإِنَّهُ يَنْتَقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْرِسْهُ كُلَّهُ بِأَيْدِي فِي اللَّقْمَةِ تَسْقُطُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 نَا سَاحِدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَمَّا بَعْدَ الثَّلَاثِ وَقَالَ إِذَا
 سَقَطَتْ لَقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْطِ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرَ أَنْ نُسَلِّتَ الصَّحْفَةَ وَقَالَ إِنْ
 أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارِكُ لَمْ يَأْكُلْ فِي الْخَادِمِ يَأْكُلْ مَعَ الْمَوْلَى حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ نَا
 دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ كَيْسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَنَعَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ طَعَامًا
 ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ قَلْبًا كُلِّ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوعًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ
 اكْلَتَيْنِ بِأَيْدِي فِي الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا مُسَدُّ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جَرِيمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحَنَّ يَدَهُ بِالْمُنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا حَدَّثَنَا الْفَيْلِيُّ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ
 وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا بِأَيْدِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا طَعِمَ حَدَّثَنَا مُسَدُّ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ
 دِقْدَمٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ

١- قوله دابة تدعى العنبرة وفي بعض الروايات دابة يقال لها

العنبر وفي رواية دابة العنبر والطاهران الاضافة بيانته وهي سمكة كبيرة يتخذ من جلدها الترس ويقال للترس ايضا عنبر ويخيل ان يكون الاضافة لاجل ان الطيب المعروف بالسمكة لعنبر. بنو له

منه قال في القاموس العنبر من الطيب روث دابة بحرية او تبع عين فيه وسمكة بحرية والترس يتخذ من جلدها كذا في اللغات ١٢- قوله القواما حولها وكذا هذا انما يكون اذا كان جامدا واما في

المنادى فالك حولها كما ساق في الحديث الاتي واما الزيت فينجس ولا يجوز بيعه عند اكثر الامم وجوزة الوضيفة رحمه الله واختلفوا في الانتفاع به قبل لا يجوز وقبل لا يجوز الاستنصاف ونهين السفن و

نحوه وهو قول ابني حنيفة ومكره وعند مالك واحمد روايتان وعن مالك انه لا يجوز الاستنصاف به في المساجد كذا في اللغات ١٣- قوله فليغرسه كله وفي رواية ثم ليطرحه وفي رواية

ثم لينزله في البحر ويرميه والطاهران الداء والشفاء محمولان على الحقيقة فان له شواهد ونظائر كالحلقة يخرج من لبطها الشراب النافع ونبت من ابرتها السم انما تقع فلا باعث للعمل على المجاز

١٢- المرفقات من قوله لا يدعها للشيطان انما صار تركها للشيطان لان فيه اضاغة نعمته الله والاستخفاف بها من غير عاها س والمال عن تنادى لها في الغالب هو الكبر والدلالة من عمل

الشيطان ١٢- مرفقات - قوله يبارك له اي يفيده او يعينه على الطاعة ١٢- من مرفقات

سه بوذوبه بضم الموحدة ومكون الواو بعد ما مجتمعت يقول من السابعة ١٢- تقريب -

مَعْدَانِ عَنْ ابِي اُمَامَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زُفِعَتْ الْمَائِدَةُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُكْفَى وَلَا مَوْدَعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا ^{١٢} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ نَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ رِجَاحٍ عَنْ ابِيهِ اَوْ غَيْرِهِ عَنْ ابِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامٍ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ ^{١٣} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ ابِي أَيُّوبَ عَنْ ابِي عَقِيلٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ ابِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ عَنْ ابِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَجَعَلَ لِي فَخْرًا ^{١٤} بِأَنِّي فِي غَسْلِ يَدِي مِنَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرُ قَالَ نَا سَهِيلٌ عَنْ ابِيهِ عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَوْ فِي يَدَيْهِ غَمْرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَكُونُ مِنَ الْأَنْفُسَةِ بِأَنِّي بَلَغْتُ فِي الدَّعَاءِ لِرَبِّ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا ابُو أَحْمَدَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابِي خَالِدٍ الدَّالِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَنَعَ ابُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْمَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ فَلَتَمَّ فَرَسًا قَالُوا أَشَيْبُوا أَخَاكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَثَابْتَهُ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ بَيْتُهُ فَأَكَلَ طَعَامَهُ وَشَرِبَ شَرَابَهُ فَدَعَا لَهُ ذَلِكَ أَثَابْتُهُ ^{١٥} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ لَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ النَّسِ بْنِ ابِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَبِئَاءَ مُخْبِرٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ وَآكَلَ طَعَامُكُمْ الْإِبْرَارُ صَلَّيْتُ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَنَّهُ تَمَرُ الْعَجْوَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ أَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ ابِي عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أُمِّ الدُّدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْإِبْرَارَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَمْرِ بَابِهَا مَا لَمْ يَذْكُرْ تَحْرِيمُهُ ^{١٦} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْنَى بْنِ شَرِيكِ الْمَكِّيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابِي الشَّعْثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرَكُونَ أَشْيَاءَ فَقَدَّرَ رَأَيْتُ اللَّهَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَاسْكُتْ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ وَتَلَاؤُلٌ لَا أَجِدُ فِيهَا أَحَدًا أَحَى إِلَّا هِيَ مَا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعُمُهُ إِلَى

الطعام

عن ابى حاتم

ع اذا اكل

١٦

له قوله غير مكفى الخ والمعنى ان هذا الحمد غير راقى به كما هو مقتضى تقصير القوة البشرية عن ذلك ومع هذا فغير مودع اى غير متروك بل الاشتغال به دائم من غير انقطاع كما ان نعمته تعالى لا تنقطع عن طرفة عين ^{١٧} فتح ^{١٨} قوله ولا مستغنى عنه اى بل هو مما يحتاج اليه الانسان فى كل حال يشبث ويبدوم به العبد من النعم ويستجلب به المزيد وقوله ربنا منصوب بتقدير حررت النذر او بالجر بدل من الله والله تعالى اعلم ^{١٩} فتح الودود قوله غير مكفى قال فى النهاية هوس المسموز اى غير مودود ولا منقول والصبر راجع الى الطعام وقيل مكفى من الكفاية فيكون من المعتل يعنى ان الله هو السطع والحق وهو غير مطعم ولا يكفى فيكون الصبر راجعا الى الله تعالى وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده وقوله ربنا على الاول منصوب على النداء وعلى الثانى مرفوع على النداء المؤخر اى ربنا غير مكفى ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كما قال احمد اكنبر غير مكفى ولا مستغنى عنه اى عن الحمد انتهى ^{٢٠} امر قاة السعد قوله غير مكفى بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد النون قال ابن بطال يحتج ان يكون من كفات الانام فالمعنى غير مودود على العامة فبطل ان يكون من الكفاية اى ان الله غير مكفى فى رزق عباده لانه لا يكفىهم احد غيره وقال ابن التين اى غير محتاج الى احد كذا هو الذى يلزم عباده وكفىهم وقال الفراء معناه انا غير مكفى بنفسى عن كفايتهم وقال اللوادى معناه لم اكنف من فضل الله ونعمته وقال ابن التين وقول الخطابي اولى لان مفعولا بمعنى مفتعل فيه بعد وخرج عن الظاهر وهذا كله على ان الصبر لله تعالى وتجبيل ان يكون الصبر للصمد كذا فى فتح البارى وذكر ابن الجوزى عن ابى منصور الجواليقي ان الصواب غير مكفى بالهمز اى ان نعمته الله لا تنفكا قدت وتثبتت هذه اللفظة كذا فى حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه واله وسلم وكل معنى انتهى قوله ربنا بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اى هو ربنا او على ان مبتدأ خبره مقدم ويجوز ان نصب على المدح او الاختصاص او ضمرا عنى ويجوز ان يكون بدل من الصبر فى عنه قال ابن التين وقال غيره انه بدل من الاسم فى قوله الحمد لله قال ابن الجوزى ربنا بالنصب على النداء قال الكرماني بحسب الرفع غير مكفى ونصبه ورفعه ربنا ونصبه والاختلاف فى مرجع الصبر كذا فى تزيينات فى هذا الحديث ^{٢١} فتح ^{٢٢} قوله من نام وفى يده غمرا ليقطع النين واليهم وراء اى دم وزهونه من الغم قوله فاصابته الخ قال بعضهم اى كذا فى العقرب ونحوها وقال الحافظ ابو الفضل العراقى ورد فى بعض طرق الحديث فاصابهم وفى بعضها فاصابه وفى بعضها فاصابه وصح ^{٢٣} امر قات الصعود للسبيل رحمه الله تعالى - هذه الترجمة باقى فى كتاب الطب البها وحديت محمد بن عباد ياتى ايضا فى الطب فى باب الادوية المكروهة وهو هناك به الباقى ^{٢٤}

أخر الأية **حدثنا مسدد** قال نا يحيى عن زكريا قال حدثني عامر عن خارجة بن الصلت التيمي عن عمه قتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل راجعا من عنده فمّر على قوم عندهم رجل مجنون موشق بالحد يد فقال أهلهم انا
حدثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخبر فهل عندك شيء تد اويه فرقيتهم بفاتحة الكتاب فبرء فاعطوني مائة شاة
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل الا هذا او قال مسدد في موضع اخر هل قلت غير هذا قلت لا
قال خذها فلعمري لمن آكل برقية باطل لقد آكلت برقية حق **حدثنا عبيد الله بن معاذ** قال نا
ابن قال ناسبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه انه قال فرقاها بفاتحة الكتاب
ثلاثة ايام غداة وعشيته كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما أنشط من عقال فاعطوه شاة فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر معه حديث مسدد **اول كتاب الطب باب الرجل يتكاوى** **حدثنا حفص**
ابن عمر النخعي نا شعبة عن نيار بن علافة عن اسامة بن شريك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا على
رؤسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاء الاعراب من ههنا وههنا فقالوا يا رسول الله انتد اوى فقال تد اوى فان الله
تعالى لم يضع داء لا وضع له دواء غير داء واحد اللهم **باب في الحمية** **حدثنا هرون بن عبد الله** قال
نا ابوداود وابوعامر هذا الفظ ابي عامر عن فيل بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن بن صهصنة الانصاري عن
يعقوب بن ابي يعقوب عن ابي المنذر بنت قيس الانصارية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي ناقة ولنا
دوالي معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل منها وقام علي يا كل فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي قد
انك ناقة حتى كفت علي قالت وصنعت شعيرا وسيلقا فحيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اصب من
هذا فهو انفع لك **باب مجيء في الحجابة** **حدثنا موسى بن اسمعيل** نا حماد عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء مما تد اوى ثم به خير فالحجابة **حدثنا محمد**
ابن الوزير الدمشقي نا يحيى يعني ابن حسان نا عبد الرحمن بن ابي الموالى نا فائد مؤلى عبيد الله بن علي ابن ابي رافع عن
مولاه عبيد الله بن علي ابن ابي رافع عن جدته سامي خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجله الا قال اخضهما **باب في موضع**
الحجابة **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وكثير بن عبيد قال نا الوليد عن ابن ثوبان عن ابيه
عن ابي كبشة الانباري قال كثيرا ثم انا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجم على هامته بين كتفيه هو يقول من
أهرق من هذه الماء فلا يضره ان لا يتكاوى بشيء لشيء **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا جريز نا قتادة عن انس ان النبي

۱۵ قولہ حدیث مسدود الذی بعدہ ساقطان فی

هذا الباب ان بعض النسخ المذكور ان في باب الطب وبيان البصافي هذا الاصل في كتاب الطب في باب كيف الرقي ١٢ ١٣ قوله عن خارجه بن الصلت عن عمه في الرقية قيل اسمه علاقة بن صحار وقيل عبد الله بن عثيرة ١٢ تقريباً ١٣ قوله كتاب الطب في القاموس الطب ثلثه الطاء علاج اللحم والنفس والرقى والسحر بالكسر الشهوة والارادة والشان والعادة وبالفتح الماهر الحاذق بجملة كالطبيب والفعل الحاذق بالضراب والمُطِيب المتعاطي علم الطب انتهى ومن اطلاق الطب بمعنى السحر حديث الجهم حين طُب أي سحر وحديث فعل على اصابه أي سحر حديث انه مطبوع وفي معنى الحاذق بالضراب حديث الشيبه ووصف معاوية كان كالحمل الطب أي الحاذق بالضراب وقيل بسنة الابل الذي لا يضيع خفة الاجت بيهرقا استعلا احد المعنيين لا فعالة وفعاله ١٢ المعات ١٣ قوله واصحابه كما نما على رؤسهم الطير قال في النهاية وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تنفع الا على شئ ساكن ١٢ امرقات الصعود ١٤ قوله فقال تذاو والطاهر ان الامر للاباحة والرخصة وهو الذي يقتضيه المقام فان السؤال كان عن الاباحه قطعاً فالمؤمن في جوابه انه بيان الاباحه ويفهم من كلام بعضهم ان الامر للندب وهو بعيد فقد ورد مدرج من ترك الدواء والاسترقاء قوله تعالى الله نعم فقد تداوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان للجواز من نوى موافقة صلى الله عليه وسلم ليجوز على ذلك ١٢ فتح الودود ١٥ قوله في الجنة الحبيبة والحمة بالكسر فيها برينز فزودن يقال حبيبت المريض الطعام ١٢ اصرار ١٦ قوله وعلى ناقه بالناق الممسورة يقال نقه المريض ينقه فهو ناقه اذا برؤ وافاق فكان قريب العهد من المرض لم يرجع اليه كمال صحتة وقوته ١٢ امر قاة الصعود.

[illegible]

24

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتنوا اولادكم سراً فان الغيل يدرك الفارس فيدثره عن
 فراسه ^{٣٨٨٦} **حدثنا** القعنبى عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال اخبرني عمر بن الزبير عن عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن جد امته ^{بالدال المهملة وبالزاي تصحيف} الاسدي بنه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان اخي
 عن الغيلة حتى ذكرت ان الرم وفارس يفعلون ذلك فلا يضروا اولادهم قال مالك الغيلة ان يمس الرجل امراته
 وهي ترضع ^{الوقت الرضاع} **باب في تعليق التائم** ^{٣٨٨٧} **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو
 ابن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن اخي زينب امرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتائم والتوكلة شرك قلت لم يقول هذا والله لقد كانت علي
 تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي يرقيني فاذا رقيتني سكت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان
 يحسب ابده فاذا رقاها كف عنها انما يكفيك ان تقول كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس
 رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقماً ^{٣٨٨٨} **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن
 داود عن مالك بن مغول عن حصين عن الشعبي عن عدنان بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية
 الا من عين او حمة ^{٣٨٨٩} **باب** ^{٣٨٩٠} **حدثنا** احمد بن محمد بن صالح وابو السرح قال احمد نا ابن وهب
 وقال بن السرح اخبرنا ابن وهب نا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن يحيى عن يوسف بن محمد نا ابن صالح نا
 ابن يوسف نا ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دخل على ثابت
 ابن قيس قال احمد هو مريض فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ تراباً من بطن
 فجعل في قد ثم نفث عليه بماء وصبه عليه قال بن السرح يوسف بن محمد قال ابو داود وهو الصواب ^{٣٨٩١} **حدثنا**
 احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية
 فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال عر ضوا على راقم لا باس بالرقا ما لم تكن شركاً ^{٣٨٩٢} **حدثنا** ابراهيم
 ابن محمد بن المصيصي نا علي بن مسهر عن عبد العزيز بن عبد بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابي بكر بن سليمان نا ابي حنيفة
 عن الشافعي نا عبد الله قال قلت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم انا عند حفصة فقال لي الا تعلمين رقية النملة كما
 علمتم بها الكتابة ^{٣٨٩٣} **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم حدثني جدتي الرباب قالت سمعت
 رسول الله

جذامه

٣٨٨٦

تقول

ذلك

يا كان

٣٨٨٨

ابن وهب

يكن

رسول الله

علمتها

١ قوله فان الغيل الخ قال الخطابي معناه يضرب ليلقطة يقول صلعم ان المرضعة اذا جوعت لمحت بفسد لبنها وهلك الولد اذا اعتد به بذلك
 اللين فحقى ضا ويا فاذا صار رجلاً ركب الخيل فركضها ادر كضعف الغيل فزال وسقط من متونها فكان ذلك كالغيل لا لانه يمر لا يثب ولا يثب في ٢٢ مص **٢** قوله ان الرقي بضم الواو وفتح القاف
 مقصور جمع رقية بضم فسكون العوذة والمراد ما كان باسما او الاصلام والشياطين لا ما كان بالقرآن ونحوه التائم جمع تيممة يريد بها الخمرات التي تعلقها النساء في اعتناق الاولاد على ظن انها تؤثر فيهم في النكاح
 بكسر التاء والمثناة من فوق وفتح الواو واللام نوع من السحر جلب المرأة الى زوجها ١٢ فتح الودود **٣** قوله شر من افعل المشركين اولاء قد يفيض الى الشرك اذا اعتقد ان له
 تاثيراً خفيئاً وقيل المراد بالشرك الخفية بترك التوكل ١٢ فتح الودود **٤** قوله لا رقية الا من عين او حمة بضم العين وفتح الواو وفتح الهمزة وتنفذت الميم وحي السم وتطلق على ابرة الحقير للجاورة لان اسم منها يجرع واصل جملها واهاء
 فيعوض من الواو المحذوفة قال الخطابي وليس في هذا النقي جواز الرقية في غير هاتين الامراض والاوصاع وورد الرقية في ذلك وانما معناه لا رقية اولى والنقص من هذين ١٢ مص **٥** قوله في الرقي
 جميع رقية وهي العوذة وبالقارسية افسون وقيل ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء وهي جائزة بالقرآن والاسماء الالهية وما في معناها بالاتفاق وبما عداها حرام لا سيما بما لا يفهم معناه وما يقوله اصل
 العزائم والعكس من الاعمال مثل الخمر والالوان وحفظ الساعات ايضاً كرهه حرام عند اصل الديات ٢٢ المعات **٦** قوله الا تعلمين هذه رقية النملة قال الخطابي هي قروح تخرج في الجنب
 ترقى فتبرأ وبن الله تعالى قيل لم يرد ذلك وانما اراد كلما كانت نساء العرب تسميه رقية النملة وهو قولهن العروس تحل وتختضب وتتحلل كل شئ تفعل غير انها لا تعصى الرجل والمقصود تعريض
 حفصة بانها حصلت نزوح في افشاء رسول الله صلعم ولو كانت تعلم رقية النملة لما عصت وهذا مردود بما اخرج ابن مندة والوليعم انها كانت ترقى في الجاهلية وانها لما هاجرت الى النبي صلعم كانت
 لفتها لبعثه بكنة قبل ان تخرج فقد سمت عليه فقالت يا رسول الله اني كنت ارقى برقي الجاهلية فقد اردت ان اعرضها عليك قال اعرضها عليك قالت فاعرضتها عليه وكانت ترقى من النملة فقال ارقى
 بها وعليها حفصة الى هذرا واية ابن مندة وزاد الوليعم لسم الله ففتحت حتى تعود من افواها ولا تفترص الاكشف الباس رب الناس وكمره الحافظ الى الاصابة وضمير هنت الفروج المسماة بالنملة
 ١٢ فتح الودود - عه اما الحديث السابق فمحل انه قاله على زعم العرب ثم علم انه لا يضر ويكمن انه قاله بعد هذا حيث تحقق انه يضر الا ان الضر قد يخفى الى الكبير ١٢ فتح الودود

فليتعود

أنا

والذي

هو في أكثر النسخ

النسب

كما حدثك في السماء

ابن البراء

سَهْلُ بْنُ حُيَيْفٍ يَقُولُ مَرَرْتُ بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَغَسَلْتُ فِيهِ فَنَجَتْ مَحْمُومًا فَأَمَرَنِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرُّوا بِأَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي الرُّقَى صَالِحَةٌ فَقَالَ لَا رُقِيَّةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ وَحَمَةٍ أَوْ كَدٍّ غَةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ الْحَمَّةُ مِنَ الْحَيَاتِ مَا يَلْسَعُ ^{٣٨٩٣} حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ نَاشِرِيكَ ح وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ لَعْنَبِيُّ نَازِيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ نَاشِرِيكَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيْعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الْعَبَّاسُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ أَوْ دَمٍ يَرْقَى لَمْ يَذْكُرِ الْعَبَّاسُ لَعْنَبِيُّ هَذَا لَفْظُ سُلَيْمِ بْنِ دَاوُدَ **بَابُ كَيْفِ الرُّقَى** ^{٣٨٩٢} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَاصِبٌ لَوَارِثٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ لَعْنَبِيُّ لَأَرْقِيَنَّكَ بِرُقِيَّةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَى قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مَذْهَبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ اشْفِهِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا ^{٣٨٩٥} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السُّكْمِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَثْمَانُ وَبَنِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ يَكُنِي سَبْعَ مَرَّاتٍ قُلْ عُذُّ بَعْنَةَ اللَّهِ وَقُدْرَتُهُ مِنْ شَرِّ مَا أَجَدُ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَادَّهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ أُمِرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ ^{٣٨٩٦} حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ نَازِيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا وَاشْتَكَاكَ آخَرٌ لَهُ فَلْيَقُلْ رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَتَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحَّمْتَنَا فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا جُوبَيْنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ حَمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا وَجَعٍ فَيَبْرَأُ ^{٣٨٩٧} حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاصِبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَرَكَ كَلِمَاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَذَاتِ الشَّيَاطِينِ أَنْ يَخْضَعُونَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُعَلِّمُهُمْ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ ^{٣٨٩٨} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الدَّرَازِيُّ أَنَا مَكِّيٌّ نَازِيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ اثْرُضْبَةَ فِي سَبَاقٍ سَلِمَتْ فَقُلْتُ مَا هَذِهِ فَقَالَ أَصَابَتْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ أُصِيبَ سَلِمَةُ فَأَتَى بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِّحَتْ فِي ثَلَاثِ نَفَثَاتٍ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ ^{٣٨٩٩} حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَاصِبِيَانُ بْنُ عُمَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ رِبِّهِ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ

أعلم ان جملة الكلام فيها أنه صلى الله عليه وسلم قد كان ينهى في أول الأمر عن الرقى لما أنه كان في الجاهلية رقى فيها أسماء الشياطين والأصنام وكانوا يهيمون فيها ويرون التأثير منها حسماً لمواد الشرك ومما اسم الكفر ثم لما أنزل القرآن العظيم الذي هو هدى وشفاء للمؤمنين استترقى به وما كان من رقى الجاهلية لم يضرها عليه صلى الله عليه وسلم فلم يكن فيه بأس اجازاً وامر به امر تزخيص وأباحت فتارة خصص الأدواء بالذكر اهتماماً بشأنه ليشيوع فيها بينهم وكثرة النفع في الاسترقاء فيها وربما ذكر في بعضها بطريق الخبر بأنه لا رقية إلا فيه ومبناه أيضاً على الباطنة والاهتمام بالجنم ان يكون وقوع الرضخنة بالترتيب بان رخص في بعضها ثم في بعض آخر بناء على الاهتمام المذكور وفي الجملة الرقية جائزة في كل داء وعلته ومن عيّن الانسان والجن بالقرآن والأسماء الابدية خالصة وأما بغيرها مجردة أو مخلوطة فلا وكذا بالعلم بعلمه إلا اذا ثبت من جانب الشارح كما في رقية العرق شجرة قريظة ملححة بحر فظها ذكره الجزري في الحصن المحبين برمطس وليس ان الرقية بغير الكلمات الابدية لا تؤثر لا ينفع بل ربما كان ظهور الأثر فيها أسرع وهذا هو ملة الأقدام الزانعين بل قسماً أباحت الشرك والكفر وتبيننا لقدم التوحيد ولا بد ان يكون ما قبله وجبة كما جاء في حديث زبيب امرأة مسعود وقالوا ان الجن لكان معاً داهم الانسان طبعاً يجترئون الشياطين بهذه العلاقة لان عدو العدو جيب فاذا قرئ القرآن والرقى باسماء الشياطين يحجبون ويخرجون من مواضعها وكذا الذي في الجنة فانه ربما يكون اثر الجن يشبه بها فاذا استترقى باسماء الشياطين ليسل سبها من بدن الانسان ويندفع بها فالرقية بماء القرآن وكلمات الله حرام بالاتفاق وهذا موضع الصبر والثبات لابل الايمان الكامل وقيل ما هم والله اعلم لمعات شرح المشكوة للحميد الدهوي رحمه الله عليه ^{١٢} **قوله** قولهم المبهلة وخفة الميم سم العرق وهو ما اك **قوله** لدغ هو ضرب ذات الحمة من جنة وعقرب وغيرهما واكثره يستعمل في العرق ^{١٢} **قوله** الباري **قوله** لا رقية الا من عين اي رقية الذي يصاب بالعين لقول عنت الرطل اصبت بعينك فهو عين وغيره وعيون والعين نظر باستحسان مشوب بحسد من جيت الطبع يحصل المنظر منفر ^{١٢} **قوله** برقاء على ان جواب سوال كانه قبل ما ذا يحصل بعد الرقية فاجيب بان برقاء الدم ^{١٢} **قوله** رقية قال ابن درسنويه لو كل كلام استشف به من وجع او خوف او شيطان او سحر فهو رقية ^{١٢} **قوله** هو شبيه بالغ وهو اقل من الثقل لان مع الثقل شيطان من الرق ^{١٢} **قوله** البحر

ليشقي

جاءكم
عند ربي تداويه

تضرك

منكم

ونستام

بنته

بالعنه

عن عَمْرَةَ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للأنبياء إذا اشتكى يقول بريقه ثم قال في التراب تربة أرضنا
بريقه بعضها يشفي سقيمنا بأذن ربنا ^{٣٩٠} **حدثنا مسدد** ثنا يحيى عن زكريا حدثني عامر عن خارجة بن الصلت
اليماني عن عمه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أقبل راجعا من عنده فمرا على قوم عندهم رجل مجنون
مؤثق بالحديد فقال أهله أنا حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخبر فهل عندكم شيء نكاد ونؤنه فرقيته فبأخرة
الكتاب فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكبرته فقال هل الأهلنا وقال مسدد في موضع
آخر هل قلت غير هذا قلت لا قال خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق ^{٣٩١} **حدثنا**
أحمد بن يونس نا زهير عن ناسهيل بن أبي صالح عن أبيه قال سمعت رجلا من أسلم قال كنت جالسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ليد غث الليلة فلم أنم حتى أصبحت قال ما ذاق عرق
قال أما أنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضرك انشاء الله **حدثنا**
حيوة بن شريح نا بقيقه نا الزبيدي عن الزهري عن طارق عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكديغ لدعته
عقرب قال فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يدع أولم يضره ^{٣٩٢} **حدثنا مسدد نا أبو**
عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة
سافروها فنزلوا بمحبي من أحياء العرب فقال بعضهم إن سيدنا ليدع فهل عند أحدكم شيء ينفع صاحبنا فقال
رجل من القوم نعم والله أني لأرقي ولكن استصفتناكم فأبيتكم أن تضيفونا ما أنا براق حتى تجعلوا لي جعلا
فجعلوا له قطيعا من الشاة فأتاه فقراء عليه أمر الكتاب يتفعل حتى برء كانا أنشط من عقار قال فأدفاهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقالوا اقسموا فقال الذي رقي لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنستامره
فخذوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين
علمتم أنها رقية أحسنتما قمسوا وأصروا إلى معكم بسهمهم ^{٣٩٣} **حدثنا** عبيد الله بن معاذ قال نا أبي حنيفة
ابن بشار نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السقر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه
قال أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب قالوا إنا أنبئنا أنكم قد جئتم من عند هذا
الرجل بخبر فهل عندكم من دواء أو رقية فان عندنا معنوها في القيود قال فقلنا نعم قال فجاءا بمعنوها في

١٤ قول تربة أرضنا هو خير منها مخدوف هذه تربة وقول بريقه بعضنا يدل على أنه كان يتفعل

عند الرقية قال النووي معنى الحديث أنه أخذ من ريق نفسه على أصبعه السابعة ثم وضعها على التراب فخلق بيته ثم مسح بالوضع العليل أو الجرح قائلا الكلام المذكور في حالة المسح وتكلموا في هذا
الموضع بكلام كثير واحسن ما قاله النووي في شأن المراد بالتربة الإشارة إلى فطرة آدم — وبالبرقية الإشارة إلى النطفة كما تفرع بلسان الحال أنك اخترعت الأصل الاول
من التراب ثم أبعثته من ماء مهين فبين عليك أن تشفي من كانت هذه نشأته وقال النووي في المراد بارضنا أرض المدينة خاصة لبركتها وبعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبركة ريقه فيكون
ذلك مخصوصا وفيه نظر لا يخفى كذا في فتح الباري واليعني شري البخاري **٢** قوله فخذها الخ قال صاحب التوضيح فيه حيز على أبي حنيفة ر في منه أخذ الأجرة على تعليم القرآن قلت إنما سئله في
أخذ الأجرة على الرقية والا ما لم يمتعه هذا ومع هذا فالبرقية من الفردوس وهو منسوب عبد الله بن شقيق والاسود النخعي وعبد الله بن زيد وشريح القلبي والحسين بن علي واجتوا في ذلك بما رواه
ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن الحديث وفيه ولا تأكلوا راي لا تجعلوا له عوضا كذا في اليعني **٣** قوله ان رططا الخ وفي
بعض الروايات انطلق نفرا وانفرد رطط الانسان وعشيره وفي سنن ابن ماجه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثين ركبا وعند الترمذي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين رجلا قوله استصفتناكم أي طلبنا منكم
الضيافة قوله فأتيتكم أي منتقم من أن تضيفونا بالتشديد ويروي بالتخفيف كذا في اليعني **٤** قوله جعلنا بقتل الجيم ما جعل لسان من المال على فعل والقطيع طائفة من
الغنم والمراد به طائفة تلتون شاة كما جاء في بعض الروايات كذا في اليعني **٥** قوله اضربوا إلى معكم بها كما أرادوا البهائم في تصويبها إليهم فيه جواز الرقية وبه قالت الأئمة الارلية وفيه جواز
أخذ الأجرة قال محمد في الموطأ لا بأس بالرقى بما كان في القرآن وبما كان من ذكر الله فلما كان لا يعرف من الكلام فلا ينبغي أن يرقى به انتهى فيختل أن يكون فيه كلمة من كلمات القرآن أن يكون محرما
على النبي صلى الله عليه وسلم وإن لم يعرف معناه لما ورد في رقية الحمد بسم الله شجرة قرينة لمحة محرقة **٦** كذا في اليعني وغيره

كلما ختمها
أنشط

القيود قال فمات عليه بفاتحة الكتاب ثلثة أيام غدوة وعشية أجمعه بزاقى ثم أتفل قال فكانما نشط من عقل قال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعصى من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق ^{٣٩٠٢} حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا ابن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه قال فرقا بفاتحة الكتاب ثلثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمعه بزاقه ثم أتفل فكانما أنشط من عقل فاعطوه شيئا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني حديث مسد ^{٣٩٠٥} حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقصا في نفسه بالمعوذات ويكف فليما اشتد وجعه كنت أقراء عليه وأمسح عليه بيده رجاء بركتها **باب في السمنة** ^{٣٩٠٦} حدثنا محمد بن يحيى نا نوح بن يزيد بن سيار نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أرادت أن أسمتي لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلم أقبل عليها بشي مما تريد حتى أطعمتني القثاء بالربط فسميت عليه كاحسن التسمين **باب في الكهان** ^{٣٩٠٦} حدثنا موسى بن إسرائيل نا حماد نا مسدد نا يحيى عن حماد بن سلمة عن حليم الأثرم عن أبي تيممة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتى كاهنا قال موسى في حديثه فصم فيهما يقول أو أتى امرأة قال مسدد امرأة حائضا أو أتى امرأة قال مسدد امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم **باب في النجوم** ^{٣٩٠٨} حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد المعنى قال نا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السمس زاد ^{٣٩٠٩} حدثنا القعنبى عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحد يبية في أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبكم من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب أما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالكوكب ^{٣٩١٠} حدثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا حيان قال غير مسدد بن العلاء قال نا قطن بن قبيصة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت الطرق الرجز والعيافة الخط ^{٣٩١١} حدثنا ابن بشار قال قال محمد

فأنا

على

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

١٨٩

كتاب الكهان والطيرة باب النجوم عن أبيان الكهان

١ قوله نشط يعني النور وكسر المعجمة كذا وقع في رواية الجيع وقال الخطابي وهو لغة والمشهور نشط إذا عقدوا الشدا إذا حل وعند الهروي فكانما أنشط من عقل فقبل معناه انهم ليسوا بمنهم ومنهم بقول رجل نشيط والعقال بالكسر الجبل الذي يشده ذراع البهيمة ^{١٢} عني شرح مجمع البحاري رحمه الله **٢** قوله وينفت النفث بالضم وهو شبيه بالنفخ وهو أقل من النفل لأن النفل لا يكون إلا مع شئ من الرقيق وهو رنة النجج بيده الكريئين ويقابل لها قمر وينفت فيها ثم يمسح بها جميع أعضائه التي تصلان إليها وأوله كنت أقرأ الخ باتكانت تقرأوا تأخذ به الشريعة ونفت فيها وتمسح بها ^{١٣} نا **٣** قوله باب في الكهان في القاموس كهن كسح ونمرو كهم كهانة بالفتح فهو كاهن وكهان وكهنة جمه وحرقة الكهانة بالكسر وقال الكرماني بكسر الكاف ونفتها قال التميمي كهن كهن من باب نصر واذا اردت ان صار كاهنا قلت كهن بالضم والكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويبدع معرفته الاسرار فيهم من المتابع من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من يعرف الامور بمقدرات واسباب يستدل بها على مواقعها من كلام او فعل او حال وكخبص باسم العراف وهو الذي يتعاطى مكان المسروق ومكان الفضالة ونحوها وحديث من اتى كاهنا شتم الكاهن والعراف والمقيم قالوا وينبغي للمحتسب منهم فناديهم وان يؤدب الاخذ والمعطى ^{١٤} نا **٤** قوله من اقتبس علما الخ قال الخطابي علم النجوم انتهى عنه هو ما يدعيه اهل التنجيم من علم الكواكب والحجرات التي لم تقع كنجي الامطار وتغير الاسفار وما لا يعلم به اوقات الصلوات وجهته القبلة فغير داخل فيما هي عنه ^{١٥} نا **٥** قوله نا ما زاد من السحر ما زاد من النجوم وقيل يحيل انه من كلام الراوي اي زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي التنجيم ما زاد من النجوم ^{١٦} نا **٦** قوله مطرنا بنوء كذا وكذا التواء النجم بال لغروب ^{١٧} نا **٧** قوله العيافة قال ابو عبيد رجز الطير والتقاؤل باسمائها واصواتها وعمرها وكان من عادة العرب كثير اقول الطرق قال في النهاية هو الضرب بالحصي الذي تفعله النساء وقيل هو الخط بالرمل قوله من الجبت قال في الصحاح هو كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك اورده الحديث قال وليس من نفس العربية اجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة ^{١٨} نا **٨** الصعود للسبوط ^{١٩} نا

ابن جعفر قال عوف العيافة زجر الطير الطير في الأرض باب ۲۳ في الطيرة والخط حديثنا ۳۹۱۲
 محمد بن كثير ان سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عامر عن زر بن حبیش بن عبد الله بن مسعود عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك ثلاثا وما من الا ولكن الله يذبه بالتوكل حديثنا مسدودنا ۳۹۱۳
 يحيى عن الحجج الصوافي حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم
 السلمي قال قلت يا رسول الله ومنا رجال يحطون قال كان نبي من الانبياء يحط فمن انق خطه فذاك حديثنا ۳۹۱۴
 محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالنا عبد الرزاق اننا معمر بن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفة ولا هامة فقال عابى ما بال ابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخاطبها البعير
 الا جوف فيجرحها قال فمن اعدي الاول قال معمر قال الزهري فحدثني رجل عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يؤردن ممرض على مريض قال فما جعه الرجل فقال ليس قد حدثتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
 ولا صفة ولا هامة قال كم احد ثكموه قال الزهري قال ابوسلمة قد حدثت به وما سمعت ابا هريرة نسي حديثنا
 قط غيرة حديثنا القعبي نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفة ۳۹۱۶ حديثنا محمد بن عبد الرحيم بن البرقي ان سعيد بن الحكم حدثهم قال
 اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني ابن عجلان قال حدثني القعقاع بن حكيم عبيد الله بن مقسم زيد بن اسلم عن ابي
 صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفة ولا هامة ولا نوء ولا صفة ولا هامة
 قال سئل مالك عن قوله لا صفة قال ان اهل الجاهلية كانوا يحلون صفرا يحلون عاكما ويمررونه عما فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا صفة ۳۹۱۷ حديثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن النسان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
 ولا طيرة ويحبني الفال الصالح والفال الكاذب ۳۹۱۸ حديثنا محمد بن المصنف نا بقيقه قال قلت ل محمد
 ابن راشد قوله هام قال كانت الجاهلية يقول ليس احد يموت فيدفن الا خرج من قبره هامة قلت فقله صفرا قال سمعت ان اهل
 الجاهلية يستشعرون بصفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صفة قال محمد وقال سمعنا من يقول هو وجع ياخذ في البطن
 فكانوا يقولون هو يعدي فقال لا صفة ۳۹۱۹ حديثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن سهيل عن رجل عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلبه فاعجبته فقال خذنا فالك من فيك ۳۹۲۰ حديثنا يحيى بن خلف نا ابو

له قوله الطيرة شرك كبر الطاء وفتح الباء وقد تسكن التناوم بالشيء واصله اتم كما نوافي الجاهلية اذا خرجوا الى الجاهل فان رءو الطير طار عن بينهم فحاربوا واهتموا وان طار عن بينهم تشاءوا ورجلهم
 بهجوا الطير طير فيعتدوا ذلك فكان يصدم ذاك عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبرنا لا تاثير له في جلب نفع ولا دفع ضرر ۱۳ فقه قوله وما من الا قال الخطابي معناه ما من الا وقد يعجز به
 التفسير ويسمى الى قلبه الكراهة فيه فخذت اختصار الكلام واعتما على فهم السامع وذلك الحديث يسمى في البدع بالانتقاف فقبل ليس هذا الحرف من قول النبي صلى الله عليه وسلم وكانه قول ابن
 مسعود وهو الصواب قال عز الدين الفرق بين الطيرة والتطير هو الظن الشيء الذي في القلب والطيرة هو العمل المرتب على الظن الشيء ۱۴ مصنفنا ۱۵ قوله من وافق خطه فذاك
 اي يباح له او هو مصيب لكن لا يدري الموافق لا يباح او فلا يعرف المصيب فلا ينبغي الاشتغال بشدة والحاصل انه منع عن ذلك ۱۶ فتح الودود ۱۷ قوله لا عدوى العدوى مجاوزة
 العلته من صاحبها اي غيره بالمجازة والقرب وهو تخيل ان المراد به نفي ذلك والباطل من اصله ومنه قوله فمن اعدى من الاول اي ان الله سبحانه تعالى ابتداء ذلك في الثاني كما ابتداء في الاول وعلى هذا اذا
 جاء من الامر بالفرا من المجزوم ونحوه فهو من باب سدا الذرائع لئلا يلقن المرض الحوادث ان بسبب المجاوزة ويحتمل ان المراد في الثاني شيرو بيان ان مجاوزة المريض من الاسباب العادية لا هي مؤثرة كما يعتقد
 اصل الطبيعة وعلى هذا فالامر بالفرا وغيره ظاهر قوله ولا صفر يتخيل ان ابيد به الشهر المشهور لما يمتنع ان ينشأ مومن به ويرى ان يكثر فيه الدواهي والفتن او انهم كانوا يجعلونه محرما ويحلون المحرم فنهوا عن ذلك
 قوله ولا هامة تخفيف بهم وجوز تشديد صا طر ك انوا يتشاءمون به ۱۸ فتح الودود ۱۹ قوله لا عدوى العدوى لان صاحب الصحاح ربما عرض لها مرض
 فيظن انه من العدوى فيمنعته فامر باقتنابه والعدوى منه ويحتمل ان يكون المرض بسبب الماء والمرعى لتتولى الماشية فتمرض فاذا اشار كها فيه غيرها اصاب مثله ۲۰ مصنفنا ۲۱ قوله لا عدوى
 يضم الغين المعجمة نوع من الجن كانوا يرون له تاثيرا في الاضلال عن الطريق والهلاك وانه يتصور بصور مختلفة فتقضي الاشياء وليس هذا تقيا ليعين الخول ووجوده فقد جاء ان الاذان يرفع الغيظان كذا ذكره
 كثير من المحققين ونفى الثاني وان كان لا يتقضى شيء دون شيء الا انه خص بعض الاشياء بالذكر لانتفاء بعض الناس التاثير فيه ۲۲ فتح الودود ۲۳ قوله اخذنا فالك من فيك لرواه الوليعم بالطب بحديث كثيرين
 عبد الله الزرقاني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد ليعقوب لهما خضرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لبيك نحن اخذنا فالك من فيك فما سئل فيها سيف ۲۴ مصنفنا لبيوطي .

لصفحة
ماهاة
ذكر

عاصم بن ابي جريه عن عطاء قال يقول ناس الصفة ^{اي هي تسمى عامرة الناس ۱۲} وجمع ياخذ في البطن قلت فما الهامة قال يقول ناس الهامة التي
تصغر هامة الناس ليست بهامة الانسان انما هي آفة ^{۳۹۲۱} حدثنا احمد بن حنبل ابو بكر بن ابي شيبة المعنى قالنا
وكيع عن سفيان عن جيب بن ابي ثابت عن عروة بن عامر قال احمد القرشي قال ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه
فقال احسنها الفأل ولا يبرؤ مسلما فاذا راى احدهم ما يكره فيقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت لا يذفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بك ^{۳۹۲۲} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيان
النبي صلى الله عليه كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبك اسمه فرح به وروى بشر بن
في وجهه وان كره اسمه رعى كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فاذا اعجبك اسمها فرح بها وروى بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمها رعى كراهية ذلك في وجهه ^{۳۹۲۳} حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابان قال حدثني يحيى ان
الحضر حتى بن لاجق حدثه عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا هامة ولا
عدوى لا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي لف من المرأة والدار ^{۳۹۲۴} حدثنا القعنبي نا مالك عن ابن شهاب عن
حنيفة وسال ابا بنى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه قال الشوم في الدار والمرأة والفرس
قال ابوداؤد قري على الحارث بن مسكين انا شاهد اخبرك ابن القاسم قال سئل مالك عن الشوم في الفرس قال قال كم
من ارسكتهم قوم فهلكوا ثم سكتها اخرن فهلكوا فهذا التفسير فيما نرى الله اعلم ^{۳۹۲۵} حدثنا محمد بن خالد عباس
العنبري نا قالنا عبد الرزاق انا معمر بن يحيى بن عبد الله بن يحيى قال اخبرني من سمع فروة بن مسيك قال قلت يا
رسول الله ارض عندنا قال لها ارض ابيتن هي ارض ريفنا وميتنا وانما وبعة اوقال باوها شديد فقال النبي صلى الله
عليه دعها عنك فان من القرف الثلث ^{۳۹۲۶} حدثنا الحسن بن يحيى نا بشر بن عمر عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال يا رسول الله صلى الله عليه انا كنا في اركن كثير فيها عددنا وكثير
فيها اموالنا فتحولنا الى اركن اخرى فقل فيها عددنا وقلنا فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه ذروها ذميمة
^{۳۹۲۷} حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا مفضل بن فضالة عن جيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن رسول الله صلى الله عليه اخذ بيد محمد فوضعهما معه في القصة وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه اخر
كتاب الطب اول كتاب العتق ابواب العتق ^{۳۹۲۸} حدثنا هرون بن عبد الله قال نا ابودر قال

علاما

ناس

نا قال ابوداؤد قال عاصم بن ابي جريه نا عطاء نا

باب

باب تفريع ابواب العتق

له قوله احسنها الفأل قال الخطابي قد اعلم اليه صلى الله عليه وسلم ان الفأل هو ان يسمع الكلمة المحنة فيفتادول بها اي يتبرك بها تبادولها على المعنى الذي يطابق اسمها وان الطيرة بخلافها وانما
افدت من اسم الطيرة على عادة العرب قابله النبي صلى الله عليه وسلم واستحب الفأل بالكلمة المحنة بسببها ما فيه من الظن بالشر عز وجل كبريى سبيح يا سالم او طاب سبيح يا واحد فيقع في قلته انه سبر من موقته ويجد فضالته
وانما احب الفأل لان الناس اذا اموأمائدة من الشرور رجوا مائدة عند كل سبب ضعيف او قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا اقطعوا العلم ورجعوا هم من الله تعالى كان ذلك
من الشر والطيرة فان فيها سود الظن بالشر وتوقع البلاء ^{۱۲} مص ^۲ قوله لا هامة هي الراس واسم طائرو هو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشبهون بها وهي من طير الليل وقيل هو البومة وقيل
كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك ناره يصير هامة فيقول السفوق في السفوق فاذا ادرك بناره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه يصير هامة فتطير ويسمونه الصدر فيفناه
الاسلام ونهاهم عنه ^{۱۲} مج ^۳ قوله الشيم في الدار والمرأة والفرس قال الخطابي قيل ان شوم الدار ضيقها وموجها راسها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وشوم المرأة ان لا تلد وقال عز الدين في هذا
الحديث اشكال لانه ان يراد التشاؤم فالواقع ان الناس يتشاءمون بهذه وغيرها وان اراد بالشوم ما شملت عليه هذه الاشياء من الفاسد فيصير معنى الكلام انما هذه الاشياء وهذا المهر مثل
لان غالب ما في الدنيا يتقارر على مفسدة ولو بوجه ما اذا كان كذلك فلا يمكن المهر في الثلاثة والحجاب ان المراد التشاؤم بها وهو القسم الاول في السؤال وذلك ان التشاؤم بعقبة الضر الذي يخاف المتطير
قنارة بعقبة لان التشاؤم سبب عادي فلذلك ترتب عليه قنارة بعقبة عقوبة نظير التشاؤم فان التطير ظن وقال الله تعالى اتاعظن عبدك في فليظن بي ما شاء وروى فليظن بي جبراقا جرى الله عاتنه
ان يباقي من سوء الظن به بالمفسدة التي وقع التطير بها فالضر يصير الى التطير في هذه الثلاثة لان التطير سبب اولان سوء الظن سبب واما في غيرها فليسبب واحد وهو سوء الظن فالضر انما ورد على سبب التطير لانها
منصورة في هذه الثلاثة دون غيرها ^{۱۲} مص ^۴ قوله فان من القرف الثلث القرف القرف مدانة الباء والمرض والتلفع السلاك وليس هذا من باب العدوس وانما هو من باب الطب فان استصلاح
الهواء من اعظم الاشياء على صحة الابدان وقسا د الهوا من اضرها وضرها الى استقام الابدان عند اطباء ^{۱۲} مص ^۵ قوله ذروها ذميمة قال في النهاية اي اتركوها منومة فعليته بمنع مقولته وانما
امرهم بالتخول عنها الباطل لا ما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما يصيب بسبب سكنى الدار فاذا تخلوا عنها انقطع مادة ذلك الوهم وزال ما خافهم من الشبهة ^{۱۲} امرقات الصعود للبيوطي-

۱۰۸۸
۱۰۸۹
۱۰۹۰

قال ابوداؤد في الحديث
قالوا هوهم
فكذلك ينبغي ان يكون في نسخة

الكتابة

۱۰۹۱
۱۰۹۲
۱۰۹۳

۱۰۹۴

۱۰۹۵

۱۰۹۶

۱۰۹۷

حدثني ابو عتبة اسمعيل بن عياش قال حدثني سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد مابق عليهم كتابته درهم ^{۳۹۲} ثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد نا همام نا عباس الجري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد كاتب على فائه اوقية فادها الا عشرة اواق فهو عبد وايما عبد كاتب على فائة دينار فادها الا عشرة دنانير فهو عبد ^{۳۹۳} ثنا مسدد بن مسرهد قال نا سفيان عن الزهري عن ثيمان مكاث لا امر سلمة قال سمعت امر سلمة تقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحد يكن مكاتب فكان عنده ما يؤدى فلنحتجب منه باب في بيع المكاتب اذا فسخت لمكاتبه ^{۳۹۴} ثنا قتيبة بن سعيد عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعيبها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك يكون لاؤك لم فعلت فذكرت ذلك ببريرة لاهلها فابوا اوقا لو ان شأيت ان تحتجب عليك فلنفعل يكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتي اعي فاعتيق وانما الولاء لمن اعنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترون شروطا ليست في كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان شرطه فائة مرة شرط الله احق واوثق ^{۳۹۵} ثنا موسى ابن اسمعيل نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت ببريرة تستعيب في مكاتبها فقالت اني كاتبها اهل على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينني فقالت ان احب اهلك ان اعد لها عدة واحدة واعتيقك ويكون لاؤك لم فعلت فذهبت الياهم فاساق الحديث نحو الزهري زاد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في اخره فابال رجال يقول احدهم اعنتك يا فلان الولاء لي وانما الولاء لمن اعنت ^{۳۹۶} ثنا عبد العزيز بن يحيى ابوالاصبه الحارثي قال حدثني محمد يعني ابن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت وقعت جويرية بنت الحارث ابن المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس او ابن عم لم فكاكتبت على نفسها وكانت امرأة فلاحه تاخذها العير قالت عائشة فجاءت تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فلما قامت على الباب فرأيتها كرهت مكانها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبري منها مثل لذي رايت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث انما كان من امري ما لا يخفى عليك واني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس واني كاتبت على نفسي فجئتك اسالك في كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو خير منه قالت وما هو يا رسول الله قال اؤدي عنك كتابتك اترؤجك قالت

له قوله اواق الا اتي ليشدد ويخفف جمع اوقية بالضم والتشديد وكانت قدما عبارة عن اربعين درهما ۱۲ اناهية جزرية ۲ قوله قال البيهقي في سننه قال الشافعي في القديم احفظ عن سفيان ان الزهري سمع من ثيمان ولم ادر من رويته من اصل العلم بنبت هذا الحديث قال البيهقي قد رواه معمر بن الزهري قال حدثني ثيمان الا ان البخاري ومسلم لم يجزا حديثه في الصحيح وكان لم ينبت عدالته عندهما ولم يجز من صراح الجاهل برواية عدل عند ما قد رواه غير الزهري عنه انه كان محفوظا وهو فيما رواه قبصة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن مكاتب مولى ام سلمة رضي الله عنها ان فذكر هذا الحديث هكذا قال ابن خزيمة عن قبصة ۱۲ مص لسبطي رحمه الله ۳ قوله فلنحتجب منه باب في بيع المكاتب اذا فسخت لمكاتبه اذا كان عنده ما يؤدى على ما عظم الله به ازواجه صلعم وخصمهم به وقرق بينهن وبين النساء في الحجاب ويكون قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان كان لاحد يكن مكاتب فادها الا عشرة دنانير فهو عبد لا يكون احدا من المكاتبين يعني ازواجه خاصة وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره ان يحتجب من رجل ففعله اخوها وقال ابو العباس بن مزيه في معناه هذا الخبر كاحتجابهن عن علي تعجيل الاداء والمصير الى الحرية ولا يترك ذلك من اصل دخول عليهن ثم اخرج البيهقي عن طريق ابن وهب قال اخبرني ابن سميان عن ابن شهاب ان ام سلمة قالت لثيمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا كانت احديكن جديرا فليبرها ما بقى عليه شيء من كتابتها فاذنقنا ما فلا يكهن الا من وراه حجاب قال البيهقي هكذا رواه عبد الله بن زبدا بن سميان وهو ضعيف ورواية الثقات عن الزهري بخلافه انتهى ۲ امزات ۱۲ صعود ۱۲ قوله ابتاعي الخ اي اشترى مع ذلك الشرط قالوا انما كان ضرورة يظهر لهم الباطل الشرط القاسية وانها لا تنفع اصلا ۱۲ فحق ۵ قوله شرط الله احق واوثق قال القاضي بوعند ان الظاهر هو ما علم به صلعم من مقول انما الولاء لمن اعنت ومولى القوم منهم والولاء لخدمة كونه النسب وفي بعض الروايات كتاب الله احق فحبل ان يبريد صكه ونجس ان يبريد القرآن ۱۲ من عينة على البخاري مختصرا ۶ قوله كانت امرأة ملاحنة اي مملوكة قال المحطابي فعال بجي في النعوت بمتة التوكيد فاذا شدد وكان الباع في التوكيد وقال في النهاية اي شديدة الملاحنة ۱۲ مص ۷ عه في المختصر عن البيهقي ان عمر اذ سماع الزهري من ثيمان انتهى فالحديث قوى ۲

٣٩٩١ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وايبوب عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين ان رجلا
 اعنت ستة اعبد عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاقترع بينهم فاعتق اثنين وارقت
 اربعة **باب في من اعنت عيدا وله مال** **٣٩٩٢** حدثنا احمد بن صالح قال ان ابن هب قال اخبرني ابن
 كعب عن واليثة بن سعد عن عبيد الله بن الجعفري عن بكير بن الاشج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اعنت عبدا له مال فمال العبد الا ان يشترط السيد **باب في عتق ولد الزنا** **٣٩٩٣** حدثنا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الزنا
 الشاة وقال ابو هريرة لا نأمنع بسوط في سبيل الله احب الي من ان اعنت ولد زنية **باب في ثواب العتق**
٣٩٩٤ حدثنا عيسى بن محمد الزملي قال نا صمة عن ابن ابي عبيدة عن الغريفي بن الدلمي قال اتينا واثلثة بن الاسقع فقلنا
 له حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احداكم لم يقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد ينقص
 قلنا اما اردنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب بعن النار
 بالقتل فقال اعنتوا عنه يعنت الله بكل عضو منه عضوا منه من النار **باب في الرقاب** **٣٩٩٥** فضل حدثنا
 محمد بن المثني قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معاذ بن ابى طلحة اليعمرى عن
 ابى جحيم السلمي قال نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف قال معاذ سمعت ابي يقول بقصر الطائف بمصر الطائف
 كل ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بغيرهم في سبيل الله فله رخصة وساق الحديث سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ايما رجل اعنت رجلا مسلما فان الله جاعل لكل عظم من عظامه عظام محررة من النار وايما امرأة
 اعنت امراة مسلمة فان الله جاعل لكل عظم من عظامها عظام محررة من النار **٣٩٩٦** حدثنا عبد الوهاب
 ابن نجدة قال نا بقيقه قال نا صفوان بن عمرو قال حدثني سليمان بن عامر عن شرحبيل بن السمط انه قال لعمر بن عتبة
 حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعنت رقية مؤمنة كانت فلاة من النار **٣٩٩٧** حدثنا
 حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى الجعد عن شرحبيل بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة
 ابن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معنى معاذ الى قوله وايما امرئ اعنت مسلما او امرأة
 امراة مسلمة وزاد ايما رجل اعنت امرأتين مسلمتين الا كانتا فكاكه من النار يجزى مكان كل عظمين منها عظم من

يشترط

في ثواب العتق

في الرقاب

في ثواب العتق

عظما

٣٩٩٨ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق وايبوب عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين ان رجلا
 اعنت ستة اعبد عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاقترع بينهم فاعتق اثنين وارقت
 اربعة **باب في من اعنت عيدا وله مال** **٣٩٩٩** حدثنا احمد بن صالح قال ان ابن هب قال اخبرني ابن
 كعب عن واليثة بن سعد عن عبيد الله بن الجعفري عن بكير بن الاشج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اعنت عبدا له مال فمال العبد الا ان يشترط السيد **باب في عتق ولد الزنا** **٣٩٩٩** حدثنا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الزنا
 الشاة وقال ابو هريرة لا نأمنع بسوط في سبيل الله احب الي من ان اعنت ولد زنية **باب في ثواب العتق**
٣٩٩٩ حدثنا عيسى بن محمد الزملي قال نا صمة عن ابن ابي عبيدة عن الغريفي بن الدلمي قال اتينا واثلثة بن الاسقع فقلنا
 له حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احداكم لم يقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد ينقص
 قلنا اما اردنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب بعن النار
 بالقتل فقال اعنتوا عنه يعنت الله بكل عضو منه عضوا منه من النار **باب في الرقاب** **٣٩٩٩** فضل حدثنا
 محمد بن المثني قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معاذ بن ابى طلحة اليعمرى عن
 ابى جحيم السلمي قال نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف قال معاذ سمعت ابي يقول بقصر الطائف بمصر الطائف
 كل ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بغيرهم في سبيل الله فله رخصة وساق الحديث سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ايما رجل اعنت رجلا مسلما فان الله جاعل لكل عظم من عظامه عظام محررة من النار وايما امرأة
 اعنت امراة مسلمة فان الله جاعل لكل عظم من عظامها عظام محررة من النار **٣٩٩٩** حدثنا عبد الوهاب
 ابن نجدة قال نا بقيقه قال نا صفوان بن عمرو قال حدثني سليمان بن عامر عن شرحبيل بن السمط انه قال لعمر بن عتبة
 حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعنت رقية مؤمنة كانت فلاة من النار **٣٩٩٩** حدثنا
 حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى الجعد عن شرحبيل بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة
 ابن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معنى معاذ الى قوله وايما امرئ اعنت مسلما او امرأة
 امراة مسلمة وزاد ايما رجل اعنت امرأتين مسلمتين الا كانتا فكاكه من النار يجزى مكان كل عظمين منها عظم من

عنه اضافة المال الى العبد ليست باعتبار الملك بل باعتبار ابدى ما فيه وحصل بكسبه المعات

امر

ای اخذ و اناهیۃ الیمن و سکوناً بها ۱۲۴ ف

١ قوله من ضعف قرئ بعظم الضاد وفتحها فاعظم لغة قرئ بالفتح لغة تميم والمخنة من ضعف اى من نطفة يبريد من ذى ضعف
اى من ماء ذى ضعف كما قال الم خلفكم من ماء هين ١٢ معالم **٢** قوله فبذلك فلتفرحوا قرأ ابو جعفر وابن عامر فليفرحوا بالياء وتجمعون بالتاء وقرأ يعقوب وكلاهما بالتاء تختلف عنه خطا بالمؤمنين
وقرأ الباقون بالياء فيها ١٢ المعالم التنزيل **٣** قوله فبذلك فلتفرحوا بالشاة الفوقية على الخطاب وقد جاء جميعه الامر للمخاطب باللام على قلة وهذا على هذه القراءة ١٢ فتح الودود **٤**
قوله انه عمل غير صالح قرأ الكسائي ويعقوب عمل بكسر الهمضم ونفع اللام وغير تصب الواء على الفعل اى انه عمل الشرك والتكذيب وقرأ الاخرون بفتح الهمم ورفع اللام وتنوينه وغيره برقع الراء ومعناه ان سواك
اي اى ان الخيرة عمل غير صالح ١٢ المعالم التنزيل **٥** قوله من لدنى عذرا قرأ ابو جعفر ونافع والوكبر من لدنى خفيفة النون وقرأ الاخرون بتشديد حا قال ابن عباس اے قد قدرت فيما بيني وبينك وقيل
قد عندته تنى لانه لا يستطيع محض صبر او قيل اتضح لك العذر فى مغارتى ١٢ المعالم التنزيل **٦** قوله درى قرأ ابو عمرو والكسائي بكسر الدال والبكر قرأ حمزة والوكبر يعظم الهمة فمن كسر الدال فهو فعل من الدرا
وهو يدفع لان الكوكب يدفع الشياطين من السماء وشبهه بحالة الدفع لانه يكون فى تلك الحالة اغمور والنور وقيل من درا لكوكب اذا اندفع منتفعا فينتضا عصف ضوءه وقيل درى اى طالع يقال در التحم اذا طلعت وانرفع
وامر رفع الدال مع الهمة كما قرأ حمزة فقال اكثر النخاعة لموجن ليس فى كلام العرب وقرأ الاخرون درى يعظم الدال وتشديد الياء بلا همز اى شديد الانارة نسب الى الدررى صفاته وحسنه وانكان الكوكب اكثر
تخوء اسن الدر ١٢ المعالم التنزيل **٧** قولنا نعمنا قال فى النهاية اى زاد او قصلاً يقال احست الى دامت اى زدت على الاتعام وقيل معناها صار الى النعيم ودخل فيه كما يقال اشمل اذا دخل
فى الشمال انتهى وفى معنى قوله وانما قال اى واهل لذك هما ١٢ مرقاة الصعود للبيوطى رحمة الله عليه **٨** قوله فتباس سنة وثلاثمائة اربعين قال فى معالم التنزيل فاما الذين
يتأسروا فكذلك ولا شعر لولن والاذا ومنج ونامر وغيره وقال رجل وامار فقال الذين هم خشم وخيلة واما الذين تشابهوا فاحسانة وجم والحلم وعسان وسباء هو ابن ليث بن الجراح بن ثعلبة بن قيس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

2. Disinfectant

الح قوله حنه اذا فرغ هو في نسخة بالراء والعين المهملة وتجنبت الراء والعين المعجمة فان ابا هريرة كان يقرأها كذلك كما ذكره في الدرجات للسيوطي وفي معالم التنزيل فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والراء وقرأ الاخرون بضم الفاء وكسر الزاي اى كشف الفرج واخرج عن قلوبهم فانقرض الزاى الفرج كما تقرر في التصريف والتفريد واختلفوا في الموصفين بهذه الصفة فقال قوم هم المتكلمة فتم اخفوا في ذلك السبب فقال بعضهم انما يفرغ عن قلوبهم من غشيتهم تصبيهم عند سماع كلام الله عز وجل ١٢ معالم **ه** قوله بى قد جاءتك اياي بكسر الكاف وكذا اكدت بكسر التاء وسكنت وكنت بكسر التاء في المواضع الثلاثة على خطاب اقتض ١٢ فاعل الودود **هـ** قوله قبل من ذكر بال لال المهملة واصله ذكر بذال معجمة فاستقل الخروج من حرف مجهور وهى الدال الى حرف مجهور وهو التاء فابدت التاء والاهملة لتقارب مخرجيهما ثم ادغمت المعجمة في المهملة بعد قلب المعجمة اليها للتقارب وقرأ بعضهم بذكر بال بجملة فذا قال ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم قرأ مكر بينة بالمهملة ١٢ فسطواني ومعناه قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر اى سهلنا لفظه وسرنا معناه لمن اراده بذكر الناس كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك لينتد برواياته وليتذكر اولوا الالباب ١٢ فسطواني **هـ** قوله جبرائيل وميكائيل الخ جبر بفتح الجيم وسكون الباء وميك بكسر الميم واسراف بفتح المهملة وخفت الراء والفاء معنى الثلاثة بخند واول بكسر الهمزة وسكون التختية معناه ما في الثلاثة **هـ** فنعى جبرائيل عبد الله وميكائيل عبد الله واسرافيل عبد الله ١٢ فسطواني وقد جاء في جبرائيل لغات كثيرة ذكرها الشيخ الرضوي في شرح الكافية ١٢ **هـ** قوله اول من قرأها ملك يوم الدين مروان الخ قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في تفسيره مروان عنده علم بصحة ما قرأه لم يطلع عليه ابن شهاب وقد روى عن طرق متعددة اوردها ابن مردويه في تفسيره ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقرأها ملك يوم الدين والله اعلم بالصواب

بن يحيى الأموي حدثني أبي نا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة أنها ذكرت أو كلمة غيرها قبة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
 يَقْطَعُ قَرْنَهُ آيَةٌ ^{أي يقطع عن كل آية ١٢} حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ
 سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ حَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَهُوَ عَلَى سَحَابٍ وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَقَالَ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنَا تَغْرِبُ فِي عَيْنِ
 حَامِيَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى نَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّ مَوْلَى ابْنِ الْأَسْقَمِ رَجُلٌ صَدَقَ
 أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَسْقَمِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ نَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الْمُهَاجِرِينَ فَسَأَلَهُ نَسَاءُ أَيْ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ
 أَعْظَمُ قَالَ لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
 أَبِي الْحِجَّاجِ نَا عَبْدِ الْوَارِثِ نَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ هَيْتُ لَكَ فَقَالَ شَقِيقٌ أَنَا نَقَرُوهَا
 هَيْتُ لَكَ يَعْنِي فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَقْرَأَهَا كَمَا عَلِمْتُ أَحَبَّ إِلَيَّ حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ أَبِي مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 شَقِيقٍ قَالَ قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنَا سَائِقُ رُءُوسٍ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ فَقَالَ أَنَا أَقْرَأُ كَمَا عَلِمْتُ أَحَبَّ إِلَيَّ وَقَالَتْ هَيْتُ
 لَكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ نَا ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
 سُبْحًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَسَاكِينٍ نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُمَةَ عَنْ عُمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ عَلَيْنَا سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا قَالَ بُودَاوَيْدُ يَعْنِي مُحَقِّقَةً حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ **أَوَّلُ كِتَابِ الْحَكَمِ**
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عُدْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَكَمَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا بِأَمْرٍ ^{نزل جبريل عليه السلام} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ نَا جَرِيرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بِنِ الْمُنْتَنَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَا بِنُ الْمُنْتَنَى عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلَ
 نِسْوَةٌ مِنَ أَهْلِ لُثَامٍ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتُنَّ قُلْنَ مِنَ أَهْلِ لُثَامٍ قَالَتْ لَعَلَّكُمْ مِنَ الْكُوفَةِ الَّتِي تَدْخُلُ لَسَاءُهَا
 الْحَمَامَاتُ قُلْنَ نَعَمْ قَالَتْ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَأَى امْرَأَةً تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْبِ بَيْتِهَا إِلَّا
 هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ قَالَ بُودَاوَيْدُ هَذَا حَدِيثُ جَرِيرٍ هُوَ أَتَمُّ وَلَمْ يَذْكُرْ جَرِيرٌ أَبَا الْمَلِيحِ قَالَ قَالَ

عَنْ ابْنِ أَبِي ثَيْبَةَ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَسْرُوقٍ
عَنِ الْقَائِلِ الْوَدَّادِ سَعْدِ بْنِ جَمْدِاقٍ الْقَدِيمِ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ نُسْخًا

تقرآن

نہ

باب الحرف

وہی

تقن والما

كتاب الله

وہی

و فی

1

20
3

پین

10

1

نـ

وقال

١٤ قوله ملك يوم الدين قرأهم والكسائي ويعقوب مالك وقرأ الآخرون ملك قال قوم معنا هما واحد مثل فرحين وفرحين وصادرين ومعنا بما الرب يقرب الدار وما كتبها وقيل الملك والملك هو القادر على اختراع الاعيان من عدم الى الوجود ولا يقدر عليه احد غير الله قال ابو عبدة مالك اوسع لانه يقرب ملك العبد واليطير والدواب ولا يقال ملك هذه الاشياء ولانه لا يكون ملك الله الا هو يملكه وقد يكون ملك الله ولا يملكه وقال قوم ملك اول لان كل ملك مالك وليس كل مالك ملكا اولانه اوفق لساير القرآن مثل قوله تعالى فتعالى الله الملك الحق والملك القدوس وملك الناس ١٢ معالم **١٥** قوله تغرب في عين حامية قرأ ابو جعفر والوعمر حمزة والكسائي والبكر حامية بالالف غير مهموزة اے حارة وقرأ الآخرون حمزة مهموز بالغير الف اي ذاة حامة وهى الظبية السوداء وقال كعب مجيد فى التوريت انها تغرب فى ماء طين وقال الفقيه يجوز ان يكون معنى قوله فى عين حمئة اي عند عين حمئة او فى راي العين ١٢ معالم التنزيل **١٦** قوله هيت لك اى لم واقبل وهى قراءة اهل الكوفة والبصرة بفتح الهاء والتاء وقرأ اهل المدينة والشام بكسر الهاء وفتح التاء وقرأ السلمي وفتادة هيت لك بكسر الهاء وفتح التاء مهموزا يعنى هيت لك فقد انكره ابو عمر والكسائي وقال لم يملك هذا عن العرب ١٢ معالم **١٧** قوله فرضنا حاقرا اى كثير والبعر وفرضنا يا بنشدريد الراء وقرأ الآخرون بالتحفيف اما التشديد فعنه فصلنا مؤمينا وقيل هو بمنى القرص الذى هو الابجاب والتشديد للتكثير ١٢ معالم **١٨** قوله لم يكر الخ يعنى لم يكره يرايا بالفتح بعد سالم بن ابى الجعد بن قال عن سالم بن ابى الجعد قال دخل تسوة الخ **١٩** قوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فقال جرير بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اعلم ١٢ **٢٠** هو اسم يقع على جنة الارض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين ونحوه ١٢٠ مجمع.

[illegible]

عبد الله بن محمد بن زيفل
بن عبد الله بن محمد بن زيفل

ما جاءنا

وحدنا مرسل بن هشام
قالنا اسمعيل عن الجبيري اے

له قول ان الشدحي سئير قال في النهاية فيعيل يسنه فاعل اي من شأنه وارادته حب النذر والصلوات وقال في الجمع بكسر اولي اياهم من تخففة ورفع الثانية مشددة اي الله تعالى تاركك للقبائح سائر للعباد وحث لهم على تحري الجباء والله اعلم

٢٢ قول جرهد بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الهاء وحديث موصول عند مالك في الموطا والترمذي وحسنه وابن حبان وصححه وقد ذكرت كثيرا من طرقه في تعليق التعليق ١٢ فتح الباري على البخاري

٢٣ قول ان الفخذ عورة الخ العورة سواء الانسان وكل بهر يتخفى منه ولحقنا العار باقهاره والعورة الكلتة او الفخذة ١٢ المعات وقوله جرهد بفتح الجيم وصحها وقوله اما علمت ان الفخذ عورة في اسد القابة مر القتي على الله عليه ولم جرهد في المسجد وقد انكشف فخذة فقال ان الفخذ عورة وفي هذا جزم على مالك في قوله ان الفخذ ليست بعورة كذا في المعات وقال البيهقي ذهب جمهور العلماء من التابعين ومن بعدهم الى ان الفخذ عورة منهم من جازعها وما كان في اصح رواية والتشافي واحمد في اصح رواية والبولسيف ومحمد وزفر بن الهذيل حتى قال اصحابنا ان صلوة مكشوف العورة فاسدة واحتجوا بحديث جرهد وما روى مثله في هذا الباب انتهى والله اعلم بالصواب

٢٤ قول قال اخبرت الخ قال الشيخ في الامام ورواية ابى داود تقتضي ان ابن جريج لم يسمع من جبيب ان بينهما رجلا مجهولا قال ابن القطان قد ضعف هذا الحديث ابو الصائم وعلقه وقال ان ابن جريج لم يسمع من جبيب ولا جبيب من عاصم ففيله علقان فلذا قال ابو داود في اخره هذا الحديث فيه نكارة وقال ابو حاتم ان الواسطة بين ابن جريج وجبيب هو الحسن بن ذكوان وقال ابن معين ان الواسطة بين جبيب وعاصم رجل ليس بثقة وبين الزهرا انه عم وابن خالد الواسطي

٢٥ قول ولا تنظر الى فخذى ولا ميت دليل على ان الحجة والميت سواء في حكم العورة ١٢ المعات

٢٦ قوله ابن حزمزة بفتح الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو قوله قد عليك ثوبك اقر الخطايا لاختصاصه ثم عم بقوله ولا تمشوا امرأة كعمومته الامنة ١٢ المعات

٢٧ قوله لا ينظر الرجل الى عورة الرجل الخ قال في النهاية يريد ما يعرى منه فيكشف قال والمشهور في الرواية الى عورة الرجل ١٢ اصل ما كان هذا ان القسمان محل ان يتوهم جوازهما والمساخنة بينهما كما بالذكر فنظر الرجل الى عورة المرأة ونظر المرأة الى عورة الرجل اشد واعظ واقرب الى الحرمة فلذا لم يتعرض لذكرهما وعورة الرجل ما بين السرة الى ركبتيه وكذا عورة المرأة في حق المرأة واما في حق الرجل فكلها الا الوجه والكتفين ولذلك سمى المرأة عورة والاصح ان الامر بالصبيح حكم النساء والنظر الى المرأة الا جيبته حرام بشهوة او بغير شهوة وقيل كرهه ان كان بغير شهوة وبينهم من لبعض الروايات ان حرمة النظر الى الغلام مشروطة بالشهوة وتفصيل هذه المسائل في الفقه وقوله لا يفيض الرجل الى الرجل في ثوب واحداى لا يفيضان في ثوب واحد متخرج من ١٢ المعات

عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی
عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی

المعنى عن محمد بن هلال عن أبي بردة قال دخلت على عائشة فخرجت إلينا أزاراً غليظاً مما يصنع باليمن وكساء من التي
يسمونها الملكدة فاقسمت بالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين **حدثنا** إبراهيم بن خالد
ابن ثور نا عم بن يونس بن القاسم اليمامي نا عكرمة بن عمار نا ابو زميل حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت
الحج ورتبة أثبتت علياً فقال أين هؤلاء القوم فليست أحسن ما يكون من حليل اليمن قال ابو زميل وكان ابن عباس
رجلاً جميلاً جليلاً قال ابن عباس فأتيتهم فقالوا مرحباً بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قال ما تعيرون علي لقد رأيت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون من الحلك **باب ما جاء في الخبز** **حدثنا** عثمان بن محمد
الأنماطي البصري نا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي نا احمد بن عبد الرحمن الرازي نا ابي قال اخبرني ابي عبد الله بن
سعيد عن ابيه سعيد قال رأيت رجلاً بنجاراً على بغلة بضائع عليه عمامة خرسوداء فقال كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا لفظ عثمان والخبار في حديثه **حدثنا** عبد الوهاب بن نجدة نا بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر قال نا عطية بن قيس نا عبد الرحمن بن عثيم الأشعري حدثني ابو عامر وابو مالك والله يميني أخرى ما
كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون من امتي اقوام يستحلون الخبز والحري وذكر كلاماً قال يمسح
منهم اخرون قدرة وخنازير الى يوم القيامة **باب ما جاء في لبس الحرير** **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب راى حلة سيدة عند باب المسجد تباع
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفود اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من
لا خلق له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول
الله كسوتينها وقد قلت في حلة عطاراً ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لما كسيتها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخاله

له قوله يسمونها الملكدة قيل هي المرتبة وقيل الغليظة ركب بعضها بعضها لغلظها اي سخن وسطه وصفق حتى
صار يشبه البدر يقال المراد منها المرتبة ۱۲ تقع الودود وفي هذا الحديث واثاله بيان ما كان صلوات الله وسلامه عليه من الزيادة في الدنيا والاعراض عن متاعها وقد جاء في بعض الاحاديث انه صلعم قد لبس
في بعض الاجان احسن الملابس واعلاها اما بيا ناليجوا وانيلا فاقبل مهيماً اورقا للشكف حين حضر ذلك والاكتران حين لبس الاحسن وصية في ساعته والبغية وتحقق المقام ان الاحاديث كما وردت
في باب فضيلة الزهد وترك النعم والتزلف في ملاذ الدنيا وملايسها ومطاعها والتزغيب والتعريض عليه كذا وقع في شان التجل والتزلف اظهار المنعة والغنى وترك الشكف والمعنيت في ذلك القصد والنية
فترك التجل ولبس ادون الثياب ان كان للخل والمحنسة او اظهار الفقر والزهو والطع فيما يبدى الناس ومرايتهم فهو مذموم وعلى قصد الزهد والتواضع والابتزاز محمود وكذلك ترك التزلف والتجل والتزلف وليس انظر
الملابس ان كان على وجه التكبر والجليل والتفاخر والبهر والاسراف فهو مباح وحرام وان كان لاظهار المنعة والنعمة واستراجال نهو من وهذا هو القول الفصل ۲ المعات تحتقر **له** قوله في
حديثين الثوبين كانه اجابة لدعاء صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من الساجدين والملتزمين بالحدود والملتزمين بالحدود والملتزمين بالحدود والملتزمين بالحدود والملتزمين بالحدود
سيرة ۱۲ **له** قوله في الخبز يفتح العجينة وتشد الزاء ما غلط من الديباج واصله من دير الارب ويقال لذكر الارب خرز بوزن عمرو في القاموس ومنه اشتق الخبز وقال في الكواكب هو المنسوج من
الابر بسم الصوف قال غيره حرير يخلط بروسه وشبهه وقال ابن العري احد نوحيه والسدس او الحمة حرير والآخر حواه وقد ليسه جماعة من الصحابة منهم ابو بكر الصديق وابن عباس والتابعين منهم ابن ابي ليلى وغيره
وشل عنه مالك فقال للباس به وقد كرهه اخرون لمشابهة النصارى منهم ابن عمرو وسالم وابن جبير **له** ما وسعد بن عثمان والد عبد الله بن سعد الله شكة قاله في الاطراف ۱۲ **له** قوله والله
يبين اخرى اي يبين بلغت في انفسه درجات التوثق ۲ اظ **له** قوله يستحلون الخبز والخرز قال في النهاية ذكره البوسني في حرف الحاء والراء وقال بكسر حاء وخفت راء همليتين الفرج واصله الخرج وجمعه
اخراج وتشد يد الراء لبس يجرد ودي الخبز هو المشهور في الرواية بالحاء المعجمة والراء وقال في الجمع في حرف الحاء المعجمة والراء الخبز المعروف او لا ثياب تنبج من صوف وابر بسم وهي مباحة وقد لبسها
الصحابة والتابعون فيكون النبي عنها لاجل تشبهه بالجم وزنى المتزفين وان اريد بالخرز هو المعروف الا ان هو حرام لانه جيس من الابر يشتم عليه يجعل حديث قوم يستحلون الخبز والخرز بر قال الطيبي ولم يكن هذه النوع
اي المعروف الا ان من حرير خالص في عصره فهو محرمة لاخبار بالجب وروي المخرج وهو الفرج واشهر علم ۱۲ **له** قوله في الصلاة ولا لبس لباس الكفار في الاخرة قال الطيبي فيه وجهان احدهما انه نصيب له في الآخرة
يلبسون الخبز والخرز مسدي بالحزير ۱۲ خبر جاري **له** قوله راى حلة سيدة الراء الحلة اسم ثوبين رداء وازار وسيراء بكسر السين وفتح النجاسة ممدود نوع من البرود فيه خطوط صغير بخاط الحرير
وهو على الاضافة حلة سندس وحلة خروبيد بعضهم بالتون قال القاضي عياض روى الحلة على الاضافة وعلى الصفة ولاصح انها كانت من الحرير النض واشهر علم ۱۲ **له** قوله الودود وغيره قال الخليل وهو ثوب
مضلع بالحري وقيل الاشبه انه مختلف الالوان قوله من لا خلق له الخلق النصيب قال ابن بطال يبريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن لا حظ له في الآخرة قال الطيبي فيه وجهان احدهما انه نصيب له في الآخرة
ولا حظ له في النعيم وثانيهما لا حظ له في الاعتقاد بالمر الآخرة قيل معناه لا نصيب له في الآخرة وقيل لا دين له فعله الاول محمول على الكفار وعلى الثاني يتناول المسلم والكافر **له** قوله حلة عطار
بغير المعلقة وخفت الطاء وكسر الراء هو ابن حاجب بن زرارة وهو يقيم بالسوق الحلل اي بعضها لبسها فاضاف الحلة اليه بهذه الملابس ۱۲ عينة على البخار **له** قوله اخاله هو اخوه من امويل
من الرضا كذا في الكرماني والخبز الجار رة قال العينة فيه جواز اهداء الحرير للرجال لانها لا ينعين لبسهم فان قلت يؤخذ منه عدم مخاطبة الكفار بالفروع حيث كساه عمرض اياه قلت هذه حجة
المخففة فان الكفار غير مخاطبين بالشرائع عندهم وقالت الشافعية لا يؤخذ منه ذلك لانه لبس فيه الاذن ۱۲ عينة

عن قال ابوداؤد اسم ابی زید بن سنان بن الولید العنقی

۱۰ قوله نهی عن الحریر الخ قال الیعنی وقع عند ابی داود ان

عليه وسلم هي عن الحرير الاما كان هكذا وهكذا اصبعين وثلاثة واربعه وروى مسلم ان عمر بن الخطاب خطب فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير الاما وضع اصبعين او ثلث اواربع وكلمته او صاعا للتبويل والتخيير واخرج ابن ابي شيبة بلفظ ان الحرير لا يصلح منه الا هكذا وهكذا اي صبعين او ثلثا تا اواربعا انتهى قال النووي فيه بلغه العلم من الحرير اذ لم يزد على اربع اصابع وهو مذهبا و مذهب صاحب الجمهور وعليه الحنفية ١٢ يعني **٤٤** قوله فزيت الغضب في وجه قيل وجه الغضب وان لم يكن حراما فليس من شأن المتقين ان يلبسوه ويلبسه مثله ربه فكان الواجب ان يتخري فيه وهذا ينظر انه لم يكن حريرا محضا وكيف يتصور ان يلبسه بفعل كان مخلوطا ومع ذلك لم يكن من شاء لبسه فاقم ١٢ المعات **٤٥** قوله فاطر تباين لسانى الخ اى قيمتها بينهما بان ثقتها وجعلت لكل واحدة منهما ثقتا يثق طار لغفان في الفسنة سهم كذا اى صار له ووقع في حصته ١٢ مص **٤٦** قوله من ليس بالقية بفتح القاف وقد كسر وتشديد السين ثياب فيها حرير يوتى بهامن مصر ويقتا انها منسوبة الى بلاد يقال بها قس ويقتا انها القز ابدل الزاء سين لان الزاء والسين اختان ١٢ مص وفتح الودود **٤٧** قوله مستنقة من سندس يعني الميم وسكون السين المهملة و مثناة فوقية قاف وقال في المعجم تاء وفتحها هي فروة طوبى الامام ولعلها كانت مكففة بالسندس وهو الرقيق من الحرير والد باباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وعبد مساتي وقيل او قد كان غشاها سندسا وهو مارق من الدباباج ١٢ مخرج وغيره **٤٨** قوله ابوريجانة اى سرية النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه فقيل شمعون بالشين المعجمة وقيل بالمهملة كذا ذكره بعضهم وقال المؤلف هو ابو رجحانة بن شمعون ابن زبيدة القرظي الانصار صاحبهم ويقال لمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ابنة ريجانة وكان من فضلاء الزاهدين في الدنيا نزل الشهم روى عنه جماعة هكذا في المرققات وقال في الخلاصة شمعون ابن زبيدة لازدي حليف الانصار ابوريجانة مولى النبي صلى الله عليه وسلم راجعة احاديث شهد فتح دمشق ثم نزل بميت المقدس ثم رابط بعقلاان وقيل اسمه سمعون بالسين المهملة واليعين المعجمة روى عنه ابو جعفر المعافري والبيهقي ابن شقيق ١٢ **٤٩** قوله عن الوشرب او فمجة ساكنة وراء مفتوحة وهو على ما في النهاية تجديد اللسان وتزويق اطرافها تفعل المرأة الكبيسة تشبه بالشواب وانما تبه عنه لما فيه من التغرير وتغيير خلق الله تعالى ١٢ مرقاة **٥٠** قوله والوشم هو ان يجربا الجلد بالابرة ثم تحشى كحا او غيره من خضرة او سودا ١٣ مص **٥١** قوله عن مكامة الرجل الرجل في النهاية اى مضاجعة الرجل صاحبه في قوب واحد لا حاز بينهما يعني بان يكونا عاردين والظاهر الاطلاق ويحتمل ان يكون الهى مفيدا ابا اذ لم يكونا سائري العورة وكذا قوله مكامة المرأة المرأة ١٢ مرقاة على

نخانی

ع
ن
ن

هذا ثنا عثمان بن ابی شبيب في اخبرين قالوا اناسفان عن الزهري عن عروة عن عائشة وخوهر والاول اشبه ال

الحديث

الرجل الرجل بغير شعار وعنكم معة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على
 منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن التميمي وكوكب التميمي والذين الخاتم الذي سلطان **ح ٢٠٥١** ثنا يحيى بن جيب
 ناروح نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي انه قال نهى عن مياثر الارجوان **ح ٢٠٥٢** ثنا حفص بن عمر ومسلم
 ابن ابراهيم قالانا شعبة عن ابى اسحق عن هبيرة عن علي قال نهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب عن لبس
 القسي والميثرة الحمراء **ح ٢٠٥٣** ثنا موسى بن اسميل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب الزهري عن عروة عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصته لها علامة فنظر الى اعلانها فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابى
 جهم فانها الهتكت في صلاتي وانتوني بانجانيته قال ابوداؤد ابو جهم بن حذيفة من بنى عدي بن كعب **باب الرخصة**
في العلم وخيط الحرير **ح ٢٠٥٤** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا المغيرة بن زياد نا عبد الله ابو عمر مولى اسماء
 بنت ابى بكر قال رايت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا قرأ في خيطا أحمر فردة فأتيت اسماء فذكرت ذلك لها فقالت
 يا جارية نا وليني جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت له حبة طماسة مكفوفة الجيب الكمين والفرجين بالسدياج
ح ٢٠٥٥ ثنا ابن نفيل نا زهير نا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب
 المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس به **باب في لبس الحرير لعذر** **ح ٢٠٥٦** ثنا
 النفيل نا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
 بن عوف وللزبير بن العوام في قمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما **باب في الحرير للنساء** **ح ٢٠٥٧** ثنا
 قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابى جيب عن ابى اقلح الهذلي عن عبد الله بن زريق انه سمع على بن ابى طالب يقول
 ان نبى الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعل في يمينه واخذ ذهبيا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكورا
 أمهتي **ح ٢٠٥٨** ثنا عماد بن عثمان وكثير بن عبيد الجحفيان قالانا بقيت عن الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك
 انه حدثه انه راى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبراء قال والسبى آء المصلحة بالقز **ح ٢٠٥٩** ثنا
 نصر بن على نا احمدا يعني الزبير نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن عمر بن دينار عن جابر قال كنا نذرع عن
 الغلمان ونتركه على الجوازي قال مسعر فساكت عمر بن دينار عنه فلم يعرف **باب في لبس الحبرة** **ح ٢٠٦٠** ثنا
 هذبة بن خالد الاندي ناها عن قتادة قال قلنا لانس يعني ابن مالك أى اللباس كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم او
 اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة **باب في البياض** **ح ٢٠٦١** ثنا احمد بن يونس نا زهير

١ قوله وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا لم ينعى ليس الحرير حرام على الرجال سواء كان تحت الثياب او فوقها وعادة جهال العم ان يلبسوا تحت الثياب بلبين اعضاء هم **٢** قوله وكوكب التميمي او لانه غير مدبوغة لانه انما يرد شعره والشعر لا يقبل الدباغ **٣** قوله ولويس الخاتم الخاتم يعني كسبه والموالد العامة والطينة التي تنفذها الى الذي ينفذ وقال ابن جرير في اسناده رجل بهم فلم يصح الحديث **٤** قوله نهى عن مياثر الارجوان جمع منقوشة
 بالكسرة وهي مقلعة من الوثارة بالمشقة ويقوم وتروثارة فهو يثيرى وطى لان اصلها مؤثرة فقلبت الواو وااء كسرة البهم وهي من مراكب البهم تنمل من حريرا وديبا ح والارجوان صبغ احمر يتخذ كالفرش
 الصغير ويخس بطن يجعلها الركب تحت على الرمال فوق الجمال ويصل فيه مياثر السرج لان الثياب لا يخلل كل ميثرة حمراء كانت على رجل او سرج **٥** قوله يا نجاشية نفخ نفخة موحدة
 وكسرها وبينهما نون ساكنة ونخفة ياء او بشدة تها كسائر غليظ لاعلم لها ولعله اراد بذلك تطيب خاطره لئلا يفسد ويرى ان هديته رد عليه **٦** قوله وكف كل شئ بالضم طرف وحاشيته والغصين اى الشقيقين من فدام وخلف بالسدياج اى الحرير ومقصود بان هذا ليس بحرام بازاد على اربعة اصابع **٧** قوله وكف كل شئ بالضم طرف وحاشيته والغصين اى الشقيقين من فدام وخلف بالسدياج اى الحرير ومقصود بان هذا ليس بحرام بازاد على اربعة اصابع **٨** قوله وكف كل شئ بالضم طرف وحاشيته والغصين اى الشقيقين من فدام وخلف بالسدياج اى الحرير ومقصود بان هذا ليس بحرام بازاد على اربعة اصابع **٩** قوله وكف كل شئ بالضم طرف وحاشيته والغصين اى الشقيقين من فدام وخلف بالسدياج اى الحرير ومقصود بان هذا ليس بحرام بازاد على اربعة اصابع **١٠** قوله وكف كل شئ بالضم طرف وحاشيته والغصين اى الشقيقين من فدام وخلف بالسدياج اى الحرير ومقصود بان هذا ليس بحرام بازاد على اربعة اصابع

هذا حديث صحيح

بعض
ن^ل
بالمشبعة
ن^ل
بموردة
العاصم
اللولوى
ن^ل
موردة

۱ قوله وكفوا فيها منكم الامر فيه للاستحباب قال ابن الهمام واجهها البياض والاباس بالبرود والكتان للرجال ويجوز للنساء
 الحرير والمرعفر والمصفر اغتیار للكنن باللباس في الحياة ۱۲ مرقات **۲** قوله ويجلو البصر اے يزيد في نوره والافضل عند النوم اتباعا له صلى الله عليه وسلم ولانه اشد تاثيرا واوى سريرا جينته قال
 الطيبي وانما ابرز الاول في صورة الامر بينهما بشارته وانه من السنة المندوب اليها واخر عن الثاني لانه ايدان بانه من خبر داب الناس وعادتهم وجميع بينهما لما سبته الزينة يتفرين بها التمييز من الصلحاء
 والله تعالى اعلم ۱۲ مرقات **۳** قوله اما كان هذا يجدا ما يكتسب بشعره من التكتين اى ما لم يشعثه ويجمع لفرقة فجع بالتكتين عنه ۱۲ المعات ومرقات **۴** قوله ثوب دون بمنه الخسيس ضد
 الشريف كذا في القاموس وقوله فلبس الزنعة الله عليك اى ليس لباسا جيدا يعرف الناس انك غنى واماد مع البزادة فانما هو ليقصد الزهد وترك شهوات الدنيا والاشارة والفضل الفصل ان
 الحكم في اللباس دابر على الفصد والنية ۱۲ المعات **۵** قوله وقد كان يصبغ بها الخ اى بالصفرة الظاهر ان المراد يصبغ بها الشعر واما الثياب فذكر صبغها فيما بعد قليل ولعله كان يصبغ بالورس
 فقد جاء ذلك وجاء انه ليس لمخففه ورسبته رواه ابن سعد فلا ينافي في التزعفر وجاء ان الملكة لا تحفر جنازة المتفجع بالزعفران لكن بشكل عليه ما جاء انه يصبغ بالورس والزعفران يشابه حتى عامته في اللواهب
 جاز ذلك من حديث زيد بن اسلم وابن عمر اجيب لعله يصبغ الزعفران بعض الثوب والنهي عن استيعاب الثوب بالصبغ كذا ذكره في حاشية اللواهب واجاب ابن البطال وابن التين
 بان النهي عن التزعفر مخصوص بالجمد محمول على انكره لان تزعفر الجسد من الرقاعة التي تهى الشارع عنها دون التحريم لحديث عبد الرحمن انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبارت صفرة اى
 زعفران كما في رواية فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا امره بغسلها ۱۲ فتح الودود **۶** قوله عن ابى رمنة بكسر الراء وسكون الميم بعد هاءاء مثلثة قوله عليه بردين اخضرين اى فيها خطوط خضر هكذا
 فسروا الاخضر والاحمر جيت وقعا في الحديث الانا دار اول وصل على الاخضر العرق لحما: ايضا بخلاف الاحمر المعات **۷** قوله وعلى رطل الخ قال في النهاية هـ كل ملأة ليست ملفقين انما
 هـ ينج واحد وقيل كل ثوب رتين لين وثوقه مضرجة ايضا دمجة وراء وجيم هو الذي ليس صبغة مشيع قام وانما هو ليطع خلق به ۱۲ مص **۸** قوله وردا بشتيد الراء المفتوحة قال التوريشي
 اى صبغا موردا قام الوصف مقام المصدر الموصوف المورد ما صبغ على لون الورد ويقتل ان يكون نصبة على الاختصاص والمورد حال من ثوب او من ضمير مصبوغ ۱۲ مرقات **۹** قوله محمد بن حنابلة

النبى صلى الله عليه وسلم رجل عليه ثوبان احمران فسلم عليه فلم يرد عليه النبى صلى الله عليه وسلم **حد ثنا محمد بن العلاء** ان ابا اسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن رافع بن خديج قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواحنا وعلى ابلنا الكسيت فيها خيوط عرين حمراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حد ثنا ابن عوف الطائي** نا محمد بن اسمعيل حدثني ابي قال ابن عوف الطائي وقرأت في اصل اسمعيل قال حدثني ضمضم يعني ابن زرع عن شريح ابن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حريث بن الابرص السليحي ان امرأة من بني اسيد قالت كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت ثيابا بالها بمغرة فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى المغرة رجح فلما رأته ذلك زينب علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت فاخذت فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دجج فاطمة فلما لم ير شيئا دخل **باب في الرخصة** **حد ثنا حفص بن غزاة** نا شعيب عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يبلغه شحمة اذ نبت ورايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه **حد ثنا مسدد نا ابو معاوية** عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي اقامه يعبر عنه **باب في السواد** **حد ثنا محمد بن كثير نا همام** عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت صبغت للنبي صلى الله عليه وسلم سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقد فيها قال واخسبه قال وكان يحجمه الريح الطيب **باب في الهدب** **حد ثنا عبيد الله بن محمد القرشي نا حماد بن سلمة نا يونس بن عبيد** عن عبيدة ابي خديش عن ابي تيمية الهجيمي عن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم هو محتجب بشملة قد وقع هدها على قدميه **باب في الحمام** **حد ثنا ابو الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالوا نا حماد عن ابي الزبير عن جابر ان النبي**

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

١ قوله ثوبان احمران الخ قد وقع في هذا الحديث الاحمران مطلقا من غير قيد المعصر والنحن من المذهب ان الكراهة انما هي لاجل اللون لا للمعصر بخصوصه كذا حققه الشيخ قاسم الحنفي احد اعظم علماء مصر من المتأخرين مواضع الشيخ ابن حجر العسقلاني في ١٢ المعات وقال على القاري في المرتبة فهذا اي قوله صلعم فلم يرد عليه دليل من ترك لبس الثوب الاحمر لاجل وعلى ان ترك لبس النبي صلى الله عليه وسلم حال التسليم لا في الجواب والتسليم وروى الطبراني عن عمران بن حصين مرفوعا باكم والحرمة فانها احب الزينة الى الشيطان واما ما ورد في ثمانية على النبي صلى الله عليه وسلم حلة حمراء فقال الحافظ العسقلاني ان المراد بها ثياب ذات خطوط اي الاحمر والفضة وهو المتعارف في بلاد اليمن وهو الذي اتفق عليه اهل اللغة ولا انصف ميرك شاه رح قال فعله هذا اي نقل العسقلاني لا يكون الحديث حجة لمن قال يجوز لبس الاحمر وقد جاء في حديث مسلم صلى الله عليه وسلم لم يرد ثوبا من ثوبين معصفرين على عبد الله بن عمرو فقال ان هذا من ثياب الكفار فلا تلبسها ١٢ **٢** قوله فلم يرد عليه النبي صلعم هو حديث ضعيف الاسناد وان وقع في بعض نسخ الترمذي قال حديث حسن ١٢ فيخ الودود **٣** قوله عن حرب بن الاعمش قال في الاطراف هكذا هو في الاصل القديمة من سنن ابي داود وحديث بن الاعمش وفي كتاب ابي القاسم عبيد بن الاعمش وهو وم ١٢ **٤** قوله في حلة حمراء الخ قال ابن القيم وغلط من ظن انها كانت حمراء بخلاف لونها لونها ولما الحلة الحمراء يردان بانيان مسوجان بخطوط حمراء مع الاسود كسائر البرود البنية مع سودة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط واتما وقعت الشبهة من لفظ الحلة الحمراء ١٢ فيخ الودود قال في الجمع حلة حمراء صايردان بانيان مسوجان بخطوط حمراء مع سود ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد انتهى وقال في الفتح المحلل البانيات غالبا تكون ذات خطوط حمراء وغيرها قال في الدرر كره لبس المعصفر والترعرع الاحمر والاصفر واختلف في لبس الثياب المصبوغة احمر بالمعصر او غيره قايما جماعة من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي ومعهما اخرون مطلقا قال البيهقي والصواب تحريم المعصفر عليه لاجل حديث العجينة التي لوبغت الشافعي فقال بها وقد اوصانا بالعمل بالحديث الصحيح وذكر ذلك في الروضة وقيل بكبره لقصه الزينة والشبهة ويجوز في المنع والبيوت ونقل عن مالك وقيل يجوز لبس ما صبغ غزله ثم صبغ ومنه ما صبغ بعد الصبغ وقيل النبي صلى الله عليه وسلم ما صبغ بالمعصر لورود النبي صلى الله عليه وسلم عنه وقيل المتع انما هو في المصبوغ كله اما ما صبغ لونه اخضر او على ذلك محل الاحاديث الواردة في الحلة الحمراء لان المحلل البانيات غالبا تكون كذلك ١٢ فسطا في وقيل بكبره لبس الثوب المصبوغ بالحمرة دون ما كان صبغه خفيفا هذه الاقوال السبعة ذكرها الجيعني وصاحب الفتح شارحي البخاري ١٢ **٥** قوله وهو محتجب اي جالس على هيئة الاحتراب وقوله بشملة اي ثوب ليشين عليه وفي تفسير الشملة بالبردة مساحت لان البردة كساء والشملة ما ليشين فهو اخص كذا في مجمع البحار وفي مختصر النباهة الشملة كساء يتلفف فيه وفي المشارق الشملة كساء ليشين به وقيل انما الشملة اذا كان لها صلب وقيل كساء ليوثر به وقيل كساء له خلل متفرق يلتحف به دون الفضيقة وقيل كل ما اشتهل به الانسان من الملاحف والبردوق قد وقع هدها في القاموس المذهب بالضم وبضمين حمل الثوب واحدة بهاء وفي مجمع البحار ليعتم هاء وسكون دال طرفة الذي لم يصبغ شبه بهدب العين شعر حفتا ومنه لا ازار الهدب اي له اهداب ١٢ المعات -

كشفت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضرر فذ عوته كشفه عنك وان اصابك عامر ستره فذ عوته انبتكها لك واذا كنت بارض تفر او فلاة فضلت راحتك فذ عوته ردها عليك قال قلت اعهدني الى قال لا تسبني احدا قال فما سببت بعده حر او لا عبدا او لا بعيدا ولا شاة قال ولا تحقمن من المعروف شيئا وان تكلم اخاك وانت مبسوط اليه وجحك ان ذلك من المعروف ارفع اذارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الا زارنا فاما من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امره شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبالك ذلك عليه **حدثنا النفي** ناهيرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احدا جانيبي ازارني يستنحي اني لا تعاهد ذلك منه قال لست ممن يفعل خيلاء **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا ابا نايحي عن ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مستقبل ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ فذهب فتوضأ فذهب فقال اذهب فتوضأ فقال له يا رسول الله مالك امرت ان يتوضأ ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مستقبل ازاره وان الله تعالى لا يقبل صلوة رجل مسبل **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مذك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب اليم قلت من هم يا رسول الله قد خابوا وخسر افعادها ثلثا قلت من هم يا رسول الله خابوا وخسروا قال المسبل والمتان والمنفق سلعة بالحلف الكاذب او الفاجر **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا ثلثة الذي لا يعطى شيئا الا مئة **حدثنا** هرون بن عبد الله نا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمرو نا هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال اخبرني ابي وكان جليسا لابي الدرداء قال كان بد مشق رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الخنظلية وكان رجلا متوحدا اقلما يجالس الناس انما هو صلوة فاذا فرغ فاما هو تسبيح وتكبير حتى ياتي اهله قال فيهم بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلبت تنفعنا ولا تفرك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريته فقدمت فجا رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل الى جنب لو

كشفت

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

له قوله اني لا اتاحد من النفا به وهو على ما في النهاية بمعنى المحفظ والرعاية يعني وربما يقع متى عدم النفا صد لما نفع شرعي او عرفي فما الحكم في ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل خيلاء والمعنى ان السراخ من غير قصد لا يضر لياسا من لا يكون من شيعته الخيلاء ولكن الافضل هو وبنيظير ان سبب الحرمة في جر الازار هو الخيلاء كما هو متفق في الشريعة من الحديث المصدري ١٢ امرقا على **له** قوله مسبا ازاره الخ اعلم ان كثيرا يقع الجر والاسبال في الازار وقد ورد فيه وعيد شديد حتى انه امر لمسل الازار باعادة الصلوة والوضوء وقد جاء في الاثاوية في فضيلة ليلة النصف من شعبان انه يغفر فيها لكل اللعاق ومد من الخمر وسبل الازار والتحقيق ان الاسبال يجري في جميع الثياب ويجرم فمنازاد على قدر الحاجة وما ورد به السنة فهو اسبال والتفصيل بالازار من جهة كثرة وقوعه لان اكثر لباس الناس في زمان النبوة رداء وازار وقد جاء عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسبال في الازار والقميص والعامة من جر ثوبها شيئا خيلاء الحديث ووقع في حديث اخر عن ابن عمر ايضا من جر ثوبه مطلقا ثم العزيمة في الازار الى نصف الساق وكان ازاره صلى الله عليه وسلم كذلك وقال ازار المؤمنين الى نصف الساقين وهذا من اضافة الجمع الى التثنية او المقتصر تعميم النصف ومن حقيقته وما يقرب منه والرضنة فيه الى الكعبين فما اسفل عن الكعبين فهو حرام وكلم ذيل القباء والقميص كذلك والسنة في الاكام ان يكون الى الرغعين والاسبال في العمامة بارداء العذبات زيادة على العادة وقد اوطوا وغايتها الى نصف الظهر والزيادة عليه بدعة واسبال محرم وهذا التقويل والتوسيع الذي تعارف في بعض ديار العرب من الحجاز ومصر حلفت للسنة وامرات موجب لاضاعة المال فاما كان منها بطريق الخيلاء فهو حرام وما كان بطريق العرف والعادة فليس به حرام ومن كبر احقر حكم النساء كذلك لكن يستحب لمن الزيادة على الرجال قدر الشبر وخص الى ذراع تنزرا كذا جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها ١٢ المعات **له** قوله المنفق بالتشديد من الشقاق ضد النساء فالتفت السلة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة قاله في النهاية وفي المرفاة للقاري والمنفق بالتشديد في المولود وقال الطبري رحمه الله بالتحقيق اي المروج وقوله سلعة بالحلف الكاذب او الفاجر عند اعطى وهو كاذب وكان يقول للمشتري اشتريت هذا ثوبا دينا وانشطين المشتري ان ذلك التاع لياسا ومائة دينار او اكثر فيرغب في شرائه ١٢ امرقا **له** قوله قال المتان الخ يعني قال سليمان بن مهران في حديث المتان الذي لا يعطى شيئا الا مئة الخ المتان الذي لا يعطى شيئا الا مئة قال الخطابي وفيه وجه اخر وهو ان يرا بالمتان التقص يريد التقص من الخ والحق والحق في الوزن والكيل ونحوهما ومنه قوله تعالى وان لك لاجر غير متون اي منقوص ١٢ امرقا الصعود

وَأَيْتَنَا حِينَ التَّقِيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوُّ فَحَمَلْنَا فَلَا نَجِدُ فُطْعَنَ فَقَالَ خُذْهَا مَعِيَ وَأَنَا الْغَلَامُ الْغَفَارُ كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ قَالَ
 مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ فَمِيعَ بِذَلِكَ أَخْرَفَ فَقَالَ مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَجَنَ
 اللَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يُوجَرَ وَيُحْمَدَ فَرَأَيْتُمْ أَبَا لَيْدٍ إِذْ سَرَّ بِذَلِكَ فَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَمَا زِلَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ لِي بِرُكْبَتَيْهِ قَالَ فَمَهَّ بَنَاءُ يَوْمًا أَخْرَفَ فَقَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ
 كَلِمَةً تَنْفَعُنِي وَلَا تَضُرُّكَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالْصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا مِمَّا شَمَ
 مَرَّ بَنَاءُ يَوْمًا أَخْرَفَ فَقَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَنْفَعُنِي وَلَا تَضُرُّكَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّجُلُ خَرِيمٌ الْأَسَدِيُّ
 لَوْ لَا طَوْلُ جُمْتِهِ وَاسْبَالُ أَزَارِهِ فَيُلْغِ ذَلِكَ خَرِيمًا فَجَحَلَ فَأَخَذَ شِفْعَةً فَقَطَعَهَا بِهَا جُمْتَهُ إِلَى أُنْبِيهِ وَرَفَعَ أَزَارَهُ إِلَى
 أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ثُمَّ مَرَّ بَنَاءُ يَوْمًا أَخْرَفَ فَقَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَنْفَعُنِي وَلَا تَضُرُّكَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنْكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلَحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلَحُوا بِلَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَمَا تَكُونُ شَأْمَةٌ فِي النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا الْفُحْشَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ نَعِيمٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ
بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ مُحَمَّدٌ وَنَاهُنَا دِيعْنُ ابْنُ السَّرِيِّ عَنْ
 أَبِي الْأَحْوَصِ الْمَعْنَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ مُوسَى عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَضِيِّ قَالَ هَذَا عَنْ الْأَعْرَضِيِّ مَسْلُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ هَذَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الْكِبَرُ يَأْتِي رِدَائِي وَالْعُظْمَةُ أَزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا
 قَدْ فَتَنَهُ فِي النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَحْنُ ابْنُ الْبُكَرِيِّ ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ كِبَرٍ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ
 مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ الْقَسْمَلِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى نَحْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ نَحْنُ هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلًا جَمِيلًا
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ جَبَّ إِلَى الْجَمَالِ وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَاهُ حَتَّى مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوتَنِي أَحَدٌ إِمَّا قَالَ لِبَشَرٍ لَعَلِّي
 وَلِمَّا قَالَ بِشَيْءٍ لَعَلِّي أَمِنْ الْكِبَرِ ذَلِكَ قَالَ لِأُولَئِكَ الْكِبَرُ بَطْنُ الْحَقِّ وَغَيْطُ النَّاسِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي قَدْ رُفِعَ**
الْأَزَارُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَاشِئَةً عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ
 الْأَزَارِ فَقَالَ عَلَى الْخَيْبِ سَقَطَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْزَمَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى يَصْفِ السَّاقِ وَلَا تَخْرُجْ إِلَّا جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

١ قوله لولا طول جمته بالضم فجمع شعر الرأس ٢ قاسوس الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين ١٢ انهاء
٢ قوله انكم قد كنتم قال الخطابي هذا هو المعروف في الرواية وجاء في بعض كتب الغريب انكم قادمون اي انكم من رننن ما يصليكم كالداهم الذي يصلي الخنزير قال هذا جاء مرويا من رواة الظاهر انه همز زائد
٣ قوله لا تكثر شامته تخفيف ميم وهي الخال اي كالامر المتبين الذي يعرفه كل من يقصده اذ العادة دخول الاخوان على القادوم قصدا لزيارته ١٢ نفع الودود
 معناه ان الكبرياء والعظمة مصفتان لان سبحانه وتعالى اخضع بهما لا يشتركا احد فيهما ولا ينبغي لمخلوق ان يتعاطا بهما لان صفته المخلوق التواضع والتذلل وضرب الرءاء والا زار مثله في ذلك يقول والله اعلم كما لا يشترك
 الانسان في رداءه وازاره احد كذلك لا يشتركان في الكبرياء والعظمة خلقوق وقال في التباينة ضرب الرءاء والا زار مثله في القفاده بصفة العظمة والكبرياء لبيتنا كسائر الصفات التي قد يتصف بها المخلوق كما لا يشترك
 وغيرهما ونسبها الا زار والرءاء لان المتصف بهما يشتركان كما لا يشتركان الرءاء الانسان ولانه لا يشتركان في الزاره وردائه احد فذلك الله لا يشتركان فيهما احد ٢ امر قاة الصعود
 فلبه مثقال حنظل الخ قال الخطابي هذا قول علي وجبين احد هما ان يكون اراد به الكفر والشرك الا ترى انه قال به في نقيضه بالايان قوله لا يدخل النار من كان في قلبه الاى دخل تخليده فاما بيد والوجه الاخران الله
 تعالى اذا اراد ان يدخل الجنة ينزع ما في قلبه من الكبر حتى يذهبها بالاكبر ولا غل كقولنا تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل فقلت وكذا من الا اذا نزع ما بياها حتى يرد اليه بارادة ادخاله الجنة ١٢
٤ قوله ليس بطريق الحق كخرج اصله الطغيان بالتمتة وكراهة النقي والمردان يرى الحق باطلا ويدينه باطلا ولا ينطق عنه فلا يقبله ١٢
 فاضرك قوله نعم ولكن البر من امن بالله اى بر من امن فقلت ويجوز ان يفقد المصاف في الاول اى ولكن ذلك الكبر كبر من بطركما قيل مثله في الآية وقال في الآية بطريق الحق ان يجعل كما جعل الله فقامن نوجبه
 وعما دته باطلا فقبل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبل قوله وعظ الناس بفتح الغين المعجزة واليم وكسر وطاء مهلة وقد يقنع بعض الصاد المهلة اى اخفهم واستخف بهم ٢ امر قاة الصعود
 الى نصف الساق هو بالكسر الحالة والهيئة الهية المرسية في الانتمار وقوله ما سئل من الكعبين فهو في النار اى ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له وعلى ان هذا الفعل معدود في الافعال اصل النار
 وقال الخطابي اى يجرني ما تحت كعبى فدمه بالنار عقوبة له والله اعلم ١٢ مجمع ومصر **٥** قوله فيما بينه الخ قال الطيب والضمير فيما بينه راجع الى ذلك الحد الذي يقع عليه الازرة ١٢ والله اعلم

عبد الواحد

١٤ قوله اذا نعتت براسها لم يبلغ الخ هذا من شواهد تفسير النسخ بتغطية الراس
١٥ قوله انه ليس عليك باس الخ دل الحديث بظاهاه على ان غلام المرأة
كالب في جواز النظر ولو افقه ظاهر قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعوثهن الى قوله اما ملكت ايمانهن ويسبل البير في الجملة قوله تعالى ليتن ذكركم الذين ملكت ايمانكم الآية وشل قوله تعالى لا جناح
عليهن في ايمانهن الآية والخفيفة وكثير من الشافعية لما راوا ان دخول العبيد لا يخلو عن فتنه متعواوا اجابوا عن الايات بما جاء عن بعض التابعين لا يعزكم سورة النور فانها في الاثاث دون الذكورة
اجاب الشيخ ابو حامد عن هذا الحديث بانه يحتل ان يكون الغلام صغيرا وضوء النودي في مجموع له على المذهب وقال السبكي هذا ما قيل فيه لاسبابا والغلام في النسخة انما يطلق على اليصب فلا حجة
فيها لمجاز ١٢ فيخ الودود وهكذا في مرقات الصعود ١٢ **١٦** قوله كان يدخل على اذواج النبي فحنت بكسر النون اسمه حيث قوله فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما وهو عند بعض نساء بني ام سلمة من قوله وهو
يتعن المرأة الى ما دنت بنت غيلان بالنون وقيل بالياء التخيبة قوله انها اذا قبلت الخ قال ابو عبيد يعنى اربع عكن في بطنها فهي تقبل بهن وتندبر ثمان يعنى اطراف هذه العكن الاربع وذلك لانها محيطتا بالجنين
يعنى لحقت بالمستبين من مؤخرها من هذا الجانب اطراف ومن الجانب الآخر شملها فلهذا ثمان والحديث رواه صاحب السنن البسط من هذا لفظه كان بالمدينة في زمنه صلى الله عليه وسلم ثلثة من المخنثين يريدون
على النساء فلا يختجين هيبه وهرم ومانع وكان هيبه يدخل على اذواج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل يوم اذواجه صلى الله عليه وسلم عندها فاقبل على ام سلمة عبد الله ابن ابي امية بن المغيرة فقال ان فسخ الله
عليكم الطائف فليكن ببادته بنت غيلان فانها معتقلة عينا وشموع بخلاء ان قامت تقعدت وان تقعدت تنثت وان كانت تقعدت تقبل باربع وتندبر ثمان مع ثغر كالا فخال وتندى
كالرمان اعلاها قليب واسفلها كتيث وبين رجليها كلقب المكفوء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع كلامه قد غفل النظر ما كنت احبك الا من غير اولى ازارية وقال صلى الله عليه
وسلم لنساءه لا يدخل هيبه عليكم ١٢ امرأة الصعود **١٧** قوله باربع عكن من قدما قوله ثمان يعنى اطراف هذا العكن الاربع والعكنة الطي في البطن من السمن والجمع عكن مثل غرفة
وعرفت ١٢ فسخ - **١٨** قوله في هذه القصة اي في قصته ذلك المخنث ذكره الشيخ عبد الحق رحمه الله في المعاني المخنث التكرار والتثنية خت كفرج وفخنث والخنث وخنثه مخنثا عطفه
فخنث ومنه حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فاحنث في حجرى اى انكسر وانثنى لاسنراء اعضائه عند الموت والمخنث بكسر النون وفنجا والكسر ففح والفتح اشهر كذا في تهذيب الاسماء وهو الذى يتشبه
بالنساء في اخلاقه وكلامه وحركاته وسكناته فنانة يكون هذا خلقه ولا ذم له ولا اثم عليه ولذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ولاد دخوله على النساء فنانة يكون يكون ينكف وهو ملعون لقوله عليه الصلوة والسلام من اذنت للنساء
من النساء بالرجال والتشبهين بالرجال بالنساء وما تدخل الخنث على اناث المؤمنين فلا هنن اخفقن ان من غير اولى الاربة فلما سمع صلى الله عليه وسلم عن الكلام المذكور علم انه من اولى الاربة فمنع بقوله لا يدخل عليكم
هذا ولانه يترتب الفساد على دخوله على النساء لوصفها باهن للاجانب ثم قيل اسم هذا المخنث هيب بكسر الباء وسكون المثانة التخيبة وبمشتاة فوفية وقيل هيب بالنون والوحدة وقيل مانع وهو مولى عبد الله
بن ابي امية المديني اخي ام سلمة سلم يوم الفتح ١٢ المعاني ومرة على وفي مجمع البحار في حديث لا ترى ان نصلي خلف المخنث بفتح النون من يؤتى في دبره وكبره من فير نسكنا وكسر خلقه كالنساء ١٢ -

رسول الله

امر سلمة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل ابن امر مكتوم وذلك بعد ان اهرنا بالحجاب فقال
 ١٢١ حَتَّيْبًا مِنْهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبَيْسُ أَعْمَى لَا يُبْصَرُ نَا وَلَا يُعْرِفُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْتُمَا السُّتْمَانُ تَبْصُرَانِ

١٢٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَيْمُونِ نَا الْوَلِيدُ نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَوَّجَ أَحَدَكُمْ عِدَّةَ أَهْلِيهِ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا

١٢٣ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا دَاؤُدُ بْنُ سَوَّارٍ نَا عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَوَّجَ أَحَدَكُمْ خَدَمَةً عِدَّةَ أَوْ جِدَّةَ

فَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السَّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ قَالَ ابوداؤد وصوابه سوار بن داود وهم في وكيع باب كيف

١٢٤ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَرْوَنَا مَسْدُ بْنُ مِجْلِبٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ

عَنْ وَهَبٍ مَوْلَى أَحْمَدَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمُ فَقَالَ لَيْتَ لَكِ تَيْنِ قَالَ ابوداؤد معناه

١٢٥ قَوْلُهُ لَيْتَ لَكِ تَيْنِ يَقُولُ لَا تَعْتَمِ مِثْلَ الرَّجُلِ لَا تُكْزِرُهُ طَائِقًا وَطَائِقِينَ قَالَ ابوداؤد معناه

١٢٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الشَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَهْدِيُّ قَالَا نَا وَهَبُ ثَابِتُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عباس حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن ربيعة بن خليفة الكلبي انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِقَبَائِطٍ فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً فَقَالَ اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ فاقطع أحد هما قبيصاً وأعط الآخر أمراً تلك تختم بهم فلما

أذبر قال أفرأيتك ان تحك تحت ثوباً لا يصفها قال ابوداؤد رواه يحيى بن ايوب فقال عباس بن عبيد الله بن عباس

باب ما جاء في الذيل - ١٢٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ

أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ الْأَمْرَ أَلَمْ يَقُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ تَزْنِي شَيْراً قَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ إِذَا بَيَّنَّكَ شَيْءٌ فَمَنْ قَالَ فَذَرَاهُ لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ - ١٢٨ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَّ عِيسَى

عَبِيدَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ ابوداؤد رواه ابن اسحق

وايوب بن موسى عن نافع عن صفية - ١٢٩ حَدَّثَنَا مَسْدُ بْنُ مِجْلِبٍ عَنْ سَفْيَانَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي

الصديق عن ابن عمر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مايات المؤمنين في الذيل شبرا ثم استزونه فزاده

شبرا فكن يزسلن الينا فندرعهم لهن ذراعا - ١٣٠ حَدَّثَنَا مَسْدُ بْنُ مِجْلِبٍ وَوَهَبُ

ابن بَيَّانٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالُوا نَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ مَسْدُ بْنُ مِجْلِبٍ عَنْ مِيمُونَةَ قَالَتْ أَهْدَى لِمَوْلَاةٍ لَنَا شَيْئاً مِنْ الصَّدَقَةِ فَمَا تَبَّ فَتَرَّ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

قال ابوداؤد هذا الزواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة لا تولى الى اعتدال فاطمة بنت قيس عند ابن امر مكتوم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اعتدي عند

ابن امر مكتوم فانه رجل اعلى تضعين ثيابك عنده

١٣١ قول ربيعة لا يبتين قال الخطابي ليعني ان يكون انما كره لها ان تولى الخمار على راسها ليعني ان يكون اذا تعصبت بخمارها صارت كالنعم من الرجال بلوى اطوار العمامة على راسه وهذا على معنى تنبيه

النساء عن لباس الرجال وان تشبهن بهم وقال في النهاية اي تولى خمارها على راسها مرة واحدة ولا تدبره مرتين فتشبه بالرجال اذا اعتموا قلت ونسبه ليعني لا يقدرون على الحال اي اختصري واجعليه لو

لفظ اي تولى ليعني كذا في مرة الصعود وقال على القاري اللينة ليعني لينة اللام والختينة المشددة لمفعول مطلق اي لوى لينة واحدة لا يبتين اي لغتة لا يبتين فذكر من الاسراف او تشبه بالرجال فان النساء لا ينبغي

هن ان يلبس مثل لباس الرجال وبالعكس لما ورد عن ابن عباس مرفوعا لعن الله المنتهيات الحديث ١٢ مرفوعة - ١٣٢ قوله بقباطي ليعني القباظ وكسر الطاء وتشديد الباء جمع قبطية ليعني القباظ

وقد كسر وسكون الباء منسوبة الى القبط كسر القباظ وهم اهل مصر قوم فرعون اے واليهم نسب مارية القبطية ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم والنعيم في القبطية من تغيرات النسب على غير قياس وانما هي

في نسبة الثياب اليه والما في الاخيرين تمسورة على القياس ١٢ لمعات - ١٣٣ قوله اصدها صدعين بالفتح مصدر وبالكسر اسم كالشئ معني ووزنا اي شغفها بنصفين وقوله تختم به اي تحلعه خمارا لا يصفها

بالرفع على ان استنبات بيان للموجب وقيل بالجرم على جواب الامر اي لا يبتنها ولا يبتنها ليعني ان يكون ذاك القبطي رفيقا وعل وجه تخصيصها بهذا اسمها بما يحالها ولا هنا قد تسارع في لبسها بخلاف

الرجل فانها غالباً يلبس القميص فوق السراويل والا زاروا الله اعلم ١٢ من مرقاة علي - ١٣٤ قوله ليعني ذكر الميمونة بعد ابن عباس ١٣

أَلَا دَبِغْتُمْ أَهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا مَيِّتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا **ح ٢١٢١** ثَنَا مُسَدُّ بْنُ
 يَزِيدٍ نَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَمْ يَذْكُرْ مَيِّتَةً قَالَ فَقَالَ أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِأَهَابِهَا ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ لَمْ يَذْكُرْ
 الدِّبَاغَ **ح ٢١٢٢** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ نَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ يُبَكِّرُ الدِّبَاغَ وَيَقُولُ يُسْتَمْتَعُ
 بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا ذَاكَ وَيُقَالُ وَغَيْرُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الدِّبَاغُ وَذَكَرَهُ الرَّبِيعِيُّ سَعِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ وَخَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ ذَكَرُوا الدِّبَاغَ **ح ٢١٢٣** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ وَعْلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ **ح ٢١٢٤** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَمْتَعُ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ إِذَا دَبِغَتْ **ح ٢١٢٥** ثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا هَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ جَوْحَرِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَبَابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَامَ عَلَى بَيْتٍ فَادْبَغَ مَعْلَقَةً فَسَأَلَ الْمَاءَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا مَيِّتَةٌ فَقَالَ دَبَاغُهَا طَهَّرُهَا
ح ٢١٢٦ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قُرَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
 حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ لِي غَنَمٌ بِأَحَدٍ فَوَقَعَ فِيهَا الْمَوْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى مَيِّتَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِي مَيِّتَةٌ لَوْ أَخَذْتُ جَاوِدَهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا فَقَالَتْ أَوْ يَحِلُّ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُجَزُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْخِمَارِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَخَذْتُمْ أَهَابَهَا قَالُوا إِنَّمَا مَيِّتَةٌ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْهَرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْظُ **بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّ لَيْسَتْ تَنْفَعُ بِأَهَابِ الْمَيِّتَةِ ح ٢١٢٧** ثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ نَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ قَرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِضٌ جُهَيْنَةٌ وَنَا غُلَامٌ شَابٌّ أَنَّ لَيْسَتْ تَنْفَعُ مِنَ الْمَيِّتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ **ح ٢١٢٨** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ نَا الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّ نَطَقَ هُوَذَا سَمِعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ

الزُّهْرِيُّ

الزُّهْرِيُّ

الزُّهْرِيُّ

فَقَالَ
يُنْتَفَعُ

١ قوله إنما مَيِّتَةٌ أي لا مذكاة وفيه إشارة إلى أن ما ظهر بالدين
 طهر بالزكاة كما قال به علماء نازح قوله فقال إنما حرام أكلها قال النووي رويناه على وجهين حرم بفتح الحاء وضم الراء وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المشددة نقله السيرة والثاني في النسخ أكثر وللمطابقة بالآية أظهر قال ابن الملك
 أي أكل المَيِّتَةِ وأما جلدًا فجوزها بغتة وبطهر بها حتى يجوز استعماله في الأشياء الرطبة والوضوء منه والصلوة معه وعليه وفي شرح السنن فيه دليل لمن ذهب إلى أن ما دلك بالجلد لا يحرّم الانتفاع كالشعر والسنن و
 القرن ونحوها وقالوا لا حياة فيها فانا نجس بموت الجوان وجوزوا استعماله في كل شيء لا بأس بتجارة العاج انتهى في النهاية قيل العاج شيء يتخذ من ظفر السلحفاة البحرية وهو أيضا عظم الغنم وأقفر القاموس على
 الثاني وجاء في الحديث صلى الله عليه وسلم قال ثوبان أنشرفنا من سورين من ماع ١٢ امرأة على قاري ١٢٦ **٢** قوله إنما حرام أكلها لا الجلد فخرجت بالحديث المذكور كثير من الصحابة والتابعين على أن جلد المَيِّتَةِ
 تطهر بالزكاة وبأنه لا ينفق ولا ينفق في حقها وهذا الحديث أخرج جمهور الفقهاء وأئمة الفتوى على جواز الانتفاع بجلد المَيِّتَةِ قبل الدينغ على البخاري **٣** قوله وكان الزهري الخ قد أخرج الزهري
 بقوله صلى الله عليه وسلم لا ينفق من أكلها ولم يذكر ما عدا على أن الدباغ غير واجب واجيب عنه بأنه مطلق وجاءت الروايات إباحية ببيان الدباغ واختلت أبل اللغة في الإهاب ففيل هو الجلد مطلقا وقيل هو
 الجلد قبل الدباغ ١٢ **٤** قوله إذا دلبغ الإهاب بكسر الهمزة وهو الجلد الغير المدبوغ سمي إهابا لأنه أصبغ لحي وبناء الإهابية على جده كما يقال له مسك لا مسكه وذلك وهذا
 كلام قدسك فيه مسك التثنية قوله فقد طهر قال ابن الملك وهذا الجمهور حجة على مالك في قوله جلد المَيِّتَةِ لا بطهر بالدباغ ما على الشافعي في قوله جلد الكلب لا بطهر بالدباغ واستثنى من عموم الآية تكريمه
 والتخفيف لخاصة عبته قال الأشرف في حديث ابن عباس في الإهاب وفي حديث سودة في دليل على أن الجلد يطهر بالدباغ وبأنه لا بد من الدباغ حتى يجوز استعماله في الأشياء الرطبة ويجوز الصلوة فيها رواه مسلم قال ابن
 الهيثم وفيه إيهام في الباب حديث أخرجه الدارقطني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بجلود المَيِّتَةِ إذا دُبِغَتْ تَرَابًا كَانَ أَوْ رَمًا وَلَهَا أَدْمَاءُ لَبَدَانٍ يَطْهَرُ صُلَابُ بَيْتِهِ إِذَا جَفَتْ وَخَرَجَ مِنْهُ النَّتْنُ
 وَالْفَسَادُ مَرَقَاتُ عَلَى قَارِي **٥** قوله اختلف العلماء في دباغ جلود المَيِّتَةِ طهرا عنها بسلطة ذهاب وبسلطة التودي في شره وقال المذهب الرابع تطهر بجلد جميع المَيِّتَةِ إلا الخنزيرة وهو ذهب إلى حيفته وأما علم ١٢ -
٦ قوله لا تستمتعوا من المَيِّتَةِ إلا في جلد الإهاب في جلد الإهاب وغيره كما يصرح به لو أخذتم إهابها وفي القاموس الإهاب كتاب الجلد لم يدرى قوله ولا عَصَبٌ بفتح العين في شرح مواب
 الرحمن عَصَبُ المَيِّتَةِ نجس في الصحيح من الرواية لأن فيه جبهة بدليل تأمله بالقطع وقيل طاهر لأنه عظم غير متصل وقال التورثي قيل هذا الحديث ناسخ لاخبار الواردة في الدباغ لما في بعض طرقه أن ناسخ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر والناسخ لا يقادم تلك الأحاديث صحيحة واشتهر أنهم أن حكيم لم يلق ابنه مسلم إنما حدث حكاية حال ولو ثبت فحقه أن يحل على نهي الانتفاع قبل الدباغ رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وقال كان أحمد بن حنبل يقول ثم تركه لا اضطررنا إلى أساده وروى أن هذا قبل موته بشهرين وروى أن هذا قبل ليلة وقال البيهقي وأخرون بموسر ولا صحة لابن حكيم نقله البيهقي في التمهيد

انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان **٢١٣٥** ثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال انا ابو احمد الزبيري نا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينعى الرجل قائما **٢١٣٦** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشی احدكم في النعل الواحدة لينتعلها جميعا او ليخلعها جميعا **٢١٣٧** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشی في نعل واحد حتى يصلح شسع ولا يمشی في خف واحد ولا يا كل بشماله **٢١٣٨** ثنا قتيبة بن سعيد نا صفوان بن عيسى نا عبد الله بن هارون عن زيار بن سعد عن ابي هريرة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجانبه **٢١٣٩** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال وتكون اليمين اذ كنما تنعل واخرها ما تنزع **٢١٤٠** ثنا حفص بن عمر مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة بن اسلم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله ونعله قال مسلم وسواك ولم يذكروا في شأنه كله قال ابوداؤد رواه عن شعبة معاذ ولم يذكروا سواكه **٢١٤١** ثنا النضر نا اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدءوا بايمانكم **باب في الفرش** **٢١٤٢** ثنا يزيد بن خالد الرمداني الترمذي نا ابن وهب عن ابي هاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن جابر بن عبد الله قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فرأيت للرجل فراشا للمراة وفراشا للضيف والرابع للشيطان **٢١٤٣** ثنا احمد بن حنبل نا داكيع نا عبد الله بن الجراح عن وكيع عن اسرايل عن سماك عن جابر بن سمية قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فمأيتته متكئا على وسادة زاد ابن الجراح على يساره قال ابوداؤد رواه اسحق بن منصور عن اسرايل ايضا على يساره **٢١٤٤** ثنا هناد بن السري عن وكيع عن اسحق بن سعيد بن عمير القريشي عن ابيه عن ابن عمر انه رأى رقيقة من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر الى اشبه رقيقة كانوا بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

نا
لهما
١٠
١٠
١٠

فلتكن

١٠

نا
١٠
١٠
١٠

١ قوله كان لها قبالان القبال بكسر القاف تمام النعل وهو البسر الذي يكون بين الاصبعين والمعنى انه كان نعله زمانا يجعلان بين اصابع الرجلين والمراد بالاصبعين الوسطى والخنثى التي تليها قال الحسن في القبال هو الزمام الذي يعقدي الاصبع الذي يكون بين اصبع الرجل وقال الجزري كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع احداهما بين ايهام رجله والى تليها فيجمع السبوع الى اليسر الذي على وجه قدمه وسلم وهو الشراك قال بعض النحاة من علمنا يعني كان لكل نعل زمانا ويصل الابهام والذي يليه والا اصابع الاخرى في قبال انتهى كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قال الخطابي واقررت له بالقبالة فوالله سميت خادم النعل الشريف ١٢ **٢** قوله ان ينعى الرجل قائما قال الخطابي لان لبسها قائما سببا لانها لا تقا ١٢ مرقاة الصعود **٣** قوله لا يمشی احدكم في النعل الواحدة قال الخطابي لان فيه شهرة وكل امرئ ذلك فهو مكره قال وفي ذلك ليس احد الخفين واخرج احد من البدرين من احد الكمين ويترك الاخرى داخل الكم وارسال الرداء من احد الكمين واعراة الجانب الاخر منه فكل ذلك مكره وقال في الفتح الهن المحالفة للوقار وشبهته زى الشيطان كان الاكل بالشمال وللمشقة في المشى والخروج عن الاعتدال فيها ليعبر سببا للفتنة ١٢ وقال في النهاية انما هي عن المشى في نعل واحدة فلما يكون احد الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للفتنة وبقية في المنظر ويجاب فاعلة ١٢ مرقاة الصعود **٤** قوله اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشی في نعل واحد حتى يصلح شسع وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الشق الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام البسر الذي يعقده فيه الشسع ١٢ مرقاة الصعود قلت فهو ثلاثة اشياء في ثلاثة القاب بالمحلات الثلاث ١٢ **٥** قوله ولا ياكل قبل هو على صينية النفي يعني النهى ولا يجوز جملته نيبا معطوفا على النهيين السابقين والهواب ان يكون محطوفا على النهى السابق ما عود مع شرط كذا لا يتقيد بالشرط وجبته لا اشكال سواء جملته نيبا او نقبا ١٢ مرقاة **٦** قوله فليبدأ بالشمال بكسر اوله اي باليسر كما في رواية قال الحسن في نا قلنا عن القاضي وغيره الاجماع على ان الامر فيه للاستحباب وقال الخطابي الحذاء كرامة الرجل حيث انه وقاية من الاذى واذ كانت اليمين افضل من اليسر استحب التيمم بها في لبس النعل والتأخير في نزعها لئلا يفرغ من الكرامة ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ولكن اليسمين ١٢ مرقاة **٧** قوله اولهما هو متعلق بقوله نعل وهو خبر كان وذكره على نا ويل الخفص ويحتل الرق على انه مبتدأ ويتبع خبره والمجمل خبر كان ١٢ طي **٨** قوله فرائش للرجل الخ اما تعديدهم الفرائش للزوج فلا بأس به لانه قد يجتاح كل واحد منهما الى فراش عند المرض ونحوه واستدل بعضهم بهذا لانه لا يلزم النوم مع امرأته وان لا يلزم الا لفراجه بفراش وهو ضعيف لان النوم مع الزوجة وان كان ليس بها واجب لكنه معلوم بدليل آخر ان النوم معها بغيره افضل وهو ظاهر نعل النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقوله ضعيف غير صحيح لان الكلام ليس في الافضلية بل في الوجوب والازوم كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ وقال الخطابي في ان السنة ان يبيت الرجل وحده على فراش وزوجته على فراش آخر ولو كان المستحب لهما ان يبيت معا على فراش واحد كان لا يخصص له في اتخاذ فراشين لنفسه ونزوجه وهو انما يجب لمنهيب الا فقدا على اقل ما نذر البهرا الحجة ١٢

بجانب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

၇၃

7. 7. 7.

فَيَجْعَلُ
قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَنْصُرْنِي يَرْفَعْ عَلَيْهِ الثَّنَابَ يَشْبَهُ السَّرِيَّةَ

فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَلَمَّا رَأَى الْمَطْفَ فَمَرَّ عَلَى شَيْءٍ وَرَأَتْ الْكَرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِهِ فَأَتَى الْمَطْفَ حَتَّى هَتَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
لَمَّا مَرَّ بِمَا رَفَعْنَا أَنْ نَكْسُوا الْحِجَارَةَ وَاللَّيْنِ قَالَتْ فَقَطَعْتُ وَجَعَلْتُهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لَيْفًا فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَى
حَدَّثَنَا ^{٢١٥٢}عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ فِي كَرَمَتِهِ قَالَ فَقُلْتُ يَا أُمِّهِ إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالَ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ كَيْسَارٍ مَوْلَى ابْنِ الْجُبَّارِ ^{٢١٥٥}حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا الْيَلْبُوتُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسَيْرٌ ثُمَّ
اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَا لَهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي رَيْبٌ مِمُّونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخْبِرُنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ الْأَرْقَمَانِي ثَوْبٌ ^{٢١٥٦}حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
الْعَبَّاسِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ عَقِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ جَابِرِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ زَمَنَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيُحْجُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فُحِّتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا ^{٢١٥٧}حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
ابْنِ السَّبَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مِمُّونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ جِبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ وَعْدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَانِي ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جُرُوكِلْبٍ تَحْتَ بَسَاطٍ لَنَا فَأَمَرَهُ فَأَخْرَجَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ
مَاءً فَغَسَّغَهُ بِهِ مَكَانَهُ فَلَمَّا لَقِيَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنَا لَأَنْدَخُلُ بَيْنَا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيُتْرَكُ كَلْبُ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ ^{٢١٥٨}حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
مَجْزُومٍ عَنْ ابْنِ أَبِي اسْحَقَ الْفَزَارِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنْ هِجَاهِدٍ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَانِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ لِي أَتَيْتُكَ السَّارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ
قَرَامٌ سَرَفِيهِ تَمَاثِيلٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ فَمُرَّ بِرَأْسِ التَّمَثَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقَطَّعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ وَمُرَّ بِاللِّسْتَرِ
فَلْيُقَطَّعْ فَلْيَجْعَلْ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُبْنُوذَتَيْنِ تُوْطَأَانِ وَمُرَّ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرَجْ فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادَّالْ كَلْبُ
لِحَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ كَانَ تَحْتَ نَصْدٍ لَهُمْ فَأَمَرَهُ فَأَخْرَجَهُ

بساط الطيف له مثل يجعل على الهودج وقد يجعل سترًا وقوله ان الله لم يامرنا ظاهر اللفظ لا يدل على التهيؤ ولكنه يمكن ان يجعل كناية عن ذلك كما يفتقنه المقام وفيه إشارة الى ان الثمن المتقبي يتقبي ان يقصر فعله على الواجب والمنسوب ولا يفعل الا ما امر به ويرفع حصنه عن المباح وما اذن فيه فافهم قبيل كان في ذلك الخط صور الخيل ذوات الاجنحة فالتفت صورها انتهى ان كان ورد ذلك في الرواية فذاك ولكن لا يخفى ان سياق الحديث يدل على ان المنع والتكليف لم يكن من جهة التصوير بل كراهة كسوة الجرد ١٢ المعات **قوله** كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني وفي بعض الروايات ما اختلف معناه اى لم يخلفني فظ فهو تحسر على اخلافه وعدم لقاءه الا ان لا يخلفني من غير عذر وعلة فلا جرم يكون ههنا ما منه تفكر فيه فوقع في نفسه صلى الله عليه وسلم جروا كلب وهو مثلته ولد الكلب والاسد وقوله تحت بساطنا وفي بعض الروايات تحت سريريه فعلم من هذا الحديث ان وجود الكلب مانع عن دخول الملكية وان لم يجرم لان اختفاء الكلب تحت البساط من غير علم به يكون عذرا صحيحا في تركه فلا يجرم ومع ذلك منع جبرئيل عن الدخول وقوله كلب الحائط الصغير لعدم شدة الاحتياج الى اقتنائه بخلاف الحائط الكبير كذا في المعات **قوله** اتيتك البارحة اى اقرب ليلة مضت يقال قيل الزوال رايت الليلة وبعده رايت البارحة **قوله** قولنا مثل اى ستر فيه تماثيل اذ كونها على الباب بعيد من مصوب الصواب وهو يقع اولا جمع تماثيل بكسر الهمزة والمراء بها صورت الجوانات امرقات **قوله** قرام من كبر كبر القاف الستر المنقش قاله البعض الشرح وفي القاموس القرام ككتاب الستر الاحمر او ثوب ملون من صوف فيه رتم ونقوش او ستر رقيق وفي النهاية هو الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاصافه فيه كقوله ك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الخفيف ولذلك اضاف ١٢ امرقات **قوله** يقطع الخ في شرح السنة فيه دليل على ان الصورة اذا غيرت حجبها بان قطعت رأسها وعلت او صالها حتى لم يبق منها الا اثر على شبه الصور فلا بأس به وعلى ان موضع التصوير اذ انقضى حتى تنقطع او صالها جازا استعمال قلت وفيه إشارة لطيفة الى جواز تصوير نحو الاسنان لما لا جابة فيه كما ذهب اليه الجمهور وان كان قد يفرق بين ما يصير بالا وانهاء وبين ما يقصد تصويره ابتداء والله اعلم ذكره في المراجعة **قوله** تحت قصد لهم بنون وضاد معجمة مفتوحين ودال مملئة في النهاية هو السرير الذي ينضد عليه الثياب اى يجعل بهما فرق بعض وهو ايضا متاع البيت المنصود انتهى قال الخطيب هو متاع يرتفع بعضه فوق الاخر ١٢ فتح الورد

کتاب الرجل

تسريع الشعر وتنظيفه ١٢٠

٢١٥٩ حدثنا مسدد بن يحيى عن هشام بن حسان عن الحسن بن عبد الله بن مَعْقِلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الدَّرَجَلِ الْأَعْيَا **٢١٦٠** حدثنا الحسن بن علي بن يزيد المازني أنا الجهمي عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَلَ إِلَى فَصَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ بِمَصْرِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي لَمُرَاتِكَ زَائِرٌ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ
 أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ قَالَ مَا هُوَ قَالَ كَذَا قَالَ فَمَا لِي
 أَرَاكَ شَغْبًا وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَأَهْ قَالَ فَمَا لِي لَا أَرَى
 عَلَيْكَ حِذَاءً قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْتَحِفَ **٢١٦١** حدثنا النفيلي نا محمد بن سلمة عن
 محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي أُمَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمَعُونَ إِلَّا تَسْمَعُونَ إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ إِنَّ
 الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ يَعْنِي التَّفَحُّلَ قَالَ الْبُودَادُ وَهُوَ أَبُو أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ **بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ**
الطَّيِّبِ **٢١٦٢** حدثنا نصر بن علي نا أبو أحمد عن شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المختار عن موسى
 ابن انس عن انس بن مالك قال كانت للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا **بَابُ مَا جَاءَ فِي إِصْلَاحِ الشَّعْرِ** **٢١٦٣** حدثنا
 سليمان بن داود المهری أنا ابن وهب أنا ابن أبي الزناد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ **بَابُ فِي الْخُضَابِ لِلنِّسَاءِ** **٢١٦٤** حدثنا عبيد الله بن عمر نا يحيى بن
 سعيد عن علي بن المبارك قال حدثني كريمة بنت همام امرأة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس
 به ولكني أكرهه كان حبشي عليه السلام يكره ريحه **٢١٦٥** حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثني غبطة بنت عمر و
 الجاشعيتي قالت حدثتني عمتي أم الحسن عن جدتها عن عائشة أن هذا ابنة عتبة قالت يا نبي الله يا يعنى قال لا
 أبايعك حتى تُغَيِّرَ كَفِّكَ كَانَهُمَا كَفًّا سَبِيح **٢١٦٦** حدثنا محمد بن عمرو نا خالد بن عبد الرحمن نا مطيع بن
 محبوب عن صفية بنت عصة عن عائشة قالت أَوْكَأْتُ امْرَأَةً مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ بَيْدِهَا كِتَابَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نتمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفع الله عنه
والله اعلم
عن قتال البعداء
ان البعداء من الايمان

عن يحيى بن كنفرة قال سئل ابو داود عن خلف بن خضاب قال
انك ما انت فانتها بنت

١٢ المعات

المحاث

ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدثهم عن سعيد بن ابى ايوب عن عبيد الله بن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ عَرَفَ عَلَيْهِ طَيْبٌ فَلَا يُرَدُّهُ فَانْه طَيْبٌ الرِّيحُ خَفِيفُ الْحَبْلِ بَابُ فِي طَيْبِ الْمَرْأَةِ لِلْخُرُوجِ ^{٢١٤٢} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَاجِيَةً أَنَا ثَابِتُ بْنُ عَمْرٍاءَ قَالَ حَدَّثَنِي عُثَيْمُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَحْطَرَّتِ الْمَرْأَةُ نَمَتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قَوْلًا شَدِيدًا ^{٢١٤٣} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ رَهْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقِيتُهُ امْرَأَةً وَجَدَ مِنْهَا رِيحُ الطَّيِّبِ وَلَذَّيْهَا أَغْصَارٌ فَقَالَ يَا أُمَّتُ الْجَنَّةِ رَحِمْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَهَا تَطَيَّبْتِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ حَبِيْبَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى تُرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ ^{٢١٤٤} حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا امْرَأَةٌ أَصَابَتْ بِمُخُورٍ فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَنَا الْعِشَاءَ قَالَ ابْنُ نُفَيْلٍ الْآخِرَةُ **بَابُ فِي الْخُلُقِ لِلرِّجَالِ** ^{٢١٤٥} حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاجِيَةً أَنَا عَطَا الْخُدَّاسَانِي عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقَبٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِ لَيْلَا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فَنَاقَوْنِي بِرُغْفَاءٍ فَقَدَرْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُرَدِّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي وَقَالَ إِذَا هَبْ فَأَغْسِلْ هَذَا أَعْنَكَ فَنَدَّ هَبْتُ فَفَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ رَدْعٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ فَرَحِّبْ بِي وَقَالَ إِنَّ الْمَلِيكَ لَا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ خَيْرٌ وَلَا الْإِمْتِصَمِ بِالزُّعْفَرَانِ وَلَا الْجَنْبِ وَرَخَّصَ لِلْجَنْبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ^{٢١٤٦} حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ نَاجِيَةً أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي الْخَوَّارِ أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَعْقَبٍ يُخْبِرُ عَنْ رَجُلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ زَعَمَ أَنَّ يَحْيَى سَمِعَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَسَمِيَ عُمَرُ اسْمُهُ أَنَّ عَمَّارًا قَالَ تَخَلَّقْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ وَالْأَوَّلَ أَتَمُّ بِكَثِيرٍ فِيهِ ذِكْرُ الْفَسْلِ قَالَ قُلْتُ لَعَنَهُ وَهُمْ حُرْمٌ قَالَ لَا الْقَوْمُ مُقِيمُونَ ^{٢١٤٧} حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ الْإِسْدِيُّ نَاجِيَةً أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ الْإِسْدِيُّ نَاجِيَةً أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْنَا أَبَا مُوسَى يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُقٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَجَدَّاهُ زَيْدٌ وَزِيَادٌ ^{٢١٤٨} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَنَا سَحَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَاسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُمُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُهَيَّبٍ عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُقٍ قَالَ ابْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْثِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُهُنَّ الْمَلَأُكَ جَيْفٌ الْكَافِرُ وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخُلُقِ وَالْجَنْبُ

[illegible]

١٥ قوله ولتليها اعصارا الخ قال الخطابي الاعصار غبار تر فعد الريح وقال في النهاية هو الغبار الصاعد الى السماء مستطيدا وهذه الزوينة قليل ويكون العصرة من قروح الطبيب من الاعاصير ٢ مرقاة الصعود ١٦ قوله في الخلق بفتح الخاء المجتمة في اخره قاف لطيب مركب من الزعفران وغيره ولغذب عليه الحمرة والصفرة وردا باهتة تارة طبيب النساء والنظار ان احاديث النبي ١٧ المعات ١٨ قوله وقد تشقق يده اي من اصابة الرياح واستعمال الماء كما يكون في الشتاء وقوله فخلطو في زعفران على صبغة مملوكة ايدي ولطخوها بخلق بفتح الخاء المجتمة في اخره قاف وجعلوا في تشقق يده لمداداة والخلق يتركب من الزعفران وغيره وتخصيص الزعفران بالذكر لاشارة الى ان مكاب النبي عندهم نور والامر بالنسل لعدم العلم باذن ذلك لا يصلح علما لاله ١٩ المعات ٢٠ قوله فم ير دعي وهذا من يبلغ رد على من جوزا القليل بغير عذر او ما اعجب غروجه او ابتغاء عليه من غير غسل ٢١ مرقاة ٢٢ اي حدث بهذه النفقة اي المذكورة في رواية السابقة ٢٣ قوله لا تقبل الصدقة رجل في جسده شيء من المراد ان في ثوب الصدقة الكفاية للفتية بالنساء وقال ابن الملك فيه تمديد وزجر عن استعمال الخاق ٢٤ مرقاة ٢٥ قولان ينزع عرق الرجل اي يصنع به التوب ويخلطه بالبدن وقد ورد في بعض الصحاح من استعمال الخلق وهو الطبيب المشهور المشتغل على الزعفران فحمل على ان غسل ورد النبي والله اعلم ٢٦ المعات ٢٧ جاء في حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم قال لك امرأة من لدم امرأة اصابها الخلق من يدها او ثوبها يمدته وثوبه كان معه واو النبي عنه توقفه وتعمده انتهى يعني ليس المراد ان كانت له امرأة جاز استعمال الخلق لاصحابها رعاية لجانها كما قد المراد ذكر داود الله تعالى اعلم ٢٨ المعات شرح المشكوة

الآن يتوصفا **حدثنا** ايوب بن محمد الرقي حدثنا عمر بن ايوب عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله
 الهذلي عن الوليد بن عتبة قال لما فتح نبي الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياكونه بصبيانهم فيدعولهم
 بالبركة ويمسح رؤسهم قال فجيئ في اليه وانا خلق فلم يمسي من اجل الخلق **حدثنا** عبد الله بن عمر بن
 ميسرة نا حماد بن زيد نا سلم العلوئي عن انس بن مالك ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اتصفوة وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ما يواجه رجلا في وجهه بشئ يكره فلما خرج قال لو امرت هذا ان يغسل هذا عن **باب**
ما جاء في الشعر **حدثنا** عبد الله بن مسleme ومحمد بن سليمان الانباري قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي
 اسحق عن البراء قال ما رايت من ذي لثة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد محمد له شعر
 يضرب منكبيه قال ابوداؤد كذا رواه اسرايل عن ابي اسحق يضرب منكبيه وقال شعبة يبلغ شحمته اذنيه **حدثنا** محمد بن خالد
 حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابت عن انس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شحمته اذنيه **حدثنا** محمد بن اسماعيل نا مجيد عن انس
 ابن مالك رضي الله عنه قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه **حدثنا** ابن فضال حدثنا عبد الرحمن
 ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة قالت كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون
 الجمة **حدثنا** حفص بن عمار نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم له شعر يبلغ شحمته
 اذنيه **باب ما جاء في الفرق** **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا ابراهيم بن سعد اخبرني ابن شهاب
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يعني يسر لكون اشعارهم وكان المشركون
 يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **حدثنا** يحيى بن خلف نا عبد الله بن علي عن محمد بن ابي اسحق قال حدثني محمد بن
 جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت كنت اذ اراحت ان افرق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق
 على شفتي ١٣

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠٦

١٠ الوليد بن عتبة بفتح اوله قال المؤلف يكنى ابا وهب الفرستى اخو عثمان بن عفان لامة اسلم يوم الفتح وقد ناهز الفضل
 ولاء عثمان الكوفة وكان من رجال قريش وشعرهم روى عنه ابو موسى الهذلي وغيره مات بالفرقة ١٢ مرقة على **١١** قوله قيد عولهم بالبركة اي بصبيانهم ولاهل مكة وقوله يسر رؤسهم يؤيد احتمال الاول
 قتال وقوله وانا خلق بفتح الخاء المبعجمة وتشديد اللام اي مطيح بالخلق وهو طيب مخلوط بالزعفران فامتناع صلصم منه لانه من طيب النساء فيلزم من مسه التثنية بهن وهو ممتنع للرجال ١٢ مرقات على
١٢ قوله ذي لثة بكسر اللام وتشديد الميم شعر الراس اذا نزل عن شحمته الاذن والم بالنكبين قوله حمراء قد سبق انها مخططة قوله فوق الوفرة بفتح الواو واسكان القاء وراء والجمه بفتح الجيم وتشديد الميم
 قال العراقي الوفرة ما بلغ شحمته الاذن واللمة بكسر اللام ما نزل عن شحمته الاذن والجمه ما نزل عن ذلك الى النكبين هذا قول جمهور اهل اللغة ووقع في رواية الترمذي فوق الجمه ودون الوفرة عكس ما
 في رواية ابى داود وابن ماجه فحمل رواية الترمذي على ان المراد بقوله فوق او دون بالنسبة الى محل وصول الشعر ان كان ارفع من المحل من الجمه وانزل فيه من الوفرة ويكون المراد في رواية ابى داود
 بالنسبة الى الكثرة واللمة اي اكثر من الوفرة واقل من الجمه وعلى هذا فلا تعارض بين الروايتين فالتدبير اراد بالكثرة واللمة الطول والقصر واما اختلاف الرواية في الطول والقصر فيحمل على اختلاف الاوقات
 والاحوال المتعددة اعلم واعلم انهم اخرج الودود **١٣** قوله وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه نا محمد بن اسماعيل نا مجيد عن انس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شحمته اذنيه
 واللمة بكسر اللام وتشديد الميم فالجمه الى النكبين والوفرة الى شحمته الاذن واللمة بين بين نزل من الاذن والم الى النكبين ولم يصل اليهما فشعره صلى الله عليه وسلم كانت تمتد من الاذن وصار دون الوفرة
 واسفل منها ولم يصل الى النكبين وبقي فوقها وهذا على اختلاف الاوقات والاحوال وقد جاءت الجمه بمعنى مطلق الشعر كما وقع في الشاميل فنقرب جمته شحمته اذنيه وفي القاموس الجمه بالشعر مجتمع شعر الراس
 ١٢ المعات شرح المشكوك **١٤** قوله يسدلون من باب نهر وضرب وكذا فرق والسدل ارسال الشعر حول الراس من غير ان يقسمه نصفين والفرق ان يقسمه نصفين من يمينه على الصدر ونصف من يساره عليه
 وكلاهما جائز والافضل الفرق ١٢ فخرج الودود **١٥** قوله ثم فرق بعد كلمة بعد تأكيد ما يفيد كلمة ثم اي حين اطلع على احوالهم فزاهم اهل الناس وان التليف لا يوزن والله تعالى اعلم
١٦ فخرج **١٧** قوله كنت اذا اردت ان افرق الفرق الفصل بين الشئيين ومتر فرق الراس وهو الطابق في شعر الراس اذا قسم نصفين والصدع في الاصل الشق في شئ صلب كالزجاج ونحوه وقد
 يطلق على طلق الشق واليا فخرج حيث التقى عظم مقدم الراس ومؤخره وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي وهو موضع يتحرك من وسط راس الطفل كذا في النهاية قوله وارسلت ناصيته بين عيني
 والمراد انه كان اصطر في الفرق عند اليافوخ والاخر عند الجبهة وكان ناصيته وهو شعر مقدم الراس محاذيا لما بين عيني بحيث يكون نصف شعر ناصيته من جانب عيني ذلك الفرق والنصف الاخر من جانب يساره
 كذا في الطيبة وليس هذه الجبينة التي ذكره مفهوم ارسلت ناصيته ولكن لازم معنى الفرق وفهم منه والناصية اسم شعر الراس من جانب الجبهة وليس في سورة الفرق مرسلتين العينين كيف ذلك و
 الاسال عند الفرق فيبين الشارح المراد بقوله اے جدت راس فرقة محاذيا لما بين عيني بحيث ان يكون نصف شعر ناصيته من جانب عيني ذلك الفرق والنصف من جانب يساره فانه ١٢ المعات

من يافوخه وأرسل ناصيته بين عيني^{لے وسط الرأس ۱۲} باب في تطويل الجمة ۳۱۹۰ حدثنا محمد بن العلاء^{أرسلت}
مكاوية بن هشام وسفيان بن عتبة السوائي ومحمد بن خوار عن سفيان الثوري عن عامر بن كليب عن أبيه عن
وائل بن حجر قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله في شعر طويل فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذباب قال
فرجعت فجززت^{أي تلعت ۱۲} ثم أتيت من الغد فقال اني لم أعنك وهذا أحسن^{لے ہذا شعر ۱۲} باب في الرجل يصفر^{لے ما قصر منك بسور ۱۲}
شعر ۳۱۹۱ حدثنا النفيلي ناسفيان عن ابن أبي شحيم عن مجاهد قال قالت أم هانئ قدّم النبي صلى الله عليه وآله إلى مكة ولم
أربع غداً^{مجمع غيرة يفرق ۱۲} أثرتني عقائص^{لے شعر المصفر ۱۲} باب في خلق الرأس ۳۱۹۲ حدثنا عتبة بن مكرم وابن المنكثي قالانا وهب
ابن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وآله
أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال أدعوا لي بني أخي فجئني بنا
كأننا أفرجهم فقال أدعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤسنا^{لے ترك أهل بعد وفاته يكون لله وعمره ۱۲} باب في الصبي له ذوات ۳۱۹۳ حدثنا
أحمد بن حنبل قال نا عثمان بن عثمان قال أحمد كان رجلاً صالحاً قال أنا عم بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وآله عن القنعة والقناع أن يخلق رأس الصبي فيترك بعض شعره ۳۱۹۴ حدثنا موسى بن اسماعيل نا أحمد نا أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن القنعة وهو أن يخلق رأس الصبي ويدرك له ذوات ۳۱۹۵ حدثنا
أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله رأى صبياً قد حلق
بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فقال أحلقوه كله أو اتركوه كله^{لے لا تقطع الذوات ۱۲} باب ما جاء في
الرخصة ۳۱۹۶ حدثنا محمد بن العلاء نا زيد بن الحباب عن ميمون بن عبد الله عن ثابت البناني عن أنس
ابن مالك قال كانت لي ذوات فتقلت لي أرحي لا أجزها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمدّها ويأخذها
حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا الجكاقي بن حسان قال دخلنا على أنس بن مالك فحدثنا^{بعض ذوات الجمة بعد الهجرة الناصية ۱۲}
أختي المغيرة قالت وأنت يومئذ غلام ولدك قرنان أو قصتان فمسح راسك وبرك عليك وقال أحلقوا هذين
أو قصوهما فان هذا زنى اليهود^{لے شعركم ۱۲} باب في أخذ الشارب ۳۱۹۷ حدثنا مسدد نا سفيان عن

له قوله

أرسل ناصيته بين عيني^{لے وسط الرأس ۱۲} معنى أرسل ناصيته بين عينيها نزل نصف الناصية في بين ذلك الفرق والنصف الآخر في يساره من بين عينيها بان يكون الفرق محاذاً بالمابين عينيها كذا قالوا وأما قالوا ذلك اذ ليس في
صورة الفرق إرسال بين العيين فذلك الفرق وقد يقال يكن الفرق في بعض الراس والارسل في البعض كما هو ظاهر الحديث قتال وتدر ۱۲ فخرج الودود^{لے} قوله ذباب
ذباب بذل مجته وموصدين قال في النهاية هو الشراي هذا شعر وقيل هو الشعر الذي اتم اصابك ذباب من هذا الامر ۱۲ مرقة الصدود^{لے} قوله ثلاثا اي ثلاث ليال وهذا هو الظاهر المناسب للكلمات
الحزن وفي الحديث دلالة على ان النحر والبيضاء على البيت من غير ندبة ونياحة جائز ثلاثا ايام ۱۲ مرقة على^{لے} قوله لا تمكوا على اخي اي في الدين او في النسب اي صافا نه ابن عمر والعرب
تسمى القريب اقا وقوله بعد اليوم اي هذا اليوم او اليوم الثالث وفيه دلالة على ان لا يزداد في البكاء والنحر على الميت فوق ثلاثا ايام ۱۲ مرقة^{لے} قوله فحلق رؤسنا وانا خلق رؤسهم مع ان البقاء
الشعر افضل الا بعد فرغ احد الشكين على ما هو المعتاد على الوجه الاكل لما راي من اشتغالهم عن ترجيل رؤسهم وشعرهم بما صابها من قتل زوجها في سبيل الله شفق عليهم من الوسخ والقمل وهذا يدل على ان الولي المتعرف في الاطفال حلقا
وختنا ۱۲ مرقة للقاري^{لے} قوله عن القرع لفتح قاف وزاي فحين هلمة اصله قطع السحاب المتفرقة مشد تقاربتي الشعر في راسه بها قال النووي القرع حلق لبعض الراس مطلقا وهو لا يصح لانه
تفسير الراوي وهو غير جاف للظاهر فوجب العمل به واجمعوا على كراهة القرع اذ كان في مواضع متفرقة الا ان يكون لمدواة و هو كراهة تنزيه ۱۲ من مرقات -

لله قوله ذواته ليعلم انزال المبركة وفتح هزة وبديل واواي على ما في القاموس الناصية او منتهاس الراس ۱۲ مرقة^{لے} قوله فحدثني اختي المغيرة بدل او عطف بيان فهو اسم مشترك
بين الرجل والمرأة ايضا نا اذكرنا دخلنا على أنس بن مالك مع جماعة ولكن نبيت كيقية الدخول فحدثني اختي وقالت انت يوم دخلك على أنس غلام الخ والمغيرة هذه رات انسا وروت عنه ۱۲ ايطيه
قوله ولك قرنان اي صغيرتان من شعر الراس قوله وقصتان ليعلم انفاق وتشديد الصا شعر الناصية واو للشك ۱۲ مرقة

الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفِطْرَةَ ^{لَهُ} ^{ثَمَنُهَا} ثَمَنُ خُمْسٍ أَوْ خُمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْحِثَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَنَتْفِ الْإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ ^{١٩٩} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْكِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي

بَكْرٍ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْقَاءِ الشَّارِبِ إِعْقَاءَ الْحَبِيبَةِ حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيِّ نَا أَبُو عَمَلَانَ الْجَوْفِيُّ عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَقَدْ كُنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلِقَ الْعَانَةُ

وتعليقه الأطفار وقص الشارب وتنف الإبط أربعين يوماً مرة قال أبو داود رواه جعفر بن سليمان عن أبي عمران عن

انس لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت لنا **ح ٢٠١** ثنا ابن نفيث نا زهير قال قرأت على عبد الملك

ابن ابى سليمان قرأه عبد الملك على أبى الزبير ورواه أبو الزبير عن جابر قال كنا نغنى السبيل الألفى حجراً وعمره

قال ابوداؤد الاستجد اذ خلق العانة **باب في نشف الشَّيْب** **حد ث** ثامننا **باب**

وَنَامِسْدُ قَالَ سَفِيَانُ الْمَعْنَى عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهَا لَا تَلْقَوُا الشَّيْبَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَيْشِبَ شَيْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ عَنْ سَفِيَّانٍ الْأَكَنْبِيِّ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ

في حديث يُسَمَّى الاكْتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَقَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةٌ **بَابُ فِي الْخُضَابِ ح ٢٠٣**

مسند شافعيان عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود

النصارى لا يصبغون في أفقهم **حدثنا** أحمد بن عمر بن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني قالا بن

وهب قال جزي عن أبي الربيع عن جابر بن عبد الله قال إني رأيت ^{والرأي بكرة} بابي في حاجة يوم فرمى مكة ورأسه ولحيته

١٥ قوله الفطرة خمس الخ الفطرة الجبلة واريد بها سنننا السنة القديمة
التي اختارها الله تعالى للانبياء واتفقت عليها الشرائع وامرنا باقتنائهم كانه امر جيل فطري ١٢ افتح الودود وقال البيهقي هذا حسن ما قيل في تفسير الفطرة واجمع قوله الختان كبر اوله ففي القاموس من فنته
يختنه فهو ختني ومختون قطع غرله والعزلة بالهم القفلة وهو سنة وبه قال ابو حنيفة وقد روى مروعا الختان سنة للرجال ومكرمه للساء ١٣ وقال الاكثرون منهم الشافعي انه واجب لانه من شعائر الاسلام
وقال ابن تيمية من العادة واجب اتفاقا فلولا وجوب الختان لم يحرك كتمان له فجزاها الكشف دليل وجوبه كذا في التنوير ويمكن ان يقال ان مراد ابي حنيفة انه ثابت بالسنة لانه غير واجب لكن غالب الكتب
مشحون بان الختان سنة قوله وقص الشارب وهو الشعر الناتج على طرف الشفة العليا وللنسائي وعلق الشارب ولا يبقه وتقصير الشارب قال النووي المختار في قص الشارب ان يقصه حتى
يبعد طرف الشفة ولا يحفيه والماروي اذ اقبل ما طال على الشفتين وقال اهل اللغة الاحقاء الاستئصال وكذا النهك بالنون والكاف المبالة في ذلك وقد دلت السنة على الامرين والاتعاض
فان القص يدل على اعتد البعض والا حقاء يدل على اعتد الكل وكلاهما ثابت هذا خلاصة ما في المرقاة شرح المشكوة ١٢ ١٥ قوله امر باحقاء الشارب الخ

قال الخطابي هو ان يؤخذ من الشارب حتى يرتق وقد يكون معناه الاستقصاء في اخذه ١٢ مص ٣ قوله اربعين يوما مرة قال ابن الملك قد جاء في بعض الروايات عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اطفاره وشاربه في كل جمعة ويحلق العانة في عشرين يوما وينتق الابط في كل اربعين وفي القينة الافضل ان تقلم اطفاره ويحلق شاربه ويحلق عانة وينظف بدنه بالغسل في كل اسبوع مرة فان لم يفعل ذلك ففقد كل خمسة عشرة يوما ولا عذر في تركه وراة اربعين يوما كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله كذا تحق السال جمع سبلة بالتحريك وهى مقدم الحية وما اسل منها على الصدر ١٣ مص وفتح في النهاية السبلة بالتحريك الشارب والجمع اسبال قال الجوهرى وقال الهروى هى الشعرات التى تحت الحمى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم الحية وما اسل منها على الصدر انتهى ما في النباية ١٢ قوله كانت لنور ايوام القينة اى سبب للنور ايوام القينة وفي حديث اخر فانه نور المسلم فالمراد نور الاخرة على ما قرره الطيبي ولو كان المراد نورانية حسن وجمال الحلية وما يحصل لشارح من صلاح السريرة وصفاء الباطن في هذا العالم بعد حصول حسن الجزاء والتورانية التى يترتب عليها في الاخرة على حال فان قلت فاذا كان حال الشيب كذلك فلم شرع سنه بالحضن قلنا ذلك المصلحة اخرى دينية هو ارقام الاعداء واظهار الجلالة لهم فان قلت فلم لم يهجز التنف لابل هذه المصلحة قلت التنف استيصال للشيب من اصله ومقضى في الاخرة الى تشوير الوجه وسوء المنظر بخلاف الحضن فانه زيادة وصف على الاصل فبينهما فرق على انه قد روى عن ابي حنيفة جواز التنف اذا لم يقصد التزين والتكلف وعن محمد انه لا بأس بل نعم المختار في المذهب خلاف ذلك

[illegible]

قَدْ مَرَّ فَاِطْمَ فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ وَقَدْ عَلَقَتْ مِسْحًا وَاسْتَرَا عَلَى يَإِهَا وَحَلَّتِ الْحُسَيْنَ وَالْحَسَنَ الْقُبَيْنَ مِنْ فِئَةٍ فَقَدِمَ رُوْلُهُ
 بِدَحْلٍ فَخَلَّتْ اِنَّهُ اِنَّمَا مَنَعَهُ اَنْ يَدَّ خُلَّ مَا رَأَى فَرَمَتْكَ السِّتْرَ وَفَكَتَ الْقُبَيْنَ عَنِ الصَّبِيَيْنِ وَقَطَعَتْهُ بَيْنَهُمَا فَاَنْطَلَقَا اِلَى
 رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمٍ وَهِيَ يَكْبِيَانِ فَاَخَذَهُ مِنْهُمَا وَقَالَ يَا ثَوْبَانُ اِذْهَبْ بِحَدِّ اِلَى اَهْلِ بَيْتِ بَالْمَدِيْنَةِ اَنْ هُوَ اَهْلُ بَيْتِي
 اَكْرَهُ اَنْ يَأْكُلُوْا طِيْبًا تَهْمُ فِي حَيَوْتِهِمْ اَلْدُنْيَا يَا ثَوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ

کتاب الخاتم

باب ما جاء في اتخاذ الخاتم ^{٢٢١٢} حدثنا عبد الرحيم بن مطرف نا عيسى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى بعض الاعاجم ف قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا بخاتم ف اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{٢٢١٥} حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن سعيد عن قتادة عن انس بمحدث عيسى بن يونس زاد فكان في يده حتى قبض وفي يدي بكر حتى قبض وفي يدي عمار حتى قبض وفي يدي عثمان فبينما هو عند بيراذ سقط في البير فامر بهما فزححت فلم يقدر عليه ^{٢٢١٦} حدثنا قتيبة بن سعيد احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق قصه حبشي ^{٢٢١٧} حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كله فضة منه ^{٢٢١٨} حدثنا نصير بن الفرج نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وجعل فضة مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس خواتيم الذهب فلما راهم قد اتخذوها رضى به وقال لا لبسه ابد اثما اتخذ خاتما من فضة نقش فيه محمد رسول الله ثم لبس الخاتم بعده ابوبكر ثم لبسه عثمان حتى وقع في بئر اريس ^{٢٢١٩} حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ابوبكر بن موسى عن نافع عن ابن عمر في هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فنقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على خاتمي هذا ثم ساق الحديث ^{٢٢٢٠} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابو عاصم عن المغيرة بن زياد عن نافع عن ابن عمر بهذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالتموه فلم يجدوه فاتخذ عثمان

بقية حاشية ٢٢٦ -
على وجه التمام والله تعالى اعلم وعلمه اتم واما العاج فالمعروف بين العامة انه سن الفيل وهو ظاير عند ابي حنيفة وقيل هو عظم ظهر السلحفاة البحرية ودعظم دابة بحرية غير اسم الذيل لفتح ذال محجة وباعر
مودة يتخذ منه السوار والمشيظ ونحوهما وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمشطون بها ويدهنون فيها اللبرون به باسكاذ في ترجمة البخاري وفي القاموس العاج
هو الذيل وعظم الفيل وفي الصحاح العاج هو عظم الفيل والواحد عاجقة وقال التوريشي ذكر الخطابي في تفسيره ان العاج هو الذيل ونقل ذلك عن الاصمعي ومن العجب العدول عن اللغة المشهورة
الى ما لا يشتر بين اهل اللسان والمشهور ان العاج عظم انياب الفيل ٢ المعات مختصرا ١ قوله ولم يدخل اى سميت فاعطى لما راى نور النبوة وظهر الكاشفة تستر بها وتغير جنانها بالباس
اولادها ما لا يجوز لها من اللبس ٢ قوله ان باكلوا الا بكائية عن الاستمتاع بالطيبات وذكر الاكل للغالب انتهى وقال المرقاة اى يتلذذ والطيب طعام وليس نفيس ونحوهما في حياتهم
الدينايل اختار لهم الفقر والرياسة في حياتهم يكون حجاتهم في الجنة على ذلكا كقولنا متشبهين بمن قال تعالى في حقهم اذ جنتهم طيبا ثم في جنتهم الدنيا فقد روى ابن عثمة والحكم بن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر الناس شبعوا في الدنيا
الطرم هو عايرهم البقية فالسنة لا يجوز هذا المحفوظ لاء العظام والله اعلم ٢ من مرقاة وغيره ٣ قوله الخاتم يفتح التاء بمعنى الطابع وهو ما يجتمع به وكبرها اسم فاعل واسناد الختم اليه مجاز
سببا في الحديث سبب انتحاده صلى الله عليه وسلم ٢ مرقاة ٤ قوله من ورق يفتح فكسرا فضة والمعروف ان الخاتم الذي طرحه النبي صلى الله عليه وسلم بسبب انتحاده الناس مثله
انما هو خاتم الذهب ولذلك اتفق علماء الحديث على ان هذا الحديث وهم من الزهري قال الاسماعيلى ان كان محفوظا وتاويله انه اتخذ خاتما من ورق وكره ان يتخذ غيره مثله فلما اتخذوه رثى به
خنة رما ثم اتخذ بعد ذلك ٢ فتح الودود ٥ قوله فضة حبشي على الرفع الوجه الحبشة اوصاؤه حبشة وعلى هذا الخاتمة بينه وبين حديث فضة منه وان قلنا انه كان جروا ومعا ادحوه يكون الحبشة
ظهور الخاتمة وتفتح بالقول بتعدد الخاتم كما نقل عن البيهقي ٢ فتح الودود ٦ قوله في بيراريس لفتح الهزة ويكون التحينة بالمهمل متصرفا غير متصرف والاصح الصرف موضع بالمدينة لقرب
مسجد قباء ووقع في رواية مسلم ان الخاتم سقط من يد عفيف بن بيراريس قال البيهقي في شرحه ان نسبة الى عثمان نسبة تجارية او بالعكس وكان ذلك الخاتم خاتم سليمان من حيث انه اذا فقد
اختلط امر الملك عليه وقال البيهقي قيل كان في خاتمة صلى الله عليه وسلم من السراشمة ما كان في خاتم سليمان لانه لما فقد خاتمة ذهاب ملكه وعثمان لما فقد هذا الخاتم انتقص عليه الامر وخرج عليه الخوارج
وكان ذلك مبدء الفتنة ففتحت تحتها تصلت لآخر الزمان ٢ والله اعلم

خَاتَمًا وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُخْتَمُ بِهِ أَوْ يَتَخَتَّمُ بِهِ بِأَبٍ فَاجَاءَ فِي تَرْكِ

الخاتم ٢٢١ ثنا محمد بن سليمان التميمي عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن النس بن مالك انه رأى في

يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعَ النَّاسُ فَلَبَسُوا وَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَرَحَ النَّاسُ

قال ابوداود رواه عن الزهري زياد بن سعد وشعيب بن مسافر كلهم قال من ورق **باب** فاجاء في خاتم

الذَّهَبُ ٢٢٢ ثنا مُسَدَّدُنا الْمُعْتَمِرُ قال سمعتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عن القاسمِ بنِ حَسَّانٍ عن

عبد الرحمن بن حرملة أن ابن مسعود كان يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره عَشْرًا خَلَالَ الصَّفَةِ يَعْزِي الخَلْق

وتغير الشيب جرا الزار والتختم بالذهب التبرج بالزينة لغير حياها والضرب بالكعب والرقاء إلا بالمعوذات وعقد التمام

وَعَذَلَ الْمَاءَ لَغْزًا أَوْ غَيْرَ فَحَلَّهٖ أَوْ عَنِ فَحَلَّهٖ وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرُ مُحَرَّمٍ ۖ **يَا أَيُّهَا** مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ الْحَدِيدِ

٢٢٣ حدثنا الحسن بن عليّ ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المعنى أنّ زيدا بن الحباب أخبرهم عن عبد الله بن مسلم

السُّلَمِيُّ الْمَوْزِيُّ أَبِي طَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ مِنْ شَبِّهِ

فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ فَيُطْرَحُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حُلِيَّةَ أَهْلِ

التَّارِطُ رَحِمَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَى شَيْءٍ أَخْذُهُ قَالَ أَخْذُهُ مِنْ دُرِّهِ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ لَمْ

يقول المحسن السلمي البزرجي **حدثننا** ابن المثنى وزيد بن محبة والحسن بن علي قالوا ناسفهل بن حماد أبو عتياب

قَالَ نَا أَبُو مَكِينٍ نَوْحٌ مِنْ رُبْعَةِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَيْقَبِ جَدِّي مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ أَبُو ذَيْبٍ عَنْ جَدِّي قَالَ كَانَ

خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيدٍ مَلُوءٍ عَلَيْهِ قُرْآنٌ قَالَ فَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي قَالَ وَكَانَ الْمُعَقِّبُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۴۲۵ ثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسِدِّ ذُنِّي وَأَذْكُرْ بِالْهَدَايَةِ هَدَايَةَ الطَّرِيقِ وَادْكُرْ بِالسَّيِّئَاتِ تَسْجِيدُكَ السَّهْمَ قَالَ لَوْ كُنَّا فِي أَنْ أَضَعَّ الْخَاتَمَ

هذه اوفى هذه للشكاة والوسطى شك عاصم ونهاني عن القسيّة والميثرة قال ابو بردة نقلنا لعلّي ما القسيّة قال ثياب

تَأْتِيَكُمْ مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ مِصْرَ مَضْلُوعَةٌ فِيهَا امْتَالُ الْأَنْزُجِ قَالَ وَالْمِثْرَةُ شَيْءٌ كَأَنَّكَ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ يَا رُفَافُ

والغير الشيب المراد بغير الشيب التغير بحيث يتشبه بالشباب اختفاء البشيرة فهو كمراه (دون) التغيير بالحداد والصفرة لورود الامر به كما ورد في غير الشيب ولا تشبهوا باليهود

٢٧٠ هـ وفاة ٢٧٠ هـ فولد التبرج بالزينة نجر حبلها قال الخطابي بولما ان تننون المرأة لغير زوجها وهل التبرج ان تظهر المرأة زينتها للرجال وقال في النهاية التبرج اظهار الزينة وحملها يحوز ان يكون كسرا للحاء من الحل

اراد به الذي ذكره الله في قوله ولا يمدن بينهم الا نعوهم الاية ١٢ **قوله** باللعاب كسرها كافت جمع لعب وهو فصوص الترد ويضرب بها على عادمهم والمراد الهوى عن اللعب بالتردد وهو حرام كرهه عليه السلام والصحابة ورواه احمد وابن ماجه والحاكم عن ابى موسى مرفوعا عن لعب بالترد فقد عصى الله ورسوله وفي معناه اللعب بالشطرنج والله اعلم ١٢ مرقاة قوله وعزل الماء لغير محله قال الخطابي

هو ان يعزل الرجل ماء عن فرج المرأة ويوكل الماء قال في النهاية فيه تعريض باتيان الدبر قوله وفساد البصية قال الخطابي هو ان يبطأ المرأة المفضنة فاذا اجلست فسد لبنها او كفى ذلك قسدا البصية قال وقوله غير محرم
معناه ان يصلمه كذا ذلك وليس بسلعة هو التخييم في ام قاة الصعد

فيه بمعنى من ويجوز ان يكون معنى غير محمل ان محل العزل الاماء دون الحر او هو في الحرمة محمول على عدم اذنها ورواية غير محملة معناها بالغير محله كمانى رواية النسائي فالجاء بمقدور ١٢ امرأة وغيره **هـ** قوله غير حر من قال

القاضى غير منصوب على الحال من فاعل بكراهة غير محرم اياه والمصير بالجور والفساد البصية فانه اقرب وقال فى جامع الاصول يعنى بكراهة جميع ذلك الفحص ولم يبلغ حد التحريم قال الاشراف الصمير فى غير محرمه
عائدا الى فساد البصية فقط فانه اقرب والا فالتختم بالذهب حرام وايضا لو كان عائدا الى الجميع لقول محرمها وقال الطيبى قد نذر ان الحال قيد للفعل فما لم يكن تعليلها بحجب المصير اليه الا ان خصه الدليل الخارجى قال

الامام الرازي في مثل هذا ترك العمل فيه لدليل الاجماع ولم يترك في الباقي واما امتناعه بقوله لو كان عائدا الى الجميع فقال حرمها فجزاها ان الضمير المفرد وضع موضع اسم الاشارة والالته يرجع الى المذكور وهو الذي اقصاه

[illegible]

مما قبله لان في استاذنا اول عبد الله بن سلم المروزي وقيل انه لا يجمع بحديثه وقيل لفته يحط بسماحة الحديث بعينه حديث الشمس ولو ما من حديد ولو كان كمر وهام لاذن فيه وقيل ان كان المنع محظوظا جليل على ما كان حديد صرفا وبهنا بالفضة التي لو بت عليه ترنفع الكواحة ١٢ فتح الودود ه قوله واذا ذكر بالعداية اى اذكر عند ذكر العداية عداية الطريق واوضح بانى قلبك انها كيف تكون وانها لا تتم الا بالترام السالك جادة

الطريق وان لا يميل عنهما بميرة خوفا من الهلاك فاذا كبراية الطريق لتعرف بها هداية الصراط المستقيم وتعلقها بالمقاسمة والمشاكله وكذا قوله واذا كبر السداد اخرج الودود

ما جاء في الختم في اليمين واليسار **حدَّثنا** أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني سليمان بن بكير عن شريك
ابن ابی نمير عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شريك واخبرني ابوسلمة بن عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه **حدَّثنا** نصر بن علي حدثنی ابي نا عبد العزيز بن ابی رواد عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان قصه في باطن كفه قال ابوداؤد قال ابن اسحق واسامة
يعني ابن زيد عن نافع باسناد في يمينه **حدَّثنا** هناد عن عبد الله عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس
خاتمته في يده اليسرى **حدَّثنا** عبد الله بن سعيد نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال رايت على الصلت بن
عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتما في خنصره اليمن فقلت ما هذا قال رايت ابن عباس يلبس خاتمته هكذا وجعل
قصه على ظهرها قال ولا يخال ابن عباس الا قد كان يذكُر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمته كذلك
باب ما جاء في الجلال خاتما **حدَّثنا** علي بن سهل وابراهيم بن الحسن قالانا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني عمر بن حفص ان عامر بن عبد الله قال علي بن سهل بن الزبير اخبرني ان مولاة لهم ذهبت بابتة الزبير
الى عمر بن الخطاب في رجلها اجراس فقطعها عمر ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطانا
حدَّثنا محمد بن عبد الرحيم نا روجيه نا ابن جريج عن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حسان الانصاري عن
عائشة قالت بينما هي عندها اذ دخل عليها بجارية وعليها جلال يصوتن فقالت لا تدخلن علي الا ان تقطعوا
جلالها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملكة بيتا فيه جرس **باب ما جاء في ربط**
الاسنان بالذهب **حدَّثنا** موسى بن اسمعيل ومحمد بن عبد الله الخنعي المعنى قالانا ابو الاشهب عن
عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فأتى عليه فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ انفا من ذهب **حدَّثنا** الحسن بن علي نا يزيد بن هارون وابو عاصم قالانا ابو الاشهب
عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفة بن اسعد بمعناه قال يزيد قلت لابي الاشهب اذكرك عبد الرحمن بن طرفة جده
عرفة قال نعم **حدَّثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن ابي الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفة بن
اسعد عن ابيه بمعناه **باب ما جاء في الذهب للنساء** **حدَّثنا** ابن نفيل نا محمد بن سلمة
عن محمد بن اسحق حدثنی يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله عن عائشة قالت قد مات علي النبي صلى الله عليه وسلم

كان ابوداؤد يقرأ هذا الحديث فخرقوا به بعد له

الرجل

قال الخطيب في تاريخه

هـ قوله كان يتختم
في يساره قد مر تختمه صلى الله عليه وسلم في اليمين واليسار جميعا فقال بعضهم يجوز الوجهان واليمين افضل لانه زينة واليمين بها اولى وقال اخرون بنسخ اليمين لما جاء في بعض الروايات الضعيفة انه تختم اولاً في
اليمين ثم حول الى اليسار ومنهم من يرى الوجهين مع ترديد اليسار لما لهذا الحديث اولاً لانه اذا كان يتختم في اليسار يكون اخذه وقت اللبس والتمتع باليمين والوجه القول بجواز الوجهين والله اعلم
هـ يعني قال علي بن سهل عامر بن عبد الله بن الزبير واما ابراهيم بن الحسن فقد قال عامر بن عبد الله ولم يذكر ابن الزبير **هـ** قوله المجرس بكسر الجيم وفتحها وسكون الراء
الصوت او خفيه وفتحها ما يعلق بعنق الدابة او برجل البازي والصبيان **هـ** قوله قطع انفه الخ قال ابن القطان هذا حديث لا يصح فانه من رواية ابي الاشهب وعنه
عنه قال اكثر يقولون عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة عن جده وابن علقمة يقولون عنه عن عبد الرحمن بن طرفة عن ابيه عرفة قال فعله طريفة المحدثين ينبغي ان يكون رواية الاكثرين منقطعة فانه منسوخة
وقد زاد فيها ابن علقمة واحد ولا يرد هذا قولهم ان عبد الرحمن بن طرفة سمع من جده فان هذا الحديث لم يقبل فيه انه سمع منه **هـ** قوله يوم الكلاب بضم الكاف والضم
اسم ما كان فيه وقعة مشهورة في الجاهلية وهو ما بين الكوفة والبصرة وليس من غزواته صلى الله عليه وسلم بل كان في الحامية كذا في الفتح و**هـ** قوله فاتخذ انفا من ورق المشهور كسر الراء يعني
الفضة وروى عن الامم بفتح الراء على ان المراد ورق الشجرة وزعم ان الفضة لا يثبت كمن قال بعض اصحاب الحيرة ان الفضة يثبت والذهب لا **هـ** قوله في الجمع ان الذهب
لا يلبس الثرى ولا يصد به الندي ولا ينفق الارض ولا تأكل النار واما الفضة فانها تنبت وتصدى وتلوحها السواد **هـ** وذكر عن الامم ان ازارا ورق الذي يكتب فيه وقال ابن قتيبة كنت احب ما ذكر عن الامم
صحيحا خفي اخبرني ان الذهب لا يثبت والفضة تنبت وحكاها الزمخشري في الفائق فقال وعن الامم انه كان يقول انما يكون ورق ذهب اے الرق الذي يكتب فيه قال وانه روى فاتخذ انفا من صفر **هـ**
مص قوله فامره **هـ** وبما حكاها العلماء انما ذالك ذهب كذا ربط الاسنان بالذهب **هـ** مرقة

عند النجاشي اهداها له فيها خاتم من ذهب فيه قس حبشي قالت فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقد مخرجها عنه
 او بعض اصابعهم دعاء امامة بنت ابي العاص بنت زينب فقال تحلي بهذا يا بنية **ح ٢٣٦** ثنا عبد الله بن
 مسلمة نا عبد العزيز بن محمد عن اسيد بن ابي اسيد البراء عن نافع بن عباس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فيحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار
 فليطوقه طوقا من ذهب من احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب لكن عليكم بالفضة والعقود
 بها **ح ٢٣٧** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ام لته عن اخت لحنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه قال يا معشر النساء اما كنن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلي ذهبا تطهره الا عديت به
ح ٢٣٨ ثنا موسى بن اسميل نا ابا ن بن يزيد لعطار نا يحيى بن محمود بن عمر الانصاري حدثه ان اسماء بنت يزيد حدثته
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تفقدت قلادة من ذهب فلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة و
 ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعلت في اذنها مثله من النار يوم القيمة **ح ٢٣٩** ثنا حميد بن
 مسعدة حدثنا اسميل نا خالد بن ميمون القتادي عن ابي قلابة عن معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابوداؤد ابو قلابة لم يلق معاوية

ركوب التمار وعن ليس الذهب الممقطا

كتاب الفتن والملاحم

ح ٢٤٠ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جدير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائما فترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الاحداثه حفظه من حفظه ونسبه من نسبه قد علمه اصحابي
 هؤلاء وانه ليكن منه الشيء فاذكرة كما يدكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه **ح ٢٤١** ثنا محمد
 بن يحيى بن فارس نا ابن ابي مؤيم قال نا ابن فزروخ قال اخبرني اسامة بن زيد قال اخبرني ابن لقيصة بن ذؤيب عن

١ قوله في قص حبشي قال في النهاية يجمل ان اراد من الجزع او العقيق لان معنيهما اليمين واليمين
 او نوعا اخر ينسب اليهما من مفردات ابن البيطار انه نوع من الزبرجد يكون بهلا والجيش لونه الى الخضرة ما هو من خواصه انه ينقى العين ويحفظ البصر فائدة سئل ابن الاكفاني عن الحكمة في خلق الجواهر النفيسة فقال
 من وجه احدها ما اودع الله تعالى فيها من الخواص الجليلة كترتيب ايات قوت وترتيب قينة الزمرد وغير ذلك الثاني ان يتخلل بها النوا في زيادة الجواهر الثالث كمال قدرة الله تعالى في خلقه في تخوم الارض واعاق
 البحار جواهر ليشبه نجوم السماء في الضياء والاشراق الرابع ان يكون نموذجها في هذه الدنيا لاشياءها في الجنة **٢** قوله ان يحلق الحبيب اللام المشددة بنينا للفاعل فيكون قوله حبيب
 منصوبا وفي نسخة بفتح الواو مجهولا ورفع حبيب وهكذا في ان يطوق وان ليور **٣** قوله فاليوم اياها فيه اشارة الى ان التحلية المباحة معدودة في اليهود واللعب والاخذ بما لا يعنيه **٤** امر قاة
 قوله من النار قال الخطابي هذا بناول على وجهين احدهما انه انما قال ذلك في الزمان الاول ثم نسخ وايضا للنساء يتحلى بالذهب وثانيهما ان هذا الوجه انما جاء فيمن لا يؤدى زكاة الذهب دون من اداها لكن
 لا يكون جنة تخصيب الذهب وجه اذا فرق في وجوب الزكاة بين الذهب والفضة قال الطيبي ويمكن ان يجاب عنه بان الحلة الذهبية يباع من الذهب اذا اراد ان يباع من الفضة وكان حجمه مثل حجمه
 وزنه اقل من وزنه بقرين من نصفه فالذهب يبلغ مبلغ النصاب بخلاف الفضة واما ما قيل من انه محمول على كراهة التنزيه لاجل الاسراف في الزينة فمردود لانه لا يترتب الوجبة الشديدة على الكراهة
 التنزيهية **٥** من مافات **٥** قوله كتاب الفتن جمع فتنة كالحج جمع محنة لفظا ومعنى والفتنة هي الاختبار والامتحان في القاموس الفتنة بكسر الهمزة كالفتون ومنها ما يكلم المفتون واعجابك بلنته
 والضللال والاثم والكفر والغيمة والعداب واذابة الذهب والفضة والاضلال والمجون والمحنة والمال والا ولاد واختلاف الناس في الراي وقتنة يفتنه او وقع في الفتنة كفتنه وقتنة فهو مفتون ومفتون وقع فيها
 لازم ومتغير كافتن فيها رنقه **٦** المعات **٦** قوله والملاحم جمع محنة وهو موضع القتال الامن الحزم كثره لجم الغلبة فيها ومن لمحنة الثوب لاشتياك الناس اختلاطهم فيها كاشتياك لمحنة الثوب لسداه والا لاي
 النسب واقرب وفي مشارق الانوار ملاحم القتال معاركها وهي مواضع القتال ولكن قال في القاموس المحنة الواقعة العظيمة وفي الصراح لمحنة فتنة وحرب بزرگ وانما افردنا من الفتن لان الفتنة اعم مقبوما
 من المحنة وان كان الفتنة المذكور ههنا من الفتن هو القتال **٧** المعات

ابیه قال قال حذیفہ بن یمان واللہ ما ادری انسی اصحابی امرت انساوا واللہ ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قائداً فتنۃ
 الی ان تنقضی الدنیا ینبغی من معہ ثلاثا ثمانۃ فصاعداً الا قد سماہ لنا باسمہ واسم ابیہ واسم قبیلۃ **ح ۲۲۲** ثنا ہرثمہ بن
 ابن عبد اللہ قال نا ابوداؤد الحفیری عن بذرب بن عثمان عن عامر بن رجل عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال تكون فی
 هذه الامۃ اربع فتن فی اخرها الفنا **ح ۲۲۳** ثنا یحیی بن عثمان بن سعید المحمسی نا ابو المغیرۃ قال حدثنی عبد اللہ
 ابن سالم قال حدثنی العلاء بن عتبۃ عن عُمیر بن ہانی العُسی قال سمعت عبد اللہ بن عمر یقول کنا قعوداً عند رسول اللہ
 صلی اللہ علیہ وسلم کما ذکرنا فکثر فی ذکرها حتی ذکر فتنۃ الاخلاص فقال قائل یا رسول اللہ وما فتنۃ الاخلاص قال ہرب و
 حرب ثم فتنۃ الشراء و دخلنا من تحت قد فی رجل من اهل بیتي یزعم انه منی و لیس منی و انما اولیائے المتقوت
 ثم یصطلم الناس علی رجل کورک علی صلح ثم فتنۃ الذہماء لا تدع احداً من هذه الامۃ الا لطمته لطمۃ فاذا قیل
 انقضت تسادت یصیر الرجل فیہا مؤمناً ومیسر کافراً حتی یصیر الناس الی فسطاطین فسطاط ایمان لانفاق فیہ و فسطاط
 نفاق لا ایمان فیہ فاذا کان ذاکم فانتظروا الدجال من یومہ او من غدہ **ح ۲۲۴** ثنا مسدد قال نا ابو عوانۃ عن
 قتادۃ عن نصر بن عاصم عن سُبَیع بن خالد قال اتیت الکوفۃ فی زمن فتحت تسترا جُلِبُ منها بغا لافند خلت المسجد
 فاذا صعد من الرجال و اذا رجل حاسی تعرف اذا رايتہ انه من رجال اهل الحجاز قال قلت من هذا فیتجہمینی
 القوم و قالوا ما تعرف هذا احد یقہ بن ایمان صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال حذیفۃ ان الناس کانوا
 یسألون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الخیر و کنت اسأله عن الشر فاخذ قہ القوم بالبصار هم فقال انی قد اری الذی
 تُنکروُن انی قلت یا رسول اللہ ارايت هذا الخیر الذی اعطانا اللہ تعالیٰ ان یكون بعدہ شرکاً کما کان قبلہ قال نعم قلت فما
 العصۃ من ذلک قال السیف قلت یا رسول اللہ ثم ما ذی یكون قال ان کان للہ تعالیٰ خلیفۃ فی الارض فصبرت ظہوک
 و اخذ مالک فاطعہ و الا قیت و انت عاض بجذک شجرة قلت ثم ما ذی قال ثم یخرج الدجال معہ
 نمر و نار من وقع فی نارہ و جب اجرہ و حط و زمرہ و من وقع فی نمرہ و جب وزرہ و حط و اجرہ قال
 قتادۃ ثم ما ذی قال ثم ہی قیام الساعة **ح ۲۲۵** ثنا محمد بن یحیی بن فارس قال نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادۃ

۱۰۰
 فیہا
 ذالک
 قال قتادۃ فی حدیثہ فقلت علی السیف یخرج
 قتادۃ قال نعم قلت ما ذی قال ہرب و حرب
 فتنۃ

۱ قول من قائد فتنۃ ای داعی ضلالۃ و باعث بدعۃ من رائدۃ لتاکید الاستغراق فی نفی ۱۲ مرۃ و قولہ یبلغ صفۃ قاید ای
 یصل من معہ یوفا علی یبلغ و ثلاثاً من مفعولہ و المراد بالبعث و معنی التفتید بهذا الوصف کما یظهر لانہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر من قواد الفتنۃ من یكون فتنۃ شائت فی هذا الحد و لو ایدر منہ فاذا بلغت الیرشاعت و انتشرت و عا
 ضرب الی الناس بخلاف ما لو كانت فی اقل من هذا الحد و فلم یذكرها و لم یجرب و انما علم السات **۲** قولہ قد سماہ لنا باسمہ الخ و المعنی ما جعلہ منصفاً بوصف الالبوصف لیمتۃ یعنی وصفہ و انما مفصلاً لایہما
 مجملاتاً لا تشتا و تفصل و قال الطیبی قولہ لانی انہ تنقض منقضت یحذف ای انک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر قائد فتنۃ الی ان تنقض الدنیا ہما لکن قد سماہ فالاشتناء منقطع قال المظهر ارا و بقائد الفتنۃ من
 یجبت لیسبب بدعۃ او ضلالۃ او محاربتہ کما لم یبتدع یا من الناس بالبدعۃ او امیر جاثم یحارب المسلمین و انما علم من مرۃ **۳** قولہ ذکر فتنۃ الاخلاص جمیع جلس و ہو الکساء
 الذی علی ظہر البعیر تحت القتب و انما فتنۃ الفتنۃ الیہما ما لد و اہما لا ہما تنقض تحت القتب او تشبہا بہما فی کدرۃ اولان الاخلاص تفرش فی البیوت
 ففیہ اشارۃ الی التزام البیوت و العزلۃ فی ذلک الزمان قولہ ہرب و حرب کلہما یفتنن و الاول بمنۃ الفرار و الثانی بمنۃ تہب مال الانسان و ترک لاشئ لہ فخرج الودود قولہ ثم فتنۃ السرا و قال فی النہایہ المرء
 ہب البطی و قیل ہی لست تدخل الباطن و تزلزلہ و لا ادری ما وجہ ۱۲ اص اے فتنۃ سبب و قوعہا سرور الناس بکثرۃ التعم و لا ہما تہب الاعداء لوقوع الخلل فی المسلمین ۱۲ فخرج الودود قولہ ثم فتنۃ السرا و قال فی النہایہ المرء
 النہایۃ یعنی ظہور ہا و اتارہا تشبہا بالدفان المرتفع و الدخن بالتحریک مصدر و خذت النار و خض اذا القی علیہا حطب رطب فکثر و دنا ہا و قبل اصل الدخن ان یكون فی لون الدنۃ بکودۃ و سواد قولہ ثم یصلح الناس
 علی رجل کورک علی صلح قال الخطاب ہو مثل و معناه الامر الذی لا یثبت و لا یتقیم و ذلک ان الضلع لا یقوم بالورک و بالجلد یرید ان هذا الرجل غیر ضلیک للک و لا مستقل بہ و قال فی النہایہ یرى یصلحون علی
 امواہ لانظام لہ و لا استقامۃ لان الورک لا یتقیم علی الضلع و لا یترتب علیہ لاختلاف ما بیما قولہ ثم فتنۃ الدھیاء قال الخطابی تصحیر الدھیاء و صغرھا علی مذہب المذتہ ۱۲ اص
۴ قولہ فاما العصۃ ای عن الوقوع فی ذلک الشر قال السیف یحصل العصۃ باستعمال و حملۃ قتادۃ علی اصل الرذۃ زمن الصدیق ۱۲ **۵** قولہ والافنت و انت عاض علی جذل شجرة اے
 اصلہا و ان لم یکن فلیتۃ فعلیک بالعرام و الصبر علی مصفر الزمان و التمل لشاقۃ من قوبہم فلان یغیر الحجازۃ لشدة الالم او ہو عمارۃ عن ان یقطع من الناس و یلزم اصل شجرة الی ان یبوت او یقلع
 الا مرعن بضاجہ اذا الزمرۃ یصنعو علیہا بالنواجذ و قیل الا ای وان لم تطعوا ذلک الخ لذلک الی ما لا یتطیع ان تصیر علیہ قولہ من وقع فی نارہ ای قالف امرہ حتی یلقیہ فی نارہ ۱۲ جمیع البصا ر
۶ قولہ و انت عاض بجذک شجرة اے و الخ لذلک انک علی هذا المنوال من اعتبار الاعتزال و الفتانۃ یکل قشر الاشجار و المنام فوق الاجار خیرک من ان یتبع احد منهم ای من اصل الفتنۃ و من

و عامر ۱۲ مرۃ

عن نصر بن عاصم عن خالد بن خالد اليشكري بهذا الحديث قال قلت بعد السيف قال بقیة على اقتداء هذنة على دخن
 ثم ساق الحديث قال وكان فتاة یضعه على الردة التي في زمن ابي بكر على اقتداء يقول قذی وهذنة يقول صل على
 دخن على ضغائن **ح ۲۲۴** ثنا عبد الله بن مسكنة القعنبي نا سليمان يعني ابن المغيرة عن حميد عن نصر بن عاصم
 الليثي قال اتينا اليشكري في رهط من بني ليث فقال من القوم فقلنا اتيناك نسالك عن حديث حذيفة فذكر
 الحديث قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير قال يا
 حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير قال هذنة على دخن
 وجماعة على اقتداء فيهم اوفهم قلت يا رسول الله الهذنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت
 عليه قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنة عبياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا
 حذيفة وانت عاص على جدل خيلك من ان تتبع احدا منهم **ح ۲۲۵** ثنا مسدد نا عبد الوارث نا ابو
 التياح عن محمد بن بدرا الحجلي عن سبيع بن خالد بهذا الحديث عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد
 يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت فان تمت وانت عاص وقال في اخره قال قلت فما يكون بعد ذلك قال لوان رجلا
 نتج فرسا لم تنتج حتى تقوم الساعة **ح ۲۲۶** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن زيد بن وهب
 عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمر و ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بايع امة ما
 فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعم ما استطاع فان جاء اخرين ارفعهم فاخرى رتبة الاخر قلت انت سمعت هذا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذ نأى ووعاه قلبي قلت هذا ابن عبيك معاوية يا مدركنا ان تفعل وتفعل
 قال اطعم في طاعة الله واعص في معصية الله **ح ۲۲۷** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبيد الله بن موسى عن شيبان
 عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وسيل للعرب من شر قد اقترب اخفج من كف
 يده قال ابوداؤد حدثت عن ابن وهب قال نا جدير بن حازم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال
 من هنا الى في الحديث سليمان بن حرب ذكره في بعض النسخ في اواخر باب ۱۲

۱۰۳

۱۰۴

۱۰۵

۱ قوله بقیة على اقتداء اي يفتي الناس بقیة على فساد في قلوبهم فشيء ذلك الفساد بالاقتداء جمع قذی وهو ما يقع في العين والشراب من غيار وروسخ ۱۲ فخر الودود قوله وهدنة
 على دخن قال الخطابي اي صل على بقايا من الضغن وقال في النهاية ب على فساد واختلاف تشبهها بدخان الحطب الرطب لما ينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر ۱۳ مص وفي فخر الودود دخن
 اي صل في الظاهر من خباياته القلوب وصداعها ونفاقها ۱۴ **۲** قوله ذكرنا الحديث يعني قال اقتبنا مع ابي موسى فقلنا وفككت الدواب بالكون فذالت الامم على اناس حبلى فاذا نالنا
 فقدمنا الكوفة فقلنا لصاحبنا انا دخل المسجد فاذا قامت السوق خرجت اليك قال فدخلت المسجد فاذا فيه خلقا كما ظنعت رؤسهم سمعون الى حديث رجل قال فقلت عليهم فجاو رجل فقام الى
 جنبه قال فقلت من هذا فقال البصري انت قال قلت نعم قال قد عرفت ولو كنت كوفيا لم يسأل عن هذا قال قد نوت منه صنعت حذيفة يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الخير وكنت اساله عن الشر وعرفت ان الخير يسبقه فقلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر فقال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات قال قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير فقال يا حذيفة تعلم
 كتاب الله واتبع ما فيه في بعض النسخ يوجد هذه العبارة على الحاشية **۳** قوله فتنة عبياء صماء لخر قال في النهاية هي التي لا يسئل الى تسليتها لتناجيتها في وهما لان الاهم لا يسمع الاستغاثة
 فلا يقطع عما يفعله وهي كالجنة الصماء التي لا تقبل الرقي ۱۵ مص اي لا تخلص منها ولا يسئل الى تسليتها فان الاهم لا يسمع حتى يقطع عما فيه من الشر والاعى لا يرى ما يفعل ولا يتجسس من احد فخر الودود
۴ قوله نا ابن وهب قال نا جدير بن حازم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال **۵** قوله ويل للعرب الخ اويل حلول الشر وهو تفجيع اويل
 كلمة غراب او اورد في جهنم وخص العرب بذلك لانهم كانوا جند معظم من اسلم ۱۶ مرقات **۶** قوله من شر قد اقترب الخ اويل هو ما يقع في العين والشراب من غيار وروسخ ۱۷ فخر الودود قوله وهدنة
 المتفق عليه لقوله في اليوم من روم باجوج وما جوج الحديث وقال الطبري اشار به الى قتل عثمان وما جرى بعد بين علي ومعاوية اقول او اورد بقیة يزيد مع الحسين وهو في المعنى اقرب لان شره ظاهر
 عند كل احد من العجم والعرب وقال ابن الملك قوله من شرى من خروج جيش يقاتل العرب قبل ارادة بقتل عثمان في الواقعة في العرب اوبها قتل عثمان واستمرت الى الآن ولم يعرف ما يقع في مستقبل الزمان والله
 المستعان وعليه التكلان ۱۸ مرقات وغيره **۷** قوله افلح من كف يده اي عن الذي اوتى من القتال اذ لم يتبخر الخ من الباطل اقول ولعل وجه عدول الشراح عن المعنى الذي قدمته الى ما ذكره ان
 قوله افلح من كف يده يدل على خلاف ذلك فان وقت خروجه لم يس لاصطفاة الفتنة منهم فورد هذه الحديث غير الاول فتدبر وتامل اللهم الا ان يقال ان هذا جملة مستقلة المعنى افلح من كف يده عن قال
 لا اله الا الله الاية ان شرع حكم به وقضاه والحديث متفق عليه ورجاله رجال الصحيح نقده ميرك عن النسخ وفيه ايضا حديث ويل وادنى جهنم يروى فيه الكافر لعين خريفا قبل ان يبلغ قعره رواه
 احمد والسنائي والحاكم وابن حبان ۱۹ مرقات على المشكوة

سورة التوبة

وذكر وانى شرح الحديث وجوها ولكن هذا احسنها والله تعالى اعلم ۲ افتح الودود

دينهم يقيم لهم سبعين عامًا قال قلت إيمانًا بقي أو متما بقي قال مما مضى **ح ٢٢٥٢** ثنا أحمد بن صالح نا عنبسة حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{موت العلماء} **يُقْبَضُ**
العلم وتظهر الفتن ويُلْقَى الشرح ويكثر الهرج قيل يا رسول الله آية هوقال القتل القتل **باب ٢** **النهاي عن**
السعي في الفتنة **ح ٢٢٥٥** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن عثمان الشحام قال حدثني مسلم بن أبي بكر
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{أي كلما بعد من ما يشق الله منه يكون غير} **إنها ستكون فتنة يكون المخذوع فيها خيرًا من الجالس الجالس خيرًا من القائم**
والقائم خيرًا من الماشي الماشي خيرًا من الساعي قال يا رسول الله ما تأمرني قال من كانت له إبل فليأخذ بها ومن
كانت له غنم فليأخذ بغيرها ومن كانت له أرض فليأخذ بأرضه قال فمن لم يكن له شيء من ذلك قال فليأخذ إلى سيفه
فليضرب بحدده على حذوة ثم ليأخذوا ما استطاع النجاء **ح ٢٢٥٦** ثنا يزيد بن خالد التميمي نا المفصل عن
عياش عن بكير عن بسر بن سعيد عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي أنه سمع سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله
عليه في هذا الحديث قال قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل علي بيتي وبسط يده ليقتلني قال فقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ^{كنايته عن ترك القتال} **كأنك يا ابن آدم وتلا يزيد لئن بسطت إلى يدك لتقتلني الآية** **ح ٢٢٥٧** ثنا أحمد بن عثمان نا أبي
نا شهاب بن خراش عن القاسم بن غنم نا عن اسحق بن راشد الجعفي نا عن سالم قال حدثني عمرو بن وابصة الأسدي
عن أبيه وابصة عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بعض حديث أبي بكر قال فتلاها كلهم في
النار قال فيه قلت متى ذاك يا ابن مسعود قال تلك أيام الهرج حيث لا يأمن الرجل جليسه قلت فما تأمرني إن
أدركني ذلك الزمان قال تكف لسانك يدك تكون جليسا من أحلاس بيتك فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره فركبت
حتى أتيت دمشق فلقيت حريم بن فاتك فحدثت فحكف بالله الذي لا اله الا هو لسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حدثني ابن مسعود **ح ٢٢٥٨** ثنا مسدد نا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن مجادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن
مزييل عن أبي موسى الأشعري نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{أي كلما بعد من ما يشق الله منه يكون غير} **بين يدي الساعة فتنا كقطعة الليل المظلم يُصْبِحُ الرجل فيها مؤمنا ومسي**
كافرا ومسي مؤمنا ويصبر كافر القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم

१३
१३
१३
१३
१३

فقلت كخبراني ادم فبسط

فذلك

١ قوله يتقارب الزمان قدرا دبا اقرب الساعة وانتقار اهل الزمان بعضهم من بعض في الشراء الفتنه او قفر
اعمارهم او قرب مدة الايام والبياني حتى تكون السنه كما تشهر وهو كاليوم وهو كالساعة وذلك استلزام اذا العيش يزيد والله اعلم ان يقع عند خروج المهدى ووقوع الامنة في الارض وغلبة العدل فيها يستلزم العيش
عند ذلك ويستقرر مدته اقول وانما اختاج الخطابي الى تأويله بما ذكرناه لم يقع النقص في زماننا لافلاذى نعمته الحديث قد وجدته في زماننا حقا فان محمد بن مرتضى مرابام ما لم يكن نجيده في العصر الذي قبل عصرنا هذا وان لم
يكن هناك عيش مستقر ونحن ان المراد نزول البركة من كل شئ حتى من الزمان وذلك من علامته قرب الساعة فالنفس فيجيبه لا يمين سب ما ذكره الان نقول ان الواو لا ترتب فيكون ظهور الفتن ولا وينشأ عنها المخرج
ثم يخرج المهدى فيحصل الامن قال النووي المراد بقصر عدم البركة فيه وان اليوم مثلا يصير الانتفاع به بقدر الانتفاع بالساعة الواحدة وهذا ظاهر واكثر فائدة هو ادنى لقبية الاحاديث قوله ويلقى الشئ اى فى قلوب
طوائف الناس فيعمل الغنى ماله حتى فى اداء الزكوة والسالم عليه حتى فى اعادة الكتب والله اعلم ان فتح الودود وعين **٢** قوله ويلقى الشئ من الانقاء والمراد انفاءه فى قلوب الناس على اختلاف احوالهم وليس المراد
وجود اصل الشئ فانه لم يزل موجودا قال البيهقي ناقل عن المجيد المحفوظ فى الروايات يلحق بعضهم بباء ويخجل ان يكون يفصح اللام وتشديد القاف اى يتعلق ويعمل ويتواصى به **٣** قوله حرة اراد به نفس
الجري اضرب حدسية فجعلها مكانة القتلى **٤** مجمع **٥** قوله ثم ليخرج اكبر اللام ويكون ويفتح الباء وسكون النون وهم الجيم اى ليفرد ويسرع هر باحى التغيير الفتن وقوله ما استطاع التجاوز ففتح النون والمدى الاسرع وقوله ليعجز عنه مجرده تجردانا
كانه قيل من لم يكن لما يستشغل به من هامة فليفتحه براسه **٦** مرات تحتقر **٧** قوله كن كثير اى ادم اى فليستسلم حتى يكون قبلا كهليل ولا يمكن قائلا تقابل فى المرات المطلق ينصرف الى الكمال وفيه إشارة لطيفة
تحت عبارة ظرفيته وهوان حامل المقتول المظلوم هو ابن ادم لا قابيل القاتل الظالم كما قال تعالى فى حق ولد نوح عليه الصلوة والسلام انه ليس من احكام الله عمل غير صالح **٨** مرة وغيره **٩** قوله
يكون حلثا من اتكس الحلس ما يبسط تحت حر الثياب فلا يزال ملقاة تحتها وقبل الحلس هو الكساء على ظهر العرج تحت الغنفة والبرزمة تنفيها به بلؤها ودواها والمستزمو ابوتكم والتزموا ساكنكم كبدا
تلقوا فى الفتنة التى بها ويحكم يقولكم **١٠** مرة على فارس **١١** قوله قطع الليل المظلم بكسر القاف وفتح الطاء وليكن اى كل فتنة كتفعة من الليل المظلم فى شدتها وظلمتها وعدم تبين امرها قال البطي يريد
بذلك التباسها وقضاعتها وشيوخها واستمرادها **١٢** مرة **١٣** قوله يصيح الرجل الخ الظاهر ان المراد بالاصباح والامساء تقلب الناس فيها وقتا دون وقت لا بخصوص الزمانين فكانه كناية عن تردد
احوالهم وزد بزب اقوالهم وتنوع افهامهم من عهد ونقص وامانة وخيانة ومعروف ومنكر وسنة وبدعة وإيمان وكفر **١٤** مرات **١٥** قوله فكسر واقيم كبرت بين وتشديد النخبة جمع قوم وفى العدول عن الكسر
الى التكبير مانعة لان باب التعيين للتشهير وكذا قوله اقطعوا فيها اوتاركم فيه ايضاز يادة من المبالغة اذ لا منفعة لوجود الاوتار مع كسره النفسى والمراد به انه لا ينفع بها الخير ولا يستعملها فى الشر دون الخبر **١٦** اق -

بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير بني آدم **ح ٢٥٩** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ابو عوانة عن ربيعة بن مصقلة عن عون بن ابي حنيفة عن عبد الرحمن قال كنت اجد ابيد ابن عيمر في طريق من طرق المدينة اذ اتي على راس منصوب فقال اشقي قاتل هذا فلما مضى قال ما اري هذا الا قد شقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى الى جبل من امتي ليقتله فليقل هكذا قال القاتل في النار والمقتول في الجنة قال ابو داود ورواه الثوري عن عون عن عبد الرحمن بن سمير او سميرة ورواه ليث بن ابي سليم عن عون عن عبد الرحمن بن سميرة قال ابو داود قال لي الحسن بن علي حدثنا ابو الوليد يعني بهذا الحديث عن ابي عوانة وقال هو في كتابي ابن سبرة وقال سمرة وقالوا سميرة هذا كلام ابو الوليد **ح ٢٦٠** ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعدك قد كره الحديث قال فيه كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلموا قال ما خارا الله لي ورسوله قال عليك بالصبر واد قال تصبر ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك وسعدك قال كيف انت اذا كرهت بيت قد عرفت بالدم قلت ما خارا الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه قال قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركك القوم اذا قال قلت فما امرني قال تلزم بيتك قال قلت فان دخل على بيتي قال فان خشيت ان يهرك شعاع السيف فالتق ثوبك على وجهك يبرؤ باثمك اثمه قال ابو داود كره المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد **ح ٢٦١** ثنا محمد بن يحيى بن فارس قال نا عفان بن مسلم قال نا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الاحول عن ابي كبشة قال سمعت ابا موسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصيب الرجل فيها مؤمنا وميسر كافر وميسر مؤمنا ويصيب كافر القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي الماشي فيها خير من الساعي قالوا فاما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتركم **ح ٢٦٢** ثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي قال نا حجاج بن يعني ابن محمد قال نا الليث بن سعد قال حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن المقداد بن الاسود قال ايم الله لقد سمعت رسول الله

الح قولوا اذا احاب الناس موت الخصال الخطا في البيت صهلها القبر والوصيف الخادم يريد ان الناس يشغلون عن دفن من مات حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبر البيت ويدفن فيه الا ان يعطى فيه صيقا الوقتية وقد يكون معناه ان مواضع القبر تضيق عنهم فيبتاعون لموتاهم القبور كل قبر بوصيف ١٢ حص وقيل في معناه وجوه اصدحا ان المراد بالبيت ههنا القبر ليعتق بتاع موضع قبر بعيد لضيق مواضع القبر لكثرة الموت فيقل ثمنه وتانيها ان البيت هو القبر والمراد يبلغ اجرة حفر القبر فتمت العبد لكثرة الموتى وقلة الحفار وتانيها ان البيوت تقبر رخصته لكثرة الموت وقلة من يسكنها فيباع بيت بعيد مع ان قيمة البيت على ما هو الغالب المتعارف تكون اكثر من قيمة العبد فيراد بالقبر البيت واربعا انه لا يبقى في البيت الا عياد يقوم بمصالح اهل ذلك البيت ١٢ المعات قال في المرقاة ناقلا عن النهاية المراد بالبيت ههنا القبر واولاد ان موضع القبر يضييق فيبتاعون كل قبر بعيد قال التوردي وفيه نظر لان الموت وان استمر بالاجاء وقتا بغيرهم كل الفشو لم ينبت بهم الى ذلك وقد وسع الله عليهم الامكنة انتهى واجيب بان المراد بموضع القبور الجبانة المعصودة وقد حوت العادة بانهم لا يتجاوزون عنها قوله اذ ارايت حجار الزيت وهو اسم موضع بالمدينة فبها اجار سموها كلها طليت بالزيت روى عمر بن شيبه في اخبار المدينة عن ابن ابي نديك قال ادركت حجار الزيت ثلثة ارجاروا جهنم بيت ابن كلاب فعلا الحجارة الكبيرة الحجارة الصغيرة فاندفت وقال زين العرب في فخر المصابيح اجمار الزيت موضع بالمدينة من الحرة سمي بها لسواد حجارته كأنها طليت بالزيت ١٢ حص ولم وهذا اخبار من وقعة الحرة وهي من اشنع الوقائع واقبحها وقعت في زمن يزيد بن معاوية ارسل حينئذ الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلث وستين بعد وقت قتل الامام الشهيد الحسين بن علي رضي الله عنهما فاستبح حرم المدينة وحك حرم سجدته صلى الله عليه وسلم ورطب فيه الدواب وقيل من الصحابة والتابعين من تلغى الوقوع وغير ذلك من الشنايع وقد ذكرنا هذا في تاريخ المدينة قريبا طلب ثمه وذلك في ذي الحجة في سنة ثلث وستين ومكث فيها ثلاثة ايام وقيل خمسة فلا جرم انه انما كسب ما في الماء ولم يلبث ان ادركه الموت وهو بين الحرمين ويحضره ملك البطلون ١٢

هـ قوله عليك من انت قال القاضي اى ارجع الى من انت جئت منه خرجت من عنده يعني احلك وعشيرتك والظاهر ان يقال ارجع الى المالك ومن يابى عنه قوله ان يهربك بفتح الهاء اى يغلبك شعاع السيف بفتح اوله اى بريقه ولعانه وهو كناية عن اعمال السيف واستغلا فائق لوك على وجهك لئلا ترى ولا تقزع ولا تجزع والسنة لا تحاربهم وان حاربوك بل استسلم نفسك للقتل لان اولئك من اهل الاسلام ويجوز سبهم عدم الحار بظلال استسلام كما اشار اليه بقوله ليؤبى اثمك واثمه والله اعلم ١٢ مرقات ف واعلم انه ينبغي ان يحل هذه الاخبار على ما علم لم يكشف عن تعيين اوقات هذه الوقائع فاجزا اذ ربا صغير فيها احتمال ان لا يكون مدركا لها والافلا بدور لم يكن باقيا الى وقعة الحرة لانه مات سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان ١٢ المعات **و** قوله كقطع الليل المظلم من حيث انها شاعت ولا يعرف سببها ولا طريق الخلاص منها وقوله يصيح الرسل مؤمنا ومبى كافر اجوز ان يكون معناه مؤمنا يخرجهم دم ابيه وعرضه وماله كافر لتخليده والله اعلم ١٢ المعات **ز** قوله خير من الساعى اى من الساعى اليها ماشيا اوركبا ويحلبها غايمة سعيه ومنتهى عرضه لا يرى مطلبها غير با والمقصود من الحديث ان التباعد عنها خير من اى منزلة كانت فالتباعد بعد الغم الواقع في مكانة ثم المشقة من الساعى ١٢ المعات ومرقات

صلوات الله عليه يقول ان السعيد لمن جُذِبَ الفتن ان السعيد لمن جُذِبَ الفتن لمن ابتلى
فَصَبْرُ فَوَاحٍ **باب في كف اللسان** - **حد ۲۶۳** ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنني ابن وهب
حدثنني الليث عن يحيى بن سعيد قال قال خالد بن ابي عمران عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عبد الرحمن بن هُرَيْرَةَ
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ستكون فتنة صماء بكما عبياء من استوف لها استوفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف
حد ۲۶۴ ثنا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد قال نا ليث عن طاووس عن رجل يقال له زياد عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انها ستكون فتنة تستنظف العرب فتلاها في النار اللسان فيها اشتد من وقوع السيف قال ابوداود رواه
الثوري عن ليث عن طاووس عن الاعجمي **حد ۲۶۵** ثنا محمد بن عيسى بن الطباع نا عبد الله بن عبد القدوس قال نا يوسمين
كوش **باب الرخصة في التبدى في الفتنة** - **حد ۲۶۶** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب في النهي**
عن القتال في الفتنة - **حد ۲۶۷** ثنا ابو كامل نا حماد بن زيد عن ايوب وبولس عن الحسن عن الاحنف
ابن قيس قال خرجت وانا اريد يثع في القتال فليقني ابو بكر فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا
تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اذ قتل صاحبه
حد ۲۶۸ ثنا محمد بن المتوكل الصقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن الحسن باسناده ومعه مختصر **باب**
في تعظيم قتل المؤمن - **حد ۲۶۹** ثنا مؤمل بن الفضل الكوفي نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان
قال كنا في غزوة القسطنطينية بد لقيت قاتل رجل من اهل فلسطين من اشرفهم وخيارهم يحيى فون ذلك له يقال

هذا الرجل الانصاري
بالاذنية
القسطنطينية

قال ابوداود وحديث ابن المشوك ان ضعيف قال كرسين

۱ قوله ومن ابتلى صبره بفتح اللام عطف على من جنب وقوله فواحا منقطع عنه ومعناه التفت وانصهرى واحل من باشر الفتنة وسمى فيها وليده ما في الجامع بلغظان السعيد لمن جنب الفتن ومن
ابتلى قصير وقيل معناه الاعجاب والاستظابة ومن بكسر اللام اي ما احسن وما اطيب من صبر عليها ولا يخفى انه لو حمل على معنى التعجب لصح بالفتح ايضا وفي القاموس واها ويترك تنوين كلمة تعجب من طيب
شيء وكلمة تلهف اي من تلت شي ۱۲ لغات ومرقات **۲** قوله ستكون فتنة صماء الخ وصفت هذه الاوصاف باعتبار اوصاف اصحابها حيث لا يجدون لها مستغنا ولا يرون منها مخزعا وضلوا والمخنة
لا يميزون فيها بين الحق والباطل ولا يسمعون النصيحة ولا يسمعون المعروف وانتهى عن التكميل من تكلم فيها حتى اودى ودفع في الفتن والحج ۲۱ مرقات وغيره قوله من اشرف لها اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها واشتراف اللسان
اي اطالة اللسان والتكلم فيها يزيد في قودها كالبيت او التكميل في اهلها غيبته وحرام كالحارثة لانهم مسلمون مجتهدون وان كان بعضهم على الخطاء وعلى هذا يكون اشارة الى ما جرى بين علي رضي ومعاوية
رضي الله عنهما **۳** قوله انها ستكون فتنة تستنظف العرب قال في النهاية هو بالظاء المعجمة اي تستوعبهم لئلا يبقوا استنظفت الشيء اذا اخذته كله وقال القرطبي في التذكرة اي تزيههم ماخوذ من
نظف الماء اي نظف النظفة اناء البصا في قل او كثر والجمع النظاف اي ان هذه الفتنة تظفر قتلها في النار اي تزيههم فيها فتقاهم على الدنيا واتباعهم الشيطان والهوى قال وقتلها بدل من قوله العرب
هذا المصنف الذي فخر في من هذا ولم اقف فيه على شيء انتهى وهذا يدل على انه بالطاء المعجمة والصواب ما قاله صاحب النهاية قوله قتلها جميع قتل بمعنى مقتول مبتدأ خبره في النار اي سيكون في النار اذ
حينئذ في النار لانهم يباشرهون ما يوجب دخولهم فيها كقوله تعالى ان الاربار في نعيم وان العجاري في جحيم قال القاضي المردنق قتلها من قتل في تلك الفتنة وانما هم من اهل النار لانهم ما قصدوا ابتلاك القاتلة
والخروج اليها اعلاء دين او دفع ظلم او اعادة حق وانما كان قصدهم النفاق والفتنة جرهما في المال والملك ۱۲ مرقات قوله اللسان فيها اشتد من وقع السيف قال القرطبي في التذكرة بالكذب
عذائهم الجور ونقل الاخبار اليهم فربما ينشأ من ذلك الغضب والقتل والجلد والمقاساة العظيمة اكثر مما ينشأ من وقوع الفتنة نفسها ۱۲ مص قبل كان هذه هي التي وقعت بين علي ومعاوية وجب
كف اللسان عن الطرفين قال عمر بن عبد العزيز ذلك دماء طهر الله عنها سيوفنا قلنا لو كانت بها السنن وقوله اللسان اي الطعن في احدى الطائفتين ومدح الاخرى مما ينشأ الفتنة فالكف واجب ولذلك
اعتزل بعض الصحابة عن فتنة علي ومعاوية رضي الله عنهم جميعين ۱۲ سيرة حمزة الله **۴** قوله فليقني ابو بكر الخ هذا الحديث مما يحتج به من لا يرى القتال في الفتنة بكل حال قد اختلف
العلماء في قتال الفتنة فقالوا لا يقتل في فتن المسلمين وان دخلوا عليه بينة وطلبوا قتله فلا يجوز له المداخلة عن نفسه لان الطالب متاول وهذا مذهب ابي بكر الصغاني وغيره وقال ابن عمر و
عمران بن الحصين وغيرهما لا بد من قتالها ان قصد دفع عن نفسه وقال معظم الصحابة والنابغين وعامة علماء الاسلام يجب نصر الحق في الفتن والقيام معه بمقاتلته اباغيه كما قال الله تعالى فقاتلوا التي تبغى
الاية وهذا هو الصحيح وتناول الاحاديث على من لم يظهر الحق او على طائفتين طائفتين لا تناول لواحدة منها ولو كان كما قال الاولون يظهر الفساد واستنزال اصل البغى والمطلون والله اعلم ۱۲ نووي
۵ قوله اذا توجه المسلمان من تواجها ضرب كل واحد وجه صاحبه واما كون القاتل والمقتول من اهل النار فمحمول على من لا تاويل له ويكون قتالهما عصبية ونحوها ثم كونه في النار معناه مقتن بها وقد
يجازى بذلك وقد يعفو الله تعالى عنه هذا مذهب اهل الحق وقد سبقنا تأويله على هذا تأويل كل ما جاء من نظائره واعلم ان الدماء التي جرت بين الصحابة رضي الله عنهم ليست بدلالة في هذا الوعيد ومذهب اهل السنة
والحق احسان الظن بهم والامسك عما شجر بينهم تاويل قتلهم وانهم مجتهدون ومتاولون لم يقصدوا المعصية ولا اخص الدين بل اعتقدوا كل فريق انه الحق ونحوه فبارغ فوجب عليه قتاله ليرجع الى امر الله تعالى
وكان بعضهم مصيبا وبعضهم مخطئا معذورا في الخطا لانه باجتهادوا المجهدين اذا اخطأ لانهم عليه وكان على رضي الله عنه هو الحق المصيب في ذلك الحروب هذا مذهب اهل السنة وكان قتال الفضايا مشبهة
حتى ان جماعة من الصحابة تجروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولم يقاتلوا ولو يفتقروا الصواب لم يتنازعو من مساعده رضي الله عنه ۱۲ والله اعلم نووي

قوله من قتل مؤمنا فاعتب لبقوله بعين

يريد ان قتله فلما لاعن قصاص بغير عصبية الناقية واعتبطتها وانخرتها من غير داء ولا افة يكون بها وقال في النهاية هكذا جاء الحديث في سنن ابى داود ثم جاء في اخر الحديث قال خالد بن دهمقان وهو راوى الحديث سالت يحيى بن بكير عن قول المعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم بغير اذى على يده فلا يستغفر الله قال وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالخين المعجزة وهي الفرج والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرج بقتل خصم فاذا كان القاتل مؤمنا وفرج بقتله دخل في هذا الوعيد قال ونصره الخطابي على انه من العين المهملة ولم يذكر قول خالد ولا التفسير يحيى ١٢ مص -

٢٤ قوله لا يزال المؤمن معنقا بلقات بوزن كرم قال الخطابي يريد خفيف الظهر يعني في مشية سبر العنق والعنق ضرب من السير ويسمى يقال اعنق الرجل في سيره فهو معنق وقال النهاية اى مرسعا في طاعة منبسطا في عمله - - وقيل اراد يوم القيمة قوله اى موثقا للخيرت مسارعا اليها وقيل اى منبسطا في سيره يوم القيمة قوله بلغ بموحدة ولام مشددة وحاء مهملة قال الخطابي معناه اعجب وانقطع وقال في النهاية بغير بلع الرصل اذا انقطع من الابعاء فلم يقدر ان يتحرك وقد بلغ السير فانقطع به بريد وقوعه من الهلاك يا صاحبا بنو الدماء طمعه قد يخفف اللام ١٢ م قات الصدور -

٢٥ قوله فلا توتيه لئلا يبيضارى قال ابن عباس لا يقبل توتيه قاتل المؤمن عمدا ولو له ارادة التشديد اذ روى عنه خلافا للمجهور على انه مخصوص لمن لم يتب لقوله تعالى واى اخفاء لمن تاب ونحوه وهو عندنا ما مخصوص بالمنع كما ذكره غيره والمرد بالخلود الملك الطويل فان الدلائل منتظمة على ان عصاة المسلمين لا يدوم عذابهم انتهى وحديث الاسرائيلى الذى تولى تسعة وتسعين نفسا ثم اتى تمام المائة فقال لا توتيه لك فقتله فاكس به المائة ثم جاء اخر فقال من يحول بينك وبين التوبة المشهود قد يتحج به لقبولها لانه اذا ثبت ذلك لمن قبل هذه الامنة فقتلهم اولى لما خفف الله عليهم من الاثقال انتهى على من كان قبلهم ١٢ قسطا في شرح البخارى

٢٦ قوله عن سبيد بن جبير عن ابن عباس وفي البخارى عن سبيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متما لا يجزى له جزاء جهنم الخ قال ابن عباس رضى الله عنهما واخرج بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متما لا يجزى له جزاء جهنم موصلا الى قوله وهذا رواية الثانية السابقة هي منذهب جميع اهل السنة والصحابة والتابعين ومن بعدهم وحديث الاسرائيلى الذى تولى تسعة وتسعين نفسا حجة لهم وظاهر فيه واما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا فاما التوراة لانه لا يقدر بطلان توبته وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متما لا يجزى له جزاء جهنم فاما ان جزاء جهنم قد يجازى بل يعفى عنه فان قتل عدوا مستحسلا بغير حق ولا تاويل فهو كافر من جديد به في جهنم بالاجماع وان كان غير مستحل بل يعتقد ان حريمه فهو فاسق عاص مرتكب كبيرة جزاء جهنم فالذا فيها ولكن بفضل الله تعالى ثم اخبرنا لا ينجذ من مات موحدا فيها فلا ينجذ هذا ولكن قد يعفى عنه فلا يدخل النار اصلا وقد لا يعفى عنه بل يعذب كسائر العصاة الموحدين ثم يخرج منهم الى الجنة ولا يجلد في النار فهذا هو الصواب في معنى الآية وروى عن ابن عباس ايضا انه لو توبه وجاز المغفرة له لقوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما والله اعلم ١٢ نووى محققا

بيني يواطئ اسمه اسمي اسم ابى زاذني حديث في يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قال في حديث سفيان لا تذهب اولا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال ابوداؤد لفظ عمر ابي بكر معنى سفيان **ح ۲۲۸۳** ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا الفضل بن دكين نا فطر عن القاسم بن ابي بزة عن ابي الطفيل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا **ح ۲۲۸۴** ثنا احمد بن ابراهيم حدثني عبد الله بن جعفر الشقي ثنا ابو المليح الحسن ابن عمر عن زياد بن بيان عن علي بن نفي عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال عبد الله بن جعفر سمعت ابا المليح يثني على بن نفي ويدكر منه صلاحا **ح ۲۲۸۵** ثنا سهل ابن تمام بن بزيع نا عبد الله بن قتادة عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلي الجبهة اقبى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويملك سبع سنين **ح ۲۲۸۶** ثنا احمد ابن المنني حدثنا معاذه بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي صالح ابي الخليل عن صاحب له عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعكائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشئ رجل من قریش احواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخبيبة لمن لم يشهد غزوة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة بليهم صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام بجماله الى الارض فيلث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون قال ابوداؤد وقال بعضهم عن هشام تسع سنين وقال بعضهم سبع سنين **ح ۲۲۸۷** ثنا هرون بن عبد الله انا عبد الصمد عن همام عن قتادة بهذا الحديث قال تسع سنين قال ابوداؤد قال غير معاذه عن هشام تسع سنين حدثنا ابن المنني قال نا عمر بن عاصم قال نا ابو العوام قال نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث معاذه **ح ۲۲۸۸** ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا جريد عن عبد العزيز بن ربيعة عن عبيد الله بن القبطية عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصة جيش الحنف فقلت يا رسول الله كيف بمن كان كارهنا قال يخسف بهم ولكن يبعث يوم

قال ابو بكر العرب قال ابوداؤد في حديث ابي بكر بن عبد الله

المنني

قال

قال

قال

قال

قال

قال

له قوله يواطئ اسمه اسمي واسم ابى زاذني فيكون محمد بن عبد الله وفيه روى الشيعة حيث يقولون المهدي الموعود هو القائم المنتظر وهو محمد بن الحسن العسكري امرة قوله ظلما وجورا على انه يمكن ان يغاير بينهما بان يجعل الظلم هنا قاصرا لازما وجورا تعديا منعديا وكذلك يخل ان يراد بالقسط اعطاء كل ذي حق حقه وبالعادل النصفة والحكم بميزان الشريعة وانتصار المظلوم وانتقامه من الظالم فيكون جامعاً لما قال تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وقائما بما قال العلماء من الدين هو التعظيم لامر الله تعالى والسفينة على خلق الله وهو اوصاف الكمال وهو اجر اكل من تحله الجلال والجلال في محله اللان في كل حال من الاحوال والله اعلم **امرات ۱۲** **له** قوله المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال الخطابي ولدا الرجل نسله قد يكون الاقرباء ونبي العمومة وقال الخطابي لعل هذا الحديث لا يصح عن علي بن المهدي يكون بعد دولة بني العباس والله يكون من اهل البيت من ذرية فاطمة من ولد الحسن والحسين ويكون ظهوره من بلاد المشرق ويباع بعد البيت وروى الدارقطني عن طريق عمرو بن شعبر عن جابر عن محمد بن علي قال ان المهدي اثنين لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض تنكس الشمس لاول ليلة من رمضان وتنكس القمر في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والارض **امرات ۱۲** **له** قوله لا اله الا الله في الجبهة قال الخطابي الجلاء هو اخس الشعر من مقدم الراس وفي النهاية الاصل الخفيف شعر ما بين النزعيتين من الصغين والذي اخس الشعر من جهته قوله اتني الالف قال في النهاية القناني الالف طوله وقته اربعة مع ح في وسطه **له** يقال رجل اتني وكثرة قنونة في الكلام تجريد والارزنة طرقت الالف والحرب الارتفاع وهو عند الانخفاض والمردان لم يكن افطس فانه كرهه البنية **امرات ۱۲** **له** قوله فخرج رجل الى كراهية لاهن نصيب الامارة او خفا من الفتنة الواقعة فيها وهي المدينة المعطرة او المدينة التي فيها الخليفة قال البيهقي وهو المهدي بديل اليراد بهذا الحديث ابوداؤد في باب المهدي ونقل عن النقيصة انه ذكر ان المهدي يخرج من المغرب الاقص وقال البيهقي اصل له والله اعلم **امرات ۱۲** **له** قوله اتاه ابدال الشام قال في النهاية هم الاولياء والعباد الواحد بديل سوا ذلك لانهم كلهم كلمات منهم واحد ابدال آخر فقلت ولم يرد في الكتب السنة ذكر الابدال الا في هذا الحديث عند ابي داؤد وقد اخرج الحاكم في المستدرک ومحا وورثهم احاد كثيرة خارج السنة جمعها في ثلث قول وعصائب اهل العراق قال في النهاية جمع عصائيه وجم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لهما من لفظها اراد ان الجميع لحرب يكون بالعراق وقيل اراد ان جماعة من الزهاد وسماهم بالعصائب لانه فرهم بالابدال قوله ويليقي الاسلام بجرانه الى الارض بجيم وراءه ولون قال في النهاية الجران مقدم العنق واحده في البعير اذا مد عنقه على وجه الارض فيقف النقي البعير جرانه وانما يفعل ذلك اذا طال مقامه في منافر فترس الجران مثالا لاسلام اذا استقر قراره فلم يكن فتنة ولا هيج وجرت احكامه على العدل والاستقامة **امرات ۱۲** **له** قوله فخرج رجل الى كراهية لاهن نصيب الامارة او خفا من الفتنة الواقعة فيها وهي المدينة المعطرة او المدينة التي فيها الخليفة قال البيهقي وهو المهدي بديل اليراد بهذا الحديث ابوداؤد في باب المهدي ونقل عن النقيصة انه ذكر ان المهدي يخرج من المغرب الاقص وقال البيهقي اصل له والله اعلم **امرات ۱۲** **له** قوله اتاه ابدال الشام قال في النهاية هم الاولياء والعباد الواحد بديل سوا ذلك لانهم كلهم كلمات منهم واحد ابدال آخر فقلت ولم يرد في الكتب السنة ذكر الابدال الا في هذا الحديث عند ابي داؤد وقد اخرج الحاكم في المستدرک ومحا وورثهم احاد كثيرة خارج السنة جمعها في ثلث قول وعصائب اهل العراق قال في النهاية جمع عصائيه وجم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لهما من لفظها اراد ان الجميع لحرب يكون بالعراق وقيل اراد ان جماعة من الزهاد وسماهم بالعصائب لانه فرهم بالابدال قوله ويليقي الاسلام بجرانه الى الارض بجيم وراءه ولون قال في النهاية الجران مقدم العنق واحده في البعير اذا مد عنقه على وجه الارض فيقف النقي البعير جرانه وانما يفعل ذلك اذا طال مقامه في منافر فترس الجران مثالا لاسلام اذا استقر قراره فلم يكن فتنة ولا هيج وجرت احكامه على العدل والاستقامة **امرات ۱۲** **له** قوله فخرج رجل الى كراهية لاهن نصيب الامارة او خفا من الفتنة الواقعة فيها وهي المدينة المعطرة او المدينة التي فيها الخليفة قال البيهقي وهو المهدي بديل اليراد بهذا الحديث ابوداؤد في باب المهدي ونقل عن النقيصة انه ذكر ان المهدي يخرج من المغرب الاقص وقال البيهقي اصل له والله اعلم **امرات ۱۲** **له** قوله اتاه ابدال الشام قال في النهاية هم الاولياء والعباد الواحد بديل سوا ذلك لانهم كلهم كلمات منهم واحد ابدال آخر فقلت ولم يرد في الكتب السنة ذكر الابدال الا في هذا الحديث عند ابي داؤد وقد اخرج الحاكم في المستدرک ومحا وورثهم احاد كثيرة خارج السنة جمعها في ثلث قول وعصائب اهل العراق قال في النهاية جمع عصائيه وجم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لهما من لفظها اراد ان الجميع لحرب يكون بالعراق وقيل اراد ان جماعة من الزهاد وسماهم بالعصائب لانه فرهم بالابدال قوله ويليقي الاسلام بجرانه الى الارض بجيم وراءه ولون قال في النهاية الجران مقدم العنق واحده في البعير اذا مد عنقه على وجه الارض فيقف النقي البعير جرانه وانما يفعل ذلك اذا طال مقامه في منافر فترس الجران مثالا لاسلام اذا استقر قراره فلم يكن فتنة ولا هيج وجرت احكامه على العدل والاستقامة **امرات ۱۲** **له** قوله فخرج رجل الى كراهية لاهن نصيب الامارة او خفا من الفتنة الواقعة فيها وهي المدينة المعطرة او المدينة التي فيها الخليفة قال البيهقي وهو المهدي بديل اليراد بهذا الحديث ابوداؤد في باب المهدي ونقل عن النقيصة انه ذكر ان المهدي يخرج من المغرب الاقص وقال البيهقي اصل له والله اعلم **امرات ۱۲** **له** قوله اتاه ابدال الشام قال في النهاية هم الاولياء والعباد الواحد بديل سوا ذلك لانهم كلهم كلمات منهم واحد ابدال آخر فقلت ولم يرد في الكتب السنة ذكر الابدال الا في هذا الحديث عند ابي داؤد وقد اخرج الحاكم في المستدرک ومحا وورثهم احاد كثيرة خارج السنة جمعها في ثلث قول وعصائب اهل العراق قال في النهاية جمع عصائيه وجم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لهما من لفظها اراد ان الجميع لحرب يكون بالعراق وقيل اراد ان جماعة من الزهاد وسماهم بالعصائب لانه فرهم بالابدال قوله ويليقي الاسلام بجرانه الى الارض بجيم وراءه ولون قال في النهاية الجران مقدم العنق واحده في البعير اذا مد عنقه على وجه الارض فيقف النقي البعير جرانه وانما يفعل ذلك اذا طال مقامه في منافر فترس الجران مثالا لاسلام اذا استقر قراره فلم يكن فتنة ولا هيج وجرت احكامه على العدل والاستقامة **امرات ۱۲**

فانكبي

۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱
۶۱۲
۶۱۳
۶۱۴
۶۱۵
۶۱۶
۶۱۷
۶۱۸
۶۱۹
۶۲۰
۶۲۱
۶۲۲
۶۲۳
۶۲۴
۶۲۵
۶۲۶
۶۲۷
۶۲۸
۶۲۹
۶۳۰
۶۳۱
۶۳۲
۶۳۳
۶۳۴
۶۳۵
۶۳۶
۶۳۷
۶۳۸
۶۳۹
۶۴۰
۶۴۱
۶۴۲
۶۴۳
۶۴۴
۶۴۵
۶۴۶
۶۴۷
۶۴۸
۶۴۹
۶۵۰
۶۵۱
۶۵۲
۶۵۳
۶۵۴
۶۵۵
۶۵۶
۶۵۷
۶۵۸
۶۵۹
۶۶۰
۶۶۱
۶۶۲
۶۶۳
۶۶۴
۶۶۵
۶۶۶
۶۶۷
۶۶۸
۶۶۹
۶۷۰
۶۷۱
۶۷۲
۶۷۳
۶۷۴
۶۷۵
۶۷۶
۶۷۷
۶۷۸
۶۷۹
۶۸۰
۶۸۱
۶۸۲
۶۸۳
۶۸۴
۶۸۵
۶۸۶
۶۸۷
۶۸۸
۶۸۹
۶۹۰
۶۹۱
۶۹۲
۶۹۳
۶۹۴
۶۹۵
۶۹۶
۶۹۷
۶۹۸
۶۹۹
۷۰۰
۷۰۱
۷۰۲
۷۰۳
۷۰۴
۷۰۵
۷۰۶
۷۰۷
۷۰۸
۷۰۹
۷۱۰
۷۱۱

والله اعلم

بنـ الغـوطة

第 3 章

عبد الوهاب بن نجدة قال نا اسمعيل ^{رحمته الله} وحده ثنا هرون بن عبد الله قال نا الحسن بن سوار نا اسمعيل نا سليمان بن سليمان
عن يحيى بن جابر الطائي قال هرون في حديثه عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{رحمته الله} عليكم لن يجمع الله على

١ قوله عمران بنهم العيين اى عمارة بيت المقدس سبب خراب يثرب لان عمرانه بائنبلاء الكفار والمعتان كل واحد من هذه الامور اماه لوقوع ما بعده والى وقع هناك هبة فلما وردته قد سبق اذ صار فيه الشيطان ان المسيح قد خلقكم فى اصليكم وذلك باطل اى هذه الاخبار والصياع كذب فعلم عنه انه لا يكون فتح قسطنطينة امارة خروج الدجال ١٢ وفى الانصار وقال بصح الشراح المراد بخراب بيت المقدس عمرانه بعد حربه فانه يحرق فى اخر الزمان ثم يبرمه الكفار والصالحان المراد بالمراد بان بيت المقدس كما لما مجاورا عن الحد وقت خراب يثرب فان بيت المقدس لا يحترق و قال فى فتح الودود وعمرانه اى بائنبلاء الكفار عليه وكثرة عمارتهم فيها علانية بحرأب يثرب لاجل ان يتفصل بل معنى انه يقع بعده ولوميلته وكذا الكلام بعده والله اعلم لمعات ومرقات ونفع الودود —
٢ قوله وخراب يثرب خروج ملحمة اى ظهور الحرب العظيم قال ابن الملك قيل بين اصل الشام والروم والنظاهرة كون بين تاتار والشام قلت الاظهر هو الاول بدليل احاديث ١٢ امرقات .
٣ قوله ست سنين لا يخفى ما فى هذا الحديث والثمن قبله من الاختلاف الفاحش ولكن هذا الحديث صحيح والذي قبله فى استاده كلام لا يكاد يصيح فلا يجازيه والله اعلم ١٢ لمعات
قوله وتناصح اشارة الى جواب ما يقال بين الحديثين تناقض فاشار الى ان الثاني ارجح اسنادا فلا يجازيه الاول وقيل يمكن ان يكون بين اول الممثلة واخرها ست سنين ويكون بين آخرها ونفع المدينة وهى القسطنطينية مدة قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال فى سبعة اشهر انتهى ١٢ فتح الودود
٤ قوله يوشك الالم ان ندعى الخ قال الخطابي بالتدكرة ندعى الالم اجتماعها ودعاء بعضها بعضاً حتى تصير العرب بين الالم كقصعة بين لكلمة فاطما بها من كل جانب ١٢ درجات
٥ قوله غنك لغتاء السبل الخ الغنى بالقسم والمدام يحيى فوق السبل بما يحمله من الزيد والوسخ وغيره والغناء ما اخمله السبل من البذر والفتاة اراذل الناس وسقطهم ١٢ مختصر النهاية الجزرية للسير على ١٢
٦ قوله بالعوطلة قال البطيم بالقسم بلد قريب من دمشق يعنى ينزل جيش المسلمين ويجتمعون هناك وفى النهاية العوطلة الى جانب مدينة يقال لها دمشق العوطلة اسم بساتين ومياه حول دمشق وهى غوطتها ١٢ الخ
٧ قوله حتى يكون ابعد سالجهم جمع مسلحة واصله موضع السلاح ثم استعمل للشرع وهو المراد به هنا اى ابعد تنورهم من هذا الموضوع القريب من خير القريب من المدينة على عدة مراحل فى النهاية المسالج جمع المسلح والمسلحة القوم الذين يحفظون الكنوز من العدو وسموا مسلحة لانهم يكون ذوى سلاح او لانهم سيكونون المسلحة وهى كالغزو المرتكب يكون فيه اقوام يرتقبون العدو ولئلا يطرق على عقلة فاذا رآوه واعلموا الصالحين ليتنا هم الوالد وقوله سلاح بففتح السين وقال ضبط برقة مضروب على اسم مؤخر الخبر قوله بعد وهو موضع قريب من خير وهذا تفسير الراوى والسنى ابعد فنورهم هذا الموضوع القريب من خبره وهذا يدل على كمال تفريق عليهم واحاطة لكفار حواليتهم ١٢ امرقات ولمعات -

هذه الرقعة سيفان سيفاً من عُدّها **باب في النهي عن تهجير الترك والحبشة**

۳۳۰۲ حدثنا عيسى بن محمد الزملي قال نا ضمة عن السبباني عن ابي سكينه رجل من المحرّرين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوا الحبشة ما ودعوكم **باب**

في قتال الترك - **۳۳۰۳** حدثنا قتيبة قال نا يعقوب يعني الاسكندراني عن سهيل يعني ابن ابي صالح عن

ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوماً وجوههم كالحجاء المطرقة

يلبسون الشعر **۳۳۰۴** حدثنا قتيبة وابن السرح وغيرهما قالوا نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

رواية قال ابن السرح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا قوماً نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى

تقاتلوا قوماً صغار الاعين دلف الانوف كان وجوههم كالحجاء المطرقة **۳۳۰۵** حدثنا جعفر بن مسافر التميمي

حدثنا خلاد بن يحيى نا بشير بن المهاجر نا عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم

قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بحفرة العارب فاما في السباقة الاولى فينجو من هرب

منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض اما في الثالثة فيصطلمون اوكما قال **باب في ذكر البصرة**

۳۳۰۶ حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي نا سعيد بن جهمان قال نا مسلم بن ابي

بكره قال سمعت ابي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتي يغاط بسموئله البصرة عند نهري يقال له

دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المهاجرين قال ابن يحيى قال ابو مخنف ويكون من امصار المسلمين فاذا

كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيفتقد اهلها ثلاث فرق فرقة

ياخذون اذ ناب البقر البرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريتهم خلف ظهورهم ويقا تلونهم

وهو الشهداء **۳۳۰۷** حدثنا عبد الله بن الصباح نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا موسى الحنطاط اعله الاذكرة

عن موسى بن الحسن بن الحسن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا انس ان الناس يمضون امصارا وان امصارها

يقال لها البصرة او البصرة فان انت مررت بها اود خلتما فاياك وسياخها وكلاءها وسوقها و **باب** امها عليك يضواحيها

فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قد كدوا وخنازير **۳۳۰۸** حدثنا محمد بن المثني نا ابراهيم بن

صالح بن درهم قال سمعت ابي يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قريه يقال لها الابلة قلنا نعم قال

من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشاري كعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله

عليه وسلم يقول في حديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من غير الطريق الذي اخرجها المصنف وغفل عن هذا الطريق وقد تعقبته فيما كتبت

علي كتابه وقال الحافظ صلاح الدين هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابي يعلى الموصلي عن اعمار نا وهو كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من غير الطريق الذي اخرجها المصنف وغفل عن هذا الطريق وقد تعقبته فيما كتبت

الجميع وليس فيه عدم الجرم بانصالة القول عبد العزيز فيه لا اعلم الاذكرة من موسى بن الحسن بن الحسن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتي يغاط بسموئله البصرة عند نهري يقال له

وأما

وقد

مكتوبا

قال هكذا قال نعم

بعض الروايات

الكتاب

في قوله

في قوله

عن

أَعْلَمُ مِنْهُ إِنْ مَكَهُ بِحَىٍّ مِنْ مَاءٍ وَفَهْمٌ مِنْ نَارٍ فَالَّذِي تَرَوْنَ إِلَيْهِ نَارُ مَاءٍ وَالَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ
فَارَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّ سَيِّئُكُمْ مَاءٌ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْيَدْرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يَقُولُ **ح ٣٣١٦** ثنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن قتادة قال سمعتُ انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ما بعث نبي الا قد ائذ راقت له الدجال الأعور الكذاب الا وانه أعور وان ركبكم تغرب ليس بأعور وان بين
عينيهِ مكتوب كافر **ح ٣٣١٧** ثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة ك **ح ٣٣١٨** ثنا مسدد
نا عبد الوارث عن شعيب بن الحباب عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله في هذا الحديث يقرا كل مسلم
ح ٣٣١٩ ثنا موسى بن اسمعيل نا جري نا حميد بن هلال عن أبي الدهاق قال سمعتُ عملان بن حصين يحدث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع بالدجال فليتنا عنه فوالله ان الرجل ليأتي به وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به
من الشبهات اولما يبعث به من الشبهات هكذا قال **ح ٣٣٢٠** ثنا خنوة بن شريح نا بقيقه حدثني يحيى عن خالد
ابن معدان عن عمر بن الأسود عن جندادة بن أبي أمية عن عباد بن الصامت انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اني قد حدثكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان مشيه الدجال رجل قصير فاجر جعد أعور مطبوس
العين ليس بناتية ولا جملاء فان الناس عليكم فاعلموا ان ركبكم ليس بأعور قال ابوداؤد عن عمر بن الأسود وحك القضاة
ح ٣٣٢١ ثنا صفوان بن صالح نا الدمشقي المؤذن نا الوليد نا ابن جابر نا يحيى نا جابر الطائي عن عبد الرحمن
ابن جبير نا نفي عن ابيه عن التماس بن سمعان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الدجال فقال ان يخرج وان
فيكم فانا نجحجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فاصبر حتى يخرج نفسه والله خليفتي على كل مسلم فمن أدركه منكم
فليقرأ عليه بقراءة سورة الكهف فانه جوارك من فتنه قلنا وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهيد
ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم فقلنا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم وليلة قال لا اؤذروا
له قدرة ثم يندل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب ليد فيقتله
ح ٣٣٢٢ ثنا عيسى بن محمد نا فخر عن السيباني عن عمر بن عبد الله عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه وذكر الصلوات
مثل معناه **ح ٣٣٢٣** ثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة نا سالم بن ابي الجعد عن معدان عن حديث ابي الدرداء
يزويه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنه الدجال قال ابوداؤد

١ قوله يبعثني الا اندر امته الدجال استشكل ذلك مع ان الاماديث قد ثبتت ان يخرج
بعد المور ذكرت وان عيسى عليه السلام يفتنه بعد ان ينزل من السماء ويحكم بشرية المحدثين والجواب انه كان وقت خروجه انفي على نوح ومن بعده ولم يكرههم وقت خروجه فخرجوا وهم من فتنه ويؤيده
قوله صلعم ان يخرج وانا فيكم فانا نجحجه دونكم فانه محمول على ان ذلك قبل ان يبين له وقت خروجه فكان معلوم يجوز ان يخرج في حياته ثم بين له بعد ذلك حاله وقت خروجه فاجبره فبذلك يجح بين الاخبار
مزقة الصعود **٢** قوله الا وانه أعور وان ركبكم ليس بأعور قيل السري اختصا صلعم بالنسبة المذكور ولم يلقه في قومه مع ان اذنه اوضح الادلة في تكذيب الدجال ان الدجال انما يخرج في امته دون غيرها
ومن تقدم من الامم ودل الخبر على ان علم كونه يخرج من غير هذه الامم وانما اقتصر على ذلك مع ان ادلة التكذيب في الدجال ظاهرة لان العوارث محسوس يدركها العالم والعامي ومن لا
يهتد الى الادلة العقلية فاذا ادعى الربوبية وهو ناقض الخلقة والله تعالى عن التقص علم ان كاذب **٣** قوله يقرأه كل مسلم زاد ابن ماجه كاتب وغير كاتب قال النورس والصح
الذي عليه المحققون ان الكتاب المذكور حقيقة جعلها الله علامة لطلوع الكذب الدجال فيظهر الله المؤمنين عليها ويخفيها عن اعدائهم وقال بعضهم هي مجاز عن سنة المحدث عليه وهو ذهب ضعيف ولا يلتزم
من قوله يقرأه كل مسلم كاتب وغير كاتب ان لا يكون الكتاب حقيقة بل بقدر الله غير المكتوب على الادراك فيقرأه ذلك وان لم يكن سبق معرفة الكتاب **٤** قوله عن التماس بن سمعان قال ابن دحية
هو معدود في الثمانية بقاها سمعان وقد على النبي صلعم ودعاه وزوجه اختا كلبية وهي التي تعوذت منه تكسر السنين قال علماء المتقنين من الغزيين وقيده جماعة من شيوخنا بفتح **٥** مص
قوله ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق قال الحافظ عماد الدين بن كثير قد جدد بناء منارة في زماننا في سنة اصدس واربعين وسبعمائة من حجارة بيض وكان بناءها
من اموال النصارى الذين حرقت المنارة التي كانت مكانها وحمل هذا المكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قبض الله تعالى بناء هذه المنارة من اموال النصارى لينزل عيسى عليها **٦** مزقات الصعود

وكان قال هشام الدستوائي عن قتادة الا انه قال مَن حَفِظَ مِنْ خَوَاتِيمِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَقَالَ شُعْبَةُ مِنْ اخْرِ الْكَهْفِ
٣٢٢ ثنا هذبة بن خالد ناها من يحيى عن قتادة عن عبد الرحمن بن ادم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ليس بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه رجل مروي الى الحمزة والبياض بن
محمّد بن كان راسه كقطر وان لم يصبه بكد فيقاتل الناس على الاسلام فيقتل الصليب فيقتل الخنزير ويضع الجنّة
ويهلك الله في زمانه الملك كلها الا الاسلام ويهلك المسيخ الدجال فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفي فيصل عليه
المسلمون **باب في خبر الجساسة - ٣٢٥** ثنا النفي ناعمان بن عبد الرحمن نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال
انه حبسني حديث كان يحكي ثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا انا بامرأة تحب شعراها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يحب شعرا مسلسل في الأغلال ينزوا فيما بين
السماء والارض فقلت من انت فقال انا الدجال خرج نبي الامميين بعد قتل نعيم قال اطاعوه ام عصوه قلت بل اطاعوه
قال ذلك خير لهم **٣٢٦** ثنا جابر بن ابي يعقوب نا عبد الصمد نا ابي قال سمعت حسين المعلم قال قال ناعمان بن بريدة نا عمار بن
شراحيل الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي ان الصلوة جامعة فخرجت فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة جلس على المنبر وهو يضحك قال ليلزم كل انسان
مصلاته ثم قال هل تدرون لم جمعتمكم قالوا والله ورسوله اعلم قال اني ما جمعتمكم لرهبة ولا رغبة ولكن جمعتمكم لان تيمما
الدري كان رجلا نصانيا فجا فباع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي حدثتكم عن الدجال حدثني انه ركب في
سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجد ام فليح بهم الموح شهر في البحر ارقوا الى جزيرة حين مغرب الشمس
فجكسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلك كثيرة الشعرا قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدبر فانه الى خبكم بالاشواق قال لما سمعت لنا رجلا في قنا منها ان تكون شيطانة
فانطلقنا ساعا حتى دخلنا الدبر فاذا به اعظم انسان راينا قط خلقا واشده وثاقا مجموعا يداه الى عنقه وذكر
الحديث وسألهم عن فحل بيسان وعن عين زعرة وعن النبتة الامي قال اني انا المسيخ وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج

١٥٥

قال من قال

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

عليه يعني الدجال وأن لا يكن فلا خير في قتله **ح ٢٣٣٠** ثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن موسى بن عقيبته عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد **ح ٢٣٣١** ثنا ابن معاذ نا أبي ناسعة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال فقلت تخلف بالله فقال اني سمعت عمر يحلف بالله تعالى على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٣٣٢** ثنا أحمد بن إبراهيم نا عبيد الله يعني ابن موسى قال نا شيبان عن الاعمش عن سالم عن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة **ح ٢٣٣٣** ثنا عبد الله بن مسleme نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كلهم يزعم انه رسول الله تعالى **ح ٢٣٣٤** ثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ناسع بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله **ح ٢٣٣٥** ثنا عبد الله بن الجراح عن جابر عن مغيرة عن ابراهيم قال قال عبيدة السلماني بهذا الخبر قال فذكر نحوه فقلت له أترى هذا منهم يعني المختار قال عبيدة انا انته من الشؤس **باب في الامر والنهي** **ح ٢٣٣٦** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا يونس بن راشد عن علي بن بزيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون ابيه وشريكه وقبيحة فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم على بعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرن على الضالم ولتقمن على التقصير على التقصير **ح ٢٣٣٧** ثنا خلف بن هشام نا ابو شهاب الحنظلي عن العلاء بن المسيب عن عمر بن مرة عن سالم عن ابي عبيدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نا داود ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليعلنكم كما لعنهم قال ابو داود رواه المحارب عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمر بن مرة عن سالم الا فطنش عن ابي عبيدة عن عبد الله ورواه خالد الطحان عن العلاء عن عمر بن مرة عن ابي عبيد **ح ٢٣٣٨** ثنا وهب بن بقية عن خالد بن وحيد ثنا عمر بن عون قال انا هشيم المعنى عن اسمعيل عن قيس قال قال ابو بكر بعد ان حمد الله واشنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها على غير مواضعها عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال عن خالد نا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب قال عمر عن هشيم واني سمعت رسول

١٥ قوله تقوم الساعة حتى يخرج الخ في رواية البخاري قريب من ثلثين فجاء هنا على طريق جبر الكسر ولا محمد بن حنبل
 حذيفة بسند جيد عا وعشرون منهم اربعة نسوة كلهم يزعم انه رسول الله زادوا حندا وانا خاتم النبيين لا ياتي بعده وزادوا فيه اخراهم الاسمر والجل وللطيرة اني سبعون كذا يا وسنده ضيف قال ابن حجر ويحتمل
 ان يكون الذين يدعون النبوة منهم ما ذكره من الثلثين او نحو ما ان من راد على العدد والمذكور يكون كذا فقط لكن يدعون الى الفسالة من غير ادعاء نبوة ١٢ مص
١٦ قوله اكليد وشربيه الخ قال
 في النهاية هو الذي يصاحب في الاكل والشرب فجعل يجمع فاعل قوله وتناطره على الحق اطرا بطاء المهملته قال الخطابي اى تزده على الجور واصل الاطراء العطف وقال في النهاية اى تعطفون عليه قال
 ومن غريب ما يكيه فيسره عن نقطويه انه قال بالطاء المجمع من باب ظار ومنه انظير المرصعة وحيل منقلوبة فقدم الهزء على الطاء قوله وتتفقرن على الحق قصر قال في النهاية اى تجتسبه عليه وتلزمه اياه ١٣ مص
١٧ قوله بالمعروف الخ المعروف ما عرفت في الشرع يعنى امر معروف فيه بين الناس بعرفته ولا ينكره اذ اراده والمنكر له لا يعرف في الشرع بل منكر ينكره من رآه كالشخص الذي لا يعرفه النك
 وينكره اذ اراده ١٤ المعات
١٨ قوله انكم تقرؤن هذه الآية اى وتجرونها على عمومها في الاشخاص والاوقات فمنعتمون عن الامر وانتهى مطلقا وليس كذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول الخ فكان لوبعد على ترك تغير المنكر فلا بد ان يكون مخصوصا بالم يسع ويعلم عدم تأثيره فحسب الواجب بما قيل ان الآية نزلت لما كان المؤمنون يتحرون على الكفرة هتمنون ايمانهم
 كما قال عز وجل لنبيي صلعم فلا تدعهم على انفسكم عليهم حملت وقال فلعنك با خع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا اوبزان ياتي من بعد كما روى انها قرئت عند ابن مسعود فقال ان هذا ليس زمانها انها اليوم منقولة
 ولكن يوشك زمان ياتي تملرون فلا يقبل منكم كذا في الكشاف ويبدل على هذا حديث نقله الاتي وقيل كان الرسل اذا اسلم قالوا له سمعت اباك فخرت وقيل من الاحتذاء ان ينكر المنكر حسب طاقته فعنه
 الآية لا يعزكم الله ان من ضل اذا انتهيت من ذلك وعلى هذا الحديث واتق تغير الآية فالضرر هو عموم العذاب على تقدير ترك الامر بالعرفت والهي عن المنكر وتقدير اسكام انكم تقرؤن هذه الآية وقهفون ان
 معناه عدم وجوب الامر بالمعروف وانتهى عن المنكر وليس كذلك فاني سمعت الخ فيكون مدلول الآية وجوب الامر وانتهى فاقه والله اعلم ١٥ المعات

عن ابی بکر بن عبد الرحمن

العلاء أنا أبو بكر بن زيار المؤد عن عدي بن عدي عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا علمت الخطيئة في الأرض كان من شهدها فكرها وقال مرة أنكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها **ح ۳۳۶** ثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال من شهدها فكرها كان كمن غاب عنها **ح ۳۳۷** ثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال نا شعبة وهذا لفظه عن عمرو بن مرة عن أبي البخاري قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال سليمان قال حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يهلك الناس حتى يعذروا ويعذروا من أنفسهم

باب قيام الساعة **ح ۳۳۸** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في أخرجيأت فلما سلم قام فقال أرايتم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون عن هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد أن يتخمر ذلك القرن **ح ۳۳۹** ثنا موسى بن سهل نا حجاج بن إبراهيم نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله هذه الأمة من نصف يوم **ح ۳۴۰** ثنا عمر بن عثمان نا أبو المغيرة نا صفوان عن شريك بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اني لا رجوان لا تجزأ امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسمائة سنة -

عن ابن عمر

عن ابن جابر

عن ابن جابر

كتاب الحدود

باب الحكم فيمن ارتد **ح ۳۴۱** ثنا أحمد بن محمد بن حنبل نا اسمعيل بن إبراهيم نا أيوب عن عكرمة نا علي نا أرقم نا عن الاسلم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لما كن لاحرقهم بالنار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعدوا بعد اب الله وكنتم قاتلهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله

عن ابن جابر

هـ قوله حتى يعذروا

بعضهم إلى بعض اعذر فقبل معناه حتى يكثر ذنوبهم من اعذر اذا صار ذا عيب وقيل معناه حتى لم يبق لهم عذر باظهار الخلل بهم وتركهم العمل به بلا عذر ومانع من اعذر اذا زال عذره فكانهم اذا اذعنهم واقاموا المحنة لمن يعذروهم حيث تركوا العمل بالحق بعد ظهوره وقيل عذره اذا جعله معذورا في العقاب واليه يشير تفسير الصحابي فانه جاء هذا الحديث عن ابن مسعود فقبل كيف يكون ذلك فقرا هذه الآية فما كان دعوتهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا اننا كنا ظالمين ۱۲ ففتح الودود - **هـ** قوله ارايتم ليلتكم هذه الخ قال النووي المراد ان كل من كان تلك الليلة على الارض لا يعيش بعدها اكثر من مائة سنة سواء قتل عمره قبل ذلك او اكثر وليس فيه نفى عيش احد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة قال وفيه احتراز عن الملائكة وقد احتج بهذا الحديث من شذ من المحققين فقال يموت خضرهم والجمهور على حياته لا مكان ان كان على البحر لا على الارض وقيل هذا على سبيل الغالب وقال الكرماني لا تنقض يعبس عليه السلام كونه في السماء واما البليس فيجتمل ان في الهواء والمراد بكن الناس واسم ان ضمير الشان ذكره البسيوطي ۱۲ ففتح الودود **هـ** قوله فوصل الناس بفتح باء ويجوز كسر ها اي غلطوا وذهب ذنوبهم الى خلاف الواقع في تاويله فقلوا تقوم الساعة عنده وانما مراده انه لا يبقى احد من الموجودين تلك الليلة وقد كان كذلك فقد اجمع المحدثون ان اخر الهامة موتوا بالوظائف عامرين واثلة وغاية ما قبل فيه انه بقى الى سنة عشر ومانه ودي راس مائة سنة من مقالته صلعم ۱۲ ففتح الودود **هـ** قوله لن يعجز الله الامه الخ قال البسيوطي ليس في هذا الحديث ما ينفى الزيادة فقد جاء ان احسن الله شيئا فبقاؤها يوم من ايام الاخرة والا فقصت يوم قلت هذا ان صح بجل على ترك الكسرة الحساب او على انه بالنظر الى السنين الشنيعة لكن فقال الحافظ بن جرير الحديث موضوع واما في عدم نفاذ النبي صلعم تحت الارض بالف سنة فلا اصل له والحاصل ان هذا الحديث غير ثابت للزيادة قطعاً غائبة الامر له كان راجي نفاذ امره هذه المدة وكان الامر غير بين عنده بالتعيين وقد حقق الله تعالى بفضلله رجاءه وزاد عليه اكثر من الضعف وفضل الله وسع ۱۲ ففتح الودود **هـ** قوله اني لا رجوان لا تجزأ امتي نا غير راجع اليها اياهم فلتس مفعول وان يؤخر فاعل وقيل المراد تاخيرهم في الدين سالمين من العقوبات والشدائد والذنم المات.

فيه الاستتابة **ح ٣٥٤** ثنا ابن معاذ نا ابى ناسر السعدي عن القاسم بهذه القصة قال فلم ينزل حتى ضرب عنقه
وما استتابة **ح ٣٥٨** ثنا احمد بن محمد المزوزي نا علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة

شرح

عن ابن عباس قال كان عبد الله بن سعد بن ابى السرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فآزله الشيطان فلعن بالكفار
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فارجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
^{اي حمله على الراس وهو انظر}
^{اي اعطاه الناب}

بن نصر

ح ٣٥٩ ثنا عثمان بن ابى شيبة نا احمد بن المفضل نا اسباط بن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد

عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد بن ابى السرح عند عثمان بن عفان فجا به حتى اوقفه على

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل

على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري

يا رسول الله ما في نفسك الا اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبى ان تكون له خائنة الاعين **ح ٣٦٠** ثنا

قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى اسحق عن الشيعة عن جرير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اذ ابقى العبد الى الشرك فقد حل دمه **باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم**

ح ٣٦١ ثنا عباد بن موسى الخثلي نا اسمعيل بن جعفر المدني عن اسرائيل عن عثمان الشحام

عن عكرمة قال نا ابن عباس ان اعمه كانت له امر ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهى فيزجرها فلا

تنزجر قال فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه فاخذ المغول فوضعه في بطنها وانكأ

عليها فقتلها فوقم بين رجليها طفل فلطخت ما هناك بالدم فلما اصبحت ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجمع الناس

فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حتى الا قام مقام الا غي يتخطى الناس وهو ينزل حتى قعد بين يدي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهى وازجرها فلا تنزجر ولى

منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعت

في بطنها وانكأت عليها حتى قتلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا شهدوا ان دمها هدر **ح ٣٦٢** ثنا عثمان بن ابى شيبة و

عبد الله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن الشيعة عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى

ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٣٦٣** ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد بن محمد بن يوسف عن حميد بن هلال عن

النبي صلى الله عليه وسلم ونا هرون بن عبد الله ونصير بن الفرج قال نا ابو اسامة عن يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن حميد

ابن هلال عن عبد الله بن مطهر عن ابى برة قال كنت عند ابى بكر فتعيط على رجل فاشتد عليه فقلت تاذن لي يا خليفة رسول الله

اضرب عنقه قال فاذهبت كلمته غضبه فقام فد خل فارسل الى فقال ما الذي قلت انما قلت ائذن لي اضرب

عنقه قال اكننت فاعلا لو امرتك قلت نعم قال لا والله ما كانت لبشر بعد محمد عليه السلام قال ابوداؤد وهذا اللفظ يريد

باب ما جاء في المحاربة **ح ٣٦٤** ثنا سليمان بن حرب نا احمد بن ايوب عن ابى قلابة عن انس

قال احمد بن حنبل اى لم يكن لابي بكر ان يقتل رجلا الا باحدى الثلث التى قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر بعد ايمان اوزنا بعد احصان او قتل نفسا بغير

نفس وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل

١ قوله اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري

٢ قوله فانه المغول كسر الهم وكون الغين المعجمة ونحو الواو ولام قال في النهاية شبيه سيف قهبر يشتم به الرجل تحت ثيابه فيعطيه قتل صديقه دقيقة لها ماض وقتا قيل هو سوط في جو سيف فنبق

يشده الفاك على وسطه ليتناول به الناس ٢٢٢

ابن مالك ان قوما من عكل اوقال من عرينة قد مواع على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهم وان يشرىوا من ابوالها والبلها فاختلقوا فلما صبحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فاسل النبي صلى الله عليه وسلم في اثارهم فما ارتفع النهار حتى جئ بهم فامرهم ففقطعت ايديهم ارجلهم وسيمهم اعلينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **ح ٣٣٦٥** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن ايوب باسناده بهذا الحديث قال فيه فامرهم بمساير فاحميت فكلهم وقطع ايديهم ارجلهم وما حسمهم **ح ٣٣٦٦** ثنا محمد بن الصبح بن سفيان نا حرونا عن عمر بن عثمان حدثنا الوليد عن الازاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس بن مالك بهذا الحديث قال فيه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافلة فأتى بهم فانزل الله تعالى في ذلك انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية **ح ٣٣٦٧** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت وقتادة ومجيد عن انس بن مالك ذكره هذا الحديث قال انس فلقد رأيت احدهم يكدم الارض بفيه عطشا حتى ماتوا **ح ٣٣٦٨** ثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن انس بن مالك بهذا الحديث نحوه زاد ثم هي المثلثة **ح ٣٣٦٩** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمر عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الزناد عن عبد الله بن عبيد الله قال احمد هو عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب عن ابن عمر نا ناسا اغاروا على اهل النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوها وارتلوا عن الاسلام وقتلوا راعي نبي الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعلينهم قال نزلت فيهم آية المحاربة وهم الذين اخبر عنهم انس بن مالك الحجاج حين سألته **ح ٣٣٧٠** ثنا احمد بن محمد بن السرح نا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا القاح وسمل اعينهم بالنار عاتب الله تعالى في ذلك فانزل الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الى قوله غفور رحيم نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقد ر عليه لم يمتد ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصاب **باب في الحد يشفع فيه** **ح ٣٣٧٣** ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهذلي قال حدثني ح وثابت بن سعيد الشقفي نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قوليا اتهما شأن المرأة

قوله من عكل اوقال من عرينة قد مواع على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهم وان يشرىوا من ابوالها والبلها فاختلقوا فلما صبحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فاسل النبي صلى الله عليه وسلم في اثارهم فما ارتفع النهار حتى جئ بهم فامرهم ففقطعت ايديهم ارجلهم وسيمهم اعلينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

١ قوله ان قوما من عكل اوقال من عرينة قد مواع على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهم وان يشرىوا من ابوالها والبلها فاختلقوا فلما صبحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم من اول النهار فاسل النبي صلى الله عليه وسلم في اثارهم فما ارتفع النهار حتى جئ بهم فامرهم ففقطعت ايديهم ارجلهم وسيمهم اعلينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

مصدق قد سرق بخفية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السرقة لولا ذلك لقطعته **باب**
 في قطع النباش **ح ۲۴۰۹** ثنا مسدد بن حماد بن زيد عن ابي عمران عن المشعث بن طريف عن عبد الله
 ابن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعد بك قال كيف انت
 اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالويف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلموا ما خار الله لي ورسوله قال عليك
 بالصبر او قال نصبر قال ابوداؤد قال حماد بن ابي سليمان يقطع النباش لانه دخل على الميت بيته **باب** السارق
 يسرق مرارا **ح ۲۴۱۰** ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي نا جدي عن مصعب بن ثابت بن
 عبد الله بن الزبير عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال جئ بسارق النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتله فقالوا يا رسول الله
 انما سرق فقال اقطعوه قال ففقط ثم جئ به الثانية فقال اقطعوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه قال ففقط
 ثم جئ به الثالثة فقال اقطعوه فقالوا يا رسول الله انما سرق فقال اقطعوه ثم اتي به الرابعة فقال اقطعوه فقالوا يا رسول الله
 انما سرق قال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقطعوه قال جابر فانطلقنا به فقتلناه ثم اجترأنا فلقينا في بئر ورمينا عليه
 الحجارة **باب** في السارق تعلق يده في عنقه **ح ۲۴۱۱** ثنا قتيبة بن سعيد نا
 عمر بن علي نا حجاج عن مكحول عن عبد الرحمن بن عفير قال سألنا فضالة بن عبيد عن تغلق اليد في العنق للسارق ممن
 السنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق ففقط يده ثم امر بها فعلفت في عنقه **باب** بيع المملوك
 اذا سرق **ح ۲۴۱۲** ثنا موسى يعني ابن اسمعيل نا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش **باب** في الرجم **ح ۲۴۱۳** ثنا احمد
 ابن محمد بن ثابت المروزي حدثنني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال واللاقي ياتين الفاحشة
 من نساءكم فاستشهدوا عليهم اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن
 سبيلا وذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعها فقال والذان ياتيانها منكم فاذهبا فان تابا واصلحا فاعرضا عنهما فانسخ ذلك
 بآية الجلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة **ح ۲۴۱۴** ثنا احمد بن محمد بن ثابت نا
 موسى عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال السبيل الحد **ح ۲۴۱۵** ثنا مسدد نا يحيى عن سعيد بن ابي
 عروة عن قتادة عن الحسن بن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عني تحذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الشيب بالثيب جلد مائة وشره بالحقارة والبكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة
ح ۲۴۱۶ ثنا وهب بن بقية ومحمد بن الصباح بن سفيان قالانا هشيم عن منصور عن الحسن باسناد يحيى معناه قالانا

قال

بالحجارة

۱: ۹
السارق۱: ۱۰
في الرجم۱: ۱۱
في السبيل

له قوله بخفية قال الخطيب

كذا في نسخة القاضي ونفع بخفية ويضع بالناشي اباعمر والهائس وكان في نسخة الخطيب قيل ان يعاض بها رابطة الذلوى سرق غنمة فقهره الى بخفية قال ابن ناصر والصواب غنمة ۱۲
 سحان بن ابري على ساءه علم مال البرعاقية امره والحديث يدل بظاهره ان السارق في المرة الخامسة تقبل والفقهاء على خلافه فقيل لعله جرمه ارتدادا وجب قتله لو كان مؤمنا لما فعلوا ما فعلوا من
 اجتراره والقاضي في البيروا المؤمن وان ارتكب كبيرة فانه يقبر ويصل عليه لاسيما بعد اقامته الحد وتطهيره واما الاصلية بهذا الوجه فلا تليق بحال المسلم وقيل بل الحديث منسوخ بحديث لا يجل دم امر مسلم
 الحديث وفيه ان المحرق في ذلك الحديث محتاج الى التوجيه فكيف يحكم بنسخ هذا الحديث والله سبحانه اعلم اخرج الودود قال الخطابي لا اعلم اصل من الفقهاء يبيع دم السارق وان تكررت منه السرقة وقد
 يخرج عليه من هيب مالك وهو ان يكون هذا من المفسدين في الارض فان الامام ان يجتهد في عقوبته وان زاد على مقدور الحد وان راى ان يقتل قتل ۱۳ مص - ۱۴ قوله فخذوا عنه كمر اللنا كبد
 لخصائه لانه تعالى علم اولي اللاتي ياتين الفاحشة بالامساك في البيوت وصبرهن حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والحد فخره الله عليه وسلم انه تعالى قد جعل لهن سبيلا وشرع الحد البكر
 باليكر جلد مائة والشيب بالثيب والمردبة المحصن جلد مائة والرجم وفيه الجمع بين الجلد والرجم وبه افاد اصحاب الظواهر وبعض الصحابة والتابعين والمجهور على ان الجلد منسوخ فحين وجب عليه الرجم لحديث ما عرفت
 ثم انه لم يذكر حكم للثيب مع البكر لظهوره ۱۲ المعات

لك له

١٤ قوله فكان فيما انزل عليه الآية الرجم وهي الشجعة والشيخة اذ انبأ فارجموهما تكا من الله والله عزير عليم اي النبيب والشيبة كذا افسره مالك في الموطا والظاهر تفسيرهما بالمحصن والمحصنة قال الطيبي واما جعل قوله ان الله بعث محمدا بالحق الى اخره مقدمة الكلام دفعا للريبة والانهام بدل عليه قوله في اخر الحديث بعد قوله ورجمناه بعده فاختص ان طال بالناس الجوفى اخره وايم الله لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكانت اخرجهم الائمة الاغصاني قال ابن الهمام الرجم عليه اجماع الصحابة ومن تقدم من علماء المسلمين وانكار الخوارج للرجم باطل كذا في المرافاة على الفارس رجمه الله **١٥** قوله اذا كان محصنا ينفق المرأة فهي محصنة واحسن الرجل فهو محسن واحصنا فهما محسن ومحصنة تحميان بفتح الصاد وكسرها وقرئ بهذا اللفظان في القرآن بالكسر والفتح وكذا احسن مجهولا ومروفا الا قوله تعالى والمحصنات من النساء فاتها بالفتح اتفاقا غير البياض والفتح لقوله احصن الزواني والازواج اداكسر يقولن احصن فروجهن ومعنى الاحصان ان يكون حرا عاقلا بالغامسلا قد تزوج امرأة حرة مسلمة نكاحا صحيحا ودخل بها وهما على صفة الاحصان وعند الشافعي رجم لا يشترط الاسلام ووفقه ابو يوسف في رواية لا مسلم رجم اليهوديين زنيا وباتى بجواب انشاء الله تعالى ١٢ المعات

۱۱۱

حتى قتلناه فلما رجعنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله واخبرناه قال فها لا تركتموه وجئتوني به ليستثبت رسول الله صلى الله عليه وآله منكم فاما لترك حد فلا قال فعرفت وجه الحديث **ح ۴۲۱** ثنا ابو كامل نايزيد بن زريع نا خالد يعني

الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان ماعز بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال انه زنى فاعرض عنه فاعاد عليه مرارا فاعرض عنه فسيأكل قومه ايجنون هو قالوا ليس به بأس قال افعلت بها قال نعم فامر به ان يرجم فانطلق به فمجم ولم

يصل عليه **ح ۴۲۲** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال رايت ماعز بن مالك حين جئ به الى النبي صلى الله عليه وآله فاعرض عليه عليه سدا فشهد على نفسه اربع مرات انه قد زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه فلعلك تبت بها قال لا والله انه قد زنى الاخي قال فرجم ثم خطب فقال الا كلما نفرنا في سبيل الله اخلف احدكم له نبي كذيب كذيب التيس يمنح احدكم الكثرة اما ان الله ان يكتفي من احد منهم الا كلمته عنهم **ح ۴۲۳** ثنا

محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة بهذا الحديث والاول اتم قال فمرة مرتين قال سماك فحدثت به سعيد بن جبير فقال انه رآه اربع مرات **ح ۴۲۴** ثنا عبد الغنى بن ابي عقيل لمصرى نا خالد

يعنى ابن عبد الرحمن قال قال شعبة فسلت سماكا عن الكثرة فقال اللبن القليل **ح ۴۲۵** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عذب بن مالك اخي ما بلغني عنك

قال وما بلغك عنى قال بلغني عنك انك وقعت على جارية بنى فلان قال نعم فشهد اربع شهادات قال فامر به فمجم **ح ۴۲۶** ثنا نصيب بن علي نا ابو احمد نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء

ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وآله فاعترف بالزنا مرتين فطره ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك اربع مرات اذهبوا به فارجموه **ح ۴۲۷** ثنا موسى بن اسماعيل نا جابر بن جابر نا علي بن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وآله

سماك بن حرب عتبة بن مكرم قال نا اذهب بن جابر نا ابي سمعت يعلى بن عبيد بن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لما عذب بن مالك لعلك تبت او غممت او نظمت قال لا قال افكتها قال نعم قال

فعند ذلك امر برجمه ولم يذكر موسى عن ابن عباس وهذا الفظ وهب **ح ۴۲۸** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن ابن جريج نا اخبرني ابو الزبير نا عبد الرحمن بن الصامت نا عم ابى هريرة نا اخبره انه سمع ابا هريرة يقول

جاء الرسول الى نبي الله صلى الله عليه وآله فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حل ما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه النبي صلى الله عليه وآله فاقبل في الخامسة فقال انكمتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المني ود في المحلة والمرشاء في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يلقى الرجل من امراته حلالا قال ما تريد

هـ قوله فها لا تركتموه الخ اختلفوا ان هرب في اثناء اقامة الحد هل ينزك ام يتبع ليقام عليه الحد فقال الشافعي واحمد واخرون يستقال فان رجع عن الاقرار ترك وان ادعاه رجم فقال ابو حنيفة ومالك وبيهجم لانه صلعم لم يلزمهم دية مع انهم قتلوه بعد هربه كذا قيل لكنه لم يهرج بالرجوع والكلام فيه

فتدبر المات قال ابن الملك فيه ان المقر على نفسه بالزنا لو قال ما زنت او كذبت او رجعت سقط عنه الحد فان رجع في اثناء اقامة الحد عليه سقط الباقي وقال جميع لا يسقط الا لو سقط لصار ما عجز

منقول لا خطأ فوجب الدية على عاقل القاتلين قلنا انه لم يرجع مريحا لانه هرب والهرب لا يسقط الحد وقابل قوله لا تركتموه لينظر في امره اهرب من الم الحارة او رجع من اقراره بالزنا ۱۲ مرة فاعطى

تارى **هـ** قوله فها لا تركتموه الخ اختلفوا في اثناء اقامة الحد هل ينزك ام يتبع ليقام عليه الحد فقال الشافعي واحمد واخرون يستقال فان رجع عن الاقرار ترك وان ادعاه رجم فقال ابو حنيفة ومالك وبيهجم لانه صلعم لم يلزمهم دية مع انهم قتلوه بعد هربه كذا قيل لكنه لم يهرج بالرجوع والكلام فيه فتدبر المات قال ابن الملك فيه ان المقر على نفسه بالزنا لو قال ما زنت او كذبت او رجعت سقط عنه الحد فان رجع في اثناء اقامة الحد عليه سقط الباقي وقال جميع لا يسقط الا لو سقط لصار ما عجز من قول لا تركتموه لينظر في امره اهرب من الم الحارة او رجع من اقراره بالزنا ۱۲ مرة فاعطى تارى **هـ** قوله فها لا تركتموه الخ اختلفوا في اثناء اقامة الحد هل ينزك ام يتبع ليقام عليه الحد فقال الشافعي واحمد واخرون يستقال فان رجع عن الاقرار ترك وان ادعاه رجم فقال ابو حنيفة ومالك وبيهجم لانه صلعم لم يلزمهم دية مع انهم قتلوه بعد هربه كذا قيل لكنه لم يهرج بالرجوع والكلام فيه فتدبر المات قال ابن الملك فيه ان المقر على نفسه بالزنا لو قال ما زنت او كذبت او رجعت سقط عنه الحد فان رجع في اثناء اقامة الحد عليه سقط الباقي وقال جميع لا يسقط الا لو سقط لصار ما عجز

بهذا القول قال أريد أن تطهرني فأمر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه
 أنظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى هم بمجفة
 حمرا شاتل برجله فقال ابن فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال أنزلنا من جيفة هذا الحمار فقال يا
 نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما أنفا أشد من أكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي آخر
 الجنة ينغمس فيها **ح ٢٢٣٠** ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
 عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أسلم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه ثم اعترف
 فأعرض عنه حتى شهد على نفسه أربع شهاديات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جئوك قال لا قال أخصنت قال نعم قال
 فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم في المصلى فلما أذلقته الحجارة فارت فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
 ولم يصل عليه **ح ٢٢٣١** ثنا أبو كامل نا يزيد بن زريع ح ونا أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا وهذا الفقه عن
 داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجم ماعز بن مالك خرجنا به إلى البقيع فوالله ما وثقناه
 ولا حفنا له ولكنه قام لنا قال أبو كامل قال فرمينا به بالعظام والمد والخنزير فاشتد واشتد ذنا خلفه حتى أتى
 عرض الحرة فانتصب لنا فرمينا به بجلايد الحرة حتى سكت قال فما استغفر له ولا سبه **ح ٢٢٣٢** ثنا
 مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن الجري عن أبي نضرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بتامة قال ذهبوا يسبون
 فنهأهم قال ذهبوا يستغفرون له فنهأهم قال هو رجل أصاب ذنبا حسنيته الله **ح ٢٢٣٣** ثنا محمد بن أبي بكر بن أبي
 شيبة نا يحيى بن يعلى بن الحارث نا أبي عن غيلان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم استنك
 ماعزا **ح ٢٢٣٤** ثنا أحمد بن إسحق الأهوازي نا أبو أحمد نا بشر بن مهاجر حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنا
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث أن الغامدية وما عزم مالك لو رجعا بعد اعترافهما أقال لو لم يرجعا بعد اعترافهما
 لم يطلبهما وإنما رجمهما عند الرابعة **ح ٢٢٣٥** ثنا عبد الله بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح قال أن عبدة أنا حري
 ابن حفص نا محمد بن عبد الله بن علف نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز نا خالد بن الوليد نا عبد الله نا
 كان فاعدا يعقل في السوق فمات امرأة فحبل صبيا فثار الناس معها وثرت فيمن ثاروا تهميت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

نـ ينغمس فيها بالقاف قال الخطابي معناه ينغمس ويفرض فيها لقا موسى معظم الماء قال في النهاية قسمه
 في الماء فانغمس أي غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه **ح ٢٢٣٦** ثنا الحسن بن علي نا أبو عاصم نا ابن مجروح نا أبو الزبير عن ابن أبي هريرة نحوه
 زادوا خلفوا فقال بعضهم ربطوا إلى شجرة وقال بعضهم وقف **ح ٢٢٣٧** أورده في الأطراف ثم قال حديث الحسن بن علي نا أبو عاصم في رواية أبي بكر بن داسة ولم يذكر أبو القاسم **ح ٢٢٣٨**

ح ٢٢٣٩ قوله فرجم في المصلى أي مصلى الجنائز والبيد يوضه ما في رواية أخرى
 يتبع الغرق فويل معناه عند المصلى لأن المراد المكان الذي يصل عليه العبد والجنائز وهو من ناحية بئس الغرق وقد وقع في حديث سبعة عن مسلم نا أن نرجمة نا نطلقنا به إلى البقيع الغرق وقد فهم عياض من
 قوله بالمصلى أن الرجم وقع في داخل المصلى قلت كان فهم ذلك من بناء الطريقة فقل هذا ليس بالمصلى الاعباد والجنائز حكم المسجد وقال آخرون حكم المسجد لأن البناء فيه بمنزلة عنك ذكرناه وفيه نظر كذا في المعنى
 شرح البخاري **ح ٢٢٤٠** قوله فلما أذلقته الحجارة الخ أذلقته بذال معجزة وقع الاسم بعدها قاف أي ألقته بوزنه ومعناه قال أهل اللغة الذلق بالتحريك الفلق ومن ذكره الجوهري وقال في النهاية أخلقت
 بلقت منزلة الجهد حتى فلق نغزة أذلقته الشئ أجده وقال النووي مثنى أذلقته الحجارة أصابته بحرها ومنه الذلق صار له ليقطع **ح ٢٢٤١** نا البزار **ح ٢٢٤٢** قوله لقال له خيرا أي ذكره بجملة خير وقع في حديث
 سليمان عن أبيه عن مسلم فكان الناس فيه فرتين قائل يقول لقد هلك اعطت بظيبيته وقائل يقول ما توتيه افضل من توتيه ما عرفت الحديث إلى أن قال لقد تاب توتيه لوقعت بين أمه ومعتهم **ح ٢٢٤٣** قوله
 ولم يصل عليه وفي بعض الروايات وصل عليه كما في رواية البخاري عن محمد بن غيلان عن عبد الرزاق قال المتدري رواه ثمانية نفس عن عبد الرزاق فلم يذكره فصل عليه ورواه محمد بن يحيى الذهلي وجماعة عن عبد الرزاق
 فقالوا في آخره ولم يصل عليه والجمع بين الروايتين نا رواية المنبت مقدمة على رواية النافي أو بجل رواية من قال لم يصل عليه يعني حين رجم لم يصل عليه ثم صل عليه ذلك ويؤيده ما رواه عبد الرزاق من
 حديث أبي أمامة بن سهل بن جندب نا قيس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فلاحا كان العذ قال صلوا على صاحبكم فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فهذا الحديث يجمع الاختلاف **ح ٢٢٤٤** يعني
 اختلف الأئمة رجمهم الله تعالى في الصلوة على المرد وكفره مالك وقال أحمد لا يصل عليه الإمام وأهل الفضل وقال أبو حنيفة والشافعي وغيرهما يصل عليه وعلى كل من هو من أهل لاله لا الله من أهل القبلة فان كان فاسقا
 ومحدودا أو ثورا أو غيره عن أحمد المعات شرح المشكوة

يقول من ابوهذا معك فسكنت فقال شاك حذوها انا ابوه يا رسول الله فاقبل عليها فقال من ابوهذا معك فقال الفتى انا
 ابوه يا رسول الله فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا الا خيرا فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم احصنت قال نعم فامر به فرجهم قال فخر جنته فحفر ناله حتى امكنا ثم رمينا بالحجارة حتى هب رجل يسأل عن
 المرحوم فانطلقنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا جاء يسأل من الحديث فقال صلى الله عليه وسلم لهوا طيب عند الله عز وجل
 من ربح المسك فاذا هو ابوه فاعناه على غسله وتكفينه دفنه وما ادري قال والصلوة عليه امر لا وهذا حديث عبد الله وهو
 اتم ۲۳۳۶ ثنا هشام بن عمارنا ممد قة بن خالد ح ونا نضر بن عاصم الانطاكي نا الوليد جميعا قالانا
 محمد وقال هشام محمد بن عبد الله الشيباني عن مسلمة ابن عبد الله الجهمي عن خالد بن الجلاح عن ابيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بعض هذا الحديث ۲۳۳۷ ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ح ونا ابن السرح المعنى نا عبد الله
 ابن وهب عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا زني بامراة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلده الحد ثم اخبر
 انه حصن فامر به فرجهم ۲۳۳۸ ثنا محمد بن عبد الرحيم البجلي البزاز قال نا ابو عاصم عن ابن جريج عن
 ابي الزبير عن جابر ان رجلا زني بامراة فلم يعلم باحصانه فجلده ثم علم باحصانه فرجهم باب ۲۳ في
 المرأة التي اهل النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة ۲۳۳۹ ثنا مسلم بن ابراهيم
 ان هشاما اللستوائى وابان بن يزيد حدثناهم المعنى عن يحيى عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمان بن حصين ان امراة قال في
 حديث ابان من جهينة انت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انها زنت وهي حيلة قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم وليا لها فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن اليها فاذا وضعت فحى بها فلما ان وضعت جاءها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت
 عليها ثيابها ثم امر بها فرجهم ثم امرهم فصلوا عليها فقال عمر يا رسول الله نصل عليها وقد زنت فقال والذي
 نفسي بيده لقد تابيت توبة لو شئت بين سبعين من اهل المدينة لو سعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت
 بنفسها لم يقل عن ابان فشكت عليها ثيابها ۲۳۴۰ ثنا محمد بن الوزير الدمشقي نا الوليد عن الاوزاعي قال
 فشكت عليها ثيابها يعني فشكت ۲۳۴۱ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن بشير بن المهاجر قال
 نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امراة يعني من غامد انت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد فخرت فقال ارجعي
 فرجعت فلما ان كان الغدا اتته فقلت لعلك ان ترد في كما ردت فامر بن مالك فوالله اني لحبلى فقال لها ارجعي
 فرجعت فلما كان الغدا اتته فقال لها ارجعي حتى تلبس حتى رجعت فلما ولدت انت بالصبى فقلت هذا قد ولدته
 فقال ارجعي فاوضعيه حتى تطفئ به ففطمت به وقت فطمته وفي يد شي عيا كلف فامر بالصبي

عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا زني بامراة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلده الحد ثم اخبر انه حصن فامر به فرجهم
 اتم ۲۳۳۶ ثنا هشام بن عمارنا ممد قة بن خالد ح ونا نضر بن عاصم الانطاكي نا الوليد جميعا قالانا
 محمد وقال هشام محمد بن عبد الله الشيباني عن مسلمة ابن عبد الله الجهمي عن خالد بن الجلاح عن ابيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بعض هذا الحديث ۲۳۳۷ ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ح ونا ابن السرح المعنى نا عبد الله
 ابن وهب عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا زني بامراة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلده الحد ثم اخبر
 انه حصن فامر به فرجهم ۲۳۳۸ ثنا محمد بن عبد الرحيم البجلي البزاز قال نا ابو عاصم عن ابن جريج عن
 ابي الزبير عن جابر ان رجلا زني بامراة فلم يعلم باحصانه فجلده ثم علم باحصانه فرجهم باب ۲۳ في
 المرأة التي اهل النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة ۲۳۳۹ ثنا مسلم بن ابراهيم
 ان هشاما اللستوائى وابان بن يزيد حدثناهم المعنى عن يحيى عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمان بن حصين ان امراة قال في
 حديث ابان من جهينة انت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انها زنت وهي حيلة قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم وليا لها فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن اليها فاذا وضعت فحى بها فلما ان وضعت جاءها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكت
 عليها ثيابها ثم امر بها فرجهم ثم امرهم فصلوا عليها فقال عمر يا رسول الله نصل عليها وقد زنت فقال والذي
 نفسي بيده لقد تابيت توبة لو شئت بين سبعين من اهل المدينة لو سعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت
 بنفسها لم يقل عن ابان فشكت عليها ثيابها ۲۳۴۰ ثنا محمد بن الوزير الدمشقي نا الوليد عن الاوزاعي قال
 فشكت عليها ثيابها يعني فشكت ۲۳۴۱ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن بشير بن المهاجر قال
 نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امراة يعني من غامد انت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني قد فخرت فقال ارجعي
 فرجعت فلما ان كان الغدا اتته فقلت لعلك ان ترد في كما ردت فامر بن مالك فوالله اني لحبلى فقال لها ارجعي
 فرجعت فلما كان الغدا اتته فقال لها ارجعي حتى تلبس حتى رجعت فلما ولدت انت بالصبى فقلت هذا قد ولدته
 فقال ارجعي فاوضعيه حتى تطفئ به ففطمت به وقت فطمته وفي يد شي عيا كلف فامر بالصبي

النبي
 ونا
 نجا

فاجت
 تريد

له قوله فامر به فرجهم فيه دليل على ان احد الامرين لا يقوم مقام الاخر وعلى ان الامام اذا لم يشئ من الحدود وثم بان له ان الواجب غيره عليه
 المصير الى الواجب ذكره الا شرف وتبعية ابن الملك لكن قوله احد الامرين لا يقوم مقام الاخر لا يبيح على اطرافه اذ الراجح يقوم مقام الجدة صورة ومثله فانه لا شك في ان كلفه مع الزيادة كذا في المرافعة شرح المشقة
 قوله وبني جيلة قال ابن بطال قد استقر الاجماع على ان الجيلة لا ترجع حتى تنقع وقال النووي وكذا لو كان هذا الجيلة لا تجلده حتى تنقع واختلفت بعد الوضع فقال مالك اذا وضعت رجعت ولا ينظر ان يكفل ولها
 وقال الكوفيون لا ترجع حتى تنقع ومنه تجرد من كفل ولها وهو قول الشافعي وهو في رواية عن مالك وزاد الشافعي حتى تنقع حتى ترهب لهن ۱۲ اخرج الباري شرح صحيح البخاري ۱۲ وقد فطنه الخصال
 النووي والرواية الاخيرة مخالفة لما في ان الثاني مرجح في ان رجها كان بعد النظام واكل الجوز والاولى ظاهرة في ان رجها عقوبت الولادة فوجب تاويل الاول لمرحلة الثانية لتشفقا لانهما تقف
 واحدة والرواية الثانية صحيحان وقوله في الاول مقام بل من الانصار فقال لي رضاعنا قال بعد الفطام واراد بالرضاعة كفاية وترمينه سماها رضاعا جازا قال ابن الهمام والطريقان في مسلم وهذا تنقعه انه رجها
 حين فطمته بخلاف الاول فانه يوجب انه رجها حين وضعت وهذا الصريح طريقا لان في الاول بشر من المهاجرين وفيه مقال فاعلم ويحتمل ان يكون امر اثنين ودفع في الحديث الاول لنبهتها الى الازدو في
 حديث عمران بن حصين جاءت امرأة من جهينة وفيه رجها بعد ان وضعت ۱۴ كذا في المرات على القارعة -

وَأَمَّا
فَأَمَّا
وَدَقِئْتُ
عَلَيْهِ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ

مرء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يطاف به فنادى هم ما حد الزاني في كتابهم فاخاوه على رجل منهم فنشده النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حد الزاني في كتابكم فقال
الرجم لكن ظهر الزنا في اشرافنا فكهنا ان نتوك الشريف يقام على من دونه فوضعنا هذا عينا فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج ثم قال اللهم اني اولى من احيى ما
اما تو من كتابك قال في الاطراف حديث مسند في رواية ابي سعيد بن الاعرابي والي بكر بن داسه ولم يذكر ابو القاسم ١٢

الهداية ان ترك المحر لا يقر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر بذلك انتهي والظاهر انه بامره او بتقريره فيجيب المحر لما على ما سبق ولذا قال ابن الهمام يعني لم يوجب بناء على ان حقيقته الامر هو الايجاب وقال انه مدح للفتنة
ومعلوم انه ليس المراد الا انه امر بذلك فيكون مجازا عن امر كذا في المرقاة على ١٢
٢ قوله في الشدة في النهاية الشدة وان للرجل كالشدة بين المرأة فمن فهم المثلثة همز ومن فهمها بهمز و
المراد صحتها اي الى صدرها ويحمل المراد الى صدر الرجل فيكون حقيقته قتال ١٢ فتح الودود
٣ قوله انقض بيننا بكتاب الله مبي على انه كان في كتاب الشداية الرحم ثم نخت تلافه فصح القول
بانه كتاب الله وقيل المراد بكتاب الله هنا حكمه وانما قال انقض بيننا بكتاب الله مع انه لا يحكم الا به لانها كانا سالنا قبل ذلك من الناس وعلمنا انه حكمهم لم يكن بكتاب الله فجاء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحكم به وقوله ان ابني كان عسيقا على هذا اى اجبر او انما قال على هذا لما توجه على المستاجر من الاجرة ولوقال عسيقا بهذا الصيغ ايضا لما يتوجه لهما جبر عليه من الخدمة وقوله ثم اني سألت اهل العلم بديل
على جواز الاستفتاء والافتاء في زمانه صلى الله عليه وسلم من غيره لعدم القدرة على السؤال عنه لما نفع وقوله وتغريب علم التغريب داخل في الحد عند بعض العلماء وعندنا هو سببنا وتغريبه فرض الى راي الامام ومصلحته وانيس اعم اصل
هو سبب لغو المرأة وهو انيس ابن مخاض الاسمي بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيم الحد عليها ان اعترفت وهذا لا يدل على كفاية اعتراف واحد في الزنا كما هو مذهب الشافعي قلل المراد الاعتراف المهور في شرع وهو
اربعة مرات ١٢ المعات قوله وامر انيس قال النوى يحمل على اعلام المرأة فان هذا الرجل قد نكحها بغير نكاح بان له عنده حقا وهو صد المقتد اخذت او تركت الا ان تعترف باننا فلا يجب عليه صد الفقد بل يجب
عليها صد الزنا وهو المرحم ولا بد من هذا التناوب لان هذا الزنا لا يجتأله بالتنفير على لواقتر الزنا فينتجب له ان يلقن الرجوع ١٢ فتح الودود
عه وفي التنزيل قوله ليس ذكر الغساني بعد الى داود بل كتب الغساني ووقع عليه علامة النسخة وكتب تحته بديل الى داود، وهو الاظهر والله اعلم ١٢

لَكَ جِلْدُكَ وَانْتِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجْمُكَ بِالْحَجَارَةِ فَوَجَدَ وَهْدَةً أَحَلَّتْهَا لَهُ فَجِلْدُهُ مَائَةٌ قَالَ قَتَادَةُ كَتَبْتُ إِلَى جَبِيبِ
 ابْنِ سَالِمٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا **ح ۴۵۹** ثنا محمد بن بشرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفة
 عن جبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يأتي جارية أمراًته قال إن كانت أحلتها له جلد
 مائة وإن لم تكن أحلتها له رجمته **ح ۴۶۰** ثنا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن الحسن
 عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحقق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية أمراًته إن كان
 استكرهها فهي حرة وعليه سيدها مثلها وإن كانت طاعة فمعه في له وعليه سيدها مثلها قال ابوداؤد رواه يونس بن عبيد
 وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وسلام عن الحسن هذا الحديث بمخاضه ولم يذكروا يونس ومنصور قبيصة **ح ۴۶۱** ثنا
 علي بن حسين الدزهمي نا عبد الله بن سبيد عن قتادة عن الحسن عن سلمة بن المحقق عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه إلا
 أنه قال وإن كانت طاعة فمعه مثلها من ماله لسيدها **باب ۲۷ فيمن عمل عمل قوم**
لوط **ح ۴۶۲** ثنا عبد الله بن محمد بن علي النفيلي نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتمو يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به قال أبو
 داؤد رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مثله ورواه عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس فعه ورواه ابن
 جريح عن إبراهيم عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رفعه **ح ۴۶۳** ثنا اسحق بن إبراهيم
 ابن راهويه نا عبد الرزاق أنا ابن جريح اخبرني ابن خثيم قال سمعت سعيد بن جبيرة ومجاهداً يحدثان عن
 ابن عباس في البكر يوجد على اللوطية قال يَرْجَمُ قال ابوداؤد حديث عامم يُصَعِّفُ حديث عمرو بن أبي عمرو
باب ۲۸ فيمن أتى بهيمة **ح ۴۶۴** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني
 عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى بهيمة فاقتلوها واقتلوها معه قال قلت
 له ما شأن البهيمة قال ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل **ح ۴۶۵** ثنا أحمد
 ابن يونس أن شريكاً وأباً الأحوص وأباً بكر بن عياش حدثوهم عن عامر عن أبي تمارين عن ابن عباس قال ليس على الذي

قال كانت

الخطابي

قال ابوداؤد ليس هذا الحديث بالقرى

قال ابوداؤد يرون ان ابراهيم هذا هو ابراهيم بن ابي يحيى المدني ويخافون ان يكون عباد سمع من ابراهيم ورواه اسمعيل بن اسحق في كتاب الفوائد قال
 نا ابراهيم بن اسمعيل عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قد كرمناه و ابراهيم هذا هو ابن حبيبة قال البخاري ابراهيم بن اسمعيل بن ابي

جبيبة عن داؤد بن الحصين منكر الحديث الى

۱ قوله فجلده مائة قال الخطابي هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه قلت قال الترمذي

في اسناده اضطراب ثم قال الترمذي اختلف اهل العلم فبين يقع على جارية لم ير أنه فعلن غير واحد من الصحابة الرجم وعن ابن مسعود التعمير وذهب احمد واسحاق الى حديث النعمان بن بشير انتهى والله اعلم **۲** فتح الودود

۲ قوله قضى في رجل وقع على جارية امرأته الخ قال الخطابي لا أعلم احداً من الفقهاء يقول به فليقل ان يكون منسوخاً وقال البيهقي في سنة حصول الاجماع من فقهاء الامصار بعد انما يعين على ترك القول

دليل على ان ثبت صارت منسوخاً بما ورد من الاخبار في الحدود ثم اخرج عن اشعث قال بلغني ان هذا كان قبل الحدود والله اعلم **۳** فتح الودود **۳** قوله فاقتلوا الفاعل والمفعول في شرح السنة فقتلوا

في حد الاطى فذهب الشافعي في الظاهر قوليه والبوليسف ومحمد الى ان هذا الفاعل حد الزاني ان كان محصناً يرمم وان لم يكن محصناً يجلد مائة جلدة وعلى المفعول بعد انما قضى على هذا القول جلده مائة وتغريب

عام رجلاً كان او امرأة محصناً او غير محصن لان التكميل في الدبر لا يحصنها فلا يلزم بها حد المحصنات وذهب قوم الى ان اللوطي يرمم محصناً كان او غير محصن وبه قال مالك واحمد والقول الاخر لا شافعي انه يقتل

الفاعل والمفعول بكما هو ظاهر الحديث وقد قيل في كيفية قتلها بهم بناء عليها وقيل ايها من شافعي كما فعل بقوم لوط وعذابي حليفة يعزروا بجلد ۱۲ الطيبه والوطه لاحد عليه عند ابي حنيفة ويعزروا في

الجامع الصغير ويورد في السجن وقال هو كاذب ناجد وهو احد قولي الشافعي وقيل في قول يقتل ان بكل حال لهذا الحديث كذا في الهادي ۱۲ المعات **۴** قوله حديث عامم يصنع حديث عمر

ابن ابي عمرو كانه يشير الى حديث عامر في الباب الا اني لم يكن حديث عامر انما هو في بيان البهيمه لاني لم اجد لوط فلو اخذه الى هناك لكان انما الا ان يكون قصد للقباس ثم ايت في نسخة ذكر في الباب الا اني

ولعله المتيقن ۱۲ والله اعلم **۵** مرقات **۵** قوله فاقتلوه واقتلوا معه قيل انما امر بقتلها لئلا يتولد منها حيوان على صورة انسان او انسان على صورة حيوان وقيل كراهته ان يلحق صاحبها خزي في القاعها

وقيل يقتل ويحرق وذهب الاثني الا ربع ان من اتى بهيمة يعزروا لا يقتل والحديث محمول على الزجر والنشد به وقوله وقد عمل بها ذلك العمل حال بيعه وفيه من الشناعة ما لا يخفى فقل ان كانت مأكلة تقتل ولا

فوجهاً تقتل لظواهر الحديث وعدم اقتل للنهي عن ذبح الحيوان الا لاكل كذا نقل الطيبه وقال في الهادي والذي يروى انه يذبح البهيمه وتحرق فذلك قطع الحديث به وليس بواجب ۱۲ المعات

يأتى البهيمة حدث قال ابوداؤد كذا قال عطاء وقال الحكم ارى ان يحكى ولا يبلغ به الحد وقال الحسن هو بمنزلة الناقى
باب ٢٩ اذا اقتر الرجل بالزنا ولم تقرب المرأة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا طلق**

ابن عثام نا عبد السلام بن حفص نا ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقتر عنده انه
زنا بامرأة ستمها له فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المرأة فسألهما عن ذلك فانكرت ان تكون ذنت فجلكه الحد وتركها

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا موسى بن هرون البزدي نا هشام بن يوسف عن القاسم بن قياض الانباري

عن خلاد بن عبد الرحمن عن ابن المسيب عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقتر انه زنا
بامرأة اربع مرات فجلكه مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله فجلكه حد

الفارية ثمانين **باب ٣٠ في الرجل يصيب من المرأة ما دون الجماع فيتوب**

قبل ان يأخذ الامام **حدثنا مسدد بن مسرهد نا ابو الاحوص نا سماك عن ابراهيم عن علقمة**

والاسود قال قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني عالجت امرأة من اقصى المدينة فاصبت منها ما دون

ان امسها فانا هذا فاقم علي ما شئت فقال عمر قد ستر الله عليك لو سترت على نفسك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم

شيئا فانطلق الرجل فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعا فند عليه واقم الصلوة طرقي النهار وركعا من الليل الى اخر

الاية فقال رجل من القوم يا رسول الله خاصة امر للناس فقال بئلل للناس كافة **باب ٣١ في الامة**

تزني ولم تحصن **حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن**

عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة اذا زنت ولم تحصن

قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بصغير قال ابن شهاب

لا ادري في الثالثة او الرابعة والضعيف الجبل **حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن سفيان نا**

ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليحدوها ولا يبيعها ثم

مزار فان عادت في الرابعة فليحدوها وليبيعها بضعف او بجبل من شعير **حدثنا ابن نقييل نا محمد**

ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن سفيان بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

قال في كل مرة فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها وقال في الرابعة فان عادت فليضربها كتاب الله ثم ليبيعها

ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن سفيان بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

قال في كل مرة فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها وقال في الرابعة فان عادت فليضربها كتاب الله ثم ليبيعها

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا موسى بن هرون البزدي نا هشام بن يوسف عن القاسم بن قياض الانباري

عامة

ام
عن ابيه
مرات

هـ قوله جاء رجل الخ وهو ابو اليسر بنتها بنته والمهمل مفتوح خنبن الانصاري فليل نهبان انصار

وقيل عمرو بن غزيرة ١٢ قسطلاني قوله اني عالجت امرأة اي لا بعثتها وزلوا منها ما يكون بين الرجل والمرأة غير اني ما عالجتها قوله في اقصى المدينة اي اسفلها والبعث با عن المسجد لانظر عنها لجمعها قوله واني

اصبت منها ما دون ان اسمها ما موصولة اي الذي تجا وزالمس اي الجماع قوله فانا هذا فاقض الفاء بسببته اي نا حاضر بين يديك ومنقاد حكمك فاقض بسبب ذلك في حق ما شئت قوله شيئا اي سن

السلام انتظار الفناء والشرف رجاء ان يحفظ عنه من عقوبة قوله فالطلق الرجل اي قلنا منه لسكوته صلعم ان اشتر سينزل فيه شيئا وان لا بد من ان يبلغه فان كان عقوا لشكره والا عاد ليستوفي مائة مائة

هـ قوله زنا قاسم الليل بالنسب عطف على طرفي اذ المراد بساعات الليلة القريبة او على المفقوت عطف على الصلوة واختلف في طرفي النهار وزلها الليل فليل اطراف الاول البصر والثاني الظهور والعصر

والعشاء وقيل الطرف الاول الصبح والثاني في العصر والترف المغرب والعشاء وليس الظاهر في هذه الآية على هذا القول وقيل الطرفان الصبح والمغرب وقيل غير ذلك واحسنها الاول

هـ قوله ولم تحصن من الاحصان الذي يمتنع العفة عن الزنا قال في التلويح اختلف العلماء في احصان الاماء غير ذوات الارواح ما هو قائل طائفة احصان الامة تزويجا فاذا

زنت ولا زوج لها فليحدوها وقال طائفة اسلامها فاذا كانت مسلمة وزنت وجب عليها خمسون جلدة كانت ذات زوج او لم تكن روي هذا عن عمر بن الخطاب وعنه ابن مسعود وابن عمر والس

وايه ذهب النخعي ومالك والليث والاوزاعي والوكيعيون والشافعية رحمهم الله تعالى اعني مختار قوله فليبيعها الا مبيعها للندب عند الشافعية والجمهور ولا يضر عطف على الامر بالحد من كونه لوجوب لان دلالة الاقتران

ليست بجعة عن غير المزني والي يوسف وزعم ابن الزمعة انه لوجوب ولكن نسخ ٢٢ افس قوله فليحدوها استدلال الشافعي بالحد يث على ان للمولى تامة الحد على مملوكه وعلمنا حملوا على التسبب اي يمكن سببا

جلدها بالمرافعة الى الامام واستندوا بما روي عن ابي مسعود وابن عباس وابن الزبير بنوفوا ودمروا الزرع الى الولاية الحدود والصدقات والجمعات والحق ولان الحد فالص حق الله فلا يتصرف الا انما به وهو الامام

م كذا في المرافعة على انقار **هـ** قوله ولا يثرب عليها من التثريب بمعنى التوبيخ والنيكير والاداء من التثريب وصدرة ذلك الجدة فانه كان تاديب الزناة قبل شرع بعد هو التثريب وصدرة وقيل المراد التوبيخ عن

التثريب بعد الجدة فان الجدة صارت كفارة ١٢ المعات وصدوها خمسون قال في الهداية وان كان عبد اجله خمسين لقوله تعالى فليبين نصف ما على المحصنات من العذاب نزلت في الاماء ١٢ خير لطاري شرح البخاري

ولو يجبل من شعري **باب ۳۲ في اقامة الحد على المريض** **ح ۲۴۴۲** ثنا احمد بن

سعيد الهمداني ثابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابوامامة بن سهل بن حنيف انه اخبرنا بعض اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار انه اشترك رجل منهم حتى اُضْمِرَ فُجَاءَ حَكْدَةً عَلَى عَظْمٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ

لبعضهم فحش لها فوقع عليها فلما دخل عليها رجال قومهم يعودونه اخبرهم بذلك وقال استفتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاني قد وقعت على جارية دخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اما آينا باحد من الناس من الضر

مثل الذي هو به لو حملنا اليك لتفست عظامه ما هو الا جلد على عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ واله

مائة شملخ فيضربوه بها ضربة واحدة **ح ۲۴۴۳** ثنا محمد بن كثير انا اسرائيل ثابن عبد الله بن علي عن ابي جميلة عن

علي قال فجئت جارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت فاذا به يدها مرسلة

لم يقطع فأتيت فقال يا علي افرغت فقلت اتيتها ودفعها ليسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقموا

الحد على ما ملكتم ايمانكم قال ابوداؤد وكذلك رواه ابوالاحوص عن عبد الله بن علي رواه شعيب عن عبد الله بن علي فقال فيه

قال لا تضربها حتى تنزع والا واول اصح **باب ۳۳ في حد القاذف** **ح ۲۴۴۴** ثنا قتيبة بن

سعيد الثقفي وقال كبن عبد الواحد المسمعي هذا حديثه ان ابن ابي عدي حدثني عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر

عن عمه عن عائشة قالت لما نزل عن ربي قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك تلى تعنى القرآن فلما نزل من المنبر

امر بالرجلين الملة فضربا حدهم **ح ۲۴۴۵** ثنا النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق بهذا الحديث

لم يذكر عائشة قال فامر برجلين املة من تكلم بالفاحشة حسان بن ثابت ومسطح بن اذينة قال النفيلي ويقولون

الملة املة بنت جحش **باب ۳۴ في الحد في الخمر** **ح ۲۴۴۶** ثنا الحسن بن علي بن محمد بن

المثنى وهذا حديثه قالنا ابوعاصم عن ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يفت في الخمر حد او قال ابن عباس شرب رجل فسكرك فلقى يميل في الفجر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما

حاذى بدار العباس انفلت قد خل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلا ولم

يامر فيه بشئ قال ابوداؤد هذا مما تفرد به اهل المدينة حديث الحسن بن علي هذا **ح ۲۴۴۷** ثنا قتيبة بن

سعيد نا ابو ضمرة عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد

شرب فقال اضربه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بقلعه والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخذك

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **ح ۲۴۴۸** ثنا محمد بن داود بن ابي

قوله حتى اُضْمِرَ اي اصابه الضم وهو شدة المرض وهو شدة العطش بها اي اذناح وخف ۱۲ مصحح ههنا الامر بهش فزع به وارتاح له

وتع ۱۲ انها شدة العطش والاشفاق والنشاط والفعل كذب لم ونايش ليش والبهيش من يفرح اذا شل ۱۲ قاموس قوله فيضربه بها ضربة واحدة فاهره ان الحميدة يؤخر من راعي فيه

مال المحدود وطافته وسبى ما يفيد تاخيره فالجع ان من يري برؤه يؤخر من لا يري برؤه فلا يؤخر والله تعالى اعلم ۱۲ انج الودود ۲ قوله لم يفت في الخمر اي لم يوقت ولم يعين يقال وقت بالتحقيق

يقت فهو موقوت وليس المراد انه ما قرصه اصلا حتى يقال المحدود لا يثبت بالبراي فكيف اثبت الناس في الخمر حد بل مناه ان لم يعين فيه فبغير ما بين الاربعة الى ثمانية وعلى هذا فحين

شاور علم الصحابة اتفق را هم على تقرير افضى المراتب قبل سببه ان كتب البرقا لادن الوليد ان الناس قد انهمكوا في الشرب وتجاوزوا العقوبة فاندفع نوبهم انهم كيف زادوا في حد من حدود الله مع عدم جواز

الزيادة في الحد والله اعلم ۱۲ انج الودود ۲ قوله ولم يامر فيه بشئ قال الخطابي هذا دليل على ان الحد لم يخف المحدود وان الخطر فيه لم يمتد في سائر الفواحش ويجعل ان يكون انما لم يعرض له بعد دخوله

دار العباس من اجل ان لم يكن ثبت عليه الحد باقرامته او شبهة عدول وانما لقي في الطريق فيميل فظن به السكر فلم يكشف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه عن ذلك ۱۲ امر قاة شرح المشكوة ۲ قوله لا تعينوا

عليه الشيطان اي بهذا الدعاء فانه اذا اخراه الرحمن عذب عليه الشيطان اولانا ذاسم ذلك ليس من رحمة الله وانهمك في المعاصي ۱۲ امر قاة عرف ان الشيطان يريد خزيه وانتم اذا دعتم عليه بالخزي فقد عاونتم الشيطان عليه ۱۲ كرماني ۱۲

له

ناجیة الاسکندرانی نأبأ وهب اخبرني يحيى بن ايوب حيوة بن شريح وابن كهيعة عن ابن الزهري باسنادة ومعناه قال
 فيه بعد الضرب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه بكنوة فاقبلوه عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
 وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذسلوه وقال في اخره ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه وبعضهم
 يزيد الكلمة ونحوها **ح ۳۴۹** ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام حوثنا مسدد نا يحيى عن هشام المعنى عن
 قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في النحر بالجريد والنعال وجلد ابوكا اربعين فلما ولى عمر
 دعا الناس فقال لهم ان الناس قد دنا من الزيف قال مسدد من القري الرفف فما ترون في هذا الخ فقال له
 عبد الرحمن بن عوف نرى ان نجعله كما خف الحذر فجلد فيه ثمانين قال ابو داود مرارة ابن ابي عربة عن قتادة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه جلد بالجريد النعال اربعين رواه شعبة عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب بجردين
 ضواريين **ح ۳۵۰** ثنا مسدد بن مسرهد موسى بن اسمعيل المعنى قالاننا عبد الغين بن المختار نا عبد الله
 الدانا نا جحدثني حنين بن المنذر الرقاشي هو ابوساسان قال شهدت عثمان بن عفان واقي بالوليد بن عتبة فشهد عليه حرمان ورجل اخر
 فشهد احدهما انه راها شريفا يعني الخيمة شهد الآخر انه راها يتقيها فقال عثمان انه لم يتقيها حتى شربها فقال لعلي اقم عليه
 الحد فقال علي الحسن اقم عليه الحد فقال الحسن ولى حارها من تولى قارها فقال علي لعبد الله بن جعفر اقم عليه الحد
 فاخذ السوط فجلده وعلى يعد فلما بلغ اربعين قال حبسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين احسبه قال جلد
 ابوبكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي **باب ۳۵ اذا تابع في شرب الخمر**
ح ۳۵۱ ثنا مسدد نا يحيى عن ابن ابي عربة عن الدانا نا جحدثني حنين بن المنذر عن علي قال جلد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الخمر ابوبكر اربعين كملها عمر ثمانين كل سنة قال ابو داود وقال الاصمعي ولى حارها من تولى
 قارها ولى شديد ها من تولى هديها **ح ۳۵۲** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نا عن عامر عن ابي صالح ذكوان
 عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا
 فاجلدوهم ثم ان شربوا فاقتلوهم **ح ۳۵۳** ثنا موسى بن اسمعيل نا حامد عن حميد بن يزيد عن نافع عن ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه قال في الخامسة ان شربها فاقتلوه وكذا في حديث ابي عطف في الخامسة
ح ۳۵۴ ثنا نصر بن عامر الانطاكى نا يزيد بن هرون الواسطي نا ابي ذيب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحب ان يجلد

ثم قال ابو داود

عنا ابو داود وهذا كان بسيد قوم حقيقين بن المنذر ابوساسان نا افان عاذا جلدته

۱ قوله وجلد ابوبكر اربعين اي كانوا يكتفون على اربعين ايضا في زمانهم ما كانوا يزيدون عاقبة ۱۲ نفع ويا حجة اشافعي واحمد واسحاق واصل الظاهر فقال الحسن البصري والشعبي
 واليوسف وماك واليوسف ومحمد بنان سوطا وروى ذلك عن علي وخالد بن الوليد ومعاوية كذا في المعنى **۲** قوله جريدتين اي اربعين اي امر بالضرب بكل منهما عدد حتى كس من الجميع اربعون
 وقيل بل جمعها وجلده بهما فيكون المبلغ ثمانون ۱۲ نفع الودود **۳** قوله ول حارها الاول المر من التوبة حارها بتشد يد الراء والضمير للخلعة اي شدتها وكروها وقارها بتشد يد الراء وهو البارداي
 من تولى لذاتها كما تولى عثمان الخلافة بتولى تلكها فاجله اليه او هو خطاب لثمان بان يجلبه لاقرباء الذين ولهم العمل ۱۲ فتح قال الخطابي هذا مثل يري دول العقوبة والضرب من لا يتلوا العمل والنفع ۱۲ امرقات
 وهذه ۱۲ **۴** قوله حديث نداء هذا ذكر في نسخة قديمة في اخر الكتاب السابق اي في باب الحد في الخبر وهو انظر ۱۲ **۵** قوله فان عاد الرابعة فاقتلوه قالوا هذا واراد على سبيل التهديد دون
 الامر بالقتل واراد بالقتل الضرب الشديد وقيل كان ذلك في ابتداء الاسلام ثم نسخ بقوله صلعم لا يجيل دم امر مسلم الا باحدى ثلاث وهذا بعيد لانه لم يكن في ابتداء الاسلام حد معين بالحد فكيف بالقتل وقولهم
 يقتلهم من هذا ان قولنا قتلوه كان على سبيل التهديد او ثبت بهذا ان ذلك كان منسوخا وانبات الشرح لهذا حسن من اثباته بالحديث المذكور فانه موقوف على العلم باننا نرى ذلك غير معلوم نقل النووي عن الترمذي
 انه قال ليس في كتابي حديث اجتمع الناس على تركه وعدم العمل به الا حديث الجميع بين الصلواتين من غير خوف ومطر والا حديث قتل شارب الخمر في المرة الرابعة قال النووي قوله هذا في حديث يقتل مسلم لا ينسخ
 بالاجماع ۱۲ احلت قال الترمذي في كتاب العمل اجمع الناس على تركه على انه منسوخ وقيل ما دل بالضرب الشديد بسط السبوطي الكلام في حاشية الترمذي وقصده اثبات انه ينبغي العمل به والله تعالى اعلم
 ۱۲ نفع الودود

عليه رفع اليه شئ فيه وصامكي إلا آمي فيه بالعفو ح ۴۴۹۸ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو معاوية نا الأعمش

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فذفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله والله ما اسر دت قتله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لي امانة ان كان صادقا ثم قتله دخلت النار قال فخله سبيكه قال كان مكتوبا بنسعة فخرج يجر نسعة فسمي ذ النسعة

ح ۴۴۹۹ ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي نا يحيى بن سعيد عن عوف نا حنيفة ابو عكر العاصي

حدثني علقمة بن وائل قال حدثني وائل بن حجر كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جئ برجل قاتل في عنقه النسعة قال فدعا ولي المقتول فقال اتعفو قال لا قال افتأخذ الدية قال لا قال امقتل قال نعم قال اذهب به فلما ولي قال اتعفو قال لا قال افتأخذ الدية قال لا قال امقتل قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة قال اما انك

ان عفوت عنه يئوؤ يا شيم واثم صاحب قال ففعل عني قال فانارائه يجر النسعة ح ۴۵۰۰ ثنا عبيد الله

ابن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد عن ثني جامع بن مطر قال حدثني علقمة بن وائل نا سادة ومغناه نا محمد بن عوف الطائي نا عبد القدوس بن الحجاج نا يزيد بن عطاء الواسطي عن سماك عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بجنتي فقال ان هذا قتل ابن اخي قال كيف قتلت قال ضربت راسه بالقاس ولم ارد قتله قال هل لك مال تؤدني دية قال لا قال افرأيت ان ارسلك تسأل الناس تجمع دية قال لا قال فماليك يعطونك دية قال لا قال للرجل خذ فخرج به ليقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه ان قتل كان مثله فبلغ به الرجل حيث يسمع قوله

فقال هو ذا فمرف فيه بشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يئوؤ باثم صاحبه واثم فيكون من اصحاب النار قال فارسلك ح ۴۵۰۱ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد قال نا محمد يعني ابن اسحق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زياد بن ضميرة الضميري ح و نا هب بن بيان واحمد بن سعيد الرمادي قال نا ابن وهب نا خبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر نا سمع زياد بن سعد بن ضميرة السلمي هذا حديث وهب نا سمع

يحدث عروة بن الزبير عن ابيه قال موسى جد وكنا شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما تم رجونا الى حديث هب نا محكم بن جثامة الليثي قتل رجلا من اشيحة في الاسلام وذلك اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم

ح ۴۵۰۲ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل قال كنا مع عثمان وهو محصور في الدار وكان في الدار مدخل من دخل سمع كلام من على البلاط قد خلع عثمان فخرج اليهنا وهو متغير لونه فقال انهم ليتوا عذرة بالقتل انما قال قلنا كيفكم الله يا امير المؤمنين قال ولم يقتلوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعلد امر مسلم الا باحد ثلاث رجل كفر بعد اسلام او ذابعد حصان او قتل نفسا بغير نفس فيقتل الله قارنيت في جاهلية ولا اسلام قط ولا اجبت ان لي بدني بلامن هذا في الله ولا قتلت نفسا فيم يقتلوني قال ابوداؤد عثمان و ابو بكر رضي الله عنهما تركا الحمى في الجاهلية

ح ۴۵۰۳ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل قال كنا مع عثمان وهو محصور في الدار وكان في الدار مدخل من دخل سمع كلام من على البلاط قد خلع عثمان فخرج اليهنا وهو متغير لونه فقال انهم ليتوا عذرة بالقتل انما قال قلنا كيفكم الله يا امير المؤمنين قال ولم يقتلوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعلد امر مسلم الا باحد ثلاث رجل كفر بعد اسلام او ذابعد حصان او قتل نفسا بغير نفس فيقتل الله قارنيت في جاهلية ولا اسلام قط ولا اجبت ان لي بدني بلامن هذا في الله ولا قتلت نفسا فيم يقتلوني قال ابوداؤد عثمان و ابو بكر رضي الله عنهما تركا الحمى في الجاهلية

ح ۴۵۰۴ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل قال كنا مع عثمان وهو محصور في الدار وكان في الدار مدخل من دخل سمع كلام من على البلاط قد خلع عثمان فخرج اليهنا وهو متغير لونه فقال انهم ليتوا عذرة بالقتل انما قال قلنا كيفكم الله يا امير المؤمنين قال ولم يقتلوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعلد امر مسلم الا باحد ثلاث رجل كفر بعد اسلام او ذابعد حصان او قتل نفسا بغير نفس فيقتل الله قارنيت في جاهلية ولا اسلام قط ولا اجبت ان لي بدني بلامن هذا في الله ولا قتلت نفسا فيم يقتلوني قال ابوداؤد عثمان و ابو بكر رضي الله عنهما تركا الحمى في الجاهلية

بِسْمِ اللَّهِ

عَنْ قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ النَّصَبُ شَيْئٌ لِّغَيْرِ الدِّيَارِ

بررسی بالینه ای

عباس بن الوليد، اخباری ابی نا الاوزاعی حدیثی یحییٰ و نا احمد بن ابراہیم حدیثی ابوداؤد نا حرب بن شداد نا یحییٰ ابن ابی کثیر حدیثی ابوسلمہ بن عبد الرحمن نا ابوہریرہ قال لما فُتِحَتْ مَكَّةُ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مَنْ

موسى بن اسمعيل نا حماد اخبرنا مطهر بن الورّاق وأحسبه عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لَا أُحَقُّ مِنْ قَتْلِ بَعْدِ اخْتِلَالِ الدِّيَةِ بِأَبٍ فِيمَنْ سَقَى رَجُلًا سَمًّا أَوْ أَطْعَمَهُ فَمَاتَ إِيْقَادًا

حدثنا مسلم بن أحمد بن راشد نا سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مؤمن بكافر ومن قتل

أُسْنَنُ الْيَوْمِ حَيْثُ امْرَأَتُكَ مَنَتْ مِنْ بَابِ نَهَضَ بِأَشْلُ ثَانٍ ضَرْبٍ لِيُزَكَّ الْقَتْلُ كَمَا أَنَّ الْأَوَّلَ ضَرْبٌ يُلْقَتُ وَلِذَلِكَ تُزَكُّ الْعُلْفَةُ أَيْ وَالْأَوَّلُ هَذَا وَمَعْنَاهُ وَقَرَّرَ لَكَ الْيَوْمُ وَغَيْرُهُ عَدَايَ إِنْ زَكَّ الْقَضَاءُ الْيَوْمَ قِيَاسُ الْأَوَّلِ مَا تَشْرَعُ وَكَانَتْ بِتِ الْبَدِيَّةِ ثُمَّ اجْرَيْتَ الْقَضَاءَ عَلَى أَحَدٍ بِصَبْرٍ ذَلِكَ لِمَا نَشَأَ وَالْحَاصِلُ أَنَّ قَدْ مَنَتْ الْيَوْمَ بِصَبْرٍ شَرَكْتَ غَدَمَ إِنْ زَكَّ الْيَوْمَ بِصَبْرٍ شَرَكْتَ الشَّلَّ ١٢ فَتَجِدُ الْوَدُودَ قَالُوا الْخَطَابِيُّ هَذَا أَشْلُ يَقُولُ إِنْ لَمْ تَقْتَصِ مِنْ الْيَوْمِ لَمْ يَنْبَغِ لَكَ مَنَتْكَ غَدَا وَلَمْ يَفِضْ عَلَيْكَ بَعْدَكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَجَدَ الْقَاتِلُ سَبِيلًا إِلَى إِنْ يَقُولُ شَلَّ هَذَا الْقَوْلُ اعْنَى قَوْلَهُ أُسْنَنُ الْيَوْمَ وَغَيْرُهُ فَتَقْبِرُ لَكَ مَنَتْكَ وَتَقْبِرُ لَكَ مَنَتْكَ فِي الْبَدِيَّةِ وَمَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَنْبَغِ لَكَ مَنَتْكَ فِي الْقَتْلِ الرَّجُلُ ظَلِيمٌ إِنْ لَا يَقْبِضُ مِنْهُ وَتَوْحُذُ مِنَ الْبَدِيَّةِ وَالْوَقْتُ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَهَدْرُهُ كَشَلَّ بِهَا الْبَغْمُ الْخَائِفَةُ يَعْنِي أَنَّ جَرَى الْأَمْرُ عَنِ الْإِبَاءِ بِهَذَا الْقَتْلِ عَلَى مَا يَرِيدُ بِحَلْمٍ نَشِيطُ النَّاسِ عَنِ الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتِهِمْ أَنَّ الْقَوْدَ بِبَغْمٍ بِالْبَدِيَّةِ وَالْعَرَبُ فَخْصُهَا وَهِيَ الْحَوَاصُّ عَلَى ذَلِكَ الْأَوْتَارِ فَهِيَ الْأَنْفُ مِنْ قَبُولِ الْبَدِيَّةِ ثُمَّ حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِقَادَةِ مِنْ قَوْلِهِ أُسْنَنُ الْيَوْمَ وَغَيْرُهُ بِمَا يَرِيدُ أَنْ لَمْ يَقْبِضْ مِنْهُ غَيْرَتَ مَنَتْكَ وَكَذَلِكَ أُخْرِجَ الْحَكَمُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَجِيئُ الْمُخَاطَبُ وَبِحَسَبِ عَلَى الْأَقْدَامِ عَلَى الْمَطْلُوبِ ١٢ امْرَأَتُكَ الصَّدُودُ **قوله** لا اعْنَى الخ قال في النهاية هذا دعاء عليه أي لا أكثر ماله **ولا** استغنى انتهى ويزيد على أن اعْنَى ماضٍ مِنْهُ لِمَفْعُولٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي تَجْهِيجِهِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الصَّحِيحَةُ **ولا** اعْنَى بِعَمِّ الْهَمْزِ وَكَسَرِ الْقَاءِ ١٢

قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ فَاقْبِلْ حَتَّى تَقْدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حَاقِبَتَهُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعِيْلُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ فَذَهَبَ حَيْصَتَهُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُخَيِّرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكَ كِبَرُكَ تَرِيدُ

إذا حلف وقد طلق على الجاحظة الذين يقيمون في الشرع عبارة عن إيمان يقيم بها أولياء الدم على استحقاق دم صاحبهم أو يقيم بها أولياء المحلة المتهمون على نفي القتل عنهم على اختلاف بين الأئمة فعدنا يقيم أهل المحلة بتجيزهم الولي يحلفون بانما قتلنا وما علمنا قاتله فالتزم الحديث المشهور البينة على المدعي واليمين على من أنكر وكما دل عليه ظاهر الحديث الثاني من رافع بن خديج وعنه الشافعي وعندهما أحمدان كان بينهما عداوة ولوث بالانقلاب الظن على أنهم قتلوه يحلف الأولياء فإن أبو يحلف المتهمون على ما دل الحديث الأول من رافع بن خديج وإن لم يكن عداوة ولوث فلا يمين على الأولياء ولا يجب في القسامة قصاص وإن كان الدعوى القتل عدل الواجب فيه الدية عدا كان الدعوى أو خطأ وقال مالك يقتص بالفقدان كان الدعوى في العمد وهو القول القديم للشافعي وقالوا كانت القسامة في الجاهلية فاقترع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت في الجاهلية وقضى بها بين تاس من الأنصار في قتل ادعوه على يهود خيبر رواه مسلم ١٢ المعات ٢ قوله حليفة وجبته وهما لعنم الأول ونفي الثانية وكسر تختانية المشددة وإهمال الصاد وقيل بسكون الياء وكلاهما لغتان مشهورتان ونقل عن السيوطي رحمة الله أن تشديد الياء فيها أشهر المغنين كذا ذكره وأما الظن منه أن الصاد على تقدير تشديد الياء مخففة وقال في القاموس حليفة وجبته ابن مسعود مشاة الصاد انتهى ولا شك أن تشديد الصاد إنما يكون عند سكون الياء ٢ المعات قوله الكبر الأكبر على الأغر أو بتفخيز قدما والكبر والثاني تأكيد وهما اشتكالان أحدهما كيف أسر بتقديم الأكبر مع أن المدعى كان هو الأصغر أعني عبد الرحمن وثانيهما أنه كيف عرضت اليمين على الثالثة والوارث هو عبد الرحمن فاضته أجيب عن الأول بأن المراد كان سماع سورة النقصية فإذا أريد حقيقته الدعوى فكلم المدعى وبأنه يخل أن عبد الرحمن وكل حليفة وهو الأكبر وعن الثاني بأنه أورد فقط المجمع لعدم الالتباس وقوله أمر لم تشبهه أي كيف تخلف وصدور القتل أمر لم تشبهه وقوله فخيركم من الأبرار وفي بعض النسخ فخيركم من التبرية أي يرفعون حكم الظن والانتهمه عنهم وظاهر أنهم أي حلفوا أو ترفعت الدية عنهم كما هو مذهب الشافعي وعندهما يجب الدية مع وجود إيمانهم لأن الفدية مسلم جمع بين الدية والقسامة في حديث سهل وفي حديث زياد بن أبي مريم كذا في البداية ١٢ المعات .

السَّيِّئَاتِ فَتَكَلَّمُوا بِحُصْنٍ ثُمَّ تَكَلَّمُوا بِحُصْنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ بَدَأَ صَاحِبُكُمْ وَأَمَّا يُؤْذِي لَوْ بَجَرْتُ فَكُتِبَ إِلَيْهِمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَكُتِبُوا إِنْ تَابُوا وَاللَّهُ مَا قَتَلَنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُصْنَةٍ وَحُصْنَةٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَتْلُونَ
 وَتَسْتَحْقُونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَحَلَّفَ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسَ بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ
 إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَائَةٍ نَاقَةٍ حَتَّى أَدْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ قَالَ سَهْلٌ لَقَدْ رَكُضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمَاءُ
 ۲۲۵ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَكَثِيرُ بْنُ عُكَيْدٍ قَالَا نَاسِحٌ وَنَاسِحٌ بَنُ الْقَبَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ إِنْ الْوَلِيدُ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَتَلَ بِالْقِسَامَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَضَرَ بْنِ مَالِكٍ بَنِي الرِّغَا
 عَلَى شَطِئَةِ الْبَحْرِ قَالَ الْقَاتِلُ الْمَقْتُولُ مِنْهُمْ هَذَا لَفْظُ مُحَمَّدٍ بِجَعَةِ أَقَامَهُ مُحَمَّدٌ وَحْدَهُ عَلَى شَطِئَةِ بَابٍ فِي

بَابٍ

الْبَحْرِ

تَرَكَ الْقَوْدَ بِالْقِسَامَةِ ۲۳۵ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ نَا أَبُو نَعِيمٍ نَاسِعِدُ
 ابْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي عَنْ كَثِيرِ بْنِ يَسَّارٍ زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقَالُ لَهُ سَهْلُ بْنُ أَبِي جَحْثَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفْلًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا
 إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا قَالُوا مَا قَتَلْنَاهُ وَلَا عَلَيْنَا قَاتِلُهُ
 فَانْطَلَقْنَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ تَأْتُونِي بِالْبَيْتَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ قَالُوا مَا لَنَا بِبَيْتَةٍ قَالَ فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ
 قَالُوا لَا نَرْضَى بِأَيِّمَانِ الْيَهُودِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطِلَ مَهْ فَوَدَّاهُ مَائَةً مِنْ إِبِلٍ الصَّدَقَةِ ۲۴۵ ثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّ هَاشِمِيًّا عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ نَا عَبَّاسُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ
 الْأَنْصَارِ مَقْتُولًا بِخَيْبَرَ فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَكُمْ شَاهِدٌ إِنْ يَشْهَدُ أَنَّ عَلَى
 قَتْلِ صَاحِبِكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا هُمُ الْيَهُودُ وَقَدْ يَجْتَرُونَ عَلَى اعْظَمِ مِنْ هَذَا قَالَ
 فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلَفُوهُمْ فَأَبَوْا فَوَدَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ ۲۵۵ ثَنَا عَبْدِ الْغَزِيرِ
 ابْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَكْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى
 قَالَ إِنْ سَهَّلَ وَاللَّهُ أَوْ هَمَّ الْحَدِيثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى يَهُودَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ قَتِيلًا
 فَوَدَّاهُ فَكُتِبُوا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ خَمْسِينَ بَيْمَةً مَا قَتَلْنَاهُ وَمَا عَلَيْنَا قَاتِلُهُ قَالَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ
 مَائَةً نَاقَةٍ ۲۶۵ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ إِنْ نَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَكْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْيَهُودِ وَبَدَأَهُمْ يَحْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا
 فَأَبَوْا فَقَالَ لِلْأَنْصَارِ اسْتَحْقُوا فَقَالُوا تَحَلَّفُ عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَّةً عَلَى يَهُودَ أَنْ
 وَجَدَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ بَابٌ يَقَادِمُ الْقَاتِلُ ۲۷۵ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّ هَامَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ السَّائِبِ أَنَّ جَارِيَةً وَجَدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا فَلَاكُ أَفْلَانِ

هَذَا

ثَنَا

ثَنَا

ثَنَا

ثَنَا

ثَنَا

ثَنَا

أَقَادِمُ الْقَاتِلِ عَجِدَادُ بَنِي مَاقِلِ

۱- قوله بحجة الرغا بالغم موضع بليته الطائف بنى النبي صلى الله عليه وسلم بها سجلا
 عامر بن زرار ۲- قاتل ولينه بالكسروا واثقفيث او حبل بالطائف اعلاه ثقيث واسفل لغمر من مواويظ ۱۲- والحجرة في الاصل مستنقع الماء والروضة وفي الاسعدا واما حديث ابى داؤد انه قتل بالقسمه ليس
 صريحا في الدلالة لاحتمال انه قتل بالايمن المردودة في دعوى قتل بجبر لوث انتبه ۱۲- قوله قاتل قاتلوا منهم خمسين اقول ظاهر هذا الحديث صريح في ما خذ منه حينما من انه يبداء بالمدرع عليه ثقيثه
 سائر الدعوى فان سلم طلبه ولا منهم البينة وعبد الجرح عن اقامتها قال باقال وفي الهديتنا لنا قولنا صلعم البينة للمدرع واليمين على من اكره في رواية على المدرع عليه وروى سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بداء باليهود
 بالقسمه وجعل الدية عليهم لوجود البينة بين اظهرهم ولان اليمين حجة للندع ودون الاستخفاف وحاذاة الاولى الى الاستخفاف ۱۲- امر ۳- قوله كتب الى يهود ذكرني شرح البداية روى عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل خيبر ان يذاقبيل ووجد بين اظهرهم قاتل الذي يجره عنكم فكتبوا اليه ان مثل هذه الحادثة وقعت في بني اسرائيل فانزل الله تعالى على موسى عليه السلام امر فان كنت نبيا فافعل ذلك فكتب اليهم
 ان الله تعالى راني ان اختار سبعين رجلا يجلفون ياشر ما قتلنا ولا نعلم له قاتلا ثم يودون الدية قالوا القدا صيدت وقال في البداية وكذا جمع عمره بين القسمه والدية ۱۲- المعات ۴- قوله دية على يهوداى
 ان اصف الانصار وصين ابو اعطاهم من عنده وكذا ما في النسائي انه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم دية عليهم واعاهاهم بضعها بجل على انه فرروا بين لهم انه ان ثبتت قيم الدية عليهم ولعينهم بالمتصف والله اعلم ۱۲- فتح

[illegible]

5

۱۰ قولان بریض راسہ بالجراۃ اختلف العلماء فی صفۃ القود فقال ما یک انه یقتل مثل ما قتل فان قتل بعضا او مجزوا یا یخنق او بالقرین یتل بمبتد و بہ قال الشافعی و احمد ابو الثور و اسحاق و ابن المنذر و قال الشافعی ان طرحتہ انما وعدتہ مات طرحتہ فی النار خفی موت و قال ابراہیم النخعی و عامر الشجعی و الحسن البصری و سفیان الثوری و البزوفی و اصحابہ لا یقتل الا قاتل فی جمیع الصور الا بالسیف و اخذوا بما رواہ الطحاوی حدثننا ابن مرزوق ثنا ابو عامر ثنا سفیان الثوری عن جابر عن ابی عازب عن النعمان قال قال رسول اللہ صلی علیہ و آلہ و سلم لا قود الا بالسیف و اخرجه ابو داود و الطحاوی و لفظہ لا قود الا بالمجدبۃ و اجابوا عن حدیث الباب انه نصح بنیخ المثلۃ کما فعل رسول اللہ صلی علیہ و آلہ و سلم بالعربیین فان قلت قال البیہقی ہذا الحدیث لم یثبت لسانا دو جابر مطعون فیہ قلت و ان لم یثبت فیہ فقد قال و کعب مہاشنکتم فی شئی فلا تشکون جابر اثنۃ و قال فیہ ثقۃ فی الحدیث و اخرجہ ابن حبان و قدری شیعۃ عن ابی بکرۃ رواہ ابن ماجہ با سند جید ۱۲ یعنی مختصرا **۱۱** قوله علیہا اوضح ہا الخ قال الخطابی یرید علیہا و قال فی النہایۃ ہے نوع من الحلۃ یعمل من القصبۃ سمیت بہا البیاض و احدا و وضع ۱۲ مص **۱۲** قوله وہم ید علی من سواہم قال الطیبی ای ہم مجتمعون علی اعدائہم لیسعہم التخاذل بل یعاون بعضهم بعضا علی جمیع الادیان کان جعل ابیدیم بیا و احدا و فعلہم فعلا و احدا ۱۲ مص **۱۳** قوله لا لا یقتل ثمن بکفر خبہ الشافعی و احمد و اسحاق و ابو الثور علی ان المسلم لا یقتل بالکافر و البیہقی ذہب اہل الظاہر و قال ابن حزم فی المحلی و ان قتل مسلم عاقل بالغ ذمیا و مستانما عدا و خطاء فلا قود لا دیتہ و لا کفارتہ و کن یؤدب و لیکن خفی یزید و قال البزوفی نہ یقتل المسلم بالکافر الذمی و روى ذک عمر و ابن مسعود و اجابوا بان المسلم لا یقتل غیر ذی عہد ۱۲ یعنی شرح بخاری **۱۴** قوله من احدث حدثا ہوا الامر لما حدث المنکر الذی لیس بمبتدأ لا معروف فی السنۃ قول او اوی محدثا قال الخطابی و ابن الاثیر یروی بکسر الدال و فتح ہاء علی الفاعل و المفعول فنعۃ الکسر من نصر جانبا و اواذ امارہ و من فہم و حال بینہ و بین ان یقتنص منہ و افتح ہوا الامر لمبتدع نفسه و یکون معنی الایو اع فیہ الرضاء و یر و الصبر علیہا فامہ اذا رضی بالبدعۃ و اقر فاعلہا و لم ینکر ہا علیہ فقد رواہ ۱۲ مص فی باب المناسک **۱۵** قوله قال سعد بن الخ قالوا لیس مرادہ رد قول الیہ صلی علیہ و آلہ و سلم و خاف لفتہ امرہ و انما کلامہ الا خیار عن حقیقۃ خالد عند رؤیتہ احد امراء مع استیلاء الغضیب ۱۲ فتح الورد و قوله صلی علیہ و آلہ و سلم اسما الی ما یقولون سیدکم الخ لیس تقریرا و مدحہ علی قتلہ الرجل بدون الشہد بل حاصلہ مدح صفۃ العبرۃ و امہ من سمت سادات الناس و کراہم و محذرا من جانب سعد باذ انما صدرتہ ہذا القول کن غایۃ غیرۃ حیثہ و کثرہ بقولہ و انما غیرتہ و اشد غیرتہ فی الغیرۃ تغری الانسان عند رؤیتہ بکبرۃ علی الاصل و ما یعلق بہ الغیرۃ من التذکرۃ جزیرہ عبادہ عن المعاصی و اشد تعالیٰ اعلم ۱۲

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَّثَنَا إِلَى هَهُنَا حِفْظُهُ مِنْ مَسَلَّتْهُمُ اتَّفَقًا

بَابُ دِيْنِ الْخَطِّ شِبْهِ الْعَرَبِيَّةِ

الح قوله لا يقبل منه صرف ولا عدل قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام عدم القبول يرجع الى الموازنة وذلك ان العرف هو الانتقال من حالة الى حالة غير عن التوبة لان الانسان ينقل من حالة المعصية الى حالة الطاعة فالعنه من عدم قبول توبته انه يترتب عليها من الثواب ويكفر السيئات ما يترتب على سائر التوبات لاجل ما يبدل عليها من الموازنة وربما استغرق ثوابه وزاد عليه بما حصل من المقاسد وما من توبة صحيحة الا كفر ما مضى وتحصل مقدار من الثواب واما العدل فهو القديرة التي يفترس بها العبد من الله ما نحو ذمة من التعادل وهو التساوى ودفاء الاسير لبدان يكون مساويا له وليس من العدل الذي هو الانفال فلا يقبل ايضا باجاءه من القديرة لانها بالموازنة تخرج عن ان يكون معا دلة وقديرة وربما استغرقت الموازنة فلا يقبل منها شي الا بقية ١٢ مرقة الصعود.

الح وزك دينة اهل الذمة قال الطبري يعني كانت قيمته دينة المسلم على عهد رسول الله صلعم ثمانية الاف درهم مثلا وقيمة دينة اهل الذمة نصفه اربعة الاف درهم فلما رفع عمر دينة المسلم الى اثني عشر الفا وقر دينة النسي على ما كان عليه من اربعة الاف درهم صار دينة الذي سئل دية المسلم مطلقا وحل من اوجبه الثلث نظر الى هذا انتهى قال الشافعي الدية من الذهب الف دينار ومن الفضة عشرة الاف درهم ومن الابل مائة وقال الشافعي من الورق اثنا عشر الفا وربع قال مالك واحمد واسحاق ولنا وهو قول الثوري وابي ثور من اصحاب الشافعي ما روى البيهقي من طريق الشافعي قال محمد بن الحسن بلخنا عن عمر بن قيس عن اهل العرب الف دينار ومن الودق عشرة الاف درهم حديثا بذلك ابو حنيفة يعني العنبر عن الشافعي عن ابن عمر قال اهل المدينة فرض عمر على اهل الودق اثنى عشر الف درهم قال محمد بن الحسين صدقوا ولكنه فرض اثنى عشر الفا وزن سنة وذلك عشرة الاف كذا في المرقاة شرح المشكوة

الح قوله في دية الخطاء الخ وهذا بالاتفاق دية الخطا المحض الخماس الا ان الشافعي يقيضي بغيره ابن لبون مكان ابن مخاض وهذا الحديث حجة عليه قوله خفف مجبول قالوا هو رواه عن ابيه مالك الطاعى وعن عمرو بن ابن مسعود فكيف يكون مجهول ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وروى الاربع عنه هذا الحديث داين ماجة حديثا اخر كذا ذكره او الله اعلم

دَخَلَتْ النَّاقَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ حَقٌّ وَالْأَنْثَى حَقٌّ لِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَرْكَبَ عَلَيْهَا وَيُجْمَلَ فَإِذَا دَخَلَتْ فِي الْخَامِسَةِ
فَهُوَ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَالْقِي ثِنْتَيْتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَإِذَا دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ رِبَاعٌ وَرِبَاعِيَّةٌ فَإِذَا
دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ وَالْقِي السَّنَ الَّذِي بَعْدَ الرِّبَاعِيَّةِ فَهُوَ سَدِسٌ وَسَدَسٌ فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ وَفُطِرَ نَابُهُ وَطُلِعَ فَهُوَ
بَازِلٌ إِذَا دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلَفٌ ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ لَكِنْ يُقَالُ بِازِلٌ عَامٌ بِازِلٌ عَامِينَ وَمُخْلَفٌ عَامٌ وَمُخْلَفٌ عَامِينَ
إِلَى مَا زَادَ وَقَالَ النَّصْرِيُّ شَمِيلٌ بَنَتْ مُخَاضَ لِسَنَةٍ وَبَنَتْ لَبُونِ لِسَنَتَيْنِ وَحَقَّةٌ لَثَلِثٌ وَجَذَعَةٌ لَارِبَعٌ وَثَنِيٌّ لِحَمْسٍ وَرِبَاعٍ
لِسِتٍّ وَسَدِسٌ لِسَبْعٍ وَبَازِلٌ لِحَمَانٍ قَالَ ابوداؤد قَالَ ابوحاتم والاصمعي والجذوع وقت ليس بسن قال ابوحاتم فإذا
القي رباعية فهو رباعٍ وقال ابو عبيد إذا القحت فهي خلفه فلا تزال خلفه إلى عشرة أشهر فإذا بلغ عشرة أشهر فهي عشرة
قال ابوحاتم إذا القت ثنيتة فهو ثنيٌّ وإذا القت رباعية فهو رباعٍ **بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ**
٢٥٥٦ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاعِدٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ غَالِبِ التَّمَارِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ
هَلَالٍ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ مِنْ الْأُصْبُعِ **٢٥٥٧** حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ شُعْبَةُ عَنْ غَالِبِ التَّمَارِ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ ثَلَاثُ عَشْرَ
عَشْرًا قَالَ نَعَمْ قَالَ ابوداؤد رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن غالب قال سمعت مسروق بن أوس رواه اسمعيل قال
حدثني غالب التماري سناد أبي الوليد رواه حنظلة بن أبي صنيعة عن غالب بأسناد اسمعيل **٢٥٥٨** حَدَّثَنَا
مَسْرُوقُ بْنُ أَبِي عُمَرَ وَنَاصِرُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ زُرَيْحٍ كَلِمَةً عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ سَوَاءٌ قَالَ يَعْنِي الْأَيْهَامَ وَالْخَنَصِرَ **٢٥٥٩** حَدَّثَنَا عِيَاسُ بْنُ الْغُبَرِيِّ عَنْ
عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَصَابِعُ
سَوَاءٌ وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ الثَّنِيَّةُ وَالضَّرْسُ سَوَاءٌ هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ قَالَ ابوداؤد رواه النصري بن شمير عن شعبة عن عبد الصمد
قال ابوداؤد حدثنا الدارقمي عن النصري **٢٥٦٠** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بَزِيْعٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْحَسَنِ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ وَالْأَصَابِعُ
سَوَاءٌ **٢٥٦١** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي بَانَ نَا أَبُو ثَمِيلَةَ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصَابِعَ الْيَدَيْنِ الرَّجْلَيْنِ سَوَاءً **٢٥٦٢** حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ
خَالِدٍ نَاهِمًا نَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ
ظَهَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ **٢٥٦٣** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ابْنُ خَيْثَمَةَ نَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ نَا
حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ قَالَ ابوداؤد وجدت في

له قوله الأصابع سواء الخ قال الخطابي لو أخذ على الناس أن يعتبروا بالجمال والمنفعة لا خلفت الأمر فيه اختلافا لا يفيض ولا يحصر فصل على الأساني وذكر
ما وراء ذلك من الزيادة والمنقصان في المعاني ٢٢ من زيادة الصعود للسبوطي رحمه الله **له** قوله هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام أي في الدية اعلم أن في قطع الأصابع كلها من اليد أو الرجلين كل
الدية تقويت جنس المنفعة ففي كل أصبع عشر دية وهي عشرة أبل فيقول دية الخنصر والابهام أو وإن كان الخنصر أصغر وأخف من الابهام أو وإن كان الابهام ذو مفصلين ولذا ذكرها بالكر لان كلا منهما
سواء في أصل المنفعة فلا يعتر بزيادة ونقصان كاليدين والشمال ولما كان في كل أصبع عشر دية لكل كان في كل مفصل على حسابها ففي كل مفصل ثلث العشر وفي مفصل الابهام نصف العشر إذ
للأبهام مفصلان وللأصابع أبا في عشرة ثلثة مفصل ٢ المعات والأصل في الاطراف أنه إذا فوت جنس منفعة على الكمال أو زال جمالا منقصا في الأولى على الكمال يجب كل الدية لا تلافى النفس من
وجه وهو ملحق بالثلث من كل وجه فخطم الأذن وأصل قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية كلها في اللسان والناف على هذا ينبغي فروع كثيرة وقد تفرقت عن رابع ديات في ضربة واحدة ذهب بها العقل والسمع والكلام والبصر وكذا
في العجوة إذا حلفت فلم تبت الدية لأن فيوت من منفعة الجمال وكذا في شغل الراس الدية كذا في الهداية ٢ المعات

۱۰۹

شرب ولا استهل فقال اسجعه كسجعه الاعراب فقصه فيه بغرة وجعله على عاقلة المرأة **ح ۲۵۶۹ حديثنا**
 عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور باسناده ومغناه وزاد قال فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهما دية المقتولة على
 عصبة القتلة وغرة لما في بطنها قال ابوداؤد وكذلك رواه الحكم عن مجاهد عن المغيرة **ح ۲۵۷۰ حديثنا**

قال

عثمان بن ابي شيبة وهر بن عباد الا زدي المعنى قالنا وكيع عن هشام عن عروة عن المسور بن مخرمة ان عمار
 استشار الناس في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بغرة عبد او امة
 فقال اثنتي من يشهد معك فأتاه محمد بن مسلمة زاده في شهيد له يعني ضرب الرجل بطن امراته **ح ۲۵۷۱ حديثنا**
 موسى بن اسمعيل نا وهيب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر بمغناه قال ابوداؤد رواه حماد بن زيد حماد بن سلمة عن
 هشام بن عروة عن ابيه ان عمر قال ابوداؤد ويبلغ عن ابي عبيد انما سمى املاص لان المرأة تزلقه قبل قت الولادة و
 كذلك كل ما زلق من البدر وغيره فقد ملص **ح ۲۵۷۲ حديثنا** محمد بن مسعود المصيصي نا ابو عامر عن ابن

سأله
اليه

جرير قال اخبرني عمر بن دينار انه سمع طائوسا عن ابن عباس عن عمارنه سأل عن قضيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
 ذلك فقام حميل بن مالك بن النابتة فقال كنت بين امرأتين فصارت احدهما الاخرى مسطحة فقتلتهما وجنيتها
 فقص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنبها بغرة وان تقتل قال ابوداؤد قال النضر بن شميل المسطحة وهو الصوب
 قال ابو عبيد المسطحة عود من اعواد الخبء **ح ۲۵۷۳ حديثنا** عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن عمر عن

طاوس قال قام عمر على المنبر فذكر مغناه ولم يذكر وان تقتل زاده بغرة عبد او امة قال فقال عمر الله اكبر لو لم اسمع
 بهذا لقضيتا بغير هذا **ح ۲۵۷۴ حديثنا** سليمان بن عبد الرحمن النخعي نا طححة حدثهم قال نا

جبر

اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قصه حميل بن مالك قال فاسقطت غلاما وقد نبت شعر ميتا
 وماتت المرأة فقصه على العاقلة الدية فقال عمرها انها قد اسقطت يا بنى الله غلاما قد نبت شعر فقال ابوالقائلة
 انه كاذب انه والله ما استهل ولا شرب ولا اكل فمشل يطل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسجعه الجاهلية وكما نبتا اذني
 الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احدهما مليكة والاخرى ام غطف **ح ۲۵۷۵ حديثنا** عثمان بن ابي

المجالد

شيبه نا يونس بن محمد نا عبد الواحد بن زياد نا جالد حدثني الشيعة عن جابر بن عبد الله ان امرأتين من هذيل
 قتلت احدهما الاخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد قال فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهما دية المقتولة على عاقلة القاتلة
 وبزاز زوجها قال فقال عاقلة المقتولة ميراثنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ميراث لزوجها
 اي ليس ميراثها من ميراثها زوجها ولها ميراثها

۱ قوله وقصه فيه بغرة اي في الجنين قال الشنن ومن ضرب بطن امرأة يجب غرة خمسة درهم على عاقلة ان الفت مبتنات والقياس ان لا يجب في الجنين الساقط مبتناتش لانه لم يتبين بحجته فان
 قيل الظاهر ان جى حبيب بان الظاهر لا يصلح حجة لا تتحقق ووجه الاستحسان ما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصه في جنين من بني لحيان بغرة عبد او امة وانما فسرها الغرة بخمسة درهم لما في رواية ابن ابي شيبة
 في مصنفه عن اسمعيل بن عياش عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب فوم العرة خمسة درهم وبنار وكل دينار بعشرة دراهم واخرج البزار في مسنده عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امرأة حذفت امرأة فقصه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ولدها بخمسة درهم وفيه عن الحذف ۱۲ امرأة شرح المشكوة **۲** قوله بغرة عبد او امة والغرة اصلها بياض في جبهة الفرس ويطلق على العبد والامة وقيل بشرط البياض وليس
 بشرط عند الفقهاء وانما المراد منه عدم ما يبلغ قبينة نصف عشر الدية معناه دية الرجل وهذا في الذكر وفي الانثى عشر دية المرأة وكل منهما خمسة درهم قوله على عاقلة المرأة اي الجاهلية كذا في المرقاة شرح
 المشكوة لعلي القار **۳** قوله جنينها الجنين الولد في البطن والجمع اجننة واجن وكل مستور والتركيب للاستشارة المعات **۴** قوله بغرة بالتزويج وعبد عطف بيان او بدل وان رفع
 خبر مبتدأ محذوف وقوله وامة للتقسيم لا للتشكيك وبالاضافة واصل العرة بياض في جبهة الفرس ومن الشهيرة الاستنبال ومن الهلال طلعتة ومن الاسنان بياضها ومن المتاع خيارة وقيل بشرط
 البياض وليس بشرط عند الفقهاء وانما المراد منه عدم ما يبلغ قبينة نصف عشر الدية قال في الهدية معناه دية الرجل هذا في الذكر وفي الانثى عشر دية المرأة وكل منهما خمسة درهم والقياس ان لا يجب
 شيء لانه لم يتبين بحجته وانما لا يصلح لا تتحقق والبيان ان كان جيات بغرة ينبغي ان يجب كمال الدية وان لم يتبين فلا شيء فيه ولكن ذكر القياس بالاثار وقد رناه بخمسة درهم لانه يروي عبد او امة
 قبينة خمسة درهم ووجه حجة على من قدرها بتامة كمالك والشأن في وتؤخذ هذه الغرة في سنة ويكون لورثة الجنين سوس من كان ضارباً فقصه لوضرب بطن امراته فافت ابنه ميتا فعلى عاقلة الاب غرة
 ولا يرث منها لانه لا يرث لقاتل **۵** قوله ميتا وان سقط جيا ثم مات فيجب فيه كمال دية الكبير فان كان ذكر او حيت مائة من البعير وان كان انثى فخمسون لان دية الانثى نصف دية
 الذكر **المعات**

٢٥٤٦ حدثنا وهب بن بيان وابن السرح قالنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
 سعيد بن المسيب ابي سلمة عن ابي هريرة قال ائتمنت امرأتان من هذيل فرمت احدهما لاخرى بحج فقتلتها
 فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيها غرة عبد اوليدة وقضى بدينة
 الميأة على عاقلتها وورثها وكلفها ومن معهم فقال حمل بن مالك بن النابتة الهذلي يا رسول الله كيف أغرة دية
 من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوات
 الكهان من أجل سجع الذم سجع **٢٥٤٧** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
 عن ابي هريرة في هذه القصة قال ثمان المائة التي فقه عليها بالخرة توقيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بآت
 ميائها لبنيتها وان العقل على عصبتها **٢٥٤٨** حدثنا عباس بن عبد العظيم نا عبيد الله بن موسى نا يوسف بن عبيد عن
 عبد الله بن بريدة عن ابيه ان امرأة حدثت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في
 ولدها خمسمائة شاة وهي يومئذ عن الحدف قال ابوداؤد كذا الحديث خمس مائة شاة والصواب مائة شاة
٢٥٤٩ حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن محمد بن يعقوب عن ابن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد وامة او فرس او بغل قال ابوداؤد روى هذا الحديث عن محمد بن عمرو
 عن ابي سلمة وخالد بن عبد الله لم يذكر افرسا ولا بغلا **٢٥٥٠** حدثنا محمد بن سنان العوفي قال نا شريك عن مغيرة
 عن ابراهيم وجابر عن الشعبي قال الغرة خمسمائة يعني درهم قال ابوداؤد قال ربيعة الغرة خمسون دينارا
باب في دية المكاتب **٢٥٥١** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يعقوب بن عبيد نا حجاج
 الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية المكاتب يقتل
 يودي ما أدى من مكاتبته دية الحر وما بقي دية المملوك **٢٥٥٢** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة
 عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ورث ميراثا يرث
 على قدر ما عتق منه قال ابوداؤد ورواه وهيب عن ايوب عن عكرمة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حماد بن زيد واسماعيل عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعله اسمعيل بن عليته قول عكرمة
باب في دية الذمي **٢٥٥٣** حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرطلي نا

ادامة

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرطلي نا

١ قوله انما هذا من انحران الكلبان الخ قال الخطابي لم يفسد بجره السبع بل بما تضمنه سحره من الباطل وانما ضرب الشل بالكلبان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجام
 ويرون السامعين فيستميلون القلوب بها ويستحسنون الاسماع اليها فاما اذا وضع السبع في موضع حتى فانه ليس بمكره وقد تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبع في مواضع من كلامه قوله لنا نصار انكم تقتلون عند الطمع
 وتكثرون عند الفزع وقوله قبل المال سكة ما بورة او مبرة مامورة وقوله يا ابا عبيد فعل الصغير ذلك كثير **٢** قوله ثم ان المرأة استأخرت في شرح هذه العبارة كلام وهو ان الظن ان يكون المراد
 بالمرأة التي قضى عليها اي على عاقلتها بالغيرة المرأة الجانية فيكون الضمائر في غيرها وميراثها لها وكذا في قوله وان العقل على عصبتها اي فقضى بان العقل اي الدينة على عصبتها والمراد بالعصبة
 العاقلة وهي جماعة تفرم الدين فمن يقع بينهم التنازع وكان تخصيب التورث لبنيتها وزوجها لاجل انهم هم كانوا من ورثته في الواقع والا فالظن ان ميراثها لم يرثها اياها كما قال في حديث
 آخر ورثها ولدها ومن معهم وتوجه على هذا التوجيه ان بيان وفات الجانية ليس لكثرة النسبة في هذا المقام بل المراد موت الجاني مع انها في حديث آخر فقتلتها وما في بطنها فقال الطبيب
 في توجيهه ان على في قوله قضى عليها وضع موضع اللام كما في قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا قضيتها لمصلحة الحفاظ والوقاية فيكون المراد بالمرأة هي المقتولة والضامرها التي في قوله على عصبتها فانه للجانية وهذا اذا كانت
 التقضية واحدا وهو الظن وان كانت متقدمة فليكن في هذه القضية ماتت الجانية والنقص بيان حال وفاتها وانقصاء عليها في حديث آخر ماتت الجانية عليها مع جنبها فقضى بها هذا وظاهر أسلوب عبارتي
 الحديث ينظر الى تعدد القضيةتين فان هذا الحديث يدل على انه بعد انقصاء بالغيرة على الجانية توفيت من غير ان يقتلها مع الجنين وفي الحديث الآخر مثلها وما في بطنها فيصمم **٣** قوله
 حديث محمد بن سنان عن الشعبي لم يذكره في الاطراف وهو ساقط في اصول مصنفه وانما ذكره حديث محمد بن سنان عن ابراهيم بن يزيد لئلا ينحصر الا في الباب بعده لكنه في بعض الاصول ثابت هنا ساقط هناك **٤**
 قوله في دية الكاتب الخ اجمع عوام الفقهاء على ان المكاتب عبد باق عليه درهم حتى ياتيه والجنينة عليه ولم يذهب اليه هذا الحديث احد من العلماء فيما بلغنا الا ابراهيم النخعي وقد روى في ذلك
 البيهقي عن علي بن واذا صح الحديث وجب القول به اذا لم يكن ينسبوا احوالنا بما هو اولى منه **٥** قوله وارسله حماد بن زيد واسماعيل بن عيسى عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الى هذه العبارة ثابتة في بعض الاصول القديمة مع قوله في هذا الاصل من على وكذا في الاطراف ايضا وليس في اصول صحيحة والله اعلم **١٢**

عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المعاقد نصف دية الحر قال ابوداؤد رواه اسامة بن زيد وعبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب مثله **باب في الرجل يقاتل لرجل فيدفعه عن نفسه** **٢٢** **٢٥٨٢** ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال قاتل اجير لي رجلا فعض يده فانتزعها فندرت ثنيتها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهد لها وقال اتريد ان يصنع يده فيك **٢٥٨٥** ثنا زياد بن ايوب نا هشيم نا حجاج وعبد الملك عن عطاء عن يعلى بن أمية بهذا زادت **٢٣** **٢٥٨٦** قال يعلى بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت ان تمكّنك من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه وأبطل دية اسنانه **باب فيمن تطبّب ولا يعلم منه طب فاعنت** **٢٤** **٢٥٨٧** ثنا نصر بن عاصم الانطاكي ومحمد بن الصفيان ان الوليد بن مسلم اخبرهم عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبّب ولا يعلم منه طب فهو ضامن قال نصر حدثني ابن جريج قال ابوداؤد هذا لم يروه الا الوليد لا نذكره صحيح هو امره **٢٥** **٢٥٨٨** ثنا محمد بن العلاء نا حفص نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني بعض الوفد الذين قدموا على ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما طبيب تطبّب على قوم لا يعرف له تطبّب قبل ذلك فاعنت فهو ضامن قال عبد العزيز اما انه ليس بالنعت انما هو قطع العرق والبطن والكلى **باب القصاص من السن** **٢٦** **٢٥٨٩** ثنا مسدد نا المعتمر عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت الربيع اخي انس بن النضر ثنية امارة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقصا بكتاب الله القصاص فقال انس بن النضر الذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية ما اليوم قال يا انس كتاب الله القصاص فمضوا بارش اخذوا ولا فجع نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله ممن لو اقسّم على الله لادبره قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل قيل له كيف يقتص من السن قال تبرد **باب في الدابة تنفخ برجلها** **٢٧** **٢٥٩٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن يزيد نا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار **٢٨** **٢٥٩١** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيّب ابي سلمة سمعا ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجحاش جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي البركار الخمس قال ابوداؤد والعجماء المنفلتة التي لا يكون معها احد وتكون بالهنا لا تكون بالليل **باب في النار تعدى** **٢٩** **٢٥٩٢** ثنا محمد بن المتوكل لعسقلاني نا عبد الرزاق نا جعفر بن مسافر التنيسي نا زيد بن المبارك نا عبد الملك الصنعاني

الليثي

نفدت

عن

باب

باب فيمن تطبّب لا يعلم منه طب فاعنت

رسول الله

باب في الدابة تنفخ برجلها

٣٠ قوله تبرد

قلت المريض ممن اسه الدية لا بالقول اذ لا يستبره بدون اذن المريض والضمان على العاقلة وشين الخير من طب بوصفه او قوله وهو ما يخص باسم الطبيب وبمروده وهو الحال وبجره وهو الجراح وبموساه وهو الخاش وبيريشه وهو الفاصد وبجاجة وشرطه وهو شتر الحجام وبخلعه ووصله ورباط وهو الجبر وبكواته وناوه وهو الكواء وبقرته وهو الحاقن فاسم الطبيب يشتمل الكل وتخصيصه ببعض الانواع عرف حادث ١٢ فتاوى **٣١** قوله كتاب الله القصاص قال الخطابي معناه فرض الشئ الذي فرض على عباده على لسان نبى علم وقيل اراد بقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس الى قولنا بالنس وبهذا على قول من يقول ان شرائع الانبياء لازمة ان وقيل هو اشارة الى قوله تعالى وان عاقبتهم فاقوا بالبش ما عاقبتهم به وقال غيره روى اللقطنان بالرفع على الابتداء والخبر وينصب الاول على الاعراض والثاني على البذل ١٢ مرقات الصعود **٣٢** قوله الرجل جبار الى ان الركب بملك تصر فيها من قدامها ولا يملك ذلك منها فيما وراءها وفي سنن البيهقي قال الشافعي هذا اللفظ غلط لان المحفظ لم يحفظ هكذا الحديث كان القود واجا وقد قال اصحاب الراى ذموا الى ان الركب بملك تصر فيها من قدامها ولا يملك ذلك منها فيما وراءها وفي سنن البيهقي قال الشافعي هذا اللفظ غلط لان المحفظ لم يحفظ هكذا قال البيهقي هذه الزيادة تفرد بها سفيان بن حسين عن الزهري لم يذكر احد منه فيه الرجل ١٢ **٣٣** قوله الجحاش اي البهيمة جرحها قال في النهاية هو بفتح الجيم على المصدر لا غير جبار قال الخطابي هذا اذا كانت منقلبة ليس لها قائم ولا ركب قوله والمعدن جبار هو ما يتخرجه الانسان من معادن الذهب والفضة ونحوها فيبتاجر بها فاعلمون فيها فربما تهاوت على بعضهم فيقول فدعاهم بدر لا تهم اعانوا على انفسهم فزال العنب من استاجرهم قوله والبئر جبار قال الخطابي هو ان يجفر بئر في ملك نفسه او موت فتزوى فيها انسان فانها حدر لاضمان فيسه ١٢

كلاهما عن معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بَاب ٢٤**
جناية العبد يكون للفقراء **٢٥٩٢** ثنا احمد بن حنبل نا معاوية بن هشام حدثني ابي عن قتادة

عن ابي نصر عن عثمان بن حصين ان غلاما لانا فقرا قطع اذن غلام لانا اغنياء فاتي اهل النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا يا رسول الله انا ناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا **بَاب ٢٥** فيمن قتل في عيبا بين قوم
 فقتل عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن كثير قال نا عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عيب او رميا تكون بيدهم مجرا او بسوط فعقله عقل خطا ومن قتل عمدا
 فقتل ديدنه فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين -

كتاب السنة

بَاب شرح السنة **٢٥٩٦** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى او ثنتين سبعين فرقة وتفرقت النصارى
 على احدى او ثنتين سبعين فرقة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة **٢٥٩٤** ثنا احمد بن حنبل

محمد بن يحيى قال نا ابو المغيرة نا صفوان نا عمرو نا عثمان نا بقة حدثني صفوان نا حنبل نا ابي ابراهيم نا عبد الله
 الحارزي عن ابي عامر الهذلي عن معاوية بن ابي سفيان نا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا
 ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين
 ثنتان وسبعون في النار وواحد في الجنة وهي الجماعة زاد ابن يحيى وعمر في حديثها وانه سيخرج في امتي اقوام
 تجادى بهم تلك الاهواء كما يتجادى الكلب لصاحبه قال عمر الكلب بصاحبه لا يبق من عرق ولا مفصل لا دخله

بَاب النهي عن الجدل واتباع المتشابه من القلن **٢٥٩٨** ثنا القصب
 نا يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الى اولى الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
 رايتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم **بَاب حجانية اهل**

نقال

٢٥٩٧ **بَاب** في دية الخطأ شبه العبد ثنا سليمان بن حرب ومسد المعنى قال نا حاد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عن عبد الله
 بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسد خطب يوم الفتح ثما اتفاقا قال الا ان كل ما ثرة كانت في الجاهلية من دماء وما تذكروا قد بقيت قد بقيت الا ما كان
 من سقاية الحاج وسدانة البيت ثم قال الا ان دية الخطأ شبه العبد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها ربعون في بطونها اولادها **٢٥٩٥** ثنا موسى بن اسمعيل
 نا وهيب عن خالد نا هذا الاسناد نا هذه النسخة في اصول صحيحة والحديث بسندنا المذكور تقدا في باب الدية كما هي في جميع الاصول اتم من هذا الا انه بدون

ترجمة في بعضها ١٢

١٢ **بَاب** في دية الخطأ شبه العبد

اما هو البير جبار وان صح الحديث فانه تناول على النار يوقدها الرجل في مله لارب فيها تنظير بالبرنج فتشعلها في مال غيره من حيث لا يملك ردعا فنكون هدر اغبر مضعون عليه **٢٥٩٥**
 قوله ان غلاما نا الخطابي سنده ان الغلام الجاني كان حرا وكان جانيته خطأ كان عاقبته فقرا واما تواسي العاقلة عن وجد وسعة والنش على الفقير منهم واما العبد اذا جنى فجنابته في رقبته
٢٥٩٣ قوله وتفرق امتي لا ليس المراد بالفرق المختلفون في فروع الفقه من الابواب الحلال والحرام واما المقف بالذم من قال اهل الحق في اصول التوحيد في تقدير الخير والشر في شروا
 النبوة وفي موالاة الصالحين وما جرى مجرى هذه الابواب لان المختلفين فيها قد افر بعضهم بعضا بخلاف النوع الاول فانهم اختلفوا بالانكفير والانفسين للمخالف فيسفر جرجع تاويل الحديث الى هذا النوع
٢٥٩٤ قوله الكلب قال في النهاية هو بالتركيب داء يعرض الانسان من عض الكلب الكلب وهو داء يصيب الكلب فيصير شبه الجنون فلا يعرض احد الا الكلب ويعرض له اخر ارض دية
 ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا **٢٥٩٢** ام قات الصعود للحا فظ البيهقي ر ج.

۱۔ قوله ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن کلامنا قال الخطابی فیہ ان تحریم الحجۃ بین المسلمین اکثر من ثلاث
انما ہوئے ما یکون بینہما من قبل عنہن وموعدۃ لتقصیرہن یقع فی حقوق العشرۃ ونحوھا دون ماکان من ذلک من حق الدین فان ہجرۃ اہل الاسواء والبدعۃ دائمت علی عمر الاوقات والادان مالم نظہرہم
النزول والرجوع الی الحق ۱۲ مص ۲۔ قولہ المراء فی القرآن کفر قال الخطابی اختلف فی تاویلہ فقیل معنی المراء الشک فیہ وقیل بل ہو الجدل الشک فیہ وتاویلہ بعضهم علی المراء فی قرآنہ دون تاویلہ
شأن ان یقول قائل بذاتہ انزلہ اللہ ویقول الاخر لم یزلہ اللہ الا حکذا فیکفر بہ من انکرہ وقد انزل اللہ سجایہ کتابہ علی سبۃ احرف کلہا شاف کاف فیہا ہم صلعم عن انکار القراءۃ اتے یسبح بعضهم بعضا
بقرآھا ونوعہم بالکفر علیہا ینتہوا عن المراء فیہ واتکذیب بہ اذا کان القرآن منزلا علی سبۃ احرف وکلہا قرآن منزل بجز قرآنہ ووجب الایمان بہ وقال بعضهم انما جاء ہذا فی الجدل بالقرآن من الای اتے فیہا
ذکر القدر ونحوہ علی مذہب اہل الکلام والجدال علی معنی ما یرجی من الخوض یتیم فیہا دون ماکان منہا فی الاحکام والوالب التحلیل والتحریم فان الصحابۃ قد تنازعوا فیما بینہم ونحو جوابہا عند اختلافہم فی
الاحکام ولم ینخرجوا من التناظر بہا وقلہا قال تمناے فان تنازعتم فی شئی فردوہ الی اللہ والرسول فعمل ان التنبی منصرف الی غیر ذلک الوجه انتہی وقال الخلیفہ ہذا واللہ اعلم ان یسبح الرجل من الاخر قراءۃ
انہ اوکلتہ لم یکن عنہ فیجعل علیہ وبخلفیہ فیکفر بالقرآن الی الی لیس بقرآن وبجاءلہ تے ذلک او بجادلہ تے تاویل ما یندریب الیہ ولم یکن عنہ وبخلفیہ ویضللہ ولا یضیع لان یفعل ذلک لان الحاج ربما
ازاعہ عن الحق ولا یقبلہ وان ظہر لیکفر فہذا مراء فی القرآن وسمی کفر لانہ لیشرف بصاحب علی الکفر فان ذلک لوکان فی نفی حرف او اثباتہ او نفی کلمۃ او اثباتہا تکان الزرین من المہارین لمن بعد ما تبین لہ
کافر لانہ ما منکر لشی من القرآن او مدعی زیادۃ فیہ قال المراء الامر علی التغلیظ والتفصیل ونکر الافعال لما یتقام من الحجۃ اما المباحۃ اتے لانکار المشکک ینفخ بہا فلیست بحرام انتہی ۱۲ مص۔
۳۔ قولہ الا انی اوتیت الکتاب ومنزلہ معہ قال البہیقی یحتمل ھجین احدہما انہ اوتی من الوحی الباطن غیر المتوشل ما اوتی من الظاہر المتسلو والثانی ان معناه انہ اوتی الکتاب وجہا یتلے وادتی مثلہ
من البیان ای اذن لہ ان یمین ما فی الکتاب فیعم و یمض وان یرید علیہ فیشرع ما یس فی الکتاب لہ ذکر فیکون ذلک فی وجوب الحکم ووزوم العمل بہ کاظاہر المتلوسم القرآن قولہ الا لو شک ان
قال الخطابی یحذر بذلک مخالفتہ السنن اتے سنہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مما یس فی القرآن ذکر ما ذهب الیہ الخوارج والواقص فانہم تعلقوا بظاہر القرآن وتركوا السنن اتے قمت بریان الکتاب
فیخبروا وضلوا فی الحدیث دلیل علی انہ لا حاجۃ بالحدیث الی ان یعرض علی الکتاب وان ہما ثبت عن رسول اللہ کان حجتہ بنفسہ فاما رواہ بعضهم انہ قال اذا جاءکم الحدیث متی فاعرفوہ علی کتاب اللہ
فان وافقہ فخذوہ فانہ حدیث باطل لا اصل لہ وقد حکي ذکرہ الساجی عن یحیی بن معین انہ قال ہذا حدیث باطل وضعۃ الزنادقۃ ۱۲ مرقاۃ الصعود للسیوطی ۔

والصغير والكبير

ابن ابي شيبة

ابن ابي شيبة

ابن ابي شيبة

لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حَكَمَ قَسَطًا هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ فقال معاذ بن جبل يوقا ان من وراءكم فتنا يكثر فيها المال ويُفتح فيها القمار حتى يأخذ المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والكبير والصغير والعبد والحُر فَيُوشِكُ قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فأتاكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلالة وأخذ ركم زينة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال قلت لمعاذ ما يدري ربي رحمتك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بل اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها ما هذه ولا يثبتك ذلك عنه فانه لعله ان يرجع وتلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا قال ابوداود قال معمر عن الزهري في هذا الحديث ولا يثبتك ذلك عنه مكان يثبتك وقال صالح بن كيسان عن الزهري في هذا بالمشتهرات مكان المشتهرات وقال لا يثبتك كما قال عقيل وقال ابن اسحق عن الزهري قال بل ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى تقول ما اراد بهذه الكلمة **٢٤٠٦** ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال كتب رجل الى عمر بن عبدالعزيز يسأل عن القدر **٢٤٠٧** ونا الربيع بن سليمان المؤذن قال نا اسد بن موسى قال نا حماد بن ذئيل قال سمعت سفيان الثوري يحدث ثنا عن النضر ونا هناد بن السري عن قبيصة قال نا ابورجاء عن ابي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناه قال كتب رجل الى عمر بن عبدالعزيز يسأل عن القدر فكتب انا بعد اوصيك بتقوى الله والاقتصاد في امره واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتذكر ما احدث المحدثون بعد ما جرت به سنته وكفوا مؤنته فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة ثم اعلم انه لم يبتدع الناس بدعة الا قد مضى قبلها ما هو ليل عليها او عثرة فيها فان السنة انما سنها من قد علم ما في خلافها ولم يقل ابن كثير من قد علم من الخطا والزلل والحق والتحقق فارض لنفسك ما رضى به القوم لانفسهم فانهم على علم وقفا وبصيرة نا في كفوا ولهم على كشف الامور كانوا اقوى بفضل ما كانوا فيه اولى فان كان الهدى ما انتم عليه لقد سبقتموهما اليه ولين قلتم انما حدث بعدهم ما احدثنا الا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم فانهم هم السابقون فقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي فما دونهم من مقصود ما فوقهم من محسن وقد قصر قوم دونهم فجفوا وطمح عنهم اقوام فغلوا وانهم بين ذلك لعله هدى مستقيم كتبت تسال عن الاقرار بالقدرة فعله الجدير باذن الله وقعت ما اعلم ما احدث الناس من محدثه ولا ابتدعوا من بدعته هي ابي بن اشراد ولا اثبت امرا من الاقرار بالقدرة لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم ليعززون به انفسهم على ما فاتهم ثم لم يردك الاسلام بعد الاشكاة وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث ولا حديثين وقد سمع

١٥ قوله حدثنا محمد بن كثير

الحديث ساقط في النسخ وذكره الزري في الاطراف في المراسل وعزاه لابي داود ثم قال في رواية ابن الاعرابي وابن داسنة ١٢ وفي ما يش بعض الاصول القديمة من جهنا سقط من نسخة ابي عيسى وكذلك الاحاديث الاربعة بعدهما حديث ابن عمر والاصح حديث السنن فتعلق بالحسن الى قوله حدثنا احمد بن حنبل وعبد الله بن محمد لنيشيط فكلها من رواية ابن الاعرابي واليها يرجع داسنة نبه على ذلك في الاطراف ١٢ قوله بسا عن القدر القدر بالفتح وبين ما قدره الله تعالى من القضاء قال في شرح السنن الايمان بالقدر فرض لازم وهو ان يعتقد ان الله تعالى خالق اعمال العباد خبيرها وشرها كاتبها في اللوح المحفوظ قبل ان خلقهم واسكن بقضائه وقدره وارادته وشيئته غير ان يرضى الايمان والاطاعة ووعدها والثواب ولا يرضى الكفر والمعصية وواعد عليها العقاب والقدر ستر من امر الله تعالى لم يطلع عليه ملائكة ولا نبي مرسل ولا يجوز ان يوصف بالبحث عن بطون الخلق بل يجب ان يعتقد ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم فرفقة خلقهم للنعيم فضلا وفرقة للنجيم عدا وصال رجلا على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اخبرني عن القدر قال طريق عظيم لا تشكك فاعا والسؤال فقال بحر عظيم لا تلج فاعا والسؤال فقال سر الله قد خفي عليك فلا تفتش له ودر من قال شعر تبارك من اجري الامور بحكمة كما شاء لا علم اراد ولا همتا به فمالك شئ غير ما الله شاء فان شئت طب انفسا وان شئت مست كظما به ١٢ مرات شرح المشكوة **٢٤٠٨** قوله ولئن قلتم انما حدثنا الا حاصلة ان قلتم ان الحديث هو خير وان كان مخا لفا بيسيل الاولين ورغبته عن طريقهم فاجاب عمر بن عبدالعزيز بان ليس الامر كما فهمتم بل الحال انهم هم السابقون **٢٤٠٩** قوله من الاقرار بالقدر الحسماء بدعة باعتبار التدوين والتأليف ونصب الدلائل العقلية عليه وان كان الاقرار بسنة في ذاته ١٢ فتح الودود

بين السموات والارض من المتعلق واثبت فيه مفادير الخلق ما كان وما هو كائن الى الابد على وفق ما تعلق به ارا دته ازل لا كاثبات الكتاب ما في ذهنه بقلمته على نوحه وقيل امر الله لقلم ان يثبت في اللوح ما سيوجد من الخلق ذاتا وصفة وفعلًا وخبرًا وشرًا على ما تعلق به ارا دته وحكمه وذلك لاطلاع الملكة على ما سبق ليزداد ابو قومه ايمانًا وتقديفًا ويعلموا من تحت المذبح والذم فيعبروا بكل مرتبة او قدروا عيون مفاديرهم تعبينًا بينا لا يتناقض فلاحه بالنسبة لما في علمه التقدير المبرم عن الكتاب او معلقًا كما ان كينيت في اللوح المحفوظ ان قلنا ما يعش عشرون سنة ان رج وخمسة عشر ان لم تخرج وهذا هو الذي يقبل المحذور الاثبات المذكورين في قولنا تعالى البحر الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اى لتس لا نحو فيها ولا اثبات فلا يقع محو فيها الا ما لا يوافق ما يرم فيها كما ذكره ابن حجر وفي كلامه خفاء اذا التعلق والمبرم كما بهل سبقت في اللوح غير قابل للمحو نعم التعلق في الحقيقة مبرم بالنسبة الى علمه تعالى فنفسيه بالمحو انما هو من التزديد الواقع في اللوح الى تحقيق الامر بالمهم الذي هو معلوم في ام الكتاب ومحوا احد الشقين الذي ليس في علمه تعالى فانه دقيق بالحقيقى تحقيق ١٢ مرقة شرح المشكوة **قوله** قلت للحن ١٢ ساله من بعض فروع مسئلة الفذر ليعرف عقيدته فيها كان الناس كانوا يتهمونه قد ربا لالان بعض فلما منته الى ذلك اولاه قد تكلم بكلام اشتبته على الناس تاويله فظنوا انه قال لا اعتقاده منذهب القدرية فان المسئلة من مظان الاشتباه ١٢ فتح الودود **قوله** على هذا الشيخ اوردها الحديث في الاطراف ثم قال في روايته ابن الاعرابى وابن داسنه وكذلك قال في حديث بلال بن البشير وفي حديث محمد بن كثير بعده وكذا حديث محمد بن عبيد محمد بن كثير قبله وبلال بن حرب ومحمد بن النعمان الى حديث بلال بن البشير وايضا ذكر في الاطراف ان حديث عبد الله بن الجراح وموسى بن اسمعيل والى كمال بعده في روايته ابن الاعرابى وابن داسنه ١٢ والله اعلم

قال فاحمد قال سمعت ايووب يقول كذب على الحسن ضربان من الناس قوم القدر رايهم وهم يريدون ان يتفقوا
 بذلك رايهم وقوم لهم في قلوبهم شكان ويضعون يقولون ليس من قوله كذا ليس من قوله كذا
 ۴۶۱۷ **ح** ثنا ابن المنذر ان يحيى بن كثير الغنبري حدثهم قال كان قرة بن خالد يقول لنا يا فتية لا تغلبوا
 على الحسن فانه كان رايه السنة والصواب ۴۶۱۸ **ح** ثنا ابن المنذر ابن بشار قال نا مؤمل بن اسمعيل
 نا حماد بن زيد عن ابن عون قال لو علمنا ان كلمة الحسن تبلغ ما بلغت لكتبنا برجوعه كتابا واشهدنا عليه شهودا
 ولكننا قلنا كلمة خرجت لا تحمل ۴۶۱۹ **ح** ثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايووب
 قال قال لي الحسن ما انا بعائد الى شئ منه ابدا ۴۶۲۰ **ح** ثنا هلال بن بشر قال نا عثمان بن عثمان
 عن عثمان اليه قال ما فسر الحسن اية قط الا عن الاثبات ۴۶۲۱ **ح** ثنا احمد بن محمد بن حنبل عبد الله
 ابن محمد بن فضال نا سفيان عن ابي القضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا افيق
 احكم منكم على اريكتيه يا تيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا تدري ما وجدنا في كتاب
 الله اتبعناه ۴۶۲۲ **ح** ثنا محمد بن الصبايح البزاز نا ابراهيم بن سعد نا محمد بن عيسى قال نا عبد الله
 بن جعفر المحمدي وابراهيم بن سعد عن سعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اخذت في امرنا ما ليس فيه فهو رد قال بن عيسى قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع امرا على غير امرنا فهو
 رد ۴۶۲۳ **ح** ثنا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا ثور بن يزيد حدثنا خالد بن معدان حدثنا عبد الرحمن
 ابن عمر السلمي نا محمد بن جعفر نا ابينا العرياض نا سارية وهو من نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوا لتعلمهم قلت لا احدا ما
 اجمعكم عليه فسلمنا وقلنا ايتناك زائران وعائدان ومقتبسين فقال العرياض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
 ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن
 هذه موعظة مودع فماذا تعهد علينا فقال احييكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدنا حبشيا فانه من يعيش
 منكم بعدى فسيدي اخلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعصوا عليها بالتواجد
 واياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ۴۶۲۴ **ح** ثنا مسدد نا يحيى عن ابن
 جريج حدثنا سليمان نا يعنى ابن عتيق عن طلق بن جبيب عن الأحنف بن قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اهلك المتنطعون ثلاث مرات **باب من دعا الى السنة** ۴۶۲۵ **ح** ثنا

الذي

لـ

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا سفيان عن ابي الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل
 عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسألته لهذا الحديث ثابت ههنا في بعض الاصول القديمة ولم يذكر في غيره هذا الباب وفي هذا الاصل وغيره مذکور
 في باب لزوم السنة الاتي ۱۲

هو في اصل هذا الفرع وهو اصل صحيح وفي بعض الاصول الاصل ثابت وفي الاطراف الا على الاثبات يعني اثبات القدر ۱۲ **ح** قوله موعظة مردع بالاهتاف فان المودع كبير الدال عند الوداع
 لا يترك شيئا مما هم المودع بفتح الدال اي كما تك تودعها لما راى من مباحته صلعم في الموعظة قال فاهينا اي اذا كان الامر كذلك فمرنا بما فيه كمال صلاحنا ۱۲ **ح** قوله المشكوة
 والطاعة وان عبد حبشيا الخ قال الخطابي يريد طاعة من ولاه الامام ولم يرد بذلك ان يكون الامام عبدا حبشيا وقد ثبت عنه صلعم ان قال الاثمة من قرئش وقد يعزب الشك بما لا يكاد يصح في الوجود كقول صلعم
 من بنى مسجد او كعصا قطاة وقدر مفضل قطاة لا يكون مسجد الا دني وقوله بوسرقت فلانة نقطعنها وهي لا يزوجهم عليها ستره وقوله لعن السارق ليرق البيضة تقطع يده ونظائره كثيرة قوله
 وسنة الخلفاء الخ هذا من الاخبار بالغييب عن خلافة الاثمة الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وقوله عضوا عليها بالنواجذ اي لا يزوجهم عليها ستره وقوله لعن السارق ليرق البيضة تقطع يده ونظائره كثيرة قوله
 لزوم السنة شئ فعل من امسك الشئ بين امراسه وعرض عليه دفعا لوهم ان ينتزع وذلك انه ما يكون من التمسك بالشيء اذا كان ما يمسكه بمقادير فانه اقرب تناولا واسهل انتزاعا وقد يكون
 معناه ايضا الامر بالصبر على ما يصيب من المضرة في ذات الله تعالى كما يفعل التالم بالوجع بصيبه قوله فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال الخطابي هذا خاص في بعض الامور دون بعض وكل
 شئ احدث على غير مثال اصل من اصول الدين وعلى غير عبادته وقياسه واما ما كان منها مباحا على قواعد الاصول ومردودا اليها فليس ببدعة ولا ضلالة ۱۲ **ح** قوله تلك المتنطعون قال
 الخطابي المتنطعون في الشئ المتكلف في البحث عنه على مذاهب اهل الكلام الداعين فيما لا يعينهم الخاضعين فيما لا تبلغه عقولهم وقال في النهاية هم المتنطعون الغالون في الكلام المتكلمون بالهوى

هو في اصل هذا الفرع وهو اصل صحيح وفي بعض الاصول الاصل ثابت وفي الاطراف الا على الاثبات يعني اثبات القدر ۱۲ **ح** قوله موعظة مردع بالاهتاف فان المودع كبير الدال عند الوداع لا يترك شيئا مما هم المودع بفتح الدال اي كما تك تودعها لما راى من مباحته صلعم في الموعظة قال فاهينا اي اذا كان الامر كذلك فمرنا بما فيه كمال صلاحنا ۱۲ **ح** قوله المشكوة والطاعة وان عبد حبشيا الخ قال الخطابي يريد طاعة من ولاه الامام ولم يرد بذلك ان يكون الامام عبدا حبشيا وقد ثبت عنه صلعم ان قال الاثمة من قرئش وقد يعزب الشك بما لا يكاد يصح في الوجود كقول صلعم من بنى مسجد او كعصا قطاة وقدر مفضل قطاة لا يكون مسجد الا دني وقوله بوسرقت فلانة نقطعنها وهي لا يزوجهم عليها ستره وقوله لعن السارق ليرق البيضة تقطع يده ونظائره كثيرة قوله وسنة الخلفاء الخ هذا من الاخبار بالغييب عن خلافة الاثمة الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وقوله عضوا عليها بالنواجذ اي لا يزوجهم عليها ستره وقوله لعن السارق ليرق البيضة تقطع يده ونظائره كثيرة قوله لزوم السنة شئ فعل من امسك الشئ بين امراسه وعرض عليه دفعا لوهم ان ينتزع وذلك انه ما يكون من التمسك بالشيء اذا كان ما يمسكه بمقادير فانه اقرب تناولا واسهل انتزاعا وقد يكون معناه ايضا الامر بالصبر على ما يصيب من المضرة في ذات الله تعالى كما يفعل التالم بالوجع بصيبه قوله فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال الخطابي هذا خاص في بعض الامور دون بعض وكل شئ احدث على غير مثال اصل من اصول الدين وعلى غير عبادته وقياسه واما ما كان منها مباحا على قواعد الاصول ومردودا اليها فليس ببدعة ولا ضلالة ۱۲ **ح** قوله تلك المتنطعون قال الخطابي المتنطعون في الشئ المتكلف في البحث عنه على مذاهب اهل الكلام الداعين فيما لا يعينهم الخاضعين فيما لا تبلغه عقولهم وقال في النهاية هم المتنطعون الغالون في الكلام المتكلمون بالهوى

يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني العلاء بن ربيعة عن ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا **ح ٢٩٢٦**

عثمان بن ابي شيبه ثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسئلتهم **باب في التفضيل** **ح ٢٩٢٧** عثمان بن ابي شيبه ثنا اسود بن عامر ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل باي بكر احد ثم عفا ثم عثمان ثم نزل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم **ح ٢٩٢٨** ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة بن ابي نجرم عن ابن شهاب قال قال سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اهل بيته صلى الله عليه وسلم بعد ابي بكر

ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **ح ٢٩٢٩** ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا اية قال ما انا الا رجل من المسلمين **ح ٢٩٣٠** ثنا محمد بن مسكين ثنا محمد بن عيسى بن ابي قال سمعت سفيان يقول من زعم ان عليا رضي الله

عنه كان احق بالولاية منهما فقد خطا ابا بكر وعمر المهاجرين والانصار وما اراه يرتفع له مع هذا عمل السماء **ح ٢٩٣١** ثنا يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا عباد السماك قال سمعت سفيان يقول الخلفاء خمسة ابو بكر

عمر عثمان وعلي بن عبد الرحمن رضي الله عنهم **باب في الخلفاء** **ح ٢٩٣٢** ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال قال محمد بن كتيبة من كتابه قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اري الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل فاري الناس يتكفون بايديهم فالمستكثر والمستقل اري سبكا واصلا من السماء الى الارض فاران يا رسول الله اخذت به فعلوت به ثم اخذت به رجلا اخر فعلا به ثم اخذت به رجلا اخر فانقطع

ثم وصل فعلا به قال ابو بكر باي واهي لئن عني فلا عبرتها فقال اعبرها فقال انا الظلة فظلة الاسلام واما ما يتطف من السمن والعسل فهو القان لبيته وحلوانه واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القان المستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به

عن ابي جعفر

١٢٠٠
١٢٠١
١٢٠٢
١٢٠٣
١٢٠٤
١٢٠٥
١٢٠٦
١٢٠٧
١٢٠٨
١٢٠٩
١٢١٠
١٢١١
١٢١٢
١٢١٣
١٢١٤
١٢١٥
١٢١٦
١٢١٧
١٢١٨
١٢١٩
١٢٢٠
١٢٢١
١٢٢٢
١٢٢٣
١٢٢٤
١٢٢٥
١٢٢٦
١٢٢٧
١٢٢٨
١٢٢٩
١٢٣٠
١٢٣١
١٢٣٢
١٢٣٣
١٢٣٤
١٢٣٥
١٢٣٦
١٢٣٧
١٢٣٨
١٢٣٩
١٢٤٠
١٢٤١
١٢٤٢
١٢٤٣
١٢٤٤
١٢٤٥
١٢٤٦
١٢٤٧
١٢٤٨
١٢٤٩
١٢٥٠
١٢٥١
١٢٥٢
١٢٥٣
١٢٥٤
١٢٥٥
١٢٥٦
١٢٥٧
١٢٥٨
١٢٥٩
١٢٦٠
١٢٦١
١٢٦٢
١٢٦٣
١٢٦٤
١٢٦٥
١٢٦٦
١٢٦٧
١٢٦٨
١٢٦٩
١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠
١٣٠١
١٣٠٢
١٣٠٣
١٣٠٤
١٣٠٥
١٣٠٦
١٣٠٧
١٣٠٨
١٣٠٩
١٣١٠
١٣١١
١٣١٢
١٣١٣
١٣١٤
١٣١٥
١٣١٦
١٣١٧
١٣١٨
١٣١٩
١٣٢٠
١٣٢١
١٣٢٢
١٣٢٣
١٣٢٤
١٣٢٥
١٣٢٦
١٣٢٧
١٣٢٨
١٣٢٩
١٣٣٠
١٣٣١
١٣٣٢
١٣٣٣
١٣٣٤
١٣٣٥
١٣٣٦
١٣٣٧
١٣٣٨
١٣٣٩
١٣٤٠
١٣٤١
١٣٤٢
١٣٤٣
١٣٤٤
١٣٤٥
١٣٤٦
١٣٤٧
١٣٤٨
١٣٤٩
١٣٥٠
١٣٥١
١٣٥٢
١٣٥٣
١٣٥٤
١٣٥٥
١٣٥٦
١٣٥٧
١٣٥٨
١٣٥٩
١٣٦٠
١٣٦١
١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١
١٣٧٢
١٣٧٣
١٣٧٤
١٣٧٥
١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١
١٣٨٢
١٣٨٣
١٣٨٤
١٣٨٥
١٣٨٦
١٣٨٧
١٣٨٨
١٣٨٩
١٣٩٠
١٣٩١
١٣٩٢
١٣٩٣
١٣٩٤
١٣٩٥
١٣٩٦
١٣٩٧
١٣٩٨
١٣٩٩
١٤٠٠
١٤٠١
١٤٠٢
١٤٠٣
١٤٠٤
١٤٠٥
١٤٠٦
١٤٠٧
١٤٠٨
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠
١٥٠١
١٥٠٢
١٥٠٣
١٥٠٤
١٥٠٥
١٥٠٦
١٥٠٧
١٥٠٨
١٥٠٩
١٥١٠
١٥١١
١٥١٢
١٥١٣
١٥١٤
١٥١٥
١٥١٦
١٥١٧
١٥١٨
١٥١٩
١٥٢٠
١٥٢١
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦
١٥٤٧
١٥٤٨
١٥٤٩
١٥٥٠
١٥٥١
١٥٥٢
١٥٥٣
١٥٥٤
١٥٥٥
١٥٥٦
١٥٥٧
١٥٥٨
١٥٥٩
١٥٦٠
١٥٦١
١٥٦٢
١٥٦٣
١٥٦٤
١٥٦٥
١٥٦٦
١٥٦٧
١٥٦٨
١٥٦٩
١٥٧٠
١٥٧١
١٥٧٢
١٥٧٣
١٥٧٤
١٥٧٥
١٥٧٦
١٥٧٧
١٥٧٨
١٥٧٩
١٥٨٠
١٥٨١
١٥٨٢
١٥٨٣
١٥٨٤
١٥٨٥
١٥٨٦
١٥٨٧
١٥٨٨
١٥٨٩
١٥٩٠
١٥٩١
١٥٩٢
١٥٩٣
١٥٩٤
١٥٩٥
١٥٩٦
١٥٩٧
١٥٩٨
١٥٩٩
١٦٠٠
١٦٠١
١٦٠٢
١٦٠٣
١٦٠٤
١٦٠٥
١٦٠٦
١٦٠٧
١٦٠٨
١٦٠٩
١٦١٠
١٦١١
١٦١٢
١٦١٣
١٦١٤
١٦١٥
١٦١٦
١٦١٧
١٦١٨
١٦١٩
١٦٢٠
١٦٢١
١٦٢٢
١٦٢٣
١٦٢٤
١٦٢٥
١٦٢٦
١٦٢٧
١٦٢٨
١٦٢٩
١٦٣٠
١٦٣١
١٦٣٢
١٦٣٣
١٦٣٤
١٦٣٥
١٦٣٦
١٦٣٧
١٦٣٨
١٦٣٩
١٦٤٠
١٦٤١
١٦٤٢
١٦٤٣
١٦٤٤
١٦٤٥
١٦٤٦
١٦٤٧
١٦٤٨
١٦٤٩
١٦٥٠
١٦٥١
١٦٥٢
١٦٥٣
١٦٥٤
١٦٥٥
١٦٥٦
١٦٥٧
١٦٥٨
١٦٥٩
١٦٦٠
١٦٦١
١٦٦٢
١٦٦٣
١٦٦٤
١٦٦٥
١٦٦٦
١٦٦٧
١٦٦٨
١٦٦٩
١٦٧٠
١٦٧١
١٦٧٢
١٦٧٣
١٦٧٤
١٦٧٥
١٦٧٦
١٦٧٧
١٦٧٨
١٦٧٩
١٦٨٠
١٦٨١
١٦٨٢
١٦٨٣
١٦٨٤
١٦٨٥
١٦٨٦
١٦٨٧
١٦٨٨
١٦٨٩
١٦٩٠
١٦٩١
١٦٩٢
١٦٩٣
١٦٩٤
١٦٩٥
١٦٩٦
١٦٩٧
١٦٩٨
١٦٩٩
١٧٠٠
١٧٠١
١٧٠٢
١٧٠٣
١٧٠٤
١٧٠٥
١٧٠٦
١٧٠٧
١٧٠٨
١٧٠٩
١٧١٠
١٧١١
١٧١٢
١٧١٣
١٧١٤
١٧١٥
١٧١٦
١٧١٧
١٧١٨
١٧١٩
١٧٢٠
١٧٢١
١٧٢٢
١٧٢٣
١٧٢٤
١٧٢٥
١٧٢٦
١٧٢٧
١٧٢٨
١٧٢٩
١٧٣٠
١٧٣١
١٧٣٢
١٧٣٣
١٧٣٤
١٧٣٥
١٧٣٦
١٧٣٧
١٧٣٨
١٧٣٩
١٧٤٠
١٧٤١
١٧٤٢
١٧٤٣
١٧٤٤
١٧٤٥
١٧٤٦
١٧٤٧
١٧٤٨
١٧٤٩
١٧٥٠
١٧٥١
١٧٥٢
١٧٥٣
١٧٥٤
١٧٥٥
١٧٥٦
١٧٥٧
١٧٥٨
١٧٥٩
١٧٦٠
١٧٦١
١٧٦٢
١٧٦٣
١٧٦٤
١٧٦٥
١٧٦٦
١٧٦٧
١٧٦٨
١٧٦٩
١٧٧٠
١٧٧١
١٧٧٢
١٧٧٣
١٧٧٤
١٧٧٥
١٧٧٦
١٧٧٧
١٧٧٨
١٧٧٩
١٧٨٠
١٧٨١
١٧٨٢
١٧٨٣
١٧٨٤
١٧٨٥
١٧٨٦
١٧٨٧
١٧٨٨
١٧٨٩
١٧٩٠
١٧٩١
١٧٩٢
١٧٩٣
١٧٩٤
١٧٩٥
١٧٩٦
١٧٩٧
١٧٩٨
١٧٩٩
١٨٠٠
١٨٠١
١٨٠٢
١٨٠٣
١٨٠٤
١٨٠٥
١٨٠٦
١٨٠٧
١٨٠٨
١٨٠٩
١٨١٠
١٨١١
١٨١٢
١٨١٣
١٨١٤
١٨١٥
١٨١٦
١٨١٧
١٨١٨
١٨١٩
١٨٢٠
١٨٢١
١٨٢٢
١٨٢٣
١٨٢٤
١٨٢٥
١٨٢٦
١٨٢٧
١٨٢٨
١٨٢٩
١٨٣٠
١٨٣١
١٨٣٢
١٨٣٣
١٨٣٤
١٨٣٥
١٨٣٦
١٨٣٧
١٨٣٨
١٨٣٩
١٨٤٠
١٨٤١
١٨٤٢
١٨٤٣
١٨٤٤
١٨٤٥
١٨٤٦
١٨٤٧
١٨٤٨
١٨٤٩
١٨٥٠
١٨٥١
١٨٥٢
١٨٥٣
١٨٥٤
١٨٥٥
١٨٥٦
١٨٥٧
١٨٥٨
١٨٥٩
١٨٦٠
١٨٦١
١٨٦٢
١٨٦٣
١٨٦٤
١٨٦٥
١٨٦٦
١٨٦٧
١٨٦٨
١٨٦٩
١٨٧٠
١٨٧١
١٨٧٢
١٨٧٣
١٨٧٤
١٨٧٥
١٨٧٦
١٨٧٧
١٨٧٨
١٨٧٩
١٨٨٠
١٨٨١
١٨٨٢
١٨٨٣
١٨٨٤
١٨٨٥
١٨٨٦
١٨٨٧
١٨٨٨
١٨٨٩
١٨٩٠
١٨٩١
١٨٩٢
١٨٩٣
١٨٩٤
١٨٩٥
١٨٩٦
١٨٩٧
١٨٩٨
١٨٩٩
١٩٠٠
١٩٠١
١٩٠٢
١٩٠٣
١٩٠٤
١٩٠٥
١٩٠٦
١٩٠٧
١٩٠٨
١٩٠٩
١٩١٠
١٩١١
١٩١٢
١٩١٣
١٩١٤
١٩١٥
١٩١٦
١٩١٧
١٩١٨
١٩١٩
١٩٢٠
١٩٢١
١٩٢٢
١٩٢٣
١٩٢٤
١٩٢٥
١٩٢٦
١٩٢٧
١٩٢٨
١٩٢٩
١٩٣٠
١٩٣١
١٩٣٢
١٩٣٣
١٩٣٤
١٩٣٥
١٩٣٦
١٩٣٧
١٩٣٨
١٩٣٩
١٩٤٠
١٩٤١
١٩٤٢
١٩٤٣
١٩٤٤
١٩٤٥
١٩٤٦
١٩٤٧
١٩٤٨
١٩٤٩
١٩٥٠
١٩٥١
١٩٥٢
١٩٥٣
١٩٥٤
١٩٥٥
١٩٥٦
١٩٥٧
١٩٥٨
١٩٥٩
١٩٦٠
١٩٦١
١٩٦٢
١٩٦٣
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
١٩٧٤
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧
١٩٧٨
١٩٧٩
١٩٨٠
١٩٨١
١٩٨٢
١٩٨٣
١٩٨٤
١٩٨٥
١٩٨٦
١٩٨٧
١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠
٢٠٣١
٢٠٣٢
٢٠٣٣
٢٠٣٤
٢٠٣٥
٢٠٣٦
٢٠٣٧
٢٠٣٨
٢٠٣٩
٢٠٤٠
٢٠٤١
٢٠٤٢
٢٠٤٣
٢٠٤٤
٢٠٤٥
٢٠٤٦
٢٠٤٧
٢٠٤٨
٢٠٤٩
٢٠٥٠
٢٠٥١
٢٠٥٢
٢٠٥٣
٢٠٥٤
٢٠٥٥
٢٠٥٦
٢٠٥٧
٢٠٥٨
٢٠٥٩
٢٠٦٠
٢٠٦١
٢٠٦٢
٢٠٦٣
٢٠٦٤
٢٠٦٥
٢٠٦٦
٢٠٦٧
٢٠٦٨
٢٠٦٩
٢٠٧٠
٢٠٧١
٢٠٧٢
٢٠٧٣
٢٠٧٤
٢٠٧٥
٢٠٧٦
٢٠٧٧
٢٠٧٨
٢٠٧٩
٢٠٨٠
٢٠٨١
٢٠٨٢
٢٠٨٣
٢٠٨٤
٢٠٨٥
٢٠٨٦
٢٠٨٧
٢٠٨٨
٢٠٨٩
٢٠٩٠
٢٠٩١
٢٠٩٢
٢٠٩٣
٢٠٩٤
٢٠٩٥
٢٠٩٦
٢٠٩٧
٢٠٩٨
٢٠٩٩
٢١٠٠
٢١٠١
٢١٠٢
٢١٠٣
٢١٠٤
٢١٠٥
٢١٠٦
٢١٠٧
٢١٠٨
٢١٠٩
٢١١٠
٢١١١
٢١١٢
٢١١٣
٢١١٤
٢١١٥
٢١١٦
٢١١٧
٢١١٨
٢١١٩
٢١٢٠
٢١٢١
٢١٢٢
٢١٢٣
٢١٢٤
٢١٢٥
٢١٢٦
٢١٢٧
٢١٢٨
٢١٢٩
٢١٣٠
٢١٣١
٢١٣٢
٢١٣٣
٢١٣٤
٢١٣٥
٢١٣٦
٢١٣٧
٢١٣٨
٢١٣٩
٢١٤٠
٢١٤١
٢١٤٢
٢١٤٣
٢١٤٤
٢١٤٥
٢١٤٦
٢١٤٧
٢١٤٨
٢١٤٩
٢١٥٠
٢١٥١
٢١٥٢
٢١٥٣
٢١٥٤
٢١٥٥
٢١٥٦
٢١٥٧
٢١٥٨
٢١٥٩
٢١٦٠
٢١٦١
٢١٦٢
٢١٦٣
٢١٦٤
٢١٦٥
٢١٦٦
٢١٦٧
٢١٦٨
٢١٦٩
٢١٧٠
٢١٧١
٢١٧٢
٢١٧٣
٢١٧٤
٢١٧٥
٢١٧٦
٢١٧٧
٢١٧٨
٢١٧٩
٢١٨٠
٢١٨١
٢١٨٢
٢١٨٣
٢١٨٤
٢١٨٥
٢١٨٦
٢١٨٧
٢١٨٨
٢١٨٩
٢١٩٠
٢١٩١
٢١٩٢
٢١٩٣
٢١٩٤
٢١٩٥
٢١٩٦
٢١٩٧
٢١٩٨
٢١٩٩
٢٢٠٠
٢٢٠١
٢٢٠٢
٢٢٠٣
٢٢٠٤
٢٢٠٥
٢٢٠٦
٢٢٠٧
٢٢٠٨
٢٢٠٩
٢٢١٠
٢٢١١
٢٢١٢
٢٢١٣
٢٢١٤
٢٢١٥
٢٢١٦
٢٢١٧
٢٢١٨
٢٢١٩
٢٢٢٠
٢٢٢١
٢٢٢٢
٢٢٢٣
٢٢٢٤
٢٢٢٥
٢٢٢٦
٢٢٢٧
٢٢٢٨
٢٢٢٩
٢٢٣٠
٢٢٣١
٢٢٣٢
٢٢٣٣
٢٢٣٤
٢٢٣٥
٢٢٣٦
٢٢٣٧
٢٢٣٨
٢٢٣٩
٢٢٤٠
٢٢٤١
٢٢٤٢
٢٢٤٣
٢٢٤٤
٢٢٤٥
٢٢٤٦
٢٢٤٧
٢٢٤٨
٢٢٤٩
٢٢٥٠
٢٢٥١
٢٢٥٢
٢٢٥٣
٢٢٥٤
٢٢٥٥
٢٢٥٦
٢٢٥٧
٢٢٥٨
٢٢٥٩
٢٢٦٠
٢٢٦١
٢٢٦٢
٢٢٦٣
٢٢٦٤
٢٢٦٥
٢٢٦٦
٢٢٦٧
٢٢٦٨
٢٢٦٩
٢٢٧٠
٢٢٧١
٢٢٧٢
٢٢٧٣
٢٢٧٤
٢٢٧٥
٢٢٧٦
٢٢٧٧
٢٢٧٨
٢٢٧٩
٢٢٨٠
٢٢٨١
٢٢٨٢
٢٢٨٣
٢٢٨٤
٢٢٨٥
٢٢٨٦
٢٢٨٧
٢٢٨٨
٢٢٨٩
٢٢٩٠
٢٢٩١
٢٢٩٢
٢٢٩٣
٢٢٩٤
٢٢٩٥
٢٢٩٦
٢٢٩٧
٢٢٩٨
٢٢٩٩
٢٣٠٠
٢٣٠١
٢٣٠٢
٢٣٠٣
٢٣٠٤
٢٣٠٥
٢٣٠٦
٢٣٠٧
٢٣٠٨
٢٣٠٩
٢٣١٠
٢٣١١
٢٣١٢
٢٣١٣
٢٣١٤

١ **أ**شیر البیان فی عللہ اشارہ بہذہ الاشارة عند قوله تعالى
 و اجعل الدين اتبعوك والله تعالى اعلم و اراد به ان اهل الشام تبعوا عثمان في دفعهم و وضع فيهم الخلافة و غيرهم اتبعوا عليا فاذا لهم الله و رفع عنهم الخلافة ١٢ فتح الودود
٢ **ق**وله رسول اهدكم
 في حاشية الـ كان اراد تعودا بشان ذلك تفضيل المراد من علي الانبياء بانهم خلفاء الله فان اراد ذلك فقد كفر حينئذ وما بعده عن الحق و اصله تسأل الله العفو والعاقبة و الا فلا يظهر لكلامه معنى ١٢ فتح الودود
 و يحتل ان يكون معناه ان المراد من الرسول عثمان في حديث الرسل رسول الله صلعم اياه في الحديث الى اهل مكة و المراد من خليفة في اهل مكة حيث خلف في اهل البيت حين غزا تنوك و اراد به تفضيل عثمان و تبقيص
 على و الله اعلم ١٢
٣ **ق**وله في الجاهل المجتمة قدح من خشب جمعه و سبي غزوة الجاهل بالعراق لان كان يميل باقدح من خشب قيل لانه سبي من جاجم انفسه لكثرة من قتل به و ليقض السادات الجاهل العرب التي فتح بطون
 و ينسب اليها و منهم ١٢ مختصر نايه جزري
٤ **ق**وله لواءت ربيعة بمضراي بجوز ترتم بريدان الاحكام مفوضته الى اراد الامراء و السلاطين قوله يا عذيري اي من الذي يعجز في امره و لا يلومني من عجزه هنر يلعله اراد
 بعيد هنر يل ابن مسعود رضي الله عنه كونه ثبت على قوله و ما رجع الى مصحف عثمان ر ١٢ فتح الودود و في حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعمنون الجهم و الروم و العرب تسمى المولى الحمراء ١٢ نايه
٥ **ح**ديث محمد بن الحسن في بعض الاصول في الباب قبيلة عقب حدثني محمد بن يحيى بن فارس و هو ابيق فلا حالة التي في حديث موسى بن اسحاق عقبته فانه لا مناسبة لها في حديثه
 محمد بن يحيى و في بعضها عقب حديث ابن التيمي عن عفان في بعضها مكرهنا و منه ١٢
٦ **ق**وله الى اخر الحديث الى قوله ملكه من يشاء ساقط في بعض الاصول الصحيحه و قد عزاه في الاطراف للابي
 داود ثم قال حديث عمرو بن عون عن داود بن ابي الحسن بن العبد و ابى بكر بن داود و لم يذكره ابو القاسم ١٢

۱۹۱

۱۹۲

۱۹۳

۱۹۴

۱۹۵

۱۹۶

من يشاء أو ملكه من يشاء قال لي سيفينة أمسك عليك أبا بكر سنتين وعمر عشر أو عثان اثنتي عشر وعش
 كذا قال سعيد قلت لسيفينة ان هؤلاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت أسنانه بن الزرقاء يعني مروان
 ح ۴۶۲۸ ثنا محمد بن العلاء عن ابن ادریس ان حصین عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني

وسفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني قال ذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم
 المازني قال سمعت سعيد بن زيد بن عمر بن نفييل قال لما قدم فلان الى الكوفة قام فلان خطيبا فاخذ بيد سعيد بن
 زيد فقال الاتري الى هذا الظالم فاشهد على التسعة اثمهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم ايتهم قال ابن ادریس
 والعرب تقول اثم قلت ومن التسعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جراء اثبت جراء انه ليس عليك
 الانبياء وصدقي وشهيدك قلت ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والزبير و
 سعد بن ابى وقاص عبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر فلكا هنيئة ثم قال انا قال ابوداؤد رواه الاشجعي عن
 سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حبان عن عبد الله بن ظالم باسناد ح ۴۶۲۹

ابن عمر الخيمري نا شعبة عن الحارث بن الصبيح عن عبد الرحمن بن الاخنس انه كان في المسجد فذكر رجلا عليا فقام سعيد
 ابن زيد فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت وهو يقول عشت في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وابوبكر
 في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطه في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة
 عبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر قالوا من هو قال هو سعيد بن
 زيد ح ۴۶۵۰ ثنا ابو كامل نا عبد الواحد بن زياد نا صدقة بن المثنى النخعي حدثني جدي زياد بن

الحارث قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة عنده اهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمر بن نفييل فرحب
 به وحياتا واقعد به عند رجله على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله وسب سب فقال
 سعيد من يسب هذا الرجل قال يسب عليا قال الا اري اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك ثم لا تنكروا
 ولا تغيبوا انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغي ان اقول عليا ما لم يقل فيسألني عنه غدا اذا اقيمت ابوبكر في
 الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه خير من عمل حرم
 عمر ولو عمر عمر نوح ح ۴۶۵۱

ثنا اسد نا يزيد بن زريع ح ۴۶۵۲ ثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان بن عيينة
 عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد احد اقبعة ابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فصرخ
 نبي الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت احد نبي وصديق وشهيدان ح ۴۶۵۳

۱ قول فان كذبت اسنانه بن الزرقاء الاسنانه جمع اسنات وهو العجز ويطبق

على حلقه الدبر واصلها سنة بفحيتين والجمع اسنانه والمراد انه كلمه كاذبة خرجت من دبرهم والزرقاء امرأة من اهل بيت ابى بكر بن الزرقاء قال كذبت اسنانه بن الزرقاء بل هو ملك من ثلوك
 ۲ فتح الودود ۳ قول لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلانا خطيبا الخ ولقد احسن الودود في الكناية عن اسم مراد به ومغيرة بفلان منزاعا فيها في مثل الحبل كونهما صحابيين رضي ۴ فتح الودود
 رأيت في بعض الاصول في الهامش فلان معاوية بن ابى سفيان اقام فلانا المعيرة بن شعبة وكان في الخطبة لم يبق سبب على ربه او بتفضيل معاوية عليه ونحوه ولذلك قال سعيد ما قال ۵ قلت
 عن ابى نوال الخطابي هو رجل بكنة فاصحاب الحبر بن بعلطون منه في ثلاثة مواضع فيجوز الحاء وي كسورة وكسرون الراء وي مفتوحة وبقصرون الالف وهي حمودة والشذوذات امر في حراء نازل امه
 ۶ قوله اثبت جراء فاء ليس عليك الانبياء وصدقي وشهيدك وفي الحديث الا انا قريبا الانبياء وصدقي وشهيدان قال علي القاري اے صحبة اى التكميل اى الوفاق لا بد لها من تاثير غال
 عن الظهار وفي رواية عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطه والزبير فترك الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن جراء فاعليك الانبياء وصدقي وشهيدك وفي رواية انه كان عليه
 العشرة الا ابا عبدة فاختلف الروايات محمول على تعدد القفينة في الاوقات واثبات الشهادة لبعضهم حقيقة وللباقين حكما والله اعلم ۷ قوله عشرة في الجنة وفي رواية عبد الرحمن
 ابن عوف انه صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر في الجنة الحديث قد وقع في هذا الحديث الواحد ذكر العشرة وبشارتهم ولعل هذا هو السبب في شهرتهم بهذه البشارة وان لم يكن محفوفة بهم ثم ذكر
 هؤلاء انا وقع ذكرهم في الاحاديث جمعا بهلا الترتيب مما يناسب به في نذهب اهل السنة والجماعة وما ظن انهم ذكر والترتيب على اعتقادهم وغيره والا حاديت في شانهم وكلام المصنفات

عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين
 يلوهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذكر الثالث ام لا ثم يطهرهم قوم شهدون ولا يستشهدون ويبنون ولا يؤفون ويؤثرون ولا يؤتمنون
 ويُفسقونهم السمن باب في النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

۱۰

قوله لا يدخل النار احد من بابك تحت الشجرة وفي حديث حفصة رضي الله عنهما لا يدرى ان النار ان شاء الله احد شهيد بدرها والحبيبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الاواري ما قال فلم تسعبيه يقول ثم ينجي الدين انقوا الى اي ينجي من الدخول وقال ابن الملك ينجي الله المتقين بفضله عنها فتكون عليهم بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم عليه السلام وينزل الكافرين فيها بعدله وبوافقه قول الطيبي يعني لرويت ان لا يدخل دخولا يعذب فيها ولا انجاة لمنها ويؤيده ما قال النووي الصحيح ان المراد بالورد والمراد على الصراط وهو جسر منصوب على جهنم فيقع فيها اهلها ونحو الاخرين كذا في المرقاة شرح المشكوة للعلفاري ٢٠٠ قوله اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم كان تعالى علم منهم انه لا ينجي منهم ما يتاني المغفرة فقال لهم اعلموا ما شئتم اظهارا لكمال الرضى عنهم وانه لا يتوقع منهم من الاعمال بحسب الاعمال الاغلب الا بخير فهدا كناية عن كمال الرضى وصلاح الحال وتوفيقهم غالبا للخير وليس المقصود الاذن في المعاصي كيف شاءوا وحدها كما يقول احدكم لاهل بيته افعولوا ما شئتم مع انه معلوم ليس مراده الاذن في السفوفات التي تنفذ البيت والله تعالى اعلم ١٢ فتح الورد ٢٠١ قوله اخبريك الحرام من النار خير وزا عروة فانه لا ينبغي لمشارك ان بمسه وفي رواية ابن اسحاق فيقول عروة ويحك ما افطك اغظك وكانت عادة العرب ان يتناول الرجل لحيته من يكمه لاسيما عند المظافة وفي الغالب انما يصنع ذلك التطهير للتطهير لكن كان ينبغي معلوم يقض لعروة عن ذلك استمالته وقابضا والمغيرة بمنع اهل البيت صلواتهم وتعليقها ١٢ فتح الباري ٢٠٢ حديث حفص بن عمر ساقط من بعض الاصول الصحيحة ثابت في بعضها وقد عرفت في الاطراف بهذا السند لاني داوود ثم قال لم يذكره ابو القاسم وهو في رواية ١٢ قوله الاسقف بضم همزة وقاف وينها بين ساكنة واخره فاء مشددة وبجاء تخففة علم النصارة ورئيسهم ١٢ فتح الورد ٢٠٣ قوله اصدوا الحديد لفتح الصا ووسخه والمراد ان لكثرة مباشرة بالسيف ومحاربه به يؤخر به بدنه ويده حتى يعبر كونه عين الصدا وبالنظر في ظاهرة قال عمر ما قال لفسر الاسقف ما هو المراد والله تعالى اعلم ١٢ فتح الورد ٢٠٤ قوله القرآن الذي الخليل قرنه صلعم من الصابية وكانت مدته عشرين ومائة سنة وقرن التابعين من ستة مائة الى نحو سبعين وقرن اتباع التابعين الى العشرين ومائة وقرن في هذا الوقت ظهرت البدع ظهورا شديدا متخنة اهل العلم يقولوا بالخلق القرآن و تغيرت الاحوال فاجل شديد ولم يزل الامر الى الان كذلك وهذا مصداق قوله صلعم ثم يفسد الكذب ١٢ فتح الورد ٢٠٥ قوله وينشئ فيهم السمن قال النووي في قال جمهور العلماء في معناه المراد كثرة العلم فيهم وانه يكثر ذلك وليس معناه ان يتخضروا اسما قالوا للمذموم من كسبه والامن هو فيه غفلة فلا يدري في هذا ان المتكسب له هو المتوسع في المأكول والمشرب زاد على المعتاد وقيل المراد بالسمن بهتانهم وتكثيره باليس فيهم ويدعون اليهم من الشرف وغيره وقيل المراد جمعهم الاسوال ١٢ مص

ح ۴۵۸ ثَنَا مَسَدٌ نَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَضِيفَهُ

أحمد بن يونس نا زائدة بن قدامة الشافعي نا عمر بن قيس الماصري عن عمرو بن ابي قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر
 اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ناس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون
 سلمان ويدخلون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا
 قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتي حذيفة سلمان وهو في مئة فقلت فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى
 فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما تذهبني حتى تورث رجلا احب رجلا ولا بغض رجلا حتى توقع اخلافا وتفرقة
 ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سببته سبته او لعنته لعنته في غضبي فاما انا من
 ولدي ادم اغضب كما يغضبون وانما يعنني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيمة والله لتنتهين اولئك عن العمد
 اي تلك السب واللعن موجب رحمة

باب ٣١ في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦}

أحمد بن صالح نا ابن أبي فديك نا موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن زمعة اخبره بهذا الخبر قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن زمعة خرج النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اطلع راسه من حجر ثم قال لا ازال يصل للناس ابن ابي فديك يقول ذلك مَعْصِيًا بِأَبِ مَا
يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الْكَلَامِ فِي الْفِتْنَةِ ح ٣٦٢ ثنا مسدد ومسلم بن ابراهيم قالنا نا حماد عن

على ابن زيد عن الحسن عن ابي بكره **وحد ثنا محمد بن المثنى** نا محمد بن عبد الله الانصارى قال نا
 الاشعث عن الحسن عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذ اسيد واني ارجوان يصلح
 الله به بين فئتين من امتي قال عن حماد وكعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين **حد ثنا**

١ قوله لا تسبوا الصحابي قال انكر ما في فان قلت لمن الخطاب في لفظ لا تسبوا الصحابي والصحابة هم المحضون قلت امرهم من المسلمين لمقرامين في المعتقل جعل من سيوجه كما موجود المحاضر وجودهم المترقب وقيل غير هذا امر قاة الصعود قال في فتح الودود الخطاب لمن بعد الصحابة تنزيلا بهم منزلة المحاضرين وقيل الموحدين من العوام الذين لم يباح جهوه صلى الله عليه وسلم وقيل الخطاب بذلك لبعض الصحابة ١٢

٢ قوله استعز قال الخطابي استعز بالمريض اذا غلبه نفسه من شدة المريض واصل من السوء وهو الخلة والاعتناء على شيء وقوله كان مجبر اي صاحب جبر ووقع لصوته يقال جهر الرجل صوته ورجل جهمير الصوت وفي الخبر دليل على خلافة ابي بكر وذلك ان قوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله قد جعلكم في طيقتين اهل البيت عليهم السلام في طيقتهم والباقي في طيقتنا وقوله صلى الله عليه وسلم في القيام بامر الامامة قال الخطابي وذكر في المعاصي لم يرد في حق جواز الصلوة خلف عمر فان الصلوة خلف عمرو من دونه من المسلمين جائزة وانما اراد به الامامة التي هي دليل الخلافة والنبابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيام بامر الامامة قال الخطابي وذكر في المعاصي فيه دليل على فضل في الدين على جميع الصحابة فكان تقديمه في الخلافة ايضا اولى وفضل ولهذا قال سيدنا علي المرتضى رضي الله عنه قدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر ديننا فمن الذي يؤخر في ديننا انتهى وروي الترمذي في جامع البصير عن عائشة ردت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فهم البكر ان يؤتهم غيره ١٢ وقال العيني وكانت في هذه الامامة دلالة على الامامة الكبرى ويستفاد منه ان الاحق بالامامة هو الاحق بالامامة هو الاعلم واختلفوا فيمن اولى بالامامة فقالت طائفة الافقه وية قال البصير وماك والجهور وقال ابو يوسف واحمد اسحاق الاقراء وهو قول ابن سيرين وبعض الشافعية ولا شك في اجتماع بذين الوصفين في حق الصديق ١٢ من عيني وغيره مختصرا

٣ قوله مجبر لاجهار الكلام اعلا ورجل مجبر بكسر الميم وفتح الهاء اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه وهو الوجه ههنا وقد ضبط بعضهم على اسم الفاعل من الاجهار وهو ممكن على بعد والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود

الحسن بن علي نا يزيد انا هشام عن محمد قال قال حذيفة ما احدث من الناس تدركه الفتنة الا ان انا اخافها عليه الاحمد
 ابن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصرك الفتنة **ح ٣٦٦٢** ثنا عمر بن مزيق نا
 شعبه عن الاشعث بن سليم عن ابي بريدة عن ثعلبة بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني لاعرف رجلا لا
 تصركه الفتنة شيئا قال فخر جانا فاذا فسطا كل مضر وب قد خلنا فاذا فيه محمد بن مسلمة فسالناه عن ذلك فقال ما اريد
 ان يشتمل على شيء من امصاركم حتى تتجلى عما انجكت **ح ٣٦٦٥** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم
 ان ابي بريدة عن ضبيعة بن حصين الثعلبي معناه **ح ٣٦٦٦** ثنا اسمعيل بن ابراهيم المحض نا ابن علية عن يونس
 عن الحسن بن قيس بن عباد قال قلت لعلي اخبرنا عن مسيرك هذا عهد عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام رأيته
 قال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن رأيته **ح ٣٦٦٧** ثنا مسلم بن ابراهيم نا القاسم
 ابن الفضل عن ابي نصر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرق ما رقي عند فرقة من المسلمين يفتكها اولى الطائفتين بالحق
باب في التخيير بين الانبياء عليهم السلام **ح ٣٦٦٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
 نا عمر بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء **ح ٣٦٦٩** ثنا
 حجاج بن ابي يعقوب محمد بن يحيى بن فارس نا انا يعقوب نا ابي عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهودي الذي اصطفاه موسى فرجع المسلم يده فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاحبده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصنعون فاكون اول من يفتق فاذا موسى باطش في جانب
 العرش فلا ادرى اكان ممن صنع فافاق قبل ام كان ممن استثنى الله تعالى قال ابوداود وحديث ابن يحيى **ح ٣٦٧٠** ثنا عمر بن
 عثمان نا الوليد عن الاوزاعي عن ابي عمار عن عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
 آدم واول من تنشئ عنه الارض واول شافع واول مشفع **ح ٣٦٧١** ثنا حفص بن عمر نا شعبه عن قتادة عن ابي
 العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى **ح ٣٦٧٢** ثنا
 عبد العزيز بن الحر نا ابي محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن جعفر قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ينبغي لبي ان يقول اني خير من يونس بن متى **ح ٣٦٧٣** ثنا زباد بن ايوب نا عبد الله
 ابن ادريس عن مختار بن قلفل يذكرون عن انس قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خيرا البرية فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذلك ابراهيم عليه السلام **ح ٣٦٧٤** ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ومحمد بن خالد الشيعري
 المعنى نا انا عبد الرزاق نا انا معمر عن ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادرى
 اتبع لعين هوام لا وما ادرى اعزير نبي هوام **ح ٣٦٧٥** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرني ابن شهاب

نا
 قال ابو عوانة ضبيعة بن حصين الثعلبي
 ح ٣٦٦٥
 ح ٣٦٦٦
 ح ٣٦٦٧
 ح ٣٦٦٨
 ح ٣٦٦٩
 ح ٣٦٧٠
 ح ٣٦٧١
 ح ٣٦٧٢
 ح ٣٦٧٣
 ح ٣٦٧٤
 ح ٣٦٧٥

١ قول لا تخيروني على موسى الا اني لا تفعلوني عليه بهذا واضع
 منه صلعم وقال ذلك قبل ان يوجي اليه افضلين ثم علم الحكم في اخر الحديث وقال لا تفعلوا بين الانبياء والمراذف فلو ابا هو ائكم وارائكم على وجه يؤدي الى ازدراء ونقصته بعض او يفضي الى خصومة
 وحبسنة او انتقصيل من جميع الوجوه اوفي اصل النبوة والرسالة ثم ذكر لومى فضلا جزئيا يوجب نقصا من هذه الجهة بقوله فان الناس يصنعون ٢ المعات **ح ٣٦٧٦** قول الناس يصنعون المراد بالصنع في
 هذا الحديث صفة فزرع يكون بعد البعث لذكر الاقائنة بعده لان الاقائنة انما يستعمل في النسي والبعث في الموت وليس للصنع التي يكون بعده البعث افاقته فانه صلعم بيعت قبل اكل بلا خلاف في
 ذلك فليفت يقول لا درى ١٢ المعات **ح ٣٦٧٧** قول ذلك ابراهيم قبل قال قبل ان يعلم قدره صلى الله عليه وسلم وقبل اراد التواضع وتخل الخيرية على الخير من وجه شئ اذ عليه الصلوة والسلام بليس يوم
 القيمة اولاد الله تعالى ١٢ فتح الودود **ح ٣٦٧٨** قول ما ادرى اتبع لعين ان ينجي قبل ان ينجي اليه شان تبع وقد روى احمد بن حنبل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
 صلعم لا تسبوا تبعنا فانه كان قد سلم وروى الطبراني من حديث ابن عباس مشدود روى ابن مردويه من حديث ابي هريرة مثله قوله وما ادرى عزير بنى ام لا قال الحافظ ابو الفضل العراقي في المائتين رواية
 الحاكم في المستدرک بدله وما ادرى ١١ انقرنين نبيا كان ام لا واذ فيه وما ادرى الحدود كفارات لا هلام لا وروينا به تمامه بذكر تبع وعزير وروى القرين والحدود في تفسير ابن مردويه من
 رواية محمد بن ابي السري عن عبد الرزاق قال ثم اعلم الله نبيه ان الحدود كفارات وان تبعنا ١٢

قلت اعط فلا فانه مؤمن قال او مسلم

كان

يعني

ابراهيم

اقلع

ابن حنبل ثنا عبد الرزاق **ح** ونا ابراهيم بن بشارنا سفيان المعنى قالانا مغم عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين الناس فشيئا فقلت اعط فلا فانه مؤمن قال او مسلم اني لا اعط الرجل العطاء وغيره احب الي مني فحاشا ان يكت على وجهي **ح** ۲۶۸۲ ثنا محمد بن عبيد بن محمد بن ثور عن مغم قال واخبرني الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اعط النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لم يعط رجلا منهم شيئا فقال سعد يا رسول الله اعطيت فلا فانا ولم تعط فلا فاشيئا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خذ اعادها سعد ثنا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت رجلا لا وادع من هو احب الي منهم لا اعطيت شيئا فحاشا ان يكتوا في النار على وجوههم **ح** ۲۶۸۵ ثنا محمد بن عبيد بن ثور عن مغم قال وقال الزهري قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال نرى ان الاسلام الكلمة والايان العمل به **ح** ۲۶۸۶ ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة قال واخبرني عن ابيه انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **ح** ۲۶۸۷ ثنا عثمان بن ابي شعبة نا جابر عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم اعطيت رجلا مسلما فان كان كافرا او الا كان هو الكافر **ح** ۲۶۸۸ ثنا ابو بكر بن شعبة نا عبد الله بن نمير نا الاعمش عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه فهو منافق خالص ومن كانت فيه خلة منهن كان فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **ح** ۲۶۸۹ ثنا ابو صالح نا ابو اسحق الفزاري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزنني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معرضة بعد **ح** ۲۶۹۰ ثنا اسحق بن سويد لم يمل نا ابن ابي مريم نا نافع يعني ابن يزيد حدثني ابن الهيثم نا سعيد بن ابي سعيد لم يدرى حدثنا انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنا الرجل خرج منه الايمان كان عليه كالظلمة فاذا انقلع رجعت اليه الايمان **ح** ۲۶۹۱ ثنا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني مهي عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية تجوس هذه

۱ قوله لا ترجعوا بعدي كفارا الخ قال الخطابي هذا يتناول على وجهين احدهما ان يكون معنى الكفار المنكفرين بالسلاح يترك كفرا رجل سلاحه اذا لبسه فكفر بنفسه اى سترها وقبل معناه لا ترجعوا بعدى فترقا مختلفين يضرب بعضكم رقاب بعض فتكونوا في ذلك مضاهين للكفار متعاضدين يضرب بعضهم رقاب بعض والمسلمون متواخون يحضن بعضهم دم بعض واخبرني ابراهيم بن فراس قال سالت مسد بن هارون عن هذا فقال هو لا اهل المردة فقلتم ابو بكر الصديق رضى الله عنه **۲** قوله لا يزنني الزاني حين يزني الحديث قال الخطابي تاويله على وجهين احدهما انه خبر معناه النبي اى اذ هو يزن فلا يزن ولا يسرق ولا يشرب الخمر فان هذه الافعال لا تنطبق بالمؤمنين ولا تشبه اوصافهم والاخر ان هذا الكلام وعيد لا يلزمه الايقاع وانما يقصد به الردع والازجر قال وقد روى في تاويله معنى اخر وهو منكر في الحديث الذي بعده **۳** قوله اذنا الرجل الخ قال حكيم تلت لابن عباس كيف قال ينزع منه الايمان قال بكذا وشك بين اصابعه ثم زجرهما فان تاب عاد اليه بكذا وشك بين اصابعه رواه البخاري من طريق في شعب الايمان من طريق ابن جهمان عن القعقاع عن ابي هلال عن ابي هريرة انه قال يكون بكذا عليه وقال يكفبه فوق راسه فان تاب ونزع رجح اليه قال البيهقي انما ارادوا الله اعلم قدر ما نقصنا من ايماننا قال البيهقي يمكن ان يقف المراد بالايمان ههنا وفي حديث لا يزنني الزاني حين يزني الخ الجواب عن ان الايمان اى لا يزنني الزاني حين يزني وهو ينجي من الله تعالى لانه لو استجس من الله تعالى واعتقد انه حاضر مشاهد لم يرتكب لهذا الفعل شيئا وقال الترمذي في هذا من باب الزجر والتشديد في العبد زجرا ونبهها على ان الزنا من شيم اهل الكفر واعمالهم فالجيب منه وبين الايمان كالجيب بين متنافيين دقي قوله صلعم كان مثل الظلمة وهى السحابة التى تظلم انارة الى انه وان خالف حكم الايمان فانه تحت ظله لا يزل عنه حكمه ولا يرتفع منه اسمه **۴** قوله القدرية تجوس هذه الامة الحديث زعم القدرية انه موضوع وقال ابن جرير فيما تعقبه عليه هذا الحديث حسنة الترمذي ومجى الحاكم ورجاله من رجال الصحيح الا ان له عتين الاولى الاختلاف والاخرى ما ذكره المنذرى وغيره من ان سنده منقطع لان اباجازم لم يسبح من ابن عمر والجواب من الثاني بان ابن القطن صحيح السند وقال ان اباجازم علم ابن عمر وكان معه بالمدينة فهو صحيح على شرطه عن الاسمال ان زكربا وصف بالوهم فقلعه وهم فابيل روايا خر فلا يسوغ الحكم بانه موضوع فقال الخطابي انما جعلهم تجوس المضاهاة نهيب الجوس في قولهم بالاصليين وهما النور والظلمة يزعمون ان فاعل الخير والنور والشر من فعل الظلمة فصاروا شذوية وكذلك القدرية يضيفون الجبر الى الله والشر الى غيره والله تعالى خالق الامم جميعا مسا **۵** من تخفروا ورجعوا عنهم كالمجوس الخ المجوس يقولون بتعدد الخالق وكذلك من يقول بنفى القدر وان العبد خالق لا فاعل يقول بتعدد الخالق والحديث قد حسنه الترمذي ومجى الحاكم فلا وجه لحكم بوضعه **۱۲**

عليه فاستدركتني الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت استطقت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا اليه يسأله ويصدق فيه قال فاخبرني
عن الايمان قال انت تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره
وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني
عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تدل الامم ربتها وان ترى الحفاة
العراة العالة تراءى بينهم يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فليثنت ثلاثا ثم قال يا عمر هل تدري من السائل
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل انا كرميكم دينكم **٢٦٩٦** ثنا مسدد نا يحيى عن عثمان بن غياث
حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حميد بن عبد الرحمن قال قال لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون
فيه فذكر نحوه زاد قال وسأل رجل من مزينة او حمينة فقال يا رسول الله فيما نعمل في شئ قد خلا ومضى
او في شئ يستأنف الان قال في شئ قد خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم فقيم العبد قال ان اهل
الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار **٢٦٩٧** ثنا محمود بن خالد نا
الفرجاني عن سفيان قال نا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابن يجرجه هذا الحديث يزيد وينقص قال فما الاسلام
قال اقام الصلوة وابتأ الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان واغتسال من الجنابة قال ابوداؤد علقمة مرجه
٢٦٩٨ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن ابي فروة الهذلي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي ذر
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري اصحابه فيجئ الغريب فلا يدري ايمهم هو حتى يسأل
فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل له مجلسا يعرف الغريب اذا أتاه قال فبينما له ذلك نا من طين فجلس عليه
كنا مجلس بجبتيه وذكر نحوه هذا الخبر فاقبل رجل وذكره هيت حتى سلم من طاف السماط فقال السلام عليك
يا محمد قال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم **٢٦٩٩** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي سنان عن وهب بن
خالد الحمصي عن ابن الدائمي قال اتيت الى ابي بن كعب فقلت له وقع في نفسي شئ من القدر فخذ ثني بشئ
لعل الله تعالى ان يهديهم من قلبي فقال لو ان الله تعالى عذب اهل سمواته واهل ارضه عذابهم وهو غير ظالم ولو رحمتهم
كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفق مثل احد ذكبا في سبيل الله تعالى ما قبل الله تعالى منك حتى تؤمن
بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا الدخلت
النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك قال ثم
اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **٢٧٠٠** ثنا جعفر بن مسافر الهذلي
نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رباح عن ابراهيم بن ابي عبيدة عن ابي حفصة قال قال عباد بن الصامت لاني يا بئس انك

امانتها

ثلاثة ايام

عنه

ثلاثين

في

لهم

١ قوله على فخذيه اي على فخذي نفسه جالسا على صبيته المتعلم كذا ذكره النووي واختار النوراني
بانه اقرب الى التوقيع واشبهت ذوى الادب او فخذى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره النووي وغيره ويؤيده الموافقة لقوله فاستدركتني الى ركبتيه وجهه ابن عمر
في رواية ابن خزيمة ثم وقع يد يد على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم قال والنظام
اراد بذلك البسطة في تعجبه امره ليقوى الظن بانه من حقاة الاعراب **٢** قوله ان تدل الامم ربتها اي ان تحكم البنت على الامم من كثرة الحقوق حكم البينة على امتهم ولما كان العقوق في النساء
اكثر من البنات والامتنان لذكره وقضاء وجهه اخر في معناه **٣** قوله راءوا الشاء لرجل قال الخطابي اراد الاعراب واصحاب البوادي الذين يتبعون مواضع الغنم ولا ينتفرون بهم الداء يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان من طرف
السماط قال في النهاية المراد بالجماعة الذين كانوا يصلون من جانبهم

لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا صَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمَ وَقَالَ لِمَ أَكْتُبُ فَقَالَ رَبِّ وَمَاذَا أَكْتُبُ قَالَ أَكْتُبُ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ يَا بَنِيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي **حدثنا** ^{١٢} **مسدد بن سفيان** و**ناصح بن صالح** المعنى قال **ناصف بن عيسى** عن **عمر بن دينار** سمع **طاووس** يقول سمعت **ابا هريرة** يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **أدم** وموسى فقال موسى يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبُو نَاخِيئَتَيْنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكُلَّيْهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ التَّوْرَةَ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدْ رَدَّ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي بَارَبْعِينَ سَنَةً فَخَجَّ **أدم** موسى قَالَ **أحمد بن صالح** عن **عمر** عن **طاووس** سمع **ابا هريرة** **حدثنا** ^{١٣} **أحمد بن صالح** **ناصح بن صالح** و**هبة بن خديش** **شام بن سعد** عن **زيد بن أسلم** عن **أبيه** أن **عمر بن الخطاب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ مُوسَى قَالَ يَا رَبِّ أَرِنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَرَاهُ اللَّهُ أَدَمَ فَقَالَ لَهُ أَدَمُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ الَّذِي لَفَخَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ فَقَالَ لَعَمْرُكَ قَالُوا فَمَا حَمَلَكُ عَلَى أَنْ أَخْرَجَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ أَدَمُ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ قَالِ نَعَمْ قَالِ أَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالِ نَعَمْ قَالِ فَبِمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَخَجَّ **أدم** موسى فَخَجَّ **أدم** موسى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ **حدثنا** ^{١٤} **عبد الله بن القعنب** عن **مالك** عن **زيد بن أبي أنيسة** أن **عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب** أخبره عن **مسلم بن يسار الجعفي** أن **عمر بن الخطاب** سئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَأَذْأَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ قَالَ قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الْآيَةَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِمِيمِنِهِ فَاسْتَسْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّتَهُ فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ

قال یارب

عَلَّامٌ وَدَّيُّ
كَانَ عَيْنِي لَسْتِي

تذکرہ

فَلَوْ شِئْنَا

قد نسخته
محمّد ادم

موسى بن سفيان

5

مجلس

بجمل

1

پیسال

1000

[illegible]

تفأل

صلی الله علیه وسلم عن اولاد المشركين قال الله أعلم بما كانوا عاملين **ح ۴۱۲** ثنا عبد الوهاب بن
 نجدة نا بقیة ح ونا موسی بن مران الرقی وکثیر بن عبید المذحجی قال نا محمد بن حرب المعنی عن محمد بن زیاد
 عن عبد الله بن ابي قیس عن عائشة قالت قلت یا رسول الله ذراری المؤمنین فقال من اباؤهم فقلت بلا عمل قال
 الله اعلم بما كانوا عاملين قلت یا رسول الله فذراری المشركین قال من اباؤهم قلت بلا عمل قال
 الله اعلم بما كانوا عاملين **ح ۴۱۳** ثنا محمد بن کثیر نا سفیان عن طلحة بن یحیی عن عائشة بنت طلحة
 عن عائشة أم المؤمنین قالت اُتی النبی صلی الله علیه وبعثی من الانصار یصل علیی قالت قلت یا رسول الله طوبی
 لهذا الم یعمل شراً وکم یدرب فقَالَ او غیر ذلک یا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلاً وخلقها لهم وهم
 فی اصلاب اباؤهم وخلق النار وخلق لها اهلاً وخلقها لهم وهم فی اصلاب اباؤهم **ح ۴۱۴** ثنا القعنبی عن
 مالک عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل مؤلود یولد علی الفطرة فإواه
 یهودانه ویصرغیه یمجسانه کما تنمک الجذع الا بل من بهيمة جمعاء هل تحبش من جذعاء قالوا یا رسول الله افرأیت من یموت
 وهو صغیر قال الله اعلم بما كانوا عاملين قال ابوداود قسری علی الحارث بن مسکین وانا شاهد اخبرک یوسف
 بن عم قال انا ابن ذهب قال سمعت مالکاً قیل له ان اهل الاهواء ینتججون علینا بهذا الحديث قال مالک احتج
 علیهم باخرة قالوا ارایت من یموت وهو صغیر قال الله اعلم بما كانوا عاملين **ح ۴۱۵** ثنا الحسن بن
 علی نا الحجاج بن المنهال قال سمعت حماد بن سلمة یفسر حديث کل مؤلود یولد علی الفطرة قال هذا عندنا حیث
 اخذ الله العهد علیهم فی اصلاب اباؤهم حیث قال السُّبَّ بربکم قالوا بلی **ح ۴۱۶** ثنا ابراهیم بن موسی نا
 ابن ابي زائدة حدثنی ابي عن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوائدة والموودة فی النار قال یحیی قال ابي
 فحدثنی ابواسحق ان عامراً حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم **ح ۴۱۷** ثنا
 موسی بن اسمعیل نا حماد عن ثابت عن انس ان رجلاً قال یا رسول الله این ابي قال ابوک فی النار فلما قفا قال ان ابي
 واباک فی النار **ح ۴۱۸** ثنا موسی بن اسمعیل نا حماد عن ثابت عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله
 علیه وسلم ان الشیطان یجسی من ابن ادم عرجی الذم **ح ۴۱۹** ثنا احمد بن سعید الهمدانی اخبرنا ابن ذهب

هم

سوء

عبد الله بن مسعود

اشم

انجوا

انا

انا

انا

انا

انا

انا

انا

انا

انا

انا

ای من ايمان وکفران عاشوا ۱۲
 بفتح الیم وسكون الذال المعجمة وکسر الیاء والمعلمة ثم جیم ۱۲
 ای قسکم مثل اباؤهم ۱۲
 ای ما حکم ۱۲
 ای بالاقوال الی کان یوم الیقات ۱۲
 ای اعرش داود ۱۲
 ای ازمن شد مکمن وسوسه ابن آدم فخطب اخطا طهرم بالبدن ۱۲ فتح

وانه رد الامر فی ذلک الی علم الله من غیر ان یموت قد جعلهم من السلبین او المحقن یا کافرون ولس یزادوا الحدیث واما معناه انهم کفار لمحققون بالکفر باباؤهم لان الله تعالی قد علم انهم لم یلقوا احياء حتى یکبروا لکنوا یعلمون
 عمل الکفار بیدل علی هذا حدیث عائشة المذکور بعده ۱۲ مص قوله الله اعلم بما كانوا عاملين ای الله اعلم بما هم صارون البیرون دخول الجنة او النار والترك بین المنترنین وقد اختلفوا فی ذلک فقیل انهم من اهل النار
 تبعالابون وقیل من اهل الجنة نظر الی اصل الفطرة وقیل انهم ضلوا اهل الجنة وقیل انهم یكونون بین الجنة والنار لا معذبین ولا منعمین وقیل من علم الله تعالی من ان یومن یموت علیان عاش ادخله الجنة ومن
 علم من ان یفر وکفر وذل النار وقیل بالنزول فی امرهم وعدم القطع بشئ وهو الاولی لعدم التوقیف من جهة الرسول ۱۲ یكونهم من اهل الجنة ولا من اهل النار بل لمرهم بالاعتقاد الذي علی اکثر اهل السنة من التوقیف فی
 امرهم وقال ابن جریر ان یزید فی شئ فلا ینافی ان الاصح انهم من اهل الجنة کذا فی المرقاة شرح المشکوۃ ۱۲ **ح ۴۲۰** قولنا وخرج ذک یفزع الوادعهم الرء وکسر کاف هو ان یفزع المشهور من الروایات والتقدیر
 تعقیدین ما قلت والحق غیر ذلک وهو عدم الجزم بکونه من اهل الجنة اطلاقاً من حکم بالجزم بتعین ایمان البوی الصبی او احدهما اذ هو متوجع لهما کذا فی المرقاة شرح المشکوۃ ۱۲ **ح ۴۲۱** قول علی الفطرة الجزم
 الفطرة الابتداء والاضطرار والفطرة المحالة لیرید ان یولد علی نوع من الجنة واطیع المنتهی لقبول الدین فلو ترک علیها لاستمر علی نزهتها واما یعدل عنها الابیة ۱۲ فجمع البحار قول یهودانه بتشدید الواو ای یعلم انه
 الیهودیة ویجملانه یهوداً وکذا وکذا ینصرف الی الابل من بهیمة جمعاء ای سلیمة سمیت بذلك لاجتماع السلامة لهما فی اعقابها قول بل تخس من جدهاء لقبول ان البهیة اول ما تولد لکون سلیمة من الجدرع والخرم
 ونحو ذلک من العیوب حتى یجذب فیها ربابها انقائاً کذلک الطفل یولد مغطراً علی خلقه ویزکر علیها السلام من الافات والان والبدن یربیان له الکفر ویجملانه علیه ۱۲ مص الجمعاء التي لم یدسب من بدنها
 شئ والجمعاء التي قطعت اذنمها ۱۲ **ح ۴۲۲** قولنا الوائدة والموودة فی النار واذنمها فی القبر وی جنته واذنمها کان من عادة العرب فی الجالبیة فوخا من الفقر وافرار من
 العار ۱۲ المرقاة علی قال فی الجمع قوله فی النار الوائدة بکفر باو فعلها والموودة فیها کفرها بتعالا بوبها فقیه دلیل علی تعذیب اطفال المشرکین واوله من نفاه بان الوائدة القالبة والموودة الام الموودة
 لها فخرت الصلوة ۱۲ وقال السید جمال الدین وایرا والمصنف هذا الحدیث فی باب یابی عن هذا الذیل وقال ابن عبد البر لا علم احداً من هذا الحدیث عن الزهری عن غیره عن معاوية وبنو ناسی الحدیث
 لا یخرج بحدیثه کذا نقله میرک شاه ۱۲ کذا فی المرقاة شرح المشکوۃ **ح ۴۲۳** قولنا قال ان ابي واباک فی النار من یقول نجاة والدی یصلح بحکم علی العم فان ام الاب یطلق علی العم فان ابیطالب
 قد ربی رسول الله صلعم ینتجی اطلاق اسم الاب من تلك الجنة ۱۲ فتح الودود ۱۲

مبين
أظلامهم
والسوء

١٥ قول لا يزال الناس يتساءلون قال الطيبي السائل جريان السؤال بين اثنين فصاعدا ويجوز ان يكون بين العبد والشيطان او النفس او الانسان اخر ويجري بينهما السؤال في كل نوع حتى يبلغ ان يقال هذا خلق الله خلق الطيبي يحتمل ان يكون هذا مفعولا والمعنى حتى يبق هذا القول وان يكون مبتدأ مخدوف الجزى هذا القول او قولك هذا قد علم وعرف وهذا منفردا ومسلم وهو ان الله خلق الخلق فما تقول في الله وقوله خلق الله الخلق بيان القول بما مسلم وجهه وهو ان يقدر هذا القول مفردا فوضع خلق الخلق موضع المفعول كقوله تعالى واذ قيل لهم لا تفسدوا في الارض اذ قيل لهم هذا القول لان الله اقبل لا يبعث مفعولا على التاميل وبهذا القول كفر قول من وجده ذلك شيئا فيخلق امت بالله تداركا بكلمة الايمان ١٢ مص ٢٢ قوله فقالوا الله اصد قال المنظمي قولوا في رد هذه الوسوسة الله تعالى ليس مخلوق بل هو احد الاعد الذي لا ثاني له ولا شئ له في الذات واصفة ١٢ مص ٢٣ قوله لا يعد ما بينهما له وقد جاء في الاخبار ان بعد ما بينهما خمسائة عام قال الطيبي المراد بسبعين الحكيون والتخديد وروايته لا فائدة ح لزيادة واحد اثنان قلت لعل التقادة تقادة السائر لا ليقاس ببر الانسان لبيبر الفرس ١٢ فتح قوله ثمانية احوال جمع وعلى بفتح فكسري جملي والمراد ملائكة على صورة الاعمال والاطلاق جمع ظلف بالكسر وهو البقرة والغنم كما حافر لفرس ١٢ فتح الودود ١٢

٦

قوله بل تتفكرون يعني التاء المشناة من فوق وضها وتشديد الراء وتخفيفها فالتشديد يعني لا تتخالفون وتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره بيقينه بشاره يضاهيه مثل ضربه بيقينه وقال الجوهري يقيض في فلان اذا دني مني وتواشدا بدارا بالضرورة الاجتماعية والادغام عند النظر اليه والما التخفيف فهو من المصبر لونه في الضرر والمعنى فيه كالا ول ٢ كراماني وعينه ١٢ قوله بل تتفكرون هو الاول سواء في ادغام اصد الحرفين في الآخر ونحو التاء من اوله ووزنه فاعلمون من الضرر والضرار ان يتضارار الرجلان عند الاختلاف في شيء فيضار هذا ذاك وذاك هذا فيقدر قد وقع الضرر بينهما اي الاختلاف ١٢ مصفقول عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة واحاديث الباب مشفرة بان العبد يرى ربه يوم القيمة وهو مذهب اهل السنة والجمهورية من ذلك الخارج والمعتزلة وبعض المرجئة ولهم في ذلك دلائل فاسدة قال البيهقي وجوه الدليل من الآية ان لفظ ناضرة بالضم المعجمة من الضفر يعني السرور ولفظ ناظرة بالنطاء المعجمة يجتمع اربعة اوجه نظر الفكر والاعتبار فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ونظر الانتظار ما ينظرون الا يصيغوا واحدة ونظر الغضب والرحمة لا ينظر الله اليهم ونظر الروية ينظرون اليك نظر المعشئ عليهم من الموت والثلثة الاولى غير مرادة اما الاول فلان الاخرة ليست بدار استدلال واما الثاني فلان في الانتظار تنقيصا والآية خرجت مخرج الامتنان والبشارة اهل الجنة لا ينظرون شيئا لانهم اصابوا بالثالث فلا يجوز لان المخلوق لا ينقطع على خالقه فلم يبق الا النظر الروية والضم الى ذلك ان النظر اذ كرم الوجه انصرف الى نظر العينين ولانه هو الذي يتعبد به بالي كقوله ينظرون اليك والاصل عدم التقدير فانه قد قيل ان المعنى ناظرة الى ثواب ربها وايضا حتى المؤمنين بمفهوم قوله تعالى في الكافرين انهم عن ربهم يومئذ مجبورون ١٢ ملقط من العيني والكراماني وضع الباري قوله يطوى الله بها الحديث وغيره من احاديث الصفات تحقيقها مفقوض الى علمها والقدر المقصود بالا فهم انهم يعظم قدرته وسلطانه غير خفي ١٢ فتح الودود قوله ينزل ربنا الخ قال الخطابي مذهب علماء السلف وائمة الفقهاء ان يجزوا مثل هذه الاحاديث على ظاهرها وان لا يذكروا بها المعاني ولا يتناولوها لعلهم يفهمون علمهم كما فهم ربي عن الاذنان قال كان كحول وانه يرى يقول انهم والا حاديث كجاءت قل وبها من اعلم الذي امرنا ان نؤمن بظاهرها ولا نكتشف عن باطنها ومن جملة المشايخ الذي ذكر الله في كتابه ١٢ مص ١٢

ان

قال

عن عبد الله بن مسعود

النبي

قال

ثم جاء

عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ دَهَا مَةً وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ ثُمَّ يَقُولُ كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُكُمَا بِمَا اسْمِعِلُ اسْمُكَ

ح ٢٨٤٣٨ ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم قالوا أنا أبو معاوية أنا الأعمش

عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم الله تعالى بأمر سمع أهل السماء للسماء

صَلَّيْلَةً كَجَسِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصِّفَاءِ فَيَصْحَقُونَ فَلَا يَدْرُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جَبْرِيلُ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جَبْرِيلُ فُزِّعَ

عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا فَيَقُولُونَ يَا جَبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ فَيَقُولُ الْحَقُّ فَيَقُولُونَ الْحَقُّ الْحَقُّ بِأَبِ ذِكْرِ الْبَعْثِ

والصور ح ٢٨٤٣٩ ثنا مسدد بن مَعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالٍ نَا أَسْلَمَ عَنْ بَشْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ ح ٢٨٤٤٠ ثنا القعنبه عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَنَا كُلُّ الْأَرْضِ الْأَعْيُنُ الذَّنْبُ مِنْهُ خَلِقَ فِيهِ بَرَكَةٌ

بَابُ ٢٢ فِي الشَّفَاعَةِ ح ٢٨٤٤١ ثنا سليمان بن حرب نا بسطام بن حرب نا حريث عن أشعث الحُدَّانِي

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مَنْ أُمِّتِي ح ٢٨٤٤٢ ثنا مسدد نا

يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا أبو رجاء قال حدثني عثمان بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُخْرَجُ قَوْمٌ

مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ح ٢٨٤٤٣ ثنا عثمان بن أبي شيبة

نا جابر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أهل الجنة يأكلون فيها

وَيَشْرَبُونَ بِأَبِ ذِكْرِ الْبَعْثِ ح ٢٨٤٤٤ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن محمد

ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجَبْرِيلَ أَذْهَبْ

فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ثُمَّ حَقَّقَهَا بِالْمَكَارِمِ

ثُمَّ قَالَ يَا جَبْرِيلُ أَذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا

أَحَدٌ قَالَ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ قَالَ يَا جَبْرِيلُ أَذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ وَمِ

عِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا فَخَقَّقَهَا بِالشَّهَوَاتِ ثُمَّ قَالَ يَا جَبْرِيلُ أَذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَفَقَالَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مَنْ أُمِّتِي ح ٢٨٤٤٢ ثنا مسدد نا

يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا أبو رجاء قال حدثني عثمان بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُخْرَجُ قَوْمٌ

مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ح ٢٨٤٤٣ ثنا عثمان بن أبي شيبة

نا جابر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أهل الجنة يأكلون فيها

وَيَشْرَبُونَ بِأَبِ ذِكْرِ الْبَعْثِ ح ٢٨٤٤٤ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن محمد

ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجَبْرِيلَ أَذْهَبْ

فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ثُمَّ حَقَّقَهَا بِالْمَكَارِمِ

ثُمَّ قَالَ يَا جَبْرِيلُ أَذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا

أَحَدٌ قَالَ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ قَالَ يَا جَبْرِيلُ أَذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ وَمِ

عِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا فَخَقَّقَهَا بِالشَّهَوَاتِ ثُمَّ قَالَ يَا جَبْرِيلُ أَذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَفَقَالَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مَنْ أُمِّتِي ح ٢٨٤٤٢ ثنا مسدد نا

يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا أبو رجاء قال حدثني عثمان بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يُخْرَجُ قَوْمٌ

مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ح ٢٨٤٤٣ ثنا عثمان بن أبي شيبة

١٥ قوله عجز كما الخ قال في النهاية

انما وصفها بالتام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص ولا عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام بهنا انما تنفع المتعوز بها وتخط من الافات وتكفي قلوبهم بانه يتشبه بهم اصدى الهوام

ذوات السموم كالجنة والعقرب ونحوهما وقولهم انما ذات لم ولم يقل لمته واصلا من الممت بالشيء ليزاوج قبله ١٢ مص ٢٠ قوله قرع عن قلوبهم اي كشفت الفزع واخرج عن قلوبهم بالتفريق ازاله الفزع كالتمريض والتفريق واختلوا في الموصوفين بهذه الصفة فقال بعضهم المملكت ثم اختلفوا في ذلك السبب فقال بعضهم انما يفزع عن قلوبهم من غشية يصيبهم عند

سماع كلام الله تعالى كما روي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فقه الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كما سلسله على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا اما اذا قال ربكم

قالوا الحق وهو الحق الكبير وعن النوايس بن سمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السموات من رجة او قال رعدة شديدة خوفا من الله تعالى فاذا سمع بذاك

اهل السموات صغفوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبرائيل فيكلم الله من وجبه بما اراد ثم جبرائيل على الملائكة كلاما على سماء ساله ملائكتها ما اذا قال ربنا يا جبرائيل فيقول قال الحق وهو الحق الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى حيث امر الله وقيل انما يفزع عن جذرا من قيام الساعة وقيل الموصوفون بذلك المشركون عند الموت اذا افاقوا قال لهم الملائكة ما اذا قال ربكم في الدنيا قالوا الحق فاقر وارحين لا ينفعهم الاقرار اكذا في معالم التنزيل ١٢

٣ قوله الاعجب الذرب الخ قال الطيبي المراهطول بقائه تحت التراب لانه لا يغني اصلا فانه خلاص المحسوس وجاء في حديث آخر انه اول ما يخلق وآخر ما يسل ومنه الحديث واحد وقال بعضهم الحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان وتسه الذي يبنى عليه فبارى ان يكون اصله من الجميع كقاعدة الجدار والله واذا كان اصله

كان طول بقائه اقول التحقيق والله والى التوفيق ان عجب الذرب سلب آخر كما شهد به حديث كنان لا بالحكمة كما يدل عليه هذا الحديث ولا عبرة والمحسوس كما حقق في بيان عذاب القبر على ان الجزء القليل منه المخلوط بالتراب غير قابل لان تمييز بالحس كما لا يخفى على ارباب الحنن ٢ المعات ومرة شرح المشكوة لمتقلا ١٢

٤ شفاعتي لاهل الكبار من انى اى شفاعتي لوضع السيئات واما الشفاعة لرفع الدرجات فلكل من الانبياء والاولياء وذلك مشفق عليه بين اهل الملة ١٢ المعات فغيره لانه على الشفاعة في الكبار ثم فورد على من ينكر ذلك ويرى ان الشفاعة لرفع الدرجات وغيره ولا شفاعته لاهل الكبار ثم بل بهم بخلدون في النار ١٢ ففتح الودود

أَيُّ رَبِّ وَعَتَرْتُكَ وَجَلَّالَكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا بِأَبِي فِي الْحَوْضِ **ح ۴۴۵** ثنا
 سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ مَسَدٌ قَالَا نَحْنُ مِنْ زَيْدٍ عَنِ الْيُؤُبِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا مَكْمُوحُ مَا بَيْنَ نَاجِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَزْأَيْهِ وَأَذْرَحُ **ح ۴۴۶** ثنا حفص بن عمر الميموني نا شعبة عن
 عُمَرَ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي حَنْزَلَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلْنَا مِنْزِلًا قَالَ مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ
 مِائَةِ الْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سَبْعُمِائَةٍ أَوْ ثَمَانِ مِائَةٍ **ح ۴۴۷** ثنا
 هُتَّادُ بْنُ السَّرِيِّ نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ ثُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِغْفَاءَةً فَنَدَعَ رَأْسَ مَتَبَشَّحًا فَمَا قَالَ لَهُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ فَحِجَّتْ فَقَالَ إِنَّهُ أَنْزَلْتُ عَلَى أَنْفِ سَوْرَةٍ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنَا أَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ حَتَّى خَتَمَهَا فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَايَهُ
 نَهَرٌ وَعَدَّ نَبِيَّهُ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرْدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْنُكُمْ عَدَّ الْكَوَاكِبِ **ح ۴۴۸** ثنا
 حَامِدُ بْنُ النَّضْرِ نا الْمُعْتَمِدُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ نَاقَتَانِ عَنْ النَّسَّابِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا عَرَّجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ أَوْ كَمَا
 قَالَ عُرِّضَ لَهُ نَهْرٌ فَاتَّاهَا الْيَاقُوتُ الْمَجِيبُ أَوْ قَالَ لِحْجُوفٍ فَضَرَبَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعَهُ فَنَاقَتُهُ فَاسْتَحْجَرَ مَسَكًا فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي مَعَهُ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ **ح ۴۴۹** ثنا مسلم بن إبراهيم نا عبد السلام
 بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتٍ قَالَ شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فَلَانِ سَمَّاهُ مُسْلِمًا وَكَانَ فِي السَّمَاءِ قَالَ
 فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا تَكُونُ هَذَا الدَّخْلُ فَفَهَّمَهَا الشَّيْخُ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونَنِي بِمُحَبَّةِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ مُحَبَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْءٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِرَأْسِكَ
 عَنِ الْحَوْضِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو بَرْزَةَ نَعَمْ لَامَةً وَلَا ثِنْتَيْنِ وَلَا ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا وَلَا
 خَمْسًا فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَفَاةَ لِلَّهِ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ مُغَضَّبًا **بَابُ ۲۷ الْمَسْأَلَةُ فِي الْقَبْرِ وَعَذَابُ**
الْقَبْرِ ح ۴۵۰ ثنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
 عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ
 قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ **ح ۴۵۱** ثنا محمد بن سليمان النُّبَارِيُّ نا عبد الوهاب
 الْحُفَّافُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسَّابِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ نُحْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ فَمِيعَ صَوْتًا
 فَفَرَعَ فَقَالَ مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مَا تُوَافِي الْجَاهِلِيَّةُ فَقَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ قِتْنَةِ
 الدَّجَالِ قَالُوا وَمِمَّ ذَٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا دُفِنَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ فَإِنْ قَالَ

حاشية

فقال

فصل

نا

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

هو

باب في ما ينطق به الى بيت كان له في النار

فيقول فما

حديثه

وامنت

قال هاهنا

تعالى هاهنا قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسئل عن شيء
 غيرها فينطق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فابدا لك
 به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن وان الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فبشره
 فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادرى فيقال له لا تربت ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
 كنت اقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين اذنبيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الشقلين
٢٤٥٢ ثنا محمد بن سليمان نا عبد الوهاب بمثل هذا الاسناد نحوه قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
 انه ليسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له فذكر قريبا من حديث الاول قال فيه اما الكافر المنان فيقولان
 له زاد المناق وقال يسمعها من يليه غير الثقلين **٢٤٥٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح نا هناد بن السري
 قال نا ابو معاوية وهذا لفظ هناد عن الاعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه في جنازة رجل من الانصار فانتقمنا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤسنا
 الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استيعذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا زاد في حديث
 جريح هناد وقال انه ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك قال
 هناد قال يا تبيي فلكان فيجلسا نه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له ما دينك فيقول دينى الاسلام فيقولان
 له ما هذا الرجل الذى بعث فيكم قال فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله
 فامنت به وصدقت زاد في حديث جريح ذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
 وفي الآخرة الآية ثم اتفقا قال فينادى مناد من السماء ان صدق عبدى فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة افتحوا
 له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها قال ويفتح له فيها مدبصرة قال ان الكافر فذكر موته قال تعاد
 روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسا نه فيقولان من ربك فيقول هاهنا لا ادرى فيقولان له ما دينك
 فيقول هاهنا لا ادرى فيقولان له ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هاهنا لا ادرى فينادى مناد من
 السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار واقتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها
 قال ويفيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه زاد في حديث جريح قال ثم يقبض له اعلى ايكم معه هاربة

١ قوله في هذا الرجل
 عبرتك استخانا للامم بلحق تعظيم عن عبارة القائل قبل يكشف للبيت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بشرى عظيمة للمؤمن ان صح ذلك ولا اعلم حديثا مرويا في ذلك وانما استند بمجرد ان الاشارة لا تكون
 الا على من كان يحتمل ان يكون الاشارة لمعاني الذين فيكون مجازا قال القسطلاني ١٢ قوله لا ادرى اي لا علمت ما هو الحق والصواب وقوله ولا تليت اي لا تبعت الناصحين يعني ما وقع منك التحقيق
 والتشديد ولا مصدر منك المتابعة والتقليد قيل اصله لموت اي ما علمت بنفسك بالنظر ولا تبعت العلماء بقرأة الكتاب ٢ امرقاة شرح المشكوة ونجح البخاري قيل اصله لموت قلبت الواو وايا للذوات
 ويجوز ان يكون معناه ولا تبعت اهل الحق اي ما كنت محققا للامر ولا متقلدا لاهله ١٢ فتح الودود ٢ اقال الامام النووي مذهب اهل السنة اثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه الادلة من الكتاب والسنة ١٢ امرقاة
 شرح المشكوة على التقاري عليه رحمة الباري ١٢ - **٢** قوله مدبره المعنى انه يرفع فيرى كانه ان يراه قيل نصب مدعى الطرف اي مداه وبه الغاية التي ينتهي اليها البصر والاصوب انه منصوب
 على المصدر اي فمحا قدر مدبره وقيل في التوفيق بين هذا وبين قوله سبعون ذراعا في سبعين ان هذه الفسخة عبارة عما يبرز عليه من الجنة وذلك عن توسيع مرقده عليه وكما سماه كناية عن الواسعة من غير
 تحديد وتخييل ان يكون بحسب اختلاف احوال الاشخاص في الاعمال والدرجات ١٢ امرقاة شرح المشكوة **٣** قوله هاهنا قال في النهاية هذا كناية عن الكثرة في الالباب ودون الحكاية الضحك
 وقد يقال للتوحيج فيكون الهاء مبدلة من هزة اه وهو اللين يعني هذا الحديث انتهى وقال القرطبي في التذكرة هو كناية صوت المبهول من تعجب او جري او صل قيل ١٢ مص **٤** قوله ان كذب
 مفسرة للاداء كذب هذا الكافر في قوله لا ادرى لان دين الله تعالى ونعمته محمد صلى الله عليه وسلم كان ظاهرا في مشارق الارض ومغربها بل بنموته بالقول والاعتقاد بناء على كفره جهلا وعنادا ١٢ قوله ثم يقبض
 راي يسلط ويقدر فيستولى عليه بغيره بلاء القبض على البيض واصله من القبض القشر الا على من البيض قوله اي من لا يظفر البصر ولا يبرحم ولا يسمع كلامه ولا يلتفت اليه ١٢ فتح قوله يوم زنته من حديثه والمحدثون
 باوه وصوابه الخفيف وانما يشهدوا بالبدلت بميزة هزة وهي الازمنة وهي التي يكسر بها المدود وذكر اعاد الروح في الكافر ببيان شدته ولان كان يكره الاعادة ١٢ جمع البخاري **٥** قوله حتى تختلف اضلاعه
 بفتح الهزة جمع ضلع اي عظام جنبه واما صفة القبر لبعض المؤمنين بل الاكابر الموحدين كعبدن سعاد سبيل الانصار الذي حمل جنازته سبعون الف ملك واجر لمنزلة عرش الرحمن فانما هو حزمة الارض كما انفتحت الام
 المشاكلة لوله هاهنا

من حديد لو ضرب بها جبل لصارت ترابا قال فيضربه بها ضربته لسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا
 قال ثم تعاود فيه الروح **ح ۴۵۴** ثنا هناد بن السري نا عبد الله بن نمير نا الاعمش نا المنهال عن ابي عمر نا اذ ان
 قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر فوجا **باب ۲۸ في ذكر الميزان ح ۴۵۵** ثنا
 يعقوب بن ابراهيم ومحمد بن مسعدة ان اسمعيل بن ابراهيم حدثهم قال اخبرنا يونس عن الحسن عن عائشة انها ذكرت
 النار فيكث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينك وبين النار فيكث فكل تذكرون اهلنكم يوم القيمة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احد عند الميزان حتى يعلم ان يحق ميزانه او يثقل عند
 الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم ايمن يقع كتابه افي يمينه افي شماله افي من وراء ظهره وعند
 الصراط اذا وضع بين طهري جهنم قال يعقوب عن يونس وهذا الفظ حديثه **باب ۲۹ في الدجال ح ۴۵۶** ثنا
 موسى بن اسمعيل نا حماد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه
 عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه
 واتى اذ نذرهم فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعنه الله سيذكره من قد راني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله
 كيف قلوبنا يومئذ امثلها اليوم قال او خير **ح ۴۵۷** ثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
 عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشى على الله بما هو اهله فذكر الدجال فقال اني
 نذرهم وما من نبي الا قد انذرهم قومه فذكر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
 اعور وان الله ليس باعور **باب ۳۰ في قتل الخوارج ح ۴۵۸** ثنا احمد بن يونس نا زهير
 ابو بكر بن عياش ومندل عن مطر بن عبيد عن ابي جهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه **ح ۴۵۹** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا
 زهير نا مطر بن عبيد عن ابي جهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم
 ائمتكم من بعدى يستأثرون بهذا الفى قلت اما والذي بعثك بالحق اصنع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك
 او الحقك قال او لا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني **ح ۴۶۰** ثنا مسدد وسليمان بن داود المعنى قالا
 نا حماد بن زيد عن المعلى بن زيار وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محسن عن امرئته زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ائمة تعرفون منهم وتكرهون فمن انكر قال ابوداؤد قال هشام
 بلسانه فقد برئ ومن كرهه بقلبه فقد برئ ومن كرهه فقد سلم ولكن من رضى وتابع فقبل يا رسول الله افلا تقتلهم قال
 ابن داود افلا تقتلهم قال لا واصلا **ح ۴۶۱** ثنا ابن بشار نا معاذ بن هشام نا حذني ابي عن قتادة نا

۱ قوله لا يذکر احد احد ظاهره عموم هذه الحالة لاني انا فيهم السلام ايهم بل ظاهر الكلام مسوق فيهم صلعم وكونهم على بيعة من الله لا ينافيه فان غلبته الخوف تنس حقيقته الامر و
 يحتمل ان يكون مخصوصا بغيرهم والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم **۲** فتح الودود - قوله لعل سيدرك من هذا على انه في رواية الترمذي اوسع كلامي با ومحملة ان يكون الواو في رواية المصنف بفتح
 او فيكون ان يحل على سماعهم ان يكون بلا واسطة وبواسطة فيكون المراد بقوله كلامه صلى الله عليه وسلم الى حين ظهور الدجال وحمل بعضهم على خفضه عليه السلام **۳** فتح قوله او خير قال ابن العربي في شرح الترمذي ما يفيد انه
 سهو من الرواة وان رواه المستورون فان القلوب لم تكن عندهم مفاخر النبي صلى الله عليه وسلم الى المنازل كمن يحضره ولا بعد موته لم يخطب كمن ظهره اقبلين وقد قال انس ما نفضا ابدين من نبي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا انتهى قلت ليس حمله على الخيرية من وجه فان الثابت على الايمان مع وجود تلك الفتنة لا ينافي ظهور المعجزات والخيرية من وجه لانها فيها الخيرية في وقت صلعم من وجه
 كثيرة والتاخر في الاحاديث يعرف ان هذا حتى لا يدين اعتبار في كثير من الاحاديث **۴** فتح الودود - قوله من فارق الجماعة قيد شبر قال الخطابي الرقة ما يجعل في عنق الدابة
 كالطريق يسكنها ثم تشد ويقول من خرج من طاعة امام الجماعة او فارقه في الامر المجمع عليه فقد ضل وهلك فكان كالدابة اذا خلعت الرقة التي هي محفوظة فانها لا يؤمن عليها عند ذلك الملاك والضياع
 ۱۲ مرقاة السعود

باب في قتال الجوارح

انت

الخبر

نقلت

يطيع

والله

بشر

القول

استيعمال

رسول الله

الحسن عن ضببة بن حصين العنبري عن امر سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن كرهه فقد برئ ومن اذكره
 فقد سلم قال قتادة يعني من انكر قبله ومن كره قبله **ح ۴۶۲** ثنا مسدد بن عبيد عن شعبة عن زياد بن علاقة عن
 عن فجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون في امتي هنات وهنات وهنات فمن اراد ان يقرق
 امر المسلمين هم جميع فاضروه بالسيف كما نمن كان **ح ۴۶۳** ثنا محمد بن عبيد و محمد بن عيسى المعنى
 قالنا حماد عن ايوب عن عبيدة ان عليا ذكر اهل النهدي ان فقال فيهم رجل مؤذن اليه ^{اي قصير اليد} ومحمد بن جهم ^{اي شرو وفساد} ومحمد بن
 اليد لولا ان تبطلوا النبأ لكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت انت سمعت هذا
 منه قال اي ورب الكعبة **ح ۴۶۴** ثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
 الخدي قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بن هيب في تربية باقسمها بين اربعة بين الاقرع ابن حابس الجنظلي ثم
 المجاشعي وبين عبيدة بن بكر الفزاري وبين زيد الخيل الطائي ثم اجد بني نهمان بين علقمة بن علاثة العامري ثم
 اجد بني كلاب قال فضبت قريش والارضار وقالت يعطى صناديد اهل نجد ويك عنا فقال انما اتكفهم
 قال فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كثر اللحية فخلق قال اتق الله يا محمد فقال
 من يطع الله اذا عصيته ايا مني الله على اهل الارض ولا تاتوني قال فسأل رجل قتل احبب خالد بن الوليد قال فنبع
 قال فلما ولي قال ان من ضيضي هذا اذ في عقب هذا قوم يقرون القمان لا يجاوز حناجرهم يقرقون من الاسلام
 مروق السهم من الترمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لكن انا ادرتهم لاقتلتهم قتل عاد
ح ۴۶۵ ثنا نصر بن عاصم الاذناكي نا الوليد ميمش يعني ابن اسمعيل الحلبي باسناده عن ابي عمر قال يعني الوليد
 حدثنا ابو عمر قال حدثني قتادة عن ابي سعيد الخدي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي
 اختلاف وفريق قوم يحسنون القيل يسئون الفعل يقرون القمان لا يجاوز تراقيهم يقرقون من الدين مروق السهم من الترمية
 لا يرجعون حتى يرتد على فوقهم شر الخلق والخليقة طوي لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا
 منهم في شيء من قاتلهم كان اولى بالله تعالى منهم قالوا يا رسول الله ما سبهم قال التحليق **ح ۴۶۶** ثنا الحسن
 ابن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبهم التحليق والتشديد فاذا رايتهم

۱ قوله ستكون في امتي هنات وهنات الخ قال في النهاية اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي خصال شريرة لا يقال في الخير واصحابها هنات وقد تجع على هنوات وقيل واحد
 صفة تاتيت هن وهي كناية عن كل اسم جنس **۲** قوله مؤذن اليه قال ابو عبيد عن الكسائي هو قصير اليد او مخدج اليه قال الخطابي هو القصير ايضا **۳** مص كلابها على وزن ام للقول
 من الافعال والسنن قصير اليد **۴** قوله مشدون البينشنة ودال هملان قال الخطابي يقال انه مشد يد بيده في قصرها بنودة الشدي وهي اصله وقال في النهاية بروي شدن اليه والمشدون البدي منغير
 اليد مجتمعا والمشدن والمشدون الناقص الخلق وقيل المشدن مقلوب الشدي يراد به يشبه شدة الشدي وهي راسه فقدم الدال على النون **۵** امر قاة الصعود وقيل اصله الشؤد بتقديم النون على الدال
 اي يشبه نقرة الشدي وهي راسه فقدم الدال على النون **۶** فخرج الودود
۷ قوله غائر العينين اسم فاعل من الغوراي غارت عيناها ودخلت في راسه مشرف الوجنتين اي عالي الخدين
 ناتي الجبين كبسر الفوقية بعدا همزة اي من نفعها كثر العينة بفتح تشديد مثلثة اي كثيفها مخلوق الراس اي لا دعاء اليها لفته في النظافة والتاكيد في قطع النعاق وهو مخافة ظاهرة لما عليه اكثر اصحابه صلعم
 من البقاء شعر راسه وعدم ملقة الابد فخرج نك غير على فانه كان بحيث كثير **۸** امر قاة الكناشة في العينة ان تكون غير رقيقة ولا طويلة **۹** مختصر بنابه **۱۰** قوله ان من ضيضي هذا اذ في عقب هذا
 قال الخطابي الضيضي الاصل يراد به من نسل الذين هو اصلهم او يخرج من اصحابه واتباع الذين يقتدون به ويعنون رايمهم على اصل قوله مروق السهم هو خروجهم ونفوذهم الى الطرف الاقصى منه قوله من
 الرمية على الطريقة التي يرميها الرامي **۱۱** مص **۱۲** قوله لا يجاوز تراقيهم الخ جمع نقرة وهو العاص من الجانين يقع لها بالفارسية جبر كردن وقوله لا يرجعون اى الى الذين
 وقوله على فوقهم الخ موضع الترمين سبهم وهذا التعليق بالحال فان ارتدوا سبهم على الفوق محال فخرجهم الى الذين ايضا محال على هذا قوله تعالى حتى يبلغ الجبل في سماء الخياط وهذا تأكيد ومبالغة في عدم اسكان
 رجوعهم توعليهم في الغي والجهالة والصلالة والاضلال مع اعتقادهم انهم على الحق قاطبة وقوله هم شر الخلق والخليقة في القاموس الخليفة الناس كالمخلوق واليهام فاعلم في معنى الاشارة الى اناس
 وقد جعلت الخليفة على خلق والخلق على من سبقت وحل المراد بالخلق المسلمون والله اعلم قولهم من قاتلهم كان اولى بالله منهم اي اقرب الى الله واجري برحمته وفضله والضمير في سبهم لانه والسنة من قاتلهم
 من امتي كان اولى بالله من امتي وقوله التحليق اي خلق الراس وذكر التحليق للمبالغة واشكته اى يبالغون فيه وكثيرون من مدعيه انما ذكره انه لم يكن متعارفا في ذلك الزمان في العرب فان سبهم ارسا لا نشر
 وليس ذلك اليوم المخلق فانه من شاعر الله ونسك وسميت عباده الصالحين وقد كان امير المؤمنين رضي الله عنه ياد به تحليق القوم لاجلهم خلقا خلقا والله اعلم بالمعاني

فَانِيْمُوهُمْ **٤٤٧٤** ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلان اخبر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فانما الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا انما جاهدوا كفارا ما بينكم وبينهم
من خير قول البرية يمدقون من الاسلام كما يمدق السهم من الرمية لا يحجوا زيارتهم حاجرهم فانما لقيتموهم
فان قتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة **٤٤٧٥** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن عبد الملك بن ابي
سليمن عن سلمة بن كهيل قال اخبرني زيد بن وهب الجهمي انه كان في الجيش الذي كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج
فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليست قرائتهم
شيئا ولا صلواتكم الى صلاتهم شيئا ولا صيامكم الى صيامهم شيئا يقرأون القرآن يحسبون انهم لهم وهو عليهم لا تجاوروهم
تراقبهم يمدقون من الاسلام كما يمدق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قف لهم على لسان
بيهم صلى الله عليه وسلم لا تكلموا على العمل كدابة ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حجة الندي
عليه شعرات بيض افتد هبون الى معاوية واهل الشام وتكون هؤلاء يخلعونكم الى ذراتكم واموالكم والله اني
لا رجوان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فبيروا على اسم الله قال سلمة بن
كهيل فتلزني زيد بن وهب منزلا منزلا حتى صارتنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب
الراسبي فقال لهم انقوا الزكاح وسلوا السيوف من جفوننا فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء قال
فوحشوا براحمهم واشتالوا السيوف وشجهم الناس برأهم قال قتلوا بعضهم على بعضهم قال ما أصيب من الناس يومئذ الا رجلا
فقال علي التمسوا فيهم المحدث فلم يجدوا قال فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخرجوهم
فوجدوه مما يلي الارض فكبر وقال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي
لا اله الا هو لقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استخلفه ثلاثا وهو يخلف
٤٤٧٩ ثنا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال نا ابو الوضئ قال قال علي اطلبوا المحدث فذكر
الحديث فاستخرجوه من تحت القتلى في طين قال ابو الوضئ فكا في انظر اليه حبشي عليه قرا يطبق له احدي يديه
مثل ندى المرأة عليها شعيرات مثل شعيرات التي تكون على ذنب اليربوع **٤٤٨٠** ثنا بشر بن خالد قال
نا شيبة بن سوار عن نعيم بن حكيم عن ابي مريم قال ان كان ذلك المحدث لمعنا يومئذ في المسجد يجالس بالليل النهار

الذين

الذين

الذين

الذين

الذين

له

قوله خير قول البرية الخ اي من خير ما يتكلم البرية وهو القرآن والحجج جمع جفرة وهو الحلقوم والمراد كلمة الايمان من ذكر الله والقرآن وقوله لا يجاوزا لكونه عن عدم الصعود الى حضرة الله سبحانه او عدم تجاوزه
الى القلوب والجوارح بالاغتقاد والعمل وقوله يمدقون اي يخرجون من الدين اي من طاعة الامام لاس من دين الاسلام او بوجاهة وتشديد الرمية على وزن البرية بمعنى الرمية اي الصبيد يريدان دخولهم في البرية
ثم خرجهم منه ولم يمسكوا منه شيئا في حيد ثم يخرج منه ولم يعلق به شيء من نوالهم والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨١** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨٢** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨٣** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨٤** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨٥** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨٦** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨٧** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨٨** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٨٩** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٠** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩١** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٢** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٣** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٤** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٥** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٦** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٧** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٨** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٤٩٩** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات **٤٥٠٠** قوله الى معاوية واخرج ابن سعد يوحى على بالخلافة لغيره
قتل عثمان بالمدينة فبايع جميع ما كان بها من الصحابة والقبائل والفرقة والفرقة لم يمدقوا نفوذهم المعات

كِتَابُ الْأَدَبِ

باب في الحليم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ٤٤٣ حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبد الله بن يوسف

[illegible]

فَنظَرْتُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يُضْحِكُ فَقَالَ يَا أَيُّسْ أَذْهَبَ حَيْثُ أَهَرْتُكَ قُلْتُ نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّسْ وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَعْتُمْ سَبْعَ سِنِينَ إِنْ تَسَعُ سَنِينَ مَا عَلِمْتُ قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَا لَشَيْءٍ تَرَكْتُ هَلَّا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا

ح ٤٤٢ ثنا عبد الله بن مسلمة ناسلم بن يعنى ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة وانا غلام ليس كل اهرى كما يشتهى ما حى ان يكون عليه ما قل لي فيما اقول قط وما قال

لِيُفْعَلَتْ هَذَا وَإِنِّي لَفَعَلْتُ هَذَا حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا أَبُو عَامرٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاكَ

مُحَمَّدٌ قَالَ قَالَ ابُو هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَسْجِدِ يُحَدِّثُنَا فَاذَا قَامَ قُمْنَا فَيَأْتِيَا حَتَّى

وَأَقْدَحًا، بَعْضُ سَوْتِ أَزْوَاجِهِ فُحْدٌ تَنَالُومًا فُصْمًا حَتَّى تَأْمَنَ نَظْرَنَا إِلَى أَعْرَافِي قَدْ أَدْرَكِي فُحْدَهُ بَرْدًا لَيْلِي فُجْهِي

[illegible]

رقبتہ قال ابوہریرۃؓ کان داء خشناً فالنعت فقال لم الاعرابی احملى بغيرکے ہدین والکے مصری

مالك لا من قال ابيك فقال النبي صلى الله عليه وآله استغفر لله او استغفر لله لا احملك حتى يعيدك من جديد الى جدي
من الاقارب ١٢

اي لا تحمل من مالي ١٣

فَنَحْنُ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الْإِعْرَاقِيُّ وَاللَّهُ لَا أَقْبِدُ كَمَا فُذِكِرَ الْحَدِيثُ ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَقَالَ لَهُ أَحْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرِيهِ هَدِيْنًا مِّنْ

بِعِدِّ شَعِيرًا وَعَلَى الْآخِرِ تَمَرًا ثُمَّ التَّفْتُّ الْيَنَاقِلُ أَنْصَرَفُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ بِأَبِ فِي الْوَقَارِ

٤٤٦ حدثنا النفيلي نا زهير نا قابوس بن ابي طيخان ان اباكاه حدثه قال حدثنا عبد الله بن عباس ان نبينا الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّ الْعِدَّةَ الصَّالِحَةَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ الثَّوْبَةِ) بَابُ

صلى الله عليه وآله أن الهدى الصالح والهدى الباطل
الهدى الباطل هو الهدى الذي لا يقود إلى الله تعالى

١ قوله والله لا اذهب
ظاهرا قال له صلعم هذا الكلام وعليه حمله شراح الحديث ويرد عليه ان كيف خالف امر النبي صلعم ظاهرا وكيف حلف بالله تعالى كاذبا وكيف حمله النبي صلعم على الذهاب بعد الحلف واجاب في بعض الشروح
عن بعض هذه الايرادات ان جوابا عن الكل قتلان هذا القول صدر عن النبي صلعم وهو غير مكلف ١٢ افصح الودود ٢ قوله ما قال لي فيها ان يصنع الهنزة وكسر الفاء المشددة
وفي نسخة يفتحها وفي نسخة تنوين الكسرة وهي ثلث لغات متواترات هي صوت يدل على التعجب بما يكره ولينفرد وقيل اسم لفعل الذي هو العجز وقال النورسي في شرح مسلم فيه عشر لغات ان يصنع الفاء وفتحها
وكسرها بالثنيين وبالفتوتين مثله في آخره وفي نسخة كسر الهنزة وفتح الفاء واني واخره يصنع هنزها قال شارح دي كمة تهرم وطلال اي ما قال لي ان فيه تهرم وطلال قوله الاصنعت بتشديد
اللام اي لم افعلت مثلا لافعلنا ليعلم اني فعلت لم صنعته ولا شئ لم اصنعه وكنت ما مر به لم لا صنعته واعلم ان ترك اعتراض النبي صلى الله عليه وسلم على النبي فيما خالف امره انما يقوض فيما يتعلق بالاحترام والاداب
لا فيما يتعلق بالتكليف الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعتراض فيه وفيه ايضا مدح النبي صلعم اعترض ١٢ كذا في المرقاة شرح المشكوة ٣ قوله فحينئذ بردائه
فخر رقبته وهذا من عادة جفاة العرب وخشونتهم وعدم تعذب اخلاقهم وقبل عليه كان من المؤمنين فلهذا ناداه باسمه صلعم وفيه من دلي على قوم لونه الاحتمال من اذا هم ١٢ المعات قلت صدق الله تعالى
في قوله الاعراب اشد كفرا ونفاقا وابدان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسولنا والظاهر ان كان من المؤمنين فلهذا ناداه باسمه صلعم فاطمى باسمه فاطمى على وجه العطف مقابل المحر للطف ١٢ مرقاة شرح المشكوة
٢ قوله لاواستغفر الله بهذا من حسن العبارة لان حذف الواو يوم هم في الاستغفار قال اللام فخر الدين الرازي في كتاب المحرر في النجوى عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه دخل السوق فقال لبياع اتبع هذا
الغوب فقال لا عافاك الله قال لا ابو بكر لو علمت قتل لا دعاك الله وهذا من لطائف النحو لانه عند هذه فها يوم كونه دعاء عليه وعند ذكر الواو لا يتبع ذلك الاحتمال انتهى وقال البيضاوي اي استغفر الله ان
كان الامر على خلاف ذلك ١٢ مص قوله حتى تقيد في من الافادة وسيل المراد الاخبار انه لا ينبغي ان يحل بلا اثم القودومنه والافق حمله لما قودوم فيه والالتصاع شرع القودوم ليجنبة فيج الودود ١٢ قوله ان
لهذه الصالحات في رواية الطبراني جزء من خمسة واربعين جزء وفي رواية اخرى له جزء من سبعين جزء قال الخطابي هذه الرجل حاله ومنه صبه وكذا كسرة وصل السمة الطريق المتقا والاقتضا وسلوك
القصدي في الامر والدخول فيه برفق وعلى سبيل يكن الدوام عليه يريد ان هذه الخلال من شأكل الانبياء ومن الخصال المحودة من خصائصهم فافتقدوا بهم فيها ذاتا يعوم عليها وليس معنى الحديث ان النبوة تجزى
ولان من جمع هذه الخصال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا تجلست بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويحتمل وجها اخر يعني ما جاءت به النبوة دعا الله الانبياء وقد امرنا باتباعهم بقوله
تعالى فيهم اجمع اقتده وجها آخر وهو ان من اجتمعت له هذه الخصال لغيره الناس بالتخفيف والتوقير والبسه الله تعالى لباس التقوى الذي يلبسه انبياءه فكانها جزء من النبوة ١٢ مص

فی کظم الغیظ
ابو داؤد جلد ۲

باب ما یقال عند الغضب

ابو داؤد

ابو داؤد

شرح و قد تروا

باب فی التجاوز

مَنْ كَظَمَ غَيْظًا حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُفْقِدَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ آيِ الْحُورِ شَاءَ قَالَ ابُودَاؤُدُ اسْمُ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْمُونٍ
ح ۴۷۸ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ نَاعِدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ بَشِيرٍ يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ
عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَتْبَاعِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَهُ قَالَ مَلَأَهُ اللَّهُ أَمْنًا وَابْتِغَاءَ الْمَرْيَدِ كَرَقَصَةٍ دَعَاهُ اللَّهُ نَزَادَ وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبٍ
جَمَالٍ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ بَشِيرٌ أَحْسِبُهُ قَالَ تَوَاضَعَا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ وَمَنْ زَوَّجَ اللَّهُ تَوَجَّهَ اللَّهُ تَاجَ الْمُلْكِ
ح ۴۷۹ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَعْدُونَ الصَّرْعَةَ فَيَكُمُ قَالُوا الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرَّجُلُ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ الَّذِي
يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ **ح ۴۸۰** حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى نَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ اسْتَبَتِ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ أَحَدُهَا
غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خَيَّلَ إِلَى أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَرَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْلَمَنَّ لَوْ قَالَ لَهَا
لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ فَقَالَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اإِلْهِمَّ إِلَى اعُوذْ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ
فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ فَايَ وَهْلِكَ وَجَعَلَ يَزِدُّهُ غَضَبًا **ح ۴۸۱** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَتِ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَحَدُهَا تَحْمُرُ
عَيْنَاهُ وَتَنْفُخُ أَوْدَاجَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْرِفَنَّ كَلِمَةً لَوْ قَالَ لَهَا هَذَا الَّذِي يَجِدُ
اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ هَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ **ح ۴۸۲** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
نَا دَاؤُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَرْبٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا إِذَا غَضِبَ
أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنِ الْغَضَبِ وَالْأُفْلُكُضْطَجِعْ **ح ۴۸۳** حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ
عَنْ خَالِدٍ عَنْ دَاؤُدَ عَنْ بَكْرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْثُ أَبَا ذَرٍّ يَهْذُ الْحَدِيثُ قَالَ ابُودَاؤُدُ هَذَا أَحْسَنُ الْحَدِيثَيْنِ
ح ۴۸۴ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْنِي قَالَا نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ نَا أَبُو دَاؤُدَ الْقَاسِمُ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى
عُمَرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ فَكَلِمَةٍ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَطِيَّةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ وَإِنَّمَا تُطْفِئُ النَّارَ بِالْمَاءِ فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَتَوَضَّأْ **بَابُ فِي التَّجَاوُزِ** **ح ۴۸۵** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

له

ما تقدم من الصرعة التي يعظم الصدا والبهمة ونحو الرأ على وزن حمزة وزنه من يهرع الناس كما يهرع على وزن سكين والصرعة بالضم والسكون من يهرع وكما يهرع المصروع من الصرعة ۱۲
لغات ۲ قوله فليجلس أي لان المعالجة بالاضداد والقوة الغضبية الناشئة من الوسوسة الشيطانية تتفقد بالحقة والتعليق التي من خواص النار والقيام لطل الانتقام فحقا ففقد بالجلوس المشير الى
القبول ومن الفتنة تافهة جدا وقوله فليضطجع بما تقدم في المعالجة المذكورة مع ما فيه من الانتباه على رجوع الانسان الى ما فيه من الترتيب المناسبت للنواضع في مقابلته عمل الشيطان بمقتضى جبلته من اشتغال النارية بالمقتضى
للتكرار مرة شرح الشبهة على الفارس عليه رحمة البار ۱۲ قوله بهذا الحديث الخ حديث وهب بن بقية ذكره في الاطراف في ترجمته الى حرب بن ابى الاسود البجلي عقب حديث احمد بن حنبل بسنده المذكور
في الاصل وساق كلام ابى داود ثم قال انما يروى ابو حرب على عمري ابى ذرولا بمقتضى سماع من ابى ذررواه عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه باسناد وذاؤد عن ابى الاسود انتهى ۱۲

نحوه

عُرَّةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرُ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ إِلَّا اخْتَارَ أَسْرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ أَشْمًا
كَانَ ابْنُكَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهِمَا
ح ۴۸۶ ثنا مسدد بن يزيد بن زريع نا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله
صلی اللہ علیہ خادما ولا امرأة قط ح ۴۸۷ ثنا يعقوب بن ابراهيم نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله يعني ابن الزبير في قوله اخذ العفو قال امرني الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو
من اخلاق الناس باب في حسن العشرة ح ۴۸۸ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الحميد يعني
الحمامي نا الاعمش عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شيئا لم يقل ما بال
فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ح ۴۸۹ ثنا عبيد الله بن عمير نا ميسرة نا حماد بن زيد
نا سلم العلوئي عن انس ان جلاد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما
يواجه رجلا في وجهه شيء فيكرهه فلما خرج قال لو امرتم هذا ان يغسل ذاعنه قال ابوداؤد سلم ليس هو عليا
كان ينجس في النجوم وشهد عند ابن ارمطة على رؤيته الهلال فلم يجز شهادته ح ۴۹۰ ثنا نصر بن علي
اخبرني ابو احمد نا سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن رجل عن ابي سلمة عن ابي هريرة حرونا نا محمد بن المتوكل
العسقلاني نا عبد الرزاق نا بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رفعاه جميعا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غرير وكريم والفاجر خبيث لعيم ح ۴۹۱ ثنا مسدد نا سفيان عن ابن المنكدر
عن عروة عن عائشة قالت استاذن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال بئس ابن العشرة او بئس رجل العشرة
ثم قال انك ناوله فلما دخل لا ين له القول فقالت عائشة يا رسول الله انك له القول وقد قلت له ما قلت قال
ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه وتركه الناس لا تقاء فضيحة ح ۴۹۲ ثنا
عباس بن العدي نا اسود بن عامر نا شريك عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة في هذه القصة قالت فقال تغني
النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان من شرار الناس ان الذي يكومون اتقاء السنتهم ح ۴۹۳ ثنا احمد بن
منيع نا ابو قطن نا مبارك عن ثابت عن انس قال ما رايت رجلا التقم اذن النبي صلى الله عليه وسلم فينحني راسه حتى يكون
الرجل هو الذي ينحني راسه وما رايت رجلا اخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده
ح ۴۹۴ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بئس اخو العشرة فلما دخل ابسط اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فلما

هـ
ثنا
عروة

عائشة

الذين
عنه
نا

ا قوله ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العفو في
ايه فاعل خير يكون ان يكون من قبل الخلقين او من قبل الله تعالى لكن التخيير بين ما فيه ثم وما لا ثم من قبل الله تعالى بالشكل لان التخيير انما يكون بين جائزين الا اذا حملنا على ما يفرض الى الاثم فذلك ممكن بان
يخير بين ان يفتح عليه من كونه الارض ما يخصه من الاشتغال به ان لا يتفرغ للعبادة وبين ان يوتيه من الدنيا الكفاية وان كان السخا اهل فالاثم على هذا المرئى لا يلا بد به الخفية للثبوت العصمة ۱۲ مرقاة وعلقت
قوله الثامن غير كرم هذا اصلا حادث التي انتقد بها الحافظ شرح الدين القزويني على الصابغ وزعم انه موضوع وقال ابن حجر في رده عليه قد اخرج الحكم من طريق عيسى بن يونس عن سفيان الثوري
حجاج بن قراصة عن يحيى بن كثير موصو لا وقال اسنده المتقدمون زمن صاحب الثورس وجماع قال ابن معين لا باس به قال ولم ينجح الشبان بشرو ولا بحاج قال الحافظ بل الجماع ضعيف الجمهور وبشر بن رافع
اضعف منه ومع ذلك لا ينجح الحكم عليه بالوضع لفقد شرط الحاكم في ذلك انتهى وقال الحافظ صلاح الدين الحلبي بشر بن رافع هذا ضعف احمد بن حنبل فقال ابن معين لا باس به وقال ابن عدس لم اجد له
حديثا منكرا قال البيهقي حجاج هذا قال في ابن معين لا باس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم هو شيخ صالح متعب وقال البوزرغ ليس بالقوي وتوثيق الاولين مقدم على هذا الكلام وحصلت برواية
حجاج هذا التنا بعد بشر بن رافع في الحديث وخرج بعن الغرابية والحديث بروايتها لا ينزل عن درجة الحسن انتهى قال الخطابي معناه ان الثامن المحمود من كان طبعه دسمة الغرابة وقلة الفطنة الشؤنك البعث عنه وان ذلك
ليس منه جهلا لكنه كرم حسن خلق فان الفاجر هو من كان عادته الخب والمداومة والغول في معزلة الشر ليس ذلك منه غفلا لكنه خيب ولوم وقال في النهاية قوله غراي ليس بندي مكرهه بنجره لانتقاده وليته
وهو حال الخب والغاب بالفتح اخذ عن الذي ليس بين الناس بالقسا وقد تكسر فاعوه واما المصدر فبالكسر لا غير ۱۲ مص للسبوطي رحمه الله تعالى

فنا

کہا تو یہاں تو قول

قوله اذا قيمتم المداحين قال الخطابي هم الذين اتخذوا مدرج الناس عادة وجعلوه بضاعة يتناكلون به الممدوح ويقتنونه فاما من مدرج الرجل على الفعل الحسن تحريرا على الاقتداء به فليس بمدح قوله فاحشوا في وجوبهم التراب قال الخطابي استعمال المقداد على ظاهره وقد تناول على الحرمان والنجاسة اي فلا تعجبوهم واحرموهم ١٢ مص ٢

قوله فقال السيد الله قال الخطابي يريد ان السوء حقيقة شرع وجعل وان الخلق كلهم عبيد الله وانما مشيهم ان يعوده سيدا مع قولنا ناسيد ولد آدم لانهم قوم حديث عهد بالاسلام وكانوا يحسبون ان السيادة بالنسبة كسبب الدنيا وكان هم رؤساء يظنونهم ويتقادون لامرهم قوله قولوا بقولكم يريد فقولوا يقولوا اهل دينكم وملككم وادعوني نبيا ورسولا كما سألني الله تعالى في كتاب ولا تمنون سيدا كما تمنون رؤساءكم وعظماكم ولا تجعلوا في مشيهم فاني لست كما حدتهم اذ كانوا يبسودونكم في اسباب الدنيا وانا اموؤكم بالنسبة فالرسالة فسموني نبيا ورسولا وقوله وايضا قولكم فيه حذف واختصار ومعناه دعوا البعض قولكم فاتركوه يريد بذلك الاختصار في المقال فلا ولا يستخرجكم الشيطان معناه لا يتخذكم جرأا والجرى الكيل ويقال لا يجري لا يستعملكم الشيطان فيما يريد من التعظيم للمخلوق بمقدار لا يجوز ١٢ مص ٢ ففتح الودود ١٣

قوله ان الله رفيع اي لطيف لعباده ويريد بهم السر ولا يكلفهم الا وسعهم ولا يكلمهم الا لائقه لهم به ويحب الرفق من العباد ليرفق بعضهم بعضا ويعلموا في مصالحتهم من طلب الرزق وغيره بالرفق والطف ولا يعنفوا ثم اشر الى استعمال الرفق في طلب الرزق وتحصيل المطالب ورغب فيه بقوله ويعطى على الرفق لا يعطى على العنف ورحمة عليه كونه اعون على حصول المطلوب والرخ للرام ثم عم واشا الى نزجيره على سائر الاسباب مطلقا بقوله لا يعطى على ما سواه ١٢ المعات

قوله لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال الخطابي تناول على جهين احدهما ان كان من عادته وطبعه كفران نعمة الناس وذكر الشكر لمعرفتهم كان من عادته كفران نعمة الله عز وجل وذكر الشكر له والاخر انه سبحانه لا يقبل شكر العبد على احسانه البتة اذ كان العبد لا يشكر احسان الناس وكيف معروفهم لا اتصال احد الامرين بالاخر انتهى زاد في النهاية وقيل معناه ان لا يشكر الناس كان ممن لا يشكر الله وان شكره كما يقول لا يجنب من لا يجيب اي ان محبتك مفروضة بمحبة فمن اجبتك لم يجنب قال بذه الا قال مبينة على رفع اسم الله تعالى ونسبه وقال الحافظ الوافضل العراقي في ايامه المشهورة في الرواية النصب في الناس وفي اسم الله وشهد كذلك حديث النعمان بن بشير ومن لم يشكر للناس لم يشكر لله وذكر القاضي البركيرس العزلي انه روى رفعها ونصبها ودرفع احد هما ونصب الاخر فهذه

اربع اجزاء ١٢ مرآة السعوى ١٢ ع اي من يدعو الناس الى الهدى برقى وتلطفت خرس الذي يدعوا بعنت وشدة اذا كان المحل يقبل الامرين والاتباعين ما يقبله المحل ١٢ ففتح

موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابت عن أنس ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهبت الانصار بالاجر كله قال لا ما دعوتكم الله لهم واثنين عليهم **٨١٣** ثنا مسدد نا بشر نا عمارة بن غزيانة حدثنى رجل عن جابر بن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعطى عطاء فوجِدَ فليُحِزْ به فإن لم يُحِزْ فليُتَنِّ به فمن أَتَى به فقد شكره ومن كَتَمَهُ فقد كفره قال ابوداود رواه يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزالية عن شمر جليل عن جابر **ح ٢٨١٢** ثنا عبد الله بن الجراح نا جدير

عن الأعمش عن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أبلى بلاءً فذكره فقد شكره وإن كتمه فقد كفره باب ١٢
 في الجلوس بالطرقات ح ٨١٥ ثنا عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز يعني ابن محمد عن زيد يعني ابن أسلم عن

عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا أيها كرم الجلس بالطرائق فقالوا يا رسول الله ما بين لنا من فحائسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أبيكم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله

قال غَضُّ البَصْرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَكُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ٢٨١٦ ثنا مسدد نا بشر يعني ابن المفضل نا عبد الرحمن بن اسحق نا سعيّد المقابر نا ابن هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصّة قال وإرساؤُ السَّبِيلِ

تعلیم
حقہا فی الطوائف
عبدالوداد دھوتہ جیل میں رجلاں قومی کانگریس ہونے کا موقع

الْقَالَ ح ٢٨١٨ ثنا محمد بن عيسى كثير بن عبيد قالنا مروان قال بن عيسى قال حميد عن انس قال
جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال لها يا امرئ فلان اجلسني في ابي

نَوَاحِي السَّكَّكَ شَدَّتْ حَتَّى أَجْلَسَ إِلَيْكَ قَالَ فَجَلَسْتُ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا لَمَّا يَزِيدُ كُرْبًا بِعِيسَى
حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا وَقَالَ كَثِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ النَّسَائِيِّ ٢٨١٩ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ

حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان امرأة كان في عقلها شيء بمعناه - ٢٨٢ - ثنا القعنبى نا عبد الرحمن بن
الجمال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصارى عن ابي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير

الجلال أو سَعَمًا قال أبو داود هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ بِأَسْـ ١٣ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ ح ٢٨٢ ثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَفَخْلُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَا سَفِيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مِنْ سَمِعَ

ابا هريرة يقول ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس قال بخد في الغي فقلص عنه الظل فيصار
بعض في الشمس بعضه في الظل فيلقم **ح ٢٨٢٢** ثنا مسددنا يحيى عن اسمعيل قال اخذتني قبس عن ابيه
ابو القاسم

انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل **باسم** في التحق اي ن الجوس

له قوله قالوا ما نحن الطريق يا رسول الله قال غص البصر الى قوله وتهدوا النصال تبينه ثمانية اداب وزاد في حديث الحاكم وتسميت العاطس اذا حمد وفي حديث

البرار واعتبروا على المحولة وفي حديث الطبراني وأبو عبد الله المظلم وأذكر والله كثير فيجمل من ذلك ثلثة عشر أربا وقد جمعها الحافظ ابن حجر في قوله شعر جمعت أديب من رام
نفس طرفا وأذكر ذكر مولانا ١٢٠ مص ٢ قوله خير المجالس أوسها لانها أبعده من تاذي أهلها ولكن من النقص المأمور به ٣ المعات ٤ قوله إذا كان أحدكم في الشمس اے قوله فليقيم قال

[illegible]

قوله حتى قيس يروا ابن ابي حازم ذكر حديثه في الاطراف في ترجمة ابويه الى حاتم الامس في الكشي وما في بعض النسخ من جده خطأ واسماعيل الرازي عن قيس هو ابن ابي خالد ١٢ -

تعلیم
حقہا فی الطوائف
عبدالوداد دھوتہ جیل میں رجلاں قومی کانگریس ہونے کا موقع

فليكن بينكم وبينكم
باب في سورة الجليل
فليكن بينكم وبينكم
عن جنة

المجلوس على
كفناذی و غ
البیعتی فی
تقام فی ال
عن الی ہ
انظلم و ی
من الامر
الا یا لسماء
من ابین

100

ح ۴۸۲۳ ثنا مسدد نا یحیی عن الامش حدثنی المسیب بن رافع عن تمیم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقهم وهم حلق فقال مالي اراكم عن يميني ح ۴۸۲۴ ثنا واصل بن عبد الاعلى
عن ابن فضيل عن الامش بهذا قال كانه يحب الجماعة ح ۴۸۲۵ ثنا محمد بن جعفر هناد ان شريكا اخبرهم
عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس احدا ناحت بنبته ح ۴۸۲۶ ثنا موسى
بن اسمعيل نا ابا ناس ننادة حدثنی ابو عجلان عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من جلس وسط الحلقة
باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه ح ۴۸۲۷ ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابي عبد الله مولى لاول ابي بردة عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكير في شهادة
فقام له رجل من مجلسه فآبى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من جلس في مجلسه فذهب ليجلس فيه فانهما النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يده بشوب من لم يكن ح ۴۸۲۸ ثنا عثمان بن ابي شيبة ان محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن عقيل بن طلحة قال
سمعت ابا الخصب عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس فيه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام قال ابوداؤد ابو الخصب اسمه زياد بن عبد الرحمن باب من يؤمر ان يجالس ح ۴۸۲۹ ثنا مسلم بن
ابراهيم نا ابا ناس عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يقراء القرآن مثل الا شجرة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقراء القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقراء القرآن كمثل الرجانة ريحها
طيب وطعمها ممر ومثل الفاجر الذي لا يقراء القرآن كمثل الخنظل طعمها ممر ولا ريح لها ومثل جلس الصالح كمثل صاحب المسك
ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريح كمثل جلس السوء كمثل صاحب الكبر ان لم يصبك من سوءه اصابك من
دخانه ح ۴۸۳۰ ثنا مسدد حدثنا يحيى المعنى ونا ابن معاذ نا ابي ناس شعبة ان قتادة عن انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام الاول الى قوله وطعمها ممر وزاد ابن معاذ قال انس كنا نتحدث ان مثل جلس الصالح
وساق بقية الحديث ح ۴۸۳۱ ثنا عبد الله بن الصبح العطار نا سعيد بن عامر عن شبيب بن عمار
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجلس الصالح فنكرهه ح ۴۸۳۲ ثنا عمر بن عون نا
ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن الوليد بن قيس عن ابي سعيد او عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقى ح ۴۸۳۳ ثنا
ابن بشار نا ابو عامر ابوداؤد قالا نا زهير بن محمد حدثنی موسى بن وشدان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
على بن خليفه فليمنظ احدكم من يخال ح ۴۸۳۴ ثنا هرون بن زيد بن الزرقا نا ابي ناس جعفر بن يعقوب نا

الحنفية قال الخطابي هذا يتناول من يأتي حلقهم ويقعد وسطا ولا يقعد حيث يشتهي به المجلس فلن لا يذوق في ذلك اذا اذاع وسط الحلقة فقال بين الوجوه وجوب بعضهم عن بعض فينظر
بمكانه ويقعد هناك ح ۴۸۳۵ قول لا تصاحب الا مؤمنا الخ قال الخطابي هذا في طعام الدعوة دون طعام الحاجة وانما مصدر من صحبة من ليس يتقى زجر عن مخالطة مؤكلته لان المطاعنة تورق
الافقة والمودة في القلوب يقول لا توافق من ليس من اهل التقوى والورع ولا تتخذ جليسا تطاعه وتنادي به ح ۴۸۳۶ قول الرجل على بن خليفه الحديث هذا الحديث اصل احاديث التي انتقدنا
الحا فظن سراج الدين القزويني على الصايغ وقال الحا فظن ابن جرني رده عليه قد حسنه الترمذي وصححه الحاكم وقد رواه ابن عدس في ترجمته زهير بن زغل عن ابي زرعة الدمشقي قال قلت لمحمد بن اسري ثنا ابو مسهر
عن يحيى بن حمزة عن زهير بن موهل قال لم يصنع صاحبك شيئا حديثا يحيى بن حمزة بمرسلا قال وقد رواه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن زهير بن موهل لا زهير بن محمد استشهد به البخاري ولكن
قالوا ان في رواية الشامي عن من اكبر كانا دخل الشام حدث من حفظ قهرم فروايتهم عنه غير معتبرة وهذا الحديث مما اشتهر في رواية عنه الشامي وغيرهم وكسب المذكور وثقة جماعة وضعف بعضهم من
جهة حفظ حديثه من هذه الجهة من قيل الحسن انبي ۱۲

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

ابن الزبير

عن يزيد عن ابي هريرة يرفعه قال الاسود ارجو جنة فمما تعارف منها ايتكف ومما تناكر منها اختلف **باب**
في كراهية المرأة **٢٨٣٥** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة نا بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن
ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بيعت احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا وويسرا
ولا تعسروا **٢٨٣٦** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن قائد السائب
عن السائب قال اتيته النبي صلى الله عليه وسلم فجلوا يثنون علي ويدكروني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بعني به
قلت صدقت يا بني واخي كنت شريك في نعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري **باب المدي في**
الكلام **٢٨٣٧** ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق عن يعقوب
بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء **٢٨٣٨** ثنا محمد بن العلاء نا محمد بن بشر عن مسعر قال سمعت شيئا
في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيب او ترسيل **٢٨٣٩** ثنا
عثمان وابوبكر ابنا ابي شيبة قالانا وكيع عن سفيان عن اسامة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه **٢٨٤٠** ثنا ابو توبة قال رجع الوليد عن الادواني عن ثروة عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يزيد فيه بحمد الله فهو اخذم قال ابوداود
رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا **باب في**
الخطبة **٢٨٤١** ثنا مسدد وموسى بن اسمعيل قالانا عبد الواحد بن زياد نا عاصم بن كليب عن ابي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشديد فهي كاليد المجد ماء **باب في تنزيل**
الناس منازلهم **٢٨٤٢** ثنا يحيى بن اسمعيل ابن ابي خلفان يحيى بن اليكان اخبرهم عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب ان عائشة مكرها سائل فاعطته كسرة ومزها رجل عليها ثياب وهيك فاقعدت
فا كل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم قال ابوداود وحديث يحيى مختصر قال
ابوداود ميمون لم يدرك عائشة **٢٨٤٣** ثنا اسحق بن ابراهيم الصواف نا عبد الله بن محمد نا عوف بن
ابي جميلة عن زياد بن محرق عن ابي كنانة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله

١ قوله الارواح جود مجندة قال في النهاية اي مجموعة كما يقر اللفظ فتايل منقطة قوله فمما تعارف منها ايتكف الخ قال الخطابي
ثم ابن الكثير معناه الاخبار عن مبدؤ كون الارواح ونفد بها الاجساد التي هي ملايتها على ما روي ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد كذا وكذا لما علم النبي صلى الله عليه وسلم انها خلقت اول ما خلقت على
قسمين من اينلاف واختلاف كالجود المجندة اذا تقابلت وتواجهت ومنه تقابل الارواح ما جعلها الله تعالى من السعادة والشقاوة في مبدؤ الخلق يقول صلى الله عليه وسلم ان الاجساد التي فيها الارواح تنلق في الدنيا
فانلف وتختلف على حسب ما جعلت فيمن التشاكل والتنافر في بد الخلق وكذلك ترى البراءة الخيرة بخلقها وبجنته ونفرت عن هذه وكذلك الفاجر يالف شكله ويتجنس فعد ونجرت عن هذه وقال الشيخ
عز الدين المراد بالتعارف والتناكر التقارب في الصفات والتفاوة لان الشخص اذا اكرت صفاته اكرت صفاته المكونة والمجهول بغير عدم العرفان بهذا الجاز التنبية شبه النكر بالمجهول فاللاء معلوم ١٢ قوله بشروا
ولا تنفروا الخ اي بشروا الناس بقبول الشرائع والطاعات واثابة عليها وتوفيقه التوبة من المعاصي وعفوه ومغفرته ولا تنفروا بالانتهاز والافتقار وليسوا بالسهو الامر على الناس في طلب الحقوق مثل اخذ
الصدقات والخرجات ونحوها لا تعطل عليهم بان نأخذوا اكثر مما يجب وتشددوا الامر عليهم وتنبهوا عوراتهم وتجسوا افعالهم ١٢ المعات ٣ قوله لا تداري يريد لا تختلف ولا تمنع بصفة صلى الله
عليه وسلم بحسن الخلق والسهولة في المعاملة ولا يارى بريد المرأة والحضرة ١٢ مص ٤ قوله يرفع يسكون الراعي نظره الى السماء اي كان ينظر الى السماء حال استكماله ترقيها لمجرب عليه السلام
وانتظار الوحي المولى وشوقا الى الرفيق الاعلى ١٢ مرعاة على ٥ قوله تنزيل اي تبين في قرأته لقوله تعالى ونزل القرآن ترتيبا وتزويلا اي تبين في حديثه اي قياسا عليه ومراعاة لقوله تعالى
وما عليك الا البلاغ المبين وقال ابن الملك بما يبعثه وهو التبيين والابيضان في الحروف انتهى ولا يخفى ان التأسيس بالتمييز اولي من الحل على التاكيد وان كان ما لها واحدا فان المراد منها انه كان
لا يعجل في ارسال الحروف بل يلبث فيها يبينها تبينا ١٢ مرعاة على ٦ قوله ميمون لم يدرك عائشة قال النووي في شرح مسلم عند قول سلم في خطبة كتابه وقد ذكر عن عائشة انما قالت امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم قال الشيخ يعنى ابن الصلاح وفيما قال ابوداود ونظر فانه كوني متقدم قد ذكر المتبرق بن شعبة وعند مسلم التنازع مع اسكان التنا في كاف في ثبوت الادراك فلو روي
عن ميمون انه قال لم اتي عائشة انتقام لابي داود الجرجسي اذ رآه وصيها ذلك هذا اخر كلام الشيخ قلت حديث عائشة هذا لا يعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه وقد روي عن عائشة من غير هذا
الوجه موقوف فانه انتهى كما في شرح مسلم ١٢

جلس

عليه مثل قال ابو صالح فقلت لابن عمر فاربعة قال لا يصبرك **باب ۲۶** اذا قام من مجلسه ثم رجع

جلس

ح ۲۸۵۳ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن سهيل بن ابي صالح قال كنت عند ابي جالساً وعند غلام فقام ثم رجع

ترك

فحدث ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الرجل من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به **ح ۲۸۵۴** ثنا

۱۲

ابراهيم بن موسى الرازي نا مبشر الحلي عن تمام بن فبيح عن كعب الايادي قال كنت اختلف الى ابي الدرداء فقال ابو

الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حول فقام فاد الرجوع نزع تعليم او بعض ما يكون عليه فيعرف

ذلك اصحابه فيثبتون **ح ۲۸۵۵** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زكريا عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل

جيفة حار وكان عليهم حسرة **ح ۲۸۵۶** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن سويد المقبري عن ابي

هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تعد مقعد الميذكر الله فيه كانت عليه من الله تركة ومن اضطر

مخبر لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله تركة **باب ۲۷ في كفارة المجلس ح ۲۸۵۷** ثنا احمد

ابن صالح نا ابن وهب اخبرني عمر وا بن سعيد بن ابي هلال حدثه ان سعيد بن ابي سعيد المقبري حدثه عن عبد الله بن

عمر بن العاص انه قال كلمات لا ينكلم بهن احد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس

خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت

استغفرك اتوب اليك **ح ۲۸۵۸** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال قال عمر و وحدثني بنحو ذلك عبد الرحمن

ابن ابي عمر عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فحذرك **ح ۲۸۵۹** ثنا محمد بن حاتم الجرجاني وعثمان

ابن ابي شيبة المعنى ان عبدة بن سليمان اخبرهم عن الحجاج بن دينار عن ابي هاشم عن ابي العالية عن ابي بركة الاسلمي قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خيرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولاً ما كنت تقول فيما مضى قال كفارة لما يكون في المجلس **باب ۲۸**

في رفع الحديث من المجلس ح ۲۸۶۰ ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا الفريابي عن اسرائيل عن الوليد

ونسبه لنا زهير بن حرب عن حسين بن محمد عن اسرائيل في هذا الحديث قال الوليد بن ابي هشام عن زيد بن زائد عن

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ احد من اصحابي عن احد شيئاً فاني احب ان اخبركم اليكم

انا سليمان الصدر **باب ۲۹ في الحذر من الناس ح ۲۸۶۱** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا نوح

ابن يزيد سيار المؤدب نا ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن اسحق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمر بن الفخاء

الخناعي عن ابيه قال دعا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يبعثني بمال الى ابي سفيان يقسم في قریش بمكة بعد الفتح

فقال التمس صاحباً قال فجا في عمي ومن امية الضمى فقال بلغني انك تريد الخروج وتلتمس صاحباً قال قلت اجل قال فانا

لك صاحب قال فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجدت صاحباً قال فقال من قلت عمر بن امية الضمى قال

ان الجليلين والجليلين والجليلين والجليلين

اذا هبطت بلاد قوميه فاحذرهم فانه قد قال القائل اخوك البكري فلا تأمنه فخرجنا حتى اذا كنت بالابواء قال اني
 اريد حاجه الى قومي بودان فتكلمت لي قلت راشدا فلما ولي ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فشدت على بعيري حتى خرجت
 اوضعه حتى اذا كنت بالاصافرا اذا هو بيارضني في رهط قال واوصعت فسبقته فلما رأي ان قد فتنه انصرفوا وحباءني
 فقال كانت لي الى قومي حاجه قال قلت اجل ومفينا حتى قد فتن المالك الى ابى سفيان **ح ۲۸۶۲** ثنا
 قتيبة بن سعيد نا ليث عن عوفيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ
 المؤمن من جحر واحد مرتين **باب ۳ في هدى الرجل** **ح ۲۸۶۳** ثنا وهب بن بقيقه انا خالد
 عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كأنه يتوكأ **ح ۲۸۶۴** ثنا حسين بن معاذ بن خليف نا عبد
 الأعلى نا سعيد الجري عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف رايت قال كان ابيض مليحا اذا مشى كأنه
 يتوكأ في صوب **باب ۳ في الرجل يضعه احد رجليه على الاخرى** **ح ۲۸۶۵** ثنا
 قتيبة بن سعيد نا الليث حرونا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع
 وقال قتيبة يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى زاد قتيبة وهو مستلق على ظهره **ح ۲۸۶۶** ثنا النفيلي نا مالك
 حرونا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن عماد بن تميم عن عجمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا قال
 القعنبى في المسجد واضعا احدى رجله على الاخرى **ح ۲۸۶۷** ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
 المسيب ان عمر بن الخطاب عثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك **باب ۳ في نقل الحديث** **ح ۲۸۶۸** ثنا
 ابوبكر بن ابي شيبة نا يحيى بن آدم نا ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن ابيه عن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فمى امانه **ح ۲۸۶۹** ثنا احمد بن
 صالح قال قال قتادة على عبد الله بن نافع قال اخبرني ابن ابي ذئب عن ابن اخى جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا نلتها فجالس سفك حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير
 حق **ح ۲۸۷۰** ثنا محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى الرازى قالنا ابو اسامة عن عمر قال ابراهيم هو عمر بن حنيفة

۱ قولنا اذا هبطت بلاد قوميه فاحذرهم فانه قد قال القائل

اخوك الخ قال الخطابي هذا مثل مشهور للعرب وفيه اثبات الحذر واستعمال سوء الظن اذا كان على وجه طلب السلامة من شر الناس مص ضبط الشيخ عبد الرؤوف المناصى في شرحه على الجامع الصغير ابوكري
 بكسر الباء وقال الذى ولده البواك اولاً وبدا على المبالغة في التحذير لى اخوك شفتيك خذ واحذر منه انتهى ۱۲ قال في الفتح بعد بيان ما في هذه الحاشية قلت الظاهر ان المراد الاكبر منك سنا اريد به من القوى
 الغالب دون الضعيف وهو المناسب بالحذر عند موطن في بلاد قومهم فتح الدود وقوله بالاصافرا في السير قوله بالاصافرا لم اقف عليه في شئ من كتب الغريب واللغة الا في رايت في كتاب الامكنة
 في الاخبار لا في الفتح لفرق بين عبد الرحمن الاسكندراني من ثلاثة الحافظ الى القام الصقر بفتح الصاد والفاء وكسر القاء جبل احمر من جبال مسك قرب المدينة فلهذا هو امر قاة الصعود للسير في قوله بالابواء بفتح
 الهزة وسكون الباء والمزج بين مكة والمدينة وعنده بلديسب اليه ۱۲ تحقير النهاية ۱۲ البوزان مواضع الندى والماء التي تصلح للغرس ۱۲ نهاية ۱۲ **۲** قوله لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
 قال الخطابي بنا بروى على وجهين من الاعراب احدهما بفتح الغين على الجحر ومعناه ان المؤمن المدح هو الكيس الحازم الذي لا يوقى من ناجية الغفلة فيلزم مرة بعد اخرى وهو لا يظن لذلك ولا يشعر
 وقد قيل انه اراد به الحذر في امر الآخرة دون امر الدنيا والاخر كسر الغين على انه يقول لا يجزع المؤمن ولا يؤمن من ناجية الغفلة فيقع في مكره او شر وهو لا يشعر ولكن يتيقظ حذرا وهذا يصلح في امر الدنيا
 والآخرة ۲ امر قاة الصعود ۱۲ يريد ان ليس من شيم المؤمن الحازم الغفلة ثم الذاب عن دين الله ان يجزع من شل هذا الغادر المتمرد ورد هذا الحديث حين امر النبي صلى الله عليه وسلم باغرة الشاعر يوم بدر فغن عليه
 وعابه ان لا يجزع عليه ولا يجحوه فمضى قوله ثم رجع الى التخرين والمجوز ثم امر يوم احد فسال الحسن فقال ۱۲ المعات ۱۲ **۳** قوله كانه يهوى في صوب قال الخطابي ان فحنت الصاد كان اسما لما
 يصيب من ماء ونحوه ومن رواه بفتح الصاد فهو جمع صوب على غير قياس وقد جاء في الكثر واليات في صوب وهو المحفوظ وهو ما اخذ من الاصل وسنن يهوى ينزل ويبتلع وذلك مشبهة القوس من
 الرجال ۱۲ امر قاة الصعود ۱۲ **۴** قوله نحن ان يصنع الرجل احده على رجليه على الاخرى الحديث والذي بعده قال الخطابي ليشبه ان يكون ذلك من اجل انكشاف العورة اذا كان لها هم الزردون
 السراويل والغالب ان ازلهم غير بغتة والمستقلة اذا رفع احده على رجليه على الاخرى ضيق الامرار لمسلم من ان ينكشف ثي من عورتها فاما اذا امن من ذلك فلا بأس به وهو وجه الجمع بين الخبرين
 ۱۲ مص وقال النووي ويجوز ان يصلم فعله لبيان الجواز واذا ردم الاستلقاء فليكن هكذا وان النهى الذي يهيك عنه ليس على الاطلاق بل المراد به الاجتناب عن كشف العورة قال الخطابي فيسره
 دلالة على ان جبر النهى منسوخ وقال غيره ان هذا كان قبل النهى ۱۲ امر قاة **۵** قوله اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فمى امانته قال المنطهرى اى اذا حدث احد عندك حديثا ثم غاب
 صا رصيته امانته عندك ولا يجوز لغيره ان يطلع على انكشافه عن انكشافه فاطره الى انكشافه فمى امانته وشمها احتياطاً ۱۲ مص

باب من رد عن مسلم عنه ٢٤

باب من لیست له غیبة

إذا

٢٨٨٦ حدثنا يحيى بن عبيد نا ابن ثور عن معمر بن قتادة قال اعجز احدكم ان يكون مثل في ضمضم او ضمضم شك ابن عبيد كان اذا اصبح قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبدك حدثنا موسى السبعيل نا حماد عن ثابت عن عبيد الرحمن بن عجلان قال قال رسول الله ﷺ اعجز احدكم ان يكون مثل ابي ضمضم قالوا ومن ابو ضمضم قال رجل فيمن كان قبلكم بمعناه قال عرضي من شتمتني قال ابو داود وراه هاشم ابن القاسم قال عن محمد بن عبد الله العتي عن ثابت قال نا المن عن النبي ﷺ بمعناه قال ابو داود وحديث حماد اعظم قال في اللفظ بعد ما عا ذلك كله لابي داود في رواية الحسن ابن العبد عن ابي داود ولم يذكره ابو القاسم ١٢

۱۱- قوله ان يحقر بفتح الياء وسكون الحاء وكسر القاف من المحقرة وهي والمحقر الذلة والخفارة مثله والمحقرة والاستقصاء واختقروا واستقصوا وفي تاج المصادر المحقر خوار واشتم من حدطت والمحقرة تخفیر شدن من كرم وظهر من هذا انه ليس من باب التفعيل وان كان كلام الطيبي بوجه قد يروى بعضهم بالحاء المعجمة والقاف وهم البياضى اوله الى ان يعذر به ويجوز كذا في اللغات ۱۲- قوله من حى مؤثما من منافق اى متغاب وانما سى منافقا لانه لا يظهر عيب فيه ليندرك بل لم يدر خلاف ذلك قوله حتى يخرج ماقال اى يظهر من ذنبه ذلك اما برضاء خصمه او بتعذيبه بقدر ذنبه ولم ۱۳- قوله يخذل سرا اى ينزل تصرا ولا يمنع اعتيابه مع وجود القدره عليه بالقول والفعل عند غيبته او اهانة او ضربا وقتله او نحو ذلك قوله في موطن يرب الخ شامل لمواطن الدنيا ومواقف الاخرة ۱۴- قوله ان اتبعن عورات الناس استعجم اى انما تجتنب عن معائبهم وجاهرتهم بذلك فانه ليدى الى قلته جباههم عنك فيجوزون على ارتكاب امثالها مجاهرة وانما العلم ۱۵- قوله مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين ۱۶- تقرير -

٢٨٩٨ ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي حرون بن عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا معاذ بن معاذ المعنى واحد نا ابن عون قال كنت اسأل عن الانتصار ولعن انتصار بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني علي ابن زيد بن جندب عن ابي محمد ابيه قال ابن عون وزعموا انها كانت تدخل على ام المؤمنين قال قالت ام المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نازيب بنت جحش فجعل يصنع شيئا بيده ففقدت بيده حتى فطنته لها فامسك واقلت زينب تقحم لعائشة فنهاها فابت ان تلتقي فقال لعائشة سبيها فسبتهما فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان عائشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا قال جاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلما في ذلك

قالت

باب في النهي عن سب الموتى

٢٨٩٩ ثنا زهير بن حرب نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات منا جكم فدعوه ولا تقفوا فيه **٢٩٠٠** ثنا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام عن عثمان بن السلمي عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم **باب في النهي عن البغي** **٢٩٠١** ثنا

احمد

محمد بن الصباح بن سفيان نا علي بن ثابت عن عكرمة بن عمار قال حدثني ضمضم بن جوس قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلا في بني اسرائيل متواعجا فكان احدهما يذنب والاخر يجتهد في العبادة فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوحده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خذني ربي ابعثت علي رقيباً فقال والله لا يغفر الله لك اذولاً يد خلك الله الجنة فقصر اذواهما فاجتمعا عند رب العلمين فقال لهذا المجتهد اكننت بي عالماً وكننت على ما في يدي قادراً قال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي قال للاخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة او يفت دنياه واخرته **٢٩٠٢** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن علية عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجد ان يحجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة مثل البغي وقطيعة الرحم **باب في الحسد**

بنا

٢٩٠٣ ثنا عثمان بن صالح بن الغنادي نا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمر نا سليمان بن بلال عن ابراهيم بن ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يا كل الحسان كما تاكل النار الحطب وقال العتيبي **٢٩٠٤** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العيص نا سهل بن ابي امامة نا

ياكل

حدثنا انه كحل هو وابوه على اس بن مالك بالمدينة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوماً شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلک بقاياهم في الصوامع والديار رهبا نية ابتدعوها

عنه

نسخت في زمان عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة فاذا لم يصلي صلاة خفيفة دقيقة كانها صلاة صاف ادق بيا منها فلما سلم قال ابي يرحمك الله ارايت هذه الصلاة المكتوبة ادشئ تتكلمته قال انها المكتوبة وانها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت الاشياء سنوات عنه هذه العبارة كتبت عن نسخة مولانا لا يعلم انه نسخة او حاشية ١٢ في نسخة القديم

له

قوله واذا قال ميرك الامر للندب محاسن جميع حسن على غير قياس موزناكم جميع ميت فضد ذكر الصالحين تنزل الرحمة وكفو الوجوب اي امتنع عن مساوئهم جمع سوء على خلاف القياس ايضاً قال الطيبي قد سبق ان ذكر الصالحين محاسن الموتى ومساوئهم مؤثر في حال الموتى فامر وانفع الغير وهو اعره واما غير الصالحين فاثر النفع والضرر ارجح اليهم فليعلم ان سبواقي نفع انفسهم ودفع الضرر عنهم انتهى وقوله وانهم اعره من الضرر فحق بقوله صلعم سابقا الا ان يحفظ للتاريخ بنا غير بالحدوث عنه مع انه يمكن الجمع بان الاول عند قرب الموت والثاني بعد تحققة قال حجر الاسلام غيبة الميت اشد من الحي لان غفوا لحي واستغفاله يمكن وتوقع في الدنيا بخلاف الميت وفي الازهار قال العلماء اذراي الغافل من الميت ما يجبره كاستنارة وجهه وطلب راحة وسرعة انقلابه على الغفل ان يخطب ان يتحدث به وان راى ما يكره كنهته وسوا وجهه او بدنه او انقلاب صورته حرم ان يتحدث به ١٢ مرة قارة شرح المشكوة ١٢

عليه قال لا يكون مسلماً ان يحج مسلماً فوق ثلثة فاذا اقيبه سلم عليه ثلث من ار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بائمه
 ح ٢٩١٢ ثنا محمد بن الصباح البراء بن يزيد بن هرون انا سفيان الثوري عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يحج اخاه فوق ثلث فمن حجته فوق ثلث فمات دخل النار
 ح ٢٩١٥ ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن حيوة عن ابي عثمان الوليد بن ابي الوليد عن عثمان بن ابي النضر عن ابي خراش
 السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفل دمه
 ح ٢٩١٦ ثنا مسدد نا ابو عوانة
 عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة كل يوم اثنين وخميس
 فيغفر في ذلك اليومين لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً الا من بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظر واخذين حتى يضطجيا
 قال ابوداؤد اذا كانت الحجية لله فليس من هذا البشئ عم بن عبد العزيز غطى وجهه عن رجل باب في
 الظن ح ٢٩١٤ ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اياكم الظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسروا ولا تجسسوا باب في النصيحة
 ح ٢٩١٨ ثنا الترمذي بن سليمان المؤذن نا ابن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد
 بن رباح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأة المؤمن والمؤمنة اخو المؤمن يكف عليه ضيقه
 يحوطه من ورأيه باب في اصلاح ذات البين ح ٢٩١٩ ثنا محمد بن العلاء نا ابو
 معاوية عن الاعمش عن عمر بن مرة عن سالم عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا اخبكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات
 البين الحالقة ح ٢٩٢٠ ثنا نصر بن علي انا سفيان عن الزهري حونا مسدد نا احمد بن محمد بن شبيب
 المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من
 شئ بين اثنين ليصلح وقال احمد ومسدد ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا او شئ خيرا ح ٢٩٢١
 الربيع بن سليمان الجيزي نا ابو الاسود عن نافع بن يزيد عن ابن الهاد ان عبد الوهاب بن ابي بكر حدثه عن ابن شهاب
 عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه امة كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شئ من
 الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعدته كاذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول لا يريد

في الحديث

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

سندنا وابن عمه جابرنا وقال يمين ابن مهدي ان هجر ابي حتى فليس له خير من الهجر

١ قول عن خراش السلمي قال ابن حجر في الاصابة كذا وقع في هذه الرواية السلي وتما هو الاسلمي ويقع انه مدردين ابي هريرة ٢ قوله اياكم والنظر
 قال القاضي الخنزيري الظن فيما يجب فيه القطع والتحدث به مع الاستغناء عنه او عما يظن كذبه والتجسس بالميم تعرف الخبر تبلطف ومزا الجاسوس بالحاء تطلب الشئ بجاسته كما تراق السمع والبصار الشئ
 خفية وقيل الاول التقصص عن عورات الناس ويراظن امورهم بنفسه وقيل الاول محض بالشر والشان ليم الخيرة والشر ٣ قوله المؤمن امرأة المؤمن كسبريم ومكون راء مقطعة من الرواية قيل معناه ان
 المرأة ترى الانسان ما يخفى عليه من صوته ليصلح ما يحتاج الى اصلاح فكله المؤمن المؤمن كالمرة فينزل ما فيه من السيوب باعلامه وبينه عليها وقال ابن العربي اى يجعل نفسه صافية في حق اجه كما تجعل المرأة
 كذالك فقلت ويجعل ان المراد من كمال التودد مع صاحبه كانه مل فيه صاحبه كما يجمل في المرأة ويجعل نفسه مظهر او منظر الا جه يعرف حال اجه بالقياس الى نفسه كانه يطلع اخاه وينظر اليه في نفسه
 كما يطلع صاحبه المرأة فيها نفسه فكره له ما يكره لنفسه ويجب له ما يجب لنفسه ولا يطلع في نفسه الا يظهر فيها حال اجه فيصليح ولا يطلع الى نفسه قصد ابل توسلا الى اصلاح اجه فيجعل المقصود بالثلاث اصلاح
 الاخر ويجعل النظر الى نفسه تابعا لغيره في المرأة تابع لاصلاح المرء فيها لانفس المرأة ٤ قوله من شئ من الكذب في الحديث تخفيف الميم اذا رفعوا الخبر بان قال انه يدعوك وتبني عليك
 ونحوه يريد اصلاحا ليس هو كاذب شرعا وان لم يسمع لان كل مؤمن يدعوك في الصلوة بمثل هذا ٥ قوله الا في ثلاث الخ قال الخطابي هذه امور قد يفسد بها الانسان فيمالي زيادة
 القول ومجازاة الصدق طلبا للسلامة ودفع الضرر عن نفسه وقد خص في بعض الاحوال في البيوت الفناء ولما يوصل فيه من اصلاح فالكذب في اصلاح بين الاثنين ان يني من احدهما الى صاحبه خيرا
 ويبلغه جيلا وان لم يكن مسموما ولا كان اذن لغيره يريد بذلك اصلاح والكذب في الحرب هو ان يظهر من نفسه قوة وتجتهد بها فيجوز به بهيمة اصحابه ويقوى عنهم ويكيد به عدوه في نحو ذلك وكذب الرجل زوجته
 ان يعدها وبينها ويظهر لها من المحبة اكثر مما في نفسه ليتدبم بذلك صحتها ويستصلح بخلقها وقال البيهقي في شعب الايمان قال الحلبي ان ذلك ليس في مرض الكذب فانه لا يجل بحال انما المباح من ذلك ما كان
 على سبيل التورية وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان اذا اراد سفر اقرى بغيره وذلك كما يقول القائل اذا اراد ان ليس الا وجهه للطريق الاخر سهل هوام وعرويسا عن عدد من زله يظن من
 ليس ان يريده وهو يريد غيره وهكذا الاصلاح بين الزوجين لم يجز فيه مرض الكذب ولكن التبرع كالمرأة فتكون زوجها يفضها ولا تحس اليها فيقول لا تقول ذلك فمن لم يترك واذا لم يترك فمن يجب
 ونحو ذلك لما يراه ان زوجها يخطأ فظنهما ٦ عنه في استحقاق مزيد الثم وكون كل منهما مالا يناسب الايمان فانه بالايمان صار امتا من القتل والهجران ١٢

في النسخة عن الغناء

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغناء

في نسخة

في نسخة

في نسخة

بما الاصلاح والرجل يقول في الحرب الرجل يُحَدِّث امرأته والمراة تُحَدِّث زوجها **باب في الغناء**

٢٩٢٢ ثنا مسدد بن ثابت عن خالي بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على صبيحة بنى في مجلس على فراشي كعجلى منى فحملت بحوي يات يضربن بدق لهن ويندن من قتل من اباي يوم يدري الى ان قالت احديهن وفيما تبى يعلمها في غدا فقال دعني هذا او تولى الذي كنت تقولين

٢٩٢٣ ثنا الحسن بن علي بن عبد الوزاق انا معمر عن ثابت عن انس قال لما قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كعبت الحيشة لقدومه فرحاً بذلك لعجوا بجميهم **باب كراهية الغناء والزمر**

٢٩٢٤ ثنا احمد بن محمد بن عبيد الله الغداني نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال سمع ابن عمر من ما را قال فوضع اصبعيه على اذنيه ونابى عن الطريق وقال لى يا نافع هل سمع شيئا قال فقلت لا قال فرقع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا قال ابوداود هذا حديث مكرم **باب الحكم في المخنثين**

٢٩٢٥ ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء ان اباسامة اخبرهم عن مفضل بن يونس عن الادرياس عن ابي كسار القرشي عن ابي هاشم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لى فميت عن قتل المصلين قال ابواسامة والنقيع ناحية عن المدينة وليس بالنقيع

٢٩٢٦ ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا دكيعة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندهم مخنث وهو يقول لعبد الله اخيها ان يقم الله الطائف غدا لثك على امرأة تقبل بأربع وتذرب ثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوهم من بيوتكم **٢٩٢٧** ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المخنثين من الرجال المترجلات من النساء قال وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرجوا فلانا فلا تاعنى المخنثين **باب في اللعب بالبنات**

٢٩٢٨ ثنا مسدد نا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اللعب بالبنات فربما دخل على

نسخة **٢٩٢٩** ثنا محمد بن خالد نا ابي نا مطعم بن المقدام نا نافع قال كنت ردف ابن عمر اذ مر براء بن رزهم فذا كرفخاى نحو حذيفة سليمان بن موسى عن نافع قال ابوداود دخل بين نافع ومطعم سليمان بن موسى **٢٩٣٠** ثنا احمد بن ابراهيم نا عبد الله بن جعفر الرقي نا ابو المليح عن ميمون عن نافع قال كنا مع ابن عمر فسمع صوت مزمار يصاح فذ كرفخه قال ابوداود وهذا انكرها **٢٩٣١** ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلم بن مسكين عن شريح شهاد يا وائل في وليمة فخلوا يلعبون يتلعبون فخل ابوا وائل حيوته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغناء ينبت النفاق في القلب اوه هذه الاحاديث في الظاهر ومنه لابي داود وقال في الاولين هذا الحديث في رواية ابن العبد ابن الاعراب وابن داسمة ولعمري كره ابو القاسم وقال في الثالث ولعمري كره ابو القاسم وهو في رواية ابن العبد وغيره -

٢٩٣٢ قولنا سمع ابن عمر نا ابي نا مطعم بن المقدام نا نافع قال كنت ردف ابن عمر اذ مر براء بن رزهم فذا كرفخاى نحو حذيفة سليمان بن موسى عن نافع قال ابوداود دخل بين نافع ومطعم سليمان بن موسى **٢٩٣٣** ثنا احمد بن ابراهيم نا عبد الله بن جعفر الرقي نا ابو المليح عن ميمون عن نافع قال كنا مع ابن عمر فسمع صوت مزمار يصاح فذ كرفخه قال ابوداود وهذا انكرها **٢٩٣٤** ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلم بن مسكين عن شريح شهاد يا وائل في وليمة فخلوا يلعبون يتلعبون فخل ابوا وائل حيوته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغناء ينبت النفاق في القلب اوه هذه الاحاديث في الظاهر ومنه لابي داود وقال في الاولين هذا الحديث في رواية ابن العبد ابن الاعراب وابن داسمة ولعمري كره ابو القاسم وقال في الثالث ولعمري كره ابو القاسم وهو في رواية ابن العبد وغيره -

٢٩٣٥ قولنا سمع ابن عمر نا ابي نا مطعم بن المقدام نا نافع قال كنت ردف ابن عمر اذ مر براء بن رزهم فذا كرفخاى نحو حذيفة سليمان بن موسى عن نافع قال ابوداود دخل بين نافع ومطعم سليمان بن موسى **٢٩٣٦** ثنا احمد بن ابراهيم نا عبد الله بن جعفر الرقي نا ابو المليح عن ميمون عن نافع قال كنا مع ابن عمر فسمع صوت مزمار يصاح فذ كرفخه قال ابوداود وهذا انكرها **٢٩٣٧** ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلم بن مسكين عن شريح شهاد يا وائل في وليمة فخلوا يلعبون يتلعبون فخل ابوا وائل حيوته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغناء ينبت النفاق في القلب اوه هذه الاحاديث في الظاهر ومنه لابي داود وقال في الاولين هذا الحديث في رواية ابن العبد ابن الاعراب وابن داسمة ولعمري كره ابو القاسم وقال في الثالث ولعمري كره ابو القاسم وهو في رواية ابن العبد وغيره -

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجوّاري فاذا دخل خريجن واذا خرج دخلن **ح ٢٩٣٢** ثنا محمد بن عوف نا سعيد
ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب قال حدثني عمار بن خزيمة ان محمد بن ابراهيم حدثه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن
عائشة قالت قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفي سبوتها ستر فثبتت الریح فكشفت ناحية الستر
عن بنات لعائشة لعبي فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي وراى بينهن فرسالة جناحان من رفاع فقال ما هذا الذي
ارى في وسطهن قالت فس قال وما هذا الذي عليه قلت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليما
خيلا لها اجنحة قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت لواجده **باب ٥٦ في الارجوحة**
ح ٢٩٣٣ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت فلما قد منا المدينة جاءني
رسوة وأنا ألعب على ارجوحة وانا مجتة فذهبت بي فهايتني وصنعتني ثم اتيتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني بي
وانا بنت تسع سنين **ح ٢٩٣٤** ثنا بن خالد حدثني ابو اسامة نا هشام بن عروة باسناده في هذا الحديث قالت ابنة
وانا على الارجوحة ومعى صواحباتي فاذا خلني بيتا فاذا السوة من الانصار فقلن على الخير والبركة **ح ٢٩٣٥** ثنا
عبيد الله بن معاذ نا ابي نا محمد يعني ابن عمر عن يحيى يعني ابن عبد الرحمن بن حاطب قالت عائشة قد منا المدينة فنزلنا
في بني الحارث بن الخزرج قالت فوالله اني لعلى ارجوحة بين عذقين فجاءتني امي فانزلتني ولي جيمة وساق الحديث
باب ٥٧ في النهي عن اللعب بالرد **ح ٢٩٣٦** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن موسى بن قيس
عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالرد فقد عصي الله ورسوله
ح ٢٩٣٧ ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالرد شير فكاكتمس يده في لحم حنزيرو دمه **باب ٥٨ في اللعب بالحمام**
ح ٢٩٣٨ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يتبع حمامة فقال شيطانك يتبع شيطانك **باب ٥٩ في الرحمة** **ح ٢٩٣٩** ثنا مسدد وابوبكر
ابن ابي شيبة المعنى قال نا سفيان عن عمر عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام انكم ترحمون الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من في السماء لم يقل مسدد مولى عبد الله بن عمر وقال

لنسخ ١ **ح ٢٩٣٣** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابراهيم نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجني انا بنت سلع او
ست فلما قد منا المدينة اتين نسوة وقال بشرفا فتني امرؤمان وانا على ارجوحة فذهبت بي وهياتني صنعتني فأتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني بي وانا ابنة تسع فوفقت
في على الباب فقلت هيه هيه قال اوداؤد اى تنفست فاذا خلني بيتا فاذا السوة من الانصار فقلن على الخير والبركة دخل حديث احدثنا في الاخر **ح ٢٩٣٤** ثنا
ابراهيم بن سعيد نا ابو اسامة مثله قال على خير طائر فسلمتني اليهن فغسلن راسي اصلحتني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه ذكره في الاخر
وغزة لابي داؤد ثم قال حديث ابراهيم بن سعيد في رواية ابي سعيد بن الاعلى نا ابي بكر بن داسة ولم يذكروا القاسم ١٢

١ قول الارجوحة قال في النهاية هي جبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو يسمى بالتحرك ومجربوها به
وروى رجوز ١٢ م **٢** قوله شيطان يتبع شيطان اى هو شيطان لا شيطان بالاعين يقفوا اثر شيطانة او شدة الغفلة من ذكر الله تعالى قبل اتخاذ الحمام للبيض والانس ونحو ذلك جائز وكروه واللعب بها التفسير كروه
ومع التفسير مردود الشهادة ثم الحديث لا ينزل عن درجة الحسن كما حققه الحافظ ابن حجر فزع من زعم انه موضوع باطل ١٢ فتح **٣** قوله الرحمن يرجمهم الرحمن قال الذهبي صحف بعض الرواة
الرحمن بالرحيم قال والرحمون الذين فهم رقة ونحن في المجلة ونعطف وشققة على خلق الله تعالى وضد هم الجبارون القاسية قلوبهم المتعوبون خلق الله بالعسف والظلم فان قيل قد يكون الشخص رحيمامن
وجدها راسخا من وجدها لجلوب ان الحكم للغبلة وليس من شرط الارحم ان لا يكون في وقت مشقة والله تعالى يقول في حق الصالحين ان الله ارحم الراحمين وقيل فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويجوز
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين كانوا ايقاكون من كفر بالله ولا يخافون لومة لائم ويقيمون الحمد وعلى من سرق او قتل او زنى فرمته الخلق مفيدة باتباع الكتاب والسنة ١٢ مرقاة
عنه قوله محمد بن ابراهيم نا يحيى بن عيسى نا احمد نا علي بن محمد نا عروة نا الظاهر الاول ١٢ م **٤** قوله الرحمون نا هذا هو الحديث المشهور للسلس بالا وبنته ذكره ميرك والصحيح المعتمد عند العلماء ما قال
ابن جرير سلسله هذا الحديث ينتهي الى سفيان بن عيينة فقط دون من فوته ومن رواه سلسلا الى منتهاه فقد وهم انتهى وقال السخاوى في تأييده انما يصح التسلسل فيه الى ابن عيينة فانه ثم انقطع فيمن
نوعه على القول المعتمد والله اعلم ١٢ م

وعبد الرحمن وأصد قهها حارث وهكأما وأقبحها حرب ومرة **٢٩٥١** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد والنبي صلى الله عليه وسلم في عباة فنهبا بعدا له قال هل معك ثمة قلت نعم قال فنادوا ولتكم تملأ فالتقهون في فيه فلا كفون ثم فضا فاه فاجرهن اياهم فجعل الصبي يتلظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر سماه عبد الله **باب في تغيير الاسم القبيح** **٢٩٥٢** ثنا احمد بن حنبل مسد قال نا يحيى عن عبيد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم عاصية وقال انت جميلة **٢٩٥٣** ثنا عيسى بن حماد نا ابي الليث عن يزيد بن ابي جيب عن محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء ان زينب بنت ابي سلمة سألتهم ما سميت ابنتك قال سميتها بركة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسم سميت بركة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البيت منكم فقال ما سميتها قال سموها زينب **٢٩٥٤** ثنا مسدد نا بشر حدثنى بشير بن ميمون عتبة أسامة بن أخدر روى ان رجلا يقال له أصرم كان في النفالين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال نا أصرم قال بل انت زمرعة **٢٩٥٥** ثنا الربيع بن نافع عن يزيد يعني ابن المقدام بن شريح عن ابيه عن جده شريح عن ابيه هاني انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكثرونه بالي الحكم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكذب ابا الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شئ اتوني فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا أفنا لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح **٢٩٥٦** ثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده ان ابنه صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل يوطأ ويتهفن قال سعيد فظننت انه سيلصقنا بعدة حزونة قال ابوداؤد وغيره النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص من عز وعتلة وشيطان والحكم وعذاب حباب شهاب فما هشا وما سمي حربا سلما وسمي المضطجع المبعث وارضا كسمي عففة سماها خضرة وشعب الضلالة سماها شعب الهدى وبنو النوبة سماهم بني الرشدة وسمي بني منغوية بني رشدة قال ابوداؤد تركت اسانيدها للاختصار **٢٩٥٧** ثنا ابوبكر يعني ابن ابي شيبة نا هاشم بن القاسم نا ابو عقيل نا فحالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال لقيت عمار بن الخطاب فقال من انت قلت مسروق بن الاعدع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاعدع شيطان **٢٩٥٨** ثنا النفيلي نا زهير نا منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميرة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك رباحا ولا يسارا ولا نجحا ولا أفلم فاكك

قال كان يقول

قال كان يقول

قال كان يقول

قال كان يقول

قال كان يقول

قال كان يقول

قال كان يقول

قال كان يقول

قال كان يقول

قال كان يقول

١ قوله حرب ومرة لما في الحرب من الكاره وفي مرة من المرارة والبشاعة وكان مسلم يحب الفال الحسن والاسم الحسن **٢** قوله بيهنا اي بطلية بالمتا وهو الفظان ديا ليه **٣** قوله لغرفاه بقاء وغيره معجزة اي فتحه قوله تيلظ اي بيدير لسانه في فيه ويجركه يتبع اثر التمر **٤** قوله غيّر اسم عاصية كانت العرب يسمون بالعاصة والعاصية ذبا بالي منعا اكبر واستعظم عن الذل والانقياد والبحرود التمر عن العيب والنقصان فلما جاء الاسلام تهاوت قوله تيلظا جملته قرب النقصان من مع العاصية مع انه لا يلزم ان يكون التغيير لاسم العاصية بل من البقيع الى الحسن **٥** لمعات قوله بل انت زمرعة لما كان الصرام يمتد القطع منبأ بالقطع اع الجواب والبركة بخبره الى زرعة المشتق من الزرع المشعر بهما وفيها معنى النفاذ وهو من باب الزراعة **٦** لمعات قوله بالي الحكم ففتحني هو الحاكم وقد يهينون اللب في الكنة الى المشتق الدال على الذات مع صفة مثل الى التمام والنقص هو الصفة وقوله حسن هذا الظاهر مبيغة تعجب رطله عليه عذره وحاله فانه لما كان الحكم هو الله تعالى والخصم هذه الصفة في الله تعالى لم يكن تكليفا لقوم اياه الحكم عذرا في ذلك ولكنه صلح منع على وجه لطيف وحسن امره بان ذلك حسن ولكن التكليف به لا يحسن **٧** قوله وغيره النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص مخفف العاصي وهو يدل على العصيان وعدم الطاعة والانتقياد وشعار المؤمنين الطاعة والاستسلام وعزيز دال على العزة والعلوية وداب العبد للذل والحقوق والعزة وان كانت ثابته للمؤمن ولكنه باعزاز الله الذي يغير من شياؤه وينزل من شياؤه في نفسه والاصح ادعاء لنفسه والتسمية تسمى عن الادعاء وعقلة بفتحها ت المدة الكمية تنقطع من الارض وصدية كانبارة اس فاس وهي تشر بالفظ والسندة والخشونة وصفات المؤمن خلاف ذلك والغراب ان اعتبر اصل معناه فقيه معنى البعد والذهاب والنشي والردة والنشاط والتمادي والعزبة وان اعتبر اسما للظائر المعروفة فهو اخبر الطيور **٨** لمعات عنه اي اطبقها للمسلم لان الحارث هو اسب والهام مبا لفة في الهم ولا يخلو الانسان عن كسب وهم بل هموم **٩** فتح الودود

قال ابوداؤد حوروي بهذا المعنى ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة وروى عن ابى زرعة عن ابى هريرة مختلفا على الروايتين
وكذلك رواية عبد الرحمن بن عوف عن ابى هريرة اختلف فيه رواه الثوري وابن جرير على ما قال ابو الزبير ورواه معقل
ابن عبيد الله على ما قال ابن سيرين واختلف فيه على موسى بن يسار عن ابى هريرة ايضا على القولين اختلف فيه حماد بن
خالد وابن ابي قديك **باب ۶۹ في الرخصة في الجمع بينهما** **ح ۴۹۶** ثنا عثمان وابوبكر ابنا
ابى شيبة قالنا ابواسامة عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية قال قال علي قلت يا رسول الله ان ولد لي من
بعدك ولدا اسميه باسمك اكينم بكنتك قال نعم ولم يقل ابوبكر قلت قال قال علي للنبي صلى الله عليه وسلم **ح ۴۹۸** ثنا
الثقفي تاج بن محمد بن عثمان الحجبي عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنته ابا القاسم فذكر لي انك تذكره ذلك فقال الذي
احل اسمي حرم كنييتي او ما الذي حرم كنييتي واحل اسمي **باب في الرجل يتكنه وليس له ولد** **ح ۴۹۹** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل علينا ولي آخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نعمة بقلب به فمات فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فراة حزينا فقال ما شانك فقالوا مات نعمة فقال ابا عمير ما فعل النعمة **باب في المائة تكة**
ح ۴۹۰ ثنا مسدد وسليمان بن حرب المعنى قالنا حماد عن هشام بن عروة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله كل صواحه لمن كنتم قال فاكنته بابنك عبد الله قال مسدد عبد الله بن الزبير قال فكانت تكته بامر عبد الله قال
ابوداؤد هكذا رواه قران بن تمام ومعه جميعا عن هشام نحوه ورواه ابواسامة عن هشام عن عباد بن حمزة وكذا الك
حماد بن مسلمة ومسلمة بن قعيب عن هشام كما قال ابواسامة **باب في المعارض** **ح ۴۹۱** ثنا
حيوة بن شريح الحضرمي نا بقية بن الوليد عن ضبارة بن مالك الحضرمي عن ابيه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن ابيه عن سفيان بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك
حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب **باب في زعموا** **ح ۴۹۲** ثنا ابوبكر بن ابى شيبة
نا وكيع عن الاوزاعي عن يحيى عن ابى قلابة قال قال ابو مسعود لا ي عبد الله او قال ابو عبد الله لا ي مسعود ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يس مطية الرجل زعموا قال ابوداؤد ابو
عبد الله حذيفة **باب في الرجل يقول في خطبته ما بعد** **ح ۴۹۳** ثنا
ابوبكر بن ابى شيبة نا محمد بن فضيل عن ابى حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال

هذا
عن
عبد
الرحمن
بن
عوف
عن
ابى
هريرة
و
روى
عن
ابى
زرعة
عن
ابى
هريرة
مختلفا
على
الروايتين
وكذلك
رواية
عبد
الرحمن
بن
عوف
عن
ابى
هريرة
اختلف
فيه
رواه
الثوري
وابن
جرير
على
ما
قال
ابو
الزبير
ورواه
معقل
ابن
عبيد
الله
على
ما
قال
ابن
سيرين
واختلف
فيه
على
موسى
بن
يسار
عن
ابى
هريرة
ايضا
على
القولين
اختلف
فيه
حماد
بن
خالد
وابن
ابى
قديك
باب
في
الرخصة
في
الجمع
بينهما
ح
۴۹۶
ثنا
عثمان
وابوبكر
ابنا
ابى
شيبة
قالنا
ابواسامة
عن
فطر
عن
منذر
عن
محمد
بن
الحنفية
قال
قال
علي
قلت
يا
رسول
الله
ان
ولد
لي
من
بعدك
ولدا
اسميه
باسمك
اكينم
بكنتك
قال
نعم
ولم
يقول
ابوبكر
قلت
قال
علي
لنبي
صلى
الله
عليه
وسلم
ح
۴۹۸
ثنا
الثقفي
تاج
بن
محمد
بن
عثمان
الحجبي
عن
جدته
صفية
بنت
شيبة
عن
عائشة
قالت
جاءت
امرأة
الى
النبي
صلى
الله
عليه
وسلم
فقلت
يا
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
اني
قد
ولدت
غلاما
فسميته
محمدا
وكنته
ابا
القاسم
فذكر
لي
انك
تذكره
ذلك
فقال
الذي
احل
اسمي
حرم
كنيتي
او
ما
الذي
حرم
كنيتي
واحل
اسمي
باب
في
الرجل
يتكنه
وليس
له
ولد
ح
۴۹۹
ثنا
موسى
بن
اسماعيل
نا
حماد
نا
ثابت
عن
انس
بن
مالك
قال
قال
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
يدخل
علينا
ولي
آخ
صغير
يكنى
ابا
عمير
وكان
له
نعمة
بقلب
به
فمات
فدخل
عليه
النبي
صلى
الله
عليه
وسلم
ذات
يوم
فراة
حزينا
فقال
ما
شانك
فقالوا
مات
نعمة
فقال
ابا
عمير
ما
فعل
النعمة
باب
في
المائة
تكة
ح
۴۹۰
ثنا
مسدد
وسليمان
بن
حرب
المعنى
قالنا
حماد
عن
هشام
بن
عروة
عن
عائشة
انها
قالت
يا
رسول
الله
كل
صواحه
لمن
كنتم
قال
فاكنته
بابنك
عبد
الله
قال
مسدد
عبد
الله
بن
الزبير
قال
فكانت
تكته
بامر
عبد
الله
قال
ابوداؤد
هكذا
رواه
قران
بن
تمام
ومعه
جميعا
عن
هشام
نحوه
ورواه
ابواسامة
عن
هشام
عن
عباد
بن
حمزة
وكذا
الك
حماد
بن
مسلمة
ومسلمة
بن
قعيب
عن
هشام
كما
قال
ابواسامة
باب
في
المعارض
ح
۴۹۱
ثنا
حيوة
بن
شريح
الحضرمي
نا
بقية
بن
الوليد
عن
ضبارة
بن
مالك
الحضرمي
عن
ابيه
عن
عبد
الرحمن
بن
جبير
بن
نفير
عن
ابيه
عن
سفيان
بن
اسيد
الحضرمي
قال
سمعت
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
يقول
كبرت
خيانة
ان
تحدث
اخاك
حديثا
هو
لك
به
مصدق
وانت
له
به
كاذب
باب
في
زعموا
ح
۴۹۲
ثنا
ابوبكر
بن
ابى
شيبة
نا
وكيع
عن
الاوزاعي
عن
يحيى
عن
ابى
قلابة
قال
قال
ابو
مسعود
لا
ي
عبد
الله
او
قال
ابو
عبد
الله
لا
ي
مسعود
ما
سمعت
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
يقول
في
زعموا
قال
سمعت
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
يقول
يس
مطية
الرجل
زعموا
قال
ابوداؤد
ابو
عبد
الله
حذيفة
باب
في
الرجل
يقول
في
خطبته
ما
بعد
ح
۴۹۳
ثنا
ابوبكر
بن
ابى
شيبة
نا
محمد
بن
فضيل
عن
ابى
حيان
عن
يزيد
بن
حيان
عن
زيد
بن
ارقم
ان
النبي
صلى
الله
عليه
وسلم
خطبهم
فقال

ا
قوله
انك
تذكره
ذلك
اي
الجمع
وقوله
اما
الذي
حرم
شك
من
الراوي
تقديم
احد
الجملة
على
الآخرى
في
هذا
الحديث
يدل
على
ان
النبي
من
ذلك
للتنبيه
لالتحريم
لكن
الحديث
ضعيف
المعاني
اذ
عرفت
بها
فاعلم
ان
الصواب
من
هذه
الاقا
وبل
ان
التسمية
باسم
الله
عليه
وسلم
جائزة
والكنية
ليكن
منزوع
ومنعه
في
زمنه
صلى
الله
عليه
وسلم
كان
اقوى
واشد
والجمع
بين
الاسم
والكنية
منزوع
بطريق
الاولى
والجواب
عن
حديث
عائشة
جاءت
امرأة
الى
النبي
صلى
الله
عليه
وسلم
الخ
ان
غريب
الابواب
الحديث
الصحيح
والله
اعلم
المعاني
قوله
في
زعموا
اي
في
شان
هذه
اللفظة
ومنها
والزعم
بهم
الراء
ونحوها
قريب
من
معنى
الظن
كذا
في
النهاية
وفي
المصباح
زعم
كفتن
از
باب
نهر
ينهر
وقال
في
المجل
الزعم
قول
بلاصحة
واعتماد
وفي
القاموس
الزعم
ثبته
القول
الحق
والباطل
والصدق
والكذب
فمنه
واكثر
ما
يقول
فيما
يشك
فيه
وقوله
يس
مطية
الرجل
اي
زعموا
والمنصوص
محذوف
وفيه
جهان
احدهما
انه
شبه
ما
يقدم
المتكلم
امام
كلامه
توصل
به
الى
غرضه
ومقصوده
منه
بالمطية
اي
المركب
الذي
يصل
به
الى
حاجته
يعني
ان
زعموا
يس
مطية
يجعل
النكاح
مقدمة
كلامه
والفصل
ان
الاخبار
تجربتها
على
الشك
والتحسين
دون
الجزم
واليقين
قبيل
بل
ينبغي
ان
يكون
لوجه
سند
وثبوت
ويكون
على
ثقة
من
ذلك
لا
يجرد
حكاية
على
ظن
وحسان
كما
جاء
في
الحديث
كفي
بالمرء
انما
ان
يجرد
بكلما
سمع
وفي
المثل
زعموا
مطية
الكذب
وثابتها
انه
لا
يثبت
للرجل
ان
ينسب
الزعم
والكذب
الى
الناس
ويقول
زعم
فلان
الا
ان
يكون
على
يقين
من
كذبه
ويبريدان
يجنب
عن
كذبه
الناس
ويجذرهم
عن
ذلك
فيجوز
بمثل
هذه
المصطلح
نسبة
الزعم
والكذب
الى
احد
كما
يفعل
المحدثون
واما
شأنهم
في
الجزم
والتعديل
ومنا
سببه
هذا
الحديث
للباب
لا
يخلق
عن
خفا
فكان
زعموا
اسما
لهذا
الجنس
من
الجزم
المعاني

اما بعد باب في الكرم وحفظ المنطق **ح ۴۹۴** ثنا سليمان بن داود انا ابن وهب

اخبرني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم ولكن قولوا حذائق الاعناب **باب لا يقول المملوك لبي**

وربتي ح ۴۹۵ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ايوب جيب بن الشهيد وهشام عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدى امتى ولا يقولن المملوك لبي وربتي ليقل المالك فتاى فتاى وليقل المملوك سيدى سيدتى فالكلم المملوكون والرب الله تعالى **ح ۴۹۶** ثنا ابن السرح انا ابن وهب

اخبرني عمر بن الحارث ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة في هذا الخبر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقل سيدى ومولاى **ح ۴۹۷** ثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة نا معاذ بن هشام حدثنى ابي عن قتادة عن عبد الله بن

بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانك ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عزوا **باب لا يقال خبثت نفسى ح ۴۹۸** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني

يونس عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسى وليقل لقست نفسى **ح ۴۹۹** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم كجاست نفسى ولكن ليقل لقست نفسى **ح ۴۹۸** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله

وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **ح ۴۹۸** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعيد حدثنى عبد العزيز بن ربيع عن تميم الطائى عن عدي بن حاتم نا خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله

ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما فقال قمر اذ قال اذهبت فئس الخطيب انت **ح ۴۹۸** ثنا وهب بن بقة عن خالد يعنى ابن عبد الله عن خالد يعنى الحذاء عن ابي تميم عن ابي المليح عن رجل قال كنت رديف النبي صلى الله

عليه فاعتزرت دابته فقلت لعس الشيطان فقال لا تقل لعس الشيطان فانك اذا قلت ذلك تعاطم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتى ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الدباب **باب**

قوله في الكرم المقصود هو النهي عن تسمية العناب كرم فان العرب كانوا يسمونه كرا يسكون الراء لما ان شرب الخمر اتى تحصيل منه يورث الكرم والسخا في لان وصف ما هوام الجنائز ومنشاء الاثام ورجس من عمل الشيطان **ح ۴۹۸ قوله لا يقولن احدكم الكرم الخ**

ح ۴۹۸ قوله لا يقولن احدكم الكرم الخ يفتح الراء وسكونها مصدر كرم كبريم يومصف به لما اتى على لينة رجل عدل ليتور في المذكر والمؤنث والمفرد والثنى والجمع يقر رجل كرم وامرأة كرم ورجل كرم وفوتة كرم وكرم يطلق على العناب وشجرة **ح ۴۹۸** المعات قال ابن الجوزى انما نهى عن هذا لان العرب كانوا يسمونه كرا لما يدعون من اصدانها في قلوب شاربها من الكرم فنهى عن تسميتها لما قد حذرنا كيد ذهابا وتحريما وعلم ان قلب المؤمنين لما فيه من نور الايمان اولى بذلك الاسم **ح ۴۹۸** قوله وليقل المالك فتاى فتاى الخ في الصراح فتمرد جوان وفنائة زن جوان وانما اطلق الفتاة لانه يعامل معهم معاملة الشباب ولا يزوجون كالشيوخ ويمكن ان يكون لاجل انهم يتجملون في الخمر كتجمل الشباب وان كانوا همى قوله ولا يقول المملوك لبي لانه وان كان مربيا للعبد ولكن التربية على الحقيقة صفة خاصة الله تعالى رب العالمين فاطلاقه لوجه الاشرار وكذلك حال المولى ولكن يجوز اطلاق الموالاة دون الرابسية فان امرها اقوى واشد واما البداة والرياسة والفضيلة فثابتة للمالك على المملوك لا محالة **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله فقد اسخطتم ربكم قيل معناه ان يك سيدا اوجب طاعته وذلك موجب لسطح الرب تعالى واصله ان القول يكون المناق سببا اعترافا بوجوب طاعته وانقياده موجب لسطح تعالى وقيل اراد انكم بهذا القول اسخطتم ربكم فوضع الكون موضع القول وقيل معناه ان يك سيدا اي ذاملا وجاه ديوى اعضبتكم الله لانكم عظمتكم من لا يستحق التعظيم وان لم يكن كذلك فقد كنتم **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله وليقل لقست نفسى نفسى كبر القات قال الخطابي لقست وخبثت معناهما واحد وانما كره لفظ الخبث لبشاعته وعليهم الادب وارشدهم الى استعمال الحسن وبجران القبيح منه **ح ۴۹۸** قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الخ لسؤال ادب وتوهم الاشرار اذ مشيئة الله تعالى هي المشيئة لا يعترض فيها مشيئة العبد ما شاء الله كان واما بشاء لم يكن قوله ولكن قولوا لا يبين ان كان لا بد من ذكر مشيئة العبد اعتبارا بالنظام العادى اذ كما يدل على تبعيتها ذاتا وخرها من مشيئة الله في الرتبة ولا تذكر ولا بحيث يدل على مساواتها

بأذا في حق العائنة انما في حقه مسلم فلم يجوز الا التوحيد ونهى ان يقول ما شاء الله وشاء فلان الخ يفتح الراء وسكونها مصدر كرم كبريم يومصف به لما اتى على لينة رجل عدل ليتور في المذكر والمؤنث والمفرد والثنى والجمع يقر رجل كرم وامرأة كرم ورجل كرم وفوتة كرم وكرم يطلق على العناب وشجرة **ح ۴۹۸** المعات قال ابن الجوزى انما نهى عن هذا لان العرب كانوا يسمونه كرا لما يدعون من اصدانها في قلوب شاربها من الكرم فنهى عن تسميتها لما قد حذرنا كيد ذهابا وتحريما وعلم ان قلب المؤمنين لما فيه من نور الايمان اولى بذلك الاسم **ح ۴۹۸** قوله وليقل المالك فتاى فتاى الخ في الصراح فتمرد جوان وفنائة زن جوان وانما اطلق الفتاة لانه يعامل معهم معاملة الشباب ولا يزوجون كالشيوخ ويمكن ان يكون لاجل انهم يتجملون في الخمر كتجمل الشباب وان كانوا همى قوله ولا يقول المملوك لبي لانه وان كان مربيا للعبد ولكن التربية على الحقيقة صفة خاصة الله تعالى رب العالمين فاطلاقه لوجه الاشرار وكذلك حال المولى ولكن يجوز اطلاق الموالاة دون الرابسية فان امرها اقوى واشد واما البداة والرياسة والفضيلة فثابتة للمالك على المملوك لا محالة **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله فقد اسخطتم ربكم قيل معناه ان يك سيدا اوجب طاعته وذلك موجب لسطح الرب تعالى واصله ان القول يكون المناق سببا اعترافا بوجوب طاعته وانقياده موجب لسطح تعالى وقيل اراد انكم بهذا القول اسخطتم ربكم فوضع الكون موضع القول وقيل معناه ان يك سيدا اي ذاملا وجاه ديوى اعضبتكم الله لانكم عظمتكم من لا يستحق التعظيم وان لم يكن كذلك فقد كنتم **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله وليقل لقست نفسى نفسى كبر القات قال الخطابي لقست وخبثت معناهما واحد وانما كره لفظ الخبث لبشاعته وعليهم الادب وارشدهم الى استعمال الحسن وبجران القبيح منه **ح ۴۹۸** قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الخ لسؤال ادب وتوهم الاشرار اذ مشيئة الله تعالى هي المشيئة لا يعترض فيها مشيئة العبد ما شاء الله كان واما بشاء لم يكن قوله ولكن قولوا لا يبين ان كان لا بد من ذكر مشيئة العبد اعتبارا بالنظام العادى اذ كما يدل على تبعيتها ذاتا وخرها من مشيئة الله في الرتبة ولا تذكر ولا بحيث يدل على مساواتها

بأذا في حق العائنة انما في حقه مسلم فلم يجوز الا التوحيد ونهى ان يقول ما شاء الله وشاء فلان الخ يفتح الراء وسكونها مصدر كرم كبريم يومصف به لما اتى على لينة رجل عدل ليتور في المذكر والمؤنث والمفرد والثنى والجمع يقر رجل كرم وامرأة كرم ورجل كرم وفوتة كرم وكرم يطلق على العناب وشجرة **ح ۴۹۸** المعات قال ابن الجوزى انما نهى عن هذا لان العرب كانوا يسمونه كرا لما يدعون من اصدانها في قلوب شاربها من الكرم فنهى عن تسميتها لما قد حذرنا كيد ذهابا وتحريما وعلم ان قلب المؤمنين لما فيه من نور الايمان اولى بذلك الاسم **ح ۴۹۸** قوله وليقل المالك فتاى فتاى الخ في الصراح فتمرد جوان وفنائة زن جوان وانما اطلق الفتاة لانه يعامل معهم معاملة الشباب ولا يزوجون كالشيوخ ويمكن ان يكون لاجل انهم يتجملون في الخمر كتجمل الشباب وان كانوا همى قوله ولا يقول المملوك لبي لانه وان كان مربيا للعبد ولكن التربية على الحقيقة صفة خاصة الله تعالى رب العالمين فاطلاقه لوجه الاشرار وكذلك حال المولى ولكن يجوز اطلاق الموالاة دون الرابسية فان امرها اقوى واشد واما البداة والرياسة والفضيلة فثابتة للمالك على المملوك لا محالة **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله فقد اسخطتم ربكم قيل معناه ان يك سيدا اوجب طاعته وذلك موجب لسطح الرب تعالى واصله ان القول يكون المناق سببا اعترافا بوجوب طاعته وانقياده موجب لسطح تعالى وقيل اراد انكم بهذا القول اسخطتم ربكم فوضع الكون موضع القول وقيل معناه ان يك سيدا اي ذاملا وجاه ديوى اعضبتكم الله لانكم عظمتكم من لا يستحق التعظيم وان لم يكن كذلك فقد كنتم **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله وليقل لقست نفسى نفسى كبر القات قال الخطابي لقست وخبثت معناهما واحد وانما كره لفظ الخبث لبشاعته وعليهم الادب وارشدهم الى استعمال الحسن وبجران القبيح منه **ح ۴۹۸** قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الخ لسؤال ادب وتوهم الاشرار اذ مشيئة الله تعالى هي المشيئة لا يعترض فيها مشيئة العبد ما شاء الله كان واما بشاء لم يكن قوله ولكن قولوا لا يبين ان كان لا بد من ذكر مشيئة العبد اعتبارا بالنظام العادى اذ كما يدل على تبعيتها ذاتا وخرها من مشيئة الله في الرتبة ولا تذكر ولا بحيث يدل على مساواتها

بأذا في حق العائنة انما في حقه مسلم فلم يجوز الا التوحيد ونهى ان يقول ما شاء الله وشاء فلان الخ يفتح الراء وسكونها مصدر كرم كبريم يومصف به لما اتى على لينة رجل عدل ليتور في المذكر والمؤنث والمفرد والثنى والجمع يقر رجل كرم وامرأة كرم ورجل كرم وفوتة كرم وكرم يطلق على العناب وشجرة **ح ۴۹۸** المعات قال ابن الجوزى انما نهى عن هذا لان العرب كانوا يسمونه كرا لما يدعون من اصدانها في قلوب شاربها من الكرم فنهى عن تسميتها لما قد حذرنا كيد ذهابا وتحريما وعلم ان قلب المؤمنين لما فيه من نور الايمان اولى بذلك الاسم **ح ۴۹۸** قوله وليقل المالك فتاى فتاى الخ في الصراح فتمرد جوان وفنائة زن جوان وانما اطلق الفتاة لانه يعامل معهم معاملة الشباب ولا يزوجون كالشيوخ ويمكن ان يكون لاجل انهم يتجملون في الخمر كتجمل الشباب وان كانوا همى قوله ولا يقول المملوك لبي لانه وان كان مربيا للعبد ولكن التربية على الحقيقة صفة خاصة الله تعالى رب العالمين فاطلاقه لوجه الاشرار وكذلك حال المولى ولكن يجوز اطلاق الموالاة دون الرابسية فان امرها اقوى واشد واما البداة والرياسة والفضيلة فثابتة للمالك على المملوك لا محالة **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله فقد اسخطتم ربكم قيل معناه ان يك سيدا اوجب طاعته وذلك موجب لسطح الرب تعالى واصله ان القول يكون المناق سببا اعترافا بوجوب طاعته وانقياده موجب لسطح تعالى وقيل اراد انكم بهذا القول اسخطتم ربكم فوضع الكون موضع القول وقيل معناه ان يك سيدا اي ذاملا وجاه ديوى اعضبتكم الله لانكم عظمتكم من لا يستحق التعظيم وان لم يكن كذلك فقد كنتم **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله وليقل لقست نفسى نفسى كبر القات قال الخطابي لقست وخبثت معناهما واحد وانما كره لفظ الخبث لبشاعته وعليهم الادب وارشدهم الى استعمال الحسن وبجران القبيح منه **ح ۴۹۸** قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الخ لسؤال ادب وتوهم الاشرار اذ مشيئة الله تعالى هي المشيئة لا يعترض فيها مشيئة العبد ما شاء الله كان واما بشاء لم يكن قوله ولكن قولوا لا يبين ان كان لا بد من ذكر مشيئة العبد اعتبارا بالنظام العادى اذ كما يدل على تبعيتها ذاتا وخرها من مشيئة الله في الرتبة ولا تذكر ولا بحيث يدل على مساواتها

بأذا في حق العائنة انما في حقه مسلم فلم يجوز الا التوحيد ونهى ان يقول ما شاء الله وشاء فلان الخ يفتح الراء وسكونها مصدر كرم كبريم يومصف به لما اتى على لينة رجل عدل ليتور في المذكر والمؤنث والمفرد والثنى والجمع يقر رجل كرم وامرأة كرم ورجل كرم وفوتة كرم وكرم يطلق على العناب وشجرة **ح ۴۹۸** المعات قال ابن الجوزى انما نهى عن هذا لان العرب كانوا يسمونه كرا لما يدعون من اصدانها في قلوب شاربها من الكرم فنهى عن تسميتها لما قد حذرنا كيد ذهابا وتحريما وعلم ان قلب المؤمنين لما فيه من نور الايمان اولى بذلك الاسم **ح ۴۹۸** قوله وليقل المالك فتاى فتاى الخ في الصراح فتمرد جوان وفنائة زن جوان وانما اطلق الفتاة لانه يعامل معهم معاملة الشباب ولا يزوجون كالشيوخ ويمكن ان يكون لاجل انهم يتجملون في الخمر كتجمل الشباب وان كانوا همى قوله ولا يقول المملوك لبي لانه وان كان مربيا للعبد ولكن التربية على الحقيقة صفة خاصة الله تعالى رب العالمين فاطلاقه لوجه الاشرار وكذلك حال المولى ولكن يجوز اطلاق الموالاة دون الرابسية فان امرها اقوى واشد واما البداة والرياسة والفضيلة فثابتة للمالك على المملوك لا محالة **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله فقد اسخطتم ربكم قيل معناه ان يك سيدا اوجب طاعته وذلك موجب لسطح الرب تعالى واصله ان القول يكون المناق سببا اعترافا بوجوب طاعته وانقياده موجب لسطح تعالى وقيل اراد انكم بهذا القول اسخطتم ربكم فوضع الكون موضع القول وقيل معناه ان يك سيدا اي ذاملا وجاه ديوى اعضبتكم الله لانكم عظمتكم من لا يستحق التعظيم وان لم يكن كذلك فقد كنتم **ح ۴۹۸** المعات **ح ۴۹۸** قوله وليقل لقست نفسى نفسى كبر القات قال الخطابي لقست وخبثت معناهما واحد وانما كره لفظ الخبث لبشاعته وعليهم الادب وارشدهم الى استعمال الحسن وبجران القبيح منه **ح ۴۹۸** قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الخ لسؤال ادب وتوهم الاشرار اذ مشيئة الله تعالى هي المشيئة لا يعترض فيها مشيئة العبد ما شاء الله كان واما بشاء لم يكن قوله ولكن قولوا لا يبين ان كان لا بد من ذكر مشيئة العبد اعتبارا بالنظام العادى اذ كما يدل على تبعيتها ذاتا وخرها من مشيئة الله في الرتبة ولا تذكر ولا بحيث يدل على مساواتها

الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول الناس كونوا عبادا لي **ح ۴۹۸** المعات

کاذباً

١ قوله لاتعلمكم الاعراب الخ قال الشيخ عز الدين السعدي في ذلك ان العادة ان العلماء اذا سمو اشياء باسم فلا يلبق العدول عنه الى غيره لان ذلك تنقيص لهم ورغبة عن صيغهم ونزج لغيره عليه وذلك لا يلبق والله سبحانه قد سماها في كتابه العشاء في قوله ومن بعد صلوة العشاء فيفتح يد تسمية ذي الجلال والاکرام العدول عنه الى غيره قوله ولكنهم يعينون بالابل قال الخطابي معناه يؤخرون حطب الابل ويسمون صلوة العتمة ٢٠ امص ١٤ ان الاعراب يسمونها العتمة لانهم يعينون الابل من اعتم اذا دخل في العتمة وهي الظلمة اى يؤخرون الصلوة ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الابل وعليها فلان كثروا استعمال ذلك الاسم لما فيه من غلبة الاعراب عليهم بل اكثروا استعمال اسم العشاء وما وفقه القرآن فالمراد النهي عن اكثر اسم العتمة لاعتناؤه والا فقد جاء في الحديث اطلاق هذا الاسم ايضا ٢١ فتح اللودود **٢** قوله يا بلال اقم الصلوة ارحنا بها قال في النهاية يترج باذانها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة فانه كان بعد غير ما من الاعمال الدينية تعباً كان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وجعلت فرقة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من فرقة العينين ٢٢ مرقاة الصعود للبيوط رحمة الله عليه **٣** قوله وان وجدناه البحر قال الخطابي قال نقطو به انما شبه الفرس بالبحر لانه اراد ان جري به كجري ماء البحر ولانه يسبح في جريه في البحر اذا صاح فعلا بعض ماء فوق بعض وقال الاصمعي ينفق في تقوت الفرس بحرا اذا كان واسع المجرى ٢٣ امص **٤** قوله فان الصدق يهدى الى البر لعل الصدق نجاصته يفضي الى اعمال البر والبراء والمراد من البر هو الصدق نفسه كما يدل عليه رواية مسلم واهلية اليه بالمعاصرة الاعتبارية بالمفهوم والعنوان كقولهم صفته العلم نريد لوجوب صفته كمال ٢٤ المعات **٥** قوله كتبت عليك كذبة فيه ان ما يتفوه به الناس للاطفال عند البكاء مثلا بكلمات هزل او كذبا باعطاء شيء او تخويف من شيء حرام داخل في الكذب واما قوله صلعم لم تعطيه شيئا مع انها ارادت ان تعطيه تمر فانها ان لم تعطيه تمر انظر الى ظاهر الاطلاق في قولها اعطاه لان قولها اردت ان اعطيه تمر كان عددا محضاً من سوال صلعم واردت نسيئة الولد لهما كما هو العادة والله اعلم بالمعات

وكان ينزل العوكة في سفره
فأخذها
فقال أوداد وهداين عزله
فما يتخلل

عنہ

١ قوله ليطلمها اللطم ضرب الخد بالكتف وهو انتهى عنه وحل هذا كان قبل النهي او وقع ذلك منه لخلية الغضب
او اراد ولم يطم قوله مضيا بفتح الصاد اي اغضبته عاثة برقع صوتها وقوله كيف رايتني القذرك من الرجل حمل معنى المزاح في المطابقة في هذا ولهذا عبر عن ابى بكر رضي الله عنه بوجهه بعد عهدها
تطبيبا ومحارضة ولم يقل عن ليك ١٢ المعات **٢** قوله فقلت اكلى تقديره ادخل كل يوم فروع وعلى هذا قول كلك ايضا فروع اي يدخل كلك او تقديره اكل من الافعال فهو منصوب
وقوله من الافعال فهو كلك ايضا منصوب اي ادخل كلك قال بعض الشارحين وفيه انه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمازح الصحابة كذلك كانوا يمازحونه ١٢ المعات **٣** قوله يا ذا الازنين كل انسان صاحب
الاذنين ويمكنه ولكنه يفهم من ظاهر ادعاء هذه العبارة ان هذه الصفة فاعنه غريبة اسندت اليه لا توجد في غيره فيكون مزاها بهذا الاعتبار وقيل هذا مدح منه صلى الله عليه وسلم لانس يتيقظ في الاستماع او تنبيه له على انه
يخشى ان يكون يتيقظ لان من اعطاه الله تعالى آيتين مع كفاية واحدة فيها في اصل الفرض ينبغي ان يكون كذلك ١٢ المعات **٤** قوله من تعلم حرف الكلام الخ ضبط التاجي في حاشية الترتيب
والترغيب كسر الصاد ومقتضى النهاية والقاموس انه بفتح الصاد وعبارة القاموس وحرف الحديث ان يرافيه وحسن من الصرف في الدراهم وهو فضل بعضه على بعض في القيمة وكذلك حرف الكلام
وله عليه صرف اي شرف وفضل والله اعلم **٥** قوله قدم رجلا من المشرق نقل الطيبي من المبدل ان الرصين احدما الزبرقان بن بدر وثانيهما عمرو بن اهنم وقصتهما ان الزبرقان تفاخر وكلم
في فضائله بكلمات فصينة فاجاب بعمرو وسب الى اللوم بكلام يبلغ وقال الزبرقان والله يا رسول الله انه قد علم من غير ما قال وما منعه ان يتكلم بذلك الا الحسد فاجاب بعمرو ثانيا بما هو ابلغ من الاول وفي احياء
العلوم مدحه يوما ثم دمه يوما اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال لقد صدقت فما قلت اولا وما كنت فيما كنت ثانيا بما هو ارضاني من فقلت احسن ما علمت فيه واغضبت اليوم فقلت ارفع ما وجدت فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا يعني بعض البيان بشبهة السحر حرفة صرف القلوب واما انتهاها الى الباطل وظاهر سباق القصة انه دمه على تشدق اللسان وتكون الكلام تارة فتارة ١٢ المعات

تخصر

ابو طيبة ان عم بن العاص قال يوقا وقام رجل فكثر القول عظم ولو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله
 صلى الله عليه يقول لقد رايت اوامرث ان تجوز في القول فان الجواز هو خير **باب ما جاء في الشعر**
ح ۵۰۹ ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 لان يمتلئ جوف احدكم قبحا خيرا له من ان يمتلئ شعرا قال ابو علي يكتفي عن ابي عبيد انه قال جبهه ان يمتلئ قلبه
 حتى يشغل عن القرآن وذكر الله فاذا كان القرآن والعلم الغالب فليس جوف هذا عندنا ممتلئا من الشعر وان من
 البيان لسحرا قال كان المعنى ان يبلغ من بيانه ان يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ثم يدقه
 فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الاخر فكانه سحر السامعين بذلك **ح ۵۱۰** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن المبارك
 عن يونس عن الزهري حدثنا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الاسود بن عبد
 يعقوب عن ابي بن الكعب ان النبي صلى الله عليه قال ان من الشعر حكمة **ح ۵۱۱** ثنا مسدنا الوعانة عن سماك عن عكرمة عن
 ابن عباس قال جاء امرأتي الى النبي صلى الله عليه فحعل بينكم بكلام فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان
 سحرا وان من الشعر حكمة **ح ۵۱۲** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا سعيد بن محمد نا ابو تميلة حدثني ابو جعفر
 الحنفي عبد الله بن ثابت حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
 ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكمة وان من القول عيا لا فقال صغصعة بن صوحان صدق
 نبي الله صلى الله عليه اما قوله ان من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحق بالحق من صاحب الحق فيسحق
 القوم ببيانه فيذهب بالحق واما قوله من العلم جهلا فيتكلف العالم الى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك واما قوله
 وان من الشعر حكمة فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الناس بها واما قوله من القول عيا لا فعلى ذلك كلامك و
 حديثك على من ليس من شأنه ولا يريد **ح ۵۱۳** ثنا ابن ابي خلف عن احمد بن عبد المعنى قال نا سفيان
 ابن عيينة عن الزهري عن سعيد نا مريم نا بحسان وهو يشد في المسجد فالحظ اليه فقال كنت ائتشد وفيه من هو
 خير منك **ح ۵۱۴** ثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا مريم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
 هريرة بمعناه زاد فحشي ان يرميه برسول الله صلى الله عليه فاجازه **ح ۵۱۵** ثنا محمد بن سليمان المصيصي نا
 ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة وهشام عن عروة عن عروة عن عروة عن عروة عن عروة عن عروة عن عروة عن عروة
 في المسجد فيقوم عليه فيجوع من قال في رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ان روضة القدس مع حسان

الشيخ

شعرا

فان

قد

من

قول من ان يمتلئ شعرا الى كون الشعر مستويا عليه بحيث يشغل عن القرآن والذكر والعلوم الشرعية وهو مذموم من ابي شعركان المعاني ولا نه يؤدي غالبا الى مدح من لا يستحقه وذم من لا يستحقه وغير ذلك
 والمستثنى بقوله تعالى الا الذين امنوا الاية اقل قليل واليه الاشارة بحدوث ان من الشعر حكمة اخرج الودود **ح ۵۱۶** قولنا ان من البيان سحرا قال ابو عبيد البكري الاندلسي في شرح امثال ابي عبيد القاسم
 ابن سلام الناس يتلقون هذا الحديث على ان في مدح البيان ويضمونه كتبهم على هذا التاويل وتلقاه على غير ذلك بوب مالك في الوطاعية باب ما يكره من الكلام فحمله على الذم وهذا هو الصحيح في تاويله
 لان الله تعالى قد سمى السحر فسادا في قوله تعالى ما جئتم به السحر ان الله لا يهدي السحرة ان الله لا يهدي السحرة ان الله لا يهدي السحرة ان الله لا يهدي السحرة ان الله لا يهدي السحرة ان الله لا يهدي السحرة ان الله لا يهدي السحرة
 والتكلف لتحييته لينتسب بقلوب السامعين ويصرفها الى قبول قوله وان كان غير حق وينتسب بزيادة ويخلط بالنسب وينسب بجن الغير حديث لعل بعضكم الحق بخطة وذم سب اخرون ان المراد عنه
 مدح البيان والحث على تحمين الكلام ولفظ الحديث كجمل الوجهين فالجمل ان بعض البيان بمنزلة السحر في ميلان القلوب اليه وفي العجز عن الايمان بمنزلة هذا النوع ممدوح اذا صرف الى الحق
 ومذموم اذا صرف الى الباطل فيكون على لفظ قولنا الشعر كلام حسن وقبيح فبيح قوله ان من الشعر حكمة في القاموس الحكمة العدل والعلم والحلم وحكمة الفتنة ومنه عن الفساد وعن الامانة وما يريدهم والفرس
 جعل للسانه حكمة وحكمة فخرنا ما احاط بحكي الفرس من مجامع والنظر ان المراد هنا العلم وحكامه كالاشعار المشتملة على الموعظة والنصيحة وقيل بمعناه ان من الشعر كلاما فاما ما يبيع عن الجهل والسفاهة والحكمة
 المنع وبها سميت الحمام لانها تمنع الدابة ثم قيل هذا يدل على ان المراد بقوله ان من البيان سحرا مدح البيان وقدر في قرينتان في واحد وقد يقدح في ان يكون قوله ان من الشعر حكمة ردا لمن زعم ان الشعر
 كله مذموم البيان كله حسن فقال ان بعض البيان كالسحر في البطلان وبعض الشعر كالحكمة في الحقيقة والحق ان الكلام ذو وجهين يختلف بحسب المقاصد كما قالوا المعاني **ح ۵۱۷** قولنا ان من العلم
 جهلا قال في النهاية قيل هو ان يعلم ما لا يجتاز اليه كالنجوم وعلوم الاول وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلم جعل ذلك **ح ۵۱۸** مص قوله وان من القول عيا لا بالسرقة قال الخطابي رواه ابو داود ورواه
 غيره غلبا لفتح في كافي القاموس قال الانهرى من قولك علت الصالة اصيل عيلا اذ لم تدري ايتها نبيها قال ابو بكر كان لم يهتد الى من يطلب علمه فعرضه على من لا يريده **ح ۵۱۹** مرقات

الحق

الرويا الصالحة قال السيوطي اى الومى منقطع بموتى ولا تبقى ما يعلم منه مما سيكون الا الرويا ١٢ مرقة شرح المشكوة لعلى القارى عليه رحمة البارى ٢ قوله روي المؤمن جزاء الخ قال الخطابي من
 هذا الكلام تحقيق امر لرويا فناكيد وقال بعضهم معناه ان الرويا تجيى على موافقة النبوة لا انها جزاء باق من النبوة وقال اخر معناه انها جزاء من اجزاء علم النبوة وعلم النبوة باقى النبوة غير باقية بعد رسول الله
 صلعم ذهب النبوة وبقيت المبشرات الرويا الصالحة وقال الخارج بن مكتوم فى تذكرته قد ايدى بعض شارحي الحديث التكميل على معانيه فى ذلك سنة حسنا وهو ان النبي صلعم اقام له ايام
 فى المنام سنته اشهر واقام بعد ذلك يوحى اليه فى البيضة ثلثا وعشرين سنة وستة اشهر جزء من سنة واربعين جزء من ثلث وعشرين سنة قال وهذا من احسن التفسير على هذا اللفظ واقرب
 مما قيل فى ذلك ١٢ اص ٣ قوله اذا اقترب الزمان قيل المراد قرب زمان الساعة ولو دقها وقيل المراد اعتداله واستواء الليل والنهار والميعود يزعمون ان لصدق الرويا ما كان فى ايام
 الربيع ووقت اعتدالى الليل والنهار وقيل يحتمل ان عبارة عن قرب الرصد وهو ان يطلق المؤمن فى السن ويبلغ اعلان الكهولة والمشيبة فان رويها اصدق لانكامل تمام الحلم والاناة وقوة
 النفس ١٢ اص ٣ قوله رويها على رطل طائر قال الخطابي هذا رطل ومعناه انها لا تستقر قرارها ما لم تعبر وقال فى النهاية اى انها على رطل طائر قدر جبار وقضاء عاص من خبر او شر وان ذلك هو الذى
 قسم الله لها جهنم فلو لم تقسموا دارا فقدر سهم فلان فى ما جبتها اى وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شئ يجزى لك فهو طائر والمراد ان الرويا هى التى يعبرها المعبر الاول فلما كانت على رطل
 طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت ١٢ اص ٥ قوله من رانى فى المنام فسيرى فى قيل اى يوم القيمة فيكون بذاشارة لجن الخاتمة رزقنا الله تعالى ذلك مع جميع الاجنة فسقط ما قيل ان
 لا فائدة فيه لانه يراه يوم القيمة جميع الامم ١٢ فتح الودود قوله ولما رانى فى البيضة طائر رويها حتى كالروية فى البيضة قوله ولما تيشل الشيطان لى اى لا يظهر بحيث يظن الرائي انه انفسه قيل هذا يخص بصورة
 المعبودة فيعرض على الشامل الشريعة المعلوم فان طابقت الصورة المرئية تلك الشامل ففى رويها خذ الا فانه تعالى اعلم بذلك فقبيل بل فى اى صورة كانت وقدر حجه كثير بان الاختلاف انما يجيى من
 احوال الرائي ونحوه والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود.

عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها وليس بنا في
ومن تحكم كلف ان يعقل شعيرة ومن استمع الى حديث قوم يفرون به منه صبت في اذنه الا نك يوم القيامة
ح ٥٢٥ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة
كأنا في دار عقبة بن رافع وايتنا برطب من رطب ابن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا
قد طاب يا ٥٢٦ في الثناوب ح ٥٢٦ ثنا أحمد بن يونس نا زهير عن سهيل عن ابن ابي
سعيد الخدري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تناوب احدكم فليمسك على فيه فان الشيطان يدخل
ح ٥٢٧ ثنا ابن العلاء عن وكيع عن سفيان عن سهيل فوه قال في الصلوة فليكن ما استطاع ح ٥٢٨
الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا خبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا تناوب احدكم فليترد ما استطاع ولا يقل هاهاهاه فانما ذلكم من
الشيطان يضحك منه يا ٥٢٩ في العطاس ح ٥٢٩ ثنا مسدد نا عن ابن عجلان عن سمى عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده اذ ثوبه على فيه وخفض او غص
بها صوته شك يجه ح ٥٣٠ ثنا محمد بن اود بن سفيان نا خنيس بن ابراهيم نا اصم قال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس يحب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس و
اجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز يا ٥٣١ كيف تشميت العاطس ح ٥٣١
عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام
عليكم فقال سالم وعليك وعلى امك ثم قال بعد لعلك وجدت مما قلت لك قال لوددت انك لم تذكر ارجى بخير
ولا بشر قال انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلت لك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من
القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى امك ثم قال اذ عطس احدكم فليحمد الله قال
فذ كر بعض الحامد وليقل له من عندك يرحمك الله وليرد يعنى عليهم يخاف الله لنا ولكم ح ٥٣٢
ابن المنتصر نا اسحق يعنى ابن يوسف عن ابي بشر رقا عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفة عن سالم
ابن عبيد الا شجعي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ٥٣٣ ثنا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن عبد الله

قسمه ازین
بشماره

حدثنا
يحيى بن يزيد
عن ابن
عمران
عن الحسن

يَا بَاجِلُ فِي تَسْمِيَةِ الْعَاظِلِ

الذي
ابي ليس عن ورقه

١ ومن تعلم اى تكلف فى الحلم اى اتى فيه شئ لم يره فلما ان نظم غير المنظوم كذا تك يكلف بالحق والربط بين اشياء لا يمكن العقد بينها يكون العقاب من جنس المعصية ثم معلوم انه لا يعقد بينهما اصلا وقد جاء الروايات ايضا فيمنع عقاب هذا التكليف الى ما شاء الله ابيد دم النكاح كافر ١٢ فتح الودود **٢** قوله ان الشكيب العطاس وبكره التثاؤب بمنزلة قال المخاطب معنى الحجة وانكر ان فيه منصرف الى سببها وذلك ان العطاس يكون من خفة البدن وانفتاح المسام ودعم الغاية فى الشبع وهو بخلاف التثاؤب فانه يكون من غاية امتلاء البدن وتقلد مما يكون ناشيا عن كثرة الاكل والتخبط فيه والاول يستند على الشفاط للعبادة والثانى على عكسه ١٣ مص **٣** فانما ذكرتم من الشيطان قال ابن بطال اضافة التثاؤب الى الشيطان بمعنى اضافة الرضاء والارادة الى ان الشيطان يجب ان يرى الانسان منتشرا بالانها حاله تغير فيها صورته فيضحك منه لان المراد ان الشيطان يجب فعل التثاؤب وقال ابن العربي قد بينا ان كل فعل مكره نسب الشرع الى الشيطان لانه واسطة وان كل فعل حسن نسب الشرع الى الملك لانه واسطة قال والتثاؤب من امتلاء ونشأ عن اتكال وذلك بواسطة الشيطان والعطاس من تقليل الغذاء ونشأ عن اشتداد ذلك بواسطة الملك **٤** قوله اذا عطس الخ قال ابن العربي الحكمة فى خفض الصوت بالعطاس ان فى رفعه ازعاج للاعضاء وفى تعظيئه الوضوء ليدبر منه شئ اذى جليبه ولوى عقه صبا لانه جليبه لم يامن من التواء وقد شاهدنا من وقع له ذلك ١٤ مص **٥** قوله نشيت العطاس نفي بالمعجمة والمهملات والمعجمة اولى اكثر وقال ابن الانبارى كل داء بالخيش شمت بالمعجمة والمهملات والعرب تفعل السين والشين فى اللفظ الواحد بمعنى وقال القراء التسمية بالمهملات التبريك بقدر مستد اذا دعه بالبركة والمعجمة من شمت الابل فى المرعى اذا اجتمعت فمعت شمتة دعه ان يحبس شمتة قليل يوم من الشمتة وهو فرح الشخص بما يبشروه ١٥ مص **٦** قوله اذا عطس احدكم فليمد الله قال الحكيم الحكمة فى مشروعية الحمد للعطاس بدفع الاذى من الدماغ الذى فيه قوة الفكر ومنه منشأ الاعصاب لتتهدى معدن الحسن وبسلامته تلم الاعضاء فيظهر بهذا انها نعمة جليلة تتناسب ان تقابل بالحمد لما فيه من الاقرار لله بالخلق والقدره واصافه الخلق الاله الى الطابع ١٦ مص قوله وليقل لمن عنده برحك الله قال الجليبي انواع البلاء والافات كلها موافة وانما الموافة عن ذنب فاذا حصل الذنب غفورا وادركت العبد الرحمة لم تقع الموافة فاذا قيل للعطاس برحك الله فعناه جعل الله لك ذك القدرم لك السلامة وقية اشارة الى تنبيه العطاس لطبب الرحمة والتوبة من الذنب ومن ذك شرع له الجواب بقوله بغير الله لنا ولكم ١٧ مص -

ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فيقول الحمد لله على كل حال فيقول اخوه
او صاحبه يرحمك الله ويقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم **باب ٩٢ كَوُيْثِمَتِ الْعَاطِسُ**
٥٠٣٢ ثنا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيهم بن ابي ثعلبة قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد
فهو زكاه **٥٠٣٥** ثنا علي بن حماد المصري انا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال لا
اعلم الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد رواه ابو نعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد
عن ابيهم بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **٥٠٣٦** ثنا هرون بن عبد الله نا مالك بن اسماعيل نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن
عن يحيى بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن امة حميدة او عبيدة بنت عبيد بن رافة الزرقى عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت
العاطس ثلاثا فان شمت ان شتمته فشمته وان شمت فكف **٥٠٣٧** ثنا ابراهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة عن عكرمة بن عمار عن
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله على كل حال ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٩٣ كيف يشمت الدقي **٥٠٣٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع نا سفيان
عن حكيم بن الدقيم عن ابي بردة عن ابيه قال كانت اليهود تعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقول لها يرحمكم الله
فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم **باب ٩٤ فيمن يعطس ولا يحمد الله** **٥٠٣٩** ثنا
احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن كثير نا سفيان المعنى نا انا سليمان التيمي عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فشممت احدهما وترك الآخر قال فقبل يا رسول الله رجلا عطسا فشممت احدهما قال احمد او فشممت
احدهما وترك الآخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله **باب ٩٥ في الرجل يبتط على**
بطنه **٥٠٤٠** ثنا محمد بن المتي نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال نا ابوسلمة بن عبد الرحمن
عن يعيش بن مخنف بن قيس الغفاري قال كان ابي من اصحاب الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت
عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة اطعينا فاجاءت بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة اطعينا فاجاءت بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة
القطاة فاكلنا ثم قال يا عائشة اسقينا فاجاءت بعس من اللبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فاجاءت بقدر
صغير فشربنا ثم قال ان شتمتم متهم وان شتمتم ان شتمتم ان شتمتم الى المسجد قال فبينما انا مضطجع من السحر على بطني
اذا رجل يجر كني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ٩٦**
في النوم على السطح ليس عليه حجاب **٥٠٤١** ثنا ابن المنذر نا سالم يعني ابن نوح عن

ويقل

شمت

ان

الدلي

ابن

بتم

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

وَاِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَحْيَا نَابِعِدَ مَا اَمَاتَنَا وَابِيَهُ الشُّكُوْرُ **ح ۵۰۵** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا
عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{سعى النوم موتا لا يزول معه العقل والحركة ثمثلا وتنبها ۱۲} اِذَا اَدْوَى اَحَدُكُمْ ^{يقصر الالف ۱۳}
اِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَسْتَقْضِ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةٍ اَزَارَهُ فَاِنَّهٗ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهٗ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصْطَلِحْهُ عَلَى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ ثُمَّ لِيَقُلْ
بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ اَرْفَعُهٗ اِنْ اُمْسَكَتْ نَفْسِي فَاَرْجَمَهَا وَاِنْ اَرْسَلْتَهَا فَاَحْقَطَهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِيْنَ ^{اي ما قاما مقامه بعد ۱۲} ^{اي طريقه وما شئت من داخل ۱۳}
ح ۵۰۵ ثنا موسى بن اسماعيل نا دحيب ح و نا ذهب بن بقيقه عن خالد نحوه عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كَانَ يَقُولُ اِذَا اَوَى اِلَى فِرَاشِهِ اَللّٰهُمَّ دَبَّ السَّمَوَاتُ وَرَبَّ الْاَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ
وَالنَّوَى مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيلِ الْقُلَانِ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ اَنْتَ اَخَذْتَ بِنَاوِيَةِ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
شَيْءٌ وَاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ زَادَ وَهَبٌ
فِيْ حَدِيثِهِ اَقْبَضَ عَنِّي الدِّينَ وَاغْنَى مِنَ الْفَقْرِ **ح ۵۰۶** ثنا العباس بن عبد العظيم نا الاَوْصَ يَعْنِي ابْنَ
جَوَّابٍ نا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ اَبِي اسْعَدٍ عَنْ الْحَارِثِ وَابِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ
مَضْجَعِهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَكَلِمَاتِكَ الْتَامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا اَنْتَ اَخَذْتَ بِبَاوِيَةِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ
وَالْمَاثِمَ اَللّٰهُمَّ لَا يَهْمُ لِيْ مِنْ جَنْدِكَ وَلَا يَخْلِفُ وَعْدُكَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ بِحَمْدِكَ **ح ۵۰۷** ثنا
عثمان بن ابی شبيبۃ ثنا يزيد بن هرثمة نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤدي **ح ۵۰۸** ثنا جعفر بن مسافر نا
التيشي نا يحيى بن حسان نا حذثنى يحيى بن حمزة عن ثور عن خالد بن معدان عن ابى الازهر اليماني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك
رهاني واجعلني في التوابي الاعلى قال ابوداؤد رواه ابو هيثم الهمداني عن ثور قال ابو زهير اليماني **ح ۵۰۹** ثنا
النضلي نا زهير نا ابواسحق عن فروة بن نوفل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقر اقل يا ايها الكافرون ثم تم
على خاتمها فانها برآءة من الشرك **ح ۵۱۰** ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الهمداني نا
نا الفضل يعنينا ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيت ثم نفث فيها قفا فيهما قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب

عائشة بن زهير
الجواب
التامات

عائشة بن زهير
عائشة بن زهير
عائشة بن زهير

ح ۵۱ قوله بدخله اذاره قال في النباية هي طرفه وما شئت من داخله وقال واما امر بدخله
دون خارجته لان الموتى لا يغذيهمه وشماله فيلزم ما يشاله على جسده وهي داخله اذاره ثم يضع ما يمينه فوق داخلته فتعي عاجله امروفتى سقوط اذاره امسكه بشماله ووقع عن نفسه يمينه فاذا
صار الى فراشه فخل اذاره فانما جعل يمينه خارجة الازار وتبقى الداخله معلقة وبها يقع النقص لئلا يغتر مشغولة باليد ۱۲ مصر **ح ۵۲** قوله اعوذ بوجهك الكريم الوجه يعبر عن الذات
والكرم هو الذي يروى نفعه ويسهل تناوله قوله وكلما تك خص الاستعاذة بالكلمات بعد الاستعاذة بالذات تيسيرا على ان الكل تابع لاداء ترواها اعني قوله كن والمغرم مصدر وضع موضع
الاسم والمغرم الذنوب والعاصي وقيل ما استدرج فيه اكره الله ثم عجز عن ادائه والاثم ما ياتى به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم ۱۲ سيد قوله ولا يخلف وعدك
بلفظ المجهول ووقع وعدك وفي بعض النسخ بلفظ مخاطب العلوم فوعدهك منصوب والبد بفتح الجيم وفسر بالغنا عليه الاكثرون وقيل بمعنى الخط والبخت وهو قريب من الاول وقيل بمعنى
اب الاب اي لا ينفع نسيه وقيل بكسر الجيم بمعنى البعد والابتعاد في الدنيا وهو ضعيف المعاني **ح ۵۳** قوله فكم ممن لا كافي له في العلم اي فكم شخص لا يكفهم الله شر الاشرار بل تركهم وشركهم حتى
غلب عليهم اعداءهم ولا يبين لهم ما يروى بل تركهم يسيرون في البوادي ويتأذون بالحروب والبروق قال مولانا عصام الدين قوله فكم ممن لا كافي له من قبيل قوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم ان الله
تعالى مولى لكل احد اي لا يعرفون مولى لهم فكم لا يتفرع على كفائنا بل على معرفتنا الكافي التي تستفاد من الاعتراف وانا محمد الله تعالى على الطعام والسقي وكفاية الممات في وقت الاضطجاع
لان النوم فرع الشيع والاراي وفراغ الناظر من الممات والامن من الشرور ۱۲ مر قارة **ح ۵۴** قوله عن ابى الازهر اليماني قال البخاري لا ادرى بل له صفة ام لا وقال ابن ابي حاتم
قلت لابي ان رجلا سماه يحيى بن معين فلم يعرف ذلك قوله في الندي الاعلى قال الخطابي اي الملأ الاعلى من الملكة والندي قوم يجتمعون في مجلس ومثله النادي ۱۲ مصر **ح ۵۵** قوله
اخسا شيطاني اي اجعل مسطروا عني كالكلب الممين واصنافه الى نفسه لانه اراد قرينه من الجن او الذي قصده غوايه وصنى غوايته وفك الربيع تخلص ما يوضع وثيقة للدين وارا د
بالربان نفسه لئلا يهونه بعلمه قال الله تعالى كل نفس باسكت ربيته والندي اصله الجباس لان القوم يجتمعون فيه فاذا افرقوا لم يكن نديا ويقيم القوم ايضا تقول ندوت القوم اندوهم
اي اجتمعوا والمعنى اجعلني من القوم المجتمعين ويريد بالا على الملأ الاعلى وهم الملكة او من اهل الندي الاعلى اذا اراد المجلس ۱۲ طيبي شرح المشكوة

مسح

فيهما

والله اعلم

عقبت

من يزيه الغلب البخل دي رحمه الله
القرى

الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **٥٠٥** ثنا مؤمل بن الفضل الحراني
نا بقتة عن يحيى عن خالد بن معدان عن ابن ابي بلال عن عرياض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
المسححات قبل ان يركب وقال ان فيهن اية افضل من الف اية **٥٠٥** ثنا علي بن مسلم ناعبد
الصمد حدثني ابي حدثني حنين عن ابن بريدة عن ابن عمارة حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل
الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه والله كل شيء اعود بك من النار **٥٠٥** ثنا حامد
ابن يحيى ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضجع مضجعا
لم يذكر الله فيه الا كان عليه ترة يوم القيمة ومن تعد مقعدا لم يذكر الله عز وجل فيه الا كان عليه
ترة يوم القيمة **باب ما يقول الرجل اذا تعار من الليل** **٥٠٦** ثنا عبد الرحمن
ابن ابراهيم الدمشقي نا الوليد قال قال الاوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن اُمية عن عباد بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم دعا رب
اغفر لي قال الوليد او قال دعا يستجيب له فان قام فتومأ ثم صلى قبلت صلوته **٥٠٦** ثنا حامد بن
يحيى نا ابو عبد الرحمن فاسعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثني عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحنك اللهم استغفر لك ذنبي اسألك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزعزعلي بعد اذهبتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب **باب**
في التسليم عند النوم **٥٠٦** ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة ح و ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة المعنى
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال مسدد ثنا علي قال شكت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى في يديها من الترحي فاتي بسبي
فاتته تسأله فلم تره فاخبرت بذلك عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فأتانا وقد اخذنا مضاجعنا
فدنا لنقوم فقال على مكا نكما فجاء فقعد بيئنا حتى وجدت برد قد ميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما
سألتكما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكم من خادم
٥٠٦ ثنا مؤمل بن هشام اليشكري نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجياري عن ابي الوسر بن ثماله قال قال
علي لابن ابي طالب عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت احب اهل بيته اليه وكانت عند

٥٠٦ قول من الرمي وذلك
بسبب انما تظن بنفسها البر والشعر للبر قوله اتانا وقد اخذنا مضاجعنا اي جاد النبي صلى الله عليه وسلم حال كوننا مضطجعين قوله فذبحنا لنقوم اي شرعنا وقصدنا لنقوم له قوله فقال على مكا نكما اي
اثبتا على ما انتما عليهما من الاضطجاع قوله حتى وجدت برد قد ميه على صدري فيه غايه اللطف على ابنته وصهره واذا اجازات الالفة دفعت الكلفة ويجوز ان يكون المراد والله اعلم يرد اليقين الحاصل
من قربة صلى الله عليه وسلم ما سألنا يتعلم ان يكون على مضطجع بلسان القول او الحال او نزل رضاه منزلة السؤال او لكونه حاجته النساء وحاجة الرجال قوله فوضي كفا وجه الخيرية اما ان يراد به ان يتعلق
بالاخرة والدارم بالدارنا والاخرة غير البقي والمان يراد بالنسبة الى ما طلبته بان يحصل لها بسبب هذه الاذكار قوة تقدر على الزمة اكثر مما تقدر الدارم عليها قوله من خادم اي جارية تخدم وهو يطلق
على الذكر والانثى وبذا تحرص على البصر على مشقة الدنيا ومكارهها من الفقر والمرض وغير ذلك قال الجزري في شرحه للمصاحف في بعض الروايات الصحيحة التكبير او لا وكان شيخنا المافظ ابن كثير
يرجح ويقول تقدم التسبيح يكون عقيب الصلوة وتقدم التكبير عند النوم اقول الاظهر ان يقدم تارة ويؤخر اخرى عملا بالروايتين فوالذي واري من ترجيح الصحيح على الاصح مع ان الظاهر ان المراد
تحصيل هذا العدد وباهن بد الايضه من كاد في سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والثناء والثناء الاكبر لا يترك باهين بدات في تحصيل الزيادة بالتكبير ايماء الى المباهلة في اثبات العظمة و
الكبرياء فانه يستلزم الصفات النورية والنبوتية المستفادة من التسبيح والحمد مرة شرح المشكوة
٥٠٦ مصدر وتتر قال في النباية كنادرا بله والاه اي نقص وقيل هو من الوتر اي الجارية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سلب ودتره ترة نقصه وان التدرن يترك من
عملك شيئا اي لن ينقصك ولا ترة اي نقص وقيل ترة ١٢ نابة **٥٠٦** تعار من الليل الاستيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل تمل وان ١٢ منقهر نابة

فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ بَيْدَهَا وَاسْتَقَّتْ بِالْقَرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا وَتَوَلَّتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ
الْقَدْرَ حَتَّى دَكَنْتْ ثِيَابُهَا فَاصْبَاهَا مِنْ ذَلِكَ فَفَرَسِمَعْنَا أَنْ رَقِيقًا أَتَى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَوِ اتَّيْتُ أَبَاكَ
فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكَ فَاثْنَتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ حَذًّا أَثَا فَاسْتَحَبْتُ فَرَجَعْتُ فَقَدْ عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا فَجَلَسَ عِنْدَ
رَأْسِهَا فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي الْإِفَاعِ حَبَاءً مِنْ إِيَّيْهَا فَقَالَ مَا كَانَ حَاجَتَكَ أَمْسَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَسَكَتَ مَرَّتَيْنِ فَقُلْتُ أَمَا دَالَهُ
أَحَدُ ثُكَّ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي بَيْدَهَا وَاسْتَقَّتْ بِالْقَرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا وَكَسَحَتْ
الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدَتْ الْقَدْرَ حَتَّى دَكَنْتْ ثِيَابُهَا وَبَلَعْنَا أَنَّهُ قَدْ أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خِدَمٌ فَقُلْتُ لَهَا سَلِيهِ
خَادِمًا فَنَذَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ ح ٥٠٦٣ د ثنا عباس الغنوي نا عبد الملك بن عمرو نا عبد العزيز بن محمد
عن يزيد بن الهادي عن محمد بن كعب القرظي عن شبيب بن ربعي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال فيه قال علي
فما تركته من منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صفيين فإني ذكرتها من آخر الليل فقلت لها ح ٥٠٦٥ د ثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان أو خلتان
لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسير في دبر كل صلوة عشر أو يجهد عشر أو
يكبر عشر أو فذل خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان يكبر أو ركعا أو ثلاثين إذا أخذ مضجعه ويحمد ثلاثا
وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذل مائة باللسان وألف في الميزان فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد هابيدة قالوا
يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي أحدكم في منامه يعنه الشيطان فينومه قبل أن يقول ويأنيه
في صلواته فيذكره حاجته قبل أن يقولها ح ٥٠٦٦ د ثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب حدثني عياش بن
عقبة الحضرمي عن الفضل بن حسن القمي نا ابن أُمِّ الحَكَمِ أَوْضَاعَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أَحَدِهُمَا أَنَّهُمَا قَالَتْ
أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيلًا فَذَهَبَتْ أَنَا وَخَتَّةُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَشْكُو إِلَيْهِ مَا
نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبِّ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِّقْنِي بَيِّنًا يَدْرُثُكَ ذِكْرُ قِصَّةِ السَّبِّ قَالَ عَلَيَّ
أَثَرُ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَذْكُرِ النُّومَ بَاب ١٠٢ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ ح ٥٠٦٧ د ثنا مسدد نا هشيم عن
يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ هُرُّنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْتُ
وَإِذَا أَمْسَيْتُ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ الشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ٦ وَمَلِيكَهُ اشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه قَالَ قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ح ٥٠٦٨ د ثنا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا وَهَيْبُ نا سُهَيْلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ اللَّهُمَّ بَكَ أَصْبَحْنَا
وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ وَالْيَا شُورُ وَإِذَا أَمْسَى قَالَ اللَّهُمَّ بَكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَى وَبِكَ نَمُوتُ إِلَيْكَ النُّشُورُ

۱۹۳

۱۷۰

ک

بنت القدر

نَا يَقُولُ

بِمَا جِئْتَهُ

ابنت

فَسَالَتْهَا

۷ و اذا

امسی نسخہ

والله اعلم بالصواب

عبد

واشهد

اي من النار
٢٤ الله
٢ من النار

فيك

نابوني

نائه

ناغاله

واشهد

فيك

نابوني

نائه

ناغاله

واشهد

فيك

نابوني

نائه

ناغاله

واشهد

فيك

نابوني

نائه

ناغاله

واشهد

فيك

نابوني

نائه

ناغاله

واشهد

فيك

نابوني

نائه

ناغاله

واشهد

فيك

نابوني

نائه

ناغاله

واشهد

فيك

نابوني

نائه

ناغاله

٥٩٠ هـ ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي قديك قال خبني عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام بن الغار بن ربيعة
 عن مكحول الدمشقي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبغ او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك
 واشهدك حجة عن شك وملئكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وانت محمد عبدك ورسولك اعنق الله
 ربعة من النار فمن قالها مرتين اعنق الله نصفه ومن قالها ثلاثا اعنق الله ثلثه اربعة فان قالها اربعة اعنق الله
 من النار ٥٤٠ هـ ثنا احمد بن يونس نا زهير نا الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بكير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من قال حين يصبغ وحين يمسي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وعذرك ما استطعت
 اعوديك من شراً صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي الله لا يغفر الذنوب الا انت فمات من يوفيه او من ليلته
 دخل الجنة ٥٤٠ هـ ثنا وهب بن بقية عن خالد بن محمد بن قدامة عن ابي جابر عن الحسن بن عبيد الله
 عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اذا امسى امسيتا وامسى
 الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير زاد في حديث جدير له
 الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خيراً في هذه الليلة وخيراً بعد ها وعوديك من شراً في هذه
 الليلة وشراً بعد ها رب اعوديك من الكسل من سوء الكفر رب اعوديك من عذاب النار وعذاب في القبر واذا أصبح
 الملك لله قال ابوداؤد رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم بن سويد قال من سوء الكبر ولم يدكر سوء الكفر
 ٥٤٢ هـ ثنا حفص ابن عمر نا شعبة عن ابي عقيل عن سابق بن ناجية عن ابي سلام انه كان في مسجد حمص فمر به
 رجل فقالوا هذا خدام النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 بينك وبينه الرجال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا أصبح واذا امسى رضينا بالله رباً وبالا سلاماً ديناً
 ومحمد رسولاً الا كان حقاً على الله ان يرضيه ٥٤٣ هـ ثنا احمد بن صالح نا يحيى بن حسان واسماعيل قالانا سليمان
 ابن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن غنم البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من قال حين يصبغ اللهم ما اصبغني من نعمة فيمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر
 يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته ٥٤٣ هـ ثنا يحيى بن موسى الباهلي نا وكيع حرونا
 عثمان بن ابي شيبة المعنى نا ابن نمير قالانا عبادة بن مسلم الفراءي عن جابر بن ابي سليمان بن جابر بن مطعم قال سمعت
 ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبغ اللهم اني اسألك العافية

١٥ قوله من يصبغ او يمسي اقول من المهم معرفة وقت الصباح والمساء وقد قال الولف عبد اللطيف البغدادي في اول كتاب الصبح عند العرب
 نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل الاول هذا لفظه وقال الشيخ تاج الدين ابن مكرم في تكملة يكون المساء من بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل
 والاصباح من اول النهار الى قريب الظهر انتهى ١٢ اوقات الصلوات السبوتية ١٢ قوله ولما على عهدك وعذرك انما يقيم على الوفاء بعد اليثاق فوفى لوعدهك يوم الشرا واليثاق ما استطعت اي بقدر طاقتي وقول لي على ما يملك
 ووعدهك من الايمان بك والافاض في ملائكتك واما ما يهدى الى من لم يمتك برؤسك وعذرك في التوبة والاجر عليه واشترط الاستطاعة اعتراف بالعجز والعقود عن كنه الواجب في حقه تعالى اي لا
 اقدر على ان اعبدك حتى عبادتك ولكن اجهد بقدر طاقتي وقال صاحب الناية واستغنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق لانه اي ان كان جرى القضاء على ان انقض العهد لوما في
 اميل عند ذلك الى الاعتذار بعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت قوله اعوديك من شراً صنعت اي من اجل شرصني بان لا تقاطعي بعمل ابوداي التزم وارجع واقر بنمك على والوجه بذنبي قال
 ابن عمر في الذنب العظيم الموجب للقطيع لولا واسع عتوك وابع فضلك انتي وهو جهول وغفلة من ان هذا لفظ النبوة وهو معصوم حتى عن الزل والهوى من هذا لفظ في عبارة الطيبي
 مع كمال صباه حيث قال اعترف اولاً بان تعالي انعم علي ولم تفده ليشمل كل الانعام ثم اعترف بالتعظيم وانه لم يبق له شكر ما وعده ذنباً ما لفته في هضم النفس تعليماً للامة ١٢ مرعاة شرح المشكوة
 ١٣ قوله ما اصبح بي من نعمة فبك وهدك قد وردان داؤد عليه السلام قال يارب قد كثرت نعمتك علي فكيف اشكرك قال يا داؤد اذا عرفت ان ما بك من نعمة فمنى فقد

في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتى وقال عثمان عوراني
 ا من روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتك
 قال وكيع يعني الخسف **٥٠٤٥** ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمر وان سالما الفراء حدثنا
 ان عبد الحميد مولى بني هاشم حدثنا ان امه حدثته وكانت تخدُم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان بنت النبي صلى الله
 عليه وسلم حدثت عن ابنت النبي صلى الله عليه وسلم سلم كان يُعَلِّمُها فيقول قولِي حين تصبحين سبحان الله وبحمده
 لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
 فانه من قالهن حين يُصْبِحُ حَفِظَ حَتَّى يُمَسِيَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمَسِي حَفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ **٥٠٤٦** ثنا احمد بن سعيد
 الهمداني قال اناس ونا الربيع بن سليمان نا ابن وهب قال اخبرني الليث عن سعيد بن بشير التماري عن محمد بن عبد الرحمن
 البجلي قال قال الربيع بن البجلي عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يُصْبِحُ فبسم الله الرحمن الرحيم
 تَصْبِحُ مَحْمُودٌ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ الى وكذلك تَخْرُجُونَ اَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمَنْ
 قَالَهُنَّ حِينَ يُمَسِي اَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ قَالَ الرَّبِيعُ عَنِ اللَّيْثِ **٥٠٤٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد ووهيب
 نحوه عن سهيل عن ابيه عن ابن ابي عاصم قال حماد عن ابي عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اُصْبِحَ لا اله الا الله وحده لا
 شريك له له الملك وله الحمد هو على كل شيء قدير كان له عَدْلٌ رَقِيبَةٌ مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ
 عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ فِي حَرْبٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِيَ وَان قَالَهَا اِذَا امْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى
 يُصْبِحَ قَالَ فِي حَدِيثٍ حَمَادُ بْنُ رَجُلٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي النَّاسَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنَّ اَبَا عِيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا
 وَكَذَا قَالَ صَدَقَ ابُو عِيَّاشٍ قَالَ ابُو دَاوُدَ رَوَاهُ اسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ مُوسَى الرَّمَعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 عَاصِمٍ **٥٠٤٨** ثنا اسحق بن ابراهيم والنضر بن مشق نا محمد بن شعيب اخبرني ابوسعيد الفاسططيني عبد الرحمن
 ابن حنبل عن الحارث بن مسلم انه اخبره عن ابيه مسلم بن الحارث التميمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه
 فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثممت في ليلتك
 كُتِبَ لَكَ جَوازُ مَنَّا وَاذا صليت الصبح فقل كذلك فانك ان مت في يومك كتب لك جواز منها اخبرني ابوسعيد عن الحارث
 انه قال اسرها اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نخضع اخواننا لها **٥٠٤٩** ثنا عمر بن عثمان الحمصي مؤمل بن الفضل

نسخه **٥٠٤٨** ثنا عمر بن عثمان نا بقية عن مسلم يعني ابن زياد قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
 اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حلتك عرشك وملكتك وجميع خلقك انتك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان عمل عبدك ورسولك الا
 غفر الله له ما اصاب في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر له ما اصاب تلك الليلة الى هذا الحديث عزا في الاطراف لابي داود وفي رواية بعض

٥٠٤٩ قولنا اسالك العفو العفو التواضع من الذنب والعافية السلامة من الافات والشهادة قول عوراني بسكون الواو جمع عورة وهي سودة الانسان وكل ما يستحي
 منه ١٢ مفتاح قولنا ان اغتال الجبول اي اذهب من حيث لا اشعر في القاموس غلبه كغالبه واخذه من حيث لم يدركه في اللغات قال السيد المجات لان الافات منها وبالغ
 من جهة السفلى لرواية الافة انتهى ١٣ **٥٠٥٠** قولنا ان امره حدثته في الذكر في التقريب ١٤ عبد الحميد عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم لم اتفق على اسمها انتهى ١٥ **٥٠٥١** قولنا
 ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما قال السيد جمال الدين هذا الوصفان اعني العلم الشامل والقدرة الكاملة هما العدة في اثبات دعوات الدين والرد على من انكر حشر
 الاجساد انتهى والله اعلم ١٦ **٥٠٥٢** قولنا فبسم الله الرحمن الرحيم تَصْبِحُ مَحْمُودٌ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ تَصْبِحُ مَحْمُودٌ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ تَصْبِحُ مَحْمُودٌ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ تَصْبِحُ مَحْمُودٌ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
 ابن الاذرق لابن عباس هل يجد صلوة النفس في القرآن قال نعم وقرأها بين اليتين وقال جمعت الية الصلوات الخمس ومواقفها ١٧ معالم **٥٠٥٣** قولنا كان له عدل رقيب في الجنة وكبر
 روايتان بمعنى المثل وولد بفتحين وبالفهم والسكون قوله ذراي هذا قول الاول من ابي عياش ١٨ المعات **٥٠٥٤** قولنا اسرها اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نخضع اخواننا لها
 تمكن السر المكتون له المتص بر دون غيره ١٩ سيرة **٥٠٥٥** بكسر فاء وفتح لام وسكون سين مسلمة وكسر طاء مسلمة وبشدة تحية ولون نسبة الى فلسطين بلاد ١٢ مفتاح **٥٠٥٦** كمثل كسر الجيم واهمال الراء وفتحها

قال ابوداؤد

باب في

باب

باب

جواز

في كتاب الادب

وَحُسْنُ بِلَائِهِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ صَاحِبُنَا فَافْضِلْ عَلَيْنَا عَائِدًا يَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ لَسْتُ **ح ۵۰۸۶** ثنا عبد الله بن مسleme نا ابو
 مودود عن من سمع ابا بن عثمان يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اللهم اني
 لا يضرم مع اسمي شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فحاجة بلاء حتى يصبه ومن قالها
 حين يصبه ثلاث مرات لم تصبه فحاجة بلاء حتى يمسه قال فاصاب ابا بن عثمان الفالج فجعل الرجل الذي سمع
 منه الحديث ينتظر اليه فقال له مالك تنظر الى فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
 اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني عصبته فسيئت ان اقولها **ح ۵۰۸۷** ثنا نصر بن عاصم الانطاكي نا ابن بن
 عياض حدثني ابو مودود عن محمد بن كعب عن ابا بن عثمان عن عثمان بن النبي صلى الله عليه وسلم اخوه لم يذكر قصة الفالج
ح ۵۰۸۸ ثنا العباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى قالنا عبد الملك بن عمر عن عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن
 ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة انه قال لا يبي يا ابي اني اسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم
 عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيد هاتلثا حين تصبهم وثلاثا حين تمسه فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول فانا احب ان استن بسنته قال عباس فيقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من
 عذاب القبر لا اله الا انت تعيد هاتلثا حين تصبهم وثلاثا حين تمسه فتدعوهم فاجب ان استن بسنته قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلي لي شأني كله لا
 اله الا انت بعضهم يزيد على صاحبه **ح ۵۰۸۹** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد يعني ابن زريع نا روجيه بن القاسم عن سهيل
 عن سمعي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبر سبعين الله العظيم وبجدة مائة مرة
 اذا آتته كذا لم يواف احد من الخلائق بمثل ما وافي **باب ما يقول الرجل اذا راى الهلال**
ح ۵۰۹۰ ثنا موسى بن اسمعيل نا ابا بن نا قدامة انه بلغه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال
 خير ورشد هلال خير ورشد امثت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا و
 جاء بشهر كذا **ح ۵۰۹۱** ثنا محمد بن العلاء نا زيد بن حباب نا خبرهم عن ابي هلال عن قتادة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا راى الهلال صرف وجهه عنه **باب ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول** **ح ۵۰۹۲** ثنا
 مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا منصور عن الشعبي عن امر سلمة قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه
 الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجمل او يجهل علي **ح ۵۰۹۳** ثنا
 ابراهيم بن الحسن نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك نا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثنا ابن معاذ نا ابي نا المسعودي نا القاسم قال كان ابو ذر يقول من قال حين يصبر اللهم ما خلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من
 نذر فشتيتك بين يدي ذلك كله فاشتت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم فمن صليت عليه فعليه صلوتي ومن لعنت عليه
 لعنتي كان في استثناء يومه ذلك اوقال ذلك اليوم الى اي كان قائل هؤلاء الكلمات في الاستثناء عن زلات لسانه يومه ذلك يعلى يعني عنه ۱۲ عنه

۱ قول ابا بن بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة يعرف ولا يعرف والاول اشهر كونه على وزن فعال وعلى الثاني يجعل على وزن افعل وقوله فافضل بفتح الهمزة على معروفه والصلح
 بسكون الهمزة ومكره النصف وبها فلان قوله فعل الرجل نظر الى تيجا والكلابا بكنت تقول هذه الكلمات في كل صباح ومساء فليكن اصابعك العزلكان الحديث صبي فقال ابا بن رفاعا بفتح الهمزة صبيح ومكره الهمزة
۲ قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد واصله ابن السني وابو الطراني في الدعاء من طريق محمد بن عبيد الله الغزالي عن قتادة عن انس رضي
 الله عنه ۱۲ قوله امثت بالذي خلقك زوا بطراني في الدعاء فعدك وجعلك اية العالمين ۱۲ مرة الصعود لسيوطي ۱۲ **۳** قوله من ان اضل من الضلال او نضل من الضلال معلوما
 ومجهولا او ازل ا من زلة القدم كناية عن وقوع الذنب من غير قصد قوله او اجمل اي افعل فعل البهال من الاضلال او الايذاء قوله او يجهل علي اي يفعل الناس بنا ذلك كذا في اللغات ۱۲
 قوله ان اضل بفتح الهمزة او اضل بضم الهمزة او ازل بالواو من الزل في اكثر الروايات ووقع عند ابن مندة بالزال المجزئ من الزل ۱۲ مرة الصعود لسيوطي رحمه الله تعالى
 عه قوله ابو مودود عن من سمع ابا بن هو محمد بن كعب ۱۲ غلامته

هذا الذي قبله مرسل وابو هلال لا يحكيه
 علي بن عبد الله
 قنا العبد
 علي و
 ثلاثا
 نا يقول اذا خرج من بيته
 ۵۰۹۳ نسخة قال ابوداؤد عليه السلام في هذا الباب حديث مسند صحيح

باب في قول اذا دخل بيته
فيقول اذا دخل بيته
فيقول اذا دخل بيته
فيقول اذا دخل بيته

باب في قول اذا دخل بيته
فيقول اذا دخل بيته
فيقول اذا دخل بيته
فيقول اذا دخل بيته

صلى الله عليه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ هُتِ
وكُفِيت ووُكِيَتْ فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ^ع اُخْرِ كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هَدَى كُفَى^ع وَوُكِيَتْ^ع **ح ۹۶** **هـ ۹۶** ثنا
ابن عوف نا محمد بن اسمعيل قال حدثني ابي قال ابن عوف ورايت في اصل اسماعيل قال حدثني ضمضم عن شريح عن
ابي مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني استلك خيرا لمؤمرا وخيرا لمخرج
بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلك على اهله **باب ۱۰۵** ما يقول اذا
هاجت الرية **ح ۹۷** **هـ ۹۷** ثنا احمد بن محمد بن وزي وسلمة قالانا عبد الرزاق انا ممر عن الزهري
حدثني ثابت بن قيس ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الرية من روج الله تاتي بالرحمة وتاتي
بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوهوا وسألوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها **ح ۹۸** **هـ ۹۸** ثنا احمد بن صالح نا
عبد الله بن وهب نا عمرو نا ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه قط مستجمعا فاحكا حتى ارى منه كهراته انما كان يتبسّم وكان اذا راى غيما او رجعا عرف ذلك
في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رايتك عرفت في وجهك
الكرهية فقال يا عائشة ما يؤمنه ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالرية وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض مطرنا **ح ۹۹** **هـ ۹۹** ثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه كان اذا راى ناشئا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من
شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا **باب ۱۰۶** في المطر **ح ۱۰۰** **هـ ۱۰۰** ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد المعنى قال
نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه مطر فخرج رسول الله صلى الله عليه
فحسرتوبه عنه حتى اصابه فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لا اراه حديث عهد بربه **باب ۱۰۱** في
الدّيك والبهائم **ح ۱۰۱** **هـ ۱۰۱** ثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسبوا الدّيك فانك بوقظ للصلوة **ح ۱۰۲** **هـ ۱۰۲** ثنا قتيبة بن
سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم صياح الديك فليكن كما يركع فسلوا الله
من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم هيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا **ح ۱۰۳** **هـ ۱۰۳** ثنا

له قوله
فيستحي لالشيطان اي يتخفى لاجل القائل عن طريق اضلاله مستحسرا طيبا اي تنفى له الطريق ۱۲ سيد رحمه الله قوله وليقول شيطان اخر اى للشيطان الذي تنهى سبنا لاي انت معذوف ترك
اعوانه والتجنى عنه في ۱۲ سيد رحمه الله تعالى - **قوله** الروح من روح الله الروح بالفتح بمعنى النفس والروح بالضم الروح فان قلت كيف يكون الروح من رمة تعالى مع انها
تجنى بالعذاب قلت اذا كان عذابا للظلمة يكون رمة للمؤمنين وايضا الروح بمعنى الروح اي الجاني من حضرة تعالى بامر تارة لكرامة واخرى للعذاب فلا تسب بل تجب التوبة عند ولان
تاديب التاديب حسن ودرمة ۱۲ فتح **قوله** حتى ادى من لوانه قال القاضى عياض هي اقصى الفم واحد لها وهي الحمة المعلقة في اعلا الحنك وقال ابو الهيثم هي ما بين منقطع
اللسان الى منقطع القلب من الفم ۱۳ مص **قوله** اللهم صيبا يتشديد الياد هو اصل صيوب قلبت الواو ياء واو غنت الياء في الياء كسيد اى مطر اوقده الواحدى بالكثير ويؤيده ما في
الكشاف الصيب المطر الذي يصب اى ينزل ويضع وفيه مبالغات من جهة التركيب واللفظ والتشكيل على انه نوع من المطر شديد با وهو منصوب بمقدامى اسقنا كما في رواية او اسالك
او اجعل وقيل على الحال اى انزل علينا حال كونه صيبا اى مطرا زائلا فاما ما مرقا كطوفان لوح عليه السلام ۱۲ مرقا شرح المشكوة مختصرا **قوله** فحسرتوبه منه اى كشف ثوبه عن بدنه
قال الطيبي والاظهر من راسه لكان في رواية الى كم حسرتوبه عن ظهره حتى اصابه المطر قوله قال لانه حديث عهد بربه اى جديد النزول من ربه فيكون كالطفل الصغير والنبت
المطر في الرية ما جيبا بالجين ولان تأثيره مباشرة العاصين او كونه مجدة ولذا قيل لكل جديد لذة اولانه بمنزلة الرسول والقاصد من عند الملك الى من شاء من عباده فجب تغيطه وتكريمه
اولان فيه ايماء الى قرب عهد من عالم الغم اى بتمناه النالون ونهت اليه الساكنون القانون والشد علم كذا في الرقاة شرح المشكوة **قوله** صياح الديكة بفتح تميمية جمع ديك كقردة
وقرود من الدعاء عند صياحه رجاء التامين من المنكدة التي راها قال الطيبي لعل المعنى ان الديك اقرب الحيوانات صوتا الى التاكيرين الله تعالى لانها يحفظ غالبا اوقات الصلوات وانكر الاصوات
صوت الجير فوارها صوتا الى من هو ابعد من رمة الله تعالى ۱۲ المعات وطيبى -

هَذَا مِنْ الشَّرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ فَهَيِّئُوا الْحُمُ بِاللَّيْلِ فَتَعَوُّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ بَرِّيٌّ مَا لَا تَرَوْنَ **ح ١٠٢** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن زياد عن جابر بن عبد الله ح ونا إبراهيم بن مرزبان الدمشقي نا أبي نا الليث بن سعد قال نا يزيد بن عبد الله بن الهادي عن علي بن عثمان بن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقْبَلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذِهِ الرَّجُلِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَوَّابٌ يَنْبُتُهُمْ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَقَالَ فَاتَّ اللَّهُ خَلْقًا ثُمَّ ذَكَرْنَا الْكَلْبَ الْحَبِيرَ فَخَوَّهَ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي شُرَّ حَبِيلًا الْحَاجِبُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **بَاب ١٠٨ فِي الْمَوْلُودِ يُؤْذَنُ فِي أُذُنِهِ** **ح ١٠٥** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُذُنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ **ح ١٠٦** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل ح ونا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي بِالْقَبِيَّانِ فَيَدْعُو لَهُمَا بِالْبُرْكَاتِ زَادَ يُوسُفُ وَيَحْيَى ثُمَّ وَلِمَ يَذْكُرْ بِالْبُرْكَاتِ **ح ١٠٧** ثنا محمد بن المثنى نا إبراهيم بن الوزير نا داود بن عبد الرحمن العطار عن ابن جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ رَأَيْتُمْ غَيْرَ مَا فِيكُمْ الْمَغْرِبُونَ قُلْتُ وَمَا الْمَغْرِبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ **بَاب ١٠٩ فِي الرَّجُلِ يَسْتَعِينُ مِنَ الرَّجُلِ** **ح ١٠٨** ثنا نصر بن علي وعبيد الله بن عمر قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد نا نصر بن أبي عمرو نا عن قتادة عن أبي هَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ **ح ١٠٩** ثنا مسدد وسهل بن بكر قال نا أبو عوانة ح ونا عثمان بن أبي شيبة نا جَرِيرُ الْمَعْنِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ فُجَيْهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَقَالَ سَهْلٌ وَعُثْمَانُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ ثُمَّ اتَّفَقُوا وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ قَالَ مَسَدُ عُمَانَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاذْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ كَافَيْتُمُوهُ **بَاب ١١٠ فِي رَدِّ الْوَسْوَاسَةِ** **ح ١١٠** ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ نا النضر بن محمد نا عكرمة نا يعنى نا عمار نا قال نا أبو زُمَيْلٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ أَجَدُّهُ فِي صَدْرِي قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ فَقَالَ لِي شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَضَعْتُكَ قَالَ مَا بَحَى أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كُنْتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الْبَرَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْكِتَابَ الْآيَةَ قَالَ فَقَالَ لِي إِذَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ يَكْفِي شَيْءًا عَلَيْهِمْ **ح ١١١** ثنا أحمد بن يونس نا زهير نا

باب في يوذن في أذنه

باب في يوذن في أذنه

باب في يوذن في أذنه

باب في يوذن في أذنه

باب في يوذن في أذنه

ح ١١٢ قول بعد بدء الرجل أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطريق وبعد هـ من الليل أي بعد ما نمت من وادها ما كان أي اسكن والبهذا يسكنون عن الحركات ١٢ نائية فذكر بدء الرجل يفتح الباب يسكنون الدال بعد ما همزة ثم بار التانيث أي يبدأ انقطاع الارجل عن المشي في الطريق ليلا ١٢ فتح **ح ١١٣** قول المغربون بكسر الراء المشددة قيل أي البعدون عن ذكر الله تعالى عند الوقوع حتى يشارك فيهم الشيطان وقيل اراد امر الشيطان بالزنا فجاء اولادهم من غير رغبة ان يراهم من كان له قرن يلقى اليه الاغيار واصناف الكمانه وقيل المغرب من الانسان من خلق من ما الانسان والجن وهذا معنى المشاركة لانه دخل في عرق غريب او جاز من نسب بجيد وقد انقطعوا عن اصولهم وبعد انسابهم بدخلهم من ليس من ينسبهم وقال صلى الله عليه وسلم بل تحسن منكم امرأة ان الجن تجامعوا ولعل اراد ما هو معروف ان بعض الناس يمشون لبا بعض الجن ويجامعها ١٢ في الودود وقال في القاموس والمغربون بكسر الراء المشددة في الحديث الذين تشرك فيهم الجن سموهم لانه دخل فيهم عرق غريب او يمشون من نسب بجيد ١٢ **ح ١١٤** قول حتى انزل الله لم يرد حتى شك هو صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى بل اراد حتى لعموم وشموله الغالب فرض في محقه صلعم ١٢ فتح قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك يعني القرآن فقال الذين يقرؤون الكتاب من قبلك فيقرؤنك انك مكتوب عنهم في التوراة والانجيل قيل هذا غلط للرسول صلعم والمراد به غيره على عادة العرب فانهم يخاطبون الرجل ويريدون به غيره كقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله فاطمى النبي صلعم واراد به المؤمنين بدليل ان قال انه كان ياتعون خيرة اهل يثرب لما فعلوا وقال يا ايها النبي اذا طغتم النساء قيل كان الناس على عبد النبي صلعم بين مصدق ومكذب وشاك فهذا الخطاب مع اهل الشك ومنه انكنت ايما الانسان في شك مما انزلنا اليك من الهدى على لسان رسولنا محمد فقال الذين الذين من اهل الكتاب كعبه الله ابن سلام وامامه فيشهدون على صدق محمد صلعم ١٢ معالم

تَدْفَعُ بَانْفَهَا الثَّانِي **باب في العصبية** **١١٣** **١١٨** ثنا النخيلة نازهير عن سَمَاح بن حَرْب عن

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال من نَصَرَ قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي يتردى في البئر ^{اي تتردى في البئر} **١١٨** ثنا ابن بشار نا ابو عامر نا سفيان عن سَمَاح بن حَرْب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال انتم هيئت

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فذكر نحوه **١١٩** **١٢٠** ثنا محمد بن خالد الدمشقي قال نا الفريابي قال نا

سَلَمَةُ بن بشير الدمشقي عن بنت داثة بن الاسقع انها سمعت اباها يقول قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك

على الظلم **١٢٠** **١٢١** ثنا احمد بن عمر بن السرح نا ايوب بن سويد عن اسامة بن زيد انه سمع سعيد بن المسيب يحدث

عن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعْثَم المدلجي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيروته ما لم ياتهم ^{اي الذي يدفع عنهم} **١٢١** ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن سعيد بن ابي ايوب عن محمد بن عبد الرحمن المكي عن عبد الله بن ابي سليمان

عن جُبَيْر بن مُطْعِم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من

مات على عصبية **١٢٢** **١٢٣** ثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا ابو اسامة عن عوف عن زياد بن هُرَاق عن ابي كنانة عن ابي موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي القوم منهم **١٢٣** **١٢٤** ثنا محمد بن عبد الرحيم نا الحسين بن محمد نا جابر عن

محمد بن اسحق عن داود بن حصين عن عبد الرحمن بن ابي عتبة عن ابي عتبة وكان مؤلفي من اهل فارس قال شهدت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فصر يث رجلا من المشركين فقلت خذها منه وانا الغلام الفارسي فالتفت الى رسول الله صلى الله

عليه فقال فهلا قلت خذها مني ^{اي اذا اقتضت فالتفت الى الانصار} **١٢٤** **١٢٥** ثنا مسدد نا يحيى عن ثور قال حدثني جبيل بن عبيد عن المقدم بن معد عن كعب بن اذرگيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره الله يحب **١٢٥** **١٢٦** ثنا مسلم بن ابراهيم نا المبارك بن

فضالة نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فبه رجل فقال يا رسول الله اني لاحب ههنا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعلمتني قال لا قال اعلم قال فالحق فقال اني احبك في الله فقال احبك الهدي اجبتني له ^{بجدة ههنا الا انتم} **١٢٦** **١٢٧** ثنا موسى بن اسمعيل نا سليمان عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انه قال يا رسول الله

الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل كعملهم قال انت يا ابا ذر مع من اجبت قال فاني احب الله ورسوله قال

فانك مع من اجبت قال فاعادها ابو ذر فاعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٢٧** **١٢٨** ثنا وهب بن بقية نا خالد

عن يونس بن عبيد عن ثابت عن انس بن مالك قال ما رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء لم اراهم فرحوا بشيء ^{اي رسول الله}

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله وان الله قد فرغ من رسوله

قال ابو داؤد جلد ٢
يعني ابن ابي شيبة

ناك
هناك

الله

ناك
هناك

له قوله في العصبية العصبية

كون الرجل عصبيا وهو الذي يعصب ويغضب والعصبية قوم الرجل الذين يتعصبون له وغلب في الاقارب من جهة الاب والمنتصب من ياتي بالعصبية اي الحماية لقومه والغضب لهم والعصبية ايضا ان كان يمتنع عن غير حق فهو مستحق كما يسمى في الحديث خيركم المدافع عن عشيروته ما لم ياتهم وان كان ظلم من غير حق فهو مستحق كما يسمى ايضا المدافع عن عشيروته ما لم ياتهم ان يترفع بذنوبه ويرفع نفسه به فانه وان اجنب كل الجمل يترفع بالزنب بالزنب ١٢٨ ١٢٩ قوله ابن جعشم بنعزم اليم والشيخ المعجزة بينهما عين مملنة وقوله خيركم المدافع عن عشيروته اي يدفع الظلم وقوله ما لم ياتهم اي لم يظلم ويقع بالمدافعة في الاثم والظلم وبذا الحديث جامع لتقسيم العصبية المذمومة والمحمودة ١٣٠ قوله ليس منا من دعا الى عصبية مذمومة وباطلة سؤيدة عداوانس وجمعهم اليه بالقتال فيها وبالموت عليها بان يكون مصفرة في قلبه وان لم يدع ولم يقاتل ١٣١ المعات ١٣٢ قوله غدا مني هذه الكلمة جرت عادة الممارين عند اظهار الشجاعة اذا اصابوا في ضربتهم او قطعهم ان يقولوا ابراهي على سبيل التكم اي غدا هذه العلية مني كذا قال الطيبي اقول ويمكن ان يكون التقدير غدا هذه العلية او هذه البلية والمنة وامثال ذلك فلا يكون تسكما وقوله هلا قلت وانا الغلام الانصاري لان مولى القوم منهم كره رسول الله صلى الله عليه وسلم الافتخار في هذا المقام بالنسبة الى فارس وهم الجوس وحضنة ان يفخر بالانصار الذين هم الشجعان الذين انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم هذا ويكمل ان الغلام حقر نفسه وتواضع باني انما الغلام الفارسي لا تعادون بهم فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدره وقال بل انت انصاري لان مولى القوم منهم فانسب نفسك اليهم والذ اعلم ١٣٣ المعات

ع محمد بن

ع کفاعة

فیمن

ع البزار

اشد منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على الغل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع من أحب باب في المشورة **ح ۱۲۸** ثنا ابن المنذر نا يحيى بن ابي بكير نا شيبان عن عبد الملك بن
 عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في الدال على الخير**
ح ۱۲۹ ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعشى عن ابي عمير الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ابدع بي فامحطت قال لا اجد ما احمك عليه ولكن انت فلانا فلعلة ان يحملك
 فاتاه فحمك فاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجزائه **باب في الرهوى**
ح ۱۳۰ ثنا حيوة بن شريح نا بقيقه عن ابي بكر بن ابي مريم عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن ابي الدرداء
 عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حُبُّكَ الشَّيْءُ يَعْنِي يَصُومُ **باب في الشفاعة** **ح ۱۳۱** ثنا
 مسدد نا سفيان عن بريد بن ابي بريدة عن ابيه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا الى لتوجروا وكيف
 الله على لسان نبيه فاشاء **باب في الرجل يبدع بنفسه في الكتاب** **ح ۱۳۲** ثنا
 احمد بن حنبل نا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال احمد قال مرة يعنه هشيم عن بعض ولد العلاء بن الحضرمي
 كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه **ح ۱۳۳** ثنا محمد بن عبد الرحيم نا
 المعلى بن منصور نا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن العلاء عن العلاء بن الحضرمي انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فبدأ باسمه **باب كيف يكتب الى الدمي** **ح ۱۳۴** ثنا الحسن بن علي وهب بن يحيى قال
 نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى
 هراقل من محمد رسول الله الى هراقل عظيم الروم سلاما على من اتبع الهدى وقال بن يحيى عن ابن عباس ان ابا سفيان
 اخبره قال قد خلنا على هراقل فاجلسنا بين يديه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله الى هراقل عظيم الروم سلاما على من اتبع الهدى **باب في بر الوالد**
ح ۱۳۵ ثنا محمد بن كثير نا سفيان حدثنا سفيان بن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 يخزي ولد والد الا ان يحده مملوكا فيشتريه فيعتقه **ح ۱۳۸** ثنا مسدد نا يحيى بن ابي ذئب قال حدثنا
 خالي الحارث عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كانت تحت امرأة وكنت ارجوها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها

۱ قول المزمع من احب قال الخطابي المحقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن النية من غير زيادة

عمل باصحاب الاعمال الصالحة قال ابن بطال فمر ان من احب عبد الله فان الله يجمع بينه في الجنة وان قهر من علمه وذلك لانه لما احب الصالحين لاجل طاعتهم ثابرت له الطاعة
 اذا لزمه هي الاصل والعمل تابع لما والى لوقى فضله من يشاء **۲** قول المستشار مؤتمن يقا اشار عليه بكراى امره واستشار طلب من المشورة والاستشارة طلب راي فيما
 فيه المصلحة كذا في القاموس وقال في الصراح مشورة بضم الشين وسكونها شوري كذا في كرون مشاورة كذا في خواستن وقوله مؤتمن اي ينبغي ان يكون ايتنا ۱۲ المعات مؤتمن
 اسم مفعول من الامن او الامانة ومعناه ان المستشارين فيما يسال من الامور فلا ينبغي ان يحزن المستشير بكتان مصلحة ۱۲ مرعاة شرح المشكوة **۳** قوله جاك الشئ يعنى ويصم هذا احد
 الاما ديت التي انتقد بها المافظ سراج الدين القزويني على المصاحح وزعم انه موضوع وقال المنذري يروي عن بلال عن ابيه موقوفا عليه غير مرفوع قال وهو اشبه وقال المافظ ابن جرير فماده على
 القزويني اما بلال فموقوفة من كبار التابعين واما خالد بن فروقة الوحات الرازي ولما البكر فموضوع عند من قبل حفظه وكان مستقيم الامر في الحديث فطره لمصوص فتغير عقله وصار ياتي بالمغرائب
 التي لا توجد الا عنده فعنده فحين اخلط ولم يتميز قال وتروم ابوداؤد لهذا الحديث باب السوى واراد بذلك شرح معناه وان غير معنى التحذير من اتباع السوى فان الذي يسترسل في
 اتباع هواه لا يصير قبيح ما يقبل ولا يسمع نهي من ينهي واما يقع ذلك لمن يجب احوال نفسه ولم يستعد عيلا انتهى وقال القاضي زين الدين العراقي في شرح الترمذي معنى الحديث
 قيل يعنى عن عيوب المحبوب وقيل عن كل شئ سوى المحبوب وقال المافظ صلاح الدين العمالي هذا الحديث ضعيف لا ينسب الى درجة الحسن اصلا ولا يلق فيه موضوع وقال
 المنذري موقوفا على ابي الدرداء وقيل انه اشبه الى الصواب وروى من حديث معاوية بن ابي سفيان ولا يثبت قال وسئل ثعلب عن معناه فقال يعنى العين عن النظر الى مساويه
 ويصم الاذن عن استماع العزل فيه والشد فقال وكذبت طرفي فيك والطرف مادق واسمعت اذ في فيك ما ليس تسمع وقال غيره يعنى ويصم عن الاخرة وفائدة التي عن حب لا ينبغي
 الاغراق في حبه انتهى ۱۲ مرعاة الصعود

فَأَيَّدْتُ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَقَمَهَا **ح ١٣٩** دَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَوْ سَفِيَانُ
عَنْ جَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرَقَ قَالَ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَلَا اقْرَبَ
فَقَالَ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَيْسَالَ رَجُلٌ مَوْلَاةً مِنْ فَضْلِ هُوَ عِنْدِي فَيَمْنَعُهُ آيَاهُ الْأَدْعَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَضْلُهُ الَّذِي
مَنْعَهُ شَيْخًا عَاقَرَةً **ح ١٤٠** دَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى نَا الْحَارِثُ بْنُ مَرَّةٍ نَا كُتَيْبُ بْنُ مَنَفْعَةَ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرَقَ قَالَ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأَخْتُكَ وَخَالَكَ وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَكُنِي ذَلِكَ حَقًّا وَاجِبًا وَرَحِمًا مُؤْصَلَةً لِي

ح ۵۴۱ ثنا محمد بن جعفر بن زیاد قال انا سمعنا عبد الله بن موسى نا ابراهيم بن سعد عن

ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل الدية قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباي ويلعن امة

٥٢٢ **قِيلَ عَنْ أُمِّهِ** ح **شَدَّ** ابراهيم بن مهدي و عثمان بن ابي شيبة و محمد بن العلاء المعنى قالوا انما عبد الله بن ادریس

عن عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي بن عبيد مولى بني ساعدة عن أبيه عن أبي أسيد مالك بن ربيعة

السَّاعِدِي قَالَ يَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي

شئ أبزها به بعد موتها قال نعم الصلاة عليهما ولا ستغفار لهما وإنقاذ عنهما من بعدهما وصلة الترحم التي لا تؤول

الابنهما و اكرام صديقهما **ح ١٢٣ هـ** ثنا احمد بن مكيعنا ابو النضرنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن اسامة

ابن المهدي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتر الرصلة المرأة اهل ودايه بعد ان يولى

٥٢٢ حدثنا ابن المثنى نا ابو عامر نا جعفر بن يحيى بن عمار نا بن ثوبان نا انا عمار نا بن ثوبان نا ابا الطفيل اخبرنا قال رايت

النبي صلى الله عليه وسلم لما بالجعرانة قال ابو الطفيل وانا يومئذ غلام ارحل عظيم الجرد اذا قبلت امرأة حتى دنت الى النبي

صلى الله عليه وسلم فسقط لها رداءه فجلست عليه فقلت مَنْ هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته

سعيد الهمداني قال بن وهب حدثني عمر بن الحارث ان عمر بن السائب حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما

فَاقْبَلْ أَبْوَهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهُ بَعْضُ ثَوْبِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ اقْبَلْتُ أُمَّهُ فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرِ فَجَلَسْتُ

عليه ثم أقبل أخوه من الرضاعة فقام له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه **باب ١٢٢** في فضل من

عَالِ يَتَاهِي ح ١٢٦ هـ ثنا عثمان وإبراهيم ابنا أبي شيبة المعنى قالنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ابن

حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَلَمْ يَزِدْهُمَا وَلَمْ يُنْزِلْهُمَا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا

قال يعني الذكور أدخله الله الجنة ولم يذكُر عثمان يعني الذكور **ح ٥١٢٤** ثنا مسدد ثنا خالد بن سفيان يعني

نسخه^٢ حدثنا احمد بن صالح واحد بن عمر بن السرح قال انا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه عن معاوية اشفعوا توجروا

فافي لاريد الامر فاؤخر كما تشفعوا فتوجروا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا توجروا حدثنا ابو معمرنا سفيان عن يزيد بن ابى بردة عن ابى

ممنعه عنه صلى الله عليه وسلم إلى هذا أن الحديث سيقا في آخر كتاب السنة في هذه الأصول وفي بعض الأصول وقد نقلنا كلامه الأطراف عليها ١٢

له قوله وصلته الرحم التي لا توصل اليها اي يتعلق بالاب والام فالموصول صفة كاشفة للرحم قال الطبيب الموصل ليس بعفة

المضاف اليه بل للمضاف الى العلية الموضوعة لانها خالصة بجمتها ورضاها بالامر آخر قلت ويرجع المعنى الى الاول فتمهروا بما اعتبرا خلوص النيّة والصحيح الطوية فاعتبر في كل قضية غير منحصر في جزئيتها

مع ان ما ذكره مضاف لقوله عن الامام في العباد امر وان لا يعبدوا الا الله ولا يريدوا بطاعته غيرهم ولذلك من يخدم الرب لا يتبعي ان يخدم لطلب منزلة عندهما الا لمن حيث ان رضا الله

شرح المشكوة ٢ قوله بالجحانة بكسر الجيم والعين المهملة ونشد به الراكذ يسكن العين ويخفف الراء موضع معروف على مرحلة من مكة اقام بهار رسول الله صلعم بضعة عشر يوما التقسيم

منهم ثنتين وعشر منها والقصة مشهورة ١٢ المعاني **س** قوله فلم يند بها ١١ لم يبد منها حجة ١٢ ف من ولأوليا دواؤا^١ انزله رادر كور كن من باب ضرب ١٢ صراع قوله ولم يهننا من الالهانية

١٣ قوله ولم يوتر من ابائنا قوله ولده يعني الذكور وانما ذكر الولد باعتبار جملتهم ان الابن هو الولد في زعم ابائنا يعني والاسى ليس في اعداد الاولاد فاقم ١٢ المعات

الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة اتقوا الله فيما ملكتم ايمانكم **ح ١٥٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الاعمش
 عن المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله قال فقال القوم يا ابا ذر لو كنت اخذت
 الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا غيره قال فقال ابو ذر اني كنت سايت رجلا وكانت
 امه اعجمية فغيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر اتك امرؤ فيك جاهلية قال انهم اخوانكم
 فقلكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعدوا خلق الله **ح ١٥٨** ثنا مسد ناعيسى بن يونس نا الاعمش
 عن المعرور قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا ابا ذر لو اخذت برد غلامك الى
 بردك فكانت حلة وكسوتهم ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم
 فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه ما ياكل وليكسسه ما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليجئه قال
 ابوداود رواه ابن ميمر عن الاعمش نحوه **ح ١٥٩** ثنا محمد بن العلاء س ونا ابن المشي قال ثنا ابو معاوية عن
 الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضر ب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم
 ابا مسعود قال ابن المشي مرتين الله اقد اعطيتك منك عيب فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 هوخذ لوجه الله قال افا انك لو لم تفعل للفتكت النار ولم تستك النار **ح ١٦٠** ثنا ابو كامل نا عبد الواحد عن
 الاعمش باسناده ومعناه نحوه قال كنت اضر ب غلاما لي بالسوط ولم يدكر امر العتق **ح ١٦١** ثنا محمد بن
 عمر الرازي نا جابر عن منصور عن مجاهد عن مورق عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يملككم
 من مملوكيكم فاطعوه ما تاكلون واكسوه ما تنكسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعدوا خلق الله
ح ١٦٢ ثنا ابراهيم بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت عن رافع بن مكيت وكان
 من شهد الحد يبية مع النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن المذكة يمين وسوء الخلق شوم **ح ١٦٣** ثنا
 احمد بن سعيد الهمداني واحمد بن عمر بن الشرح وهذا حديث الهمداني وهو اتم قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابو هاني
 الخولاني عن العباس بن جليد الحنفي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم تعفو
 عن الخادم فصمت ثم اعاد اليه الكلام فصمت فلما كان في الثالثة قال اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة **ح ١٦٤** ثنا
 ابراهيم بن موسى الرازي نا س ونا مؤمل بن الفضل الحنفي قال نا عيسى نا فضيل عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال حدثني

نسخه ١٢٣١ حل ثمان ابن المصفي نابقية نا عثمان بن زفر حنثي محمد بن خالد ابن رافع بن مكيت عن عمدا الحارث بن رافع بن مكيت وكان رافع من جيمينة قد شهد
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمينك وسوء الخلق شومك

له قوله الصلوة الصلوة اتقوا الله الخ قال في النهاية يريد بالاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل ان الحقوق الزكوة
 واخراجها من الاموال التي يملكها الايدي قال المنظري انما اراد به الزكوة لان القرآن والحديث اذا ذكر فيها الصلوة فالغالب ذكر الزكوة بعده وقال التوريشي لاظهاره اراد بالماليك وانما قرنه بالصلوة
 ليعلم ان القيام بمقدرا حاجتهم من النفقة والسكوة واجب على من ملكهم وجوب التماسه في تركها وادخل بعض العلماء البهائم المستملكة في هذا الحكم ١٢ من س. **٢٢** قوله اخوانكم جعلهم
 الله الخ اي ما ليكم اخوانكم اما باعتبار الخلقة او من جهة الدين وقوله فليطعم مما ياكل ويلبس مما يلبس هذا مستحب لا واجب اجماعا قالوا يجب على السيد نفقة رقيقه خنزرا واداما قدر ما يكتفيه من غالب
 قوت ما ليك البلد ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص ايه سوادا كان من جنس نفقة السيد او دونه او فترة حتى لو ضيق السيد على نفسه زهدا وشغلا لا يجوز الضيق على العبد وقال محيي السنة
 وبهذا خطاب مع العرب الذين لباس عاصمتهم وطعامهم متقاربة ياكلون ويلبسون النخس الغليظ من الطعام ر. شراب ١٢ هـ. **٢٣** قوله للفقك النار اي احترقك قال النووي
 فيه المثل على الرفق بالماليك وحسن صحبتهم واجمع المسلمون على ان عتقه بهذا ليس واجبا وانما هو مندوب رجاء كقارة ذنبه فيه وازالة اثم الظلم عنه كذا في المرقاة شرح المشكوة **٢٤** قوله
 حسن الملكة من الخ اي حسن الصنيع اليهم من يعني اذا حسن الصنيع بالماليك يحسنون خدمته وذلك يؤدي الى اليمن والبركة كما ان سوء الملكة يؤدي الى الشوم والهلكة ١٢ المعات الملكة ضبط بفتحات
 والحسن بضم فسكون والمراد حسن المعاملة والمصيبة مع العبيد والماليك وكونه ينادي بسبب لدخول الجنة والشوم بخلافه ١٢ فتح الودود **٢٥** قوله فصمت الخ الصمت كان لكرا منه
 السؤال وراكته فان العفو مندوب اليه مطلقا وانما لا حاجة الى تعيين عدد محفوض او لا منتظار الوحي والله تعالى اعلم والمراد بسبعين الكثير دون التحديد كما هو المشهور المتعارف فيه فان الامر لا رعية
 العفو دائما فافهم ١٢ المعات .

بني

ابوالقاسم بن النوبة صلى الله عليه قال من قذت مملوكه وهو برئى مما قال جلد له يوم القيمة حد اقال مؤمنا

عيسى عن الفضيل يعني ابن غزوان **ح ۱۶۶** ثنا مسدد ثنا فضيل بن عياض عن حصين عن هلال بن يساف

قال كتنا نزلوا في دار سويد بن مقرن وفيها شيخ فيه حدة ومعه جارية له فلطم وجهها فما رايت سويلا اشد غضبا

منه ذلك اليوم قال عجز عليك الا حذو وجهها لقد رايتنا سابع سبعة من ولد مقرن وما لنا الا حذوهم فلطم

اصغرنا وجهها فما مرنا النبي صلى الله عليه بعثها **ح ۱۶۷** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل

نا معاوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مؤلى لنا فدعا ابي دعاني فقال قصص منه فانا ما عشرين بن مقرن كتنا سبعة على

عبد النبي صلى الله عليه وليس لنا الا حذوهم فلطمها رجل متافقا له رسول الله صلى الله عليه اعتقوها قالوا انه ليس لنا خاتم

غيرها قال فلتخذهم حتى يستغنوا فاذا استغنوا فليعتقوها **ح ۱۶۸** ثنا مسدد وابوكا مل قال

نا ابو عوانة عن فراس عن ابي صالح ذكوان عن زاذان قال اتيت ابن عمر قد اعترق مملوكا له فاخذ من الارض عودا

او شيئا فقال مالي فيه من الاجر ما يسوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من لطم مملوكه او ضربه فكفارته

ان يعتقه **باب ۱۶۹** في المملوك اذا نصر **ح ۱۶۹** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع

عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا نصر لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين

باب ۱۷۰ فيمن ختب مملوكا على مولاه **ح ۱۷۰** ثنا الحسن بن علي نا زيد بن الحباب عن

عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعجب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من

ختب زوجة امرئ او مملوكه فليس مني **باب ۱۷۱** في الاستيذان **ح ۱۷۱** ثنا محمد بن عبيد

نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن النبي بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه فقام اليه رسول الله صلى الله

عليه بمشقص او مشاقص فقال كافي انظر الى رسول الله صلى الله عليه يجتله ليطعنه **ح ۱۷۲** ثنا موسى بن

اسماعيل نا حماد عن سهيل عن ابيه قال ثنا ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول من اطلع في دار قوم بغير اذ نهم

ففقتوا عينه فقد هدرت عينه **ح ۱۷۳** ثنا الربيع بن سليمان المؤذن نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير

عن وليد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا دخل البصر فلا اذن **ح ۱۷۴** ثنا يحيى بن حبيب نا روهح و

نا ابن بشار قال نا ابو عامر قال نا اب جريح اخبرني عمر بن ابي سفيان ان عمر بن عبد الله بن صفوان اخبره عن كلفة بن

حنبل ان صفوان بن امية بعث الى رسول الله صلى الله عليه بكن وحداية وضعا ليس النبي صلى الله عليه باعلى مكة فدخلت

ولم اسلم فقال ارجع فقل السلام عليكم وذلك بعد ما اسلم صفوان بن امية قال عمر اخبرني ابن صفوان بهذا اجمع عن كلفة

بن الحنبل ولم يقل سمعته منهم قال يحيى بن حبيب امية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلفة بن الحنبل قال يحيى ايضا

عمر بن عبد الله بن صفوان اخبره ان كلفة بن الحنبل اخبره **ح ۱۷۵** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو حفص الوص

عن منصور عن ربعي قال نا رجل من بني عامر انه استاذن على النبي صلى الله عليه وهو ببيت فقال له فقال النبي صلى الله عليه لئلا

ذلك

وانا

فلطم

ما يساوي

العتق

حباب

ابواب

الاستيذان

والسلامة

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

هذا باب في بيان ما لا يجوز من افعال المملوكين في بيوت اربابهم من غير اذنهم

باب في بيان ما لا يجوز من افعال المملوكين في بيوت اربابهم من غير اذنهم

اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقل له قتل السلام عليكم اذ خل فمعه الرجل فقال السلام عليكم اذ خل فاذن له النبي
 صلى الله عليه فدخل **ح ۱۷۶** ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جبرج وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا حفص عن الامش
 عن طلحة عن هزيل قال جاء رجل قال عثمان سجد فوقف على باب النبي صلى الله عليه استاذن فقام على
 الباب قال عثمان مستقبلا الباب فقال له النبي صلى الله عليه هكذا عنك وهكذا فانما الاستيذان من التطهر **ح ۱۷۷** ثنا
 هرون بن عبد الله نا ابوداود الحفري عن سفيان عن الامش عن طلحة بن مضر عن رجل عن سعد نحوه عن النبي
 صلى الله عليه **ح ۱۷۸** ثنا هناد بن السري عن ابي الاخوص عن منصور عن ربعي بن حاش قال حدثت ان رجلا
 من بني عامر استاذن على النبي صلى الله عليه بمغاه قال ابوداود وكذلك حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن منصور ولم
 يقل عن رجل من بني عامر **ح ۱۷۹** ثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة ثنا شعبه عن منصور عن ربعي
 عن رجل من بني عامر انه استاذن على النبي صلى الله عليه فقلت السلام عليكم اذ خل **باب ۱۲۹**
كفرمة يسلم الرجل في الاستيذان **ح ۱۸۰** ثنا احمد بن عبد بن عتبة نا سفيان عن يزيد بن جبيب
 عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا في مجلس من مجالس الانصار ف جاء ابو موسى فزعا فقلنا له ما افرعك
 قال امرني عمر ان اتيت فاستاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فارجعت فقال ما منعك ان تأتيني فقلت قد جئت
 فاستاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي وقد قال النبي صلى الله عليه اذ استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع قال لتأتني
 على هذا بالبيتة قال فقال ابوسعيد لا يقوم معك الا اصغر القوم قال فقام ابوسعيد معه فشهد له **ح ۱۸۱** ثنا
 مسدد نا عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى انه اتى عمر فاستاذن ثلاثا فقال يستاذن ابو موسى
 يستاذن الاشعرى يستاذن عبد الله بن قيس فلم يأذن له فارجع فبعث اليه عمر ما ردك قال قال رسول الله صلى الله عليه
 يستاذن احدكم ثلاثا فان اذن له والا فليرجع قال ائتي بيئته على هذا فذهب ثم رجع فقال هذا ابي فقال ابي
 يا عمر لا تكن عذبا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال عمر لا تكون عذبا على اصحاب رسول الله صلى الله وسلم
ح ۱۸۲ ثنا يحيى بن حبيب نا روه حدثنا ابن جبرج اخبرني عطاء بن عبيد بن عمير نا ابا موسى استاذن على
 عمر بهذه القصة قال فيه فانطلق يا ابي سعيد فشهد له فقال اخف على هذا من امر رسول الله صلى الله عليه في الصنف
 بالاسواق ولكن تسلم ما شئت ولا تستاذن **ح ۱۸۳** ثنا زيد بن اخزم نا عبد القاهر بن شعيب نا هشام عن حميد
 ابن هلال عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه بهذه القصة قال فقال عمر لابي موسى اني لم اتمك ولكن الحديث عن

۱ قوله قل السلام عليكم اذ قل قال في فتح الباري اختلف في السلام بل هو شرط في الاستيذان واولا ۱۲ مس وجميعا على ان الاستيذان مستحب والقرآن المجيد نا طق بذلك وهو قوله
 تعالى لا تدخلوا بيوتنا غير مبسوطين حتى تستأذوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم والا فضل ان يجمع بين السلام والاستيذان والصحيح تقديم السلام على الاستيذان كما وقع في الاحاديث الصحيحة وقيل بتقديم
 الاستيذان على السلام تمسكا بالاية المذكورة لان الواو وان لم يدل على الترتيب لكن التقديم في الذكر لا يكون من اشارة ما الى اولية ولا بد ما قدم الله في الذكر يكون تقديم العبد اياه في العمل افضل
 ولكن الجمهور يقولون الاية مجمل بيننا السنة ۱۳ المعات **۲** قوله فاما الاستيذان من النظر اى انما شرع من اجل ان المستاذن لو دخل من غير اذن لراى بعض ما يكره من يدخل عليه
 اى يطلع عليه وقد ذكر الاصوليون هذه الحديث مثلا للتفصيل على العلة التى هى اهدا كان القياس ۱۲ مس اى انما شرع الاستيذان في الدخول لاجل ان لا يقع النظر على عورة اهل البيت
 ولذا يطلع على احوالهم اكرامنا في شرح البخارى **۳** قوله فرجعت اى فلم يوزن فغادر الى منزله وكان عمر مشغولا فلما فرغ قال ام اسمع صوت عبد الله بن قيس ايدى نواله قيل قد رجع
 فدعاه فقال ما منعك ان تأتيني الى آخر الحديث ۱۲ كذا في الكرماني شرح صحيح البخارى **۴** قوله قال لتأتني على هذا بالبيتة لما كان هذا المقام انما كيد والاحتياط شدد الامر لئلا يتاوان
 الناس في التمثال امر الخلفاء وابتاعهم لاجل ان خبر الرجل الواحد غير مقبول فانه مجمع عليه سيما مثل ابي موسى الاشعري وقد كان عمر عن الله عنه يقبله من غير تكملة فاستسك فيمن انكر قبول خبر الواحد
 مع ان المراد بخبر الواحد في محبت الانكار والاقرار ما سوى المتواتر والمشهور فخير الاثنين ايضا خبر الواحد فلا يفيد فافهم ۱۲ المعات اراد عمر التثبت لما يجوز من السوء وغيره به لئلا يزل قبل خبر رجل
 يفتح المسلمة والميم ابن مالك دعه في ان دية الجنتين عزة وخبر عبد الرحمن بن عوف في الجزية ثم نفس هذه القضية دليل على قوله ذلك لانه بانضمام شخص آخر اليه لم يصح متواترا فهو خبر واحد وقد
 قبله بلا خلاف وفيه ان العالم قد يخفى عليه من العلم ما يعلم من هو دونه والاعاطة اشد تعالى دسه ۱۲ كرماني وقال ابن دقيق العبد وذلك يصح في وجه من يغلو من المقلد بن اذا استدل عليه بحديث
 فيقول لو كان صحيحا لعله فان مثله فان ذلك لما خفى عن اكابر الصحابة وما راى عليهم فهو على غيرهم احوز ۱۲ وفي الحديث اختصار

هشتمین حدیث بن محمد بن ابی نعیم

فاتیحه

فامر

بدنه

نهمین حدیث بن محمد بن ابی نعیم

فاتیحه

خامسین حدیث بن محمد بن ابی نعیم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن غير واحد من علماءهم في هذا فقال لابي موسى اما اني لما اقول لكن خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح ۱۸۵ ثنا محمد بن المثنى هشام ابومر ان المعنى قال محمد بن المثنى نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي سمعت محبة بن ابى كثير يقول حدثني محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زبارة عن قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله قال فرد سعد ردا خفيا فقال قيس فقلت ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذرة يكثر علينا من السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم السلام ورحمة الله فرد سعد ردا خفيا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم السلام ورحمة الله ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك اردد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام قال فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر له سعد بفعل فافعل ثم ناوله ملحة مضبوغة برغل من اؤرس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة قال ثم أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام فلما أراد الانصراف قرب له سعد حملا قد وطا عليه بقطيعة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فابيت ثم قال اما ان تركب اما ان تنصرف قال فانصرف قال هشام ابومر ان عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زبارة قال ابوداؤد رواه عمه بن عبد الواحد بن سماعه عن الاوزاعي ثم سلاؤ لم يدكر اقيس بن سعد

ح ۱۸۶ ثنا مؤمل بن الفضل الحارثي في اخبرين قالوا فابقيته نا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن اذ لايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الله ورسوله تكلن عليهما يومئذ سنور

ح ۱۸۷ ثنا مسدد نا بشر عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في دين ابيه قد فقت الباب فقال من هذا فقلت انا انا كانه كرهه

ح ۱۸۸ ثنا يحيى بن ايوب نا اسمعيل بن جعفر نا محمد بن عمار عن ابي سلمة عن نافع بن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائطا فقال لي امسك الباب ففرب الباب فقلت من هذا اوساق الحديث يعني حديث ابي موسى الاشعري قال فيه فذق الباب يا سب في الرجل يدعى ايكون ذلك اذنه

ح ۱۸۹ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حبيب هشام عن محمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الرجل الى الرجل اذني

ح ۱۹۰ ثنا حسين بن معاذ نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم فاجاء مع رسول فان ذلك له اذن قال ابوداؤد يقال قتادة لم يسمع

ح ۱ قوله ويقول السلام عليكم اي اول السلام عليكم اي ثانيا حتى يتحقق السماع والاذن المراد بالتركيب قول عليهما ستودمع ستر بالسر هو الجواب وفيه مقابلة الجمع بالجمع والمعنى اذا كان باب او ستر يحصل به حجاب فلا باس بالاستقبال لكن الانحراف اولى مراعاة لاصل السنة ۱۲ مرعاة ۱۳

ح ۲ قوله في دين اي في قضية دين او من جهة فان اباه عبد الله الانصاري قد استشهد في غزوة الاهد وترك ديننا تشرد على جابر غراموه فاقى جابر النبي صلى الله عليه وسلم وبقى بعد وفاء الدين كما كان وذلك مذکور في الاحاديث وقوله كان كره وجه الكراهة ان السؤال للاستكشاف وفتح الابهام ولا يحصل ذلك بمجرد قوله انا الان يعني اليه اسم او كنية او لقبه نعم قد يحصل التعيين بمعرفة الصوت ولكنه صلعم انكر هذه الكلمة على جابر تعليمه للادب وديا نالقاعدة الباب وقيل انما كرهها لترك الاستينان بالسلام والاول هو الظاهر وانما كرهها لانه لا يكره فيهم من النكار عن غافانهم واماما حتى من بعض المتصوفة من انه يكره للرجل ان يجري على لسانه انا لاشارة بالوجود والانانية فليس بجلي وانما هو اذا كان على قصد الشكر والنفسانية والافقه وقع من الصحابة كثيرا كما مر في كتاب الجنائز صلعم سأل من عادايوم ايضا فقال ابو بكر انما قال من اصبح صائما فقال انا الحديث وغير ذلك مما لا يعد ولا يحصى بل وقع ذلك من بعضهم في مقام الافتخار والمباهاة واظهار الفضيلة لغرض صحيح وديني ۱۲ لمعات

ح ۳ قوله رسول الرجل الى الرجل اذني اي لا يحتاج الى الاستينان اذا جاء مع رسول نعم لو استاذ احتياطا كان مستاهما اذا كان البيت غير محصور بالرجال وقدر اسل رسول الله صلعم ابا هريرة الى اصحاب الصفه فجاؤا فاشاءوا فدخلوا فغلبوا الله تعالى وعلم وقال اليس في سنه نذاعدي والشر تعالى اعلم اذ لم يكن في الدار حرمة فاذا كان فيها حرمة فلا بد من الاستينان بعد نزول الجواب انتهى ذكره الى فطر السيوطي ۱۲ فتح البودود ۱۲

ح ۴ قوله فان ذلك له اذن قال ابوداؤد يقال قتادة لم يسمع

من اولى بالسلام ١٩٨ هـ ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن هبنا من مبتدئ عن ابي هبيرة
 قوله لم يؤمن بها اكثر الناس والراواهم لا يعلمون بها فكانت
 مكانه من الساع كان روى الامام الذك

[illegible]

١ قوله لم يؤمن بها اكثر الناس والمراد انهم لا يعلمون بها فكانهم لا يؤمنون بها
 ٢ قوله يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايماكم الاية قال
 ابن عباس وجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما من الانصار اربعة مديح بن عمرو الى عشرين الخطاب وقت الظهيرة ليدعوه فدخل وراى عمر بن الخطاب كره عمر وبيته ذك فانزل الله تعالى هذه الاية وقال مقاتل
 نزلت في اسماء بنت مرثد وكان اما غلام كبير فدخل عليها في وقت كراهته فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت خدنا وعلما بنا يدخلون علينا في حال نكرهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم
 الغلام لام الامر الذين ملكت ايماكم يعني العبيد والاماء والذين لم يبلغوا الحلم منكم من الاحرار وليس المراد منهم الاطفال الذين لم ينضروا على عورات النساء الذين عرفوا امر النساء ولكن لم يبلغوا ثلاث
 مرات من قبل ملوثة الفروجين فضعون ثيابهم من الظهيرة يربوا المقيلا ومن بعد صلوة العشاء واما خص هذه الاوقات لئلا ساءات الخلوه ووضع الثياب فرما يبدوا من الانسان ما لا يحب
 ان يراه احد من العبيد والصبيان فامر وايا لا يستبذان في هذه الاوقات واما غيرهم فليستاذنوا في جميع الاوقات ثلاث عورات يحكم لان الانسان يضع فيها ثيابه فيبدي وعورته ١٢ معام ٣ قوله
 ابشوا السلام بينكم اى اظهروا والدم نشر السلام بين الناس ليحوا سنة قال النووي اقله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم يسمع لم يكن آتيا بالاسنة ١٢ مص ٤ قوله على
 من عرف ومن لم تعرف قال النووي سلم على من لا تعرف ولا تحض ذلك من تعرف وفي ذلك اخلاص العمل لله واستعمال التواضع واخشاء السلام الذي هو شعار هذه الامة ١٢ مص ثم ان
 تحميم السلام بمن يعرف دون من لم يعرف من اشراط الساعة فزوى الطوايى والطيراني والبيهقي من حديث ابن مسعود مر فوما ان من اشراط الساعة ان يمر الرجل بالسجدة فلا يصلى فيها وان
 لا يسلم الا على من يعرف ولفظ الطوايى ان من اشراط الساعة السلام للمعرفة ١٢ غير يارى شرح البخارى.

بن جرير

أيضا

في نسخة

سمعت

ما قالت

في نسخة

عليه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغیر علی الکبیر والمأثر علی القاعد والقلیل علی الکثیر **ح ١٩٩ هـ** ثنا يحيى بن جيب انما روي قال ابن جرير اخبرني زياد ان ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب على الماشي ثم ذكر الحديث **باب ١٣٦ في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه ايسلم عليه** **ح ٢٠٠ هـ** ثنا احمد بن سعيد لم يمتدني نا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ابي موسى عن ابي مريم عن ابي هريرة قال اذا التقى احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدلاً او حجة ثم لقيه فليسلم عليه قال معاوية وحديث ثني عبد الوهاب بن جحيت عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء **ح ٢٠١ هـ** ثنا عباس بن عبد المطلب عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشرب فبته له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم ايدهم عن ابن عباس عن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشرب فبته له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم **باب ١٣٧ في السلام على الصبيان** **ح ٢٠٢ هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة بن مسleme بن سليمان عن ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان يلعبون فسلم عليهم **ح ٢٠٣ هـ** ثنا ابن المنذر نا خالد بن الحارث نا حميد قال قال انس انتهي اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام في الغلمان فسلم علينا ثم اخذ بيدي فاخرسني برسالة وقعد في ظل جدرا وقال الى جدرا حتى رجعت اليه **باب ١٣٨ في السلام على النساء** **ح ٢٠٤ هـ** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي حنينة سمع من شهر بن حوشب يقول اخبرته اسماء بنت زيد مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم فسلم علينا **باب ١٣٩ في السلام على اهل الذمة** **ح ٢٠٥ هـ** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سهيل بن ابي صالح قال خرجت مع ابي الى الشام فجلوا يمشون بصوامع فيها نصارى فسلموا عليهم فقال ابي لا تبدؤوهم بالسلام قال ابا هريرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤوهم بالسلام واذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيئ الطريق **ح ٢٠٦ هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن يحيى نا مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلم عليكم احيدهم فاما يقول السلام عليكم فقولوا وعليكم قال ابوداؤد وكذلك رواه مالك عن عبد الله بن دينار واه التوري عن عبد الله بن دينار ورواه التوري عن عبد الله بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف ترد عليهم قال قولوا وعليكم قال ابوداؤد

١ قوله يسلم الصغیر على الکبیر في الحديث الذي يليه يسلم الراكب على الماشي هو خبر يمين الامروني رواية احمد يسلم قال ابن بطال السلب تسليم الصغیر لاجل حق الکبیر لانه امر بتوقيره والتواضع له وتسليم القليل لاجل حق الکثیر لان حقهم اعظم وتسليم المار لشبهه بالدخل على اهل المنزل وتسليم الراكب لثانيه كبره كونه في رجع الى التواضع وقال ابن العربي ما في الحديث ان المفعول بنوع ما يبره الفاضل ١٢ مص **٢** قوله عن ابي موسى عن ابي مريم نا بن جرير نا ابن وهب نا معاوية بن صالح عن ابي مريم عن ابي هريرة نا ليس فيه ابو موسى وهو اشبه بالصواب فان ابادوا وقد روي لمعاوية بن صالح عن ابي مريم عن ابي هريرة حديثا كسيا في انشاء الله تعالى ١٢ **٣** قوله سلم عليهم وسلامه سلم على الصبيان من خلقه العظيم وادارة الشرف وفيه تدریب لهم على تعليم السنن ورياضة لهم على آداب الشريعة ليعلموا مسادين يادها وقيل لا يسلم على الصبيان اذا خشي الافتتان من السلام عليهم ولو سلم اليهم على البالغ وجب عليه الرد في الصحيح ١٢ **٤** قوله في نسوة سلم علينا قال ابن الملك وهذا مختص بالنبي سلم لانه من الوقوع في الفتنة ولما غيره فيكونه ان يسلم على المرأة الأجنبية الا ان تكون عجوزة بعيدة عن مظنة الفتنة وقيل وكثير من العلماء لم يكرهوا تسليم كل منها على الاخر انتهى ومما قيل بالكره على ما هو الصحيح فلم يثبت استحقاق الجواب والله اعلم بالصواب ١٢ **٥** قوله فاضطروهم الى اضيئ الطريق بحيث لو كان في الطريق جدرا يلصق بالجدار والافاهاه ليعدل عن وسط الطريق الى احد طرفي جزاء وفاء لما عدلوا عن الصراط المستقيم وفي شرح المسلم للنووي قال بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يجرأ وهو ضعيف لان النبي لم يكره فاضطروهم للصواب تحريم ابتداءهم وحكي القاضى عياض عن جماعة انه يجوز ابتداءهم للضرورة والحاجة وهو قول علقمة والنفخي واما المبتدع فالمختار انه لا يبدؤا بالسلام الا للضرورة وخوف مفسدة ولو سلم على من لم يعرضه فبان ذميا يوجب ان يستتر وسلامه بان يقول استرجعت سلامي تحية الـ ١٢ طبعي رقاة **٦** قوله فقولوا وعليكم جاءت الروايات بغير الوجود والجمع وبانثبات اللوازم فافقيل المختار عندنا للتلازم المشاركة فيما قالوا وقيل لا باس بالتشريك لان الموت مشترك بين الكل وقيل الواو ليس للتشريك بل للاستيفاء اي وعليكم ما تستحقون والصواب جواز الوجين ١٢ المعات

كذلك رواه عائشة وابي عبد الرحمن الجهمي ابي بصرة يعني الغفاري باب في السلام اذا قام
من المجلس ح ٥٢٨ ثنا احمد بن حنبل مسد قالوا فابشر بن المفضل عن ابن عجلان عن المقبري قال

مسدّد سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم فليسلم الأول بأحق من الآخر **باب كراهية أن يقول عليك**

السلام **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **نا** ابو خالد الاحم **عن** ابي غفار **عن** ابي تميمة **الهمداني** **عن** ابي جري **الهمداني** قال **اتي** رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام فان عليك

السَّلامُ تَحِيَّةُ الْمُؤَقِّ بِأَبِيهِ مَا جَاءَ فِي رَدِّ وَاحِدٍ عَنِ الْجَمَاعَةِ ٢١٠ هـ تَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّي نَاسِعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنِ

على بن ابي طالب قال ايودا ودر فقه الحسن بن علي قال يجرى عن الجماعة اذا امرؤ ان يسلم احدهم ويخرجي
 عن الجوفس ان يركب احدهم ^{جمع جالس} باب في المصافحة ^{٢١١} هـ ثنا عمر بن عون ان انا هشيم بن
 ابي ذؤيب الجوفس ^{اي ذؤيب الجوفس} ^{٢١٢}

أَبِي بَلِيٍّ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَكَمِ الْعُزْرِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ فَتَصَاحَا وَحَمَلَا اللَّهُ اسْتَغْفَرَ لَهُ عَفْوَ كِلَاهُمَا. **ح ٢١٢ هـ** ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَجَلِيِّ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ

٥٢٣ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا حميد عن انس بن مالك قال قال لي اهل اليمن قال رسول الله

موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابو الحسين يعنى خالد بن ذكوان عن ابيوب بن بشير بن كعب العَدَوى عن رجل من

عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَبِّي دِرْ حَيْثُ سِيرَ مِنَ الشَّامِ إِلَى أَرِيْدَا أَسْأَلُ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ عِيْسَى قَالٍ
إِذَا أُخْبِرَ بِهٖ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا قُلْتُ إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قُتِلَ قَالَ مَا لَقِيتُ
وَقَالَ اللَّهُ ﷻ فَخَرَّ مَرَّةً عَلَى الْخَبَرِ وَرَأَى فِيهَا نَارًا عِظِيمَةً يَنْبَغِي أَنْ يَنْتَحِزَ بِهَا النَّاسُ أَتَيْتُهُ وَمَعِيَ ابْنُ التَّوَيْفِ

فَكَانَتْ تِلْكَ أَجُودًا وَأَجُودًا بِأَهْلٍ فِي الْقِيَامِ ٥٢١٥ ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سعد بن

ابن الفضل
مؤيد الدين الفضل
القرطبي

سپړ

۱۰۰ حاجاء

١ قوله كذلك رواية عائشة الخ قال المنذرى اما حديث عائشة فاخرجه الشيخان وما
حديث ابى عبد الرحمن فاخرجه ابن ماجه واما حديث ابى بصرة فاخرجه النسائى قال النووى حذف الواو وانباتها بجزان وانباتها بجزان ولا مفسدة فيه وعليه اكثر الروايات وفى مناه وجران
احدها انهم قالوا عليكم الموت فقال وعليكم اي نحن وانتم فيه سواكلنا نموت واثنائى ان الواو للاستيناف لا للعطف والتشريك والتقدير عليكم ما تستحقونها من الذم وقال البيضاوى
فى العطف على مقدر والتقدير واقول عليكم ما تريدون بنا وتستحقونه وليس هو عطف على عليكم من كلامهم وقال القرطبى قيل الواو للاستيناف وقيل زائدة واولى الاجوبة ان بجانب عليم ١٢
مص ٢ قوله يمزى عن الجماعة الخ اعلم ان ابتداء السلام سنة مستحبة ليست بواجبة وهو سنة على الكفاية فان كانوا جماعة كفى اتم تسليم واحد ولو سلم كلهم كان افضل قال
القاضى حسين من الشافعية ليس لنا سنة على الكفاية الا بذاتك وهذا مطابق لمذهبنا وقوله ان يراد اعدام وهذا فرض كفاية بالاتفاق ولوردوا كلهم كان افضل كما هو شأن فروض الكفاية كلما ١٢ امرأة
٣ قوله المصافحة اى الاضغاضة يصفح اليد الى صفحة اليد واول من اظهرها اهل اليمن ويمكن ان يكون ما خذ من الصفح بمعنى العفو ويكون اخذ اليد دلالة عليه كما ان تركه مشعرا بالاعراض عنه
قال النووى اعلم ان المصافحة سنة مستحبة عند كل لقاء واما اعتاده الناس بعد صلوة الصبح والعصر لا اصل له فى الشرع على هذا الوجه ولكن لا بأس به فان اصل المصافحة سنة وكونهم محافظين عليها
فى بعض الاحوال مفرطين فيها فى كثير من الاحوال لا يخرج ذلك عن كونه سنة وهى من البدعة المباحة انتهى ولا يخفى ان فى كلام الامام نوع تناقض لان اتيان السنة فى بعض الاوقات
لا يمسى بدعة مع ان عمل الناس فى الوقتين المذكورين ليس على وجه الاستتباب المشروع فان محل المصافحة المشروعة اول الملاقاة وقد يكون جماعة يتلاقون من غير مصافحة ويتصاحبون بالكلية
ومذاكرة العلم وغيره مدة مديدة ثم اذا اهلوا يتصافحون فاين هذا من السنة المشروعة ولهذا مرجع بعض علمائنا بانها مكروية من البدع المذكورة ١٢ امرأة شرح المشكوة ٢ قوله فى العائفة
قال الشيخ فى اللغات اما العائفة فالصحيح انها جازة ان لم يكن هناك خوف فتنة لما ورد فى حديث قصة زيد بن حارثة وحجرتين ابى طالب وعنده ابى
حنيفه "ومنه" يكره ان يقبل الرجل فى الرجل او يده او شيئاً منه او يعانقه لورود النبى عنه فى حديث انس ونقل عن الشيخ ابى منصور الماتريدى فى التوفيق بين الاحاديث ان المكروه من العائفة
ما كان على وجه الشبهة واما على وجه البر والكرامة فجازة وقيل الخلاف فيما اذا لم يكن عليه غير الازار اما اذا كان عليه قميص او جبة فلا بأس بالاجماع وهو الصحيح وكل من حرم النظر
البرحم صرل المس اشد ١٢ المعات.

ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن خيف عن ابي سعيد الخدري ان اهل قريظة لما نزلوا على حكم سيد ارسى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب على حار راقمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقول خيركم فاجاب حتى قعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **٥٢١٦** ثنا محمد بن بشر نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا الحديث قال فلما كان قريبا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم **٥٢١٧** ثنا الحسن بن علي بن بشر قال نا عثمان بن عمر قال انا اسير من عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمار عن عائشة بنت طلحة عن ام المؤمنين عائشة انها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمنا ولا وهدا وقال الحسن حديثا وكلاما ولم يذكر الحسن السمات والهدى والدال برسال الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كثر الله وجهها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلكمها واجلسها في مجلسهم كان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلكمها واجلسته في مجلسها **باب في قبلة الرجل ولده** **٥٢١٨** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان الاقرع بن حابس ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقبل حسينا فقال ان لي عشرة من الولد ما فعلت هذا واحد منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحمهم ولا يرحمهم **٥٢١٩** ثنا موسى بن اسعيل نا حماد نا هشام بن عروة عن عروة ان عائشة قالت ثم قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة فان الله قد انزل عذرك وقرأ عليها القرآن فقالوا بواي قومي فقيل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت احمدا لله عز وجل لا اياكم **باب في قبلة ما بين العيتين** **٥٢٢٠** ثنا ابوبكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر عن ابي جهم عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عيني **باب في قبلة الخد** **٥٢٢١** ثنا ابوبكر بن ابي شيبة نا المعتمر عن ابياس بن دغفل قال رايت ابا انقرة قتل خذ الحسن رضي الله عنه **٥٢٢٢** ثنا عبد الله بن سالم نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فانا ها ابوبكر فقال لها كيف انت يا بنية وقبل خذها **باب في قبلة اليد** **٥٢٢٣** ثنا احمد بن بن يوسف نا زهير نا يزيد بن ابي زياد نا عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثه ان عبد الله بن عمر حدثه وذكر قصة قال فدونا ليعني من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده **باب في قبلة الجسد** **٥٢٢٤** ثنا عمر بن عوف نا خالد عن حصين عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن خضير نا رجل من الانصار قال بينما هو يجتث القوم وكان فيه منارح بيضا يضحكمهم فطعنهم النبي صلى الله عليه وسلم في خاخرته بعور فقال اصبر في قال ضطرك ان عليك قبيضا وليس على قبيص

خبركم

ابو

واخذ

الحسين

عن انا

فقلت

الاجل

فنا

في

في

١ قوله قوموا الى سيدكم الخ اخرج به المص والبخاري ومسلم على مشروعية القيام قال مسلم لا اعلم في قيام الرجل للرجل حديثا صحيح من هذا ونازه فيه طائفة منهم ابن الحاج باه صلعم انما امرهم بالقيام لسعد ليزنوه عن الحمار لكونه مربطاً كما في بعض الروايات ففي مسند احمد زيادة قوموا الى سيدكم فانزله قال ولو كان القيام المأمور لسعد هو القيام المتنازع فيه لما خص به الانصار فان الاصل في افعال القرب التعميم وقال التوريشي يعني قوموا الى سيدكم اي الى امامته وانزاله عن دابة ولو كان الرواد العظيم لقال قوموا الى سيدكم وقيل بل معنى قوموا اليه اي قوموا ومشوا اليه تلقيا واكراما كما يدل عليه لفظ سيدكم ذكره السيوطي ولنا من كلام كثير في هذه المسئلة وعلى هذا الحديث والاقرار ان تركه ادنى واحرى ان يتيسر للافتقار الى اية او خصوصه والله اعلم **٢** فتح الشيخ في السمات قد اوى بعنهم ان القيام للاخل سنة واجتوا به الحديث وذهب بعضهم الى انه مكره منى عنه لما ثبت من حديث انس من كراهية صلعم قيام الصحابة لوقوعه على جواز القيام بما روى من قيام صلعم لعكرمة بن ابي جهل حين قدم وبما روى عن عدي بن حاتم ما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقام او تحرك وفيه كلام كثير والصحيح ان احترام اهل الفضل من اهل العلم والصلاح والشرف بالقيام جائز وفي مطالب المؤمنين لا يكره قيام الجالس من دخل تعظيما والقيام ليس مكرها بعينه وانما المكره مية القيام من الذي يقوم لروما جاء من كراهية صلعم قيام الصحابة لرفهم من جنة الاتحاد والوجوب لرفع التكلف للنسب وقال النووي القيام للقيام من اهل الفضل مستحب وقد جازت فيه احاديث ولم يصح في النسب عنه شي تصريح فعلم ان القيام المذكور ما تكلم فيه العلماء ليس كما يسمونه بعبادة لم يكن في زمنه صلعم ثم لم يكن متعارفا فيه كما في هذا الزمان بل كانا غير متكلفين في احد الجانبيين بل الظان الغالب عدم القيام واما انه بدعة مطلقا فكلوا والد تعالى اعلم انتهى خلاصة كلام الشيخ **٣** قول من لا يرم لا يرم قال لا يرم في الجرم في النطقين قال القاضي عياض اكثرهم ضبطوه بالرفع على الخبر وقال ابو البقاء الجيد يعني الذي يرفع الفعلان وان جعلت شرطاً تميزهما جازوا في السبيل محله على الخبر اشبه ببيان الكلام لانه مردود على قول الرجل ان لي عشرة من الولد الذي لا يفعل هذا الفعل لا يرم ولوجلت شرطاً لا نقطع الكلام ما قبله بعض الانصاف لان الشرط وجوبه كلام مستأنف **١٣** مص

فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَيْصٍ فَأَخْبَصَتْهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَتِفَيْهِ قَالَ أَمَا ارَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ **ح ٥٢٢٥** ثنا محمد بن عيسى نا مطهر بن عبد الرحمن الأعمش حدثني أم أبان بنت الوارث بن زاذان عن جده هارث بن واثل عن جده عبد المقيس قال لما قد منّا المدينة فجعلنا نبتادُر من رواجلتنا فنقبّل يد رسول الله صلى الله عليه وآله ورجله وانتظر المنيّرُ رُالاً شيم حتى أتى عَيْنَتَهُ فَلَيْسَ ثَوْبِي ثُمَّ اتى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا فِيكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحَمْدُ وَالْإِثَاءَةُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمْ اللَّهُ يُجِبُّكُنِي عَلَيْهِمَا قَالَ بَلِ اللَّهُ جَبَلَكَ عَلَيْهِمَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَسَأُؤَلِّهُ **بَاب ١٥١** فِي الرَّجُلِ يَقُولُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ **ح ٥٢٢٦** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن ونا مسلم نا هشام عن حماد عن زيد بن وهب عن أبي ذرّ قال قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ فَقُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَآكَافِدَاكَ **بَاب ١٥٢** فِي الرَّجُلِ يَقُولُ انْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا **ح ٥٢٢٧** ثنا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة أو غيره إن عمران بن حصين قال كنا نقول في الجاهليّة انْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا وَانْعَمَ صَبَا حَافِلَمَا كَانَ الْإِسْلَامُ هُنَا عَنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ مَعْمَرٌ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ انْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَلَيْنَا وَلَا يَأْسُ أَنْ يَقُولَ انْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا **بَاب ١٥٣** الرَّجُلُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ حَفِظَكَ اللَّهُ **ح ٥٢٢٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الأنصاري قال نا أبو قتادة إن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَعَطَشُوا فَأَنطَلَقَ سُرْعَانُ النَّاسِ فَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَقَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهِ **بَاب ١٥٤** الرَّجُلُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يُعْظِمُهُ بِذَلِكَ **ح ٥٢٢٩** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن جيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال خرّج معاوية على ابن الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معاوية لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحبّ أن يمثّل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعداً من النار **ح ٥٢٣٠** ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن مسعر عن أبي العباس عن أبي العباس عن أبي مروان عن أبي غالب عن أبي أمامة قال خرّج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تقوموا كما تقوم الأعرجة يُعْظِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا **بَاب ١٥٥** فِي الرَّجُلِ يَقُولُ فُلَانٌ يَقْرَأُ السَّلَامَ **ح ٥٢٣١** ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا اسمعيل عن غالب قال نا اسمعيل عن الحسن إذا جاء رجل فقال حدثني أبي عن جدي قال بعثني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انتبه فاقرا السلام قال فأتيت به فقلت إن أبي يُقرئك السلام فقال عليك

۱۰ قولہ فجعلنا نبتیاد من رواعلنا وروی انہ لما وفد

عبد القيس تباروا من رواحهم وسقطوا عنها على الارض وفعلوا ما فعلوا وقرروهم النبي صلعم على ذلك والذي كان راسهم ومقدم اسمه الاشج نزل اولاً في منزل ادنى منزل له واغتسل وليس
النياب البعير ثم دخل المسجد فحصى فيه ركعتين ودعا فقصده الى النبي صلعم فاضعاً شعبة تاني ووقار فلما راى النبي صلعم هذا اللادب انتهى عليه وقال ان فيك الخ والاناة على وزن نواة لوقار وهذا
الذي ذكر من الاشج هو اذ ب زيارته صلعم الان وفي الحديث دليل على جواز تقبيل الارجل وجاز في غير هذا الحديث ايضا ١٢ لمعات قوله حتى اتى عبيته بفتح عين مملته ثم مشاة تحمته ساكنة ثم
موصدة ستودع الثياب ١٢ م ٢ قوله يكره ان يقول الرجل انعم الله الخ كان زعم ان بناء النسي على ايهام لفظ العين الموهب لما ضاقتا اليه تعالى علواً كبيراً ففرق بينه وبين ما
اضيفت العين الى المطالب والنظا ان معنى النسي على انه من تحبب الجارية الان يقر بنى النسي على ذلك لكن كان المشهور عند اهل الجاهلية انعم الله بك عنيا فاذا تغير ذلك ما بقى له حكم تحمته
الجارية والله اعلم ١٢ فتح الوردود ٣ قوله من احب ان يمثل الخ اي من احب ان يقوم بين يديه او على راسه احد للتعظيم وقيل يرى ان يقوموا بين يديه او عن جانيه كما يفعل بالاداء
في مجالسهم وهو زى الاعاجم تكبروا واذلاً للناس وعلى هذا ففعل معاوية كره القيام له خوفاً من التشبه بهذا القيام النبي عز وجل فتح الوردود وقال الطبري في التاريخ ان عمن ان يقال ان السرد بكون لان يقوم له اكراما وقال
ابن حنبله معناه من ادوا ان يقوم الرجل على راسه كما يقام بين ايدي ملوك الاعاجم وليس المراد به نسي الرجل عن القيام لاجله اذا سلم عليه ورجح النووي مقال الطبري فقال الاصم والاولى يدل
الذي لاحاه الى ما سواه ان معناه زجر المكاف ان يحجب قيام الناس اليه قال وليس فيه تعريض للقيام بنسي ولا غيره وهذا متفق عليه والنسي عنه محبة القيام فلو لم يخطر بباله فقاموا له فقاموا عليه
وان احب اركب التمر من سواد قاموا ولم يقوموا ١٢ م ٣ قوله عليك وعلى ابيك السلام هذا يدل على انه يرد على المائل اليه وحديث عائشة التي يدل على جواز الاقتصار
على الاصل فيوه من الحديثين ان الاول مندوب والثاني جائز ١٢ فتح الوردود

ع الباء المدة لتأكيد النعمة والمعنى اقر الله عينك بمن تحبه وعيننا تميز من المفعول او بما تحبه من النعمة وبجوز ان يكون من انعم الرجل اذا دخل في النعيم فالهاء للتعدية ١٢ مرر.

وسمى

قال

قال ابوداود ابو عبد الرحمن الفهرى ليس له الا هذا الحديث هو حديث نبيل جاء به جماعة من سلفه

قال ابو داود

قال ابو داود

وعلى ابيك السلام **٥٢٢٢** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي عن ابي سلمة ان عائشة حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهما ان جبريل يقبل عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله يا **٥٢٢٣** **باب** الرجل يتادى الرجل فيقول لبيك **٥٢٢٣** حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا يحيى بن عطاء عن ابي همام عبد الله بن يسار نا ابا عبد الرحمن الفهرى قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فدا في يوم فاطمة شدا يدان فزكنا تحت ظل الشجر فلما زالت الشمس كبست لأمتي وكنيت فرسي فابتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قد حان الرواح فقال اجل ثم قال يا بلال قم فنار من تحت سمة كان ظله ظل طائر فقال لبيك وسعديك وانا فداك فقال اسرجه الى الفرس فاخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيهما اشرو ولا بطر فركب وركبنا وساق الحديث **باب** في الرجل يقول للرجل اخحك الله سنك **٥٢٢٤** حدثنا عيسى بن ابراهيم البرقي وسمعت من ابي الوليد نا ابا عبد الله عيسى اضبط قال حدثنا عبد القاهر بن السري يفي السلمي نا ابن كنانة بن عيسى بن ميسرة عن ابيه عن جده قال فحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابو بكر او عم اخحك الله سنك **٥٢٢٥** **باب** في البناء **٥٢٢٥** حدثنا مسدد نا حفص عن الاعمش عن ابي السقر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اطين حاططي انا واهي فقال ما هذا يا عبد الله فقلت يا رسول الله شئ اصلحه فقال الامر اسرع من ذلك **٥٢٢٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهناد المعنى قال نا ابو معاوية عن الاعمش باسناده بهذا قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصما لنا وهي فقال ما هذا فقلنا خص لنا وهي فنحن نصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري الامر الا اعجل من ذلك **٥٢٢٧** حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عثمان بن حكيم اخبرني ابراهيم بن محمد بن حاطب القشيري عن ابي طلحة الاسدي عن النسي بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فراهي فتبة مشرفة فقال ما هذه قال له اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار قال فسكت وحكمنا في نفسه حتى اذبحها صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم يسام عليه في الناس اعرض عنه صنيع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه فقال والله اني لا نكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خذ فراهي فقلت فرجع الرجل الى قبتة فهدمها حتى سواها بالارض فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا اشكا الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبنا على صاحب الامال الا لا

١ قوله فقالت وعليه السلام الروايات ان جبرائيل يقرئك السلام

يقرأوننا السلام واقرأنا السلام واقرأ عليه السلام كانه ميم يبلغه سلام يحمله على ان يقرأ السلام ويروى ١٢ كرماني قال ابن بطال عن الملب السلام على النساء والنساء على الرجال اذا امتنت الفتنة جازو فرق المالكية بين الشابة والعجوز سدا للزينة ومنع ربيعة مطلقا وقال الكوفيون لا يشرع للنساء ابتداء السلام على الرجال لانهم منع من الاذان والاقامة والجمعة بالقرأة قالوا ويستثنى الحرم فيجوز لها السلام على محرمها وحجة ما ك حديث سئل في الباب كان الرجال الذين كانوا يزورونها وتعظمهم لم يكونوا من محارمها ١٢ فتح الباري وفي الحديث فضيلة عائشة واستبأب بسن السلام على الرسول ببلغه وجواز بعث الاجني السلام الى الاجنبية اذ لم يحرف مفسدة والرد واجب على الفور ١٢ كرماني يجب على الرسول ببلغه لانه امانة وعرض بانه بالوادية اشبه وتحقيق ان الرسول التزمه شبه الامانة والافودية والودائع اذ لم تقبل لم يلزمه شيء ١٢ فسطاط **٢** قوله فراهي قبة الخ القبة بناء مدور وفي الصراح قبة بالضم بناى كره او رده وقد يطلق على الخيمة وقوله حملنا اي اقمرك تلك القبة غنينا عليه او الضمير للكرامة المعنوية من المقام او القبة او للكرامة التي قال اصحابه وقوله اعرض عنه جواب الشرط وقوله اني لا نكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاموس انكره واستنكره وتناكره جمل والمكر منه العروف اي لا اعرض منه صلى الله عليه وسلم عادية المعنوية من حسن التوجه والاقبال وادى ما لم اعمد من الغضب والكرامة قوله ما فعلت القبة اي الى ما رحاله ما شانه لا يرى اثره وصح في كنز الفصح بصيغة العلوم وهي العبارة المشهورة وقد يصح في بعض بابا العلوم والمجمل معا وقوله يعني ما لا بد منه فحذف اسم لا ونجر ما معا ١٢ المعات قوله الامالا الامالا قال الحافظ ابو الفضل العراقي في تمزيج احاديث الاجباء والمخاذا ابن جبرني فتح الباري يعني الامالا لا بد منه ١٢ مرعاة المص

اهله صدقة قالوا يا رسول الله يأتي شهودك وتكون له صدقة قال اكرأيت لو وضعها في غير حقها اكان يا ثم قال لا يخفى
من ذلك كله ركتان من الضحى **ح ٥٢٢٢** ثنا وهب بن بقيقه نا خالد بن اصيل عن يسي بن عقييل عن يحيى بن
عمر بن ابي ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اصابه شدة من شدة الحر فباع نفسه بدينار فاشترى به ثوبا فلبس

بنا الى عليه بضم العين وكسر الهمزة وباء التثنية الشدة اى الغفرة والجمع على اى بياء مشددة ١٢ فتح ٢ قوله من قطع سدره الم زاد الطبراني فى الاوسط يعنى من سدره الحرام قال فى النهاية سئل ابو داود والسبب فى عن هذا الحديث فقال هو حديث نَحْصَرُ ومعناه من قطع سدره فى فلاة يستظل بها ابن السبيل واليهاء ثم عبتا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه فى الاراءى فكسره وقيل اراد به سدره ملكه لاننا حرم وقيل سدره المدينة نسي عن قطعها فيكون انسا وظلما لمن سار اليها وقال البيهقي فى سننه قال ابو ثور سالت ابا عبد الله الشافعى عن قطع السدر فقال لا باس به قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اغسلوه بماء وسدر قال البيهقي فيكون محمولا على ما حمله عليه ابو داود وقال درودى عن عروة انه كان يقطع من ارضه وهو احد رواة النسي يشبه ان يكون النسي فاصا كما قال ابو داود وقال وقرأت فى كتاب ابى سليمان الخطابى ان المزى سئل عن هذا فقال وجهه ان يكون صلعم سئل عن بجم على قطع سدر لقوم او ليعتق اول من حرم الله ان يقطع عليه فتأمل عليه بقطعهم فاستفتى ما قاله فنكون المسألة سبقت للسامع فتنبع الجواب ولم يسمع السؤال وجعل نظيره حديث اسامة ان رسول الله صلعم قال انسا الربوا فى النسيمة وقد قال لا تبصع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل وارجح المزى بما احتج به الشافعى من اجازة صلعم ان يفضل الميت بالسدر ولو كان حراما لم يجز الانتفاع به قال والورق من السدر كالخس وقد سوى رسول الله صلعم فيما حرم قطع من شجر الحرم بين ورقه وغيره فلهم بمنع عن ورق السدر ذلك على جواز قطع السدر انتهى ١٣ مص ٣ قوله اكان يا ثم زاد مسلم فذلك اذا منعنا فى الحلال كان له اجر قال النووي فيه جواز القياس وهو مذاهب العلماء كافة ولم يخالف فيه الا اهل الظاهر ولا يعتد به واما المنقول عن التابعين ونحوهم من ذم القياس فليس المراد به القياس الذى يعتد به المجتهدون وهذا القياس المذكور فى الحديث هو من قياس العكس واختلف الاصوليون فى العمل به وبهذا الحديث دليل لمن عمل به وهو الاصح ١٣ مص

والقائه

يَعْنِي عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ هَذَا الْحَدِيثُ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَسْطِ **ح ٥٢٣٥** ثنا عيسى بن حماد أنا الليث عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَحْمِلْ خَيْرًا قَطُّ غَضْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ فَأَلْقَاهُ أَمَا كَانَ مَوْضِعًا فَأَكَا طَه فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهِمَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ **بَاب ١٦١ فِي إِطْفَاءِ النَّارِ بِاللَّيْلِ** **ح ٥٢٣٦** ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل أنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه رواية وقال مرةً يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ **ح ٥٢٣٧** ثنا سليمان بن عبد الرحمن التمارنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت فارةٌ فَأَخَذْتُ تَحْتِ الْغَنِيَّةِ فَجَاءَتْ بِهِمَا فَأَلْقَيْتَاهُمَا بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَيَّةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ إِذَا مِتُّمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتَحْتَكُمْ **بَاب ١٦٢ فِي قَتْلِ الْحَيَاتِ** **ح ٥٢٣٨** ثنا إسحق بن اسمعيل أنا سفيان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما سَأَلْنَا عَنْ مِثْلِ حَارِبِنَاهُنَّ وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا **ح ٥٢٣٩** ثنا عبد الحميد بن بيان السكري عن إسحق بن يوسف عن شريك عن أبي إسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اُقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كَأَنَّهُنَّ فَمَنْ خَافَ تَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي **ح ٥٢٤٠** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير نا موسى بن مسلم قال سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ فَخَذَفَ طَلِيمَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي مَا سَأَلْنَا عَنْ مِثْلِ حَارِبِنَاهُنَّ **ح ٥٢٤١** ثنا أحمد بن منيع حدثنا حماد بن عمار نا موسى الطحان نا عبد الرحمن بن سابط عن العباس بن عبد المطلب أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله انا نريد أن نكس زمرنا وأن فيها من هذه الحيات الصغار فاما النبي صلى الله عليه وآله عليه بقتلهم **ح ٥٢٤٢** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اُقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَيْتَرَفَاتِمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ الْيُوكْبَايَةَ أَوْ زَيْدَ بْنِ الْخَطَّابِ هُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ **ح ٥٢٤٣** ثنا القعقعي عن مالك عن نافع عن أبي لبابة

١ قوله على الحرة شئ فسوح يعمل من سعت النخل ويرمل بالخيوط وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلى أو فوق ذلك فان عظم حتى يكفى الرجل جسده كله فهو صغير وليس بحرة ١٢ نهاية -
٢ قوله لنا من اي ما سألنا الحيات منذ وقع بيننا وبينهم الحرب فان الحاربة والمساواة بين الحيّة والانسان جليّة لان كلا منا يجبول على طلب قتل الاخر ١٣ مرقاة على قارى
كان المراد ما شرع الله تعالى مجتنب لنا او ما نفع عدو من منذ شرع لنا ذلك فامرنا بقتلهم او ما ازال عدو من عن قلوبنا بعد ان وضعنا في قلوبنا والشه تعالى اعلم ثم لعل المراد لا تظهر فيه علامة
ان يكون جناد الله تعالى اعلم ١٤ فتح الودود
٣ قوله اقتلوا الحيات كلن ظاهري قتل انواع الحيات كلها الا ان يستثنى منها العوامر ذوات البيوت او المراد القتل ابتداء وبعد
الخرج والتقصيق فيتم الكثرة المعات ١٥ قوله نأمرهم بالدم والانتقام والمعنى ان يكون لمن صاحب يطلب ثأرها قال الشارح قد جرت العادة على نزع الجابلية بان يقتلوا
الحيات فانكم لو قتلتم لواء زوجها فيسلككم الانتقام فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن هذا القول والاعتقاد ١٦ مرقاة شرح الشكوة ١٧ قوله انا نريد ان نكس
الجان بكسر الجيم وشدة النون جان كائنات وحيطان وهي الدقيق الخفيف والجان الحيّة الصغيرة والثعبان العظيمة وروى هذه الحيات جمع حيّة ١٨ المعات ١٩ قوله اقتلوا الحيات
قال القرطبي الامر في ذلك لا راد نعم ما كان منها تحقق الضرر وجب دفعه قوله ذا الطفيتين تشبيه طيفيه بضم الميم وسكون الغاربا لتجبية وهي غوصه المقل شبه الطفين الذين على ظهره بحومتين
من غوص المقل قال ابن عبد البر ان جنس من الحيات يكون على ظهره خطان ابيضان قوله يلتمسان البصر اي بخطاانه ويطلبانه لخاصية في طباعها اذا وقع بصرها على بصر الانسان وقيل معناه
انها يقصدان البصر للسمع والنسج وقوله فابصره اليوكباية بضم اللام ومودتين الاولى خفيفة صحابي مشهور اسم بشير بمودة ومجرة كبروا قتل مصغرا وقيل ليسير بجمية ومملة مصغرا وقيل
رفاعة وقيل بل اسم كنيته وابوه عبد المنذر قوله نهى عن ذوات البيوت قيل انما في جميع البيوت وعن مالك نكس البيوت المدينة وهو المتعار وقيل نقص البيوت المدن دون
غيرها وعلى كل حال فقتل في البراري والصحاري عن غير انذار وروى الترمذي انها الحيّة التي تكون كائنا فخره ولا تلتوى في منيتها ١٢ مص -

قِيلَ
قِيلَ

محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل فرقة ^{بغضائهم} في اول ضربة قلله كذا وكذا احسنة ^{من} ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا احسنة ^{ادنى} من الاولى ومن قتلها في

الضريبة الثالثة فله كذا وكذا حسنة ادنى من الثانية **ح ٢٦٢** ثنا محمد بن الصبيح البرزثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل

قال حدثني اخي اداختي عزي هيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اول ضربة سبعين حسنة بأحد في قتل

الذرح ٢٦٥ هـ ثنا قتبية بن سعيد عن المغيرة يعني ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مات حسنة لعل الاطفال يتابعوا في اولادها السبعين

عَلَيْهِمَا قَالِ نَزَلَ نُبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَكُنْتُ غُلَّةً فَأَمَّا بَعْجَاهُ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا نَمْرًا مَرَّحًا فَأَخْرَقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا فَمَهَّلَا

٢٧٦ ثنا احمد بن صالح بن عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

وَسَعْدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نِسَاءً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ تَقْرِيةَ الْفَخْلِ

فَأُجِرْتُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَدْ صَنَعْتَ نِعْمَةً أَهْلَكَتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ نَسَبُحُ ٢٦٤ هـ ثنا أحمد بن حنبل

نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اغشى عن قتل اربع من

عن نوع خاص منها وهو الكبد وذوات الارجل الطوال لانها فيلذة الازى والصغر ١٢ م

الدَّوَاتُ الْفَيْلَةُ وَالْبَحْلَةُ وَالْهَيْدُ وَالْقُرْدُ ٢٦٨ هـ ثَنَا ابوصالح محمد بن موسى انا الواسع الفاري عن الواسع

المشايخي عن ابن سعد قال أبو داود وهو الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سفر فأنطلق لما جئته فإنا نجيتهم معها فرحان فأخذنا فرحها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها سدد وادكها اليها وسأى قرية تحمل قد حرقناها فقال من حرق هذا قلنا

نَحْنُ قَالِ اللَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ الْأَرْضُ النَّارُ مَا ۱۶۵ فِي قَتْلِ الصَّفِيِّ ع ۲۶۹ هـ شَامِد

بن كثير انكسفيان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طيباً سأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن صفد ع يجعلها في دواء فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلهما بأ ١٦٦ في الخذف

۵۲۰ ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن عتبة بن مہبان عن عبد الله بن مغفل قال نہی رسول الله

[illegible]

الم قول من قتل وزعته بفتنات في اول مزية الحق قال الشيخ عز الدين بن

في فاستبقوا الخيرات وعلى كلا التعليلين يكون الحية الاولى بذلك والعقرب لعظم مفسدها انتهى وقال في موضع اخر لا جرم في التكليف على قدر النسب اذا اتحد النوع احتراز عن اختلاف

بكل مال الانسان وان عظم مع الشهادتين فانها اعظم بالآيات اى وشدة عن هذه القاعدة قول صلعم في الوزعة من قتلها في المرة الاولى فله مائة حسنة ومن قتلها في الثانية فله سبعون مائة وكلما كثرت المشقة قل الاجر والسبب في ذلك ان الاجر انما هو مترتب على تقاوة المصالح على تقاوة المشاق لان الله سبحانه وتعالى لم يطلب من عباده المشقة والعناء وانما

باب المصالح ودفع المفاسد وانما قال افضل العبادات احرما واجرا على قدر نصيبك لان الفضل اذا لم يكن شاقا كان حظ النفس فيه كثيرا فيقل الاغلاص فاذا كثرت المشقة كان ذلك

والحيوانات كلها تتسبب في قطعها انتهى ١٢ مص ٢٤ قال في الاطراف وفي رواية ابى الحسن ابن العبد قال حدثني ابى اواخى وقال النودى قال القاضى اخت سبيل

قوله فلذئذ يا بهمال الدال واجمام الغنين فامر بمجازاة بفتح الجيم وكسرها وهو المتاع فامر بقرية التمل هى مسكنها ويدينا فاحرقته قال النووى
 مل ان شرع ذاك البنى كان فيه جواز قتل التمل وجواز الاحراق ولم يعيب عليه فى اصل القتل والاحراق بل فى الزيادة على غلته واحدة وقوله فلذل غلته واحده اى فلذل ما عاقبت

ة دهي التي قرصتك لانها الجانيه واما غيرنا فليس له جنايه واما في شرعنا فلما يجوز الاحراق بالنار لليموان ولما تقتل النمل ١٢ مص . قوله فلينا حمرة بعنم الحساء

یوم المصنوعه وقد تحفف طائر صغیر معروف قوله فبعثت لعرش بالیین الملة من العرلیس و هو ان رفیع و طفل بنما جاسی من محبا یعال عرس الطائر اذا عرف بان یرس
یدنو من الارض یسقط و لا یسقط و روی تفرش بالغاء من الفرش ای تبسط ۱۲ فتح الودود

صلواته عليه عن الخدث قال انه لا يصيد صيد اولينك عددًا وانما يقفك العين ويكسر السن **باب ١٤** في
 الختان **٥٢٤١** ثنا سليمان بن عبد الرحمن وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي قالنا ما رواه نا محمد
 ابن حسان نا عبد الوهاب الكوفي عن عبد الملك بن عمير عن امر عطيبة الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمديونة فقال
 لها النبي صلى الله عليه وآله لا تفكي فان ذلك احط للمراة واحب الى لبعل قال ابوداود ومروى عن عبيد الله بن عمر عن عبد
 الملك بمعناه واسناده قال ابوداود وليس هو بالقوي **باب ١٥** في مشي النساء في الطريق **٥٢٤٢** ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليمان عن شداد بن ابي عمر بن حجاج عن ابيه
 عن حمزة بن ابي اسيد الانصاري عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وهو خارج من المسجد فخلط الرجال
 مع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكم فحافات
 الطريق فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به **٥٢٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن
 فارس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابي صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يمشي يعني
 الرجل بين المراتين **باب ١٦** في الرجل يسب الدهر **٥٢٤٤** ثنا محمد بن الصباح بن
 سفيان وابن السرح قالنا سفيان عن الزهري سعيدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله يؤذيني ابن آدم
 يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل النهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيده

تَمَّ وَكَمَّلَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

قوله عن الخذف بالخاء والذال المجهتين بعدهما فاء وهوان ترمي
بخصاصة أو نؤاة أو نحوهما تأخذاً بين سبائك وإيهامك أو بين سبائتيك أو بمذمة من الخشب قوله أنه لا يصيد صيداً الخ يعني لا نفع فيه دنياوى ولاديني وما بهوالا شتر فلما
تلعب به ويلقى به كل ما شاركه في هذا المعنى وقوله ولا ينكأ عدواي لا يخرج من نكيت في العدو انكى اذا كثرت فيهم المراح والقتل فبهنوا والهزلة يقرنكات القرعة اذا قترتها كذا في
النهاية وقال في القاموس في باب الهزلة نكأ القرعة قسراً قبل ان تبرأ وفي باب الواو والياء نكى العدو وفيهم نكاية قتل وجرح والقرعة نكأها ويعلم منه ان الناقص يستعمل في العدو
وفي القرعة والمموز مخصوص بالآخر كذا في اللغات **قوله** وانا الدهراى انا الفاعل لما يسبب الدهر لاجله فيه الدهر لاجل ذلك الفعل مود الى سب فاعله وكانوا
ينسبون الافعال الى الدهر ويسبونه لاجلها وليس المراد ان الدهر اسم من اسماء الله تعالى والله تعالى اعلم بالصواب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على محمد صاحب
السعادات وعلى آله وصحبه وذوى الكرامات واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العلمين اغفرلى يا عين ١٢ فتح الودود **قال** الامام النووى ينبغي لمشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابيه
داود فان معظم احاديث الاحكام التى يخرج بها فيه ١٢ فتح الودود.

تحت إشراف: عبد الحفيظ الشاذلي
أكتوبر 2004

کتابت: طاہرہ فاطمہ فاضل
24 نومبر 2003ء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَيَّ مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْوَعُودِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَصْحِيفِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَبْرٍ الْمُرْسَلِ

شَيْخِ الْمُنْكَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيُونَنِيِّ

مكتبة رحمانیہ

إقرأ سنن غزفي سنن أبي داود وبازار لاهور

